بازدید شد
۱۳۸۴

م
۹۷۱۰

ی-۹۷۷۷
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مجمع الزوائد جلد ۲
مؤلف نور الدین علی بن ابی بکر بن سلیمان الهیثمی
موضوع
شماره ثبت کتاب ۸۶۲۱۵
ن ۹۷۱۰

بازدید شد
۱۳۸۴

م
۹۷۱۰
[illegible] ۱۳۲

ی-۹۷۷۷
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب: مجمع الزوائد جلد ۲
مؤلف: نور الدین علی بن ابی بکر بن سلیمان الهیثمی
موضوع: تاریخ کتابت ۷۹۹ [illegible]
شماره قفسه
در حواشی خط ابن حجر عسقلانی
ن ۹۷۱۰
شماره ثبت کتاب
۸۶۲۱۵

للحافظ الذهبي

حس

مرکز البابه

٩٧١٠
٨٦٢١٥

الثاني من مجمع الزوائد وهي الاحاديث الزايده على الكتب الستة
من الاحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة
تاليف الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان
الهيثمي القاهري المصري صهر الحافظ
زين الدين العراقي تغمدهما
الله برحمته
امين

هذا الربع والربع الثالث
من كتاب مجمع الزوائد

مالك هذا المملوك مملوك مالك الملوك
محمد خليل الغروي ١٢٦١

٩٧١٠
٨٦٢١٥

مجلس شورای ملی
کتابخانه

٢٣٩

بازرسی شد
۳۲-۶

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ اللهم صل على سيدنا محمد سيد المخلوقين

باب فيمن يجري عليه اجره بعد موته ٥ عن ابي امامه الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اربعة يجري عليهم اجورهم بعد الموت مرابط في سبيل الله ومن عمل عملا اجري عليه مثل ما عمل ورجل تصدق بصدقة ٥ فاجرها له ما جرت ورجل ترك ولدا صالحا يدعوا له رواه احمد وقد تقدمت له طريق فيمن علم علما وفيه بن لهيعه وفيه كلام

باب فيمن دل على خير

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان رواه البزار وفيه زياد النميري وثقه ابن حبان وقال يحيى بن عدي وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ورواه ابو يعلى كذلك وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن سهل الا بهذا الاسناد قلت وفيه من لم اعرفه وقد تقدمت احاديث هذا الباب في العلم

باب صدقة المراة من بيت زوجها

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدق المراة من بيت زوجها الا باذنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه رشدين بن كريب ضعفه احمد وجماعة وقال ابن عدي هو يكتب حديثه على ضعفه وعن ام سعد قالت دخلت على عايشة فقالت يا ام المومنين المراة تعطي الشي من بيت زوجها صدقة فقولها اولزوجها قالت هو بينهما حدثني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لعايشة في الصحيح اذا انفقت المراة من بيت زوجها غير مفسدة فله اجره ولها مثل ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه

باب فيمن قاد اعمى ٥

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاد اعمى اربعين ذراعا كان له كعتق رقبة رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك وعن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاد اعمى اربعين خطوة وجبت له الجنه رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى وفيه علي بن عروة وهو كذاب وعن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاد اعمى حتى يبلغه مامنه غفرت له اربعين كبيرة واربع كباير توجب النار رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن يحيى الايلي ولم اجد من ترجمه ولكن فيه علي بن زيد وفيه كلام

باب الصدقة عن الميت

عن عقبة بن عامر ان غلاما اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى في حديثه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وتركت حليا افاتصدق به عنها قال امك امرتك بذلك قال لا قال فامسك عليك حلي امك رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه قال ان امي توفيت وتركت حليا ولم توص فهل ينفعها ان تصدقت عنها قال احبس عليك مالك ورجال الطبراني رجال الصحيح وفي اسناد احمد بن لهيعه ٥ وعن النعمان ان سعدا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت ولم توص افينفعها ان اتصدق عنها قال نعم

وعليك بالما

وعليك بالما رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن سعد بن عبادة قال جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت توفيت امي ولم توص ولم تتصدق فهل ينفعها ان تصدقت عنها فهل ينفعها ذلك قال نعم ولو بكراع شاة محترق قلت لسعد عند ابي داود حديث غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن كريب وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدق بصدقة تطوعا ان يجعلها عن ابويه فيكون لهما اجرها ولا ينقص من اجره شيئا رواه الطبراني في الاوسط وفيه خارجه بن مصعب الضبي وهو ضعيف ٥ وعن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من اهل بيت يموت منهم ميت فيتصدقون عنه بعد موته الا اهداها اليه جبريل عليه السلام على طبق من نور ثم يقف على شفير القبر فيقول يا صاحب القبر العميق هذه هدية اهداها اليك اهلك فاقبلها فيدخل عليه فيفرح بها ويستبشر ويحزن جيرانه الذين لا يهدا اليهم شي رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو محمد الشامي قال عنه الازدي كذاب ٥

٧ كتاب الصيام

باب في قول الله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم

عن دغفل بن حنظلة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان على النصارى صوم شهر رمضان وكان عليهم ملك فمرض فقالوا لين شفاه الله لنزيدن عشرة ايام ثم كان عليهم ملك بعده فاكل اللحم فوجع فقال لين شفاه الله لنزيدن ثمانية ايام ثم كان عليهم ملك بعده فقال ما نفرغ من هذه الايام ان نتمها ونجعل صومنا في الربيع فصار خمسين يوما رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا كما تراه ورواه في الكبير موقوفا على دغفل واسنادهما رجال الصحيح ٥ وعن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله فرض عليكم صوم رمضان ولم يفرض عليكم قيامه وانما قيامه شي احدثتموه فدوموا عليه فان ناسا من بني اسرائيل ابتدعوا بدعة فعابهم الله بتركها فقال ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله الى اخر الايه رواه الطبراني في الاوسط وفيه زكريا بن ابي مريم ضعفه النساي وغيره

باب فيمن ادرك شهر رمضان فلم يصمه

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك شهر رمضان ولم يصمه فقد شقي ومن ادرك والديه او احدهما فلم يبره فقد شقي ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فقد شقي رواه الطبراني في الاوسط وفيه الفضل بن مبشر وفيه كلام وقد وثقه بن حبان وغيره ٥ والله اعلم

باب في شهور البركه وفضل شهر رمضان

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه زايدة بن ابي الرقاد وفيه كلام وقد وثق

ليس له غير صحبه وحديثه هذا الذي ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك انه كان محفوظا مرسل والصواب عنه من قوله لانه كان اخبار يا نسابة علامة ٥

وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهور شهر رمضان واعظمها
حرمة ذو الحجة رواه البزار وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ۞ وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل الملايكة جبريل عليه السلام وافضل النبيين ادم
وافضل الايام يوم الجمعة وافضل الشهور شهر رمضان وافضل الليالي ليلة القدر وافضل
النسا مريم بنت عمران رواه الطبراني في الكبير وفيه نافع ابو هرمز وهو ضعيف ۞ وعن
عبد الله بن مسعود قال سيد الشهور شهر رمضان وسيد الايام يوم الجمعة رواه الطبراني
في الكبير وابو عبيدة لم يسمع من ابيه ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطيت امتي خمس خصال في رمضان لم تعطها امة قبلهم خلوف فم الصايم اطيب عند الله
من ريح المسك وتستغفر لهم الحيتان حتى يفطروا ويزين الله عز وجل كل يوم جنته ثم يقول
يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المونة ويصيروا اليك وتصفد فيه مردة الشياطين
فلا يخلصوا فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ويغفر لهم في اخر ليلة قيل يا رسول الله
اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفا اجره اذا قضى عمله رواه احمد والبزار
وفيه هشام بن زياد ابو المقدام وهو ضعيف ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتى على المسلمين شهر
خير لهم من رمضان ولا اتى على المنافقين شهر شر لهم من رمضان وذلك لما يعد المومنين فيه
من القوة للعبادة وما يعد فيه المنافقون من غفلات الناس وعوراتهم هو غنم للمومن
يغتنمه الفاجر وفي رواية ان الله عز وجل ليكتب اجره ونوافله من قبل ان يدخله
ويكتب اصره وشقاه من قبل ان يدخله رواه احمد والطبراني في الاوسط عن تميم
مولى ابن رمانة ولم اجد من ترجمه ۞ وعن ابن مسعود انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول وقد اهل رمضان لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت امتي ان يكون السنة كلها
رمضان فقال رجل من خزاعة حدثنا به قال ان الجنة تزين لرمضان من راس
الحول الى الحول حتى اذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت
ورق الجنة فينظرون الحور العين الى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا
الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا فما من عبد يصوم رمضان الا زوج
زوجة من الحور العين في خيمة من درة مجوفة مما نعت الله حور مقصورات في الخيام
على كل امراة منهن سبعون حلة ليس فيها حلة على لون الاخرى ويعطى سبعون
لونا من الطيب ليس منها لون على ريح الاخر لكل امراة منهن سبعون سريرا من ياقوتة
حمرا موشحة بالدر على كل سرير سبعون فراشا بطاينها من استبرق وفوق السبعين
فراشا سبعون اريكة لكل امراة منهن سبعون الف وصيف لحاجتها وسبعون الف

حـ الحافظ ابن حجر قد اخرج حديثه هذا ابن خزيمة في صحيحه فيعرف من ذلك حاله

وصيف

وصيف مع كل وصيف صحفة من ذهب فيها لون طعام يجد لاخر لقمة منها لذة لا يجد لاوله
ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوتة حمرا عليه سواران من ذهب موشح بياقوت احمر
هذا لكل يوم صام من رمضان سوى ما عمل من الحسنات رواه ابو يعلى وفيه جرير
ابن ايوب وهو ضعيف ۞ وعن ابي مسعود الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اهل شهر رمضان لو يعلم العباد ما في شهر رمضان لتمنى العباد ان يكون شهر رمضان
سنة فقال رجل من خزاعة يا رسول الله حدثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة
لتزين لشهر رمضان من راس الحول الى راس الحول حتى اذا كان اول ليلة هبت ريح من تحت
العرش فصفقت ورق الجنة فتنظر الحور العين الى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك
في هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا وما من عبد صام شهر رمضان الا زوجه
الله زوجة في كل يوم من الحور العين في خيمة من درة مجوفة مما نعت الله به الحور العين
المقصورات في الخيام على كل امراة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون الاخرى
ويعطى سبعون لونا من الطيب ليس منه لون يشبه الاخر ولكل امراة منهن على سرير من
ياقوت موشح بالدر على سبعين فراشا بطاينها من استبرق وفوق السبعين فراشا سبعون
اريكة ولكل امراة منهن سبعون وصيفة لحاجتها وسبعون للقيها زوجها مع كل وصيف
صحفة من ذهب فيها لون من الطعام يجد لاخره من اللذة مثل الذي يجد لاوله
ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوتة حمرا عليه سواران من ذهب موشح بالياقوت
الاحمر هذا لكل يوم صامه من شهر رمضان سوى ما عمل من الحسنات رواه الطبراني
في الكبير وفيه الهياج بن بسطام وهو ضعيف ۞ وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوما وحضر رمضان اتاكم رمضان شهر بركة يغشيكم الله فيه
فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعا ينظر الله الى تنافسكم ويباهي بكم ملايكته
فاروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل رواه الطبراني في الكبير
وفيه محمد بن ابي قيس ولم اجد من ترجمه ۞ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الجنة لتزخرف لرمضان من راس الحول الى الحول المقبل فاذا كان اول ليلة من رمضان
هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فقالت الحور العين يا رب اجعل لنا
من عبادك ازواجا تقر بهم اعيننا وتقر اعينهم بنا رواه الطبراني في الكبير والاوسط
باختصار وفيه الوليد بن الوليد القلانسي وثقه ابو حاتم وضعفه جماعة ۞ وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رمضان محتسبا كان له بصومه
ما لو ان اهل الدنيا اجتمعوا مثلا كالسلسلة الى ان يفضل لهم وسعهم طعاما وشرابا لاطعمه
الى اهل سما من حلل رواه الطبراني في الكبير وفيه الوليد بن الوليد القلانسي وثقه ابو حاتم

حـ الحافظ ابن حجر هو المصلوب كذاب معروف

وضعفه جماعة ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام رمضان الى رمضان كفارة ما بينهما رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن قريط ذكره ابن حاتم وقال روى عنه يحيى بن ايوب وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب السماء تفتح في اول ليلة من شهر رمضان فلا تغلق الى اخر ليلة منه رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن مروان السدي وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا رمضان قد جا تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتغل فيه الشياطين بعدا لمن ادرك رمضان فلم يغفر له اذا لم يغفر له فيه فمتى رواه الطبراني في الاوسط وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنان كلها فلم تغلق منها باب الى اخر الشهر وغلقت ابواب النار فلم تفتح منها باب الى اخر الشهر وسلسلت مردة الشياطين ولله عتقا عند وقت كل فطر يعتقهم من النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ماذا يستقبلكم وماذا تستقبلون ثلاثا قال فقال عمر بن الخطاب اوحي نزل ام عدو حضر فقال لا ان الله يغفر في اول ليلة من شهر رمضان لكل اهل هذه القبلة قال فقال رجل بين يديه وهو يهز راسه بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه ضاق صدرك قال لا ولكن ذكرت المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنافق كافر وليس لكافر في ذلك شي رواه الطبراني في الاوسط وفيه خلف ابو الربيع ولم اجد له راويا غير عمرو بن حمزة كما ذكر ابن ابي حاتم ٥ وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكر الله في رمضان مغفور له وسايل الله فيه لا يخيب رواه الطبراني في الاوسط وفيه هلال بن عبد الرحمن وهو ضعيف وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رمضان في انصات وسكون بني له بيت في الجنة من ياقوتة حمرا او زبرجدة خضرا وفيه الوليد بن الوليد وثقه ابو حاتم وضعفه جماعة ٥ وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى عتقا في كل يوم وليلة يعني في رمضان وان لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة رواه البزار وفيه ابان بن ابي عياش وهو ضعيف ٥ وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله عند كل فطر عتقا رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون

باب احترام شهر رمضان ومعرفة حقه

عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان فعرف حدوده وتحفظ فيه مما كان ينبغي له ان يتحفظ فيه كفر ما قبله رواه احمد وابو يعلى

حـ لمن ذكره خرجه ... رواه الديلمي من حديث ابن عمر وزاد بعد قوله وسكون وتكبير وتهليل وتحميد يحل حلاله ويحرم حرامه غفر الله له ذنوبه كلها ... الداودي

نحوه وفيه عبد الله بن قريط ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لتزين من السنة الى السنة لشهر رمضان فاذا دخل شهر رمضان قالت الجنة اللهم اجعل لي في هذا الشهر من عبادك سكانا وتقول الحور العين اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك ازواجا قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن صان نفسه في شهر رمضان فلم يشرب مسكرا ولم يرم فيه مومنا ببهتان ولم يعمل فيه خطيئة زوجه الله كل ليلة مائة حورا وبنى له قصرا في الجنة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد لو ان الدنيا جمعت فجعلت في ذلك القصر لم تكن فيه الا كمربط عنز في الدنيا ومن شرب فيه مسكرا او رمى فيه مومنا ببهتان وعمل فيه خطيئة احبط الله عمله سنة فاتقوا شهر رمضان فانه شهر الله ان تفرطوا فيه فقد جعل الله لكم احد عشر شهرا تنعمون فيها وتلذذون وجعل لنفسه شهر رمضان فاحذروا شهر رمضان رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن الاوزاعي الا احمد بن ابيض قلت ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله موثقون ٥ وعن ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي لن تخزوا ما اقاموا شهر رمضان قيل يا رسول الله وما خزيهم في اضاعة شهر رمضان قال انتهاك المحارم فيه من زنا فيه او شرب فيه خمرا لعنه الله ومن في السموات الى مثله من الحول فان مات قبل ان يدركه رمضان فليبشر له عند الله حسنة يتقي بها النار فاتقوا شهر رمضان فان الحسنات يضاعف فيه ما لا يضاعف فيما سواه وكذلك السيئات رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عيسى بن سليمان ابو طيبة ضعفه ابن معين ولم يكن ممن يتعمد الكذب ولكنه نسب الى الوهم ٥

باب فيمن صام رمضان ايمانا واحتسابا

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قلت هو في الصحيح من حديث ابي هريرة خلا قوله وما تاخر رواه احمد ورجاله موثقون الا ان احمد شك في وصله وارساله ٥

باب في فضل الصوم بالبعد عن ... الله

باب صوم رمضان بمكة

٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بمكة افضل من الف رمضان بغير مكة رواه البزار وفيه عاصم بن عمر ضعفه الا انه احمد وغيره ووثقه ابن حبان وقال يخطي ويخالف

باب في صيام رمضان بالمدينة

٥ عن بلال بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بالمدينة خير من الف رمضان فيما سواها وجمعة بالمدينة خير من الف جمعة فيما سواها من البلدان رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن كثير وهو ضعيف

باب في الاهلة وقوله صوموا لرويته

٥ عن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل هذه الاهلة مواقيت للناس

حـ وروى البزار حديث ابي هريرة بزيادة فان انسان قاتله فليقل اني صائم فان لم يعلم العبد ... ما يرده غير الصوام ... قال الحافظ ابن حجر وهذه الزيادة اسنادها لين ٥

صوموا لرويته وافطروا لرويته فان غم عليكم فاتموا العدة رواه احمد والطبراني في الكبير
وفيه محمد بن جابر اليمامي وهو صدوق ولكنه ضاعت كتبه وقبل التلقين ٥ وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا
فان غم عليكم فعدوا ثلاثين رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح
وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرويته وافطروا لرويته
فان غم عليكم فاكملوا العدة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا
وهكذا رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عمران بن داور القطان وثقه ابن حبان
وغيره وفيه كلام ٥ وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقدموا الشهر
حتى تكملوا العدة او تروا الهلال ثم صوموا ولا تفطروا حتى تكملوا العدة
او تروا الهلال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن مسروق والبراء بن عازب
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرويته وافطروا لرويته فان غم عليكم
فعدوا ثلاثين وقال بيده الشهر هكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين رواه الطبراني
في الكبير وفيه علي بن عاصم بن صهيب وفيه خلاف ٥ وعن عدي بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فصم ثلاثين الا ان ترى الهلال قبل ذلك رواه
الطبراني في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي وضعفه جماعة ٥ وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر بصيام
صوموا لرويته وافطروا لرويته فان غم عليكم فاتموا ثلاثين رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابن اسحق وهو مدلس ولكنه ثقة ٥ وعن عبد الملك بن ميسرة قال شهدت المدينة
وبها ابن عمر وابن عباس فجاء رجل الى واليها وشهد عنده على روية هلال شهر رمضان
فسال ابن عمر وابن عباس عن شهادته فامراه ان يجيزها وقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجاز شهادة رجل واحد على روية هلال رمضان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجيز شهادة في الافطار الا شهادة رجلين قلت هو في السنن باختصار عن هذا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن عمر الابلي وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة انتفاخ الاهلة وان يرى
الهلال لليلة فيقال لليلتين رواه الطبراني في الصغير وفيه عبد الرحمن بن الازرق
الانطاكي ولم اجد من ترجمه ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتراب الساعة انتفاج الاهلة رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن يوسف
ذكر له في الميزان هذا الحديث وقال انه مجهول قلت في باب احاديث انس في امارات الساعة
وعن عبد الله بن مسعود قال الصيام من روية الهلال الى روية فان خفي عليكم فاتموا ثلاثين يوما
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال خرج عمر بن الخطاب

حسنه الحافظ ابن حجر
قلت اسناده حسن

من طريق علي بن هاشم
ابن البريد عن ...
حديث ...

حسنه الحافظ ابن حجر
وحديث فيه مقال

رضي الله عنه

رضي الله عنه ينظر الى الهلال فطلع راهب فقال عمر من اين اقبلت قال من الشام قال اهللت
قال نعم قال الله اكبر يكفي المومنون احدهم فذكر الحديث رواه ابو يعلى وفيه جرير بن ايوب البجلي
وهو ضعيف ٥ وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كنت عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتاه
رجل فقال اني رايت الهلال هلال شوال فقال عمر يا ايها الناس افطروا رواه احمد والبزار
وفيه عبد الاعلى الثعلبي قال النسائي ليس بالقوي ويكتب حديثه وضعفه الائمة
وعن انس ان قوما شهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم على روية الهلال هلال شوال
فامرهم ان يفطروا وان يغدوا على عيدهم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا ان البزار
قال ان الصواب انه مرسل ٥ وعن ابي مسعود قال اصبح الناس صياما لتمام ثلاثين
فجاء رجلان فشهدا انهما رايا الهلال بالامس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس فافطروا رواه الطبراني في الكبير وقال لم ينقل في هذا الحديث عن ابي مسعود الا اسحق
ابن اسمعيل الطالقاني قلت وهو ثقة

باب

عن سعيد بن عمرو الاموي قال قيل لعايشة ان هذا الشهر لتسع وعشرين قالت وما يعجبك
من ذاك لما صمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثر مما صمت ثلاثين رواه احمد
والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن جابر قال لا تقولوا نقص الشهر
لما صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثر مما صمنا ثلاثين رواه الطبراني
في الاوسط وفيه مسور بن الصلت وهو ضعيف ٥

باب

عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكمل شهران ستين ليلة رواه البزار
والطبراني في الكبير الا انه قال لا يتم شهران ستين يوما وفي رواية عنده ايضا
لا يكمل ثلاثين ليلة قال بعض الرواة انه لا يكمل كل شهر ثلاثين يعني انه احيانا
يكون تسعا وعشرين واسناده ضعيف ٥ وعن عبد الرحمن بن ابي عميرة المزني
قال خمس حفظتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفر ولا عدوى ولا هام ولا يتم
شهران ستين ليلة ومن خفر بذمة الله لم يرح رايحة الجنة رواه الطبراني في الكبير
وفيه سويد بن عبد العزيز قال دحيم ثقة له احاديث يغلط فيها وضعفه جمهور الحفاظ
وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شهر حرام لا ينقص ثلاثين يوما
وثلاثين ليلة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن القسم قال قال
عبد الله بن مسعود الشهران تسع وخمسون يوما رواه الطبراني في الكبير والقسم
لم يدرك ابن مسعود ٥

باب فيمن يتقدم رمضان بصوم

عن طلق بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يتقدم قبل رمضان بصوم يوم
حتى يروا الهلال او تكملوا العدة ثم لا تفطروا حتى تروه او تكملوا العدة رواه الطبراني في الكبير
وفيه من لا اعرفه ٥ وعن عبد الله ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام

حسنه الحافظ ابن حجر
لم ينقل البزار انه مرسل
وانما قال اخطا فيه
سعيد بن عامر يعني
حيث رواه عن شعبة
عن قتادة عن انس
قال وانما رواه
شعبة عن ابي بشر
عن ابي عمير بن انس
عن عمومته انهم شهدوا
عند النبي صلى الله
عليه وسلم قلت
وهذا هو الصواب
ومن ذلك الوجه
اخرجه بعض اصحاب
السنن ٥

حسنه الحافظ ابن حجر
هو صحيح لكن له علة
وهي تدليس هشيم
والمتن منكر ٥

تعجيل يوم قبل الرويه والفطر والاضحى رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن مسلمه
وثقه بن حبان وقال الخطى وضعفه جماعه ٥ وعن سمره قال نهانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نصل رمضان بصوم رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل ابن مسلم المكى وهو ضعيف
وعن عبد الله بن ابى موسى قال ارسلنى مدرك او ابن مدرك الى عايشه اسالها عن اشياء
فاتيتها وسالتها عن اليوم الذى يختلف فيه من رمضان فقالت لان اصوم يوما من شعبان
احب الى من ان افطر يوما من رمضان فسالت بن عمر وابا هريره فكل واحد منهما
قال ازواج النبى صلى الله عليه وسلم اعلم بذلك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
مسروق قال دخلت على عايشه في اليوم الذى يشك فيه من رمضان فقالت يا جاريه
خوضى له سويقا فقلت انى صايم فقالت تتقدم الشهر فقلت لا ولكنى صمت شعبان كله
فوافق ذلك هذا اليوم فقالت ان ناسا كانوا يتقدمون الشهر فيصوموا قبل النبى
صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله
رواه الطبراني في الاوسط وفيه حبان بن رفيده وهو مجهول ٥ وعن محمد بن كعب قال
دخلت على انس بن مالك عند العصر يوم يشكون فيه من رمضان وانا اريد ان اسلم عليه
فدعا بطعام فاكل فقلت هذا الذى تصنع سنه قال نعم قلت روى له الترمذى
حديث في الفطر اذا اراد السفر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن عتبه بن عمار بن عباس عن ابيه قال اتيت ابن مسعود فقلت صام ناس من الحى
وناس من خيبر افطروا اليوم فقال عن رويه الهلال قلت لا قال لان افطر يوما من رمضان
ثم اقضيه احب الى من ان اصوم يوما من شعبان رواه الطبراني في الكبير وعتبه
وابوه لم اجد من ذكرهما ٥ باب في الكافر يسلم في اثنا الشهر ٥
عن سفيان بن عطيه بن ربيعه الثقفى قال قدم وفدنا من ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلموا في النصف من رمضان فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاموا معه واستقبلوا
ولم يامرهم بقضا ما فاتهم رواه الطبراني في الكبير وفيه بن اسحق وهو ثقه ولكنه مدلس ٥
وعن عطيه بن سفين بن عبد الله قال قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فضرب لهم قبه في المسجد فلما اسلموا صاموا معه رواه الطبراني في الكبير
وفيه بن اسحق ولكنه مدلس ٥ وهو ثقة باب تبييت الصيام من الليل
عن ام سلمه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرض الصيام من الليل ثم يصبح فيقول
هل عندكم شى فنقول ما عندنا شى الست صايما رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الله
العرزمى وهو ضعيف ٥ باب فيمن ادركه رمضان وعليه رمضان
عن ابى هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه رمضان وعليه رمضان
لم يقضه لم يتقبل منه رواه الطبراني في الاوسط واحمد اطول من هذا وياتى في بابه ان شا الله

وعن

وفيه بن لهيعه وحديثه حسن وفيه كلام وبقيه رجاله رجال الصحيح باب
فيمن اصبح جنبا وهو يريد الصوم ٥ عن عقبه بن عامر وفضاله بن عبيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا ثم يغتسل فيصوم رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعه
لم اجد من ذكرهم وعن عبد الله بن مرداس قال جانى رجل من الحى فقال انى مررت
بامراتى في القمر فاعجبتنى فجامعتها في شهر رمضان فنمت حتى اصبحت فقلت عليك بعبد الله
ابن مسعود وبابى حكيم المزنى فاذا عبد الله بن مسعود فساله فقال كنت جنبا لا يحل لك
الصلاه فاغتسلت فحلت لك الصلاه وحل لك الصيام وفي روايه عن عبد الله بن مرداس
انه جا الى مسجد الحى بعد ما صلوا الفجر وذلك في رمضان فقال لهم انى اصبت من اهلى
ثم غلبتنى عينى فاصبحت ولم اغتسل فقال له القوم ما نراك الا قد افطرت فانطلق الى
عبد الله بن مسعود فساله فقال لهم ائتيت من هو خير منكم او افقه فقال انما الافطار
من الطعام والشراب فاتم صومك وعبد الله بن مرداس لم اجد من ذكره وبقيه
رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال لو اتتنى امراه من الليل ثم تركت
الغسل عامدا حتى اصبح لم يمنعنى من الصيام انما اسهما وهى تحل لى رواه الطبراني
في الكبير ويحيى بن الحرث لم اجد من ذكره وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥
باب فعل الخير والاكثار منه في رمضان ٥ عن ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سايل
رواه البزار وفيه ابو بكر الهذلى وهو ضعيف ٥ قلت وياتى احاديث فيمن
تصدق وهو صايم او يعود مريضا او يشهد جنازه ان شا الله ٥ باب
ما جا في السحور ٥ عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يصوم فليتسحر بشى
رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل
وحديثه حسن وفيه كلام ٥ وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السحور كله بركه فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعه من ما فان الله عز وجل
وملايكته يصلون على المتسحرين رواه احمد وفيه ابو رفاعه ولم اجد من وثقه
ولا جرحه وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
تسحروا ولو بجرعه من ما رواه ابو يعلى وفيه عبد الواحد بن ثابت الباهلى وهو ضعيف
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته يصلون على المتسحرين
رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به يحيى بن يزيد الخولانى قلت ولم اجد من ترجمه
وعن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى على المتسحرين
رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث
وضعفه الايمه ٥ وعن السايب بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السحور

الحافظ ابن حجر
حسن
قد رواه ابن حبان في صحيحه
من غير طريق يحيى لهذا
واسناده حسن

والمرابط المرسل ابو
رواه البزار والطبراني
في الكبير

وقال يرحم الله المتسحرين رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف ٥
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا ان شاء الله
اذا كان حلالا الصايم والمتسحر وفيه عبد الله بن عصمه عن ابي الصبح وهما مجهولان
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركه
رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي ليلى وعطيه وكلاهما فيه كلام
وحديثهما حسن وعن ابن عباس قال ارسل الي عمر بن الخطاب يدعوني الى السحور وقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه الغدا المبارك رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد
ابن ابرهيم اخو ابي معمر وهو محمد بن ابرهيم بن معمر بن الحسن ابو بكر الهذلي قال موسى
ابن هرون الحمال صدوق لا باس به وسيل ابن معين عن ابي معمر فقال مثل ابي معمر لا يسال عنه
هو واخوه من اهل الحديث وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عايشه قالت قال رسول الله
قربي الينا الغدا المبارك يعني السحور وربما لم يكن الا تمرتين رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ٥

الحافظ ابن حجر
هو عنده من طريق ليس جبارة فيه واحد منهما ٥

وعن عتبه بن عبد وابي الدردا قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا من اخر الليل
وكان يقول هو الغدا المبارك رواه الطبراني في الكبير وفيه جبارة بن مغلس وهو ضعيف
وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركه في ثلاثة الجماعه والثريد
والسحور رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو عبد الله البصري قال الذهبي لا يعرف
وبقيه رجاله ثقات قلت ويأتي حديث ابي هريره في الاطعمه في الثريد ان شاء الله
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم السحور التمر رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح

الحافظ ابن حجر
بل هو من روايه زمعه عن عمرو بن دينار وزمعه لين

باب
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال دخل علقمه بن علاثه على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له براس وجعل ياكل معه
فجاء بلال فدعاه الى الصلاة فلم يجبه فرجع فمكث في المسجد ما شاء الله ثم رجع
فقال الصلاة يا رسول الله قد والله اصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله بلالا لولا بلال لرجونا ان يوخر لنا ما بيننا وبين طلوع الشمس وقال علي
رضي الله عنه لولا ان بلالا حلف لاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقول له
جبريل صلى الله عليه وسلم ارفع يدك رواه البزار وفيه سوار بن مصعب وهو متروك
وعن علقمه بن سهيل الثقفي قال كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضرب لنا قبه عند دار المغيره بن شعبه فكان بلال ياتينا بفطرنا ونحن مسفرون
جدا حتى والله ما احسب ان ذلك شاسنا فيقول يا بلال افطر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقول نعم والذي نفسي بيده ما جيتكم حتى افطر رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان
بلال ياتينا بسحورنا وانا لنستنكر فيكشف سجف القبه فيسحر لنا طعامنا

رواه

الحافظ ابن حجر
سقط من السند قوله وعبد الكريم عن ابيه وعبد الكريم هو ابن ابي اميه وسياتي ما يدل على ذلك ٥

رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير بنحوه الا انه قال علقمه بن سفين عن عبد الكريم
عن علقمه ولم اجد من اسمه عبد الكريم وقد سمع من صحابي وبقيه رجاله ثقات ٥
وعن بلال قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اوذنه بالصلاة قال ابو احمد وهو يريد
الصوم فدعا بقدح فشرب وسقاني ثم خرج الى المسجد يريد الصلاة فقام
فصلى بغير وضوء يريد الصوم قلت هكذا هو في الاصل ولعله اكل مما غيرت
النار رواه احمد والطبراني في الكبير وله عند احمد في روايه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم اوذنه بالصلاة وهو يريد الصيام فشرب ثم ناولني
وخرج الى الصلاة ورجالهما رجال الصحيح وله عنه في روايه جا الى النبي
صلى الله عليه وسلم يوذنه بالصلاة فوجده يتسحر في مسجد بيته وشداد مولى
عياض لم يدرك بلالا ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر من في المسجد فادعه فدخلت يعني المسجد فاذا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
فدعوتهما فاتيته بشي فوضعته بين يديه فاكل واكلوا ثم خرجوا فصلى بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداه رواه البزار واسناده حسن ٥
وعن ابي الزبير قال سالت جابرا رضي الله عنه عن الرجل يريد الصيام
والانا على يده ليشرب منه فيسمع الندا قال جابر كنا نتحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليشرب رواه احمد واسناده حسن ٥ وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم اذان بلال من السحور فان في بصره
شيا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى ايضا ولانس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن ابن ام مكتوم
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت عمتي
تقول وكانت حجت مع النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان ابن ام مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال او ان بلالا
ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وكان يصعد هذا وينزل هذا
فنتعلق به فنقول كما انت حتى نتسحر وفي روايه اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا
من غير شك قلت رواه النسايي باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن شيبان انه غدا الى المسجد فجلس الى بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فسمع صوته فقال ابا يحيى قال نعم قال ادخل فدخل فراى النبي صلى الله عليه وسلم
يتغدى فقال هلم الى الغدا فقال يا رسول الله اني اريد الصيام قال وانا اريد
الصيام ان موذننا في بصره سوا اذن قبل الفجر رواه الطبراني في الكبير

والاوسط وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام ○ وعن سهل
ابن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم لا يوذن حتى يقال
له اصبحت اصبحت رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن عمر قال سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وعنده قوم فجاء
علقمة بن علاثة العامري فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم براس فجاء بلال ليوذن
بالصلاة فقال رويدك يا بلال يتسحر علقمة رواه الطبراني في الكبير وفيه قيس
ابن الربيع وثقه شعبة وسفين الثوري وفيه كلام ○ وعن عامر بن مطر
قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة رواه الطبراني
في الكبير ورجاله ثقات ○ وعن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنعن نداء بلال احدكم من سحوره فانما بلال يوذن ليرجع قائمكم في صلاته
وينبه نائمكم رواه الطبراني في الكبير وفيه سهل بن زياد وثقه ابو حاتم
وفيه كلام لا يضر ○ وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن ابن ام مكتوم رواه الطبراني
في الكبير وفيه يزيد بن عياض وهو متروك ○ وعن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يوذن بلال رواه ابو يعلى ورجاله ثقات
وعن خبيب بن عبد الرحمن قال حدثتني عمتي وكانت قد حجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى
يوذن ابن ام مكتوم وكان يصعد هذا وينزل هذا فكنا نتعلق به فنقول كما انت حتى نتسحر
رواه الطبراني في الكبير وروى لها النسائي اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا على العكس
من هذا ورجال الطبراني ورجاله رجال الصحيح ○ وعن سالم مولى ابي حذيفة انه كان
مع ابي بكر رضي الله عنهما على سطح في رمضان وهو يصلي فاتاه فقال الا نطعم يا خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار بيده حتى فعل ذلك مرتين فلما كان في الثالثة قال
ايتني بطعام فطعم وصلى ركعتين ثم دخل المسجد واقيمت الصلاة رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح وعن مطر بن الشيباني قال تسحرنا مع عبد الله ثم خرجنا فاقيمت
الصلاة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عمرو بن حريث قال كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الناس افطارا وابطاهم سحورا رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح ○ وعن عمرو بن ميمون قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسرع الناس افطارا وابطاه سحورا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب تعجيل الافطار وتاخير السحور

○ عن ابي ذر قال قال رسول الله

بجـ

صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما عجلوا الافطار واخروا السحور رواه احمد وفيه
سليمان بن ابي عثمان قال ابو حاتم مجهول وعن قطبة بن قتادة قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يفطر اذا غربت الشمس رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم ○ وعن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الوصال ويامر بتعجيل الافطار وتاخير السحور
رواه ابو يعلى وفيه الطيب بن سلمان وهو ضعيف ○ وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لن تزال امتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها طلوع النجم رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي
وهو ضعيف وقد وثق وباسناده عن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان صايما امر رجلا يقوم على نشز من الارض فاذا قال قد وجبت الشمس افطر
رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وهو ضعيف وقد وثق ○ وعن ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا معاشر الانبيا امرنا ان نعجل فطرنا
وان نوخر سحورنا وان نضع ايماننا على شمايلنا في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت لهذا الحديث طرق في الصلاة ○ وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا معاشر الانبيا امرنا بثلاث بتعجيل الفطر وتاخير
السحور ووضع اليمنى على اليسرى في الصلاة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه
يحيى بن سعيد بن سالم القداح وهو ضعيف ○ وعن يعلى بن مرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبها الله تعجيل الافطار وتاخير السحور وضرب اليدين احداهما
على الاخرى في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى وهو ضعيف
وعن انس بن مالك قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط صلى صلاة المغرب حتى يفطر
ولو كان على شربة من ماء رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط ورجال ابي يعلى
رجال الصحيح وعن ام حكيم بنت وداع قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عجلوا الافطار واخروا السحور رواه الطبراني في الكبير من طريق حبابة بنت عجلان
عن امها عن صفية بنت جرير وهولا النسوة روى لهن ابن ماجه ولم يخرجهن احد
ولم يوثقهن ○ وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدا بالسواك
اذا كان صايما وكان لا يعب يشرب مرتين او ثلاثا رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى
ابن عبد الحميد الحماني وفيه كلام ○

باب على اي شي يفطر

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يفطر على ثلاث تمرات او شي لم تصبه النار
رواه ابو يعلى وفيه عبد الواحد بن ثابت وهو ضعيف ○ وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان صايما لم يصل حتى ناتيه برطب وماء فياكل ويشرب اذا كان الرطب واذا كان
الشتاء لم يصل حتى ناتيه بتمر وماء رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لا اعرفه ○ وعنه

الحافظ ابن حجر
ما وثقه من يعتد به

قال البزار القاسم
غصن لين الحديث
قال الحافظ ابن حجر
لم ينفرد به ○

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر اذا كان صائما على اللبن وحده بقدح من لبن فوضعته الى جانبه فعطا عليه وهو يصلي رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن كثير الرملي وفيه كلام وقد وثق ۞ وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر في رمضان فافطر على تمر العجوة رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن حفص ابن ابرهيم البلخي ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ۞ وعن محمد بن سيرين قال ربما افطر ابن عمر على الجماع رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن

باب فيمن افطر على محرم

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عتقاء في كل ليلة من شهر رمضان الا رجل افطر على خمر رواه الطبراني في الصغير وفيه واسط ابن الحرث وهو ضعيف قلت وقد تقدمت احاديث من هذا في فصل شهر رمضان

باب ما يقول اذا افطر

عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال بسم الله اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه داود بن الزبرقان وهو ضعيف ۞ وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال لك صمت وعلى رزقك افطرت فتقبل مني انك انت السميع العليم رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الملك بن هارون وهو ضعيف

باب فيمن فطر صائما

عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن ابي جعفر قال ابن عدي له احاديث صالحة وهو صدوق قلت وفيه كلام كثير وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيئا وما عمل من اعمال البر شيء الا كان اجره لصاحب الطعام ما كان قوة الطعام فيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحكم بن عبد الله الايلي وهو متروك ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما فله مثل اجره رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن رشيد وهو ضعيف

[هامش: والبزار وزاد بعد من فطر صائما على طعام قوله ليلة القدر وزاد ودعوة ... قال سلمان ارايت ان لم يقدر على ... على مذقة ... او مذقة لبن او شربة ماء كان له ذلك]

باب فيمن اكل ناسيا

عن ام اسحق انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بقصعة من ثريد فاكلت معه ومعه ذو اليدين فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم عرقا فقال يا ام اسحق اصيبي من هذا فذكرت اني صائمة فبردت يدي لا اقدمها ولا اؤخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك قالت كنت صائمة فنسيت فقال ذو اليدين الان بعد ما شبعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتمي صومك فانما هو رزق ساقه الله اليك رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ام حكيم ولم اجد لها ترجمة ۞ وعن الحسن قال بلغني

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم صائما فنسي فاكل وشرب فليتم فان الله عز وجل اطعمه وسقاه رواه احمد وهو مرسل صحيح الاسناد ۞ وعن ابي سعيد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صائم اكل وشرب ناسيا فلم يامره بالقضا وقال انما ذلك طعام اطعمه الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب ناسيا في رمضان فلا قضا عليه ولا كفارة قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عمرو وحديثه حسن ۞

باب في الوصال

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواصل الى السحر رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ليلى امراة بشير قالت اردت ان اصوم يومين مواصلة فمنعني بشير وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه وقال تفعل ذلك النصارى ولكن صوموا كما امركم الله واتموا الصيام الى الليل فاذا كان الليل فافطروا رواه احمد والطبراني في الكبير وليلى لم اجد من جرحها وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سمرة بن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نواصل وليست بالعزيمة رواه البزار والطبراني في الكبير واسناده ضعيف ۞ وعن ابي المليح عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا من وضح الى وضح رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه سلم بن عبيد الله بن سالم ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله موثقون ۞ وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواصل من السحر الى السحر رواه الطبراني في الاوسط وهو حديث حسن ۞ وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وصال ثلاثة ايام فقالوا انك تواصل قال اني اظل يطعمني ربي ويسقيني رواه الطبراني في الكبير وفيه سهل بن سنان النهشري ولم اجد من ترجمه ۞ وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل بين يومين وليلة فاتاه جبريل فقال ان الله عز وجل قد قبل وصالك ولا يحل لاحد بعدك وذلك بان الله يقول واتموا الصيام الى الليل فلا صيام بعد الليل وامرني بالوتر بعد الفجر رواه الطبراني في الاوسط عن عبد الملك عن ابي ذر ولم اعرف عبد الملك وبقية رجاله رجال الصحيح ۞

باب الصيام في السفر

عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر ويفطر ويصلي ركعتين لا يدعهما يقول لا يزيد عليهما يعني الفريضة رواه احمد وابو يعلى والبزار بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح ۞ وعن عبد الله ابن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا وناعلا ويصوم في السفر ويفطر قلت الصلاة حافيا وناعلا رواه النسائي رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد ثقات ۞ وعن بشر بن حرب قال سالت ابن عمر ما تقول في الصوم في السفر قال تاخذ ان حدثتك قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من هذه المدينة

[هامش: الحافظ ابن حجر — ابن مسعود من رواية ابي ... عن عبد السلام عروبة عن عبد السلام عن حماد وعبد السلام عن حماد وحماد فيه مقال ايضا وانما احرج له في المتابعات]

قصر الصلاة ولم يصم حتى يرجع رواه احمد وبشر فيه كلام وقد وثق ٥ وعن عمران
ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي حافيا وناعلا ويشرب قايما وقاعدا
وينفتل عن يمينه وعن يساره ويصوم في السفر ويفطر رواه البزار ورجاله ثقات ٥
وعن عبد الله بن عمرو قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا الصايم
ومنا المفطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم رواه البزار واسناده حسن
وعن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا الصايم ومنا المفطر فلم يعب
الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عبد
ابن مروان وهو مجهول ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم
في السفر ويفطر فانا اصوم وافطر رواه الطبراني في الكبير وله طرق رجالها
ثقات كلهم ٥ وعن منبعث قال كان غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن احد منهم الا وله راحلة يعتقب عليها غيري
قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ثم يقول لي اركب فاقول اني قوي
حتى يفعل ذلك مرتين او ثلاثا فيقول لي انت الا منبعث قال فكان من احب اسماي الي
قال وكنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فيصوم بعضهم ويفطر بعضهم
فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون
الا ان اشعث بن ابي الشعثا لم يسمع من احد من الصحابه والله اعلم وعن
ابي الاشعث العطار عن حمزة بن عمرو الاسلمي قال سالته عن الصيام في السفر
فقال انا كنا نصوم ونفطر فلا يعيب المفطر على الصايم ولا الصايم على المفطر رواه
الطبراني في الكبير وابو الاشعث العطار لم اعرفه ٥ وعن ابي امامة قال لما كانت
غزوة خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مصبحوهم بغارة فافطروا وتقووا
رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن نمير وهو ضعيف ٥ وعن عتبة بن عبد الله
السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله فريضة باعد الله
منه جهنم كما بين السموات والارضين ومن صام يوما تطوعا باعد الله منه جهنم
مسيرة ما بين السما رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وفيه كلام كبير
وقد وثق ٥ وعن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مضان
في رمضان فصام وصام معه اصحابه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر
وافطر معه اصحابه وكان الصايم افضل من المفطر قلت هو في الصحيح خلا قوله
وكان الصايم افضل من المفطر رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن خالد
السمتي وهو ضعيف ٥ وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
في رمضان فاتي بانا فوضعه على يده فلما راه الناس افطروا رواه احمد وروى
الطبراني في الاوسط عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة حنين

لثمان عشرة

لثمان عشرة خلت من شهر رمضان وهو صايم فمروا بنهر فسدوا النظر اليه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم تشربون قالوا نشرب وانت صايم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
باناء فشرب فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزاة خيبر والطايف اتى الجعرانة
فقسم الغنايم بها واعتمر منها ورجال احمد رجال الصحيح ورجال الطبراني فيهم سعيد
ابن بشير وفيه كلام ٥ وعن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع عشرة
خلت من رمضان فاناخ راحلته ووضع احدى رجليه في الغرز والاخرى في الارض ثم دعا
بلبن من لبنها فشرب رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥ وعن ابن عباس
قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام يوما الى العصر ثم افطر
ثم صام فاتم الصيام الى الليل رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم الملاي وهو ضعيف
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سافر في رمضان فاشتد الصوم على رجل من اصحابه
فجعلت ناقته تهيم به تحت ظلال السحر فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فامره
فافطر ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء فيه ما فوضعه على يده فلما راي
الناس يشرب فشربوا قلت لجابر حديث في الصحيح غير هذا رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن ابي برزة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس من البر الصيام في السفر رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط وفيه
رجل لم يسم ٥ وعن كعب بن عاصم الاشعري وكان من اهل السقيفة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من امبر امصيام في امسفر
قلت رواه النساي وابن ماجه من حديثه ايضا الا انه قال ليس من البر
الصيام في السفر رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصيام في السفر
رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال البزار رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن عمرو
قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل باصحابه واذا ناس قد جعلوا عريشا على صاحبهم
وهو صايم فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شان صاحبكم اوجع قالوا لا يا رسول الله
ولكنه صايم وذلك في يوم حرور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بر ان يصام
في سفر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عمار بن ياسر قال اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة فسرنا في يوم شديد الحر فنزلنا في بعض الطريق
فانطلق رجل منا فدخل تحت شجرة واذا اصحابه يلوذون به وهو مضطجع كهيئة الوجع فلما
راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بال صاحبكم قالوا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس من البر ان تصوموا في السفر عليكم بالرخصة التي رخص الله لكم فاقبلوها رواه الطبراني

في الكبير واسناده حسن ۝ وعن ام الدرداء قالت عبد الواحد لا اعلمها الا عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر ورجاله رجال الصحيح
وعن معاوية انه قال ليس من البر الصوم في السفر وفيه من لم اعرفه ۝ وعن
زرارة بن اوفى عن رجل منهم انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل فقال هلم فقال
اني صايم فقال هلم احدثك ان الله تعالى وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة رواه
الطبراني في الكبير وفيه عباد بن السري ولم اجد من ترجمه ۝ وعن ابي العنبس
قال خطبنا مسلمة بن عبد الملك فقال لا تصوموا رمضان في السفر فمن صام فليقضه
قال ابو العنبس فلقيت بالرصافة واثلة بن الاسقع فسالته فقال لو صمت لم صمت
ما قضيته رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ۝ وعن عثمن بن ابي العاص قال
الافطار في السفر رخصة رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات ۝
وعن عثمن بن ابي العاص انه كان يستحب الصوم في السفر ويقول انها كانت رخصة
رواه الطبراني في الكبير وفيه احمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري ولم اجد من ترجمه
وعن ابي طعمة قال كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اني اقوى على الصيام
في السفر فقال ابن عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يقبل رخصة الله
عز وجل كان عليه من الاثم مثل جبال عرفة رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده حسن
وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يقبل رخصة الله عز وجل
كان عليه من الذنوب مثل جبال عرفة رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة
التقفي ولم احد من وثقه ولا جرحه وبقية رجاله ثقات ۝ وعن عمرو بن حزم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يقبل رخصة الله فعليه من الاثم مثل جبال عرفات
اثاما رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن عمر بن ابرهيم الانصاري ذكره ابن ابي حاتم
ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ۝ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك
وتعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
والبزار والطبراني في الاوسط واسناده حسن ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزايمه رواه الطبراني
في الكبير والبزار ورجال البزار ثقات وكذلك رجال الطبراني ۝ وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى عزايمه رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه معمر بن عبد الله الانصاري قال العقيلي لا يتابع على رفع
حديثه ۝ وعن عبد الله بن يزيد بن ادم قال حدثني ابو الدرداء وواثلة بن الاسقع
وابو امامة وانس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان تقبل رخصه

حـ الحافظ ابن حجر هو صحيح الا ان الراوي شك في صحابيه وقد تقدم ان عمره كان عن كعب بن عاصم وهو الراجح ۝

حـ الحافظ ابن حجر اسناده حسن

كما يحب العبد مغفرة ربه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وعبد الله بن يزيد ضعفه احمد
وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب
ان يؤخذ بعزايمه قال فرايضه رواه الطبراني في الاوسط وعمر
ابن عبيد صاحب الخمر وهو ضعيف ۝ قلت وما عزايمه

باب في الصايم يعود المريض ويفعل الخير

۝ عن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان صايما
وعاد مريضا وشهد جنازة غفرله الا ان يحدث من بعد رواه احمد وفيه زبان
ابن فايد وثقه ابو حاتم وضعفه غيره ۝ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه ذات يوم من شهد منكم جنازة قال عمر انا قال من عاد مريضا قال عمر انا قال من
تصدق قال عمر انا قال من اصبح صايما قال عمر انا قال وجبت وجبت رواه احمد
والبزار وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف ۝ وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لاصحابه ايكم اصبح صايما قال ابو بكر انا يا رسول الله قال فايكم عاد مريضا
قال ابو بكر انا يا رسول الله قال ايكم شيع جنازة قال ابو بكر انا يا رسول الله
قال ايكم اطعم مسكينا قال ابو بكر انا قال من كانت له هذه الاربع بني له بيت في الجنة
رواه البزار وسقط من الاصل ايكم اطعم مسكينا ورواه الطبراني في الاوسط
باختصار وفيه اسمعيل بن يحيى بن سلمة وهو ضعيف ۝ وعن ابي امامة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل اصبح احد منكم اليوم صايما فسكتوا فقال ابو بكر
رضي الله عنه انا يا رسول الله ثم قال هل عاد احد منكم اليوم مريضا فسكتوا
فقال ابو بكر رضي الله عنه انا يا رسول الله ثم قال هل تصدق احد منكم اليوم
بصدقة فسكتوا فقال ابو بكر رضي الله عنه انا يا رسول الله فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى استلقى به الضحك ثم قال والذي نفسي بيده ما جمعهن في يوم
واحد الا مومن الا دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن زحر
وفيه كلام وقد وثق ۝ قلت ويأتي حديث نحو هذا في صوم الجمعة ان شاء الله
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح صايما قال ابو بكر انا
قال من عاد مريضا قال ابو بكر انا قال من شيع جنازة قال ابو بكر انا قال
من جمعهن في يوم واحد دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير وفيه هشام بن طليق
ولم احد من ترجمه ۝ وعن عبد الرحمن بن ابي بكر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح ثم اقبل على اصحابه فقال هل منكم احد اصبح صايما قال عمر يا رسول الله لم احدث
نفسي بالصوم البارحة فاصبحت مفطرا قال ابو بكر لكني حدثت نفسي بالصوم من
البارحة فاصبحت صايما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل منكم احد عاد اليوم

فقال عمر يا رسول الله صلينا ثم لم نبرح فكيف نعود المرضى فقال ابو بكر بلغني ان اخي عبد الرحمن
ابن عوف اشتكى فجعلت طريقي عليه حين خرجنا الى المسجد لانظر كيف اصبح فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل منكم احد اطعم اليوم مسكينا فقال عمر يا رسول الله صلينا ثم لم نبرح
فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا انا بسايل يسال فوجدت كسرة خبز شعير في يد عبد الرحمن
فاخذتها فدفعتها اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت فابشر بالجنة فتنفس عمر
فقال واها للجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة رضي بها عمر رحم الله عمر رحم الله عمر
لم يرد خيرا قط الا سبقه ابو بكر اليه رضي الله عنه **قلت** روى ابو داود منه طرف
رواه الطبراني في الكبير وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة وفيه كلام ٥ **باب**
فيمن يضعف عن الصوم ٥ **عن** قتادة ان انسا ضعف عن الصوم قبل موته عاما
فافطر واطعم كل يوم مسكينا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
وعن ابو بكر ابن ابي تميمة قال ضعف انس عن الصوم فصنع جفنة من ثريد فدعا
ثلاثين مسكينا فاطعمهم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعن** مجاهد ان قيس
ابن السايب كبر حتى مرت به سنون على المايه وضعف عن الصيام فاطعم عنه وفي رواية
سمعت قيس بن السايب يقول ان شهر رمضان يعدله الانسان يطعم فيه كل يوم مسكين
فاطعموا عني مسكينا لكل يوم صاعا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم شريكي
في الجاهلية فخير شريك لا يماري ولا يشاري رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات
باب السواك للصايم ٥ **عن** علي رضي الله عنه وعن خباب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي فانه ليس
من صايم تيبس شفتاه بالعشي الا كان نورا بين عينيه يوم القيامة رواه الطبراني
في الكبير ورفعه عن خباب ولم يرفعه عن علي وفيه كيسان ابو عمر وثقه ابن حبان
وضعفه غيره ٥ **وعن** عبد الرحمن بن غنم قال سالت معاذ بن جبل اتسوك وانا صايم
قال نعم قلت اي النهار اتسوك قال اي النهار شيت ان شيت غدوة وان شيت
عشية قلت فان الناس يكرهونه عشية قال ولم قلت يقولون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لخلوف فم الصايم اطيب عند الله قال سبحان الله لقد امرهم بالسواك
حين امرهم وهو يعلم انه لا بد ان يكون بفي الصايم خلوف وان استاك وما كان
بالذي يامرهم ان ينتنوا افواههم عمدا ما في ذلك من الخير شي بل هو شر
الا من ابتلي ببلاء لا يجد منه بدا قلت والغبار في سبيل الله ايضا كذلك انما يوجر فيه
من اضطر اليه ولا يجد عنه محيصا قال نعم فاما من القى نفسه في البلاء عمدا فما له
في ذلك من اجر رواه الطبراني في الكبير وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف وقد وثقه ابن معين

حـ الحافظ ابن حجر
شيخه ابو عبد الرحمن
اضعف منه بكثير

في روايه

في روايه ٥ **باب المضمضة للصايم** ٥ **عن** ابن عبسه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تمضمض واستنشق في رمضان رواه احمد وكثير
ابن زياد لم يدرك ابن عبسه ٥ **باب القبله والمباشره**
للصايم ٥ **عن** عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد مسح على وجهه وادرك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانوا ينهون عن القبلة
يخوفنا ان تقرب لاكثر منها ثم ان المسلمين اليوم ينهون عنها ويقول قايلهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له من حفظ الله ما ليس لاحد رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح ٥ **وعن** عمر بن الخطاب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فرايته
لا ينظر الي فقلت يا رسول الله ما شانك قال اولست المقبل وانت صايم فقلت
والذي نفسي بيده لا اقبل وانا صايم ابدا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قال
البزار وقد روي عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف هذا ٥ **وعن** ابي هريره
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبل الرجل وهو صايم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه الحارث بن نبهان قال ابن عدي له احاديث حسان وهو ممن يكتب حديثه وضعفه
الايمة ٥ **وعن** عمر بن الخطاب انه كان ينهى الصايم ان يقبل ويقول انه ليس لاحدكم
من العصمة ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
زيد بن حبان الرقي وقد وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام **وعن** ابن مسعود في الرجل
يقبل وهو صايم قال يقضي يوما مكانه قال سفين لا يوخذ به رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات ٥ **وعن** عبد الله بن عمرو قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجا شاب فقال يا رسول الله اقبل وانا صايم قال لا قال فجا شيخ فقال اقبل وانا صايم
قال نعم قال فنظر بعضنا الى بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمت لم نظر
بعضكم الى بعض ان الشيخ يملك نفسه رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه
وحديثه حسن وفيه كلام ٥ **وعن** ابي هريره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ساله الشاب عن القبله نهاه واذا ساله الشيخ رخص له وقال ان الشاب يشتبك
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن صهيب وهو متروك ٥ **وعن** ابن عباس
قال رخص للشيخ ان يقبل وهو صايم ونهي الشاب رواه الطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح ٥ **وعن** عطيه قال سال شاب ابن عباس انقبل وهو صايم قال لا ثم جا شيخ
فقال اقبل وهو صايم قال نعم قال الشاب سالتك اقبل وانا صايم فقلت لا وسالك
هذا فقلت وهو صايم قلت نعم فكيف يحل لهذا ما حرم على هذا وانا وهو على دين واحد
فقال له ابن عباس ان عرق الخصيتين معلقة بالانف فاذا شم الانف تحرك الذكر

حـ
٥ قال البزار لا نعلمه عن
عمر الا من هذا الوجه
بهذا اللفظ
الحافظ ابن حجر رواه
اسحق في مسنده
عن ابي اسامة ٥

وإذا تحرك الذكر دعا إلى ما هو أكبر من ذلك والشيخ أملك لإربه وذلك بعد ما ذهب بصر عبد الله
وحلفه امرأة فقيل يا ابن عباس أتخلف لامرأة فقال أذلك الله من جليس قوم رواه الطبراني
في الكبير وعطية فيه كلام كثير وقد وثق ○ وعن عطاء بن يسار عن رجل من الأنصار أن
الأنصاري أخبر عطاء أنه قبل امرأته وهو صائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأمر امرأته فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فأخبرته امرأته فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم يرخص له في
أشياء فارجعي إليه فقولي له فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن النبي صلى الله عليه وسلم
يرخص له في أشياء فقال أنا أتقاكم لله عز وجل وأعلمكم بحدوده رواه أحمد ورجاله
رجال الصحيح ○ وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصيب من الرؤوس
وهو صائم رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وقال أي يقبل ورجال أحمد رجال الصحيح
وعن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الحجامة للصائم والقبلة
للصائم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ○ وعن أنس بن مالك قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيقبل الصائم قال وما بأس بذلك ريحانة يشمها رواه الطبراني في الصغير
والأوسط وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم
رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن صالح قال عبد الملك بن شعيب ثقة مأمون
وضعفه الأئمة أحمد وغيره وعن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا عائشة هل من كسرة فأتيته بقرص فوضعه على فيه وقال يا عائشة هل دخل
بطني منه شيء كذلك قبلة الصائم إنما الإفطار مما دخل وليس مما خرج رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه

باب الكحل للصائم ○ عن أبي رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكتحل بالإثمد وهو صائم رواه الطبراني في الكبير من رواية حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله
ابن أبي رافع وقد وثقا وفيهما كلام كثير وعن بريرة مولاة عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يكتحل بالإثمد وهو صائم رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم

باب الدهن للصائم ○ عن ابن مسعود قال أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح
يوم صومه دهينا مترجلا ولا يصبح يوم صومه عبوسا رواه الطبراني وفيه الهيثم بن سعيد
وهو ضعيف ○ وعن ابن مسعود قال أصبحوا مدهنين صياما رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح إلا أني لم أجد لأبي حصين من ابن مسعود سماعا

باب فيمن أفطر في شهر رمضان متعمدا أو جامع ○ عن ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إني أفطرت يوما من رمضان قال من غير عذر ولا سفر قال نعم قال بئس
ما صنعت قال فما تأمرني قال أعتق رقبة قال والذي بعثك بالحق ما ملكت قط قال فصم شهرين

مساعي

متتابعين قال لا أستطيع ذلك قال فأطعم ستين مسكينا قال والذي بعثك بالحق ما أشبع أهلي
قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل فيه تمر فقال تصدق بهذا على ستين مسكينا
قال إلى من أدفعه قال إلى أفقر من تعلم قال والذي بعثك بالحق ما بين قترتيها أهل بيت أحوج
منا قال فتصدق به على عيالك رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات
وعن سعد بن أبي وقاص أن رجلا قال يا رسول الله إني هلكت أفطرت في شهر رمضان
متعمدا قال أعتق رقبة قال لا أجد قال صم شهرين متتابعين قال لا أقدر قال أطعم ستين مسكينا
رواه البزار وفيه الواقدي وفيه كلام كثير وقد وثق ○ وعن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إني أفطرت يوما من رمضان متعمدا ووقعت على أهلي فيه قال أعتق
رقبة قال لا أجد قال أهد بدنة قال لا أجد قال فتصدق بعشرين صاعا من تمر
أو تسعة عشر أو إحدى وعشرين قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل فيه
عشرون صاعا من تمر فقال تصدق بهذا فقال ما بالمدينة أهل بيت أحوج إليه منا
قال فأطعمه أهلك قلت لأبي هريرة حديث في الصحيح في المجامع بغير سياقه رواه
الطبراني في الأوسط وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ○ وعن عطاء عن عمرو
ابن شعيب عن أبيه عن جده قال بمثله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وزاد بدنة قال عمرو
وفي حديثه وأمره أن يصوم يوما مكانه وذكر عقيب حديث أبي هريرة نحو ما في
الصحيح إلا أنه قال كله أنت وعيالك رواه أحمد وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام
وعن ابن مسعود قال من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة لقي الله به وإن صام
الدهر كله إن شاء غفر له وإن شاء عذبه رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ○

باب الحجامة للصائم ○ عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفطر الحاجم والمحجوم رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وشهر لم يلق بلالا ○ وعن
أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفطر الحاجم والمحتجم رواه أحمد والبزار
والحسن مدلس وقيل لم يسمع من أسامة ○ وعن معقل بن سنان الأشجعي أنه قال
مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحتجم في ثماني عشرة خلت من شهر رمضان فقال
أفطر الحاجم والمحتجم رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط
وعن معقل بن يسار قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحتجم لثماني عشرة خلت
من رمضان فقال أفطر الحاجم والمحجوم رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عطاء بن السائب
وقد اختلط ○ وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أفطر الحاجم والمحتجم رواه أبو يعلى والبزار عن عائشة وحدها
والطبراني في الأوسط عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفطر الحاجم والمحجوم رواه البزار

والطبراني في الاوسط وفيه الحسن وهو مدلس ولكنه ثقة وحديث عايشه فيه المثنى بن الصباح
وفيه كلام وقد وثق ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم
رواه البزار والطبراني في الاوسط وقال تفرد به سلام ابو المنذر عن مطر وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم رواه البزار والطبراني في الكبير
ورجال البزار موثقون الا ان مطر بن العلا فيه كلام وهو ثقة وعن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال افطر الحاجم والمحجوم رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه يعلى بن عباد وهو ضعيف
وعن ابي رافع انه دخل على ابي موسى وهو يحتجم ليلا فقال لو كان هذا نهارا فقال اتامرني
ان اهريق دمي وانا صايم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم رواه البزار
والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار وهو ثقة لم يتكلم فيه احد
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم رواه البزار وفيه مالك
ابن سليمان وضعفوه بهذا الحديث ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افطر الحاجم والمحجوم رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن ابي جعفر الجفري
وفيه كلام وقد وثق ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا طيبة فوضع المحاجم
مع غيبوبة الشمس ثم امره مع افطار الصايم فحجمه ثم ساله كم خراجك قال صاعين
فوضع له النبي صلى الله عليه وسلم صاعا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن ابي سعيد قال انما كرهت الحجامة للصايم من اجل الضعف رواه البزار ورجاله
وعن ابن عباس انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم صايما محرما فغشي عليه فلذلك
كره الحجامة للصايم قلت له حديث في الصحيح انه احتجم وهو صايم محرم من غير ذكر الكراهة
رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وفيه نصر بن باب وفيه كلام كثير
وقد وثقه احمد ٥ باب جواز الحجامة للصايم عن معاذ بن جبل
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صايم رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه الاحوص
ابن حكيم وفيه كلام وقد وثق ٥ وعن انس قال مر بنا ابو طيبة احسبه قال بعد العصر
في رمضان فقال حجمت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وله عند الطبراني في الاوسط
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجام يكنى ابا طيبة فحجمه بعد العصر في
رمضان وفي اسنادهما الربيع بن بدر وهو متروك ٥ وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في الحجامة للصايم رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال رخص في القبلة
والحجامة للصايم ورجال البزار رجال الصحيح ٥ وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم في رمضان رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ٥
وعن انس قال مر بنا ابو طيبة في شهر رمضان فقلنا من اين جيت قال حجمت النبي صلى الله عليه وسلم

حاشية الحافظ ابن حجر: وسلام متروك وقد خولف

حاشية الحافظ ابن حجر: اسناده صحيح وقد روي بغير لفظه مصرحا فيه بالرفع

حاشية الحافظ ابن حجر: فيه انقطاع بين جبير ابن نفير ومعاذ

حاشية الحافظ ابن حجر: وهو منقطع بين الاعمش وانس وقد اخرجه الطبراني في الكبير وجه اخر عن انس وسياتي بعد حديث

[illegible]

رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن عبد الله
ابن سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صايم رواه الطبراني في الكبير وفي الكبير وفيه محمد
ابن ابي ليلى وفيه كلام ٥ وعن ابن عمر قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صايم
واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم بن سالم
وهو ضعيف ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بعد ما قال افطر الحاجم
والمحجوم رواه الطبراني في الاوسط وفيه طريف ابو سفين وهو ضعيف وقد وثقه
ابن عدي ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يفطرن
الصايم القي والحجامة والاحتلام رواه البزار باسنادين وصحح احدهما وظاهره الصحة
وعن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يمنعن الصيام الحجامة والقي
والاحتلام ولا يستقي الصايم متعمدا رواه الطبراني في الكبير ولثوبان في الاوسط ثلاث
لا يفطرن الصايم فذكره واسنادهما ضعيف ٥ وعن عبد الله الصنابحي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اصبح صايما فاحتلم او احتجم او ذرعه القي فلا قضا عليه ومن استقا
فعليه القضا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بلال الاشعري وهو ضعيف ٥

باب الغيبة للصايم ٥ عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

ان امراتين صامتا وان رجلا قال يا رسول الله ان هاهنا امراتين قد صامتا وانهما قد كادتا
ان يموتا من العطش فاعرض عنه او سكت ثم عاد واراه قال بالهاجرة قال يا نبي الله انهما
والله قد ماتتا او كادتا ان يموتا قال ادعهما قال فجاءتا قال فجي بقدح او عس فقال
لاحداهما قيئي فقاءت قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملات نصف القدح ثم قال للاخرى
قيئي فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملات القدح ثم قال ان هاتين صامتا
عن ما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احداهما الى الاخرى
فجعلتا تاكلان لحوم الناس وفي رواية انهم امروا بصيام قال فجا رجل بعض النهار فقال
يا رسول الله ان فلانة وفلانة قد بلغتا الجهد وفي رواية حدثني سعيد مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم امروا بصيام رواه كله احمد وروى ابو يعلى ٥
وفيه رجل لم يسم ٥ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الخنا
والكذب فلا حاجة لله ان يدع طعامه وشرابه رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وفيه من لم اعرفه ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة
ما لم يخرقها قيل وبم يخرقه قال بكذب او غيبة رواه الطبراني في الاوسط وفيه الربيع
ابن بدر وهو ضعيف ٥

باب فيمن لم يخرق صومه

عن البرا بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما لم يخرقه كتب له عشر حسنات

رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو خباب وهو ثقة ولكنه مدلس **باب**
في الصائم ياكل البرد ٥ **عن** انس بن مالك قال مطرت السماء بردا فقال لنا ابو طلحة ...
عثمان ناولني يا انس من ذلك البرد فناولته فجعل ياكل وهو صائم فقلت الست صائما قال بلى
ان ذا ليس بطعام ولا شراب وانما هو بركة من السماء نطهر به بطوننا قال انس فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال خذ عن عمك رواه ابو يعلى وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله
رجال الصحيح ٥ ورواه البزار موقوفا وزاد فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب
فكرهه وقال انه يقطع الظماء ٥ **باب قيام رمضان** ٥ **عن** عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف ٥ **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرغب في قيام رمضان ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الناس على القيام **قلت**
في الصحيح منه كان يرغب الناس في قيام رمضان رواه احمد واسناده حسن **وعن**
ابي ذر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اصلي معك الليلة فاصلي بصلاتك
قال لا تستطيع صلاتي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل فستر بثوب وانا محول عنه
فاغتسل ثم فعلت مثل ذلك ثم قام يصلي وقمت معه حتى جعلت اضرب براسي الجدار
من طول صلاته ثم اتاه بلال للصلاة فقال افعلت قال نعم قال انك يا بلال لتؤذن اذا كان
الصبح ساطعا في السماء وليس ذلك الصبح انما الصبح هكذا معترضا ثم دعا بسحور فتسحر
رواه احمد وفيه رشدين بن سعد وفيه كلام كثير وقد وثق ٥ **وعن** ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه ابو شيبة ابرهيم وهو ضعيف ٥ **وعن** زيد بن وهب قال كان
عبد الله بن مسعود يصلي بنا في شهر رمضان فينصرف بليل رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** جابر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان
ثماني ركعات والوتر فلما كانت القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا ان يخرج الينا فلم يزل فيه
حتى اصبحنا ثم دخلنا فقلنا يا رسول الله اجتمعنا في المسجد ورجونا ان تصلي بنا فقال
اني خشيت او كرهت ان يكتب عليكم رواه ابو يعلى والطبراني في الصغير وفيه عيسى
ابن جارية وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين ٥ **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي بالليل في رمضان فجاء قوم فصلى فكان يخفف ثم يدخل بيته فيصلي ثم يخرج
فيخفف فلما اصبح قالوا يا رسول الله جلسنا خلفك الليلة فكنت تدخل ثم تخرج فقال انما
فعلت ذلك من اجلكم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح **باب**
الاعتكاف ٥ **عن** ابي ليلى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف في قبة

الكامل لابن حجر ... قلت ... هو الصحيح وعلي بن زيد ضعيف لا يقبل ما ينفرد به اذا خالف

من خوص

من خوص رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه علي بن عابس وهو ضعيف ٥ **وعن** معيقيب
قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة من خوص بابها من حصير والناس في المسجد
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه النضر بن يزيد التهربري ولم اجد من ترجمه
وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف اول سنة العشر الاول ثم اعتكف العشر
الاوسط ثم اعتكف ولكنه العشر الاواخر وقال اني رايت ليلة القدر فيها فانسيتها
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف فيهن حتى توفي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في الكبير واسناده حسن ٥ **وعن** حسين بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اعتكاف في رمضان بحجتين وعمرتين رواه الطبراني في الكبير وفيه عنبسة بن عبد الرحمن
القرشي وهو متروك ٥ **وعن** ... قال قال حذيفة لعبد الله بن مسعود قوم عكوف
بين دارك ودار ابي موسى لا تنهاهم فقال له عبد الله فلعلهم اصابوا واخطات
وحفظوا ونسيت فقال حذيفة لا اعتكاف الا في هذه المساجد الثلاثة مسجد المدينة
ومسجد مكة ومسجد ايليا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وفي رواية
فقال حذيفة اما انا فقد علمت انه لا اعتكاف الا في مسجد جماعة واسنادها مرسل
وعن ابرهيم قال جا حذيفة الى عبد الله فقال الا اعجبك من ناس عكوف بين دارك
ودار الاشعري فقال عبد الله فلعلهم اصابوا واخطات فقال حذيفة ما ابالي افيه
اعتكف ام في بيوتكم هذه وانما الاعتكاف في هذه المساجد الثلاثة مسجد الحرام
ومسجد المدينة ومسجد الاقصى وكان الذين اعتكفوا فعاب عليهم حذيفة في مسجد
الكوفة الاكبر رواه الطبراني في الكبير وابرهيم لم يدرك حذيفة ٥
باب في العشر الاواخر ٥ **عن** انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر طوى فراشه واعتزل النسا وجعل عشاه
سحورا رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن واقد البصري قال ابن عدي له
احاديث منكرة ٥ **وعن** علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوقظ اهله في العشر الاواخر في شهر رمضان وكل صغير وكبير يطيق الصلاة
قلت رواه الترمذي باختصار رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى باختصار
وفي اسناد الطبراني عبد الغفار بن القسم وهو ضعيف وفي اسناد ابي يعلى حسن ٥
باب في ليلة القدر ٥ **عن** علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلبوا ليلة القدر في العشر الاواخر فان غلبتم فلا تغلبوا عن السبع البواقي رواه احمد
وفيه عبد الحميد بن الحسن الهلالي وثقه ابن معين وغيره وفيه كلام ٥ **وعن** علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت القمر ليلة القدر كانه شق جفنة رواه ابو يعلى ٥ **وعن** علي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت حين بزغ القمر كانه فلق جفنة فقال الليلة ليلة القدر

رواه عبد الله بن احمد من زيادته وابو يعلى كما تقدم وفيه حديج بن معوية وثقه احمد
وغيره وفيه كلام ۝ وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها
في العشر الاواخر وترا رواه ابو يعلى والبزار ورجال ابي يعلى ثقات ۝ وعن ابي عقرب
قال غدوت الى ابن مسعود ذات غداة في رمضان فوجدته فوق بيته جالسا فسمعنا
صوته وهو يقول صدق الله وبلغ رسوله فقلنا سمعناك تقول صدق الله وبلغ رسوله
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر في النصف من السبع الاواخر
من رمضان تطلع الشمس غداتئذ صافية ليس لها شعاع فنظرت اليها فوجدتها
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو يعلى وابو عقرب لم اجد من ترجمه
وبقية رجاله ثقات ۝ وعن عبد الله بن مسعود ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال متى ليلة القدر قال من يذكر ليلة الصهباوات قال عبد الله انا بابي انت وامي
وان في يدي لتمرات اتسحر بهن مستترا بمؤخرة رحلي من الفجر وذلك حين طلع القمر
رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير وزاد وذلك ليلة سبع وعشرين وابو عبيدة
لم يسمع من ابيه ۝ وعن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا
ليلة القدر في العشر الاواخر رواه احمد وزاد فيه في العشر الاواخر
من رمضان في وتر فاني قد رايتها ثم نسيتها وهي ليلة مطر وريح او قال قطر
وريح ورواه البزار والطبراني في الكبير وزاد ورعد ورجال احمد رجال الصحيح
وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ليلة القدر فقال هي
في العشر الاواخر في الثالثة او الخامسة رواه احمد ورجاله ثقات ۝ وعن
جابر رضي الله عنه ان امير البعث كان غالبا النبي وقطبه بن عامر الذي دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحائط وهو محرم وخرج من الباب في قد تسور من قبل الجدار
وعبد الله بن انيس الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وقد خلت
ثنتان وعشرون ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في هذه السبع
الاواخر التي بقيت من الشهر رواه احمد وهو في الاصل كما ترى واسناده حسن ۝
وعن عبادة بن الصامت انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فالتمسوها في العشر الاواخر
فانها في وتر في احدى وعشرين او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين
او تسع وعشرين او في اخر ليلة فمن قامها ابتغاءها ايمانا واحتسابا ثم وفقت له
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الله
ابن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق ۝ وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال ليلة القدر في العشر البواقي من قامهن ابتغاء حسبتهن فان الله تبارك وتعالى يغفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر وهي ليلة وتر تسع او سبع او خامسة او ثالثة او اخر ليلة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امارة ليلة القدر انها صافية بلجة كان فيها
قمرا ساطعا ساكنة ساجية لا برد فيها ولا حر ولا يحل لكوكب ان يرمى به فيها حتى تصبح
وان امارتها ان الشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر لا يحل
للشيطان ان يخرج معها يومئذ رواه احمد ورجاله ثقات ۝ وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر انها ليلة سابعة او تاسعة وعشرين
ان الملائكة تلك الليلة في الارض اكثر من عدد الحصى رواه احمد والبزار والطبراني
في الاوسط ورجاله ثقات ۝ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا
ليلة القدر في سبع عشرة او تسع عشرة او احدى وعشرين او ثلاث وعشرين
او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ابو المهزم وهو ضعيف ۝ وعن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر
ليلة اربع وعشرين قلت لبلال في الصحيح انها العشر الاواخر رواه احمد واسناده حسن ۝
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين
وقال تحروها ليلة سبع وعشرين يعني ليلة القدر قلت لابن عمر احاديث في الصحيح
غير هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابن عباس قال اتيت وانا نائم في رمضان
فقيل لي ان الليلة ليلة القدر قال فقمت وانا ناعس فتعلقت ببعض اطناب فسطاط رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يصلي فنظرت في تلك الليلة
فاذا هي ليلة ثلاث وعشرين رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح
وعن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني شيخ كبير عليل
بليلة لعل الله يوفقني فيها لليلة القدر فقال عليك بالسابعة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن انس بن مالك ان الجهني قال يا رسول الله اني حديث عهد بعمل ولا استطيع ان احضر هذا الشهر
فاخبرنا بليلة القدر قال احضر السبع الاواخر من الشهر قال لا استطيع ذلك قال التمسها
ليلة سابعة سبعا وهي هذه الليلة قال فقلت يا رسول الله هذه ليلة ثلاث وعشرين وهي ثمان
بقين قال كذا هذا الشهر ينقص وهي سبع بقين رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفه ۝ وعن انس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وهو يريد ان يخبرنا بليلة القدر وقد اخبرنا به
فسمع لغطا في المسجد فاختلست منه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وسقط منه التابعي
ورجاله ثقات ۝ وعن عبد الله بن مسعود قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر
فقال كنت اعلمتها ثم انتزعت مني فاطلبوها في سبع بقين او ثلاث بقين رواه البزار ورجاله ثقات

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر في التاسعة والسابعة والخامسة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة رواه البزار وفيه سلمة بن وهرام وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام ۞ وعن مرثد قال لقيت ابا ذر عند الجمرة الوسطى فسالته عن ليلة القدر فقال ما كان احد بأسأل لها مني قلت يا رسول الله انزلت على الانبياء بوحي اليهم ثم ترفع قال بل هي الى يوم القيامة قلت يا رسول الله ايتهن هي قال لو اذن لي لانبأتك بها ولكن التمسها في السبعين او السبعين ولا تسألني بعدها قال ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقلت يا رسول الله في اي السبعين هي فغضب علي غضبة لم يغضب علي قبلها ولا بعدها مثلها ثم قال الم انهك عنها لو اذن لي لانبأتك بها ولكن لا آمن ان تكون في السبع الاواخر رواه البزار ومرثد هذا لم يرو عنه غير ابنه مالك وبقية رجاله ثقات ۞ وعن عقبة بن مالك قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس على المنبر في رمضان فقال بعثت على هذا المنبر وانا اعلم ليلة القدر فالتمسوها في العشر الاواخر في ليلة الوتر رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني وهو متروك ۞ وعن كعب بن مالك قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس على المنبر في رمضان فقال قمت على هذا المنبر وانا اعلم ليلة القدر فالتمسوها في العشر الاواخر ليلة الوتر رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني وهو متروك ۞ وعن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رقي المنبر فقال انسيت وانا اعلم وقد علمت ليلة القدر فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر رواه الطبراني في الكبير عن حميدة بنت عبيد عن امها وامها لم اعرفها وبقية رجاله ثقات ۞ وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين رواه الطبراني في الاوسط عن ابي بكر بن ابي شيبة وجادة عن خط ابيه ورجاله ثقات ۞ وعن خارجة ابن زيد بن ثابت عن ابيه انه كان يحيي ليلة ثلاث وعشرين من رمضان وليلة سبع وعشرين ولا كاحيائه ليلة سبع عشرة فقيل له كيف تحيي ليلة سبع عشرة قال ان فيها نزل القرآن وفي صبيحتها فرق بين الحق والباطل وكان فيها يصبح مهيج الوجه ۞ رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو بلال الاشعري وهو ضعيف ۞ وعن حوط العبدي قال سالت زيد بن ارقم عن ليلة القدر فقال ما اشك وما امتري انها ليلة سبع عشرة ليلة انزل فيها القرآن ويوم التقى الجمعان رواه الطبراني في الكبير وحوط قال البخاري حديثه هذا منكر ۞ وعن الفلتان بن عاصم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا الجلوس ينتظره اذ خرج علينا وفي وجهه الغضب فجلس طويلا لا يتكلم ثم سري عنه

حسـ الحافظ ابن حجر قلت اسناده صحيح

حسـ الحافظ ابن حجر قلت اسناده حسن

حسـ الحافظ ابن حجر الاحاديث الثلاثة واحد اختلف في سنده على محمد بن ابي حميد وهو ضعيف

فقال اني خرجت اليكم وقد بينت لي ليلة القدر ومسيح الضلالة فخرجت اليكم لابينها فلقيت في المسجد رجلين يتلاحيان معهما الشيطان فحجزت بينهما فاختلست مني في العشر الاواخر واما مسيح الضلالة فانه اجلى الجبهة ممسوح العين عريض النحر فيه دفا كانه ابن العزى او عبد العزى بن قطن وفي رواية اما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الاواخر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن ابن عباس قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا ونحن قعود وافزعنا سرعته فلما انتهى الينا سلم ثم قال لقد اقبلت اليكم لاخبركم بليلة القدر فنسيتها فيما بيني وبينكم فذكر الحديث رواه الطبراني في الكبير وفيه كلام وقد وثق ۞ وعن عبد الله بن انيس انه قال يا رسول الله اخبرني بليلة نبتغي فيها ليلة القدر فقال لولا ان يترك الناس الصلاة الا تلك الليلة لاخبرتك رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ۞ وعن عبد الله بن جحش عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اصلي فيها فمرني بليلة انزلها الى المسجد فاصلي فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل ليلة ثلاث وعشرين رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس ۞ وعن عوف بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا في العشر الاواخر من رمضان فلما كانت ليلة القدر ثلاث وعشرين قال من احب ان يقوم معنا هذه الليلة فليقم فقام بنا حتى انقضى ثلث الليل ثم انصرف فمكثت معه حتى اتانا فتية فقلنا يا رسول الله لو نفلتنا هذه الليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم مع الامام حتى ينصرف يحسب له قيام ليلة رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن عطا الخراساني وثقه دحيم وضعفه الائمة وعن واثلة بن الاسقع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر ليلة بلجة لا حارة ولا باردة ولا سحاب فيها ولا مطر ولا ريح ولا يرمى فيها بنجم ومن علامة يومها تطلع الشمس لا شعاع لها رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن عون عن بكار بن تميم وكلاهما ضعيف

باب في قضاء الفائت من شهر رمضان

۞ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك رمضان وعليه من رمضان شيء لم يقضه لم يتقبل منه ومن صام تطوعا وعليه من رمضان شيء لم يقضه فانه لا يتقبل منه حتى يصومه رواه احمد والطبراني في الاوسط باختصار وهو حديث حسن ۞ وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاته شيء من رمضان قضاه في عشر ذي الحجة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفي رواية في الاوسط كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى باسا بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة وفي اسناد الاول وهذا ايضا ابرهيم بن اسحق الصيني وهو ضعيف ۞ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام فليصم عنه وليه ان شاء قلت هو في الصحيح خلا قوله ان شاء رواه البزار واسناده حسن

بلغ السماع والمقابلة [illegible]

[illegible]

باب في فضل الصوم وقد تقدم فضل شهر رمضان

وفيه بعض فضل الصوم ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
وعن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل
كل العمل كفارة الا الصوم والصوم لي وانا اجزي به قلت هو في الصحيح خلا قوله
كل العمل كفارة الا الصوم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل حسنة ابن ادم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
الا الصوم فالصوم لي وانا اجزي به وللصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة
يوم القيامة ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك رواه احمد والبزار باختصار
والطبراني في الكبير وزاد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث
ولا يجهل فان جهل عليه جاهل فليقل اني صائم وله اسانيد عند الطبراني
وبعض طرقه رجالها رجال الصحيح وفي اسناد احمد عمرو بن مجمع وهو ضعيف وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة باب يقال له الريان لا يدخله يوم القيمة
الا الصائمون رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن حبيب العدوي وفيه كلام كثير
وقد وثق ○ وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصبح صائما
الا فتحت له ابواب السما وسبحت اعضاوه واستغفر له اهل السما الدنيا الى ان توارى
بالحجاب قال صلى ركعة او ركعتين تطوعا اضاءت له السموات نورا وقلن ازواجه من الحور
العين اللهم اقبضه الينا فقد اشتقنا الى رويته فان هو هلل او سبح او كبر تلقته ملايكة
يكسونها الى ان توارى بالحجاب رواه الطبراني في الصغير وفيه جرير بن ايوب وهو ضعيف جدا
وعن ابي سعيد عن نبي الله صلى الله عليه وسلم انه قال لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك قال صام هذا من اجلي وترك شهوة الطعام من اجلي فالصوم لي وانا اجزي به
رواه احمد وفيه عطية بن سعد وفيه كلام كثير وقد وثق ○ وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة وحصن حصين من النار رواه احمد قلت
هو في الصحيح خلا قوله وحصن حصين من النار واسناده حسن ○ وعن جابر
عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال قال الصيام جنة يستجن بها العبد من النار وهو لي
وانا اجزي رواه احمد واسناده حسن ○ وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصيام جنة وهو حصن من حصون المومن وكل عمل لصاحبه الا الصيام
وانا اجزي به رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو [illegible] وهو ضعيف ○ وعن واثلة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة وهو حصن من حصون المومن
وكل عمل لصاحبه الا الصيام يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به رواه الطبراني في الكبير

وفيه

وفيه بشر بن عون وهو ضعيف ○ وعن قتادة عن جري بن كليب عن بشير بن الخصاصية
قال وحدثنا اصحابنا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرويه عن ربه تعالى
الصوم جنة يستجن بها عبدي من النار والصوم لي وانا اجزي به يدع طعامه وشهوته
من اجلي والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب يوم القيامة عند الله من ريح المسك
قلت حديث ابي هريرة في الصحيح بنحو هذا وحديث بشير اخرجته لان اسنادهما واحد
وجري بن كليب وثقه قتادة وضعفه غيره ○ وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام اي رب منعته الطعام
والشهوة فشفعني فيه ويقول القران منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال
فيشفعان رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال الطبراني رجال الصحيح ○ وعن معاذ
ابن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سادلك على ابواب من الخير الصوم والصدقة تطفي الخطيه
كما يطفي الما النار وقيام العبد من جوف الليل ثم قرا تتجافى جنوبهم عن المضاجع الاية
رواه احمد وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ ○ وعن ابي ذر انه قال يا رسول الله
ما الصوم قال فرض مجزي رواه احمد في حديث طويل ياتي ان شا الله بتمامه
وفيه رجل لم يسم ○ وعن عبد الله بن عمرو قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ايذن لي اختصي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصا امتي الصيام
والقيام رواه احمد واسناده حسن ○ وعن سلمة بن قيصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صام يوما ابتغا وجه الله باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى
مات هرما رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال سلامة بن قيصر وفيه
ابن لهيعة وفيه كلام ○ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما
ابتغا وجه الله عز وجل بعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما
رواه احمد والبزار وفيه رجل لم يسم ○ وعن ابي امامة قال انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم سلمهم وغنمهم قال فسلمنا وغنمنا قال ثم انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوا ثانيا فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم
قال فسلمنا وغنمنا قال ثم انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا ثالثا فاتيته فقلت
يا رسول الله ادع الله لي اني اتيتك مرتين قبل مرتي هذه فسالتك ان تدعو الله لي بالشهادة
فقلت اللهم سلمهم وغنمهم فسلمنا وغنمنا يا رسول الله فمرني بعمل قال عليك بالصوم فانه
لا مثل له قال فما رؤي ابو امامة ولا امراته ولا خادمه الا صياما قال فكان
اذا رؤي في دارهم دخان بالنهار قيل اعتراهم ضيف نزل بهم نازل قال فلبث بذلك ما شا الله

ثم اتيته فقلت يا رسول الله امرتنا بالصيام فارجوا ان يكون قد بارك الله لنا فيه
يا رسول الله فمرني بعمل اخر قال اعلم انك لن تسجد لله سجدة الا رفع الله لك بها درجة
وحط عنك بها خطيئة **قلت** روى النسائي طرفا منه يسيرا في الصيام رواه احمد
والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل شي زكاة وزكاة الجسد الصوم رواه الطبراني في الكبير
وفيه حماد بن الوليد وهو ضعيف ٥ **وعن** ابن عمر قال ما اسا على شي فاتني الا الصوم
والصلاة وتركي الفئة الباغية ان لا اكون قاتلتها واستفاتني عليا البيعة
رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال ما اسا على شي فاتني من الدنيا
الا الصوم في الهواجر وان لا اكون فرجت بين قدمي في الصلاة يعني طول الصلاة
وفيه سنان بن هرون وثقه ابو حاتم وابن عدي وضعفه ابن معين **وعن**
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال سبعة عملان منجيان وعملان
بامثالهما وعمل بعشرة امثاله وعمل بسبعمائة ضعف وعمل لا يعلم ثواب عامله الا الله
فاما المنجيان فمن لقي الله عز وجل يعبده لا يشرك به شيئا وجبت له الجنة ومن لقي الله
يشرك به شيئا وجبت له النار ومن عمل سيئة جزي بها ومن اراد ان يعمل حسنة
فلم يعملها جزي مثلها ومن عمل حسنة جزي عشرا ومن انفق ماله في سبيل الله
ضعفت له نفقته الدرهم بسبعمائة والصيام لا يعلم ثواب عامله الا الله عز وجل
رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن المتوكل وقد ضعفه جمهور الائمة ووثقه
ابن معين في رواية وضعفه في اخرى **وعن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصوم يذبل اللحم ويبعد من حر السعير ان لله مائدة عليها ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها الا الصائمون رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد المجيد بن كثير الحراني ولم احد من ترجمه ٥ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
لو ان رجلا صام يوما تطوعا ثم اعطي ملء الارض ذهبا لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب
رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس
وبقية رجاله ثقات ٥ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تبارك وتعالى الصيام لي وانا اجزي به ولخلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم لخلوف فم
الصائم اطيب عند الله من رائحة المسك فاما امرئ منكم اصبح صائما فلا يرفث ولا يجهل
فان انسان قاتله فليقل اني صائم فان لهم يوم القيامة حوضا ما يرده غير الصوام
قلت هو في الصحيح باختصار الحوض رواه البزار ورجاله موثقون **وعن** حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ختم له بصيام دخل الجنة رواه البزار وهو مطول عند احمد

وقد تقدم في تلقين الميت ورجاله موثقون ٥ **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا موسى سرية في البحر فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة اذا هاتف
من فوقهم يهتف يا اهل السفينة قفوا اخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه فقال ابو موسى
اخبرنا ان كنت مخبرا قال ان الله تبارك وتعالى قضى على نفسه انه من اعطش نفسه له
في يوم صائف سقاه الله يوم العطش رواه البزار ورجاله موثقون ٥ **وعن** قيس
ابن يزيد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما تطوعا غرست له
شجرة في الجنة ثمرها اصغر من الرمان واضخم من التفاح وعذوبته كعذوبة الشهد
وحلاوته كحلاوة العسل يطعم الله منه الصائم يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير
وفيه يحيى بن يزيد الاهوازي قال الذهبي لا يعرف ٥ **وعن** ابي هريرة قال دخل
ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف اصبحت يا رسول الله قال صالحا
بخير من رجل لم يصبح صائما ولم يعد مريضا ولم يتبع جنازة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عمر بن ابي سلمة وثقه ابن حبان وجماعة وضعفه اخرون وقد تقدم
حديث ابن عباس في عيادة المريض **باب فيمن صام رمضان**
وستة ايام من شوال ٥ **عن** جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان وستا من شوال فكانما صام السنة كلها
رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن جابر وهو ضعيف ٥
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه بست من شوال
فكانما صام الدهر رواه البزار وله طرق رجال بعضها رجال الصحيح **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ستة ايام بعد الفطر
متتابعة فكانما صام السنة كلها رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه
وعن ابن عباس وجابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه ستا
من شوال صام السنة كلها رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سعيد المازني
وهو متروك ٥ **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
واتبعه ستا من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه مسلمة بن علي الخشني وهو ضعيف ٥ **وعن** ابي ايوب الانصاري صاحب رسول الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه ستا من شوال
فذلك صيام الدهر قال قلت لكل يوم عشر قال نعم **قلت** هو في الصحيح خلا قوله
كل يوم عشر قال نعم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ **وعن**
ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ستة ايام بعد يوم الفطر كان تمام السنة

الحافظ ابن حجر
بل فيه عبد الله بن المؤمل وهو ضعيف جدا
بقول كاتبه
وقد رواه ابن ابي الدنيا
من طريق لقيط عن
ابي بردة نحوه الا
انه قال فيه ان الله
قضى على نفسه انه
من عطش نفسه
في يوم حار كان حقا
على الله ان يرويه يوم
القيمة ٥
كتبه محمد الداودي

الدهر والسنه رواه الطبراني في الكبير وعبد الرحمن بن غنام لم اعرفه باب
في صيام عاشوراء ○ عن ابي هريرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم باناس من اليهود
وقد صاموا يوم عاشورا فقال ما هذا من الصوم فقالوا هذا اليوم الذي نجا الله
موسى وبني اسرايل من الغرق وغرق فيه فرعون وهذا يوم استوت فيه السفينة
على الجودي فصام نوح وموسى شكرا لله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا احق بموسى
واحق بصوم هذا اليوم فامر اصحابه بالصوم رواه احمد وفيه حبيب بن عبد الله الازدي
لم يرو عنه غير ابنه ○ وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما
يوم عاشورا فقال لاصحابه من اصبح صايما فليتم صومه ومن اكل من غدا اهله فليتم
بقية يومه رواه احمد وفيه حبيب ايضا ولم يرو عنه غير ابنه ○ وعن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم عاشورا ويامر به رواه عبد الله بن احمد والبزار
وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري وفيه كلام كثير ○ وعن ثوير بن ابي فاختة
قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو على المنبر يقول هذا يوم عاشورا فصوموا فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصومه رواه احمد والطبراني في الكبير وثوير
ضعيف ○ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل قرية على راس
اربعة فراسخ او قال فرسخين يوم عاشورا فامر من اكل ان لا ياكل بقية يومه ومن لم ياكل
ان يتم صومه رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري
وفيه كلام كثير ○ وعن بعجة بن عبد الله الجهني ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لهم يوما هذا يوم عاشورا فصوموه فقال رجل من بني عمرو بن عوف يا رسول الله
اني تركت قومي منهم صايم ومنهم مفطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب اليهم فمن كان
منهم مفطرا فليتم صومه رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط والبزار
واسناده حسن ○ وعن هند بن اسما الاسلمي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى قومي من اسلم فقال مر قومك فليصوموا هذا اليوم يوم عاشورا فمن وجدته منهم
قد اكل في اول يومه فليتم اخره رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد ثقات ○
وعن يحيى بن هند بن حارثة وكان هند من اصحاب الحديبية واخوه الذي بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامر قومه بصيام عاشورا وهو اسما بن حارثة فحدثني يحيى بن هند
عن اسما بن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه فقال مر قومك بصيام هذا اليوم
قال ارايت ان وجدتهم قد طعموا قال فليتموا آخر يومهم رواه احمد هكذا اسناده مرسل
ورواه ابنه عن يحيى بن هند بن حارثة عن ابيه ورجاله ثقات ○ وعن اسما بن حارثة
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا فقال ائت قومك فمرهم ان يصوموا

لحلمه عن

هذا اليوم

الحافظ ابن حجر
ورواه البزار ايضا

هذا اليوم قال يا رسول الله ما اراني اتيهم حتى يطعموا قال مر من طعم منهم فليصم بقية يومه
رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ○ وعن جابر بن عبد الله قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوم عاشورا ان نصومه قال هو يوم كانت اليهود تصومه
رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه كلام ○ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشورا عيد نبي كان قبلكم فصوموه
انتم رواه البزار وفيه ابراهيم الهجري وثقه ابن عدي وضعفه الايمة ○ وعن محمد بن
ابن زاهر عن ابيه قال سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وهو
يقول من كان صايما اليوم فليتم صومه ومن لم يكن صايما فليتم ما بقي او ليصم
رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر ورجال البزار ثقات ○ وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بصوم عاشورا وكان لا يصومه رواه ابو يعلى وفيه ابو هرون العبدي وهو ضعيف
وعن عليلة عن امها قالت قلت لامة الله بنت رزينة يا امة الله حدثيني ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر صوم عاشورا قالت نعم وكان يعظمه حتى يدعو برضعانه
ورضعا ابنته فاطمة فيتفل في افواههن ويقول للامهات لا ترضعوهن الى الليل رواه ابو يعلى
والطبراني في الكبير والاوسط ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظمه حتى
ان كان ليدعو بصبيانه وصبيان فاطمة المراضع ذلك اليوم فيتفل في افواههم
ويقول لامهاتهم لا ترضعوهم الى الليل وكان ريقه يجزيهم وعليلة ومن فوقها
لم اجد من ترجمهن وسماها الطبراني فقال عليلة بنت الكميت عن امها امينة ○ وعن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر يوم عاشورا فعظم منه ثم قال
لمن حوله من كان منكم فليصم يومه هذا ومن كان قد طعم منكم فليصم بقية يومه رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ○ وعن ابي موسى انه قال يوم عاشورا صوموا
هذا اليوم فان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بصومه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
مرثد بن جابر وهو ضعيف ○ وعن خباب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عاشورا
ايها الناس من كان منكم اكل فلا ياكل بقية يومه ومن نوى منكم الصوم فليصمه رواه
الطبراني في الكبير وفيه ايوب بن جابر وثقه احمد وغيره وضعفه ابن معين وغيره
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوخا فضل صوم يوم على يوم بعد
رمضان الا عاشورا قلت لابن عباس حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن عبد الرحمن بن بكر العلاف ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ليوم فضل على يوم في الصيام الا شهر رمضان

يوم عاشورا رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن سعيد بن المسيب انه سمع معويه
على المنبر يوم عاشورا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بصوم هذا اليوم قلت له
حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن هشام الحلبي وتكلم في روايته
عن ابن المبارك وهذا الحديث ليس منها ٥ وعن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفجر يوم عاشورا فلما انصرف قال من كان منكم اصبح صايما فليتم صومه ومن لم يصبح صايما
فلا ياكل شيا فان هذا اليوم يوم عاشورا رواه الطبراني في الكبير وفيه حكيم بن جبير
قال ابو زرعة محله الصدق ان شا الله وفيه كلام كثير وقد نسب الى الكذب وعن
عبادة بن الصامت قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسما بن عبد الله يوم عاشورا
فقال ائت قومك فمر من ادركت منهم لم ياكل فليصم ومن طعم فليصم رواه الطبراني في الكبير — لعله فليتم
واسحق لم يدرك عبادة ٥ وعن معبد القرشي قال النبي صلى الله عليه وسلم بقديد فاتاه
رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اطعمت اليوم شيا ليوم عاشورا قال لا الا اني شربت
ماء قال فلا تطعم شيا حتى تغرب الشمس وامر من وراك ان يصوموا هذا اليوم رواه الطبراني
في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن ابي سعد قال دخلنا على عايذ بن عمرو
في يوم عاشورا فقال احلب لهم يا غلام فقال الغلام الى لحيه يحلبها الحاجم فقال
للذي عن يمينه اشرب فقال اني صايم فقال قبل الله منا ومنك ثم قال للثاني فقال اني صايم
فقال مثل ذلك فقال للثالث فقال مثل ذلك فقال اكلكم صايم يوشك ان تتخذوا هذا اليوم
بمنزلة رمضان انما كنا نصوم هذا اليوم قبل ان يفرض علينا رمضان فلما افترض علينا رمضان
فنسخ صوم رمضان صوم هذا اليوم وهذا اليوم تطوع فمن شا فليصم ومن شا فليفطر
فلما سمع القوم ذلك افطروا جميعا رواه الطبراني في الكبير وفيه حشرج بن عبد الله
ولم اجد من ترجمه ٥ وعن عمار قال امرنا بصوم عاشورا قبل ان ينزل رمضان فلما
نزل رمضان لم يومر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن زيد بن ثابت
قال ليس يوم عاشورا باليوم الذي يقوله الناس انما كان يوم تستر فيه الكعبه وتقلس
فيه الحبشه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدور في السنه وكان الناس
ياتون فلانا اليهودي فيسالونه فلما مات اليهودي اتو زيد بن ثابت فسالوه رواه الطبراني
في الكبير ولا ادري ما معناه وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وفيه كلام كثير وقد وثق ٥
وعن قيس بن عبد قال اختلفت الى ابن مسعود سنه فما رايته مصليا الضحا وما رايته
مصليا الضحا وما رايته صايما يوما تطوعا الا يوم عاشورا رواه الطبراني في الكبير
وقيس بن عبد ذكره ابن ابي حاتم ولم يرو عنه غير الشعبي بن اخيه ٥ وعن عبد العزيز
ابن سعيد عن ابيه قال عثمان بن مطر وكانت له صحبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجب

رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات فمن صام يوما من رجب فكانما صام يوما من رجب
فكانما صام سنه ومن صام منه سبعه ايام غلقت عنه ابواب جهنم ومن صام منه
ثمانيه ايام فتحت له ثمانية ابواب الجنه ومن صام منه عشره ايام لم يسال الله شيا
الا اعطاه ومن صام منه خمسه عشر نادا مناد في السما قد غفر لك ما مضى فاستانف
العمل ومن زاد زاده الله وفي رجب حمل الله نوحا في السفينه فصام رجب وامر من معه
ان يصوموا فجرت بهم السفينه سبعة اشهر اخر ذلك يوم عاشورا اهبط على الجودي
فصام نوح ومن معه والوحش شكرا لله عز وجل وفي يوم عاشورا فلق الله البحر
لبني اسرايل وفي يوم عاشورا تاب الله عز وجل على ادم صلى الله عليه وسلم وعلى مدينة
يونس وفيه ولد ابرهيم صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الغفور
وهو متروك ٥ وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلق البحر لبني اسرايل يوم عاشورا
رواه ابو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وفيه كلام وقد وثق ٥

باب الصوم قبل يوم عاشورا وبعده ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوموا عاشورا وخالفوا فيه اليهود صوموا قبله يوما وبعده يوما رواه احمد والبزار
وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام وعن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بصيام عاشورا
يوم العاشر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

باب التوسعة على العيال يوم عاشورا ٥ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع
على اهله في يوم عاشورا وسع الله عليه سنته كلها رواه الطبراني في الاوسط وفيه
محمد بن اسمعيل الجعفري قال ابو حاتم منكر الحديث ٥ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من وسع على عياله يوم عاشورا لم يزل في سعه ساير سنته رواه
الطبراني في الكبير وفيه الهيصم بن الشداخ وهو ضعيف جدا

باب صيام يوم عرفه ٥ عن عايشه قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام
يوم عرفه بعرفات رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى وفيه كلام
كثير وقد وثق ٥ وعن ابن عمر قال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر
ومع عمر ومع عثمن فكلهم كان لا يصومه يعني يوم عرفه رواه الطبراني في الكبير
وفيه هود بن شهاب ولم اجد من وثقه ولا جرحه ٥ وعن الفضل بن عباس قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من شراب يوم عرفه رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى نحوه وعن عطا الخراساني ان عبد الرحمن بن ابي بكر
دخل على عايشه يوم عرفه وهي صايمه والما يرش عليها فقال لها عبد الرحمن افطري
فقالت اافطر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صوم يوم عرفه يكفر العام

يكفر العام الذي قبله رواه احمد وعطا اختلف في سماعه من الصحابه ورجاله رجال الصحيح
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفه غفر له سنتين
متتابعتين رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفه غفر له سنة امامه
وسنة خلفه ومن صام عاشورا غفر له سنه رواه البزار وفيه عمر بن صهبان وهو متروك
والطبراني في الاوسط باختصار يوم عاشورا واسناد الطبراني حسن ٥ وعن مسروق
انه دخل على عايشه يوم عرفه فقال اسقوني فقالت عايشه يا غلام اسقه عسلا ثم قالت
وما انت يا مسروق بصايم قال لا اني اخاف ان يكون يوم الاضحى فقالت عايشه ليس ذاك
انما عرفه يوم يعرف الامام ويوم النحر يوم ينحر الامام اوما سمعت يا مسروق
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدله الف يوم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفه كان له كفارة
سنتين ومن صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثين يوما رواه الطبراني في الصغير
وفيه الهيثم من حبيب قلت ار من تكلم فيه غير الذهبي اتهمه بخبر رواه وقد وثقه ابن حبان

عن سلام الطويل وسلام ضعيف واما الهيثم ابن حبيب صح

وعن سعيد بن جبير قال سال رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفه فقال كنا ونحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعدله بصوم سنتين قلت له عند النسائي نعدله بصوم سنه
رواه الطبراني في الاوسط وهو حديث حسن ٥ وعن زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيل عن صيام يوم عرفه قال يكفر السنه التي انت فيها والسنة التي بعدها رواه
الطبراني في الكبير وفيه رشدين بن سعد وفيه كلام وقد وثق ٥

باب في صيام شوال وغيره

٥ عن عكرمه بن خالد قال حدثني ابي انه سمع من فلق في
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وشوالا والاربعا والخميس دخل الجنه
رواه احمد وفيه من لم يسم وبقيه رجاله ثقات ٥

باب الصيام في شهر الله المحرم والاشهر الحرم

٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفه كان له كفاره سنتين ومن صام يوما من المحرم فله
بكل يوم ثلاثين يوما رواه الطبراني في الصغير وفيه الهيثم بن حبيب ضعفه الذهبي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثين
حسنه رواه الطبراني في الكبير وفيه الهيثم بن حبيب وقد ضعفه الذهبي ٥ وعن جندب
ابن سفيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان افضل الصلاه بعد المفروضه الصلاه
في جوف الليل وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم قلت عزاه في الاطراف الى النساى
ولم اجده في نسختي والظاهر انه في الكبرا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

عن

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ثلاثة ايام من شهر حرام الخميس والجمعه
والسبت كتب له عباده سنتين سنه رواه الطبراني في الاوسط عن يعقوب بن موسى المدني عن مسلمه
ويعقوب مجهول ومسلمه ان كان الخشني فهو ضعيف وان كان غيره لم اعرفه

باب في صيام رجب

٥ عن خرشه بن الحر قال رايت عمر
ابن الخطاب يضرب اكف الرجال في صوم رجب حتى يضعوها في الطعام ويقول
رجب وما رجب انما رجب شهر كان يعظمه اهل الجاهليه فلما جا الاسلام ترك
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن جبله ولم اجد من ذكره وبقيه رجاله ثقات
وعن عبد العزيز بن سعيد عن ابيه قال عثمان وكانت له صحبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجب شهر عظيم يضاعف فيه الحسنات فمن صام يوما من رجب فكانما صام سنه
ومن صام منه سبعه ايام غلقت عنه سبعه ابواب جهنم ومن صام منه ثمانيه ايام
فتحت له ثمانيه ابواب الجنه ومن صام منه عشره ايام لم يسال الله شيا الا اعطاه
ومن صام منه خمسه عشر يوما نادا مناد في السما قد غفر لك ما مضى فاستانف العمل
ومن زاد زاده الله وفي رجب حمل الله نوحا في السفينه فصام رجب وامر من معه
ان يصوموا قلت فذكر الحديث وقد تقدم بتمامه والكلام في علته في صيام عاشورا
وعن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتم صوم شهر بعد رمضان الا رجب وشعبان
رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن عطيه الصفار وهو ضعيف ٥

باب الصيام في شعبان

٥ عن انس بن سيرين قال اتينا انس بن مالك
في يوم خميس فدعا بمايده فدعاهم الى الغدا فتغدا بعض القوم وامسك بعض ثم اتوه
في يوم خميس ففعل مثلها ثم دعا بمايده فدعاهم الى الغدا فاكل بعض وامسك بعض
فقال لهم انس لعلكم اثنا يون لعلكم خميسيون كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم ولا يفطر حتى نقول ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفطر العام
ثم يفطر فلا يصوم حتى نقول ما في نفسه ان يصوم العام وكان احب الصوم اليه في شعبان
قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن رشيد الثقفي
وهو ضعيف ٥ وعن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان
كله قالت قلت يا رسول الله احب الشهور اليك ان تصومه شعبان قال ان الله يكتب
على كل نفس ميته تلك السنه فاحب ان ياتيني اجلي وانا صايم قلت في الصحيح طرف منه
رواه ابو يعلى وفيه مسلم بن خالد الزنجي وفيه كلام وقد وثق ٥ وعن سهل بن سعد
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
لا يصوم وكان اكثر صومه في شعبان رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمر

حـ مسلمه هو ابو راشد الحماني قال فيه ابو حاتم الرازي مضطرب الحديث وقال الازدي في الضعفا لا يحتج به واورد له هذا الحديث وابوه راشد ابو محمد الحماني اخرج له ابن ماجة وقال ابو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما اخطا وقال ابن الجوزي انه مجهول وليس بمجهول فقد روى عنه حماد بن زيد وابن المبارك وابو نعيم الفضل بن دكين واخرون

رمضان
ابن صبهان وهو متروك ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان
رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن عطية وهو ضعيف ٥ وعن ابي امامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥
وعن ابي ثعلبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان ورمضان يصلهما
رواه الطبراني في الكبير وفيه الاحوص بن حكيم وفيه كلام كثير وقد وثق ٥ وعن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام فربما اخر ذلك حتى يجتمع
عليه صوم السنة وربما اخره حتى يصوم شعبان رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد
ابن ابي ليلى وفيه كلام ٥ باب في صيام الدهر ٥ عن ابي مالك
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام والان الكلام وتابع الصيام وصلى
والناس نيام رواه احمد ورجاله ثقات ٥ ولهذا الحديث طرق يذكر في مواضعها
ان شاء الله ٥ وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام الدهر ضيقت عليه
جهنم هكذا وقبض كفه رواه احمد والبزار الا انه قال وعقد تسعين والطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي قيس مولى عمرو ان عمرا كان يسرد الصوم رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن مجاهد قال دخلت انا ويحيى بن جعدة
على رجل من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
مولاة لبني عبد المطلب فقالوا انها قامت الليل وتصوم النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكني انا انام واصلي واصوم وافطر فمن اقتدى بي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني
ان لكل عمل شرة ثم فترة فمن كانت فترته الى بدعة فقد ضل ومن كانت فترته
الى سنتي فقد اهتدى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم احاديث نحو هذا
وعن اسماء بنت يزيد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب فدار على القوم وفيهم
رجل صائم فلما بلغه قال له اشرب فقيل يا رسول الله انه ليس يفطر يصوم الدهر فقال
لا صام ولا افطر من صام الابد وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صام من صام الابد رواه الطبراني في الكبير
وفيه عبيدة بن معتب وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا صام من صام الابد رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام ٥
وعن عمرو بن سلمة قال سئل ابن مسعود عن صوم الدهر فكرهه رواه الطبراني في الكبير
واسناده حسن ٥ باب افضل الصوم ٥ عن صدقة الدمشقي
قال جاء رجل الى ابن عباس يساله عن الصوم فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان من افضل الصيام صيام اخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما رواه احمد وصدقة
ضعيف وان كان فيه بعض توثيق ولم يدرك ابن عباس ٥ باب
فيمن صام يوما في سبيل الله ٥ عن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بعد من النار مائة عام سير المضمر الجواد
رواه ابو يعلى وفيه زبان بن فائد وفيه كلام كثير وقد وثق ٥ وعن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا
بين السماء والارض رواه الطبراني في الصغير والاوسط واسناده حسن ٥ وعن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام المرء في سبيل الله يبعده من جهنم مسيرة
سبعين عاما رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف ٥ وعن جابر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه
وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وفي رواية سبعين خريفا رواه الطبراني في الاوسط
وفي اسناد السبعين بقية وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وفي اسناد الاول عيسى بن سليمان
الجرجاني وهو ضعيف ٥ وعن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله
موثقون ٥ وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله بعد الله
وجهه عن النار مسيرة مائة عام ركض الفرس الجواد المضمر رواه الطبراني في الكبير وفيه
مطرح وهو ضعيف ٥ وعن عتبة بن عبد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما
في سبيل الله فريضة باعد الله منه جهنم كما بين السموات والارضين السبع ومن صام
ومن صام يوما تطوعا باعد الله منه جهنم مسيرة ما بين السماء ٥ رواه الطبراني
في الكبير وفيه الواقدي وفيه كلام كثير وقد وثق ٥ وعن عبد الله بن سفيان الازدي وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله
من النار مقدار مائة عام قال رجل لابي بشر ما الى عام قال ابو بشر لعثامة بن قيس لعلك طلبت ذلك
فقال عبد الله بن سفيان انما احدثكم بما سمعت ليس احدثكم بما لم يحدث لي رواه الطبراني في الاوسط
والكبير بنحوه وابو بشر لا اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل الغزاة في سبيل الله خادمهم ثم الذي يأتيهم بالاخبار واخصهم
عند الله منزلة الصائم فذكر وتاتي بتمامه في الجهاد ان شاء الله رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عنبسة بن مهران الحداد وهو ضعيف ٥ باب صيام ثلاثة ايام من كل شهر
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صام نوح عليه السلام الدهر
الا يوم الفطر والاضحى وصام داود عليه الصلاة والسلام نصف الدهر وصام ابراهيم عليه الصلاة والسلام

الحافظ ابن حجر
مكحول عن عمرو منقطع

ثلثه ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر **قلت** صيام نوح رواه ابن ماجه وصيام داود في الصحيح رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو فنان ولم اعرفه ۝ **وعن** ابن الحوتكية قال اتى عمر ابن الخطاب بطعام فدعا اليه رجلان فقال احدهما اني صايم قال واي الصيام تصوم لولا كراهية ان ازيد او انقص لحدثتكم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه الاعرابي بالارنب ولكن ارسلوا الى عمار فجا عمار فقال اشاهد انت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جاءه الاعرابي بالارنب قال نعم ۝ قال اني رايت بها دما فقال كلوها فقال اني صايم قال واي الصيام تصوم قال اول الشهر واخره قال ان كنت صايما فالثلاث عشره والاربع عشره والخمس عشره رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وقد اختلط **وعن** موسى بن طلحه قال قال عمر لابي ذر وعمار وابي الدردا اتذكرون يوم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكان كذا وكذا واتاه اعرابي بارنب بها دم فامرنا فاكلنا ولم ياكل قال نعم قال له ادنه فاطعم قال اني صايم ۝ اصوم ثلاثه ايام من الشهر اوله واخره قال بشر على قال عمر هل تدرون ما الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم قالوا نعم امره ان يصوم ثلاث عشره واربع عشره وخمس عشره فقال عمر هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** حديث ابي ذر وحده رواه الترمذي باختصار رواه الطبراني في الكبير وفيه حكيم بن جبير وفيه كلام كثير وقال ابو زرعه محله الصدق ان شاء الله ۝ **وعن** موسى بن طلحه عن ابيه قال اتي عمر بن الخطاب وهو يتغدى الناس فمر به رجل اوسلم عليه رجل فقال له عمر هلم قال اني صايم قال واي الشهر تصوم قال من كل شهر اوله واوسطه قال عمر ادعوا الي عبد الله بن مسعود وابي بن كعب فسمى رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجاوا فقال هل تحفظون يوم جاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالارنب في وادي كذا وكذا قالوا نعم فذكر نحوه **قلت** حديث ابي بن كعب رواه النساي رواه الطبراني في الاوسط وفيه سهل بن عمار النيسابوري وهو ضعيف ۝ **وعن** رسول يزيد بن عبد الله بن الشخير عن الاعرابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر وثلاثه ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه قال حدثنا رجل من عكل ورجال احمد رجال الصحيح ۝ **وعن** قره بن اياس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام ثلاثه ايام من كل شهر صيام الدهر وافطاره رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** هنيده الخزاعي عن امه قالت دخلت على ام سلمة فسالتها عن الصيام فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثه ايام من كل شهر اولها الاثنين والجمعه والخميس ۝ **قلت** رواه النساي خلا الجمعه رواه احمد وام هنيده لم اعرفها ۝ **وعن** علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوم شهر الصبر

وثلثه

وثلثه ايام من كل شهر يذهبن بوحر الصدر رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه كلام ۝ **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم شهر الصبر وثلاثه ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ۝ **وعن** جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الصيام تشغل عنه فقال له عبد الله بن مسعود صم رمضان وثلاثه ايام من كل شهر فقال اعوذ بالله منك يا عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تما سعي صم رمضان وثلاثه ايام من كل شهر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عمران رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصيام فقال عليك بالبيض ثلاثه ايام من كل شهر رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات ۝ **وعن** ابي العلا قال كنا بالمربد فاتانا اعرابي ومعه قطعه اديم فقال انظروا ما فيها فاذا كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني زهير ابن اقيش حي من عكل انكم ان اقمتم الصلاه واتيتم الزكوه واديتم خمس ما غنمتم وسهم النبي والصفي فانتم امنون بامان الله **قلت** انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول شهر الصبر وثلثه ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر فسالنا عنه فقيل هذا النمر بن تولب **قلت** رواه ابو داود خلا ذكر الصوم رواه الطبراني في الاوسط من طريق خلاد بن قره بن خلاد عن ابيه وكلاهما لم اعرفه ۝ **وعن** رجل من بني سليم قال جلست في المربد فجا اعرابي يحلب له من ابل فقام اليها فاحتلبها فغشينا ابله فقمنا من مجلسنا وغشيتنا الثانيه فقال رجل من القوم اني لاراك مجنونا قال ما انا بالمجنون وان معي كتابا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجه فاذا هو كراع من اديم فقراناه فاذا فيه صوم شهر الصبر وثلاثه ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر فقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لك هذا فقال اشهد ان رسول الله كتبه لي رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا هذا الرجل الذي من بني سليم فاني لم اعرفه ۝ **وعن** كهمس الهلالي قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقمت عنده ثم خرجت عنه فاتيته بعد حول فقلت يا رسول الله اما تعرفني قال لا قلت انا الذي كنت عندك عام الاول قال فما غيرك بعدي قال ما اكلت طعاما ما سهار منذ فارقتك قال لمن امرك تعذيب نفسك صم يوما من الشهر قلت زدني قال زدني حتى قال صم ثلاثه ايام من الشهر رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن يزيد المنقري ولم احد من ذكره **وعن** ميمونه بنت سعد انها قالت يا رسول الله افتنا عن الصوم فقال من كل شهر ثلاثه ايام ومن استطاع ان يصومهن فان كل يوم يكفر عشر سيات وينقي من الاثم كما ينقي الما الثوب رواه الطبراني في الكبير واسناده ضعيف

باب صيام الاثنين والخميس

قال الحافظ ابن حجر اسناده حسن

عن وائلة انه كان يصوم الاثنين والخميس ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومهما
ويقول تعرض فيهما الاعمال على الله تبارك وتعالى رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن
القشيري وهو متروك ○ وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
الاثنين والخميس رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو بلال الاشعري وهو ضعيف ○
وعن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس رواه الطبراني
في الكبير وفيه يحيى الحماني وفيه كلام ○

باب صيام السبت والاحد

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا في فريضة ولو لم تجد
الا لحا شجر فافطر عليه رواه الطبراني في الكبير من طريق اسمعيل ابن عياش
عن الحجازيين وهو ضعيف فيهم ○ وعن كريب قال ارسلني ناس الى ام سلمة اسالها
اي الايام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر لها صوما فقالت السبت والاحد
ويقول هما يوما عيد للمشركين واحب ان اخالفهم ○ رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات
وصححه ابن حبان ○ وعن عبيد الاعرج قال حدثتني جدتي انها دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى وذلك يوم السبت فقال لها تعالي فكلي فان صيام
يوم السبت لا لك ولا عليك قلت لها حديث في صيام يوم السبت في السنن
غير هذا رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ○ وعن عمير بن جبير مولى لجارحة
ان المراة التي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت حدثته انها سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا لك ولا عليك رواه احمد وعمير هذا لم اعرفه

باب في صيام الاربعا والخميس والجمعة

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعا والخميس كتبت له براءة من النار
رواه ابو يعلى وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف ○ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثله رواه ابو يعلى وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف ○ وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعا والخميس والجمعة بنى الله له
بيتا في الجنة يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره رواه الطبراني في الاوسط
وفيه صالح بن جبلة ضعفه الازدي ○ وعن انس بن مالك انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من صام الاربعا والخميس والجمعة بنى الله له قصرا في الجنة
من لؤلؤ وياقوت وزبرجد وكتب له براءة من النار رواه الطبراني في الاوسط
وفيه صالح بن جبلة ضعفه الازدي ○ وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوم الاربعا والخميس والجمعة بنى الله له بيتا في الجنة
يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره رواه الطبراني في الكبير وفيه صالح بن جبلة ضعفه الازدي.

وعن

وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام الاربعا والخميس ويوم الجمعة
ثم تصدق يوم الجمعة بما قل او كثر غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته امه
من الخطايا رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن يونس المدني ابو حازم ولم اجد من ترجمه

باب في صيام يوم الجمعة

○ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم الجمعة وحده رواه احمد وفيه الحسين
ابن عبد الله بن عبيد الله وثقه ابن معين وضعفه الائمة ○ وعن بشير بن الخصاصية
انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصوم يوم الجمعة ولا اكلم احدا الى الليل قال لا تصم
يوم الجمعة الا في ايام هو احدها واما ان لا تكلم احدا فلعمري لان تكلم فتامر
بمعروف وتنهى عن منكر خير من ان تسكت رواه هكذا الطبراني في الكبير
ورواه احمد عن ليلى امراة بشير انه سال النبي صلى الله عليه وسلم وقد قيل انها
صحابية ورجاله ثقات ○ وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وبين يديه طعام ياكل منه فقال
ادنوا فكلوا من هذا الطعام فقلنا انا صيام يا رسول الله فقال هل صمتم امس
قلنا لا قال تريدون ان تصوموا غدا قلنا لا قال فادنوا فكلوا فان يوم الجمعة
لا يصام وحده يتخذ عيدا قلت لجابر حديث في الصحيح باختصار رواه الطبراني
في الصغير والاوسط بزيادة يتخذ عيدا وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد
المقبري وهو متروك ○ وعن عامر بن لدين الاشعري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان يوم الجمعة عيد لكم فلا تصوموه الا ان تصوموا قبله
او بعده رواه البزار واسناده حسن ○ وعن ابن سيرين قال كان ابو الدرداء
يحيي ليلة الجمعة ويصوم يومها فاتاه سلمان وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اخا بينهما فنام عنده فاراد ابو الدرداء ان يقوم ليلته فقام اليه سلمان فلم يدعه حتى نام
وافطر فجا ابو الدردا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عويمر سلمان اعلم منك لا تخص ليلة الجمعة بصلاة ولا يومها بصيام رواه الطبراني
في الكبير وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح ○ وعن ابن عمر قال ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم صايما في يوم جمعة قط رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم
وهو ثقة ولكنه مدلس ○ وعن ابن عمر قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفطرا يوم جمعة قط رواه البزار وابو يعلى وفيه الحسن بن ابي جعفر وهو ضعيف
وقال ابن عدي له احاديث صالحة ○ وعن ابن عباس انه لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفطرا يوم جمعة قط رواه البزار وفيه ليث ابن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ○

الحافظ ابن حجر
قلت الحديث اسناده ضعيف
جدا مخالف لما ثبت
في الصحيح ○

وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الجمعة وصام يومه وعاد مريضا
وشهد جنازة وشهد نكاحا وجبت له الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه
وفيه محمد بن حفص الاوصابي وهو ضعيف ٥ **باب الشتاء ربيع المومن**
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشتاء ربيع المومن رواه احمد
وابو يعلى واسناده حسن ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم
في الشتاء الغنيمة الباردة رواه الطبراني في الصغير وفيه سعيد بن بشير
وهو ثقة ولكنه اختلط ٥ **باب صيام المراة**
بغير اذن زوجها ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم
المراة يوما واحدا وزوجها شاهد الا باذنه الا رمضان قلت هو في الصحيح
خلا قوله الا رمضان رواه احمد واسناده حسن ٥ وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة صامت بغير اذن زوجها فارادها على شيء
فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثا من الكباير رواه الطبراني في الاوسط وفيه
بقية وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ **باب فيمن نزل بقوم فاراد الصوم**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من البسه الله نعمة فليكثر
من الحمد لله ومن كثرت ذنوبه فليستغفر الله ومن ابطا رزقه فليكثر
من قول لا حول ولا قوة الا بالله ومن نزل بقوم فلا يصوم الا باذنهم رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وهو طويل وياتي بتمامه في البر والصلة ان شا الله وفيه
يونس بن تميم ضعفه الذهبي بهذا الحديث ٥ وعن عايشة قالت دخلت
على امراة فاتيتها بطعام فقالت اني صايمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم امن قضا
رمضان قالت لا قال فافطري رواه الطبراني في الاوسط ٥ وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فاراد ان يفطر فليفطر
الا ان يكون ذلك رمضان او قضا رمضان او نذر رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية
ابن الوليد وهو مدلس ٥ وعن ابن عمر انه كان اذا اراد صحبة احد في سفر
اشترط عليه ان لا يصحبنا على بعير جلال ولا تنازعنا الاذان ولا تصوم الا باذننا
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ **باب**
في الصايم يوكل بحضرته ٥ عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل الصايم اذا جالس القوم وهم يطعمون صلت عليه الملايكة حتى يفطر الصايم
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابان بن ابي عياش وهو متروك ٥ **باب**
فيمن يصبح صايما ثم يفطر ٥ عن شداد بن اوس انه بكا فقيل له ما يبكيك

قال

قال شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فابكاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اخوف ما اخاف على امتي الشرك والشهوة الخفية قلت يا رسول الله اتشرك امتك
من بعدك قال نعم اما انهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا ولكن يراوون
باعمالهم والشهوة الخفية ان يصبح احدهم صايما فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه
قلت رواه ابن ماجه خلا ذكر الصوم رواه احمد وفيه عبد الواحد بن زيد وهو ضعيف
وعن ابن عمر قال اصبحت عايشة وحفصة صايمتين فاهدي لهما طعام فافطرتا فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم فسالته احداهما احسبه قال حفصة فقال اقضيا يوما مكانه
رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه حماد بن الوليد ضعفه الايمة وقال
ابو حاتم شيخ ٥ وعن ابي هريرة قال اهديت لعايشة وحفصة هدية وهما صايمتان
فاكلتا منها فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقضيا يوما مكانه ولا تعودا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي سلمة المكي وقد ضعف بهذا الحديث وعن
ام هاني بنت ابي طالب قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
وانا صايمة فقال اشربي قلت اني صايمة قال اصوم قضا قال لا قال فاشربي فشربت
قلت لها عند الترمذي حديث غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه رجل لم يسم
وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما في غير رمضان فاصابه
احسبه قي فتقيا ثم افطر قلت يا رسول الله الم تكن صايما قال بلى ولكني قيت
فافطرت فلما كان من الغد سمعته يقول هذا اليوم مكان افطاري بالامس قلت
لثوبان عند ابي داود وغيره انه قا فافطر رواه البزار وفيه عتبة بن السكن
الحمصي وهو متروك ٥ وعن ابي طلحة انه كان يصبح صايما متطوعا ثم ياتي اهله فيقول
هل عندكم شي رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن اسحق الواسطي وهو ضعيف ٥ **باب**
رب صايم حظه من صيامه الجوع ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب صايم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قايم حظه من قيامه السهر
رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون ٥ **باب**
ما نهي عن صيامه من ايام التشريق وغيرها ٥ عن سعد بن ابي وقاص
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي ايام منى انها ايام اكل وشرب ولا صوم
يعني ايام التشريق رواه احمد وفي رواية عنه ايضا يا سعد قم فاذن بمنى
فذكر نحوه ورواه البزار ورجال الجميع رجال الصحيح ٥ وعن ابي الشعثا قال اتينا
ابن عمر في اليوم الاوسط من ايام التشريق قال فاتي بطعام فدنا القوم وتنحى ابن له
قال فقال له ادن فاطعم فقال اني صايم قال فقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال انها ايام طعم وذكر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** يونس بن شداد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم ايام التشريق رواه عبد الله بن احمد والبزار وقال لا نعلم اسند يونس
الا هذا الحديث وفيه سعيد بن بشير وهو ثقة ولكنه اختلط ٥ **وعن** حبيبة بنت شريق
انها كانت مع امها فاذا بديل بن ورقا على العضباء راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
برحلها فنادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان صايما فليفطر فانها ايام اكل
وشرب رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال انها كانت مع امها في الحج وفي اسناد
احمد رجل لم يسم ٥ **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم ستة
ايام من السنة يوم الفطر ويوم النحر وثلاثة ايام التشريق رواه ابو يعلى وهو ضعيف
من طرقه كلها ٥ **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم ايام
من السنة يوم الاضحى ويوم الفطر وايام التشريق واليوم الذي يشك فيه من رمضان
رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف ٥ **وعن** ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل صايحا يصيح ان لا تصوموا هذه الايام فانها ايام
اكل وشرب وبعال والبعال وقاع النسا رواه الطبراني في الكبير وفي رواية للطبراني في الاوسط
والكبير ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بديل بن ورقا واسناد الاول حسن ٥
وعن ام الحرث بنت عياش قالت رايت بديل بن ورقا على جمل يتبع الناس بمنى ينادي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان لا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب
رواه الطبراني في الكبير وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ٥ **وعن** معمر بن عبد الله
العدوي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انادي في الناس بمنى ان ايام التشريق
ايام اكل وشرب رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ٥ **وعن** عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن صيام ثلثة ايام تعجيل يوم التروية ويوم الاضحى
والفطر رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه سعيد بن مسلمة وقد ضعفه
البخاري وجماعة ووثقه ابن حبان وقال يخطئ ٥ **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق ايام اكل وشرب رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد الله بن يزيد الاصبهاني ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات
وعن اسامة الهذلي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام منى راحلا على جمل احمر
فنادا ايها الناس انها ايام اكل وشرب فلا تصوموا رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبيد الله بن ابي حميد وهو متروك ٥ **وعن** ابن عباس قال شهد عندي رجال
مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الفطر
ويوم النحر **قلت** لحديث عمر في الصحيح رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح

ابن نصر

ابن نصر وثقه ابن حبان وقال يخطئ وضعفه جماعة ٥

كتاب الحج

باب فرض الحج ٥ **عن** ابي امامة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فقال ان الله كتب عليكم الحج فقام رجل من الاعراب فقال
افي كل عام فغلق كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعضب ومكث طويلا ثم تكلم
فقال من هذا السايل فقال الاعرابي انا يا رسول الله فقال ويحك ما يومنك ان اقول نعم
والله لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لما استطعتم ولو تركتم لكفرتم الا انه انما اهلك الذين
من قبلكم ايمة الحرج والله لو اني احللت لكم جميع ما في الارض من شي وحرمت عليكم
مثل خف بعير لوقعتم فانزل الله عز وجل عند ذلك يا ايها الذين امنوا لا تسالوا
عن اشيا ان تبد لكم تسوكم الاية رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن جيد
وعن ابن عباس قال جا رجل من بني سعد بن بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم فقال يا ابن عبد المطلب
قال لقد احسبك قال انا وافد قومي ورسولهم وانا سايلك ومشدد مسالتي اياك
ومناشدك مشدد منا سدنا اياك ثم لا تجدن علي قال نعم قال اخبرني من خلق السموات
والارض والجنة والنار قال الله قال نشدتك به اهو ارسلك بما اتتنا كتبك
واتتنا رسلك ان نشهد ان لا اله الا الله وان ندع اللات والعزى قال نعم قال نشدتك به
اهو امرك قال نعم قال نشدتك واتتنا كتبك واتتنا رسلك ان نصلي في كل يوم وليلة خمس
صلوات نشدتك بالله اهو امرك قال نعم قال اتتنا كتبك ورسلك ان نحج البيت في ذي الحجة
نشدتك اهو امرك قال نعم قال هولا خمس فلسنا نزيد عليهن فلما قفا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه ان يفعل النبي قال دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير
وقد تقدمت له طرق في الصلاه رواها احمد وغيره ورجال بعضها رجال الصحيح
وفي هذه الطريق موسى بن ابي جعفر ولم احد من ذكره ٥ **وعن** سمرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا واعتمروا
واستقيموا يستقم بكم رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عمران القطان وثقه
ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره ٥ **وعن** يعلى بن امية قال جا رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم متضمخ بالخلوق عليه مقطعات قد احرم بعمرة قال كيف
تامرني يا رسول الله في عمرتي فانزل الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من السايل عن العمرة فقال انا فقال القِ ثيابك واغتسل واستنشق
ما استطعت وما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك **قلت** هو في الصحيح باختصار
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن مسعود قال امرتم باقامة
اربع اقاموا الصلوة وايتا الزكوة واتموا الحج والعمرة الى البيت والحج الحج الاكبر والعمرة الحج الاصغر

الحافظ ابن حجر
بل فيه معويه بن يحيى
وهو ضعيف

[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه [illegible] الطبراني في الكبير وفيه [illegible] وهو [illegible]

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ قلت وقد تقدمت في الايمان احاديث في فرض الحج ثم

باب حج الصبي قبل البلوغ والعبد قبل العتق ٥

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح قلت وياتي احاديث في حج الصبي
والحج عن الميت والعاجز في اواخر الكتاب ان شا الله ٥

باب الحث على الحج ٥

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بهذا البيت
فقد هدم مرتين ويرفع في الثالثة رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥
وعن محمد بن المنكدر قال لقي لاقٍ ابن عمر وهو على باب لا يساوي عشرة دراهم
فقال له يا ابا عبد الرحمن على هذا تحج قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تدع الحج ولو على ناب جمعا سوا عشرة دراهم فوالله ما حضرني من ظهر غير
وما كنت لادع الحج رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن سنان الزهري وهو ضعيف
وعن الحسين بن علي قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني جبان واني ضعيف
فقال هلم الى جهاد لا شوكة فيه الحج رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات
وعن عثمان بن سليمان عن جدته ام ابيه قالت جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني اريد الجهاد في سبيل الله فقال الا ادلك على جهاد لا شوكة فيه قلت بلى
قال حج البيت رواه الطبراني في الكبير وفيه الوليد بن ابي ثور ضعفه ابو زرعة وجماعة
وزكاه شريك وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يقول ان عبدا اصححت له بدنه واوسعت عليه في الرزق فلم يفد الي في كل اربعة اعوام
لمحروم رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى الا انه قال خمسة اعوام ورجال الجميع
رجال الصحيح وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان كان
قال جهاد الكبير والضعيف والمراة الحج والعمرة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن ترك الخير والحج لعرض من الدنيا ٥

عن ابي جحيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا امة يدع ان ينفق في حاجة اخيه المسلم
الا انفق مثليها في سخط الله عز وجل ولا يدع ان ينفق نفقة في سبيل الله الا انفق اضعافها
مضاعفة في سخط الله ولا يدع الحج لعرض من الدنيا الا راى المحلقين قبل ان يقضي تلك الحاجة
رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد بن القسم الاسدي وهو متروك ٥

باب فضل الحج والعمرة ٥

عن عمرو بن عبسة قال قال رجل يا رسول الله ما الاسلام
قال ان يسلم قلبك وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فاي الاسلام افضل قال الايمان
قال وما الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قال فاي الايمان

افضل

افضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال ان تهجر السو قال فاي الهجرة افضل قال الجهاد
قال وما الجهاد قال ان تقاتل الكفار اذا لقيتهم قال فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده
واهريق دمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عملان هما افضل الاعمال الا من عمل
بمثلهما حجة مبرورة او عمرة رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن ماعز عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله
وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل ساير الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها
رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح وعن الشفا قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وساله رجل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في
سبيله وحج مبرور رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزا الا الجنة رواه احمد وفيه محمد بن ثابت
وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزا
الا الجنة قيل وما بره قال اطعام الطعام وطيب الكلام رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزا الا الجنة
رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن صالح الايلي قال العقيلي روى عنه يحيى بن بكير
مناكير قلت وتاتي احاديث كثيرة في فضل الحج في اواخر كتاب الحج ان شا الله ٥ وعن
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمايه ضعف
رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابو زهير ولم اجد من ذكره ٥ وعن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج سبيل الله النفقة فيه الدرهم بسبعمايه
رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان للكعبة لسانا وشفتين ولقد اشتكت الى الله فقالت يا رب قل عوادي وقل زواري
فاوحى الله عز وجل اني خالق بشرا خشعا سجدا يحنون اليك كما تحن الحمامة
الى بيضها رواه الطبراني في الاوسط وفيه سهل بن قرين وهو ضعيف ٥ وعن ابي ذر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان داود النبي صلى الله عليه وسلم قال الهي ما لعبادك عليك
اذا هم زاروك في بيتك قال لكل زاير على المزور حقا يا داود ان لهم علي ان اعافيهم
في الدنيا واغفر لهم اذا لقيتهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن حمزة الرقي
وهو ضعيف ٥ وعن جابر بن عبد الله رفعه قال ما امعر حاج قط قيل لجابر
ما الامعار قال ما افتقر رواه الطبراني في الاوسط والبزار ورجاله رجال الصحيح
وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في هذا الوجه لحج او عمرة
فمات فيه لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحافظ ابن حجر: هو صحيح لكن ابو قلابة عن عمرو بن عبسة منقطع ٥

الحافظ ابن حجر: رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح بل فيه محمد بن ابي حميد وهو متروك

[illegible]

ان الله يباهي بالطائفين رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفي اسناد الطبراني محمد بن صالح العدوي ولم اجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح واسناد ابي يعلى فيه عائذ ابن بشر وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى يوم القيامة ومن خرج معتمرا فمات كتب له اجر المعتمر الى يوم القيامة ومن خرج غازيا فمات كتب له اجر الغازي الى يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه جميل بن ابي ميمونة وقد ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا البيت دعامة من دعائم الاسلام فمن حج البيت او اعتمر فهو ضامن على الله فان مات ادخله الجنة وان رده الى اهله رده باجر وغنيمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو متروك ٥ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا او حاجا مهلا او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه وخرج منها رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥ وعن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن رواه الطبراني في الاوسط وفيه يعلى بن الاشدق وهو كذاب وتاتي احاديث كثيرة في فضل الحج بعد هذا ان شاء الله تعالى ٥

باب فيمن حج ماشيا ٥ عن ابن عباس انه قال يا بني اخرجوا من مكة حاجين مشاة حتى ترجعوا الى مكة مشاة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان للحاج الراكب له بكل خطوة تخطوها راحلته سبعون حسنة وان الحاج الماشي له بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة من حسنات الحرم قيل يا رسول الله وما حسنات الحرم قال الحسنة بمائة الف حسنة رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير بنحوه وفيه قصة ولهم عند البزار اسنادان احدهما فيه كذاب والاخر فيه اسمعيل ابن ابرهيم عن سعيد بن جبير ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي هريرة قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من مزينة وجماعة من هلال وجماعة من جهينة فقالوا يا رسول الله انا خرجنا الى مكة مشاة وقوم يخرجون ركبانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم للماشي اجر سبعين حجة وللراكب اجر ثلاثين حجة رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد ابن محصن العكاشي وهو متروك ٥

باب في الحج بالحرام ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ام هذا البيت من الكسب الحرام شخص في غير طاعة الله فاذا اهل ووضع رجله في الغرز او الركاب وانبعثت به راحلته قال لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء

لا لبيك

لا لبيك ولا سعديك كسبك حرام وزادك حرام وراحلتك حرام فارجع مازورا غير ماجور وابشر بما يسوءك واذا خرج الرجل حاجا بمال حلال ووضع رجله في الركاب وانبعثت به راحلته قال لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لبيك وسعديك قد اجبتك راحلتك حلال وثيابك حلال وزادك حلال فارجع ماجورا غير مازور وابشر بما يسرك وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف ٥

باب في السفر ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا وتسلموا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن هرون ابو علقمة الفروي وهو ضعيف وقد تقدم حديث ابي هريرة في فضل الصوم ٥ وعن سعد ابن ابي سعيد المقبري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب لان الرجل يشتغل فيه عن صيامه وصلاته وعبادته فاذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الرجوع الى اهله قلت هكذا رواه مرسلا وفي الصحيح معناه من حديث ابي هريرة وهو فرد من حديث مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة لا يصح الا من طريقه رواه احمد ٥ وعن عائشة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه ولذته فاذا فرغ احدكم من حاجته فليعجل الى اهله قلت حديث ابي هريرة في الصحيح رواه الطبراني في الاوسط وفيه رواد بن الجراح وفيه كلام كثير وثقه ابن حبان وقال يخطي

باب ما يفعل اذا اراد السفر ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم سفرا فليسلم على اخوانه فانهم يزيدونه بدعائهم الى دعائه خيرا رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن العلا البجلي وهو ضعيف ٥

باب ما يقال للحاج عند الوداع والرجوع ٥ عن ابن عمر قال جاء غلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد هذه الناحية للحج قال فمشى معه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه اليه فقال يا غلام زودك الله التقوى ووجهك في الخير وكفاك الهم فلما رجع سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه اليه وقال يا غلام قبل الله حجك وكفر ذنبك واخلف نفقتك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي الصحيح طرف من اوله وفيه مسلمة بن سالم ويقال مسلم بن سالم الجهني ضعفه الدارقطني ٥

باب الحاج والعمار

عن ابن عمر ان عمر استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن له فقال يا اخي اشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا رواه احمد وابو يعلى وفيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم وقد تكلم كثير لغفلته وقد وثق ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للحاج

[Margin notes, partly legible: وهو عند ابي يعلى ايضا ... من حديث ... عن زيد بن ارقم ... / الحافظ ... اخرجه الترمذي ...]

ولمن استغفر له الحاج رواه البزار والطبراني في الصغير وفيه شريك بن عبد الله النخعي
وهو ثقة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم رواه البزار ورجاله ثقات ٥
وعن ابي موسى رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحاج يشفع في اربعمايه اهل بيت
او قال من اهل بيته ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البزار وفيه من لم يسم وياتي
حديث بعد هذا في تلقي الحاج وطلب الدعا منه ان شا الله ٥ باب

اي يوم يستحب السفر ٥ عن بريده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
خرج يوم الخميس رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو ابن الحصين العقيلي وهو متروك ٥
وعن كعب بن مالك قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى سفر ويبعث بعثا
الا يوم الخميس قلت له حديث في الصحيح من غير حصر رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ام سلمه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب
ان يسافر يوم الخميس رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن اياس وهو متروك ٥ قلت
وياتي احاديث كثيره فيما يتعلق بالسفر في الخصب والجدب والمرافقه في الجهاد ان شا الله

باب ادب السفر ٥ عن رابطه بنت كرامه المدحجي قالت
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقوم سفر لا تصحبكم حلال من هذه النعم الضلال
ولا يتبعن احد منكم ضاله ولا يردن سايلا ان كنتم تريدون الربح والسلامه ولا تصحبكم
من الناس ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر ساحر ولا ساحره ولا كاهن ولا كاهنه
ولا منجم ولا منجمه ولا شاعر ولا شاعره وان كل عذاب يريد الله ان يعذب به احدا من عباده
فانما يبعث الله به الى السما الدنيا فانهاكم عن معصيه الله عسا رواه الطبراني في الكبير
وفيه علي بن ابي علي اللهبي وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريره قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
قاعد بعد المغرب ومعه اصحابه اذ مرت بهم رفقه يسيرون سانفهم نعرا وقايدهم
يحدوا فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بهم ولم يغير ردا فقالوا يا رسول الله يحل
نكبيك فقال دعوني ابلغهم ما اوحى الى نبي في امرهم فلحقهم فقال ان تريدون في هذه الساعه
قالوا نريد اليمن قال فما سيركم هذه الساعه فان الله في السما سلطان عظيم
بوجهه الى اهل الارض فلا تسيروا ولا تخطوه الا ما يجد الرجل في بطنه ومثانته
من البول الذي لا يجد منه بدا ثم لا تخطوه واما انت يا ساقي القوم فعليك بحسن كلام العرب
من حرها واذا كنت راكبا فاقروا وعليكم بالدلجه فان الله عز وجل ملايكه موكلين يطوون
الارض للمسافر كما يطوى القراطيس وعند الصبح يحمد القوم السرى ولا يصحبنكم شاعر ولا كاهن
ولا يصحبكم ضاله ولا يردن سايلا ان اردتم الربح والسلامه وحسن الصحابه فعجب لي الله

كيف نام

كيف نام جبن نام العيون كلها فان الله عز وجل نهاكم من السير في هذه الساعه رواه
الطبراني في الاوسط وهو في النسخه كما هاهنا ولكنها غير مقابلة وفيه سليم ابو سلمه صاحب
الشعبي ومولاه وهو ضعيف وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا وانما عامه الاسانيد
لا يتابعها ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اخصبت الارض فانزلوا عن ظهركم
فاعطوه حقه من الكلا واذا اجدبت الارض فامضوا عليها بنقيها وعليكم بالدلجه فان
الارض تطوى بالليل رواه ابو يعلى وفيه حميد بن الربيع وثقه احمد والدارقطني وضعفه
جماعة ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا رويم المعولي وهو ثقه ٥ وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في الخصب فامكنوا الركاب اسنانها ولا تعدوا
المنازل واذا كنتم في الجدب فاستنجوا وعليكم بالدلجه فان الارض تطوى بالليل واذا تغولت لكم
الغيلان فبادروا بالاذان ولا تصلوا على جواد الطريق ولا تنزلوا عليها فانها ماوى الحيات
والسباع ولا تقضوا عليها الحوايج فانها الملاعن قلت رواه ابو داود وغيره باختصار
كثير ورواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وبقيه هذه الاحاديث في الجهاد وعن
عبد الرحمن بن عايذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثه لا يكلمهم الله رجل نزل بيت خربا
ورجل نزل على طريق السبيل ورجل ارسل دابته ثم جعل يدعو الله ان يحبسها رواه الطبراني
في الكبير وفيه صدقه بن عبد الله السمين وثقه دحيم وضعفه احمد وغيره وعن عبد الله
ابن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركبتم هذه البهايم العجم فاذا كانت سنه فانجوا
وعليكم بالدلجه فانما يطويها الله رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن خالد بن معدان
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين
على العنف فاذا ركبتم هذه الدواب العجم فنزلوها منازلها فان اجدبت الارض فانجوا عليها
فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار واياكم والتعريس بالطريق فانه طريق الدواب
وماوى الحيات رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ باب سفر النسا

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استند الى بيت فوعظ الناس وذكرهم
وقال لا يصلي احد بعد العصر حتى الليل ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تسافر المراه الا مع
ذي محرم مسيره ثلاث ولا تتقدم امراه على عمتها ولا على خالتها قلت في الصحيح منه النهي
عن الصلاه بعد الصبح رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسافر امراه فوق ثلاث الا مع ذي محرم رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن علي بن يزيد
الصداي عن ابي هاني عمر بن بشير وفيهما كلام وقد وثقا ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سفر المراه مع عبدها ضيعه رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه
بزيع بن عبد الرحمن ضعفه ابو حاتم وبقيه رجاله ثقات ٥ باب الرفق بالنساء في السير

الحافظ ابن حجر

عن ام سليم انها كانت مع نسا النبي صلى الله عليه وسلم وهن يسوق بهن سواق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي انجشه رويدك سوقك بالقوارير رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد
رجال الصحيح ٥ **باب لزوم المراة بيتها بعد قضا فرض الحج**
عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسايه عام حجة الوداع هذه
ثم ظهور الحصر قال فكان كلهن يحجن الا زينب بنت جحش وسوده بنت زمعه
وكانتا يقولان والله لا تحركنا دابه بعد ان سمعنا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اسحق في حديثه قالتا والله لا تحركنا دابه بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه ثم ظهور الحصر رواه احمد وابو يعلا الا انه قال فكن كلهن يحججن الا زينب
وسوده والبزار وقال انما هي هذه الحجه ثم ظهور الحصر وفيه صالح مولى التومه ولكنه
من روايه ابن ابي ذيب عنه وابن ابي ذيب سمع منه قبل اختلاطه فهو حديث صحيح **وعن** ام سلمه
قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع هي هذه الحجه ثم الجلوس على ظهور الحصر
في البيوت رواه ابو يعلا والطبراني في الكبير بنحوه ورجال ابي يعلا ثقات ٥ **وعن** ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنسايه قال انما هي هذه ثم عليكم بظهور الحصر رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عاصم بن عمر العمري وثقه ابن حبان وقال يخطي وضعفه الجمهور ٥
باب في المراه الموسره يمنعها زوجها السفر الى الحج
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراه لها زوج ولها مال ولا ياذن لها
زوجها في الحج قال ليس لها ان تنطلق الا باذن زوجها رواه الطبراني في الصغير والاوسط
ورجاله ثقات ٥ **باب المرافقه في السفر عن** اسلم
قال خرجت في سفر فلما رجعت قال لي عمر من صحبت قلت صحبت رجلا من بكر بن وايل
فقال عمر اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخوك البكري ولا تامنه رواه الطبراني
في الاوسط من طريق زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه وكلاهما ضعيف **وعن**
ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان يهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثه
لم يهم بهم رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف وقد وثق ٥
باب الدلاله في السفر ٥ عن حسيل بن خارجه الاشجعي قال قدمت المدينه
في جلب اسعه فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجعل لك عشرين صاعا من تمر على ان تدل
اصحابي على طريق خيبر ففعلت فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وفتحها احب
فاعطاني العشرين ثم اسلمت رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه ٥ **وعن** ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لابليس مرده من الشياطين يقول لهم عليكم بالحاج والمجاهد
واضلوهم عن السبيل رواه الطبراني في الكبير وفيه نافع بن هرمز ابو هرمز وهو ضعيف ٥

وعن

وعن ابي عمران قال سالت جندب ابن عبد الله هل كنتم تسحرون العجم قال كنا نسحرهم من قريه الى قريه
يدلونا على الطريق ثم نخليهم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **باب**
المشي عن الرواحل ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كانا اذا صلى الفجر في السفر مشى رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن علي المروزي وفيه كلام وقد وثق ٥ **باب في التحميل**
عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حملتم فاحروا الحمل فان الرجل مونقه واليد معلقه
رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبه والثوري وفيه كلام ٥
باب المواقيت ٥ عن جابر وعن عبد الله بن عمرو قالا وقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل المدينه ذا الحليفه ولاهل الشام الجحفه ولاهل اليمن يلملم
ولاهل الطايف وهي نجد قرنا ولاهل العراق ذات عرق رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه
وفيه كلام ٥ وقد وثق ٥ **وعن** عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
نجد قرنا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ايوب بن ابي تميمه لم يسمع من ابن الزبير
وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المداين العقيق ولاهل
البصره ذات عرق ولاهل المدينه ذا الحليفه ولاهل الشام الجحفه رواه الطبراني في الكبير
وفيه ابو ظلال هلال بن يزيد وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الايمه وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن الحرث بن عمرو قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنى او بعرفات ووقت
لاهل اليمن يلملم ان يهلوا منها رواه الطبراني في الكبير في حديث طويل يأتي في الخطب
الحج ان شا الله ورجاله ثقات ٥ **باب الاحرام من الميقات**
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجاوز الوقت الا باحرام رواه الطبراني
في الكبير وفيه خصيف وفيه كلام وقد وثقه جماعه **باب**
فيمن احرم قبل الميقات ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم
من بيت المقدس دخل مغفورا له ٥ **قلت** هكذا وجدته في نسختين رواه الطبراني
في الاوسط وفيه غالب بن عبيد الله العقيلي وهو متروك ٥ **وعن** الحسن ان عمران بن حصين
احرم من البصره فلما قدم على عمر وكان قد بلغه ذلك اغلظ له وقال يتحدث الناس
ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احرم من مصر من الامصار رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح الا ان الحسن لم يسمع من عمر **وعن** الحسن بن الهاديه قال لقيت
ابن عمر رحمه الله فقال لي ممن انت قال من اهل عمان قال من عمان قال نعم قال افلا احدثك
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاعلم ارضا يقال لها عمان ينضح بناحيتها
او بجانبها البحر الحجه منها افضل من حجتين من غيرها رواه احمد ورجاله ثقات ٥
باب الاغتسال للاحرام ٥ عن ابن عمر قال من السنه ان يغتسل اذا

الحافظ ابن حجر حسين صحيح قلت هو اسناد

اذا اراد ان يحرم رواه البزار والطبراني في الكبير الا انه قال عند احرامه وعند دخوله مكة
ورجال البزار ثقات كلهم • وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يحرم غسل راسه بخطمي واشنان ودهنه بشي من زيت غير كثير رواه البزار والطبراني
في الاوسط باختصار واسناد البزار حسن • باب حج الاقلف •
عن ابي برزة قال سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل اقلف يحج بيت الله قال لا حتى يختتن
عن ذلك حتى يختتن رواه ابو يعلى وفيه منية بنت عبيد بن ابي برزة ولم يرو عنها غير ام الاسود
باب الاشتراط في الحج • عن ام سلمة قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم
ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وهي شاكية فقال الا تخرجين معنا في سفرنا هذا
وهو يريد حجة الوداع قالت يا رسول الله اني شاكية واخشى ان تحبسني شكواي قال فاهلي
بالحج وقولي اللهم محلي حيث حبستني رواه احمد والطبراني في الكبير وقد صرح ابن اسحق بالسماع
وبقية رجاله رجال الصحيح • وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لضباعة حجي
واشترطي ان محلي حيث حبستني رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه حجاج بن نصير وثقه
ابن حبان وقال يخطئ وفيه كلام • وعن ابن عمر قال ارادت ضباعة بنت الزبير الحج فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجي وقولي محلي حيث حبستني رواه الطبراني في الكبير وفيه علي
ابن عاصم وهو متكلم فيه لسوء حفظه وتماديه على الخطا واحتقاره العلما •
باب في اشهر الحج • عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وذو الحجة رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه حصين بن مخارق قال الطبراني كوفي ثقة وضعفه الدارقطني وبقية رجاله
موثقون • وعن ابن عباس في قول الله تعالى الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة
وعشر من ذي الحجة لا يفرض الحج الا فيهن رواه الطبراني في الاوسط وفيه المفضل ابن صدقة
وهو متروك • وعن ابن عباس قال من السنة ان لا يهل بالحج الا في اشهر الحج رواه الطبراني في الكبير
وفيه الحجاج بن ارطاة وفيه كلام وقد وثق • باب الطيب عند الاحرام
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه وجد ريح طيب بذي الحليفة فقال ممن هذه الريح فقال معاوية
مني يا امير المومنين فقال امنك لعمري قال طيبتني ام حبيبة وزعمت انها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند احرامه قال اذهب فاقسم عليها لما غسلته فرجع اليها فغسلته فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحاج الشعث التفل ورجال احمد رجال الصحيح الا ان سليمان بن يسار لم يسمع من عمر واسناد
البزار متصلا الا ان فيه ابراهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك • وعن ابن عباس قال
تطيب قبل ان تحرم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح • وعن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطيبي وانت محرمة ولا تمسي الحنا فانه طيب رواه الطبراني في الكبير

وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام • باب ما يلبس المحرم
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا باس ان يحرم الرجل في ثوب مصبوغ بزعفران
قد غسل فليس له نفض ولا ردع رواه ابو يعلى والبزار وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله
وهو ضعيف • وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجد
ازارا وهو محرم فوجد سراويلا فليلبسه ومن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن • وعن عبد الله بن عامر
ابن ربيعة قال سمع عمر بن الخطاب صوت ابن المعترف او الغنوي الحادي في جوف الليل
ونحن منطلقون الى مكة فاوضع عمر رضي الله عنه راحلته حتى دخل مع القوم فاذا هو مع
عبد الرحمن بن عوف فلما طلع الفجر قال عمر هي الان اسكت الان قد طلع الفجر اذكروا الله
قال ثم ابصر على عبد الرحمن خفين قال وخفان قال قد لبستهما مع من هو خير منك او مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم • وفي رواية قد لبستهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غير شك رواه احمد وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف • باب
ما للنسا لبسه وما ليس لهن • عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
على المراة حرم الا في وجهها رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ايوب بن محمد اليمامي
وهو ضعيف • وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتقب المراة المحرمة
ولا تلبس القفازين ولا البرقع فان ارادت ان تحرم وهي حايض فلتحرم ولتقف المواقف كلها
الا الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة • قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عمر بن صهبان وهو متروك • وعن ابن عباس قال كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يختضبن
بالحنا وهن محرمات ويلبسن المعصفر وهن محرمات رواه الطبراني في الكبير وفيه يعقوب
ابن عطا وثقه ابن حبان وضعفه جماعة • وعن ابن عباس ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
كن يطفن بالبيت وعليهن ملاحف حمر ولسن بالمشبعة رواه الطبراني في الكبير وفيه
ابو معشر وفيه كلام • وعن اسما بنت ابي بكر ان نسا النبي صلى الله عليه وسلم كن يلبسن
الدروع المعصفرات وهن محرمات رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم اعرفهم •
وعن اميمة بنت رقيقة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يجعلن عصايب فيها الورس
والزعفران فيعصبن بها اسافل شعورهن عن جباههن قبل ان يحرمن ثم يحرمن كذلك
رواه الطبراني وفيه حكيمة بنت اميمة روى عنها ابن جريج ولم يتكلم فيها احد واخرج روايتها
ابو داود وبقية رجاله رجال الصحيح • وعن حفصة بنت عمر وكانت قد صلت القبلتين
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا ارادت ان تحرم وضعت عينها الى حجرها ولبست
من ثيابها ما شاءت والمعصفر فيهل رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

وعن

وعن ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا نكون مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن محرمات
فمن بنا الراكب فتسدل احدانا الثوب على وجهها من فوق راسها وربما قالت من فوق الخمار
رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن ابي زياد وثقه ابن المبارك وغيره وضعفه جماعه ٥
باب التواضع في الحج ٥ عن ابن عباس قال لما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوادي عسفان حين حج قال يا ابا بكر اي واد هذا قال وادي عسفان حين حج
قال لقد مر به هود وصالح على بكرات حمر خطمها الليف ازرهم العبا واردتهم النمار يحجون
البيت العتيق رواه احمد وفيه زمعه بن صالح وفيه كلام وقد وثق ٥ وعن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد مر بالصخره من الروحا سبعون نبيا منهم نبي الله
موسى حفاة عليهم العبا يامون بيت الله العتيق رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير
وفيه يزيد الرقاشي وفيه كلام ٥ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد مر بالصخره من الروحا سبعون نبيا حفاه عليهم العبا يومون بيت الله العتيق
منهم موسى نبي الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى وفيه سعيد بن ميسره وهو ضعيف ٥
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حج موسى على ثور احمر عليه عباه قطوانيه
رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقه ولكنه مدلس وبقيه رجاله ثقات ٥
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى موسى ابن عمران
في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط واسناده حسن ٥
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا منهم
موسى صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه وعليه عباتان قطوانيتان وهو محرم على بعير
من ابل شنوه مخطوم بخطام ليف له ضفيرتان رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطا بن السايب
وقد اختلط ٥ وعن ابن عباس قال اعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه من منى
فلما انبعثت به راحلته وعليها قطيفه قد اشتريت باربعه دراهم قال اللهم اجعلها
حجه لا ريا فيها ولا سمعه رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن محمد بن القسم
ابن ابي بزه ولم اعرفه ٥ باب الاهلال والتلبيه ٥
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم في دبر الصلاه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
خلا شيخ البزار فلم يحسن الترمذي حديثه ٥ وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهل حين انبعثت به راحلته رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه وعن الحسن بن علي
قال كلا قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اهل حين استوت به راحلته وقد اهل وهو بالبيدا
بالارض قبل ان تستوي به راحلته رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف ٥
وعن ابي داود المازني وكان ابو داود من اهل بدر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل

مسجد

الحافظ ابن حجر
هو البزي احد الرواة عن ابن كثير القاري احد السبعه وهو مترجم في ميزان الذهبي فعجب للشيخ كيف لم يره فيه

مسجد ذي الحليفه فصلى فيه اربع ركعات ثم اهل في المسجد فسمعه الذين كانوا في المسجد فقالوا
اهل من المسجد واهل حين ركب راحلته فقال الذين عند المسجد اهل حين استوت به راحلته
ثم لما استوى على البيدا اهل فسمعه الذين على البيدا فقالوا اهل من البيدا وصدقوا كلهم
رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحق ابن سعيد بن جبير قال الذهبي مجهول وفيه جماعه لم اعرفهم
وعن عبد الله بن عروه قال سمعت عبد الله بن الزبير ونحن معه قد خرجنا العمره فلما انا
من الاكمه في الوادي اغتسل ابن الزبير وصلى ركعتين واغتسلنا معه وصلينا ركعتين
ثم اهل بالتلبيه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمه لك
والملك لا شريك لك قال عبد الله بن عروه سمعت ابن الزبير يقول هذه والله تلبيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم
في دبر الصلوه رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥ وعن ابن عباس قال
كانت تلبيه موسى صلى الله عليه وسلم لبيك عبدك وابن عبديك وكانت تلبيه عيسى صلى الله عليه وسلم
لبيك عبدك وابن امتك وكانت تلبيه النبي صلى الله عليه وسلم لبيك لا شريك لك رواه البزار
وفيه عطا بن السايب وهو ثقه ولكنه اختلط وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن
الضحاك بن مزاحم قال كان ابن عباس اذا لبى يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك قال وقال ابن عباس هذه تلبيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن عمرو بن معدي قال لقد رايتنا في
الجاهليه ونحن اذا حججنا البيت نقول

هذي زبيد قد اتتك قسرا ۔ تعدو بها مضمرات شزرا
يقطعن خبتا وجبالا وعرا ۔ قد تركوا الاصنام خلوا صفرا

ونحن اليوم نقول كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك رواه البزار والطبراني في الصغير والكبير
والاوسط الا انه قال لقد رايتنا من قرن ونحن اذا حججنا قلنا

لبيك تعظيما اليك عذرا ۔ هذي زبيد قد اتتك قسرا
يقطعن خبتا وجبالا وعرا ۔ قد خلفوا الانداد خلوا صفرا

ولقد رايتنا وقوفا ببطن محسر نخاف ان تتخطفنا الجن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارتفعوا عن بطن عرنه فانهم اخوانكم اذا اسلموا وعلمنا التلبيه فذكره وفيه
شرقي بن قطامي وهو ضعيف وقال البزار اسناده ليس بالثابت وزاد الطبراني
في الكبير وكنا نمنع الناس ان يقفوا في الجاهليه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نخلي بينهم وبين عرنه فانما كان موقفهم ببطن محسر عشيه عرفه فرقا ان يتخطفهم الجن

الحافظ ابن حجر
قال اسناده حسن

والباقي بنحوه ٥ وعن انس قال كان الناس بعد اسمعيل على الاسلام فكان الشيطان
يحدث الناس بالشيء يريد ان يردهم عن الاسلام حتى ادخل عليهم في التلبية لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك قال فما زال حتى اخرجهم عن الاسلام
الى الشرك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال كان يلبي اهل الشرك
لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك فانزل الله تعالى
هل لكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
رواه ابو يعلى من رواية عبد الله بن نمير عن اسمعيل ولم ينسبه فان كان ابن ابي خالد
فهو من رجال الصحيح وان كان اسمعيل بن ابرهيم بن مهاجر فهو ضعيف وكلاهما روى عنه
وعن عبد الله بن ابي سلمة ان سعدا رحمه الله سمع رجلا يقول لبيك ذا المعارج فقال انه
لذو المعارج ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نقول ذلك رواه احمد وابو يعلى
والبزار ورجاله رجال الصحيح الا ان عبد الله لم يسمع من سعد بن ابي وقاص والله اعلم
وعن انس قال كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك حجا حقا تعبدا ورقا
رواه البزار مرفوعا وموقوفا ولم يسم شيخه في المرفوع ٥ وعن ابي الطفيل
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته القصوى يهل والناس يهل بعضهم بعضا
يريدون ان ينظروا اليه رواه البزار وفيه محمد بن مهزم ولم يجرحه احد
وقد ذكره ابن ابي حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف بعرفات فلما قال لبيك اللهم لبيك قال انما الخير خير الاخرة
رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ٥ وعن عامر بن ربيعة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اضحى مومن ملبيا حتى تغيب الشمس الا غابت بذنوبه
فيعود كما ولدته امه رواه الطبراني في الكبير وفيه عاصم بن عبد الله وهو ضعيف ٥
وعن خزيمة بن ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من تلبيته سال الله
مغفرته ورضوانه واستعفاه من النار رواه الطبراني في الكبير وفيه صالح بن محمد
ابن زائدة وثقه احمد وضعفه خلق ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اهل مهل قط ولا كبر مكبر قط الا بشر قيل يا رسول الله بالجنة قال نعم رواه
الطبراني في الاوسط باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اتاني فامرني ان اعلن بالتلبية رواه احمد وفيه جعفر
ابن عياش وهو من تابعي اهل المدينة روى عنه ابو حازم سلمة بن دينار ولم يجرحه احد

حـ الحافظ ابن حجر
قلت واسناده صحيح

المتلو
مما ملكت ايمانكم

حـ الحافظ ابن حجر
ليس هو واحدا منهما
وانما هو اسمعيل بن مسلم
البصري نزيل مكة كان
يقال له المكي وهو معروف
بالرواية عن الحسن البصري
ولم يذكر المزي لاسمعيل بن
ابرهيم بن مهاجر ولا
لاسمعيل بن ابي خالد رواية
عن الحسن ولا عن قتادة
وذكر عبد الله بن نمير في
الرواة عن اسمعيل بن مسلم
فظهر انه هو شيخه
راجعت مسند ابي يعلى
فوجدت الحديث في ترجمة
الحسن البصري عن انس
فساقه من ابن نمير كما ذكر
سواء وذكر قبله حديثا
بهذا السند كان فيه عن
اسمعيل بن مسلم العبدي
فتبين انه ما تكلم على الاسناد
الا بعد ان اختصر الكتب
التي جمع باسانيدها
فصار عنده اختصار الاسانيد
يراجع الزوائد التي جمعها
بالاسانيد والله المستعان

وبقيه

وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني جبريل
صلى الله عليه وسلم برفع الصوت في الاهلال فانه من شعار الحج رواه احمد ورجاله ثقات
وعن انس قال كنا نخرج حجاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نبلغ من الغد الروحا
حتى تبح حلوقنا يعني من رفع الصوت بالتلبية رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن صهبان
وهو ضعيف ٥ وعن ابرهيم بن خلاد بن سويد الخزرجي اخي بني الحرث بن الخزرج
قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد كن عجاجا ثجاجا رواه الطبراني في الكبير
عن ابرهيم نفسه كما تراه وجعل له ترجمة ثم روى عنه عن ابيه خلاد كما سياتي ولعله سمعه
من النبي صلى الله عليه وسلم ومن ابيه وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن
خلاد بن سويد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
كن عجاجا ثجاجا العج التلبية والثج الدماء رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن اسحق
وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن السائب بن خلاد ان جبريل صلى الله عليه وسلم اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كن عجاجا ثجاجا والعج التلبية والثج نحر البدن قلت
رواه اصحاب السنن اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم رواه احمد
وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل الحج العج والثج فاما العج فالتلبية واما الثج فنحر البدن
رواه ابو يعلى وفيه رجل ضعيف ٥

باب متى يقطع الحاج التلبية

عن عكرمة قال افضت مع الحسين بن علي من المزدلفة فلم ازل اسمعه يلبي حتى
رمى جمرة العقبة فسالته فقال افضت مع ابي عليه السلام من المزدلفة فلم ازل
اسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة فسالته فقال افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم ازل اسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة رواه احمد وابو يعلى وزاد فرجعت
الى ابن عباس فاخبرته بقول حسين فقال صدق والبزار وقد بين ابو يعلى سماع ابن اسحق
فقال عن ابن اسحق قال حدثني ابان بن صالح فصح الحديث والحمد لله ٥
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبى في العمرة حتى استلم الحجر وفي الحج
حتى رمى الجمرة قلت روى له ابو داود حديثا موقوفا رواه الطبراني في الكبير
وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وله اسناد اخر وفيه عبد الله
ابن المومل وثقه ابن معين وابن سعد وابن حبان وقال الخطيب وضعفه احمد وغيره
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي وائل شقيق بن سلمة قال لبى عبد الله بن مسعود
حتى رمى الجمرة رواه الطبراني في الكبير وفيه عامر بن شقيق وثقه النسائي وابن حبان
وضعفه ابن معين ٥ وعن هلال بن يسار قال حججت مع انس بن مالك فرايته قطع التلبية

حـ الحافظ ابن حجر
صرح احمد في احدى
روايتيه بقول ابن اسحق
حدثني ابان ٥

حـ الحافظ ابن حجر
هذا عجيب فان ابا داود اخرجه
من طريق ليث عن عطا عن ابن عباس
مرفوعا ثم قال رواه همام
عن عطا عن ابن عباس موقوفا

حين راى بيوت مكة رواه الطبراني في الكبير وهلال بن يساف لم اجد من ذكره

باب في الهدي عن جابر قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيت غنما رواه احمد والبزار ورجال احمد ثقات ٥ **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى امايه بدنة مقلده ومجلله رواه البزار وفيه الحجاج بن ارطاه وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ **وعن** ابن عباس قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته مايه بدنة نحر منها ثلاثا وثلاثين بدنة بيده ثم امر عليا عليه السلام فنحر ما بقي منها وقال اقسم لحومها وجلودها بين الناس ولا تعطين جزارا منها شيا وخذ لنا من كل بعير حذوة من لحم ثم اجعلها في قدر واحد حتى ناكل من لحمها ونحسوا من مرقها ففعل رواه احمد وفيه رجل لم يسم ٥ **وعن** ابن عمر قال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والهدي فينا الابل والبقر رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثقه الثوري وشعبه

باب تعريف الهدي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنما يوم النحر في اصحابه وقال اذبحوا لعمرتكم فانها تجزي عنكم فاصاب سعد بن ابي وقاص تيس رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥

باب الاشتراك في الهدي عن حذيفة قال شرك رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته بين المسلمين في البقرة سبعة رواه احمد ورجاله ثقات ٥ **وعن** انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية شرك بين سبعة من اصحابه في البدنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه معويه بن يحيى الصدفي وهو ضعيف

باب كم تجزي البدنة والبقرة ٥ عن الشعبي قال سالت ابن عمر قلت الجزور والبقرة تجزي عن سبعة قال يا شعبي ولها سبعة انفس قال قلت ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سن الجزور عن سبعة والبقرة عن سبعة قال فقال ابن عمر لرجل اكذاك قال نعم قال ما شعرت بهذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزور والبقرة عن سبعة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه حفص بن جميع وهو ضعيف ٥ **وعن** انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية شرك بين سبعة من اصحابه في البدنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه معويه بن يحيى الصدفي وهو ضعيف ٥

باب فيما لا يجوز من البدن ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز في البدن العورا والعجفا واياكم والمصطلمة رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن عاصم وهو ضعيف ٥

باب اشعار البدن

باب اشعار البدن عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بذي الحليفة فامر ان يشعر يعني البدن رواه البزار وشيخ البزار محمد بن اسحق ابن ابان لم اجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشعر وقلد رواه الطبراني في الاوسط وفيه سفين ابن وكيع وهو ضعيف ٥

باب ركوب الهدي

عن علي وسيل هل يركب الرجل هديه فقال لا باس به قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالرجال يمشون فيامرهم بركوب هديه هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا تتبعون شيا افضل من سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه محمد بن عبيد الله بن ابي رافع وثقه ابن حبان وضعفه جماعه ٥ **وعن** انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسوق بدنة حافيا قال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها فركبها **قلت** هو في الصحيح خلا قوله حافيا رواه ابو يعلى وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو مع ضعفه يكتب حديثه

باب فيمن يبعث هديا وهو مقيم عن جابر بن عبد الله قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قميصه من جيبه حتى اخرجه من رجليه فنظر القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني امرت ببدني التي بعثت بها ان تقلد اليوم وتشعر على ما كذا وكذا فلبست قميصا ونسيت فلم اكن اخرج قميصي من راسي وكان بعث ببدنه واقام رواه احمد والبزار باختصار ورجال احمد ثقات ٥ **وعن** عطا بن يسار عن نفر من بني سلمة قالوا كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فشق ثوبه فقال اني واعدت هديا لتشعر اليوم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** قيس بن سعد وكان صاحب لوا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اراد ان يحج فرجل احد شقي راسه فاذا هديه قد قلد فاهل ولم يرجل الشق الاخر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

الحافظ ابن حجر قد اخرجه الى قوله فرجل ولم يذكر ما بعده

باب فيما يعطب من الهدي والاكل منه

عن عمرو بن خارجة الثمالي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم معي هديا قال اذا عطب شي منها فانحره ثم اضرب نعله في دمه ثم اضرب به صفحته ولا تاكل انت ولا اهل رفقتك رواه الطبراني في الكبير بنحوه وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ **وعن** الانصاري صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما بعثه قال رجعت فقلت يا رسول الله ما تامرني بما عطب منها قال انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم ضعها على صفحتها او على جنبها ولا تاكل انت ولا احد من اهل رفقتك رواه احمد وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس **وعن** سنان بن سلمة الهذلي عن ابيه وكان قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث ببدنتين مع رجل قال ان عرض لهما فانحرهما واغمس النعل في دمائهما ثم اضرب صفحتيهما حتى يعلم انهما بدنتان قال صفحتي كل واحد منهما ولا تاكل منهما انت ولا احد من اهل رفقتك

ضعيف
ودعها لمن بعدكم رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو
وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الرجل يكون معه الهدي تطوعا
فيعطب قبل ان يبلغ قال ينحرها ثم يلطخ نعلها بدمها ثم تضرب صفحتها فان اكل منها
وجب عليه قضاؤها رواه الطبراني في الاوسط مرفوع وموقوف باختصار عن المرفوع
وفي اسناد الجميع محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ ٥ وعن علقمة ان عبد الله بن مسعود
بعث معه بهدي فقال كل انت واصحابك ثلثا وتصدق بثلث وابعث الى اخي عتبة
بثلث قلت لسفين تطوع قال نعم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
وقد تقدم حديث ابن عباس في الاكل من الهدي في الباب الاول من الهدي والله اعلم

باب فيما يقتله المحرم ٥ عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس كلهن فاسقة تقتلهن المحرم وتقتل في الحرم
الفارة والعقرب والحية والكلب العقور والغراب رواه احمد وابو يعلى وجعل
بدل الحية الحدأة والبزار والطبراني في الكبير والاوسط بعضه وفيه ليث
ابن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن وبرة قال سمعت ابن عمر رحمه الله يقول
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الذئب للمحرم رواه احمد في حديث هو في الصحيح
والطبراني في الكبير موقوف وفيه الحجاج بن ارطاة وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن
ابي رافع قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته اذ ضرب شيئا في صلاته فاذا هي
عقرب ضربها فقتلها وامر بقتل العقرب والحية والفارة والحدأة للمحرم رواه البزار
وفيه يوسف بن نافع ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه ٥ وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الوزغ ولو في جوف الكعبة رواه الطبراني
وفيه عمر بن قيس المكي وهو ضعيف ٥

باب في لحم الصيد للمحرم

عن عبد الله بن الحرث بن نوفل قال كان ابي الحرث على امر من امر مكة فقال عبد الله في عهد
عثمان بالنزل بعد بدر فاصطاد اهل الماء حجلا فطبخناه على ومج فجعلناه عراقا للثريد
فقدمناه الى عثمان واصحابه فامسكوا فقال عثمان صيد لم يصطد ولم يامر بصيده
اصطاده قوم حل فاطعموناه فما باس فقال عثمان من يقول في هذا قالوا علي فبعث الى علي
قال عبد الله بن الحرث فكاني انظر الى علي حين جاء وهو يحت الخبط عن كفيه فقال له
عثمان صيد لم نصطده ولم نامر بصيده اصطاده قوم حل فاطعموناه فما باس
قال فغضب علي وقال انشد الله رجلا شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اتي
بقائمة حمار وحش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قوم حرم فاطعموه
اهل الحل قال فشهد اثنا عشر رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال علي
انشد الله
عليه السلام انشد الله رجلا شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ببيض النعام فقال رسو

من الا بعشرة عشر
صلى الله عليه وسلم انا قوم حرم فاطعموه اهل الحل قال فشهد دونهم في العدة
قال فثنى عثمان وركه عن الطعام فدخل واكل ذلك الطعام اهل الماء قلت
روى ابو داود منه قصة قائمة الحمار من غير ذكر عدة من شهد رواه احمد
وابو يعلى بنحوه والبزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام كثير وقد وثق ٥
وفي رواية اي لحمس بحضان نعام وفي رواية عنده ايضا ان عثمان بن عفان رضي الله عنه
نزل قديدا فاتي بالحجل في الجفان شائلة بارجلها فارسل الى علي وهو يضفر بعيرا له
فجاء والخبط يتحات من يديه فامسك علي فامسك الناس فقال من ههنا من اشجع
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي ببيضات نعام وتتمير وحش فقال
اطعمهن اهلك فانا حرم قالوا بلى فتورك عثمان على سريره ونزل فقال خبثت علينا رواه احمد
وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عائشة قالت
اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم وشيقة ظبي وهو محرم فردها رواه احمد وابو يعلى
وزاد قال سعيد الوشيقة لحم يطبخ ثم ييبس ورجال احمد رجال الصحيح وعن البراء
ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل مر الظهران فاهدي له عضو صيد فرده
على الرسول وقال اقرا عليه السلام وقل له لولا انا حرم ما رددناه عليه رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف ٥ باب

جواز اكل لحم الصيد للمحرم اذا لم يصده او يصد له ٥ عن عمير

ابن سلمة الضمري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالعرج فاذا هو بحمار عقير فلم يلبث
ان جاء رجل من بهز فقال يا رسول الله هذه رميتي فشانكم بها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا بكر رضي الله عنه فقسمه بين الرفاق ثم سار حتى اتى عقبة الاثاية فاذا هو
بظبي فيه سهم وهو حاقف في ظل صخرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه
فقال قف ههنا حتى يمر الرفاق لا يرميه احد بشيء قلت ذكر الامام احمد لعمير بن سلمة
وذكر هذا الحديث من حديثه نفسه فلذلك ذكرته وقد رواه النسائي عن عمير عن رجل
من بهز ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا قتادة الانصاري على الصدقة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه محرمين حتى نزلوا
عسفان فاذا هم بحمار وحش وجاء ابو قتادة وهو حل فنكسوا رؤوسهم كراهية ان يحدوا
ابصارهم فيعلم فراه ابو قتادة فركب فرسه واخذ الرمح فسقط منه الرمح فقال ناولونيه
فقالوا ما نحن بمعينيك عليه فحمل عليه فعقره فجعلوا يشوون منه ثم قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا وكان تقدمهم فلحقوه فسالوه فلم ير به باسا قال فاحسبه قال هل معكم منه شيء
شك عبيد الله رواه البزار ورجاله ثقات ٥ وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

هو الحافظ
هو اسناد صحيح

رخص في لحم الصيد للمحرم رواه البزار وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف ٥ وعن
ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم حلال ما لم يصيدوه او يصاد لكم
وانتم حرم رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ٥

باب جزاء الصيد

٥ عن مصعب المكي قال ادركت
انس بن مالك وزيد بن ارقم والمغيرة بن شعبة فسمعتهم يحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال امر الله شجرة ليلة الغار فنبتت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فسترته وامر
العنكبوت فنسجت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فسترته وامر الله حمامتين
وحشيتين فوقفتا بفم الغار فاقبل فتيان قريش من كل رجل بعصيهم وهراويهم
وسيوفهم حتى اذا كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم قدر اربعين ذراعا فجعل بعضهم
ينظر في الغار فراى حمامتين بفم الغار فرجع الى اصحابه فقالوا ما لك فقال رايت
حمامتين بفم الغار فعرفت ان ليس فيه احد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ما قال
فعرف ان الله قد درا عنه بهما فدعا لهن وسمت عليهن وفرض جزاهن واحدرن
في الحرم رواه الطبراني في الكبير ومصعب المكي والذي روى عنه وهو عون
ابن عمرو القيسي لم اجد من ترجمهما وبقية رجاله ثقات وعن عمر بن الخطاب
قال ولا اراه الا قد رفعه حكم في الضبع يصيبه المحرم شاة وفي الارنب عناق
وفي اليربوع جفرة وفي الظبي كبش رواه ابو يعلى وفيه الاجلح الكندي وهو كلام
وقد وثق ٥ وعن قبيصة بن جابر قال كنت محرما فرايت ظبيا فرميته
فاصبت خششاه يعني اصل قرنه فركب ردعه فوقع في نفسي من ذلك شيء
فاتيت عمر بن الخطاب اساله فوجدت الى جنبه رجلا ابيض رقيق الوجه فاذا هو
عبد الرحمن بن عوف فقال ترى شاة تكفيه قال نعم فامرني ان اذبح شاة فلما قمنا
من عنده قال صاحب لي ان امير المؤمنين لم يحسن يفتيك حتى سال الرجل فسمع عمر بعض
كلامه فعلاه عمر بالدرة ضربا ثم اقبل علي ليضربني فقلت يا امير المؤمنين لم اقل شيئا
انما هو قاله فتركني وقال اردت ان تقتل الحرام وتعدي الفتيا ثم قال ان في الانسان
عشرة اخلاق تسعة حسنة وواحد سيئ فيفسدها ذلك الشيء ثم قال اياك وعثرة
الشباب وفي رواية فاحتج الى رجل والله لكان وجهه قلب رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات ٥

باب في المحرم يحتجم ويستاك

عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم رواه البزار واسناده حسن ٥
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من وجع كان به وتسوك
وهو محرم قلت له حديث في الصحيح في الحجامة للمحرم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

الحافظ ابن حجر قلت اسناده صحيح

باب في المحرم يربط الهميان ويدخل البستان ويشم الريحان

عن ابن عباس انه كان لا يرى بالهميان للمحرم باسا وروى ذلك ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ٥ وعن عثمان بن عفان
في المحرم يدخل البستان ويشم الريحان رواه الطبراني في الصغير وفيه الوليد بن
ابي الوساف ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ٥

باب التظليل على المحرم

٥ عن ابي امامة الباهلي عمن راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
راح الى منى يوم التروية والى جانبه بلال بيده عود عليه ثوب يظل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه احمد هكذا وقال الطبراني في الكبير عن ابي امامة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راح من مكة الى منى يوم التروية يقدم موكبه والى جانبه بلال
معه ثوب معصوب على عود يستره من الشمس وفيه الاسناد جميعا علي بن يزيد
وفيه كلام وقد وثق ٥

باب فسخ الحج الى العمرة

٥ عن كريب
مولى ابن عباس انه قال يا ابا عباس ارايت قولك ما حج رجل لم يسق الهدي معه
ثم طاف بالبيت الا حل بعمرة وما طاف بها حاج قط ساق معه الهدي الا اجتمعت له
حجة وعمرة والناس لا يقولون هذا قال ويحك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ومن معه من اصحابه لا يذكرون الا الحج فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه الهدي ان يطوف بالبيت ويحل بعمرة فجعل الرجل منهم يقول يا رسول الله
انما هو الحج فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بالحج ولكنها عمرة قلت هو
في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر انه قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه ملبين وقال عفان مهلين بالحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاء ان يجعلها عمرة الا من كان معه الهدي قالوا يا رسول الله ايروح احدنا
الى منى وذكره يقطر منيا قال نعم وسطعت المجامر وقدم علي من اليمن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما اهللت قال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فروح
فان لك معنا هديا قال حميد فحدثت به طاوسا فقال هكذا فعل القوم قلت
هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن البراء قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاحرمنا بالحج فلما ان قدمنا مكة قال اجعلوا
حجكم عمرة قال انظروا ما امرتكم به فافعلوا قال فردوا عليه القول فغضب ثم انطلق
حتى دخل على عايشة غضبان فرات الغضب في وجهه فقالت من اغضبك
اغضبه الله قال وما لي لا اغضب وانا امر بالامر فلا يتبع رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن معقل بن يسار قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا عايشة سرع ثيابها

فقال لها ما لك قالت أنبئت أنك قد أحللت وأحللت أهلك قال أحل من ليس معه هدي
وأما نحن فلم نحل إن معنا بدنا حتى تبلغ عرفات رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله
ابن أبي حميد وهو متروك ۝ وعن سهل بن حنيف قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجاجا فأهللنا بالحج فلما قدمنا مكة أمرنا أن نحلها عمرة رواه الطبراني
في الكبير ورجاله موثقون ۝ وعن عروة بن الزبير أنه أتى ابن عباس فقال يا ابن عباس
طال ما أضللت الناس قال وما ذاك يا عرية قال الرجل يخرج محرما بالحج أو عمرة
فإذا طاف زعمت أنه قد حل فقد كان أبو بكر وعمر ينهيان عن ذلك فقال أهي
ويحك آثر عندك أم ما في كتاب الله وما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه
وفي أمته فقال عروة هما كانا أعلم بكتاب الله وما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مني ومنك قال ابن أبي مليكة فخصمه عروة رواه الطبراني في الأوسط
وإسناده حسن ۝ وعن عبد الله بن هلال المزني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس لأحد بعدنا أن يحرم بالحج ثم يفسخ حجه بعمرة رواه الطبراني في الكبير
والبزار إلا أنه قال عبد الله بن عبد المزني وفيه كثير بن عبد الله المزني
وهو متروك ۝ **باب إدخال العمرة على الحج** ۝ عن طارق
ابن شهاب قال أرادت امرأة منا الحج فأرادت أن تضم مع حجتها عمرة
فسألت عبد الله فقال ما أجد هذه إلا أشهر الحج قال الله عز وجل الحج أشهر معلومات
رواه الطبراني في الكبير وهكذا وجدته في النسخة التي كتبت منها ورجاله رجال الصحيح
باب لا صرورة ۝ عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صرورة
في الإسلام ورجاله ثقات ۝ وعن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود لا يقولن أحدكم
الصرورة فإن المسلم ليس بصرورة ولا يقولن أحدكم إني حاج إنما الحاج المحرم
ولكن ليقل إني أريد مكة رواه الطبراني في الكبير والقاسم لم يدرك ابن مسعود ۝
باب فيمن حلق رأسه لعلة ۝ عن كعب بن عجرة أنه أصابه أذى
في رأسه فحلقه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم بما إذا أنسك فأمره أن يهدي هديا
يقلدها ثم يسوقها حتى يوقفها بعرفة مع الناس ثم يدفع بها مع الناس رواه الطبراني
في الكبير وفيه رجل لم يسم ۝ وعن كعب بن عجرة قال آذاني هوام رأسي فأتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأنزل الله جل ذكره فمن كان منكم مريضا أو به أذى
من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل عندك فرق فتقسمه بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع أو نسك شاة
أو يصوم ثلاثة أيام فقلت يا رسول الله خر لي قال أطعم ستة مساكين قلت هو في الصحيح باختصار

لعله في

رواه الطبراني ح

ستة م

رواه

حج النبي صلى الله عليه وسلم

رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك ۝ **باب
في القران وغيره** ۝ عن الهرماس قال كنت ردف أبي فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
على بعير وهو يقول لبيك بحجة وعمرة معا رواه عبد الله في زياداته والطبراني في الأوسط
ورجاله ثقات ۝ وعن أنس بن مالك قال خرجنا نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا مكة
أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعلها عمرة وقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت
لجعلتها عمرة ولكن سقت الهدي وقرنت الحج والعمرة قلت هو في الصحيح خلا قوله وقرنت
الحج والعمرة رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه أبو أسماء الصيقل ولم أجد من روى عنه
غير أبي إسحق ۝ وعن سراقة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دخلت العمرة
في الحج إلى يوم القيامة قال وقرن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت رواه ابن ماجه
خلا قوله وقرن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه أحمد وفيه داود بن يزيد الأودي
وهو ضعيف ۝ وعن أبي عمران أسلم قال حججت مع موالي فدخلت على أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أعتمر قبل أن أحج قال إن شئت فاعتمر قبل أن تحج
وإن شئت بعد أن تحج قال فقلت إنهم يقولون من كان صرورة فلا يصلح أن يعتمر
قبل أن يحج قال فسألت أمهات المؤمنين فقلن مثل ما قالت فأخبرتها بقولهن
قال فقالت نعم وأشفيك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أهلوا يا آل محمد
بعمرة في الحج رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وقال فسألت صفية أم المؤمنين والطبراني
في الكبير باختصار إلا أنه قال أهلوا يا أمة محمد بحج وعمرة ورجال أحمد ثقات ۝
وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قرن
خشية أن يصد عن البيت وقال إن لم تكن حجة فعمرة رواه أحمد وهو مرسل
وفيه يونس بن الحرث وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أحمد وغيره ولا أدري
ما معنى قوله خشية أن يصد عن البيت وهو في حجة الوداع والله أعلم
وعن ابن أبي أوفى قال إنما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة لأنه علم
أنه لا يحج بعد ذلك رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه يزيد بن عطاء وثقه
أحمد وغيره وفيه كلام ۝ وعن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما هاجر
حج واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
وعن الحسن أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أراد أن ينهى عن متعة الحج فقال له أبي
ليس ذلك لك قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأضرب عمر رواه أحمد والحسن
لم يسمع من أبي ولا من عمر ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن أبي شيخ الهنائي أن معاوية
قال لنفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة

الحافظ ابن حجر
لكن ذكر البزار أنه أخطأ في سنة ح

يعني متعة الحج قال لولا **قلت** روى ابو داود النهي عن القران رواه احمد ورجاله ثقات ٥
وعن عبد الله بن شريك العامري قال سمعت عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس
وعبد الله بن الزبير سيلوا عن العمرة قبل الحج في المتعة فقالوا نعم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدم فيطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يحل وان كان قبل يوم عرفة بيوم ثم يهل بالحج
فيكون قد جمعت عمرة وحجة او جمع الله لك عمرة وحجة **قلت** لابن عباس وابن عمر
في الصحيح حديث في المتعة غير هذا رواه احمد والطبراني في الكبير وعبد الله
ابن شريك وثقه ابو زرعة وابن حبان وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عامر بن ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد الحج رواه البزار وفيه عاصم بن عبيد الله
وهو ضعيف ٥ **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم فقرن بين الحج والعمرة
وساق الهدي وقال من لم يقلد الهدي فليجعلها عمرة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

حسنه الحافظ ابن حجر
قلت هو حسن

وعن ابن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فتمتعن وامرهن بالبقر
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه حطان بن القسم ولم اجد من ترجمه
وعن ابي داود قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جينا ذا الحليفة دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فصلى ركعتين ثم احرم في دبر الصلاة بحجة وعمرة معا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو عرية محمد بن موسى الانصاري ضعفه البخاري
وغيره ووثقه الحاكم وفيه ايضا جماعة لم اعرفهم ولم يسمون ٥ **وعن** عايشه
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لولا اهدينا لحللنا وكان
اهل بعمرة وحج **قلت** هو في الصحيح خلا قولها وكان اهل بعمرة وحج رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله ثقات رجال الصحيح **وعن** البرا بن عازب قال كنت مع علي
حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فاصبت معه اواقي فلما قدم علي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح فقالت ما لك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه فاحلوا قال قلت لها اني اهللت باهلال النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاني سقت الهدي وقرنت وقال لاصحابه لو اني استقبلت
من امري ما استدبرت لفعلت كما فعلتم ولكني سقت الهدي وقرنت ٥
فقال انحر من البدن سبعا وستين او ستا وستين وامسك لنفسك ثلاثا وثلاثين
او اربعا وثلاثين وامسك من كل بدنة بضعة **قلت** للبرا حديث في الصحيح بغير هذا
السياق وليس فيه ذكر القران والله اعلم **رواه** الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن علي بن ابي طالب قال لا اعلمنا الا خرجنا حجاجا مهلين بالحج فلم يحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا عمر حتى طافوا بالبيت وبالصفا والمروة **قلت** هكذا وجدته

ولا ادري ما معناه رواه الطبراني في الكبير وفيه عون بن محمد بن الحنفية ولم اجد من ترجمه

باب صيام من لم يجد الهدي ٥ **عن** عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صام الايام في الحج ولم يجد هديا اذا استمتع فهو ما بين
احرام احدكم الى يوم عرفة فهو اخرهن رواه الطبراني في الكبير وفيه حمزة بن داود
ولم اجد من ترجمه ٥ **باب في حجة الوداع** ٥ **عن** ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي حجة الوداع حجة الاسلام رواه البزار والطبراني
في الكبير والاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس

باب اللبس لدخول مكة ٥ **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
غير ثوبي الاحرام عند التنعيم حين دخل مكة رواه الطبراني في الكبير وفيه
ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه كلام ٥ **باب رفع اليدين
عند رؤية البيت وغيره لذلك** ٥ **عن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن حين يفتتح الصلاة وحين يدخل المسجد الحرام
فينظر الى البيت وحين يقوم على الصفا وحين يقوم على المروة وحين يقف مع الناس
عشية عرفة وبجمع والمقامين حين يرمي الجمرة رواه الطبراني في الكبير والاوسط
الا انه قال ترفع الايدي اذا رايت البيت وفيه وعند رمي الجمار واذا اقيمت
الصلاة وفي الاسناد الاول محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ وحديثه حسن
ان شا الله وفي الثاني عطا بن السايب وقد اختلط ٥ **باب ما يقول اذا نظر الى البيت**
عن حذيفة بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نظر الى البيت قال اللهم
زد بيتك هذا تشريفا وتعظيما وتكريما وبرا ومهابة رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه عاصم بن سليمان الكوزي وهو متروك ٥ **باب
الدخول الى المسجد الحرام من باب بني شيبة والخروج من غيره**
عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلنا معه من باب بني عبد مناف
وهو الذي يسميه الناس باب بني شيبة وخرجنا معه الى المدينة من باب الحزورة
وهو باب الحناطين رواه الطبراني في الاوسط وفيه مروان بن ابي مروان قال السليماني
فيه نظر وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ **باب لا يطوف بالبيت عريان**
عن ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ببراءة الى اهل مكة لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥ ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ومن كان بينه
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة فاجله الى مدته والله بري من المشركين
ورسوله قال فسار بها ثلاثا ثم قال لعلي عليه السلام الحقه فرد علي ابا بكر وبلغها

قال فنفعل فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر بكا قال يا رسول الله حدث في شي قال
ما حدث فيك الا خير ولكن امرت ان لا يبلغه الا انا او رجل مني قلت
في الصحيح بعضه رواه احمد ورجاله ثقات ○

باب في الطواف والرمل والاستلام

عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبيه فاذا انتهى الى ذي طوى
بات بها حتى يصبح ثم يصلي الغداة ويغتسل ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعله ثم يدخل مكه ضحى فياتي البيت فيستلم الحجر ويقول بسم الله والله اكبر
ثم يرمل ثلثه اطواف يمشي ما بين الركنين فاذا اتى على الحجر استلمه وكبر اربعه
اطواف مشيا ثم ياتي المقام فيصلي ركعتين ثم يرجع الى الحجر فيستلمه ثم يخرج الى الصفا
من الباب الاعظم فيقوم عليه فيكبر سبع مرات ثلاثا يكبر ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير قلت هو في الصحيح باختصار
عن هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الطفيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
رمل من الحجر الى الحجر رواه احمد وابو يعلى وفيه عبد الله بن ابي زياد القداح
وثقه احمد والنسائي وضعفه ابن معين وغيره ○ وعن ابن عباس قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حج عن الرمل فقال ان الله كتب عليكم السعي فاسعوا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه المفضل بن صدقه وهو ضعيف ○ وعن سهل بن حنيف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اعتمر وكان في الطريق قالوا انا نظرنا الى بعير سمين فنحرناه
فاكلناه حتى نروا فوسا فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ادع بازواد القوم ثم
ادع فيها فان الله سيبارك فيها ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قدمتم فارملوا ثلاثه الاشواط حتى يروا قوتكم وابو سعيد يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشروا الناس انه من قال لا اله الا الله وجبت له الجنه
رواه الطبراني في الكبير وفيه رشدين بن سعد وفيه كلام وقد وثق ○ وعن
هلال بن يزيد قال رايت انس بن مالك في السعي حول البيت في الطواف الثلاثه يمشي
ما بين الركن اليماني الى الركن الاسود في الحج والعمره ثم سمعت انس بن مالك هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع رواه الطبراني في الكبير وفيه هلال بن يزيد بن بولا
وهو ضعيف ○ وعن علي انه كان اذا استلم الحجر قال اللهم ايمانا بك وتصديقا
بكتابك واتباع سنه نبيك صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحرث
وهو ضعيف وقد وثق ○ وعن نافع قال كان ابن عمر اذا استلم الحجر قال اللهم ايمانا بك
وتصديقا بكتابك وسنه نبيك ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ○ وعن يعلى بن اميه قال طفت مع عمر بن الخطاب
فلما كنت عند الركن الذي يلي الباب مما يلي الحجر اخذت بيده ليستلم فقال اما طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلت بلي

قلت بلى قال فهل رايته يستلمه قلت لا قال فابعد عنك فان لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسوه حسنه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه من طريق اخرى وفيه رجل لم يسم
ورواه الطبراني في الاوسط وعن يعلى قال طفت مع عثمن فاستلمنا الركن قال يعلى
فكنت مما يلي البيت فلما بلغنا الركن الغربي الذي يلي الاسود جررت بيده ليستلم قال ما شانك
فقلت الا تستلم قال فقال الم تطف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال ورايته
يستلم هذين الركنين الغربيين قلت لا قال فليس لك فيه اسوه حسنه قلت بلى
قال فانفذ عنك رواه احمد وابو يعلى وله عند ابي يعلى اسناد ان رجال احدهما
رجال الصحيح وفي اسناد احمد راو لم يسم ○ وعن ابي الطفيل قال قدم معاويه
وابن عباس فاستلم ابن عباس الاركان كلها فقال له معويه انما استلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الركنين اليمانيين قال ابن عباس ليس من اركانه شي مهجور قال سعيد
الناس يختلفون في هذا الحديث يقولون معويه هو الذي قال ليس شي من البيت مهجور
ولكنه حفظه من ابن قنا نه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ○ وعن عبيد الله بن عبد الله
ابن عمر انه سمع اباه يقول لابن عمر مالي لا اراك تستلم الا هذين الركنين الحجر الاسود
والركن اليماني فقال ابن عمر ان افعل فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان استلامهما يحط الخطايا قال وسمعته يقول من طاف اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين
كان له كعدل رقبه قال وسمعته يقول ما رفع رجل قدما ولا وضعها الا كتب له عشر حسنات
وحط عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات قلت روى ابن ماجه بعضه رواه احمد
وفيه عطا بن السايب وهو ثقه ولكنه اختلط ○ وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتوذي الضعيف ان وجدت
خلوه فاستلمه والا فاستقبله وهلل وكبر رواه احمد وفيه راو لم يسم ○ وعن
ابي يعفور العبدي قال سمعت رجلا منصرف الحاج عن مكه يقول ان عمر كان يزاحم
على الركن فذكر نحوه مرسلا فان هذا ابا يعفور الصغير ولم يدرك الصحابه والله اعلم
وعن عامر بن ربيعه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من الاركان الا الركن اليماني
والاسود رواه البزار وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ○ وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف فعلت في استلام الركنين قلت كل ذلك قد فعلت استلمت وتركت
فقال اصبت رواه البزار والطبراني في الصغير متصلا ورواه البزار ايضا والطبراني في الكبير
مرسلا ورجال المرسل رجال الصحيح وشيخ البزار في المرفوع احمد بن محمد بن سعيد الانطاكي
ولم اجد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات ○ وعن ابن عمر قال رايت عمر بن الخطاب
قبل الحجر وسجد عليه ثم عاد فقبله وسجد عليه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحافظ ابن حجر
قلت والراوي عنه وهو
عبد الله بن جعفر اضعف
منه ولكن للمتن شاهد
في الصحيح ○

صنع رواه ابو يعلى باسنادين وفي احدهما جعفر بن محمد المخزومي وهو ثقة وفيه كلام وبقية
رجاله رجال الصحيح ورواه البزار من الطريق الجيدة ۞ وعن ابن عباس قال لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل الركن ويضع خده عليه رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن مسلم
ابن هرمز وهو ضعيف ۞ وعن سعد بن طارق عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطوف بالبيت فاذا ازدحم الناس على الحجر استلمه بمحجن بيده رواه الطبراني في الكبير
وفيه محمد بن عبد الرحمن بن قدامة قال البخاري فيه نظر وبقية رجاله ثقات ۞
وعن زيد بن جبير ان رجلا ذكر لابن عمر الحجر ومسحه حال بيني وبينه فلا استطيع
ان امسحه فقال عبد الله كنا نقرعه بالعصي اذا لم نستطع مسحه رواه الطبراني
في الكبير باسانيد وبعضها رجاله ثقات ۞ وعن عبد الله بن عمرو قال طوفوا
بهذا البيت واستلموا هذا الحجر فانهما كانا حجرين اهبطا من الجنة فرفع احدهما
وسيرفع الاخر فان لم يكن كما قلت فمن مر بقبري فليقل هذا قبر عبد الله بن عمرو
الكذاب ۞ وفي رواية عن عبد الله بن عمرو ايضا قال نزل جبريل عليه السلام
بهذا الحجر من الجنة فتمتعوا به فانكم لا تزالوا بخير ما دام بين اظهركم فانه يوشك
ان ياتي فيرجع به من حيث جاء به رواه كله الطبراني في الكبير ورجاله رجال

باب فضل الحجر الاسود

۞ عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الركن يوم القيامة اعظم من ابي قبيس
له لسان وشفتان رواه احمد والطبراني في الاوسط وزاد يشهد لمن استلمه
بالحق وهو يمين الله عز وجل يصافح بها خلقه وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان
وقال يخطي وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن عائشة قالت قال رسول الله
اشهدوا هذا الحجر خيرا فانه يوم القيامة شافع مشفع له لسان وشفتان
يشهد لمن استلمه رواه الطبراني في الاوسط وفيه الوليد بن عباد وهو مجهول
وبقية رجاله ثقات ۞ وعن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحجر الاسود
من حجارة الجنة رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عمر بن ابرهيم العبدي
وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبعث الله الحجر الاسود والركن اليماني يوم القيامة ولهما عينان ولسان وشفتان
يشهدان لمن استلمهما بالوفا رواه الطبراني في الكبير من طريق بكر بن محمد
القرشي عن الحرث بن غسان وكلاهما لم اعرفه ۞ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحجر الاسود من حجارة الجنة وما في الارض من الجنة غيره وكان ابيض
كالمها ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة الا برا رواه الطبراني

في الاوسط والكبير وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا ما طبع الركن من انجاس المشركين الجاهلية وارجاسها
وايدي الظلمة والاثمة لاستشفي به من كان به داء رواه الطبراني في الاوسط وفيه
جماعة لم اجد من ترجمهم ۞ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا
ما طبع الركن من انجاس الجاهلية وارجاسها وايدي الظلمة والاثمة لاستشفي به
من كل عاهة ولالفي اليوم كهيئته يوم خلقه الله وانما غيره بالسواد لان لا ينظر
اهل النار الى زينة الجنة وليصيرن اليها وانها لياقوتة من ياقوت الجنة وضعه الله
حين انزل ادم في موضع الكعبة والارض يومئذ طاهرة ولم يعمل فيها شي من المعاصي
وليس لها اهل ينجسونها فوضع له صف من الملائكة على اطراف الحرم يحرسونه
من سكان الارض وسكانها يومئذ الجن لا ينبغي لهم ان ينظروا اليه لانه شي
من الجنة ومن نظر الى الجنة دخلها فليس ينبغي ان ينظر اليها الا من وجبت له الجنة
والملائكة يذودونهم عنه وهم وقوف على اطراف الحرم يحدقون به من كل جانب
ولذلك سمي الحرم لانهم يحولون فيما بينهم وبينه رواه الطبراني في الكبير وفيه
من لم اعرفه ولا له ذكر ۞ وعن عبد الله بن عمرو قال نزل الركن الاسود من السما
فوضع على ابي قبيس كانه مهاة بيضا فمكث اربعين سنة ثم وضع على قواعد ابرهيم
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ۞

باب الطواف راكبا

عن قدامة بن عبد الله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقة يستلم الركن بمحجنه
رواه ابن احمد في زياداته وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على ناقته يستلم الركن بمحجنه ورجاله موثقون
وفي بعضهم كلام لا يضر ۞ وعن ابن عمر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
يوم فتح مكة يستلم الاركان بمحجن كان معه رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة
وهو ضعيف وقد وثق فيما رواه عن غير عبد الله بن دينار وهذا منها ۞ وعن ابي رافع
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه رواه البزار
وفيه اسحق بن ابرهيم الحنيني وثقه ابن حبان وقال يخطي وضعفه الناس ۞ وعن عبد الله
ابن حنظلة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه
رواه البزار وفيه اسا لم اجد من ترجمهما ۞ وعن ابي مالك الاشجعي عن اسماء ان النبي صلى الله عليه وسلم
طاف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن عن
الاشجعي ولم اعرف محمد بن عبد الرحمن ۞ وعن عائشة قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم
على بعير يوم الفتح معه المحجن يستلم به الركن كراهية ان يصرف الناس عنه رواه الطبراني

باب الطواف في النعل ۝ عن عامر بن ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف بالبيت فانقطع فاخرج رجل شسعا من نعله فذهب يشده في نعل
النبي صلى الله عليه وسلم فانتزعها وقال هذه اثرة ولا احب الاثرة رواه ابو يعلى
والطبراني في الكبير والاوسط وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ۝
باب الرجز في الطواف ۝ عن جابر بن عبد الله قال طاف
النبي صلى الله عليه وسلم في حجته بالبيت على ناقته الجدعاء وعبد الله بن ام مكتوم
آخذ بخطامها يرتجز قلت هو في الصحيح خلا ذكر ابن ام مكتوم ورجزه رواه
الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ۝ وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال رايت
عبد الرحمن بن عوف يطوف بالبيت وهو يحدو وعليه خفان فقال له عمر ما ادري
ايهما اعجب حداؤك حول البيت او طوافك في خفيك قال قد فعلت هذا على عهد من هو
خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعب ذلك علي رواه ابو يعلى وفيه عاصم
ابن عبيد الله وهو ضعيف ۝ باب الطواف في الثوب
عن نسير بن دعلوق قال رايت ابن الزبير يطوف في مرط له رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات ۝ باب فيمن طاف ولم يبلغ عن محمد
ابن المنكدر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت اسبوعا
لا يلغو فيه كان كعدل رقبة يعتقها رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ۝
باب اوقات الطواف ۝ عن ابي الزبير قال سالت جابرا
عن الطواف بالكعبة قال كنا نطوف فنمسح الركن الفاتحة والخاتمة ولم نكن نطوف
بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب وقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تطلع الشمس في قرني الشيطان رواه احمد وفيه ابن لهيعة
وفيه كلام وقد حسنوا احاديثه ۝ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا يطوف بهذا البيت اي ساعة من ليل او نهار
ويصلي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قال البزار هكذا حدثناه ابو موسى
يعني الزمن سنة ثمان واربعين في دار بني جمح وانما يعرف عن ابي الزبير عن
عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم ۝ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اعرفنكم ما منعتم احدا يطوف بهذا البيت ساعة من ليل او نهار رواه الطبراني
في الكبير من طريق عمران بن محمد بن ابي ليلى عن عبد الكريم عن مجاهد فان كان عبد الكريم
هو الجزري فرجاله ثقات وان كان هو ابن ابي المخارق فالحديث ضعيف ۝ وعن
عمرو بن دينار قال رايت ابن عمر طاف بعد العصر اسبوعا ثم صلى ركعتين ثم قال

الحافظ ابن حجر
هو ابن ابي المخارق لا شك
فيه ولا ريب ۝

انما يكره عند طلوع الشمس لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس تطلع بين قرني
شيطان رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون ۝ وعن ابي شعبة قال رايت
الحسن والحسين رضي الله عنهما طافا بعد العصر فصليا ركعتين رواه الطبراني في الكبير
وابو شعبة هذا هو البكري كما ذكره المزي ولم اجد من ترجمه ۝ وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوافان يغفر لصاحبهما ذنوبه بالغة ما بلغت
طواف بعد صلاة الصبح يكون فراغه عند طلوع الشمس وطواف بعد العصر
يكون فراغه عند غروب الشمس قالوا يا رسول الله ان كان قبل ذلك او بعده قال
يلحق به رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك
باب الاستسقاء في الطواف ۝ عن العباس بن عبد المطلب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف بالبيت فاستسقى وهو يطوف
رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم ۝ باب
طواف القارن ۝ عن جابر وابن عمر وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطف
هو واصحابه لعمرتهم وحجتهم الا طوافا واحدا رواه ابو يعلى وفيه ليث بن ابي سليم
وهو ثقة ولكنه مدلس ۝ وعن ابي هريرة انه اختلف هو وزيد بن ثابت
في القران رواه البزار وفيه عثمان بن عطاء وهو ضعيف باب
فيمن طاف اكثر من اسبوع ۝ عن سعد بن مالك قال طفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنا من طاف سبعا ومنا من طاف ثمانيا ومنا من طاف اكثر من ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرج رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وحديثه حسن
باب فيمن جمع اسابيع ۝ عن ابي هريرة قال قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل الفجر ثم قرا ست ركعات يلتفت في كل ركعتين يمينا وشمالا
فظننا انه لكل اسبوع ركعتين رواه ابو يعلى وفيه عبد السلام بن ابي الجنوب وهو متروك
باب في الملتزم ۝ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين الركن والمقام ملتزم ما يدعو به صاحب عاهة الا برا رواه الطبراني
في الكبير وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك ۝ وعن المغيرة بن ابي حكيم قال بينا
نحن مع عبد الله بن سعد بن خيثمة جلوس اذ جاء رجل فطاف بالبيت فركع ركعتين
بفناء البيت فلما فرغ قام التزم البيت فلما رآه قال هذا انما احدثتم لم يكن يفعله ثم قال
ما رضي حتى يصير بها باسته ثم جاء رجل فلما بلغ باب المسجد رفع يديه فاستقبل البيت
كانه يدعو فقال هذا انما احدثتم لم نكن نفعله فسالت عبد الله بن سعد هل شهدت
بدرا قال نعم والعقبة مع ابي رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون والله اعلم

باب الطواف من وراء الحجر ○ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما طاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا وهو من البيت رواه ابو يعلى واسناده حسن ○
باب الصلاة في الحجر من البيت ○ عن عائشة انها قالت ما ابالي صليت
في الحجر او في البيت رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح قلت وياتي احاديث من هذا
بعد ان شاء الله ○ باب ما جاء في السعي ○ عن علي بن ابي طالب
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم كاشفا عن ثوبه حتى بلغ ركبتيه رواه عبد الله
ابن احمد والبزار ورجاله ثقات ○ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مشى
عاما وسعى عاما رواه البزار وفيه سعيد بن بشير وفيه كلام ○ وعن حبيبة بنت
ابي تجراة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة
والناس بين يديه وهو وراءهم وهو يسعى حتى ارى ركبتيه من شدة السعي
يدور به ازاره وهو يقول اسعوا فان الله عز وجل كتب عليكم السعي رواه احمد والطبراني
في الكبير قالت ولقد رايته من شدة السعي يدور الازار حول بطنه وفخذيه
حتى رايت بياض فخذيه وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال يخطئ
وضعفه غيره ○ وعن صفية بنت شيبة ان امراة اخبرتها انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة يقول كتب عليكم السعي فاسعوا رواه احمد
وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ○ وعن تملك قالت نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا في غرفة بين الصفا والمروة وهو يقول ان الله عز وجل كتب عليكم السعي فاسعوا
رواه الطبراني في الكبير وفيه المثنى بن الصباح وقد وثقه ابن معين في رواية وضعفه
وعن ام ولد شيبة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة
ويقول لا يقطع الابطح الا شدا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ○
وعن صفية بنت شيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعوا فان الله عز وجل
كتب عليكم السعي رواه الطبراني وفيه المثنى بن الصباح وثقه ابن معين في رواية
وضعفه جماعة ○ وعن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله عز وجل كتب عليكم السعي فاسعوا رواه الطبراني في الكبير
وفيه المفضل بن صدقة وهو متروك ○ وعن علقمة قال قام عبد الله على الصفا
عند صدع فيه فقال ها هنا والذي لا اله الا هو مقام الذي انزلت عليه سورة
البقرة رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن الوليد لم اجد من ترجمه
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المسجد الى الصفا من باب بني مخزوم
رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عبد الله ابو القاسم العمري قال احمد كان كذابا

حـ الحافظ ابن حجر
قوله واو اده لا يحتج

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت الانصار ان السعي بين الصفا والمروة من امر الجاهلية
فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن جميع وهو ضعيف ○ وعن
ابن عباس قال فلا جناح عليه ان يطوف بهما فمن ترك فلا باس رواه الطبراني في الاوسط
وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو متروك ○ وعن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس
يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة وان ذلك سنة قال
صدقوا ان ابرهيم عليه السلام لما امر بالمناسك عرض عليه الشيطان عند المسعى فسابقه
فسبقه ابرهيم رواه الطبراني في حديث طويل ياتي في رمي الجمار ان شاء الله ورجاله ثقات ○
وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سعى في بطن المسيل قال اللهم اغفر وارحم
وانت الاعز الاكرم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه
وعن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاء مكانا
من دار يعلى سماه عبد الله استقبل البيت فدعا رواه احمد ورواه الضياء عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن طارق عن ابيه ورواه ابو داود وغيره عن عبد الرحمن بن طارق عن امه
وعبد الرحمن هذا لم اجد من وثقه ولا جرحه وبقية رجاله رجال الصحيح ○
باب الخطبة قبل التروية ○ عن محمد بن عبد الله
الثقفي قال شهدت خطبة ابن الزبير بالموسم قال ما شعرنا حتى خرج علينا قبل يوم التروية
بيوم وهو محرم رجل كهيئة كهل جميل فاقبل فقالوا هذا امير المؤمنين فرقي المنبر
وعليه ثوبان ابيضان ثم سلم عليهم فردوا عليه السلام ثم لبى باحسن تلبية سمعتها قط
ثم حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانكم جئتم من افاق شتى وفودا الى الله تعالى
فحق على الله ان يكرم وفده فمن كان جاء يطلب ما عند الله فان طالب الله لا يخيب فصدقوا
قولكم بفعل فان ملاك القول الفعل والنية النية والقلوب القلوب الله الله في ايامكم هذه فانها ايام
فانها ايام تغفر فيها الذنوب جئتم من افاق شتى في غير تجارة ولا طلب مال ولا دنيا ترجون
ها هنا ثم لبى ولبى الناس وتكلم بكلام كثير ثم قال اما بعد فان الله تعالى قال
في كتابه الحج اشهر معلومات قال وهي ثلاثة اشهر شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث لا جماع ولا فسوق لا سباب ولا جدال لا امراء وما تفعلوا
من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى وقال عز وجل لا جناح عليكم ان تبتغوا
فضلا من ربكم فاحل لهم التجارة ثم قال فاذا افضتم من عرفات وهو الموقف الذي يقف
عنده حتى تغيب الشمس ثم تفيضون منه فاذكروا الله عند المشعر الحرام قال وهي الجبال
التي يقفون المزدلفة واذكروا الله كما هداكم قال ليس هذا العام هذا لاهل البلد

حـ الحافظ ابن حجر
قال الطبراني ثنا وهيم ابن هاشم البغوي ثنا ابرهيم بن الحجاج السامي ثنا عبد الوارث عن ليث ابن ابي سليم عن ابي اسحق عن علقمة عن ابن مسعود وللبيث وفيه تدليس ابي اسحق فانه لم يسمع من علقمة وقول الشيخ في الليث ثقة عجيب فانهم متفقون على انه سيئ الحفظ مع وصف من وصفه بالتدليس وثقة في الاصطلاح المستعمل من اقوى الفاظ التوثيق بل هي عند ابي حاتم ومن بعده المرتبة الاولى وان كان بعض من تاخر جعل الاولى ما فيه مبالغة او تاكيد كثقة ثقة او اوثق الناس

كانوا يفيضون من جمع ويفيض الناس من عرفات فأبى الله لهم ذلك فأنزل ثم أفيضوا من حيث
أفاض الناس الآية فإذا قضيتم مناسككم قال وكانوا إذا فرغوا من حجهم تفاخروا بالآباء فأنزل الله
عز وجل فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا
وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار قال يعملون في دنياهم لآخرتهم ودنياهم قال ثم قرأ حتى بلغ واذكروا الله
في أيام معدودات قال وهي أيام التشريق فذكر الله فيهن بتسبيح وتحميد وتهليل وتكبير
وتمجيد قال ثم ذكر مهل الناس فقال مهل أهل المدينة من ذي الحليفة ومهل أهل
العراق من العقيق ومهل أهل نجد وأهل الطائف من قرن وأهل اليمن من يلملم قال
ثم دعا على كفرة أهل الكتاب فقال اللهم عذب كفرة أهل الكتاب الذين يجحدون
بآياتك ويكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك اللهم عليهم واجعل قلوبهم قلوب
نساء فواجر في دعاء كثير ثم قال إن ههنا رجالا قد أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم
يسمون بالمتعة بأن يتمتع الرجل من خراسان مهلا بالحج حتى إذا قدم قالوا أحل من حجك
بعمرة ثم أهل بحج من ههنا والله ما كانت المتعة إلا للمحصر ثم لبا ولبى الناس قال فما رأيت
يوما قط كان أكثر باكيا من يومئذ رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن
المرزبان وقد وثق وفيه كلام كثير وفيه غيره ممن لا أعرفه ٥ باب
الخروج إلى منى وعرفة ٥ عن عبد الله بن عمر رحمه الله أنه كان يحب إذا استطاع
أن يصلي الظهر يوم التروية ٥ وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بمنى
يوم التروية بمنى رواه أحمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل يوم التروية بيوم منزلنا غدا إن شاء الله بالخيف الأيمن حيث استقسم المشركون
رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن الزبير قال من سنة
الحاج أن يصلي يوم التروية الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح بمنى ثم يغدوا
فيقيل حيث كتب الله له ثم يروح إذا زالت الشمس فيخطب الناس ثم ينزل فيجمع بين الصلاتين
الظهر والعصر ثم يقف بعرفة فيدفع إذا غابت الشمس ثم يصلي المغرب حيث قدر الله له
أن يصلي ثم يقف بالمزدلفة فإذا طلع الفجر صلى الصبح ثم يدفع إذا أصبح فإذا رمى الجمرة
فقد حل له ما حرم عليه إلا النساء حتى يطوف بالبيت رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله
وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مأمون
وضعفه الأئمة أحمد وغيره ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال أفاض جبريل بإبراهيم عليهما السلام
إلى منى فصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح بمنى ثم غدا من منى إلى عرفات
فصلى به الصلاتين ثم وقف حتى غابت ثم أتى به المزدلفة فنزل بها فبات بها ثم قام فصلى كأعجل

ما يصلي أحد من المسلمين ثم دفع به إلى منى فرمى وذبح وحلق ثم أوحى الله عز وجل إلى محمد صلى الله عليه وسلم
أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين رواه الطبراني في الكبير بأسانيد ورجال بعضها
رجال الصحيح وفي بعض طرقها أتى رجل عبد الله بن عمرو فقال إني ضعيف من الحمولة ضعيف
من أهل أمراني أن أتعجل فقال له عبد الله بن عمرو قدم إبراهيم صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
وطاف بين الصفا والمروة ثم راح فصلى الظهر بمنى فذكر نحوه ٥ باب
في عرفة والوقوف بها ٥ عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عرفات
موقف وارفعوا عن عرنة وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن محسر وكل فجاج منى منحر
وكل أيام التشريق ذبح رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال وكل فجاج مكة
منحر ورجاله موثقون ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف
ومنى كلها منحر رواه البزار ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مزدلفة مشعر وارتفعوا عن بطن عرنة وكل عرفات موقف وارتفعوا عن وادي محسر
رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن جابر الحنفي وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن مجاهد
عن ابن عباس لا أعلمه إلا قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفات رواه الطبراني في الأوسط
وفيه خصيف وثقه ابن معين وغيره وضعفه أحمد وغيره ٥ وعن ربيعة بن عباد
عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع المشركين بعرفات ثم رأيته
بعد ما تنبأ واقفا في موقفه ذلك فعلمت أن الله عز وجل وفقه لذلك رواه الطبراني في الكبير
وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط ٥ وعن عبد العزيز بن قيس العبدي
قال سمعت ابن عباس يقول كان فلان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخي هذا
يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له رواه أحمد وقال كان الفضل بن عباس
رديف والطبراني في الكبير وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إن الله عز وجل يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة
فيقول انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبرا رواه أحمد والطبراني في الصغير والكبير
ورجال أحمد موثقون ٥ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
يباهي الملائكة بأهل عرفات يقول انظروا إلى عبادي شعثا غبرا رواه أحمد ورجاله
رجال الصحيح وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال ليلة عرفة هؤلاء
العشر كلمات ألف مرة لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه إلا قطيعة رحم أو مأثم
سبحان الذي في السماء عرشه سبحان الذي في الأرض موطئه سبحان الذي في البحر سبيله
سبحان الذي في النار سلطانه سبحان الذي في الجنة رحمته سبحان الذي في القبور قضاؤه

ح
قال البزار رواه
عبد الله بن سفيان
عنعنه ولم يذكر
ابن عباس ولا نعلم
أحدا أسنده عن ابن
عباس إلا حويرثة
ولم يتابع قال
الحافظ ابن حجر
وهو ثقة ٥

سبحان الذي في الهوى روحه سبحان الذي رفع السما سبحان الذي وضع الارض
سبحان الذي لا منجا منه الا اليه رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وفيه عزره
ابن قيس ضعفه ابن معين ٥ وعن ابن عباس قال كان فيما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع اللهم انك تسمع كلامي وتعلم مكاني وتعلم سري وعلانيتي لا يخفى عليك
شي من امري انا البايس الفقير المستغيث المستجير المشفق المقر المعترف بذنبه
اسالك مسالة المسكين وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعا الخايف
الضرير من خضعت لك رقبته وفاضت لك عيناه وذل جسده ورغم لك انفه
اللهم لا تجعلني بدعايك شقيا وكن بي رووفا رحيما يا خير المسولين ويا خير
المعطين رواه الطبراني في الكبير والصغير وزاد الوجل المشفق وفيه يحيى بن صالح
الايلي قال العقيلي روى عنه يحيى بن بكير مناكير وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن عمرو قال كان اكثر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير رواه احمد
ورجاله موثقون ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
عشيه عرفه لم يبق احد في قلبه مثقال حبه من خردل من ايمان الا غفر له قلت
يا رسول الله اهل عرفه خاصة قال بل للمسلمين عامه رواه الطبراني في الكبير وفيه
ابو داود الاعمى وهو ضعيف جدا ٥ وعن طالب بن سلمى بن عاصم بن الحكم قال حدثني
بعض اهلي انه سمع جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الا ان الله
نظر الى هذا الجمع فقبل من محسنهم وشفع محسنهم في مسيهم فتجاوز عنهم جميعا
رواه ابو يعلى وفي اسناده من لم اعرفهم ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذي الحجه قال فقال رجل يا رسول الله هي افضل
ام عدتهن جهادا في سبيل الله قال هي افضل من عدتهن جهادا في سبيل الله الا عفير
يعفر وجهه في التراب وما من يوم افضل عند الله من يوم عرفه ينزل الله الى السما
الدنيا فيباهي باهل الارض اهل السما فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا ضاحين
جاوا من كل فج عميق ولم يروا رحمتي ولم يروا عذابي فلم ار يوما اكثر عتيقا من النار
من يوم عرفه رواه ابو يعلى وفيه محمد بن مروان العقيلي وثقه ابن معين وابن حبان
وفيه بعض كلام وبقيه رجاله رجال الصحيح ورواه البزار الا انه قال افضل ايام
الدنيا ايام العشر قلت وتاتي احاديث في فضل عشر ذي الحجه في كتاب الاضاحي ٥

باب في الغسل يوم عرفه ٥

عن عبد الرحمن بن يزيد
قال اغتسلت مع ابن مسعود يوم عرفه تحت الاراك رواه الطبراني في الكبير وفيه الحجاج

ابن ارطاه

الحافظ ابن حجر
اجتمع في الكبير والصغير
والدعا ممن رواه عن يحيى بن
بكير جماعة ٥

الحافظ ابن حجر
هو عنداه من رواية
محمد ابي حميد عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ٥
واخرجه ت من روايه
حماد ابي حميد عن عمرو بن
شعيب به لكن لفظ
الترمذي اتم وحماد
ابي حميد هو محمد ابي حميد
وهو ضعيف ٥

باب في الخطبه يوم عرفه

عن عبد المجيد
ابن ارطاه وفيه كلام ٥
العقيلي قال انطلقنا حجاجا ليالي خرج يزيد بن المهلب وقد ذكر لنا ان ما بالعاليه يقال له
الزجيج فلما قضينا مناسكنا جينا حتى اتينا على بير عليه اشياخ مخضوبون يتحدثون
قلنا هذا الذي صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اين بيته قالوا نعم صحبه وهو هذاك
بيته قال فانطلقنا حتى اتينا البيت فسلمنا فاذن لنا فاذا شيخ كبير مضطجع يقال له العدا
ابن خالد الكلابي قلت انت الذي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا انه الليل
لاقرايتكم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي فمن انتم قلنا من اهل البصره قال مرحبا بكم ما فعل
يزيد بن المهلب قلنا هو هناك يدعو الى كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم قال
فيما هو من ذاك قلنا ايا نتبع هولا او هولا يعني اهل الشام او يزيد قال ان تقعدوا تفلحوا او ترشدوا
ولا اعلمه الا قال ثلاث مرات رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه وهو قايم
في الركابين ينادي باعلا صوته يا ايها الناس اي يوم يومكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال اي شهر شهركم قالوا الله ورسوله اعلم قال فاي بلد بلدكم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهركم شهر حرام قال فقال الا ان دماكم واموالكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم تبارك وتعالى فيسالكم عن اعمالكم قال ثم رفع يديه الى السما
فقال اللهم اشهد عليهم ذكر مرارا فلا ادري كم ذكر قلت روى ابو داود منه
رايت النبي صلى الله عليه وسلم قايما في الركابين رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه قال
انما يقال له الزجيج وقال الشهر هذا شهر حرام وبلد حرام ويوم حرام ورجال الطبراني
موثقون قلت وياتي بقيه الخطب بعد هذا ان شا الله تعالى ٥ وبالله التوفيق

باب فيمن ادرك عرفات ٥

عن عروه بن مضرس بن حارثه بن لام انه حج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدرك
الناس الا ليلا وهو بجمع فانطلق الى عرفات فافاض منها ثم رجع فاتى جمعا فقال يا رسول
الله اعملت نفسي وانضيت راحلتي فهل لي من حج فقال من صلى معنا صلاة الغداه بجمع ووقف معنا
حتى نفيض وقد افاض قبل ذلك من عرفات ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه قلت هو
في السنن خلا رجوعه الى عرفه ومجيه منها رواه احمد والطبراني في الكبير بنحوه الا انه
قال والله ما تركت جبلا من الجبال وقفت عليه الا وقفت عليه ورجال احمد رجال الصحيح
وفي روايه للطبراني في الكبير عن عروه بن مضرس انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجمع قبل ان يفيض فلما نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله طويت
الجبلين ولقيت شده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ما ها هنا ادرك الحج زاد
عبد الله بن احمد في حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرخ روعك من
ادرك ما ها هنا فقد ادرك الحج قلت هو في السنن بغير هذا السياق وقوله افرخ

كرب وغم اذا ذهب عنه الحزن هذا معنى ما في النهاية رواه الطبراني في الكبير وفيه
داود بن يزيد الاودي قال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا جاوز الحد اذا روى عنه
ثقة وروى عنه شعبة وسفيان وضعفه جماعة ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ادرك عرفة قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه عمر بن قيس المكي وهو ضعيف متروك وفي رواية في الاوسط
قبل ان تطلع الشمس ولكن النسخة سقيمة وقد تقدم حديث لابن عباس الحج عرفات ٥
في باب الوقوف ٥ باب الدفع من عرفة والمزدلفة ٥
عن المسور بن مخرمة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان اهل الشرك والاوثان كانوا يدفعون من هذا الموضع اذا كانت
الشمس على رؤوس الجبال كانها عمائم الرجال في وجوهها وانا ندفع بعد ان تغيب
وكانوا يدفعون من المشعر الحرام اذا كانت الشمس منبسطة رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب
الشمس بعرفة افاض ومن المزدلفة قبل طلوع الشمس رواه الطبراني في الاوسط
وفيه الواقدي وثقه شعبة والثوري وضعفه الجمهور ٥ وعن ميسرة الاشجعي
عن عبد الله بن عمر انه حج معه حتى وقف بعرفات فقال له يا ميسرة اسند في الجبل
قال ففعلت فلما افاض الناس ذهبت لادفع ناقتي فقال لي امه عباس العنبس
فلما قطعت الجبل قلت الا تريد يا ابا عبد الرحمن قال سر يا ميسرة فلما دفعنا الى جمع
قام فاذن ثم اقام الصلاة فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء الاخرة ثم اصبحنا
ففعل كما فعل في المشعر الاول ثم قال كان المشركون لا يفيضون من عرفات
حتى تعمم الشمس في الجبال فتصير في رؤوسها كعمائم الرجال في وجوههم وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لا يفيض حتى تغرب الشمس وكان المشركون لا يفيضون
من جمع حتى يقولون اشرق ثبير فلا يفيضون حتى تصير الشمس في رؤوس الجبال
كعمائم الرجال في وجوههم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفيض قبل ان تطلع الشمس
قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه جعفر بن ميسرة الاشجعي وهو ضعيف
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدفعوا يوم عرفة حتى يدفع الامام
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عبد الرحمن بن يزيد قال حججنا مع ابن مسعود في خلافة عثمان قال فلما وقفت
بعرفة فلما غابت الشمس قال ابن مسعود لو ان امير المؤمنين افاض الان كان قد اصاب
قال فلا ادري كلمة ابن مسعود كانت اسرع او افاضة عثمان قال فاوضع الناس ولم يزد ابن مسعود

على العنق حتى اتينا جمعا فذكر الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس
قال كان بدو الايضاع من قبل اهل البادية كانوا يقفون حافتي الناس حتى يعلقوا العصي
والجعاب والقعاب فاذا نفروا تقعقعت تلك فانفروا بالناس قال ولقد رئي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان ذفرى ناقته ليمس حاركها وهو يقول يا ايها الناس عليكم بالسكينة
يا ايها الناس عليكم بالسكينة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها
مخالفا دين النصارى دينها رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عاصم بن عبيد الله
وهو ضعيف وقال الطبراني المشهور في الرواية عن ابن عمر انه افاض من عرفات وهو يقول
اليك تعدو قلقا وضينها مخالفا دين النصارى دينها
وعن عبد الرحمن بن يزيد قال افضت مع ابن مسعود من عرفة فلما جاء المزدلفة وقف يعني عثمان
فلما اسفر قال يعني ابن مسعود ان اصاب امير المؤمنين دفع الان فلما فرغ عبد الله من كلامه
حتى دفع عثمان قلت رواه احمد في حديث طويل وهذا لفظه ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف بجمع فلما اضاء كل شيء قبل
قبل ان تطلع الشمس افاض رواه احمد وفيه زمعة بن صالح وقد وثق وفيه ضعف

باب فضل الوقوف بعرفة والمزدلفة ٥

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ايها الناس ان الله عز وجل
تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم الا التبعات فيما بينكم ووهب مسيئكم لمحسنكم واعطى محسنكم
ما سال فادفعوا بسم الله فلما كان بجمع قال ان الله قد غفر لصالحيكم وشفع صالحيكم
في طالحيكم ٥ فتنزل على كل ناس ممن حفظ لسانه ويده وابليس وجنوده على جبال عرفات
ينظرون ما يصنع الله بهم فاذا نزلت المغفرة دعا هو وجنوده بالويل يقول كنت
استفزهم حقبا من الدهر ثم جاءت المغفرة فغشيتهم فيتفرقون وهم يدعون بالويل
والثبور رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
وعن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تطول على اهل عرفات
يباهي بهم الملائكة يقول يا ملائكتي انظروا الى عبادي شعثا غبرا اقبلوا يضربون
الي من كل فج عميق فاشهدكم اني قد اجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم
لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ما سالوني غير التبعات التي بينهم فاذا افاض القوم
الى جمع ووقفوا وعادوا في الرغبة والطلب الى الله فيقول يا ملائكتي عبادي وقفوا
فعادوا الى الرغبة والطلب فاشهدكم اني قد اجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ووهبت
مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ما سالوني وكفلت عنهم التبعات التي بينهم
رواه ابو يعلى وفيه صالح المري وهو ضعيف ٥

باب تقديم الضعفة من المزدلفة ٥

عن ام سلمة قالت قدمني رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيمن قدم مع ضعفه اهله ليله قالت فرميت الجمرة بليل ثم مضيت الى مكة فصليت بها الصبح
ثم رجعت الى منى رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمن بن ابي داود قال ابن القطان لا يعرف ٥
باب الايضاع في وادي محسر ٥ عن سعد بن ابي وقاص
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اوضع في وادي محسر رواه البزار وفيه ابو بكر بن ابي سبرة
وهو كذاب ٥ وعن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى محسر احرك راحلته
وقال عليكم بحصى الخذف رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث
باب في المكبر والملبي ٥ عن انس قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنا المكبر ومنا المهل فلم يعب مكبرنا على مهلنا ولا مهلنا على مكبرنا رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم حديث علي وغيره رضي الله عنهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة في باب التلبية ٥
باب رمي الجمار ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعثه
مع اهله الى منى يوم النحر ليرموا الجمرة مع الفجر رواه احمد وفيه شعبة مولى
ابن عباس وثقه احمد وغيره وفيه كلام ٥ وعن جابر قال لا ادري لكم رمى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن حرملة بن عمرو وهو ابو عبد الرحمن
قال حججت حجة الوداع مردفي عمي سنان بن سنة قال فلما وقفنا بعرفات رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا احدى اصبعيه على الاخرى فقلت لعمي ما يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف رواه احمد
والبزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن حرملة بن عمرو الاسلمي قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة وعمي مردفي وهو واضع اصبعيه احداهما
على الاخرى فقلت ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ارموا الجمار
بمثل حصى الخذف رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ قال ط لم يروه بهذا
الاسناد الا ابو ايوب يعني الافريقي ورواه الناس عن ابن حرملة عن يحيى بن هند عن اسلم
ابن خارجه ٥ وعن الهرماس بن زياد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانا
رديف ابي وهو على ناقته العضباء يوم الاضحى والناس حوله فقلت لابي ما يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ارموا الجمار بمثل حصى الخذف رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نرمي الجمار بمثل حصى الخذف في حجة الوداع
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارموا جمرات مصر وكانت تكل قبله برمي جمرة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن عبد الله بن عمرو
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عند الجمرة الثانية اطول مما وقف

ح الحافظ ابن حجر هو من الصحيحين من حديث انس بغير هذا اللفظ ٥

عند

عند الجمرة الاولى ثم اتى جمرة العقبة فرماها ولم يقف عندها رواه احمد وفيه
الحجاج بن ارطاة وفيه كلام ٥ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرمي حتى تزول الشمس رواه البزار وفيه الحجاج بن ارطاة وفيه كلام ٥ وعن
ابي الطفيل قال قلت لابن عباس يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا
والمروة وان ذلك سنة قال صدقوا ان ابرهيم لما امر بالمناسك اعترض عليه الشيطان
عند المسعى فسابقه فسبقه ابرهيم ثم ذهب به جبريل عليه السلام الى الجمرة العقبة
فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم عرض له عند الجمرة الوسطى
فرماه بسبع حصيات وثم تله للجبين وعلى اسمعيل قميص ابيض فقال له يا ابه انه ليس لي
ثوب تكفني فيه غيره فاخلعه حتى تكفني فيه فعالجه ليخلعه فنودي من خلفه
ان يا ابرهيم قد صدقت الرويا فالتفت ابرهيم فاذا هو بكبش ابيض اقرن اعين
قال ابن عباس لقد رايتنا نتبع ذلك الضرب من الكباش قال ثم ذهب به جبريل عليه السلام
الى الجمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم ذهب به
جبريل عليه السلام الى منى قال هذا منى قال يونس هذا مناخ الناس ثم اتى به جمعا
فقال هذا المشعر الحرام ثم ذهب به الى عرفة قال ابن عباس هل تدري لم سميت عرفة
قلت لا قال ان جبريل عليه السلام قال لابرهيم عرفت قال يونس هل عرفت قال نعم قال
ابن عباس فمن ثم سميت عرفة ثم قال تدري كيف كانت التلبية قلت وكيف كانت قال ان ابرهيم
لما امر ان يوذن في الناس بالحج خفضت له الجبال رؤوسها ورفعت له القرى فاذن في الناس
بالحج رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان جبريل عليه السلام ذهب بابرهيم عليه السلام الى جمرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع
حصيات فساخ ثم اتى الجمرة الوسطى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات
فساخ ثم اتى الجمرة القصوى فرماه بسبع حصيات فساخ فلما اراد ابرهيم ان يذبح اسحق
قال لابيه يا ابه اوثقني لا اضطرب فينتضح عليك دمي اذا ذبحتني فشده فلما اخذ الشفرة
فاراد ان يذبحه نودي من خلفه ان يا ابرهيم قد صدقت الرويا رواه احمد وفيه عطا
ابن السايب وقد اختلط ٥ وعن ابن عباس قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليريه
المناسك فانفرج له ثبير فدخل منى فاراه الجمار ثم اراه جمعا ثم اراه عرفات فلما كان عند
الجمرة تبع له ابليس فرماه بسبع حصيات فساخ ثم تبع له حتى ذكر جمرة العقبة فساخ
فذهب وفي رواية عن ابن عباس نحوها قال انطلق جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم
ليريه المناسك فاتى به جمرة العقبة فاذا ابليس عليها فامره فرماه بسبع حصيات
فساخ في الارض ثم اتى الجمرة الوسطى فاذا هو بابليس فامره فرماه بسبع حصيات فساخ

ثم اتى الثالثة فيفعل مثل ذلك ثم اتى جمعا ثم لبا من عرفات رواه كلها الطبراني في الكبير
وفيه عطا بن السايب وقد اختلط وعن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن رمي الجمار ما لنا فيه فسمعته يقول تجد ذلك عند ربك احوج ما تكون اليه
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه كلام ٥ وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت الجمار كان لك نورا
يوم القيامة رواه البزار وفيه صالح مولى التومه وهو ضعيف ٥ وعن ابي سعيد
قال قلنا يا رسول الله هذه الجمار التي ترمى كل سنه فنحسب انها تنتقص فقال ما تقبل
منها رفع ولولا ذلك رايتموها مثل الجبال رواه الطبراني في الاوسط وفيه يزيد
ابن سنان التميمي وهو ضعيف ٥

باب رمي الرعا بالليل

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للرعا ان يرموا بالليل رواه الطبراني
في الكبير وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص لرعا الابل ان يرموا بالليل رواه البزار وفيه مسلم بن خالد
الزنجي وهو ضعيف وقد وثق ٥

باب فيمن رمى الجمار وامسى ولم يطف ٥

عن ابي عبيده بن عبيد بن زمعه قال وحدثتني ام قيس بنت محصن وكانت جارة
قالت خرج من عندي عكاشه بن محصن في نفر من بني اسد متقمصين عشيه
يوم النحر ثم رجعوا الي عشا وقمصهم على ايديهم يحملونها قالت فقلت اي عكاشه
ما لكم خرجتم متقمصين ثم رجعتم وقميصكم على ايديكم تحملونها قال اخبرا يا ام قيس
كان هذا يوم رخص لنا فيه اذا نحن رمينا الجمره حللنا من كل ما احرمنا منه
الا ما كان من النسا حتى نطوف بالبيت فاذا امسينا ولم نطف صرنا حرما
كهيئتنا قبل ان نرمي الجمره رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد ثقات

باب متى يحل المحرم ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رمى الجمره بسبع حصيات الجمره التي عند العقبه ثم انصرف
فنحر هديا ثم حلق فقد حل له ما حرم عليه من شان الحج قلت له اثر موقوف عليه وفيه
الا النسا رواه البزار ورجاله ثقات رجال الصحيح ٥ وعن عطا ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رمى الجمرة وذبح وحلق فقد حل له كل شي الا النسا رواه ابو يعلى
وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه كلام وهو مرسل ٥

باب الحلق والتقصير وقوله لا يوضع النواصي الا في حج او عمره ٥

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توضع النواصي الا في حج او عمره
رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف بهذا الحديث

لا البزار بعد ايراده
لا نعلمه متصلا عن ابن
عباس الا من هذا الطريق
قال الحافظ ابن حجر وله
اسناده حسن لان فيه
موسى بن عقبه صدوق
قبل الاختلاط

الحافظ ابن حجر
بل شيخ البزار فيه ليس من
رجال الصحيح ولا عرفته بعد
وقلت وان كان من رجال
الصحيح فانه لا يحتج بما تفرد
به وقد سقط من هذا
الحديث قوله في اخره
الا النسا وثبت في حديث صحيح

وغيره

وغيره وعن معمر بن عبد الله قال كنت ارحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فقال لي ليلة من الليالي يا معمر لقد وجدت الليلة في انساعي اضطرابا قال فقلت والذي
بعثك بالحق لقد شددتها كما كنت اشدها ولكن ارخاها من كان نفس على مكاني منك
ليستبدل بي غيري فقال اما اني غير فاعل قال فلما نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
هديه بمنى امرني ان احلقه قال فاخذت الموسى فقمت على راسه قال فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجهي فقال لي يا معمر امكنك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شحمة اذنه وفي يدك الموسى فقلت والله يا رسول الله ان ذلك لمن نعمة الله علي ومنته
قال اذا اقر لك قال ثم حلقت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد
والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عقبة مولى معمر ذكره ابن ابي حاتم ولم يوثقه
ولم يجرحه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ام سلمة قالت حلق راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم النحر معمر بن عبد الله العدوي ٥ رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن اسحق
وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن حبشي بن جناده وكان ممن شهد حجة الوداع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال في الثالثه والمقصرين
رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن مالك بن ربيعه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اغفر للمحلقين اللهم اغفر للمحلقين
قال يقول رجل من القوم والمقصرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة
او في الرابعة والمقصرين ثم قال وانا يوميذ محلوق الراس فما يسرني بحلق راسي
حمر النعم او خطرا عظيما رواه احمد والطبراني في الاوسط واسناده حسن ٥
وعن قارب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للمحلقين قال رجل
والمقصرين قال في الرابعه والمقصرين وقلله سفيان بيده وقال سفيان في بيك كانه
يوسع بيده رواه احمد والطبراني في الكبير والبزار واسناده صحيح ٥ وعن يحيى بن حصين
عن جدته قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يرحم الله المحلقين
يرحم الله المحلقين قالوا في الثالثه والمقصرين قال والمقصرين رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق يوم الحديبيه
واصحابه الا ابو قتاده وعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال يرحم الله المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمقصرين في الثالثه رواه احمد وابو يعلى واللفظ له
وفيه ابو ابراهيم الانصاري جهله ابو حاتم وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري

وهو فعل امر من الراي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم واصحابه عام الحديبية غير عثمان وابي قتادة فاستغفر
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة رواه احمد وفيه ابو ابرهيم
وعن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله المحلقين قلنا يا رسول الله
والمقصرين فقال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين قال في الثالثة والرابعة والمقصرين
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن المومل ضعفه احمد وغيره وقد وثق
وعن الازرق بن قيس قال كنت جالسا الى بن عمر فساله رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
اني احرمت وجمعت شعري فقال اما سمعت عمر في خلافته قال من ضفر راسه
او لبده فليحلق فقال يا ابا عبد الرحمن اني لم اضفره ولكني جمعته فقال بن عمر
عنز ونيس وتيس وعنز رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
باب في التقصير عن بن عباس ان معوية اخبره انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر من شعره بمشقص قلت حديث معوية في الصحيح
انه هو الذي قصر عنه وهذا اشبه بالصواب والله اعلم رواه احمد وابنه واسناد
ه رجاله رجال الصحيح باب النهي عن حلق المراة
راسها عن عثمان قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة راسها رواه
البزار وفيه بن عطا وهو ضعيف وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق
المراة راسها رواه البزار وفيه معلى بن عبد الرحمن وقد اعترف بالوضع وقال بن عدي
ارجوا انه لا باس به باب في النحر ويوم النحر
عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه وقف بين الجمرتين في الحجة التي حج
يوم النحر فقال هذا يوم الحج الاكبر رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه يعقوب
ابن عطا ضعفه احمد والجمهور ووثقه بن حبان وعن ابن ابي اوفى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر يوم الحج الاكبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص
ابن عمر قاضي حلب وهو ضعيف وعن الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نحر عند جمرة العقبة وقال نحرت ها هنا ومنى كلها منحر فانحروا في منازلكم رواه
الطبراني في الكبير وفيه الصلت بن الحجاج وهو ضعيف باب
التهنيه بتمام الحج عن عروة بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
فقال افرخ روعك يا عروة رواه البزار هكذا والطبراني في حديث طويل تقدم
فيمن ادرك عرفات قال صاحب النهاية معناه افرخ روعك اذا ذهب عنك الحزن
وفيه داود بن يزيد الاودي قال بن عدي لم ار له حديثا منكرا جاوز الحد
اذا روى عنه ثقة وضعفه جماعة باب وقت طواف الافاضة

عن

عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان توافي صلاة الصبح يوم النحر بمكة
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وهو مشكل مستبعد لان النبي صلى الله عليه وسلم قد
امر من قدم من ضعفة اهله ان لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس ولم يقدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة حتى رمى وحلق وذبح فكيف تواعدها وهذا بعيد باب
التكبير ايام منى عن شريح ابي برهة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكبر ايام التشريق حتى يخرج من منى يكبر في دبر كل صلاة وفي رواية كبر في ايام
من صلى الظهر يوم النحر حتى خرج من منى رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وفيه
شرقي بن القطامي وهو ضعيف وعن ابي اسحق قال حدثنا اصحاب عبد الله عن عبد الله
انه كان يكبر صلاة الغداة من يوم عرفة ويقطع صلاة العصر من يوم النحر ويكبر
اذا صلى العصر قال فكان يكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد وحده
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا اسحق لم يسم من حدثه
باب في منى عن ابي الدرداء قال قلنا يا رسول الله
ان امر منى لعجب هي ضيقة فاذا نزلها الناس اتسعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما مثل منى كالرحم هي ضيقة فاذا حملت وسعها الله رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه من لم اعرفه باب استحباب التاخير بمنى
عن انس بن مالك قال جاءت ربيعة الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنونه ان ينفروا في النفر
فاتاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد الله تبارك وتعالى يقرا عليك السلام ويقول لك
قل لربيعة لا تنفروا في النفر الاول فلا قليل من حبيب رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه من لم اعرفه باب زيارة البيت في الليل
عن عايشة وابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم زار البيت ليلا قلت حديث عايشة
في السنن رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب المبيت بمكة
لال شيبة واهل السقاية عن بن عباس قال رخص لاهل السقاية واهل الحجابة
ان يبيتوا ليالي منى بمكة يعني العباس وال شيبة قلت رواه بن ماجه ليس
فيه قوله وال شيبة رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس
باب الخطب في الحج عن ابي حرة الرقاشي عن عمه قال كنت
اخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط ايام التشريق اذود عنه الناس
فقال يا ايها الناس هل تدرون في اي شهر انتم وفي اي بلد انتم وفي اي يوم انتم قالوا
في يوم حرام وبلد حرام وشهر حرام قال فان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقونه ثم قال
اسمعوا مني تعيشوا الا لا تظلموا الا لا تظلموا الا لا تظلموا انه لا يحل مال امرى مسلم الا بطيب نفس

صوابه
عباس

الا وان كل يوم دم وماثره ومال كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه الى يوم القيامة وان اول دم
يوضع دم ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل الا وان
كل ربا في الجاهلية موضوع وان الله عز وجل قضى ان اول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب
عليه السلام لكم رووس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الا وان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق السموات والارض ثم قرا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم الا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون
ولكنه في التحريش بينكم واتقوا الله في النسا فانهن عندكم عوان لا يملكن لانفسهن شيئا
وان لهن عليكم حقا ولكم عليهن حقا ان لا يوطين فرشكم احدا غيركم ولا ياذن
في بيوتكم لاحد تكرهونه وان خفتم نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن ضربا غير مبرح قال حميد قلت للحسن ما المبرح قال المؤثر ولهن رزقهن
وكسوتهن بالمعروف وانما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله
عز وجل الا ومن كانت عنده امانة فليوديها الى من ائتمنه عليها وبسط يديه وقال
الا هل بلغت الا هل بلغت ثم قال ليبلغ الشاهد الغايب فانه رب مبلغ اسعد من سامع
قال حميد قال الحسن حين بلغ هذه الكلمة قد والله بلغوا اقواما كانوا اسعد به
قلت روى ابو داود منه ضرب النسا فقط رواه احمد وابو حرة الرقاشي وثقه
ابو داود وضعفه ابن معين وفيه علي بن زيد وفيه كلام ٥ وعن ابي نضرة قال حدثني
من سمع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في وسط ايام التشريق فقال يا ايها الناس
ان ربكم واحد وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا احمر
على اسود ولا اسود على احمر الا بالتقوى ابلغت قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اي يوم هذا قالوا يوم حرام ثم قال اي شهر هذا قالوا شهر حرام ثم قال اي بلد
هذا قالوا بلد حرام قال فان الله عز وجل قد حرم بينكم دماءكم واموالكم قال ولا ادري
قال واعراضكم ام لا كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ابلغت قالوا بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ الشاهد الغايب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن عمر قال نزلت هذه السورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنى في اوسط ايام
التشريق فعرف انه الموت فامر براحلته القصوا فرحلت له فركب فوقف للناس بالعقبة واجتمع اليه
ما شا الله من المسلمين فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد ايها الناس
فان كل دم كان في الجاهلية فهو هدر وان اول دمائكم اهدر دم ربيعة بن الحرث كان مسترضعا
في بني ليث فقتلته هذيل وكل ربا كان في الجاهلية فهو موضوع وان اول رباكم اضع ربا

العباس بن عبد المطلب

كتابخانه مجلس شوراى ملى

العباس بن عبد المطلب ايها الناس ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
وان عدة الشهور اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
انما النسي زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطيوا
عدة ما حرم الله كانوا يحلون صفر عاما ويحرمون المحرم عاما ويحرمون صفر عاما
ويحلون المحرم عاما فذلك النسي يا ايها الناس من كانت عنده وديعة فليودها
الى من ائتمنه عليها ايها الناس ان الشيطان قد ايس ان يعبد ببلادكم اخر الزمان
وقد رضي منكم بمحقرات الاعمال ايها الناس ان النساء عندكم عوان اخذتموهن بامانة الله
واستحللتم فروجهن بكلمة الله لكم عليهن حق ولهن عليكم حق ومن حقكم عليهن ان لا يوطين
فرشكم غيركم ولا يعصينكم في معروف فان فعلن ذلك فليس لكم عليهن سبيل ولهن رزقهن
وكسوتهن بالمعروف فان ضربتم فاضربوا ضربا غير مبرح لا يحل لامرى من مال اخيه
الا ما طابت به نفسه ايها الناس اني تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله فاعملوا به
ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر
هذا قالوا شهر حرام قال فان الله تبارك وتعالى حرم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة
هذا اليوم وهذا الشهر وهذا البلد الا ليبلغ شاهدكم غايبكم لا نبي بعدي ولا امة
بعدكم ثم رفع يديه فقال اللهم اشهد قلت في الصحيح وغيره طرف منه رواه البزار
وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض وان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان رواه البزار وفيه اشعث بن سوار وهو ضعيف وقد وثق ٥
وعن فضالة بن عبيد الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع
هذا يوم حرام وبلد حرام فدماؤكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام مثل هذا اليوم
وهذا البلد الى يوم تلقونه وحتى دفعة دفعها مسلم مسلما يريد بها سوا وساخبركم
من المسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمومن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم
والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى
قلت روى ابن ماجه منه المومن من امنه الناس والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب فقط
رواه البزار والطبراني في الكبير باختصار ورجال البزار ثقات ٥ وعن جابر قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بمنى قال بنحو من حديث ابي بكر رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن ابي مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع

الحافظ ابن حجر حسن
قال واسناده صحيح

ايام الاضحا للناس اليس هذا اليوم الحرام قالوا بلى يا رسول الله قال فان حرمة ما بينكم الى
يوم القيامة كحرمة هذا اليوم واحدثكم من المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
واحدثكم من المومن من امنه الناس على انفسهم واموالهم واحدثكم من المهاجر من هجر السيات
والمومن حرام على المومن كحرمة هذا اليوم لحمه عليه حرام ان ياكله بالغيبة يغتابه
وعرضه عليه حرام ان يلطمه واذاه عليه حرام ان يدفعه دفعا وفي رواية انه قال
ذلك في اوسط ايام الاضحا وقال فيها وحرام عليه ان يدفعه دفعة تعنته رواه
الطبراني في الكبير وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف ٥ وعن عمار بن ياسر
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي يوم هذا قلنا يوم النحر قال اي شهر
هذا قلنا ذو الحجة شهر حرام قال فاي بلد هذا قلنا بلد حرام قال فان دماكم واموالكم
واعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا ليبلغ الشاهد الغايب
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه وعن الحرث بن عمرو قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمنى او بعرفات وتجي الاعراب فاذا راوا وجهه قالوا هذا
وجه مبارك قال قلت يا رسول الله استغفر لي قال اللهم اغفر لنا فقلت يا رسول الله
استغفر لي قال اللهم اغفر لنا قال ودرت فقلت يا رسول الله استغفر لي قال اللهم اغفر لنا
فذهب يبزق فقال بيده فاخذ بها بزاقه ومسح به نعله كره ان يصيب به احدا ثم قال
يا ايها اي يوم هذا واي شهر هذا فان دماكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا اللهم هل بلغت وليبلغ الشاهد الغايب قال وامرنا بالصدقة
فقال تصدقوا فاني لا ادري لعلكم لا تروني بعد يومي هذا ووقت لاهل اليمن يلملم
ان يهلوا منها وذات عرق لاهل العراق وقال لاهل المشرق قلت فذكر الحديث
وقد روى له ابو داود باختصار رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في حجة
الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس خذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي غير حاج
بعد عامي هذا رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه سليمن بن داود الصنعاني
ولم اجد من ذكره ٥ وعن وابصة بن معبد الجهني قال شهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع وهو يخطب وهو يقول يا ايها الناس اي شهر احرم قالوا هذا
الشهر قال اي يوم احرم قالوا هذا اليوم وهو يوم النحر قال فاي بلد اعظم عند الله
حرمة قالوا هذا قال فان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قال الناس نعم فرفع
يديه الى السماء ثم قال اللهم اشهد ثم قال ليبلغ الشاهد منكم الغايب قال وابصة

وانا شهدنا

وانا شهدنا وغبتم ونبلغكم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
سيار مولى وابصة ولم اجد من ذكره ورواه ابو يعلى ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن الزبير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع اي بلد احرم قيل مكة قال فاي
شهر احرم قيل ذو الحجة قال فاي يوم احرم قيل يوم النحر يوم الحج الاكبر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دماكم واموالكم حرام عليكم الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه فرات بن احنف وهو ضعيف
وعن عباد بن عبد الله بن الزبير قال كان ربيعة بن امية بن خلف الجمحي وهو الذي
كان يصرخ يوم عرفة تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم اصرخ وكان صيتا
ايها الناس اتدرون اي شهر هذا فصرخ فقالوا نعم الشهر الحرام قال فان الله عز وجل
قد حرم عليكم دماكم واموالكم الى ان تلقوا ربكم كحرمة شهركم هذا ثم قال فان دماكم واموالكم
الى ان تلقوا ربكم كحرمة شهركم هذا ثم قال اصرخ هل تدرون اي بلد هذا فصرخ
البلد الحرام قال فان دماكم واموالكم عليكم حرام الى يوم تلقونه كحرمة بلدكم هذا ثم قال
اصرخ اي يوم هذا فصرخ فقالوا هذا يوم حرام وهذا يوم الحج الاكبر قال فان الله عز وجل
قد حرم عليكم دماكم واموالكم الى يوم تلقونه كحرمة يومكم هذا رواه الطبراني في الكبير
مرسلا كما تراه ورجاله ثقات ٥ وعن جحير لكن نبي الله صلى الله عليه وسلم خطب
في حجة الوداع فقال يا ايها الناس اي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا
قالوا شهر حرام قال فاي يوم هذا قالوا يوم حرام قال الا ان دماكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا كشهركم هذا كحرمة بلدكم هذا فليبلغ شاهدكم غايبكم
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه الطبراني في الكبير من رواية
محسن بن محير ولم اجد من ترجمه وعن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي قال جاء
النبي صلى الله عليه وسلم بحجة الوداع على ناقته حتى وقف وسط الناس في يوم عرفة
فقال اي يوم هذا فقالوا يوم عرفة اليوم الحرام قال فاي شهر قالوا الشهر الحرام
قال فاي بلد هذا قالوا البلد الحرام قال فان اموالكم واعراضكم ودماكم عليكم حرام كيومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل نبي قد مضت دعوته الا دعوتي فاني ادخرتها عند ربي
الى يوم القيامة اما بعد فان الانبيا مكاثرون فلا تخزوني فاني جالس لكم على باب الحوض
وفي رواية عن ابي امامة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع وهو
على ناقته الجدعا قد ادخل رجليه في الغرز ووضع احدى يديه على مقدم الرحل والاخرى
على موخره يتطاول ليذلك فقال يا ايها الناس انصتوا فانكم لعلكم لا تروني بعد عامكم هذا
وذكر نحو ما تقدم رواه كلها الطبراني في الكبير وفيه بقية بن الوليد وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحافظ ابن حجر
لين بقية في الطريق
الى سنة من طريق
الطبراني

وعن ابي امامة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكب على الجدعا وخلفه الفضل
ابن العباس يقول لا تالوا على الله فانه من يتال على الله اكذبه الله رواه الطبراني
في الكبير وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف وقد وثق ○ وعن البراء بن عازب وزيد
ابن ارقم قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان دماكم واموالكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه ابرهيم بن محمد بن ميمون وهو ضعيف ○ وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قسم يومئذ في اصحابه غنما فاصاب سعد بن ابي وقاص
تيسا فذبحه فلما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة امر ربيعة بن امية
ابن خلف فقام تحت يدي ناقته وكان رجلا صيتا فقال اصرخ ايها الناس
اتدرون اي شهر هذا فصرخ فقال الناس الشهر الحرام فقال اصرخ اتدرون
اي بلد هذا قالوا البلد الحرام قال اصرخ تدرون اي يوم هذا قالوا الحج الاكبر
فقال اصرخ فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم عليكم دماكم واموالكم
كحرمة شهركم هذا وكحرمة بلدكم هذا وكحرمة يومكم هذا فقضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجه وقال حين وقف بعرفه هذا الموقف وكل عرفه موقف
وقال حين وقف على قزح هذا الموقف وكل مزدلفه موقف رواه الطبراني
في الكبير ورجاله ثقات ○ وعن فهد بن البحتري بن شعيب بن عمرو بن الازرق
قال خرجت الى مكه فلما صرت بالضريبه قال لي بعض اخواني هل لك في رجل
له صحبه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال صاحب القبه المضروبه
في موضع كذا وكذا فقلت لاصحابي قوموا بنا اليه فقمنا فانتهينا الى صاحب
القبه فسلمنا فرد السلام فقال من القوم قلنا قوم من اهل البصره بلغنا
انك صحبه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقعدت تحت منبره يوم حجه الوداع فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الله يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فليس لعربي على عجمي فضل ولا لعجمي على عربي
فضل ولا لاسود على ابيض فضل ولا لابيض على اسود فضل الا بالتقوى يا معشر
قريش لا تجيوا بالدنيا تحملونها على رقابكم ويجي الناس بالاخره فاني لا اغني عنكم
شيا قلنا ما اسمك قال انا العداء بن خالد بن عمرو بن عامر فارس الضحيا في الجاهليه
رواه الطبراني في الكبير باسانيد هذا ضعيف وتقدم لها اسناد صحيح في الخطبه
يوم عرفه قلت وتاتي احاديث من هذا النحو في الدماء والعرض ان شاء الله تعالى

وعن

وعن كعب بن عاصم الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع
في وسط ايام التشريق يقول هذا اليوم حرام قالوا بلى يا رسول الله قال فان حرمتكم
بينكم كحرمة انبيكم من المسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده انبيكم من المومن
المومن من امنه المومنون على انفسهم انبيكم من المهاجر المهاجر من هجر السيات ما حرم الله
عليه والمومن على المومن حرام كحرمة هذا اليوم لحمه عليه حرام ان ياكله بالغيب
ويغتابه وعرضه عليه حرام ان يخرقه ووجهه عليه حرام ان يلطمه واذاه
عليه حرام ان يوذيه وعليه حرام ان يدفعه دفعا يتعتعه رواه الطبراني
في الكبير وفيه كرامه بنت الحسين ولم اجد من ذكرها وعن كلثوم بن جبر
قال كنا عند عنبسه بن سعيد فركبت يوما الى الحجاج فاتاه رجل يقال له ابو الغاديه
الجهني فقال كنا عند عبد الاعلى بن عبد الله فاستسقى فاتي بما في قدح زجاج
فابى ان يشرب في الزجاج ثم اتي به في قدح نضار فشرب فقال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم وانا ارد على اهل المال فقال له راشد بن ابيض وكان مع عبد الاعلى
يمسك حكه فاسهر عبد الاعلى وقال اقسما له وقال شهدت خطبته يوم العقبه
وهو يقول ان دماكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم في شهركم هذا في بلدكم هذا
الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حتى اذا كان يوم احيط
بعثمان سمعت رجلا وهو يقول الا تسل هذا فنظرت فاذا هو عمار فلولا ما كان خلفه
من اصحابه لوطيت بطنه فقلت اللهم ان تلقينيه فلما كان يوم صفين
اذا انا برجل يسعى يعود كتيبه راجلا فنظرت الى الدراع فانكشف عن ركبته
فاطعنه فاذا هو عمار وفي روايه عنه قال لما كان عمار بن ياسر محاربا
وذكر نحوه وزاد فقال مولى لنا اي يده كفتاه فلم ار رجلا ابين ضلاله منه
انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما سمع ثم قتل عمارا رواه بتمامه هكذا الطبراني
في الكبير باسناد بن رجال احدهما رجال الصحيح وعن سرا بنت نبهان
وكانت ربه بيت في الجاهليه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في حجة الوداع هل تدرون اي يوم هذا وهو اليوم الذي تدعون يوم الرووس
قالوا الله ورسوله اعلم قال ان هذا اوسط ايام التشريق قال هل تدرون اي بلد هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا مشعر الحرام ثم قال اني لعلي لا القاكم بعد عامي هذا
الا وان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا حتى تلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فليبلغ اقصاكم ادناكم
الا هل بلغت فلما قدمنا المدينه لم يلبث الا قليلا حتى مات صلى الله عليه وسلم

قلت رواه ابو داود وطرف منه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن حمزة
بنت قحافة قالت كنت مع ام سلمة ام المومنين في حجة الوداع فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا امتاه هل بلغتكم فقال ابني لها يا امه ما له يدعوا امه قالت فقلت انما ينعى امته
وهو يقول الا ان اعراضكم واموالكم ودماكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن عارب ولم اجد من ترجمه
وعن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الناس في حجة الوداع فقال
لا نبي بعدي ولا امة بعدكم فاعبدوا ربكم واقيموا خمسكم وصوموا شهركم
واطيعوا ولاة امركم تدخلوا جنة ربكم رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية
وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات ٥

باب فضل الحج

عن ابن عمر قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد منى فاتاه رجل من الانصار
ورجل من ثقيف فسلما ثم قالا يا رسول الله جئنا نسالك فقال ان شئتما اخبرتكما
بما جئتما تسالاني عنه فعلت وان شئتما ان امسك وتسالاني فعلت فقالا اخبرنا
يا رسول الله فقال الثقفي للانصاري سل فقال اخبرني يا رسول الله فقال جئتني تسالني
عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك
فيهما وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه وعن وقوفك عشية عرفة وما لك فيه
وعن رميك الجمار وما لك فيه وعن نحرك وما لك فيه وعن حلقك راسك وما لك فيه
وعن طوافك بالبيت بعد ذلك وما لك فيه مع الافاضة فقال والذي بعثك بالحق لعن هذا
جئت اسالك قال فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لا تضع ناقتك خفا
ولا ترفعه الا كتب الله لك به حسنة ومحا عنك خطيئة واما ركعتاك بعد الطواف
كعتق رقبة من بني اسمعيل واما طوافك بالصفا والمروة بعد ذلك كعتق سبعين رقبة
واما وقوفك عشية عرفة فان الله تبارك وتعالى يهبط الى سما الدنيا فيباهي بكم
الملايكة يقول عبادي جاوني شعثا من كل فج عميق يرجون رحمتي فلو كانت
ذنوبكم كعدد الرمل او كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها او لغفرتها افيضوا عبادي
مغفورا لكم ولمن شفعتم له واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها كبيرة من الموبقات
واما نحرك فمدخور لك عند ربك واما حلاقك راسك فلك بكل شعرة حلقتها
حسنة ويمحا عنك بها خطيئة واما طوافك بالبيت بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك
ياتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك فيقول اعمل فيما تستقبل فقد غفر لك ما مضى رواه البزار
والطبراني في الكبير بنحوه قال في اوله جا الى النبي صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما من الانصار
والاخر من ثقيف فسبقه الانصاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم للثقفي يا اخا ثقيف

سبقك الانصاري فقال الانصاري انا ابدا به يا رسول الله فقال له يا اخا ثقيف سل عن حاجتك
وان شئت اخبرتك عما جئت به تسالنا عنه قال فذاك اعجب الي ان تفعل قال فانك تسالني
عن صلاتك وعن ركوعك وعن سجودك وعن صيامك وتقول ماذا لي فيه قال اي والذي بعثك بالحق
قال فصل اول النهار واخره ونم وسطه قال فان صليت وسطه قال فانت اذا قال فاذا قمت
الى الصلاة فركعت فضع يديك على ركبتيك وفرج بين اصابعك ثم ارفع راسك حتى يرجع كل عضو
الى مفصله واذا سجدت فامكن جبهتك من الارض ولا تنقر وصم الليالي البيض ثلاث عشرة
واربع عشرة وخمس عشرة ورجال البزار موثقون وقال البزار قد روي هذا الحديث
من وجوه ولا نعلم له احسن من هذا الطريق ٥ وعن انس بن مالك قال كنت قاعدا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد منى فاتاه رجل من الانصار ورجل من ثقيف فسلما عليه ودعوا له
دعا حسنا فقالا يا رسول الله جينا لنسالك فقال ان شئتما اخبرتكما بما جئتما تسالاني عنه
فعلت وان شئتما ان اسكت وتسالاني فعلت فقالا اخبرنا يا رسول الله نزدد ايمانا او يقينا
الشك من اسمعيل قال لا ادري ايهما قال ايمانا او يقينا فقال الانصاري للثقفي سل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الثقفي بل انت فسله فاني اعرف لك حقك فساله فقال اخبرني يا رسول الله
قال جيتني تسالني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن طوافك بالبيت
وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما وعن طوافك بالصفا والمروة
وما لك فيه وعن وقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن رميك الجمار وما لك فيه وعن نحرك
وما لك فيه وعن حلقك راسك وما لك فيه وعن طوافك بالبيت بعد ذلك يعني طواف الافاضة
قال والذي بعثك بالحق عن هذا جئت اسالك قال فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت
الحرام لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب الله لك به حسنة وحط عنك به خطيئة
ورفعك درجة واما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني اسمعيل واما طوافك
بين الصفا والمروة بعد ذلك كعتق سبعين رقبة واما وقوفك عشية عرفة فان الله
تبارك وتعالى يهبط الى السما الدنيا فيباهي بكم الملايكة يقول هولا عبادي جاوا شعثا
سعفا من كل فج عميق يرجون رحمتي ومغفرتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل
وكعدد القطر وكزبد البحر لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له
واما رميك الجمار فلك بكل حصاة ترميها تكفير كبيرة من الكباير الموبقات
الموجبات واما نحرك فمدخور لك عند ربك واما حلاقك راسك فلك بكل شعرة
حلقتها حسنة وتمحا عنك بها خطيئة قالوا يا رسول الله فان كانت الذنوب
اقل من ذلك قال اذا اندخر لك في حسناتك واما طوافك بالبيت بعد ذلك يعني الافاضة
فانك تطوف ولا ذنب لك ياتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك ثم يقول اعمل فيما تستقبل

فقد غفر لكم ما مضى قال الثقفي فاخبرني يا رسول الله قال جئتني تسألني عن الصلاة قال والذي بعثك
بالحق عنها جئتك اسألك قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء فانك اذا تمضمضت انتثرت
الذنوب من منخريك واذا اغتسلت في وجهك انتثرت الذنوب من شعر عينيك واذا اغتسلت
يديك انتثرت الذنوب من رأسك واذا اغتسلت رجليك انتثرت الذنوب من اظفار
قدميك ثم اذا قمت الى الصلاة فاقرأ من القرآن ما تيسر ثم اذا ركعت فامكن يديك
من ركبتيك وافرج بين اصابعك حتى تطمئن راكعا ثم اذا سجدت فامكن وجهك من السجود
كله حتى تطمئن ساجدا ولا تنقر نقرا وصل من اول النهار واخره قال يا رسول الله
ارأيت ان صليت كله قال فانت اذا انت رواه البزار وفيه اسمعيل بن رافع وهو ضعيف
وعن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان رجل
من الانصار ورجل من ثقيف فسبق الانصاري الثقفي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للثقفي ان الانصاري قد سبقك بالمسألة فقال الانصاري لعله يا رسول الله ان يكون
اعجل مني فهو في حل قال فسأل الثقفي عن الصلاة فاخبره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للانصاري ان شئت خبرتك عما جئت تسأل عنه وان شئت تسألني فاخبرك بذلك
فقال يا رسول الله خبرني قال جئت تسألني ما لك من الاجر اذا اممت البيت العتيق
وما لك من الاجر في وقوفك بعرفة وما لك من الاجر في رميك الجمار وما لك من الاجر
في حلق راسك وما لك من الاجر اذا ودعت البيت فقال الانصاري والذي بعثك بالحق ما جئت
اسألك عن غيره قال فان لك من الاجر اذا اممت البيت العتيق ان لا ترفع قدما او تضعها
انت ودابتك الا كتب لك حسنة ورفعت لك درجة واما وقوفك بعرفة فان الله عز وجل
لملائكته يا ملائكتي ما جاء بعبادي قالوا جاؤوا يلتمسون رضوانك والجنة فيقول الله عز وجل
فاني اشهد على نفسي وخلقي اني قد غفرت لهم عدد ايام الدهر وعدد رمل عالج واما رميك
الجمار قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
واما حلقك راسك فانه ليس من شعرك شعرة تقع في الارض الا كانت لك نورا يوم القيمة
واما البيت اذا ودعت فانك تخرج من ذنوبك كيوم ولدتك امك رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن عبد الرحيم بن شروس ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وبقية رجاله
موثقون ٥ وعن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم اهل الجمع بمن حلوا
لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده من لم اعرفه

باب فيمن سلم حجه من الذنوب

٥ عن حسيل احد بني عامر بن لؤي قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في حجته ونحن معه على رجل قد فرغ
من حجته فقال له اسلم لك حجك قال نعم يا رسول الله استف العمل رواه الطبراني في الكبير والاوسط

وفيه

وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو ضعيف جدا

باب المتابعة بين الحج والعمرة

عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة
بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد رواه احمد والطبراني في الكبير
وقال فان متابعة ما بينهما يزيد في العمر والرزق وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير
خبث الحديد وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن المنذر ففي حديثه وهم قاله العقيلي
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما يمحيان
الخطايا كما ينفي الكير خبث الحديد رواه الطبراني في الكبير وفيه حجاج بن نصير
وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره ٥ وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اديموا الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام ومع ذلك فحديثه حسن
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اديموا الحج والعمرة فانهما ينفيان
الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي
ابن زيد وفيه كلام ٥

باب دخلت العمرة في الحج

٥ عن جبير ابن مطعم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر على المروة بمشقص وقال دخلت
العمرة في الحج الى يوم القيامة رواه البزار وضعفه والطبراني في الكبير وزاد لا صرورة ٥

باب في العمرة

٥ عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة
رواه احمد وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عمر كل ذلك في ذي القعدة يلبي حتى يستلم الحجر رواه احمد
وفيه الحجاج بن ارطاة وفيه كلام وقد وثق ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما نزل مر الظهران في عمرته بلغ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريشا تقول
ما يتباعثون من العجف فقال اصحابه لو انحرنا من ظهرنا فاكلنا من لحمه وحسونا من مرقه
اصبحنا غدا حين ندخل على القوم وبنا جمامة قال لا تفعلوا ولكن اجمعوا الي من ازوادكم
فجمعوا له وبسطوا الانطاع فاكلوا حتى تولوا وحثى كل واحد منهم في جرابه ثم اقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل المسجد وقعدت قريش نحو الحجر فاضطبع
بردائه ثم قال لا يرى القوم فيكم غميزة فاستلم الركن ثم دخل حتى اذا تغيب بالركن اليماني
مشى الى الركن الاسود فقالت قريش ما ترضون بالمشي اما انهم لينقزون نقز الظبا

الحافظ ابن حجر
قلت إسناده صحيح

فنعل ذلك ثلاثة أسواط فكانت سنة قال أبو الطفيل فأخبرني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
فعل ذلك في حجة الوداع رواه أحمد وهو في الصحيح باختصار ورجال أحمد رجال الصحيح
وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عمر كلها في ذي القعدة إحداهن
زمن الحديبية والأخرى في صلح قريش والأخرى مرجعه من الطائف من حنين
من الجعرانة رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عمر
ابن الخطاب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثًا قبل حجه في ذي القعدة كلهن
رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات إلا أن سعيد بن المسيب اختلف في سماعه
وعن ابن عمر أن عمر استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فأذن له فقال يا أخي أشركنا
في صالح دعائك رواه أحمد وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن البراء قال اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج رواه أبو يعلى ورجاله ثقات وعن أبي بكرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في بعض عمره وخرجت معه فما قطع التلبية حتى استلم الحجر
رواه البزار وفيه من لم أعرفه باب العمرة من الجعرانة
وعن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف نزل الجعرانة فقسم بها
الغنائم ثم اعتمر منها وذلك لليلتين بقيتا من شوال رواه أبو يعلى من رواية عتبة
مولى ابن عباس ولم أعرفه وعن خالد بن عبد العزيز بن سلامة أنه ذكر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزل عليه بالجعرانة وأجزره وظل عنده وأمسى عنده خالد
ثم ندب النبي صلى الله عليه وسلم العمرة فلحدر النبي صلى الله عليه وسلم ومحرش
إلى الوادي حتى بلغا مكانًا يقال له الشعاب فقال يا محرش ما هذا المكان
إلى الكد وما الكد لخالد وما بقي من الوادي لك يا محرش ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم
فحص الكدية فانبجس الماء فشرب ثم ندب النبي صلى الله عليه وسلم العمرة
فأرسل خالد إلى رجل من أصحابه يقال له محرش بن عبد الله والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ خائف من دخول مكة فسار به طريقًا لعله عمي عاف من ذلك
قد عرفها حتى قضى نسكه وأصبح عند خالد راجعين وأجله محرش يعني حلقه
رواه الطبراني في وفيه من لم أعرفه باب
العمرة في رمضان عن علي يعني ابن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة رواه البزار وفيه حرب بن علي ولم أجد
من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن أبي طليق أن امرأته قالت له وله جمل وناقة
أعطني جملك أحج عليه قال هو حبيس في سبيل الله فقالت إنه في سبيل الله أن أحج عليه
قالت فأعطني الناقة وحج على جملك قال لا أوثر على نفسي أحدًا قالت فأعطني من نفقتك

قال

قال ما عندي فضل عما أخرج به وأدع لكم ولو كان معي لأعطيتك قالت فإذا فعلت ما فعلت
فأقرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام إذا لقيته وقل له الذي قلت لك فلما لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأه منها السلام وأخبره بالذي قالت له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدقت أم طليق لو أعطيتها جملك كان في سبيل الله ولو أعطيتها
من نفقتك أخلفها الله لك قلت فما يعدل الحج معك قال عمرة في رمضان رواه الطبراني
في الكبير والبزار باختصار عنه ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن ابن عباس وابن الزبير
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة قلت حديث ابن عباس في الصحيح
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
اعتمر في رمضان رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم بن كيسان الأعور وهو ضعيف
وعن أنس بن مالك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمرة في رمضان كحجة معي
رواه الطبراني في الكبير وفيه هلال مولى أنس وهو ضعيف وعن عروة البارقي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة رواه الطبراني
في الكبير وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثقه شعبة وسفيان
باب أين نحر المعتمر الهدي عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للمروة هذه المنحر وكل فجاج مكة وطرقها منحر رواه الطبراني
في الأوسط والصغير وفيه عبد الله بن عمر العدوي وفيه كلام وقد وثق
باب في المرأة تحيض قبل قضاء نسكها عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أميران وليسا بأميرين المرأة تحج مع القوم فتحيض قبل
أن تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس لأصحابها أن ينفروا حتى يستأمروها والرجل
يتبع الجنازة فيصلي عليها فليس له أن يرجع حتى يستأمر أهل الجنازة رواه البزار
وقال لا نعلمه بهذا اللفظ من وجه أحسن من هذا
باب طواف الوداع عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب
بمنى يقول أيها الناس إن النفر غدًا فلا ينفرن أحد حتى يطوف بالبيت فإن آخر النسك
الطواف رواه أبو يعلى وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح
باب في المرأة تحيض قبل الوداع عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم أخبر أن صفية حاضت قال لعلها حابستنا قالوا إنها قد
أفاضت يوم النحر قال فلتنفر رواه البزار وفيه محمد بن عمرو وفيه كلام وقد وثق
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة وأم سلمة قالتا حاضت صفية بنت حيي
قبل النفر فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال أحابستنا هي هل كنت

الحافظ ابن حجر
قلت هو إسناد حسن

افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري **قلت** حديث عائشة في الصحيح رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** انس ان ام سليم حاضت بعد ما افاضت فامرها
النبي صلى الله عليه وسلم ان تنفر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح

باب المنزل بعد النفر **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال من السنة النزول بالابطح عشية النفر رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن

باب فيمن مات وعليه حج **عن** انس بن مالك قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي مات ولم يحج حجة الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت لو كان على ابيك دين اكنت تقضيه عنه قال نعم قال فانه دين عليه فاقضيه رواه
البزار والطبراني في الاوسط والكبير واسناده حسن **وعن** عقبة بن عامر ان امراة
جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله احج عن امي وقد ماتت قال ارايت
لو كان على امك دين فقضيتيه اليس كان مقبولا منك قالت بلى فامرها ان تحج عنها
وجاءت امراة فقالت احج بابني وهو مرضع او صغير قال نعم رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه سويد ابو حاتم وثقه ابو زرعة وابن معين في رواية وضعفه النسائي
وابن معين في رواية **وعن** زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج
عن ابيه او عن امه اجزا ذلك عنه وعنهما رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن ميت فللذي حج عنه
مثل اجره ومن فطر صائما فله مثل اجره ومن دعا الى خير فله مثل اجر فاعله رواه الطبراني
في الاوسط وفيه علي بن يزيد بن بهرام ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات

باب الحج عن العاجز **عن** سودة قالت جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي شيخ كبير لا يستطيع قال ارايت لو كان على ابيك دين
فقضيته عنه قبل منك قال نعم قال فالله ارحم حج عن ابيك رواه احمد والطبراني
في الكبير ورجاله ثقات

باب فيمن حج عن غيره قبل ان يحج
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يلبي عن شبرمة قال وما شبرمة
قال فذكر قرابة قال احججت عن نفسك قال لا قال فاحجج عن نفسك ثم احجج عن شبرمة
رواه ابو يعلى وفيه ابن ابي ليلى وفيه كلام **وعن** جابر قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج
عن شبرمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه ثمامة بن عبيدة وهو ضعيف

باب حج الصبي **عن** انس بن مالك قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يسير اذ اقبلت امراة معها ابن لها فقالت يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك اجر

قال

قالت فاتوا به اذا وقف بعرفة قال يكتب لوالديه به يعلم كل من وقف بالموقف على شعر
رؤوسهم حسنات رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن اسمعيل المخزومي وهو متهم بالكذب

باب ما جاء في مكة وفضلها **عن** ابن عباس
قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال اما والله لاخرج منك واني لاعلم
انك احب بلاد الله الي واكرمه على الله ولولا ان اهلك اخرجوني ما خرجت يا بني عبد مناف
ان كنتم ولاة هذا الامر من بعدي فلا تمنعوا طائفا ببيت الله ساعة شاء من ليل ولا نهار
ولولا ان تطغى قريش لاخبرتها ما لها عند الله اللهم انك اذقت اولهم وبالا فاذق
اخرهم نوالا رواه ابو يعلى ورجاله ثقات **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
وقف على الحزورة فقال لقد علمت انك احب ارض الله اليه ولولا ان قومي اخرجوني
منك ما خرجت **وفي** رواية عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
بالحجون فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله تعالى ولولا اني اخرجت
منك ما خرجت وذكر الحديث بطوله رواه كله البزار ورجال الاول رجال الصحيح

باب في حرمة مكة والنهي عن غزوها واستحلالها
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم حرمة الى يوم القيامة لا يعضد
شجره ولا يحتش حشيشه ولا يرفع لقطته الا لمنشدها رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عيسى بن ابي عيسى الحناط وهو ضعيف **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول احلت لي مكة ساعة من نهار ولا تحل لاحد من بعدي وهي حرام بحرمة الله
الى يوم القيامة لا يعضد شجرها ولا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط
لقطتها الا لمنشدها قالوا الا الاذخر فانه لقيننا وبيوتنا قال الا الاذخر رواه
الطبراني في الكبير وفيه محمد بن القسم الاسدي وهو ضعيف **وعن** ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم هذا البيت يوم خلق السموات والارض وصاغه
حين صاغ الشمس والقمر وما حياله من السماء حرام وانه لا يحل لاحد بعدي وانما احل لي
ساعة من نهار ثم عاد كما كان فقيل له هذا خالد بن الوليد يقتل فقال قم يا فلان
فات خالد بن الوليد فقل له فليرفع يديه من القتل فاتاه الرجل فقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
يقول اقتل من قدرت عليه فقتل سبعين انسانا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فارسل الى خالد فقال الم انهك عن القتل فقال جاءني فلان فامرني ان اقتل من قدرت عليه
فارسل اليه فقال الم امر خالدا ان لا يقتل احدا فقال اردت امرا واراد الله امرا
فكان امر الله فوق امرك ما استطعت الا الذي كان فسكت عنه نبي الله صلى الله عليه وسلم
فما رد عليه شيئا **قلت** لابن عباس حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الكبير

العراقي
ح
حديث ابن عباس اخرجه ... واواخر الكتاب في المناقب
بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما
اطيبك من بلد واحبك
الي ولولا ان قومي
اخرجوني منك ما سكنت غيرك
وحديث ابي هريرة رواه النسائي من رواية
معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة

وفيه عطا بن السايب وقد اختلط ٥ وعن مطيع بن الاسود وكان اسمه العاصي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا حين امر بقتل هولا الرهط بمكة يقول لا تغزا مكة بعد هذا العام ابدا رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدره صوب الله راسه في النار يعني من سدر الحرم قلت رواه ابو داود خلا قوله من سدر الحرم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ قلت وياتي باب فيمن قطع السدر في البيع وعن عبد الله بن عمرو قال اشهد بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحلها ويحل به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن سعيد بن عمرو قال اتى عبد الله بن عمرو عبد الله بن الزبير وهو جالس في الحجر فقال يا ابن الزبير اياك والالحاد في حرم الله فاني اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحلها ويحل به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها قال فانظر ان لا تكون هو يا ابن عمرو فانك قد قرات الكتب وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاني اشهدك ان هذا وجهي الى الشام مجاهدا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن سعيد بن عمرو قال اتى عبد الله بن عمرو ابن الزبير فقال يا ابن الزبير اياك والالحاد في حرم الله تبارك وتعالى فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيلحد فيه رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لرجحت قال فانظر لا تكونه ٥ رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابن ابزى عن عثمان بن عفان قال قال له عبد الله بن الزبير حين حصر ان عندي نجايب قد اعددتها لك فهل لك ان تحول الى مكة فياتيك من اراد ان ياتيك قال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يلحد بمكة كبش من قريش اسمه عبد الله عليه مثل نصف اوزار الناس رواه احمد ورجاله ثقات ورواه البزار ايضا ٥ قلت وياتي نحو هذه الاحاديث في الفتن ان شاء الله ٥ وعن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد رايتُ قايد الفيل وسايسه اعميين مقعدين يستطعمان بمكة رواه البزار ورجاله ثقات ٥

باب لا يعبد الشيطان بمكة

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قد ايس ان يعبد بارضكم هذه ولكن قد رضي بما تحقرون رواه احمد قلت وياتي احاديث في فضل جزيرة العرب وغيرها في المناقب ان شا الله ٥

باب في امر مكة من الاذان والحجابة وغير ذلك

عن ابي محذورة قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان لنا ولموالينا والسقاية لبني هاشم والحجابة لبني عبد الدار رواه احمد والطبراني

في الاوسط والكبير وفيه هديل بن بلال الاشعري وثقه احمد وغيره وضعفه النسائي وغيره ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم يعني حجابة الكعبة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال يخطي ووثقه ابن معين في رواية وضعفه جماعة ٥ وعن ابي الطفيل قال خاصم علي العباس في السقاية فشهد طلحة بن عبيد الله وعامر بن مخرمة ابن نوفل وازهر بن عبد عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم دفعها الى العباس يوم الفتح رواه الطبراني في الاوسط وفيه كلام كثير وقد وثق ٥ وعن عبد الله بن رزين قال قال علي للعباس سل النبي يعطيك الحجابة فسأله العباس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعطيكم ما هو خير لكم من ذلك ما يرزاكم ولا ترزاونها فاعطاهم السقاية رواه ابو يعلى وهو مرسل عبد الله بن رزين لم يدرك القصة ورواه البزار عن عبد الله بن ابي رزين عن ابيه عن علي قال قلت للعباس سل رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا الحجابة فسأله فقال اعطيكم السقاية ترزوكم ولا ترزونها وقلت للعباس سل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقات فقال ما كنت لاستعملك على غسالة ذنوب الناس ورجاله ثقات ٥

باب في زمزم

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زمزم طعام طعم وشفاء سقم قلت في الصحيح منه طعام طعم رواه البزار والطبراني في الصغير ورجال البزار رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ماء على وجه الارض ماء زمزم فيه طعام الطعم وشفاء السقم وشر ماء على وجه الارض ماء بوادي برهوت بقية بحضرموت كرجل الجراد من الهوام يصبح يتدفق ويمسي لا بلال بها رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وصححه ابن حبان ٥ وعن ابي الطفيل عن ابن عباس قال سمعته يقول كنا نسميها شباعة يعني زمزم وكنا نجدها نعم العون على العيال رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن السبيل اول شارب يعني من زمزم رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات ٥ وعن السايب انه كان يقول اشربوا من سقاية العباس فانه من السنة رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من زمزم رواه الطبراني في الكبير باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استهدى سهيل ابن عمرو من ماء زمزم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن المؤمل المخزومي وثقه ابن سعد وابن حبان وقال يخطي وضعفه جماعة ٥ وعن حبيب بن ابي ثابت قال سالت عطا احمل ماء زمزم فقال قد حمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمله الحسن وحمله الحسين رضي الله عنهما رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه ٥ وعن ابي الطفيل

الحافظ ابن حجر: وله هذا اسناد حسن

الحافظ ابن حجر: اسناده حسن

الحافظ ابن حجر: والاوسط عن شيخه موسى بن هرون عن ابي سعيد الرازي ٥

في الاوسط

قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم جا الى زمزم فقال انزعوا واسقوا فلولا انى اخاف ان يغلبوا عليها
لنزعت رواه البزار ومحمد بن مهزم ولم اجد من ذكر له ترجمه ٥ وعن عثمان بن عفان ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتا زمزم فقال انزعوا ولولا ان يغلبوا عليها لنزعت رواه الطبراني والبزار
وعن ابن عباس قال لما كان ابو طالب يعالج زمزم فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل الحجاره
وهو غلام رواه البزار وفيه النضر ابو عمر وهو متروك ٥ باب
مقام الخطيب بمكه ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وظهره
الى الملتزم رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن المومل وفيه كلام وقد وثق
باب الدعا لمكه ٥ عن ابن عباس قال دعا نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مكتنا رواه الطبراني
في الكبير في حديث طويل ياتي في فضل المدينه ان شا الله وفيه اسحاق بن عبد الله
ابن كيسان وهو ضعيف ٥ باب ما جا في الكعبه
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اهبط ادم الى الارض كان
على الجنه ما به خريف ثم نظر الى سعه الارض فقال اي رب اما لارضك عامر
يسبحك فيها غيري فاوحى الله اليه اني بلا انها اسمع بيوت يذكر فيها اسمي وساجعل
منها بيتا اختصه بكرامتي واحله عظمتي واسميه بيتي انطقه بعظمتي وانت
اسكنه وليس ينبغي لي ان اسكن البيوت ولا يسعني ولكن على عرشي وكرسيي
عظمتي وليس يسعني لشي مما خلقت تخرج من قبضتي ولا من قدرتي وتعمره يا ادم
ما كنت حيا ثم تعمره القرون من بعدك امه بعد امه قرنا بعد قرن حتى ينتهي
الى ولد من ولدك يقال له ابرهيم اجعله من عماره وسكانه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي واسمعيل بن عياش وكلاهما فيه كلام وقد وثقا وبقيه رجاله
وعن عبد الله بن عمرو قال لما اهبط ادم من الجنه قال اني مهبط معك بيتا او منزلا
يطاف حوله كما يطاف حول عرشي ويصلى عنده كما يصلى حول عرشي فلما كان زمن الطوفان
رفع وكانت الانبيا يحجونه ولا يعلمون مكانه فبواه ابرهيم فبناه من خمسه اجبل
حرا وثبير ولبنان وجبل الطور وجبل الخمر فتمتعوا منه ما استطعتم رواه
الطبراني في الكبير موقوف ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال لما اهبط الله
ادم بارض الهند ومعه غرس من غرس الجنه فغرسها وكان راسه في السما ورجلاه
في الارض وكان يسمع كلام الملايكه فكان ذلك يهون عليه وحدته فغمز غمزه
فتطاطا الى سبعين ذراعا فانزل الله عز وجل اني منزل عليك بيتا يطاف حوله كما يطاف
حول عرشي الملايكه ويصلى عنده كما يصلي الملايكه حول عرشي فاقبل نحو البيت فكان

الحافظ ابن حجر
الشعاب بصري
عنه ابو داود الطيالسي
وعبد الصمد بن عبد الوارث
وغيرهم ويقال له الرمام
ذكره ابن ماكولا عن خط
الصوري في مهزم بكسر
الميم وفتح الزاي وتخفيفها
وثقه ابن معين وابو حاتم
واسند الحديث صحيح ولله الحمد

كل

كل قدم قريه وما بين قدميه مفازه حتى قدم مكه فدخل من باب الصفا وطاف بالبيت
وصلى عنده ثم خرج الى الشام فمات بها رواه الطبراني في الكبير وفيه النهاس بن قهم وهو متروك
وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال وضع البيت قبل الارض بالفي سنه وكان البيت
زبده بيضا حين كان العرش على الما وكانت الارض تحته كانها حشفه فدحيت الارض منه
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال
وضع الحرم قبل الارض بالفي سنه ودحيت الارض من تحته قال مجاهد قوله فاجعل
افيده من الناس تهوى اليهم قال لو قال افيده الناس لازدحمت عليه فارس والروم
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الطفيل قال كانت الكعبه
في الجاهليه مبنيه بالرضم وكانت قدر ما يقتحمها العناق وكانت غير مسقوفه
انما توضع ثيابها عليها ثم تسدل سدلا عليها وكان الركن الاسود موضوع
على سورها باديا وكانت ذات ركنين كهيه الحلقه فاقبلت سفينه من ارض الروم
حتى اذا كانوا قريبا من جده تكسرت السفينه فخرجت قريش لتاخذ خشبها
فوجدوا روميا عندها فاخذوا الخشب اعطاهم اياها وكانت السفينه تريد
الحبشه وكان الرومي الذي في السفينه نجارا فقدموا وقدموا بالرومي فقالت
قريش نبني بهذا الخشب الذي في السفينه بيت ربنا فلما ارادوا هدمه اذا هم
بحيه على سور البيت مثل قطعه الجائز سودا الظهر بيضا البطن فجعلت كلما دنا
احد الى البيت ليهدمه او ياخذ من حجارته سعت اليه فاتحه فاها فاجتمعت
قريش عند المقام يعجوا الى الله عز وجل فقالوا ربنا لم نرع اردنا تشريف بيتك وتزيينه
فان كنت ترضى بذلك والا فما بدا لك فافعل فسمعوا خوا في السما فاذا هم بطائر اسود
الظهر ابيض البطن والرجلين اعظم من النسر فغرز مخالبه في راس الحيه حتى
انطلق بها تجر ذنبها اعظم من كذا وكذا ساقطا فانطلق نحو اجياد فهدمتها
قريش وجعلوا يبنونها بحجاره الوادي يحملها قريش على رقابها فرفعوها في السما
عشرين ذراعا فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يحمل حجاره من اجياد وعليه نمره
فضاقت عليه النمره فذهب يضع النمره على عاتقه فترى عورته من صغر
النمره فنودي يا محمد خمر عورتك فلم ير عريانا بعد ذلك وكان بين الكعبه
وبين ما انزل عليه خمس سنين وبين مخرجه وبينها خمسه عشر سنه رواه الطبراني
في الكبير بطوله وروى احمد طرفا منه ورجالهما رجال الصحيح وفي روايه رومي فقال له
يا قوم وقال فنودي يا محمد استر عورتك فذلك اول ما نودي والله اعلم قال ابو الطفيل
فاستعرض قريش بعض الحسب وعن العباس بن عبد المطلب قال لما كنا ننقل الحجاره الى

عن جبير بن مطعم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان بن طلحة حين دفع اليه مفتاح الكعبة
ها ثم غيبه قال فلذلك يغيب المفتاح رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وقد تقدم
امر حجابة البيت والسقاية

باب فيما ينزل على الكعبة والمسجد من الرحمة

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل في كل يوم
وليلة عشرين ومائة رحمة تنزل على هذا البيت ستون للطائفين واربعون للمصلين
وعشرون للناظرين رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال ينزل على هذا المسجد
مسجد مكة وفيه يوسف بن السفر وهو متروك وفي رواية واربعون للعاكفين
بدل المصلين

باب دخول الكعبة

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل البيت دخل في حسنة وخرج
من سيئة مغفورا له رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وفيه عبد الله بن المؤمل
وثقه ابن سعد وغيره وفيه ضعف وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يدخل البيت عام الفتح ودخل في الحج فلما نزل صلى اربع ركعات او ركعتين من الحجر
والباب مستقبل البيت وقال هذه القبلة **قلت** له حديث غير هذا في الصحيح
رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت ومعه الفضل وقام بلال على الباب
قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن
وعن عائشة انها قالت يا رسول الله كل اهلك قد دخل البيت غيري فقال ارسلي
الى شيبة فيفتح لك الباب فارسلت اليه فقال شيبة ما استطعنا فتحه في جاهلية
ولا اسلام بليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلي في الحجر فان قومك استقصروا
عن بناء البيت حين بنوه رواه احمد والطبراني في الاوسط باسناد منه وفيه عطاء
ابن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط

باب الصلاة في الكعبة

عن ابن عباس قال حدثني الفضل بن عباس وكان معه حين دخلها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة ولكنه لما دخلها وقع ساجدا بين العمودين
ثم جلس يدعو رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابن عباس ان الفضل بن عباس
اخبره انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة
ولكنه لما خرج فنزل ركع ركعتين عند باب البيت رواه احمد وروى الطبراني معناه في الكبير
ورجال احمد رجال الصحيح وعن الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في الكعبة
فسبح وكبر ودعا واستغفر ولم يركع ولم يسجد رواه احمد والطبراني في الكبير بنحوه
ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس انه كان يقول ما احب ان اصلي في الكعبة

من صلى فيها فقد ترك شيئا خلفه ولكن حدثني اخي ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دخلها خر بين
العمودين ساجدا ثم قعد فدعا ولم يصل رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن اسحق وهو ثقة
ولكنه مدلس

باب من قال بالصلاة في الكعبة

عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فصلى بين الساريتين ركعتين ثم خرج
فصلى بين باب البيت وبين الحجر ركعتين ثم قال هذه القبلة ثم دخل مرة اخرى فقام
يدعو ولم يصل **قلت** له في الصحيح انه دخل فدعا ولم يصل فقط رواه الطبراني في الكبير
وفيه ابو مريم روى عن صغار التابعين ولم اعرفه وبقية رجاله موثقون وفي بعضهم كلام

باب ثالث في الصلاة في الكعبة

عن عثمان بن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في البيت ركعتين قال حسن حدثنيه وجاهك حين تدخل
بين الساريتين رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح وعن
ابي الشعثاء قال خرجت حاجا فدخلت البيت فلما كنت عند الساريتين مضيت حتى
لزقت بالحائط وجاء ابن عمر حتى قام الى جنبي فصلى اربعا **قلت** له قال فقلت اين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت فقال ها هنا اخبرني اسامة بن زيد
انه صلى قلت فكم صلى قال على هذا اجدني اللوم نفسي اني مكثت معه عمرا ثم لم اساله
كم صلى قال فلما كان العام المقبل خرجت حاجا قال فجئت حتى قمت في مقامه قال
فجاء ابن الزبير حتى قام الى جنبي فلم يزل يزاحمني حتى اخرجني منه ثم صلى فيه اربعا
رواه احمد والطبراني في الكبير بمعناه ورجاله رجال الصحيح وعن ابن ابي مليكة
ان معاوية قدم مكة فدخل الكعبة فارسل الى ابن عمر اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلى بين الساريتين بحيال الباب فجاء ابن الزبير فخرج الباب رجاء ان يفتح له فقال
لمعاوية قد علمت اني اعلم مثل الذي تعلم ولكنك حسدتني رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي هريرة قال لما كان يوم الفتح بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام عثمان بن طلحة
ان ابعثي الي بمفتاح الكعبة فقالت لا واللات والعزى لا ابعث به اليك فقال فابلغ
ابعث اليها فيسرا فقال ابنها عثمان يا رسول الله انها حديثة عهد بكفر فابعثني اليها
قال فذهب اليها فقال يا امتاه انه قد جاء امر غير الذي كان وانه ان لم تعطيني
المفتاح قتلت قال فاخرجته فدفعته اليه فجاء به يسعى فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم
عثر فانكسر المفتاح من يده فقام النبي صلى الله عليه وسلم فحنى عليه ثوبه فاخذه
ثم جاء الى الباب احسبه قال ففتحه ثم قام عند اركان البيت وارجائه يدعو ثم صلى
ركعتين بين الاسطوانتين رواه البزار وفيه زيد بن عوف وهو ضعيف وعن
عبد الرحمن بن صفوان قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت لالبسن ثيابي

الحافظ ابن حجر
حـ
ليس هو في الكبير مسند
احمد والذي فيه من طريق
محمد بن جعفر اخبرنا العلاء
ابن عبد الرحمن قال كنت
مع ابي فلقينا عبد الله
ابن عمر فسأله ابي واما اسمع
اين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا
ههنا ونسيت ان
اساله كم صلى

وكانت داري على الطريق فذكر الحديث الى ان قال فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالت من كان معه اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركعتين عند السارية
الوسطى عن يمينها رواه البزار وفيه حديث عمر بن الخطاب انه صلى ركعتين ورجاله رجال الصحيح

ح الحافظ ابن حجر
قلت فيه يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف

وعن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ومعه عثمان بن شيبة وبلال واجفت
حتى اجيف الباب فواعقبه فلما خرج فسالتهما كيف صنع فقالا صلى ركعتين بين العمودين
قلت حديث بلال في الصحيح رواه البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق ٥
وعن انس بن مالك انه سئل اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت قال
بين العمودين رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عيسى بن راشد الثقفي
وفيه كلام ٥ وعن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ومعه بلال واسامة
وعثمان وقد اجاف عليهم الباب فجئت فقعدت بالارض فمكثوا فيه مليا فلما
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيت الدرج فدخلت البيت فقلت اين صلى النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا هاهنا ونسيت ان اسالهم كم صلى قلت حديث بلال في الصحيح
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الرحمن بن الزجاج قال
قلت لشيبة بن عثمان يا ابا عثمان انهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة فلم يصل فيها فقال كذبوا لقد صلى ركعتين بين العمودين ثم الصق بهما
ظهره وبطنه رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن الزجاج ولم اجد من ترجمه

ح ذكره البخاري في تاريخه ولم يذكر فيه جرحا و[illegible] في المكيين وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين

وعن مسافع ابن شيبة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة فصلى ركعتين
فراى فيها تصاوير فقال يا شيبة اكفني هذه التصاوير واشتد ذلك على شيبة فقال له
رجل من اهل فارس ان شئت طليتها ولطختها بزعفران ففعل رواه الطبراني في الكبير
ومسافع لم اجد من ترجمه ٥ وعن مسافع بن شيبة قال حدثني ابي عن جدي
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي خلف الاسطوانة من البيت ركعتين
وفي البيت او قال الكعبة ثلاثة اساطين رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه

ح الحافظ ابن حجر
لعله مسافع فان المخرج واحد يعني مخرجه مخرج الذي قبله

وعن مسمع العجلي الرام قال حدثني شيخ من الحجبة يقال له مسمع وراى اصلي خلف
الاسطوانة الوسطى من البيت فقال حدثني ابي عن جدي انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي خلفها ركعتين رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم اعرفهم ٥ وعن عبد الرحمن
ابن صفوان قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فدخلت بين رجلين منهم
فقلت كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت قال صلى ركعتين
بين الاسطوانتين عن يمين البيت رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن ام ولد شيبة وكانت قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم

دعا شيبه

دعا شيبة ففتح البيت فلما دخله ركع وفرغ حسبه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
قلت وياتي في الصلاة في المسجد الحرام وغيره في فضل المدينة ان شاء الله تعالى ٥

باب التحفظ من المعصية فيها وفيما حولها ٥

عن عائشة قالت ما زلنا نسمع ان اساف ونائلة رجل وامراة من جرهم زنيا في الكعبة
فمسخا حجرين رواه البزار وفيه احمد بن عبد الجبار العطاردي وهو ضعيف وعن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اساف ونائلة رجل وامراة زنيا في الكعبة
فمسخهما الله حجرين فكانا بمكة رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن يزيد العمري
وهو كذاب ٥ وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنفر من قريش
وهم جلوس بفنائها فقال انظروا ما تعملون فيها فانها مسؤولة عنكم فتخبر عنكم وعن اعمالكم
واذكروا اذ ساكنها من لا ياكل الربا ولا يمشي بالنميمة رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم
وهو ثقة ولكنه مدلس ٥

ح الحافظ ابن حجر
قلت ليث لين لم يحتج بما تفرد به

باب منعه من الجبابرة

عن عبد الله ابن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي البيت العتيق لانه اعتق من
الجبابرة فلم ينله جبار قط ولم يقدر عليه جبار رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح
كاتب الليث وثقه مامون ٥ وقد ضعفه الائمة احمد وغيره وبقية رجاله ثقات

ح الحافظ ابن حجر
قلت هذا اسناد حسن

باب اجارة بيوت مكة ٥ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل اجارتها ولا رباعها يعني مكة رواه الطبراني في الكبير
وفيه اسمعيل بن ابرهيم بن مهاجر وهو ضعيف ٥

باب في مسجد الخيف ٥

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد
الخيف سبعون نبيا منهم موسى كاني انظر اليه وعليه عباءتان قطوانيتان وهو محرم
على بعير من ابل شنوءة مخطوم بخطام من ليف له ضفيرتان رواه الطبراني في الكبير
وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ٥ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مسجد
الخيف قبر سبعين نبيا رواه البزار ورجاله ثقات ٥

ح الحافظ ابن حجر
قلت هو اسناد صحيح

باب في غار جبل ثور ٥

عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال لابنه
يا بني ان حدث في الناس حدث فات الغار الذي اختبات فيه انا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم فكن فيه فانه سياتيك فيه رزقك غدوة وعشية رواه البزار وفيه موسى
ابن مطير وهو كذاب

باب تحديد انصاب الحرم

عن الاسود بن خلف ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجدد انصاب الحرم رواه
البزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن الاسود وفيه جهالة ٥

ح الحافظ ابن حجر
قلت هذا اسناد حسن

باب في مقبرة مكة ٥

عن ابن عباس قال لما اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على المقبرة وهي على طريقه

[illegible]

الاولى اشار بسبابته ورا الصغيره او قال ورا الصغير شك عبد الرزاق قال نعم المقبره هذه فقلت
للذي اخبرني احص الشعب قال هكذا قال ولم يخبرني انه خص شيا الا كذلك اشار بيده
ورا الصغير او قال الصغيره وكان سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم خص الشعب المقابل
البيت رواه احمد والبزار نحوه والطبراني في الكبير الا انه قال الصغير او قال الظهيره
فقال نعم المقبره هذه فقلت للذي خبرني خص الشعب فقال هكذا كان يسمع النبي
صلى الله عليه وسلم خص الشعب المقابل البيت وفيه ابرهيم بن خداش حدث عنه ابن جريج
وابن عيينه كما قال ابو حاتم ولم يضعفه احد وبقيه رجال احمد رجال الصحيح ٥

باب خروج اهل مكه منها عن عمر بن الخطاب
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج اهل مكه منها ولا يعمرونها الا قليلا ثم
تملى وتبنا ثم يخرجون منها ولا يعودون اليها ابدا رواه احمد وابو يعلى وفيه ابن لهيعه
وحديثه حسن وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥

باب في هدم الكعبه ٥ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرب
الكعبه ذو السويقتين من الحبشه ويسلبها حليها ويجردها من كسوتها ولكاني
انظر اليه اصيلع افيدع يضرب عليها بمسحاته ومعوله رواه احمد والطبراني في الكبير
وفيه ابن اسحق وهو ثقه ولكنه مدلس ٥ وعن سعيد بن سمعان قال سمعت ابا هريره
يخبر ابا قتاده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبايع لرجل بين الركن
والمقام ولن يستحل البيت الا اهله فاذا استحلوه فلا تسال عن هلكه العرب
ثم تاتي الحبشه فيخربونه خرابا لا يعمر بعده ابدا وهم الذين يستخرجون كنزه
قلت في الصحيح بعضه رواه احمد ورجاله ثقات ٥

باب فضل مدينه سيدنا ونبينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن عايشه
عن النبي صلى الله عليه وسلم فتحت البلاد بالسيف وفتحت المدينه بالقران رواه البزار
وفيه محمد بن الحسن بن زباله وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينه قبه الاسلام ودار الايمان وارض الهجره ومبوا الحلال والحرام رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عيسى بن مينا قالون وحديثه حسن وبقيه رجاله ثقات ٥

باب فيما اشترط على اهلها ٥ عن ذي مخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اطلع الى المدينه وهي بطحا قبل ان تعمر
ليس فيها مدره ولا وبر فقال يا اهل يثرب اني مشترط عليكم ثلاثا وسايق اليكم
من كل الثمرات لا تعصي ولا تغلي ولا تكبري فان فعلت شيا من ذلك تركتك كالجزور
لا يمنع من اكله رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن سنان الشامي وهو ضعيف

باب تطهيرها من الشرك ٥ عن العباس بن عبد المطلب
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينه فالتفت اليها فقال ان الله عز وجل
قد برا هذه الجزيرة من الشرك وفي روايه ان الله قد طهر هذه القريه من الشرك
ان لم تضلهم النجوم رواه ابو يعلى والبزار نحوه والطبراني في الاوسط وفيه قيس
ابن الربيع وثقه شعبه والثوري وضعفه الناس ورجال ابي يعلى ثقات وفي الطريق الاخرى
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشياطين
قد ييست ان تعبد ببلدي هذا يعني المدينه وبجزيره العرب ولكن التحريش بينهم
رواه البزار وفيه السكن بن هرون الباهلي ولم اجد من ترجمه ٥

باب ان الايمان ليارز الى المدينه ٥ عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليارز الى المدينه كما تارز الحيه
الى جحرها رواه البزار وقال هكذا رواه يحيى بن سليم الطايفي ورواه غيره عن عبيد الله
ابن عمر عن خبيب عن حفص عن ابي هريره وهو الصواب قلت يحيى بن سليم من
رجال الصحيحين ٥ وقد يكون روي عن ابن عمر وابي هريره فلا مانع فان رجاله ثقات ٥

باب في اسمايها ٥ عن البرا بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سمى المدينه يثرب فليستغفر الله عز وجل هي طابه هي طابه رواه احمد
وابو يعلى ورجاله ثقات ٥ وعن يلنج قال وفد عبد الله بن جعفر الى عبد الملك
ابن مروان فدخل عليه وعنده يحيى بن الحكم فساله فقال كيف تركت خبيثه
فقال عبد الله سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبه وتسميها خبيثه رواه
الطبراني في الكبير ويلنج لم اجد من ترجمه ٥

باب الترغيب في سكناها ٥ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين
على اهل المدينه زمان ينطلق الناس منها الى الارياف يلتمسون الرخا فيجدون رخا
ثم ياتون فيتحملون باهليهم الى الرخا والمدينه خير لهم لو كانوا يعلمون رواه احمد والبزار
ورجال البزار رجال الصحيح ٥ وعن افلح مولى ابي ايوب الانصاري انه مر بزيد
ابن ثابت وابي ايوب وهما قاعدان عند مسجد الجنايز فقال احدهما لصاحبه تذكر
حديثا حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد الذي نحن فيه قال نعم
عن المدينه سمعته يزعم انه سياتي على الناس زمان يفتح فيه فتحات الارض فيخرج
اليها رجال يصيبون رخا وعيشا وطعاما فيمرون على اخوان لهم حجاجا او عمارا
فيقولون ما يقيمكم في لاواء العيش وشده الجوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذاهب وقاعد حتى قالها مرارا والمدينه خير لهم لا يثبت بها احد فيصبر على لاوايها

الحافظ ابن حجر
هو مولى عبد الله بن جعفر مشهور وكان يغني ٥

حتى يموت الا كنت له يوم القيامة شهيدا او شفيعا رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات
وعن ابي اسيد الساعدي قال انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة بن عبد المطلب
فجعلوا يجرون النمرة على وجهه فتنكشف قدماه ويجرونها على قدميه فينكشف
وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه
من هذا الشجر قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فاذا اصحابه يبكون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ياتي على الناس زمان يخرجون الى الارياف
فيصيبون منها مطعما وملبسا ومركبا او قال مراكب فيكتبون الى اهليهم هلم الينا
فانكم بارض حجاز جدوبة والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه الطبراني
في الكبير واسناده حسن

باب النهي عن هدم بنيانها

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اطام المدينة ان تهدم رواه البزار عن شيخه
ابن يحيى ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح

حـ الحافظ ابن حجر قلت اسناده حسن

باب اتخاذ الاصول بها

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن له بها اصل فليجعل له بها
اصلا فليأتين على الناس زمان يكون الذي ليس له بها اصل كالخارج منها المجتاز
الى غيرها رواه الطبراني في الكبير ورجاله ذكرهم ابن ابي حاتم ولم يذكر فيهم جرحا

باب فيمن صام رمضان بالمدينة او شهد بها جمعة

عن بلال بن الحرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بالمدينة خير
من الف رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة بالمدينة خير من الف جمعة
فيما سواها من البلدان رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن كثير وهو ضعيف

باب حرمتها

عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل نبي حرم وحرمي المدينة اللهم اني احرمها بحرمك
ان لا يؤوى فيها محدث ولا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا تؤخذ لقطتها
الا لمنشد رواه احمد واسناده حسن وعن ابي جحيفة انه دخل على
علي فدعا بسيفه فاخرج من بطن السيف اديما عربيا فقال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا غير كتاب الله الذي انزل الا وقد بلغه غير هذا فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله قال لكل نبي حرم وحرمي المدينة رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وفي بعضهم كلام وعن جابر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثل المدينة مثل الكير وحرم ابرهيم عليه السلام مكة وانا احرم
المدينة وهي كمكة حرام ما بين حرتيها وحماها كلها لا يقطع منها شجرة الا ان يعلف

منها

منها ولا يقربها ان شاء الله الطاعون ولا الدجال والملائكة يحرسونها على انقابها
وابوابها قال واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ولا يحل لاحد يحمل فيها سلاحا
لقتال قلت لجابر حديث في حرم المدينة غير هذا قلت في الصحيح طرف من اوله
رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام وعن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرام قال فذكر الحديث وزاد فيه ولا يحمل
فيها سلاح لقتال قلت حديث انس في الصحيح خلا حمل السلاح رواه احمد وفيه
مومل بن اسمعيل وهو موثق وفيه كلام وعن ابى البشير ان النبي صلى الله عليه وسلم
حرم ما بين لابتي المدينة رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم وعن يسير بن عمرو
قال سالت سهل بن حنيف قلت اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المدينة
شيئا قال سمعته يقول انها حرم آمن انها حرم آمن رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

باب اعلام حدها وحماها

عن كعب بن مالك قال حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشجر بالمدينة بريدا في بريد وارسلني فاعلمت على الحرم على شرف ذات الجيش
وعلى مشيرب وعلى اشراف مجتمع وعلى تيت رواه الطبراني في الاوسط وله في الكبير
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم على حدود الحرم فقط وفي طرقه عبد العزيز
ابن عمران بن ابي ثابت وهو ضعيف وعن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة بريدا من نواحيها كلها رواه البزار وفيه الفضل بن مبشر وثقه ابن حبان
وضعفه جماعة وعن الحرث بن رافع بن مكيث الجهني انه سال جابر بن عبد الله
فقال لنا غنم وغلمان ونحن وهم بيثرب وهم يخبطون على غنمهم هذه السمر يعني الحبلة
قال احارجة هي ام السمر فقال جابر لا تخبط ولا تعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن هشوا هشا ثم قال جابر ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمنع ان يقطع
المسد قال خارجة والمسد مرود البكرة قلت رواه ابو داود باختصار
رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن قلت وياتي احاديث في حرمها
وغير ذلك ان شاء الله تعالى

حـ قال البزار بعد ايراده لهذا الكلام لا نعلمه يروى الا من هذا الوجه والفضل روى عنه جماعة وهو صالح الحديث قال الحافظ ابن حجر بل ضعيف

باب حرمة صيدها

عن شرحبيل يعني ابن سعد قال اخذت نهسا يعني طائرا بالاسواف فاخذه مني
زيد بن ثابت فارسله وقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين
لابتيها وفي رواية اتانا زيد بن ثابت ونحن في حائط لنا ومعنا فخاخ
ننصب بها فصاح وطردنا وقال الم تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرم صيدها رواه احمد والطبراني في الكبير وشرحبيل وثقه ابن حبان وضعفه
الناس وعن زيد بن ثابت انه وجد غلمانا قد الجؤوا ثعلبا الى زاوية فطردهم

قال مالك لا اعلمه الا قال في حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذا رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن عباد الزرقي انه كان يصيد العصافير
في بير اهاب وكانت لهم قال فراي عبادة بن الصامت وقد اخذت العصفور فنزعه
مني فارسله وقال اي بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها
كما حرم ابرهيم مكة رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الله
ابن عباد الزرقي ولم احد من ترجمه وبقيه رجاله رجال ثقات ٥ وعن يحيى
ابن عمارة عن جده ابي حسن قال دخلت الاسواق فاثرت قال النواد ببري مره
فاخذت دسيس قال وامهما بر سرس عليهما وانا اريد ان احدهما قال فدخل
علي ابو حسن فاخذ منيحة فضربني بها فقالت امراة منا يقال لها مريم
لقد تعست من عصا من يكسر المنيحة قال وقال لي الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرم ما بين لابتي المدينة رواه عبد الله بن احمد والطبراني في الكبير ورجال المسند
رجال الصحيح وعن عبد الله بن سلام قال انما بين كلا واحد حرام حرمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كنت لاقطع به شجرة ولا اقتل به طايرا رواه احمد والطبراني
في الكبير الا انه قال ما بين واحد حرام ورجاله ثقات ٥ وعن ابرهيم عن عبد الرحمن
ابن عوف قال اصطدت طيرا بالقنبلة موضع بالمدينة فلحقني ابي عبد الرحمن
فقال اي بني من ابن اخذته فقلت من القنبلة موضع بالمدينة فعرك اذني ثم اخذه
فارسله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم صيد ما بين لابتيها رواه البزار
وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك ٥ وعن كعب بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتي المدينة ان يعضد وحشها رواه الطبراني
في الاوسط وفيه رجاله بن عبد الله بن كعب بن مالك ولم احد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات
وعن ابي ايوب انه وجد غلمانا الجوا ثعلبا الى زاوية فطرده ولا اعلمه الا قال
افي حرم الله تفعل هذا رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن خماس ولم احد
من ترجمه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عمرو بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن
بقطع المسد والقايمتين والمحالة عصا اللاية رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير بن عبد الله
المزني وهو متروك ٥

باب جامع في الدعا لها

عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ثم صلى بارض سعد
باصل الحرة عند بيوت السقيا ثم قال اللهم ان ابرهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك
لاهل مكة وانا محمد عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة مثل ما دعاك ابرهيم
لمكة ندعوك ان تبارك لهم في صاعهم ومدهم وثمارهم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا

مكة واجعل ما بها من وبا بخم اللهم اني حرمت ما بين لابتيها كما حرمت على لسان ابرهيم الحرم
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يوما نظر الى الشام فقال اللهم اقبل بقلوبهم ونظر الى العراق فقال مثل ذلك
ونظر قبل كل افق ففعل ذلك وقال اللهم ارزقنا من ثمرات الارض وبارك لنا في مدنا
وصاعنا رواه احمد والبزار واسناده حسن ٥ وعن سفين بن ابي زهير ان رسه
اعتب بالعقيق وهم في بعث بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع اليه يستحمله
فزعم سفين كما ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج معه يسعى له بعيرا فلم
الاعتد الى جهم بن حذيفة العدوي فسامه به فقال لها يوجهم الا اعطيكه يا رسول الله
ولكن خذه فاحمل عليه من شئت فزعم انه اخذه منه ثم خرج حتى اذا بلغ سر الاهاب
زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك البنيان ان ياتي هذا المكان ويوشك
الشام ان يفتح فياتيه رجال من اهل هذا البلد فيعجبهم ريفه ورخاؤه والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ان ابرهيم دعا لاهل مكة
واني اسال الله ان يبارك لنا في صاعنا وان يبارك لنا في مدنا مثل ما بارك لاهل مكة
قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد وبعض رواته لم يسم ٥ وعن علي بن ابي طالب
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا على السقيا التي كانت
لسعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك دعاك
لاهل مكة بالبركة وانا محمد عبدك ورسولك فاني ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم
في صاعهم ومدهم مثل ما باركت لاهل مكة واجعل مع البركة بركتين رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر ثم اقبل على القوم فقال اللهم بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في مدنا
وصاعنا اللهم بارك لنا في شامنا ويمننا فقال رجل والعراق يا رسول الله قال
من ثم يطلع قرن الشيطان وتهيج الفتن رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
وعن ابن عباس قال دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في صاعنا
ومدنا وبارك لنا في مكتنا ومدينتنا وبارك لنا في شامنا ويمننا فقال رجل
من القوم يا نبي الله وعراقنا فقال ان بها قرن الشيطان وتهيج الفتن وان الجفا
بالمشرق رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥

باب نقل وبايها

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في المنام امراة سودا ثايرة
الراس خرجت حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل الى الجحفة

مرحله

رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ **باب الصبر على جهد المدينه**

عن عمر قال غلا السعر بالمدينه فاشتد الجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبروا وابشروا فاني قد باركت على صاعكم ومدكم وكلوا ولا تفرقوا طعام الواحد
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعه وطعام الاربعه يكفي الخمسه والسته
وان البركة في الجماعه فمن صبر على لاوايها وشدتها كنت له شفيعا
اوشهيدا يوم القيامة ومن خرج عنها رغبة عن ما فيها ابدل الله به من هو خير منه فيها
ومن ارادها بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الما قلت روى ابن ماجه طرفا منه رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ **باب فيمن يموت بالمدينه**

عن سبيعة الاسلمية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يموت
بالمدينه فليمت فانه لا يموت بها احد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامه رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عكرمه وقد ذكره ابن ابي حاتم
وروى عنه جماعه ولم يتكلم فيه احد بسوء ٥ وعن امراه يتيمه كانت عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ثقيف انها حدثت صفيه بنت ابي عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينه فليمت فانه من مات بها كنت له شهيدا او شفيعا
يوم القيامه رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن رجاله رجال الصحيح خلا شيخ
الطبراني ٥ **باب فيمن اخاف اهل المدينه او ارادهم بسوء**

حسـ الحافظ ابن حجر وحاشيه سحم وهو محمد بن مصعون

عن جابر بن عبد الله ان اميرا من امرا الفتنه قدم المدينه وكان قد ذهب بصر جابر
فقيل لجابر لو تنحيت عنه فخرج يمشي بين ابنيه فنكب فقال تعس من اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابناه او احدهما يا ابه وكيف اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مات قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف اهل المدينه فقد اخاف
ما بين جنبي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عباده بن الصامت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم من ظلم اهل المدينه واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الاوسط والكبير
ورجاله رجال الصحيح وعن خالد بن خلاد بن السايب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اخاف اهل المدينه اخافه الله يوم القيامه وغضب عليه
ولم يقبل منه صرفا ولا عدلا رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيده وهو ضعيف ٥
وعن السايب بن خلاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من ظلم اهل المدينه
واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملايكه والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا قلت عزاه الشيخ في الاطراف الى النسايي ولم اره في المجتبى فلعله في الكبير

رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه ٥ وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اذى اهل المدينه اذاه الله وعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل رواه الطبراني في الكبير وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو ضعيف
وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكفهم من دهمهم ببأس
يعني اهل المدينه ولا يريدها احد بسوء الا اذابه الله كما يذوب الملح في الما قلت في الصحيح
منه طرف من اوله رواه البزار واسناده حسن ٥ **باب فيمن احدث في المدينه حدثا** ٥

عن ابي امامه بن ثعلبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن حلف على منبري هذا يمين كاذبة ليستحل بها مال امرى مسلم بغير حق فعليه
لعنة الله والملايكه والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن احدث في مدينتي
هذه حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكه والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل قلت له في الصحيح حديث في اليمين غير هذا رواه الطبراني في الكبير
والاوسط ٥ **باب لا يدخل الدجال والطاعون المدينه**

عن جابر بن عبد الله قال اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على فلق من افلاق الحره
ونحن معه فقال نعم الارض المدينه اذا خرج الدجال على كل نقب من انقابها ملك
لا يدخلها فاذا كان ذلك رجفت المدينه باهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق
ولا منافقه الا خرج اليه واكثر يعني من يخرج اليه النسا وذلك يوم التخليص
وذلك يوم تنفي المدينه الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد يكون معه سبعون الفا
من اليهود على كل رجل منهم ساج وسيف محلى فيضرب قبته بهذا الظرب الذي
بمجتمع السيول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فتنه ولا تكون حتى تقوم
الساعه اكبر من فتنة الدجال ولا من نبي الا وقد حذر امته ولاخبرنكم بشي ما
اخبر نبي امته قبلي ثم وضع يده على عينه ثم قال اشهد ان الله عز وجل ليس باعور
قلت في الصحيح طرف منه انما المدينه كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها رواه احمد
والطبراني في الاوسط ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل المدينه
اذكروا يوم الخلاص قالوا وما يوم الخلاص قال يقبل الدجال حتى ينزل بذباب فلا
يبقى في المدينه مشرك ولا مشركه ولا كافر ولا كافره ولا منافق ولا منافقه ولا فاسق
ولا فاسقه الا خرج اليه ويخلص المومنون فذلك يوم الخلاص قال الحديث ورجال
احمد رجال الصحيح وعن محجن بن الادرع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخلاص
وما يوم الخلاص يوم الخلاص ثلاثا فقيل له وما يوم الخلاص قال يجي الدجال فيصعد

احد فيقول لاصحابه اترون هذا القصر الابيض هذا مسجد احمد ثم ياتي المدينه
فيجد بكل نقب منها ملكا مصلتا فياتي سبخة الجرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينه
ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقه ولا فاسق ولا فاسقه الا خرج اليه فذلك يوم الخلاص
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وفي** روايه رواها احمد ايضا عن رجا قال كان بريده
على باب المسجد فمر محجن عليه وسكبه يصلي فقال بريده وكان فيه مزاح لمحجن الا تصلي كما يصلي سكبه
فقال محجن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي فاشرف على المدينه فقال ويل امها
قريه يدعها اهلها خير ما يكون فياتيها الدجال فيجد على كل باب من ابوابها ملكا
مصلتا جناحه فلا يدخلها قال ثم اخذ بيدي فدخل المسجد فاذا رجل يصلي فقال لي
من هذا فاثنيت عليه خيرا فقال اسكت لا تسمعه فتهلكه قال ثم اتى حجره امراه
من نسايه فنفض يده من يدي فقال ان خير دينكم ايسره ان خير دينكم ايسره رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح خلا رجا وقد وثقه ابن حبان ه **وعن** ابي عبد الله القراظ
انه سمع سعد بن مالك وابا هريره يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
بارك لاهل المدينه في مدينتهم وبارك لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم اللهم ان ابرهيم
عبدك وخليلك واني عبدك ورسولك وان ابرهيم سالك لاهل مكه واني اسالك
لاهل المدينه كما سالك ابرهيم لمكه ومثله معه ان المدينه مشبكه بالملايكه
على كل نقب منها ملكان يحرسانها لا يدخلها الطاعون ولا الدجال من ارادها
بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الما **قلت** في الصحيح بعضه رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح **وعن** ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه ومكه
محفوفتان بالملايكه على كل نقب منها ملك لا يدخلها الدجال ولا الطاعون
رواه احمد ورجاله ثقات ه **وعن** ابن عم لاسامه ابن زيد يقال له عياض وكانت
بنت اسامه تحته قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل خرج من بعض الارياف
حتى اذا كان قريبا من المدينه ببعض الطريق اصابه الوبا فافزع الناس قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لارجوا ان لا يطلع علينا نقابها يعني المدينه رواه احمد
هكذا مرسلا ورواه ابنه عبد الله والطبراني في الكبير متصلا ورجاله ثقات ه
وعن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طيبة وما من نقب من نقابها — المدينه صح
الا عليه ملك شاهر سيفه لا يدخلها الدجال ابدا رواه الطبراني في الكبير من روايه
عمر بن بديل عن جده ولم اعرفهما ه **وعن** عبد الله بن شقيق قال اني لامشي مع عمران
ابن حصين فانتهينا الى مسجد البصره فاذا بريده جالس وسكبه رجل من اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم من اسلم قايم يصلي الضحى فقال بريده يا عمران ما يستطيع ان يصلي

كما يصلي سكبه وانما يقول ذلك كانه يعيبه به قال فسكت عمران ومضينا فقال عمران اني لامشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقبلنا احد فصعدنا عليه فاشرف على المدينه
فقال ويل امها قريه يتركها اهلها احسن ما كانت ياتيها الدجال فلا يستطيع ان يدخلها
يجد على كل فج منها ملكا مصلتا بالسيف ثم نزلنا فاتينا المسجد فاذا رجل يصلي فقال
من هذا قلت فلان ومن امره جعلت اثني عليه فقال لا تسمعه فتقطع ظهره ثم رفع
يدي فقال خير دينكم ايسره رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن**
محجن بن الادرع قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجه ثم عرض لي وانا خارج من
طريق المدينه فاخذ بيدي فانطلقنا حتى صعدنا على احد فاقبل على المدينه فقال ويل امها
قريه يدعها اهلها كاينع ما تكون قلت يا رسول الله من ياكل ثمرتها قال عافيه الطير
والسباع ولا يدخلها الدجال كلما اراد ان يدخلها تلقاه بكل نقب من نقابها ملك
مصلت ثم اقبل حتى اذا كنا بباب المسجد اذا رجل يصلي فقال تقوله صادقا قلت يا رسول الله
هذا فلان اكثر اهل المدينه صلاه فقال لا تسمعه فتهلكه **قلت** روى ابو داود
منه طرفا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت لهذا الحديث
طريق رواها احمد ه

باب فيمن غاب عن المدينه

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غاب عن المدينه ثلاثه ايام جاها
وقلبه مشرب جفوه رواه الطبراني في الاوسط وفيه علقمه بن علي ولم اعرفه
وبقيه رجاله ثقات ه

باب اكرام اهل المدينه

عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه مهاجري ومضجعي في
الارض حق على امتي ان يكرموا جيراني ما اجتنبوا الكباير فمن لم يفعل ذلك منهم
سقاه الله من طينه الخبال قلنا يا ابا يسار وما طينه الخبال قال عصاره اهل النار
رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد السلام بن ابي الجنوب وهو متروك ه

باب زياره سيدنا ونبينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زار قبري حلت له شفاعتي رواه البزار
وفيه عبد الله بن ابرهيم الغفاري وهو ضعيف ه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جاني زايرا لا تعمله حاجه الا زيارتي كان حقا علي ان اكون له شفيعا يوم القيامه
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه مسلمه بن سالم وهو ضعيف ه **وعن** ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج فزار قبري بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه حفص بن ابي داود القاري وثقه احمد
وضعفه جماعه من الايمه ه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري

بعد موتي كان كمن زارني في حياتي رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عايشه بنت يونس
ولم اجد من ترجمها **باب وضع الوجه على قبر سيدنا ونبينا**
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن داود بن ابي صالح قال اقبل مروان يوما فوجد
رجلا واضعا وجهه على القبر فقال اتدري ما تصنع فاقبل عليه فاذا هو ابو ايوب فقال نعم
جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ات الحجر وهو بتمامه في كتاب الخلافه رواه احمد
وداود بن ابي صالح قال الذهبي لم يرو عنه غير الوليد بن كثير وروى عنه كثير بن زيد
كما في المسند ولم يضعفه احد ٥ **باب قوله لا تجعلن قبري وثنا**
عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلن قبري وثنا لعن الله
قوما اتخذوا قبور انبيايهم مساجد رواه ابو يعلى وفيه اسحق بن ابي اسرايل وفيه كلام
لوقفه في القران وبقيه رجاله ثقات ٥ **وعن** علي بن الحسين انه راى رجلا يجي الى فرجه
كانت عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه فقال الا احدثكم
حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا
ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم رواه ابو يعلى وفيه جعفر بن ابرهيم الجعفري
ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا وبقيه رجاله ثقات ٥ **باب**
قوله لا تشد الرحال الا الى ثلاثه مساجد ٥ عن عمر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام انه قال لقي ابو بصرة الغفاري ابا هريره وهو جاي من الطور فقال من اين اقبلت
قال من الطور صليت فيه قال لو ادركتك قبل ان ترحل ما ارتحلت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تشد الرحال الا الى ثلاثه مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى
رواه احمد والبزار بنحوه والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات اثبات
وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير ما ركبت اليه الرواحل
مسجد ابرهيم عليه السلام ومسجدي رواه احمد والطبراني في الاوسط واسناده حسن ٥
وعن شهر قال سمعت ابا سعيد الخدري وذكر عنده صلاه في الطور فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمطي ان تشد رحاله الى مسجد يبتغى فيه الصلاه
غير المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا ولا ينبغي لامراه دخلت في الاسلام
ان تخرج من بيتها مسافره الا مع بعل او ذي محرم منها ولا ينبغي الصلاه في ساعتين
من النهار من بعد صلاة الفجر الى ان ترحل الشمس ولا بعد العصر الى ان تغرب
الشمس ولا ينبغي الصوم في يومين من الدهر يوم الفطر من رمضان ويوم النحر
قلت هو في الصحيح بنحوه وانما اخرجته لغرابه لفظه وشهر فيه كلام
وحديثه حسن رواه احمد **وعن** علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال

وصلوا على وسلموا صح

الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى ولا تسافر المراه فوق
يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه ابرهيم
ابن اسمعيل بن يحيى بن كهيل وهو ضعيف **وعن** ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشد الرحال الا الى ثلاثه مساجد مسجد الخيف ومسجد الحرام ومسجدي **قلت**
هو في الصحيح خلا مسجد الخيف رواه الطبراني في الاوسط وفيه حميد بن مروان وهو ضعيف ٥
وعن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثه مساجد مسجد الحرام
ومسجدي هذا والمسجد الاقصى رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا ان البزار قال
احطا فيه حبان بن هلال ٥ **وعن** جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير ما ركبت اليه
الرواحل مسجد ابرهيم ومسجد محمد صلى الله عليهما وسلم رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد
وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعه وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** عايشه
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم الانبيا ومسجدي خاتم مساجد الانبيا
احق المساجد ان يزار وتشد اليه الرواحل المسجد الحرام ومسجدي صلاه في مسجدي
افضل من الف صلاه فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام رواه البزار وفيه موسى
ابن عبيده وهو ضعيف ٥ **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال
الا الى ثلاثه مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينه ومسجد بيت المقدس رواه الطبراني
في الكبير والاوسط ورجاله ثقات ٥ **وعن** ابي الجعد الضمري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثه مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا
ومسجد الاقصى رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار ايضا

حسنه الحافظ ابن حجر
اسناده حسن

باب الصلاه في المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم وبيت المقدس ٥ **عن** عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاه في مسجدي هذا افضل من الف صلاه فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام
وصلاه في المسجد الحرام افضل من مايه صلاه في هذا رواه احمد والبزار ولفظه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاه في مسجدي هذا افضل من الف صلاه فيما سواه
الا المسجد الحرام فانه يزيد عليه مايه والطبراني في الكبير بنحو البزار ورجال احمد
والبزار رجال الصحيح ٥ **وعن** جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاه في مسجدي هذا افضل من الف صلاه فيما سواه الا المسجد الحرام رواه احمد وابو يعلى
والبزار والطبراني في الكبير واسناد الثلاثه مرسل وله في الطبراني اسناد رجاله
رجال الصحيح وهو متصل ٥ **وعن** سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاه فيما سواه الا المسجد الحرام رواه احمد

وابو يعلى والبزار وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة او عن عائشة
انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي خير من الف صلاة فيما سواه
من المساجد الا المسجد الاقصى قلت حديث ابي هريرة في الصحيح خلا قوله
الا المسجد الا الاقصى رواه احمد واعاده بعد هذا بسنده فقال الا المسجد الحرام
ورواه بسند آخر عن ابي هريرة وعن عائشة ولم يشك ورجال الاول رجال الصحيح ورجال
الاخير ثقات ٥ ورواه ابو يعلى عن عائشة وحدها وعن الارقم انه جا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال اين تريد قال اردت يا رسول الله هاهنا واوما
بيده الى حيز بيت المقدس قال ما اخرجك اليه التجارة قال قلت لا ولكن اردت الصلاة
قال فالصلاة هاهنا اوما بيده الى مكة خير من الف صلاة واوما بيده الى الشام رواه
احمد ورواه الطبراني في الكبير فقال عن الارقم وكان بدريا وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوي في داره عند الصفا حتى تكاملوا اربعين رجلا مسلمين
وكان آخرهم اسلاما عمر بن الخطاب فلما كانوا اربعين خرجوا الى المشركين
قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاودعه واردت الخروج الى بيت المقدس
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اين تريد قلت اريد بيت المقدس قال وما يخرجك
اليه تجارة قلت لا ولكني اصلي فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة هاهنا
خير من الف صلاة ثم ورجال الطبراني ثقات ٥ ورجال احمد فيهم يحيى بن عمران
جهله ابو حاتم ٥ وعن ابن الزبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة في
المسجد الحرام افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد رواه الطبراني في الكبير
وفيه سهل بن عبيد السبري ولم اجد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله
يعني ابن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف
صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي ٥
بالف صلاة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلاة في المسجد الحرام افضل من مايه صلاة في غيره رواه الطبراني
في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف ٥ وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف فيما سواه الا المسجد الحرام رواه البزار
والطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر البكراوي وثقه احمد وابو داود وضعفه جماعة
وعن ابي سعيد قال ودع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقال له اين تريد قال اريد
بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي افضل من مايه صلاة
في غيره الا المسجد الحرام رواه ابو يعلى والبزار نحوه الا انه قال افضل من الف صلاة ورجال

ابي يعلى رجال الصحيح ٥ وعن علي بن ابي طالب وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وصلاة في مسجدي افضل من الف صلاة
فيما سواه الا المسجد الحرام قلت حديث ابي هريرة في الصحيح بتمامه وحديث علي
رواه الترمذي خلا ذكر الصلاة رواه البزار وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف ٥
وعن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة
فيما سواه الا المسجد الحرام رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى الحماني وفيه كلام كثير ٥
وعن عبيد بن آدم قال سمعت عمر يقول لكعب اين ترى ان اصلي قال ان اخذت عني صليت
خلف الصخرة فكانت القدس كلها بين يديك فقال عمر ضاهيت اليهودية ولكن اصلي
حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم الى القبلة فصلى ثم جا فبسط ردايه
وكنس الناس رواه احمد وفيه عيسى بن سنان القسملي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد
وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ميمونة قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال ارض
المحشر وارض المنشر ائتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة قلنا يا رسول الله فمن لم
يستطع ان يتحمل اليه قال من لم يستطع ان ياتيه فليهد اليه زيتا يسرج فيه فان من اهدى اليه زيتا
كان كمن قد اتاه قلت روى ابو داود قطعة منه من حديث ميمونة مولاة النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه ابو يعلى بتمامه من حديث ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورجاله ثقات ٥ وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في المسجد الحرام
بمايه الف صلاة والصلاة في مسجدي بالف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمسمايه صلاة رواه
الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام وهو حديث حسن ٥ وعن ابي ذر قال تذاكرنا
ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما افضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
او بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من اربع صلوات فيه
ولنعم المصلى هو وليوشكن ان يكون للرجل مثل سية قوسه من الارض حيث يرى منه
بيت المقدس خير له من الدنيا جميعا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن ذي الاصابع قال قلنا يا رسول الله ان ابتلينا بعدك بالبقا اين تامرنا قال عليكم ببيت المقدس
فلعله ان ينشا لكم ذرية يغدون الى ذلك المسجد ويروحون رواه الطبراني في الكبير
وعبد الله في زياداته على ابيه وفيه عثمان بن عطا وثقه دحيم وضعفه الناس ٥
وعن رافع بن عميرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لداود ابن لي بيتا في الارض
فبنا داود بيتا لنفسه قبل ان يبني البيت الذي امر به فاوحى الله عز وجل اليه يا داود
نصبت بيتك قبل بيتي قال اي رب هكذا قلت من ملك استاثر ثم اخذ في بنا المسجد فلما تم
السور سقط ثلثاه فشكا ذلك الى الله تعالى انه لا يصلح ان يبني لي بيتا قال اي رب ولم قال

فيه غيره صح

فما قضيتك صح

البه

لما جرى على يديك من الدما قال اي رب افلم يكن ذلك في هواك ومحبتك قال بلى ولكنهم
عبادي وانا ارحمهم فشق ذلك عليه فاوحى الله تعالى اليه لا تحزن فاني سأقضي بناه
على يد ابنك سليمن فلما مات داود اخذ سليمن في بنايه فلما تم قرب القرابين وذبح الذبائح
وجمع بني اسرائيل فاوحى الله تعالى اليه قد ارى سرورك ببنيان بيتي فسلني
اعطك قال اسالك ثلاث خصال حكما يصادف حكمك وملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي ومن اتى هذا البيت لا يريد الا الصلاه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد اعطيهما وانا ارجو ان يكون قد اعطي
الثالثه رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ايوب بن سويد الرملي وهو متهم بالوضع
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوة في مسجدي هذا افضل من الف
صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فهو افضل هو في الصحيح دون قوله
فهو افضل

باب فيمن صلى في المدينه اربعين صلاة

عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في مسجدي اربعين صلاه
لا تفوته صلاه كتب له براءه من النار وبراءة من العذاب وبرئ من النفاق
قلت روى الترمذي بعضه رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

باب فيمن ورد المدينه ولم يصل في المسجد

عن مسلم بن اسلم ابن بجره اخي الحرث بن الخزرج وكان شيخا كبيرا قد حدث
نفسه قال ان كان ليدخل المدينه فيقضي حاجته بالسوق ثم يرجع الى اهله
فاذا وضع رداه ذكر انه لم يصل في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فيقول والله ما صليت
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قال لنا من هبط منكم الى هذه القريه فلا يرجعن
الى اهله حتى يركع ركعتين في هذا المسجد ثم يرجع الى اهله رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات

باب فيما بين القبر والمنبر

عن ابي هريره وابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضه من رياض الجنه ومنبري على حوضي قلت حديث ابي هريره في الصحيح
رواهما احمد ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي الى حجرتي روضه من رياض الجنه وان منبري على
ترعه من ترع الجنه رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام
وعن سهل بن سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول منبري على ترعه من ترع الجنه
فقلت ما الترعة يا ابا العباس قال الباب رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد
رجال الصحيح وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما بين بيتي ومنبري روضه من رياض الجنه ومنبري على ترعه من ترع الجنه رواه
ابو يعلى والبزار وفيه ابو بكر بن ابي سبره وهو وضاع وعن سعد بن ابي وقاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري او قبري ومنبري روضه من رياض الجنه
رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال البزار ثقات وعن معاذ بن الحرث قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم منبري على ترعه من ترع الجنه رواه البزار وفيه عمرو
ابن مالك الراسبي وثقه ابن حبان وقال كان يغرب ويخطي وتركه ابو زرعه وغيره
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضه من رياض الجنه
ومنبري على حوضي رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن
ابي واقد الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوائم منبري رواتب في الجنه
رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين منبري على ترعه من ترع الجنه وما بين
المنبر وبيت عايشه روضه من رياض الجنه رواه الطبراني في الاوسط وهو حديث حسن
وعن الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين بيتي الى منبري
روضه من رياض الجنه ومنبري على حوضي رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو عزيه محمد
ابن موسى وثقه الحاكم وضعفه غيره وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين حجرتي ومصلاي روضه من رياض الجنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عدي
ابن الفضل التيمي وهو متروك

حـ الحافظ ابن حجر
هو عنده من طريق اخرى
ليس فيها يحيى

باب اسطوانه القرعه

عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في المسجد لبقعه
قبل هذه الاسطوانه لو يعلم الناس ما صلوا فيها الا ان تطير لهم قرعه وعندها جماعه
من ابنا الصحابه وابنا المهاجرين فقالوا يا ام المومنين واين هي فاستعجمت عليهم
فمكثوا عندها ساعه ثم خرجوا وثبت عبد الله بن الزبير فقالوا انها ستخبره بذلك
المكان فارمقوه في المسجد حتى ينظروا حيث يصلي فخرج بعد ساعه فصلى
عند الاسطوانه التي صلى اليها ابنه عامر بن عبد الله بن الزبير وقيل لها اسطوانه
القرعه قال عتيق وهي الاسطوانه التي واسطه بين القبر والمنبر عن يمينها
الى المنبر اسطوانتين وبينها وبين المنبر اسطوانتين وبينها وبين الرحبة اسطوانتين
وهي واسطه بين ذلك وهي تسمى اسطوانة القرعه رواه الطبراني في الاوسط

باب منع المشركين من دخول المسجد

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل مسجدنا هذا مشرك
بعد عامنا هذا الا اهل الكتاب وخدمهم وفي روايه وخدمكم رواه احمد وفيه اشعث

ابن سوار وفيه ضعف وقد وثق ٥ **باب في المسجد الذي اسس على التقوى**
عن سهل بن سعد قال اختلف رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
اسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وقال الاخر
هو مسجد قبا فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسالاه فقال هو مسجدي هذا **وفي** رواية
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سيل عن المسجد الذي اسس على التقوى قال هو
مسجدي رواه كله احمد والطبراني باختصار ورجالها رجال الصحيح **وعن**
ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسجد الذي اسس على التقوى
مسجدي هذا رواه احمد وفيه عبد الله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف ٥ **وعن**
ابي هريره قال انطلقت الى مسجد التقوى انا وعبد الله بن عمر وسمره بن جندب
فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لنا انطلق نحو مسجد التقوى فانطلقنا نحوه
فاستقبلنا يداه على كاهلي ابي بكر وعمر فثرنا في وجهه فقال من هولا يا ابا بكر
قال عبد الله بن عمر وابو هريره وسمره رواه احمد من حديث ابي المتيد ولم اجد
من ترجمه **قلت** وياتي بقيه احاديث هذا الباب في التفسير في سوره براءه ان شا الله

باب في مسجد قباء **عن** جابر بن سمره قال لما سال اهل قبا
النبي صلى الله عليه وسلم ان يبني لهم مسجدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقم بعضكم
فيركب الناقه فقام ابو بكر رضي الله عنه فركبها فحركها فلم تنبعث فرجع فقعد
فقام عمر رضي الله عنه فركبها فحركها فلم تنبعث فرجع فقعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه ليقم بعضكم فيركب الناقه فقام علي رضي الله عنه فلما وضع رجله في غرز الركاب
وثبت به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ارخ زمامها وابنوا على مدارها
فانها مامورة رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن يعلى الاسلمي وهو ضعيف ٥
وعن الشموس بنت النعمان قالت نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم ونزل
واسس هذا المسجد مسجد قبا فرايته ياخذ الحجر او الصخره حتى يهصره الحجر وانظر
الى بياض التراب على بطنه او سرته فياتي الرجل من اصحابه ويقول بابي وامي يا رسول الله
اعطني اكفك فيقول لا خذ مثله حتى اسسه ويقول ان جبريل عليه السلام هو يؤم الكعبه
قالت فكان يقال انه اقوم مسجد قبلة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥
وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء
ثم دخل مسجد قبا فيركع فيه اربع ركعات كان ذلك عدل رقبه **قلت** رواه ابن ماجه وغيره
وقال لو كان كعدل عمره وهنا عدل رقبه رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيده
وهو ضعيف ٥ **وعن** كعب بن عجره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاسبغ الوضوء

ثم عمد الى مسجد قبا لا يريد غيره ولا يحمله على الغدو الا الصلاة في مسجد قبا فصلى فيه
اربع ركعات يقرا في كل ركعه بام القران كان له كاجر المعتمر الى بيت الله رواه الطبراني
في الكبير وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف ٥ **باب**
في مسجد الفتح ٥ **عن** جابر يعني ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح
ثلاثا يوم الاثنين ويوم الثلاثا ويوم الاربعا فاستجيب له يوم الاربعا بين الصلاتين
فعرف البشر في وجهه قال جابر فلم ينزل بي امر مهم غليظ الا توخيت تلك الساعه فادعوا
فيها فاعرف الاجابه رواه احمد والبزار ورجال احمد ثقات ٥ **باب**
في مسجد الاحزاب ٥ **عن** جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد يعني
الاحزاب فوضع رداه وقام ورفع يديه مدا يدعو عليهم ولم يصل ثم جا ودعا عليهم
وصلى رواه احمد وفيه رجل لم يسم **باب مسجد الفضيخ**
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بفضيخ في مسجد الفضيخ فشربه فلذلك سمي
رواه احمد وابو يعلى الا انه قال اتي بجر فضيخ بسر وهو في مسجد الفضيخ فشربه
فلذلك سمي مسجد الفضيخ وفيه عبد الله ابن نافع ضعفه الجمهور وقد يحتمل حديثه
باب في بير بضاعه ٥ **عن** سهل بن سعد قال سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي من بير بضاعه رواه احمد وابو يعلى الا انه قال دخلنا على
سهل بن سعد في نسوه فقال لو اني سقيتكم من بير بضاعه لكرهتم والباقي نحوه والطبراني
في الكبير ورجاله ثقات ٥ **وعن** سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل في بير
بضاعه وبصق فيها رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل
وهو ضعيف ٥ **وعن** مالك بن حمزه بن ابي اسيد الساعدي الخزرجي عن ابيه عن جده
ابي اسيد وله بير بالمدينه يقال لها بير بضاعه قد بصق فيها النبي صلى الله عليه وسلم فهي
يتبرك بها ويتيمن بها **قلت** وياتي بتمامه في التفسير في سوره البقره ان شا الله رواه
الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ **باب في مقبره المدينه**
عن سعد بن خيثمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان رحمه وقعت بين بني سالم
وبين بياضه قالوا يا رسول الله افننتقل الى موضعها قال لا ولكن اقبروا فيها فقبروا فيها موتاهم
رواه الطبراني في الكبير وفيه يعقوب بن محمد الزهري وفيه كلام كثير وقد وثق ٥ **وعن** ام قيس
قالت لو رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي في سكه من سكك المدينه ما فيها
بيت حتى انتهى الى بقيع الغرقد فقال لي يا ام قيس فقلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال
ترين هذه المقبره يبعث الله منها سبعين الفا يوم القيامه على صوره القمر ليله البدر يدخلون
الجنه بغير حساب فقام عكاشه فقال وانا يا رسول الله فقال وانت فقام اخر فقال وانا يا رسول الله

حاشية الحافظ ابن حجر
هو عبد الله بن نافع مولى
ابن عمر ... الصائغ

قال سيقتل بها عكاشه رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه **باب**
في جبل احد وغيره من الجبال وغيرها **عن** ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد جبل يحبنا ونحبه رواه احمد واسناده حسن **وعن** عقبه بن سويد الانصاري
انه سمع اباه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوه خيبر فلما بدا له احد قال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر جبل يحبنا ونحبه
رواه احمد والطبراني في الكبير وعقبه ذكره بن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا وبقيه رجاله
رجال الصحيح **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ركن
من اركان الجنه رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن جعفر والد علي
ابن المديني وهو ضعيف **وعن** ابي عبس بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاحد هذا جبل يحبنا ونحبه وهو على باب من ابواب الجنه وهذا عير جبل
يبغضنا ونبغضه على باب من ابواب النار رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط
وفيه عبد المجيد بن ابي عبس لينه ابو حاتم وفيه من لم اعرفه **وعن** انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه فاذا جيتموه فكلوا
من شجره ولو من عضاهه **قلت** هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط
وفيه كثير بن زيد وثقه احمد وغيره وفيه كلام **وعن** عمرو بن عوف قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعة اجبال من اجبال الجنه واربعه انهار من انهار الجنه
واربعة ملاحم من ملاحم الجنه قيل فما الاجبال قال احد يحبنا ونحبه جبل
من جبال الجنه والطور جبل من جبال الجنه ولبنان جبل من جبال الجنه
والانهار الاربعه النيل والفرات وسيحان وجيحان والملاحم بدر واحد والخندق
وحنين رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف **وعن** سهل بن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ذباب قال الطبراني يعني ان ذباب جبل بالحجاز ولو
صلى اي بارك عليه **قلت** قال بن الاثير انه جبل بالمدينه رواه الطبراني في الكبير
وفيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل وهو ضعيف **وعن** سلمه بن الاكوع قال كنت
ارمي الوحش واصيدها واهدي لحمها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقدني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمه اين تكون فقلت تباعد علي الصيد يا رسول الله فانا اصيد
بصدور قناه من نحو ثيب فقال اما لو كنت تصيد بالعقيق لشيعتك اذا ذهبت
وتلقيتك اذا جيت فاني احب العقيق رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن
وعن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني آت وانا بالعقيق فقال انك بواد مبارك
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** عروه بن الزبير ان عايشه اخبرته انها

لعله بصدور

سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بطحان على بركة من برك الجنه رواه البزار وفيه راو لم يسم
باب خروج اهل المدينه منها **عن** محجن بن الادرع
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجه ثم عرض لي وانا خارج من طريق من طرق المدينه
قال فانطلقت معه حتى صعد احدا فاقبل على المدينه فقال ويل امها قريه يدعها
اهلها كاينع ما يكون قال قلت يا نبي الله من ياكل ثمرها قال عافيه الطير
والسباع رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** محجن ايضا قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حاجه من المدينه في حاجه فلما رجعت ذهب معي حتى صعد احدا
فاشرف على المدينه فقال ويل امك قريه يدعك اهلك وانت خير ما تكونين ثم نزل ونزلت معه
حتى اتينا باب المسجد فراى رجلا يصلي فوضع يده على منكبي فاتاره بصره فقال ابعوله صادقا
قالها ثلاثا قلت يا رسول الله هذا وهو اعبد اهل المدينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسمعه فتهلكه قالها ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رضي لهذه الامه
اليسر وكره لها العسر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه يتركها اهلها وهي مرطبه قالوا فمن ياكلها
يا رسول الله قال السباع والعايف رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** جابر ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسيرن راكب في جنب وادي المدينه فليقولن لقد
كان في هذه مره حاضره من المومنين كثير رواه احمد واسناده حسن **وعن** عمر بن الخطاب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليسيرن الراكب في جنبات المدينه
ثم ليقولن لقد كان في هذا حاضر من المومنين كثير رواه احمد واسناده حسن
وعن ابي ذر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فراينا ذا الحليفه فتعجل رجال
الى المدينه وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم وبتنا معه فلما اصبح سال عنهم فقيل تعجلوا
الى المدينه فقال تعجلوا الى المدينه والنسا اما انهم سيدعونها احسن ما كانت
ثم قال ليت شعري متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضي منها اعناق الابل
بصرى بروكا كضوء النهار رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** سهل بن حنيف قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من بعض بيوته يحرر دام
وهو يقول سيبلغ البنا سلعا ثم ياتي على المدينه زمان يمر السفر على بعض اقطارها
فيقول قد كانت هذه مره عامرة من طول الزمان وعفو الاثر رواه الطبراني في الكبير
وفيه ابرهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي وهو متروك **باب**
رجوع الناس الى المدينه **عن** ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك
ان يرجع الناس الى المدينه حتى يصير مسالحهم بسلاح رواه احمد ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر

باب تلقي الحجاج وطلب الدعاء منه ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره ان يستغفر لك
قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له رواه احمد وفيه محمد بن البيلماني وهو ضعيف ٥
وعن حبيب بن ابي ثابت قال خرجت مع ابي نتلقى الحاج فنسلم عليهم قبل ان يتدنسوا
رواه احمد وفيه اسمعيل بن عبد الملك وهو ضعيف

كتاب الاضاحي

باب في عشر ذي الحجة ٥ عن ابي عبد الله مولى عبد الله بن عمرو
قال حدثنا عبد الله بن عمرو ونحن نطوف بالبيت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ايام العمل فيها احب الى الله من هذه الايام قيل ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع
حتى يهراق مهجة دمه قال عنده هي ايام العشر وفي رواية كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذكر الاعمال فقال ما من ايام العمل فيهن احب الى الله من هذه العشر فذكر نحوه
رواه احمد والطبراني في الكبير كل منهما باسنادين ورجال احدهما ثقات ٥ وعن عبد الله
يعني بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل فيها افضل من ايام العشر
قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح وعن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام
اعظم عند الله ولا احب الى الله العمل فيهن من ايام العشر فاكثروا فيهن من التسبيح
والتحميد والتهليل والتكبير قلت هو في الصحيح باختصار التسبيح وغيره
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افضل ايام الدنيا ايام العشر يعني عشر ذي الحجة قيل ولا مثلهن في سبيل الله
قال ولا مثلهن في سبيل الله الا رجل عفر وجهه في التراب وذكر يوم عرفة فقال
يوم مباهاة فذكر الحديث وقد تقدم بطوله رواه البزار واسناده حسن ورجاله ثقات

باب فضل الاضحية وشهود ذبحها عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة قومي الى اضحيتك فاشهديها فان لك
بكل قطرة تقطر من دمها ان يغفر لك ما سلف من ذنوبك قالت يا رسول الله
الينا خاصة اهل البيت او لنا وللمسلمين قال بل لنا وللمسلمين رواه البزار وفيه عطية
بن قيس وفيه كلام كثير وقد وثق ٥ وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا فاطمة قومي فاشهدي اضحيتك فانه يغفر لك باول قطرة من دمها كل ذنب عملتيه
وقولي ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
قال عمران يا رسول الله هذا لك ولاهل بيتك خاصة فاهل ذلك انتم ام للمسلمين عامة

قال

قال بل للمسلمين عامة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو حمزة الثمالي وهو ضعيف
وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ضحوا واحتسبوا بدمائها فان الدم وان وقع
في الارض فانه يقع في حرز الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين
العقيلي وهو متروك الحديث ٥ وعن حسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحى
طيبة نفسه محتسبا لاضحيته كانت له حجابا من النار رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمن
بن عمرو النخعي وهو كذاب وعن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفقت
الورق في شيء احب الى الله من نحير ينحر في يوم عيد رواه الطبراني في الكبير وفيه ابرهيم بن يزيد
الحوري وهو ضعيف ٥ وعن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم اضحى
ما عمل ادمي في هذا اليوم افضل من دم يهراق الا ان يكون رحما توصل رواه الطبراني
في الكبير وفيه يحيى بن الحسن الخشني وهو ضعيف وقد وثقه جماعة

صوابه الخوزي

باب في الاضحية ٥ عن حبيب بن مخنف قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
وهو يقول هل تعرفونها قال فما ادري ما رجعوا اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل
كل بيت ان يذبحوا شاة في كل رجب وكل اضحى شاة رواه احمد وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق
وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن العتيرة وكانت
ذبيحة يذبحونها في رجب فنهاهم عنها وامرهم بالاضحية قلت له في الصحيح وغيره النهي
عن العتيرة فقط بغير سياقه ايضا رواه البزار وفيه بن لهيعة وحديثه حسن ٥
وعن حذيفة بن اسيد قال رايت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما وما يضحيان مخافة ان يستن بهما
فحملني اهلي على الجفا بعد ان علمت من السنة حتى اني لاضحي عن كل رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح ٥

باب ما يستحب من الالوان عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دم عفراء احب الى الله من دم سوداوين
رواه احمد وفيه ابو ثفال قال البخاري فيه نظر وعن كبيرة بنت سفين وكانت
قد ادركت الجاهلية وكانت من المبايعات قالت قلت يا رسول الله اني قد وادت اربع
بنين في الجاهلية قال اعتقي اربع رقاب قالت واعتقت اباك سعيدا وابنه ميسرة
وجبيرا وام ميسر قالت وقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم دم عفراء ازكى عند الله
من دم سوداوين رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن سليمن بن مسمول وهو ضعيف

باب فضل الضان ٥ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الجذع من الضان خير من السيد من المعز قال داود السيد الجليل رواه احمد
وفيه ابو ثفال قال البخاري فيه نظر ٥ وعن ابي هريرة قال جاء جبريل الى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى فقال كيف رايت نسكنا هذا فقال لقد باهى به اهل السماء واعلم يا محمد

ان الجذع من الضان خير من المسنة من المعز واعلم يا محمد ان الجذع من الضان خير من المسنة
من البقر والابل ولو علم الله تبارك وتعالى افضل منه لفدا به ابرهيم صلى الله عليه وسلم رواه البزار
وفيه اسحق والحنيني وهو ضعيف ٥ باب ما يجتنب من العيوب
عن حذيفه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن رواه البزار
والطبراني في الاوسط وفيه محمد بن كثير القرشي الكلابي وثقه بن معين وضعفه جماعة ٥
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله لا تضحوا بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء
وسلم العين والاذن رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الغفار بن القسم وهو متروك ٥
وعن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز من البدن العوراء ولا العجفاء
ولا الجرباء ولا المصطلمة اطباؤها رواه الطبراني في الاوسط والاطبا بالمهملة الضروع
اي المقطوعة ضروعها وفيه علي بن عاصم بن صهيب وفيه ضعف وقد وثق ٥
باب تفرقة الضحايا عن عبد الله بن زيد انه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم عند المنحر هو ورجل من الانصار فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحايا فلم يصبه ولا صاحبه شي وحلق راسه في ثوبه واعطاه فقسم منه على رجال وقلم
اظفاره فاعطاه صاحبه فان شعره عندنا لمخضوب بالحنا والكتم وفي رواية انه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم عند المنحر ورجل من قريش وهو يقسم اضاحي فلم يصبه شي ولا صاحبه
فحلق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه في ثوب فاعطاه فقسم على رجال فذكر نحوه ٥
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ باب ما يجزي من الاضحيه
عن ام بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضحوا بالجذع من الضان فانه جايز رواه احمد
والطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بغنم
الى سعد بن ابي وقاص فقسمها بين اصحابه وكانوا يتمتعون فبقي منها تيس فضحى به سعد
ابن ابي وقاص في تمتعه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطا سعد بن ابي وقاص جذعا من المعز فامره ان يضحي به
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه بن لهيعه وفيه ضعف ولكنه حسن الحديث
مع ذلك ٥ وعن محمد بن سيرين ان عمران بن حصين قال اضحي بجذع احب الي من الهرم الله احق بالغنى والكرم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاه رجل بجدي
بجذع من المعز سمين سيد وجذع من الضان مهزول خسيس فقال يا رسول الله هذا جذع
من الضان مهزول خسيس وهذا الجذع من المعز سمين سيد وهو خيرهما افاضحي به
قال ضح به فان الله الخير رواه ابو يعلا من رواية حنش العبدي ولم اجد من ترجمه ٥

صلى الله عليه وسلم

باب في البقرة والبدنه ٥ عن عبد الله يعني بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة الاضاحي
رواه الطبراني في الثلاثة وفيه حفص بن جميع وهو ضعيف ٥ وعن بن عباس قال اشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه يوم الحديبية سبعة في بقرة رواه البزار
وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى بسبعة في بقرة في الاضحى رواه الطبراني في الكبير وفيه بن لهيعة وفيه كلام
وحديثه حسن ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجزور في الاضحى عن عشرة رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا بن السائب وقد اختلط
باب ما ينبغي من اللبس وغيره في العيد ٥ عن الحسن
ابن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نلبس اجود ما نجد وان نتطيب باجود ما نجد
وان نضحي باسمن ما نجد البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة وان نظهر وعلينا السكينة
والوقار رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن صالح قال عبد الملك بن شعيب بن الليث
ثقة مامون وضعفه احمد وجماعه ٥ باب الاشتراك في الاضحية ٥
عن ابي الاشد السلمي قال كنت سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فامرنا نجمع
لكل رجل منا درهم فاشترينا اضحيه بسبعة الدراهم فقلنا يا رسول الله لقد اغلينا بها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الضحايا اغلاها واسمنها فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخذ رجل برجل ورجل برجل ورجل بيد ورجل بيد ورجل بقرن ورجل
بقرن وذبح السابع وكبرنا عليها جميعا رواه احمد وابو الاشد لم احد من وثقه ولا جرحه
وكذلك ابوه قلت وتاتي احاديث في جواز ذلك في اضحيه النبي صلى الله عليه وسلم ان شا الله
وعن عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ان امه اتت به النبي
صلى الله عليه وسلم فمسح براسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله قلت
هو في الصحيح وغيره خلا ذكر الاضحيه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥
باب فيمن يشتري الاضحيه ثم يستبدل بها ٥ عن
ابن عباس في الرجل يشتري الاضحيه او البدنه فيبيعها ويشتري اسمن منها فذكر رخصه
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ باب النحر يوم ينحرون
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النحر يوم ينحرون والفطر يوم يفطرون رواه
الطبراني في الاوسط وفيه يزيد بن عياض وهو متروك ٥ باب
اضحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن ابي رافع قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكبشين املحين موجوين خصيين فقال احدهما عن من شهد بالتوحيد وله بالبلاغ والاخر عنه

وهو ابو الجعد عمرو بن عبسة

وعن اهل بيته قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كفانا المؤونه رواه احمد واسناده حسن
وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ضحى اشترى كبشين سمينين اقرنين املحين فاذا صلى وخطب اتي باحدهما وهو في مصلاه
فذبحه ثم قال اللهم هذا عن امتي جميعا من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ ثم يؤتى
بالاخر فيذبحه ويقول اللهم هذا محمد وال محمد فيطعمهما جميعا المساكين ويأكل هو واهله
منهما قال فلبثنا سنين ليس احد من بني هاشم يضحي قد كفانا الله برسول الله صلى الله عليه وسلم
الغرم والمؤنه رواه البزار واحمد بنحوه ورواه الطبراني في الكبير بنحوه ولابي رافع
في الاوسط قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشا ثم قال هذا عني وعن امتي ورواه
في الكبير بنحوه واسناد احمد والبزار حسن ٥ وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بكبشين اقرنين املحين عظيمين موجوئين فاضجع احدهما فقال بسم الله
والله اكبر اللهم عن محمد وال محمد ثم اضجع الاخر فقال بسم الله والله اكبر عن محمد وامته
من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ رواه ابو يعلى واسناده حسن ولجابر حديث رواه
ابو داود باختصار وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي يوم النحر بكبشين
املحين فذبح احدهما فقال هذا عن محمد واهل بيته وذبح الاخر وقال هذا عن من لم يضح من امتي
قلت له في السنن انه ضحى بكبش اقرن فحيل فقط رواه البزار وهذا لفظه واحمد باختصار
ورجاله ثقات ٥ وعن ابي الدردا قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين جذعين
موجوئين رواه احمد والطبراني في الكبير وقال انهما اهديا اليه وفيه الحجاج بن ارطاه
وهو ثقه ولكنه مدلس وعن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين
املحين فقرب احدهما فقال بسم الله منك ولك هذا عن محمد واهل بيته وقرب الاخر
وقال بسم الله اللهم منك ولك هذا عن من وحدك من امتي رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط
وفيه الحجاج بن ارطاه وهو ثقه ولكنه مدلس ٥ وعن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم
ضحى بكبشين املحين فقال عند ذبح الاول عن محمد وال محمد وقال عند الذبح الثاني
عن من امن بي وصدقني من امتي رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط من رواية
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحه عن جده ولم يدركه ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريره
قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين املحين احدهما عنه وعن اهل بيته والاخر
عنه وعن من لم يضح من امته قلت رواه ابن ماجه على الشك عن ابي هريره او عن عايشه رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن عبد الرحمن بن ابي فروه وهو ضعيف ٥ وعن
ابن عباس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن اعين فحيل رواه الطبراني في الاوسط
والكبير وهذا لفظه واسناده حسن ٥ وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يضحي بكبشين املحين يضع رجله على صفاحهما اذا اراد ان يذبح ويقول اللهم منك ولك اللهم
تقبل من محمد رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وضعفه
جماعه ٥ وعن حذيفه وهو ابن اسيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرب كبشين
املحين فيذبح احدهما فيقول اللهم هذا عن محمد وال محمد ويقرب الاخر وقال اللهم هذا عن امتي
لمن شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن نصر بن حاجب
وثقه ابن عدي وضعفه جماعة ٥ وعن النعمن بن ابي فاطمة انه اشترى كبشا
اقرن اعين فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قال كانه هذا الكبش الذي ذبح ابرهيم
فعمد رجل من الانصار فاشتراه للنبي صلى الله عليه وسلم من هذه الصفه فاخذه النبي
فضحى به رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥

باب فيمن اوصى بان يضحى عنه

٥ عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضحي عنه
بكبشين فانا احب ان افعله وقال المحاربي في حديثه ضحى عنه علي بكبشين واحد عن النبي
صلى الله عليه وسلم والاخر عنه فقيل له فقال انه امرني فلا ادعه ابدا قلت لعلي عند ابي داود
امرني ان اضحي عنه من غير ذكر كبش ولا كبشين رواه عبد الله بن احمد وفيه ابو الحسنا
ولا يعرف روى عنه غير شريك ٥

باب النهي عن التضحيه في الليل

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يضحى ليلا رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمن
ابن سلمة الجبايري وهو متروك ٥

باب فيمن ذبح قبل الصلاه

عن عبد الله بن عمرو ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ذبحت ضحيتي قبل ان اصلي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لابيك يصلي ثم يذبح رواه احمد والطبراني في الكبير
وفيه حيي بن عبد الله المعافري وثقه ابن معين وغيره وضعفه احمد وغيره وبقية
رجال الطبراني رجال الصحيح ٥ وعن جابر بن عبد الله ان رجلا ذبح قبل ان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم
عتودا جذعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزي عن احد بعدك ونهى ان يذبحوا حتى يصلوا
قلت لجابر حديث في النهي عن الذبح قبل الصلاه غير هذا رواه احمد وابو يعلى
ورجالهما رجال الصحيح ٥ وعن ابي برده بن نيار قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فجالت امراتي حيث غدوت الى الصلاة الى اضحيتي فذبحتها فصنعت منها طعاما
قال فلما صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفت اليها جاءتني بطعام قد فرغ منه
فقلت اني هذا فقالت اضحيتك ذبحناها وصنعنا لك منها طعاما لتعدوا منها اذا جئت
قال فقلت لها والله لقد خشيت ان يكون هذا لا ينبغي قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال ليست بشي فضح قال فالتمست مسنة فما وجدتها قال فالتمس
جذعا من الضان فضح قال فرخص له رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجذع من الضان
فضحى بجذع لم يجد المسنه رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابي جحيفه ان رجلا ذبح

الحافظ ابن حجر: والشعبي لم يسمع من حذيفه

قبل أن يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي عنك
فقال يا رسول الله إن عندي جذعة فقال تجزي عنك ولا تجزي بعدك رواه أبو يعلى
والطبراني في الكبير بنحوه ورجال الجميع ثقات ۝ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال في يوم أضحى من كان ذبح أضحيته قبل الصلاة فليعد ذبيحته رواه البزار
وفيه بكر بن سليمان البصري وثقه الذهبي وروى عنه جماعة وبقية رجاله موثقون
وعن سهل بن أبي حثمة أن أبا بردة بن نيار ذبح ذبيحته بسحر فلما انصرف ذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من ذبح قبل الصلاة فليست تلك الأضحية إنما الأضحية
ما ذبح بعد الصلاة اذهب فضح فقال يا رسول الله ما أجد شيئا أضحيه وما عندي إلا جذع
من المعز فقال اذهب فضح بها وليست فيها رخصة لأحد بعدك رواه الطبراني في الأوسط
قال الذهبي حديثه منكر وذكر له حديثا غير هذا والله أعلم ۝

باب متى يخرج وقت الذبح في الأضحى

عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عرفات موقف وارفعوا عن عرنة وكل مزدلفة موقف
وارفعوا عن محسر وكل فجاج منى منحر وكل أيام التشريق ذبح رواه أحمد وروى
الطبراني في الأوسط عنه أيام التشريق كلها ذبح ورجال أحمد وغيره ثقات ۝

باب الإعانة على الذبح

عن أبي الخيران رجلا
من الأنصار حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أضجع أضحيته ليذبحها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل أعني على أضحيتي فأعانه رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح

باب الأكل من الأضحية

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا ضحى أحدكم فليأكل من أضحيته رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأكل كل رجل من أضحيته رواه الطبراني
في الكبير وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ وضعفه الجمهور ۝

باب النهي عن إمساك لحوم الأضاحي بعد ثلاث

عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم مولى الزبير عن أمه وجدته أم عطاء قالتا والله لكأنا ننظر
إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء فقال يا أم عطاء إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث قالت فقلت بأبي وأمي فكيف نصنع بما أهدي
لنا فقال أما ما أهدي لكن فشأنكن به رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير
وعبد الله بن عطاء وثقه أبو حاتم وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات ۝

باب جواز الأكل بعد ثلاث

عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن زيارة القبور وعن الأوعية وأن تحبس لحوم الأضاحي بعد ثلاث ثم قال إني كنت نهيتكم

عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكر الآخرة ونهيتكم عن الأوعية فاشربوا فيها
واجتنبوا كل ما أسكر ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها بعد ثلاث فاحتبسوا
ما بدا لكم قلت لعلي في الصحيح النهي عن لحوم الأضاحي فقط من غير إذن فيها رواه أحمد
وأبو يعلى وفيه النابغة ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه ۝ وعن زبيد
أن أبا سعيد الخدري أتى أهله فوجد قصعة من قديد الأضحى فأبى أن يأكله فأتى
قتادة بن النعمان فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قام فقال إني كنت أمرتكم أن لا تأكلوا
الأضاحي فوق ثلاثة أيام لتسعكم وإني أحله لكم فكلوا منه ما شئتم ولا تبيعوا
لحوم الهدي والأضاحي وتصدقوا واستمتعوا بجلودها ولا تبيعوها وإن أطعمتم
من لحمها فكلوه إن شئتم وقال في هذا الحديث عن أبي سعيد فكلوا وأطعموا
وادخروا قلت في الصحيح طرف منه يسير رواه أحمد وهو مرسل صحيح الإسناد
وعن ابن جريج قال أخبرني أن أبا سعيد وعن أبي الزبير عن جابر ولم يبلغ أبو الزبير
هذه القصة كلها أن أبا قتادة أتى أهله فوجد قصعة ثريد من قديد الأضحى
فأبى أن يأكله فأتى قتادة بن النعمان فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
قام في حج فقال إني كنت أمرتكم فذكر نحوه رواه أحمد وفي إسناد جابر راو
لم يسم وابن جريج عالم بروايته عن زيد وأبيه عن أبي نعيم ۝ وعن أبي سعيد قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن أن نأكل لحوم نسكنا فوق ثلاث
قال فخرجت في سفر ثم قدمت على أهلي وذلك بعد الأضحى بأيام قال فأتتني صاحبتي
بسلق قد جعلت فيه قديدا فقلت لها أنى لك هذا القديد قالت من ضحايانا فقلت
ألم ينهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أن نأكلها فوق ثلاث قال فقالت إنه قد رخص
للناس بعد ذلك قلت حديث أبي سعيد في الصحيح وإنما أخرجته لحديث امرأته رواه
ورجاله ثقات ۝ وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم أن تحتبسوا لحوم الأضاحي
فوق ثلاث فاحبسوا ونهيتكم عن الظروف فانتبذوا فيها واجتنبوا كل مسكر
قلت ويأتي طرق في هذا المعنى في الأشربة إن شاء الله رواه أحمد وأبو يعلى
وفيه فرقد السبخي وهو ضعيف ۝ وعن سليمان بن أبي سليمان عن أمه أم سليمان
وكلاهما كان ثقة قالت دخلت على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها
عن لحوم الأضاحي فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ثم رخص فيها قدم علي بن أبي طالب
من سفر فأتته فاطمة بلحم من ضحاياها فقال أولم ينه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت إنه قد رخص فيها قلت حديث عائشة في الصحيح خاليا عن حديث فاطمة والله أعلم

ذكره الامام احمد في مسند فاطمة رواه احمد والطبراني في الاوسط وقال لم يروه
ام سليمان غير هذا الحديث **قلت** قد ونقت كما نقل في المسند وبقيه رجال احمد
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن نبيذ الجر وعن لحوم الاضاحي
ان يمسكها فوق ثلاثة ايام وعن زيارة القبور ثم قال اني كنت نهيتكم عن نبيذ الجر
فانتبذوا فيما بدا لكم فان الوعا لا يحل شيا ولا يحرمه ونهيتكم عن لحوم الاضاحي
ان تحبسوها فوق ثلاث فاحبسوا ما بدا لكم ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
فانها تذكر الاخرة رواه البزار واحمد وياتي حديثه في الاشربه وفيه الحرث
ابن نبهان وهو ضعيف ٥ **وعن** عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث وعن النبيذ في الجر وعن زيارة القبور فلما كان
بعد ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي بعد ثلاث فكلوا
ما شيتم ونهيتكم عن النبيذ في الجر فاشربوا وكل مسكر حرام ونهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها ولا تقولوا ما يسخط الله عز وجل رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه يزيد بن جابر الازدي والد عبد الرحمن الحافظ ولم اجد من ترجمه
وبقيه رجاله ثقات ٥ **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني نهيتكم عن نبيذ
الجر واني كنت نهيتكم عن زيارة القبور واني كنت نهيتكم عن الاضاحي الا الا ان الاوعيه
لا تحل شيئا ولا تحرمه الا زورو القبور فانها ترق القلب زاد عبد الله في حديثه
الا واني نهيتكم عن لحوم الاضاحي فكلوا وادخروا ما شيتم **قلت** له في الصحيح
النهي عن لحم الاضاحي والاوعيه من غير اذن في شي من ذلك بعد رواه الطبراني
في الكبير وفيه يزيد بن ابان الرقاشي وفيه ضعف وقد وثق ٥

باب في الفرعه والعتيره

عن ابن عباس قال استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش في العتيره فقالوا يا رسول الله نعتر في رجب
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتر كعتر الجاهليه ولكن من احب منكم
ان يذبح لله ويتصدق فليفعل وكان عترهم انهم كانوا يذبحون ثم يعمدون
الى ما ذبحوا فيمسحون بها روس نصبهم رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل
ابن ابرهيم ابن ابي حبيبه وثقه ابن معين وضعفه الناس ٥ **وعن** ابي العشراء
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن العتيره فحسنها رواه الطبراني في الكبير
وفيه عبد الرحمن بن قيس الضبي ولم اجد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات ٥ **وعن** سمره
قال اتاه يعني النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الاعراب يسيله عن الحلال والذي
يحل له والذي يحرم عليه من ماله ونسكه وما شيته وعتره وفرعه من نتاج ابله

رواه د

وغنمه

وغنمه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم واما مالك فانه ميسور كله ليس فيه حرام غير
ان في نتاجك من ابلك فرعا وفي ساحلك من غنمك فرعا تغذوه ما شيتك حتى يستغني ثم ان شيت
تصدقت بلحمه وامره ان يعتر من الغنم من كل مايه عشر **قلت** هكذا وجدته في الاصل رواه
الطبراني في الكبير واسناده حسن ٥ **وعن** يزيد بن عبد الله المزني عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في الابل فرع وفي الغنم فرع رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورجاله ثقات ٥ **وعن** عايشه انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالفرعه
من الغنم من خمسه واحد **قلت** لها عند ابي داود من كل خمسين شاه شاه من عهد ذكر
الفرعه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعن** انس قال قال رجل يا رسول الله
انا كنا نعتر في الجاهليه فما تامرنا قال اذبحوا في اي شهر ما كان وبروا الله واطعموا
رواه الطبراني في الاوسط من روايه معاويه بن واهب عن عمه انس وكلاهما لا اعرفه
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عنها يوم عرفه فقال هي حق يعني
العتيره رواه الطبراني في الاوسط ٥

كتاب الصيد والذبائح

باب ما جاء في الصيد

عن صفوان بن اميه قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عرفطه بن نهيك التميمي فقال يا رسول الله اني واهل بيتي
مرزوقون من هذا الصيد ولنا فيه قسم وبركه وهو مشغله عن ذكر الله وعن الصلاه
في جماعه وبنا اليه حاجه افتحله ام تحرمه فقال احله لان الله عز وجل قد احله
نعم العمل والله اولى بالعذر قد كانت قبلي لله رسل كلهم يصطاد او يطلب الصيد
قلت وياتي بتمامه في البيوع في الكسب ان شا الله رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر
ابن نمير وهو متروك ٥

باب ما جا في الخذف

عن ابي بكره قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف فاخذ ابن عم له فقال
عن هذا وخذف فقال الا اراني اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى وانت
تخذف والله لا اكلمك عزيمه ما عشت او ما بقينا او نحو هذا **وفي** روايه لا اكلمك
عزمه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ثابتا لم يسمع من ابي بكره والله اعلم
وعن عمران بن حصين وعبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم والخذف فانها تكسر السن وتفقا العين ولا تنكي العدو **قلت** هو في الصحيح
من حديث عبد الله بن مغفل رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف

باب النهي عن طروق الطير بالليل

عن الحسين بن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطرقوا الطير في اوكارها فان الليل امان لها
رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن عبد الرحمن القرشي وهو متروك ٥

صوابه
... بن عمر

انتهى

باب فيمن قتل حيوانا لغير منفعة ٥ عن عمرو بن يزيد عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يقتل عصفورا الا عج يوم القيامه
يقول يا رب هذا قتلني عبثا فلا هو انتفع بقتلي ولا هو تركني فاعيش في ارضك رواه الطبراني
في الكبير وفيه جماعه لم اعرفهم ٥ باب التسميه عند رمى الصيد
والذبح ٥ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب لو رمى
صيدا فنسى ان يذكر اسم الله فلياكل منه ما لم يدع التسميه متعمدا رواه الطبراني
في الكبير وفيه عتبة بن السكن وهو متروك ٥ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله
اذا اسميتم فكبروا يعني على الذبيحه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمن بن عبد الرحمن
القرشي وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريره قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل
يذبح وينسى ان يسمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله على فم كل مسلم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك ٥ باب
صيد القوس وقوله كل ما اصميت ودع ما انميت ٥ عن عقبة بن عامر
الجهني وحذيفه ابن اليمان قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما ردت عليك قوسك
رواه احمد وفيه راو لم يسم ٥ وعن ابن عباس ان عبدا اسود جا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يمر بي ابن السبيل وانا في ماشيه لسيدي فاسقيه من البانها بغير اذنهم
قال لا قال فاني ارمي فاصمي وانمي قال كل ما اصميت ودع ما انميت رواه الطبراني
في الكبير وفيه عثمان بن عبد الرحمن واظنه القرشي وهو متروك ٥ باب
فيمن رما الصيد فغاب عنه ٥ عن ابن عباس قال كان يكره اذا بات الصيد
عن صاحبه ليله ان ياكله رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن عاصم وهو ضعيف
باب صيد الكلب ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ارسلت كلبك فاكل الصيد فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا ارسلته فقتل
ولم ياكل فكل فانما امسك على صاحبه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس
قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ارسل كلبي المعلم فيمسك قال ان اكل
كل وان لم ياكل فكل رواه البزار وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف ٥
باب النهي عن صبر الدواب والتمثيل بها ٥ عن ابي هريره عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الرميه ان ترما الدابه ثم توكل ولكن يذبح ثم يرموا ان شاوا
رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن ٥ وعن سمرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيا فيه الروح غرضا رواه البزار
وفيه خلاد بن يزيد ولم يخرجه احد ولم يوثقه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن سمرة بن جندب

ايضا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهيمه وان يوكل لحمها اذا اصبرت
رواه الطبراني في الكبير وفيه خلاد بن يزيد كذا سماه وصوابه خلاد بن يزيع كما تقدم
في الحديث قبله ولم يخرجه احد ٥ وعن المغيرة بن شعبه ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر على نفر من الانصار يرمون حمامه فقال لا تتخذوا الروح غرضا رواه الطبراني
في الاوسط والكبير واسناده حسن ٥ وعن ابي صالح الحنفي عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اراه ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مثل بذي
روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيامة رواه احمد ورجاله ثقات ٥
وعن ابي الاحوص ان عوف بن مالك يعني اباه اتا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اطمار
فقال يا عوف البس يحج ابلك وهي صحيحه اذانها فتعمد الى بعضها فتجدع اذانها وتقول
هذه بحيرة وتعمد الى بعضها فتقول هذه صرم ساعد الله اشد من ساعدك
وموسى الله احد من موساك كل ما اتاك الله حلالا ولا تحرم من مالك شيا ثم قال له
يا عوف بن مالك غلامك الذي يطيعك ويتبع امرك احب اليك ام غلام مثلك لا يطيعك
ولا يتبع امرك قال بل غلامي الذي يطيعني ويتبع امري قال فكذلك انتم عندي بكم ٥
رواه الطبراني في الكبير وسماه عوف بن مالك في هذا الحديث وفي السنن بعضه
من حديث مالك بن نضله ابو ابي الاحوص وفي اسناد الطبراني عبد الرحمن المسعودي
وهو ثقه ولكنه اختلط ٥ باب فيما قطع من البهيمه وهي حيه
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن قطع اليات الغنم وجباب
اسنمة الابل فقال كل شي قطع من بهيمه وهي حيه فهو ميته رواه البزار وفيه مسور
ابن الصلت وهو متروك ٥ باب في رحمه البهايم لذبحها
عن قره بن اياس ان رجلا قال يا رسول الله اني لاذبح الشاه وانا ارحمها او قال اني لارحم
الشاه ان اذبحها فقال والشاه ان رحمتها رحمك الله والشاه ان رحمتها رحمك الله
رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والصغير كلهم من غير شك قالوا قال
يا رسول الله اني لاذبح الشاة فارحمها وله الفاظ في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن ابي امامه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رحم ذبيحه رحمه الله يوم القيامه وفي روايه
من رحم ولو ذبيحة عصفور رحمه الله يوم القيامه رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات
وعن معقل بن يسار قال قلت يا رسول الله اني لاخذ العنز لاذبحها فارحمها قال والرحمتها
رحمك الله رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمن بن عبد الرحمن الجمحي قال ابو حاتم يكتب حديثه
ولا يحتج به ٥ باب احداد الشفره ٥ عن ابن عباس قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل واضع رجله على صفحه شاة وهو يحد شفرته

فلا تفعل صح

قال افلا قبل هذا او نريد ان نميتها موسان رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله
رجال الصحيح **باب ما يجوز الذكاة به** ٥ **عن** سفينة ان رجلا
ساط ناقته بجذل فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها رواه احمد و[عن] سفينة
عند البزار انه اشاط دم جزور بجذل فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اتهزم الدم
قال نعم فامر باكلها ورجال احمد رجال الصحيح الا نعمن وابن يحيى بن ابي كثير
عن سفينة ٥ **وعن** ابن عمر ان امراه كانت ترعا على ال كعب بن مالك غنما بسلع
فخافت على شاة منها الموت فذبحتها بحجر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرهم باكلها رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط الا انه قال عن ابن عمر
ان كعب بن مالك سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جاريه ذبحت بلطيه فقال كله
ورجال احمد والبزار رجال الصحيح **وعن** ابي رافع قال ذبحت شاه بود مجنب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني ذبحت شاه بود فقال كلوها
رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وفي** رواية في الكبير ان النبي
صلى الله عليه وسلم اكل منها ٥ **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذبحوا بكل شي فري الاوداج ما خلا السن والظفر رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد الله ابن خراش وثقه ابن حبان وقال ربما اخطا وضعفه الجمهور ٥
وعن ابي امامة قال كانت جارية لابي مسعود عقبة بن عمرو ترعا غنما فعطب
منها شاة فكسرت حجرا من المروة فذكتها فاتت به الى عقبة بن عمرو فاخبرته
فقال اذهبي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل فريت الاوداج قالت نعم قال كل ما فري الاوداج ما لم يكن قرض سن او حز ظفر
رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف وقد وثق ٥ **وعن** زر بن حبيش
قال خرج اهل المدينة في مشهد لهم فاذا انا برجل اصلع اعسر ايسر قد اشرف
فوق الناس بذراع عليه ازار غليظ وبرد قطر وهو يقول يا ايها الناس هاجروا
ولا تهجروا ولا يحذفن احدكم الارنب بعصاه او بحجر ثم ياكلها وليذك عليكم الاسل
الرماح والنبل فقلت من هذا فقالوا عمر بن الخطاب رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون
باب ذكاة المتردي ونحوه ٥ **عن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه سيل ما يكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزا عنك
رواه الطبراني في الاوسط وفيه بكر بن الشرود وهو ضعيف ٥ **وعن** رافع
ابن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بعيرا من ابل الصدقة ند فطلبوه فلما اعياهم
ان ياخذوه رماه رجل بسهم فاصاب مقتله فسالوا عن اكله فامرهم باكله وقال

ان بها اوابد كاوابد الوحش فاذا احسستم منها شيا فاصنعوا به مثل ما صنعتم بهذا
ثم كلوه **قلت** هو في الصحيح باختصار وهذا ابين ايضا رواه الطبراني في الكبير
وفي اسناده من ضعف ٥ **وعن** رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
من تهامه قال رافع ثم ان ناضحا تردى في بير بالمدينة فذكي من قبل شاكلته يعني خاصرته
فاخذ منه عمر عشيرا بدرهم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن جابر بن عبد الله قال اشترينا بقرة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشترك
عليها فانفلتت منا فامتنعت علينا فعرض لها مولى لنا يقال له ذكوان بسيف في يده
وهي تجول بالصاد فضبا الى نل فلما مرت به ضربها بالسيف في اصل عنقها او على
عاتقها فجرحها بالسيف ووقعت فلم يدرك ذكاتها فخرجنا انا وعبد الله بن ابي
ابن الحرع فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له شانها فقال كلوا اذا فاتكم
من هذه البهايم شي فاحسبوه بما تحسبون به الوحش رواه ابو يعلى وفيه حرام بن عثمان
وهو متروك ٥ **باب النعم كلها ظالمه** ٥ **عن** علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال النعم كلها ظالمه او جابره رواه ابو يعلى وفيه صالح بن موسى
الطلحي وهو متروك ٥ **باب ذكاة الجنين** **عن** ابي الدرداء
وابي امامة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكاة الجنين ذكاة امه رواه البزار
والطبراني في الكبير وفيه بشر بن عمارة وقد وثق وفيه ضعف ٥ **وعن** جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة امه اذا اشعر **قلت** رواه ابو داود خلا قوله
اذا اشعر رواه ابو يعلى وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف ٥ **وعن** ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكاة الجنين ذكاة امه اذا اشعر رواه الطبراني
في الاوسط والصغير خلا قوله اذا اشعر وفيه ابن اسحق وهو ثقه ولكنه مدلس
وبقيه رجال الاوسط ثقات ٥ **وعن** كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكاة
الجنين ذكاته ذكاة امه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه اسمعيل بن مسلم وهو ضعيف
وعن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة امه رواه الطبراني في الكبير
وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيي الحفظ ولكنه ثقه ٥ **وعن** ابي ليلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيل عن ذكاة الجنين فقال ذكاته ذكاة امه رواه الطبراني في الاوسط وفيه حلبس
ابن محمد وهو متروك ٥ **باب الحيوانات التي لا دم لها** ٥
عن ابن عمر يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال كل دابه من دواب البر والبحر ليس له
دم ينعقد فليست له ذكاه رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير الا انه قال ينعقد وفيه سويد
ابن عبد العزيز وهو متروك ٥ **باب فيمن اتى بلحم فيشك في ذكاته**

الحافظ ابن حجر
قلت بشر لين وفي الاسناد
انقطاع بين خالد بن
معدان وابي الدرداء

عن ابي سعيد الخدري قال كان ناس من الاعراب ياتونا بلحم فكان في انفسنا منه شي
فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجهدوا ايمانهم انهم ذكوها ثم اذكروا
اسم الله وكلوا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ باب
ذبائح اهل الكتاب ٥ عن ابن عباس قال انما احلت ذبائح اليهود والنصارى
لانهم امنوا بالتوراة والانجيل رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي
وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطني وغيره ٥ وعن العرباض بن سارية
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذبائح النصارى وكتابيتهم واعيادهم فقال
ان لم تاكلوها فاطعموني رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف
باب في الارنب ٥ عن عمر ان رجلا ساله عن اكل الارنب
فقال ادع لي عمارا فجاء عمار فقال حدثنا للارنب يوم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في موضع كذا وكذا فقال عمار اهدى اعرابي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارنبا فامر القوم
ان ياكلوا فقال للاعرابي ما لك لا تاكل فقال ليس شي ادون فكل فقال اني صائم فقال
صوم ماذا فقال اصوم من كل شهر ثلاثة ايام قال فهلا جعلتها البيض رواه ابو يعلى
والطبراني في الكبير وفي اسناده ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال اهدت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارنبا وعايشة نايمة فرفع لها منه الفخذ فلما انتبهت اعطاها اياه
فاكلته رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعه لم اعرفهم ٥ باب
ما جا في الضب ٥ عن عبد الرحمن بن حسنة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر قال فنزلنا ارضا كثيرة الضباب قال فاصبنا منها وذبحنا قال فبينا القدور
تغلي بها اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امة من بني اسرائيل
فقدت واني اخاف ان تكون هي فاكفيوها فكفاناها وفي رواية وانا بها
لجياع رواه احمد والطبراني في الكبير وابو يعلى والبزار ورجال الجميع رجال الصحيح
وعن عبد الرحمن بن غنم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سبطا من بني اسرائيل
هلك لا يدرى اين هلك وانا اخشى ان يكون هذه الضباب رواه احمد وقد ذكر
لعبد الرحمن بن غنم ترجمه فهو مرسل حسن الاسناد او متصل على راي الامام احمد ٥
وعن سمره بن جندب قال اتى نبي الله صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي من بني فزاره
وهو يخطب فقطع عليه خطبته فقال يا رسول الله كيف تقول في الضب فقال امه
من بني اسرائيل مسخت فلا ادري اي الدواب مسخ رواه احمد من رواية حصين
ابن قبيصه عن رجل عن سمرة ورواه من طريق عن حصين عن سمرة وكذلك رواه البزار
والطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اهدي اليه ضب فلم ياكله فقالت عايشة فقلت يا رسول الله الا نطعمه المساكين
فقال لا تطعموهم مما لا تاكلون رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح ٥
وعن حذيفه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الضب امه مسخت دواب في الارض
رواه البزار واحمد بنحوه محال على حديث ثابت بن وديعه ورجاله رجال الصحيح
وعن سمره ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل كيف ترى في الضب قال امه مسخت
والله اعلم ٥ قال ودخل عيينه بن بدر فراى محاجما يحجم النبي صلى الله عليه وسلم بقرن فقال
تمكن هذا من جلدك فقال هذا الحجم خير ما تداويتم به رواه البزار والطبراني في الكبير
والاوسط باختصار ورجال البزار ثقات ٥ وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاه رجل يستفتيه في الضب فقال ليس امرا به ولا ناهيا عنه احد اخبرانا ان الجمله
لسنا طاعميه رواه الطبراني في الكبير والبزار ٥ وعن ابن عمر انه سيل عن الضب
فقال انا منذ مال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فانا قد اشهينا عن اكله رواه
الطبراني في الكبير واسناده حسن ٥ وعن ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل
الضب رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن عياش وهو ضعيف في اهل الحجاز ٥ وعن
ابن عمر قال اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ضب فقذره ونحن نقذر ما قذر رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن اسحق وهو ثقه ولكنه مدلس ٥
وعن ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اهدت لي اختي ام حفيد اضبا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العشا ومعه خالد وهو ابن اختها فقدمت اليه الا انه
فاهوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يظن انها دجاجا فقلت يا رسول الله اتدري
ما هذا قال لا ثم امسك يده فقلت هذا ضب فقال ذاك طعام الاعراب فقال خالد
احرام هو قال لا فاكل منه خالد بين يديه وهو ينظر صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في الكبير وفيه محمد بن اسحق وهو ثقه ولكنه مدلس وبقيه رجاله ثقات ٥
وعن ميمونه انها اهدي لها ضب فاتاها رجلان من قومها فامرت به فصنع ثم قربته
اليهما فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما ياكلان فرحب بهما ثم اخذ لياكل فلما اخذ اللقمه
الى فيه قال ما هذا قال ضب اهدي لنا قال فوضع اللقمه واراد الرجلان ان يطرحا ما في
افواههما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلا انكم اهل نجد تاكلونها وانا اهل
تهامة نعافها رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن ابي زياد وهو ممن يكتب حديثه
مع ضعفه ٥ وعن الشعبي قال جلست الى ابن عمر سنتين او سنه ونصفا ما سمعته حدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم شيا غير انه حدث مرة عن امراه من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بضب فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا فلا باس به ولكنه ليس

من طعام قومي رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة اضب عليها تمر وسمن فقال كلوا فاني اعافها رواه احمد وفيه ابو المهزم وهو ضعيف وقال احمد ما اقرب حديثه ٥ وعن ابي اسحق قال كنت جالسا عند عبد الرحمن بن عبد الله فاتاه رجل يسأله عن ابنه القسم فقال غدا الى الكناسة يطلب الضباب فقال اكله فقال عبد الرحمن ومن حرمه سمعت عبد الله بن مسعود يقول ان محرم الحلال كمستحل الحرام رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب ما جاء في الجراد

عن ابي زهير النميري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجراد فانه جند الله الاعظم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه محمد بن اسمعيل ابن عياش وهو ضعيف ٥ وعن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبنا جرادا فاكلناه رواه احمد وفيه جابر الجعفي وضعفه الجمهور ٥ وعن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مريم سالت ربها لحما لا دم فيه فاطعمها فقالت اللهم احيه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية وهو ثقة ولكنه مدلس ويزيد العسي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن علي ابن عبد الله البارقي قال استفتتني امراة بمكة فقلت هذا عبد الله بن عمر عليك به فاستفتيه فاندفعت نحوه فاتبعتها اسمع ما يقول قالت يا عبد الله افتني عن الجراد قال ذكي كله رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥

باب في كل ذي ناب او ظفر وما نهي عنه ٥

عن عبد الله بن يزيد السعدي قال امرني ناس من قومي ان اسال سعيد بن المسيب عن سنان يحدونه ويركزونه في الارض نصح وقد قتل الضبع افتراه ذكاته قال فجلست الى سعيد بن المسيب فاذا عنده رجل شيخ ابيض الراس واللحية من اهل الشام فسالته عن ذلك فقال وانك لتاكل الضبع قلت ما اكلتها قط وان ناسا من قومي ليأكلونها قال فقال اكلها لا يحل فقال الشيخ يا عبد الله الا احدثك بحديث سمعته من ابي الدرداء يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال سمعت ابا الدرداء يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي نهبة وعن كل ذي مجثمة وعن كل ذي ناب من السباع قال فقال سعيد صدق وفي رواية وعن كل خطفة بدل نهبة رواه احمد والبزار باختصار والطبراني في الكبير وقال البزار اسناده حسن قلت لا له رواه عن سعيد ابن المسيب عن ابي الدرداء وليس فيه عبد الله ابن يزيد هذا وروى الترمذي منه النهي عن المجثمة فقط ٥ وعن ابي امامة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها فامررنا دبا فنادا ان الحنة لاكل العاص الاوان الحمر الاهلية حرام وكل ذي ناب وقال ذي ظفر وفي رواية وكل سبع ذي ناب او ظفر

رواه الطبراني في الكبير بحديث طويل تقدم في الجنائز وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الرحمن بن شبل وكان احد النقباء قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الضب وحمر الانسية وكل ذي ناب من السباع قلت روى له ابو داود النهي عن لحم الضب رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الوهاب ابن الضحاك وهو كذاب ٥ وعن عبد الرحمن بن معقل السلمي انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في الضبع قال لا اكله ولا انهى عنه قلت ما لم تنه عنه فاني اكله قلت ما تقول في الارنب قال لا اكلها ولا احرمها قلت ما لم تحرمه فاني اكله قلت يا رسول الله ما تقول في الثعلب قال ويأكل ذلك احد قلت ما تقول في الذئب قال ويأكل ذلك احد رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن ابي جعفر وقد ضعفه جماعة من الائمة ووثقه ابن عدي وغيره ٥ وعن وابصة بن معبد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتخذوا ظهور الدواب منابر وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول شر هذه السباع الثعل يعني الثعلب رواه الطبراني في الكبير وفيه مبشر بن عبيد وهو ضعيف ٥

باب في الغراب

عن عائشة قالت اني لاعجب ممن يأكل الغراب وقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتله وسماه فاسقا والله ما هو من الطيبات رواه البزار ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن الزبير قال من يأكل الغراب وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسقا رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه

باب في ذبح دواجن الدور

عن جابر قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع ثغوتها فقال يا جابر لا تقطع درا ولا نسلا فقلت يا رسول الله انما هي عتود علفتها البلح والرطب حتى سمنت رواه احمد وفيه من لم اعرفه

باب ما نهي عن قتله من النمل والصرد والنحل وغير ذلك ٥

عن عبد الله بن مسعود قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فانطلق لحاجته فجاء وقد اوقد رجل على قرية نمل اما في الارض واما في شجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم فعل هذا قال الرجل انا يا رسول الله فقال اطفها اطفها رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وقد اختلط ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر بقرية نمل فاحرقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لبشر ان يعذب بعذاب الله عز وجل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النملة والنحلة والهدهد والصرد رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذباب كله في النار الا النحلة ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن قتلهن وعن احراق الطعام في ارض العدو رواه الطبراني في الاوسط والكبير
باسانيد ورجال بعضها ثقات كلهم ورواه البزار باختصار قلت وقد تقدم
حديث ابي زهير في النهي عن قتل الجراد في باب الجراد وعن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر الذباب اربعين ليلة والذباب كله في النار الا النحل رواه
ابو يعلى ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذباب كله
في النار الا النحلة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابرهيم بن محمد بن حازم
وعن عبد الله بن عمرو قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الضفدع وقال نقيقها
تسبيح رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه المسيب بن واضح وفيه كلام وقد وثق
وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ باب النهي عن قتل الحيوانات
الا المؤذي ٥ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل كل ذي روح
الا ان يؤذي قلت له في الصحيح حديث بمعناه خلا قوله الا ان يؤذي رواه الطبراني
في الكبير وفيه جويبر بن سعيد وهو ضعيف ٥ باب
ذبح حمام القمار ٥ عن الحسن قال شهدت عثمان يامر في خطبته بقتل الكلاب
وذبح الحمام رواه احمد واسناده حسن الا ان مبارك بن فضالة مدلس ٥
باب ما جا في الكلاب ٥ عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا ابا رافع اقتل كل كلب قال فوجدت نسوة من الانصار بالصورين من البقيع
لهن كلب فقلن يا ابا رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اغزا رجالنا وان هذا الكلب
يمنعنا بعد الله والله ما يستطيع احد ان ياتينا حتى تقوم امراة منا فتحول بينه
وبينه فاذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك ابو رافع للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا ابا رافع اقتله فانما يمنعهن الله عز وجل وفي رواية امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقتل الكلاب فخرجت اقتل الكلاب فلا ارى كلبا الا قتلته فاذا كلب يدور ببيت
فاردت ان اقتله فنادى انسان من جوف البيت يا عبد الله ما تريد ان تصنع قلت
اقتل هذا الكلب فقالت اني امراة مضيعة وان هذا الكلب يطرد عني السبع ويؤذني
بالجائي فات النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه رواه احمد والبزار باسانيد رجال
احدها رجال الصحيح ورواه الطبراني في الكبير ايضا ٥ وعن ابي رافع قال جاء جبريل
عليه السلام يستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له فابطا عليه فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رداه فقام اليه وهو قايم في الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اذنا لك قال اجل يا رسول الله ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صوره فوجدوا جروا
في بعض بيوتهم قال ابو رافع فامرني حين اصبحت فلم ادع كلبا الا قتلته فاذا انا بامراه

قاصيه

قاصية لها كلب ينبح عليها فرحمتها وتركته وجئت فامرني فرجعت الى الكلب فقتلته
فقال الناس يا رسول الله ما يحل لنا من هذه الامة التي امرت بقتلها فانزل الله عز وجل
يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة
الربذي وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن علي ان جدته سلمى اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا رافع الى بني امية بن زيد بقتل الكلاب وبعث رجلا اخر
بقتل الكلاب رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن جابر الانصاري قال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلاب المدينة ان تقتل فجا ابن ام مكتوم فقال
ان منزلي شاسع ولي كلب فرخص له اياما ثم امر فقتل كلبه قلت هو في الصحيح خلا
الرخصة لابن ام مكتوم رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجاله
وعن عايشه قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل كلاب العين رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح الا ان ابرهيم النخعي وان كان دخل على عايشه لم يثبت له منها سماع
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم
لامرت بقتل كل اسود بهيم فاقتلوا المعينة من الكلاب فانها الملعونة من الجن
رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن ٥ وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الكلاب فقال اهل المدينة يا رسول الله
انها تنفعنا انها تكون في غنمنا وزرعنا قال فاقتلوا منها البهيم والبهيم الذي يقول
الناس انه الجن رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا سعيد بن بحر شيخ البزار
ولم اجد من ترجمه ٥ وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن اسامة يعني ابن زيد
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه الكابه فقلت ما لك يا رسول الله قال
ان جبريل عليه السلام وعدني ان ياتيني ولم ياتني منذ ثلاث فاذا كلب قال اسامه فوضعت
يدي على راسي فصحت فقال ما لك فقلت كلب فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فقتل
ثم اتاه جبريل عليه السلام فقال ما لك لم تاتني وكنت اذا وعدتني لم تخلفني فقال انا لا ندخل
بيتا فيه كلب ولا تصاوير رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن يزيد العمري وهو ضعيف
قلت وله طرق رواها احمد باسناد جيد ياتي ٥ وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه كلب رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو غالب وهو ثقة
وفيه كلام ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكة
بيتا فيه كلب رواه الطبراني في الاوسط وفيه النضر بن عبد الله الازدي وهو مجهول

حسـ
حسن الحافظ ابن حجر اسناده

وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا ليس بكلب صيد
ولا ماشية نقص من اجره كل يوم قيراط رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه يحيى
ابن ابي يحيى قال المزي عنيت حديث رواه من طريقه وهو حديث حسن وبقية رجاله
رجال الصحيح قلت وقد تقدم حديث ابي رافع ما احل لنا من هذه الامة التي امرت
بقتلها فانزل الله يسالونك ماذا احل لهم الايه ۝ وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكلب الاسود البهيم شيطان رواه احمد والطبراني في الاوسط
وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقيه رجال احمد رجال الصحيح ۝
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا ليس بكلب
ماشيه او كلب صيد انتقص من اجره كل يوم قيراطان رواه ابو يعلى وفيه
سلام بن ابي خبزه وهو وضاع ۝ وعن اسامه بن زيد قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالته ما له فقال لم ياتني جبريل منذ ثلاث فاذا جرو كلب — وعليه الكتابة صح
بين بيوته فامر به فقتل فبدا له جبريل عليه السلام فهش اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راه فقال لم تاتني فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير رواه احمد
والطبراني في الكبير بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح وقد تقدم حديث الطبراني
باسناد ضعيف ۝ وعن بريده قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له ما حبسك فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي هريره قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي دار قوم من الانصار ودونهم
دار فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تاتي دار قوم ولا تاتي دارنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لان في داركم كلبا قالوا فان في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع
رواه احمد وفيه عيسى بن المسيب وثقه ابو حاتم وضعفه غيره

باب ما جاء في الهره

عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهر سبع رواه احمد
وفيه عيسى بن المسيب وثقه ابو حاتم وضعفه غيره وقد تقدم حديث اخر تراه قبل هذا
وقد تقدم في الطهاره الوضوء بفضلها وانها ليست بنجس والله اعلم

باب قتل الحيات والحشرات

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
حية فله سبع حسنات ومن قتل وزغا فله حسنه ومن ترك حيه مخافه عاقبتها فليس منا
رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح الا ان المسيب بن رافع لم يسمع
من ابن مسعود والله اعلم وعن ابن عباس قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيه
فقال خلقت هي والانسان سوا فان رايته افزعته وان لدغته اوجعته فاقتلوها
حيث وجدتموها رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر غير مسمى والظاهر انه الجعفي

وتقـ

ستيرا بنت نبهان الغنويه
وثقه الثوري وشعبه وضعفه الائمه احمد وغيره ۝ وعن
قالت سال شبيب علانسا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيات ما يقتل منها قالت فسمعته يقول
اقتلوا ما ظهر منها كبيرها وصغيرها اسودها وابيضها فان من قتلها من امتي كانت
فداه من النار ومن قتلته كان شهيدا رواه الطبراني في الكبير وفيه احمد بن الحرث
الغساني وهو متروك ۝ وعن ابي الاحوص الجشمي قال بينما ابن مسعود يخطب ذات يوم
فاذا هو بحيه تمشي على الجدار فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه او بقصبه
قال يونس بقضيبه حتى قتلها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل
حية فكانما قتل مشركا قد حل دمه رواه احمد وابو يعلى والبزار بنحوه والطبراني في الكبير
مرفوعا وموقوفا قال البزار في حديثه وهو من نوع من قتل حيه او عقربا وهي في موقوف
الطبراني ورجال البزار رجال الصحيح ۝ وعن عثمن بن ابي العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر الحيات من خشي ثارهن فليس منا رواه البزار والطبراني
في الكبير وفيه عبد الرحمن بن اسحق ابو شيبه الواسطي وهو ضعيف ۝ وعن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات فمن خاف ثارهن فليس مني — عبد صح
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ۝ وعن داود بن الجبار قال كنت مع ابراهيم بن جرير
في جنازه وكان راكبا فلما بلغنا المقبره خرجت حيه فقال ابراهيم حدثني ابي انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راى حيه فلم يقتلها خوفا منها فليس مني والطبراني
في الكبير والاوسط وداود ضعيف جدا ۝ وعن جرير ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقتلوا الحيات كلها من تركها خشيه ثارها فليس مني رواه الطبراني في الكبير وفيه
داود ايضا وهو ضعيف ۝ وعن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى حيه
فلم يقتلها مخافه طلبها فليس منا رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيئ
الحفظ وبقيه رجاله ثقات ۝ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا
الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان
الحبل فمن لم يقتلهما فليس منا قلت هو في الصحيح خلا قوله فمن لم يقتلهما فليس منا رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم — حسن الحافظ ابن حجر اسناده صحيح
قال الحيات مسخ الجن كما مسخت القرده والخنازير من بني اسرائيل رواه الطبراني في الكبير
والاوسط والبزار باختصار ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي هريره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الحيات ما سالمناهن منذ حاربناهن فمن راى منهن شيئا فليقتله فانه
لا اسد والكم مسلموهم ومن ترك شيئا منهن خيفه فليس منا قلت رواه ابو داود باختصار
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عجلان وهو ضعيف ۝ وعن عائشه

انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة... الا ذا الطفيتين على ظهره فانهما يقتلان الصبي في بطن امه ويغشيان الابصار من تركها فليس منا
قلت في الصحيح بعضه رواه احمد وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عثمان يعني بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفيكم من الحية ضربة بسوط اصبتموها او اخطاتموها رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمن الشاذكوني وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الوزغ ولو في جوف الكعبة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن قيس المكي وهو ضعيف ٥ وعن عقبة بن الفاكه قال خرجت الى زيد بن ثابت فخرج الى مصر راسه الرمح فقلت يا ابا خارجة ما بال الرمح هذه الساعة قال كنت اطلب هذه الدابة الخبيثة التي نكس الله تقتلها الحسنة ويمحوا بها السيئة وهي الوزغ رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه تفرد عنه ابو جعفر الخطمي وبقية رجاله ثقات
وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل وزغة محا الله عنه سبع خطيئات رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف ٥
وعن ابن عمر انه كان يامر بقتل الحيات حتى اخبره ابو لبابة بن عبد المنذر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب يستلم الحجر فلدغته عقرب فقال لعنك الله لو كنت تاركة احدا لتركت النبي صلى الله عليه وسلم
قلت قتل الحيات في الصحيح رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥

باب النهي عن قتل عوامر البيوت

٥ عن ابي امامة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل عوامر البيوت الا ما كان من ذي الطفيتين والابتر فانهما يكمهان الابصار ويخدجان ما في بطون النسا رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه فرج ابن فضالة وقد وثق على ضعفه ٥ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات البيوت الا الابتر وذا الطفيتين فانهما يختطفان او يطمسان البصر ويطرحان الحبل من بطون النسا ومن تركهما فليس منا رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن سهل بن سعد ان فتى من الانصار كان حديث عهد بعرس فخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فرجع من الطريق ينظر الى اهله فاذا هو بامراته قايمة في الحجرة فهوى اليها الرمح فقالت ادخل فانظر ما في البيت فدخل فاذا هو بحية منطوية على فراشه فانتظمها برمحه ثم ركز الرمح في الدار فاسعصت الحية واسعص الرجل فماتت الحية ومات الرجل فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه نزل بالمدينة جن مسلمون او قال ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيا فتعوذوا منه

فان

فان عاد فاقتلوه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر ان رجلا كان حديث عهد بعرس فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وبعث فيهم ذلك الرجل فلما جا القوم تعجل الى اهله فاذا هو بامراته قايمة على بابها فدخلته غيرة فهوى اليها الرمح ليطعنها فقالت لا تعجل وانظر ما في البيت فدخل البيت فاذا هو بحية منطوية على فراشها فطعن الحية فماتت ومات الرجل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لهذه البيوت عوامر من الجن ونهى عن قتلهن رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجال الاوسط رجال الصحيح
وعن عبد الله بن جعفر قال نهى عن قتلهن يعني الجنان التي تكون في البيوت رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا ابرهيم ابن صالح الشيرازي شيخ الطبراني فلم اعرفه

باب الولايم والعقيقة وغير ذلك ٥

عن بريدة قال لما خطب علي فاطمة عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا بد للعروس من وليمة قال فقال سعد علي كبش وقال فلان علي كذا وكذا من ذرة رواه احمد وفي اسناده عبد الكريم بن سليط ولم يخرجه احد وهو مستور وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طعام اول العرس يوم سنة وطعام يومين فضل وطعام ثلاثة ايام ريا وسمعة رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال الوليمة اول يوم حق والثانية فضل والثالثة ريا وسمعة ومن سمع سمع الله به رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا ابن السايب وقد اختلط ٥ وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولم على احد من نسايه الا على صفية رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا احمد بن الحطاب شيخ البزار وهو ثقة لم يتكلم فيه احد ٥ وعن انس قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية وجعل عتقها صداقها وجعل الوليمة ثلاثة ايام وبسط نطعا جاءت به ام سليم والقى عليه اقطا وتمرا واطعم الناس ثلاثة ايام قلت هو في الصحيح باختصار الايام ٥ رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عيسى بن ابي عيسى الحناط وهو ثقة وفيه كلام

باب ما يجري في الوليمة

٥ عن سهل بن سعد قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية فقلنا اي شي كان في وليمته قال ما كان الا التمر والسويق رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الحميد ابن سليمان وهو ضعيف وقد وثق
وعن جابر قال لما دخلت صفية بنت حيي على النبي صلى الله عليه وسلم فسطاطه حضره ناس وحضرت معهم ليكون لي فيهم قسم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وفي ردايه نحو من مد ونصف من تمر عجوة فقال كلوا من وليمة امكم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على بعض نسايه بمدين من شعير رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح

وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على بعض نسائه بمد من شعير رواه الطبراني
في الاوسط وفيه جرول قال الذهبي صدوق قال ابن المديني وله مناكير ٥ وعن انس
قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام سلمة بتمر وسمن قلت له في الصحيح الوليمة
على صفية وهذا على ام سلمة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن جابر بن عبد الله
قال حضرنا عرس علي بن ابي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما راينا عرسا
كان احسن منه حشا هيأ لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم زبيبا وتمرا فاكلنا وكان
فراشها ليلة عرسها اهاب كبش رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي
وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوج امراة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امراته تقوم علينا وهي
العروس فسقتنا نبيذ التمر وكانت تنبذه من الليل وصفته رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات ٥ وعن اسما بنت عميس قالت لقد جهزت فاطمة الى علي
رضي الله عنهما فما كان حشو فراشهما ووسادتهما الا الليف ولقد اولم علي بفاطمة فما
كانت وليمة في ذلك الزمان افضل من وليمته رهن درعه عند يهودي بشطر
شعير رواه الطبراني في الكبير وفيه عون بن محمد بن الحنفية ولم اجد من ترجمه
وعن شهر بن حوشب ان اسما بنت يزيد بن السكن احد نسا بني عبد الاشهل دخل
عليها يوما فقربت اليه طعاما فقال لا اشتهيه فقالت اني قينت عائشة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم جئته فجلوتها له فجا فجلس الى جنبها فاتي بعس لبن فشرب
ثم ناولها فخفضت راسها واستحيت قالت اسما فانتهرتها فقلت لها خذي من يد رسول الله
قالت فاخذته فشربت شيا ثم قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اعطي تربك قالت اسما
فقلت يا رسول الله بل خذه فاشرب منه ثم ناولنيه من يدك فاخذه فشرب منه ثم ناولنيه
قالت فجلست ثم وضعته على ركبتي ثم طفقت اديره واتبعه بشفتي لاصيب منه
مشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لنسوة عندي ناوليهن فقلن لا نشتهيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجمعن جوعا وكذبا فهل انت منتهية ان تقولي لا اشتهيه
قلت اي امه لا اعود ابدا قلت روى ابن ماجه بعضه رواه احمد والطبراني في الكبير
بنحوه وزاد وابصر على احداهن سوارا من ذهب فقال يا امنة الخبيثة انسورك الله
الله مكانه سوارا من نار فرمت به فما ندري من هو حتى الساعة قال انما يكفي
احداكن ان تتخذ جمانا من فضة وربما قال سوارا من فضة ثم تاخذ شيا من زعفران
فتدوفه ثم تلطخه عليه فاذا هو كانه ذهب وقد روى قصة السوار ابو داود باختصار
وشهر فيه كلام وحديثه حسن ٥ وعن اسما بنت عميس قالت كنت صاحبة عائشة التي

هيأتها

هيأتها وادخلتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي نسوة قالت فوالله ما وجدنا
عنده قرى الا قدحا من لبن فشرب منه ثم ناوله عائشة فاستحيت الجارية فقلنا
لا تردي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي منه فاخذته على حيا فشربت منه
ثم قال ناولي صواحبك فقلن لا نشتهيه فقال لا تجمعن جوعا وكذبا قالت فقلت
يا رسول الله ان قالت احدانا لشي تشتهيه لا اشتهيه يعد ذلك كذبا قال ان الكذب
يكتب كذبا حتى تكتب الكذيبة كذيبة رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابو شداد
عن مجاهد روى عنه ابن جريج ويونس بن يزيد وبقية رجاله رجال الصحيح الا ان اسما
بنت عميس كانت بارض الحبشة مع زوجها جعفر حين تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة والصواب حديث اسما بنت يزيد والله اعلم و رواه الطبراني في الصغير واسما دون
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة اولم ولو بشاة رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال يخطي وابن معين
في رواية وضعفه الائمة وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي هريرة ان عبد الرحمن
ابن عوف اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خضب بالصفرة فقال له رسول الله صلى الله
ما هذا الخضاب اعرست قال نعم قال اولمت قال لا قال فرما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن
ابن ابي بكر ابن ابي مليكة وهو ضعيف ٥ وعن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اثر صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
وكانت كلمته اذا اراد ان يسال عن الشي فقال يا رسول الله تزوجت قال على كم قال وزن
نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة قال انس حزرناها ربع دينار قلت هو في الصحيح
خلا قيمة النواة رواه الطبراني في الاوسط وفيه القسم بن معن ولم اجد من ترجمه

الحافظ ابن حجر
بل هو مشهور كوفي فقيه ثقة

باب الدعوة في الوليمة والاجابة

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا الداعي ولا تردوا
الهدية ولا تضربوا المسلمين رواه احمد والبزار وفي رواية عند البزار اجيبوا
الداعي اذا دعيتم والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة
قال الوليمة حق وسنة فمن دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله والخرس والاعذار
والتوكير انت فيه بالخيار قال قلت اي والله لا ادري ما الخرس والاعذار
والتوكير قال الخرس الولادة والاعذار الختان والتوكير الرجل يبني الدار وينزل
في القوم فيجعل الطعام فيدعوهم فهم بالخيار ان شاوا اجابوا وان شاوا قعدوا قلت
في الصحيح طرف منه رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عثمان التيمي وثقه ابو حاتم الرازي

وابن حبان وضعفه البخاري وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعاكم فاجيبوه رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فلياكل وان كان صايما فليدعوا بالبركة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن يعلى بن مرة انه دعي الى مادبة فقعد صايما فجعل الناس ياكلون ولا يطعم فقيل له والله لو علمنا انك صايما ما عنيناك قال لا تقولوا ذاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب اخاك فانك منه على اثنين اما خير فاحق ما شهدته واما غيره فتنهاه عنه وتامره بالخير رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى وهو ضعيف ٥ وعن ابي سعيد الخدري انه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه طعاما فدعاهم فلما دخلوا وضع الطعام فقال رجل من القوم اني صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاكم اخاكم وتكلف لكم وتقول اني صايم افطر وصم يوما مكانه ان شئت رواه الطبراني في الاوسط وفيه حماد بن ابي حميد وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن قيس بن ابي حازم قال اذا عرض على احدكم طعام او شراب وهو صايم فليقل اني صايم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان كان الرجل من اهل العوالي ليدعوا النبي صلى الله عليه وسلم نصف الليل على خبز الشعير فيجيبه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه ابو مسلم قايد الاعمش وثقه ابن حبان وقال يخطي وضعفه جماعة ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعينا الى كراع لاجبت رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن المومل وثقه ابن سعد وابن حبان وقال يخطي وابن حبان في رواية وضعفه جماعة ٥

(في الهامش: الحافظ ابن حجر احرم الصايم بالصوم والسلام [illegible] عن يحيى بن محمد بن السكن [illegible] روى له الطبراني من طريقه)

باب فيمن يدعوا الشبعان ويترك الجيعان ٥

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يدعا اليه الغني ويترك الفقير رواه البزار والطبراني في الاوسط ولفظه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيس الطعام طعام الوليمة يدعى اليه الشبعان ويحبس عنه الجيعان وفيه سعيد بن سويد المعولي ولم اجد من ترجمه وفيه عمران القطان وثقه احمد وجماعة وضعفه النسايي وغيره ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله لا تسخروا بابايكم الذين ماتوا في الجاهلية الا انبيكم مثل ابايكم الذين ماتوا في الجاهلية مثل ملك بنا قصرا على قارعة الطريق واتخذ فيه طعاما ووكل به رجالا فقال لا يمر احد الا اصاب من طعامي هذا وكان اذا مر الرجل في شارة وثياب حسنة ذهبوا اليه

فتعلقوا

فتعلقوا به وجاووا به حتى ياكل من ذلك الطعام واذا جا رجل في شارة سيئة وثياب رثة منعوه فلما طال ذلك بعث الله ملكا من الملايكة في شارة سيئة وثياب رثة ممن يجتنبانهم فقاموا اليه فدفعوه فقال لهم اني جايع وانما يصنع الطعام للجايع فقالوا ان طعام الملك لا ياكله الا الابرار فدفعوه فانطلق فجا في صورة حسنة وثياب حسنة ثم كانه لا يزايلهم بعيدا منهم فذهبوا اليه فتعلقوا به فقالوا انطلق فاصب من طعام الملك قال لا اريد قالوا لا بد على الملك ان يبلغه ان مثلك مر ولم يصب من طعامه شق عليه وخشينا ان يصيبنا منه عقوبة فاكرهوه فادخلوه حتى اتوا الى الطعام فقربوا اليه الطعام فقال ثيابي هكذا في الطعام فقالوا ما تصنع فقال اني جيتكم في شارة سيئة وثياب رثة فاخبرتكم اني جايع فمنعتموني واتيتكم في شارة حسنة وثياب حسنة فاكرهتموني وغلبتموني واتيتم تدعوني فيحكم الله ويح ملككم انما يصنع ملككم هذا الطعام للدنيا وانه ليس له عند الله خلاق قال فارتفع الملك ونزل عليهم العذاب رواه الطبراني في الاوسط وفيه سلمن العاملاني قال ابن عدي لا ارى بحديثه باسا وقال النسايي متروك ٥

باب دعوة الفاسق ٥

عن عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجابة طعام الفاسقين رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ابو مروان الواسطي ولم اجد من ترجمه

باب من دعا اخاه فليقم معه حتى يخرج

عن ابن عباس قال من السنة اذا دعا الرجل اخاه ان يقوم معه حتى يخرج رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو صبيحي وهو ضعيف ٥

باب فيمن دعي فراى ما يكره ٥

عن سالم بن عبد الله يعني ابن عمر قال اعرست في عهد ابي فاذن ابي الناس فكان ابو ايوب فيمن اذنا وقد ستروا بيتي ببجاد اخضر فاقبل ابو ايوب ثم دخل فراني قايما فاطلع فراى البيت مستترا ببجاد اخضر فقال يا ابا عبد الله تسترون الجدر قال ابي واستحيا غلبنا النسا يا ابا ايوب قال من خشيت ان يغلبه النسا فلم اخش ان يغلبنك ثم قال لا اطعم لكم طعاما ولا ادخل لكم بيتا ثم خرج رضي الله عنه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن دعي فاشترط حضور اصحابه ٥

عن صهيب قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فاتيته وهو في نفر جالس فقمت حياله فاوما اليه فاوما الي وهولا معي فسكت فقمت مكاني فلما نظر الي اوما الي وهولا فقلت لا مرتين يفعل ذلك او ثلاثا فقلت نعم وهولا وانما كان شيا يسيرا صنعته له فجاوا معه فاكلوا احسبه قال وفضل منه رواه الطبراني في الكبير

ورجاله رجال الصحيح الا ان ضريب بن نقير لم يسمع من صهيب ٥

باب فيمن دعي فدعا غيره من غير اذن

عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى اذا دعي الرجل الى الطعام ان يدعو معه احدا الا ان يامره اهل الطعام رواه الطبراني في الكبير والبزار واسناده ليس بالمطروح ٥

باب فيمن اتى طعاما من غير دعوة

عن رجل من الانصار يكنى ابا شعيب قال ابيت النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه الجوع فاتيت غلاما لي قصابا فامرته ان يصنع طعاما لخمسة رجال ثم دعوت النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال ان هذا تبعنا فان شئت ان تاذن له والا فاذنت له رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل على قوم لطعام لم يدع له دخل فاسقا واكل حراما رواه البزار وفيه يحيى بن خالد وهو مجهول ورواه الطبراني في الاوسط من طريق فيها ايضا الا انه قال من دخل على قوم لطعام لم يدع اليه فاكل شبعا اكل حراما فقط وعن ابن عمر يرفعه قال من جا الى الطعام لم يدع اليه دخل سارقا واكل حراما قلت رواه ابو داود خلا قوله واكل حراما رواه البزار وفيه ابان بن طارق وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال كنا في الجاهلية نسمي الامعة الذي ياتي الطعام ولم يدع اليه الا ان الامعة فيكم المحقب دينه وفي رواية عنه ايضا كنا نسمي الامعة في الجاهلية الذي يدعا الى الطعام فيذهب معه الرجل وهو اليوم الذي يحقب دينه وكنا نسمي العضه السحر وهو اليوم ... وقال رواه كله الطبراني في الكبير باسنادين وكلاهما ضعيف

باب النهبة في العرس

عن معاذ بن جبل قال شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم املاك رجل من اصحابه فقال على الخير والبركة والالفة والطاير الميمون والسعة في الرزق بارك الله لكم دففوا على راسه فجي بدف فضرب به فاقبلت الاطباق عليها فاكهة وسكر فنثر عليه وكف الناس ايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا تنتهبون قالوا يا رسول الله اولم تنه عن النهبة قال انما نهيتكم عن نهبة العساكر فاما العرسات فلا فجاذبهم وجاذبوه رواه الطبراني في الكبير وفيه حازم مولى بني هاشم عن لمازة وليس بن زبار ... ولم اجد من ترجمهما وبقية رجاله ثقات ورواه في الاوسط اتم من هذا باسناد فيه بشر بن ابرهيم وهو وضاع وهو غير هذا الاسناد وعن ابي مسعود قال كان ينهى عن النهبة في العرس رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحق بن عبد الله بن جعفر ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥

باب ايام الوليمة

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطعام في العرس يوم سنة وطعام يومين فضل وطعام ثلاثة ايام ريا وسمعة رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن مسعود اول يوم حق والثانية فضل والثالثة ريا وسمعة ومن سمع سمع الله به رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا بن السايب وقد اختلط

باب العقيقة

عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حسن بن علي لما ولد ارادت فاطمة ان تعق عنه بكبشين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعقي عنه ولكن احلقي راسه ثم تصدقي بوزنه من الورق في سبيل الله ثم ولد حسين بعد ذلك فصنعت به مثل ذلك وفي رواية عن ابي رافع قال لما ولدت فاطمة حسنا قالت الا اعق عن ابني بدم قال لا ولكن احلقي راسه ثم تصدقي بوزن شعره فضة على المساكين والاوفاض وكان الاوفاض ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجين في المسجد او في الصفة فذكر نحوه رواه احمد والطبراني في الكبير وهو حديث حسن ٥ وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر براس الحسن والحسين رضي الله عنهما يوم سابعهما فحلق ثم تصدق بوزنه فضة ولم يجد ذبحا رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وفي اسناد الكبير ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن رجل من بني ضمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن العقيقة قال لا احب العقوق وكانه كره الاسم وقال من ولد له فاحب ان ينسك عن ولده فليفعل وفي رواية عن ابيه او عمه رواه كله احمد وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في العقيقة قال من ولد له فاحب ان ينسك عنه فليفعل رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ٥ وعن اسما بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العقيقة حق عن الغلام شاتان مكافاتان وعن الجارية شاة رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله محتج بهم وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين بكبشين رواه ابو يعلى والبزار باختصار ورجاله ثقات ٥ وعن عايشة قالت يعق عن الغلام شاتان مكافاتان وعن الجارية شاة قالت عايشة فعق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين شاتين شاتين يوم السابع وامر ان يماط عن راسه الاذى وقال اذبحوا على اسمه وقولوا بسم الله والله اكبر منك ولك هذه عقيقة فلان قال وكانوا في الجاهلية يوخذ قطنة فيجعل في دم العقيقة ثم توضع على راسه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا مكان الدم خلوقا رواه ابو يعلى والبزار باختصار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ ابي يعلى اسحق

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود تعق عن الغلام كبشا
ولا تعق عن الجارية فعقوا عن الغلام كبشين
وعن الجارية كبشا رواه البزار من رواية ابي حفص الشاعر عن ابيه ولم اجد من ترجمهما
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما
واميطوا عنه الاذى رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال للغلام عقيقتان وللجارية عقيقة رواه البزار وفيه
عمران بن عيينة وثقه ابن معين وابن حبان وفيه ضعف ۝ وعن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم سابعه فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه
الاذى وسموه رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات ۝ وعن سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مولود مرتهن بعقيقته رواه الطبراني في الصغير
وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف ۝ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ولد له غلام فليعق عنه من الابل او البقر او الغنم رواه الطبراني في الصغير
وفيه مسعدة بن اليسع وهو كذاب ۝ وعن يزيد بن عبد الله المزني عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في الابل فرع وفي الغنم فرع ويعق عن الغلام ولا يمس راسه بدم
رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه ورجاله ثقات وقد رواه ابن ماجه عن يزيد
ابن عبد المزني ولم يقل عن ابيه وهنا يزيد بن عبد الله عن ابيه فالله اعلم وعن انس
قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين رضي الله عنهما
رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم ۝ وعن بريدة قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحسن والحسين رضي الله عنهما رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين وختنهما لسبعة ايام رواه الطبراني
في الصغير والكبير باختصار الختان وفيه محمد بن ابي السري وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين ۝
وعن قتادة ان انس بن مالك كان يعق عن بنيه الجزور رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب زمن العقيقة وقضائها ۝

عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال العقيقة تذبح لسبع او اربع عشرة او احدى وعشرين رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف لكثرة غلطه ووهمه
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد ما بعث نبيا رواه البزار والطبراني
في الاوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا الهيثم بن جميل وهو ثقة وشيخ الطبراني
احمد بن مسعود الخياط المقدسي ليس هو في الميزان ۝

باب ما يفعل بالمولود

عن ابن عباس قال سبعة من السنة في الصبي يوم السابع يسمى ويختن ويماط عنه الاذى وتثقب اذنه
ويعق عنه ويحلق راسه ويلطخ بدم عقيقته ويتصدق بوزن شعره في راسه ذهبا
او فضة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ۝ وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال اما حسن وحسين ومحسن فانما سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعق عنهم وحلق رؤوسهم
وتصدق بوزنها وامر بهم فسروا وختنوا رواه الطبراني في الكبير وفيه عطية العوفي
وهو ضعيف وقد وثق ۝

باب الاذان في اذن المولود ۝

عن حسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ولد فاذن في اذنه اليمنى
واقام في اذنه اليسرى لم تضره ام الصبيان رواه ابو يعلى وفيه مروان بن سالم
الغفاري وهو متروك ۝ وعن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن
والحسين حين ولدا وامر به قلت في رواه ابو داود خلا الاذان في اذن الحسين
والامر به رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف جدا

باب في الختان ۝

عن الحسن قال دعي عثمان بن ابي العاص
الى ختان فابى ان يجيب له فقال انا كنا لا ناتي الختان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا ندعى له رواه احمد والطبراني في الكبير وفي رواية للطبراني ايضا قال دعي عثمان
الى طعام فقيل له هل تدري ما هذا هذا ختان جارية فقال هذا شيء ما كنا نراه
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ان ياكل ورجال الاول فيه ابن اسحق وهو ثقة
ولكنه مدلس ورجال الثاني فيهم ابو حمزة العطار وثقه ابو حاتم وضعفه غيره

كتاب البيوع باب اي الكسب اطيب ۝

عن رافع بن خديج
قال قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد والبزار والطبراني
في الكبير والاوسط وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجال احمد رجال الصحيح
وعن جميع بن عمير عن خاله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الكسب قال بيع مبرور
وعمل الرجل بيده رواه احمد والطبراني في الكبير باختصار وقال عن خاله ابي بردة بن نيار
والبزار كاحمد الا انه قال عن جميع بن عمير عن عمه وجميع وثقه ابو حاتم وقال البخاري
فيه نظر ۝ وعن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكسب افضل قال
عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات ۝
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكسب كسب العامل اذا نصح رواه احمد
ورجاله ثقات ۝

باب البكور وما فيه من البركة

عن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي
في بكورها رواه عبد الله بن احمد من زياداته والبزار وفيه عبد الرحمن بن اسحق وهو ضعيف ۝

ح الحافظ ابن حجر
قلت هو اسناد مجهول

ح الحافظ ابن حجر
قلت لكن المعروف من رواية ابن سيرين عن حفصة عن الرباب عن سلمان بن عامر

ح الحافظ ابن حجر
قال البزار تفرد به عبد الله بن محرر وهو ضعيف جدا

بلغ صح

وعن عبد الله يعني ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لأمتي في بكورها وفي رواية بورك لأمتي في بكورها رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه علي بن عابس وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن سلام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لأمتي في بكورها رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه هشام بن زياد وهو ضعيف جدا ٥ وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها رواه البزار وفيه عنبسة ابن عبد الرحمن وهو متروك ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها قال فقال ابن عباس لا يسألن رجلا حاجة بليل ولا يسألن رجلا أعمى حاجة فإن الحياء في العينين رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عمرو ابن مساور وهو ضعيف ٥ وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا طلب الرزق فإن الغدو بركة ونجاح رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن قيس ابن سعد بن زيد بن ثابت وهو ضعيف ٥ وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها واجعله يوم الخميس رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمار ابن رجا ولم أجد من ترجمه ٥ وعن نبيط بن شريط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها رواه الطبراني في الصغير وفيه جماعة لم أعرفهم وعن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه [illegible] بن زكريا وهو كذاب ٥ وعن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث سرية أغزاها أول النهار وقال اللهم بارك لأمتي في بكورها رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه المعلى بن تركة وهو متروك ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات إلا أن شيخ الطبراني أحمد بن مسعود المقدسي لم أجد من ترجمه ٥ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها قلت روى له ابن ماجه اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها وهو هنا مطلق رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح والد علي بن المديني وهو ضعيف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن الجدعاني وثقه أحمد وأبو زرعة وقال النسائي وغيره متروك وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها رواه الطبراني في الكبير وفيه عمار بن هرون وهو متروك وعن النواس بن سمعان الكلابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها رواه الطبراني في الكبير وفيه عمار بن هرون وهو متروك

باب الكسب والتجارة ومحبتها والحث

على طلب الرزق ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب المؤمن المحترف رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ٥ وعن أم سلمة قالت لقد خرج أبو بكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تاجرا إلى بصرى لم يمنع أبا بكر الضن برسول الله صلى الله عليه وسلم شحه على نصيبه من الشخوص للتجارة وذلك كان لإعجابهم كسب التجارة وحبهم للتجارة ولم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر من الشخوص في تجارته لحبه صحبته وضنه بأبي بكر فقد كان بصحبته معجبا لاستحسان رسول الله صلى الله عليه وسلم للتجارة وإعجابه بها رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ورجال الكبير ثقات ٥ وعن صفوان بن أمية قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عرفطة بن نهيك التميمي فقال يا رسول الله إني وأهل بيتي مرزوقون من هذا الصيد ولنا فيه قسم وبركة وهو مشغلة عن ذكر الله وعن الصلاة في جماعة وبنا إليه حاجة أفتحله أم تحرمه فقال أحله لأن الله عز وجل قد أحله نعم العمل والله أولى بالعذر قد كانت قبلي لله رسل كلهم يصطاد ويطلب الصيد ويكفيك من الصلاة في جماعة إذا غبت عنها في طلب الرزق حبك الجماعة وأهلها وحبك ذكر الله وأهله وابتغ على نفسك وعيالك حلالا فإن ذلك جهاد في سبيل الله عز وجل واعلم أن عون الله في صالح التجارة رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن نمير وهو متروك ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أذن الله في التجارة لأهل الجنة لاتجروا في البز والعطر رواه الطبراني في الصغير وفيه عبد الرحمن بن أيوب السكوني الحمصي قال العقيلي لا يتابع على هذا الحديث ٥ وعن ابن مسعود قال إني لأكره أن أرى الرجل فارغا لا في عمل دنيا ولا آخرة رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات ٥ وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها رواه البزار ورجاله ثقات اساف ولعله أراد بقيام الساعة أمارتها فإنه قد ورد إذا سمع أحدكم بالدجال وفي يده فسيلة فليغرسها فإن للناس عيشا بعد وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الرزق في خبايا الأرض رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه هشام بن عبد الله بن عكرمة ضعفه ابن حبان وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أمسى كالا من عمل يديه أمسى مغفورا له رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم ٥ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا العمرة قالوا فما يكفرها يا رسول الله قال الهموم في طلب المعيشة رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن سلام المصري قال الذهبي حدث عن يحيى بن بكير بخبر موضوع قلت وهذا مما رواه عن يحيى بن بكير ٥

الحافظ ابن حجر أخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة مالك

باب ركوب البحر

٥ عن سمرة بن جندب قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجرون إلى الشام في البحر رواه الطبراني في الصغير

وأعاده بسنده في الأوسط إلا أنه قال يتجرون في الحرم عن رواه بليل بن إسحق بن بليل عن أبيه ولم أجد من ترجمهما وبقيه رجاله رجال الصحيح ۝ وعن الحسن قال حمل عثمان بن أبي العاص ناسا في البحر فبلغ ذلك عمر فقال حملت ناسا ليس بينهم وبين البحر إلا ألواح والذي نفسي بيده لئن هلكوا أو كلمة نحوها لآخذن بعد تهم من ثقيف ۝ رواه الطبراني في الكبير والحسن لم يسمع من عمر

باب اتخاذ المال

۝ عن عمرو بن العاص قال بعث إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني قال فأتيته وهو يتوضأ فصعد في البصر ثم طأطأه فقال إني أريد أن أبعثك على جيش فيسلمك الله ويغنمك وأرغب لك من المال رغبة صالحة فقلت يا رسول الله ما أسلمت من أجل المال ولكني أسلمت رغبة في الإسلام وأن أكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو نعما المال الصالح للمرء الصالح رواه أحمد وقال كذا في النسخة نعما بنصب النون وكسر العين قال أبو عبيد بكسر النون والعين ورواه الطبراني في الكبير والأوسط وقال فيه ولكن أسلمت رغبة في الإسلام وأكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ونعما بالمال الصالح للمرء الصالح ورواه أبو يعلى بنحوه ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح وعن حبيب بن عبيد قال كانت للمقدام بن معدي كرب جارية تبيع اللبن ويقبض المقدام الثمن فقيل له سبحان الله أتبيع اللبن وتقبض الثمن فقال نعم وما بأس بذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدرهم والدينار رواه أحمد هكذا وللمقدام عند الطبراني في الكبير والصغير والأوسط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان من لم يكن معه أصفر ولا أبيض لم يتهن بالعيش وفي الكبير عن حبيب بن عبيد قال رأيت المقدام بن معدي كرب في السوق وجارية له تبيع لبنا وهو جالس يقبض الدراهم فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان في آخر الزمان لا بد للناس فيها من الدراهم والدنانير يقيم الرجل بها دينه ودنياه ومدار طرقه كلها على أبي بكر بن أبي مريم وقد اختلط ۝ وعن جرير قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أمسك شيئا إنما أنا أنفقه قال يا جرير لا عليك أن تمسك مالك فإن لهذا الأمر مدة رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو وعبد الغفار الفقيمي وهو متروك ۝ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنانير والدراهم خواتيم الله في أرضه من جاء بخاتم مولاه قضيت حاجته رواه الطبراني في الأوسط وفيه أحمد بن محمد بن مالك بن أنس وهو ضعيف

باب في المعادن

۝ عن زيد بن أسلم عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن جده أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بفضة فقال هذه من معدن لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ستكون معادن يحضرها شرار الناس رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح

باب فيما يتخذ من الدواب

باب فيما يتخذ من الدواب

۝ عن أبي سعيد الخدري قال افتخر أهل الإبل والغنم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الفخر والخيلاء في أهل الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث موسى صلى الله عليه وسلم وهو يرعى غنما على أهله وبعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلي بجياد رواه أحمد والبزار وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس ۝ وعن وهب بن كيسان قال مر أبي على أبي هريرة قال ابن يزيد قال على غنيمة لي قال يا ابن أخي امسح رعامها وأطب مراحها وصل في جانب مراحها فإنها من دواب الجنة وأنس بها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنها أرض قليلة المطر يعني المدينة رواه أحمد والطبراني في الأوسط باختصار ورجال أحمد رجال الصحيح ۝ وعن أم هانئ قالت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذي غنما يا أم هانئ فإنها تروح بخير وتغدو بخير قلت روى لها ابن ماجه حديثا غير هذا رواه أحمد وفيه موسى بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة ولم أعرفه ۝ وعن أم هانئ قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي لا أرى عندك من البركات شيئا فقلت وأي بركات تريد قال إن الله أنزل بركات ثلاثا الشاة والنخلة والنار قلت روى لها ابن ماجه اتخذي غنما فإن فيها بركة رواه الطبراني في الكبير وفي الأوسط طرف منه وفيه النضر بن حميد وهو متروك ۝ وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكرموا المعزى وامسحوا رعامها فإنها من دواب الجنة رواه البزار وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك ۝ وعن سعيد عن أبي هريرة فيما أحسب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا إلى الماعز وأميطوا عنها الأذى فإنها من دواب الجنة رواه البزار وأعله بسعيد ابن محمد ولعله الوراق فإن كان هو الوراق فهو ضعيف ۝ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة في أهل الشاء والبقر رواه البزار وفيه كثير ابن زيد وثقه أحمد وجماعة وفيه ضعف ۝ وعن ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه أنه قال ما من قوم في بيتهم أو عندهم شاة إلا قدسوا كل يوم مرتين أو بورك عليهم مرتين يعني شاة لبن رواه البزار مرفوعا وموقوفا وفيه إسمعيل بن سلمان وهو متروك ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالمعزى خيرا فإنها مال رفيع وهو في الجنة وأحب المال إلى الله الضأن وعليكم بالبياض فإن الله خلق الجنة بيضاء فليلبسه أحياؤكم وكفنوا فيه موتاكم وإن دم الشاة البيضاء أعظم عند الله من دم السوداء قلت روى أبو داود وغيره طرفا منه لباس الأبيض رواه الطبراني في الكبير وفيه حمزة النصيبي وهو متروك ۝ وعن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما انقاه ما انقاه ما انقاه راعي غنم على راس جبل يقيم الصلاة رواه الطبراني في الكبير وفيه عفير بن معدان وهو مجمع على ضعفه ٥ وعن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالغنم فانها من دواب الجنة فصلوا في مراحها وامسحوا رغامها قلت ما الرغام قال المخاط رواه الطبراني في الكبير من رواية صبيح عن بن عمر ولم اجد من ترجمه وعن عبد الله بن ساعدة اخي عويم بن ساعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امر كاسب الغنم فليسرّبها عن المدينة فانها اقل ارض الله مطرا رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن سليمن بن مسمول وهو ضعيف وعن البرا قال الغنم بركة رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الله الرازي وهو ثقة ٥

الرازي

باب في الحمام

٥ عن عبادة بن الصامت قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو اليه الوحشة فامره ان يتخذ زوج حمام رواه الطبراني في الكبير وفيه الصلت ابن الحجاج وهو ضعيف ٥ وعن ابي كبشة الانماري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر الى الاترج وكان يعجبه النظر الى الحمام الاحمر رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو سفين الانماري وهو ضعيف ٥ وقد تقدم ان عثمان رضي الله عنه امر بذبح الحمام

باب في الابل

٥ عن عبد الله بن مسعود قال لما انزل يعني سا احب الي من ابل واسقيه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥

باب اتخاذ الشجر وغير ذلك

٥ عن خلاد بن السايب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرع زرعا فاكل منه الطير او العافية كان له صدقة رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده حسن ٥ وعن ابي ايوب الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يغرس غرسا الا كتب الله له من الاجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس رواه احمد وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وثقه مالك وسعيد بن منصور وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي الدردا ان رجلا مر به وهو يغرس غرسا بدمشق فقال له اتفعل هذا وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعجل علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غرس غرسا لم ياكل منه ادمي ولا خلق من خلق الله الا كان له به صدقة رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون وفيهم كلام لا يضر ٥ وعن فنج قال كنت اعمل في الدساد واعالج فيه فقدم يعلى بن اميه اميرا على اليمن وجا معه رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاني رجل ممن قدم معه وانا في الزرع اصرف الما في الزرع ومعه في كمه جوز فجلس على ساقيه من الما وهو يكسر من ذلك الجوز وياكله ثم اشار الى فنج فقال يا فارسي هلم قال فدنوت منه فقال الرجل لفنج اتضمن لي ان تغرس هذا الجوز

عليها الما

على هذا الما فقال له فنج ما ينفعني ذلك فقال الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باذني هاتين من نصب شجره فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له في كل شي يصاب من ثمرها صدقة عند الله عز وجل فقال له فنج انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فنج فانا اضمنها قال فمنها جوز الدساد رواه احمد وفيه فنج ذكره بن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات وعن السايب بن سويد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من شي يصيب زرع احدكم من العوافي الا كتب الله به اجرا رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن موسى التيمي وهو ثقة ولكنه كثير الخطا وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراسخات في الوحل المطعمات في المحل من باعها فان ثمنها بمنزلة الرماد على شاهقة هبت له ريح فقد فنته رواه ابو يعلى وفيه فضاله بن حصين وهو ضعيف قلت ويأتي حديث علي في الطب في باب الرطب ٥ وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النخل قال تلك الراسخات في الوحل المطعمات في المحل رواه الطبراني في الاوسط وفيه المعلا ابن ميمون وهو متروك ٥ وعن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل والشجر بركة على اهله وعلى عقبهم بعدهم اذا كانوا لله شاكرين رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن الزبير قال امر النبي صلى الله عليه وسلم عمه العباس يامر بنيه ان يحرثوا القصب فانه سقي البقر والقصب الرطبه رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعه لم اعرفهم قلت ويأتي حديث معاذ بن انس بعد هذا

باب فيمن قطع السدر

٥ عن معاويه بن حيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الله لا من رسوله لعن الله قاطع السدر رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن الحرث قال العقيلي لا يصح حديثه يعني هذا الحديث ٥ وعن عمرو بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قطع السدر الا من زرع بنى الله له بيتا في النار رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن عنبسه ضعفه بن قانع ٥ وعن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدره صوب الله راسه في النار يعني من سدر الحرم قلت رواه ابو داود خلا قوله من سدر الحرم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وتقدم الاحاديث في كتاب الادب ٥

باب في تحريم النخله

٥ عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل حريم النخله مد جريدها رواه الطبراني في الكبير وفيه منصور بن صغير وهو ضعيف ٥

باب ما جا في البنيان

٥ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد شرا خضر له في اللبن والطين حتى يبني رواه الطبراني في الثلاثه

ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني ولم احد من ضعفه ○ وعن ابي بشير الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد هوانا انفق ماله في البنيان
رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ○ وعن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر ببنية قبة لرجل من الانصار فقال ما هذه قالوا قبة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كل بنا واشار بيده على راسه اكبر من هذا فهو وبال على
صاحبه يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ○ وعن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى فوق ما يكفيه كلف ان يحمله
يوم القيامة على عنقه رواه الطبراني في الكبير وفيه المسيب بن واضح وثقه
النساي وضعفه جماعة ○ وعن ابي العالية ان العباس بن عبد المطلب
بنى غرفة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اهدمها فقال اهدمها او اتصدق بثمنها
فقال اهدمها رواه الطبراني في الكبير وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح ○
وعن معاوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الركوب
على جلود السباع وعن تشييد البنا قلت روى النساي منه النهي عن جلود
السباع رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن سفيان ابو المهزم قال احمد ما اقرب
حديثه وقال النساي متروك وضعفه الناس وعن معاذ بن انس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من بنى بنيانا في غير ظلم ولا اعتدا او غرس غرسا في غير ظلم
ولا اعتدا كان له اجرا جاريا ما انتفع به من خلق الرحمن تبارك وتعالى رواه احمد والطبراني
في الكبير وفيه زبان بن فايد ضعفه احمد وغيره ووثقه ابو حاتم ○

باب طلب الرزق من بابه ○

عن عبد الله بن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل الرزق كمثل حايط له باب فما حول الباب
سهوله وما حول الحايط وعر ووعث فمن اتاه من قبل بابه اصابه كله وسلم ومن
اتاه من قبل حايطه وقع في الوعر والوعث حتى اذا انتهى اليه لم يكن له الا الرزق
الذي يسره الله عز وجل له رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
الا ان ابرهيم النخعي وسليمن بن قيس لم يسمعا من ابن مسعود والله اعلم ○

باب الاقتصاد في طلب الرزق والاجمال فيه ○

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الغنى ليس عن كثرة
العرض ولكن الغنى غنى النفس وان الله عز وجل يوفي عبده ما كتب له من الرزق فاجملوا
في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابو يعلى وفيه عبيد بن بسطاس مولى
كثير بن الصلت ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ○ وعن حذيفة قال قام

حـ
عبيد بن بسطاس بكسر الموحدة وسكون المهملة مقبول من الطبقة السادسة ذكره شيخ شيوخنا الحافظ ابن حجر في التقريب

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الناس فقال هلموا الي فاقبلوا اليه فجلسوا فقال هذا رسول
رب العالمين جبريل صلى الله عليه وسلم نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها
وان ابطا عليها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطا الرزق ان تاخذوه
بمعصية الله فان الله لا ينال ما عنده الا بطاعته ○ رواه البزار وفيه قدامة بن زايدة
ابن قدامة ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ○ وعن عاصم بن عدي قال
اشتريت مايه سهم من سهام خيبر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما دسا عاديا
ظلا في غنم اضاعها ربها في طلب المسلم المال في السرف لديه رواه الطبراني في الاوسط
والكبير وفيه من لم اعرفه ○ وعن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعجلن الى شي تظن انك ان استعجلت اليه انك مدركه وان كان الله لم يقدر ذلك
ولا تستاخرن عن شي تظن انك ان استاخرت عنه انه مدفوع عنك ان كان الله قدره
عليك رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف ○
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى تمرة عايرة فاخذها فناولها سايلا فقال
اما انك لو لم تاتها لاتتك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد
وهو ثقة مامون ○ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترضين احدا
بسخط الله ولا تحمدن احدا على فضل الله ولا تذمن احدا على ما لم يوتك الله فان رزق الله لا يسوقه
اليك حرص حريص ولا يرده عنك كراهية كاره وان الله بقسطه وعدله جعل الروح
والفرح في الرضى واليقين وجعل الهم والحزن في السخط رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد
ابن يزيد العمري واتهم بالوضع ○ وعن الحسن بن علي قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
المنبر يوم غزوة تبوك فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس اني ما امركم الا ما امركم الله
ولا انهاكم الا عن ما نهاكم الله عنه فاجملوا في الطلب فوالذي نفس ابي القسم بيده ان احدكم
ليطلبه رزقه كما يطلبه اجله فان تعسر عليكم شي منه فاطلبوه بطاعة الله عز وجل
رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عثمن الحاطبي ضعفه ابو حاتم ○ وعن
ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان روح القدس نفث في روعي
ان نفسا لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل اجلها وتستوعب رزقها فاجملوا في الطلب
ولا يحملنكم استبطا الرزق ان تطلبوه بمعصية الله فان الله لا ينال ما عنده
الا بطاعته رواه الطبراني في الكبير وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف ○
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله من صباح
يعلم ملك في السما ولا في الارض ما يصنع الله في ذلك اليوم وان العبد له رزقه فلو اجتمع
عليه الثقلان الجن والانس ان يصدوا عنه شيا من ذلك ما استطاعوا رواه الطبراني في الاوسط

وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله
رواه البزار والطبراني في الكبير الا انه قال اكثر مما يطلبه اجله ورجاله ثقات ٥
وعن ابي سعيد قال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرزق لا تنقصه المعصية
ولا تزيده الحسنة وترك الدعا معصية رواه الطبراني في الصغير وفيه عطية العوفي
وهو ضعيف ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو فر احدكم من رزقه ادركه كما يدركه اجله الموت رواه الطبراني في الاوسط
والصغير وفيه عطيه العوفي وهو ضعيف وقد وثق ٥ باب
حيث ما وجدت خيرا فاقم ٥ عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيث ما اصبت خيرا فاقم رواه احمد وفيه جماعة

باب في التجار وما ينبغي لهم من الشروط في سعيهم

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى جماعة من التجار فقال يا معشر التجار
فاستجابوا له ومدوا اعناقهم فقال ان الله باعثكم يوم القيامة فجارا الا من صدق
وبر وادى الامانة رواه الطبراني في الكبير وفيه الحرث بن عبيد وهو ضعيف ٥
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في التجارة الا لمن لم يمدح
بيعا ولم يذم ما اشترى وكسب حلالا واعطاه وعزل في ذلك الحلف رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عمر بن راشد وثقه العجلي وضعفه الجمهور ٥ وعن واثلة بن الاسقع
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الينا وكنا تجارا وكان يقول
يا معشر التجار اياكم والكذب رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن اسحق
ولم اجد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عبد الرحمن بن شبل الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان التجار هم الفجار ان التجار هم الفجار
قال رجل يا رسول الله الم يحل الله البيع قال بلى انهم يقولون فيكذبون ويحلفون
ويأثمون رواه احمد في رواية هكذا ورواه الطبراني في الكبير فقال عن عبد الرحمن
ابن شبل انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقروا القران ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه
ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله اليس قد احل الله البيع قال بلى ولكنهم
يحدثون فيكذبون ويحلفون ويأثمون وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الفساق هم اهل النار قالوا يا رسول الله ما الفساق قال النسا قال رجل
يا رسول الله السن امهاتنا واخواتنا وازواجنا قال بلى ولكنهن اذا اعطين لم يشكرن
واذا ابتلين لم يصبرن ورجال الجميع ثقات وله طرق في الادب اطول من هذه

باب

باب في تجار المشركين ٥ عن جابر قال كنا لا نقتل تجار المشركين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس
وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ باب اجتناب الشبهات ٥ عن عمار
ابن ياسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
من توقاهن كان انقى لدينه وعرضه ومن واقعهن يوشك ان يواقع الكبائر
كالمرتع الى جانب الحمى يوشك ان يواقعه وان لكل ملك حمى وحمى الله حدوده
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف ٥
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما
شبهات فمن اتقاها كان انزه لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات اوشك ان يقع في
وهو لا يشعر رواه الطبراني في الاوسط وفي الصغير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحلال بين والحرام بين فدع ما يريبك الى ما لا يريبك وفي اسناد الاوسط سعد
ابن زنبور قال ابو حاتم مجهول واسناد الصغير حسن ٥ باب
الرفق في المعيشة ٥ عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من فقه
الرجل رفقه في معيشته رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط ٥
وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرفق في المعيشة خير من بعض
التجارة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح المصري قال عبد الملك
ابن شعيب ثقة مامون وضعفه جماعة ٥ باب السماحة
والسهولة وحسن المبايعة ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمح يسمح لك رواه احمد وفيه مهدي بن جعفر وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف
وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل رجل الجنة بسماحته قاضيا ومتقاضيا رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن
رجل من بلعدويه قال حدثني جدي قال انطلقت الى المدينة فنزلت عند الوادي
فاذا رجلان بينهما عنز واحدة واذا المشتري يقول للبائع احسن مبايعتي قال فقلت
في نفسي هذا الهاشمي الذي قد اضل الناس اهو هو قال فنظرت فاذا رجل حسن الجسم
عظيم الجبهة دقيق الانف دقيق الحاجبين واذا من ثغرة نحره الى سرته مثل الخيط
اسود واذا هو بين طمرين قال فدنا منا فقال السلام عليكم فرددنا عليه السلام فلم البث
ان دعا المشتري فقال يا رسول الله قل له يحسن مبايعتي فمد يده وقال اموالكم تملكون
اني لارجوا ان القا الله عز وجل يوم القيامة لا يطلبني احد منكم بشيء ظلمته في مال ولا دم
ولا عرض الا بحقه رحم الله امرا سهل البيع سهل الشرا سهل الاخذ سهل العطا سهل

الحافظ ابن حجر
اخرجه الطبراني في الاوسط بترجمة
الحكم بن موسى وفي
الصغير عن يحيى بن عمر
ابن عمار كلاهما عن
الوليد بن مسلم
مهدي فيه

وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل المومنين رجل سمح البيع سمح الشرا
سمح القضا سمح الاقتضا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن معيقيب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت النار على الهين اللين السهل القريب رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه ابو امية بن يعلى وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بمن يحرم عليه النار قالوا بلى يا رسول الله قال على
كل هين لين قريب سهل رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة
كل هين لين سهل قريب قلت له في الصحيح رحم الله رجلا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى
رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى الا انه قال الا اخبركم على من تحرم النار وفيه عبد الله
ابن مصعب الزبيري وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تحرم النار على كل هين لين سهل قريب رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لا يعرف
وعن انس قال قيل يا رسول الله من يحرم على النار قال الهين اللين السهل القريب
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحرث بن عبيده وهو ضعيف ٥

باب فيمن كان سيء الحرفه ٥ عن عبد الله بن عمرو
ان رجلا شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء الحرفه فقال رب صغيرا واسال الله
فقال مهرا او غلاما رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن يزيد البكري
قال ابو حاتم واهي الحديث ٥ وعن غسان بن الاغر النهشلي قال حدثني عمي عن ابيه
انه قدم بعير له الى المدينة وهي تحمل طعاما فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا اعرابي ما تحمل قلت اجهر قمحا قال لي ما تريد قلت اريد بيعه فمسح راسي وقال
احسنوا مبايعة الاعرابي وفي رواية عن غسان بن الاغر النهشلي حدثني عمي زياد
ابن الحصين عن ابيه حصين بن قيس انه حمل طعاما الى المدينة فذكر نحوه قلت
روى النسائي بعضه رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحق بن ابرهيم الصواف وهو
ضعيف وله طريق ياتي في بيع الحاضر للباد ان شا الله ٥

باب الغبن في البيع ٥ عن الحسين بن علي يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال المغبون
لا محمود ولا ماجور رواه ابو يعلى وفيه ابو هشام القناد قال الذهبي لا يكاد
يعرف ولم اجد لغيره فيه كلاما ٥ وعن الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المغبون لا محمود ولا ماجور رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن هشام والظاهر
انه محمد بن هشام بن عروه وليس في الميزان احد يقال له محمد بن هشام ضعيف
وبقيه رجاله ثقات وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غبن

المسترسل

المسترسل حرام رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عمير الاعمى وهو ضعيف جدا

باب ما جا في الاسواق ٥ عن ابي اسيد ان رجلا جا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بابي انت وامي اني قد رايت موضعا للسوق افلا تنظر اليه
قال بلى فقام معه حتى جا موضع السوق فلما راه اعجبه وركضه برجله وقال نعم
سوقكم فلا ينتقص ولا يضربن عليه خراج قلت رواه ابن ماجه بغير سياقه
رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن علي بن الحسن بن ابي الحسن البراد
ولم اجد من ترجمه ٥ وعن جبير بن مطعم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اي البلدان شر قال لا ادري فلما اتاه جبريل عليه الصلاة والسلام
قال يا جبريل اي البلدان شر قال لا ادري حتى اسال ربي عز وجل فانطلق جبريل
صلى الله عليه وسلم فمكث ما شا الله ان يمكث ثم جا فقال يا محمد انك سالتني اي
البلدان شر فقلت لا ادري واني سالت ربي عز وجل اي البلدان شر فقال اسواقها
رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير هكذا وقال البزار عن جبير ان رجلا
قال اي البلدان احب الى الله واي البلدان ابغض الى الله قال لا ادري حتى اسال جبريل
صلى الله عليه وسلم فاتاه فاخبره ان احب البقاع الى الله المساجد وابغض البقاع الى الله
الاسواق في رجال احمد وابي يعلى والبزار رجال الصحيح خلا عبد الله بن محمد بن عقيل
وهو حسن الحديث وفيه كلام ٥ وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل اي البقاع خير قال لا ادري قال فسل عن ذلك ربك عز وجل فبكى جبريل صلى الله عليه وسلم
وقال يا محمد ولنا ان نساله هو الذي يخبرنا بما يشا فعرج الى السما ثم اتاه فقال
خير البقاع بيوت الله في الارض قال فاي البقاع شر فعرج الى السما ثم اتاه فقال
شر البقاع الاسواق رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيد بن واقد وهو ضعيف
وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن اول من يدخل السوق
ولا اخر من يخرج منها ففيها باض الشيطان وفرخ وفي رواية فانها معركة
او قال مربض الشيطان وبها نصب رايته رواه الطبراني في الكبير وفي الرواية الاولى
القسم بن يزيد فان كان هو الجرمي فهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح وفي
الثانية يزيد بن سفين وهو ضعيف ٥ وعن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من غدا الى الصبح اعطي ربع الايمان ومن غدا الى السوق اعطي راية ابليس وهو معه
من يغدوا واخر من يروح قلت روى ابن ماجه بعضه رواه الطبراني في الكبير
وفيه عبيس بن ميمون وهو ضعيف متروك ٥ ~~وعن ابي امامه قال سمعت رسول الله صلى~~
وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشياطين يغدوا براياتها

الى الاسواق فيدخلون مع اول داخل ويخرجون مع آخر خارج رواه الطبراني في الكبير
وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك ٥ وعن يزيد بن معاوية ان عبد الله بن
خرج الى السوق واذا رجل يقول قوم يقتتلون في السوق فلم ارك اليوم فتنة مضلة
قال ليس هذا بالفتنة المضلة ولكن هذا قرن الشيطان رواه الطبراني في الكبير ويزيد
ابن معوية لبيس باهل ان يروى عنه ٥ وعن بلاد بن عصمة قال بينا انا امشي مع عبد الله
اذ رايت جماعة فذهبت ثم رجعت فقال عبد الله ذلك السوق فانها كبها الشيطان
رواه الطبراني في الكبير وفيه مجاهيل

حـ شيخ الاسلام
الظاهر ان الشيخ توهم ان يزيد بن
معوية هنا هو ابن ابي سفيان
وليس كذلك بل هو يزيد بن
معوية النخعي معروف من اصحاب
ابن مسعود وله ذكر في
الصحيح من غير روايته ٥

باب ما يقول اذا دخل السوق

عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى السوق قال اللهم اني اسالك
من خير هذه السوق وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك
ان اصيب فيها يمينا فاجرة او صفقة خاسرة وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من شر هذه
السوق واعوذ بك من الكفر والفسوق رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابان
الجعفي وهو ضعيف وباقي احاديث من هذا النوع في الاذكار ان شاء الله تعالى ٥

باب الحلف في البيع

٥ عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة اشيمط زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله
بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه رواه الطبراني في الثلاثة الا انه قال
في الصغير والاوسط ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فذكره ورجاله رجال الصحيح
وعن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم غدا شيخ زان
ورجل اتخذ الايمان بضاعته يحلف في كل حق وباطل وفقير مختال مزهو رواه الطبراني
في الكبير باسناد ضعيف وقد تقدم حديث عبد الرحمن بن شبل ٥

باب في الكيل والوزن

٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المكيال مكيال اهل مكة والميزان ميزان اهل المدينة رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح ٥

حـ
قال البزار عقب اسناده لا
نعلم احدا اسنده عن طاوس
الا حنظلة ولا رواه عنه
الا الثوري واختلف عليه
فيه فقال الفريابي عن ابن عمر
وقال ابو احمد عن ابن عباس
قال الحافظ ابن حجر
وفيه صح حديث
ابن عمر
[illegible]

باب في الغش

٥ عن ابن عمر
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وقد حسنه صاحبه فادخل يده فيه
فاذا طعام ردي فقال بع هذا على حدة وهذا على حدة فمن غشنا فليس منا رواه احمد
والبزار والطبراني في الاوسط وفيه ابو معشر وهو صدوق وقد ضعفه جماعة
وعن ابي بردة بن نيار قال انطلقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البقيع المصلى
فادخل يده في طعام ثم اخرجها فاذا هو مغشوش او مختلف فقال ليس منا من غشنا
رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط والبزار باختصار جميع بن عمير وثقه ابو حاتم
وضعفه البخاري وغيره ٥ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا

رواه البزار

رواه البزار ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار رواه الطبراني في الكبير والصغير ورجاله ثقات
وفي عاصم بن بهدلة كلام لسوء حفظه ٥ وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
من غشنا فليس منا رواه الطبراني في الكبير وفي الاوسط وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف
وعن ابي موسى قال انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سوق البقيع فادخل يده في غرارة
فاخرج طعاما مختلفا او قال مغشوشا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غشنا
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه يحيى بن عقبة بن ابي العيزار وقد قيل انه يفتعل الحديث
وعن قيس بن ابي غرزة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما فقال يا صاحب
الطعام اسفل هذا مثل اعلاه فقال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غش المسلمين فليس منهم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ومن رمانا بالنبل
فليس منا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن البراء بن عازب قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بطعام فادخل يده فيه فقال من غشنا فليس منا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه سوار بن مصعب وهو متروك ٥ وعن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
وفي قيس بن الربيع كلام وقد وثقه شعبة والثوري ٥ وعن انس بن مالك قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السوق فراى طعاما مصبرا فادخل يده فيه
فاخرج طعاما رطبا قد اصابته السماء فقال لصاحبه ما حملك على هذا قال والذي بعثك بالحق
انه لطعام واحد قال افلا عزلت الرطب على حدته واليابس على حدته فتبتاعون
ما تعرفون من غشنا فليس منا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥
وعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى
عن بيع فقالوا يا رسول الله انها معايشنا قال لا خلاب اذا اي كره رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح ٥

باب بيان العيب

٥ عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يحل لمسلم ان يغيب ما بسلعته عن اخيه
ان علم بها تركها رواه احمد وهذا لفظه وقال الطبراني في الاوسط عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا باع احدكم سلعة فلا يكتم عيبا ان كان بها
وفي اسنادهما ابن لهيعة وفيه كلام وحديثه حسن وبقية رجال احمد رجال الصحيح

حـ الحافظ ابن حجر
رواه ق من حديث عقبة
ولا وجه لذكره هنا
واسناده اصح من اسناد احمد

باب جحد العيب

٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الشرود يرد يعني البعير الشرود رواه ابو يعلى وفيه عبد السلام بن عجلان

حتى يموت ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا تلقوا السلع ولا تحتكروا
رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن صهبان ايضا وهو متروك ٥ **وعن** ابي امامه
الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل المدائن الحبساء ردوا المسلمين وثغورهم
فلا تغلوا عليهم ولا تحتكروا ولا يبيع حاضر لباد ولا يسوم الرجل على سوم اخيه
ولا يخطب على خطبته ولا تكتفي المراه انا اختها وكل رزقه على الله عز وجل
رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن عبد الرحمن وهو منكر الحديث مجهول
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل ان ينكح المراه بطلاق
الاخرى ولا يحل لرجل ان يبيع على بيع صاحبه حتى يذره ولا يحل لثلاثه نفر يكونون
بارض فلاه يتناجا اثنان دون صاحبهما رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه
ابن لهيعه وحديثه حسن وبقيه رجال احمد رجال الصحيح ٥ **وعن** عمران بن حصين
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلب والجنب ونهى عن اللمس والنجش
مع البيع ونهى ان يبتاع الرجل على بيع اخيه او يخطب على خطبه اخيه **قلت** روى
ابو داود وغيره منه لا جلب ولا جنب ورجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا يستقبلوا الجلب ولا تناجشوا ولا يخطب
احدكم على خطبه اخيه ولا تسال المراه طلاق اختها لتكتفي ما في صحفتها فانما لها ما كتب
ولا تصروا الابل والغنم للبيع فمن اشترى شاة مصراه فانه باخير النظرين ان شاء ردها
ردها بصاع تمر **قلت** لابن عمر في الصحيح النهي عن النجش والتلقي وله عند ابي داود
وابن ماجه حديث في المصراة الا انه قال فيه رد مثل او مثلي لبنها قمحا للتمر
رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقه ولكنه مدلس وبقيه رجاله
رجال الصحيح ٥

باب النهي عن التلقي وبيع الحاضر للباد

عن سمرة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتلقى الاجلاب حتى تبلغ الاسواق او يبيع حاضر لباد
رواه احمد والطبراني في الكبير وفي الاوسط بيع الحاضر للباد فقط ورواه البزار مثل احمد
وزاد في روايه وللطبراني في الكبير ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تلقوا
الاجلاب حتى تبلغ سوقها ولا تبيعوا للاعراب وان كان اخا احدكم او اباه او امه ورجاله
رجال الصحيح **وعن** رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يتلقى الجلب ولا يبيع حاضر لباد ومن اشترى شاه مصراه او ناقه قال شعبه
انما قال ناقه مرة واحده فهو منها باخير النظرين اذا هو حلبها ان ردها رد معها صاعا
من طعام قال الحكم او قال صاعا من تمر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عمرو بن عوف
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الجلب ولا يبيع حاضر لباد رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله

قال ابو حاتم يكتب حديثه وتوقف غيره في الاحتجاج به كما ذكره الذهبي ٥

باب بيع الغرر وما نهي عنه

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشتري السمك في الماء فانه غرر رواه احمد مرفوع
وموقوف والطبراني في الكبير كذلك ورجال الموقوف رجال الصحيح وفي رجال المرفوع
شيخ احمد محمد بن السماك ولم اجد من ترجمه وبقيتهم ثقات ٥ **وعن** ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر رواه الطبراني في الكبير وفيه النضر ابو عمر
وهو متروك ٥ **وعن** عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ **وعن** سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الغرر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا اسمعيل
ابن ابي الحكم الثقفي وثقه ابو حاتم ولم يتكلم فيه احد ٥

باب ما نهي عنه من البيوع

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار
وعن بيع المجر وعن بيع الغرر وعن بيع كالي بكالي وعن بيع آجل بعاجل قال
والمجر ما في الارحام والغرر ان تبيع ما ليس عندك وكالي بكالي دين بدين
والاجل بالعاجل ان يكون لك على الرجل الف درهم فيقول رجل اعجل لك خمسمائه
ودع البقيه والشغار ان ينكح المراه بالمراة ليس بينهما صداق **قلت** في الصحيح
طرف منه رواه البزار وفيه موسى بن عبيده وهو ضعيف ٥ **وعن** انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلامسوا ولا تناجشوا ولا تبايعوا الغرر ولا يبيع
حاضر لباد ومن اشترى شاة محفله فليحلبها ثلاثه ايام فان ردها فليرد معها
بصاع من تمر رواه ابو يعلى وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ٥ **وعن** عمرو
ابن عمرو عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر الى العيد وعن
يمينه ابي بن كعب وعن يساره عمر او قال ابن عمر فلما فرغ مر على باب ابي كثير
او كثير والحاملون معنا لها والناس حوله يتواعدهم كما هليه فقال كيف يسعون قالوا كما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعوا كيف شئتم ولا تخلطوا منه بعد يوحه على الناس
ايها الناس احفظوا لا تحتكروا ولا تناجشوا ولا تلقوا السلع ولا يبيع حاضر لباد
ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبه اخيه حتى ياذن له ولا تسال المراه
طلاق الاخرى لتكتفي اناها ولتنكح فان رزقها على الله تعالى رواه الطبراني في الكبير
وفيه عمر بن صهبان وهو متروك ٥ **وعن** ابي الدرداء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فطر او اضحى ثم اراد براقا فتبعه ابي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو واتبعتهم
حتى انتهينا الى الحامين عند دار ابي كثير فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسلحوا

بلغ صح

ابن عمرو بن عوف وهو متروك ٥ وعن حكيم بن ابي يزيد عن ابيه قال حدثني ابي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض فاذا استنصح احدكم اخاه فلينصحه
رواه احمد وفيه عطا بن السايب وقد اختلط ٥ وعن حكيم بن ابي يزيد عن ابيه
عن من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره رواه احمد وفيه عطا بن السايب ايضا
وعن حكيم بن ابي يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا الناس
فليرزق بعضهم من بعض فاذا استنصح احدكم اخاه فلينصحه رواه الطبراني
في الكبير وفيه عطا بن السايب ايضا وعن عطا بن السايب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض فاذا استنصحك
اخوك فانصح له رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا بن السايب ايضا ٥ وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد ولا يشتري له رواه الطبراني
في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس ٥ باب

عن نعيم بن حصين السدوسي حدثني عمي عن جدي قال اتيت المدينة ومعي ابل لي والنبي
صلى الله عليه وسلم بها فقلت يا رسول الله من اهل الغابط ان يحسنوا لحا لطني وان يعسوبي
فقاموا معي فلما بعث ابلي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا دنه فمسح يده على ناصيتي
ودعا لي ثلاث مرات رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفي اسناده جماعة
لم اجد من ترجمهم ٥ باب النجش ٥ عن عبد الله بن ابي اوفى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجش آكل ربا ملعون رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات الا اني لا اعلم للعوام بن حوشب من ابن ابي اوفى سماع والله اعلم ٥
وعن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حمى في الاسلام ولا مناجشة
رواه الطبراني في الكبير واسناده ضعيف باب في البيع على بيع اخيه
وبيع المزايده ٥ عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يخطب
الرجل على خطبة اخيه او يبتاع على بيعه رواه احمد وفيه عمران بن داود القطان
وثقه ابو حاتم وابن حبان وضعفه ابو داود وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن زيد بن اسلم قال سمعت رجلا يسال ابن عمر عن بيع المزايده فقال ابن عمر
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع احدكم على بيع اخيه الا الغنايم والمواريث
قلت هو في الصحيح خلا قوله الا الغنايم والمواريث رواه احمد والطبراني
في الاوسط وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب
على خطبة اخيه رواه ابو يعلى وفيه بشر بن الحسين وهو كذاب ٥ وعن انس عن رجل من الانصار

انا النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه الحاجة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما عندك شي
فاتاه بحلس وقدح فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري هذا قال رجل انا اخذهما بدرهم
قال من يزيد على درهم فسكت القوم فقال من يزيد فقال رجل انا اخذهما بدرهمين
فقال هما لك ثم قال ان المسالة لا تحل الا لاحدى ثلاث ذي دم موجع او غرم مفظع او فقر
مدقع قلت روى ابو داود وغيره من حديث انس وهو هنا من حديث انس عن رجل
رواه احمد وقد حسن الترمذي سنده ٥ وعن سفين بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن المزابنة رواه البزار واسناده حسن ٥ باب
ما جاء في الصفقتين في صفقة والشرط في البيع ٥ عن عبد الله بن مسعود قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفقتين في صفقة واحدة قال سماك الرجل يبيع البيع
فيقول هو بنسا بكذا وكذا وهو بنقد بكذا وكذا رواه احمد والبزار وروى له الطبراني
في الاوسط ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل صفقتين في صفقة ورواه
في الكبير ولفظه الصفقة بالصفقتين ربا موقوف ورواه البزار كذلك وزاد وامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم باسباغ الوضوء ورجال احمد ثقات ٥ وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم واذا احلت على ملي فاتبعه ولا بيعتين في واحده
قلت هو في الصحيح خلا قوله ولا بيعتين في واحدة رواه احمد والبزار ولفظه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة ورجال احمد رجال الصحيح وعن عبد الوارث
ابن سعيد قال قدمت مكة فوجدت بها ابا حنيفة وابن ابي ليلى وابن شبرمة فسالت
ابا حنيفة قلت ما تقول في رجل باع بيعا وشرط شرطا قال البيع جايز والشرط
باطل ثم اتيت ابن ابي ليلى فسالته فقال البيع جايز والشرط باطل ثم اتيت ابن شبرمة
فسالته فقال البيع جايز والشرط جايز فقلت يا سبحان الله ثلاثة من فقها العراق
اختلفوا علي في مسالة واحدة فاتيت ابا حنيفة فاخبرته فقال لا ادري ما قالا
حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وشرط
البيع باطل والشرط باطل ثم اتيت ابن ابي ليلى فاخبرته فقال لا ادري ما قالا حدثني
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اشتري بريرة فاعتقها البيع جايز والشرط باطل ثم اتيت ابن شبرمة فاخبرته
فقال لا ادري ما قالا حدثني مسعر بن كدام عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
قال بعت النبي صلى الله عليه وسلم ناقة وشرط حملانا الى المدينة البيع جايز والشرط جايز
رواه الطبراني في الاوسط وفي طريق عبد الله بن عمرو مقال ٥ وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعتاب بن اسيد اني قد بعثتك على اهل الله اهل مكة

فانهم عن بيع مالم يقبض وعن ربح ما لم يضمنوا وعن شرطين في شرط وعن بيع وقرض
وعن بيع وسلف رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن صالح الايلي قال الذهبي روى عنه
يحيى بن بكير مناكير قلت ولم احد لغير الذهبي فيه كلاما وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع خصال في البيع عن سلف
وبيع وشرطين في بيع وبيع ما ليس عندي وربح ما لم يضمن قلت روى النساى بعضه
رواه الطبراني في الكبير وفيه العلا بن خالد الواسطي وثقه بن حبان وضعفه
موسى بن اسمعيل وعن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له حين امره
مكه هل انت مبلغ عني قومك ما امرك به قل لهم لا يجمع احدكم بيعا وسلفا
ولا يبيع احد بيع غرر ولا يبيع احدا ما ليس عنده رواه الطبراني في الكبير
وفيه موسى بن عبيده الربذي وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله
عن صومين وعن صلاتين وعن لبستين وعن مطعمين وعن نكاحين وعن بيعتين
فاما الصومان بيوم الفطر ويوم الاضحى واما الصلاتان فصلاه بعد الغداه
حتى تطلع الشمس وصلاه بعد العصر حتى تغرب الشمس واما اللبستان فان
يحتبي في ثوب واحد ولا يكون بين عورته وبين السما شي وقد عالتك الصما
واما المطعمان بان ياكل بشماله وبمينه صحيحه وياكل متكيا واما البيعتان
فيقول الرجل بع لي واع لك واما النكاحان فنكاح البغي ونكاح على الخاله
والعمه قلت عزاه في الاطراف الى النساى ولم اره في الصغرى رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح باب من اشترى رقبه ليعتقها
فلا يشترط لاهلها العتق ٥ عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشترى رقبه ليعتقها فلا يشترط لاهلها العتق وانه يعقده من الربا
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه سعيد بن الفضل القرشي ضعفه
ابو حاتم ووثقه غيره وابو عبد الله العنزي لم احد من ترجمه ٥ ابن عمر
باب فيما يجوز من الشروط وما لا يجوز ٥ عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنحة مردوده والناس على شروطهم
ما وافق الحق رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف جدا ٥
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط وفي روايه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولا لمن اعتق ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو مردود رواه البزار باسانيد

ورجال

حسـ الحافظ ابن حجر
قلت هو في الصحيح من
حديث عائشة وهذا الاسناد حسن

ورجال احدها ثقات ٥ وله اسناد مرسل ورجاله رجال الصحيح ٥
باب النهي عن بيع السلاح في الفتنه ٥ عن عمران بن حصين
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح في الفتنه رواه البزار وفيه بحر بن كنيز
السقا وهو متروك ٥ باب ما نهى عنه من عسب الفحل ومهر
البغي وحلوان الكاهن وغير ذلك ٥ عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كل ذي ناب من السبع وكل ذي مخلب من الطير وعن ثمن الميته وعن لحم الحمر
الاهليه وعن مهر البغي وعن عسب الفحل وعن مياثر الارجوان قلت
في الصحيح منه النهي عن الحمر الاهليه ومياثر الارجوان رواه عبد الله بن احمد
ورجاله ثقات ٥ وعن البرا بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وكسب الحجام وحلوان الكاهن وعسب الفحل وكان للبرا تيس يطرقه من طلبه لا يمنعه احدا ولا يعطى
اجر الفحل رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عباد بن دينار الجرشي ولم احد من ترجمه
وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن السايب بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من السحت ثمن الكلب ومهر البغي وكسب الحجام رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعه لم اعرفهم
وعن عبد الله بن عمرو ٥ قال نكره مهر البغي واجر الكاهن وكسب الحجام وثمن الكلب
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح قلت وتاتي احاديث تتضمن بعض هذا
في ابوابها ان شا الله ٥ باب في الخمر وثمنها ٥ عن عبد الواحد
البناني قال كنت مع ابن عمر رحمه الله فجاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اني اشتريت هذا الحيطان
يكون فيها العنب ولا نستطيع ان نبيعها كلها عنبا حتى نعصره فقال عن ثمن الخمر تسالني
ساحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله
اذ رفع راسه الى السما ثم اكب ونكت في الارض وقال الويل لبني اسرايل فقال له عمر رحمه الله
يا رسول الله لقد افزعنا قولك الويل لبني اسرايل فقال ليس عليكم من ذلك باس انهم لما حرمت
عليهم الشحوم فتواطوه فيبيعونه فياكلون ثمنه وكذلك ثمن الخمر عليكم حرام قلت
لابن عمر حديث رواه ابو داود في النهي عن ثمن الخمر غير هذا رواه احمد والطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الواحد وقد وثقه ابن حبان ٥ وعن كيسان انه كان
يتجر بالخمر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اقبل من الشام ومعه خمر
في الزقاق يريد بها التجاره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جيتك
بشراب جيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كيسان انها قد حرمت بعدك قال افابيعها
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حرمت وحرم ثمنها فانطلق كيسان الى الزقاق
فاخذ بارجلها ثم اهراقها رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه نافع بن كيسان

الحافظ ابن حجر
قد رواه الطبراني في الكبير
ايضا واورده المولف في ترجمه
بعد وهو مذكور بعد سبعة
اوراق

وهو مستور وفي رواية للطبراني اولا ابيعها من اليهود فقال ان بايعها كشاريها وعن عبد الرحمن بن غنم ان الداري كان يهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم كل عام راوية خمر
فلما كان عام حرمت جاء براوية فلما نظر اليه ضحك فقال هل شعرت انها حرمت بعدك فقال
يا رسول الله الا ابيعها فانتفع بثمنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود
لعن الله اليهود لعن الله اليهود انطلقوا الى ما حرم عليهم من شحوم البقر والغنم فاذابوه
فجعلوه ثمنا له فباعوا به ما ياكلون وان الخمر حرام وثمنها حرام فان الخمر حرام وثمنها حرام
فان الخمر حرام وثمنها حرام رواه احمد هكذا عن ابن غنم ان الداري وفيه شهر وحديثه
حسن وفيه كلام رواه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن غنم عن تميم الداري انه كان يهدي
فذكر نحوه باختصار الا انه قال انه حرام شراؤها وثمنها واسناده متصل حسن
وعن جابر قال كان رجل يحمل الخمر من خيبر فيبيعها من المسلمين فحمل منها بمال فقدم به
المدينة فلقيه رجل من المسلمين فقال يا فلان ان الخمر قد حرمت فوضعها حيث انتهى على تل وسجا
عليها ثوبا لا كسية ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بلغني ان الخمر قد حرمت قال اجل
قال لي ان اردها على من ابتعتها منه قال لا يصلح ردها قال لي ان اهديها الى من يكافيني
منها قال لا قال ان فيها مالا ليتامى في حجري قال اذا اتانا مال البحرين فاتنا نعوض ايتامك
من مالهم ثم نادى يا اهل المدينة قال فقال الرجل يا رسول الله الاوعية ننتفع بها قال فحلوا
اوكيتها فانصبت حتى استقرت في بطن الوادي رواه ابو يعلى وفي الطبراني في الاوسط
طرف منه بمعناه وفي اسناد الجميع يعقوب القمي وعيسى بن جارية وفيهما كلام وقد وثقا
وعن جابر ان رجلا من ثقيف اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية من خمر بعد
ما حرمت الخمر فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسفكت فقال رجل لو امرت بها فبيع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي حرم شربها حرم بيعها رواه الطبراني في الاوسط
عن المقدام بن داود وهو ضعيف وعن يحيى بن عباد قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
زق خمر بعد ما حرمت فلما اتاه بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الخمر قد حرمت فقال
بعضهم لو باعوها فاعطوا ثمنها فقراء المسلمين فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فاهريقت
في واد من اودية المدينة وقال لعن الله اليهود حرمت عليهم شحومها فباعوها واكلوا
اثمانها رواه الطبراني في الاوسط وفيه اشعث بن سوار وهو ثقة وفيه كلام
وعن عامر بن ربيعة ان رجلا من ثقيف يكنى ابا تمام اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قد حرمت يا ابا تمام فقال له يا رسول الله فاستنفق
ثمنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي حرم شربها حرم ثمنها رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخمر وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها
واكل ثمنها رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عيسى بن ابي عيسى الحناط وهو ضعيف
وعن الحسن ان مولى لعثمان بن ابي العاص ساله ان يعطيه مالا يتجر فيه والربح بينهما فاعطاه
عشرين الف درهم فاشترى بها خمرا فقدم به الابلة فخرج اليه عثمان فلم يدع منها دنا
ولا جرة الا كسره وقال عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخمر وشاربها وشاربها
وبايعها وعاصرها وحاملها رواه الطبراني في الكبير والاوسط وزاد فيه ومعتصرها
والمحمولة اليه واكل ثمنها وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر وحرم ثمنها رواه البزار ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو
قال لعن الله الخمر وعاصرها وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وحاملها
والمحمولة اليه واكل ثمنها رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس
قلت وباتي احاديث في الاشربة من نحو هذا وعن عامر بن ربيعة انه اهدى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عامر اما علمت انها
قد حرمت بعدك قال افلا ابيعها لليهود يا رسول الله قال ان بايعها كشاربها فاهرقها
رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن سنان الرهاوي وهو ضعيف وعن
ابن عباس قال لما نزل تحريم الخمر قالوا يا رسول الله الا نبيع قال ان الذي حرم شربها
حرم بيعها رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ام سليم قالت لما نزل
تحريم الخمر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتفا يهتف الا ان الخمر قد حرمت فلا تبيعوها
ولا تساعوها ومن كان عنده منها شيء فليهرقه قال ابو طلحة يا غلام احلل عزالي المزاده
فاهرقها فاهراق الناس وما لهم خمر يومئذ الا البسر والتمر رواه الطبراني في الاوسط الاصح
وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف

باب فيمن باع العنب ممن يعصاه

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حبس العنب ايام القطاف حتى يبيعه من يهودي او نصراني او ممن يتخذه خمرا فقد
تقحم النار على بصيرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الكريم بن عبد الكريم قال ابو حاتم
حديثه يدل على الكذب

باب في ثمن الميتة والخنزير والكلب وغير ذلك

عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة يقول ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يدهن به
الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هي حرام ثم قال قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم
الشحوم جملوها ثم باعوها فاكلوا اثمانها رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الخنزير وعن مهر البغي وعن عسب الفحل ورجاله ثقات

واسناد الطبراني حسن ٥ وعن ابن عباس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
قال ان الله ورسوله حرم عليكم شرب الخمر وثمنها وحرم عليكم اكل الميتة وثمنها وحرم
عليكم الخنازير واكلها وثمنها وقصوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تمشوا في الاسواق
الا وعليكم الازر انه ليس منا من عمل بسنة غيرنا رواه بطوله الطبراني في الاوسط والكبير
باختصار وفيه يوسف بن ميمون وثقه ابن حبان وضعفه الائمة احمد وغيره ٥

باب في ثمن القينة ٥ عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله حرم القينة وبيعها وثمنها وتعليمها والاستماع اليها رواه الطبراني في الاوسط
وفيه اسانيد لم احد من ذكرها وليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن القينة سحت وغناؤها حرام والنظر اليها حرام
وثمنها مثل ثمن الكلب وثمن الكلب سحت ومن نبت لحمه على السحت فالنار اولى به
رواه الطبراني وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك ضعفه جمهور الائمة ونقل
عن ابن معين في رواية لا باس به ٥ وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
المغنيات والنواحات وعن شرائهن وبيعهن وقال كسبهن حرام رواه ابو يعلى وفيه
الحرث بن نبهان وهو متروك ٥

باب ثمن الكلب ٥ عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ثمن الكلب وقال طعمة جاهلية قلت
هو في الصحيح خلا قوله طعمة جاهلية رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ضرار بن صرد ابو نعيم وهو ضعيف جدا ٥ وعن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيل عن اثمان الكلاب فقال طعمة اهل الجاهلية وقد اغنى الله تعالى عنها رواه الطبراني
في الكبير من رواية اسحق بن يحيى عن عبادة واسحق لم يدركه ٥ وعن ميمونة بنت سعد
انها قالت يا رسول الله افتنا عن الكلب فقال طعمة جاهلية وقد اغنى الله تعالى عنها
رواه الطبراني في الكبير واسناده ضعيف فيه من لا يعرف ٥

باب في الحرسة وثمنها ٥ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمن الحرسة
واكلها حرام رواه احمد وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك ٥

باب في جيفة الكافر ٥ عن ابن عباس قال اصيب
يوم الخندق رجل من المشركين فطلبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يواروه
لا ولا كرامة لكم قالوا فاجعل لك على ذلك جعلا قال ذلك اخبث واخبث قلت
رواه الترمذي بغير سياقه رواه احمد وفيه ابن ابي ليلى وهو ثقة ولكنه سيء الحفظ ٥

باب حلوان الكاهن ٥ عن ابي سعيد الخدري انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في سفر فنزلوا رفقا رفقة مع فلان قال فنزلت في رفقة ابي بكر فكان معنا اعرابي
من اهل البادية فنزلنا باهل بيت من الاعراب وفيهم امراة حامل فقال لها الاعرابي
ايسرك ان تلدي غلاما ان اعطيتني شاة فولدت غلاما فاعطته شاة وسجع لها
اساجيع قال فذبح الشاة فلما جلس القوم ياكلون قال رجل اتدرون ما هذه الشاة
فاخبرهم قال فرايت ابا بكر متبرزا مستنبلا متقيا رواه احمد ورجاله ثقات ٥

باب كسب الامة ٥ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لا تسعوا
الامة الا امة صناع اليدين رواه الطبراني في الاوسط وفيه مالك بن سليمان النهشلي
ولم اجد من ترجمه ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الامة
الا ان يكون لها عمل واصب نعرف قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني
في الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق ٥

باب صناعة النساء ٥ عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوهن
الغرف ولا تعلموهن الكتابة وعلموهن المغزل وسورة النور رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن ابرهيم الشامي قال الدارقطني كذاب ٥ وعن زياد بن عبد الله القرشي قال
دخلت على هند بنت المهلب بن ابي صفرة وهي امراة الحجاج بن يوسف وبيدها مغزل تغزل به
فقلت لها اتغزلين وانت امراة امير فقالت سمعت ابي يحدث عن جدي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اطولكن طاقة اعظمكن اجرا رواه الطبراني في الاوسط وفيه
يزيد بن مروان الخلال قال ابن معين كذاب ٥

باب كسب الحجام وغيره
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام رواه احمد والطبراني في الكبير
ورجال احمد رجال الصحيح وعن جابر يعني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهبت
لخالتي فاختة بنت عمرو غلاما وامرتها ان لا تجعله جازرا ولا صايغا ولا حجاما رواه
الطبراني في الكبير وفيه عثمن بن عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك ٥ وعن رجل من الانصار
يقال له محيصة كان له غلام حجام فزجره رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسبه فقال
الا اطعمه ايتاما لي قال لا قال افلا اتصدق به قال لا فرخص له ان يعلفه ناضحه
قلت هو في السنن الثلاثة باختصار رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد
رجال الصحيح ٥ وعن يحيى بن سليم قال سمعت عباية بن رفاعة بن رافع يحدث ان جده
حين مات ترك جارية وناضحا وغلاما حجاما وارضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجارية فنهى عن كسبها قال شعبة مخافة ان تبغي وقال ما اصاب الحجام فاعلفوه الناضح
وقال في الارض ازرعها او ذرها رواه احمد وهو مرسل صحيح الاسناد وعن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم سيل عن كسب الحجام فقال اعلفه ناضحك رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح

وعن جابر بن عبد الله قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طيبة فحجمه فساله كم ضريبتك
قال ثلاثة اصع فوضع عنه صاعا رواه احمد وابو يعلى ورجاله ثقات الا انه من رواية جعفر
ابن ابي وحشية عن سليمان بن قيس وقيل انه لم يسمع منه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم في الاخدعين وبين الكتفين واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه
رواه ابو يعلى وفيه جبارة بن مغلس وثقه ابن نمير وضعفه الايمة ورماه ابن معين بالكذب
وعن ابي جميلة الطهوي قال سمعت عليا يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال للحجام حين فرغ كم خراجك قال صاعان فوضع عنه صاعا وامرني فاعطيته صاعا
رواه عبد الله بن احمد وفيه ابو جناب الكلبي وهو مدلس وقد وثقه جماعة
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وان الحجام شكا اليه ضريبته
فارسل الى مواليه ان يخففوا عنه ضريبته رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره دينارا قلت
هو في الصحيح وغيره خلا ذكر الدينار رواه الطبراني في الاوسط وفيه القسم بن سعيد
ابن المسيب بن شريك ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن ثوبان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره وقال اعلفه ناضحك رواه الطبراني في الكبير
وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به

باب الاجر على تعليم القران وغير ذلك

عن انس بن مالك قال بينا نحن نقرا فينا العربي والعجمي والاسود اذ خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انتم في خير تقرؤون كتاب الله وفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسياتي ناس يثقفونه كما يثقف القدح يتعجلون اجورهم ولا يتاجلونها رواه احمد
وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام وفي رواية لاحمد ايضا عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خرج الينا فقال ان فيكم خيرا امتكم يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتقرؤون كتاب الله فيكم الاحمر والابيض والعجمي والعربي فذكر نحوه وعن ابي سلام
قال كتب معاوية الى عبد الرحمن بن شبل ان علم الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجمعهم فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا القران فاذا علمتموه
فلا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به فذكر الحديث وياتي تمامه
ان شاء الله رواه احمد وابو يعلى باختصار والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات
وعن الطفيل بن عمرو الدوسي قال اقراني ابي بن كعب القران فاهديت اليه قوسا
فغدا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقلدها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تقلدها
من جهنم قلت يا رسول الله انا ربما حضرنا طعامهم فاكلنا منه فقال اما ما عمل لك فانما تاكله

بخلاقك واما ما عمل لغيرك فحضرته فاكلت منه فلا باس به رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد الله بن سليمن بن عمير ولم اجد من ترجمه ولا اظنه ادرك الطفيل وعن
اسمعيل بن عبيد الله قال قال لي عبد الملك بن مروان يا اسمعيل ادب ولدي فاني
معطيك قال فكيف بذلك وقد حدثتني ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اخذ على تعليم القران قوسا قلده الله قوسا من نار رواه الطبراني في الكبير
من طريق يحيى بن عبد العزيز عن الوليد بن مسلم ولم اجد من ذكره وليس هو في الضعفاء
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله قال خرجت سرية من سرايا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا ببعض قبايل العرب فقالوا لهم قد بلغنا ان صاحبكم
قد جاء بالنور والشفا قالوا نعم قد جاء بالنور والشفا قالوا فان عندنا رجلا يتخبطه
احسبه قال الشيطان فهذه حاله فقال رجل من الانصار ايتوني به فقرا عليه بفاتحة
الكتاب ثلاث مرات فبرا الرجل فساقوا اليهم غنما فقال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ما يحل لنا ان ناخذ على القران اجرا فقال بعضهم انما هذه كرامة اكرمت بها وليس هو
اجر للقران فذبح واكل بعض صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ومن لم ياكل قالوا حتى نسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجعنا فلما رجعوا قال الذي اهدي له الغنم يا رسول الله
انا مررنا ببني فلان فقالوا ان صاحبكم قد جا بالشفا والنور فقلنا نعم قد جا بالشفا
والنور فقالوا ان عندنا من يتخبطه الشيطان قلت ايتوني به فقرات عليه بفاتحة
الكتاب ثلاث مرات فبرا فساقوا الينا غنيمة فقال بعض اصحابي لا يحل لك ان ناكل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمك انها رقية قال قلت علمت ان رقى من كلام الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب برقية باطل فقد اصبت برقية حق كل واطعم
اصحابك رواه البزار وفيه عمر بن اسمعيل بن مجالد وهو كذاب متروك وعن عوف
ابن مالك انه كان يعلمه رجل يعلمه القران فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبي
الذي تراه معي اشترى قوسا واهداها الي افآخذها منه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا
ثم مكث حتى اذا كان راس عام عاد قال آخذ تلك القوس يا رسول الله قال لا ثم مكث حتى اذا كان
راس الحول قال آخذ تلك القوس يا رسول الله قال لا قال فلا آخذها يا رسول الله فتكون
عدة في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريد ان تلقى الله يا عوف يوم القيامة
وبين كتفيك جمرة من جهنم رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف
وعن المثنى بن وايل قال اتيت عبد الله بن بسر فمسح راسي ووضعت يدي على ذراعه فساله
رجل عن اجر المعلم فقال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل متنكب قوسا فاعجبت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما اجود قوسك اشتريتها قال لا ولكن اهداها الي رجل اقراته القران

الحافظ ابن حجر
حسن
اسناده لين وله شواهد منها في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري وفي البخاري من حديث ابن عباس

قال فتحب ان يقلدك الله قوسا من نار قال لا قال فردها رواه الطبراني في الكبير والمثنى ولد
ذكرهما ابن ابي حاتم ولم يجرح واحدا منهما وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال كان
ناس من الاسرى يوم بدر لم يكن لهم فدا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم فداهم ان يعلموا اولاد
الانصار الكتابة قال فجا غلام يبكي الى ابيه قال ما شانك قال ضربني معلمي قال الخبيث يطلب
بذحل بدر والله لا تاتيه ابدا رواه احمد عن علي بن عاصم وهو كثير الغلط والخطا وقد وثق

باب ما يكره من الاجر ٥ عن عوف بن مالك الاشجعي
قال غزونا مع عمرو بن العاصي ومعنا عمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فاصابتنا
مخمصة شديدة فحيث قوما يريدون ان ينحروا جزورا فقلت اعينكم عليها والحـ
وتعطوني منها شيئا قالوا نعم ففعلت فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال قد تعجلت اجرك
وما انا باكله وقال ابو عبيدة مثل ذلك فتقدم الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راني قال
اصاحب الجزور رواه الطبراني في الكبير وفيه رسعه بن الهدم ولم اجد من ترجمه وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي وهو هذا
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال رجل اخرج معك على ان تجعل لي سهما
من المغنم ثم قال والله ما ادري اتغنمون ام لا ولكن اجعل لي سهما معلوما فجعلت له ثلاثة دنانير
فغزونا فاصبنا مغنما فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما اجد له في الدنيا والاخرة الا دنانيره هذه الثلاثة التي اخذ رواه الطبراني في الكبير

باب بيان الاجر ٥ عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن استئجار الاجير حتى يبين له اجره رواه احمد وقد رواه النسائي موقوفا ورجال احمد
رجال الصحيح الا ان ابرهيم النخعي لم يسمع من ابي سعيد فيما احسب ٥ وعن علي قال جعت
مرة بالمدينة جوعا شديدا فخرجت اطلب العمل في عوالي المدينة فاذا انا بامراة قد جمعت
مدرا فظننتها تريد بله فقاطعتها كل ذنوب على تمرة فمددت ستة عشر ذنوبا حتى مجلت
يداي ثم اتيت الما فاصبت منه ثم اتيتها فقلت هكذا بين يديها وبسط اسمعيل يديه
وجمعهما فعدت لي ستة عشر تمرة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاكل معي
قلت رواه ابن ماجه باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان مجاهدا
لم يسمع من علي والله اعلم ٥

باب اعطا الاجير والعامل
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف رشحه
رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح والد علي بن المديني وهو ضعيف ٥ وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه شرقي بن قطامي وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعطوا العامل من عمله فان الله عامل لا يخيب رواه احمد واسناده حسن فيه ابن لهيعة
وبقية رجاله رجال الصحيح ٥

باب نصح الاجير واتقان العمل
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكسب كسب العامل اذا نصح رواه احمد
ورجاله ثقات ٥ وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب اذا عمل احدكم
عملا ان يتقنه رواه ابو يعلى وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ٥
وعن عاصم بن كليب عن ابيه انه خرج مع ابيه الى جنازة شهدها النبي صلى الله عليه وسلم
وانا غلام اعقل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يحب الله العامل اذا عمل ان يحسن رواه الطبراني
في الكبير وفيه قطبة بن العلا وهو ضعيف وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وجماعة
لم اعرفهم ٥ وعن سيرين قالت ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجة في القبر فامر بها
ان تسد فقيل يا رسول الله هل ينفعه قال اما انها لا تنفعه ولا تضره ولكن تقر بعين الحي
قلت ذكر هذا في حديث طويل في مناقب ابرهيم رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي
وهو ضعيف وقد وثق ٥

باب بيع ما لم يقبض ٥ عن سعيد بن المسيب
قال سمعت عثمان رضي الله عنه يقول وهو يخطب على المنبر كنت ابتاع التمر من بطن
من اليهود يقال لهم بنو قينقاع وابيعه بربح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عثمان
اذا اشتريت فاكتل واذا بعت فكل قلت رواه ابن ماجه باختصار رواه احمد واسناده حسن
وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه
رواه ابو يعلى في الكبير والبزار وفيه عبد الله بن عمر العمري وفيه كلام وقد وثق ٥ وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان فيكون لصاحبه الزيادة
وعليه النقصان قلت لابي هريرة في الصحيح نهى عن بيع الطعام حتى يكتاله رواه البزار
وفيه مسلم بن ابي مسلم الجرمي ولم اجد له من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح والله اعلم

باب نقل الطعام ٥ عن سمويه ٥ قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وسمعت منه الى ان قال حملنا قمحا من البلقا الى المدينة فبعناه واردنا ان نشتري تمرا
من المدينة فمنعونا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للذين منعونا اما يكفيكم رخص هذا الطعام بغلا هذا التمر الذي تحملونه ذروهم يحملونه
وكان سمويه من البلقا نصرانيا شماسا فاسلم وحسن اسلامه وعاش
مائة وعشرين سنة رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم اجد من ترجمهم ٥

باب التسعير ٥ عن ابي سعيد قال غلا السعر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له لو قومت لنا سعرنا فقال ان الله هو المقوم
او المسعر اني لارجو ان افارقكم وليس احد منكم يطلبني بمظلمة في مال ولا نفس رواه احمد

بوزن سيبويه
ذروهم

والطبراني في الاوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة ان رجلا جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله سعر لنا فقال بل الله يرفع ويخفض واني لارجوا ان القى الله
وليست لاحد عندي مظلمة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن
ابن عباس قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا
فقال ان الله تعالى هو المسعر القابض الباسط واني لارجوا ان القى الله وليس احد منكم يطلبني
بمظلمة في عرض ولا مال رواه الطبراني في الصغير وفيه علي بن يونس وهو ضعيف ٥
وعن علي يعني ابن ابي طالب قال قيل يا رسول الله قوم لنا السعر قال ان غلاء السعر ورخصه
بيد الله اريد ان القى ربي وليس احد يطلبني بمظلمة ظلمتها اياه رواه البزار وفيه الاصبغ
ابن نباته وثقه العجلي وضعفه الائمة وقال بعضهم متروك ٥ وعن ابي جحيفة قال قالوا
يا رسول الله سعر لنا قال ان الله عز وجل هو المسعر القابض الباسط واني لارجوا ان القى الله
وليس احد منكم يطلبني بمظلمة في عرض ولا مال رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن الربيع
وهو ضعيف ٥ وعن ابن فضيلة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم عام سنة سعر لنا يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسالني الله عن سنة احدثتها عليكم لم يامرني بها ولكن سلوا الله
من فضله رواه الطبراني في الكبير وفيه بكر بن سهل الدمياطي ضعفه النسائي ووثقه
غيره وبقية رجاله ثقات ٥ باب الخيار في البيع ٥ عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون بيعهما
في خيار قلت لابي هريرة عند ابي داود والترمذي لا يفترق اثنان الا عن تراض رواه احمد
وفيه ايوب بن عتبة ضعفه الجمهور وقد وثق ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايع رجلا ثم قال له اختر ثم قال هكذا البيع رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله
ابن قيس الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل من بني غفار سهمين بخيبر
بعد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيع اعلم ان الذي اخذنا منك خير من الذي
اعطيناك وان الذي تعطيني خير من الذي تاخذ مني فان شئت فخذ وان شئت فاترك ٥
رواه الطبراني في الكبير عن ابي معوية عن عبد الله بن قيس الاسلمي وابو معوية لم اعرفه
وبقية رجاله ثقات ٥ باب الاحتكار ٥ عن ابن عمر رحمه الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتكر طعاما اربعين يوما فقد برئ من الله تبارك وتعالى
وبرئ الله تبارك وتعالى منه وايما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله
تبارك وتعالى رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه ابو بشر الاملوكي
ضعفه ابن معين ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر حكرة
يريد ان يغلي بها على المسلمين فهو خاطئ رواه احمد وفيه ابو معشر وهو ضعيف وقد وثق ٥

وعن

وعن الحسن قال ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم معقل بن يسار فاتاه عبيد الله بن زياد
يعوده فقال هل تعلم يا معقل اني سفكت دما حراما قال لا ما علمت اني دخلت في شيء
من اسعار المسلمين قال ما علمت قال اجلسوني ثم قال اسمع يا عبيد الله حتى احدثك شيئا
لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ولا مرتين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله تبارك وتعالى
ان يقعده بعظم من النار يوم القيامة قال انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم غير مرة ولا مرتين رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال كان حقا
على الله ان يقذفه في معظم النار وفيه زيد بن مرة وابو المعلى ولم اجد من ترجمه وبقية
رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتكار الطعام
بمكة الحاد رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن المومل وثقه ابن حبان وغيره
وضعفه جماعة ٥ وعن معاذ بن جبل قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاحتكار
ما هو قال اذا سمع برخص ساءه واذا سمع بغلاء فرح به بئس العبد المحتكر ان ارخص الله الاسعار
حزن وان اغلاها فرح رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمن بن سلمة الخبايري وهو متروك
باب بيع المغانم قبل القسمة ٥ عن ابن عباس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن بيع الخمس حتى يقسم وفيه عصمة بن المتوكل وهو ضعيف
وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يباع السهم حتى يقسم رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عمران بن حباب الانصاري عن ابيه قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فنهاهم ان يباع سهم حتى يقسم وان يوطا الحبالى
حتى يضعن وعن الثمرة ان تباع حتى يبدو صلاحها ويومن عليها العاهة زاد حجين
في حديثه واحل لهم ثلاثة اشياء كان نهاهم عنها احل لهم لحوم الاضاحي وزيارة القبور
والاوعية رواه الطبراني في الكبير وعمران لم يرو عنه غير حميد ٥ وعن القاسم بن عبد الرحمن
ان عليا وابن مسعود كانا يجيزان بيع الصدقة ولم يقبض وكان معاذ بن جبل وشريح
لا يجيزانها حتى تقبض وقول معاذ وشريح احب الي سمعت رواه الطبراني في الكبير
والقاسم لم يدرك معاذا وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة وغيره وضعفه جمهور الائمة
باب بيع اللبن في الضرع وغير ذلك عن ابن عباس قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تباع ثمرة حتى تطعم ولا صوف على ظهر ولا لبن في ضرع
قلت النهي عن بيع الثمرة في الصحيح رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥
باب بيع الثمرة قبل بدو صلاحها ٥ عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا ثماركم حتى يبدو صلاحها وتخوا من العاهة رواه احمد ورجاله ثقات ٥

قادم

وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحها قيل وما صلاحها
قال تذهب عاهتها ويخلص طيبها رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال لا تبيعوا الثمر
حتى يبدو صلاحه وفي اسناد البزار عطية وهو ضعيف وقد وثق وفي اسناد الطبراني
جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمرة حتى تطعم وفي رواية نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه رواه الطبراني
في الكبير من طرق ورجال بعضها ثقات ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥

باب الدين على الثمرة والزرع ٥ عن سمرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينهى في النخل ان يدين في ثمر نخله حتى يؤكل من ثمرها مخافة ان يدين دينا
كثيرا فتفسد الثمرة فلا يوفي عنه وكان ينهى في الزرع ان يدين في زرعه حتى يبلغ الحصيد
وكان ينهى في الذهب اذا باعها بطعام ان يبيع الطعام بالذهب حتى يكتال الطعام
فيقبضه مخافة الربا رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه مروان بن جعفر السمري وثقه
ابن ابي حاتم وقال الازدي يتكلمون فيه ٥

باب متى يوضع العاهة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع النجم صباحا رفعت العاهة
وفي رواية ما طلع النجم صباحا قط وتقوم عاهة الا رفعت او خفت رواه احمد
والبزار والطبراني في الصغير ولفظه اذا ارتفع النجم رفعت العاهة عن كل بلد وروى
الاول في الاوسط بنحوه وفيه عسل بن سفيان وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف وضعفه
جماعة وبقية رجال احمد رجال الصحيح

باب في العرايا
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا باس ان يبيع الرجل عريته من النخل بخرصها
من التمر يريد ان ياكله الاخر قلت هو في الصحيح من حديث زيد بن ثابت رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بالوسق والوسقين والثلاثة
والاربعة وقال في كل جاد عشرة اوسق قنو يوضع في المسجد للمساكين قال محمد وهم اليوم
يشترطون ذلك على التجار رواه ابو يعلى وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله
رجال الصحيح ٥ وعن جابر فيما يظن ابو بكر بن عياش قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الرطب بالتمر والعنب بالزبيب ورخص في العرايا والعرايا ان يأتي الاعرابي
الى ابن عم له او رجل من اهل بيته فيامره بالنخلة او النخلتين ولم يبلغ وهو يريد الخروج
فلا باس ان يبيعها بالتمر رواه الطبراني في الكبير عن ابي بكر بن عياش عن ابن عطا عن ابيه
وابن عطا ان كان يعقوب بن عطا فهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وان كان لم اعرفه ٥

غيره صح

باب المحاقلة والمزابنة ٥ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمزابنة وكان عكرمة يكره بيع الفصيل رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب السلف ٥ عن ابي سعيد الخدري قال لا يصلح السلف في القمح والشعير
والسلت حتى يفرك ولا في العنب والزيتون واشباه ذلك حتى يمجج ولا ذهبا عينا بورق دينا ولا ورقا
دينا بذهب عينا رواه احمد موقوفا وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام

باب بيع الثمرة اكثر من سنة ٥ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل
سنتين او ثلاثة او يشتري في رءوس النخل بكيل او باع الثمرة حتى يبدو صلاحها
رواه البزار وحسن اسناده وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس ولكنه ثقة ٥ وعن سمرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون ٥

باب بيع الملاقيح والمضامين وحبل الحبلة ٥ عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المضامين والملاقيح وحبل الحبلة رواه الطبراني
في الكبير والبزار وفيه ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة وثقه احمد وضعفه الجمهور
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملاقيح والمضامين رواه البزار وفيه صالح
ابن ابي الاخضر وهو ضعيف ٥ وعن عبيد بن نضلة الخزاعي قال اصاب الناس جهد شديد
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحر رجل بعيرا له عشيرا ثم قال من احب
ان ياخذ عشيرا من هذا اللحم بقلوص الى حبل الحبلة قال فاخذ ناس فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فامر ان يرد ذلك البيع رواه الطبراني في الكبير وهو مرسل ورجاله
رجال الصحيح وعن عبيد بن نضلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حبل الحبلة
قال علي الذي في بطن الناقة رواه الطبراني في الكبير وهو مرسل واسناده رجاله
رجال الصحيح ٥

باب بيع اللحم بالحيوان ٥ عن عبيد بن نضلة
الخزاعي ان رجلا نحر جزورا فاشترى منه رجل عشيرا بحقة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فرده قال ابو نعيم قال فيه بعض اصحابنا عن سفين قال فيه الى اجل رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح وهو مرسل وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم
بالحيوان رواه البزار وفيه ثابت بن زهير وهو ضعيف ٥

باب بيع الحيوان بالحيوان ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الحيوان بالحيوان نسيئة رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة رواه
الطبراني في الكبير وفيه محمد بن دينار وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين
وعن جابر بن سمرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة

رواه عبد الله بن احمد وفيه ابو عمر المقرئ فان كان هو الدوري فقد وثق والحديث صحيح
وان كان غيره فلم اعرفه واسناد الطبراني ضعيف ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تاخذوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين ولا الصاع بالصاعين اني اخاف عليكم الربا فقال
رجل يا رسول الله ارايت الرجل يبيع الفرس بالافراس والنجيبة بالابل قال لا باس اذا كان يدا بيد
رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابو جناب الكلبي وهو مدلس ثقة ٥ وعن الصنابحي قال راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة مسنة في ابل الصدقة فغضب وقال ما هذه فقال يا رسول الله
اني ارتجعتها ببعيرين من حواشي الصدقة فسكت رواه احمد وابو يعلى الا انه قال عن الصنابحي
الاحمسي وقال يا رسول الله اني ارتجعتها ببعيرين من حواشي الابل قال فنعم اذا وفيه مجالد
ابن سعيد وهو ضعيف وقد وثقه النسائي في رواية ٥ وعن اسود بن اصرم انه قدم بابل له
سمان الى المدينة في زمن محل وجدوبة من الارض فلما راها اهل المدينة عجبوا من سمنها
فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واتى بها فخرج اليها
فنظر اليها فقال لم جلبت ابلك هذه قال اردت بها خادما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده خادم فقال عثمان بن عفان عندي يا رسول الله قال هات فجاء بها عثمان فلما راها
اسود وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابله قال اسود يا رسول الله اوصني قال املك
لسانك قال فما املك اذا لم املك لساني قال فتملك يدك قال فما املك اذا لم املك يدي قال فلا تقل
بلسانك الا معروفا ولا تبسط يدك الا الى خير قلت وله طريق في الصمت رواه الطبراني
في الكبير وفيه عبد الرحمن بن بحث ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
وعن ابيض بن حمال انه اسلم على ثلاثة نفر اخوة من كندة كانوا عبيدا له في الجاهلية
فوفد الى ابي بكر في خلافته فدعا ابو بكر ابيض بن حمال فطلب منه ان يعتق رقبة
الذي عنده ويشتري منه اخوته الذين بمارب بسبعة من علوج سبي القادسية
ففعل ذلك ابيض بن حمال فاعتق الذي كان معه واحد ممن كان اخوته بسبعة
من علوج سبي القادسية قال وكانت وفادة ابيض بن حمال الى ابي بكر ان العمال
استقصوا عليهم لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما صالح ابيض بن حمال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحلل السبعين فاقر ذلك ابو بكر على ما وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى مات ابو بكر رحمه الله فلما مات ابو بكر استقص ذلك وصار على الصدقة قلت
المصالحة على الحلل فقط رواها ابو داود رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ٥
وعن يزيد بن ابي نعيم ان رجلا من اسلم يقال له عبيد بن عمير وقع على وليدة فحملت
فولدت له غلاما يقال له الحمام وذلك في الجاهلية فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلمه في ابنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسلم اتك ما استطعت فانطلقوا الى ابنه

فجا به الى النبي صلى الله عليه وسلم وجا مولى الغلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض على
رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين فقال خذ احدهما ودع للرجل ابنه فاخذ الاما وترك ابنه
رواه الطبراني في الكبير وهو مرسل وفيه سعيد بن وكيع وهو ضعيف ٥ باب
فيمن باع عبدا وله مال او نخلا مؤبرة ٥ عن عبد الله بن عمر وعن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا وله مال فله ماله وعليه دينه
الا ان يشترط المبتاع ومن ابر نخلا وباعه بعد تأبيره فله ثمرته الا ان يشترط المبتاع
قلت في الصحيح حديث ابن عمر باختصار رواه احمد وفيه سليمان بن موسى الدمشقي
وهو ثقة وفيه كلام ٥ وعن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع مملوكا
وله مال وعليه دين فالدين على البائع الا ان يشترطا لبائع على المشتري رواه الطبراني
في الكبير واسحق بن يحيى بن عبادة لم يدرك جده عبادة ٥ باب
عهدة الرقيق ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عهدة
بعد اربعة ايام والبيعان بالخيار ما لم يتفرقا رواه الطبراني في الاوسط
وفيه هشام بن زياد وهو متروك ٥ باب النهي عن التفريق
بين المماليك في البيع ٥ عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع
غلامين اخوين فبعتهما ففرقت بينهما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ادركهما فارجعهما ولا تبعهما الا جميعا قلت لعلي عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم
وهبهما له وانه باع احدهما رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ضميرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بام ضميرة وهي تبكي فقال ما يبكيك اجائعة انت
اعارية انت قالت يا رسول الله فرق بيني وبين ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يفرق بين الوالدة وولدها ثم ارسل الى الذي عنده فردها عليه ثم اشتراها منه
ثم ابتاعهم منه قال ابن ابي ذيب ثم اقرأني كتابا عنده بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى ضميرة واهل بيته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقهم
وانهم اهل بيت من العرب ان احبوا اقاموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وان احبوا
رجعوا الى قومهم فلا يعرض لهم الا بخير رواه البزار وفيه حسين بن عبد الله بن ضميرة وهو
متروك كذاب ٥ وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق فليس منا
قال الاسد يفرق الوالدة وامه ومن الاخوة رواه الطبراني في الكبير وفيه نصر بن طريف وهو كذاب
باب ما يستحب من حبس الرقيق وبكره والاحسان اليهم وغير ذلك
يأتي في كتاب العتق ان شاء الله ٥ باب بيع امهات الاولاد عن انس
قال لقد رايتنا نبيع امهات الاولاد ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا رواه البزار

وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف ٥ وعن زيد بن وهب قال مات رجل منا وترك
ام ولد فاراد الوليد بن عقبة ان يبيعها في دينه فاتينا ابن مسعود فوجدناه
يصلي فانتظرناه حتى فرغ من صلاته فذكرنا ذلك له فقال ان كنتم لا بد فاعلين
فاجعلوها في نصيب ولدها رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن علقمة
قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال ان جارية لي قد ارضعت ابنا لي وانا اريد ان ابيعها
فنهاه ابن مسعود وقال لست ادري من يبيعه ام ولدك رواه الطبراني في الكبير تقدم قبل سبعة اوراق
ورجاله رجال الصحيح ٥ باب بيع السلاح في الفتنة ٥ عن عمران
ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح في الفتنة رواه الطبراني
في الكبير وفيه بحر بن كنيز وهو ضعيف ٥ باب بيع المصراة وصر البهائم
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع المحفلات وقال من ابتاعهن فهو بالخيار
اذا حلبهن رواه البزار وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ٥ وعن ابي ليلى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اشترى ناقة مصراة فان كرهها فليردها وصاعا
من تمر رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تصروا الابل والغنم للبيع فمن اشترى شاة مصراة فانه باحد النظرين ن وابن ماجه
ان ردها ردها بصاع من تمر قلت رواه ابو داود وابن ماجه الا انهما قالا
رد معها مثل لبنها قمحا بدل التمر رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم
وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن سلمة بن الاكوع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا الابل مهملا صروها صرا فان الشيطان يرضعها
رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن موسى الانصاري وهو متروك قلت وتقدم
في باب ما نهي عنه من البيوع ما يتضمن النهي عن بيع المصراة ٥ باب
شرا الجيد من كل شي ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله
ابن جدعان اذا اشتريت نعلا فاستجدها واذا اشتريت ثوبا فاستجده
واذا اشتريت دابة فاستفرهها واذا كانت عندك كريمة قوم فاكرمها رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ابو امية بن يعلى وهو متروك ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن جدعان اذا اشتريت نعلا فاستجدها
واذا اشتريت ثوبا فاستجده رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو امية بن يعلى
وهو متروك ٥ باب كراهية شرا الصدقة لمن تصدق بها
عن ابن عباس ان الزبير حمل على فرس في سبيل الله فوجد فرسا من ضئضئها يباع فنهي
ان يشتريها رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار ايضا

وعن

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها
او من ضئضئها فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تاتي يوم القيامة هي واولادها
جميعا في ميزانك قلت له حديث في الصحيح في الفرس وشرائه لا في شراء شيء من نسله رواه
الطبراني في الاوسط وفيه مومل بن اسمعيل وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري
وعن زيد بن حارثة قال تصدقت بفرس فرايت ابنها يقام في السوق فاردت ان اشتريها
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالته عنها قلت هكذا هو في الاصل من غير زيادة
وفي رواية عن زيد بن حارثة ايضا قال حملت على فرس في سبيل الله واني وجدته بعد
يباع في السوق بثمن يسير مهزولا مضروبا وقد عرفت عرفه قال فذكره رواه كله
الطبراني في الكبير وفي اسناد الاول جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثقه شعبة
والثوري واسناد الثاني مرسل وكذلك اسناد الاول مرسل ايضا ٥ باب
كراهية شرا ما ليس عندك ثمنه ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى عيرا فاديت فربح فيها اواق من ذهب فتصدق بها على ارامل بني عبد المطلب وقال
لا اشتري شيئا ليس عندي ثمنه رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ باب
لا ضرر ولا ضرار ٥ عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ضرر ولا ضرار في الاسلام رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات ٥ باب فيمن اقال اخاه بيعا ٥ عن ابي شريح قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه بيعا اقاله الله عثرته يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات ٥ باب بيع الدور والاراضي والنخيل عن عمرو بن حريث
قال قدمت المدينة فقاسمت اخي فقال سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبارك
في ثمن ارض ولا دار لا يجعل في ارض ولا دار رواه احمد وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري
وغيرهما وقد ضعفه ابن معين واحمد وغيرهما ٥ وعن رجل من الحي ان يعلى بن سهيل مر بعمران بن حصين
فقال له يا يعلى الم انبا انك بعت دارا بمائة الف قال بلى قد بعتها بمائة الف قال فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع عقدة مال سلط الله عليه تالفا يتلفها رواه احمد
وفيه رجل لم يسم ٥ وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
يبيع تالدا الا سلط الله عليه تالفا رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن شريح وهو ضعيف ٥
وعن حذيفة وعمرو بن حريث قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع دارا ولم يجعل
ثمنها في مثلها لم يبارك له فيه قلت حديث حذيفة رواه ابن ماجه رواه الطبراني في الكبير

وفيه الصباح بن يحيى وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن يعلى الليثي قاضي البصرة ان معقل بن يسار
باع دارا بمائة الف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل باع عقدة
من غير حاجة بعث الله تالفا يتلفها رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم
منهم عبد الله بن يعلا الليثي ٥ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من باع دار المسلم لم يبارك له في ثمنها رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة
لم اعرفهم ٥

باب بيع ارض الخراج

٥ عن الشعبي ان عتبة
ابن فرقد ابتاع ارضا بشط الفرات ليتخذ بها قضبا فلما اتى عمر ذكر انه ابتاع ارضا
فقال له ممن ابتعت الارض قال من اربابها فلما كان العشي اجتمع اصحابه فدعاه
فقال ممن ابتعت الارض قال من اربابها فقال هل بعتموه شيئا قالوا لا قال فان هولا اربابها
فرد الارض الى من اشتريت واقبض الثمن رواه الطبراني في الكبير وفيه بكير بن عامر
البجلي ضعفه جمهور الايمة ونقل عن احمد انه وثقه والصحيح عن احمد تضعيفه والله اعلم
وعن عبد الله بن عمر انه سال رافع بن خديج عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ارض الاعاجم فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ارض الاعاجم وشراها
وكراها رواه الطبراني في الكبير وهو ساقط من اصل السماع وفيه بشر بن عمارة الخثعمي
وهو ضعيف ٥ وعن عاصم بن عدي قال اشتريت انا واخي مائة سهم من سهام خيبر
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عاصم ما ذئبان عاديان اصابا غنما اضاعها ربها
بافسد لها من حب المرء المال والشرف لدينه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه
من لم اعرفه ٥

باب الترغيب في اجارة المكان المبارك

عن محمد بن سوقة عن ابيه قال لما بنا عمرو بن حريث داره اتيته لاستاجر منه بيتا
فقال ما تصنع به فقلت اريد ان اجلس فيه واشتري وابيع قال افلا اخبرك بحديث في هذه
الدار الحديث ان هذه الدار مباركه على من سكن فيها على من باع فيها واشترى وذلك اني اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده مال موضوع فثنا ولي كفه منه دراهم فدفعها الي وقال ها يا عمرو
هذه الدراهم فاخذتها ثم مضيت بها الى امي فقلت يا امه امسكي هذه الدراهم حتى ننظر
في اي شي نضعها فانها دراهم اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذتها ثم مكثنا
ما شا الله حتى قدمنا الكوفة فاردت شرا دار فقالت لي امي يا بني اذا اشتريت دارا
وهيات ما لها فاخبرني ففعلت ثم جيت اليها فدعوتها فجات والمال موضوع فاخرجت
شيا معها فطرحته في الدراهم ثم خلطتها بيدها فقلت يا امه اي شي هذه قالت
يا بني هذه الدراهم التي جيتني بها فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاكها
بيده فانا اعلم ان هذه الدار مباركه لمن جلس فيها ولمن باع فيها واشترا

رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى قال انس النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج جزورا وقد امر
بقسمها اعطا عمر امتها قسما فلم تعطني واعطني فلما كان الغد اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين يديه دراهم فقال اخذت القسم الذي امرت لك قال فقلت يا رسول الله ما اعطاني شيئا
قال فتناول كفا من دراهم ثم اعطانيها فذكر نحوه وفيه جماعة لم اعرفهم ٥

باب بيع الطعام بالطعام

٥ عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اناس فقال لبلال
ائتنا بطعام فذهب بلال فابدل صاعين من تمر بصاع جيد وكان تمرهم دونا فاعجب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا التمر فاخبره انه
ابدل صاعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رد علينا تمرنا رواه احمد وابو يعلى
والطبراني في الكبير ورجال احمد ثقات ٥ وعن بلال قال كان عندي تمر فبعته
في السوق بتمر اجود منه بنصف كيله فقدمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما رايت اليوم تمرا اجود منه من اين هذا يا بلال فحدثته بما صنعت فقال انطلق فرده
على صاحبه وخذ تمرك فبعه بحنطة او بشعير ثم اشتر به من هذا التمر ففعلت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر مثلا بمثل والحنطة بالحنطة مثلا بمثل
والشعير بالشعير مثلا بمثل والملح بالملح مثلا بمثل والذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة
بالفضة وزنا بوزن فما كان من فضل فهو ربا رواه البزار والطبراني في الكبير بنحوه
وزاد البزار رجال الصحيح الا انه من رواية سعيد بن المسيب عن بلال ولم يسمع سعيد من بلال
وله في الطبراني اسانيد بعضها من حديث ابن عمر عن بلال باختصار عن هذا ورجالها ثقات
وبعضها من رواية عمر بن الخطاب عن بلال نحو الاول وفي اسنادها ضعيف ٥ وعن انس
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر الريان فقال انا لكم هذا التمر قالوا كان عندنا تمرا
بعلا فبعناه بصاعين بصاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه على صاحبه رواه البزار
والطبراني في الاوسط الا انه قال ردوه على صاحبه فبيعوه بعين ثم ابتاعوا التمر واسناده لا
وعن بريدة قال اشتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرا فاتي بصاع من عجوه فلما جاء به
انكره وقال من اين لكم هذا قالوا بعثنا بصاعين فاشترينا صاع قال ردوه ردوه لا حاجة لنا به
رواه الطبراني في الاوسط وفيه حيان بن عبد الله وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين ولا الصاع بالصاعين
اني اخاف عليكم الرما والرما هو الربا فقام اليه رجل فقال يا رسول الله ارايت الرجل يبيع الفرس
بالافراس والنجيبة بالابل قال لا باس اذا كان يدا بيد رواه احمد والطبراني في الكبير بنحوه وفيه
ابو جناب وهو مدلس ولكنه ثقة ٥ وعن ابن عمر وابي سعيد وابي هريرة انهم حدثوا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل عينا بعين من زاد او ازداد

فقد اربا قلت حديث ابي سعيد وابي هريرة في الصحيح رواه احمد وفيه شرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان والجمهور على تضعيفه ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والملح بالملح والتمر بالتمر مثلا بمثل كيلا بكيل فمن زاد واستزاد فقد اربا رواه ابو يعلى من رواية عبد المومن عن ابن عمر ولم اعرف عبد المومن هذا وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي الزبير المكي قال سالت جابر بن عبد الله عن الحنطة بالتمر بعضها ببعض فقال قد كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نشتري الصاع الحنطة بستة اصوع من تمر يدا بيد فان كان نسيا فلا خير فيه الا مثلا بمثل رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل فمن زاد وازداد فقد اربا قيل يا رسول الله ان صاحب تمرك يشتري صاعا بصاعين فارسل اليه فقال يا رسول الله تمري كذا وكذا لا ناخذه الا اني اربحهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥

وعن ابي الزبير المكي قال سمعت ابا اسيد الساعدي وابن عباس يفتي بالدينار بالدينارين فقال ابو اسيد واغلظ له القول فقال ابن عباس ما كنت اظن ان احدا يعرف قرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي مثل هذا يا ابا اسيد فقال ابو اسيد اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع حنطة وصاع شعير بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لا فضل بين شيء من ذلك فقال ابن عباس هذا كنت اقوله برايي ولم اسمع فيه شيئا رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ٥

باب ما جاء في الصرف ٥ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وابي سعيد وابي هريرة انهم نهوا عن الصرف رفعه رجال منهم الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابي قلابة قال كان الناس يشترون الذهب بالورق نسيئة الى العطا فاتى عليهم هشام بن عامر فنهاهم وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان نبيع الذهب بالورق نسيئة وانبانا او اخبرنا ان ذلك هو الربا رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن ابي رافع قال خرجت بخلخالين لابيعهما وكان اهلنا قد احتاجوا الى نفقة فرايت ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقال اين تريد قال قلت احتاج اهلنا الى نفقة فاردت بيع هذين الخلخالين قال وانا قد خرجت بورق اريد بها فضة اجود منها قال فوضع الخلخالين في كفه ووضع الدراهم في كفه فرجح الخلخالان على الدراهم شيئا فدعا بمقراض فاراد

سبحان الله هو لك قال انك ان تتركه فان الله لا يتركه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل الزائد والمزداد في النار رواه ابو يعلى والبزار وفي اسناد البزار ابي يعلى محمد بن السائب الكلبي نعوذ بالله مما نسب اليه من القبائح

وعن شرحبيل يعني ابن سعد ان ابن عمر وابا هريرة وابا سعيد حدثوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل عينا بعين فمن زاد او ازداد فقد اربا قال شرحبيل ان لم اكن سمعته فادخلني الله النار قلت حديث ابي هريرة وابي سعيد في الصحيح رواه احمد وشرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الائمة

وعن ابن عمر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري الذهب بالفضة والفضة بالذهب قال اذا اشتريت واحدا منهما بالاخر فلا يفارقك صاحبك وبينك وبينه لبس قلت لابن عمر في السنن انه كان يبيع الابل بالفضة ويقبض الذهب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي رافع قال كنت اصوغ لازواج النبي صلى الله عليه وسلم فحدثني انهن سمعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزنا بوزن فمن زاد واستزاد فقد اربا رواه احمد وفيه يحيى البكا وهو ضعيف

وعن انس وعبادة بن الصامت قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل قلت حديث عبادة في الصحيح رواه البزار وفيه الربيع بن صبيح وثقه ابو زرعة وغيره وضعفه جماعة ٥ وعن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصرف قبل موته بشهرين قلت له في الصحيح انه نهى عن الذهب بالذهب من غير ذكر تاريخ رواه البزار وفيه بحر بن كنيز السقا وهو ضعيف وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب وزنا بوزن فمن زاد او استزاد فقد اربا والله ما كذب ابن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وفي بعضهم كلام لا يضر ٥ وعن بشر بن حرب قال سالت ابن عمر اخذ الدرهم بالدرهمين قال العين الربا فلا تقربه هل شعرت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا المثل بالمثل رواه الطبراني في الكبير وبشر بن حرب ضعيف وفيه توثيق لين ٥

وعن ابي المعارك ان رجلا من غافق كان له على رجل من مهرة مائة دينار في زمن عثمان فغنموا غنيمة فقال للمهري اعجل لك سبعين دينارا على ان تمحو عني المائة وكاتبنا المائة مستاجر فرضي الغافقي بذلك فمر بهما المقداد فاخذ بلجام دابته ليشهده فلما قص عليه الحديث قال كلاكما قد اذن بحرب من الله ورسوله رواه الطبراني في الكبير وابو المعارك لم اجد من ترجمه غير ان المزي ذكره في ترجمة عياش بن عباس فسماه عليا ابا المعارك الوادي وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سعد بن اياس قال كان عبد الله يرخص

حفص راى حفص قال الذهبي ليس بالقوي و في اسناده صحيح

الحافظ ابن حجر حسن حديث عبادة في الصحيح

فى الدرهم بالدرهمين والدينار بالدينارين فخرج الى المدينة فلقى عمر وعليا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنهوه عن ذلك فلما رجع رايته يطوف فى الصيارفة ويقول ويلكم يا معشر الناس لا تاكلوا
الربا ولا تشتروا الدرهم بالدرهمين ولا الدينار بالدينارين رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله
رجال الصحيح ٥ عن ابى حرة الرقاشى عن عمه قال كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى اوسط ايام التشريق فى حجة الوداع فقال فيما يقول يا ايها الناس ان كل ربا موضوع
ان اول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب لكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون رواه
ابو يعلى وفيه على بن زيد وهو ضعيف وقد وثق وابو حرة وثقه ابو داود وضعفه ابن معين
وعن عبد الله يعنى بن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الربا سبعون بابا والشرك
مثل ذلك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ورواه بن ماجه باختصار والشرك مثل ذلك ٥

باب ما جاء فى الربا ٥ وعن عبد الله بن حنظلة غسيل ربا
الملائكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربا ياكله الرجل وهو يعلم اشد من ستة
وثلاثين زنية رواه احمد والطبرانى فى الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن
عبد الله بن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله
من ثلاثة وثلاثين زنية يزنيها فى الاسلام رواه الطبرانى فى الكبير وعطا الخراسانى لم يسمع من بن سلام
وعن البرا بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا اثنان وسبعون بابا
ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربى الربا استطالة الرجل فى عرض اخيه رواه
الطبرانى فى الاوسط وفيه عمرو بن راشد وثقه العجلى وضعفه جمهور الائمة ٥
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما بباطل ليدحض به
حقا فقد برى من ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن اكل درهما من ربا فهو
مثل ثلاثة وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من سحت فالنار اولى به رواه الطبرانى فى الصغير
والاوسط وفيه سعيد بن رحمة وهو ضعيف ٥ وعن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسرى بى لما انتهينا الى السماء السابعة فنظرت فوق
قال عفان فوقى فاذا انا برعد وبروق وصواعق قال فاتيت على قوم بطونهم كالبيوت
فيها الحيات ترى من خارج بطونهم قلت يا جبريل من هولاء قال هولاء اكلة الربا قلت
رواه الامام احمد فى حديث طويل فى عجايب المخلوقات وقد رواه بن ماجه باختصار
وفيه على بن زيد وفيه كلام والغالب عليه الضعف ٥ وعن كعب يعنى الاحبار قال لان
ازنى ثلاثا وثلاثين زنية احب الى من ان اكل درهم ربا يعلم الله انى اكلته حين اكلته ربا
رواه احمد عن حنظلة بن الراهب عن كعب الاحبار وذكر الحسينى ان حنظلة هذا
غسيل الملائكة فان يكن كذلك فقد قتل باحد وكذلك روى عن كعب وان كان غيره

فلم اعرفه والظاهر انه ابنه عبد الله بن حنظلة وسقط من الاصل عبد الله والله اعلم
ورجاله رجال الصحيح الى حنظلة ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال آكل الربا وموكله
وشاهداه وكاتبه اذا علموا به والواشمة والمستوشمة للحسن ولاوى الصدقة
والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قلت
فى الصحيح وغيره بعضه رواه احمد وابو يعلى والطبرانى فى الكبير وفيه الحرث الاعور
وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن عمرو بن العاصى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشا
الا اخذوا بالرعب رواه احمد وفيه من لم اعرفه وعن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم
فذكر حديثا وقال فيه ما ظهر فى قوم الزنا والربا الا احلوا بانفسهم عقاب الله رواه ابو يعلى واسناده جيد
وعن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بين يدى الساعة يظهر الربا والزنا
والخمر رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر الزنا والربا فى قرية فقد احلوا بانفسهم كتاب الله
قلت هكذا هو فى الاصل عن بن عباس فى ترجمة اسامة بن زيد فلعله سقط من الاصل
والله اعلم رواه الطبرانى فى الكبير وفيه هاشم بن مرزوق ولم اجد من ترجمه وبقية
رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال لم يهلك اهل سوء قط حتى يظهر فيهم الزنا
والربا رواه الطبرانى فى الكبير وفيه احمد بن يحيى الكوفى الاحول وهو ضعيف ٥
وعن سمرة بن جندب ان النبى صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربا وموكله رواه الطبرانى
فى الكبير وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله
ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده وهم يعلمون
قلت رواه ابو داود وغيره خلا قوله وهم يعلمون رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عيسى
ابن ابى عيسى الحناط وهو متروك ٥ وعن القسم بن عبد الواحد الوزان قال رايت عبد الله
ابن ابى اوفى فى السوق فى الصيارفة فقال يا معشر الصيارفة ابشروا قالوا بشرك الله
بالجنة بما تبشرنا يا ابا محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا بالنار رواه الطبرانى
فى الكبير والقسم قال الذهبى اظن تفرد عنه فضيل بن حسين الجحدرى قلت ولم يضعفه احد
وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والذنوب التى لا تغفر الغلول
فمن غل شيا اتى به يوم القيامة واكل الربا فمن اكل الربا بعث يوم القيامة مجنونا يتخبط
ثم قرا الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس
وفيه الحسين بن عبد الاول وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس فى قوله عز وجل
الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس قال يعرفون

بذلك يوم القيامه لا يستطيعون القيام الا كما يقوم المجنون ذلك بانهم قالوا انما
البيع مثل الربا وكذبوا على الله واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى الى قوله ومن عاد فاكل الربا فاوليك اصحاب النار هم فيها خالدون وقوله
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله ورسوله الى اخر الاية فبلغنا والله اعلم ان هذه الاية نزلت
في بني عمرو بن عمير بن عوف من ثقيف وفي بني المغيرة بن مخزوم كان بنو المغيرة يربون
لثقيف فلما اظهر الله رسوله صلى الله عليه وسلم على مكة وضع يوميذ الربا كله
وكان اهل الطايف قد صالحوا على ان لهم رباهم وما كان عليهم من ربا فهو موضوع
وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر صحيفتهم ان لهم ما للمسلمين وعليهم ما على
المسلمين ان لا ياكلوا الربا ولا يوكلوه فاتى بنو عمرو بن عمير وبنو المغيرة الى عتاب
ابن اسيد وهو على مكة فقال بنو المغيرة ما جعلنا اشقا الناس بالربا وضع
عن الناس غيرنا فقال بنو عمرو بن عمير صولحنا على ان لنا ربانا فكتب عتاب بن اسيد
في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الايه فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب
من الله ورسوله لقوله انكم لا تظلمون فتاخذون اكثر ولا تظلمون فتبخسون منه
وان كان ذو عسرة ايدوه خير لكم ان كنتم تعلمون فنظرة الى ميسره وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون فذكروا ان هذه الاية نزلت واخر سورة النسا نزلتا اخر القران
رواه ابو يعلى وفيه محمد بن السايب الكلبي وهو كذاب ٥ باب
بيع السيف المحلا ٥ عن طارق بن شهاب قال كنا نبيع السيف المحلا ونشتريه
بالورق رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات ٥
باب ما جا في الزرع ٥ عن بلال بن لعسه بن عليله وامراة
من ال ابي امامة انهما سمعا ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما دخل اهل بيت يعد واعليهم ولا الا ذلوا قلت له حديث في الصحيح في ذم الزرع
غير هذا رواه الطبراني في الكبير وهاتان المراتان لم اعرفهما وبقيه رجاله ثقات ٥
وعن المسور بن مخرمه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بارض لعبد الرحمن بن عوف
فيها زرع فقال يا عبد الرحمن لا تاكل الربا ولا تطعمه ولا تزرع الا في ارض ترثها
او تورثها او تمنحها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن عطا وهو ضعيف ٥
وقد وثقه دحيم باب فيمن غرس غرسا او زرع زرعا فاكل منه
تقدم في اوايل البيع ٥ باب لا يقال زرعت ٥ عن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم زرعت ولكن ليقل حرثت رواه الطبراني

في الاوسط والبزار وفيه مسلم بن ابي مسلم الجرمي ولم اجد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات
باب المزارعه ٥ عن جابر بن عبد الله قال افا الله خيبر
على رسوله صلى الله عليه وسلم فاقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلها بينه وبينهم
فبعث عبد الله بن رواحه فخرصها عليهم ثم قال يا معشر اليهود انتم ابغض
الناس الي قتلتم انبيا الله وكذبتم على الله عز وجل وليس يحملني بغضي اياكم على ان احيف
عليكم قد خرصت عشرين الف وسق من تمر فان شيتم فلكم وان ابيتم فلي فقالوا
بهذا قامت السموات والارض رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابن رواحه الى خيبر يخرص عليهم ثم خيرهم ان ياخذوا
او يردوا فقالوا بهذا قامت السموات والارض رواه احمد وفيه العمري وحديثه حسن
وفيه كلام وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريره قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر وعد اليهود ان يعطيهم نصف الثمرة على ان يعمروها ثم اقركم ما اقركم الله فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحه يخرصها ثم يخيرهم ان ياخذوا
او يتركوها وان اليهود اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ما شكوا اليه
على خرصه فدعا عبد الله بن رواحه فذكر له ما ذكروا فقال عبد الله هو ما عندي يا رسول الله
ان شاوا اخذوها وان تركوها اخذناها فرضيت اليهود وقالوا بهذا قامت السموات
والارض ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي توفي فيه لا يجتمع في جزيرة العرب
دينان فلما كان ذلك في عمر ارسل الى يهود خيبر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ملككم هذه الاموال وشرط لكم ان يقركم ما اقركم الله فقد اذن الله في اجلاكم فاجلا عمر
كل يهودي ونصراني عن ارض الحجاز ثم قسمها بين اهل المدينه رواه البزار وفيه صالح
ابن ابي الاخضر وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطا خيبر على الشطر او على الثلث رواه البزار وفيه الخزرج بن الخطاب ضعفه الازدي
وعن عروه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بعث عبد الله بن رواحه
ليقاسم اليهود فلما قدم عليهم جعلوا يهدون له من الطعام فكره ان يصيب منهم شيا وقال
انما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهمكم فلا ريب في هديكم فخرص النخل فلما
اقام الخرص خيرهم عبد الله فقال ان شيتم ضمنت لكم نصيبكم وقمتم عليها فان شيتم ضمنتم لنا
نصيبنا وقمتم عليه فاخترنا ان تضمنوا وتقوموا عليها وقالوا يا ابن رواحه هذا
الذي يعرضون علينا وتعملون به اليوم تقوم به السموات والارض وانما تقومان بالحق
وكانت خيبر لمن شهد الحديبيه لم يشركهم فيها احد ولم يتخلف عنها احد منهم ولم يشهد
احد غيرهم ولم ياذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد تخلف عن مخرجه الى الحديبيه
في شهود خيبر رواه الطبراني في الكبير هكذا مرسلا وفيه ابن لهيعه وهو حسن الحديث

وعن ابن شهاب في فتح خيبر قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة
ليقاسم اليهود ثمرها فلما قدم عليهم جعلوا يهدون له من الطعام ويكلمونه وجعلوا له
حليا من حلي نسائهم فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجاوز قال ابن رواحة يا معشر يهود
انكم والله لابغض الناس الي وانما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم عدلا بينكم وبينه
ولا ارب لي في دنياكم ولن احيف عليكم وانما عرضتم علي السحت وانا لا آكله فخرص النخل
فلما اقام الخرص خيرهم فقال ان شئتم ضمنت لكم نصيبكم وان شئتم ضمنتم نصيبنا
وقمتم عليه فاختاروا ان يضمنوا ويقوموا عليه قالوا يا ابن رواحة هذا الذي يعملون به
تقوم به السموات والارض وانما يقومان بالحق رواه الطبراني في الكبير مرسل ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن عبيد بن عمير عن مقاضاة النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر على ان لنا
نصف الثمر ولكم نصفه وتكفونا العمل حتى اذا طاب ثمرهم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان ثمرنا قد طاب فابعث خارصا يخرص بيننا وبينكم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن رواحة فلما طاف في نخلهم ينظر اليه قال والله ما اعلم من خلق الله احدا
اعظم فرية على الله واعدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم منكم والله ما خلق الله احدا
ابغض الي منكم والله ما يحملني ذلك على ان احيف عليكم مثقال ذرة وانا اعلمها قال
ثم خرصها جميعا الذي لهم والذي لليهود ثمانين الف وسق فقالت اليهود خيرتنا
فقال ابن رواحة ان شئتم فاعطونا اربعين الف وسق ونسلمكم الثمرة وان شئتم اعطيناكم
اربعين الف وسق -
وتخرجون عنا فنظر بعضهم الى بعض ثم قالوا بهذا قامت السموات والارض وبهذا يغلبونكم
رواه الطبراني في الكبير مرسل ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن معاذ بن جبل قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قرى عربية فامرني ان اخذ حظ الارض رواه احمد
والطبراني في الكبير قال الاشجعي يعني الثلث والربع وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وقد وثقه شعبة وسفيان ٥ وعن رافع بن خديج قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمزابنة وقال انما يزرع ثلاثة رجل له ارض فيزرعها ورجل منح ارضا
فهو يزرع ورجل استكرى ارضا بذهب او فضة قلت هو في الصحيح بغير هذا
السياق رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يحرم كرا الارض ولكنه امر بمكارم الاخلاق رواه الطبراني
في الكبير وفيه عمر بن وجيه ولم اجد من ترجمه ٥ وعن عامر بن عبد الرحمن بن نسطاس
عن خيبر قال لما فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت جميعا له حرثها وعليها ولم يكن
للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رقيق فصالح النبي صلى الله عليه وسلم يهود على انكم تكفونا العمل

ولكم شطر على ان اقركم ما بدا لله ولرسوله فذلك حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن رواحة يخرص بينهم فلما خرصهم احلف اليهود الثمرة فلم تزل خيبر بعد لليهود على
صلح النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان عمر فاخرجهم فقالت يهود الم يصالحنا النبي
صلى الله عليه وسلم على كذا وكذا قال بلى على ان يقركم ما بدا لله ولرسوله فهذا حين
بدا لي ان اخرجكم فاخرجهم ثم قسمها بين المسلمين الذين افتتحوها مع النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يعط منها احدا لم يحضر افتتاحها قال فاهلها الان المسلمون ليس فيها يهودي انما كان
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخرص لكي يحصي الزكاة قبل ان يؤكل الثمار رواه الطبراني
في الكبير وعامر هذا لم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥

باب وضع الجائحة

عن عائشة قالت دخلت امراة على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بابي وامي
اني ابتعت انا وابني من فلان ثمر ماله فاحصيناه وحشدناه لا والذي اكرمك بما اكرمك به
ما اصبنا منه شيئا الا شيئا ناكله في بطوننا او نطعمه مسكينا رجاء البركة فنقصنا عليه
فجئنا نستوضعه ما نقصنا فحلف بالله لا يضع شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تالى لا يصنع خيرا ثلاث مرات قال فبلغ ذلك صاحب التمر فجاء فقال بابي وامي ان شئت
وضعت ما نقصوا وان شئت من راس المال فوضع لهم ما نقصوا قلت لعائشة في الصحيح غير هذا
رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وفي عبد الرحمن بن ابي الرجال كلام وهو ثقة ٥

باب فضل الماء والكلا وما لا يحل منعه

٥ عن عبد الله بن عمرو انه كتب الى عامل له على ارض له
ان لا يمنع فضل مائك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من منع فضل الماء ليمنع به
فضل الكلا منعه الله فضله يوم القيامة وفي رواية من منع فضل مائه او فضل كلائه
رواه احمد وفيه محمد بن راشد الخزاعي وهو ثقة وقد ضعفه بعضهم ٥ وعن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا فضل الماء ولا تمنعوا الكلا فيهزل المال
ويجوع العيال قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن
ابي هريرة قال المسعودي لا اراه الا قد رفعه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
فضل ما بعد ما يستغنى عنه ولا فضل مرعى قلت اخرجته لقوله بعد ما يستغنى عنه
رواه احمد ٥ وعن سعد يعني ابن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من منع فضل ماء منعه الله فضله يوم القيامة رواه ابو يعلى وفيه من لم يسم ٥
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحل منعهما الماء والنار رواه البزار
والطبراني في الصغير وفيه الحسن بن ابي جعفر وهو ضعيف وفيه توثيق لين ٥ وعن
عبد الله بن سرجس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قد دخلت بين قميصه وجلده فقبلت
منه موضع الخاتم فقلت ما الذي لا يحل منعه قال الملح قلت ثم ماذا قال الماء والنار رواه

الطبراني في الاوسط والكبير وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو متروك ٥ وعن واثله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا عباد الله فضل الماء ولا كلا ولا نارا فان الله تعالى
جعلها متاعا للمقوين وقوة للمستضعفين رواه الطبراني في الكبير بسند قال ابن حبان
انما روي به فهو موضوع ٥ وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا تقطع طريق ولا يمنع فضل ماء ولابن السبيل عارية الدلو والرشا والحوض ان لم يكن له
اداة تغنيه ويخلا بينه وبين الركية يستقي ولا يمنع المحتفر اذا نزل الحافر خمسة وعشرين
ذراعا عطنا لماشيته رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده مساتير وعن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اتاه ابن عمه فساله من فضله
فمنعه منعه الله فضله يوم القيامة ومن منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا منعه الله
فضله يوم القيامة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وروى احمد منه النهي
عن فضل الماء فقط ورجال احمد ثقات ٥ وفي بعضهم كلام لا يضر وفي اسناد الطبراني
محمد بن الحسن القردوسي ضعفه الازدي بهذا الحديث وقال ليس بمحفوظ ٥

باب منه في فضل الماء وحريم البير ٥ عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حريم البير اربعون ذراعا من حوالها كلها لاعطان
الابل والغنم وابن السبيل اول شارب رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات

باب البيع الى اجل ٥ عن انس بن مالك قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى حلوق النصراني ليبعث اليه اثوابا الى الميسرة فقال وما الميسرة ومتى الميسرة
والله ما لمحمد ثاغيه ولا راغيه فرجعت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما راني
قال كذب عدو الله انا خير من بايع لان يلبس احدكم ثوبا من رقاع شتى خير له
من ان ياخذ بامانته ما ليس عنده رواه احمد ولانس في الطبراني في الاوسط
والبزار نحوه الطبراني الا انه قال هو الذي لا زرع له ولا ضرع قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يهودي يستسلف الى الميسرة فقال اي ميسرة له هو الذي لا اصل الله
ولا فرع فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال كذب عدو الله اما لو اعطانا
لادينا اليه وفيه راو يقال له جابر بن يزيد قال وليس بالجعفي ولم اجد من ترجمه وبقيه
رجاله ثقات ٥ وعن ابي رافع قال اضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيفا فلم يلق
عند النبي صلى الله عليه وسلم ما يصلحه فارسل الى رجل من اليهود يقول لك محمد رسول الله
اسلفني دقيقا الى هلال رجب فقال لا الا برهن فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اما والله اني لامين في السما امين في الارض ولو اسلفني او باعني لاديت اليه
فلما خرجت من عنده نزلت هذه الآية ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم الى آخر الآية

تعزيه عن الدنيا رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه موسى بن عبيده الربذي وهو ضعيف ٥

باب ما جا في القرض ٥ عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان ياتي اخاه فيساله قرضا وهو يجد فيمنعه ٥ رواه الطبراني في الكبير
وفيه جعفر بن الزبير الجعفي وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل قرض صدقه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه جعفر بن ميسره وهو ضعيف
وعن ابي امامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة فراى على بابها
مكتوبا الصدقه بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر رواه الطبراني في الكبير وفيه
ابن حميد وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف ٥

باب ما جا في الدين
عن عقبه بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك
يا رسول الله قال الدين وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه لا تخيفوا انفسكم
او قال الانفس فقيل يا رسول الله وبما نخيف انفسنا قال الدين ورواه الطبراني في الكبير
وابو يعلى ٥ وعن جابر قال توفي رجل فغسلناه وكفناه وحنطناه ثم اتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه فقلنا تصلي عليه فخطا خطوة ثم قال اعليه دين
قلت ديناران فانصرف فتحملهما ابو قتادة فاتيناه فقال ابو قتاده الديناران علي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قد اوفى الله حق الغريم وبرى منهما الميت قال نعم فصلى عليه ثم قال
بعد ذلك بيوم ما فعل الديناران قلت انما مات امس قال فعاد اليه من الغد فقال قد قضيتهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان بردت عليه جلدته قلت رواه ابو داود باختصار
رواه احمد والبزار واسناده حسن ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بجنازه فقام يصلي عليها فقالوا عليه دين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا
بصاحبكم فصلوا عليه فقال رجل علي دينه فصل عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث في الجنايز ٥ وعن جابر بن عبد الله
ان رجلا اتا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت ان جاهدت بنفسي ومالي فقتلت صابرا
صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ادخل الجنه قال نعم فاعاد ذلك مرتين او ثلاثا قال نعم
ان لم يكن عليك دين ليس عندك وفاه رواه احمد والبزار واسناد احمد حسن ٥
وعن محمد بن جحش قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما ذا لي
ان قاتلت في سبيل الله حتى اقتل قال الجنة قال فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الدين
سارني به جبريل عليه السلام انفا رواه احمد وفيه ابو كثير وهو مستور وبقية رجاله ثقات
وعن محمد بن عبد الله بن جحش ان رجلا جا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان قتلت في سبيل الله قال الجنه فلما ولى قال الا الدين سارني به جبريل عليه السلام انفا

قلت له حديث رواه النسائي غير هذا رواه احمد وفيه ابو كثير وهو مستور وبقيه
رجاله ثقات ٥ وعن محمد بن عبد الله بن جحش انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لو ان رجلا قتل في سبيل الله ثم احيي ثم قتل في سبيل الله لم يدخل الجنة حتى تقضى عنه دينه
ليس ثم ذهب ولا فضة اي هي الحسنات والسيئات رواه الطبراني في الاوسط وفيه
روح بن صلاح وثقه ابن حبان والحاكم وضعفه ابن عدي ٥ وعن ابي هريرة قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فذكر الايمان بالله والجهاد في سبيل الله من افضل
عند الله قال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله مقبلا غير مدبر
كفر الله عني خطاياي قال نعم الا الدين كذلك قال جبريل سارني بذلك رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الغداة
ثم قال ها هنا احد من هذيل ان صاحبكم محبوس على باب الجنة احسبه قال بدينه
رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه حبان بن علي وقد وثقه قوم وضعفه قوم ٥
وعن ابن عباس قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله رجل
قاتل في سبيل الله محتسبا حتى يقتل ا في الجنة هو قال نعم فلما فما دعاه فقال اتاني جبريل
عليه السلام فقال الا ان يكن عليه دين رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقه
ولكنه مدلس ٥ وعن سهل بن حنيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يهراق
دم الشهيد يغفر له ذنبه كله الا الدين رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغفلة في ثلاث عن ذكر الله
وحين يصلي الصبح الى تطلع الشمس وغفلة الرجل عن نفسه حتى يركبه الدين رواه الطبراني
في الكبير وفيه حديج بن معوية وهو مستور وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن جابر قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم انصرف فقال ها هنا من بني فلان احد فلم يجبه احد
فقال ها هنا من بني فلان احد ثم اعادها الثالثه فقال رجل انا يا رسول الله قال ما منعك
ان تجيبني قال لقد فرقت يا رسول الله ان يكون حدث قال لا ان صاحبكم فلان قد حبس على باب الجنه
من اجل دينه قال الرجل علي دينه يا رسول الله رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مغراء وثقه
ابو خالد الاحمر وابن حبان وضعفه اخرون ٥ وعن سعد بن الاطول ان اخاه مات
وترك ثلاث مائة درهم وعيالا ودينا فاردت ان انفق على عياله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اخاك محبوس بدينه فاقض عنه قلت بابي انت وامي يا رسول الله قد قضيت
ما خلا امراة ادعت دينارين وليس لها بينة قال اعطها فانها صادقة فاعطيتها
قلت روى ابن ماجه القصة في اخيه وهنا في ابيه وعن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال بمثله رواه كله والذي قبله ابو يعلى وفيه عبد الملك بن ابي جعفر

حـ الحافظ ابن حجر
قال البزار هكذا رواه مجالد
ورواه اسمعيل وسعيد
مسروق عن الشعبي عن سمرة
قلت ومن ذلك الوجه
اخرجه د س

ولم اجد من ترجمه ٥ وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
فلما انصرف قال ها هنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال ها هنا من بني فلان
احد فقال رجل نعم يا رسول الله ها هنا فلان فقال ان صاحبكم محتبس بباب الجنة
بدين عليه فقال رجل الي دينه يا رسول الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسلم
ابن سهل الواسطي قال الذهبي لينه الدارقطني وهذه عبارة سهله في التضعيف
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صاحب الدين
ماسور بدينه يشكوا الى الله الوحدة رواه الطبراني في الاوسط وفيه مبارك بن فضالة
وثقه عفان وابن حبان وضعفه جماعة ٥ وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه سهل بن قرين وهو ضعيف باب
فيمن عليه دين ولم يحج ٥ عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله علي حجة الاسلام
وعلي دين قال فاقض دينك رواه ابو يعلى وفيه ابو عبد الله مولى بني امية ولم اجد
من ذكره وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ باب منع المديون من السفر
عن ابن ابي حدرد الاسلمي انه كان ليهودي عليه اربعة دراهم فاستعدى عليه فقال
يا محمد ان لي على هذا اربعة دراهم وقد غلبني عليها قال اعطه حقه قال والذي بعثك بالحق
ما اقدر عليها قد اخبرته انك تبعثنا الى خيبر فارجوا ان تغنمنا شيئا فاقضيه حقه
قال اعطه حقه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ثلاثا لم يراجع فخرج به
ابن ابي حدرد الى السوق وعلى راسه عصابة وهو متزر ببردة فنزع العمامة
عن راسه فاتزر بها ونزع البردة فقال اشتري مني هذه البردة فباعها منه بالدراهم
فمرت عجوز فقالت ما لك يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها فقالت
ها دونك هذا البرد ببرد طرحته عليه رواه احمد والطبراني في الصغير
والاوسط ورجاله ثقات الا ان محمد بن ابي يحيى لم اجد له رواية عن الصحابة
فيكون مرسلا صحيحا ٥ وعن موسى بن عمير عن ابيه قال امر الحسين مناديا فنادى
لا يقبل معنا رجل عليه دين فقال له رجل ان امراتي ضمنت ديني فقال حسين وما ضمان
امراة رواه الطبراني في الكبير وموسى بن عمير قال الذهبي لا يعرف ٥ باب
فيمن اراد ان يتحمل اخذ دينه عن ابن عباس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
باخراج بني النضير من المدينة اتاه اناس منهم فقالوا ان لنا ديونا لم تحل فقال ضعوا
وتعجلوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق ٥

حـ
حديث سمرة رواه
د س مختصرا
حـ
بخط الزين العراقي رحمه الله
وقد رواه الطبراني في الكبير
من رواية ابي الاحوص عن
سعيد بن مسروق ومن
رواية عبد الرزاق عن
الثوري عن ابيه

د س ان
عمير

وتقدم حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عن اشيا فذكر منها انه نهى عن بيع آجل
بعاجل قال والآجل بالعاجل ان يكون لك على الرجل الف درهم فيقول رجل اعجل لك خمسماية
ودع البقية فذكره وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وهو في البزار ٥
وعن ابي المعارك ان رجلا من غافق كان له على رجل من مهرة ماية دينار في زمن
عثمن فغنموا غنيمة حسنة فقال المهري اعجل لك سبعين دينارا على ان تحط عني
المايه وكانت مشاجرة فرضي الغافقي بذلك فمر بهما المقداد فاخذ بلجام
دابته ليشهده فلما قص عليه الحديث قال كلاهما قد اذن بحرب من الله ورسوله
رواه الطبراني في الكبير وابو المعارك لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥

باب مطل الغني

٥ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع رواه البزار وفيه اسمعيل بن مسلم
المكي وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة
وقال مطل الغني ظلم واذا احتيل احدكم على ملي فليحتل رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
خلا الحسن بن عرفه وهو ثقة ٥ وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحب الله الغني الظلوم ولا الشيخ الجهول ولا الفقير المختال رواه البزار
والطبراني في الاوسط الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض الغني الظلوم
والشيخ الجهول والعايل المختال وفيه الحرث الاعور وهو ضعيف وقد وثق
وعن خولة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قدس الله امة لا ياخذ ضعيفها
الحق من قويها غير متعتع ثم قال من انصرف غريمه عنه وهو راض عنه صلت عليه
دواب الارض ونون الماء ومن انصرف غريمه وهو ساخط كتب عليه في كل يوم وليلة
وجمعة وشهر ظلم رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو سعد البقال وهو ضعيف ٥

باب فيمن نوى ان لا يقضي دينه

٥ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج امراة على صداق وهو ينوي ان لا يوديه اليها
فهو زان ومن ادان دينا وهو ينوي ان لا يوديه الى صاحبه احسبه قال فهو سارق
رواه البزار من طريقين احداها هذه وفيها محمد بن ابان الكوفي وهو ضعيف
والاخرى فيها منع الصداق خاليا عن الصداق وفيها محمد بن الحصين الحروري
شيخ البزار ولم اجد من ذكره وبقية رجالها ثقات ويأتي في النكاح ان شا الله ٥
وعن عمرو بن دينار وكيل الزبير بن شعيب البصري ان بني صهيب قالوا لصهيب
يا ابانا ان ابنا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدثون عن ابائهم قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول

٢ حـ الحافظ ابن حجر
قلت هو اسناد صحيح
حـ الحافظ الولي العراقي
حديث ابن عمر في ق بلفظ
مطل الغني ظلم واذا احلت
على ملي فاتبعه ٥

حققه م

يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ايما رجل تزوج امراة فنوى ان لا يعطيها من صداقها شيا مات يوم يموت وهو زان
وايما رجل اشترى من رجل بيعا فنوى ان لا يعطيه من ثمنه شيا مات يوم يموت
وهو خاين والخاين في النار قلت روى له ابن ماجه حديث في الدين خاصة
غير هذا رواه الطبراني في الكبير وعمرو بن دينار هذا متروك وعن ميمون الكردي
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل تزوج امراة على ما قل
من المهر او كثر ليس في نفسه ان يودي اليها حقها خدعها فمات ولم يود اليها حقها
لقي الله يوم القيامة وهو زان وايما رجل استدان دينا لا يريد ان يودي الى صاحبه حقه
خدعه حتى اخذ ماله فمات ولم يود اليه دينه لقي الله وهو سارق رواه الطبراني
في الصغير والاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ادان دينا وهو ينوي ان يوديه اداه الله عنه يوم القيامة ومن استدان
دينا وهو لا ينوي ان يوديه فمات قال الله عز وجل يوم القيامة ظننت اني لا اخذ لعبدي
بحقه فيوخذ من حسناته فيجعل في حسنات الاخر فان لم يكن له حسنات اخذ من
من سيات الاخر فيجعل عليه رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين دينان فمن مات وهو ينوي
قضاه فانا وليه ومن مات ولا ينوي قضاه فذاك الذي يوخذ من حسناته ليس يومئذ
دينار ولا درهم رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف ٥

باب فيمن نوى قضا دينه او اهتم به

٥ عن عايشه
انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من امتي دينا ثم جهد في قضايه
ثم مات قبل ان يقضيه فانا وليه رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجال احمد
رجال الصحيح وعنها انها كانت تدان فقيل لها ما لك وللدين ولك عنه مندوحة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد كانت له نية في ادا دينه الا كان له
من الله عون فانا التمس ذلك العون وفي رواية الا كان له من الله عون وحافظ
وفي رواية من كان عليه دين همه قضاوه او هم بقضايه لم يزل معه من الله حارس
رواه كله احمد والطبراني في الاوسط وقالت فانا احب ان لا يزال معي من الله حارس
وفيه قصة وفي رواية عنه ايضا كان معه من الله عون وسبب الله له رزقا ورجال احمد
رجال الصحيح الا ان محمد بن علي بن الحسين لم يسمع من عايشه واسناد الطبراني متصل الا ان فيه
سعيد بن الصلت عن هشام بن عروه ولم اجد الا واحدا يروي عن الصحابة فليس به

وعن عبد الرحمن بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله بصاحب الدين
يوم القيامه حتى يوقف بين يديه فيقال يا ابن ادم فيما اخذت هذا الدين وفيما ضيعت
حقوق الناس فيقول يا رب انك تعلم اني اخذته فلم اكل ولم اشرب ولم البس ولم اضيع
ولكن اتى على اما حرق واما سرق واما وضيعه فيقول الله عز وجل صدق عبدك
انا احق من قضا عنك اليوم فيدعوا الله بشي فيضعه في كفه ميزانه فيرجح
حسناته على سيئاته فيدخل الجنه بفضل رحمته رواه احمد والبزار والطبراني
في الكبير وفيه صدقه الدقيقي وثقه مسلم بن ابرهيم وضعفه جماعه ٥
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من ادان
ثم مات ولم يقض فان الله يقضي عنه رجل يكون في سبيل الله فيخلق ثوبه فيخاف
ان يبدو اعورته او كلمه نحوها فيموت ولم يقض ورجل مات عنده رجل مسلم
فلم يجد ما يكفنه ولا ما يواريه فمات ولم يقض ورجل خاف على نفسه العنت
فتعفف بنكاح امراه فمات ولم يقض فان الله تبارك وتعالى يقضي عنه يوم القيامه
رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو ضعيف وقد وثق ٥

حسن
الحافظ ابن حجر
اخرجه ابن ماجه وفي هذا زياده

باب فيمن فرج عن معسر او انظره او ترك الغارم ٥

عن ابن عمر رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان تستجاب دعوته
وان تكشف كربته فليفرج عن معسر رواه احمد وابو يعلى الا انه قال من يسر
على معسر ورجال احمد ثقات ٥ وعن عثمن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اظل الله عبدا في ظله يوم لا ظل الا ظله انظر معسرا او ترك لغارم
رواه عبد الله في المسند وفيه عباس بن الفضل الانصاري ونسبه الى الكذب ٥
وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وهو يقول بيده
هكذا واوما ابو عبد الرحمن بيده الى الارض من انظر معسرا او وضع له وقاه الله
من فيح جهنم رواه احمد وفيه عبد الله بن جعونه السلمي ولم اجد من ترجمه
وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن كعب بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من انظر معسرا او يسر عليه اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رواه
الطبراني في الثلاثه وفيه عبيده بن معتب وهو متروك ٥ وعن اسعد
بن زراره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يظله الله يوم
لا ظل الا ظله فلييسر على معسر او ليضع عنه رواه الطبراني في الكبير من طريق
عاصم بن عبيد الله عن اسعد وعاصم ضعيف ولم يدرك اسعد بن زراره ٥ وعن

ابي الدردا

ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله
يوم القيامه رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن عبد الرحمن المخزومي وهو مجمع على ضعفه
وعن ابي اليسر قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعته يقول ان اول
الناس يستظل في ظل الله يوم القيامه لرجل انظر معسرا حتى يجد شيئا او تصدق عليه
بما يطلبه يقول مالي عليك صدقه ابتغا وجه الله ويحرق صحيفته قلت
لابي اليسر في الصحيح غير هذا الحديث رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن
وعن شداد بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا
او تصدق عليه اظله الله في ظله يوم القيامه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
يحيى بن سلام الافريقي وهو ضعيف ٥ وعن جابر بن عبد الله قال اشهد على حبي
صلى الله عليه وسلم لسمعته يقول يظل الله في ظله يوم القيامه من انظر معسرا
او اعان اخرق رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد
المقبري وهو متروك ٥ وعن ابي قتاده وجابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامه وان يظله تحت عرشه
فلينظر معسرا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عايشه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انظر معسرا اظله الله في ظله يوم القيامه
وكل معروف صدقه رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك
النوفلي وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من انظر معسرا الى ميسرته انظره الله بذنبه الى توبته رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه الحكم بن الجارود ضعفه الازدي وشيخ الحكم وشيخ شيخه لم اعرفهما
وعن بريده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا فله كل يوم
مثله صدقه قال ثم سمعته يقول من انظر معسرا فله كل يوم مثليه صدقه
فقلت يا رسول الله سمعتك تقول من انظر معسرا فله كل يوم مثله صدقه
ثم سمعتك تقول من انظر معسرا فله كل يوم مثليه صدقه قال له كل يوم مثله صدقه
قبل ان يحل الدين فاذا حل فانظره فله كل يوم مثليه صدقه قلت روى ابن ماجه طرفا منه
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان للرجل على رجل حق فاخره الى اجله كان له صدقه فان اخره بعد اجله كان له
بكل يوم صدقه رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو داود الاعمى وهو كذاب

باب حسن الطلب ٥

عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لصاحب الحوض خذ حقك فعدّ له فوفاه وفضل عنه رواه الطبراني في الكبير وفيه داود
ابن عبد الجبار وهو متروك ٥ **باب قضاء دين الميت** وحديث جابر في الدين تقدم
في قضاء دين ابيه وقد تقدمت احاديث تتضمن شيئا من هذا في باب التشديد في الدين

عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى المشركين
ليقاتلهم وقال لي ابي يا جابر لا عليك ان تكون في نظاري اهل المدينة حتى تعلم
الى ما يصير امرنا فاني والله لولا اني اترك بنات لي بعدي لاحببت ان تقتل بين يدي
قال فبينما انا في النظار اذ جاءت عمتي بابي وخالي عادلتهما على ناضح فدخلت بهما
المدينة لتدفنهما في مقابرنا اذ لحق رجل ينادي ان النبي صلى الله عليه وسلم يامركم
ان ترجعوا بالقتلى فتدفنوها في مصارعها حيث قتلوا فرجعناهما فدفناهما
حيث قتلا فبينما انا في خلافة معوية بن ابي سفيان اذ جاءني رجل فقال يا جابر بن عبد الله
لقد اثار اباك عمال معوية فخرج طائفة منه فاتيته فوجدته على النحو الذي دفنته
لم يتغير الا ما لم يدع القتل او القتيل فواريته قال وترك ابي دينا عليه من التمر فاشتد
على بعض غرمائه في التقاضي فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ان ابي
اصيب يوم كذا وكذا وعليه دين من التمر وقد اشتد علي بعض غرمائه في التقاضي
فاحب ان تعينني عليه لعله ان ينظرني طائفة من نخله الى هذا الصرام المقبل
قال نعم اتيك ان شاء الله قريبا من وسط النهار فجاء ومعه حواريوه فاستاذن
فدخل وقد قلت لامراتي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم جاءني اليوم فلا اريتك
ولا تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي في شيء ولا تكلميه فدخل ففرشت له فراشا
ووسادة فوضع راسه فنام قال وقلت لمولى لي اذبح هذه العناق وهي داجن
سمينة والوحا والعجل افرغ منها قبل ان يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا معك فلم نزل فيها حتى فرغنا وهو نائم فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استيقظ يدعو بالطهور واني اخاف اذا فرغ ان يقوم فلا يفرغن من وضوئه
الا والعناق بين يديه فلما قام قال يا جابر ايتني بطهور فلم يفرغ من طهوره حتى وضعت
العناق عنده فنظر الي فقال كانك قد علمت حبنا اللحم ادع لي ابا بكر قال ثم جاء
حواريوه الذين كانوا معه فدخلوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده وقال بسم الله
كلوا فاكلوا حتى شبعوا وفضل لحم كثير قال والله ان مجلس بني سلمة لينظرون اليه وهو
احب اليهم من اعينهم ما يقربه رجل منهم مخافة ان يؤذوه فلما فرغوا قام وقام اصحابه
فخرجوا بين يديه وكان يقول خلوا ظهري للملائكة واتبعتهم حتى بلغوا اسكفة الباب

قال

قال واخرجت امراتي صدرها وكانت مستترة بسقيف في البيت فقالت يا رسول الله
صل علي وعلى زوجي صلى الله عليك فقال صلى الله عليك وعلى زوجك ثم قال ادع لي فلانا الغريم
الذي اشتد عليك في الطلب قال فجاء فقال ايسر جابر بن عبد الله يعني الى الميسرة طائفة
من دينك الذي على ابيه الى هذا الصرام المقبل قال ما انا بفاعل واعتل وقال انما هو مال يتامى
فقال اين جابر فقال انا ذا يا رسول الله قال كل له فان الله عز وجل سوف يوفيه فنظرت
الى السماء فاذا الشمس قد دلكت قال الصلاة يا ابا بكر فاندفعوا الى المسجد فقلت قرب
اوعيتك فكلت له من العجوة فوفاه الله عز وجل وفضل لنا من التمر كذا وكذا وكانت من اصناف التمر
فوفاه الله عز وجل وفضل لنا من التمر كذا وكذا فجئت اسعى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني
شرارة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فقلت يا رسول الله الم تر اني كلت لغريمي تمره
فوفاه الله عز وجل وفضل لنا من التمر كذا وكذا فقال اين عمر بن الخطاب فجاء يهرول فقال سل
جابر بن عبد الله عن غريمه وتمره فقال ما انا بسائله قد علمت ان الله عز وجل سوف يوفيه
اذ اخبرت فكرر عليه الكلمة ثلاث مرات كل ذلك يقول ما انا بسائله وكان لا يراجع
بعد المرة الثالثة فقال يا جابر ما فعل غريمك وتمرك قال قلت وفاه الله وفضل لنا من التمر
كذا وكذا فرجع الى امراته وقال الم اكن نهيتك ان تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت تظن
ان الله عز وجل يورد رسوله بيتي ثم يخرج ولا اساله الصلاة علي وعلى زوجي قبل ان يخرج
قلت هو في الصحيح وغيره باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا نبيح العنزي
وهو ثقة ٥ **وعن** جابر بن عبد الله قال حضر قتال احد فدعاني ابي فقال لي يا جابر
لا ارى الا اول مقتول يقتل غدا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واني لا ادع احدا
اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي دين ولك اخوات فاستوص
بهن خيرا واقض عني ديني فكان اول قتيل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فدفنته
واخر في قبر وكان في نفسي منه شيء فاستخرجته بعد ستة اشهر
كهيئته يوم دفنته الا هنية عند اذنه فلما رجعنا الى المدينة قيل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ان غريما لعبد الله قد الح على جابر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين ابي بكر وعمر فقال خذ بعضا واترك بعضا الى قابل عام فابى وابى الرجل
فاغلظ له عمر وقال اراك يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ بعضا واترك
بعضا فابى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا عمر لصاحب الحق مقال
قال فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في النخل ثم قال اعط الذي له تاما وافيا
واذا صرمت فاعلمني قلت يا رسول الله ما اراك لا قد ادركتك القايلة عندنا سائر
اليوم ففرشت له في عريش لنا وعمدت الى عنز لنا فذبحتها فانطلق ابو بكر وعمر
فلما قرب لينطلق اخرجت امراتي راسها ووجهها من الخدر فقالت يا رسول الله
اتذهب ولا تدعو لنا او لما تدعو لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اراها كيسة او الكيس

فدعا لنا ثم انصرف فلما صرمت قضيت الذي كان له تاما وافيا وفضل لنا تسعة اوسق
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ادع لي عمر بن الخطاب فجا عمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سله فقال والله بر رسول الله لولا انك تقول سله
ان سالته لقد علمت ان صلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعواته مباركه
فيها مستجاب لها ثم اقبل على عمر فسالني فحدثته فلما ولي عمر الخلافه وفرض الفرائض
ودون الدواوين وعرف العرفا عرفني على اصحابي فجا ذلك الرجل يطلب الفريضه
فقصر به عمر عن ما كان يفرض لاصحابه فكلمته فقال لي ما بالكم ما صنع
في د بن عبد الله فلم ازل اكلمه حتى الحقه باصحابه قلت هو في الصحيح
باختصار رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ورواه من طريق اخر
نحو روايه احمد المتقدمه ورواه ايضا باسناد رجاله رجال الصحيح عن جابر
قال كان لرجل علي عجوة فلم يكن في نخلي وفا فاتيته فكلمته فابا ان يوخرني
او ياخذ بحساب ذلك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فاتاه وعمر
فكلمه فقال يا فلان خذ من جابر واخر عنه فابا فكاد عمر ان يبطش به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه هو حقه ثم قال يا جابر اذهب بنا الى النخل
فانطلقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل النخل فجعل ينظر في رووسها
ثم قال يا جابر اذا احددت فاعلمني قال فصرمت على ووفيته تمره وبقي لي
عشرة اوسق وخمسة عشر وسقا فذكر الحديث ٥ باب

فيمن انصف الناس من نفسه ٥ عن اما مه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اضمنوا ست خصال اضمن لكم الجنه قالوا وما هن يا رسول الله قال لا تظلموا عند قسمة
مواريثكم وانصفوا الناس من انفسكم ولا تجبنوا عند قتال عدوكم ولا تغلوا غنائمكم
وامنعوا ظالمكم من مظلومكم قلت سقطت السادسه رواه الطبراني في الكبير وفيه
العلا بن سليمن الرقي وهو ضعيف ٥ باب حسن القضا وقرض الخبز

وغيره ٥ عن معاذ بن جبل قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استقراض
الخمير والخبز فقال سبحان الله انما هي من مكارم الاخلاق خذ الصغير واعط الكبير
وخذ الكبير واعط الصغير وخيركم احسنكم قضا رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان
ابن سلمة الخبايري ونسب الى الكذب ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مشى الى غريمه بحقه صلت عليه دواب الارض ونون الما ونبتت له بكل خطوه شجره
في الجنه وذنب يغفر رواه البزار وفيه جماعه لم اجد من ترجمهم وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم احسنكم قضا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله
ابن محمد بن المغيره وهو ضعيف ٥ وعن عايشه قالت ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رجل من الاعراب جزورا او جزائر بوسق من تمر الذخيره وتمر الذخيره العجوه فرجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته فالتمس له التمر فلم يجده فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال له يا عبد الله انا قد ابتعنا منك جزورا او جزائر بوسق من تمر الذخيره فالتمسناه فلم نجده
فقال الاعرابي واغدراه قالت فهمه الناس وقالوا قاتلك الله ايغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم عاد له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انا ابتعنا جزائرك ونحن نظن ان عندنا ما سميناه لك فالتمسناه
فلم نجده فقال الاعرابي واغدراه فهمه الناس وقالوا قاتلك الله ايغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا فردد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرتين او ثلاثا فلما راه لا يفقه عنه قال لرجل من اصحابه اذهب الى خوله بنت حكيم بن اميه
فقل لها ان كان عندك وسق من تمر الذخيره فاسلفيناه حتى نوديه اليك ان شا الله فذهب اليها
الرجل ثم رجع الرجل قال قالت نعم هو عندي يا رسول الله فابعث من يقبضه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذهب به فاوفه الذي له قال فذهب به فاوفاه الذي له قال فمر الاعرابي
برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في اصحابه فقال جزاك الله خيرا فقد اوفيت
واطيبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليك خيار عباد الله عند الله الموفون
المطيبون رواه احمد والبزار واسناد احمد صحيح ٥ وعن خوله بنت قيس امراة حمزة
ابن عبد المطلب قالت كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسق من تمر لرجل من بني
ساعده فاتاه يقتضيه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار ان يقضيه
فقضاه تمرا دون تمره فابا ان يقبله فقال اترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ومن احق
بالعدل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتحلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدموعه
ثم قال صدق ومن احق بالعدل مني لا قدس الله امه لا تاخذ ضعيفها حقه من شديدها
ولا يتعتعه ثم قال يا خوله عديه واقضيه فانه ليس من غريم يخرج من عند غريمه
راضيا الا صلت عليه دواب الارض ونون البحار وليس من عبد يلوي غريمه وهو يجد
الا كتب الله عليه في كل يوم وليله اثما رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه حبان بن علي
وقد وثقه جماعه وضعفه اخرون ٥ وعن عبد الله بن ابي سفين قال جا يهودي
يتقاضا النبي صلى الله عليه وسلم تمرا فاغلظ للنبي صلى الله عليه وسلم فهم به اصحابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدس الله او ما يرحم الله امه لا ياخذون للضعيف
منهم حقه غير متعتع ثم ارسل الى خوله بنت حكيم فاستقرضها تمرا فقضاه ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم كذلك يفعل عباد الله الموفون اما انه قد كان عندنا تمر ولكنه
كان غبرا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي حميد الساعدي
قال استسلف النبي صلى الله عليه وسلم من رجل تمر لون فلما جاه يتقاضاه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس عندنا اليوم من شي فلو تاخرت عنا حتى ياتينا شي فنقضيك
فقال الرجل واغدراه فتذمر له عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه يا عمر
فان لصاحب الحق مقالا انطلق الى خوله بنت حكيم الانصاريه فالتمسوا عندها تمرا

فانطلقوا فقالت يا رسول الله ما عندنا الا تمر دخيره فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال خذوا فاقضوا فلما قضوه اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسوفيت
قال نعم قد اوفيت واطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خيار عباد الله من هذه
المطيبون رواه الطبراني في الكبير والصغير ورجاله رجال الصحيح وروى البزار
بعضه وقال في اخره فذكر الحديث ۝ **وعن** ابن عباس قال استسلف النبي صلى الله عليه وسلم
من رجل من الانصار اربعين صاعا فاحتاج الانصاري فاتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جانا شي بعد فقال الرجل واراد ان يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل الا خيرا
فانا خير من تسلف فاعطاه اربعين فضلا واربعين لسلفه فاعطاه ثمانين رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار وهو ثقة ۝ **وعن** ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يتقاضاه قد استسلف منه شطر وسق فاعطاه وسقا فقال نصف وسق لك
ونصف وسق لك من عندي ثم جا صاحب الوسق يتقاضاه فاعطاه وسقين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسق لك ووسق من عندي رواه البزار وفيه ابو صالح الخوزي
ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ **وعن** عطا بن يعقوب قال استسلف مني
ابن عمر الف درهم فقضاني اجود منها فقلت له ان دراهمك اجود من دراهمي قال ما كان
فيها من فضل نايل لك من عندي رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ۝
وعن ابن ثابت انه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان يطعم ويكيل لاهله ما يرفعه
واكل مع الناس حتى كان طعاما واتا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اطعمني مد يوم كذا وكذا فجمعته الى اليوم فاستقرضه مني النبي صلى الله عليه وسلم
وكال لي منه الذي كان يكيل لي قبل ذلك رواه الطبراني في الكبير وفيه ام ... بنت ملقام ولم احد من ترجمها ووالدها ملقام روى له ابو داود وبقية رجاله ثقات
وعن ابن القسم ... ان عبد الله اقرض اخوالا له من بني اسد قال فلما خرجت
اعطياتهم اخذنا دواله من مالهم فلما اتى به قال عبد الله هذا خير من مالنا الذي
اعطيناكم اجمعوا اعطياتكم واعطونا من عرضها رواه الطبراني في الكبير
واسناده منقطع

باب الرهن وما يحصل منه ۝

عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من رهن رهنا بدين عليه
فانه يقضي من ثمرتها ما فضل بعد نفقتها يقضي ذلك له من دينه ذلك الذي عليه
بعد ان يحسب لصاحبها الذي هي عنده علفه ونفقته بالعدل رواه الطبراني
في الكبير وفي اسناده مساتيره

باب في المفلس ۝

عن عبد الرحمن بن البيلماني قال كنت بمصر فقال لي رجل الا ادلك على رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاشار الى رجل قلت من انت قال انا سرق قلت سبحان الله

الحافظ ابن حجر ... هو محبوب بن موسى اخرج له د س وهو ثقة ۝

انت تسمى بهذا الاسم وانت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سماني ولن ادع ذلك قلت لم سماك سرق قال قدم رجل من اهل البادية ببعيرين
فابتعتهما منه ثم دخلت بيتي وخرجت من خلف فبعتهما فقضيت بهما
حاجتي وتغيبت حتى ظننت ان الاعرابي قد خرج فخرجت فاذا الاعرابي مقيم واخذني
فقدمني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال ما حملك على ما صنعت
قلت قضيت بثمنهما حاجتي يا رسول الله قال اقضه قلت ليس عندي قال انت سرق
اذهب به يا اعرابي فبعه حتى تستوفي حقك فجعل الناس يساومونه بي ويقول ماذا
تريدون قالوا نريد ان نبتاعه منك او نفديه منك فقال والله ان منكم من احد
احوج اليه مني اذهب فقد اعتقتك رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه مسلم بن خالد
الزنجي وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه جماعة ۝ **وعن** عبد الرحمن البيلماني ان سرق
اشترى من رجل قد قرا البقرة برا قدم به فتجازاه فتغيب عنه ثم ظفر به فاتا به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بع سرق قال فانطلقت به فساومني
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ثم بدا لي فاعتقته رواه الطبراني في الكبير
وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ۝ وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** كعب بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حجر على معاذ بن جبل ماله وباعه بدين كان عليه
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن معاوية الزيادي وهو ضعيف ۝
وعن كعب بن مالك وكان احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم قال كان معاذ بن جبل
اداين بدين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احاط ذلك بماله وكان معاذ
من صلحاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال معاذ يا رسول الله ما جعلت
في نفسي حين اسلمت ان ابخل بمال ملكته واني انفقت مالي في امر الاسلام
فابقا ذلك على ما لا اعظمه فادعوا غرمائي فاستمر فيهم فان رضوا في سبيل
ذلك وان ابوا فاجعلني لهم من مالي قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غرماه فعرض عليهم ان يرتفقوا به فقالوا لو اخذ يحب اموالنا فدفع اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مال معاذ كله ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
من اليمن من مرافق الامارة مالا فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ
فارتد بعض اهل اليمن فقاتلهم معاذ وامراء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرهم على اليمن حتى دخلوا في الاسلام ثم قدم في خلافة ابي بكر الصديق بمال عظيم
فاتاه عمر بن الخطاب فقال انك قدمت بمال عظيم فاني ارى ان تاتي ابا بكر فيستحله
فان احله لك طاب لك والا دعه اليه فقال معاذ لقد علمت يا عمر ما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا ليجبرلي حين دفع مالي الى غرمائي وما كنت لادفع لابي بكر شيئا مما جئت به الا ان
سالنيه فان سالنيه دفعته اليه وان لم ياخذ امسكته فقال له عمر اني لم آلك ونفسي
الا خيرا ثم قام عمر فانصرف فلما ولى عمر دعاه عمر معاذ فقال اني مطيعك ولولا
رؤيا رايتها لم اطعك اني رايت في نومي عرقت في حوبة فاراك احبب سدك
فانجيتني منها فانطلق بنا الى ابي بكر فانطلقا حتى دخلا عليه فذكر له معاذ
نحو مما كلم به عمر فيما كان من غرمائه وما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جبره ثم اعلمه بما جاء به من المال حتى قال وسوطي هذا مما جئت به فما رايت
يحذ وما رايت فاطبه فقال له ابو بكر هو لك كله يا معاذ فالتفت عمر الى معاذ
فقال يا معاذ هذا حين طاب فكان معاذ من اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مالا وكان معاذ رضي الله عنه اول رجل اصاب مالا من مرافق الامارة
قال ابن شهاب فمضت السنة في معاذ بان خلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ماله ولم يامر ببيعه وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وحديثه حسن
وبقية رجاله رجال الصحيح الا ان ابن شهاب قال عن ابن كعب بن مالك عن ابيه
ولم يسمه وفي الصحيح عن حديث كذلك ولا اعلم في اولاد كعب ضعيفا والله اعلم ٥
وعن ابن كعب بن مالك ٥ قال كان معاذ بن جبل شابا جميلا سمحا
من خير شباب قومه لا يسال شيئا الا اعطاه حتى ادان دينا اغلق ماله
قال فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكلم غرماءه ففعل فلم يضعوا له شيئا
فلو ترك لاحد بكلام احد لترك لمعاذ بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يبرح حتى باع ماله وقسمه بين غرمائه فقام معاذ لا مال له
فلما حج بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن ليجبره قال فكان اول من تجر
في هذا المال معاذ فقدم على ابي بكر من اليمن وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الكبير مرسلا ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن وجد متاعه عند مفلس

٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا افلس الرجل فوجد الرجل ماله بعينه عند مفلس بعينه فهو احق به
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل افلس فوجد رجل عنده ماله ولم يكن اقتضاه من ماله شيئا فهو احق به
قلت هو في الصحيح خلا قوله ولم يكن اقتضى من ماله شيئا رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح ٥

حسنه الحافظ ابن حجر اسناده حسن

باب في الامانة

٥ عن انس بن مالك

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أدّ الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك رواه
الطبراني في الصغير والكبير ورجال الكبير ثقات ٥ وعن ابي امامة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ادّ الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك رواه الطبراني
في الكبير وفيه يحيى بن عثمان بن صالح المصري قال ابن ابي حاتم تكلموا فيه وعن ابي قراد
السلمي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بطهور فغمس يده فيه ثم توضأ
فتتبعناه فحسوناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملكم على ما صنعتم قلنا
حب الله ورسوله قال فان احببتم ان يحبكم الله ورسوله فادوا اذا ائتمنتم واصدقوا
اذا حدثتم واحسنوا جوار من جاوركم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيد
ابن واقد القيسي وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ امانة وصدق حديث
وحسن خليقة وعفة في طعمة رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وبقية رجال احمد رجال الصحيح وعن شداد بن اوس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اول ما تفقدون من دينكم الامانة رواه الطبراني في الكبير
وفيه المهلب بن العلاء لم احد من ترجمه وبقية رجاله رجال ثقات ٥
وعن انس قال اتقوا الله وادوا الامانات الى اهلها رواه ابو يعلى وفيه عيسى
ابن صدقة وثقه ابو زرعة وقال الدارقطني متروك ٥ وعن عبادة بن الصامت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا
اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا
ابصاركم وكفوا ايديكم رواه والطبراني في الكبير ورجاله ثقات الا ان المطلب
لم يسمع من عبادة ٥

باب في العارية

٥ عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العارية مؤداة رواه البزار وفيه عبد الله بن شبيب
وهو ضعيف جدا وعن سعيد بن ابي سعيد عن من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا ان العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم رواه احمد
ورجاله ثقات ٥

حسنه الحافظ ابن حجر

باب الهدية

٥ عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية ولا تضربوا
المسلمين رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سالكم بالله فاعطوه ومن استعاذكم بالله فاعيذوه
ومن دعاكم فاجيبوه ومن اهدى اليكم كراعا فاقبلوه رواه الطبراني في الاوسط
والكبير وقال ومن اهدى اليكم ذراعا فاقبلوه وقد رواه ابو داود خلا من قوله ومن دعاكم

وفي الكبير رجال الصحيح خلا ليث بن ابي سليم وهو ثقه ولكنه مدلس وعن انس قال كان المسلمون يتهادون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صله بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد اسلم الناس لتهادوا من غير فاقه رواه الطبراني في الصغير وقال في الكبير كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالهديه صله بين الناس ويقول لو قد اسلم الناس تهادوا من غير جوع وفيه سعد بن بشير وقد وثقه جماعه وضعفه اخرون وبقيه رجاله ثقات ۞ وعن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار تهادوا لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت الى كراع لاجبت رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه عابد بن شريح وهو ضعيف ۞ وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا وتحابوا وهاجروا تورثوا اولادكم مجدا واقيلوا الكرام عثراتهم وفيه المثنى ابو حاتم ولم اجد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات وفي بعضهم كلام وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نسا المومنين تهادوا ولو فرسن شاه فانه يثبت الموده ويذهب الضغاين رواه الطبراني في الاوسط وفيه الطيب بن سلمان وثقه الطبراني وضعفه الدارقطني ۞ وعن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا تزدادوا حبا رواه الطبراني في الاوسط وفيه المثنى ابو حاتم ولم اجد من ترجمه وكذلك عبيد الله بن العيزار وعن ام حكيم بنت وداع الخزاعيه قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تهادوا فان الهديه تضعف الحب وتذهب بغوايل الصدر رواه الطبراني في الكبير وفيه من لا يعرف وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الشي الهديه امام الحاجه رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف ۞ وعن عبد الله بن بسر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهديه ولا يقبل الصدقه رواه الطبراني في الكبير وفيه هاشم بن سعيد وثقه ابن حبان وضعفه جماعه وعن ام سلمه ان امراه وهبت لها رجل شاه تصدق بها عليها رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ۞

باب ارسال الهديه ومن علي من

عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امي تبعثني بالهديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقبلها رواه احمد وله عند احمد ايضا والطبراني في الكبير كانت اختي تبعثني بالشي الى النبي صلى الله عليه وسلم اطرفه اياه فيقبله مني ورجالهما رجال الصحيح ۞ وعن عبد الله بن بسر بعثتني امي

بأن الهدية تسل السخيمة وتورث المودة والله اعلم

الى

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطف من عنب فاكلته فقالت امي لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتاك عبد الله بقطف قال لا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راني قال غدر غدر رواه الطبراني في الكبير وفيه الحكم بن الوليد ذكره ابن عدي في الكامل وذكر له هذا الحديث وقال لا اعرف هذا عن عبد الله ابن بسر الا عن الحكم هذا معنا كلامه وبقيه رجاله ثقات ۞ وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فبعثت اليه امراه مع ابن لها بشاه فحلبت ثم قال انطلق به الى امك فشربت حتى رويت ثم جا بشاه اخرى فحلب ثم سقى ابا بكر ثم جا بشاه اخرى فحلب ثم شرب رواه ابو يعلى وفيه محمد ابن ابي ليلى وفيه كلام وعبد الرحمن بن ابي ليلى لم يسمع من ابي بكر وبقيه رجاله ثقات وعن ام كلثوم بنت ابي سلمه قالت لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمه قال لها اني قد اهديت الى النجاشي حله واواق من مسك ولا ارى النجاشي الا قد مات ولا ارى هديتي الا مردوده علي فان ردت علي فهي لك قال وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد عليه هديته فاعطا كل امراه من نسايه اوقيه مسك واعطا ام سلمه بقيه المسك والحله رواه احمد والطبراني وفيه مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعه وام موسى بن عقبه لم اعرفها وبقيه رجالها رجال الصحيح وبابي هشام سلمه في اخباره بالمغيبات ۞

باب فيمن اهديت له هديه وعنده قوم ۞

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهديت له هديه وعنده قوم فهم شركاوه فيها رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق ۞ وعن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتته هديه وعنده قوم جلوس فهم شركاوه فيها رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف ۞

باب ثواب الهديه والثنا والمكافاه

عن ابن عباس ان اعرابيا وهب لرسول الله صلى الله عليه وسلم هبه فاثابه عليها قال ارضيت قال لا فزاده قال ارضيت قال لا فزاده قال ارضيت قال نعم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان لا اتهب هبه الا من قرشي او انصاري او ثقفي رواه احمد والبزار وقال ان اعرابيا اهدا بكرا وهب والطبراني في الكبير وقال وهب ناقه فاثابه عليها ورجال احمد رجال الصحيح ۞ وعن عمر ان رجلا كان يلقب حمارا وكان يهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم العكه من السمن والعكه من العسل فاذا جا صاحبها يتقاضاه جا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيقول يا رسول الله اعط هذا ثمن متاعه فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ان يتبسم ويأمر به فيعطى رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ام سنبلة
قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية فابين نسا النبي صلى الله عليه وسلم
ان ياخذنها وقلن انا لا ناخذ هديه فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا
هديه ام سنبله فهي اهل بادينا ونحن اهل حضرنها واعطاها وادي كذا
وكذا فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب منهم
فاعطاها ودا قال عمرو بن قيظي فرايت بعضها قال ابو كريب قلت لزيد
ابن الحباب من اعطاها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير
وفيه عمرو بن قيظي ونابغيه وهم ثلاثه ولم اعرفهم ٥ وعن عايشه
قالت اهدت ام سنبله لرسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا فلم تجده فقلت لها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهانا ان ناكل من طعام الاعراب
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه فقال ما هذا معك يا ام سنبله
قالت لبن اهديته لك يا رسول الله قال اسكبي ام سنبله فسكبت فناولي
عايشه فناولتها فشربت فقال اسكبي ام سنبله فسكبت فناولته رسول الله
صلى الله عليه وسلم فشرب فقالت عايشه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
من لبن اسلم وابردها على الكبد يا رسول الله قد كنت حدثت انك قد نهيت
عن طعام الاعراب فقال يا عايشه انهم ليسوا باعراب هم اهل باديتنا
ونحن اهل حاضرتهم واذا دعوا اجابوا فليسوا باعراب رواه احمد وابو يعلى
والبزار ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن عياض بن عبد الله عن ابيه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى له رجل عكه من عسل فقبلها وقال احـ
سبغي فحماه وكتب له كتابا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن اهدى اليكم فكافيوه قلت
رواه البزار في اثنا حديث وفيه ليث ابن ابي سليم وهو ثقه ولكنه مدلس
وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ام حكيم بنت وداع الخزاعيه
قالت قلت يا رسول الله ما جزا الغني من الفقير قال النصيحه والدعا قلت
يا رسول الله يكره رد اللطف قال ما اقبحه لو اهدي الي كراع لقبلت
ولو دعيت الى ذراع لاجبت رواه الطبراني في الكبير وفيه من لا يعرف ٥
وعن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتاه معروف فذكره فقد شكره
ومن تجمل بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور رواه البزار وفيه صالح بن ابي الاخضر

وعن

حسن الحافظ ابن حجر صوابه ونابغيه

وعن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه جزاك الله خيرا
فقد ابلغ في الثنا رواه البزار وفيه موسى بن عبيده وهو ضعيف باب
هبه ما لم يولد ٥ عن انس قال لما دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم موسى صاحبه
الى الاجل الذي كان بينهما قال له صاحبه كل شاة ولدت على غير لونها فلك ولدها
قال فعمد فوضع حبالا على الما فلما رايت الحبال فزعت فجالت حوله فولدن كلهن
برقا الا شاة واحده فذهب باولادهن ذلك العام رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن عتبه بن الندر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل اي الاجلين قضى موسى
قال ابرهما واوفاهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد موسى فراق شعيب
صلى الله عليه وسلم امر امراته ان تسال اباها ان يعطيها من غنمه ما يعيشون به
فاعطاها ما ولدت غنمه في ذلك العام من قالب لون قال فامر فما مرت شاة الا ضرب
جنبها موسى بعصاه فولدت قوالب الوانها كلها وولدت ثنتين وثلاثه كل شاة
ليس فيها فشوش ولا ضبوب ولا كسه تفوت الكف ولا ثعول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افتتحتم الشام فانكم ستجدون بقايا منها وهي السامريه رواه البزار وفيه
ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه كلام وبقيه رجاله رجال الصحيح خلا عمر بن الخطاب
السجستاني وهو ثقه ولم يضعفه احد ٥ باب هدايا الامرا
عن عبيد الله بن صخر بن لوذان وكان ممن بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع عماله
الى اليمن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه معلما الى اليمن اني
قد عرفت بلاك في الدين والذي ذهب من مالك وركبك من الدين وقد طيبت لك
الهديه فان اهدي لك شي فاقبل فرجع حين رجع بثلاثين راسا اهديت له رواه
الطبراني في الكبير وفيه سيف بن عمر التميمي وهو ضعيف وقد تقدم من
طريق اسنادها جيد في الفلس والحجر وعن ابي حميد الساعدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا الامرا غلول رواه الطبراني في الكبير واحمد
من طريق اسمعيل بن عياش عن اهل الحجاز وهي ضعيفه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هدايا الامام غلول رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ٥ وعن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهديه الى الامام غلول رواه الطبراني في الاوسط
وفيه يمان بن سعيد وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدايا الامرا غلول رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن معاويه الباهلي وهو ضعيف ٥
وعن عصمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهديه تذهب بالسمع والبصر
رواه الطبراني في الكبير وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جدا وفي هذا الباب احاديث

باب في هدايا الكفار عن عراك بن مالك ان حكيم
ابن حزام قال كان محمد احب رجل في الناس الي في الجاهلية فلما تنبا
وخرج الى المدينة شهد حكيم بن حزام الموسم وهو كافر فوجد حلة لذي يزن
تباع فاشتراها بخمسين دينارا ليهدیها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدم بها عليه المدينة فاراده على قبضها هديه فابى قال عبيد الله حسبته
قال انا لا نقبل من المشركين شيئا ولكن ان شئت اخذناها بالثمن فاعطيته
حين ابى علي الهدية رواه احمد والطبراني في الكبير وزاد فلبسها فرايتها عليه على المنبر
فلم ار شيئا احسن منه فيها يومئذ ثم اعطاها اسامة بن زيد فراها حكيم على اسامة
فقال يا اسامة انت تلبس حلة ذي يزن فقال نعم والله لانا خير من ذي يزن
ولابي خير من ابيه قال حكيم فانطلقت الى اهل مكة اعجبهم بقول اسامة
واسناده رجاله ثقات ٥ **وله** طريق في علامات النبوة احدى وابين
من هذه في صفته صلى الله عليه وسلم **وعن** عمران بن حصين ان عياض بن حمار
المجاشعي ثم النهشلي اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا قبل ان يسلم فقال
اني اكره زبد المشركين رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه الصلت
ابن عبد الرحمن الزبيدي وهو ضعيف ٥ **وعن** عامر بن مالك الذي يقال له ملاعب
الاسنة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية فقال انا لا نقبل هدية
مشرك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار ابرهيم بن عبد الله بن الجنيد
وهو ثقة ورواه من طريق عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان عامر بن مالك
وقال وصله ابن المبارك وارسله عبد الرزاق ٥ **وعن** عبد الله بن الزبير
قال قدمت قتيلة ابنة عبد العزى بن عبد بن سعد من مالك بن حسل على ابنتها اسما
بنت ابي بكر بهدايا ضباب واقط وسمن فابت اسما ان تقبل هديتها وتدخلها
بيتها فسالت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم الى اخر الايه فامرها ان تقبل هديتها وتدخلها بيتها
رواه احمد والطبراني في الكبير وحوده فقال قدمت قتيلة بنت عبد العزى
وفيه مصعب بن ثابت ضعفه احمد وغيره ووثقه ابن حبان **وعن** بريدة
قال اهدى المقوقس القبطي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاريتين احدهما ام ابرهيم
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخرى وهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحسان بن ثابت وهي ام عبد الرحمن بن حسان واهدى له بغلة فقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح ٥

ابن نصر صح

وعن انس

وعن انس بن مالك ان ملك ذي يزن اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة من المن
فقبلها رواه البزار وفيه علي بن زيد بن جدعان وفيه ضعف وقد وثق **وعن** عائشة
قالت اهدى المقوقس ملك الاسكندرية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مكحلة عيدان شامية
ومراة ومشطا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ **وعن** حنظلة بن الربيع
الكاتب قال اهدى المقوقس ملك القبط الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية وبغلة شهباء
فقبلها صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه زكريا بن يحيى الكسائي وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال اهدى المقوقس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدح قوارير فذكر الحديث
رواه البزار وفيه مندل بن علي وقد وثق وفيه ضعف ٥ **وعن** انس قال اهدى الاكيدر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم جرة من من فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة
مر على القوم فجعل يعطي كل رجل منهم قطعة واعطى جابرا قطعة ثم انه رجع اليه
فاعطاه قطعة اخرى فقال انك قد اعطيتني مرة فقال هذه لبنات عبد الله رواه احمد
وفيه علي بن زيد وهو ضعيف وقد وثق ٥ **باب** عن ابن عباس
ان الحجاج بن علاط السلمي اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار ودحية
اهدى له بغلة شهبا رواه الطبراني في الكبير وفيه ابرهيم بن عثمان ابو شيبة وهو متروك
باب فيمن يرجع في هبته ٥ عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيه رواه الطبراني في الصغير
وفيه عبد الحميد بن الحسن الهلالي وثقه ابن معين وابو حاتم وضعفه ابو زرعة وغيره
باب الهبة للولد وغيره وقد تقدم غير حديث في هبة
ما لم يولد قبل هذا بابواب ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا
بين اولادكم في العطية فلو كنت مفضلا احدا لفضلت النسا وفيه عبد الله بن صالح
كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب ثقة مامون ورفع من شانه وضعفه احمد وغيره
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما رجل نحل ابنه نحلا فان مات الابن
فاحتاج الاب فالابن احق به وان لم يكن بان به الابن فالاب احق به رواه الطبراني
في الاوسط وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف ٥ **وعن** يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل هب لي هذا البعير وبعنيه قال هو لك يا رسول الله فوسمه سمة الصدقة
ثم بعث به رواه الطبراني في الكبير هكذا من غير زيادة ورواه احمد في حديث طويل
وله طرق في علامات النبوة كلاهما من رواية عبد الرحمن بن عبد العزيز ولعله هو الذي
روى له مسلم هذا روى عن يعلى وذاك روى عن الزهري ولم اجد من ترجمه غير الحسيني
ترجمه بمن روى عنه ومن سمع منه وبقيه رجاله رجال الصحيح **باب في مال الولد ٥**

حـ الحافظ ابن حجر
له طريق اخر عن غير ابن صالح
وهو من رواية اسمعيل بن
عياش وفيه مقال

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل انت ومالك لابيك رواه ابو يعلى وفيه
ابو حريز وثقه ابو زرعة وابو حاتم وابن حبان وضعفه احمد وغيره وبقية
رجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر قال جاء رجل يستعدي على والده فقال انه يأخذ مالي
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ومالك من كسب ابيك رواه البزار والطبراني
في الكبير وفي الاوسط منه الولد من كسب الوالد فقط وفيه ميمون بن زيد لينه ابو حاتم
ووهب بن يحيى بن زمام لم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عمر ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي يريد ان يأخذ مالي قال انت ومالك لابيك
رواه البزار وسعيد بن المسيب لم يسمع من عمر ٥ وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لرجل انت ومالك لابيك رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله
ابن اسمعيل الجودابي قال ابو حاتم لين وبقية رجال البزار ثقات ٥ وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد من كسب الوالد رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن ابي بلال ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن
ابي بردة بن نيار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل كسب الرجل ولده وكل بيع
مبرور رواه الطبراني في الكبير وفيه جميع بن عمير ضعفه ابن عدي وقال
البخاري من عنق الشيعة وهو صالح الحديث ٥ وعن عبد الله بن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل انت ومالك لابيك رواه الطبراني في الثلاثة
وفيه ابرهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات
وعن جابر بن عبد الله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مالا
وعيالا وان لابي مالا وعيالا وانه يريد ان يأخذ مالي الى ماله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك قلت رواه ابن ماجه باختصار
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني حبوش
ابن رزق الله ولم يضعفه احد ٥ وعن جابر بن عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان ابي اخذ مالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فأتني بأبيك فنزل جبريل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك اذا جاءك الشيخ فسله
عن شيء قاله في نفسه ما سمعته اذناه فلما جاء الشيخ قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما بال ابنك يشكوك
اتريد ان تأخذ ماله فقال سله يا رسول الله هل انفقته الا على احدى عماته او خالاته او على نفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه دعنا من هذا اخبرني عن شيء قلته في نفسك ما سمعته اذناك
فقال الشيخ والله يا رسول الله ما يزال الله يزيدنا بك يقينا لقد قلت شيئا في نفسي ما سمعته
اذناي فقال قل وانا اسمع قال قلت غذوتك مولودا ومنتك يافعا تعل بما اجني عليك وتنهل

حسن الحافظ ابن حجر فيه سعيد بن بشير وهو ضعيف يحتج بما تفرد به وقد خولف في اسناده

اذا ليلة ضافتك بالسقم لم ابت لسقمك الا ساهرا اتململ كأني انا المطروق دونك بالذي
طرقت به دوني فعيني تهمل تخاف الردى نفسي عليك وانها لتعلم ان الموت وقت مؤجل
فلما بلغت السن والغاية التي اليها مدى ما كنت فيك اؤمل جعلت جزائي غلظة
وفظاظة كأنك انت المنعم المتفضل فليتك اذ لم ترع حق ابوتي فعلت كما الجار
المجاور يفعل تراه معدا للخلاف كأنه برد على اهل الصواب موكل قال فحينئذ
اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بتلابيب ابنه فقال انت ومالك لابيك قلت روى ابن ماجه
طرفا منه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه من لم اعرفه والمنكدر بن محمد
ضعيف وقد وثقه احمد والحديث بهذا التمام منكر وقد تقدمت له طرق مختصرة
رجال اسنادها رجال الصحيح وعن قيس بن ابي حازم قال حضرت ابا بكر الصديق
اتاه رجل فقال يا خليفة رسول الله ان هذا يريد ان يأخذ مالي كله ويجتاحه فقال له
ابو بكر ما تقول قال نعم فقال ابو بكر انما لك من ماله ما يكفيك فقال يا خليفة رسول الله
اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك فقال له ابو بكر رضي الله عنه ارض بما رضي الله
عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وفيه المنذر بن زياد الطائي وهو متروك ٥ وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل نحل ابنه نحلا فبان به الابن واحتاج
الاب فالابن احق به وان لم يكن بان به الابن فالاب احق به رواه الطبراني في الاوسط
وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف ٥

باب في مال العبد

عن عبد الله بن مسعود انه اعتق غلاما له فقال اما ان ماله لي ولكني قد تركته لك
رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو نعيم النخعي وثقه ابن حبان وابو حاتم ونسبه احمد
الى الكذب وضعفه جماعة ٥

باب في العمرى

عن جابر بن عبد الله
ان رجلا من الانصار اعطى امه حديقة من نخل حياتها فماتت فجاء اخوته فقالوا نحن فيها
شرع سواء فأبى فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمه بينهم ميراثا قلت
رواه ابو داود وغيره بغير سياقه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن معاوية
ابن ابي سفيان الاموي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها رواه ابو يعلى
والطبراني في الكبير والاوسط وله في رواية العمرى بمنزلة الميراث ورجال ابي يعلى
رجال الصحيح خلا عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وعن انس ان رجلا اعمر رجلا
فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هي لورثته او كما قال رواه البزار ورجاله ثقات
رجال الصحيح خلا الحسن بن قزعة وهو ثقة ٥ وعن عبد الله بن الزبير ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر عمرى فهي له ولعقبه من بعده يرثها من يرثه من عقبه
او ارقب رقبى فهي بمنزلة العمرى رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعمروا ولا ترقبوا فان فعلتم
فهو للمعمر وللمرقب قلت وكيف يكون ذلك قال العمرا ان يقول هي لك حياتك والرقبا
ان يقول هو للاخر مني ومنك رواه الطبراني في الاوسط وفيه المثنى بن الصباح وقد ضعفه
جمهور الايمة وقال بعضهم متروك ووثقه ابن معين في رواية

باب فيمن اعطاه اهل الشرك ارضا ٥ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من منحه المشركون ارضا فلا ارض له رواه ابو يعلى في الكبير وفيه
الوزين بن عبد الله الخولاني ضعفه ابن حزم منكر الحديث وبقية رجاله ثقات ٥

باب احيا الموات ٥ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا دعوة من المصر او رمية من المصر فهي له رواه
رواه احمد وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس ٥ وعن ام سلمة انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يحيي ارضا فيشرب منها كبد حرا او تصيب منها
عافية الا كتب الله له به اجرا رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه موسى بن يعقوب
الزمعي وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه ابن المديني وتفرد عن قريبة سختنه
وعن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض ارض الله والعباد
عباد الله من احيا مواتا فهي له رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا مواتا من الارض في غير حق مسلم
فهو له وليس لعرق ظالم حق رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف ٥
وعن عايشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احيا ارضا مواتا فهي له
وليس لعرق ظالم حق وزاد في رواية فقال عمر بن عبد العزيز لعروة تشهد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا قال اشهد ان عايشة حدثتني بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشهد ان عايشة ما كذبتني رواه كله الطبراني في الاوسط باسنادين في احدهما
عصام بن رواد بن الجراح قال الذهبي لينه ابو احمد الحاكم وبقية رجاله ثقات وفي اسناد
الاخر داود كذاب ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا
ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد
الزنجي وثقه ابن معين وغيره وضعفه احمد وغيره ٥ وعن ام سلمة انها كانت
تجاف رب امراه عبد الله بن مسعود فجعلت تكلمني واكلمها ورفعت بصري اليها
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكي علي لسانك فانك لست تكلمها بعينيك قالت
فجعلت اشكو ضيق المسكن فقال لها كما صنعت امراه عثمان بن مظعون لم يسعها
ما نزلت حتى برك على راسها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك من اخت خطه

بالمدينه

بالمدينة من المهاجرات فلما خطبها فورثت نصيبها من دار عبد الله واحرزت دارها
بالمدينه رواه الطبراني في الكبير وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وضعفه
ابن معين وغيره ٥

باب الحماه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حما النقيع للخيل فقلت له لخيله قال لا لخيل المسلمين رواه احمد وفيه عبد الله العمري
وهو ثقة وقد ضعفه جماعة وعنه قال حما النبي صلى الله عليه وسلم الربذة لابل الصدقة
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حما الا لله ولرسوله رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
ورواه البزار وقال لا نروي عن ابي هريرة الا بهذا الاسناد

باب الشفعه ٥
عن سعد بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجار احق بسقبه ما كان رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عبيد بن كثير التمار وهو متروك ٥ وعن ابي رافع انه باع قطعة اقطعها اباها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند دار سعد بن ابي وقاص بثمانية الاف درهم قال وكان
رجل قد سبقه بها فاعطاه بها عشرة الاف درهم فابى ان يبيع منه فقال ابو رافع
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الدار احق بربحهم وكان سعد اسقب
قلت هو في الصحيح بغير لفظه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن علي بن حسن
الرافعي وثقه ابن معين وضعفه البخاري وجماعة ٥ وعن الشريد بن الاسود قال
استنشدني رسول الله صلى الله عليه وسلم من شعر امية بن ابي الصلت مائة قافية
كلما مررت ببيت قال هيه وسمعته يقول في مجلسه ذلك الجار احق بسقبه رواه
الطبراني في الكبير وفيه خالد بن يزيد الاموي وهو متروك ونسب الى الكذب
ووثقه ابن حبان وذكره في الضعفا وقال يتفرد عن الثقات بالموضوعات
على ان هذا الحديث قد صح من غير طريقه ٥ وعن عبادة بن الصامت قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالشفعة بين الشركاء رواه الطبراني في الكبير واسحق لم يدرك
عبادة ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم يقع
الحدود فاذا وقعت الحدود فلا شفعة رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن
ابن عبد الله العمري وكان كذابا ٥ وعن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقعت
الحدود فلا شفعة رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف
وقد وثق ٥ وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي على شفعته
حتى يدرك فاذا ادرك ان شاء اخذ وان شاء ترك رواه الطبراني في الصغير والاوسط

الحافظ ابن حجر
حسن هو صحيح

وفيه عبد الله بن بزيع وهو ضعيف ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شفعة
لنصراني رواه الطبراني في الصغير وفيه نايل بن نجيح وثقه ابو حاتم وضعفه غيره

باب مقدار الطريق عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حد الطريق سبعة اذرع رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وثقه
دحيم وضعفه جمهور الائمة ٥ وعن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في الرحبة تكون بين الطريق يريد اهلها البنيان فيها فقضى ان يترك منها للطريق
سبعة اذرع وفي رواية قضى في الرحبة تكون بين القوم ان الطريق سبع اذرع
رواه كله الطبراني في الكبير واحمد بمعنى الاول في حديث طويل ياتي ان شاء الله
واسحق بن يحيى لم يدرك عبادة

باب فيمن غير علام الارض ٥
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من تولى غير مواليه ملعون
من ادعى الى غير ابيه ملعون من غير علام الارض رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن
ابن البيلماني وهو ضعيف ويأتي لابن عمر حديث في الغصب غير هذا رواه احمد
وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تخوم الارض فعليه
لعنة الله وعصيه يوم القيامة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه الطبراني في الكبير
وفيه كثير بن عبد الله وقد اجمعوا على ضعفه الا ان الترمذي حسن بعض حديثه

باب فيمن يضع خشبه على جداره عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اخاه المؤمن خشبا يضعه
على جداره رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله
رجال الصحيح وله في رواية وللرجل ان يجعل خشبة على حائط جاره وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى حائطا فليدعم على جدار جاره رواه
الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن ابي شريح الكعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يرجو الجار من جاره اذا لم يرفع له خشبا في جداره رواه الطبراني في الكبير
وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف ٥ وعن انس بن مالك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من سأله جاره ان يغرز خشبه في جداره فلا يمنعه رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا شعيب بن يحيى وهو ثقة

باب في الماء يمر على البساتين ٥ عن عامر بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في سيل مهزور ان يمسك الاعلى على الاسفل حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل على الاسفل
رواه الطبراني في الكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن ابن مسعود قال
اسفل اهل الشرب امراء على اهل اعلاه رواه الطبراني في الكبير واسناده منقطع قلت

ويأتي

ويأتي حديث عبادة رواه احمد في الاحكام ان شاء الله تعالى

باب المضاربة وشروطها ٥ عن ابن عباس قال كان العباس بن عبد المطلب اذا دفع مالا
مضاربة اشترط على صاحبه ان لا يسلك به بحرا ولا ينزل به واديا ولا يشتري به
ذات كبد رطبة فان فعل فهو ضامن فرفع شرطه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجازه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو الجارود الاعمى وهو متروك كذاب ٥

باب الوكالة وتصرف الوكيل ٥
عن عمرو بن وائلة وعامر بن وائلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى حكيم
ابن حزام دينارا وامره ان يشتري به اضحية فاشترى فجاءه من اربحه فباع
ثم اشترى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بدينار وشاة فقال ما هذا فقال
يا رسول الله اشتريت وبعت وربحت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لك
في تجارتك واخذ الدينار فتصدق به واخذ الشاة فضحى بها رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عمير بن عمران قال ابن عدي حدث بالبواطيل ٥

باب تصرف العبد ٥ عن سلمان قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بطعام وانا مملوك فقلت
هذه صدقة فامر اصحابه فاكلوا ولم يأكل ثم اتيته بطعام فقلت هذه هدية اهديتها
اكرمك بها فاني رايتك لا تأكل الصدقة فامر اصحابه فاكلوا واكل معهم رواه احمد
وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سلمان قال كنت
استاذنت مولاي في ذلك فطيب لي فاحتطبت حطبا فبعته واشتريت ذلك الطعام
رواه احمد وفيه قرة سلمة بن معاوية ولم اجد من ترجمه ٥ وعن ابن عباس
ان عبدا اسود اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يمر لي ابن السبيل وانا في ماشية لسيدي
افاسقيه من البانها بغير اذنه قال لا قال فاني رب ماشيتي وانمي قال كل ما اصبت
ودع ما انميت رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبادة بن زياد الحنفي لعله
وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه موسى بن هارون وغيره ٥

باب فيمن مر على بستان او ماشية ٥ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن
اهلها فانه خاتمهم عليها فاذا كنتم بقفر فرايتم الوطب والراوية او السقا
من اللبن فنادوا اصحاب الابل ثلاثا فان سقاكم فاشربوا والا فلا فان كنتم مرملين
قال ابو النضر ولم يكن معكم طعام فليمسكه رجلان منكم ثم اشربوا قلت روا
ابن ماجه بعضه بغير سياقه رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابي هريرة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فارملنا واقضنا فاتينا على ابل مصرورة

ابو ح

يلجا الشجر فانتدرها القوم ليحلبوها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذه عسى ان تكون لاهل بيت من المسلمين هو قوتهم ايهنون لو انهم اتوا
على ما في ازوادكم فاخذوه ثم قال ان كنتم لا بد فاعلين فاشربوا ولا تحملوا
قلت رواه ابن ماجه باختصار رواه احمد ولابي هريرة قال قلت يا رسول الله
ما يحل لاحدنا من مال اخيه قال ياكل ولا يحمل ويشرب ولا يحمل رواه البزار
وفي الاسنادين الحجاج بن ارطاه وهو ثقة ولكنه مدلس وفيه كلام **وعن**
عمير مولا ابي اللحم قال اقبلت مع سادتي نريد الهجرة حتى اذا دنونا من المدينة
وخلفوني في ظهرهم قال اصابتني مجاعة شديدة قال فمر بي بعض من يخرج
من المدينة فقالوا لو دخلت المدينة فاصبت من ثمر حوائطها قال فدخلت
حائطا فقطعت منه قنوين فاتاني صاحب الحائط فاتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره خبري وعلي ثوبان فقال ايهما افضل فاشرت له الى احدهما فقال خذه
واعطى صاحب الحائط الاخر وخلا سبيلي رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه قال فاقتطعت
قنوين من نخله وقال في اخره فقال اي ايهما افضل فاشرت الى احدهما فامرني فاخذته واعطا
صاحب الحائط الاخر وفي رواية عند احمد عن عمير ايضا قال كنت ارعا بذات الجيش
فاصابتني خصاصة فذكرت ذلك لبعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فدلوني على حائط
لبعض الانصار فاقتطعت منه اقنا فاخذ وني فذهبوا بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بحاجتي فاعطاني قنوا واحدا ورد سائرها الى اهله واسناد الثاني فيه ابن لهيعة وحديثه حسن
واسناد الاول فيه ابو بكر بن زيد بن المهاجر ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا
وبقية رجاله ثقات **وعن** سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالضيافة
وينهى ان يحلب ماشية الرجل الا باذنه ويقول انما البانها كما في جعابكم او كلمة نحوها رواه البزار
والطبراني في الكبير وقال كما في حفشكم ليس احدها باحل من الاخر واسناد الطبراني فيه مستور
واسناد البزار ضعيف **وعن** امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سارحة ورائحة
على قوم حرام على غيرهم رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو ضعيف
وعن سمرة بن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتاه رجل من الاعراب يستفتيه
في الذي يحرم عليه وفي الذي يحل له في نحيه وماشيته وفي عتيره وفرعه من نتاج ابله وغنمه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل لك الطيبات وتحرم عليك الخبائث الا ان تفتقر الى طعام اهلك
فتاكل منه حتى تستغني عنه وانه ساله رجل حسبته ما فقري وما الذي اكل من ذلك اذا بلغته
وما غناي الذي يغنيني عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت ترجوا نتاجا فتبلغ بلحوم
ماشيتك وان كنت لا ترجوا من ذلك شيئا فاطعم اهلك فيما بدا لك حتى تستغني عنه قال الاعرابي
ما غناي الذي ادعه اذا وجدته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رويت اهلك

الحافظ ابن حجر
زاد محمد بن معمر ثنا ابو داود
ثنا هشام ثنا حجاج ح وثنا
ابرهيم بن نصر ثنا جعفر بن
عمر وموسى بن اسمعيل قالا
ثنا حماد واللفظ لموسى عن حجاج
عن سليط عن ذهل عن
ابي هريرة ن

عموفا

عموا من اللبن فاجتنب ما حرم عليك من الطعام واما مالك فانه ميسور لك كله ليس فيه
حرام غير ان في نتاجك من ابلك فرعا وفي نتاجك من غنمك فرعا تغذوه ماشيتك حتى
تستغني ثم ان شئت اطعمته اهلك وان شئت تصدقت بلحمه وامره ان يعتر من الغنم
من كل مائة عشرة رواه الطبراني في الكبير والبزار باختصار كبير وفي رجال الطبراني
مساتير واسناد البزار ضعيف **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يضر احدكم ما يبيت به الجوع اذا اصاب حلالا رواه الطبراني
في الكبير وفيه الحكم بن دينار وهو ضعيف **وعن** مجهول الهجري ثم السلمي
وكان قد ادرك الجاهلية والاسلام قال نصبت حبالا بالابوا فوقع في حبل منها
ظبي فانفلت بالحبل فخرجت في اثره نقفوه فوجدت رجلا قد اخذه فتنازعنا فيه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدناه نازلا بالابوا تحت شجرة فما استظل بقطع عصا به
بيننا شطرين قلت يا رسول الله هذه حبالي في رجله قال هو ذاك قلت يا رسول الله
انا نكون نائي الما فترد علينا الابل وهي عطاش فنسقيها من الماء هل لنا في ذلك اجر
قال نعم لك اجر قلت يا رسول الله الابل الضوال تلقاها وهي مصراة ونحن جياع قال قل
يا صاحب الابل فان جاء والا فحل صرارها واحلب واشرب واعد صرارها وبق
للبن دواعيه ثم انشا صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان يكون خير المال
فيه غنم بين المسجدين يعني مسجد المدينة ومسجد مكة تاكل الشجر وترد المياه ياكل
صاحبها من سلائها ويلبس من اصوافها او قال من اشعارها والفتن ترتكس
بين جراثيم العرب والدما تسفك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا قلت يا رسول الله
اوصني قال اتق الله واقم الصلاه وات الزكاة وحج واعتمر وبر والديك وصل رحمك
واقر الضيف وامر بالمعروف وانه عن المنكر وزل مع الحق حيث ما زال رواه
الطبراني في الكبير وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف **وعن** ابي سعيد
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابتهم مخمصة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل رجلان حتى اشرفا على حوائط فاذا هم بتمر في حائط فنزل احدهما وفرق الاخر
فاكل اذا شبع جعل في ثيابه وجاء صاحب الحائط فانتزع ثوبه واو ثقه بالحلقه
واحد سطيه فاوجعه ضربا ثم انطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله وجدت هذا في حائطي اكل حتى اذا شبع جعل في ثيابه فقال الاخر
يا رسول الله اقبلت انا وصاحبي ونحن جائعان فاما انا فنزلت واما صاحبي فقرق
فاكلت واخذت لصاحبي فجاء هذا ففعل بي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلق فاعطه ثوبه وحل له وسقا مكان ما ضربته **قلت** له عند ابن ماجه حديث غير هذا

عني حم

خ

رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عرادة وثقه ابو داود وضعفه جماعة ٥
باب المصرور وما يحل من الميتة ٥ عن ابي واقد
قال قلت يا رسول الله انا بارض تصيبنا مخمصة فما يحل لنا من الميتة قال اذا لم تصطبحوا
ولم تغتبقوا ولم تحتفئوا بقلا فشانكم بها رواه احمد باسناد رجال احدهما رجال الصحيح
الا ان المزي قال لم يسمع حسان بن عطية من ابي واقد والله اعلم ٥ وعن ابي واقد
ان قوما ماتت لهم بغل ولم يكن لهم شي ياكلونه فجاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرخص لهم فيه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **باب فيما يمسكه الدواب**
عن النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربط دابة على طريق المسلمين
فهو ضامن رواه الطبراني في الكبير من طريق بقية عن عيسى بن عبد الله الغنوي
عيسى هذا وبقية مدلس وبقية رجاله ثقات ٥ **باب**
كراهية شرا الصدقة ٥ عن ابي عفير عريف بن سريع ان رجلا
سال عمرو بن العاصي فقال انه كان يتحرى تصدق عليه بجاريته ثم ماتت فاورثه
فقال له عبد الله بن عمرو ساخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمل عمر بن الخطاب على فرس في سبيل الله ثم وجد صاحبه قد اوقفه يبيعها
فاراد ان يشتريه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه وقال اذا تصدقت
بصدقة فامضها رواه احمد وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وقد وثق
وعن بن عباس ان الزبير حمل على فرس في سبيل الله فاضاعه صاحبه فاراد الزبير
ان يشتريه فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم ان يعود في صدقته رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث في هذا المعنى في الزكاة **باب**
فيمن اعطى شيا ثم ورثه ٥ عن عبد الله بن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله
اني اعطيت امي حديقة في حياتها وانها توفيت ولم تدع وارثا غيري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسبه قال ان الله تبارك وتعالى رد عليك حديقتك وقبل صدقتك
رواه البزار واسناده حسن وقد تقدم حديث في العمرى ٥ وتاتي احاديث في الفرايض ان شا الله
باب ما جا في العدة ٥ عن علي وعبد الله بن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العدة دين رواه الطبراني في الصغير والاوسط وزاد فيه
عن علي ويل لمن وعد ثم اخلف يقولها ثلاثا وفيه حمزة بن داود ضعفه الدارقطني
وعن قباث بن اشيم الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العدة عطية رواه
الطبراني في الاوسط وفيه اصبع بن عبد العزيز الليثي قال ابو حاتم مجهول ٥
باب الوفا بالعهد ٥ عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت

على عبد الله بن عمرو وسايلني وهو ينظر الى ام كلثوم بنت عقبة فقلت انما انا الكلسة
فقال عبد الله دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقرا القران في كل يوم
وليلة صم صوم داود صم يوما وافطر يوما فانه اعدل الصيام عند الله وكان
لا يخلف اذا وعد قلت هو في الصحيح خلا قوله وكان لا يخلف اذا وعد رواه احمد
وفيه محمد بن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن حذيفة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرط لاخيه شرطا لا يريد ان يفي له
فهو كالمدلي جاره الى غير منعة رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس
ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ **باب اللقطة**
عن الجارود قال قلنا او قال رجل يا رسول الله اللقطة نجدها قال انشدها ولا تكتم
ولا تغيب فان وجدت ربها فادفعها اليه والا فمال الله يوتيه من يشا وفي رواية
عن الجارود ايضا قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وفي الظهر
قلة اذ تذاكروا القوم الظهر فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمت ما يكفينا
من الظهر فقال وما يكفينا قلت ذود ناتي عليهن في جرف فنستمتع بظهورهن
قال لا ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها فذكر
الحديث رواه احمد والطبراني في الكبير باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح ٥
وعن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار ثلاث مرات
رواه الطبراني في الكبير وفيه احمد بن راشد وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن اللقطة فقال تعرف ولا تغيب ولا تكتم فان
جا صاحبها والا فهو مال الله يوتيه من يشا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيل عن ضالة الغنم فقال هي لك
او لاخيك او للذيب وسيل عن ضالة الابل فقال ما لك ولها معها سقاوها وحذاوها
دعها حتى يجدها ربها رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل اللقطة من التقط شيا
فليعرفه فان جا صاحبها فليردها اليه فان لم يات فليتصدق بها فان جا فليخيره
بين الاجر وبين الذي له رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه يوسف بن خالد السمتي
وهو كذاب ٥ وعن ابي وايل شقيق بن سلمة قال اشترى عبد الله بن مسعود جارية
من رجل بستمائة او سبعمائة درهم فنشده سنة لا يجده ثم خرج بها الى السدة فتصدق بها
من درهم ودرهمين عن ربها فان جا خيره فان اختار الاجر كان له وان اختار ماله كان له
ثم قال بن مسعود هكذا فافعلوا باللقطة رواه الطبراني في الكبير وفيه عامر بن شقيق
وثقه ابن حبان والنسايي وضعفه ابن معين وغيره ٥ وعن عقبة بن سويد عن ابيه

الحافظ ابن حجر
حسن صحيح وحماد
قلت هو ابن سلمة وحجاج هو
ابن منهال ومطرف هو
ابن عبد الله بن الشخير
وابو العلا هو اخوه

الحافظ ابن حجر
حسن
ذا علقه خ

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشاة قال لك او لاخيك او للذيب وسألته
عن البعير وكان اذا غضب احمرت وجنتاه قال مالك وله معه سقاوه
وحذاوه يرد الماء ويأكل الكلا خل سبيله حتى يلقاه ربه وسألته عن اللقطة فقال عرفها
ثم اوثق وكاها وصرارها فان جا صاحبها فادها اليه والا فشانك بها رواه
الطبراني في الكبير وعقبة بن سويد مستور لم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال يا ابا ثعلبة قلت
يا رسول الله يا ابا ثعلبة خيرا و يا ابا ثعلبة شرا قال لا بل يا ابا ثعلبة خير قلت يا رسول الله خرجت
مع عم لي في سفر فادركه الحفا فقال اعرني حذاك قلت لا اعيركها او تزوجني
ابنتك قال قد زوجتكها فلما اتينا اهلنا بعث الي بحذائي وقال لا امراة لك عندنا
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لا خير لك عنها قلت يا نبي الله نذرت نذرا ان انحر ذودا
الي على صنم من اصنام الجاهلية قال اوف بنذرك ولا تاثم بربك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا وفا لنذر في معصية ولا قطيعة رحم ولا فيما لا يملك قلت يا رسول الله الورق نجد
عند القرية العامرة او الطريق المأتي قال عرفها حولا فان جا صاحبها فادفعها اليه
والا فاحص وكاها وعلاها وعددها ثم استمتع بها قلت يا نبي الله الشاة نجدها
في ارض الفلاة قال كلها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قلت يا نبي الله البعير او الناقة
توجد في ارض الفلاة عليها الوعا والسقا قال خل عنها ما لك ولها فذكر الحديث وبعضه
في السنن رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو فروة يزيد بن سنان وثقه ابو حاتم وغيره
وضعفه جماعة ٥ وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من كتاب يلقا بمضيعة من الارض الا بعث الله اليه ملايكة يحفونه باجنحتهم
ويقدسونه حتى يبعث الله اليه وليا من اوليايه يرفعه من الارض ومن رفع كتابا
فيه اسم من اسما الله رفع الله اسمه في عليين وخفف عن والديه العذاب وان كانا كافرين
رواه الطبراني في الصغير وفيه الحسين بن عبد الغفار وهو متروك ٥ وعن يعلى
ابن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التقط لقطة يسيرة درهما
او حبلا او شبه ذلك فليعرفه ثلاثة ايام فان كان فوق ذلك فليعرفه
ستة ايام رواه احمد من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى فان كان عمرو بن
فلا اعرفه وان كان عمر فهو ضعيف ٥ وعن يعلى بن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من التقط لقطة يسيرة ثوبا او شبهه فليعرفه ثلاثة ايام ومن التقط اكثر
من ذلك ستة ايام فان جا صاحبها والا فليتصدق بها فان جا صاحبها فليخيره
رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى وهو ضعيف ٥ وعن ابي سعيد

الخدري

الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا في السوق فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عرفه ثلاثة ايام قال فعرفه ثلاثة ايام فلم يجد من يعرفه فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال شانك قال فباعه علي فابتاع منه بثلاثة دراهم شعيرا وبثلاثة دراهم
تمرا وقضا ثلاثة دراهم وابتاع بدرهم لحما وابتاع بدرهم زيتا وكان الدينار
باحد عشر درهما فلما كان بعد ذلك جا صاحبه يعرفه فقال له علي قد امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق صاحب الدينار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال لعلي رده فقال قد اكلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للرجل اذا جانا شي اديناه اليك رواه البزار وابو يعلى بنحوه وقد رواه ابو داود
بغير سياقه باختصار ايضا وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو وضاع ٥
وعن سعد بن ابي وقاص قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد تمرتين فاخذ تمرة واعطاني الاخرى رواه البزار وابو يعلى ولفظه
كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد نقروفة فيها تمرتان فاخذ تمرة
واعطاني تمرة وفيه عثمان بن عبد الرحمن الطرايفي وهو ثقة وفيه ضعف ٥
وعن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاجد التمرة ساقطة فاجدها
فاكلها رواه الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه وقال الطبراني تفرد به محمد بن العلا
الليثي عن الوليد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولم اجد من ترجمهما

باب فيمن ينشد ضالة في المسجد ٥

عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راي رجلا ينشد ضالة في المسجد فقال لا وجدت رواه البزار وفيه ابو سعيد الاعسم
ولم اعرفه والحجاج بن ارطاة وهو مدلس وعن انس بن مالك قال دخل رجل ينشد
ضالة في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت رواه البزار وفيه موسى
ابن عبيدة الربذي وهو ضعيف ورواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال امرنا اذا راينا من ينشد ضالة في المسجد ان نقول له
لا وجدت رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن اسمعيل بن سمرة وهو ثقة ٥
وقد تقدمت احاديث من هذا النحو في الصلاة ٥

باب التقاط المنبوذ ٥

عن ابي جميلة انه وجد منبوذا على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتاه به فاتهمه
فاثني عليه خيرا فقال هو حر وولاوه لك ونفقته علينا من بيت المال وفي رواية
عن الزهري ان رجلا اخبره انه التقط ولد زنا وفي رواية عن الزهري ان رجلا
جا الى اهله وقال التقط منبوذا فذهب الى عمر رضي الله عنه فاخبره فذكر له فقال عمر
عسى الغوير ابوسا فقال الرجل ما التقطه الا وانا غايب فسال عنه عمر فاثني عليه خيرا

فقال له عمر فولاه لكي نفقته علينا من بيت المال و رجاله هذه الطرق كلها رجال الصحيح
الا ان هذه الرواية الاخيرة فانها مرسله ٥ باب فيمن رد عبدا ابق

عن ابي عمرو الشيباني قال اتيت ابن مسعود باباق من عبيد اليمن فقال الاجر والغنيمة
قال قلت ما الاجر فقد عرفنا فما الغنيمة قال اربعين درهما عن كل راس رواه الطبراني
في الكبير وفيه ابو رباح ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح باب

الغصب وحرمه مال المسلم ٥ عن ابي حميد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم ان ياخذ مال اخيه بغير حق وذلك لما حرم الله مال المسلم على المسلم وفي
روايه لا يحل للمسلم ان ياخذ عصا اخيه بغير طيب نفس رواه احمد والبزار ورجال الجميع
رجال الصحيح وعن عمرو بن يثربي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الا ولا يحل لامري من مال اخيه شيئا الا بطيب نفس منه فقلت يا رسول الله
ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اخترز منها شاه فقال ان لقيتها نعجه تحمل شفره
وازنادا بخبت الجميش فلا تهجها قال يعني بخبت الجميش ارضا بين مكة والجار
ليس بها انيس كذا عنده بخبت ولم يقل بخبت وفي روايه عن عمرو بن يثربي قال
سمعت خطبه النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فكان فيما خطب به ان قال لا يحل لامري
من مال اخيه الا ما طابت به نفسه قال فلما سمعت ذلك قلت يا رسول الله ارايت
ان لقيت غنم ابن عمي فذكر نحوه رواه احمد وابنه من زياداته ايضا والطبراني
في الكبير والاوسط وقال بخبت على الصواب ورجال احمد ثقات ٥ وعن واثله
ابن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم على المسلم حرام
دمه وعرضه وماله المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله التقوى هاهنا واوما
بيده الى القلب رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حرمه مال المسلم كحرمه دمه رواه البزار وابو يعلى وفيه محمد بن دينار وثقه جماعه
وجماعه وقد ضعفه جماعه وبقيه رجال ابي يعلى ثقات ولكنه رواه في حديث
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ورجال البزار فيهم عمرو بن عثمان الكلابي
وثقه ابن حبان وقال الازدي متروك ٥ وعن ابي حرة الرقاشي عن عمه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل مال امري مسلم الا بطيب نفس منه رواه ابو يعلى
وابو حرة وثقه ابو داود وضعفه ابن معين ٥ وعن طالب بن سلمى بن عاصم بن الحكم
قال حدثني بعض اهلي ان جدي حدثهم انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خطبه فقال الا ان اموالكم ودماكم عليكم حرام كحرمه هذا البلد في هذا اليوم
الا فلا اعرفنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد

زيد بن محمد بن انس ابو عامر
سليمان بن سهيل عن عبد الرحمن
او سنة عن ابي حميد
بخبت الجميش

منكم الغايب واني لا ادري هل القاكم ابدا بعد اليوم اللهم اشهد عليهم اللهم هل بلغت
رواه ابو يعلى وطالب وشيخه لم اجد من ترجمهم وباقي احاديث من نحو هذا في الفتن
وغيرها ان شا الله ٥ وعن السايب بن يزيد عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا ياخذ احدكم متاع صاحبه لاعبا ولا جادا واذا اخذ احدكم متاع صاحبه فليردها
قلت هو في السنن من روايه السايب عن ابيه ورواه الطبراني في الكبير
من روايته انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وفيه عبد الله بن يزيد بن السايب ولم اجد
من ترجمه وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ باب فيمن اخذ شيا بغير اذن صاحبه ٥
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر واصحابه بامراه وذبحت لهم شاة
واتخذت لهم طعاما فلما رجع قالت يا رسول الله انا ذبحنا لكم شاه واتخذنا لكم طعاما
فادخلوا فكلوا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وكانوا لا يبدون حتى يبدا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم لقمه فلم يستطع ان يسيغها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه شاة ذبحت بغير اذن اهلها فقالت المراه يا رسول الله
انا لا نحتشم من ال معاذ ناخذ منهم وياخذون منا قلت روى النساي بعضه
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
زار قوما من الانصار في دارهم فذبحوا له شاه فصنعوا منها طعاما فاخذ
من اللحم شيا لياكله فمضغه ساعه لا يسيغه فقال ما شان هذا اللحم قالوا
شاه لفلان ذبحناها حتى يجي فنرضيه من ثمنها فقال اطعموها الاسارى رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه بشر المريسي وهو ضعيف ٥ وعن رافع بن خديج قال
دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندهم قدر تفور لحما فاعجبتني شحمة
فاخذتها فازدردتها فاشتكيت عليها سنه ثم اني ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه كان فيها نفس سبعه اناسي ثم مسح بطني فالقيتها خضرا فوالذي بعثه بالحق
ما اشتكيت بطني حتى الساعه رواه الطبراني وفيه ابو اميه الانصاري ولم اعرفه
وبقيه رجاله ثقات باب رد المغصوب او قيمته

عن ذويب بن جحوان وفد رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بام ذويب فاخذوا
ذريبتها فركب ذويب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احلا الوفد
ذريبة امي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ردوا عليه ذريبة امه فاخذ من الذي
اخذ ذريبة امه صاعا من شعير وسيفه ومنطقته ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يده فمسح بها راس ذويب ثم قال بارك الله فيك يا غلام وبارك لامك فيك قال السوسي
انهم يرون الذريبة مفرش اهل من الربلوله قال الله عز وجل وزرابي مبثوثه يعني

ذ ن
ذريبة

قلت رواه ابو داود من حديث زنيب نفسه وهذا من حديث هو يب
وود سه صاحب الاطراف رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم

باب فيما يصيبه العدو من المسلمين ٥ عن جابر
ابن سمرة قال اصاب العدو ناقه رجل من بني سليم ثم اشتراها رجل من المسلمين
معرفها صاحبها فاتا النبي صلى الله عليه وسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان ياخذها
بالثمن الذي اشتراها من العدو والا خلا بينها وبينه رواه الطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن ابي لبابه الاسلمي ان ناقه له من تلاده سرقت فوجدها
عند رجل من الانصار فقلت له يا بني وانا اقيم عليها البينه فاقمت عليها البينه
عند النبي صلى الله عليه وسلم واقام الانصاري انه اشتراها بثمانيه عشر من مشرك
من اهل الطايف فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما شيت يا ابا لبابه ان شيت
دفعت اليه ثمانيه عشر واخذت الراحله وان شيت خليت عنها قلت يا رسول الله
ما عندي ما اعطيه اليوم ولكن سيا تيني من الي الصرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاكا اليه رواه البزار وفيه عبد الغفار بن القسم وهو متروك حديث زنيب
في هذا في القضا بالشاهد واليمين ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ادرك ماله في الفي قبل ان يقسم فهو احق به ومن ادركه بعد ان يقسم فليس له شي
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ياسين الزيات وهو ضعيف ٥ ٥

باب الخصومه في الارض ٥ عن يزيد بن ابي حبيب
لم يسمع من ابي الدردا راى رجلين يختصمان بمصر يختصمان في ارض فقال ابو الدردا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايت الاخوين المسلمين يختصمان في شبر
من ارض فاخرج من تلك الارض فخرج ابو الدردا عند ذلك الى الشام رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان يزيد بن ابي حبيب لم يسمع من ابي الدردا

باب ليس لعرق ظالم حق ٥ عن عباده قال ان من قضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس لعرق ظالم حق رواه عبد الله بن احمد
في حديث طويل والطبراني في الكبير واسحق بن يحيى لم يدرك عباده ٥

باب فيمن غصب ارضا ٥ عن ابن مسعود قال قلت
يا رسول الله اي الظلم اظلم فقال ذراع من الارض ينتقصها المرء المسلم من حق اخيه
فليس حصاه من الارض ياخذها الا طوقها يوم القيامه الى قعر الارض
ولا يعلم قعرها الا الله الذي خلقها رواه احمد والطبراني في الكبير واسناد احمد حسن ٥
وعن ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعظم الغلول عند الله عز وجل

ذراعا من الارض تجدون الرجلين جارين في الارض او في الدار فيقتطع احدهما من حظ
صاحبه ذراعا اذا اقتطعه طوقه من سبع ارضين الى يوم القيامة رواه احمد والطبراني
في الكبير واسناده حسن ٥ وعن ابي مالك الاشجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قلت فذكر احمد الحديث باسناده والمتن بنحوه وعن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اخذ من الارض شبرا بغير حقه طوقه من سبع ارضين رواه احمد باسنادين
ورجال احدهما رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط وعن يعلى بن مره قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ظلم شبرا من الارض كلفه الله عز وجل ان يحفره
حتى يبلغ اخر سبع ارضين ثم يطوقه الى يوم القيامه حتى يقضى بين الناس رواه احمد
والطبراني في الكبير والصغير بنحوه باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح
وقال ثم يطوقه يوم القيامه ٥ وعن يعلى بن مره الثقفي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها الى المحشر
رواه احمد والطبراني في الكبير وليعلى عند الطبراني ايضا قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شبرا كلف ان يحفره حتى يبلغ الما ثم يحمله
الى المحشر وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن سعد بن ابي وقاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيا من الارض بغير حله طوقه من سبع ارضين
لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي حميد
ضعفه ابو حاتم وابو زرعه وحسن الترمذي حديثه ٥ وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من مكة فكانما اخذه من تحت قدم الرحمن ومن اخذ
من سائر الارض شيا بغير حقه جا يوم القيامه مطوق في عنقه من سبع ارضين
رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن الفضل بن عطيه وهو متروك كذاب ٥ وعن الحكم
ابن الحرث السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من طريق المسلمين شبرا جابه
يحمله من سبع ارضين رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه محمد بن عقبه السدوسي
وثقه ابن حبان وضعفه ابو حاتم وتركه ابو زرعه ٥ وعن سواد بن اوس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض طوقه من سبع ارضين ومن قتل
دون ماله فهو شهيد رواه الطبراني في الكبير وفيه قزعه بن سويد وثقه ابن عدي وغيره
وضعفه احمد وجماعه ٥ وعن ابي شريح الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه يوم القيامه من سبع ارضين رواه الطبراني في الكبير
وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف جدا ٥ وعن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض قلده يوم القيامه من سبع ارضين رواه

رواه الطبراني في الكبير وفيه عمران بن ابان الواسطي وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ٥
وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غصب رجلا ارضا ظلما لقي الله وهو
عليه غضبان رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف
وقد وثق والكلام فيه كثير وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ظلم شبرا من الارض جاء يوم القيامة مطوقا سبع ارضين في عنقه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ٥ باب
فيمن غير علام الارض ٥ عن عبد الله بن عمر رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اكبر الكبائر من ادعى الى غير ابيه واكبر الكبائر من ارى عينيه ما لم تريا ومن غير
تخوم الارض قلت في الصحيح منه من ارى عينيه ما لم تريا رواه احمد وفيه ابو عثمان
عن عبد الله بن دينار ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عمرو
ابن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تخوم الارض فعليه لعنة الله وغضبه
يوم القيامة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير بن عبد الله
وهو ضعيف جدا وقد وثق وحسن الترمذي حديثه ٥

١١ كتاب الايمان والنذور ٥

باب ما جاء في الحلف والنهي عن الحلف بغير الله ٥ عن سهل
ابن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه قال انت رسولي الى اهل مكة قل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ عليكم السلام ويأمركم بثلاث لا تحلفوا بغير الله فذكر الحديث
وقد تقدم رواه احمد وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف ٥ وعن سمرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بالطواغيت ولا تحلفوا بآبائكم واحلفوا
بالله رواه البزار والطبراني في الكبير وزاد واحلفوا بالله فانه احب اليه ان تحلفوا به
ولا تحلفوا بالحلف للشيطان وفي اسناد الطبراني سيار بن حاتم واسناد البزار ضعيف
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فهو كما قال ان قال
انه يهودي فهو يهودي وان قال انه نصراني فهو نصراني وان قال انه مجوسي فهو مجوسي
رواه ابو يعلى وفيه عنبس بن ميمون وهو متروك ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود
قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الامة امتك لولا انهم يعدلون فقال كيف
يعدلون قال يقولون ما شاء الله وشئت قال قولوا ثم شئت وقال ايضا نعم الامة امتك
لولا انهم يشركون قال يقولون بحق فلان وحياة فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان حالفا فلا يحلف الا بالله رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد بن القسم وهو كذاب متروك
وعن عبد الله قال لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره وانا صادق رواه

الطبراني

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله قال لا تحلفوا بحلف الشيطان
ان يقول احدكم وعزة الله ولكن قولوا كما قال الله ﴿رب العزة﴾ رواه الطبراني
في الكبير وفيه عبد الرحمن المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط ٥

باب الحلف بالامانة ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يحلف بالامانة فقال الست الذي تحلف بالامانة رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات ٥

باب فيمن حلف يمينا يقتطع بها مالا

عن ابي موسى قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض احدهما
من حضرموت قال فجعل يمين احدهما فضج الاخر وقال انه اذا يذهب بارضي فقال
ان هو اقتطعها بيمينه ظلما كان ممن لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزكيه
وله عذاب اليم قال وورع الاخر فردها رواه احمد والبزار وابو يعلى والطبراني
في الكبير والاوسط واسناده حسن ٥ وعن عدي بن عميرة قال خاصم رجل
من كندة يقال له امرؤ القيس بن عابس رجلا من حضرموت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ارض فقضى على الحضرمي بالبينة فلم يكن له بينة فقضى على امرئ القيس باليمين
فقال الحضرمي امكنته من اليمين يا رسول الله ذهبت والله او ورب الكعبة ارضي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال احد لقي الله عز وجل
وهو عليه غضبان قال رجاء وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا﴾ فقال امرؤ القيس ماذا لمن تركها يا رسول الله
قال الجنة قال فاشهد اني قد تركتها له كلها رواه احمد والطبراني في الكبير
ورجالهما ثقات ٥ وعن الاشعث بن قيس ان رجلا من حضرموت وامرؤ القيس
ابن عابس كان بينه وبين آخر خصومة له في ارض فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحضرمي البينة فلم يكن له بينة فقضى على
امرئ القيس باليمين فقال الحضرمي يا رسول الله ان امكنته من اليمين ذهب
والله بارضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرؤ القيس فتلا عليه الآية ﴿ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا﴾ الآية
فقال امرؤ القيس يا رسول الله فما لمن تركها قال الجنة قال فاني اشهدك اني قد تركتها
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن عياض ابي خالد قال ان رجلين
اختصما عند معقل بن يسار فقال معقل بن يسار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين ليقتطع مال رجل لقي الله تبارك وتعالى وهو عليه غضبان رواه احمد

ورجاله ثقات ○ **وعن** ابي هريرة قال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد او امة يحلف عند هذا المنبر على يمين آثمة ولو على سواك رطب الا وجبت
له النار رواه احمد ورجاله ثقات ○ **وعن** ابي سلمة ان مروان قال اذهبوا فاصلحوا
بين هذين لسعيد بن زيد واروى بنت اويس فاتينا سعيد بن زيد فقال اتروني
اني قد انتقصت حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اخذ شبرا من الارض بغير حقه طوقه من سبع ارضين ومن تولى قوما بغير اذنهم
فعليه لعنة الله ومن اقتطع مال امرئ مسلم بيمين فلا بارك الله له فيه رواه احمد
وفي الصحيح منه من اقتطع شبرا من الارض طوقه من سبع ارضين ورجاله ثقات
ورواه البزار باختصار وابو يعلى بتمامه ○ **وعن** ابي سودة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اليمين الفاجرة التي يقتطع بها الرجل مال المسلم تعقم الرحم
رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم ○ **وعن** عبد الرحمن ابن عوف
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليمين الفاجرة تذهب المال او تذهب بالمال
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا سلمة لم يصح سماعه من ابيه والله اعلم ○
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين مصبورة هو فيها
كاذب فليتبوأ مقعده من النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله
ابن علاثة وثقه ابن معين وضعفه غيره ورد تضعيفه ○ **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم وان اهل البيت ليكونون
فجارا فتنموا اموالهم ويكثر عددهم اذا وصلوا ارحامهم وان اعجل المعصية عقوبة
البغي والخيانة واليمين الغموس تذهب المال وتعقل في الرحم وتذر الديار بلاقع
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو الدهماء الاصعب وثقه العجلي وضعفه ابن حبان
وعن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلف احد عند المنبر
على يمين كاذبة الا تبوأ مقعده من النار رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان **قلت** له حديث رواه ابو داود
غير هذا رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عبد الله بن بزيع وهو لين وبقية رجاله ثقات
وعن الاشعث بن قيس ان معاذ اكار بينه وبين رجل خصومة فقضى باليمين على احدهما
فقال الاخر يا رسول الله ان تركته يحلف فذهب بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانه
ان حلف كاذبا فقال قولا شديدا **قلت** له في الصحيح حديث غير هذا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن سلام المنحي قيل في ترجمته له غرائب وبقية رجاله رجال الصحيح

حـ الحافظ ابن حجر
وفيه ابن علاثة ولبس من
رجال الصحيح بل هو ضعيف
وقد صرح بذلك البزار
في عقب هذا الحديث

وعن الاشعث بن قيس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين
صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان عفا عنه او عاقبه **قلت**
هو في الصحيح خلا قوله عفا عنه او عاقبه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي اسناد الكبير
عمر بن محمد بن يحيى بن سعيد بن العاص ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات
وفي اسناد الاوسط كذاب ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
جل ذكره اذن لي ان احدث عن ديك قد مرقت رجلاه الارض وعنقه منثن تحت
العرش وهو يقول سبحانك ما اعظمك ربنا فيرد عليه ما علم ذلك من حلف بي كاذبا
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن** جابر بن عتيك انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال امرئ بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار
قيل يا رسول الله وان شيء يسير قال وان كان سواكا رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح خلا ابا سفيان بن جابر بن عتيك ذكره ابن ابي حاتم وروى عنه
غير واحد من اهل الصحيح ولم يتكلم فيه احد ○ **وعن** الحارث بن البرصاء قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمشي بين جمرتين من الجمار وهو يقول من اخذ شيئا
من مال امرئ مسلم بيمين فاجرة فليتبوأ بيتا في النار رواه الطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح ○ **وعن** عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
كاذبة متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن ابراهيم
العبدي وهو ثقة وفيه كلام ○ **وعن** عمران بن حصين قال كنا نعد اليمين الغموس
من الكبائر رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير ابو الفضل روى عنه جماعة ولم يضعفه
احد وبقية رجاله ثقات وفيه عبد الله بن ثعلبة الانصاري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابي رهم السمعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اربى الربا الاستطالة من سرق
لسان الامير وان من اعظم الخطايا من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق وان من الحسنات
عيادة المريض وان من تمام عيادته ان تضع يدك عليه وتسأله كيف هو وان من افضل الشفاعات
ان تشفع بين الاثنين في نكاح حتى تجمع بينهما وان من لبسة الانبياء القميص قبل السراويل وان مما
يستجاب به الدعاء العطاس **قلت** روى ابن ماجه بعضه رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر ○ **باب الورع والخوف من الحلف**
عن جبير بن مطعم انه افتدى يمينه بعشرة آلاف ثم قال ورب هذه الكعبة لو حلفت
حلفت صادقا انما هو شيء افتديت به يميني رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
وعن الاشعث بن قيس قال اشتريت يميني مرة بسبعين الفا رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عيسى بن المسيب البجلي وهو ضعيف ○ **وعن** عبد القاهر بن السري قال اختصم رجل

حـ الحافظ ابن حجر
رايت بخطه في الاصل عمرو

حـ الحافظ ابن حجر قال او لا
وعن ثعلبة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم
يقول ايما امرئ اقتطع حق
مسلم بيمين كاذبة كانت
نكتة سوداء من نفاق
في قلبه لا يغيرها شيء
الى يوم القيامة رواه
الطبراني

عند ابي السوار العدوي زمن الحجاج بن يوسف فقيل للحجاج انه عند ابي السوار فبعث اليه
فاحضره فقال له الرجل عندك فقال ليس عندي قال والا فامرأ السوار طالق يعني امراه
ابي السوار فقال لما خرجت من عندها وانا انوي طلاقها قال والا فانت بريء من الاسلام
قال فابى ان اذهب فخلي سبيله رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات ٥

باب كيف يحلف ٥ عن الشعبي ان المقداد بن الاسود
استقرض من عثمان سبعة الاف فلما طلبها منه قال انما هي اربعة الاف فخاصمه الى عمر
فقال عثمان اقرضته سبعة الاف وقال المقداد يحلف انها سبعة الاف فقال عثمان
قد انصفت فقال خذ ما اعطاك فقال في الله الذي لا اله الا هو انها سبعة الاف قال
فما منعك ان تحلف ان هذا الليل وهذا النهار رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب الاستثنا في اليمين ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لاغزون قريشا ثم قال ان شا الله ثم قال والله لاغزون
قريشا ثم قال ان شا الله رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥
ورواه ابو يعلي بنحوه ٥ وعن ابن عباس في قوله عز وجل واذكر ربك اذا نسيت
الاستثنا واستثن اذا ذكرت قال هي خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس لاحدنا ان يستثني الا في صلة يمين رواه الطبراني في الاوسط والصغير
وفيه عبد العزيز بن حصين وهو ضعيف وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من تمام ايمان العبد ان يستثني في كل حديث رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد وهو ضعيف ٥
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال من حلف على يمين فقال ان شا الله فقد استثنا
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان القسم لم يدرك ابن مسعود

باب ابرار القسم ٥ عن عايشة قالت اهدت الينا
امراة تمرا في طبق فاكلت بعضا وبقي بعض فقالت اقسمت عليك الا اكلت بقيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابريها فان الاثم على المحنث رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن ابي امامة الباهلي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند عايشة فجاتها جارية لها او مولاة تقدد فقالت كلي هذه يا سيدي فقد
اعجبني طيبها فقالت اخريها عني فاقسمت عليها فقالت اخريها عني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان احنثتيها كان عليك اثمها ٥ رواه الطبراني في الكبير
وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف وقد وثقه بعضهم ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود
قال امرنا بابرار القسم رواه الطبراني في الكبير وفيه عيسى بن المسيب وهو ضعيف

وعن

وعن ابي حازم ان ابن عمر مر على رجل ومعه غنم فقال له بكم تبيع غنمك هذه
بكذا وكذا فحلف ان لا يبيعها فانطلق ابن عمر فقضا حاجته ثم مر عليه فقال يا عبد الله
جدها بالذي اعطيتني قال حلفت على يمين فلم اكن لاعين الشيطان عليك وان احنثك
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥

باب فيمن حلف على يمين فراى خيرا منها ٥ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فراى خيرا منها فكفارتها تركها رواه احمد
واسناده حسن ٥ وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين فراى غيرها فلياتها فانها كفارتها الا طلاق او عتاق رواه الطبراني
في الكبير وفيه يحيى بن عمرو بن مالك البكري رماه حماد بن زيد بالكذب وضعفه
غيره وقال الدارقطني صويلح يعتبر به ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فكفارتها تركها رواه ابو يعلي وفيه محمد بن عبد الرحمن
ابن البيلماني وهو ضعيف ٥ وعن انس ان ابا موسى استحمل النبي صلى الله عليه وسلم
فوافق منه شغلا فقال والله لا احملك فلما قفا دعاه فحمله فقال يا رسول الله انك
حلفت ان لا تحملني قال وانا احلف لاحملنك رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح
وعن عمران بن حصين قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم استحمله في نفر من قومي
فقال والله لا احملكم والله ما عندي ما احملكم عليه مرتين قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بثلاثة احمال عر الذرا فارسل الينا فحملنا فلما مضينا قلت لاصحابي ما اراه مبارك لنا
فيها وقد حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا ثم حملنا فرجعنا اليه فاخبرناه
بيمينه فقال لم انس يميني ولكني اذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فعلت الذي
هو خير وكفرت عن يميني رواه الطبراني في الكبير وفي الاوسط طرفا منه وفيه
سعيد بن زربي وهو ضعيف وروي في الكبير باسناد الى عمران بن حصين ايضا
ان ابا موسى اتا النبي صلى الله عليه وسلم يستحمله قال فذكر الحديث احاله على حديثه
الطويل هذا وفيه ابرهيم بن محمد ابن عرق ضعفه الذهبي ٥ وعن ابي الدردا قال
افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ابلا فقسمها فقال ابو موسى احملني يا رسول الله
فقال لا فقال له ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا افعل ونفى اربع غر الذرا
فقال احملهن يا ابا موسى فقال يا رسول الله اني استحلستك فمنعتني وحلفت
فاشفقت ان يكون دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم فقال اني اذا حلفت
فرايت غير ذلك افضل كفرت عن يميني واتيت الذي هو افضل رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات ٥ وعن معاوية بن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله اني رجل احلف

ثم اتم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه

وعن عبد الرحمن بن ادسه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه رواه الطبراني في الكبير وعبد الله بن ادسه ثقه وبقيه رجاله رجال الصحيح

وعن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليات الذي هو خير رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم ابن خالد الزنجي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد وغيره

وعن ام سلمه انها حلفت في غلام لها استعتقها قالت لا اعتقها الله من النار ان اعتقته ابدا ثم مكثت ما شاء الله ثم قالت سبحان الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين فراى خيرا منها فليكفر عن يمينه ثم ليفعل الذي هو خير فاعتقت العبد ثم كفرت عن يمينها رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات الا ان عبد الله بن حسين بن حسن لم يسمع من ام سلمه

باب في لغو اليمين

عن معويه بن حيده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقوم يترامون وهم يحلفون احطات والله اصبت والله فلما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا فقال ارموا فانما ايمان الرماه لغو لا حنث فيها ولا كفاره رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات الا ان شيخ الطبراني يوسف بن يعقوب ابن يعقوب بن عبد العزيز الثقفي لم اجد من وثقه ولا جرحه

باب ما جاء في النذر

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل يستفتيه كان جعل على نفسه بدنه في يمين حلفها فامره ببدنه من الابل وزجر الرجل ان يعود رواه الطبراني في الكبير وفيه القسم بن عباس وثقه ابو داود وضعفه ابن معين وبقيه رجاله ثقات

وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النذر وامرنا بالوفاء به رواه الطبراني في الكبير باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح

وعن كعب بن عجره قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه فقال لئن سلمهم الله لا شكرن به او قال على ان سلمهم الله ان اشكره فغنموا او سلموا فقال اللهم لك الحمد شكرا ولك المن فضلا فانتظر الناس يصنع شيا فلم يروه يصنع شيا فقالوا يا رسول الله انك قلت للذي قال فقال اولم اقل اللهم لك الحمد شكرا ولك المن فضلا رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمن بن سالم المدني وهو ضعيف قلت ويأتي حديث النواس بن سمعان في باب لا نذر في معصيه

باب فيمن نذر نذرا ولم يسم شيا

عن الحكم وطلحة بن مصرف قالا جا معقل بن سنان الى عبد الله فساله عن رجل نذر نذرا ولم يسم شيا قال يعتق نسمه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان طلحه والحكم لم يسمعا من ابن مسعود

باب لا نذر في معصيه انما النذر ما ابتغي به وجه الله

قال جابر بن قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وفا لنذر في معصيه الله عز وجل رواه احمد وسليمن بن موسى قيل انه لم يسمع من جابر ورواه رجال الصحيح وهو موقوف على جابر

وعن رجل انه حج مع ذي قرابه له مقترنا به فراه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقال انه نذر فامر بالقران ان يقطع رواه احمد وفيه من لم يسم من روايه

وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك رجلين وهما مقترنان يمشيان الى البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال القران قالا يا رسول الله نذرنا ان نمشي الى البيت مقترنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هذا نذرا فقطع قرانهما انما النذر ما ابتغي به وجه الله عز وجل قلت روى ابو داود طرفا من اخره رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وقد وثقه جماعه وضعفه اخرون

وعن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجلين مقترنين حاجين نذرا فقال ابرعا قرانكما فقالا لا يا رسول الله انه نذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرعا قرانكما رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن كريب وهو ضعيف

وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو في بعض اسفاره قريبا من مكه فاذا هو بامراه ناشره شعرها قال ما هذه قالوا امراه من قريش نذرت ان تحج ناشره شعرها فامرها ان تخمر رواه البزار وفيه يحيى بن ابي يحيى وهو غير الذي في الميزان فان هذا روى عنه الفضل بن سهل الاعرج وروى هو عن زيد بن الحباب وبقيه رجاله رجال الصحيح

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر الا فيما اطيع الله عز وجل فيه ولا نذر في قطيعه ولا طلاق ولا عتاق فيما لا يملك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وزاد ولا يمين في غضب واسقط ولا نذر في قطيعه رحم ورجال الكبير ثقات

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال حفظت لكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ستا لا طلاق الا من بعد نكاح ولا عتاق الا من بعد ملك ولا وفا لنذر في معصيه قلت وهو بتمامه في الطلاق رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات

وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في يوم شديد الحر فراى رجلا قايما كانه اعرابي في الشمس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما لي اراك قايما

الحافظ ابن حجر هو على كما قاله مجهول وقد نحو لقنه

قال نذرت أن لا أجلس حتى يفرغ من خطبتك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس ليس هذا
بنذر إنما النذر ما ابتغي به وجه الله عز وجل رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله
ابن نافع المدني وهو ضعيف ٥ وعن جابر قال نذر أبو إسرائيل أن يقوم في الشمس
يوما إلى الليل ولا يتكلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقعد ويتكلم رواه الطبراني في الأوسط
وفيه حجاج بن أرطاة وهو مدلس ٥ وعن النواس بن سمعان الكلابي قال سرقت ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن ردها الله علي
لأشكرن ربي عز وجل فوقعت في حي من أحياء العرب فيه امرأة مسلمة فكانت الإبل
إذا سرحت سرحت متوحدة وإذا بركت الإبل بركت متوحدة واضعة جرانها فقالت
المرأة كأني بهذه الناقة مثل شيء فإن وقع الله في خلدها أن تهرب عليها فوجدت من القوم
غفلة فقعدت عليها ثم حركتها فصبحت بها المدينة فلما رآها المسلمون فرحوا بها
ومشوا بجنبها حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال الحمد لله فقالت المرأة
يا رسول الله إني نذرت إن نجاني الله تعالى عليها أن أنحرها وأطعم لحمها المساكين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما جزيتها لا نذر لك إلا فيما ملكت يمينك قال فانتظرنا
هل يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم صوما أو صلاة فظنوا أنه قد نسي
فقالوا يا رسول الله إنك قلت لئن ردها الله تعالى علي لأشكرن ربي فقال أولم أقل الحمد لله
رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمرو بن واقد القرشي وقد وثقه محمد
ابن المبارك الصوري ورد عليه وقد ضعفه الأئمة وترك حديثه ٥ وعن عبد الله
ابن يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية رواه الطبراني في الكبير
وفيه أبو الحويرث ضعفه أحمد وغيره ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات
وعن أبي ثعلبة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله إني نذرت
أن أنحر ذودا على صنم من أصنام الجاهلية قال أوف بنذرك ولا تأثم بربك ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك
رواه الطبراني في الكبير في حديث طويل تقدم بتمامه في اللقطة وفيه أبو فروة
يزيد بن سنان وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه جماعة ٥ وعن كردم بن قيس
قال قلت يا رسول الله إني نذرت لأنحرن ذودا في مكان كذا وكذا قال أوف بنذرك
لا نذر في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن آدم رواه الطبراني في حديث طويل يأتي
في النكاح إن شاء الله وفيه من لم أعرفه ٥ وعن علي بن زيد بن جدعان أن صفوان
ابن المعطل نذر أن يضرب حسان بن ثابت بالسيف ضربة رواه الطبراني في الكبير
وعلي بن زيد بن زيد فيه كلام وحديثه حسن وهو مرسل وبقية رجاله ثقات ٥

باب فيمن خلط في نذره قربة وغيرها ٥

عن علي قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني نذرت أن أنحر ناقتي وكيت وكيت
قال أما ناقتك فانحرها وأما كيت وكيت فمن الشيطان رواه أحمد وفيه جابر
الجعفي وهو ضعيف وقد وثقه شعبة والثوري ٥ وعن أبي إسرائيل
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وأبو إسرائيل يصلي فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم
هو ذا يا رسول الله لا يقعد ولا يكلم الناس ولا يستظل وهو يريد الصيام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقعد وليكلم الناس وليستظل وليصم رواه أحمد
والطبراني في الكبير إلا أنه قال عن أبي إسرائيل قال رآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم
في الشمس فقال ما له قالوا نذر أن يقوم في الشمس فذكر نحوه ورجال أحمد رجال الصحيح

باب فيمن نذر أن يحج ماشيا أو يخزم أنفه وغير ذلك ٥

عن ابن عباس أن عقبة بن عامر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن أخته نذرت
أن تمشي إلى البيت فقال مر أختك أن تركب ولتهد بدنة قلت رواه أبو داود
خلا قوله بدنة رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عائشة قالت أتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن أختي نذرت أن تمشي إلى البيت قال مر أختك أن تركب إن الله عز وجل
غني عن تعذيب أختك نفسها رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن زهير الكوفي
ضعفه أحمد والبخاري وابن المديني ووثقه ابن معين ٥ وعن عمران بن حصين قال ما قام
فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة قال وقال
ألا وإن من المثلة أن ينذر الرجل أن يخزم أنفه ألا وإن من المثلة أن ينذر الرجل أن يحج ماشيا
فليهد هديا وليركب قلت رواه أبو داود باختصار خزم الأنف والحج رواه أحمد
والبزار بنحوه والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح ولفظ الطبراني أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة وتقول المثلة أن يحلف الرجل أن يحج مزموما أو ماشيا
ومن حلف على شيء من ذلك فليكفر عن يمينه ثم ليركب ٥ وعن بشير أنه أسلم فرد النبي
صلى الله عليه وسلم عليه ماله وولده ثم لقيه النبي صلى الله عليه وسلم فرآه هو وابنه طالعا
مقرونين بالحبل فقال ما هذا يا بشير قال حلفت لئن رد الله علي مالي وولدي لأحجن
بيت الله مقرونا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم الحبل فقطعه وقال لهما حجا فإن هذا
من الشيطان رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم أعرفه

باب فيمن نذر أن يذبح نفسه أو ولده ٥

عن ابن عباس قال جاء رجل وأمه إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يريد الجهاد وأمه تمنعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند أمك
قر فإن لك من الأجر عندها مثل ما لك في الجهاد وجاء آخر فقال إني نذرت أن أنحر نفسي

فشغل النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الرجل فوجد يحر نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الحمد لله الذي جعل في امتي من يوفي بالنذر ويخاف يوما كان شره مستطيرا هل لك مال
قال نعم قال اهد مائة ناقة واجعلها في ثلاث سنين فانك لا تجد من ياخذها منك معا
رواه الطبراني في الكبير وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف جدا ٥ وعن عطا
ابن ابي رباح ان رجلا اتى ابن عباس فقال اني نذرت ان انحر نفسي فقال ابن عباس لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي رواية في الكبير
عن ابن عباس قال من نذر ان ينحر نفسه او ولده فليذبح كبشا فذكر نحوه ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن حرم على نفسه شيئا ٥ عن مسروق قال
اتي عبد الله بضرع فاكل منه فقال للقوم ادنوا فدنا القوم وتنحى رجل منهم فقال عبد الله
ما شانك قال اني حرمت الضرع قال هذا من خطوات الشيطان ادن وكل وكفر عن يمينك
ثم تلى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي البختري قال كان بين رجل من اصحاب عبد الله
وبين امراته كلام فقالت ما ادمك وادم عيالك الا من لبن شاتي فاقسم ان لا ياكل من لبنها
شيئا فضافهم ضيف فادمت لهم بلبن شاتها فقال الرجل لقد علمت اني لا اكله
فقالت المراه والله لئن لم تاكله لا اكله فقال الضيف والله لئن لم تاكلا لا اكل
فباتوا بخير عسا فنما الحديث الى عبد الله فجاء الرجل الى عبد الله فقال له عبد الله
ما الذي حال بينك وبين اهلك قال اما انه لم يكن طلاق ولا ظهار ولا ايلاء
ثم قص عليه القصه فقال عبد الله اقسمت عليك اذا رجعت ان تكون اول من تصنع
ان تاكل من لبن هذه الشاه وقال ارى ان طب لنفسك ان تكفر عن يمينك رواه
الطبراني في الكبير وفيه عطاء بن السايب وهو ثقه ولكنه اختلط وبقيه رجاله
رجال الصحيح ٥ وابو البختري لم يسمع من ابن مسعود ٥

باب فيمن نوى فعل خير
عن خوات بن جبير قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فلما برئت قال صح جسمك
يا خوات ف لله بما وعدته قلت ما وعدت الله شيئا قال انه ليس من مريض
يمرض الا نذر شيئا او نوى شيئا من الخير فف لله بما وعدته رواه الطبراني في الكبير
وفيه عبد الله بن اسحق الهاشمي ضعفه العقيلي ٥

باب فيمن نذر في الجاهليه ثم اسلم ٥ عن كردم بن سفين انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نذر نذره في الجاهليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الوثن او لنصب قال لا
ولكن لله تبارك وتعالى قال فاوف لله تعالى ما جعلت له انحر على بوانه واوف بنذرك
رواه احمد وفيه من لا يعرف ٥ وعن ابنه كردمه عن ابيها انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال اني نذرت ان انحر ثلاثه من ابلي فقال ان كان على جمع من جمع الجاهليه او على عيد
من اعياد الجاهليه او على وثن فلا وان كان على غير ذلك فاقض نذرك قال يا رسول الله
ان على ام هذه شيئا افامشي عنها قال نعم رواه احمد وفيه من لم اعرفه ٥
وعن ابن عباس ان سعد بن عباده استفتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان
على امه في الجاهلية ماتت قبل ان تقضيه فامره ان يقضيه عنها قلت
هو في الصحيح خلا قوله في الجاهلية رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥

باب قضاء النذر عن الميت ٥ عن محمد بن كريب
عن ابيه عن ابن عباس وعن سنان بن عبد الله الجهني ان عمته حدثته انها اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله توفيت امي وعليها مشي الى الكعبه نذرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تستطيعين ان تمشي عنها قالت نعم قال فامشي عن امك
قالت او يجزي ذلك عنها قال نعم ارايت لو كان عليها دين ثم قضيتيه عنها هل كان
يقبل منك قالت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله احق بذلك رواه الطبراني في الكبير
ومحمد بن كريب ضعيف وعن مروان بن قيس وكان قد احد الرعه عن اهله
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان ابي قد توفي وقد جعل عليه ان يمشي الى مكه وان ينحر بدنه
ولم يترك مالا فهل يقضي عنه ان امشي عنه وان انحر عنه بدنه من مالي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم اقض عنه وانحر عنه وامش عنه ارايت لو كان على ابيك دين
لرجل فقضيته عنه من مالك اليس يرجع الرجل راضيا ٥ قال الله تعالى احق
ان يرضى رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان وايل نذر في الجاهليه ان ينحر مائة بدنه وان هشام بن العاص نحر حصته
خمسين بدنه وان عمرا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اما ابوك
فلو كان اقر بالتوحيد فصمت وتصدقت عنه نفعه ذلك رواه احمد
وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس ٥

باب فيمن نذر الصلاه في بيت المقدس ٥ عن عطاء بن ابي رباح ٥ قال جاء الشريد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فقال يا رسول الله اني نذرت ان الله عز وجل فتح عليك مكه
ان اصلي في بيت المقدس فقال النبي صلى الله عليه وسلم فصل ثلاث مرات رواه الطبراني
في الكبير مرسل ورجاله ثقات ٥

٢٢ كتاب الاحكام

باب في القضاء ٥ عن عتبه بن عبد ان النبي صلى الله عليه وسلم عن
قال الخلافه في قريش والحكم في الانصار والدعوه في الحبشه والهجره في المسلمين والمهاجرين بعد

رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات ٥ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الملك في قريش والقضا في الانصار والاذان في الحبشة والسرعة في اليمن والامانة في الازد
قلت رواه الترمذي خلا قوله والسرعة في اليمن رواه احمد ورجاله ثقات ٥
وعن عمران بن حطان قال دخلت على عايشة فذاكرتها حتى ذكرنا القاضي فقالت عايشة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على القاضي العدل يوم القيامة
ساعة يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط رواه احمد واسناده حسن ٥
ورواه الطبراني في الاوسط ٥ **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما من امير عشرة الا يوتى به يوم القيامة مغلولا لا يفكه الا العدل
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى الا انه قال القاضي حتى يفك عنه
العدل ويوبقه الجور ولهذا الحديث طرق في الخلافة ٥ **وعن** عبد الله
ابن موهب ان عثمان قال لابن عمر اذهب فاقض بين الناس قال او تعفيني يا امير المؤمنين
قال لا عزمت عليك الا ذهبت فقضيت قال لا تعجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ قال نعم قال فاني اعوذ بالله ان اكون قاضيا
قال وما يمنعك وقد كان ابوك يقضي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان قاضيا فقضى بالجهل كان من اهل النار ومن كان قاضيا عالما
فقضى بحق او بعدل سال التقلب كفافا فما ارجو بعد هذا **قلت** له حديث
رواه الترمذي بغير هذا السياق رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار واحمد
كلاهما باختصار ورجاله ثقات وزاد احمد فاعفاه وقال لا تخبر احدا ٥
وعن ابن عمر قال اراده عثمان على القضا فابى وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول القضاة ثلاثة واحد ناج واثنان في النار من قضى بالجور او بالهوى هلك
ومن قضى بالحق نجا رواه الطبراني في الاوسط والكبير ولفظه قاض قضى بالهوى
فهو في النار وقاض قضى بغير علم فهو في النار وقاض قضى بالحق فهو في الجنة
ورجال الكبير ثقات ورواه ابو يعلى بنحوه ٥ **وعن** ابي اوفى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد الله مع القاضي حين يقضي ويد الله مع القاسم حين يقسم
رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ٥ **وعن** عبد الله
يعني ابن مسعود يرفعه قال يوتى بالقاضي يوم القيامة فيوقف على شفير جهنم
فان امر به دفع فهوى فيها سبعين خريفا **قلت** رواه ابن ماجه الا انه
قال اربعين خريفا رواه البزار وفيه مجالد بن سعيد وثقه النساي وضعفه جماعة
وعن معقل بن يسار المزني قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقضي بين قوم

فعلى

فقلت ما احسن ان اقضي يا رسول الله قال يد الله مع القاضي ما لم يحف عمدا رواه احمد
والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو داود الاعمى وهو كذاب ٥ **وعن**
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله مع القاضي ما لم يحف عمدا
رواه الطبراني في الكبير وفيه حفص بن سليمان القارئ وثقه احمد وضعفه الايمة
ونسبوه الى الكذب والوضع ٥ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ولي من امر المسلمين ولاية وكانت نيته الحق وكل الله به ملكا يوفقه
ويرشده ومن ولي من امر المسلمين شيئا وكانت نيته غير الحق وكله الله الى نفسه
رواه الطبراني في الاوسط والبزار الا انه قال يوفقه ويسدده اذا ارتد به الخير
وفيه ابراهيم بن حسيم بن عراك وهو ضعيف ٥ **وعن** واثلة بن الاسقع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ولي من امر المسلمين شيئا الا بعث الله اليه
ملكا يسدده ما نوى الحق فاذا نوى الجور على عمد وكله الى نفسه
رواه الطبراني في الكبير وفيه صباح مولى الوليد ضعفه الازدي ٥ **وعن** زيد بن ارقم
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل مع القاضي ما لم يحف عمدا
يسدده الى الجنة ما لم يرد غيره رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو داود الاعمى نسبوه
الى الكذب ٥ **وعن** عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من قاض من قضاة المسلمين الا ومعه ملكان يسددانه الى الحق ما لم يرد غيره
فاذا اراد غيره وجار متعمدا تبرا منه الملكان ووكلاه الى نفسه رواه الطبراني
في الكبير وفيه ابو داود الاعمى وهو كذاب ٥ **باب**
في غضب الحاكم ٥ **عن** ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتلي
بالقضا بين المسلمين فلا يقضين وهو غضبان رواه الطبراني في الكبير وفيه
عباد بن كثير الثقفي وهو متروك ٥ **وعن** عروة بن محمد بن عطية يعني عطية
ابن سعد قال حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استشاط السلطان تسلط الشيطان رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده
من لم اعرفه ٥ **باب لا يقضي الحاكم الا وهو شبعان ريان**
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي
بين اثنين الا وهو شبعان ريان رواه الطبراني في الاوسط وفيه القاسم
ابن عبد الله بن عمر وهو متروك كذاب وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا بهذا الاسناد ٥ **باب اجتهاد الحاكم** ٥ **عن** عبد الله
ابن عمرو ان خصمين اختصما الى عمرو بن العاص فقضى بينهما فسخط المقضي عليه

فاتا النبي صلى الله عليه فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضا القاضي
فاجتهد واصاب فله عشرة اجور واذا اجتهد واخطا فله اجرا او اجران
رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه سلمه بن اكسوم ولم اجد من ترجمه بعلم
وعن عمرو بن العاصي قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم خصمان فقال لعمرو
اقض بينهما قال انت اولى بذلك مني يا رسول الله قال وان كان قال فاذا قضيت
بينهما فما لي قال ان انت قضيت بينهما فاصبت القضا فلك عشر حسنات
وان انت اجتهدت فاخطات فلك حسنه قلت له في الصحيح ان اصبت
فلك اجران وان اصبت فلك اجر رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه
وروي الامام احمد باسناد رجاله رجال الصحيح الى عقبه بن عامر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثله غير انه قال ان اجتهدت فاصبت فلك عشره
اجور وان اجتهدت فاخطات فلك اجر واحد ٥ وعن عقبه بن عامر الجهني
قال جيتا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده خصمان يختصمان فقال لي
اقض بينهما فقلت بابي وامي انت اولى بذلك مني فقال اقض بينهما على ماذا قال
اجتهد فان اصبت فلك عشر حسنات وان لم تصب فلك حسنه رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه حفص بن سليمان الاسدي وهو متروك وقد تقدم قبل هذا
ان احمد رواه باسناد رجاله رجال الصحيح ٥ وعن بريده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال القضاه ثلاثه رجل قضا فاجتهد فاصاب فله الجنه ورجل قضا فاجتهد
فاخطا فله الجنه ورجل قضا بجور فهي النار قلت روي له ابو داود القضاه
ثلاثه قاض في الجنه وقاضيان في النار فقط رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح ٥ باب لا يقضي الحاكم في امر بغضبان ٥
عن عبد الرحمن بن جوشن قال كتب ابو بكره الى ابنه وهو عامل بسجستان على ...
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين احد في امر بغضبان رواه
الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ باب التحكيم ٥ عن عايشه
قالت كان بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم كلام فقال اجعلي بيني وبينك عمر فقلت لا
فقلت اجعل بيني وبينك اباك قلت نعم رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن الاخضر
وهو ضعيف ٥ باب استنابه الحاكم ٥ عن
ابن عمر قال وما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا ابو بكر ولا عمر حتى كان في اخر زمانه
قال ليزيد بن اخت نمر اكفني بعض الامور يعني صغارها رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن السايب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه لم يتخذا قاضيا

الحافظ ابن حجر
هذا الحديث النسائي

واول

واول من استقضى عمر رضي الله عنه قال رد عني الناس في الدرهم والدرهمين رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وحديثه حسن
وبقيه رجاله رجال الصحيح قلت قد تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عقبه
ابن عامر ان يقضي بحضرته وورد عن عمرو بن العاصي كذلك ٥ باب
استخلاف الاعمى ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم
على الصلاه وغيرها من امر المدينه رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات
باب اخذ حق الضعيف من القوي ٥ عن عايشه
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدس الله امه لا يوخذ لضعيفها من شديدها
رواه البزار وفيه مثنى بن الصباح وهو ضعيف ووثقه ابن معين في روايه وقال
في روايه اخرى ضعيف يكتب حديثه ولا يترك وقد تركه غيره ٥ وعن ابن مسعود
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه اقطع الدور واقطع ابن مسعود فيمن اقطع
فقال له اصحابه يا رسول الله نكبه عنا قال فلم بعثني الله اذا ان الله لا يقدس امه لا يعطون
الضعيف منهم حقه رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قدست امه لا يعطي الضعيف فيها حقه
غير متعتع رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح قلت وتاتي احاديث من نحو هذا في الخلافه
وعن قابوس بن مخارق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قدست امه
لا يوخذ للضعيف حقه غير متعتع رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات
وقد تقدمت احاديث في حسن قضا الدين في البيع ٥ باب
الرزق على الحكم ٥ عن مسروق قال اكره عبد الله لقاضي المسلمين ان ياخذ عليه رزقا
ولصاحب مغانمهم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ باب
التسويه بين الخصمين ٥ عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضيف احد الخصمين دون الاخر
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الهيثم بن غصن ولم اجد من ذكره وبقيه رجاله ثقات ٥
وعن ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ابتلي احدكم بالقضا بين المسلمين فلا يقضين وهو غضبان وليسو بينهم بالنظر والمجلس
والاشاره ولا يرفع صوته على احد الخصمين فوق الاخر رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير
باختصار وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو ضعيف ٥ باب
الخصمين يعدان نعلم بان احدهما ٥ عن ابي موسى الاشعري ان معاويه بن ابي سفيان
قال له اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اختصم اليه الرجلان فاتعدا
الموعد فجا احدهما ولم يات الاخر قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي جا على الذي لم يجي فقال نعم

انما كان ذلك في الدابة والشاة والبعير والذي يحز فيه امر الناس رواه الطبراني
في الاوسط وفيه خالد بن نافع الاشعري قال ابو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه
وضعفه الائمة ٥ باب فيمن دعي الى الحاكم فامتنع ٥
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي الى حاكم
من حكام المسلمين فلم يأته فهو ظالم او قال لا حق له رواه البزار وفيه روح بن عطا
ابن ابي ميمونة وهو ضعيف ٥ وقد وثقه ابن عدي ٥ وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اذا طالب الرجل الاخر فدعا احدهما صاحبه الى الذي يقضي بينهما فابا
ان يجي فلا حق له رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ٥
وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا اذا خاصم الرجل الاخر
فدعا احدهما صاحبه الى الرسول ليقضي بينهما من ابا ان يجي فلا حق له رواه الطبراني
في الكبير وفي اسناده مساتير وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دعي الى سلطان فلم يجب فهو ظالم لا حق له رواه الطبراني في الكبير وفيه
روح بن عطا وثقه ابن عدي وضعفه الائمة ٥ باب
لا يحل حكم الحاكم حراما ٥ عن ابن عمر قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما انا بشر انما اقضي بينكم بما اسمع منكم ولعل احدكم ان يكون الحن
بحجته من اخيه فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فانما اقطع له قطعة من النار
رواه الطبراني في الاوسط وفيه القاسم بن عبد الله بن عمر وهو متروك ٥
باب في الرشا ٥ عن ثوبان قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراشي والمرتشي والرايش يعني الذي يمشي بينهما رواه احمد والبزار والطبراني
في الكبير وفيه ابو الخطاب وهو مجهول ٥ وعن عايشة قالت لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي رواه البزار وابو يعلى وفيه اسحق بن يحيى
ابن طلحة وهو متروك ٥ وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراشي والمرتشي في النار رواه البزار وفيه من لم اعرفه ٥ وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في النار قلت له
في السنن لعن الله الراشي والمرتشي رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات ٥
وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن عليم قال كنا جلوسا على سطح معنا
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عليم لا اعلمه الا عبس الغفاري والناس
والناس يخرجون في الطاعون فقال عبس يا طاعون خذني ثلاثا يقولها فقال له عليم الم هذا

حـ الحافظ ابن حجر: قلت وشيخ البزار ولعله رجا ابن محمد السقطي ضعفه ابن معين وشيخ رجا مجهول ٥

حـ الحافظ ابن حجر: كلا رجاله معروفون وفيه اسحق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف وقد ضعفه البزار بعد ان اخرجه

الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت فانه عند انقطاع عمله ولا يرد
فيستعتب فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بادروا بالموت ستا
امرة السفها وبيع الحكم واستخفافا بالدم وقطيعة الرحم ونشو يتخذون القران مزامير
يقدمونه يغنيهم وان كان اقل منهم فقها رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال
عابس الغفاري وقال يقدمون الرجل ليس بافقههم ولا اعلمهم ولا بافضلهم
يغنيهم غنا وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة انه قال لكعب
هذا حديث لو حدثتكموه لرجمتموني ثم قال اللهم لا تبلغني راس الستين قالوا وما راس
الستين قال امارة الصبيان وبيع الحكم وكثرة الشرط والشهادة بالمعرفة ويتخذون
الامانة غنيمة والصدقة مغرما ونشو يتخذون القران مزامير قال احمد واظنه
قال والتهاون بالدم رواه الطبراني في الاوسط وفيه القسم بن عبد الله وهو ضعيف
وعن مسروق قال كنت جالسا عند عبد الله فقال له رجل ما السحت قال الرشا في الحكم
قال ذاك الكفر ثم قرا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون رواه ابو يعلى وشيخ
ابي يعلى محمد بن عثمن بن عمرو لم اعرفه وعن ابن مسعود قال الرشوة في الحكم كفر
وهي بين الناس سحت رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعنه قال السحت
الرشوة في الدين رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو نعيم غير مسمى فان كان الفضل بن دكين
فهو ثقة وان كان ضرار بن صرد فهو ضعيف وكلاهما روى عن سفين وروى عنه
علي بن عبد العزيز البغوي باب هدايا الامرا عن ابي حميد
الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا العمال غلول رواه البزار
من رواية اسمعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة باب
في الشهود ٥ عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد
على مسلم شهادة ليس لها باهل فليتبوا مقعده من النار رواه احمد وتابعيه لم يسم
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الطير
لتضرب بمناقيرها على الارض وتحرك اذنابها من هول يوم القيامة وما يتكلم شاهد
الزور ولا تفارق قدماه على الارض حتى يقذف به في النار قلت روى ابن ماجه
بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لا اعرفه ٥ وعن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من شهد شهادة يستباح بها مال امرى مسلم او يسفك بها دم
فقد اوجب النار رواه الطبراني في الكبير والبزار وزاد ومن شرب شرابا حتى يذهب
عقله الذي رزقه الله فقد اتى بابا من ابواب الكباير وابو يعلى الا انه قال من كتم شهادة
احاح بها مال امري والباقي بنحوه وفيه حنش واسمه حسين بن قيس وهو متروك

حـ الحافظ ابن حجر: ضرار ليس معروفا بالرواية عن سفيان الثوري بل لم يدركه نحلا ابو نعيم الفضل بن دكين والحديث موقوف وهو من روايته بلا ريب ٥

وزعم ابو محصن انه شيخ صدوق ○ **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كتم
شهادة اذا دعي اليها كان كمن شهد بالزور رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث فقال ثقة مامون وضعفه غيره
وعن عبد الله يعني بن مسعود قال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله تعالى وقرا
واجتنبوا قول الزور رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ○ **وعن** ابي الدردا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل حالت شفاعته دون حد من حدود الله
لم يزل في سخط الله حتى ينزع وايما رجل شد غضبا على مسلم في خصومة لا علم له بها
فقد عاند الله حقه وحرص على سخطه وعليه لعنة الله تتابع الى يوم القيامة
وايما رجل اشاع على رجل مسلم بكلمة وهو منها بري يشينه بها في الدنيا كان حقا
على الله ان يذيبه يوم القيامة في النار حتى ياتي بانفاذ ما قال **وفي** رواية لابي الدردا
ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ذكر امرا بشي ليس فيه ليعيبه به حبسه الله
في نار جهنم حتى ياتي بنفاذ ما قال فيه رواه كله الطبراني في الكبير واسناد الاول فيه
من لم اعرفه ورجال الثاني ثقات ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه ومن اعان
على خصومة لا يعلم احق او باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ومن مشى مع قوم
يري انه شاهد وليس بشاهد فهو كشاهد زور ومن تحلم كاذبا كلف ان يعقد
بين طرفي شعيرة وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه الطبراني في الاوسط
وفيه رجا السقطي ضعفه بن معين ووثقه بن حبان ○ **وعن** ابي سلمة عن ابي هريرة
فيما احسب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث ملة ملة ولا تجوز شهادة
ملة على ملة الا امتي تجوز شهادتهم على من سواهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عمر بن راشد وهو ضعيف ○

باب شهادة النساء

عن ابن عمر انه سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال او ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
ما الذي يجوز في الرضاع من الشهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم رجل او امراة **وفي**
رواية رجل وامراة رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن
ابن البيلماني وهو ضعيف ○ **وعن** حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة
القابلة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ○

باب في الشاهد واليمين

عن عمارة بن حزم انه شهد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى باليمين مع الشاهد قال زيد بن الحباب سالت مالك بن انس عن اليمين مع الشاهد
هل يجوز في الطلاق والعتاق فقال لا انما هذا في الشرا والبيع واشباهه رواه احمد

وجاده

وجاده وكذلك الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ○ **وعن** بلال بن الحرث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ○
وعن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد رواه الطبراني
في الكبير وفيه عثمان بن الحكم الجذامي قال ابو حاتم ليس بالمتقن وبقية رجاله ثقات
وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد
رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو متروك
وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني
جبريل عليه السلام ان اقضي باليمين مع الشاهد **قلت** روى له بن ماجه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد وفيه ابرهيم بن ابي حية وهو متروك
وعن زبيب بن ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث صحابته فاخذوا في
سبي بني العنبر وهم مخضرمون وقد اسلموا فركب زبيب ناقة له ثم استقدم
قال يا رسول الله بابي انت وامي ان صحابتك اخذوا سبي بني العنبر وهم مخضرمون
وقد اسلموا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة يا زبيب قال نعم شهد سمرة
وحلف زبيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا على بني العنبر كل شي لهم
فردوا عليهم كل شي لهم غير زربيه امي فذكر الحديث الى ان قال ودنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من زبيب فمسح يده على راسه حتى اجراها على صدري فارسخ حتى
حين وجيف بردكف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم ارزقه العفو
ثم انصرف زبيب بالسيف فباعه ببكر ثني من صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
كنتوا لنا عند زبيب حتى بلغنا ما به ونيفا **قلت** روى له ابو داود حديث
بغير هذا السياق وفيه انهم ردوا عليهم نصف الذي لهم وهنا انهم ردوا الجميع
وهنا كلم يشهد سمرة وابا ان يشهد وهنا انه شهد رواه الطبراني في الكبير
وفيه من لم اعرفه

باب فيمن كان بيده على شي فادعاه غيره

عن عدي بن عدي الكندي انه اخبرهم قال جا رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يختصمان في ارض فقال احدهما هي ارضي وقال الاخر هي ارضي حرثها وقبضتها
فاحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بيده الارض رواه الطبراني في الكبير
باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح ○

باب في الخصمين يقيم كل واحد منهما بينة

○ **عن** ابي هريرة ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجاء كل واحد منهما بشهود عدول في عدة واحدة فساهم بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اقض بينهما رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسامة بن زيد القرشي وهو ضعيف

وعن ابن سمرة ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعير فاقام كل واحد منهما بينة انه له فقضا به بينهما رواه الطبراني في الكبير وفيه ياسين الزيات وهو متروك ٥

باب الحبس ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حبس في تهمة وفي رواية انه كفل في تهمة رواه البزار وفيه ابرهيم بن خثيم بن عراك وهو متروك

وعن نبيشة ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس في تهمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥

باب جامع في الاحكام ٥ عن عبادة ابن الصامت رحمه الله قال ان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المعدن جبار والبير جبار والعجماء جرحها جبار والعجماء البهيمة من الانعام وغيرها والجبار هو الهدر الذي لا يغرم وقضا في الركاز الخمس وقضا ان ثمر النخل لمن ابرها الا ان يشترط المبتاع وقضا ان مال المملوك لمن باعه الا ان يشترط المبتاع وقضا ان الولد للفراش وللعاهر الحجر وقضى بالشفعة في الارضين والدور وقضا لحمل بن مالك الهذلي بميراثه عن امراته التي قتلتها الاخرى وقضى في الجنين المقتول بغرة عبد او امة قال فورثها بعلها وبنوها وكان له من امراته كلتيهما ولد قال فقال ابو القاتلة المقضي عليه يا رسول الله كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا صاح ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من الكهان من اجل سجعه الذي سجع قال وقضى في الرحبة تكون في الطريق ثم يريد اهلها بنيانها فقضا ان يترك للطريق منها سبع اذرع قال وكانت تلك الطريق تسما الميتا وقضا في النخلة والنخلتين او الثلاث يختلفون في حقوق ذلك فقضا ان في كل نخلة من اولئك مبلغ جريدها حيز لها وقضى في شرب النخل من السيل ان الاعلا يشرب قبل الاسفل ويترك الما الى الكعبين ثم يرسل الما الى الاسفل الذي يليه فكذلك ينقضي حوايط او يفنا الما وقضى ان المراة لا تعطي من مالها شيا الا باذن زوجها وقضا للجدتين من الميراث بالسدس بينهما بالسوا وقضا ان من اعتق شركا في مملوك فعليه جواز عتقه ان كان له مال وقضا ان لا ضرر ولا ضرار وقضا انه ليس لعرق ظالم حق وقضى بين اهل المدينة في النخل لا يمنع نفع بير وقضا بين اهل البادية ان لا يمنع فضل ما ليمنع به فضل الكلا وقضا في دية الكبرا المغلظة ثلاثين بنت لبون وثلاثين حقة واربعين خلفة وقضا في الدية الصغرى ثلاثين ابنة لبون وثلاثين حقة وعشرين ابنة مخاض وعشرين بني مخاض ذكور ثم غلت الابل بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهانت الدراهم

وهانت الدراهم فقوم عمر رضي الله عنه ابل المدينة ستة الاف درهم حساب اوقية لكل بعير ثم غلت الابل وهانت الورق فزاد عمر رضي الله عنه الفين حساب اوقيتين لكل بعير ثم غلت الابل وهانت الدراهم فاتمها عمر رضي الله عنه اثنا عشر الفا حساب ثلاث اواق لكل بعير قال فزاد ثلث الدية في الشهر الحرام وثلثا اخر في البلد الحرام قال فتمت دية الحرمين عشرين الفا قال فكان يقال يوخذ من اهل البادية من ماشيتهم ولا يكلفون الورق ولا الذهب ويوخذ من كل قوم ما لهم فيه العدل من اموالهم قلت روى ابن ماجه طرفا منه رواه عبد الله بن احمد واسحق لم يدرك عبادة ٥

باب الشروط

عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرط لاخيه شرطا لا يريد ان يفي له به فهو كالمدلي جاره الى غير منعة رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح

وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم فيما احل رواه الطبراني في الكبير وفيه حكيم بن جبير وهو متروك وقال ابو زرعة محله الصدق ان شا الله ٥

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو بن يحيى بن عفرة ولم اجد له ترجمة وبقية رجاله ثقات ٥

باب فيمن اعان في خصومة ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما بباطل ليدحض به حقا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الثلاثة وفي اسناد الكبير حنش وهو متروك وزعم ابو محصن انه شيخ صدوق وفي اسناد الصغير والاوسط سعيد ابن رحمة وهو ضعيف ٥

وعن اوس بن شرحبيل احد بني اشجع انه سمع رسول الله يقول من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام رواه الطبراني في الكبير وفيه عياش بن مونس ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم كلام ٥

وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه ومن اعان على خصومة وهو لا يعلم احق هي او باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ومن مشى مع قوم يرى انه شاهد وليس بشاهد فهو كشاهد زور ومن تحلم كاذبا كلف يوم القيامة ان يعقد بين طرفي شعيرة وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه الطبراني في الاوسط وفيه رجال الشيخ ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان ٥

باب فيمن ظلم مسكينا

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري رواه الطبراني في الصغير والاوسط

وفيه مسعر بن الحجاج النهدي كذا هو في الطبراني ولم اجد الا مسعر بن يحيى النهدي ضعفه
الذهبي لخبر ذكره له والله اعلم ٥ **باب فيمن لم يدخله غضبه في باطل**

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من اخلاق المومنين من اذا غضب
لم يدخله غضبه في باطل ومن اذا رضي لم يخرجه رضاه من حق ومن اذا قدر لم يتعاطا
ما ليس له رواه الطبراني في الصغير وفيه بشر بن الحسين وهو متروك كذاب ٥

باب في الصلح ٥ عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
كتب كتابا بين المهاجرين والانصار ان يعقلوا معاقلهم وان يفدوا عانيهم بالمعروف
والاصلاح بين المسلمين رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس ولكنه ثقة ٥

وعن مخول البهزي قال جاء بنت حيا بلال الي بالابوا فيها طبي فاقلت فاخذه رجل فجاء وجئت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن احد باصار في بيد دون صاحبه فجعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا رواه البزار وفيه محمد بن سلمس بن مسمول وهو ضعيف ٥

وعن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب اخي عبد الله بن عباس قال كان للعباس
ميزاب على طريق عمر بن الخطاب فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة وقد كان ذبح للعباس
فرخان فلما وافا الميزاب صب ما بدم الفرخين فامر عمر بقلع الميزاب ثم رجع عمر
فطرح ثيابه ولبس ثيابا بغير ثيابه فصلى بالناس فاتاه العباس فقال والله انه للموضع
الذي وضعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر للعباس وانا اعزم عليك لما صعدت
لما صعدت على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففعل ذلك العباس رضي الله عنه رواه احمد ورجاله ثقات الا ان هشام بن سعد
لم يسمع من عبيد الله بن عباس والله اعلم ٥ **وعن** ابن عباس قال لما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستخلف ابو بكر خاصم العباس عليا في اشيا تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر شيا تركه رسول الله صلى الله عليه فلم يحركه فلا احركه فلما استخلف
عمر اختصما اليه فقال شيا لم يحركه ابو بكر فلست احركه فلما استخلف
عثمان اختصما اليه فاسكت عثمان ونكس راسه قال ابن عباس فخشيت ان ياخذه
فضربت بين كتفي العباس فقلت يا ابه اقسمت عليك الا سلمته الى علي قال
فسلمه له رواه احمد ورجاله ثقات ٥ **وعن** شيخ من قريش من بني تيم قال
حدثني فلان وفلان فعد سته او سبعه كلهم من قريش فيهم عبد الله بن الزبير
قال بينا نحن جلوس عند عمر اذ دخل علي والعباس وارتفعت اصواتهما فقال عمر مه
يا عباس قد علمت ما تقول تقول ابن اخي ولي شطر المال وقد علمت ما تقول يا علي
تقول ابنته تحتي ولها شطر المال وهذا ما كان في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقد

فقد راينا ما كان يصنع فيه فوليه ابو بكر بعده فعمل فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وليته من بعد ابي بكر فاحلف بالله لاجهدن ان اعمل فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمل ابي بكر وقال محمد حدثني ابو بكر وحلف بالله انه لصادق انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث وانما ميراثه في فقرا المساكين والمسلمين وحدثني ابو بكر وحلف بالله انه
لصادق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي لا يموت حتى يومه بعض امته وهذا
ما كان في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد راينا كيف كان يصنع فيه فان
شيتما اعطيتماه لتعملان فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حتى ادفعه
اليكما قال فخلوا ثم جاا فقال العباس ادفعه الى علي فاني قد طبت نفسا به له رواه احمد
وفيه راو لم يسم وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** ابن سيرين ان الحسن بن علي
قال لو نظرتم ما بين جابرس الى جابلق ما وجدتم رجلا جده نبي غيري واخي واني
اري ان تجتمعوا على معاويه وان ادري لعله فتنه لكم ومتاع الى حين قال معمر
جابرس وجابلق المشرق والمغرب رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
وعن الشعبي قال شهدت الحسن بن علي رضي الله عنه بالنخيله حين صالحه
معاويه رضي الله عنه فقال له معاويه اذا كان ذا فقم فتكلم واخبر الناس انك قد سلمت
هذا الامر لي وربما قال سفيان اخبر الناس بهذا الامر الذي تركته لي فقام فخطب
على المنبر فحمد الله واثنى عليه قال الشعبي وانا اسمع ثم قال اما بعد فان اكيس الكيس
التقى وان احمق الحمق الفجور وان هذا الامر الذي اختلفت فيه انا ومعاويه
اما كان حقا لي تركته لمعاويه ارادة صلاح هذه الامه وحقن دمايهم او يكون
حقا كان لامرى احق به مني ففعلت ذلك وان ادري لعله فتنه لكم ومتاع الى حين
رواه الطبراني في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وفيه كلام وقد وثق وبقيه رجاله
رجال الصحيح ٥ **وعن** مجالد بن سعيد وفيه كلام وقد وثق وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن ابن عمر قال لما كان اليوم الذي اجتمع فيه علي ومعاويه بدومة الجندل
قالت لي حفصه انه لا يجمل بك ان تتخلف عن صلح يصلح الله به بين امة محمد صلى الله عليه وسلم
انت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمر بن الخطاب فاقبل معاويه يومئذ على بختي
عظيم فقال من يطمع في هذا الامر او يرجوه او يمد اليه عنقه قال ابن عمر فما حدثت
نفسي بالدنيا قبل يومئذ ذهبت ان اقول يطمع فيه من ضربك واباك على الاسلام
حتى ادخلكما فيه فذكرت الجنة ونعيمها فاعرضت عنه رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات والظاهر انه اراد صلح الحسن بن علي ووهم الراوي ٥ **وعن** صهيب
مولى العباس قال ارسلني العباس الى عثمان رضي الله عنهما ادعوه فاتيناه فاذا هو يغدي الناس

[illegible]

فدعوته فاتاه فقال افلح الوجه ابا الفضل قال ووجهك امير المومنين قال اما زدت على ان اني
رسولك وانا اعدي الناس فغدتهم ثم ابليتك فقال العباس اذكرك الله في علي فانه ابن عمك
واخوك في دينك وصاحبك مع نبيك صلى الله عليه وسلم وصهرك وانه قد بلغني انك تريد
ان تقوم بعلي واصحابه فاعفني من ذلك يا امير المومنين فقال عثمان ان اول ما اجيبك انك قد
شفعتك في علي ان عليا لو شاء ما كان احد دونه ولكنه ابا الا رايه ثم بعث الى علي رضي الله عنه
فقال اذكرك الله في ابن عمك وابن عمتك واخيك في دينك وصاحبك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وولي بيعتك فقال والله لو امرني ان اخرج من داري لخرجت رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات ٥ **وعن** ام هانئ قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
فقلت الا تعذرني من علي فقال ما له فقلت جاني رجل يعادي فقال علي نحي عنه والا انفذته
بالرمح وانه طعنني في مقدم راسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان على ليطعنك
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

كتاب الوصايا ٥

باب الحث على الوصية ٥

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ترك الوصية عار في الدنيا ونار وشنار في الاخرة رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما حق امرئ مسلم ان يبيت ليلتين سود او يوم وعنده ما يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده
رواه ابو يعلى في الكبير وفيه عبد الله العمري وفيه ضعف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن انس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاه رجل فقال يا رسول الله
مات فلان قال اليس كان معنا انفا قالوا بلى قال سبحان الله كانها اخذة على غضب
المحروم من حرم وصيته **قلت** روى ابن ماجه منه المحروم من حرم وصيته
رواه ابو يعلى واسناده حسن ٥

باب ما يكتب في الوصية

عن انس بن مالك قال كانوا يكتبون في صدور وصاياهم هذا ما اوصى به فلان بن فلان
انه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واوصى من ترك بعده مما اوصى به ابراهيم
بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون رواه البزار وفي الاصل
علامة سقوط بقيته وفيه عبد المومن بن عباد ضعفه ابو حاتم وغيره ووثقه
البزار وبقية رجاله رجال الصحيح ٥

باب فيمن حاف في وصيته

عن حنظلة بن حذيم بن حنيفة قال الحذيم اجمع لي بني فاني اريد ان اوصي فجمعهم فقال
ان اول ما اوصي ان ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الابل التي نسميها المطيبة فقال
حذيم يا ابه اني سمعت بنيك يقولون انا نقر بهذا عند ابينا فاذا مات رجعنا فيه فقال

فبيني

لكن رواه مسلم والترمذي
وصححه من طريق ايوب عن
نافع عن ابن عمر لا عن عمر
من اتحاف المهرة

فبيني وبينكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا رضينا فارتفع حذيم وحنيفة وحنظلة
معهم غلام وهو رديف لحذيم فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سلموا عليه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما رفعك يا ابا حذيم قال هذا وضرب بيده على فخذ حذيم فقال اني خشيت
ان يفجاني الكبر او الموت فاردت ان اوصي واني قلت اول ما اوصي ان ليتيمي هذا الذي
في حجري مائة من الابل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيبة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى راينا الغضب في وجهه وكان قاعدا فجثا على ركبتيه قال لا لا لا الصدقة خمس والا فعشر
والا فخمس عشرة والا فعشرون والا فخمس وعشرون والا فثلاثون والا فخمس واربعون
فان كثرت فاربعون قال فودعوه ومع اليتيم عصا وهو يضرب جملا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عظمت هذه هراوة يتيم قال حنظلة فدنا بي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان لي بنين ذوي لحا ودون ذلك وان ذا اصغرهم فادع الله تبارك وتعالى له
فمسح راسه وقال بارك الله فيك او بورك فيك قال ذيال فلقد رايت حنظلة
يوتى بالانسان الوارم وجهه او بالبهيمة الوارمة الضرع فيتفل على يديه ويقول
بسم الله ويضع يده ويقول على موضع كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسحه
قال فيذهب الورم رواه احمد ورجاله ثقات ٥

باب فيمن يتصرف في مرضه باكثر من الثلث ٥

عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق
ستة رجلة له فجاء ورثته من الاعراب فاخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما صنع
فقال او قد فعل ذلك لو علمنا ان شاء الله ما صلينا عليه **قلت** هو في الصحيح باختصار
رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه قال ان رجلا من الانصار اعتق ستة مملوكين له
وليس له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب وقال لقد هممت
ان لا اصلي عليه ورجال الجميع رجال الصحيح ٥ **وعن** عمران بن حصين وسمرة بن جندب
ان رجلا اعتق ستة اعبد له عند الموت لم يكن له مال غيرهم فاقرع النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة **قلت** حديث عمران في الصحيح رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه العلاء بن روح وهو كذاب ٥ **وعن** ابي امامة
الباهلي قال اعتق رجل في وصيته ستة ارؤس لم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب عليه ثم اسهم فاخرج ثلثهم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ايوب بن نهيك ولم اجد من ترجمه وفيه عبد الله بن صالح
كاتب الليث وقد ضعف ووثق وبقية رجاله ثقات ٥ **وعن** الهيثم ان رجلا
استاذن ورثته ان يوصي باكثر من الثلث فاذنوا له ثم رجعوا فيه بعد ما
مات فسئل عبد الله عن ذلك فقال ذلك التكره لا يجوز رواه الطبراني في الكبير

والقسم لم يدرك عبد الله ۝ وعن القسم قال سئل بن مسعود عن رجل اعتق عبيده عند الموت
وليس له مال غيره وعليه دين فقال يسعى في قيمته رواه الطبراني في الكبير والقسم لم يدرك
بن مسعود ۝ وعن بن مسعود قال يا ايها المرء الامساك في الحياة والتبذير عند الموت رواه الطبراني
وفيه عبد الله بن سنان الاسدي كما هو في النسخة والظاهر انه بن زياد الاسدي
فان كان بن زياد فرجاله رجال الصحيح ۝ باب استحباب الوصيه
باكثر من الثلث لمن لا وارث له ۝ عن ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني قال قال
عبد الله بن مسعود انكم من اجرا حي بالكوفه ان يموت احدكم ولا يدع عصبه ولا رحما
فما يمنعه ان يضع ماله في الفقرا والمساكين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۝
باب الوصيه بالثلث ۝ عن ابي الدردا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل تصدق عليكم بثلث اموالكم عند وفاتكم رواه احمد
والبزار والطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط ۝ وعن معاذ بن جبل عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تصدق عليكم بثلث اموالكم عند وفاتكم زيادة
في حسناتكم ليجعلها لكم زيادة في اعمالكم رواه الطبراني وفيه عتبة بن حميد الضبي
وثقه بن حبان وغيره وضعفه احمد ۝ وعن خالد بن عبيد السلمي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اعطاكم عند وفاتكم ثلث اموالكم زيادة في اعمالكم
رواه الطبراني واسناده حسن ۝ وعن عبد الله بن مسعود رفعه قال ان الرجل
المسلم ليصنع في ثلثه عند موته خيرا فيوفي الله بذلك زكاته رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن عمرو القاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم
فخلف سعدا مريضا حيث خرج الى حنين فلما قدم من جعرانه معتمرا دخل عليه
وهو وجع مغلوب فقال يا رسول الله ان لي مالا واني اورث كلالة فاوصي بمالي كله
او اتصدق به قال لا قال فاوصي بثلثه قال نعم وذاك كثير قال اي رسول الله
اموت بالارض التي خرجت منها مهاجرا قال اني لارجو ان يرفعك الله فينكا بك
اقواما وينتفع بك اخرين يا عمرو بن القاري ان مات سعد بعدي فها هنا
فادفنه نحو طريق المدينة واشار بيده هكذا رواه احمد والطبراني الا انه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن مالك يوم الفتح
وهو بمكة بعد ما انطلق الى حنين ثم رجع الى الجعرانه وقسم المغانم ثم طاف
بالبيت وبين الصفا والمروة فذكر الحديث نحوه وفيه عياض بن عمرو القاري
ولم يخرجه احد ولم يوثقه وبقية رجاله حديثهم حسن ۝ وعن عثمان بن عبد الرحمن
المخزومي عن ابيه عن جده ان سعدا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصيه فقال له الربع

رواه

رواه الطبراني ورجاله ثقات ۝ وعن ابي قتادة ان البرا بن معرور اوصى للنبي صلى الله
عليه وسلم بثلث ماله يضعه حيث يشا فرده النبي صلى الله عليه وسلم على ولده رواه
الطبراني وابا نعيم لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۝ باب
فيمن اوصى بسهم من ماله ۝ عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اوصى لرجل بسهم
من ماله فجعل له النبي صلى الله عليه وسلم السدس رواه البزار وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي
وعنه ان رجلا جعل لرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سهما من ماله فمات الرجل
ولم يدر ما هو فرفع ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل له السدس من ماله رواه
الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله العرزمي وهو ضعيف ۝ باب
فيمن يخلع من ماله ۝ عن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع
من مالي وان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجزي عنك الثلث قلت رواه ابو داود خلا قوله وان اهجر دار قومي التي اصبت
فيها الذنب رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف وقد وثق ۝
باب فيمن ترك ورثته اغنيا ۝ عن شداد بن اوس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة
يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل
في في امراتك رواه الطبراني وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو متروك ۝
باب لا وصيه لوارث ۝ عن خارجة بن عمرو الجمحي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح انا عند بابه ليس لوارث وصيه قد اعطى الله كل ذي حق حقه
وللعاهر الحجر من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يوم القيامة رواه الطبراني وفيه
عبد الملك بن قدامة الجمحي وثقه بن معين وضعفه الناس ۝ باب
لا وصيه لقاتل ۝ عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس لقاتل شي
رواه الطبراني في الاوسط وفيه بقيه وهو مدلس ۝ باب
الوصيه الى اهل الخير ۝ عن هشام بن عروة ان عبد الله بن مسعود والمقداد
بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف ومطيع بن الاسود اوصوا الى الزبير رواه الطبراني
مرسلا ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن عروة قال اوصى الى عبد الله بن الزبير عائشة
وحكيم بن حزام وشيبة بن عثمان وعبد الله بن عامر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي حصين قال اوصى عبيدة ان يصلي عليه الاسود رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
باب في الوصي يشتري لنفسه من مال التركه او يستقرض ۝

عن صلة بن زفر قال جاء الى عبد الله بن مسعود رجل من همدان على فرس ابلق فقال ان عمي اوصى الي
بتركته وان هذا من تركته افاشتريه قال لا ولا تستقرض من ماله شيئا رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ٥ **باب وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عند موته بصحيفة ليكتب فيها كتابا
لا تضلون بعده ولا تضلون وكان في البيت لغط فتكلم عمر بن الخطاب فرفضها
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى وعنده في رواية تكتب فيها كتابا لامتي
لا تضلون ولا تضلون ورجال الجميع رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكتف فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تختلفون بعدي ابدا فاخذ
من عنده من الناس في لغط فقالت امراة ممن حضر ويحكم عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليكم فقال بعض القوم اسكتي فانه لا عقل لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم لا احلام لكم
قلت في الصحيح طرف من اوله رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية
رجاله ثقات ٥ وعن معاذ قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات
قال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك
ان تخرج من اهلك ومالك ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمدا فان من ترك صلاة مكتوبة
متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمرا فانه راس كل فاحشة
واياك والمعصية فان بالمعصية حل سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك
الناس وان اصاب الناس موت فاثبت وانفق على اهلك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك
ادبا واخفهم في الله رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد ثقات الا ان عبد الرحمن
ابن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ واسناد الطبراني متصل وفيه عمرو بن واقد القرشي
وهو كذاب ٥ وعن ابي سعيد الخدري ان رجلا جاءه فقال اوصني فقال سالت عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبلك اوصيك بتقوى الله فانه راس كل شي وعليك بالجهاد
فانها رهبانية الاسلام وعليك بذكر الله وتلاوة القران فانه روحك في السماء
وذكرك في الارض رواه احمد وابو يعلى الا انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله فانه جماع كل خير فذكر نحوه وزاد
واخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان ورجال احمد ثقات
وفي اسناد ابي يعلى ليث بن ابي سليم وهو مدلس ٥ وعن حرملة العنبري
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اوصني فقال اتق الله واذا كنت
في مجلس فقمت منه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فاته واذا سمعتهم يقولون
ما تكره فاتركه رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله

اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانها راس امرك قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القران
وذكر الله فانه ذكر لك في السموات ونور لك في الارض قلت يا رسول الله زدني
قال لا تكثر الضحك فانه يميت القلب ويذهب نور الوجه قلت يا رسول الله زدني
قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصمت
الا من خير فانه مطردة للشيطان عنك وعون لك على امر دينك قلت يا رسول الله
زدني قال انظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه احذر ان لا تزدري
نعمة الله عندك قلت يا رسول الله زدني قال صل قرابتك وان قطعوك قلت يا رسول الله
زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت يا رسول الله زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك
ثم ضرب بيده على صدري فقال يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف
ولا حسب كحسن الخلق قلت روى ابن ماجه منه من عند قوله لا ورع كالكف
الى اخره رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني وثقه ابن حبان
وضعفه ابو حاتم وابو زرعة ٥ وعن عبادة بن الصامت قال اوصاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع خلال قال لا تشركوا بالله شيئا وان قطعتم او حرقتم او صلبتم
ولا تتركوا الصلاة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد خرج من الملة ولا تركبوا المعصية
فانها سخط الله ولا تشربوا الخمر فانها راس الخطايا كلها ولا تفروا من الموت
وان كنتم فيه ولا تعصوا والديكم وان امراكم ان تخرجوا من الدنيا كلها فاخرجوا ولا تضع
عصاك عن اهلك وانصفهم من نفسك رواه الطبراني وفيه سلمة بن شريح قال الذهبي
لا يعرف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي الدرداء قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع لا تشرك بالله شيئا وان قطعت او حرقت ولا تترك صلاة متعمدا فانه
من تركها فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر
واطع والديك وان امراك ان تخرج من دنياك فاخرج منها ولا تنازع الامر اهله
وان رايت انك انت ولا تفرر من الزحف وان هلكت وفر اصحابك وانفق على اهلك
من طولك ولا ترفع عنهم العصا واخفهم في الله قلت روى ابن ماجه منه
لا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر فقط وقد علم الشيخ جمال الدين المزي عليه علامة
ابن ماجه ولعله في تاريخ ابن عساكر والله اعلم رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب
وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي الدرداء قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم
ان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر الى من هو فوقي وان احب المساكين وان ادنو منهم
وان اصل رحمي وان قطعتني وجفتني وان اقول بالحق لا اخاف في الله لومة لائم
وان لا اسال احدا شيئا وان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة

رواه الطبراني وفيه ابو الجودي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن اميمة مولاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت اصب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه
فدخل رجل فقال اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان قطعت وحرقت بالنار ولا تعصي
والديك وان امراك ان تخلي من اهلك ودنياك فتخله ولا تشربن خمرا فانها مفتاح
كل شر ولا تتركن صلاة متعمدا فمن فعل ذلك برئت منه ذمة الله وذمة رسوله
ولا تفرن يوم الزحف فمن فعل ذلك باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
ولا تزدادن في تخوم ارضك فمن فعل ذلك ياتي يوم القيامة على رقبته من مقدار
سبع ارضين وانفق على اهلك من طولك ولا ترفع عصاك عنهم واخفهم في الله رواه
الطبراني وفيه يزيد بن سنان الرهاوي وثقه البخاري وغيره والاكثر على تضعيفه
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال اوصاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصبح يوم صومي دهينا مترجلا ولا تضيع يوم صومك عبوسا
واجب دعوة من دعاك من المسلمين ما لم يظهروا المعازف ولا تجبهم وصل على
من اهل قبلتنا وان قتل مصلوبا او مرجوما ولان تلقى الله بمثل قراب الارض ذنوبا
خير لك من ان تبت الشهادة على احد من اهل قبلتنا رواه الطبراني وفيه اليمان
ابن سعيد ضعفه الدارقطني وغيره ٥ وعن ام انس انها قالت يا رسول الله اوصني
قال اهجري المعاصي فانها افضل الهجرة وحافظي على الفرائض فانها افضل الجهاد واكثري
من ذكر الله فانك لا تاتي الله بشيء احب اليه من كثرة ذكره رواه الطبراني وفيه اسحق
ابن ابرهيم بن سطاس وهو ضعيف ٥ وعن ابي سلمة قال قال معاذ قلت
يا رسول الله اوصني قال اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك في الموتى واذكر الله
عند كل حجر وعند كل شجر واذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر
والعلانية بالعلانية رواه الطبراني وابو سلمة لم يدرك معاذا ورجاله ثقات ٥
وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا
من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم
واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم رواه احمد والطبراني
ورجال احمد ثقات الا ان المطلب لم يسمع من عبادة ٥ وعن ابي كاهل قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا كاهل الا اخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه
قلت بلى يا رسول الله قال احيا الله قلبك ولا اماته يوم يموت بدنك اعلم يا ابا كاهل انه
لن يغضب رب العزة على من كان في قلبه مخافة ولا تاكل النار منه هدبة اعلم
يا ابا كاهل انه من ستر عورة حييا من الله سرا وعلانية كان حقا على الله ان يستر عورته

يوم القيامة اعلم يا ابا كاهل انه من دخل حلاوة الصلاة قلبه حتى يتم ركوعها وسجودها
كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة اعلمني يا ابا كاهل انه من صلى اربعين يوما
واربعين ليلة في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كان حقا على الله ان يكتب له براءة
من النار اعلم يا ابا كاهل انه من صام من كل شهر ثلاثة ايام مع شهر رمضان كان حقا
على الله ان يرويه يوم العطش اعلم يا ابا كاهل انه من كف اذاه عن الناس
كان حقا على الله ان يكف عنه اذى القبر اعلم يا ابا كاهل انه من بر والديه حيا
وميتا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة قلت كيف يبر والديه اذا
اذا كانا ميتين قال برهما ان يستغفر لوالديه ولا يسبهما ولا يسب والدي احد
فيسب والديه اعلم يا ابا كاهل انه من ادى زكاة ماله عند حلولها كان حقا
على الله ان يجعله من رفقاء الانبياء ٥ اعلم يا ابا كاهل انه من قلت عنده حسناته
وعظمت عنده سيئاته كان حقا على الله ان يثقل ميزانه يوم القيامة ٥ اعلم
يا ابا كاهل انه من سعى على امراته وولده وما ملكت يمينه يقيم فيهم امر الله ويطعمهم
من حلال كان حقا على الله ان يجعله مع الشهداء في درجاتهم ٥ اعلم يا ابا كاهل
انه من صلى علي كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حبا لي وشوقا الي
كان حقا على الله ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم ٥ اعلم يا ابا كاهل
انه من شهد ان لا اله الا الله وحده مستيقنا به كان حقا على الله ان يغفر له
بكل مرة ذنوب حول رواه الطبراني وفيه الفضل بن عطا ذكره الذهبي وقال اسناده مظلم

باب وصية نوح عليه الصلاة والسلام ٥

عن عبد الله بن عمرو قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه فجاء رجل من اهل البادية
عليه جبة سيجان مزرورة بالديباج فقال الا ان صاحبكم هذا يريد يضع كل فارس
ويرفع كل راع بن راع قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجامع جبته وقال
الا ارى عليك لباس من لا يعقل ثم قال ان نبي الله نوحا صلى الله عليه وسلم لما حضرته
الوفاة قال لابنه اني قاص عليك الوصية امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين امرك
بلا اله الا الله فان السموات السبع والارضين السبع لو كن حلقة مبهمة قصمتهن
لا اله الا الله وسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق وانهاك عن
الشرك والكبر قال قلت يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر الكبر
ان يكون لاحدنا نعلان حسنتان قال لا قال هو ان يكون لاحدنا حلة يلبسها
قال لا قال هو ان يكون لاحدنا دابة يركبها قال لا قال فهو ان يكون لاحدنا
اصحاب يجلسون اليه قال لا قيل يا رسول الله فما الكبر قال سفه الحق وغمص الناس

وفي رواية عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي عليه جبة طيالسة مكفوفة
بديباج فذكر نحوه الا انه قال ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فقال
ان نوحا عليه السلام لما حضرته الوفاة دعا ابنيه فقال اني قاصر عليكما الوصية
امركما باثنين وانهاكما عن اثنين انهاكما عن الشرك والكبر وامركما بلا اله الا الله فان
السموات والارض وما بينهما لو وضعت في كفة الميزان ووضعت لا اله الا الله في الكفة
الاخرى كانت ارجح ولو ان السموات والارض كانتا حلقة فوضعت لا اله الا الله عليها
لقصمتها او لفصمتها رواه كله احمد وروى الطبراني نحوه وزاد في روايته واوصيك
بالتسبيح فانها عبادة الخلق وبالتكبير ورواه البزار من حديث ابن عمر وقد ذكرته
في الاذكار في فضل لا اله الا الله ورجال احمد ثقات ٥

باب وصية ابي بكر الصديق ٥ عن الاغر ابي مالك قال لما اراد ابو بكر
ان يستخلف عمر بعث اليه فدعاه فاتاه فقال اني ادعوك الى امر متعب لمن وليه
فاتق الله يا عمر بطاعته واطعه بتقواه فان التقي آمن محفوظ ثم ان الامر
معروض لا يستوجبه الا من عمل به فمن امر بالحق وعمل بالباطل وامر بالمعروف
وعمل بالمنكر يوشك ان ينقطع امنيته وان يحبط به عمله فان انت وليت امرهم
فان استطعت ان تجف يدك من دمائهم وان تضمر بطنك من اموالهم وان يجف لسانك
عن اعراضهم فافعل ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني وهو منقطع الاسناد
ورجاله ثقات ٥

باب وصية عمر ٥ عن ابي رافع ان عمر
ابن الخطاب كان مستندا الى ابن عباس وعنده ابن عمر وسعيد بن زيد فقال اعلموا
اني لم اقل في الكلالة شيئا ولم استخلف من بعدي احدا وانه من ادرك وفاتي
من سبي العرب فهو حر من مال الله عز وجل فقال سعيد بن زيد اما انك لو اشرت
برجل من المسلمين لائتمنك الناس وقد فعل ذلك ابو بكر وائتمنه الناس فقال عمر قد رايت
من اصحابي حرصا سيئا واني جاعل هذا الامر الى هؤلاء النفر الستة الذين مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ثم قال لو ادركني احد رجلين
ثم جعلت هذا الامر اليه لوثقت به سالم مولى ابي حذيفة وابو عبيدة بن الجراح
رواه احمد وفيه علي بن زيد وحديثه حسن وفيه ضعف ٥ وعن ابن عباس
قال انا اول من اتى عمر رضي الله عنه حين طعن فقال احفظ عني ثلاثا فاني اخاف
ان لا يدركني الناس اما انا فلم اقض في الكلالة قضاء ولم استخلف على الناس خليفة
وكل مملوك لي عتيق فذكر الحديث رواه ابو يعلى في الكبير ورجاله ثقات ٥

باب وصية العباس ٥ عن ابن عباس قال قال لي العباس

اي

اي بني ان امير المؤمنين يدعوك ويقربك ويستشيرك مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحفظ عني ثلاث خصال اتق الله لا يجربن عليك كذبة ولا تفشين له سرا ولا تغتابن
عنده احدا قال عامر فقلت لابن عباس كل واحدة خير من الف فقال كل واحدة خير
من عشرة آلاف رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي وغيره وضعفه
غيره

باب وصية سعد ٥ عن سعد انه قال لابنه عند الموت
يا بني انك لن تلقى احدا هو انصح لك مني اذا اردت ان تصلي فاحسن وضوءك ثم صل صلاة لا ترى انك
تصلي بعدها واياك والطمع فانه فقر حاضر وعليك باليأس فانه الغنى واياك وما يعتذر منه
من العمل والقول واعمل ما بدا لك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب وصية معاذ ٥ عن محمد بن سيرين قال اتى رجل
معاذ بن جبل ومعه اصحابه يسلمون عليه ويودعونه فقال اني موصيك بامرين ان حفظتهما
حفظت انه لا غنى بك عن نصيبك من الدنيا وانت الى نصيبك من الآخرة افقر
فآثر نصيبك من الآخرة على نصيبك من الدنيا حتى ينتظمه لك انتظاما فتزول به معك
اينما زلت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا اني لم اجد لابن سيرين سماعا من معاذ
والله اعلم ٥

باب وصية قيس بن عاصم ٥ عن عبد الملك
ابن ابي سويد المنقري قال لما حضر قيس بن عاصم وهو يوصي جمع بنيه وهم اثنان وثلاثون
ذكرا فقال يا بني اذا انا مت فسودوا اكبركم تخلفوا اباكم ولا تسودوا اصغركم
فيزري بكم ذلك عند اكفائكم ولا تقيموا علي نائحة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن النياحة وعليكم بالمال فانه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم ولا تعطوا رقاب
الابل الا في حقها ولا تمنعوها من حقها واياكم وكل عرق سوء فانها يسركم يوما ويسوءكم
اكثر واحذروا ابناء اعدائكم فانهم لكم اعداء على منهاج ابائهم واذا انا مت فادفنوني
في موضع لا يطلع عليه هذا الحي من بكر بن وائل فانها كانت بيني وبينهم خماشات في الجاهلية
فاخاف ان يسوءوني فيفسدوا عليكم دنياكم ويفسدوا عليكم اخرتكم ثم دعا بكنانته
وامر ابنه الاكبر وكان يدعى عليا فقال اخرج سهما من كنانتي فاخرجه فقال اكسره
فكسره فقال اخرج سهمين فاخرجهما فقال اكسرهما فكسرهما ثم قال اخرج ثلاثة اسهم
فاخرجهما فقال اعصبها فعصبها ثم قال اكسرها فلم يستطع كسرها فقال يا بني
هكذا انتم بالاجتماع وكذلك انتم بالفرقة ثم انشا يقول

انما المجد ما بنى والد الصدق	واحيا فعاله المولود
وكمال المجد والشجاعة والحلم	اذا زانها عفاف وجود
وثلاثون يا بني اذا ما	عقدتهم للنائبات العهود
كثلاثين من قداح اذا ما	شدها للمراد عقد شديد
وذووا السن والمروءة اولى	ان يكون منكم له تسويد
لم تكسر وان تبدد الاسهم	اودى بجمعها التبديد
وعليهم حفظ الاصاغر حتى	يبلغ الحنث الاصغر المجهود

رواه هكذا بتمامه الطبراني في الكبير والاوسط الا ان البيت الاول في الاوسط انما الصدق
ما انبا الود وروى احمد والبزار منه طرف وفي اسناد الطبراني العلا بن الفضل قال المزي
ذكره بعضهم في الضعفا وروا احمد رجال الصحيح غير حكم بن قيس بن عاصم وقد وثقه ٥

١٤ كتاب الفرايض ٥

باب فيمن ورثه من تورث وارثه ٥ عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة
الثقفي اسلم وتحته عشر نسوه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهن اربعا
فلما كان في عهد عمر رضي الله عنه طلق نساه وقسم ماله بين بنيه فبلغ ذلك عمر رحمه الله
فقال اني اظن ان الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك فقذفه في نفسك ولعلك
لا تمكث الا قليلا وايم الله لتراجعن نساك ولترجعن في مالك او لاورثهن ولامرن
بقبرك فيرجم كما رجم قبر ابي رغال. **قلت** روى الترمذي وابن ماجه منه الى قوله
اختر منهن اربعا رواه احمد والبزار وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح ٥

باب في علم الفرايض ٥ عن عبد الله يعني ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرايض وعلموه الناس وتعلموا العلم
وعلموه الناس وتعلموا الفرايض وعلموها الناس فاني امرو مقبوض وان العلم سيقبض
حتى يختلف الرجلان في الفريضة لا يجدان من يخبرهما رواه ابو يعلى والبزار وفي اسناده
من لم اعرفه ٥ **عن** ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القران
وعلموه الناس وتعلموا الفرايض وعلموها الناس وشك ان ياتي على الناس زمان يختصم
الرجلان في الفريضة فلا يجدان من يقضي بينهما رواه الطبراني في الاوسط وفيه
محمد بن عقبة السدوسي وثقه ابن حبان وضعفه ابو حاتم وسعد بن ابي الحكم
لم اجد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات ٥ **وعن** عبد الله بن مسعود قال من قرا منكم
القران فليتعلم الفرايض فان لقيه اعرابي قال يا مهاجر اتقرا القران فيقول نعم
فيقول الاعرابي وانا اقراه فيقول الاعرابي افترض يا مهاجر فاذا قال نعم
قال زيادة وخير وان قال لا قال فما فضلك علي يا مهاجر رواه الطبراني
وفيه محمد بن كثير الصنعاني وهو ضعيف ٥ **وعن** القسم بن عبد الرحمن
قال قال عبد الله بن مسعود تعلموا الفرايض فانه يوشك ان يفتقر الرجل الى علم
كان يعلمه او يبقى في قوم لا يعلمون رواه الطبراني وهو منقطع الاسناد ٥
وعن ابي الزناد انه اخذ هذه الرسالة من خارجة بن زيد بن ثابت
بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله امير المومنين معاوية من زيد بن ثابت سلام عليك
امير المومنين ورحمة الله فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانك كنت تسالني

حسن الكاملا ابن حجر
محمد بن كثير المذكور هو
العبدي شيخ البخاري في
الصحيح والسند المذكور من
رواية ابي عبيدة عن
ابيه ولم يسمع منه كل
الصحيح

ع

عن ميراث الجد والاخوة والكلالة وكثير مما يقضي به في هذه الامور لا نعلم مبلغها
وقد كنا نحضر من ذلك امورا عند الخلفا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعينا
منها ما شينا ان نعي فنحن نفتي بعد من استفتانا في المواريث رواه الطبراني
وجاده وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وثقه النساي وغيره وضعفه الجمهور ٥

باب مما تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

باب الانصاف عند القسمة ٥ عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضمنوا لي ست خصال اضمن لكم الجنة قالوا وما هن يا رسول الله
قال لا تظلموا عند قسمة مواريثكم وانصفوا الناس من انفسكم فذكر الحديث وقد تقدم
في الاحكام ٥ **باب العصبة ٥** عن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل بني انثى فان عصبتهم لابيهم ما خلا بني فاطمة فاني انا
عصبتهم وانا ابوهم رواه الطبراني وفيه بشر بن مهران وهو متروك **قلت** وله
طريق في المناقب ٥ **وعن** فاطمة الكبرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل بني انثى عصبة ينتمون اليه الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم رواه الطبراني
وفيه شيبة بن نعامة وهو ضعيف ٥ **وعن** علي وابن مسعود عصبة ابن الملاعنة
عصبة امه رواه الطبراني وفيه راو لم يسم ومحمد بن ابي ليلى وبقية رجاله رجال

باب متى يرث المولود ٥ عن المسور بن مخرمة وجابر
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث الصبي حتى يستهل صارخا واستهلاله
ان يصيح او يبكي او يعطس رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عباس بن الوليد
الخلال وثقه ابو مسهر ومروان بن محمد وقال ابو داود لا احدث عنه وبقية
رجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** ابن سيرين ان سعد بن عبادة قسم ماله بين بنيه
في حياته ثم مات فولد له ولد بعد ما مات فلقي عمر ابا بكر فقال ما نمت الليلة
من اجل ابن سعد هذا المولود ولم يترك له شيا فقال ابو بكر وانا والله ما نمت الليلة
او كما قال من اجله فانطلق بنا الى قيس بن سعد نكلمه فاتاه فكلماه فقال قيس
اما شي امضاه سعد فلا اردة ابدا ولكن اشهد كما ان نصيبي له رواه الطبراني من طرق
ورجالها كلها رجال الصحيح الا انها مرسلة لم يسمع احد منهم من ابي بكر ٥ البزار
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهلال الصبي العطاس رواه
وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف ٥

باب فيمن الحقت بقوم من ليس منهم ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اشتد غضب الله على امراة ادخلت على قوم من ليس منهم يطلع على عوراتهم ويشركهم
في اموالهم رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن يزيد وهو ضعيف ٥
باب لا يرث ملة ملة ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرث ملة ملة رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عمر بن راشد وهو ضعيف
عند الجمهور ووثقه العجلي ٥ وعن ابن عباس قال وقع مولى للنبي صلى الله عليه وسلم
من نخله فمات فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه اهل دسه رواه البزار وفيه
الحسن بن عماره وهو ضعيف ٥ وعن الحسن عن جابر قيل له ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم قال لا نرث اهل الكتاب ولا يرثونا الا ان يرث الرجل عبده او امته وينكح
نساهم ولا ينكحون نسانا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن
انس قال ورث ابا طالب عقيل وطالب ولم يرثه علي قال علي فمن اجل ذلك تركنا
نصيبنا من الشعب رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن الحسين اللاني ولم اعرفه
وبقيه رجاله ثقات ٥ باب فيمن يسلم وبعض ورثته
على غير دينه فيسلم قبل قسمة الميراث ٥ عن حسان بن بلال ان يزيد
ابن قتاده حدث ان رجلا من اهله مات وهو على غير دين الاسلام قال فورثته
اختي دوني وكانت على دينه ثم ان ابي اسلم وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا
ثم مات فاحرزت ميراثه وكان ترك غلاما ونخلا ثم ان اختي اسلمت فخاصمتني في الميراث
الى عثمان فحدثه عبد الله بن الارقم ان عمر قضى انه من اسلم على ميراث قبل ان يقسم فله نصيبه
فقضى به عثمان فذهبت بذلك الاول وشاركتني في هذا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
خلا حسان بن بلال وهو ثقه ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ميراث
ادرك الاسلام ولم يقسم فهو على قسم الاسلام رواه الطبراني وفيه محمد بن الفضل بن عطيه
وهو ضعيف جدا ٥ باب لا يتم بعد حلم ٥ عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتم بعد حلم رواه البزار وفيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك
النوفلي وهو ضعيف ٥ وعن حنظله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتم بعد حلم ولا يتم على جاريه اذا هي حاضت رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥
باب اذا مات الميت انقطع حقه من المال ٥ عن عقبه
ابن عامر ان غلاما اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وتركت
حليا فاتصدق به عنها قال امك امرتك بذلك قال لا قال فامسك عليك حلي امك رواه احمد
وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ باب
من ترك مالا فلاهله ٥ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله

ومن

ومن ترك دينا فعلى الله ورسوله رواه احمد وابو يعلى وفيه اعين البصري ذكره ابن ابي حاتم
ولم يجرحه ولم يوثقه وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ باب
فيمن استلحق احدا ٥ عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما استلحق قوم رجلا الا ورثهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه الهيثم بن عدي
قال البخاري كان يكذب ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهليه فقد الحقته بعصبته في الاسلام
ومن ادعى ولدا من غير رشده فلا يرث ولا يورث رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك ٥ باب ما جاء في الجد
عن عمر انه سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف قسم الجد قال ما سؤالك عن ذلك
يا عمر اني اظنك تموت قبل ان تعلم ذلك فمات قبل ان يعلم ذلك رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله رجال الصحيح الا ان سعيد بن المسيب اختلف في سماعه من عمر ٥
وعن ابي سعيد قال كنا نورثه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الجد
رواه ابو يعلى والبزار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح ٥ وعن عباده بن الصامت
قال ان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما بالسويه
رواه الطبراني في الكبير واحمد في اثنا حديث طويل واسناده منقطع اسحق بن يحيى
لم يسمع من عباده ٥ باب في الكلاله ٥ عن ابن عباس
رضي الله عنه قال انا اول من اتى عمر رحمه الله حين طعن فقال احفظ عني ثلاثا فاني اخاف
ان لا يدركني الناس اما انا فلم اقض في الكلاله ولم استخلف على الناس خليفه
وكل مملوك له عتيق رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن البراء بن عازب رحمه الله
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلاله فقال تكفيك اية الصيف رواه
ابو يعلى وفيه حجاج بن ارطاه وهو مدلس ٥ وعن سمره بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاه رجل يستفتيه في الكلاله انبئني يا رسول الله الكلاله الرجل يرثه اخوه
من امه وابيه فلم يقل له رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا غير انه قرا عليه اية الكلاله
التي في سوره النساء ثم عاد الرجل يساله فكلما يساله قراها حتى اكثر وصخب الرجل
فاشتد صخبه من حرص على ان يبين له النبي صلى الله عليه وسلم اني والله لا ازيدك
على ما اعطيت اني والله لا ازيدك على ما اعطيت حتى يزاد لي عليه فجلس الرجل حسبه
وسكت رواه الطبراني وفي اسناده ضعف ٥ باب
في ابني عم احدهما اخ لام ٥ عن علي انه اتي في فريضه ابني عم احدهما اخ لام
فقال لو اعطاه ابن مسعود المال كله فقال يرحم الله ابن مسعود ان كان لفقيها لكني

الحافظ ابن حجر
وكذا رجال البزار الا
شيخه وهو ثقه ولكن
بين البزار علته وان
قبيصه اخطا فيه
قلت حكم الشيخ له
بالصحه لجوده الاسناد
ولم يعرج على هذه
العله القادحه ٥
وعباره البزار بعد ايراده
لم نر احدا نقله بهذا
اللفظ الا من هذا الوجه
عن ابي سعيد واحسب
ان قبيصه اخطا في
لفظه وانما كان عنده
كانوا يعطون زكاه
الفطر ولم يتابع قبيصه
على هذا ٥

[illegible]

لكني اعطيه سهم الاخ للام ثم اقسم المال بينهما رواه الطبراني وفيه الحرث وهو ضعيف وقد وثق ٥

باب في زوج واخت لاب وام ٥ عن زيد بن ثابت انه سيل عن زوج واخت لاب وام فاعطى الزوج النصف والاخت النصف فكلم في ذلك فقال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بذلك رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥

باب في ام واخت وجد ٥ عن الشعبي قال اتي بي الحجاج موثقا فلما انتهى بي الى باب القصر لقيني يزيد بن ابي مسلم فقال انا لله يا شعبي لما بين دفتيك من العلم وليس بيوم شفاعة بوء للامير بالشرك والنفاق على نفسك فبالحرى ان تنجوا قال ولقيني ثم لقيني محمد بن الحجاج فقال لي مثل مقاله يزيد فلما دخلت على الحجاج قال لي يا شعبي وانت ممن خرج علينا وكبر قلت اصلح الله الامير احزن بنا المنزل واحدب الجناب وضاق المسلك واكتحلنا السهر واستحلسنا الخوف ووقعنا في خزية لم نكن فيها بررة اتقيا ولا فجرة اقويا قال صدق والله ما بروا في خروجهم علينا ولا قووا علينا اذ فجروا اطلقا عنه قال فاحتاج الي في فريضه فبعث الي قال ما تقول في ام واخت وجد قلت اختلف فيها خمسه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود وعلي وعثمان وزيد بن ثابت وعبد الله بن عباس قال فما قال فيها ابن عباس ان كان لمتقنا قال جعل الجد ابا ولم يعط الاخت شيا واعطى الام الثلث قال فما قال فيها ابن مسعود قلت جعلها من ستة اعطى الاخت ثلاثة واعطى الجد سدس واعطى الام سهما قال فما قال فيها امير المومنين قال قلت جعلها اثلاثا قال فما قال فيها ابو تراب قلت جعلها من ستة اعطى الاخت ثلاثة واعطى الام سدس واعطى الجد سهما قال فما قال فيها زيد بن ثابت قال قلت جعلها من تسعه اعطى الام ثلاثة واعطى الجد اربعه واعطى الاخت اسهم قال امر القاضي فيمضيها على ما امضاها امير المومنين رضي الله عنه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥

باب في الاخوه ٥ عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الرجل اخاه لابيه وامه دون اخوته لابيه رواه ابو يعلى ولا اعرف معناه وفيه الحرث وهو ضعيف وقد وثق ٥ **وعن** علي انه قال الاخوه من الام لا يرثون دية اخيهم لامهم اذا قتل رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٥

باب في العمه والخاله ٥ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب حمارا الى قبا يستخير في العمه والخاله فانزل الله عز وجل لا ميراث لهما رواه الطبراني في الصغير وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف ٥

باب ميراث ابن الملاعنه ٥ عن ابن مسعود قال

بيراث

ميراث ابن الملاعنه كله لامه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان قتادة لم يدرك ابن مسعود ٥ **وعن** علي وابن مسعود قال عصبه ابن الملاعنه عصبه امه رواه الطبراني وفيه من لم يسم ٥

باب ميراث القاتل ٥ عن عدي انه كان بين امراتين فرما احداهما الحجر فقتلها فركب في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك يساله عن شان المراه المقتوله قال يعقلها ولا يرثها قال عدي فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه حمرا جدعا فقال ايها الناس ان الايدي ثلاثه يد الله هي العليا ويد المعطي الوسطى ويد السايل السفلى فتعففوا ولو بحزم الحطب ثم رفع يديه فقال اللهم بلغت رواه ابو يعلى بطوله والطبراني باختصار ورجاله رجال الصحيح الا ان فيه راو لم يسم ٥ **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كنت اذا عب امراتي فابر في يدي فماتت وذلك في غزوه رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوكا فاتيته فاخبرته خبر امراتي التي اصبتها خطا فقال لا ترثها رواه الطبراني وعمر بن شيبه قال ابو حاتم مجهول ٥

باب ميراث العقل ٥ عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان العقل ميراث بين ورثته القتيل على فرايضهم رواه احمد ورجاله ثقات ٥ **وعن** المغيره بن شعبه ان اسعد بن زراره قال لعمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى الضحاك بن سفيان ان يورث امراه اشيم الضبابي من دية زوجها رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ **وعن** المغيره بن شعبه ان زراره بن جري قال لعمر ابن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى الضحاك ان يورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ **وعن** انس بن مالك ان قتل اشيم كان خطا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب ما جا في الولا ومن يرثه ٥ عن ابن عباس رفعه قال ان الولا ليس بمتنقل ولا بمحول رواه البزار والطبراني وفيه المغيره بن جميل وهو ضعيف ٥ **وعن** غيلان بن سلمه الثقفي ان نافعا ابا السايب كان عبدا لغيلان ففر الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حاصر الطايف فاسلم فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اسلم غيلان رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نافع اليه رواه البزار وقال لا نعلم روى غيلان الا هذا الحديث **قلت** وفيه عروه ابن غيلان ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولا لحمه كلحمه النسب رواه الطبراني وفيه عبيد ابن القسم وهو كذاب ٥ **وعن** عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول يرث الولا من يرث المال من والد او ولد **قلت** رواه ابن ماجه وغيره بغير هذا السياق
رواه احمد واسناده حسن ○ **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الولا لمن اعتق رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ○ **وعن** ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولا لمن اعتق رواه الطبراني وفيه النضر ابو عمر وقد وثقه
جماعة وضعفه بعضهم وبقية رجاله ثقات ○ وعن سلمى ابنة حمزة ان مولاها مات
وترك ابنته فورث النبي صلى الله عليه وسلم ابنته النصف وورث يعلى النصف وكان ابن سلمى
رواه احمد ولها عند الطبراني قالت مات مولى لي وترك ابنته فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماله بيني وبين ابنته فجعل لي النصف ولها النصف رواه الطبراني باسانيد رجال بعضها
رجال الصحيح واسناد احمد كذلك الا ان قتادة لم يسمع من سلمى ○ **وعن** ابي موسى قال مات رجل
وترك ابنته ومواليه الذين اعتقوه فقسم النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه بين ابنته
وبين مواليه رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب فيمن تولى غير مواليه ○

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تولى غير مواليه فقد خلع ربقة الايمان من عنقه
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا خالد بن ابي حيان وهو ثقة ○ **وعن** ابي امامة
ابن ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله
ابن عطية قال الذهبي لا اعلم من روى عنه لا منيب وبقية رجاله ثقات ○ **وعن** جعفر
ابن محمد عن ابيه عن جده قال وجدت مع قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد
على الله قدا القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن جحد نعمة مواليه فقد برئ
مما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس
وبقية رجاله رجال الصحيح ○

باب فيمن اسلم على يديه احد ولم يترك وارثا

عن عمرو بن العاصي انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رجلا اسلم على يدي وله مال
وقد مات قال فلك ميراثه رواه الطبراني من رواية بقية قال حدثني كثير بن مرة فان كان سمع
فالحديث صحيح ○

باب فيمن اعطى عطية ثم ورثها ○

عن جابر بن عبد الله
ان رجلا من الانصار اعطى امه حديقة من نخل حياتها فماتت فجا اخوته فقالوا نحن فيها
شرع سوا فابا فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمه بينهم ميراثا **قلت**
رواه ابو داود بغير سياقه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمرو
قال يا رسول الله اني اعطيت امي حديقة لي حياتها وانها توفيت ولم تدع وارثا غيري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبه قال ان الله تبارك وتعالى رد عليك حديقتك
وقبل صدقتك رواه البزار واسناده حسن ○ **وعن** سنان بن سلمة ان رجلا من المهاجرين
تصدق بارض عظيمة على امه فماتت ولبس لها وارث غيره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال ان ابي فلانة كانت من احب الناس الي واعزه علي واني تصدقت عليها بارض عظيمة فماتت
ولبس لها وارث غيري فكيف تامرني ان اصنع بها اوجب الله اجرك ورد عليك رضك اصنع بها
ما شئت رواه الطبراني ورجاله ثقات ○ **وعن** عبادة يعني ابن الصامت ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كل شي لي فهو صدقة الا فرسي وكانت له ارض فقبضها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلها في الاوقاص فجا ابواه فقالا يا رسول الله اطعمنا من صدقة
من ابننا ما لنا شي وانا نتطوف مع الاوقاص فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعها
اليهما فماتا فورثهما ابنهما الذي كان تصدق بها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
صدقتي التي كنت تصدقت بها فدفعتها الى والدي فماتا فورثتها الحلال هي لي قال نعم
فكلها هنيا رواه الطبراني واسحق بن يحيى لم يدرك عبادة ○ **وعن** بشير بن محمد بن عبد الله
ابن زيد الذي اري النداء عن ابيه قال تصدق عبد الله بن زيد بمال لم يكن له غيره وكان
يعيش فيه هو وولده فدفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا ابوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان عبد الله بن زيد تصدق بماله وهو الذي كان يعيش فيه فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن زيد فقال ان الله عز وجل قد قبل منك صدقتك فردها
على ابويك قال بشير فتوارثناها رواه الطبراني وبشير هذا لم اجد من ترجمه وبقية
رجاله رجال الصحيح ○ **وعن** ابي هريرة ان رجلا من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله مالي كله صدقة قال فاقفر ابواه حتى جلسا مع الاوقاص ثم جا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله كان ابنا الانصاري مالا فتصدق
بماله وافقرنا حتى جلسنا مع الاوقاص قال لصدقته اسكما رد عليكما ثم توفيا فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابنهما ان ردد الصدقة فان الصدقة لا تورث ولا نعم
رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك ○ ١٤

كتاب العتق باب ما يكره من جنس الرقيق

عن ابي هريرة قال جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اين انت قال بربري فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قم عني قال بمرفقه هكذا فلما
قام عنه اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الايمان لا يجاوز حناجرهم رواه احمد
وفيه عبد الله بن نافع وهو متروك وقال ابن معين يكتب حديثه وصالح مولى التوءمة وقد اختلط
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخرج صدقة فلم يجد الا بربريا
فليردها رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات ○ **وعن**
مولى لرويفع بن ثابت ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اشترى جارية بربرية
بثماني دينار فبعث بها الى ابي محمد البدري من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان بدريا

فوهب له الجارية البربرية فلما جاءته قال هذه من المجوس الذين نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عنهم والذين اشركوا فحدثت بهذا الحديث رجلا فحدثني ان يحيى بن سعيد حدثه
ان عماله مات بالمغرب وكان يدريا رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وابن لهيعة ٥
وعن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحبث سبعون
جزا فالجزؤ في الجن والانس وتسعه وستون في البربر رواه الطبراني في الاوسط
وفي رواية عنده ايضا قسم الله الحسن على سبعين جزا فجعل في البربر تسعه وستين جزا
وللناس جزؤ واحد وفي اسناده ولعبد الله بن صلح كاتب الليث وقد ضعفه جماعة
ووثقه اخرون وبقيه رجال الاول ثقات . وفيه ايضا مطلب بن شعيب قال ابن عدي
لم ار له حديثا منكرا سوى حديث اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ٥ وعن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخبث سبعون جزا للبربر تسعه وستون جزا
وللجن والانس جزؤ واحد رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الحكم
ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وفي بعضهم ضعف ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله
انشر والزنج وشاركوهم في ارزاقهم واياكم والزنج فانهم قصيرة اعمارهم قليلة ارزاقهم
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه وعن ابن عباس قال ذكر
السودان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعوني من السودان فان الاسود
لبطنه وفرجه رواه الطبراني وفيه محمد بن زكريا العلاي وهو ضعيف جدا
وقد وثقه ابن حبان وقال يعتبر حديثه اذا روى عن ثقة ٥ وعن ام ايمن قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما اسود لبطنه وفرجه رواه الطبراني
وفيه خالد بن محمد من آل الزبير وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال قيل يا رسول الله
ما يمنع حبش بني المغيرة ان يأتوك الا انهم يخشون ان تردهم قال لا خير في الحبش
اذا جاعوا سرقوا وان شبعوا زنوا وان فيهم لخلتين حسنتين اطعام الطعام
وباس عند الباس رواه الطبراني والبزار ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خير
في الحبش ان شبعوا زنوا وان فيهم لخصلتين اطعام الطعام وباس عند الباس
ورجال البزار ثقات وعوسجه المكي فيه خلاف لا يضر ووثقه غير واحد وعن
عايشه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسود اذا جاع سرق واذا شبع زنا
وان فيهم لخلتين صدق السماحه والنجدة رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحق
وهو ثقه ولكنه مدلس وعلي بن سعيد الرازي قال الدارقطني ليس بذاك تفرد باشيا
وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ باب فضل السودان ٥ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا السودان فان ثلاثه منهم من سادات اهل الجنة

لقمن

لقمن الحكيم والنجاشي وبلال المؤذن رواه الطبراني وقال اراد الحبش وفيه ابين بن سفين وهو ضعيف
وعن عمير قال قال لي سهل بن صخر وكانت له صحبة يا بني اذا ملكت ثمن عبد فاشتر به عبدا
فان الحدود في نواصي الرجال رواه الطبراني وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف
باب الاحسان الى الموالي والوصيه بهم ٥ عن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاع احدكم الجاريه فليكن اول ما يطعمها الحلوى
فانها اطيب لنفسها رواه الطبراني في الاوسط واسناده افكار رجاته الحسن ٥
وعن يزيد بن جاريه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع ارقاكم ارقاكم
اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون فان جاوا بذنب لا تريدوا ان تعفوا
فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم رواه احمد والطبراني وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف
وعن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيء الملكة
فقال رجل يا رسول الله اليس اخبرتنا ان هذه الامه اكثر الامم مملوكين وايتاما
قال بلى فاكرموهم كرامه اولادكم واطعموهم مما تاكلون قالوا فما ينفعنا الدنيا
يا رسول الله قال فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله ومملوك يكفيك فاذا صلى فهو اخوك
قلت روى الترمذي وغيره طرفا منه رواه احمد وابو يعلى وفيه فرقد السبخي
وهو ضعيف ٥ وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخوانكم فاصلحوا اليهم واستعينوهم على ما غلبوا واعينوهم على ما غلبهم رواه احمد
وابو يعلى ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبيد
ان احسنوا فاقبلوا وان اساوا فاعفوا وان غلبوكم فبيعوا رواه البزار وفيه عاصم بن عبيد الله
وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك على سيده ثلاث
لا يعجله عن صلاته ولا يقيمه عن طعامه ويشبعه كل الاشباع رواه الطبراني في الصغير
واسناده ضعيف ٥ وعن كعب بن مالك قال عهدي بنبيكم صلى الله عليه وسلم قبل وفاته
بخمس ليال فسمعته يقول انه لم يكن نبي الا وله خليل من امته وان خليلي ابو بكر
ابن ابي قحافه وان الله اتخذ صاحبكم خليلا الا وان الامم قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم
مساجد واني انهاكم عن ذلك اللهم هل بلغت ثلاث مرات ثم قال اللهم اشهد ثلاث مرات
واغمي عليه هنيهه ثم قال الله الله فيما ملكت ايمانكم اشبعوا بطونهم واكسوا ظهورهم
والينوا القول لهم رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد وهما ضعيفان
وقد وثقا ٥ وعن ابن عمر قال كان عامه وصيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاه
وما ملكت ايمانكم حتى جعل يغرغر بها صدره وما يفيض بها لسانه رواه الطبراني
وفيه عبد الله بن الوليد الوصافي وهو متروك ٥ وعن حذيفه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم

الحافظ ابن حجر
لم ار في البزار الا من رواية
ابن البيلماني عن ابيه وهو
ضعيف انتهى ٥

رجل فقال يا رسول الله اني ابتعت عبدا فما اصنع به قال اخوك في الاسلام اطعمه مما ياكل واكسه مما يلبس فاذا كرهته فبعه رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف
وعن عبد الرحمن بن عوف قال كلم طلحة عامر بن فهيرة بشي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
مهلا يا طلحة فانه شهد بدرا كما شهدته وخيركم خيركم لمواليهم رواه الطبراني
في الثلاثة وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف ٥ وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقبل من حنين ومعه غلامان فقال علي يا رسول الله اخدمنا فقال خذ ايهما شئت
قال خر لي قال خذ هذا ولا تضربه فاني قد رايته يصلي مقفلنا من خيبر واني قد نهيت
عن ضرب اهل الصلاة واعطا ابا ذر غلاما وقال استوص به معروفا فاعتقه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل الغلام قال يا رسول الله امرتني ان استوصي به
معروفا فاعتقته رواه احمد والطبراني وقال في رواية ان عليا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ادفع الي خادما قال له في البيت ثلاثة اختر واحدا فذكره باختصار وقال في رواية
اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطا ابا ذر فتى فقال اطعمه مما تاكل واكسه مما تلبس
وكان لابي ذر ثوب فشقه فاتزر نصفه واعطى الغلام نصفه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لي ارى ثوبك هكذا قال يا رسول الله قلت اطعموهم مما تاكلون
واكسوهم مما تلبسون قال نعم قلت له اعتقته قال اجرك الله يا ابا ذر ومدار الحديث
على ابي غالب وهو ثقة وقد ضعف ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى عليا
وفاطمة غلاما وقال احسنا اليه فاني رايته يصلي رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ٥
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون
رواه البزار وفيه كوثر بن حكيم وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعام قد كفاه علاجه ودخانه فليجلسه معه او يناوله
فانه ولي حره ودخانه رواه احمد وفيه ابرهيم الهجري وهو ضعيف ٥
وعن ابي الزبير انه سال جابرا عن خادم الرجل اذا كفاه المشقة والحر قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ندعوه فان كره احدنا ان يطعم معه فليطعمه في يده
رواه احمد والطبراني في الصغير واسناده حسن ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يسع للرجل ان يلي مملوكه حر طعامه وبرده فاذا حضر عزله عنه
رواه ابو يعلى وفيه حسين بن قيس وهو متروك وقد وثقه ابو محصن ٥ وعن عبادة
ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصلح مملوك احدكم طعاما فولي حره
وعمله فقربه اليه فليدعه فلياكل معه وان ابا فليضع في يده مما يصنع رواه
الطبراني واسناده منقطع ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من

ما من صدقة افضل من صدقة تصدق بها على مملوك عند مليك سو رواه الطبراني
في الاوسط ٥ وعن ابن عمر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان خادمي يسي ويظلم افاضربه قال تعفوا عنه كل يوم سبعين مرة قلت
رواه الترمذي باختصار رواه ابو يعلى ورجاله ثقات

باب فيمن ضرب مملوكه او مثل به

٥ عن عمار بن ياسر قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ضرب مملوكه ظلما اقيد منه يوم القيامة رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا الرقيق فانكم لا تدرون ما توافقون
رواه ابو يعلى والطبراني وفيه عكرمة بن خالد بن سلمة وهو ضعيف ٥ وعن كعب بن مالك
قال كانت جارية ترعى غنما لي فاكل الذيب شاة فضربت وجه الجارية فقدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لو اعلم انها مومنة لاعتقتها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للجارية من انا قالت رسول الله قال فمن الله قالت الذي في السما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مومنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله
وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مثل بعبده او حرق بالنار فهو حر وهو مولى الله ورسوله قال فاتي رجل قد خصي يقال له
سندر فاعتقه ثم اتى ابا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع اليه خيرا
ثم انه اراد ان يخرج الى مصر فكتب له عمر الى عمرو بن العاصي ان اصنع اليه خيرا واحفظ
فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس
ولكنه ثقة ورواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن سندر انه كان عبدا لزنباع
ابن سلامة فانه عتب عليه فخصاه وجدعه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فاغلظ لزنباع القول واعتقه منه فقال اوص بي فقال اوصي بك كل مسلم رواه البزار
والطبراني وفيه عبد الله بن سندر لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥

الحافظ ابن حجر
قلت لا والله ما تصنع
بابن لهيعة

باب فيمن خفف عن عامله من العمل

٥ عن عمرو
ابن حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خففت عن خادمك من عمله كان اجره
في موازينك رواه ابو يعلى وعمرو هذا قال ابن معين لم ير النبي صلى الله عليه وسلم فان كان كذلك
فالحديث مرسل ورجاله رجال الصحيح الى عمرو ٥

باب في العبد الصالح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد اطاع الله واطاع مواليه ادخله الله
الجنة قبل مواليه بسبعين خريفا فيقول السيد رب هذا كان عبدي في الدنيا قال
جازيته بعمله وجازيتك بعملك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال تفرد به يحيى
ابن عبد الله بن عبد ربه الصفار عن ابيه قلت ولم اجد من ذكر يحيى وابوه ذكره الخطيب

ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله حديثهم حسن ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عبدا دخل الجنة فراى عبده فوق درجته فقال يا رب هذا عبدي فوق درجتي قال نعم
قال نعم جزيته بعمله وجزيتك بعملك رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشير بن ميمون وهو متروك
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول سابق الى الجنة مملوك اطاع الله
واطاع مواليه رواه الطبراني في الاوسط وهو والحديث الذي قبله وفيهما بشير بن ميمون
ابو صيفي وهو متروك ٥ باب في العبد الابق ٥ عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد مات في اباقته دخل النار وان قتل في سبيل الله رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية
رجاله ثقات ٥ باب العتق والاعانة فيه ٥
عن البراء بن عازب قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا
يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة
قال يا رسول الله اوليستا بواحدة قال لا ان عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك النسمة
ان تعين في عتقها والمنحة الوكوف والفي على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع
واسق الظمان وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير
رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر الصدقة فقال من الصدقة عتق الرقبة وفكها فقال رجل الساوا حد
قال لا عتقها ان تعتقها وفكها ان تعين فيها قال فان لم افعل قال المنحة وكوف او عطفا
على ذي الرحم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الملك بن موسى قال الازدي منكر الحديث
وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان مجاهدا في سبيل الله
عز وجل او مكاتبا في رقبته اظله الله يوم لا ظل الا ظله رواه احمد وفيه عبد الله
ابن سهل بن حنيف ولم اعرفه وبقية رجاله حديثهم حسن ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنه
ان عبدا اسلم فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم خشي اهله ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم
فقيدوه فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم انك قد علمت باسلامي فسرني او خلصني
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعة نفر على بعيروه لعلكم تجدون في دار من تعسكم
عليه فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم رواه البزار ورجاله ثقات ٥
باب عتق الاحمر والاسود ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير الصدقة المنيحة تغدو باجر وتروح باجر منيحة الناقة كعتاقة الاحمر
ومنيحة الشاة كعتاقة الاسود رواه احمد وفيه عبد الله بن صبيحة ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات ٥ باب اي الرقاب افضل عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اي الاعمال افضل قال ايمان بالله والجهاد

في سبيل الله قال فاي الرقاب اعظم اجرا قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قال
فان لم استطع قال فقوم صانعا او اصنع لاخرق قال فان لم استطع قال فاحبس نفسك
عن الشر فانه صدقة حسنة تصدق بها عن نفسك قلت في الصحيح طرف
من اوله رواه احمد ورجاله ثقات ٥ باب عتق الاخيار
عن سعد مولى ابي بكر وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعجبه خدمته
فقال يا ابا بكر اعتق سعدا فقال يا رسول الله ما لنا ماهن غيره قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتق سعدا اتتك الرجال اعتق سعدا اتتك الرجال قلت روى
ابن ماجه طرفا منه رواه احمد وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن سلمة
ابن الاكوع قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم غلام يقال له يسار فنظر اليه يحسن الصلاة
فاعتقه فذكر الحديث وهو مذكور في اللباس في المحاربين رواه الطبراني وفيه موسى
ابن محمد بن ابرهيم التيمي وهو ضعيف ٥ وعن الحسن بن علي رضي الله عنه انه دخل
المتوضا فاصاب لقمة او قال كسرة في مجرى الغائط والبول فاخذها فاماط عنها الاذى
فغسلها غسلا نعما ثم دفعها الى غلامه فقال يا غلام ذكرني بها اذا توضات فلما توضا
قال للغلام يا غلام ناولني اللقمة او قال الكسرة فقال يا مولاي اكلتها قال اذهب فانت حر
لوجه الله تعالى فقال له الغلام يا مولاي لاي شي اعتقتني قال لاني سمعت من فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تذكر عن ابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ لقمة
او كسرة من مجرى الغائط والبول فاخذها فاماط عنها الاذى وغسلها غسلا نعما
ثم اكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له فما كنت لاستخدم رجلا من اهل الجنة
رواه ابو يعلى عن عيسى بن سالم عن وهب بن عبد الرحمن القرشي ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات وعيسى بن سالم الظاهر انه الشاشي وثقه الخطيب ٥ باب العتق من بني اسمعيل
عن عايشة انه كان عليها رقبة من بني اسمعيل فجاء سبي من اليمن من خولان فارادت
ان اعتق منهم فنهاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء سبي من مضر من بني العنبر فامرها النبي
صلى الله عليه وسلم ان تعتق منهم رواه احمد وفيه من لم اعرفهم وفي المناقب احاديث
من هذا النحو ٥ باب فيمن اعتق رقبة مومنة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا لعدة ولا عتق الا لوجه الله تعالى
رواه الطبراني وفيه احمد بن سعيد بن فرقد وهو ضعيف ٥ وعن عقبة بن عامر الجهني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مومنة فهي فكاكه من النار رواه احمد
وابو يعلى والطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا قيس الجذامي ولم يضعفه احد ٥
وعن شعبة الكوفي قال كنا عند ابي بردة بن ابي موسى فقال اي بني الا احدثكم حديثا حدثني

حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها
عضوا منه من النار رواه احمد والطبراني وقال لا يروى عن ابي موسى الا بهذا الاسناد
ورجال احمد ثقات ٥ وعن مالك بن الحرث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ضم يتيما بين ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة
البتة ومن اعتق امرا مسلما كان فكاكه من النار يجزي بكل عضو منه عضوا منه
رواه احمد والطبراني وفيه علي بن زيد وحديثه حسن وقد ضعف ٥ وعن مالك
ابن القسري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مسلمة
فهي فداؤه من النار مكان كل عظم من عظام محرره بعظم من عظامه رواه احمد
وهو اطول من هذا وهو في البر والصلة وفيه علي بن زيد وفيه ضعف وهو حسن
وعن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مومنة
فانه يجزي من كل عضو او يجور من كل عضو منه عضوا من النار رواه البزار
وفيه ابو حريز وثقه ابن حبان وابن معين في رواية وضعفه جمهور الايمة
وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة الله اعتق
بكل عضو منها عضوا منه من النار رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه
زكريا بن منظور وقد وثق ٥ وعن عبد الرحمن بن عوف قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر ثم الصلاة مقبولة حتى تطلع الفجر ثم لا صلاة حتى تكون
الشمس قيد رمح او رمحين ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ثم لا صلاة حتى
تزول الشمس قيد رمح او رمحين ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس قال ثم ايما امرئ مسلم
اعتق امرا مسلما فهو فكاكه من النار يجزي بكل عظم منه عظما منه وايما امراة مسلمة
اعتقت امراة مسلمة فهي فكاكها من النار يجزي بكل عظم منها عظما منها وايما امرئ
اعتق امراتين مسلمتين فهما فكاكه من النار يجزي بكل عظمين من عظامهما عظما منه
رواه الطبراني وابو سلمة لم يسمع من ابيه وبقية رجاله حديثهم حسن ٥ وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق مومنا في الدنيا اعتق الله بكل
عضو منه عضوا منه من النار رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي حميد وهو ضعيف ٥
وعن ابي سكينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ملك احدكم شيئا من الرقيق
فليعتقها فانه يفدي بكل عضو منها عضوا منه رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة
الصنعاني وهو متروك ٥ باب في الرقبة المومنة ٥
عن رجل من الانصار انه جا بامة سودا فقال يا رسول الله ان علي رقبة مومنة فان كنت
ترى هذه مومنة فاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدين ان لا اله الا الله

حـ الكامطار حجر
قلت وصححه راويه عن
ابي ذر ان كان هو ابن صوحان
فلا يصح سماع الخبر منه انه صح
قبل يوم الجمل ٥

قالت نعم قال اتشهدين اني رسول الله قالت نعم قال اتومنين بالبعث بعد الموت قالت نعم
قال اعتقها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان علي رقبة وعندي جارية سودا اعجمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايتني بها
فقال اتشهدين ان لا اله الا الله قالت نعم قال وتشهدين اني رسول الله قالت نعم قال اعتقها
رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار باسنادين متن احدهما مثل هذا والاخر
فقال لها اين الله فاشارت بيدها الى السما قال من انا قالت انت رسول الله وفيه سعيد بن المرزبان
وهو ضعيف مدلس وعنعنه وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيي الحفظ وقد وثق ٥ وعن
ابي جحيفة قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة ومعها جارية سودا فقالت المراة يا رسول الله
ان علي رقبة مومنة افتجزي هذه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله قالت
في السما قال فمن انا قالت انت رسول الله قال اتشهدين ان لا اله الا الله واني رسول الله
قالت نعم قال اتومنين بما جا من عند الله قالت نعم قال اعتقها فانها مومنة رواه الطبراني
وفيه سعيد بن عنبسة وهو ضعيف ٥ وعن عون بن عبد الله بن عتبة قال حدثني
ابي عن جدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بامة فقالت يا رسول الله
ان علي رقبة مومنة افتجزي هذه عني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربك
قالت الله ربي قال فما دينك قالت الاسلام قال فمن انا قالت انت رسول الله قال
فتشهدين اني رسول الله قالت نعم اشهد انك رسول الله قال وتصلين الخمس قالت نعم
قال وتصومين رمضان قالت نعم قال وتقرين بما جا من عند الله قالت نعم قال فضرب بيده
على ظهرها وقال اعتقها فقد اجزات عنك رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وقد
تقدمت احاديث في الايمان وفيمن ضرب مملوكه قبل هذا باب
فيمن [illegible] من عبيد اهل الحرب الى المسلمين واسلم ومولاه كافر ٥ عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتق من جاءه من العبيد قبل مواليهم اذا اسلموا
وقد اعتق يوم الطائف رجلين وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الطائف من خرج الينا من العبيد فهو حر فخرج عبيد من العبيد فيهم ابو بكرة فاعتقهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني باختصار وفيه الحجاج بن ارطاة
وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن الشعبي عن رجل من ثقيف قال سالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثا فلم يرخص لنا فقلنا ان ارضنا ارض باردة فسالناه ان يرخص لنا
في الطهور فلم يرخص لنا وسالناه ان يرخص لنا في الدبا فلم يرخص لنا وسالناه ان يرد الينا
ابا بكرة فابى وقال هو طليق الله وطليق رسوله وكان ابو بكرة خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم
حين حاصر الطائف فاسلم وفي رواية عن الشعبي قال اخبرني فلان الثقفي قال سالنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن ثلاث فلم يرخص لنا في شيء منهن سألناه أن يرد إلينا أبا بكرة وكان مكاتبًا
فأسلم قبلنا فقال لا هو طليق الله ثم طليق رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه رواه
كله أحمد ورجاله ثقات ٥ وعن أبي بكرة أنه خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محاصر أهل الطائف بثلاثة وعشرين عبدًا فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهم الذين يقال لهم العتقاء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس
قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف أمر مناديًا فنادى أيما عبد خرج فهو حر
فخرج إليه عبدين فأعتقهما رواه الطبراني وفيه إبرهيم بن عثمان أبو شيبة وهو متروك
وعن أبي أمامة قال ند عبد من حصن الطائف فجاء مولاه فقال يا رسول الله رد علي
غلامي فقال إن العبد إذا أسلم قبل مولاه لم يرد إليه وإذا أسلم المولى ثم أسلم العبد
دفع إليه رواه الطبراني وفيه عمر بن إبرهيم بن وجيه وهو متروك ٥ وعن
غيلان بن سلمة الثقفي أن نافعًا كان عبدًا لغيلان ففر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وغيلان مشرك فأسلم غيلان فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ولاءه رواه الطبراني
وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥

الحافظ ابن حجر: هو في البزار بمعناه وقد تقدم

باب فيمن أعتق لاعبًا ٥ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لعب بطلاق أو عتاق فهو كما قال رواه الطبراني وفيه إسمعيل
ابن مسلم المكي وهو ضعيف ٥ باب فيمن أعتق ما لا يملك
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق إلا من بعد ملك
ولا عتق إلا من بعد ملك رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح
باب عتق ولد الزنا ٥ عن ابن عمر قال أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن نمن على أولاد الزنا في العتق رواه الطبراني في الأوسط
وفيه زكريا بن يحيى المدايني ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن سلامة بنت نصر
المحاربية قالت سألت عائشة عن عتاقة ولد الزنا فقالت أعتقه رواه الطبراني
وسلامة لم أعرفها وبقية رجاله ثقات إلا أن ابن إسحق مدلس باب
في الكتابة ٥ عن سلمان قال كاتبت أهلي على أن أغرس لهم خمسمائة فسيلة
فإذا علقت فأنا حر قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اغرس
واشترط لهم فإذا أردت أن تغرس فآذني قال فآذنته قال فجاء فجعل يغرس بيده
إلا واحدة غرستها بيدي فعلقن إلا الواحدة رواه أحمد وفيه علي بن زيد وفيه
ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح ولهذا الحديث طرق مطولة
في مناقبه وغير ذلك ٥ وعن بريرة قالت كان في ثلاث من السنة تصدق علي بلحم

فاهديته

لعائشة فأهديته حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا اللحم فقالت هو
لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو على بريرة صدقة ولنا هدية وكان علي
تسع أواق فقالت عائشة إن شاؤوا أعددت لهم عدة واحدة قلت هم يقولون لا إلا أن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها واشترطي فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأعتقت
فكان لي الخيار رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال اشترت
عائشة بريرة من الأنصار لتعتقها فاشترطوا عليها ولاءها فشرطت لهم ذلك فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته فقال إنما الولاء لمن أعتق ثم صعد المنبر فقال ما بال أقوام
يشترطون شروطًا ليست في كتاب الله ما كان شرطًا ليس في كتاب الله فهو مردود
إلى كتاب الله وكان لبريرة زوج فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شاءت أن تمكث
مع زوجها كما هي وإن شاءت فارقته ففارقته فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
رجل شاة فقال لعائشة ألا تطبخي لنا هذا اللحم قالت تصدق به على بريرة فأهدته لنا
قال اطبخوه فهو لها صدقة ولنا هدية قلت في الصحيح وغيره بعضه رواه الطبراني
وفيه تميم بن المنتصر وقد روى عنه غير واحد ولم يجرحه أحد وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدًا أسود يقال له مغيث قال ابن عباس
كنت أراه في سكك المدينة يعصر عينيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع
شرط مواليها عليها الولاء فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الولاء لمن أعتق وخيرها
فاختارت نفسها وأمرها أن تعتد وتصدق عليها بصدقة فأهدت لعائشة
منها فسألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو عليها صدقة ولنا هدية قلت رواه أبو داود باختصار رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن السدي عن أبيه قال كاتبتني زينب بنت قيس بن مخرمة على عشر الآف
فلما حلت تركت لي ألفًا وكانت ممن صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
وفيه الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي وهو ضعيف ٥ باب
فيمن أعتق نصيبًا في عبد ٥ عن إسمعيل بن أمية عن جده قال كان غلام يقال له
طهمان وذكوان فأعتق جده نصيبه فجاء العبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تعتق في عتقك وترق في رقك قال فكان يخدم سيده حتى مات رواه أحمد
وهو مرسل ورجاله ثقات ٥ ورواه الطبراني فقال عن إسمعيل بن أمية عن أبيه
عن جده رواه من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه بإسناده فيحتمل أن يكون سقط
من نسختي عن أبيه عن جده والله أعلم وعن عبد الله بن سنان المزني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتق الرجل من عبده ما شاء إن شاء ثلثًا وإن شاء إلى الربع رواه الطبراني

والاوسط وقال ان شا خمسا ليس بينه وبين الله ضغطه وفيه محمد بن فضالة وهو ضعيف ٥
وعن جابر بن عبد الله ان عبدا كان بين عشره فاعتق تسعه منهم وابا العاشر
ان يعتق وقال يا رسول الله شملني قال سيما بك فيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
على بن الفضل وهو متروك ٥ وعن محمد بن عمر بن سعيد ان عبدا كان بين سعد
فاعتقوه الا واحدا منهم فاتا النبي صلى الله عليه وسلم يستشفع به على الرجل وكلمه
فوهب الرجل نصيبه للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه رافع ابو البهي
رواه الطبراني ومحمد بن عمر هذا لم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥
وعن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من هذيل اعتق شقيصا له في مملوك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حر كله وليس لله شريك تبارك وتعالى
رواه احمد بمثل حديث قبله وهذا لفظه ورجاله رجال الصحيح وعن سعيد بن المسيب
قال حفظنا عن ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اعتق شقيصا في مملوك ضمن بقيته رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وهو ثقه
ولكنه مدلس وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق نصيبا في مملوك ضمن لهم نصيبهم من ماله رواه البزار عن ابرهيم بن اسمعيل بن يحيى
عن ابيه وهما ضعيفان ٥ وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقيصا من رقيق فان عليه ان يعتق بقيته فان لم يكن له مال استسعى العبد
في ثمنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن اسحق المروزي وهو ضعيف ٥
وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان العبد بين شركا
فاعتق احدهم قوم عليه باعلا القيمه يغرم ثمنه ويعتق العبد رواه الطبراني في الاوسط
وفيه المثنى بن الصباح وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن عباده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا في مملوك فهو ضامن لنفسه وفي روايه
فعليه ان يعتقه ان كان له مال رواه الطبراني واسحق بن يحيى لم يدرك عباده ٥
وعن عبد الله بن مسعود قال كان رجلان من جهينه بينهما غلام فاعتقه احدهما
فاتا النبي صلى الله عليه وسلم فضمنه اياه وكانت له غنيمه فرس من مايه شاه فباعها
فاعطا صاحبه رواه الطبراني وفيه الحسن بن عماره وهو ضعيف باب
فيمن اعتق عبدا لم يسعهم الثلث تقدم في الوصايا ٥ باب
في ام الولد ٥ عن خوات بن جبير قال مات رجل واوصى الي فكان فيما اوصى به
ام ولده وامراه حره فوقع بين المراه وام الولد كلام فقالت لها المراه يا لكعا غدا

يؤخذ

يؤخذ باذنك فتباعين في السوق فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تباع رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات
وقد تقدم في ام الولد غير هذا ٥ باب في المدبر ٥ عن عمره
ان عايشه اشتكت وطال شكواها فقدم انسان المدينه يطب فذهب بنو اخيها يسالونه
عن وجعها فقال والله انكم لتنعتون نعت امراه مطبوبه قال هذه امراه سحرتها جاريه
قالت نعم اردت ان تموتي فاعتق قالت وكانت مدبره فقالت بيعوها من اشد العرب
ملكه واجعلوا ثمنها في مثلها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥

كتاب النكاح ٥ باب الحث على النكاح وما جاء في ذلك

عن ابي ذر قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له عكاف بن بشر التميمي
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عكاف هل لك من زوجه قال لا قال ولا جاريه
قال لا قال وانت موسر بخير قال وانا موسر بخير قال انت اذا من اخوان الشياطين
لو كنت من النصارى كنت من رهبانهم ان سنتنا النكاح شراركم عزابكم واراذل امواتكم
عزابكم ابالشياطين تمرسون ما للشيطان سلاح ابلغ في الصالحين من النسا الا المتزوجون
اولئك المطهرون المبرؤون من الخنا ويحك يا عكاف انهن صواحب ايوب وداود
ويوسف وكرسف فقال له بشر بن عطيه ومن كرسف يا رسول الله قال رجل كان
يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلاثمايه عام يصوم النهار ويقوم الليل
ثم انه كفر بالله العظيم في سبب امراه عشقها وترك ما كان عليه من عباده الله عز وجل
ثم استدركه الله ببعض ما كان منه فتاب عليه ويحك يا عكاف
تزوج والا فانت من المذبذبين قال زوجني يا رسول الله قال قد زوجتك كريمه بنت كلثوم
الحميري رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عطيه
ابن بسر المازني قال جا عكاف بن وداعه الهلالي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عكاف الك زوجه قال لا قال ولا جاريه
قال لا قال وانت صحيح موسر قال نعم والحمد لله قال فانت اذا من اخوان الشياطين
اما ان تكون من رهبان النصارى فانت منهم واما ان تكون منا فاصنع كما نصنع
فان من سنتنا النكاح شراركم عزابكم واراذل امواتكم عزابكم ابالشياطين تمرسون
ما له في نفسي ابلغ في الصالحين من الرجال والنسا الا المتزوجون اولئك المطهرون
المبرؤون من الخنا فذكر الحديث نحو حديث ابي ذر الا انه قال ويحك يا عكاف
تزوج فانك من المذبذبين قال فقال عكاف يا رسول الله لا اتزوج حتى تزوجني
من شئت قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد زوجتك على اسم الله والبركه

(الحافظ ابن حجر: في الكبير وكذا في مسند الشاميين وفيه واراد لموتاكم عزابكم)

كريمه بنت كلثوم الحميري رواه ابو يعلى والطبراني وفيه معاويه ابن يحيى الصدفي وهو ضعيف ۝ وعن ابي هريره قال لو لم يبق من اجلي الا يوم واحد لقيت الله بزوجه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شراركم عزابكم رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه خالد بن اسمعيل المخزومي وهو متروك ۝ وعن عبد الله بن مسعود قال لو علمت انه لم يبق من اجلي الا عشر ليال لاحببت ان لا يفارقني فيهن امراه رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وهو ثقه ولكنه اختلط وبقيه رجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي هريره قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنسا والمترجلات من النسا المتشبهين بالرجال والمتبتلين من الرجال الذين يقولون لا نتزوج والمتبتلات من النسا اللاتي يقلن مثل ذلك وراكب الفلاه وحده فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استبان ذلك في وجوههم وقال البايت وحده رواه احمد وفيه الطيب بن محمد وثقه ابن حبان وضعفه العقيلي وبقيه رجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعه لعنهم الله فوق عرشه وامنت الملايكه الذي يحصن نفسه عن النسا ولا يتزوج ولا يتسرا لان لا يولد له والرجل يتشبه بالنسا وقد خلقه الله ذكرا والمراة تتشبه بالرجال وقد خلقها الله انثى ومضلل المساكين قال خالد بن الزبرقان يعني يهزا بهم يقول للمسكين هلم اعطك فاذا جاءه قال ليس معي شي ويقول للمكفوف اتق البير اتق الدابه وليس بين يديه شي والرجل يسال عن دار القوم فيرشده الى غيرها رواه الطبراني من طريق حماد بن عبد الرحمن الكلبي عن خالد بن الزبرقان وكلاهما ضعيف ۝ وعن ابي نجيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان موسرا لان ينكح ثم لم ينكح فليس مني رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده مرسل حسن كما قال ابن معين ۝ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على فتيه من قريش شباب فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الطول فلينكح او فليتزوج والا فعليه بالصوم فانه له وجا رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال الطبراني ثقات ۝ وعن عبيد بن سعد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ان كان عبيد بن سعد صحابي والا فهو مرسل ۝ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من كان منكم ذا طول فليتزوج ومن لا فعليه بالصوم احسبه قال فانه له وجا ۝ وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالباه وينهى عن التبتل نهيا شديدا ويقول تزوجوا الودود الولود اني مكاثر بكم الانبيا يوم القيامه رواه احمد والطبراني في الاوسط

(والبزار)

في الاوسط من طريق حفص بن عمر عن انس وقد ذكره ابن ابي حاتم وروى عنه جماعه وبقيه رجاله رجال الصحيح ۝ وعن سعيد بن العاصي ان عثمان بن مظعون قال يا رسول الله ايذن لي في الاختصا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلنا بالرهبانيه الحنيفيه السمحه والتكبير على كل شرف فان كنت منا فاصنع كما نصنع رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن زكريا وهو ضعيف ۝ وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يروج فقد اعطي نصف العباده رواه ابو يعلى وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك ۝ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج فقد استكمل نصف الايمان فليتق الله في النصف الباقي رواه الطبراني في الاوسط باسنادين وفيهما يزيد الرقاشي وجابر الجعفي وكلاهما ضعيف وقد وثقا ۝ وعن ابي نجيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسكين مسكين مسكين رجل ليس له امراه وان كان كثير المال مسكينه مسكينه مسكينه امراه ليس لها زوج وان كانت كثيره المال رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا ان ابا نجيح لا صحبه له ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شباب قريش لا تزنوا احفظوا فروجكم الا من حفظ فرجه فله الجنه وفي روايه الا من حفظ فرجه دخل الجنه رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عبيده وهو ضعيف ۝ وعن ابي طلحه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شباب قريش لا تزنوا من سلم له شبابه فله الجنه رواه ابو يعلى واسناده منقطع وفيه من لم اعرفه ۝ وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما شاب تزوج في حداثه سنه عج شيطانه يا ويله يا ويله عصم مني دينه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه خالد بن اسمعيل المخزومي وهو متروك ۝ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصبنا من دنياكم الا النسا وكم رواه الطبراني وفيه زكريا بن ابرهيم بن عبد الله بن مطيع ولم اجد من ذكره وبقيه رجاله ثقات ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من سنن المرسلين الحيا والحلم والحجامه والتعطر والنكاح رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن شيبه قال الذهبي واه وذكر له هذا الحديث وغيره

قلت ويأتي حديث يزيد الخطمي في الحجامة

باب ما جا في الاختصا ۝

عن جابر بن عبد الله قال جا شاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ايذن لي في الخصا قال صم واسال الله من فضله رواه احمد عن رجل عن جابر وبقيته

(بالاوسط)

وعن عبد الله بن عمرو قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ائذن لي
اختصي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصا امتي الصيام والقيام رواه احمد والطبراني
ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام **وعن** عثمن بن مظعون انه قال يا رسول الله اني رجل
يشق علي هذه العزبه في المغازي فتاذن لي في الخصا فاختصي قال لا ولكن عليك يا
ابن مظعون بالصيام فانها مجفره رواه الطبراني وفيه عبد الملك بن قدامه الجمحي
وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعه وبقيه رجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال
شكا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العزوبه فقال الا اختصي فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى او اختصى ولكن صم ووفر شعر جسدك رواه الطبراني
وفيه معلى بن هلال وهو متروك **وعن** سمره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى الرجال ان يتبتل وان يحرم ولوج سوى الموسى رواه الطبراني هكذا وجدته في النسخه
التي كتبت منها واسناده حسن وقد تقدم حديث سعيد بن العاص

باب نيه الزواج **عن** انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تزوج امراه لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا
ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناه ومن تزوج امراه لم يتزوجها الا ليغض
بصره او ليحصن فرجه او يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب وهو ضعيف

باب عليك بذات الدين **عن** جابر قال تزوجت
امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر تزوجت قلت نعم قال ابكرا
او ثيبا قال قلت ثيبا قال الا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال قلت يا رسول الله كن لي
اخوات فخشيت ان تدخل بيني وبينهن قال ان المراه تنكح لدينها ومالها وجمالها فعليك
بذات الدين تربت يداك **قلت** هو في الصحيح خلا من قوله تنكح المراه لثلاث الى اخره
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنكح المراه على احدى خصال لجمالها ومالها وخلقها ودينها فعليك بذات الدين والخلق تربت يمينك
رواه احمد والبزار وابو يعلى ورجاله ثقات **وعن** عوف بن مالك الاشجعي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المريض واتبعوا الجنازه ولا عليكم ان لا تاتوا
العرس ولا عليكم ان لا تنكحوا المراة من اجل حسنها فعل ان لا ياتي بخير ولا عليكم
ان لا تنكحوا المراه من اجل حسنها فعل ان لا ياتي بخير لكثره مالها وعلى مالها
ان لا ياتي بخير ولكن ذوات الدين والامانه فانكحوهن رواه البزار وفيه يزيد بن عياض
وهو متروك

باب اي شي خير للنسا **عن** علي رضي الله عنه
انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي شي خير للمراه فسكتوا فلما رجعت

قلت

قلت لفاطمه اي شي خير للنسا قالت الا يراهن الرجال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما فاطمه بضعه مني رضي الله عنها رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعلي بن
زيد ايضا

باب في المراه تشترط لزوجها ان لا يتزوج عليها
عن ام مبشر ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب امراه البرا بن معرور فقالت اني شرطت
لزوجي ان لا اتزوج بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا لا يصلح رواه الطبراني
في الكبير والصغير ورجاله رجال الصحيح

باب النسا ياتينكم بالاموال
عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا النسا ياتينكم بالاموال
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا سالم بن جناده وهو ثقه

باب اليمن في المراه **عن** عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من يمن المراه تيسير
خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها رواه احمد وفيه اسامه بن زيد بن اسلم
وهو ضعيف وقد وثق وبقيه رجاله ثقات **وعن** عايشه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اعظم النسا بركه ايسرهن مؤنه رواه احمد والبزار وفيه
ابن سخبره يقال اسمه عيسى بن ميمون وهو متروك

باب الامر بالتزوج والاعانه عليه **عن** ابي هريره قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني زوجت ابنتي واني احب ان تعينني بشي قال ما عندي شي ولكن
اذا كان غدا فاتني بقاروره واسعه الراس وعود شجر قال وذكر الحديث
في النوادر رواه ابو يعلى وفيه حلبس بن غالب وهو متروك **وعن** ربيعه الاسلمي
قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ربيعه الا تزوج قلت لا والله يا رسول الله
ما اريد ان اتزوج وما عندي ما يقيم المراه وما يشغلني عنك شي فاعرض عني ثم قال لي
الثانيه يا ربيعه الا تزوج فقلت ما اريد ان اتزوج ما عندي ما يقيم المراه وما احب
ان يشغلني عنك شي فاعرض عني ثم رجعت الى نفسي فقلت والله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلم مني بما يصلحني في الدنيا والاخره والله لئن قال لي تزوج لاقولن نعم يا رسول الله
مرني بما شئت قال انطلق الى آل فلان حي من الانصار كان فيهم تراخ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقل لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان تزوجوني فلانه لامراه منهم فذهبت اليهم
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليكم يامركم ان تزوجوني فلانه فقالوا
مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يرجع رسول
رسول الله الا بحاجته فزوجوني والطفوني وما سالوني البينه فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حزينا فقال لي ما لك يا ربيعه قلت يا رسول الله اتيت قوما كراما فزوجوني والطفوني
وما سالوني البينه وليس عندي صداق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريده

الكاوطان حجر
قلت قد مر هو ابن الربيع
صدوق وشيخه عبد الله
ابن عمران موثق وعلي بن
زيد ضعيف

الاسلمي اجمعوا له وزن نواة من ذهب قال فجمعوا لي وزن نواة من ذهب فاخذت ما جمعوا لي
فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب بهذا اليهم فقل لهم هذا صداقها فاتيتهم
فقلت لهم هذا صداقها فقبلوه ورضوه وقالوا كثير طيب قال ثم رجعت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حزينا فقال يا ربيعة ما لك حزين فقلت يا رسول الله
ما رايت قوما اكرم منهم رضوا بما اتيتهم به واحسنوا وقالوا كثير طيب وليس عندي
ما اولم فقال يا بريدة اجمعوا له شاة قال فجمعوا لي كبشا عظيما سمينا فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذهب الى عائشة فقل لها فلتبعث بالمكتل الذي فيه الطعام
قال فاتيتها فقلت لها ما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هذا المكتل
فيه سبع آصع شعير لا والله ان اصبح لنا طعام غيره خذه قال فاخذته فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قالت عائشة قال اذهب بهذا اليهم فقل لهم ليصلح هذا
عندكم خبزا وهذا طبيخا فقالوا اما الخبز فسنكفيكموه واما الكبش فاكفونا انتم
فاخذنا الكبش انا واناس من اسلم فذبحناه وسلخناه وطبخناه فاصبح عندنا خبز ولحم
فاولمت ودعوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاني بعد ذلك ارضا واعطى ابا بكر ارضا وجاءت الدنيا فاختلفنا في عذق نخلة
فقلت انا هي في حدي وقال ابو بكر هي في حدي فكان بيني وبين ابي بكر كلام
فقال لي ابو بكر كلمة كرهتها وندم فقال لي يا ربيعة رد علي مثلها حتى يكون
قصاصا قلت لا افعل قال ابو بكر لتقولن او لاستعدين عليك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت ما انا بفاعل ورفض الارض وانطلق ابو بكر رضي الله عنه
الى النبي صلى الله عليه وسلم وانطلقت اتلوه فجاء ناس من اسلم فقالوا رحم الله ابا بكر
في اي شيء يستعدي عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال لك ما قال فقلت اتدرون
ما هذا هذا ابو بكر الصديق هذا ثاني اثنين وهذا ذو شيبة المسلمين اياكم
لا يلتفت فيراكم تنصروني عليه فيغضب فياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيغضب
لغضبه فيغضب الله عز وجل لغضبهما فيهلك ربيعة قالوا ما تامرنا قال ارجعوا
فانطلق ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعته وحدي حتى اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثه الحديث كما كان فرفع راسه الي فقال يا ربيعة ما لك
وللصديق قلت يا رسول الله كان كذا كان كذا قال لي كلمة كرهتها فقال لي قل كما قال
حتى يكون قصاصا فابيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل لا ترد عليه ولكن
قل غفر الله لك يا ابا بكر فقلت غفر الله لك يا ابا بكر فقال الحسن فولى ابو بكر رحمه الله يبكي
رواه احمد والطبراني وفيه مبارك بن فضالة وحديثه حسن وبقية رجال احمد رجال الصحيح

باب عون الله عز وجل للمتزوج ٥ عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن ثقة بالله عز وجل واحتسابا
كان حقا على الله ان يعينه وان يبارك له من سعى في فكاك رقبة ثقة بالله واحتسابا
كان حقا على الله ان يعينه وان يبارك له ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا كان حقا
على الله ان يعينه وان يبارك له ومن احيا ارضا ميتة ثقة بالله واحتسابا كان حقا
على الله ان يعينه وان يبارك له رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عبد الله بن الوازع
روى عنه حفص بن عمرو بن عاصم فقط وبقية رجاله ثقات ٥ باب
في محبة النساء ٥ عن معقل بن يسار قال لم يكن شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخيل ثم قال اللهم غفرا الا النساء رواه احمد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اصبنا من دنياكم الا نساءكم رواه الطبراني وفيه زكريا بن ابراهيم بن عبد الله بن مطيع
ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ٥ باب تزويج الولود
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكحوا امهات الاولاد
فاني اباهي بهم يوم القيامة رواه احمد وفيه حيي بن عبد الله المعافري وقد وثق
وفيه ضعف ٥ وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالباءة
وينهى عن التبتل نهيا شديدا ويقول تزوجوا الودود الولود اني مكاثر بكم
الانبياء يوم القيامة رواه احمد والطبراني في الاوسط واسناده حسن
وعن عياض بن غنم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوجن عجوزا
ولا عاقرا فاني مكاثر بكم الامم رواه الطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي
وهو ضعيف ٥ وعن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سوداء ولود خير من حسناء لا تلد اني مكاثر بكم الامم حتى بالسقط محبنطئا
على باب الجنة يقال له ادخل فيقول يا رب وابواي فيقال له ادخل انت وابواك
رواه الطبراني وفيه علي بن الربيع وهو ضعيف ٥ وعن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدع احدكم طلب الولد فان الرجل اذا مات وليس له ولد انقطع اسمه رواه الطبراني
واسناده حسن ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يربي احدكم
بعد اربع وخمسين جرو كلب خير له من ان يربي ولدا لصلبه رواه الطبراني
وفيه عبد الله بن اسبط وصالح بن علي بن عبد الله بن عباس ولم اجد من ترجمهما
وبقية رجاله ثقات ٥ باب التسري ٥ عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسراري فانهن مباركات الارحام
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك ٥

الحافظ ابن حجر
بل منكر

الحافظ ابن حجر
كان ذا الاصل هذا اصوبه منكر

باب تزويج الابكار والصغار عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالابكار فانهن اسوا رحاما واعذب افواها واقل خبا وارضا باليسير رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عمرو بن كثير السقا وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الابكار فانهن اعذب افواها واسوا رحاما
وارضا باليسير رواه الطبراني وفيه ابو بلال الاشعري ضعفه الدارقطني ٥ وعن كعب
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان تزوجت قال لا قال لي تزوجت قلت نعم
فقال بكرا او ثيبا قلت لا بل ثيبا فقال فهلا بكرا تعضها وتعضك رواه الطبراني
عن الربيع بن كعب بن عجرة عن ابيه ولم اجد من ترجم الربيع وبقيه رجاله ثقات
وفي بعضهم ضعف وقد وثقهم ابن حبان ٥ وعن سهله بنت عاصم بن عدي قالت ولدت
يوم حنين يوم فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فسماني سهله فقال سهل الله امرك
وضرب لي بسهم وزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت رواه الطبراني وفيه عبد العزيز
ابن عمران وهو متروك ٥ **باب فيمن زوج من لم يولد** ٥
عن كردم بن سفيان الثقفي ان رجلا قال يا رسول الله فاصغا اليه قال الي حبيش كان عمراد
تعرف النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الجيش فالكنت في ذلك الجيش فقال طارق بن المرقع
من يعطيني رمحا بثوابه فقلت وما ثوابه قال اول ابنة تولد لي ازوجه اياها فاعطيته
رمحي فلهوت عنه سنينا ثم بلغني انه ولد له ابنة وقد بلغت فقلت اهل الي اهلي
فقال لا الا يصداق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وبقرن اي النساهي وقد رات القبس
فقال النبي صلى الله عليه خير لك ان لا ايام ونوثم دعها عنك رواه الطبراني وفي اسناده
مساتير وليس فيهم ضعف **باب في الذي يعتق امته ثم يتزوجها**
عن ابن مسعود قال مثل الذي يعتق سريته ثم ينكحها كمثل الذي يهدي بدنه ثم يركبها رواه
الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة يؤتون اجورهم مرتين ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ومن اسلم من اهل الكتاب
ورجل كانت عنده امة فاعجبته فاعتقها ثم تزوجها وعبد مملوك ادى حق الله
وحق سادته رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف وقد وثق ٥
باب في اولاد الحر من الامه المملوكه ٥ عن المسور
ابن الاحنف قال جا رجل الى ابن مسعود فقال ان اعما الحي وليدته وانها ولدت
وانه يريد ان يسترقهم فقال ليس ذلك له رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥
باب تزويج الاقارب ٥ عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يرجعوا اعرابين وحتى يجعل الرجل الى السطه فيزوجها على معيشته

وبترك

وتترك ابنة عمها لا ينظر اليها رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب ٥ وعن طلحة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الناكح في قومه كالمعشب في داره رواه الطبراني
وفيه ايوب بن سليمن بن حلم ولم اجد من ذكره هو ولا ابوه وبقيه رجاله ثقات ٥
باب في الرضاع ٥ عن سهله بنت سهيل انها قالت
يا رسول الله ان سالما مولى ابي حذيفه يدخل علي وهو ذو لحيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارضعيه فقالت كيف ارضعه وهو ذو لحيه فارضعته فكان يدخل عليها رواه احمد
والطبراني في الثلاثه ورجال احمد رجال الصحيح الا ان الجميع رووه عن القسم بن محمد
عن سهله فلا ادري سمع منها ام لا ٥ وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب من خال او عم او ابن اخ **قلت** هو في الصحيح
باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب رواه الطبراني
وفيه يزيد بن ربيعه وهو متروك ٥ وعن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحرم
من الرضاعة ما يحرم من النسب رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف ٥
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعه ما يحرم من النسب
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن ابي جعفر قال قيل لكعب بن عجره
حدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعته يقول لا يحل لي بنت الاخ
ولا بنت الاخت من الرضاعه رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق ٥
وعن النخعي ان عليا وابن مسعود قالا يحرم من الرضاع قليله وكثيره رواه الطبراني واسناده
منقطع ٥ وعن عمرو بن دينار قال جا رجل الى ابن عمر فقال ان ابن الزبير يزعم انه لا يحرم
من الرضاعه المصه والمصتان فقال ابن عمر قضا الله ورسوله خير من قضا ابن الزبير
قليل الرضاع وكثيره سوا رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك
وعن ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحرم المصه والمصتان والاملاجه والاملاجتان
رواه ابو يعلى والطبراني وفيه محمد بن دينار الطاحي وثقه ابو زرعه وابو حاتم وابن حبان
وقد ضعفه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن المغيره بن شعبه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحرم العيفه قلنا وما العيفه قال المراه تلد فيحصر اللبن
في ثديها فترضع جارتها المره والمرتين رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال
الصحيح ٥ وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع المصه والمصتان
ولا يحرم منه الا ما فتق الامعا رواه البزار وفيه اسحق وهو ثقه ولكنه مدلس وبقيه رجاله
وعن حفصه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا عشر رضعات

او نضع عشره رواه الطبراني في الاوسط وفيه الواقدي وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رضاع بعد الفطام
ولا يتم بعد حلم ولا صمت يوم الى الليل ولا طلاق الا بعد نكاح قلت في ابي داود
بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه مطرف بن مازن وهو ضعيف ٥ وعن
ابي عطيه ان ابا موسى اتاه رجل فقال ان امراتي ورم ثديها فجعلت امصه ومجه
فدخل بطني فقال لا اراها الا قد حرمت عليك فاتى ابن مسعود فساله عن ذلك فقال لم تحرم عليك
انما يحرم من الرضاع ما انبت اللحم وشد العظم ولا رضاع بعد فطام فقيل لابي موسى
لا تسالوني عن شي ما اقام هذا بين اظهرنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وهو ثقه ولكنه اختلط ٥
وعن ابي قعيس انه اتى عايشه فاستاذن عليها فكرهت ان تاذن له فلما جا
النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله جاني ابو قعيس فابيت ان اذن له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخل عليك فانه عمك وكان ابو قعيس اخا ظير عايشه رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عباد بن منصور وهو ثقه وقد ضعف ٥
وعن عايشه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم ما يذهب عني مذمة الرضاع
قال غره عبدا وامه رواه البزار عن احمد بن بكار الباهلي ولم اعرفه وبقيه
رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عباده يعني ابن الصامت انه قال يا رسول الله ما يذهب
عني مذمة الرضاع قال وصيف غره عبدا وامه رواه الطبراني واسحق بن يحيى لم يسمع من
عباده وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسترضعوا الورها قال يونس بن حبيب الورها الحمقا رواه الطبراني في الصغير
والبزار الا انه قال لا تسترضعوا الحمقا فان اللبن يورث واسنادهما ضعيف ٥
وعن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن رضاع الحمقا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عباد بن عبد الصمد وهو ضعيف ٥

باب ما نهي عن الجمع بينهن من النسا

٥ عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها رواه احمد وابو يعلى
والبزار وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح المراه على عمتها
ولا على خالتها رواه احمد ورجال احمد ثقات ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استند الى بيت فوعظ الناس وذكرهم قال لا يصلي احد بعد العصر حتى الليل
ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تسافر المراه الا مع ذي محرم مسيره ثلاث

الحافظ ابن حجر
لم ينفرد به

الحافظ ابن حجر
~~[illegible]~~ هو ثقه
وتكرر تدينه البزار علمه هذا
الاسناد فقد اخطا فيه
عثمن بن عمير انما يرويه
هشام عن ابيه عن حجاج بن حجاج
عن ابيه ٥

ولا تنكح امراه على عمتها ولا على خالتها رواه احمد والطبراني في الاوسط وزاد
في روايه انه نهى عن لحوم الحمر الاهليه وعن الجلاله وركوبها واكل لحمها ورجال
الجميع ثقات الا ان اسناد الطبراني الاول فيه محمد بن ابي ليلى محمد وهو ضعيف الحفظ
وقد وثق ٥ وعن عبد الله بن مسعود رفعه احمد بن اسحق قال لا تنكح المراة على
عمتها ولا على خالتها ولا تسال المراه طلاق اختها لتكتفي ما في صحفتها رواه البزار
وقال لا نعلمه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد ورواه
الطبراني في الكبير واسنادهما منقطع بين المنهال بن خليفه وعمرو بن الحرث
ابن ابي ضرار ورجالهما ثقات ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان تنكح المراة على عمتها وعلى خالتها وعن لبستين عن الصما وعن ان يحتبي
الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شي رواه الطبراني في الاوسط والبزار
باختصار اللبستين ورجالهما رجال الصحيح ٥ وعن سمره قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراه على عمتها او على خالتها رواه البزار والطبراني
في الكبير والاوسط ورجال البزار ثقات ٥ وعن ابي سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتزوج المراه على عمتها او على خالتها
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطيه وهو ضعيف ٥ وقد وثق وفيه ضعف
اخر لا يذكر ٥ وعن عتاب بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح المراه
على عمتها ولا على خالتها رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيده الربذي وهو ضعيف
وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراه
وعمتها ولا بين المراه وخالتها رواه الطبراني وفيه راو ان لم يسميا ٥

باب نكاح المتعه

٥ عن ابي سعيد
الخدري قال كنا نتمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثوب رواه احمد
والبزار ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن سبره الجهني قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فاقمنا خمس عشره ثلاثين من بين
يوم وليله قال فاذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتعه قال فخرجت
انا وابن عم لي في اسفل مكه او قال في اعلا مكه فلقيتنا فتاه كانها من بني عامر
ابن صعصعه كانها البكره العنطنطه قال فانا قريب من الدمامه
وعلي برد جديد وعلى ابن عمي برد خلق قال فقلنا لها هل لك ان يستمتع منك
احدنا قالت وهل يصلح ذلك قلنا نعم قال فجعلت تنظر الى ابن عمي فقلت لها
ان بردي هذا جديد غض وبرد ابن عمي خلق مح قالت برد ابن عمك هذا لا باس به

الحافظ ابن حجر
بل اسناد الطبراني والبزار
فيه ابن المنهال وابن عمرو
خالد بن سلمه وهو ضعيف ٥

الحافظ ابن حجر
قلت لكن صحح ابن رفاد
ضعيف في الزهري ٥

قال فاستمتع منها فلم نخرج من مكة حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت هو في الصحيح على العكس من هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فنزلنا ثنية الوداع
فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم مصابيح وراى نسا يبكين فقال ما هذا فقيل نسا
يبكين تمتع منهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم او قال هدم المتعة النكاح
والطلاق والعدة والميراث رواه ابو يعلى وفيه مومل بن اسمعيل وثقه بن معين
وبن حبان وضعفه البخاري وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن جابر
بن عبد الله الانصاري قال خرجنا ومعنا النسا التي استمتعنا بهن حتى اتينا
ثنية الركاب فقلنا يا رسول الله هولا النسوة اللاتي استمتعنا بهن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هن حرام الى يوم القيامة فودعننا عند ذلك
فسميت بذلك ثنية الوداع وما كانت قبل ذلك الا ثنية الركاب رواه الطبراني
في الاوسط وفيه صدقة بن عبد الله وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه احمد وجماعة
وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ثعلبة بن الحكم ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن المتعة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
خلا شريك وهو ثقة ٥ وعن سالم بن عبد الله قال اتى عبد الله بن عمر
فقيل له ان بن عباس يامر بنكاح المتعة فقال بن عمر سبحان الله ما اظن بن عباس
يفعل هذا قالوا بلى انه يامر به قال وهل كان بن عباس الا غلاما صغيرا
اذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بن عمر نهانا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما كنا مسافحين رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا المعافى بن سلمان وهو ثقة
وعن بن عمر انه سيل عن المتعة فقال حرام فقيل ان بن عباس لا يرى بها باسا
فقال والله لقد علم بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر
وما كنا مسافحين رواه الطبراني وفيه منصور بن دينار وهو ضعيف ٥
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انما كانت لمن لم يجد فلما نزل النكاح والطلاق
والعدة والميراث نهى عنها قلت في الصحيح طرف من اوله رواه الطبراني
في الاوسط وفيه بن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات ٥ وعن محمد
بن الحنفية قال تكلم علي وبن عباس في متعة النسا فقال له علي انك امرو تايه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النسا في حجة الوداع قلت له
في الصحيح النهي عنها يوم خيبر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس اتدري ما صنعت وبما افتيت سارت

بفتياك

بفتياك الركبان وقالت فيه الشعرا قال وما قالوا قلت قالوا :.
قد قلت للشيخ لما طال مجلسه ، يا صاح هل لك في فتيا بن عباس
هل لك في رخصة الاطراف انسة . تكون مثواك حتى يصدر الناس
فقال انا لله وانا اليه راجعون والله ما بهذا افتيت ولا هذا اردت ولا احللت
منها الا ما احل الله من الميتة والدم ولحم الخنزير رواه الطبراني وفيه الحجاج بن ارطاه
وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن زيد بن خالد الجهني
قال كنت انا وصاحب لي نماكس امراة في الاجل ونماكسنا فاتانا ات فاخبرنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرم نكاح المتعة وحرم اكل كل ذي ناب من السباع ولحوم الحمر
الانسية رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف ٥
وعن الحرث بن غزية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يقول
متعة النسا حرام ثلاث مرات رواه الطبراني وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروة
وعن سهل بن سعد الساعدي قال انما رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتعة
لحاجة كانت بالناس شديدة ثم نهى عنها بعد رواه الطبراني وفيه يحيى بن عثمان
ابن صالح وبن لهيعة وكلاهما حديثه حسن وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
وعن كعب بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النسا رواه
الطبراني وفيه يحيى بن ابي انيسة وهو متروك ٥

باب نكاح الشغار ٥

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا شغار في الاسلام رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا بن اسحق وقد صرح بالتحديث
وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الشغار
بين النسا رواه البزار والطبراني واسنادهما ضعيف ٥ وعن وايل بن حجر
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار رواه البزار وفيه سعيد بن عبد الجبار
بن وايل ضعفه النساى ٥ وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا شغار قالوا وما الشغار قال نكاح المراة بالمراة لا صداق بينهما رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف والسند منقطع ايضا
وعن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من انتهب
وقال لا شغار في الاسلام والشغار ان ينكح المراتان احداهما بالاخرى بغير صداق
رواه الطبراني وفيه ابو الصباح عبد الغفور وهو متروك ٥

باب نكاح التحليل ٥

عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له
رواه احمد والبزار وفيه عثمان بن محمد الاخنسي وثقه بن معين وبن حبان

وقال بن المديني له عن ابي هريره احاديث مناكير ٥ وعن بن عباس قال بنحوه وزاد ثم جاته بعد
واخبرته ان قد مسها فمنعها ان يرجع الي زوجها الاول وقال اللهم ان كان انما به ان يحلها
لرفاعه فلا يتم له نكاحا مرة اخرى ثم اتت ابا بكر وعمر في خلافتهما فمنعاها كلاهما
رواه احمد هكذا وقوله بنحوه ولم يذكر قبله ما يناسبه ولا ادري على اي شي عطفه
والله اعلم ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن نافع مولى بن عمر ان رجلا سال بن عمر فقال
ان خالي فارق امراته فدخله من ذلك هم وامر وشق عليه فاردت ان نزوجها ولم يامرني
بذلك ولم يعلم به فقال بن عمر لا الا نكاح غبطة واني وافقتك امسكت وان كرهت فارقت
والا انا نعده سفاحا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم سفاحا رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ باب نكاح المحرم

عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم واحتجم وهو محرم رواه البزار
ورواها الطبراني في الاوسط قال النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونه وهو محرم
ورجال البزار رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريره قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ميمونه وهو محرم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن المغيره
وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونه
وهما حرامان قلت هو في الصحيح خلا احرام ميمونه رواه الطبراني في ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونه
وهو حلال رواه الطبراني وفيه عثمن بن مخلد الواسطي ذكره بن ابي حاتم ولم يخرجه
وبقيه رجاله ثقات ٥ وفي بعضهم كلام لا يضره ٥ وعن بن عباس في قوله ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فهو لا حرج عليكم في الشرا والبيع قبل الاحرام وبعده
فاما الاحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يزوج او يتزوج او يخطب لاحد
حتى يفرغ من احرامه رواه الطبراني وعلي بن ابي طلحه لم يسمع من بن عباس بينهما
مجاهد وبقيه رجاله ثقات ٥ وفي بعضهم كلام ٥ وعن عكرمه بن خالد قال سالت
ابن عمر عن امراه اراد ان يتزوجها رجل وهو خارج من مكه فاراد ان يعتمر او يحج
فقال لا تزوجها وانت محرم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه رواه احمد
وفيه ايوب بن عتبه وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينكح المحرم ولا يخطب ولا يخطب عليه رواه الطبراني في الاوسط عن احمد بن القسم
فان كان احمد بن القسم بن عطيه فهو ثقه وان كان غيره فلم اعرفه وبقيه رجاله
لم يتكلم فيهم احد ٥ وعن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ولا يخطب عليه قلت هو في الصحيح وغيره خلا قوله

والحط

ولا يخطب عليه رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى باختصار موقوفا على ابان بن عثمان
الا انه قال ولا يخطب على نفسه ولا على من سواه ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وفي اسناد
الطبراني من لم اعرفهم ٥ وعن ميمون بن مهران قال اتيت صفيه بنت شيبه امراه كبيره
فقلت لها اتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونه وهو محرم قالت لا ولقد تزوجها
وهما حلالان رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال الكبير رجال الصحيح ٥

باب فيمن يزني بالمراه ثم يتزوجها او يتزوج ابنتها او امها

عن عايشه قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يتبع المراه حراما اينكح امها
او يتبع الام حراما اينكح ابنتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم الحرام الحلال
انما يحرم ما كان بنكاح حلال رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهري
وهو متروك ٥ وعن بن مسعود وعايشه قالا لا يرى بها باس ما اجتمعا رواه الطبراني
والشعبي لم يسمع من بن مسعود ورجاله رجال الصحيح وقد سمع من عايشه وقد رواه ٥
باسناد صحيح الى بن مسعود ايضا وعن بن سيرين قال سيل بن مسعود عن الرجل يزني بالمراه
ثم ينكحها قال هما زانيان ما اجتمعا فقيل لابن مسعود ارايت ان تابا واصلحا فقال
وهو الذي يقبل التوبه عن عباده ويعفو عن السييات ويعلم ما تفعلون فلم يزل بن مسعود
يرددها حتى ظننا انه لا يرى به باسا رواه الطبراني وبن سيرين لم يسمع من بن مسعود
ورجاله ثقات رجال الصحيح وقد رواه باسناد متصل وفيه ابو جناب وهو ضعيف
لتدليسه وقد عنعنه ٥ باب فيما يحرم من النسا وغير ذلك

عن ابي صالح قال قال علي رضي الله عنه سلوني فانكم لن تسالوا مثلي ولن تسالوا مثلي
فقال بن الكوا اخبرنا عن الاختين المملوكتين وعن بنت الاخ من الرضاعة فقال سل عما يعنيك
فانك ذاهب في التيه فقال انما اسال عما لا اعلم فاما ما اعلم فانا لا اسال عنه قال اما الاختين
المملوكتين فاحلتهما ايه وحرمتهما ايه ولا امر به ولا انهى عنه ولا افعله انا ولا اهل بيتي
فذكره رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن قتادة قال راجع رجل بن مسعود
في جمع بين الاختين قد احل الله لي ما ملكت يميني فقال جملك مما ملكت يمينك ورجاله
رجال الصحيح ولكن قتاده لم يدرك بن مسعود ٥ وعن قتاده ان بن مسعود قال
حرم الله عز وجل من النسا اثنتي عشره امراه وانا اكره اثنتي عشره امراه الامه
وامها والاختين تجمع بينهما والامة اذا وطيها ابوك والامة اذا وطيها ابنك والامه
اذا زنت والامة في عده غيرك والامة لها زوج وامتك مشركه وعمتك وخالتك
من الرضاعة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان قتاده لم يدرك بن مسعود وقد
تقدم في العتق فيما يكره من جنس الرقيق النهي عن المجوسيات باب فيما احل من نكاح النسا

ورواه البزار

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الله من النسا ثلاثا نكاح بمواريثه
ونكاح بغير موارثه وملك اليمين رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسين بن زيد وقد وثق وفيه كلام

باب فيمن تزوج امراه ففارقها ثم تزوج امها عن ابي عمرو الشيباني
ان رجلا سال ابن مسعود عن رجل طلق امراته قبل ان يدخل بها ايتزوج ابنتها قال نعم فتزوجها
فولدت له فقدم على عمر فساله فقال فرق بينهما فقال انها ولدت له قال وان ولدت له عشره
فرق بينهما وفي رواية كان عبد الله رخص في الصرف وفي الرجل يتزوج امراه فماتت
قبل ان يدخل بها فيتزوج بامها فذكروه رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح

باب في المراه تدخل الجنه ولها ازواج عن عطيه بن قيس
الكلاعي قال خطب معاويه بن ابي سفين ام الدردا بعد وفاة ابي الدردا فقالت ام الدردا
سمعت ابا الدردا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امراه توفي عنها زوجها
فتزوجت بعده فهي لاخر ازواجها وما كنت لاختار على ابي الدردا فكتب اليها معاويه
فعليك بالصوم فانه محسمه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو بكر بن ابي مريم
وقد اختلط

باب في نسا قريش عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب امراه من قومه يقال لها سوده وكانت مصبيه لها خمسه
صبيه او سته من بعل مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعك مني قالت والله يا رسول الله
ما يمنعني منك ان لا تكون احب البريه الي ولكن اكرمك ان يضغوا هولا الصبيه عند راسك بكره
وعشيه قال فهل منعك مني شي غير ذلك قالت لا والله قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحمك الله ان خير نسا ركبن اعجاز الابل صالح نسا قريش احناه على ولد في صغره
وارعاه على بعل بذات يده رواه احمد وابو يعلا والطبراني وفيه شهر بن حوشب
وهو ثقه وفيه كلام وبقيه رجاله ثقات وعن ابي هريره قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول خير نسا ركبن الابل نسا قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده ثم قال ابو هريره وقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابنة عمران
لم تركب الابل قلت هو في الصحيح خلا قوله وقد علم الى اخره فانه موقوف في الصحيح
وهو هنا مرفوع رواه احمد وابو يعلا ورجال احمد رجال الصحيح وعن طلحه بن عبيد الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ببطن مكه خير نسا ركبن الابل نسا قريش
احناه على طفل وارعاه على زوج رواه البزار وفيه ابو بكر بن ابي سبره وهو متروك
وعن ام هاني بنت ابي طالب قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما بي عنك رغبه
يا رسول الله ولكن لا احب ان اتزوج وبني صغار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حب الى احطار رحم
طلت بلا كذاب ن

خير نسا ركبن الابل نسا قريش احناه على طفل في صغره وارعاه على بعل في ذات يده
قلت لها عند الترمذي غير هذا رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات
وعن زيد بن ابي العتاب قال قام معاويه على المنبر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خير نسا ركبن الابل نسا قريش ارعاه على زوج في ذات يده واحناه على ولد في صغره
رواه الطبراني في اثنا حديث ورجاله ثقات وفي المناقب احاديث نحو هذا

باب في الشريفات عن اسلم مولى عمر قال دعا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فساره ثم قام علي فجا
الصفه فوجد العباس وعقيلا والحسين فشاورهم في تزويج عمر ام كلثوم فغضب
عقيل وقال يا علي ما تزيدك الايام والشهور والسنون الا العمى في امرك والله لين فعلت
ليكونن وليكونن لاشيا عددها ومضى يجر ثوبه فقال علي للعباس والله ما ذلك
منه نصيحه ولكن دره عمر احرجته الى ما ترى اما والله ما ذاك رغبه فيك يا عقيل
ولكن اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامه الا سببي ونسبي فضحك عمر رضي الله عنه
وقال ويح عقيل سفيه احمق رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وللطبراني في الاوسط
ان عمر خطب الى علي ام كلثوم فقال انها الصغيره عن ذلك قلت فذكر الحديث
فقال علي للحسن والحسين زوجا عمكما فقالا هي امراه من النسا تختار لنفسها فقام
علي وهو مغضب فامسك الحسن ثوبه وقال لا صبر على هجرانك يا ابتاه ورواه البزار
وفي المناقب احاديث نحو هذا

باب في المراه الصالحه وغيرها
عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعاده ابن ادم
ثلاثه ومن شقوه ابن ادم ثلاثه من سعاده ابن ادم المراه الصالحه والمسكن الصالح
والمركب الصالح ومن شقوه ابن ادم المراه السو والمسكن السو والمركب السو رواه احمد
والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث قاصمات الظهر زوج سو يامنها صاحبها وتخونه
وامام يسخط الله ويرضي الناس وان مثل عمل المراه المومنه كمثل عمل سبعين صديقا
وان عمل المراه الفاجره كفجور الف فاجر رواه البزار وقال ذهب عني واحده
وقد مر ثنتين وجار سو ان راى خيرا دفنه وان راى شرا اذاعه وفيه سعيد
ابن سنان وهو متروك وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من رزقه الله امراه صالحه فقد اعانه على شطر دينه فليتق الله في الشطر
الثاني رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن عن انس وعنه زهير بن محمد

ولم اعرفه الا ان يكون عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فيكون اسناده منقطع وان كان غيره
فلم اعرفه والله اعلم ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما افاد عبد بعد الاسلام خيرا له من زوجة مومنة اذا نظر اليها سرته واذا غاب عنها
حفظته في نفسها وماله رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وقد وثق وبقية رجاله ثقات ٥ وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد
حسرات بني ادم في الدنيا ثلاث رجل كانت له ارض نقية وله ساسه يسقي عليها ارضه
فلما اشتد واخرجت ثمرها ماتت ساسه فيجد حسرة على ساسه التي قد علم
انه لا يجد مثلها ويجد حسرة على ثمرة ارضه التي يفسدها ان يحتال لحمله ورجل
له فرس جواد فلقي جمعا من الكفار فلما دنا بعضهم من بعض انهزم اعداء الله فسبق
الرجل على فرسه فلما كاد ان يلحق انكسرت يد فرسه فنزل عنه يجد حسرة على فرسه
ان لا يجد مثله ويجد حسرة على ما فاته من الظفر الذي كان اشرف عليه ورجل
كانت عنده امراة قد رضي هيئتها ودينها فنفست غلاما فماتت نفاسها فيجد حسرة
على امراته نظرا انه لن يصادف مثلها ويجد حسرة على ولده عسى ان يضيعه قبل ان يجد
من يرضعه قال فهذه اكثر هولاء الحسرات رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط
واسناده حسن ليس فيه غير سعيد بن بشير وقد وثقه جماعة ٥ وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة قلبا شاكرا
ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها ولا ماله
رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال الاوسط رجال الصحيح وعن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل يا معاذ قلبا شاكرا
ولسانا ذاكرا وزوجة صالحة تعينك على امر دنياك ودينك خير ما اكتسب الناس
رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن عبد الله بن سلام
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير النسا تسرك اذا ابصرت وتطيعك اذا امرت
وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك رواه الطبراني وفيه رزيك بن ابي رزيك ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المراة الصالحة في النسا كمثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب
الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضا رواه الطبراني وفيه مطرح بن يزيد وهو
مجمع على ضعفه ٥ وعن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال كنا مع عمرو بن العاصي
في حج او عمرة فلما كنا بمر الظهران اذا امراة في هودجها واضعة يدها على هودجها
فلما نزل دخل الشعب ودخلنا معه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا

حـ الحافظ ابن حجر
رواه البزار من وجهين في
احدهما يوسف السمتي وهو
ضعيف جدا والاسناد الاخر
احسن وهو الذي اورده المصنف

المكان

المكان فاذا نحن بغربان كثير واذا بغراب اعصم احمر المنقار والرجلين فقال لا يدخل الجنة
من النسا الا قدر هذا الغراب في هذه الغربان قال ابو عمر الاعصم الاحمر رواه الطبراني
واللفظ له واحمد ورجال احمد ثقات ٥ وعن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المراة المومنة كمثل الغراب الابلق في غربان سود لا ثانية لها ولا شبه لها
ومثل المراة السو كمثل بيت مزروف ظهره خرب جوفه كظلمة لا نور لها ولا غنيمة
والله اني لاخشى ان لا تقوم امراة عن فراش زوجها مجانبة له الا هي عاصية لله ولرسوله
رواه الطبراني واسحق بن يحيى لم يدرك عبادة وبقية رجاله ثقات ٥ وعن
عبد الرحمن بن ابزى قال قال داود النبي صلى الله عليه وسلم كن لليتيم كالاب الرحيم
واعلم انك كما تزرع تحصد ومثل المراة الصالحة لبعلها كالملك المتوج بالمخوص
بالذهب كلما راها قرت بها عيناه ومثل المراة السو لبعلها كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير
قلت فذكر الحديث وهو في المواعظ بتمامه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب في نسا اهل الكتاب

٥ عن ابن عباس قال نزلت
هذه الاية ولا تنكحوا المشركات حتى يومن فحجز الناس عنهن حتى نزلت الاية التي بعدها
اليوم احل لكم الطيبات والمحصنات من المومنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم فنكح الناس نسا اهل الكتاب رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥

باب الكفاه

٥ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العرب بعضها اكفا لبعض والموالي بعضهم اكفا لبعض رواه البزار وفيه سليمان بن
ابي الجون فلم اجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنكحوا النسا الا من الاكفا ولا يزوجهن الا الاوليا ولا مهر دون عشرة
رواه ابو يعلى وفيه مبشر ابن عبيد وهو متروك ٥ وعن سلمان الفارسي قال نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ننكح نسا العرب رواه الطبراني في الاوسط وله في الكبير نفضلكم بفضل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العرب لا ننكح نساكم ورجال الكبير ثقات وفي اسناد الاوسط
السري بن اسمعيل وهو متروك ٥ وعن ثابت البناني ان ابا الدردا ذهب مع سلمان الفارسي
يخطب امراة من بني ليث فدخل فذكر فضل سلمان وسابقته واسلامه وذكر انه يخطب اليهم
فتاتهم فلانة فقالوا اما سلمان فلا نزوجه ولكنا نزوجك فتزوجها ثم خرج فقال انه قد كان
شي واني استحي ان اذكره لك قال وما ذاك فاخبره ابو الدردا الخبر فقال سلمان انا احق ان استحي منك
ان اخطبها وقد كان الله قد قضاها لك رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان ثابتا لم يسمع من سلمان
ولا من ابي الدردا ٥ وعن عروة ان علي بن ابي طالب قال يا بني لا تخرجن بناتكم الا الى الاكفا
قالوا ومن الاكفا قال ولد الزبير بن العوام رواه الطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو

باب فيمن تزوج مرغوبا فيه ٥ عن انس بن مالك ان رجلا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له جليبيب في وجهه دمامة فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
التزويج فقال اذا تجدني كاسدا فقال غير انك عند الله لست بكاسد رواه ابو يعلى
ورجاله ثقات ٥ وله طرق في المناقب رواه احمد وغيره ٥ وعن معاذ بن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه خيره الله من الحور العين
يوم القيامة ومن انكح عبدا وضع الله على راسه تاج الملك يوم القيامة ومن انكح عبدا
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه بقية وهو مدلس ٥ **باب
ما جاء في الخطبة** ٥ عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب الرجل
على خطبة اخيه ولا يبيع على بيع اخيه رواه البزار والطبراني وفيه عمران القطان وثقه
احمد وابن حبان وفيه ضعف ٥ **باب الارسال في الخطبة
والنظر** ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ام سليم تنظر الى جارية
فقال شمي عوارضها وانظري الى عرقوبيها رواه احمد والبزار ورجال احمد ثقات
قلت وياتي ارسال النبي صلى الله عليه وسلم خولة في تزويج عائشة وغيرها في المناقب
ان شاء الله تعالى ٥ **باب النظر الى من يريد تزويجها**
عن ابي حميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم امراة فلا جناح عليه
ان ينظر اليها اذا كان انما ينظر اليها لخطبة وان كانت لا تعلم رواه احمد
الا ان زهيرا شك فقال عن ابي حميد او ابي حميدة والبزار من غير شك والطبراني
في الاوسط والكبير ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن ام الفضل بنت الحارث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى ام حبيبة بنت العباس وهي فوق الفطيم
فقال لئن بلغت بنية العباس هذه وانا حي لاتزوجنها رواه احمد والطبراني
وزاد فقبض قبل ان تبلغ فتزوجها الاسود بن عبد الله سمتها باسم امها ام الفضل
وابو يعلى وفي اسنادهما الحسين بن عبد الله بن عباس وهو متروك وقد وثقه
ابن معين في رواية ٥ وعن سعد بن ابي وقاص انه خطب امراة بمكة وهو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ليت عندك من يراها ومن يخبرني عنها فقال رجل يدعى هيت انا
انعتها لك اذا اقبلت قلت تمشي على ست واذا ادبرت قلت تمشي يعرف امر النساء وكان
يدخل على سودة فنهاه ان يدخل عليها فلما قدم المدينة نفاه وكان كذلك حتى امر عمر
فجهد فكان يرخص له عبد الكريم ابو ان يدخل المدينة يوم الجمعة فيتصدق عليه
رواه ابو يعلى والبزار وفيه عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف ٥ وعن علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا علي ان لك في الجنة كنزا وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة

النظرة

النظر فان لك الاولى رواه البزار والطبراني في الاوسط وزاد وليست لك الاخرة ورجال
الطبراني ثقات ٥ **باب عرض الرجل وليته على اهل الخير**
عن ابن عمر رحمه الله قال لما تايمت حفصة رحمها الله من خنيس بن حذافة لقي عمر
عثمان رضي الله عنهما فعرضها عليه فقال عثمان رحمه الله ما لي في النساء حاجة وسانظر
فلقي ابا بكر فعرضها عليه فسكت فوجد عمر رحمه الله في نفسه على ابي بكر رحمه الله
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خطبها فلقي ابا بكر رضي الله عنه عمر رحمه الله فقال
اني كنت عرضتها على عثمان فردني واني عرضتها عليك فسكت عني فلانا عليك كنت اشد غضبا مني
على عثمان وقد ردني فقال ابو بكر رحمه الله انه كان سر فكرهت ان افشي السر
قلت هو في الصحيح من حديث عمر نفسه وهو هنا من حديث ابن عمر رواه احمد
وفيه سعيد بن بشير وهو ثقة وفي حديثه عن الزهري ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح
ورواه ابو يعلى بنحوه وزاد قال عمر فشكوت عثمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوج حفصة خير من عثمان وتزوج عثمان خير من حفصة فزوجه النبي
ابنته وفي اسناده الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف ٥ وعن الفضل بن عباس قال كنت
ردف النبي صلى الله عليه وسلم واعرابي معه ابنة له حسناء فجعل الاعرابي يعرضها لرسول الله
صلى الله عليه وسلم رجاء ان يتزوجها قال فجعلت التفت اليها وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياخذ براسي فيلويه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٥ **باب الاستيمار**
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يزوج شيئا من بناته
جلس الى خدرها فقال ان فلانا يذكر فلانة يسميها ويسمي الرجل الذي يذكرها فان هي
سكتت زوجها وان هي كرهت نقرت الستر فاذا نقرته لم يزوجها رواه احمد وابو يعلى
وفيه ايوب بن عتبة وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا اراد ان يزوج شيئا من بناته جلس عند خدرها ثم يقول ان فلانا يخطب فلانة
فان سكتت فذلك اذنها او قال سكوتها اذنها رواه البزار ورجاله ثقات ٥ وعن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب بعض بناته جلس الى الخدر
فقال ان فلانا يخطب فلانة فان هي سكتت كان سكوتها رضاها وان هي كرهت
طعنت في الحجاب فكان ذلك منها كراهية رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز
ابن الحصين وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خطب اليه بعض بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فلانة فان طعنت
في الخدر لم يزوجها وان لم تطعن في الخدر زوجها رواه الطبراني وفيه يحيى
ابن عبد الحميد الحماني وقد وثق وفيه ضعف ٥ وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يزوج امراة من نسائه ياتيها من وراء الحجاب فيقول لها يا بنية

ان فلانا خطبك فان كرهتيه فقولي لا فانه لا يستحيي احد ان يقول لا وان احببت فان سكوتك
اقرار رواه الطبراني وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك وقد وثقه ابن معين
في رواية ٥ وعن معاوية بن حديج قال ارسلني معاوية ابن ابي سفيان الى الحسن بن علي
اخطب على يزيد بنتا له او اختا له فاتيته فذكرت له يزيد فقال انا قوم لا نزوج
نساءنا حتى نستامرهن فاتيتها فذكرت لها يزيد فقالت والله لا يكون ذلك حتى يسير
فينا صاحبك كما سار فرعون في بني اسرائيل يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم فرجعت الى الحسن
فقلت ارسلتني الى فلقة من الفلق تسمي امير المومنين فرعون قال يا معاوية اياك وبغضنا
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغضنا ولا يحسدنا احد الا ذيد يوم القيامة
عن الحوض بسياط من نار رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عمر الواقفي وهو كذاب
وعن ابرهيم بن صالح واسمه الذي يعرف به نعيم بن النحام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سماه صالحا ان عبد الله بن عمر قال لعمر ابن الخطاب اخطب علي ابنة صالح قال ان له
يتامى ولم يكن ليوثرنا عليهم فانطلق زيد الى صالح فقال ان عبد الله ابن عمر ارسلني اليك
يخطب ابنتك فقال لي يتامى ولم اكن لاترب لحمي وارفع لحمكم اشهدكم اني قد انكحتها فلانا
وكان هوا امها الى عبد الله بن عمر فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله
ابنتي خطبها عبد الله بن عمر فانكحها ابوها يتيما في حجره ولم يوامرها فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى صالح فقال انكحت ابنتك ولم توامرها قال نعم قال اشيروا النساء
في انفسهن وهي بكر فقال صالح انما فعلت هذا لما يصدقها ابن عمر فان له في مالي مثل ما
ما اعطاها رواه احمد وهو مرسل ورجاله ثقات ٥ وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اراد الرجل ان يزوج ابنته فليستاذنها رواه ابو يعلى والطبراني ورجال
ابي يعلى رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن
واذنها الصموت والثيب تعرب عن امرها ما لم تدع الى سخطة فان دعت الى سخطة
وكان اولياها يدعون الى رضا رفع ذلك الى السلطان قلت هو في الصحيح باختصار
رواه الطبراني في الاوسط وقال اسحق بن راهويه قلت لعيسى بن يونس عن اهل الحجاز سمع
احد الحديث من حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال هكذا اخبرنا الاوزاعي ورجاله
رجال الصحيح خلا يزيد بن مرة وهو ثقة ٥ وعن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر النساء بايدي اباهن واذنهن سكوتهن رواه الطبراني
وفيه محمد بن سالم الهمداني وهو متروك ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رد نكاح بكر وثيب انكحهما ابوهما وهما كارهتان رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابرهيم
ابن جوتي ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن العرس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امروا النسا تعرب الثيب عن نفسها واذن البكر صمتها رواه الطبراني

وقال زاد سفين في الاسناد العرس وروه الليث بن سعد عن ابن ابي حسين مرسلا ورواه عدي
ابن عدي قلت ورجاله ثقات ٥ وعن ام سلمة ان جارية زوجها ابوها واراد ان يزوج
رجلا اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فنزعها من الذي زوجها ابوها
وزوجها النبي صلى الله عليه وسلم من الذي ارادت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الرحمن ومجمع ابني زيد بن جارية قالا انكح خذام ابنته وهي كارهة
رجلا وهي ثيب فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فرد نكاحها رواه
الطبراني ورجاله ثقات ٥ باب استيمار اليتيمة ٥ عن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستامر اليتيمة في نفسها فان سكتت
فقد اذنت وان ابت لم تكره رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني ورجال احمد
رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن عمر رحمه الله قال توفي عثمن بن مظعون وترك ابنة له
من خويلة بنت حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص قال واوصى الى اخيه قدامة بن مظعون
قال عبد الله وهما خالاي قال فخطبت الى قدامة بن مظعون ابنة عثمان بن مظعون
فزوجنيها ودخل المغيرة بن شعبة يعني الى امها فارغبها بالمال فحطت اليه وحطت
الجارية الى هوا امها فابتا حتى ارتفع امرهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قدامة بن مظعون يا رسول الله ابنة اخي واوصى بها الي فزوجتها ابن عمتها عبد الله بن عمر
فلم اقصر بها في الصلاح ولا في الكفاءة ولكنها امراة وانما حطت الى هوا امها قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي يتيمة ولا تنكح الا باذنها قال فانتزعت والله مني بعد
ان ملكتها فزوجوها المغيرة بن شعبة قلت رواه ابن ماجه طرفا منه رواه احمد
ورجاله ثقات ٥ باب الصداق ٥ عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكحوا الايامى على ما تراضا به الاهلون ولو قبضة من
من اراك رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف وعن
سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارفصوهن ولو بسوط يعني في التزويج رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا امراة كانت من حديد فضة فضة رواه الطبراني وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري
وهو ضعيف ٥ وعن حسين بن عبد الله بن ضميرة ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انكحني فلانة قال ما معك تصدقها اياه او تعطيها قال ما معي شي قال لمن
هذا الخاتم قال لي قال فاعطها اياه وانكحه وانكح احدا على سورة البقرة لم يكن عنده شي
رواه الطبراني وحسين متروك ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيرهن ايسرهن صداقا رواه الطبراني باسنادين في احدهما جابر الجعفي وهو ضعيف

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف النساء صداقا اعظمهن بركة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحرث بن شبل وهو ضعيف ٥ وعن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من يمن المراة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير
رحمها رواه احمد ورواه الطبراني في الصغير والاوسط وقال فيهما عن عروة قال وانا اقول
انا من اول شومها ان يكثر صداقها وفي اسناده اسامة بن زيد بن اسلم وهو ضعيف
وقد وثق وبقية رجال احمد ثقات ٥ وعن يحيى بن عبد الرحمن بن ابي لبيبة عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استحل بدرهم في النكاح فقد استحل
رواه ابو يعلى وفيه يحيى بن عبد الرحمن بن ابي لبيبة وهو ضعيف وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم الغنم بين اصحابه من الصدقة فبقي الشاة بين الرجلين
فيقول احدهما دعها لي نصيبك اتزوج به رواه ابو يعلى وفيه حرب بن ميمون العبدي
وهو ضعيف ووثقه ابو حاتم وبقية رجاله ثقات ٥ وعن انس ان عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على وزن نواة من ذهب
كان قيمتها ثلاثة دراهم وثلث قلت هو في الصحيح خلا قيمتها رواه البزار
وفيه الحجاج ابن ارطاة وهو مدلس ٥ وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فهل نظرت اليها فان في اعين الانصار شيئا
قال نعم قال على كم قال على اربع اواق فقال النبي صلى الله عليه وسلم على اربع اواق
كانما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل قلت في الصحيح طرف من اوله رواه
رواه البزار عن احمد بن ابان ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي حدرد
الاسلمي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستعينه في مهر امراة فقال كم امهرتها قال مائتي درهم
قال لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط
ورجال احمد رجال الصحيح وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام سلمة على متاع
قيمته عشرة دراهم رواه ابو يعلى والبزار والطبراني وفيه الحكم بن عطية وهو ضعيف
وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام سلمة على متاع بيت
قيمته عشرة دراهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الازهر وهو متروك ٥
وعن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على متاع يساوي اربعين درهما
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وقد وثق وعن
سهل بن سعد قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة من سعد بن عبادة صحفة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب النساء ويقول لك كذا وكذا وجفنة سعد
تدور معي كلما درت رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد

وهو

وهو ضعيف ٥ وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النجاشي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ام حبيبة واصدق من ماله مائتي دينار رواه الطبراني في الاوسط باسنادين
في احدهما اسمعيل بن علي الانصاري عن داود بن الجراح وداود فيه ضعف
وقد وثقه جماعة واسمعيل لم اعرفه وبقية رجال هذا ثقات وفي الاسناد الاخر ضعيف
وعن صفية قالت اعتقني رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل عتقي صداقي رواه
الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات وقال في الاوسط لا يروى عن صفية
الا بهذا الاسناد ٥ وعن الشعبي قال كانت جويرية ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعتقها وجعل عتقها صداقها واعتق كل اسير من بني المصطلق رواه الطبراني مرسلا
رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن علي عليه السلام قال اردت ان اخطب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فقلت ما لي من شيء ثم ذكرت صلته وعائدته
فخطبتها اليه فقال هل عندك من شيء قلت لا قال فاين درعك الحطمية التي اعطيتك
يوم كذا وكذا قال هي عندي قال فاعطنيها اياه رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن علي قال زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة
على درع من حديد حطمية وكان سلخها او قال بعث بها اليها كلها بعثت
بها اليها والله ما ثمنها كذا وكذا واربعمائة درهم رواه ابو يعلى ومجاهد لم يسمع
من علي ورجاله ثقات ٥ وعن علي قال لما تزوجت فاطمة قلت يا رسول الله ابيع
فرسي او درعي قال بع درعك فبعتها باثنتي عشرة وقية وكان ذلك مهر فاطمة
رواه ابو يعلى من طريق العباس بن جعفر بن زيد بن طلق عن ابيه عن جده
ولم اعرفهم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
حين زوج عليا فاطمة قال يا علي لا تدخل على اهلك حتى تقدم لهم شيئا فقال ما لي
يا رسول الله قال اعطها درعك الحطمية قال ابن ابي داود فقومت الدرع اربعمائة
وثمانين درهما رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار وفيه سعيد بن زنبور
ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس ان عليا تزوج فاطمة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدن من حديد رواه البزار والطبراني ورجال
الطبراني رجال الصحيح ٥ وعن زيد بن ثابت ان عليا دخل بفاطمة قبل ان يعطيها شيئا
رواه الطبراني وفيه الحجاج ابن ارطاة وهو مدلس وبقية رجاله رجال ثقات ٥
وعن المغيرة بن سبيل قال خطب عمرو بن حريث الى عدي بن حاتم فقال
لا ازوجك الا على حكمي قال ان لك حكمك قال لست باخير من بنات رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزوجه على الفريضة رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة

والثوري وضعفه غيرهما وبقية رجاله ثقات ٥ وعن مسروق قال ركب عمر
ابن الخطاب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ايها الناس ما اكثاركم في صدق النسا
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وانما الصدقات فيما بينهم اربعماية
درهم فما دون ذلك فلو كان الاكثار في ذلك تقوى عند الله عز وجل او مكرمة لم تسبقوهم اليها
فلا اعرفن ما زاد رجل على اربعماية درهم قال ثم نزل فاعترضته امراة من قريش
فقالت يا امير المومنين نهيت الناس ان يزيدوا النسا في صدقاتهم على اربعماية درهم
قال نعم قالت اما سمعت ما انزل الله عز وجل في القران قال فاي ذلك قالت اما سمعت
الله عز وجل يقول واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيا اتاخذونه بهتانا
واثما مبينا فقال اللهم غفرا كل الناس افقه من عمر قال ثم رجع فركب المنبر فقال
ايها الناس اني كنت نهيتكم ان تزيدوا النسا في صدقاتهم على اربعماية درهم فمن شا
ان يعطي من ماله ما احب قال ابو يعلى واظنه قال فمن طابت نفسه فليفعل
رواه ابو يعلى في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وفيه ضعف وقد وثق ٥ وعن
ابن سيرين قال تزوج الحسن بن علي امراة فارسل اليها بماية جارية مع كل جارية الف درهم
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عايشة ومكحول قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما استحل به فرج المراة من مهر او عدة فهو لها وما اكرم به ابوها او اخوها
او وليها بعد عقد النكاح فهو له واحق ما اكرم به الرجل ابنته او اخته رواه احمد
واسناده منقطع وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس ٥ **باب
فيمن نوى ان لا يودي صداق امراته** ٥ عن صهيب بن سنان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اصدق امراة صداقا والله يعلم انه لا يريد
اداه اليها فغرها بالله واستحل فرجها بالباطل لقي الله يوم يلقاه وهو زان
رواه احمد والطبراني وفي اسناد احمد رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات ٥
وفي اسناد الطبراني من لم اعرفهم وعن ابي هريرة انه قال عندي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثان احدهما انه قال من احب ان لا نصار احبه الله والاخر
من تزوج امراة على صداق وهو لا يريد ان يعطيها اياه فهو زان رواه البزار عن محمد
ابن الحصين الجزري ولم اعرفه وبقية مشايخه ثقات ٥ وعن ميمون الكردي
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل تزوج امراة على ما قل
من المهر او كثر ليس في نفسه ان يودي اليها حقها خدعها فمات ولم يود اليها
حقها لقي الله يوم القيامة وهو زان رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات
وقد تقدمت احاديث من هذا في البيوع في الدين ٥ **باب نكاح السر** ٥

عن

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح السر رواه الطبراني في الاوسط
عن محمد بن عبد الصمد بن ابي الجراح ولم يتكلم فيه احد وبقية رجاله ثقات ٥
باب اي يوم يكون التزويج ٥ عن ابن عباس قال يوم الاحد
يوم غرس وبنا ويوم الاثنين يوم السفر ويوم الثلثا يوم الدم ويوم الاربعا يوم اخذ
ولا عطا فيه ويوم الخميس يوم دخول على السلطان ويوم الجمعة يوم تزويج وباه
رواه ابو يعلى وفيه يحيى بن العلا وهو متروك ٥ وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صلى الجمعة وصام يومه وعاد مريضا وشهد جنازة وشهد نكاحا وجبت له الجنة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن حفص الاوصابي وهو ضعيف ٥
باب ما جا في الولي والشهود ٥ عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنكحوا النسا الا من الاكفا ولا يزوجهن الا الاوليا ولا مهر دون عشرة دراهم
رواه ابو يعلى وفيه مبشر بن عبيد وهو متروك ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما امراة تزوجت بغير اذن ولي فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر
بما استحل من فرجها والسلطان ولي من لا ولي له رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ابو يعقوب غير مسمى فان كان هو التوام فقد وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وان كان غيره
فلم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل وان كان دخل بها فلها صداقها
بما استحل من فرجها ويفرق بينهما وان لم يدخل بها فرق بينهما والسلطان ولي من لا ولي له
رواه الطبراني وفيه حمزة بن ابي حمزة وهو متروك ٥ وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي والسلطان ولي من لا ولي له قلت رواه ابن ماجه
خلا قوله والسلطان ولي من لا ولي له رواه الطبراني وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح
الا بولي رواه الطبراني وفيه عمر بن صهبان وهو متروك ٥ وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن عثمان الرقي وهو متروك وقد وثقه ابن حبان ٥
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا باذن ولي مرشد
او سلطان رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المراة الا باذن وليها رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عمرو بن مسلم المكي وهو متروك ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نكاح الا بولي وشاهدين ومهر ما قل او كثر رواه الطبراني في الكبير ورواه في الاوسط

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البغايا اللاتي يزوجن انفسهن لا يجوز نكاح الا بولي
وشاهدين ومهر ما قل او كثر وفي اسنادهما الربيع بن بدر وهو متروك ٥ وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سليمان بن ارقم وهو متروك ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل رواه الطبراني في الاوسط من طريق محمد بن عبد الملك
عن ابي الزبير فان كان هو الواسطي الكبير فهو ثقة والا فلم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك ٥ وعن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدين قلت
روى ابو داود وغيره خلا قوله وشاهدين رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه
قال وشهود وفيه ابو بلال الاشعري وهو ضعيف ٥ وعن عمران بن حصين
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل رواه الطبراني وفيه
عبد الله بن محرز وهو متروك ٥ وعن ابن عباس قال ليس للنساء من عقد النكاح
شيء جعلت ميمونة امرها الى ام الفضل فجعلته ام الفضل الى العباس فانكحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه يعقوب بن حميد
ابن كاسب وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ورواه ابو يعلى نحوه
الا انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ميمونة فجعلت امرها الى العباس رحمه الله

باب في النكاح بغير شهود

٥ عن كردم
ابن قيس قال خرجت انا وابن عم لي يقال له ابو ثعلبة في يوم حار وعلي حذاء ولا حذاء له
فقال اعطني نعلك فقلت لا الا ان تزوجني ابنتك فقال اعطني فقد زوجتكها فلما انصرفنا
بعث الي بعلي وقال لا زوجة لك عندي فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها
فلا خير لك فيها فقلت يا رسول الله اني ندمت لا اكرب دونه من ذي مكان كذا وكذا
فقال او فعلت ذلك لانك رمي قطيعه لحم ولا فيما لا تملك ابن ادم رواه الطبراني وفيه
عبد الرحمن بن عبد الله العزيز وهو ضعيف ٥ وعن عروة بن رويم اللخمي عن ابي ثعلبة
ولقيته وكلمته قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال لي يا ابا ثعلبة قلت يا رسول الله
ثويبة خير او ثويبة شر قال لا بل ثويبة خير قلت يا رسول الله خرجت مع عم لي
في سفر فادركه الحفا فقال اعرني حذاءك فقلت لا اعيركها او تزوجني ابنتك قال
قد زوجتكها فلما اتينا اهلنا بعثت اليه بحذائه وقال لا امراة لك عندنا فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم لا خير لك فيها فذكر الحديث وقد تقدم بتمامه في اللقطة رواه الطبراني

وفيه ابو فروه

وفيه فروه بن يزيد بن سنان وهو ضعيف ٥

باب فيمن نكح او عتق او طلق لاعبا

٥ عن ابي الدرداء قال كان الرجل في الجاهلية يطلق ثم يراجع ويقول
كنت لاعبا ويعتق ثم يراجع ويقول كنت لاعبا فانزل الله جل ذكره ولا تتخذوا آيات الله
هزوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من طلق او حرم او نكح او انكح فقال اني كنت لاعبا
فهو جاد رواه الطبراني وفيه عمرو بن عبيد وهو من اعداء الله قلت ويأتي حديث
في الطلاق وعن عبد الكريم ٥ ان ابن مسعود قال من طلق لاعبا او نكح لاعبا فقد جاز
رواه الطبراني وهو معضل ورجاله رجال الصحيح ويأتي في الطلاق احاديث من هذا
ان شاء الله وقد مضى في العتق بعضها ٥

باب خطبة الحاجة

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا خطبة الحاجة
يقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال ابو عبيدة وسمعت من ابي موسى يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فان شئت ان تصل اسك باي من القرآن يقول اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما اما بعد ثم تكلم بحاجتك قلت رواه ابو داود وغيره
خلا حديث ابي موسى رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط والكبير باختصار ورجاله ثقات

باب لفظ النكاح

٥ عن علي السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا انكحك اميمة بنت ربيعة ابن الحارث قال بلى قال قد انكحتكها رواه البزار
وقال لا نعلم روى علي السلمي الا هذا الحديث وفيه جماعة لم اعرفهم ٥

باب اعلان النكاح واللهو والنثار

٥ عن ابي حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره
نكاح السر حتى يضرب بدف ويقال اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم رواه عبد الله بن احمد
وفيه حسين بن عبد الله بن ضميرة وهو متروك ٥ وعن عبد الله بن الزبير ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعلنوا النكاح رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط
ورجال احمد ثقات ٥ وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها
اهديتم الجارية الى بيتها قالت نعم قال فهلا بعثتم معها من يغنيهم يقول اتيناكم اتيناكم
فحيونا نحييكم فان الانصار قوم فيهم غزل رواه احمد والبزار وفيه الاجلح الكندي
وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن روح ابنة ابي لهب
قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين زوجت ابنة ابي لهب فقال هل من لهو

رواه احمد والطبراني وفيه معبد بن قيس ولم اعرفه ٥ وعن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما فعلت فلانه ليتيمه كانت عندها فقلت اهديناها الى زوجها فقال فهل بعثتم
معها جاريه تضرب بالدف وتغني قالت تقول ماذا قال تقول اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم
لولا الذهب الاحمر ما حلت بواديكم لولا الذهب الاحمر ما حلت بواديكم لولا الحنطه
السمرا ما سمنت عذاريكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه رواد بن الجراح
وثقه احمد وابن معين وابن حبان وفيه ضعف ٥ وعن انس بن مالك قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم في اول مقدمه المدينه بعروس ومعها نسوه واذا احداهن
تقول واهدى لها اكبشا تبحبح في المربد وزوجك في النادي ويعلم ما في غد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا ولكن قولي اتيناكم اتيناكم
فحيونا نحييكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه مجاشع بن عمرو وهو كذاب ٥
وعن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بنسا من الانصار في عرس لهن
وهن يغنين واهدى لها اكبشا تبحبح في المربد وزوجك في النادي ويعلم ما في غد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم ما في غد الا الله رواه الطبراني في الصغير
والاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن السايب بن يزيد قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
جوار يتغنين يقلن حيونا نحييكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهن ثم دعاهن فقال لا تقولوا هكذا ولكن قولوا حيانا واياكم فقال رجل يا رسول الله
اترخص للناس في هذا قال نعم انه نكاح لا سفاح اشيدوا النكاح رواه الطبراني
وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف ووثقه ابن معين في روايه
وعن عبد الله بن هبار عن ابيه ان زوج هبار ابنته فضرب في عرسها بالكبر
والغربال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشيدوا النكاح اشيدوا النكاح
هذا النكاح لا سفاح رواه الطبراني وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف
وعن معاذ بن جبل انه شهد املاك رجل من الانصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكح الانصاري وقال على الالفه والخير والطير
الميمون دففوا على راس صاحبكم فدففوا على راسه واقبلت السلال فيها الفاكهه
والسكر فنثر عليهم فامسك القوم فلم ينتهبوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ازين الحلم الا تنتهبون فقالوا يا رسول الله انك نهيتنا عن النهبه
يوم كذا وكذا فقال انما نهيتكم عن نهبه العساكر ولم انهكم عن نهبه الولايم
الا فانتهبوا قال معاذ بن جبل فوالله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحدثنا

يحدثنا ويحدثه الى ذلك النهب رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه الا انه قال على الخير
والبركه والالفه والطاير الميمون والسعه في الرزق بارك الله لكم وفي اسناد
الاوسط بشر بن ابرهيم وهو وضاع وفي اسناد الكبير حازم مولى بني هاشم
عن لمازه ولم اجد من ترجمهما ولمازه هذا يروي عن ثور بن يزيد متاخر ولس
هو بن زبار ذاك يروي عن علي بن ابي طالب ونحوه وبقيه رجال الكبير ثقات ٥

باب ما يعاب به للزوجين

٥ عن جابر ان امراه كانت بينها وبين زوجها خصومه فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت المراه هذا زوجي والذي بعثك بالحق ما في الارض ابغض الي منه وقال الاخر
هذه امراتي والذي بعثك بالحق ما في الارض ابغض الي منها فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يدنوا اليه ثم دعا لهما فلم يفترقا من عنده حتى قالت المراه والذي بعثك بالحق
ما خلق الله شيا هو احب الي منه وقال الزوج والذي بعثك بالحق ما خلق الله شيا
احب الي منها رواه الطبراني في الاوسط وفيه مقدام بن داود شيخ الطبراني وهو ضعيف
وبقيه رجاله رجال الصحيح

باب ما يفعل اذا دخل باهله

عن ابن عباس قال قدم سلمان من غيبه له فتلقاه عمر فقال ارضاك لله عبدا قال
فتزوج في كنده فلما كانت الليله التي يدخل فيها على اهله اذا البيت منجد واذا فيه
نسوه فقال الحوال الكعبه في كنده وهي حضرت امرنا خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا نتخذ
الا اثاثا كاثاث المسافر ولا نتخذ من النساء الا ما ننكح فخرج النسوه ودخل على اهله
فقال يا هذه اتعصيني ام تطيعيني قالت بل اطيعك فيم شيت قال ان خليلي صلى الله عليه وسلم
امرنا اذا دخل احدنا باهله ان يقوم فيصلي ويامرها ان تصلي خلفه ويدعوا وتومن
ففعل وفعلت فلما جلس في مجلس كنده قال له رجل من القوم كيف اصبحت ابا عبد الله
كيف وجدت اهلك قال فعادا الثانيه فقال ما بال احدكم يسال عما واريته الحيطان
والابواب انما يكفي احدكم ان يسال عن الشي اجيب او سكت عنه هكذا رواه الطبراني
ورواه البزار فقال عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج احدكم
فكان ليله البنا فليصل ركعتين وليامرها ان تصلي خلفه فان خير الجماع البيت خير
وفي اسنادهما الحجاج بن فروخ وهو ضعيف ٥ وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ادخلت المراه على زوجها يقوم الرجل فتقوم من خلفه فيصليان ركعتين
ويقول اللهم بارك لي في اهلي وبارك لاهلي في اللهم ارزقهم مني وارزقني منهم اللهم اجمع
بيننا ما جمعت في خير وفرق بيننا اذا فرقت الى خير رواه الطبراني في الاوسط وفيه
اسمعيل بن ابرهيم بن المغيره المروزي ولم اجد من ذكره وعطا بن السايب وقد اختلط وبقيه

وعن ابي وايل قال جا رجل من بجيلة الى عبد الله يعني ابن مسعود فقال اني تزوجت جارية
بكرا واني خشيت ان تفركني فقال عبد الله ان الالف من الله وان الفرك من الشيطان
ليكره اليه ما احل الله له فاذا دخلت عليها فمرها فليصل خلفك ركعتين قال
الاعمش فذكرته لابرهيم فقال قال عبد الله قل اللهم بارك لي في اهلي وبارك لهم في اللهم
ارزقهم مني وارزقني منهم اللهم اجمع بيننا ما جمعت الى خير وفرق بيننا اذا
فرقت الى خير رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب ما جا في الجماع والقول عنده والتستر

٥ عن ابي كبشة الانماري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في اصحابه فدخل ثم خرج فاغتسل
قلنا يا رسول الله قد كان شي قال نعم مرت بي فلانة فوقع في قلبي شهوة النسا
فاتيت بعض ازواجي فاصبتها فكذلك به من اماثل اعمالكم اتيان الحلال ٥
رواه احمد والطبراني وقال وكذلك فافعلوا ورجال احمد ثقات
وعن انس قال كانت امراة بالمدينة عطارة قال فذكر الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم في فضل نكاح الرجل اهله رواه الطبراني في الاوسط وفيه
جرير بن ايوب البجلي وهو ضعيف وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
سال رجلا من اصحابه فقال هل عدت اليوم مريضا قال لا قال فتصدقت بصدقة
قال لا قال فصليت على جنازة قال لا قال فاصبت من اهلك قال لا قال فاصب منهم
فانها منك صدقة عليهم منك وذلك يوم الجمعة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه النضر بن عاصم بن هلال البارقي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعجزن احدكم اذا اتى
اهله ان يقول بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب ما رزقتني من الشيطان الرجيم
فان قدر ان يكون بينهما ولد لم يضره شيطان ابدا رواه الطبراني وفيه علي
ابن يزيد الالهاني وهو ضعيف ٥ وعن جابر قال اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع قال ابن الاثير الكفات الجماع
ورجاله رجال الصحيح خلا عبد السلام بن عاصم الرازي وهو ثقة ٥ وعن
ابن عمر قال لقد اعطيت منه شيا ما اعلم احدا اعطيه الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني الجماع رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت قوة اربعين في البطش
والنكاح وما من مومن الا اعطي قوة عشرة وجعلت الشهوة على عشرة اجزا
وجعلت تسعة اعشارها في النسا وواحد في الرجال ولولا ما القي عليهن من الحيا

مع

مع شهوتهن لكان لكل رجل تسع نسوة مغتلمات رواه الطبراني في الاوسط وفيه المغيرة بن قيس
وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل ما بين لذة المراة
ولذة الرجل كاثر المخيط في الطين الا ان الله يسترهن بالحيا رواه الطبراني في الاوسط وفيه
احمد بن علي بن سوذب ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله فليستتر فانه اذا لم يستتر استحيت
الملايكة وخرجت فاذا كان بينهما ولد كان للشيطان فيه نصيب رواه البزار والطبراني
في الاوسط واسناد البزار ضعيف وفي اسناد الطبراني ابو المنيب صاحب يحيى بن ابي كثير
ولم اجد من ترجمه وبقية رجال الطبراني ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر ٥ وعن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله فليستتر ولا يتجرد تجرد العيرين
رواه البزار والطبراني وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق وقال البزار اخطا مندل
في رفعه والصواب انه مرسل وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله فليستتر عليه وعلى اهله ولا يتعريان
تعري الحمير رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف ٥ وعن ابي امامة
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما جالس وعنده امراة اذ قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاحسبكن تخبرن ما يفعل بكن ازواجكن قالت اي والله بابي وامي
يا رسول الله انا لنفعل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعلن فان الله عز وجل
يمقت من يفعل ذلك قال لا احسب ان احداكن اذا اتاها زوجها يكشفا عنهما اللحاف
ينظر احدهما الى عورة صاحبه كانهما حماران قالت اي والله بابي وامي انا لنفعل ذلك قال
فلا تفعلوا ذلك فان الله عز وجل يمقت على ذلك رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف ٥
وعن سعد بن مسعود الليثي قال اتى عثمان بن مظعون رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني استحيي ان يرى اهلي عورتي قال ولم وقد جعلك الله لهم لباسا وجعلهم لك
قال اكره ذلك قال فانهم يرونه مني واراه منهم قال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انا قال انت فمن بعدك اذا فلما ادبر عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابن مظعون لحيي ستير رواه الطبراني وفيه يحيى بن العلا وهو متروك ٥

باب كتمان ما يكون بين الرجل واهله

٥ عن اسما بنت يزيد
انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجال والنسا قعود عنده فقال لعل رجلا
يقول ما يفعل باهله ولعل امراة تخبر بما فعلت مع زوجها فارم القوم فقلت اي والله
يا رسول الله انهم ليفعلون وانهن ليفعلن قال فلا تفعلوا فانما مثل ذلك مثل شيطان
لقي شيطانة فغشيها والناس ينظرون رواه احمد والطبراني وفيه شهر بن حوشب
وحديثه حسن وفيه ضعف ٥ وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الا عسى احدكم ان يخلو باهله يغلق بابا ثم يرخى سترا ثم يقضي حاجته ثم اذا خرج حدث
اصحابه بذلك الا عسى احداكن ان تغلق بابها وترخى سترها فاذا قضت حاجتها
حدثت صواحبها فقالت امراة سفعا الخدين والله يا رسول الله انهن ليفعلن وانهم ليفعلون
قال فلا تفعلوا فانما مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة على قارعة الطريق فقضى حاجته
منها ثم انصرف وتركها رواه البزار عن روح بن حاتم وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات
وعن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السباع حرام قال ابن لهيعة
يعني به الذي يفتخر بالجماع رواه احمد وابو يعلى وفيه دراج وثقه ابن معين وغيره
وضعفه جماعة قال ابن الاثير السباع المهملة وقيل بالمعجمة ٥ باب
ادب الجماع ٥ عن واثلة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمراة
التي تكون تحته عليك بالسكينة والوقار رواه الطبراني وفيه معروف ابو الخطاب وهو ضعيف
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جامع احدكم اهله
فليصدقها فاذا قضى حاجته قبل ان تقضي حاجتها فلا يعجلها حتى تقضي حاجتها
رواه ابو يعلى وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات ٥ باب
فيمن ياتي اهله ثم يريد ان يعود ٥ عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليغسل فرجه رواه ابو يعلى في الكبير وفيه ليث
ابن ابي سليم وهو مدلس ٥ باب فيمن كانت له الى اهله حاجة
عن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم من امراته حاجة
فليأتها وان كانت على تنور قلت روي له الترمذي اذا دعا الرجل زوجته لحاجته
فلتاته وان كانت على التنور رواه احمد وفيه محمد بن جابر اليمامي وهو ضعيف
وقد وثقه غير واحد ٥ باب فيمن يكثر الجماع ٥
عن محمد بن سيرين ان انس بن مالك كان يعمل على زنوق فاستعدت عليه امراته
انسا انه كان لا يدعها ليلا ولا نهارا فاصلح انس بينهما في كل يوم وليلة على ستة
رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ باب فيمن يدعوها زوجها فتعتل
عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المسوفة والمفسلة فاما المسوفة
فالتي اذا ارادها زوجها قالت سوف الآن واما المفسلة التي اذا ارادها زوجها قالت
اني حائض وليست بحائض رواه ابو يعلى وفيه يحيى بن العلا وهو ضعيف متروك ٥
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله المسوفة قيل يا رسول الله
وما المسوفات قال التي يدعوها زوجها الى فراشها فتقول سوف حتى تغلبه عيناه
رواه الطبراني في الاوسط والكبير من طريق جعفر بن ميسرة الاشجعي عن ابيه وميسرة
ضعيف ولم ار لابيه من عمر سماعا ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امراة

يطلب زوجها منها فتابى فيبيت وهو عليها غضبان الا باتت تلعنها الملائكة حتى تصبح رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ باب ما جاء في العزل
عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن العزل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الماء الذي يكون منه الولد اهرقته على صخرة لاخرج
الله منها ولدا او ليخرج منها ولد وليخلقن الله تبارك وتعالى نفسا هو خالقها رواه احمد
والبزار واسناده حسن ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو ان النطفة التي اخذ الله عليها الميثاق القيت على صخر لفلقت
على صخر لخلق الله منها انسانا رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم الاعور وهو ضعيف
وعن عبادة قال انا اول من عزل نفر من الانصار اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان نفرا من الانصار يعزلون فزعم وقال ان النفس المخلوقة كائنة فلا امر
ولا انهى رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عيسى بن سنان الحنفي وثقه ابن حبان
وعن حذيفة بن اليمان انهم كانوا يتحدثون في العزل فسمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم لتفعلونه قالوا نعم قال اولم تعلموا
ان الله عز وجل لم يخلق نسمة هو بارئها الا وهي كائنة رواه الطبراني وفيه المثنى
ابن الصباح وهو متروك عند الجمهور وقد وثقه ابن معين وبقية رجاله ثقات
وعن صرمة العذري قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني فاصبنا كرائم العرب
فرغبنا في البيع وقد اشتدت علينا العزوبة فاردنا ان نستمتع ونعزل فقال بعضنا
لبعض ما نصنع كان نتشيع ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا حتى نسأله فسألناه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعزلوا او لا تعزلوا ما كتب الله من نسمة هي كائنة
الى يوم القيامة الا وهي كائنة رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف
وعن واثلة بن الاسقع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم نفر من بني سليم فقالوا يا رسول الله
انا نصيب سبايا وانا نعزل عنهن قال وانتم لتفعلون قالوا نعم قال ما من نسمة اراد الله
ان تخرج من صلب رجل الا وهي خارجة ان شاء وان ابى فلا عليكم ان لا تفعلوا رواه الطبراني
ورجاله ثقات ٥ وعن ابن مسعود قال لو اخذ الله الميثاق على نسمة في صلب
ثم اودعه على صفا لاخرجه من ذلك الصفا فان شئت فاعزل وان شئت فلا رواه
الطبراني وفيه رجل ضعيف لم اسمه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن زائدة
ابن عمير الطائي قال قلت لابن عباس كيف ترى في العزل فقال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فيه شيئا فهو كما قال والا فاني اقول فيه نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم
من شاء عزل ومن شاء ترك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا زائدة بن عمير وهو ثقة

وعن ابي هريرة ان اليهود كانت تقول ان العزل هي الموؤدة الصغرى فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذبت يهود لو اراد الله ان يخلق خلقا لم يمنعه احد قال شي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا اسمعيل بن مسعود وهو ثقة ٥ وعن ابي سعيد الخدري انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود يقولون ان العزل الموؤدة الصغرى فقال كذبت يهود ٥ رواه البزار وفيه موسى بن وردان وهو ثقة وقد ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن مسعود قال في العزل هي الموؤدة الصغرى الخفية رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد رجع عنه ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال كان حمزة وابن عمر يكرهان العزل وكان زيد وابن مسعود يعزلان رواه ابو يعلى في حديث ابي سعيد في العزل ورجاله ثقات وعن جرير قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما خلصت من المشركين الا بفتية اربد بها السوق وانا اعزل عنها قال جاءها ما قدر لها رواه الطبراني وفيه مندل ابن علي وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن علي بن الحسين عن جده انه ان الحسن بن علي رضي الله عنه كان يعزل عنها وكانت سريته ٥ رواه الطبراني وعلي وجده لم اعرفهما ٥

باب في الغيل وغيره

٥ عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغيل طرف من الظلم رواه الطبراني وفيه علي بن موسى ابن عبيد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغتيال ثم قال لو ضر احدا لضر فارس والروم قال ابن بكير والاغتيال ان يطا الرجل امراته وهي ترضع رواه الطبراني والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيلة قال هل لا ضر فارس والروم وذلك ان ياتي الرجل امراته وهي ترضع رواه الطبراني في الاوسط وفيه ليث بن حماد وهو ضعيف ٥

باب فيمن وطئ امراة في دبرها

عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هي اللوطية الصغرى يعني الرجل ياتي امراته في دبرها رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط ورجال احمد والبزار رجال الصحيح ٥ وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا فان الله لا يستحي من الحق ولا تاتوا النساء في ادبارهن رواه ابو يعلى في الكبير ورجال ابي يعلى رجال الصحيح خلا يعلى بن اليمان وهو ثقة ٥ وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نكون بالبادية ويكون من احدنا الرويحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحي من الحق اذا فعل احدكم ذلك فليتوضا ولا تاتوا النساء في اعجازهن وقال مرة في ادبارهن رواه احمد من حديث علي بن ابي طالب ورجاله ثقات وقد رواه اصحاب السنن

الحافظ ابن حجر علي هو ابن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب احد الاخوة وهم عبد الله وعلي وابراهيم والحسن واسمعيل وكان من حسنهم وجدته ام ابيه وهي ام ولد للحسن بن علي

الحافظ ابن حجر قلت انما خرج مسلم لمسلمة مقرونا متابعة والا فهو ضعيف والحديث منكر لا يصح من وجه كما صرح به البخاري والبزار والنسائي وغير واحد

من حديث علي بن طلق الحنفي ٥ وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن محاش النساء رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الذين ياتون النساء في محاشهن رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الصمد بن الفضل ونقل الذهبي وقال له حديث منكر وهو صالح الحال ان شاء الله ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى النساء في اعجازهن فقد كفر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥

باب فيمن وطئ حائضا

٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وطئ امراة وهي حائض فقضي بينهما ولد فاصابه جذام فلا يلومن الا نفسه رواه الطبراني في الاوسط عن بكر بن سهل وقد ضعفه النسائي وقال الذهبي فحمل الناس عنه وهو مقارب الحديث ٥ وعن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت امراتي وهي حائض فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعتق نسمة وقيمة النسمة يومئذ دينار رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو ضعيف وعن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ما يحل للرجل من امراته وهي حائض قال ما فوق الازار وما تحت الازار منها حرام رواه الطبراني واسحق لم يدرك عبادة وبقية رجاله ثقات ٥

باب فيمن وطئ امراة وحملها لغيره

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من وطئ حبلى رواه احمد في حديث طويل والطبراني وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعن رجل على امراة وحملها لغيره رواه احمد وفيه رشدين بن سعد وقد وثق وهو ضعيف ٥ وعن يحيى بن سعيد ابن زياد مولى آل الزبير قال اخبرني الثقة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر ان يوقع على الحبالى وقال تسقي زرع غيرك رواه ابو يعلى ويحيى لم اعرفه وابن ابي الزناد ضعيف وقد وثق وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر ان توطا الحبالى حتى يضعن رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل جارية بها حبل حرام على صاحبها حتى تضع ما في بطنها رواه الطبراني في حديث طويل وهو بتمامه في الاطعمة في اكل الثوم وفيه يحيى بن عبد الله البابلي وهو ضعيف قلت وياتي احاديث في الاستبراء في الطلاق وعن رجاء بن حيوة عن ابيه عن جده ان جارية من خيبر مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مجح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن هذه فقالوا لفلان قال اطاها قالوا نعم قال فكيف يصنع بولدها ايدعيه وليس له بولد ام يستعبده وهو يغذوه في سمعه وبصره

لقد هممت ان العنه لعنة تدخل معه في قبره رواه الطبراني وفيه خارجة بن مصعب وهو متروك

باب فيمن تزوج امراة فوجد بها عن جميل بن زيد قال
صحبت رجلا من الانصار ذكر انه كانت له صحبة يقال له كعب بن زيد او زيد بن كعب فحدثني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج امراة من بني غفار فلما دخل عليها ووضع ثوبه
وقعد على الفراش ابصر بكشحها بياضا فانماز عن الفراش وقال خذي عليك ثيابك
ولم ياخذ مما اتاها شيئا رواه احمد وجميل ضعيف ○ **وعن** جميل بن زيد قال حدثنا
عبد الله بن عمر قال تزوج امراة من بني غفار فلما دخلت عليه راى بكشحها بياضا
فردها وقال دلستم علي وجميل ضعيف ○ **وعن** سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوج امراة من اهل البادية فوجد بها بياضا ففارقها قبل ان يدخل بها
رواه الطبراني وفيه اسحق بن ادريس الاسواري وهو كذاب ○

باب في العنين ○ **عن** عبد الله يعني بن مسعود قال يوجل العنين سنة
فان وصل اليها والا فرق بينهما ولها الصداق رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
خلا حصين بن قبيصة وهو ثقة ○

باب حق المراة على الزوج

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخلت علي خولة بنت حكيم
ابن امية بن حارثة بن الاوقص السلمية وكانت عند عثمان بن مظعون قالت
فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذاذة هيئتها فقال لي يا عائشة ما ابذ هيئة
خولة قالت فقلت يا رسول الله امراة لا زوج لها يصوم النهار ويقوم الليل فهي كمن
لا زوج لها فتركت نفسها واضاعتها قالت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان
ابن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت عن سنتي فقال لا والله يا رسول الله ولكن سنتك اطلب
قال فاني انام واصلي واصوم وافطر وانكح النساء فاتق الله يا عثمان فان لاهلك عليك حقا
وان لضيفك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم **قلت** روى ابو داود
منه طرفا رواه احمد والبزار بنحوه وقال فقال يا عثمان ان لك في اسوة والله لاخشاكم لله
واحفظكم لحدوده لانا **وفي** رواية عند احمد ان الرهبانية لم تكتب علينا ان اخشاكم لله
واحفظكم لحدوده لانا **وفي** رواية عند احمد عن عائشة قالت كانت امراة عثمان
ابن مظعون تختضب وتطيب فتركته فدخلت علي فقلت لها امشهد ام مغيب
فقالت مشهد كمغيب فقلت لها ما لك فقالت عثمان لا يريد الدنيا ولا يريد النساء
قالت عائشة فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فلقي عثمان فقال
يا عثمان اتؤمن بما نؤمن به قال نعم يا رسول الله قال فاسوة ما لك بنا واسناد احمد
رجاله ثقات ○ **وعن** ابي موسى الاشعري قال دخلت امراة عثمان بن مظعون

على نساء النبي

على نساء النبي صلى الله عليه وسلم فراينها سيئة الهيئة فقلن لها ما لك ما في قريش رجل اغنى
من بعلك قالت ما لنا منه من شيء اما نهاره فصائم واما ليله فقائم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرن له ذلك قال فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عثمان اما لك في اسوة
قال وما ذاك يا رسول الله فداك ابي وامي قال اما انت فتقوم الليل وتصوم النهار وان لاهلك
عليك حقا وان لجسدك عليك حقا فصل ونم وصم وافطر قال فاتتهم المراة بعد ذلك عطرة
كانها عروس فقلن لها مه قالت اصابنا ما اصاب الناس رواه ابو يعلى والطبراني
باسانيد وبعض اسانيد الطبراني رجالها ثقات ○ **وعن** ابي امامة قال كانت امراة
عثمان بن مظعون امراة جميلة عطرة تحب اللباس والهيئة لزوجها فراتها عائشة
وهي تفلة فقالت ما لك هذه فقالت ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم علي
ابن ابي طالب وعبد الله بن رواحة وعثمان بن مظعون تخلوا للعبادة وامتنعوا
من النساء واكل اللحم وصاموا النهار وقاموا الليل فكرهت ان اريه من حالي ما يدعوه
الى ما عنده لما تخلى له فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم نعله فحملها بالسبابة من اصبعه اليسرى ثم انطلق سريعا
حتى دخل عليهم فسالهم عن حالهم فقالوا اردنا الخير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني انما بعثت بالحنيفية السمحة ولم ابعث بالرهبانية البدعة وان اقواما
ابتدعوا الرهبانية فكتبت عليهم فما رعوها حق رعايتها الا فكلوا اللحم وائتوا النساء
وصوموا وافطروا وصلوا وناموا فاني بذلك امرت رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان
وهو ضعيف وقد تقدمت له طرق في العلم ○ **وعن** المقدام بن معديكرب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله يوصيكم بالنساء خيرا
ان الله يوصيكم بالنساء خيرا فانهن امهاتكم وبناتكم وخالاتكم ان الرجل من اهل الكتاب
يتزوج المراة وما تعلق يداها الخيط فما يرغب واحد منهما عن صاحبه **قلت** روى له ابن ماجه
ان الله يوصيكم بامهاتكم ان الله يوصيكم بالاقرب فالاقرب فقط رواه الطبراني ورجاله ثقات
الا ان يحيى بن جابر لم يسمع من المقدام والله اعلم ○ **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخيارهم لنسائهم رواه احمد
وفيه محمد بن عمرو وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وقد رواه ابو داود
خلا قوله وخيارهم لنسائهم ○ **وعن** ابي كبشة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خياركم خيركم لاهله رواه الطبراني وفيه عمر بن رويه وثقه بن حبان وغيره
وضعفه جماعة ○ **وعن** معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم
لاهله رواه الطبراني وفيه علي بن عاصم بن صهيب وانكر عليه كثرة الغلط وتماديه فيه

حـ الحافظ شمس الدين السخاوي
ورواه الترمذي بتمامه
فلا حاجة لكتابته في الزوائد

وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي
رواه البزار وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم خيركم لنسايهم رواه البزار وفيه محمد بن عمرو بن علقمه وقد وثق وفيه ضعف
وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعمد
احدكم ان يضرب امراته ضرب الامه الا خيركم خيركم لاهله رواه البزار عن شيخه
زكريا بن يحيى بن ايوب الضرير ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في ضرب النسا فسمع من الليل صوتا عاليا فقال
اني لاسمع صوتا فقالوا يا رسول الله اذنت في ضرب النسا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي قلت روى ابن ماجه بعضه رواه البزار
وفيه جعفر بن يحيى بن ثوبان وهو مستور وبقيه رجاله ثقات وقد روى ابو داود
لجعفر هذا وسكت عنه فحديثه حسن ٥ وعن عايشه قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله رواه البزار عن شيخه عثمان بن عمر
ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن نعيم بن قعنب قال خرجنا الى الربذه
فاذا ابو ذر قد جاء فكلم امراته في شي فكانها ردت عليه وعاد فعادت
فقال ما تزيدن على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراه كالضلع فان ثنيتها
انكسرت وفيها بلغه واود رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا نعيم
ابن قعنب وهو ثقه ٥ وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة
كالضلع ان اقمتها كسرتها وهي يستمتع بها على عوج رواه احمد والطبراني في الاوسط
والبزار ورجال البزار رجال الصحيح ٥ وعن رجل قال سمعت سمرة يخطب على منبر البصره
وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المراه خلقت من ضلع وانك ان ترد
اقامة الضلع تكسره فدارها تعش بها رواه احمد والبزار باسنادين ورجال احدهما
رجال الصحيح وسمى الرجل ابا رجا العطاردي والطبراني في الكبير والاوسط
وفي اسناد احمد رجل لم يسم وبقيه رجاله رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني
مساتير ومن لم يعرف وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقيم
لك المراة على خليقه واحده انما هي كالضلع ان تقيمها تكسرها وان تتركها تستمتع بها
وفيها عوج وفي روايه وكسرها طلاقها رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد
ابن عبد العزيز وثقه دحيم وهشيم وضعفه الجمهور وبقيه رجاله ثقات ٥
وعن شيخ عن ابيه قال جاء جابر بن عبد الله يشكوا الى عمر ما يلقا من النسا
فقال عمر انا لنجد ذلك حتى اني لاريد الحاجه فتقول لي اذهب الى فتيات بني فلان

تنظر اليهن

الحافظ ابن حجر اسناده حسن

الحافظ ابن حجر روى ابن ماجه بعضه ورواه ابن حبان في صحيحه من هذا الوجه

٢ الحافظ ابن حجر اسناده حسن

تنظر الى بهن فقال له عبد الله بن مسعود عند ذلك اما بلغك ان ابرهيم شكا الى الله عز وجل
درا خلق ساره فقيل له انها خلقت من ضلع فالبسها على ما كان فيها ما لم تر عليها
خزيه في دينها فقال عمر لقد حشا بين اضلاعك علما كثيرا رواه الطبراني وفيه
راويان لم يسميا وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥

باب ثواب المراه على طاعتها لزوجها وقيامها على ماله وحملها ووضعها

عن انس قال اتت النسا النبي صلى الله عليه وسلم فقلن يا رسول الله ذهب الرجال
بالفضل بالجهاد في سبيل الله فما لنا عمل ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله فقال مهنة
احداكن في بيتها تدرك عمل المجاهدين في سبيل الله رواه ابو يعلى والبزار وفيه
روح بن المسيب وثقه ابن معين والبزار وضعفه ابن حبان وابن عدي ٥ وعن انس
ان سلامه حاضنة ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله تبشر
الرجال بكل خير ولا تبشر النسا قال اصويحباتك دسسنك لهذا قالت اجل هن
امرنني قال افما ترضى احداكن انها اذا كانت حاملا من زوجها وهو عنها راض
ان لها مثل اجر الصايم القايم في سبيل الله فاذا اصابها الطلق لم يعلم اهل السما والارض
ما اخفي لها من قرة اعين فاذا وضعت لم يخرج منها جرعه من لبنها ولم يمص مصه
الا كان لها بكل جرعه وبكل مصه حسنه فان اسهرها ليله كان لها مثل اجر
سبعين رقبه تعتقهن في سبيل الله سلامة تدرين من اعني بهذا المتمنعات الصالحات
المطيعات اللواتي لا يكفرن العشير رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمار بن نصير
وثقه ابن حبان وصلح حديثه وضعفه ابن معين وغيره وبقيه رجاله ثقات ٥
وعن ابن عباس قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا وافدة
النسا اليك هذا الجهاد كتبه الله على الرجال فان يصيبوا اجروا وان قتلوا كانوا احيا عند ربهم
يرزقون ونحن معشر النسا تقوم عليهم فما لنا من ذلك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابلغي من لقيت من النسا ان طاعه الزوج واعترافا بحقه يعدل ذلك وقليل منكن من يفعله
رواه البزار وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها دخلت الجنه
رواه البزار وفيه رواد بن الجراح وثقه احمد وجماعه وضعفه جماعه وقال ابن معين
وهم في هذا الحديث وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن سعيد بن جبير عن ابن عمر
احسبه رفعه قال المراه في حملها الى وضعها الى فصالها كالمرابط في سبيل الله
فان ماتت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبه والثوري

وضعفه غيرهما واسحق بن ابرهيم الصيني لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
وعن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد الجهاد وامه تمنعه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند امك قر فان لك من الاجر عندها مثل ما لك في الجهاد
وجاء اخر فقال اني نذرت ان انحر نفسي فشغل النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الرجل
فوجد ينحر نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل في امتي من يوفي بالنذر
ويخاف يوما كان شره مستطيرا هل لك من مال قال نعم قال اهد مائة بدنة واجعلها
في ثلاث سنين فانك لا تجد من ياخذها منك معا ثم جاءته امراة فقالت اني رسول النسا
اليك وما منهن امراة علمت اولم تعلم الا وهي تهوى مخرجي اليك الله رب الرجال والنسا
والاههن وانت رسول الله الى الرجال والنسا كتب الله على الرجال فان اصابوا
اثروا وان استشهدوا كانوا احيا عند ربهم يرزقون فما يعدل ذلك من اعمالهم
من الطاعة قال طاعة ازواجهن والمعرفة بحقوقهم وقليل منكن من يفعله
رواه الطبراني وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف ٥

الحافظ ابن حجر — الراوي عن رشدين فيه اضعف من رشدين

باب حق الزوج على المراة ٥ عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها
قيل لها ادخلي الجنة من اي ابواب الجنة شئت رواه احمد والطبراني في الاوسط
وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وقد تقدم حديث انس
اذا صلت المراة خمسها نحو هذا في الباب الذي قبل هذا وعن عبد الرحمن بن حسنة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها
واطاعت بعلها وحفظت فرجها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت رواه الطبراني
وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما امراة اتقت ربها وحفظت فرجها واطاعت زوجها
فتح لها ثمانية ابواب من الجنة فقيل لها ادخلي من حيث شئت رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وسعيد بن عفير لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥

الحافظ ابن حجر — سعيد بن عفير هو سعيد ابن كثير بن عفير ثقة اخرج عنه البخاري وفيه كلام لا يضر

وعن حصين بن محصن ان عمة له اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اذات زوج انت
قالت نعم قال فاين انت منه قالت ما الوه الا ما عجزت عنه قال فكيف
انت له فانه جنتك ونارك رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال انظري
كيف انت له ورجاله رجال الصحيح خلا حصين وهو ثقة ٥ وعن ابن عباس ان امراة
من خثعم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اخبرني ما حق الزوج على الزوجة
فاني امراة ايم فان استطعت والا جلست ايما قال فان حق الزوج على زوجته ان سالها

نفسها

نفسها وهي على ظهر بعير ان لا تمنعه نفسها ومن حق الزوج على الزوجة ان لا تصوم
تطوعا الا باذنه فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها ولا تخرج من بيتها
الا باذنه فان فعلت لعنتها ملايكة السما وملايكة الرحمة وملايكة العذاب
حتى ترجع قالت لا جرم لا اتزوج ابدا رواه البزار وفيه حسين بن قيس المعروف
بحنش وهو ضعيف وقد وثقه حصين بن نمير وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي سعيد
الخدري قال اتى رجل بابنة له الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنتي هذه ابت
ان تتزوج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيعي اباك فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطيعي اباك فقالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج حتى تخبرني ما حق
الزوج على زوجته قال حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة فلحستها او انتثر
منخراه صديدا او دما ثم ابتلعته ما ادت حقه قالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج ابدا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنكحوهن الا باذنهن رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
خلا نهار العبدي وهو ثقة ٥

الحافظ ابن حجر — بل فيه ربيعة بن عثمان وليس هو من رجال الصحيح وكان الشيخ ظن انه ربيعة الفقيه وليس به ذاك ربيعة بن فروخ وهو ربيعة بن ابي عبد الرحمن ٥

وعن ابي هريرة قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا فلانة بنت فلان قال قولي حاجتك قالت حاجتي ان فلانا يخطبني
فاخبرني ما حق الزوج على زوجته فان كان شيا اطيقه تزوجته وان لم اطقه لا اتزوج
قال ان من حق الزوج على زوجته ان لو سال منخراه دما وقيحا فلحسته بلسانها ما ادت حقه
ولو كان ينبغي لبشر ان يسجد لبشر لامرت المراة ان تسجد لزوجها اذا دخل عليها
قالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج ما بقيت في الدنيا رواه البزار وفيه سليمان
ابن داود اليمامي وهو ضعيف ٥ وعن ابي امامة قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما حق الزوج على امراته فقال لو ان امراة خرجت من بيتها
فوجدت زوجها قد تقطع جذاما تسيل انفه فلحسته بلسانها ما ادت حقه
وما لامراة ان تخرج من بيت زوجها ولا تعطي من بيت زوجها الا باذنه رواه الطبراني
وفيه عبد النور بن عبد الله وهو كذاب ٥ وعن عائذ الله بن عبيد الله ابي ادريس
الخولاني ان معاذا قدم اليمن فلقيته امراة من خولان معها بنون لها اثنا عشر
فتركت اباهم في بيتها اصغرهم الذي قد اجتمعت لحيته فقامت فسلمت على معاذ ورجلان
من بنيها يمسكان بضبعيها فقالت من ارسلك ايها الرجل قال لها معاذ ارسلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت المراة ارسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا تخبرني يا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حق المرء على زوجته فقال لها معاذ وما رضيت ان تسمعي وتطيعي وتتقي الله
قالت بلى ولكن حدثني ما حق المرء على زوجته فاني تركت ابا هولاء شيخا كبيرا في البيت قال لها معاذ

والذي نفس معاذ بيده لو انك ترجعين اذا رجعت اليه فوجدته الجذام قد خرق لحمه وخرق منخريه فوجدت منخريه يسيلان قيحا ودما ثم ألقمتيهما فاك لكيما تبلغي حقه ما بلغت ذاك ابدا رواه احمد والطبراني من رواية عبد الحميد بن بهرام عن شهر وفيهما ضعف وقد وثقا ٥ وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة لا تودي حق الله عليها حتى تودي حق زوجها كله لو سألها وهي على ظهر قتب لم تمنعه نفسها رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه ورجاله رجال الصحيح خلا المغيرة ابن مسلم وهو ثقة ٥ وعن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بين صف الرجال والنسا فقال يا معشر النسا اذا سمعتن اذان هذا الحبشي واقامته فقلن كما تقول فان لكن بكل حرف الف الف درجة فقال عمر فهذا للنسا فما للرجال فقال ضعفان يا عمر ثم اقبل على النسا فقال انه ليس من امراة اطاعت الله وادت حق زوجها وتذكر حسنته ولا تخونه في نفسها وماله الا كان بينها وبين الشهدا درجة واحدة في الجنة فان كان زوجها مومنا حسن الخلق فهي زوجته في الجنة والا زوجها الله من الشهدا رواه الطبراني باسنادين في احدهما عبد الله الحرري عن ميمونة وفيه منصور بن سعد ولم اعرفه وعمار بن كثير وفيه ضعف كثير ووثقه جماعة وبقية رجاله ثقات وفي الاسناد الاخر جماعة لم اعرفهم ٥ وعن عايشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اعظم حقا على المراة قال زوجها قلت فاي الناس اعظم حقا على الرجل قال امه رواه البزار وفيه ابو عتبة ولم يختلف عنه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن علي عن رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال يا معشر النسا اتقين الله والتمسوا مرضاة ازواجكن فان المراة لو تعلم ما حق زوجها لم تزل قايمة ما حضر غداوه وعشاوه رواه البزار وفيه الحكم بن يعلى ابن عطية المحاربي وهو متروك ٥ وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلم المراة حق الزوج ما قعدت ما حضر غداوه وعشاوه حتى يفرغ منه رواه البزار والطبراني وفيه عبيدة بن سليمان الاغر ولم اعرفه ولا اعرف لاسه من معاذ سماع وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى امراة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه رواه البزار باسنادين والطبراني واحد اسنادي البزار رجاله رجال الصحيح ٥ وعن معاذ بن جبل انه اتى الشام فراى النصارى يسجدون لاساقفتهم وبطارقتهم ورهبانهم وراى اليهود يسجدون لاحبارهم وعلمايهم وفقهايهم فقال لاي شي تفعلون

بيان سلمان

حسنه الحافظ ابن حجر

بل عبيدة معروف حسن والاسناد وانما هو عبيدة بن الحسن وهو ثقة معروف ولكن سليمان لم يسمع من معاذ

هذا قالوا هذه تحية الانبيا قلنا فنحن احق ان نصنع بنبينا صلى الله عليه وسلم فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سجد له فقال ما هذا يا معاذ قال اني اتيت الشام فرايت النصارى يسجدون لاساقفتهم وقسيسيهم ورهبانهم وبطارقتهم ورايت اليهود يسجدون لاحبارهم وفقهايهم وعلمايهم فقلت لاي شي تصنعون هذا او تفعلون هذا قالوا هذه تحية الانبيا قلت فنحن احق ان نصنع بنبينا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انهم كذبوا على انبيايهم كما حرفوا كتابهم لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها من عظم حقه ولا تجد امراة حلاوة الايمان حتى تودي حق زوجها ولو سالها نفسها وهي على ظهر قتب رواه بتمامه البزار واحمد باختصار ورجال البزار رجال الصحيح وكذلك طريق من طرق احمد وروى الطبراني بعضه ايضا وعن صهيب ان معاذ بن جبل لما قدم الشام راى اليهود يسجدون لعلمايهم واحبارهم وراى النصارى يسجدون لاساقفتهم ورهبانهم فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد له فقال ما هذا يا معاذ قال اني قدمت الشام فرايت اليهود يسجدون لعلمايها واحبارها ورايت النصارى يسجدون لقسيسيها وفقهايها ورهبانها فقلت ما هذا قالوا هذه تحية الانبيا قال كذبوا على انبيايهم كما حرفوا كتابهم لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه البزار والطبراني وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف ٥ وعن زيد بن ارقم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى الشام فلما قدم معاذ قال يا رسول الله رايت اهل الكتاب يسجدون لاساقفتهم وبطارقتهم افلا نسجد لك قال لا لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط واحد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح خلا صدقة بن عبد الله السمين وثقه ابو حاتم وجماعة وضعفه البخاري وجماعة ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه البزار وفيه الحكم بن طهمان ابو عزة الدباغ وهو ضعيف ٥ وعن سراقة ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه الطبراني من طريق وهب بن علي عن ابيه والعزرمي وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في نفر من المهاجرين والانصار فجا بعير فسجد له فقال اصحابه يا رسول الله تسجد لك البهايم والشجر فنحن احق ان نسجد لك قال اعبدوا ربكم واكرموا اخاكم ولو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها ولو امرها

ان ينقل من جبل اصفر الى جبل اسود ومن جبل اسود الى جبل ابيض كان ينبغي لها ان تفعل
قلت روى ابن ماجه بعضه بغير سياقه رواه احمد وفيه علي بن زيد وحديثه حسن
وقد ضعف وفي علامات النبوة غير حديث من هذا النحو وعن عصمة قال شرد
علينا بعير ليتيم من الانصار فلم نقدر على اخذه فجئنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرنا ذلك له فقام معنا حتى جاء الحائط الذي فيه البعير فلما راى البعير رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل حتى سجد له فقلنا يا رسول الله لو امرتنا ان نسجد لك كما نسجد للملوك
فقال ليس ذا في امتي لو كنت فاعلا لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن رواه الطبراني
وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن غيلان بن سلمة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه
الطبراني وفيه شبيب بن شيبة والاكثرون على تضعيفه وقد وثقه صالح جزرة
وعن اسماء بنت يزيد الانصارية تحدث انه سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود فالوى بيده اليهن بالسلام فقال اياكن
وكفران المنعمين قالت احداهن يا رسول الله اعوذ بالله من كفران نعم الله
قال بلى ان احداكن تطول ايمتها وتطول تعنيسها ثم يرزقها الله عز وجل
البعل ويفيدها الولد وقرة العين ثم تغضب الغضبة فتقسم بالله ما رات منه
ساعة خير قط فذلك من كفران نعم الله وذلك من كفران المنعمين قلت
روى ابو داود منه السلام على النساء رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق
وعن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى النساء في جانب المسجد
فاذا انا معهن فسمع اصواتهن فقال يا معشر النساء انكن اكثر حطب جهنم فناديت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت جريئة على كلامه فقلت يا رسول الله لم قال
انكن اذا اعطيتن لم تشكرن واذا ابتليتن لم تصبرن واذا امسك عنكن شكوتن
واياكن وكفر المنعمين فقلت يا رسول الله وما كفر المنعمين قال المراة تكون
عند الرجل وقد ولدت له الولدين والثلاثة تقول ما رايت منك خيرا قط رواه الطبراني
وفيه شهر وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن سلمى
بنت قيس قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة من الانصار قالت فكان فيما اخذ
علينا ان لا تغششن ازواجكن قالت فلما انصرفنا قلنا والله لو سالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما غش ازواجنا قالت فرجعنا فسالناه فقال ان تحابين او تهادين
بماله غيره رواه احمد وفيه رجل لم يسم وابن اسحق وهو مدلس ٥ وعن زيد بن ارقم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فلتجب وان كانت

على ظهر قتب رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن ثعلبة بن سواء وقد روى عنه
جماعة ولم يضعفه احد وقد رواه في الكبير بنحوه ورجاله رجال الصحيح خلا المغيرة
ابن مسلم وهو ثقة وهو قد تقدم ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمراة ستران قيل وما هما قال الزوج والقبر قيل فايهما استر قال القبر رواه الطبراني
في الثلاثة وفيه خالد بن يزيد العمري قال ابو حاتم ليس بالقوي ٥ وعن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم برجالكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال النبي في الجنة
والصديق في الجنة والرجل يزور اخاه في ناحية المصر لا يزوره الا لله في الجنة الا اخبركم
بنسائكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال كل ودود ولود اذا غضبت او اسيء اليها او غضب
زوجها قالت هذه يدي في يدك لا اكتحل بغمض حتى ترضى رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه ابراهيم بن زياد القرشي قال البخاري لا يصح حديثه فان اراد تضعيفه
فلا كلام وان اراد حديثا مخصوصا فلم يذكره واما بقيته فرجاله رجال الصحيح ٥
وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم برجالكم من اهل الجنة
قالوا بلى يا رسول الله قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والصديق في الجنة والمولود
والرجل يزور اخاه في ناحية المصر في الجنة الا اخبركم بنسائكم من اهل الجنة قالوا بلى
يا رسول الله قال الودود الولود التي ان ظلمت او ظلمت قالت هذه ناصيتي بيدك لا اذوق
غمضا حتى ترضى رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه السري بن اسمعيل وهو متروك
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم برجالكم من اهل الدنيا في الجنة قالوا
قال النبي في الجنة والصديق في الجنة والشهيد في الجنة والمولود مولود الاسلام في الجنة
والرجل يكون في جانب المصر يزور اخاه لا يزوره الا لله في الجنة الا انبئكم بنسائكم
من اهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال الولود الودود التي اذا غضبت او غضب قالت
يدي في يدك لا اكتحل بغمض رواه الطبراني وفيه عمرو بن خالد الواسطي وهو كذاب
وعن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة ان تاذن في بيت
زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره ولا تطيع فيه احدا ولا تخشن بصدره
ولا تعتزل فراشه ولا تضر به وان كان هو اظلم منها حتى ترضيه فان هو رضي
وقبل منها فبها ونعمت وقبل الله عذرها وافلج حجتها ولا اثم عليها وان هو ابى
ان يرضى عنها فقد ابلغت عند الله عذرها رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات
وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا خرج وامر امراته ان لا تخرج
من بيتها وكان ابوها في اسفل الدار وكانت في اعلاها فمرض ابوها فارسلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اطيعي زوجك فمات ابوها فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم

فذكرت ذلك له فقال اطيعي زوجك فابت فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطيعي
زوجك فارسلت اليها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد غفر لابيها بطاعتها زوجها رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عصمة بن المتوكل وهو ضعيف ٥ وعن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ولا تصعد لهم الى الله حسنة
السكران حتى يصحو والمراة الساخط عليها زوجها والعبد الابق حتى يرجع
فيضع يده في يد مواليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عقيل وحديثه حسن
وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما عبد ابق من مواليه حتى يرجع اليهم وامراة عصت زوجها
حتى ترجع رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المراة اذا خرجت من بيتها وزوجها
كاره لذلك لعنها كل ملك في السماء وكل شيء مرت عليه غير الجن والانس حتى ترجع رواه
الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك وقد وثقه دحيم وغيره
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض
المراة تخرج من بيتها تجر ذيلها تشكو زوجها رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه يحيى
ابن يعلى وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة
عورة وانها اذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان وانها لا تكون اقرب الى الله
منها في قعر بيتها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن
عبد الرحمن بن شبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القران فاذا قراتموه
فلا تستكثروا به ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تاكلوا به وقال ان الفساق اهل النار
فقال رجل يا رسول الله اليس امهاتنا واخواتنا وبناتنا فذكر كفرهن لحق الزوج
وتضييعهن حقه رواه الطبراني في الاوسط وله طرق رواها احمد وغيره ورجاله ثقات
وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النار خلقت للسفهاء وهن النساء
الا التي اطاعت بعلها رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك وقد قيل
انه صالح وبقية رجاله ثقات ٥ وعن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حق الزوج ان لا تهجر فراشه وان تبر قسمه وان تطيع امره وان لا تخرج الا باذنه
وان لا تدخل عليه من يكره رواه الطبراني وفيه ضرار بن عمرو وهو ضعيف ٥
وعن حكيم بن حزام قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم النساء ذات يوم فوعظهن وامرهن
بتقوى الله والطاعة لازواجهن وان يتصدقن فان منكن من يدخل الجنة وجمع
اصابعه ومنكن حطب جهنم وفرق اصابعه فقالت امراة ولم يا رسول الله قال لانكن

تكثرن اللعن

ويكفرن العشير وتبطئن عن الخير رواه الطبراني وفيه زيد بن رفيع وهو ضعيف
وعن اسماء بنت ابي بكر انها زارت اختها عائشة والزبير غائب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فوجد ريح طيب فقال ما على المراة ان لا تطيب وزوجها غائب رواه الطبراني وفيه موسى
ابن عبيدة وهو ضعيف ٥ وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما
امراة سفعاء الخدين اذا احتبست على ولدها واطاعت ربها واحصنت فرجها كانت
كهاتين وفرق بين اصبعيه رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف
وهو متروك وقد وثق ٥ وعن ابن عباس قال قالت امراة يا رسول الله ما جزاء
غزوة المراة قال طاعة الزوج واعتراف بحقه رواه الطبراني وفيه القاسم
ابن فياض وهو ضعيف وقد وثق وفيه من لم اعرفه ٥

باب تصرف المراة بغير اذن زوجها

عن عبادة بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى ان المراة لا تعطي من بيتها شيئا الا باذن زوجها رواه
الطبراني واحمد في حديث طويل واسحق بن يحيى لم يدرك عبادة وبقية رجاله ثقات
وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لامراة ان
تنتهك من مالها شيئا الا باذن زوجها اذا ملك عصمتها رواه الطبراني وفيه
جماعة لم اعرفهم ٥

باب عشرة النساء

عن عائشة
قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ذات ليلة حديثا فقالت امراة
منهن يا رسول الله كان الحديث حديث خرافة فقال اتدرون ما خرافة
ان خرافة كان رجلا من عذرة اسرته الجن في الجاهلية فمكث فيهم دهرا طويلا
ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما راى فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة
رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثها بحديث وهو معها في لحاف فقالت بابي وامي يا رسول الله لو لا حدثتني بهذا
الحديث لظننت انه حديث خرافة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حديث خرافة
يا عائشة قالت الشيء اذا لم يكن قيل حديث خرافة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ان اصدق الحديث حديث خرافة كان رجلا من بني عذرة سبته الجن وكان معهم
فاذا استرقوا السمع اخبروه فيخبر به الناس فيجدونه كما قال ورجال احمد ثقات
وفي بعضهم كلام لا يقدح وفي اسناد الطبراني علي بن ابي سارة وهو ضعيف ٥
وعن عائشة قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بخزيرة قد طبختها له فقلت لسودة
والنبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينها كلي فابت فقلت لتاكلن او لالطخن وجهك فابت
فوضعت يدي في الخزيرة فطليت وجهها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فوضع بيده لها

وقال لها الطخي وجهها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم لها فمر عمر فقال يا عبد الله يا عبد الله
فظن انه سيدخل فقال قوما فاغسلا وجوهكما قالت عايشه فما زلت اهاب عمر لهيبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن عمرو
ابن علقمه وحديثه حسن ٥ وعن رزينه مولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان سودة اليمانيه جات عايشه تزورها وعندها حفصه بنت عمر فجات سودة
في هيئة وفي حالة حسنه عليها درع من برود اليمن وخمار كذلك وعليها نقطتان
مثل العدستين من صبر وزعفران في موقها قالت علية وادركت النسا يتزين به
فقالت حفصه لعايشه يا ام المومنين يجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه بيننا
تبرق فقالت ام المومنين اتقي الله يا حفصه اتقي الله يا حفصه فقالت لافسدن عليها
زينتها فقالت ما تقلن وكان في اذنها ثقل قالت لها حفصه يا سوده خرج
الاعور قالت نعم ففزعت فزعا شديدا فجعلت تنفض قالت اين احتبي قالت عليك بالخيمه
خيمه لهم من سعف يحتبون فيها فذهبت واحتبت فيها وفيها القذر ونسج العنكبوت
فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يضحكان لا يستطيعان ان يتكلما من الضحك
فقال ماذا الضحك ثلاث مرات فاومتا بايديهما الى الخيمه فذهب فاذا سوده ترعد
فقال لها يا سوده ما لك قالت يا رسول الله خرج الاعور قال ما خرج وليخرجن ما خرج
وليخرجن فاخرجها فجعل ينفض عنها الغبار ونسج العنكبوت رواه ابو يعلى والطبراني
الا انه قال فقالت حفصه لعايشه يدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن قشفين
وهذه بيننا تبرق وفيه من لم اعرفهن ٥ وعن ام سلمه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدخل على ازواجه كل غداه فيسلم عليهن فكانت منهن امراه عندها عسل فكان
اذا دخل عليها احضرت له منه شيئا فيمكث عندها وان عايشه وحفصه وجدتا
من ذلك فلما دخل عليهما قالتا يا رسول الله انا نجد منك ريح مغافير فترك ذلك العسل
رواه ابو يعلى وفيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وغيره وضعفه ابن المديني
وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عمرو بن حريث قال كان زنج يلعبون بالمدينه
فوضعت عايشه منكبها على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت تنظر اليهم
رواه الطبراني واسناده حسن ٥ وعن عايشه رضي الله عنها قالت فخرت بمال ابي
في الجاهليه وكان قد الف الف اوقيه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسكتي يا عايشه
فاني كنت لك كابي زرع لام زرع ثم انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث ان احدى عشره
امراة اجتمعن في الجاهليه فتعاهدن لتخبرن كل امراة بما في زوجها ولا تكذب
قيل انت يا فلانه قالت الليل ليل تهامه ولا حر ولا برد ولا مخافه ٥ قيل انت يا فلانه

قالت

قالت الريح ريح زرنب والمس مس ارنب واغلبه والناس يغلب قيل انت يا فلانه
قالت والله ما علمت انه لرفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قيل انت يا فلانه قالت نكحت مالكا وما مالك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح
اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قيل انت يا فلانه قالت زوجي لا اذكره
اني اذكره اذكر عجره وبجره احسبا ان لا اذره قيل انت يا فلانه قالت والله
ما علمت اذا دخل فهد واذا خرج اسد ولا يسال عما عهد قيل انت يا فلانه
قالت والله ما علمت انه اذا اكل لف واذا شرب اشتف واذا ذبح اغتث واذا نام التف
ولا يدخل الكف ليعلم البث قيل انت يا فلانه قالت نكحت العشنق ان انطق اطلق وان اسكت
اعلق ٥ قيل انت يا فلانه قالت عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك ٥
قيل انت يا فلانه قالت نكحت ابا زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم
عضدي وبجح نفسي فبجحت الي وجدني في غنيمه بشق فجعلني في صاهل
واطيط ودائس ومنق فانا انام عنده فاتصبح واشرب فاتقمح وانطق
فلا اقبح ابن ابي زرع وما ابن ابي زرع مضجعه مثل السطيه ويشبعه ذراع
الجفره بنت ابي زرع وما بنت ابي زرع ملء ازارها وزين ابيها وزين امها
وحين جاريتها جاريه ابي زرع وما جاريه ابي زرع لا تخرج حديثنا تبثيثا
ولا تملا ميرتنا تعشيشا تخرج من عندي ابو زرع والاوطاب تمخض فاذا هو
بام غلامين كالصقرين فتزوجها ابو زرع وطلقني وكل بدل اعور فنكحت شابا سريا
ركب شريا واخذ خطيا واعطاني نعما ثريا واعطاني من كل سائمه زوجا وقال
ميري يا ام زرع وميري اهلك فجمعت من ذلك فلم يملا اصغر وعا من اوعيه
ابي زرع قلت لعايشه في الصحيح حديث ابي زرع موقوف عليها ليس فيه
من المرفوع غير قوله كنت لك كابي زرع لام زرع رواه الطبراني ورجاله بعضهم
رجال الصحيح وبقيتهم وثقهم ابن حبان وغيره وفي بعضهم كلام لا يقدح ٥ وعن
عايشه قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عايشه كنت لك كابي زرع
لام زرع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريه من قرى اليمن كان بها بطون
من بطون اليمن وفيها احدى عشره امراه وانهن خرجن الى مجلس لهن فقال
بعضهن لبعض تعالوا فلنذكر بعولتنا بعض ما فيهم ولا نكذب فقيل للاولى تكلمي
قالت قال وذكر الحديث وقالت الثانيه وهي عمره بنت عمرو وقيل للثالثه
تكلمي وهي حبا بنت كعب قيل للرابعه تكلمي هند ابنه ابي هرومه قيل للخامسه
تكلمي وهي كبشه قيل للسادسه تكلمي وهي هند قيل للسابعه تكلمي وهي حبا بنت علقمه

قيل للثامنة تكلمي وهي اسماء بنت عبد قيل للتاسعة تكلمي لم نسمها قيل للعاشرة تكلمي وهي كبشة بنت الارقم قيل لام زرع تكلمي بنت الاكحل بن ساعدة فقالت ابو زرع وما وما ابو زرع قال وذكر الحديث رواه الطبراني عن شيخه عبيد الله بن محمد العمري رماه النسائي بالكذب ٥ وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتمع احدى عشرة امراة في الجاهلية فتعاهدن ان يصدقن بينهن ولا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت الخامسة زوجي عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت السادسة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ٥ قالت السابعة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب وانا اغلبه والناس يغلب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل الشطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع وما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع وما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ابنان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا فقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شي اعطانيه ما ملا اصغر انية ابي زرع ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن احمد بن حنبل وهو ثقة امام حجة ٥

باب غيرة النساء

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه اذ اقبلت امراة عريانة فقام اليها رجل من القوم فالقى عليها ثوبا وضمها اليه فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض اصحابه احسبها امراته فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسبها غيرى ان الله

تبارك وتعالى

تبارك وتعالى كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال فمن صبر منهن كان لها اجر شهيد رواه البزار والطبراني وفيه عبيد بن الصباح ضعفه ابو حاتم ووثقه البزار وبقية رجاله ثقات وعن صفية ابنة حيي ان النبي صلى الله عليه وسلم حج بنسائه حتى اذا كان في بعض الطريق نزل رجل فساق بهن فاسرع فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذاك سوقك بالقوارير يعني النساء فبيناهم يسيرون برك بصفية ابنة حيي جملها وكانت من احسنهن ظهرا فبكت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخبر بذلك فجعل يمسح دموعها بيده وجعلت تزداد بكاء وهو ينهاها فلما اكثرت زبرها وانتهرها وامر الناس فنزلوا ولم يكن يريد ان ينزل قالت فنزلوا وكان يومي فلما نزلوا ضرب خباء رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل فيه قالت فلم ادر علام اهجم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وخشيت ان يكون في نفسه شيء مني فانطلقت الى عائشة فقلت لها تعلمين اني لم اكن لابيع يومي من رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ابدا واني قد وهبت يومي لك على ان ترضي رسول الله صلى الله عليه وسلم عني قالت نعم قال فاخذت عائشة خمارا لها قد ثردته بزعفران فرشته بالماء ليذكي ريحه ثم لبست ثيابها ثم انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت طرف الخباء فقال ما لك يا عائشة ان هذا ليس بيومك قالت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فقال مع اهله فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش افقري اختك صفية جملا وكانت من اكثرهن ظهرا فقالت انا افقر يهوديتك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك منها فهجرها فلم يكلمها حتى قدم مكة وايام منى في سفره حتى رجع الى المدينة والمحرم وصفر فلم ياتها ولم يقسم لها حتى يئست منه فلما كان شهر ربيع الاول دخل عليها فرات ظله فقالت ان هذا لظل رجل وما يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فمن هذا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فلما راته قالت يا رسول الله ما ادري ما اصنع حين دخلت علي قالت وكانت لها جارية وكانت تخبؤها من النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فلانة لك فمشى النبي صلى الله عليه وسلم الى سرير زينب وكان قد رفع فوضعه بيده ثم اصاب اهله ورضي عنهم رواه احمد وفيه سمية روى لها ابو داود وغيره ولم يضعفها احد وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عائشة رضي الله عنها قالت بعثت صفية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام قد صنعته له وهو عندي فلما رايت الجارية اخذتني رعدة حتى استقلني افكل فضربت القصعة فرميت بها قالت فنظرت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت الغضب في وجهه فقلت اعوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلعنني اليوم قلت رواه ابو داود وغيره باختصار رواه احمد ورجاله ثقات وعن عائشة قالت كانت عندنا ام سلمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم عند جنح الليل قالت فذكرت شيئا صنعه بيده وجعل لا يفطن لام سلمة قالت وجعلت اومي اليه حتى فطن قالت ام سلمة اهكذا

الا ان ما كان واحد منا عندك الا في خلابه كما ارى وسبت عايشه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينهاها فابت فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبيها فسببتها حتى غلبتها فانطلقت ام سلمه
الى علي وفاطمه فقالت ان عايشه سبتها وقالت لكم وقالت فقال علي اذهبي اليه فقولي له
ان عايشه قالت لنا فاتته فذكرت ذلك له فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم انها حبه
ابيك ورب الكعبه فرجعت الى علي فذكرت له الذي قال لها فقال اما كفاك الا ان قالت
عايشه وقالت لنا ختني اسك فاطمه فقلت لها انها حبه ابيك ورب الكعبه **قلت**
رواه ابو داود غيرانه جعل مكان ام سلمه زينب بنت جحش وهو ايضا احصر من هذا
رواه احمد وفيه علي بن زيد وفيه ضعف وحديثه حسن ه **وعن** عايشه انها قالت حج
وكان متاعي فيه خف وكان على جمل ناج وكان متاع صفيه فيه ثقل وكان على جمل ثقال
بطي يبطا بالركب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حولوا متاع عايشه على جمل صفيه
وحولوا متاع صفيه على جمل عايشه حتى يمضي الركب قالت عايشه فلما رايت ذلك قلت
يا لعباد الله غلبتنا هذه اليهوديه على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ام عبد الله ان متاعك كان فيه خف وكان متاع صفيه فيه ثقل
فابطا بالركب فحولنا متاعها على بعيرك وحولنا متاعك على بعيرها قالت فقلت الست
تزعم انك رسول الله قالت فتبسم رسول الله فقال اوفي شك انت يا ام عبد الله قالت قلت الست
تزعم انك رسول الله فهلا عدلت وسمعني ابو بكر وكان فيه غرب اي حده فاقبل علي
فلطم وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا ابا بكر فقال يا رسول الله اما سمعت
ما قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغيرا لا تبصر اسفل الوادي من اعلاه
رواه ابو يعلى وفيه محمد بن اسحق وهو مدلس وسلمه بن الفضل وقد وثقه جماعه
ابن معين وابن حبان وابو حاتم وضعفه جماعه وبقيه رجاله رجال الصحيح وقد رواه
ابو الشيخ بن حبان في كتاب الامثال لیس فیه غير اسامه بن زيد الليثي وهو من رجال الصحيح
وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات ه **وعن** عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر ونحن معه فاعتل بعير لصفيه وكان مع زينب فضل فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بعير صفيه قد اعتل فلو اعطيتها بعيرا لك قالت انا اعطي هذه اليهوديه
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرها بقيه ذي الحجه والمحرم وصفر
واياما من شهر ربيع الاول حتى رفعت متاعها وسريرها فظنت انه لا حاجه له فيها
فبينا هي ذات يوم قاعده بنصف النهار اذ رات ظله قد اقبل فاعادت سريرها ومتاعها
قلت رواه ابو داود باختصار رواه الطبراني في الاوسط وفيه سميه روى لها ابو داود
وغيره ولم يجرحها احد وبقيه رجاله ثقات ه

باب القسم

عن

عبد الله

عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج الرجل البكر اقام عندها ثلاثه ايام
رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس وبقيه رجاله ثقات ه **وعن** ابي هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فاصابت عايشه
القرعه في غزوه بني المصطلق رواه ابو يعلى والطبراني باختصار وفيه محمد بن عمرو
ابن علقمه وحديثه حسن وبقيه رجاله ثقات ه **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للبكر سبعا وللثيب ثلاثا رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف
وعن سوده بنت زمعه انها وهبت يومها لعايشه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وقد تقدم حديث صفيه بنت حيي في الباب قبل هذا ه

باب الحضانه

عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاله والده رواه الطبراني وفيه
قيس بن الربيع وثقه شعبه والثوري وضعفه جماعه وبقيه رجاله ثقات ه
وعن عبد الله بن عمرو ان امراه اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابني هذا
كان بطني له وعا وحجري له حوا وثديي له سقا وزعم ابوه انه ينزعه مني قال انت احق به
ما لم تنكحي رواه احمد ورجاله ثقات ه **وعن** ابن عباس قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من مكه خرج علي عليه السلام بابنه حمزه فاختصم فيها علي وجعفر وزيد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال علي ابنه عمي وانا اخرجتها وقال جعفر ابنه عمي وخالتها عندي
وقال زيد اختي وكان زيد مواخيا لحمزه اخا بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد
انت مولاي ومولاها وقال لعلي انت اخي وصاحبي وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وهي الى خالتها رواه احمد وابو يعلى وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس ه

باب النفقات

ه **عن** ابي هريره قال قال رسول الله
ان المعونه تاتي من الله على قدر المؤونه وان الصبر ياتي من الله على قدر البلا رواه البزار
وفيه طارق بن عمار قال البخاري لا يتابع على حديثه وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن عمرو بن اميه ان عمر اتى عليه في السوق وهو يسوم مرطا فقال ما هذا يا عمرو
قال مرط اشتريته فاتصدق به فقال له عمر فانت اذا ثم اتى عليه بعد فقال يا عمرو
ما صنع المرط قال تصدقت به قال على من قال على رفيقه مرتي قال اليس زعمت انك
تصدقت به قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اعطيتموهن
من شي فهو لكم صدقه قال فقال عمر ولا تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فوالله لا افارقك حتى ناتي ام المومنين عايشه قال يا عمرو لا تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقا حتى دخلا على عايشه فقال عمرو انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما اعطيتموهن فهو لكم صدقه فقالت اللهم نعم فقال عمر اين كنت عن هذا الهالي

الصعو بالاسواق رواه البزار وروى له احمد ما اعطا الرجل امراته فهو صدقه وفي
اسنادها محمد بن ابي حميد وهو ضعيف ٥ وعن عمرو بن اميه قال مر عثمان بن عفان
او عبد الرحمن بن عوف بمرط واستغلاه قال فمر به على عمرو بن اميه فاشتراه فكساه
امراته سخيله بنت عبيده بن الحرث بن المطلب ثم مر به عثمان او عبد الرحمن
فقال ما فعل المرط الذي ابتعت قال عمرو تصدقت به على سخيله بنت عبيده فقال
اكل ما صنعت الى اهلك صدقه قال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ذاك فذكر ما قال عمرو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق عمرو
كل ما صنعت الى اهلك فهو صدقه عليهم رواه ابو يعلى والطبراني ورجال الطبراني ثقات كلهم
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على اهله
رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥ وعن العرباض بن ساريه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا سقا امراته من الماء اجر قال فاتيتها فسقيتها
وحدثتها بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط
وفيه سفين بن حسين وفي حديثه عن الزهري ضعف وهو منه وقد تقدم في احاديث
الزكاه في النفقه على الاهل والولد وغير ذلك وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت رواه الطبراني من روايه اسمعيل بن عياش
عن موسى بن عقبه وروايه اسمعيل عن الحجازيين ضعيفه ٥ وعن كعب بن عجره
قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه فقالوا يا رسول الله لو كان هذا
في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان خرج يسعى على ولده صغارا
فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على ابوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله
وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى ريا
ومفاخره فهو في سبيل الشيطان رواه الطبراني في الثلاثه ورجال الكبير رجال الصحيح
وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الساعي على والديه ليكفهما
او يعفهما عن الناس في سبيل الله ومن سعى على زوج او ولد ليكفهم ويعفهم عن الناس
في سبيل الله والساعي على نفسه ليعفها ويكفها عن الناس في سبيل والساعي مكاثره
في سبيل الشيطان رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسحق بن اسيد وهو ضعيف جدا
وحديث ابي هريره في البر والصله وكذلك السعي على الاولاد والاخوه وعن عبد الحميد
ابي عمرو وكانت تحته فاطمه بنت قيس فطلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نفقه لها
رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن خالد بن عبد الله وهو ضعيف ووثقه ابن حبان
وقال يخطي ويخالف وعن عمر وابن مسعود قالا للمطلقه ثلاثا لها السكنى والنفقه

رواه

رواه الطبراني واسناده منقطع ٥ وعن ابن عمر انه سئل عن الحامل والمتوفا عنها
فقال كنتا ينفق عليهما رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس ان رجلا
طلق امراته فجات الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقه لك ولا سكنى رواه البزار
وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبه وهو متروك ٥

باب النهي عن الخلوه بغير محرم ٥

عن ابن عباس ان رجلا قدم من سفر فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم نزلت على فلانه واغلقت عليك بابها قال نعم فكره ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم سال رجلا اين نزلت ورجال البزار رجال الصحيح وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل رجل على امراه الا ومعها ذو محرم
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات
وعن ابي امامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياك والخلوه بالنسا والذي نفسي بيده
ما خلا رجل بامراه الا دخل الشيطان بينهما ولان يزحم رجل خنزيرا متلطخا بطين او حماه خير له
من ان يزحم منكبه منكب امراه لا تحل له رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف
جدا وفيه توثيق ٥ وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
يطعن في راس احدكم بمخيط من حديد خير له من ان يمس امراه لا تحل له رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ٥

باب متى يحجب الصبي ٥

عن انس
قال لما كانت صبيحه احتلمت دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال لا تدخل
على النسا فما اتى علي يوم اشد منه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه راشد
ابن سليمان وهو ثقه وفيه ضعف لا يضر وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن سعد بن زيد
قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فاطمه تكشف راسها اذا دخل الغلام
فاذا دخل الرجل غطته رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن ياسين البكري
وهو متروك ٥

باب فيمن يرضى لاهله بالخبث

عن عبد الله بن عمر رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثه قد حرم الله
تبارك وتعالى عليهم الجنه مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله الخبث
رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عمار بن ياسر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثه لا يدخلون الجنه ابدا الديوث والرجله من النسا ومدمن
الخمر قالوا يا رسول الله اما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث قال الذي لا يبالي من دخل على اهله
قلنا فما الرجله من النسا قال التي تشبه بالرجال رواه الطبراني وفيه مساتير وليس فيهم
من قيل انه ضعيف ٥ وعن مالك بن احيمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا قلنا يا رسول الله وما الصقور قال الذي يدخل على اهله الرجال رواه البزار والطبراني وفيه ابو رزين الباهلي ولم اعرفه وبقية رجال الطبراني ثقات ۞

الكامل ابن حجر
قد تقدم باب غيرة النبي

باب الغيرة ۞

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليغار للعبد المؤمن فليغر لنفسه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه عبد الاعلى بن عامر الثعلبي وهو ضعيف ۞ وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذا من النفاق قلت ما المذا قال الذي لا يغار رواه البزار وفيه ابو مرحوم وثقه النسائي وغيره وضعفه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح وعن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لغيور والله اغير مني وان الله يحب من عباده الغيور رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الفضل ابن عطية وهو متروك ۞ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر غيور وانا اغير منه والله اغير منا رواه الطبراني في الاوسط وفيه المقدام ابن داود وهو ضعيف ۞ وعن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله اما تغار قال والله اني لاغار والله اغير مني ومن غيرته نهى عن الفواحش رواه احمد وفيه كامل ابو العلاء وفيه كلام لا يضر وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن ابي هريرة قال لما نزلت هذه الاية والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهدا قال سعد بن عبادة لو اني رايت مع اهلي رجلا انتظر حتى اتي باربعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال لا والذي بعثك بالحق ولو رايته لعاجلته بالسيف فقال انظروا يا معشر الانصار ماذا يقول سيدكم ان سعدا لغيور وانا اغير منه والله اغير مني رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن ابن عباس قال لما نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهدا فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا قال سعد بن عبادة اهكذا انزلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار الا تسمعون ما يقول سيدكم فقالوا يا رسول الله لا تلمه فانه رجل غيور والله ما تزوج امراة قط الا بكرا ولا طلق امراة له قط فاجترا احد منا على ان يتزوجها من شدة غيرته فقال سعد يا رسول الله اني لاعلم انها حق وانها من الله ولكني قد تعجبت اني لو وجدت لكاعا قد تفخذها رجل لم يكن لي ان اهيجه ولا احركه حتى اتي باربعة شهدا فوالله لا اتي بهم حتى يقضي حاجته فذكر الحديث رواه احمد وابو يعلى اطول منه وقد ذكر في اللعان انشا الله ومداره على عباد ابن منصور وهو ضعيف ۞ وعن عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن سعيد بن سعد بن عبادة

حدث

حدث عن ابيه عن جده قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فقال يا رسول الله ان وجدت على بطن امراتي رجلا اضربه بسيفي قال اي شيء اشد من السيف قال ثم رجع عن قوله فقال كتاب الله والشهدا فقال سعد يا رسول الله اي شيء ابين من السيف قال كتاب الله والشهدا انا معشر الانصار هذا سيدكم استفزته الغيرة حتى خالف كتاب الله قال فقال رجل يا رسول الله ان سعدا غيور ولا طلق امراة قط فقدر احد منا ان يتزوجها لغيرته قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد غيور وانا اغير منه والله اغير مني قال رجل على اي شيء يغار الله قال على رجل مجاهد في سبيل الله يخالف الى اهله رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات ۞ وعن علي بن ابي طالب قال كثر على مارية ام ابراهيم في قبطي ابن عم لها كان يزورها ويختلف اليها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ هذا السيف فانطلق فان وجدته عندها فاقتله قال قلت يا رسول الله اكون في امرك اذا ارسلتني كالسكة المحماة لا يثنيني شي حتى امضي لما امرتني به ام الشاهد يرى ما لا يرى الغايب قال بل الشاهد يرى ما لا يرى الغايب فاقبلت متوشحا السيف فوجدته عندها فاخترطت السيف فلما رآني اقبلت نحوه عرف اني اريده فاتى نخلة فرقى ثم رمى بنفسه على قفاه ثم شغر برجله فاذا هو اجب امسح ما له قليل ولا كثير فغمدت السيف ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الحمد لله الذي يصرف عنا اهل البيت رواه البزار وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات ورواه الضيا في احاديثه المختارة على الصحيح ۞ وعن انس بن مالك قال لما ولد ابراهيم ابن رسول الله من مارية جاريته وقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم منه شيء حتى اتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم رواه البزار وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرتان احداهما يحبها الله عز وجل والاخرى يبغضها الله عز وجل الغيرة في الريبة يحبها الله والغيرة في غيره يبغضها الله ومخيلتان احداهما يحبها الله عز وجل والاخرى يبغضها الله عز وجل المخيلة اذا تصدق الرجل يحبها الله والمخيلة في الكبر يبغضها الله وقال ثلاث مستجاب لهم دعوتهم المسافر والوالد والمظلوم رواه احمد والطبراني ورجالهما ثقات ۞

الكامل ابن حجر
قلت هو اسناد حسن

باب النهي عن ان يطرق الرجل اهله ليلا ۞

عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق اهله كان يدخل غدوة او عشية رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا اني لم اجد لعبد الصمد ابن عبد الوارث سماعا من اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ۞ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نزل العقيق فنهى عن طروق النسا فعصاه رجلان فكلاهما راى ما يكره رواه احمد والبزار والطبراني ورجالهم ثقات ٥ وعن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا بعد صلاة العشا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان الزهري لم يدرك سعدا وعن عبد الله بن رواحة انه قدم من سفر ليلا فتعجل الى امراته فاذا في بيته مصباح واذا مع امراته شي فاخذ السيف فقالت اليك عني فلانة تمشطني فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فنهى ان يطرق الرجل اهله ليلا رواه احمد والطبراني باختصار ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا سلمة لم يلق بن رواحة ٥ وعن بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطرقوا النسا ليلا يعني اذا قدم احدكم من سفر ولا ياتي اهله الا نهارا قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا من سفر وذهب رجلان فسبقا بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيا اهليهما فوجد كل واحد منهما مع اهله رجلا رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وقد وثق ٥

باب ابعاد اهل الريب ٥ عن سعد بن ابي وقاص تقدم في الطيرالى من بلد وخرجها

باب النشوز ٥ عن نضلة بن طريف ان رجلا منهم يقال له الاعشى واسمه عبد الله بن الاعور كانت عنده امراة يقال لها معاذة خرج في رجب يمير اهله من هجر فهربت امراته بعده ناشزا عليه فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن بهصل بن كعب بن قميثع بن دلف بن اهضم بن عبد الله بن الحرماز فجعلها خلف ظهره فلما قدم لم يجدها في بيته واخبر انها نشزت عليه وانها عاذت بمطرف بن بهصل فاتاه فقال يا بن عم عندك امراتي معاذة فادفعها الي قال ليست عندي ولو كانت عندي لم ادفعها اليك قال وكان مطرف اعز منه فخرج حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فعاذ به وانشا يقول

يا سيد الناس وديان العرب ... اليك اشكو ذربة من الذرب
كالذئبة الغبسا في ظل السرب ... خرجت ابغيها الطعام في رجب
فخلفتني بنزاع وهرب ... اخلفت العهد ولطت بالذنب
وقذفتني بين عيص موتشب ... وهن شر غالب لمن غلب

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهن شر غالب لمن غلب فشكا اليه امراته وما صنعت وانها عند رجل منهم يقال له مطرف بن بهصل وكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم الى انظر امراة هذا معاذة فادفعها اليه فاتاه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرى عليه فقال لها يا معاذة هذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فيك فانا دافعك اليه فقالت خذ لي عليه العهد والميثاق وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم

الاعشى

ان لا يعاقبني فيما صنعت فاخذ لها ذلك عليه ودفعها مطرف اليه فانشا يقول

لعمرك ما حبي معاذة بالذي ... يغيره الواشي ولا قدم العهد
ولا سوء ما جاءت به اذ ازالها ... غواة الرجال اذ يناجونها بعدي

رواه عبد الله بن احمد والطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن الاعشى المازني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فانشدته

يا مالك الناس وديان العرب ... اني لقيت ذربة من الذرب
غدوت ابغيها الطعام في رجب ... فخلفتني بنزاع وهرب
اخلفت العهد ولطت بالذنب ... وهن شر غالب لمن غلب

قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهن شر غالب لمن غلب
رواه عبد الله بن احمد ورجاله ثقات ٥

باب فيمن افسد امراة على زوجها ٥ عن بن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلف بالامانة ومن خبب على امري زوجته او مملوكه فليس منا قلت روى ابو داود منه النهي عن الحلف بالامانة فقط رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح خلا الوليد بن ثعلبة وهو ثقة وعن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من خبب امراة على زوجها وليس منا من خبب عبدا على سيده رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف ٥ وعن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير وشرب في الفضة فليس منا ومن خبب امراة على زوجها او عبدا على مواليه فليس منا رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن عبد الله الرازي ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا

باب ضرب النسا ٥ عن علي ان امراة الوليد بن عقبة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الوليد يضربها قال نصر بن علي في حديثه يشكوه قال قولي له قد اجارني قال فلم يلبث الا يسيرا حتى رجعت فقالت ما زادني الا ضربا فاخذ هدبة من ثوبه فدفعها اليها فقال قولي له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجارني فلم يلبث الا يسيرا حتى رجعت فقالت ما زادني الا ضربا فرفع يديه فقال اللهم عليك الوليد اثم بي مرتين رواه عبد الله بن احمد والبزار وابو يعلى ورجاله ثقات وعن عايشة ان رجالا شكوا النسا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لهم في ضربهن فطاف تلك الليلة منهن نسا كثير قالت ما لقي نسا المومنين المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضربوهن ولن يضرب احسنكم فالاخيار رواه البزار وفيه عدي بن الفضل وهو متروك ٥ وعن انس بن مالك قال دخلت

دار ابي طلحة وهو مغلق الباب على ام سليم وهو يضربها وهي ام انس وهو يضربها
ابن مالك فناديت من وراء الباب ما يريد الى هذه العجوز يضربها فنادتني من وراء
فقالت لي تقول العجز عجز الله ركبك رواه الطبراني وفيه محمد بن حواب بن شعبه
ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات

كتاب ١٧ الطلاق

باب لا تسال المراة طلاق اختها ٥ عن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال المراة طلاق اختها لتكفي ما في صحفتها
فانما رزقها على الله عز وجل رواه الطبراني عن شيخه ابي يحيى الرازي ولم اعرفه
وبقيه رجاله ثقات ٥ **باب** عن عاصم بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلق حفصه ابنة عمر بن الخطاب ثم ارتجعها رواه احمد
والطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصه
ثم ارتجعها رواه البزار ورواه ابو يعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين طلق حفصه امر ان يراجعها ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن
ابن عمر قال دخل عمر على حفصه وهي تبكي فقال لها ما يبكيك لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلقك انه قد كان طلقك مرة ثم راجعك من اجلي والله لئن كان طلقك مرة اخرى
اخرى لا كلمتك ابدا رواه ابو يعلى والبزار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح
وكذلك رجال البزار ٥ وعن عقبه بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلق حفصه فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فوضع التراب على راسه وقال ما يعبا الله
بك يا ابن الخطاب بعدها فنزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله يامرك ان تراجع حفصه رحمة لعمر وبقيه رجاله ثقات ٥

باب لا طلاق الا بعد نكاح ٥ عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا بعد ملك
رواه الطبراني في الاوسط وهكذا القطعه والبزار نحوه ورجال البزار رجال الصحيح
وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق لمن لا يملك
ولا عتاق لمن لا يملك رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات الا ان
طاوسا لم يلق معاذ بن جبل ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا طلاق الا بعد نكاح رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن احمد بن صالح
وهو متروك ٥ وعن علي بن ابي طالب قال حفظت لكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستا لا طلاق الا من بعد نكاح ولا عتاق الا من بعد ملك ولا وفاء لنذر في معصية
ولا يتم بعد حلم ولا صمات يوم الى الليل ولا وصال في الصيام قلت روى ابو داود منه
لا يتم بعد حلم ولا صمات يوم الى الليل رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات ٥

(هامش: ... لكنه معلول بين البزار علته)

وقد

وقد تقدمت احاديث في العتق وفي النذور ٥ وعن عصمة قال جاء مملوك الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان مولاي زوجني وهو يريد ان يفرق
بيني وبين امراتي قال فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال يا ايها الناس
انما الطلاق بيد من اخذ بالساق وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن
ابن جريج قال بلغ ابن عباس ان ابن مسعود يقول ان طلق ما لم ينكح فهو جائز
فقال ابن عباس لعطا في هذا ان الله عز وجل يقول اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن ولم يقل اذا طلقتم المومنات ثم نكحتموهن رواه الطبراني
واسناده منقطع ورجاله ثقات ٥ وعن ايوب بن سليمان الخوزي
قال سالت عطا بن ابي رباح عن رجل ذكر امراة فقال يوم اتزوجها فهي طالق ثلاثا
فقال عطا لا طلاق الا لمن يملك عقدته ولا عتق لمن لا يملك رقبته ذكر ذلك
عن ابن عباس واسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وايوب
لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥

(هامش: رواه الطبراني)

باب فيمن يكثر الطلاق وسبب الطلاق ٥ عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطلقوا النساء
الا من ريبه ان الله تبارك وتعالى لا يحب الذواقين ولا الذواقات رواه البزار
والطبراني في الكبير والاوسط واحد اسانيد البزار فيه عمران القطان وثقه احمد
وابن حبان وضعفه يحيى بن سعيد وغيره ٥ وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله جل وعز لا يحب الذواقين ولا الذواقات رواه الطبراني
وفيه راو لم يسم وبقيه اسناده حسن وعن جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امراتي لا تدفع يد لامس قال طلقها قال اني احبها وهي جميلة قال
فاستمتع منها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن محمد يعني
ابن سيرين قال خطب الحسن بن علي رضي الله عنهما الى منصور بن سيار بن زبان الفزاري
ابنته فقال والله اني لا انكحك واني لاعلم انك علق طلق ملق غير انك اكرم العرب بيتا
واكرمه نسبا رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥

باب فيمن طلق او اعتق لاعبا عن فضالة بن عبيد الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يجوز اللعب
فيهن الطلاق والنكاح والعتق رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وبقيه
رجاله رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث نحو هذا

باب طلاق السنه وكيف الطلاق ٥ عن ابن عمر ان رجلا اتى عمر فقال اني طلقت امراتي البته وهي حائض
فقال عمر عصيت ربك وفارقت امراتك فقال الرجل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم

امر ابن عمر حين فارق امراته ان يراجعها فقال له عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرك
ان تراجع بطلاق بقي وانه لم يبق لك ما ترجع به امراتك رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح خلا اسمعيل بن ابرهيم الترجماني وهو ثقة ٥ وعن ابن عمر انه طلق امراته
تطليقة وهي حائض ثم اراد ان يتبعها تطليقتين اخراوين عند القرئين الباقيين
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن عمر ما هكذا امر الله اخطات السنة والسنة
ان تستقبل الطهر فتطلق لكل قرء فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فراجعتها
ثم قال اذا هي حاضت ثم طهرت فطلق عند ذلك او امسك فقلت يا رسول الله
ارايت لو طلقتها ثلاثا كان لي ان اراجعها قال اذا بانت منك وكانت معصية
قلت لابن عمر حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه الطبراني وفيه علي بن سعيد
الرازي قال الدارقطني ليس بذاك وعظمه غيره وبقية رجاله ثقات وعن
ابي الزبير قال سالت جابرا عن الرجل يطلق امراته وهي حائض فقال طلق ابن عمر امراته
وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليراجعها فانها امراته رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن
وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم لامراته قد طلقتك قد راجعتك
ليس هو طلاق المسلمين طلقوا المراة في قبل طهرها رواه الطبراني في الاوسط وهذا
لفظه والكبير الا انه قال عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال بلغ ابا موسى ان النبي
صلى الله عليه وسلم غضب على الاشعريين فقال الرجل ان احدهم يقول قد نكحت قد طلقت
فذكر نحوه ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق
الا بعدة ولا عتق الا لوجه الله رواه الطبراني وفيه احمد بن سعيد بن فرقد
وعن عبد الله يعني ابن مسعود طلقوهن لعدتهن قال عبد الله الطلاق في طهر من غير جماع
رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابرهيم العبدي ولم اعرفه ٥

باب طلاق العبد ٥ عن ام سلمة ان غلاما لها طلق
امراته حرة تطليقتين فاستفتت ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره رواه الطبراني وفيه عبد الله بن زياد
ابن سمعان وهو متروك كذاب ٥

باب الفاظ الطلاق ٥ عن عبد الله
قال اذا قال لامراته امرك بيدك او استفلحي بامرك او وهبها لاهلها فقبلوها
فهي واحدة بائنة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله قال في الموهوبة
ان قبلوها فهي واحدة وهو احق بها وان لم يقبلوها فليس بشيء رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن مسعود قال في الحرام كفارة يمين وفي رواية هي يمين

يكفرها وفي رواية ان كان نوى طلاقا والا فهي يمين رواهما كلها الطبراني ورجالهما
الا ان مجاهدا لم يدرك ابن مسعود ٥ وعن الضحاك ان عمر وابن مسعود قالا في الحرام
كفارة يمين رواه الطبراني وفيه جويبر وهو متروك والضحاك لم يدرك ابن مسعود

باب طلاق الرجعة ٥ عن عبد الله انه كان عند عمر بن الخطاب
فجاءه رجل وامراته فقال امراتي طلقتها ثم راجعتها فقالت المراة اما ان لم يحملني الذي
كان منك ان احدثنا الامر على وجهه فقال عمر حدثي فقالت طلقني ثم تركني حتى
اذا كان في اخر ثلاث حيض وانقطع عني الدم وضعت غسلي ورددت بابي
ونزعت ثيابي فقرع الباب وقال قد راجعتك قد راجعتك فتركت غسلي ولبست ثيابي
فقال عمر ما تقول فيها يا ابن ام عبد فقلت اراه احق بها ما دون ان تحل لها الصلاة
فقال عمر نعم ما رايت وانا ارى ذلك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال ارسل عثمان الى ابي يساله عنها فقال ابي كيف يفتي
منافق فقال عثمان نعيذك بالله ان تكون منافقا ونعوذ بالله ان نكون مثل هذا
في الاسلام ثم تموت ولم تبينه قال فاني ارى انه احق بها حتى تغتسل من الحيضة الثالثة
وتحل لها الصلاة قال فلا اعلم عثمان الا اخذ بذلك رواه الطبراني وفيه زيد بن رفيع وهو ضعيف
وابو عبيدة لم يسمع من ابيه

باب فيمن طلق اكثر من ثلاث
عن عبادة بن الصامت قال طلق جدي امراة له الف تطليقة فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسالته فقال اما اتقى الله جدك اما ثلاث فله واما تسعمائة وسبعة وتسعون فعدوان
وظلم ان شاء الله عذبه وان شاء غفر له وفي رواية عن عبادة ايضا قال طلق بعض ابائي
امراته الفا فانطلق بنوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان ابانا طلق امنا
الفا فهل له من مخرج قال ان اباكم لم يتق الله تعالى فيجعل له من امره مخرجا بانت منه بثلاث
على غير السنة وتسعمائة وسبعة وتسعون اثم في عنقه رواه كله الطبراني وفيه عبيد الله
ابن الوليد الوصافي العجلي وهو ضعيف ٥ وعن علقمة قال جاء ابن مسعود رجل
فقال اني طلقت امراتي تسعة وتسعين واني سالت فقيل قد بانت مني فقال ابن مسعود
قد احبوا ان يفرقوا بينك وبينها قال فما تقول رحمك الله فظن انه سيرخص له فقال ثلاث
تبينها منك وسائرهن عدوان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن علقمة
قال اتى رجل ابن مسعود فقال اني طلقت امراتي عدد النجوم فقال ابن مسعود في نساء
اهل كلمة لا احفظها وجاءه رجل فقال اني طلقت امراتي ثمانيا فقال ابن مسعود اتريد
هؤلاء ان يبين منك قال نعم قال ابن مسعود يا ايها الناس قد بين الله الطلاق فمن طلق كما امره الله
فقد بين ومن لبس به جعلنا به لبسه والله لا تلبسون على انفسكم ونحمله عنكم نعم هو
كما تقولون قال وترى قول ابن سيرين كلمة لا احفظها انه لو كان عنده نساء اهل الارض

ثم قال هذه دهبن كلهن رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **باب تعليق الطلاق**

عن عروة بن الزبير قال ضرب الزبير اسما بنت ابي بكر وكانت صاحبت عبد الله بن الزبير
فاقبل فلما راه قال امك طالق ان دخلت فقال له عبد الله اتجعل امي عرضة ليمينك
فاقتحم عليه فخلصها فبانت منه قال ولقد كنت غلاما ربما احلت شعر منكبي الزبير
رواه الطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو ضعيف ○

باب متعة الطلاق ○ عن ابي اسيد وسهل بن سعد
قالا مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحاب له فخرجنا معه حتى انطلق الى حايط
يقال له الشوط حتى اذا انتهينا الى حايطين منهما جلسنا بينهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجلسوا ودخل هو واتي بالجونية فعدلت في بيت اميمة ابنة النعمان بن شرحبيل ومعها
دايه لها فلما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هبي لي نفسك قالت وهل تهب
الملكة نفسها للسوقة قال ابي وقال غير ابي احمد امراة من بني الجون يقال لها امينة
قالت اعوذ بالله منك قال لقد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين
والحقها باهلها **قلت** حديث ابي اسيد وحده رواه البخاري باختصار رواه كله احمد
ورجاله رجال الصحيح ○ **وعن** سويد بن غفلة قال كانت عايشة بنت خليفة الخثعمية
عند الحسن بن علي فلما اصيب علي وبويع الحسن بالخلافة دخل عليها فقالت لتهنك
الخلافة فقال لها اتظهرين الشماتة بقتل علي انطلقي فانت طالق ثلاثا فتقنعت
بسلع لها وجلست في ناحية البيت وقالت اما والله ما اردت ما ذهبت اليه فاقامت
حتى انقضت عدتها ثم تحولت عنه فبعث اليها بقية بقيت لها من صداقها عليه
وبمتعة عشرة الاف فلما جاءها الرسول بذلك قالت متاع قليل من حبيب مفارق
فلما رجع الرسول الى الحسن فاخبره بما قالت بكا الحسن بن علي وقال لولا اني سمعت جدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت ابي يحدث عن جدي انه قال اذا طلق الرجل امراته
ثلاثا عند الاقرا وطلقها ثلاثا مبهمة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره لراجعتها رواه
الطبراني وفي رجاله ضعف وقد وثقوا ○ **وعن** ابي اسحق قال متع الحسن بن علي رضي الله عنه
بعشرين الفا فلما اتيتها وضعت بين يديها قالت متاع قليل من حبيب مفارق
وفي رواية متع الحسن بن علي رضي الله عنه امراتين بعشرين الفا وزقاقا من عسل
فقالت احداهما واراها حنفية متاع قليل من حبيب مفارق رواه كله الطبراني ورجال
الاول رجال الصحيح ○ **باب من تحل المبتوتة ○ عن** انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن رجل كانت تحته امراة فطلقها ثلاثا فتزوجها
رجل فطلقها قبل ان يدخل بها اتحل لزوجها الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
حتى يذوق الاخر ما ذاق من عسيلتها وذاقت من عسيلته رواه احمد والبزار

وابو يعلى الا انه قال فيما عنها قبل ان يدخل بها والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
خلا محمد بن دينار الطاحي وقد وثقه ابو حاتم وابو زرعة وابن حبان وفيه كلام لا يضر
وعن عبد الرحمن بن الزبير ان رفاعة بن سموال طلق امراته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد تزوجني عبد الرحمن وما معه الا مثل هدبة واومات الى هدبة من ثوبها
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عن كلامها ثم قال لها تريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك رواه البزار والطبراني
ورجالهما ثقات وقد رواه مالك في الموطا مرسل وهو هنا متصل ○ **وعن** عبيد الله
والفضل بن عباس ان الغميصا او الرميصا جات تشكو زوجها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت انه لا يصل اليها قال فقال كذبت يا رسول الله اني لافعل
ولكنها تريد ان ترجع الى زوجها الاول قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل له
حتى تذوق عسيلتها رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المطلقة ثلاثا لا تحل لزوجها الاول حتى تنكح زوجا غيره ويخالطها
ويذوق من عسيلتها رواه الطبراني وابو يعلى الا انه قال بمثل حديث عايشة وهو
نحو هذا ورجال ابي يعلى رجال الصحيح ○ **وعن** عايشة قالت كانت امراة من بني قريظة
يقال لها تميمة تحت عبد الرحمن بن الزبير فطلقها فتزوجها رفاعة من بني قريظة
ثم فارقها فارادت ان ترجع الى عبد الرحمن بن الزبير فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم ما ذاك منه
الا كهدبة ثوبي هذا فقال والله يا تميمة لا ترجعين الى عبد الرحمن حتى يذوق عسيلتك
رجل غيره قالت يا رسول الله انه قد كان جاءني هبة **قلت** هو في الصحيح بنحو خلا
تسميتها تميمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن اسحق وهو مدلس ○
وعن ابن مسعود في التي يطلق ثلاثا قبل ان يدخل بها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عاصم بن ابي النجود وهو ثقة وفيه ضعف ○
وعن ابن مسعود انه كان يقول لا تحل لزوجها وطي سيدها رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح الا ان ابن جريج قال اخبرت عن عامر ومسروق وابن هاشم النخعي
ولم يسم من اخبره ○ **وعن** عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العسيلة الجماع
رواه احمد وابو يعلى وفيه ابو عبد الملك المكي ولم اعرفه بغير هذا الحديث
وبقية رجاله رجال الصحيح ○ **وفي** رواية لابي يعلى عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعلمنا بالعسيلة النكاح **باب التخيير ○ عن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حين خير نساءه كانت التي اختارت نفسها امراة من بني هلال رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عاصم بن عمر العمري وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وقال الترمذي متروك ○

الحافظ ابن حجر
قلت وهو في الصحيح من حديث عائشة ورواه الطبراني من طريقها وسمى المراة تميمة كما سياتي بعد حديثين ○

باب تخيير الامة اذا اعتقت وهي تحت العبد ٥ عن
عمرو بن امية قال سمعت رجالا يتحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اعتقت
الامة فهي بالخيار ما لم يطاها ان شاءت فارقته وان وطيها فلا خيار لها ولا تستطيع
فراقه رواه احمد متصلا هكذا ومرسلا من طريق اخرى وفي المتصل الفضل بن عمرو بن امية
وهو مستور وابن لهيعة حديثه حسن وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس
ان زوج بريرة كان عبدا اسود يسمى مغيثا قال فكنت اراه يتبعها في سكك المدينة يعصر
عينيه قال فقضى فيها النبي صلى الله عليه وسلم اربع قضيات قضى ان الولاء لمن اعتق وخيرها
وامرها ان تعتد عدة الحرة قال وتصدق عليها بصدقة فاهدت منها الى عائشة فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة ولنا هدية قلت في الصحيح بعضه
رواه احمد والطبراني في الاوسط بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عباس
قال ارادت عائشة ان تشتري بريرة فتعتقها فقال مواليها لا الا ان يجعل لنا الولاء
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس لها في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فهو باطل قال وكانت تحت عبد يدعى مغيثا لبني المغيرة وجعل لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار قال وحدث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل عدتها عدة الحرة قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
محمد بن جامع العطار وهو ضعيف ٥ وعن ابن جريج قال اخبرت ان ابن مسعود
قال ان اعتقت عند عبد فلم يعلم ان لها الخيار ولم تخير حتى عتق زوجها او حتى
يموت توارثا رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاله رجال الصحيح
باب الامة تباع ولها زوج ٥ عن ابن مسعود
في الامة تباع ولها زوج قال بيعها طلاقها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
الا ان ابرهيم لم يسمع من ابن مسعود باب العدة
عن ابي بن كعب قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
للمطلقة ثلاثا او للمتوفى عنها قال للمطلقة ثلاثا والمتوفى عنها رواه عبد الله بن احمد
وهو المثنى ابن الصباح وثقه ابن معين وضعفه الجمهور ٥ وعن ابي بن كعب
قال تنازعني عمر بن الخطاب في المتوفى عنها وهي حامل فقلت تزوج اذا وضعت
فقالت ام الطفيل ام ولدي لعمر ولي قد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ولد سبيعة
الاسلمية ان تنكح اذا وضعت رواه احمد واسناده حسن الا ان بشر بن سعيد
لم يدرك ابي بن كعب ٥ وعن ام الطفيل امراة ابي بن كعب انها سمعت عمر بن الخطاب

وابي بن كعب يختصمان ٥ فقالت ام الطفيل افلا تسال عمر بن الخطاب سبيعة الاسلمية
توفي عنها زوجها وهي حامل فوضعت بعد ذلك بايام فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه احمد والطبراني بنحوه وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية
رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن مسعود ان سبيعة بنت الحارث وضعت حملها
بعد وفاة زوجها بخمس عشرة ليلة فدخل عليها ابو السنابل فقال كانك تحدثين نفسك
بالباءة ما لك ذلك حتى تنقضي ابعد الاجلين فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته بما قال ابو السنابل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب ابو السنابل اذا اتاك
احد ترضينه فاتيني به او قال فانبئيني فاخبرها ان عدتها قد انقضت رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عتبة ٥ ان سبيعة بنت الحارث فذكر
الحديث او نحوه وقال فيه اذا اتاك كفو فاتيني او انبئيني به ولم يذكر ابن مسعود رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عائشة قالت طلقت امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمكثت عشرين ليلة ثم وضعت حملها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
استفلحي بامرك اي تزوجي رواه الطبراني في الاوسط باسنادين ورجال احدهما ثقات
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج رواه البزار وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف
وقد وثق ٥ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل عدة بريرة عدة الحرة
رواه البزار وفيه حميد بن الربيع وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة وقد تقدم
حديث ابي بكر من طريق ابن عباس في باب تخيير الامة ٥ وعن ابن عباس قال
نهيت المتوفى عنها زوجها عن الطيب والزينة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن مسعود ان المراة اذا طلقت وهم يحسبون ان الحيضة قد ادبرت عنها
ولم يستبن ذلك لها انها تنظر سنة فان لم تحض فيها اعتدت بعد السنة ثلاثة اشهر
فان حاضت في الثلاثة الاشهر اعتدت بالحيض وان حاضت ولم يتم حيضها بعد
ما اعتدت تلك الثلاثة الاشهر التي بعد السنة فلا تحل عليها حتى تعلم انها حيضة
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان عبد الكريم الجزري قال حدثنا اصحاب
ابن مسعود ولم يسم احدا منهم ٥ باب في المعتدة تخرج
من بيتها ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة اسكني
الى ام شريك ولا تفوتينا بنفسك رواه ابو يعلى والبزار الا انه قال قال لفاطمة بنت قيس
وفيه محمد بن عمرو وحديثه حسن وعن جابر بن عبد الله عن خالته انها ارادت الحج
الى نخل لها لحد فقال لها رجل ليس لك ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخرجي

الحافظ ابن حجر
فيه ابو معشر وهو ضعيف
... وهو مذكور

وحدي لحاك لعلك ان تصدقي او تصنعي معروفا **قلت** هو في الصحيح من حديث جابر نفسه
وهنا من حديثه عن خالته رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** علقمة قال
سال ابن مسعود نسا من همدان نعى اليهن ازواجهن فقلن انا نستوحش فقال عبد الله
تجتمعن بالنهار ثم ترجع كل واحدة منهن الى بيتها بالليل رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح ٥

باب الاستبراء ٥ **عن** ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى في وقعة اوطاس ان يقع الرجل على حامل حتى تضع رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وفيه بقية والحجاج بن ارطاة وكلاهما مدلس ٥
وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن بيع الخمس
حتى يقسم وعن ان توطا النسا حتى يضعن ما في بطونهن اذا كن حبالى رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عصمة بن المتوكل وهو ضعيف **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان توطا الحامل حتى تضع رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥
وقد تقدمت احاديث في النهي عن الحبالى حتى يضعن في باب في النكاح ٥
وعن ابن مسعود تستبرا الامة بحيضة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب الخلع ٥ **عن** عبد الله بن عمرو وسهل بن ابي حثمة
قالا كانت حبيبة تحت ثابت بن قيس بن شماس الانصاري فكرهته وكان
رجلا دميما فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اراه
فلولا مخافة الله لبزقت في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين
عليه حديقته التي اصدقك قالت نعم فارسل اليه فردت عليه حديقته وفرق
بينهما فكان ذلك اول خلع كان في الاسلام رواه احمد والبزار والطبراني
وفيه الحجاج ابن ارطاة وهو مدلس **وعن** انس قال جات امراة ثابت بن شماس
وهو ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كلاما
كانها كرهته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تردين عليه حديقته
قالت نعم فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ثابت خذ منها ذلك احسبه قال وطلقها
رواه البزار وفيه ابو جعفر الرازي وهو ثقة وفيه ضعف **وعن** عقبة
ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المختلعات والمنتزعات
هن المنافقات رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه الثوري وشعبة وفيه
ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح

باب فيمن يسلم احدهما ٥ **عن** ابن ابي مليكة قال لما كان يوم فتح مكة هرب عكرمة بن ابي جهل
فركب البحر فخب بهم البحر فجعلت الصراري ومن في البحر يدعون الله عز وجل

الكامل لابن حجر
وذكر البزار علته

ويستغيثون

ويستغيثون به فقال ما هذا فقيل مكان لا ينفع فيه الا الله عز وجل فقال عكرمة
فهذا الاله محمد الذي يدعونا اليه ارجعوا بنا فرجع واسلم وكانت امراته قد اسلمت
قبله فكانا على نكاحهما رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح
وعن الشعبي ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت وزوجها
مشرك ابو العاص بن الربيع ثم اسلم بعد ذلك بحين فلم يحدد نكاحا رواه
الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق ٥

باب الظهار ٥ **عن** ابن عباس قال كان الرجل اذا قال لامراته في الجاهلية
انت علي كظهر امي حرمت عليه وكان اول من ظاهر في الاسلام رجل كانت
تحته ابنة عم له يقال لها خويلة فظاهر منها فاسقط في يديه وقال ما اراك الا قد حرمت
وقالت له مثل ذلك قال فانطلقي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسليه فاتت النبي
صلى الله عليه فجعلت تشكي الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تبارك وتعالى
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الى قوله فتحرير رقبة
من قبل ان يتماسا فقالت انا رقبة ما له غيري قال فصيام شهرين متتابعين
قالت والله انه ليشرب في اليوم ثلاث مرات قال فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
قالت بابي وامي ما هي الا اكلة الى مثلها لا تقدر على غيرها فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بشطر وسق ثلاثين صاعا والوسق ستون صاعا فقال ليطعمه ستين مسكينا
وليراجعك رواه البزار وفيه ابو حمزة الثمالي وهو ضعيف ٥ **وعن** ابن عباس
قال كان الظهار في الجاهلية يحرم النسا فكان اول من ظاهر في الاسلام اوس بن الصامت
وكانت امراته خويلة بنت خويلد وكان الرجل ضعيفا وكانت المراة جلدة
فلما ان تكلم بالظهار قال لا اراك الا قد حرمت علي فانطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تبتغي شيا يردك علي فانطلقت وجلس ينتظرها عنده فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم وماشطة تمشط راسه فقالت يا رسول الله ان اوس بن الصامت
من قد علمت في ضعف رايه وعجز مقدرته وقد ظاهر مني يا رسول الله واحق من عطف
عليه بخير ان كان له انا او عطف عليه بخير ان كان عنده وهو قد ظاهر مني يا رسول الله
فابتغي شيا يردني اليه بابي انت وامي قال يا خويلة ما امرنا بشيء من امرك وان يؤمر
فسنخبرك فبينا ماشطته قد فرغت من شق راسه واخذت في الشق الاخر
انزل الله عز وجل وكان اذا انزل عليه الوحي ربد لذلك وجهه حتى يجد برده
فاذا سري عنه عاد وجهه ابيض كالقلب ثم تكلم بما امر به من الوحي فقالت
ماشطته يا خويلة اني لاظنه الان في شانك فاخذها افكل استقبلها ر علي

ثم قالت اللهم بك اعوذ ان ينزل بي الا خيرا فاني لم ابغ من رسولك الا خيرا فلما سري عنه قال
يا خويلة قد انزل الله فيك وفي صاحبك فقرا قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الى قوله ثم يعودون لما قالوا فتحرير
رقبة من قبل ان يتماسا فقالت والله يا رسول الله ما له خادم غيري ولا خادم غيره
قال فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فقالت والله انه اذا لم ياكل في اليوم مرتين
يسدر بصره قال فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فقالت والله ما لنا اليوم
وقية قال مريه فلينطلق الى فلان فلياخذ منه شطر وسق من تمر فليتصدق به
على ستين مسكينا وليراجعك قالت فجئت فلما راني قال ما وراك قلت خيرا
وانت دميم امرتني ان اتي فلانا فاخذ منه شطر وسق تمر فتصدق به على ستين مسكينا
وتراجعني فانطلق يسعى حتى جاء به قالت وعهدي به قبل ذلك لا يستطيع ان يحمل
على ظهره خمسة اصع من الضعف **قلت** لابن عباس حديث في الظهار غير هذا
رواه الترمذي رواه الطبراني والبزار بنحوه باختصار وفيه ابو حمزة الثمالي وهو ضعيف

باب الايلاء

عن ابي هريرة قال هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه قال شعبة احسبه قال شهرا فاتاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في غرفة
على حصير قد اثر الحصير بظهره فقال يا رسول الله كسرى يشربون في الذهب والفضة
وانت هكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وكسر في الابهام رواه احمد وفيه داود
ابن فراهيج وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وغيره ۝ **وعن** ابن عباس انه قال
كنت اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن قول الله عز وجل وان تظاهرا عليه فكنت
اهابه حتى حججنا معه حجة فقلت لئن لم اساله في هذه الحجة لا اساله فلما قضينا
حجنا ادركناه وهو ببطن مر وقد تخلف لبعض حاجته فقال مرحبا بك يا ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حاجتك قلت شيء كنت اريد ان اسالك عنه يا امير المؤمنين
فكنت اهابك فقال سلني عما شئت فانا لم نكن نعلم شيئا حتى تعلمنا فقلت اخبرني
عن قول الله عز وجل وان تظاهرا عليه من هما قال لا تسال احدا اعلم مني بذلك متى
كنا بمكة لا تكلم احدنا امراته انما هن خادم البيت فاذا كان له حاجة سفع برجليها
فقضى حاجته فلما قدمنا المدينة تعلمن من نساء الانصار فجعلن يكلمننا ويراجعننا
واني امرت غلمانا لي ببعض الحاجة فقالت امراتي بل اصنع كذا وكذا فقمت اليها بقضيب
فضربتها به فقالت يا عجبا لك يا ابن الخطاب تريد ان لا تكلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلمه نساؤه فخرجت فدخلت على حفصة فقلت يا بنية انظري لا تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم

لد

ولا تسالينه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عنده دينار ولا درهم يعطيكهن
فما كانت لك من حاجة حتى دهن راسك فسليني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى الصبح جلس في مصلاه وجلس الناس حوله حتى تطلع الشمس ثم دخل على
نسائه امراة امراة يسلم عليهن ويدعو لهن فاذا كان يوم احداهن جلس عندها
وانها اهديت لحفصة بنت عمر عكة من عسل من الطائف او من مكة فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل سلم عليها حبسه حتى تلعقه منها او تسقيه منها
وان عايشة انكرت احتباسه عندها فقالت لجويرية عندها حبشية يقال لها
خضرا اذا دخل على حفصة فادخلي عليها فانظري ما يصنع فاخبرتها الجارية
بشان العسل فارسلت عايشة الى صواحباتها فاخبرتهن وقالت اذا دخل
عليكن فقلن انا نجد منك ريح مغافير ثم انه دخل على عايشة فقالت يا رسول الله
اطعمت شيئا منذ اليوم فاني اجد منك ريح مغافير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشد شيء عليه ان يوجد منه ريح شيء فقال هو عسل والله لا اطعمه ابدا
حتى اذا كان يوم حفصة قالت يا رسول الله ان لي حاجة الى ابي نفقة لي عنده
فاذن لها ان تاتيه فاذن لها ثم انه ارسل الى جاريته مارية فادخلها بيت حفصة
فوقع عليها فاتت حفصة فوجدت الباب مغلقا فجلست عند الباب فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فزع ووجهه يقطر عرقا وحفصة تبكي
فقال ما يبكيك فقالت انما اذنت لي من اجل هذا ادخلت امتك بيتي ثم وقعت عليها
على فراشي ما كنت تصنع هذا بامراة منهن اما والله ما يحل لك هذا يا رسول الله
فقال والله ما صدقت اليس هي جاريتي قد احلها الله لي اشهدك انها علي حرام
التمس بذلك رضاك انظري لا تخبري بهذا امراة منهن فهي عندك امانة فلما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرعت حفصة الجدار الذي بينها وبين عايشة فقالت
الا ابشرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم جاريته امته فقد اراحنا الله
منها فقالت عايشة اما والله انه كان يريبني انه كان يقيل من اجلها فانزل الله عز وجل
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تظاهرا عليه
فهي عايشة وحفصة وزعموا انهما كانتا لا تكتم احداهما الاخرى شيئا وكان لي اخ
من الانصار اذا حضرت وغاب في بعض صحبته حدثته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا غبت في بعض صحبتي حدثني فاتاني يوما وقد كنا نتخوف جبلة بن الايهم
الغساني فقال ما دريت ما كان فقلت وما ذاك لعله جبلة بن الايهم الغساني
يذكر قال لا ولكنه اشد من ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الصبح ۝

فلم يجلس كما كان يجلس ولم يدخل على ازواجه كما كان يصنع وقد اعتزل في مشربته
وقد تركت الناس يموجون ولا يدرون ما شانه فاتيت والناس في المسجد يموجون
ولا يدرون فقال يا ايها الناس كما انتم ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في مشربته قد جعلت له عجلة فرقي عليها فقال الغلام له اسود وكان يحجبه استاذن
لعمر بن الخطاب فاذن لي فدخلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربته فيها حصير
واهب معلقه وقد افضى بجنبه الى الحصير فاثر الحصير في جنبه وتحت راسه وسادة
من ادم حشوه ليف فلما رايته بكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله فارس
والروم احدهم يضطجع في الديباج والحرير فقال انهم عجلت لهم طيباتهم والاخرة لنا
ثم قلت يا رسول الله ما شانك فاني قد تركت الناس يموج بعضهم فعن خبر اتاك فقال
اعتزلهن فقال لا ولكن كان بيني وبين ازواجي شي فاحببت ان لا ادخل عليهن شهرا
ثم خرجت على الناس فقلت يا ايها الناس رجعوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بينه
وبين ازواجه شي فاحب ان يعتزل ثم دخلت على حفصة فقلت يا بنية اتكلمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتغيظينه وتغارين عليه فقالت لا اكلمه بعد بشي يكرهه ثم دخلت
على ام سلمة وكانت خالتي فقلت لها كما قلت لحفصة فقالت عجبا لك يا عمر بن الخطاب
كل شي تكلمت فيه حتى تريد ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه
وما يمنعنا ان نغار على رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجكم يغرن عليكم فانزل الله عز وجل
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن
سراحا جميلا حتى فرغ منها قلت لعمر حديث في الصحيح باختصار كثير رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب بن الليث
ثقة مامون وضعفه احمد وغيره ٥ وعن ابن عباس قال كان ايلاء اهل الجاهلية
السنة والسنتين ثم وقت الله الايلاء ثم كان ايلاؤه دون اربعة اشهر فليس بايلاء
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في الذي يولي من امراته ان شاء راجعها في الاربعة اشهر فان هو عزم الطلاق
فعليها ما على المطلقة من العدة رواه الطبراني وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو
وعن ابراهيم ٥ ان رجلا يقال له عبد الله بن انيس الى من امراته فمضت اربعة اشهر
قبل ان يجامعها ثم جامعها بعد الاربعة اشهر ولا يذكر يمينه فاتا علقمة بن قيس
فذكر ذلك له فاتيا ابن مسعود فسالاه فقال قد بانت منك فاخطبها الى نفسها واصدقها
رطلا من فضة رواه الطبراني واسناده رجاله رجال الصحيح الا انه منقطع ابراهيم
لم يدرك ابن مسعود ٥ وعن ويره عن رجل منهم الى من امراته عشرة ايام فسال

ابن مسعود فقال ان مضت اربعة اشهر فهو ايلاء رواه الطبراني وفيه راو لم يسم ٥ وعن
عبد الرحمن بن الاسود ان ابن عم له الى من امراته عشرة ايام ثم خرج فقدم وقد مضت
اربعة اشهر فوقع باهله فلقي رجلا فذكر يمينه فاتا ابن مسعود فاحلفه بالله
عز وجل ما علمت ثم ارسل الى امراته فاحلفها بالله عز وجل ما علمت ثم امره فخطبها
الى نفسها رواه الطبراني وعبد الرحمن لم يسمع من ابن مسعود وليث بن ابي سليم مدلس
وعن ابي قلابة قال الى النعمان من امراته وكان جالسا عند ابن مسعود فضرب
فخذه وقال اذا مضت اربعة اشهر فاعترف بتطليقة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
الا ان ابا قلابة لم يدرك ابن مسعود ٥ وعن قتادة ان عليا وابن عباس وابن مسعود
قالوا اذا مضت الاشهر الاربعة فهي تطليقة وهي احق بنفسها وقال علي وابن مسعود
تعتد عدة المطلقة رواه الطبراني وقتادة لم يدرك عليا ولا ابن مسعود ولم يسمع
من ابن عباس في بقية رجاله رجال الصحيح ٥ باب اللعان
عن ابن عباس قال لما نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون قال سعد بن عبادة
وهو سيد الانصار اهكذا انزلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار
الا تسمعون ما يقول سيدكم قالوا يا رسول الله لا تلمه فانه رجل غيور والله ما تزوج امراة قط
الا بكرا ولا طلق امراة قط فاجترا رجل منا على ان يتزوجها من شدة غيرته فقال سعد
والله يا رسول الله اني لاعلم انها حق وانها من عند الله ولكن قد تعجبت اني لو وجدت
لكاعا قد تفخذها رجل لم يكن لي ان اهيجه ولا ان احركه حتى اتي باربعة شهداء
فوالله لا اتي بهم حتى يقضي حاجته قال فما لبثوا الا يسيرا حتى جا هلال بن امية وهو احد
الثلاثة الذين تيب عليهم فجا من ارضه عشا فوجد عند اهله رجلا فراى بعينيه
وسمع باذنيه فلم يهجه حتى اصبح فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني جيت اهلي عشا فوجدت عندها رجلا فرايت بعيني وسمعت باذني فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جاء به واشتد عليه واجتمعت الانصار وقالوا قد ابتلينا بما قال سعد بن عبادة الا ان
يضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلال بن امية ويبطل شهادته في المسلمين فقال والله
لاني ارجو ان يجعل الله لي منها مخرجا فقال هلال يا رسول الله اني ارى ما اشتد عليك مما جيت به
والله اني لصادق فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليريد ان يامر بضربه اذ نزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي وكان اذا نزل عليه عرفوا ذلك في تربد جلده
فامسكوا عنه حتى فرغ الوحي فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
الاية فذكر الحديث قلت حديث ابن عباس في الصحيح باختصار وقد رواه ابو يعلى

في السياق له في احمد باختصار عنه ومداره على عباد بن منصور وهو ضعيف ○
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارايت لو وجدت مع ام رومان
رجلا ما كنت فاعلا به قال كنت فاعلا به شرا ثم قال يا عمر ارايت لو وجدت رجلا
ما كنت صانعا به قال كنت والله قاتله قال فانت يا سهيل بن بيضا قال لعن الله
الابعد فهو خبيث ولعن الله البعدى فهي خبيثة ولعن الله اول الثلاثة ذكره
فقال يا بن بيضا تاولت القران والذين يرمون ازواجهم الى اخر الاية رواه
الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن اسحق ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عاصم بن عدي انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نزلت هذه الاية
ثم لم ياتوا باربعة شهدا فقلت يا رسول الله حتى ياتوا باربعة شهدا قد قضا الحدث
حاجته قال فما قام حتى جا ابن عمه اخي ابيه وامراته معه تحمل صبيا وهي تقول
هو منك وهو يقول ليس هو مني فانزلت اية اللعان قال اول من تكلم به واول
من ابتلي به قلت لعاصم حديث رواه النساي في اللعان غير هذا رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال تزوج رجل من الانصار امراة
من بلعجلان فبات عندها ليلة فلما اصبح لم يجدها عذرا فرفع شانهما الى النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا الجارية فقالت بلى كنت عذرا فامر بهما فتلاعنا واعطاها المهر رواه البزار
ورجاله ثقات قال الطبراني خولة بنت عاصم التي فرق النبي صلى الله عليه وسلم بينها
وبين زوجها ○ وعن ابن جريج قال قال علي وابن مسعود ان قذفها زوجها وقد طلقها
ولم يملك رجعة تلاعنا وان قذفها وقد طلقها وبينهما لم يلاعنها رواه الطبراني
واسناده منقطع ورجاله رجال الصحيح ○ وعن ابن مسعود قال لا يجتمع المتلاعنان
ابدا رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وفيه ضعف وبقية
رجاله ثقات وقد تقدم عن علي وابن مسعود ان عصبة ابن الملاعنة عصبة امه
وانها ترثه ويرثها ○

باب الولد للفراش

○ عن سعد بن معبد
ان الحبس وصفية كانا من الخمس فولدت غلاما فادعاه الزاني والحبس
فاختصما الى عثمان بن عفان فدفعهما الى علي بن ابي طالب فقال علي عليه السلام
اقضي فيهما بقضا رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
وجلدهما خمسين خمسين رواه احمد والبزار وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس
وبقية رجال احمد ثقات ○ وعن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضا بالولد للفراش رواه البزار وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه البزار

ح الحافظ ابن حجر
موسى بن اسحق هو الانصاري
ثقة حافظ ○

ح الحافظ ابن حجر
حديث رواه ابن ماجه
عن علي بن سلمة النيسابوري
عن يعقوب بن ابرهيم بهذا
الاسناد ولا معنى لذكره
هنا ويعقوب شيخ شيخ
البزار ولكن الحديث من
رواية ابن اسحق لذكر
طلحة وهذه الصيغة اذا
جا بها ابن اسحق علم انه لم
يسمعه ممن حدث به ○

وفيه

وفيه سنان بن الحرث ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ○ وعن الحسن قال بلغني ان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الولد للفراش وبفي العاهر الحجر رواه احمد
مرسلا ورجاله رجال الصحيح ○ وعن ابنة زمعة قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ان ابي مات وترك ام ولد له وانا كنا نظنها برجل وانها ولدت فخرج ولدها
يشبه الرجل الذي ظنناها به قال فقال لها اما انت فاحتجبي منه فليس باخيك وله الميراث
رواه احمد وتابعيه لم يسم وبقية رجاله ثقات ○ وعن زينب بنت الاسدية
انها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابي مات وترك جارية
فولدت غلاما وانا كنا نتهمها فقال ايتوني به فلما اتوه به نظر اليه ثم قال لها ان
الميراث له واما انت فاحتجبي منه رواه الطبراني وفيه القسم بن محمد بن ابي شيبة
وهو ضعيف ○ وعن محمد بن اسحق قال ادعا نصر بن الحجاج بن علاط السلمي عبد الله
ابن رباح مولى خالد بن الوليد فقام خالد بن الوليد فقال مولاي ولد
على فراش مولاي وقال نصر اخي اوصى لي بمنزله قال فطال خصومتهم فدخلوا معه على معاويه ونصر تحت راسه فادعا فقال معاويه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الولد للفراش وللعاهر الحجر قال نصر فاين قضاوك
في زياد فقال معاويه قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من قضا معاويه
فكان عبد الله بن رباح لا يحتسب نصرا الى ما يدعي فقال نصر ○

ابا خالد خذ مثل مالي وراثه ○ وحدني احاعند الهزاهز شاهدا
ابا خالد مالي ثري ومنصب ○ سني في اعراف بهز كل صاعدا
ابا خالد لا تجعلن باسنا اما ○ لمحروم وكن مواجدا
ابا خالد ان كنت تخشا ابن خالد ○ فلم يكن الحجاج يرهب خالدا
ابا خالد لا نحس بار ولا هم ○ جنان ترا فيها العيون رواكدا

رواه ابو يعلى واسناده منقطع ورجاله ثقات ○ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه الطبراني وفيه يحيى بن عباد السعدي
وهو ضعيف وقال داود بن رشيد وكان من خيار الناس وبقية رجاله ثقات ○
وعن البراء وزيد بن ارقم قالا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ونحن نرفع
غصن الشجرة عن راسه فقال ان الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي لعن الله من ادعا
الى غير ابيه ولعن الله من تولى غير مواليه الولد للفراش وللعاهر الحجر ليس لوارث وصية
رواه الطبراني وفيه موسى بن عثمان الحضرمي وهو ضعيف ○ وعن الحسين
ابن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش رواه الطبراني في الاوسط

وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ٥ وعن ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل
لابن وليدة زمعة الميراث لانه ولد على فراش زمعة قلت رواه النسائي باختصار
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن عبادة بن الصامت قال ان من
قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه الطبراني واحمد
في حديث طويل واسناده منقطع ٥ وعن ابي مسعود قال اني لبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحج الاكبر وان زيد ناقته لتقع على ظهري سمعته يقول ادوا الى كل ذي حق حقه
الولد للفراش وللعاهر الحجر ومن تولى غير مواليه او ادعا الى غير ابيه فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني وفيه من لم يعرف
وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر وليس للمراة ان تنتهك شيئا من مالها الا باذن زوجها رواه الطبراني وفيه صباح
مولى الوليد وهو ضعيف ٥ وعن ابي وايل ان عبد الله بن حذافة قال يا رسول الله
من ابي قال ابوك حذافة الولد للفراش وللعاهر الحجر قال لو دعوتني الى حبشي
لاتبعته فقالت امه عرضتني فقال اني احببت ان استريح رواه الطبراني وهو مرسل
ورجاله ثقات ٥ باب فيمن تبرا من ولده او والده ٥ عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انتفى من ولده ليفضحه في الدنيا فضحه الله
تبارك وتعالى يوم القيامة على رؤوس الاشهاد قصاص بقصاص رواه احمد والطبراني
في الكبير والاوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا عبد الله بن احمد بن حنبل وهو ثقة امام
وعن معاذ بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله تعالى عبادا لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم قيل من اوليك يا رسول الله قال متبري من والديه
راغب عنهما ومتبري من ولده ورجل انعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرا منهم
رواه احمد والطبراني وزاد ولهم عذاب اليم وفيه زبان بن فايد ضعفه احمد
وابن معين وقال ابو حاتم صالح ٥

كتاب الاطعمة

باب اطعام الطعام ٥ عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو موسى
الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن الان الكلام واطعم الطعام وبات لله قايما والناس نيام
رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات وعن
ابي هريرة قال قلت يا نبي الله اني اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني فانبيني عن كل شي
فقال لكل شي خلق من ما قال قلت انبيني عن امر اذا اخذت به دخلت الجنة قال
افش السلام واطعم الطعام وصل الارحام وصل بالليل والناس نيام ثم ادخل الجنة بسلام

رواه احمد

رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا ابي ميمونة وهو ثقة ٥ وعن حمزة بن صهيب
ان صهيبا كان يكنى ابا يحيى ويقول انه من العرب ويطعم الطعام الكثير فقال له
عمر بن الخطاب يا صهيب ما لك تكنى ابا يحيى وليس لك ولد وتقول انك من العرب
وتطعم الطعام الكثير وذلك سرف في المال فقال صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كناني ابا يحيى واما قولك في النسب فانا رجل من النمر بن قاسط من اهل الموصل ولكني
سبيت غلاما صغيرا قد عقلت اهلي وقومي واما قولك في الطعام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول خياركم من اطعم الطعام ورد السلام فذلك الذي يحملني على ان اطعم الطعام قلت
روى ابن ماجه طرفا منه رواه احمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن
وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن انس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
علمني عملا يدخلني الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام واطب الكلام وصل بالليل
والناس نيام تدخل الجنة بسلام رواه البزار وفيه حفص بن سليم وهو ضعيف ٥
وعن حبيب بن ابي ثابت قال صنعت امراة من نساء الحسين طعاما في بعض
ارضه فطعم ثم رفع الطعام فجا مولى له فدعا بالطعام فقال يا ابا عبد الله لا اربك
قال لم قال انما سمعت عند عبيد الله بن عباس فقال الحسين ان اباه كان سيد قريش
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب اطعموا الطعام واطيبوا الكلام
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن ثابت البكري وهو متروك ٥
وعن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الطعام واطيبوا
الكلام رواه الطبراني وفيه القسم بن محمد الدلال وهو ضعيف ٥ وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكنكم من الجنة اطعام الطعام يا بني عبد المطلب
اطعموا الطعام واطيبوا الكلام وفيه عبد الله بن محمد العبادي ولم اعرفه وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن محمد بن زياد قال كان عبد الله بن الحرث يمر بنا
فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الطعام وافشوا السلام تورثوا
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن المقدام بن شريح عن ابيه عن جده
قال قلت يا رسول الله حدثني بشي يوجب لي الجنة قال يوجب الجنة اطعام الطعام
وافشا السلام وفي رواية وحسن الكلام رواه الطبراني باسنادين ورجال
احدهما ثقات ورواه البزار وقد تقدمت احاديث من هذا الباب في الصلاة
وعن عمران بن حصين قال ذهب المطعمون وبقي المستطعمون وذهب المذكرون
وبقي المنسيون قال الحسن اما والله لو كان عمران حيا اليوم لكان قوله اطم رواه الطبراني
باسنادين ورجال احدهما ثقات ٥ باب فيمن وافق من اخيه شهوة

عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وافق من اخيه شهوة غفر له
رواه الطبراني في البزار وفيه زياد النميري وثقه ابن حبان وقال يخطي وضعفه غيره
وفيه من لم اعرفه ٥ باب فيمن يشتهي الشي وهو عاجز عنه
عن عصمه قال جا نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انا نمر بهذه الاسواق فننظر الى هذه الفواكه فنشتهيها وليس معنا ما
نشتري به فهل لنا في ذلك اجر فقال وهل الاجر الا في ذلك رواه الطبراني وفيه الفضل
ابن المختار وهو ضعيف باب فيمن دخل عليه صغار وهو ياكل
عن اسحق بن يحيى بن طلحه قال كنت مع عمي عيسى بن طلحه في المسجد فدخل السايب
ابن يزيد فعمزني اليه فقال اذهب الى ذلك الشيخ فقل له يقول لك عمي موسى بن طلحه
هل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت اليه فقلت له هل رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذهبت اليه فقال نعم رايت النبي صلى الله عليه وسلم ودخلت عليه
انا وعلمه معي فوجدناه ياكل تمرا في قناع ومعه ناس من اصحابه فقبض لنا من ذلك
قبضه قبضه ومسح على رووسنا رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسحق بن يحيى ضعيف
باب ما جا في الثريد ٥ عن ابي هريره قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبركة في السحور والثريد رواه احمد وابو يعلى وفيه محمد
ابن ابي ليلى وهو سيي الحفظ وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريره ان النبي
صلى الله عليه وسلم السحور بركه والثريد بركه والجماعه بركه رواه ابو يعلى
وفيه ابو ياسر عمار بن هرون وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريره قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبركه لثلاث السحور والثريد والكيل رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه جماعه لم اجد من ترجمهم ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتردوا ولو بالما رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن كثير البصري وثقه ابن معين
ابن معين وضعفه جماعه وبقيه رجاله ثقات ٥ باب اكثار المرق
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبختم اللحم فاكثروا
المرق والما فانه اوسع او ابلغ في الخير رواه احمد والبزار ولفظه عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طبخته قدرا فاكثر ما ها او قال المرق
ونعاهد جيرانك ورجال البزار فيهم عبد الرحمن بن معرا وثقه ابو زرعه
وجماعه وفيه كلام لا يضر وبقيه رجاله رجال الصحيح واسناد احمد منقطع
باب في الطعام الحار ٥ عن اسما بنت ابي بكر انها كانت
اذا ثردت غطته شيا حتى يذهب فوره ثم تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو

يقول انه اعظم للبركة رواه احمد باسنادين احدهما منقطع وفي الاخرى ابن لهيعه
وحديثه حسن وفيه ضعف ورواه الطبراني وفيه قره بن عبد الرحمن وثقه ابن حبان
وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقيه رجالهما رجال الصحيح ٥ وعن جويريه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الطعام حتى يذهب فورة دخانه رواه الطبراني
وفيه راو لم يسم وبقيه اسناده حسن ٥ وعن خوله بنت قيس وكانت تحت
حمزه بن عبد المطلب قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت له حريره
فقدمتها اليه فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها فقال يا خوله لا نصبر على حر
ولا برد يا خوله ان الله اعطاني الكوثر وهو نهر في الجنه وما خلق احب الي من برده
من قومك فذكر الحديث وفي روايه قالت فقربت له عصيده في ثور فلما وضع
يده فيها احترقت فقال حس ثم قال ان ابن ادم ان اصابه حر قال حس وان اصابه
قال حس رواه كله الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح وعن
ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بصحفه تفور فاشرع يده فيها
ثم رفع يده فقال ان الله عز وجل لم يطعمنا نارا رواه الطبراني في الاوسط والصغير
وفيه عبد الله بن يزيد البكري ضعفه ابو حاتم وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن
ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالطعام فان الطعام الحار
غير ذي بركه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن يزيد البكري وقد ضعفه
ابو حاتم ٥ باب النهي عن النفخ في الطعام والشراب
عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الطعام والشراب
رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن ايوب الضرير ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات
وعن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في السجود والنفخ
في الطعام رواه الطبراني في الاوسط واسناده منقطع وفيه معلى بن عبد الرحمن
وهو ضعيف جدا واثنا عليه الذهبي وقال ابن عدي ارجوا انه لا باس به ٥
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينفخ في الطعام ولا في الشراب
رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن سليمان الاسدي وهو متروك وقال وكيع
انه قال انه ثقه ولكنه ضعيف جدا ٥ باب تسميه الطعام
عن ام سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا الطعام كما تسميه السباع
رواه الطبراني وفيه عباد بن كثير الثقفي وكان كذابا متعمدا ٥ باب
الاجتماع على الطعام ٥ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجتمع له غدا
ولا عشا من خبز ولحم الا على ضفف رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح وعن جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الطعام الى الله ما كثرت عليه الايدي
رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه عبد المجيد بن ابي رواد وهو ثقة
وفيه ضعف ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا
ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة
رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه وفي اسناد الاوسط بحر السقا وفي الاخرى
ابو الربيع السمان وكلاهما ضعيف ٥ وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة ويد الله تعالى
على الجماعة رواه البزار وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف جدا وعن سمرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول ايكم ما صنع طعاما قدر ما يكفي رجلين فانه يكفي
ثلاثة او صنع طعاما يكفي اربعة فانه يكفي خمسة رواه البزار والطبراني
وفي اسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف وفي اسناد الاخر
جماعة لم اعرفهم ٥ وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وفي رواية طعام الاثنين
كافي الاربعة وطعام الاربعة كافي الثمانية رواه الطبراني وفي الرواية الاولى
من لم اعرفه وفي الثانية ابو بكر الهذلي وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين
يكفي الاربعة رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه الثوري وشعبة وغيرهما
وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ **باب فيمن لا ياكل من طعام
حتى يامر من جاء به ان ياكل منه** ٥ عن عمار بن ياسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ياكل من هدية حتى يامر صاحبها ان ياكل منها للشاة التي اهديت له بخيبر رواه
البزار والطبراني ورجال الطبراني ثقات ٥ **باب ما يقول
قبل الاكل وبعده من التسمية والحمد** ٥ عن ابن اعبد قال قال لي علي
ابن ابي طالب يا ابن اعبد تدري ما حق الطعام قال قلت وما حقه يا ابن ابي طالب
قال تقول بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا قال وتدري ما شكره اذا فرغت
قال قلت وما شكره قال تقول الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا رواه عبد الله بن احمد
وذكره بطوله وعن ابن اعبد قال ابن المديني ليس بمعروف وبقية رجاله ثقات ٥
وعن امراة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بوطبة فاخذها اعرابي بثلاث لقم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لو قال بسم الله لوسعكم وقال اذا نسي احدكم اسم الله
على طعامه فليقل اذا ذكر اسم الله اوله واخره رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ٥ وعن انس

قال لا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليوضع طعامه فما يرفع حتى يغفر له
فقيل يا رسول الله وبم ذاك قال يقول بسم الله اذا وضع والحمد لله اذا رفع رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد الوارث مولى انس وهو ضعيف وعباد بن اسحق العطار
والجمهور على تضعيفه ٥ وعن ابن مسعود قال ان شيطان المسلم يلقى شيطان
الكافر فيرى شيطان المومن شاحبا اغبر مهزولا فيقول له شيطان الكافر
ويحك ما لك قد هلكت فيقول شيطان المومن لا والله ما اصل معه الى شيء اذا طعم
ذكر اسم الله واذا شرب ذكر اسم الله واذا دخل بيته ذكر اسم الله فيقول الاخر
لكني اكل من طعامه واشرب من شرابه وانام على فراشه فهذا سائح وهذا
مهزول رواه الطبراني موقوفا ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن بسر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتفتحن عليكم فارس والروم
ولتصبن عليكم الدنيا صبا وليكثرن عليكم الخبز واللحم حتى لا يذكر على كثير منه اسم الله
رواه الطبراني وفيه يحيى بن سعيد العطار الحمصي ووثقه محمد بن مصفى وضعفه
الجمهور ٥ وعن سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صنعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حريرة وقربتها فاكل ومعه ناس من اصحابه فبقي منها
قليل فمر بالنبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فاخذها
الاعرابي كلها بيده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ضعها ثم قال بسم الله وكل
من ادناها فشبع منها وفضلت فضلة رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥
وعن حمزة بن عمرو الاسلمي قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
فقال كل بيمينك وكل مما يليك واذكر اسم الله رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥
الا ان الطبراني حكى عقبه عن محمد بن الحرث احد رواته ان هذا الحديث خطا وعن
ابي ايوب الانصاري قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقرب طعاما فلم ار طعاما
كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في اخره قلنا كيف هذا يا رسول الله
قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد بعد من اكل ولم يسم فاكل معه الشيطان
رواه احمد وفيه راشد بن جندل وحبيب بن اوس وكلاهما ليس له الا راو واحد
وبقية اسناده رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن ٥ وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي ان يذكر الله في اول طعامه فليذكر اسم الله
في اخره وليقرا قل هو الله احد رواه الطبراني في الاوسط وفيه حمزة بن ابي حمزة
النصيبي وهو متروك ٥ وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي ان يذكر اسم الله في اول طعامه فليقل حين يذكر بسم الله في اوله واخره

فانه يستقبل طعاما جديدا ويمسح الحسد ما كان يصيب منه رواه الطبراني في الاوسط
والكبير ورجاله ثقات ٥ **باب خلع النعل عند الاكل**
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرب الى احدكم طعامه وفي رجله
نعلان فلينزع نعليه فانه اروح للقدمين رواه البزار وابو يعلى والطبراني في الاوسط
ولفظه اذا اكلتم الطعام فاخلعوا نعالكم فانه اروح لاقدامكم ورجال الطبراني ثقات
الا ان عقبة بن خالد السكوني لم اجد له من محمد بن الحرث سماعا **باب**
الوضوء قبل الطعام وبعده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء قبل
الطعام وبعده مما ينفي الفقر وهو من سنن المرسلين رواه الطبراني في الاوسط
وفيه نهشل بن سعيد وهو متروك ٥ **باب ما جاء في المائدة**
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تزال تصلي
على احدكم ما دامت مائدته موضوعة رواه الطبراني في الاوسط وفيه مندل بن علي
وهو ضعيف جدا وقد وثق ٥ **باب الاكل على الترس**
عن جابر قال كنا ناكل على ترس تمر فمر بنا النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء من الغائط فقلنا هلم
فتقدم فاكل معنا من التمر ولم يمس ماء ورجاله رجال الصحيح **باب الاكل على الارض**
عن ابي هريرة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فقال ضعه بالحضيض
او بالارض رواه البزار وفيه عبد الله بن رشيد ومجاعة ابو عبيدة البصري
ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات ٥ **باب الاكل متكئا**
عن واثلة قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر جعلت له مائدة فاكل متكئا
واطلا واصابته الشمس فلبس الظلة رواه الطبراني من رواية عنه عن عمرو
الشامي وبقية ثقة ولكنه مدلس وعمرو لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل متكئا رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات ٥ وعن ابن ابي اهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناكل متكئين رواه البزار من رواية
محمد بن عبيد الله عن ابن ابي مليكة ولم اعرف محمدا هذا وبقية رجاله ثقات ٥
باب الاكل في السوق عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاكل في السوق دناءة رواه الطبراني وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف
باب الاكل قائما عن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشرب قائما وعن الاكل قائما وعن المجثمة والجلالة والشرب من في السقاء قلت
في الصحيح وغيره بعضه وليس فيه الاكل رواه البزار وابو يعلى باختصار ورجاله ثقات

حـ الحافظ ابن حجر
قد عرف الشيخ مجاعة بعد
ذلك وذكر ترجمته في اللباس

حـ الحافظ ابن حجر
هو الغزي متهم جدا

رجال

رجال الصحيح خلا المغيرة بن مسلم وهو ثقة ٥ **باب الاكل بثلاث اصابع**
والاكل وهو يمشي عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حائطا لبعض الانصار فجعل يتناول من الرطب فاكل وهو يمشي وانا معه فالتفت الي
فقال يا ابن عباس لا تاكل باصبعين فانها اكلة الشيطان وكل بثلاث اصابع رواه الطبراني
وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عامر بن ربيعة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل بثلاث اصابع ويلعقهن اذا فرغ رواه البزار
والطبراني باختصار لعقهن وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ٥
باب الاكل باليمين عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ياكل الرجل بشماله او يشرب بشماله رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه عبد الله
او عبيد الله بن دهقان روى عنه روح وهشام بن حسان ولم يضعفه احد
وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من اكل بشماله اكل معه الشيطان ومن شرب بشماله شرب معه
الشيطان رواه احمد والطبراني في الاوسط وفي اسناد احمد رشدين
ابن سعد وهو ضعيف وقد وثق وفي الاخر ابن لهيعة وحديثه حسن ٥
وعن عبد الله بن ابي طلحة ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
فلا ياكل بشماله واذا شرب فلا يشرب بشماله واذا اخذ فلا ياخذ بشماله
واذا اعطى فلا يعط بشماله رواه احمد وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح
وعن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه اضطجع على يده اليمنى وكانت يمينه لاكله وشرابه
ووضوئه وثيابه واخذه وعطائه وكان يجعل شماله لما سوى ذلك قلت
روى ابو داود طرفا من اوله رواه احمد ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن زيد عن امراة منهم قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اكل بشمالي وكنت امراة عسرا فضرب بيدي فسقطت اللقمة فقال
لا تاكلي بشمالك وقد جعل الله تبارك وتعالى لك يمينا او قال قد اطلق الله عز وجل
يمينك قالت فتحولت شمالي يمينا فما اكلت بها بعد رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات
وعن جرهد انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه طعام فادنى جرهد يده
الشمال لياكل وكانت اليمنى مصابة فنفث عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اشتكى
حتى مات رواه الطبراني من طريق سفين بن فروة عن بعض بني جرهد
وكلاهما لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

راى سبيعة الاسلمية تاكل بشمالها فقال ما لها تاكل بشمالها اخذها داء غزة فقالت يا نبي الله
في يدي قرحة قال وان مرت بغزة فاخذها طاعون فقتلها وفي رواية وابن موسى بغزة
رواه الطبراني وفيه دحين الحجري وجماعة لم اعرفهم ودحين ان كان هو ابو الغصن فهو ضعيف
وعن عمر يعني ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل احدكم بشماله
فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله رواه ابو يعلى من طريق عبيد الله بن عمر
عن الزهري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۝ باب الاكل مما يليه
عن عمر بن ابي سلمة انه قرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فقال لاصحابه
اذكروا اسم الله وليأكل كل امرئ مما يليه قلت لعمر بن ابي سلمة حديث في الصحيح
غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن جعفر بن عبد الله قال راى الحكم الغفاري وانا اكل وانا غلام
من ها هنا وها هنا فقال يا بني لا تاكل هكذا كما ياكل الشيطان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا وضع يده في القصعة او في الاناء لم يجاوز اصابعه موضع كفه
رواه الطبراني وفيه النعمان بن شبل وهو ضعيف ۝ وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اكل الطعام لا يعدو ما بين يديه فاذا اتي بالتمر جالت يده
رواه البزار وفيه خالد بن اسمعيل وهو متروك ۝ باب
الاكل من وسط الاناء ۝ عن عبد الله بن بسر قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادعوه الى الطعام فجاء معي فلما دنوت من المنزل اسرعت فاعلمت ابوي فخرجا فتلقيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحبا به ووضعا له قطيفة كانت عندنا زئبرية
فقعد عليها ثم قال ابي لامي هاتي طعامك فجاءت بقصعة فيها دقيق قد عصدته
بماء وملح فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا بسم الله من
حواليها وذروا ذروتها فان البركة فيها فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واكلنا معه وفضل منها فضلة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لهم وارحمهم
وبارك عليهم ووسع عليهم في ارزاقهم قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح ۝ وعن سلمى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره
ان يوخذ من راس الطعام رواه الطبراني ورجاله ثقات ۝ باب
لعق الصحفة والاصابع ۝ عن ابن عمر انه كان يلعق اصابعه ثم يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تدري في اي طعامك تكون البركة رواه احمد
والبزار ولفظه اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها فان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدري في اي طعامك تكون البركة ورجالهما رجال الصحيح

وعن

الحافظ ابن حجر: هذا عجيب عبيد الله بن عمر هو ابن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب العمري مجمع على ثقته وفضله

وعن العرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق الصحفة ولعق
اصابعه اشبعه الله في الدنيا والاخرة رواه الطبراني عن شيخه ابرهيم بن محمد
ابن عرق ضعفه الذهبي ۝ وعن حسين ابن المثنى عن ابيه قال ارسل عبد الملك بن مروان
الى زيد بن ثابت فساله كيف اكل واشرب قال اشرب حتى اذا انقطع النفس
رفعت الاناء عن فمي واذا اكلت لعقت اصابعي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة
رواه الطبراني وحبيب وابوه لم اعرفهما وبقية رجاله حديثهم حسن ۝
وعن ابي المضا قال قال مروان بن الحكم لزيد بن ثابت كيف ناكل قال اخبرني ابو سعيد
الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طعم احدكم من الطعام فلا يمسح
حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه يبارك له رواه الطبراني وابو المضا
وابنه جميل لم اعرفهما وبقية رجاله حديثهم حسن او صحيح ورواه في الاوسط وفيه
عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري قال الذهبي وهو مستور وبقية رجاله ثقات ۝
رجال الصحيح ۝ وعن كعب بن عجرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
باصابعه الثلاث بالابهام والتي تليها والوسطى ثم رايته يلعق اصابعه الثلاث قبل
ان يمسحها ويلعق الوسطى ثم التي تليها ثم الابهام رواه الطبراني في الاوسط وفيه
الحسين بن ابرهيم الاذني ومحمد بن كعب بن عجرة ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه
الثلاث فانه لا يدري في ايتهن البركة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وهو عند مسلم وابي داود من فعله كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث ۝
وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه
وقال ان لعق الاصابع بركة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد
ابن عمارة الانصاري وهو مستور وبقية رجاله رجال الصحيح وهو عند مسلم وغيره
من قوله اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في ايتهن البركة ۝
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الصحفة رواه الطبراني وفيه
المسيب بن واضح قال ابو حاتم صدوق يخطي كثيرا فاذا قيل له لم يقبل وكان النسائي
حسن الراي فيه وبقية رجاله رجال الصحيح باب ما يقول بعد الطعام
عن رجل من بني سليم وكانت له صحبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه
قال اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت واشبعت وارويت فلك الحمد غير مكفور
ولا مودع ولا مستغنى عنك رواه احمد وفيه عبد الله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف ۝

الحافظ ابن حجر: بل فيه اسحق بن عبد الله وهو ضعيف جدا

وعن حماد بن ابي سليمان قال تعشيت مع ابي بردة فقال الا احدثك ما حدثني به ابي عبد الله ابن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل فشبع وشرب فروي فقال الحمد لله الذي اطعمني واشبعني وسقاني وارواني خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفه ٥ وعن عبد الرحمن بن عوف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا الحمد لله الذي كفانا واوانا الحمد لله الذي انعم علينا وافضل نسالك برحمتك ان تجيرنا من النار رواه البزار من رواية محمد بن ابي ليلى عن بعض اهل مكة وابن ابي ليلى سيء الحفظ وشيخه لم يسم وابو سلمة لم يسمع من ابيه ٥ وعن الحرث ابن الحرث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فراغه من طعامه اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت وارويت لك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك ربنا رواه الطبراني وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف ٥ وعن سعد بن مسعود الثقفي قال انما سمي نوح عبدا شكورا لانه كان اذا اكل وشرب حمد الله رواه الطبراني وتابعيه سعد بن سنان ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن الحارث بن سويد قال كان سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول اذا فرغ من طعامه الحمد لله الذي كفانا المؤنة واوسع لنا الرزق رواه الطبراني وفيه يزيد بن عطا وهو ضعيف جدا وقد وثق ٥

باب تخليل الاسنان ٥ عن ابي ايوب قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حبذا المتخللون من امتي قالوا وما المتخللون يا رسول الله قال المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شيء اشد على الملكين من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو يصلي رواه كله الطبراني وروى احمد منه طرفا وفي اسناده واصل ابن السايب وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر ان فضل الطعام الذي يبقى بين الاضراس يوهن الاضراس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب غسل اليد من الطعام ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه اللحوم شيئا فليغسل يده من ريح وضره لا يؤذي من حذاه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه الوازع بن نافع وهو متروك ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بات وفي يده ريح غمر فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه رواه البزار والطبراني في الاوسط باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح خلا الزبير ابن بكار وهو ثقة وقد تفرد به كما قال الطبراني وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بات وفي يده ريح غمر فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه الطبراني واسناده حسن ٥

حـ الحافظ ابن حجر: تابعيه اسمه عبد الله بن سنان وهو معروف

حـ الحافظ ابن حجر: لم ينفرد به يزيد بل تابعه وكيع اخرجه ابن ابي شيبة عنه

باب مسح اليد

باب مسح اليد ٥ عن الحكم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طعام انا ورجل من القوم خادم اهل البيت منديلا فناوله ثوبه فمسح به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمندل بثوب من لم يكسوا رواه الطبراني وفيه يحيى بن العلا الاسلمي وهو ضعيف ٥ وعن ابي بكرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لا يكسوه رواه الطبراني وفيه راو لم يسم ٥

باب الذكر والصلاة بعد الطعام ٥ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسوا قلوبكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه بزيع ابو الخليل وهو ضعيف ٥

باب قلة الاكل ٥ عن ابي جحيفة قال اكلت ثريدة بلحم سمين فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اتجشا فقال اكفف عنا جشاك ابا جحيفة فان اكثر الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيامة فما اكل ابو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا كان اذا تغدى لا يتعشى واذا تعشى لا يتغدى رواه الطبراني في الاوسط والكبير باسانيد وفي احد اسانيد الكبير محمد بن خالد الكوفي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال تجشا رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقصر من جشاك فان اطول الناس جوعا يوم القيامة اشبعهم في الدنيا رواه الطبراني عن شيخه مسعود بن محمد وهو ضعيف ٥ وعن ابن الحلاج قال ما ملات بطني طعاما منذ اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل حسبي واشرب حسبي يعني قوتي رواه الطبراني وفيه المعلا بن الوليد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن جعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا عظيم البطن فقال باصبعه في بطنه لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم راى له رجل رؤيا فبعث اليه فجاء فقصها عليه وكان عظيم البطن فقال باصبعه في بطنه لو كان هذا في غير هذا المكان لكان خيرا لك رواه كله الطبراني ورواه احمد الا انه جعل ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي راى الرؤيا للرجل ورجال الجميع رجال الصحيح غير ابي اسرائيل الجشمي وهو ثقة ٥

باب المؤمن ياكل في معى واحد ٥ عن ابي بصرة الغفاري انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجرت وذلك قبل ان اسلم فحلب لي شويهة كان يحتلبها لاهله فشربتها فلما اصبحت اسلمت وقال عيال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت الليلة كما بتنا البارحة صاع فحلب لي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاة فشربتها ورويت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ارويت قلت يا رسول الله قد رويت ما شبعت ولا رويت قبل اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الكافر ياكل في سبعة امعا وان المومن ياكل في معا واحد رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط ببعضه ٥ وعن جهجاه الغفاري انه قدم
في نفر من قومه يريدون الاسلام فحضروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب فلما سلم قال ياخذ كل رجل بيد جليسه فلم يبق في المسجد غير رسول الله
صلى الله عليه وسلم وغيري وكنت رجلا عظيما طويلا لا يقدم علي احد فذهب
بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فحلب لي عنزا فاتيت
عليها حتى حلب سبع اعنز فاتيت عليها ثم بصحفة برمة فاتيت عليها وقالت
ام ايمن اجاع الله من اجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الليلة قال مه يا ام ايمن
اكل رزقه ورزقنا على الله فاصبحوا فغدوا فاجتمع هو واصحابه فجعل
الرجل يخبر بما اتي عليه فقال جهجاه حلب لي سبع اعنز فاتيت عليها وصحفة
برمة فاتيت عليها فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فقال لياخذ
كل رجل بيد جليسه فلم يبق في المسجد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وغيري وكنت رجلا عظيما طويلا لا يقدم علي احد فذهب بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى منزله فحلب لي عنزا فرويت وشبعت فقالت ام ايمن
يا رسول الله اليس هذا ضيفنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اكل
في معا مؤمن الليلة واكل قبل ذلك في معا كافر الكافر ياكل في سبعة امعا
والمومن ياكل في معا واحد رواه الطبراني واللفظ له والبزار وابو يعلا
وفيه موسى بن عبيدة الترمذي وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمر
قال جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم سبع رجال فاخذ كل رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا واخذ النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما اسمك قال ابو غزوان قال فحلب له سبع شياه فشرب لبنهن كله
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك يا ابا غزوان ان تسلم قال نعم
فاسلم فمسح النبي صلى الله عليه وسلم صدره فلما اصبح حلب له النبي صلى الله عليه وسلم
شاة واحدة فلم يتم لبنها فقال ما لك يا ابا غزوان فقال والذي بعثك بالحق
نبيا لقد رويت قال انك امس كان لك سبعة امعا وليس لك اليوم الا
معا واحد رواه الطبراني هكذا والبزار مختصرا ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث قبله قال المومن ياكل
في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء رواه ابو يعلا وفيه مجالد بن سعيد
وقد ضعفه الجمهور ٥ وعن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن ياكل

في معا واحد

في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء رواه البزار والطبراني وله
في رواية والمنافق بدل الكافر وفيه الوليد بن محمد الايلي وقد روا عنه جماعة
ولم يضعفه احد وقد اورده ابن عدي في الكامل وعن سكين العمري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال المومن ياكل في معا واحد والكافر في سبعة امعا رواه
البزار عن شيخه الهيثم بن صفوان بن هبيرة ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله
وعن ميمونة بنت الحرث قالت احدث الناس سنة وكانت الاعراب ياتون المدينة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يامر الرجل فياخذ بيد الرجل فيضيفه ويعشيه
فجا اعرابي ليلة وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعام يسير وشي من لبن
فاكله الاعرابي ولم يدع للنبي صلى الله عليه وسلم شيئا فجاءه ليلة او ليلتين
فجعل ياكله كله فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تبارك في هذا
الاعرابي ياكل طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعه فجاءه ليلة فلم
ياكل من الطعام الا يسيرا فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك صح وجابه وقد اسلم فقال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء
وان المومن ياكل في معا واحد رواه الطبراني بتمامه ورواه احمد
اخره ورجال الطبراني رجال الصحيح ٥ وعن مجاهد قال قلت لابي سعيد
ما اقل طعمك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكافر ياكل
في سبعة امعا والمومن ياكل في معا واحد رواه الطبراني في الاوسط
وابو يعلا قال بمثل حديث ابي موسى واسناد الطبراني ضعيف وفي اسناد
ابي يعلا مجالد بن سعيد وهو ضعيف ايضا ٥ وعن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن ابي قيس البصري
قال رايت عبد الله بن الزبير على منبره اكرمه الله قائما بمكة وهو يخطب وهو
يقول ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا هكذا
سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه نصر بن محمد
وثقه ابن حبان وضعفه ابو حاتم ٥ **باب في الادامين**
عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء فيه لبن وعسل فقال
ادمان في اناء لا اكل ولا احرمه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الكبير
ابن شعيب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ **باب كيل الطعام**
عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه رواه الطبراني

وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف لاختلاطه ٥ باب

اكرام الخبز واكل ما يسقط ٥ عن الحسن بن علي رضي الله عنه انه دخل المتوضا فاصاب لقمة او قال كسرة في مجرا الغايط او البول فاخذها فاماط عنها الاذي فغسلها غسلا نعما ثم دفعها الي غلامه فقال يا غلام ذكرني بها اذا فلما توضا قال للغلام يا غلام ناولني اللقمة او قال الكسرة فقال يا مولاي اكلتها قال اذهب فانت حر لوجه الله فقال له الغلام يا مولاي لاي شي اعتقتني قال لاني سمعت من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تذكر عن ابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ لقمة او كسرة من مجرا الغايط والبول فاخذها فاماط عنها الاذى وغسلها غسلا نعما ثم اكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له فما كنت لاستخدم رجلا من اهل الجنة رواه ابو يعلا ورجاله ثقات ٥

وعن ابي سكينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكرموا الخبز فان الله اكرمه فمن اكرم الخبز اكرمه الله رواه الطبراني وفيه خلف بن يحيى قاضي الري وهو ضعيف وابو سكينة قال ابن المديني لا صحبة له ٥ وعن عبد الله ابن ام حرام قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكرموا الخبز فان الله تعالى انزله من بركات السماء وسخر له بركات الارض ومن يتبع ما يسقط من السفرة غفر له رواه البزار والطبراني وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي ولم اعرفه وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي وهو ضعيف ٥

باب قوتوا طعامكم ٥ عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه قال ابرهيم سمعت بعض اهل العلم يفسرها قال هو تصغير الارغفة **قلت** وكذا نقله ابن الاثير رواه البزار والطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط وبقية رجاله ثقات ٥

باب ادخار القوت ٥ عن سلم مولى زيد ابن صوحان قال كنت مع مولاي زيد بن صوحان في السوق فمر علينا سلمان الفارسي وقد اشترى وسقا من طعام فقال له زيد يا ابا عبد الله تفعل هذا وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان النفس اذا احرزت قوتها اطمانت وتفرغت للعبادة وايس منها الوسواس رواه الطبراني وسلم لم اعرفه وفيه ايضا الهذيل بن بلال وثقه احمد وغيره وضعفه ابن معين وجماعة ٥ وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم عمودا احمر قبل المشرق في شهر رمضان فادخروا طعام سنتكم

فانها

الحافظ ابن حجر: هو ابي عبد الله بن الجنيد الختلي سمع البزار منه ولفظ الطبراني فما رايته كلوا الا قوتوا ٥

فانها سنة جوع رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ام عبد الله ابنة خالد ابن معدان ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات ٥ باب

ليس السنة بان لا يكون فيها مطر ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان السنة ليس بان لا يكون فيها مطر ولكن السنة ان يمطر الناس ولا تنبت الارض رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ **باب الادام**

عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتدموا ولو بالماء رواه الطبراني في الاوسط وفيه غزيل بن سنان ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب سيد الادام والشراب ٥ عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الادام في الدنيا والاخرة اللحم ٥ وسيد الشراب في الدنيا والاخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والاخرة الفاغية رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن عنبسة القطان ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وفي بعضهم كلام لا يضر ٥ باب

اكل الطيبات ٥ عن راشد بن ابي راشد قال كان لانس بن مالك غلام يعمل له النقانق ويطبخ له لونين طعاما ويخبز له الحواري ويعجنه بالسمن رواه الطبراني وراشد هذا لم اعرفه وبقية رجاله ليس غير يحيى بن سعيد العطار وثقه ابن مصفا وابو داود وضعفه الجمهور ٥ باب

ما جا في اللحم عن عبد الله بن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره من الشاة سبعا المرارة والمثانة والمحياة والذكر والانثيين والغدة والدم وكان احب الشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمها واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فاقبل قوم يلقمونه اللحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب اللحم لحم الظهر رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف

وعن نسيكة ام عمرو بن خلاس قالت اني عند عايشة وقد ذبحت شاة لها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده عصية فالقاها ثم هوا الى المسجد فصلى ركعتين ثم هوا الى فراشه فاستلقى عليه ثم قال هل من غدا فاتيناه بصحفة فيها خبز شعير وفيها كسرة وقطعة لحم من الكرش وفيها الذراع قالت فاخذت عايشة قطعة من الكرش وانها لتنعسها اذ قالت ذبحنا شاة اليوم فما امسكنا غير هذا قالت يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل كلها امسكت الا هذا رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف

وعن عبد الله بن جعفر قال واهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة وازد

الحافظ ابن حجر: هذا الحديث مسلم وصحيح من حديث ابي هريرة فلا معنى لايراده هنا من وجهين ٥

فجعل يأكل ويأكلون وسمعته يقول عليكم بلحم الظهر فانه من اطيبه رواه الطبراني
في الاوسط في حديث طويل في المناقب وفيه اصرم بن حوشب وهو متروك
وعن ابي عمرو الشيباني قال راى عبد الله مع رجل دراهم فقال ما تصنع بها قال اشتري
بها سمنا قال اعطها امراتك تضعها تحت فراشها ثم اشتر كل يوم لحما بدرهم
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عريب ابن حميد وهو ثقة
واحاديث نا ولي الذراع في علامات النبوة ۝ باب قطع اللحم
الخبز واللحم بالسكين ۝ عن ام سلمه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطعوا الخبز
بالسكين كما تقطعه الاعاجم واذا اراد احدكم ان ياكل اللحم فلا يقطعه بالسكين
ولكن لياخذه بيده فلينهسه بفيه فانه اهنا وامرا رواه الطبراني وفيه عباد
ابن كثير الثقفي وهو ضعيف ۝ باب في اللحم المنتن
عن جابر قال امر علينا قيس بن سعد بن عبادة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاصابتنا مخمصة فنحرنا سبع جزائر فهبطنا ساحل البحر فاذا نحن
باعظم حوت فاقمنا عليه ثلاثا وحملنا منه ما شئنا من ودكه في الاسقية
والغرائر برؤسنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه بذلك
فقال لو نعلم انا ندركه قبل ان يروح احببنا ان لو كان عندنا منه وله
حديث لجابر في الصحيح بغير هذا السياق رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب ثقة مامون وضعفه
احمد وغيره وابو حمزة الخولاني لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۝
باب في الحلوى ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتي احدكم بالطيب فليصب منه واذا اتي بالحلوى فليصب منها رواه الطبراني
في الاوسط وفيه فضال بن حصين قال ابو حاتم مضطرب الحديث وابرهيم بن عمرو
لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۝ وعن عبد الله بن سلام قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
المربد فراى عثمان بن عفان رضي الله عنه يقود ناقة تحمل دقيقا وسمنا وعسلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخ فاناخ فدعا ببرمة فجعل فيها من السمن
والعسل والدقيق ثم امر فاوقد تحتها حتى نضج ثم قال كلوا فاكل منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال هذا شيء يدعوه اهل فارس الخبيص رواه الطبراني في الثلاثة
ورجال الصغير والاوسط ثقات ۝ باب في الهريسة
عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اطعمني الهريسة اشد بها ظهري
لقيام الليل رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو الذي وضع هذا الحديث

بل

باب في الذباب يقع في الاناء عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط باب
في القثاء والرطب عن الربيع بنت معوذ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعجبه ... رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن جعفر قال رايت في يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم قثاء وفي شماله رطبات وهو ياكل من ذا مرة ومن ذا مرة رواه
الطبراني في الاوسط في حديث طويل وفيه اصرم بن حوشب وهو متروك
باب في البطيخ والرطب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ياخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فياكل الرطب
بالبطيخ وكان احب الفاكهة اليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف
ابن عطية الصفار وهو متروك باب في العنب عن ابن عباس
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل العنب خرطا رواه الطبراني وفيه داود
ابن المنذر وهو كذاب ۝ وعن ابن عباس قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك يقرئك السلام وارسلني اليك بهذا القطف
لتاكله فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه حفص بن عمر بن ابي العطاف وهو شديد الضعف وعن انس
ابن مالك قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان ربك يقرئك السلام وارسلني اليك بهذا القطف لتاكله فاخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن عمر
ابن ابي العطاف وهو شديد الضعف ۝ باب في الباكورة
من الثمرة ۝ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بالثمرة
اعطاها اصغر من يحضره من الولدان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالباكورة من
من الثمار وضعها على عينيه ثم قال اللهم كما اطعمتنا اوله فاطعمنا اخره
ثم يامر به للمولود من اهله رواه الطبراني في الكبير والصغير وزاد كان
اذا اتي بالباكورة من الثمرة قبلها وجعلها على عينيه ورجال الصغير رجال الصحيح
باب ما جاء في الرطب ۝ عن انس قال قال رسول الله

حـ
قال الطبراني حدثنا محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس

قال ثنا ... عبد الرزاق ... عبد الرحمن ... عن ... عمرو بن دينار ... عن ... عباس ۝

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعايشة اذا جآء الرطب فهنيني رواه البزار وفيه حسان
ابن سياه وهو ضعيف ٥ وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه ادم وليس من الشجر يلقح غيرها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا نساكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فالتمر
وليس من الشجر اكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران رواه ابو يعلا وفيه
مسرور بن سعيد وهو ضعيف ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بطبق
عليه بسر ورطب فجعل ياكل الرطب ويترك المذنب رواه البزار عن شيخه معاذ
ابن سهل ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح

باب ما جاء في التمر

عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب
التمر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابرهيم ابن ابي حيه وهو متروك
وعن عبد الله بن الاسود قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد سدوس
فاهدينا له تمرا فقربناه اليه على نطع فاخذ حفنة من التمر فقال اي تمر هذا
او ما هذا فجعلنا نسمي حتى ذكرنا تمرا فقلنا هذا الجدامي فقال بارك الله في
الجدامي وفي حديقة خرج هذا منها او جنة خرج هذا منها رواه البزار
والطبراني بنحوه وفيه جماعة لم يعرفهم العلايي ولم اعرفهم ٥ وعن انس
ابن مالك ان وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فبيناهم عنده قعود
اذ اقبل عليهم فقال لهم تمرة تدعونها كذا وكذا وتمرة تدعونها كذا حتى عد الوان
تمرانهم اجمع فقال له رجل من القوم بابي انت وامي يا رسول الله ام والله لو كنت
ولدت بجوف هجر ما كنت اعلم منك الساعة اشهد انك رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ارضكم رفعت لي منذ قعدتم الي فنظرت اليها من ادناها
الى اقصاها فخير تمركم البرني يذهب بالدا ولا دا فيه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبيد بن واقد القيسي وهو ضعيف ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير تمرانكم البرني يذهب بالدا ولا دا فيه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سعيد بن سويد وهو ضعيف ٥ وعن الهرماس قال اهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل من قومي تمرا فقال اي التمر هذا فقال الجدامي فقال
اللهم بارك في الجدامي رواه الطبراني وفيه عثمان بن فايد وهو ضعيف

باب اكل الخبز بالتمر

٥ عن عبد الله بن سلام قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير ثم اخذ تمرة فوضعها عليها
ثم قال هذه ادام هذه رواه ابو يعلا وفيه يحيى بن العلا وهو ضعيف ٥

وعن

ح الحافظ ابن حجر
بل هو في رواية مسلم عن
انس ومسلم هو الاعور
ضعيف وليس هو من رجال
الشيخين ن

ح خالد
قال الطبراني حدثنا العدني يحيى بن
ابي حبان الرقي قال وجدت في
كتاب ابي يحيى بن خالد بن ابرهيم
ابن ابي حية عن ابي المهنعة عن
ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو

ح
قال الطبراني ثنا الحسين بن اسحق
التستري ثنا محمد

ح
قال حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا
الحسن بن علي الحلواني ثنا يوسف بن
جميل ثنا عمر بن فايد ثنا عكرمة
ابن عمار عن الهرماس ن

وعن زيد بن ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الخبز بالتمر ويقول هذا
ادام هذا رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن كثير بن مروان وهو ضعيف
وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عايشة هذا ادام هذا يعني التمر
والخبز رواه الطبراني في الاوسط وفيه هرون بن محمد ابو الطيب وهو كذاب

باب في عجوة المدينة

٥ عن سعد يعني ابن ابي وقاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل سبع تمرات عجوة ما بين لابتي المدينة
على الريق لم يضره يومه ذلك شي حتى يمسي قال فليح واظنه وان اكلها حين يمسي
لم يضره شي حتى يصبح قال عمر يعني بن عبد العزيز انظر يا عامر ما تحدث به
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد ما كذبت على سعد ولا كذب
سعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في الصحيح بعضه بغير سياقه
وفيه لم يضره سم ولا سحر وفي هذا لم يضره شي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل سبع تمرات عجوة من تمر
العالية حين يصبح لم يضره سم ولا سحر حتى يمسي قلت لعايشة في الصحيح
عجوة العالية شفا او البكرة رواه الطبراني في الصغير وفيه صدقة ابن عبد الله
السمين وقد ضعفه الجمهور ووثقه دحيم وابو حاتم وفيه بن عثمان الجمحي لم اعرفه

باب في التمر واللبن

٥ عن ابي خالد قال دخلت على رجل
وهو يتجمع لبنا بتمر فقال ادن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماهما الاطيبان
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا ابا خالد وهو ثقة ٥

باب القران في التمر

٥ عن ابي هريرة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمرا بين اصحابه فكان بعضهم يقرن فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن
الا باذن اصحابه رواه البزار وفيه عطا بن السايب وقد اختلط وبقية رجاله
رجال الصحيح ٥ وعن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران
هو في الطبراني وهو ساقط من السماع وفيه عمر بن ردح ضعفه ابو حاتم ووثقه
ابن معين وبقية رجاله ثقات ٥ وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت نهيتكم عن الاقران في التمر فان الله قد وسع عليكم فاقرنوا رواه الطبراني
في الاوسط والبزار وفي اسنادهما يزيد بن ربيع وهو ضعيف ٥

باب تفتيش التمر

٥ عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يفتش التمر عما فيه ٥ رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة
والثوري وضعفه يحيى القطان وبقية رجاله ثقات ٥

باب ما جاء في اللبن

٥ عن عبد الله بن بريدة قال دخلت مع ابي على معوية فاجلسنا

ح
قال ثنا احمد بن زهير بن
الحريش الا انه رواه
محمد بن عبد الملك بن ابي
الشوارب

على الفرش ثم اتينا بالطعام فاكلنا ثم اتينا بالشراب فشرب معوية ثم ناولني ثم قال
معاوية كنت اجمل شباب قريش واجوده ثغرا وما من شي اجد له لذة كما كنت اجده
وانا شاب غير اللبن وانسان حسن الحديث يحدثني رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وفي كلام معوية شي تركته ٥ وعن مسلم بن جندب انه دخل مع ابن عمر على ابن مطيع
فقال السلام عليك فقال وعليك السلام ورحمة الله ومرحبا واهلا وسهلا يا ابا
عبد الرحمن ضعوا له وسادة فقال ابن عمر لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثلاث لا ترد اللبن والوسادة والدهن ما جلست عليها رواه الطبراني ٥

باب ما جاء في الجبن

عن ابن عباس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بجبنة في غزاة فقال ابن صنعت هذه قالوا بفارس ونحن نرى انه يجعل فيها ميتة
فقال اطعنوا فيها بالسكين واذكروا اسم الله وكلوا وفي رواية ابي يحيى فجعل
اصحابه يضربونها بالعصي رواه احمد والبزار والطبراني وقال في غزوة الطائف
وفيه جابر الجعفي وقد ضعفه الجمهور وقد وثق وبقية رجال احمد رجال الصحيح
وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سيل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجبن فقال اقطع بالسكين واذكر اسم الله وكل رواه الطبراني في الاوسط
وفيه احمد بن الفرج الحجازي ضعفه محمد بن عوف وابن عدي ووثقه ابن ابي حاتم
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن علي بن عبد الله البارقي قال استفتتني امراة
بمكة فقلت لها هذا عبد الله بن عمر عليك به فاستفتيه فانه فقيه نحوه
فاتبعتها اسمع ما يقول فقالت افتني عن الجبن فقال وما الجبن فقالت له شي
نصنعه من اللبن كذا وكذا ويجعلون الا نفحة فقال عبد الله ما يصنع المسلمون
واهل الكتاب فكليه وما لم يصنعوه فلا تاكليه قالت يا عبد الله افتني ٥
عن الجراد قال ذكي كله قالت يا عبد الله افتني عن الذهب قال يكره للرجال
فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا شيخه وهو ثقة ٥
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لا تاكلوا من الجبن الا ما صنع المسلمون واهل الكتاب
رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن الحسن بن علي انه سيل عن الجبن فقال
ضع السكين وسم وكل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب ما جاء في الرطب

وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتدوا من هذه الشجرة يعني الزبيب ومن عرض عليه
طيب فليصب منه رواه الطبراني في الاوسط وفيه النضر بن طاهر وهو ضعيف

باب ما جاء في الخل

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم الادام الخل رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه زكريا بن حكيم الحبطي وهو ضعيف

وعن

مرق

وعن السائب بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل رواه
الطبراني وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف عند جميع الائمة الا في رواية
عن ابن معين وضعفه في اخرى ٥

باب في الهندباء

عن بسر
ابن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمي قال دخلت على محمد بن علي بن الحسين وعنده ابنه
فقال هلم الى الغداء فقلت قد تغديت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي ابه الهندبا فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الهندبا فقال
حدثني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ورقة من ورق الهندبا
الا وعليها قطرة من ما الجنة فذكر الحديث وهو بتمامه في باب الادهان
رواه الطبراني وفيه ارطاة بن الاشعث وهو ضعيف جدا ٥

باب في القرع والعدس

عن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ وعليكم بالعدس فانه قدس على لسان سبعين نبيا
رواه الطبراني وفيه عمرو بن حوشب الحمصي وهو متروك ٥

باب ما جاء في الحلبة

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تعلم امتي ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا رواه الطبراني وفيه
سليمان بن سلمة الخبايري وهو متروك

باب في الكماة

عن عمرو بن حريث قال حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكماة
من السلوى وماوها شفا للعين رواه احمد والطبراني وفيه عطا بن السايب
وقد اختلط وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
الكماة من السلوى وماوها شفا للعين قلت هو في الصحيح خلا قوله
من السلوى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب ما جاء في المن

عن انس قال اهدا الاكيدر لرسول الله صلى الله عليه وسلم جرة من من فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة مر على القوم فجعل يعطي كل رجل منهم
قطعة واعطى جابرا قطعة ثم انه رجع اليه فاعطاه قطعة اخرى فقال
انك قد اعطيتني مرة فقال هذه لبنات عبد الله رواه احمد وفيه علي بن زيد وفيه
ضعف ومع ذلك فحديثه حسن وقد تقدم باب في الحلوى ٥

باب في الزنجبيل

عن ابي سعيد الخدري قال اهدى ملك الروم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدايا وكان فيما اهدا اليه جرة فيها زنجبيل فاطعم كل انسان
قطعة واطعمني قطعة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن حكام وقد تم
بهذا الحديث وهو ضعيف ٥

باب في الرمان

عن ابن عباس
انه كان ياخذ الحبة من الرمان فياكلها فقيل له يا ابن عباس لم تفعل هذا

قال إنه بلغني أنه ليس في الأرض رمانة تلقح إلا بحبة من حب الجنة فلعلها هذه. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وعن ربعية بنت عياض الكلابية قالت سمعت عليا رضي الله عنه يقول كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة. رواه أحمد ورجاله ثقات.

باب في السفرجل

عن ابن عباس قال جاء جابر بن عبد الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم بسفرجلة قدم بها من الطائف فناوله إياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه ليذهب بطخاوة الصدر ويجلو الفؤاد. رواه الطبراني من رواية علي القرشي عن عمرو بن دينار ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

باب فيمن قدم له طعام لا يعرف أصله

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأطعمه طعاما فليأكل من طعامه ولا يسأل عنه وإن سقاه شرابا فليشرب من شرابه ولا يسأل عنه. رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي والجمهور ضعفوه وقد وثق وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

باب في أكل الطين

عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه. رواه الطبراني وفيه يحيى بن يزيد الأهوازي جهله الذهبي من قبل نفسه وبقية رجاله رجال الصحيح.

باب مضغ العلك

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أهلكت سدوم وما حولها من القرى حتى استنكحوا النساء ومضغوا العلك في المجالس. رواه الطبراني وفيه سوار بن مصعب وهو متروك.

باب أكل الثوم والبصل

عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل أبو الدرداء عن الكراث والبصل فقال لسنا نأكل البصل بعد ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه الطبراني وفيه صدقة بن عبد الله السمين وثقه دحيم وأبو حاتم وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات.

وعن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كل جارية حبلى حرام على صاحبها حتى تضع ما في بطنها وإن كل حمار يحمل عليه حرام لحمه وإن الثوم حرام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم أحل الثوم وأمر من أكله أن لا يخرج إلى المسجد حتى يذهب ريحه إنه أذى فلا يقرب من أكله المسجد. رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف.

وعن علي قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأكل الثوم وقال لولا أن الملك ينزل علي لأكلته. رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه حبة بن جوين العرني وقد ضعفه الجمهور ووثقه العجلي.

وعن محمد يعني ابن سيرين قال كان الثوم يوسل لابن عمر وسط في خيط

وبلق

ويلقى في المرقة في خيط ويستخرج في خيط فيلقى فيأكل. رواه الطبراني ورجاله ثقات. وقد تقدمت أحاديث في المساجد في الصلاة من هذا.

باب في لحم الخيل

عن الزبير أنهم نحروا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلوه. رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. قال البزار هكذا رواه شبابة عن المغيرة عن هشام عن أبيه عن الزبير وهذا الحديث يرويه أبو أسامة عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء.

وعن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا فرسا فأكلنا نحن وأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت هو في الصحيح خلا قوله نحن وأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه الطبراني وفيه سليمان بن أحمد الواسطي وهو متروك.

وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحوم الخيل أن تؤكل. قلت له في الصحيح النهي عن الحمر الأهلية من غير إذن في لحوم الخيل. رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح خلا محمد بن عبيد المحاربي وهو ثقة.

وعن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة فأخذوا الحمر الأهلية فذبحوها وأغلوا منها القدور فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكفأنا القدور وقال إن الله تعالى سيأتيكم برزق هو أحل لكم من هذا وأطيب قال فكفأنا يومئذ القدور وهي تغلي قال فحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الإنسية ولحوم الخيل والبغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وحرم المجثمة والخلسة والنهبة. قلت روى الترمذي باختصار. رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار ورجالهما رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني عمر بن حفص السدوسي وهو ثقة.

باب في الحمر الأهلية

عن أم نصر المحاربية قالت سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية فقال أليس ترعى الكلأ وتأكل الشجر قال نعم قال فأصب من لحومها. رواه الطبراني وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر.

وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر الأهلية لأنها كانت حمولة. رواه الطبراني وفيه محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات.

وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إبقاء على الظهر. رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه وفي الكبير حبان بن علي وفيه ضعف وقد وثق وفي الأوسط

الحافظ ابن حجر: وهو في الصحيح كذلك

الحافظ ابن حجر: قلت وعكرمة بن عمار سيئ الحفظ وإن كان مسلم أخرج له فقد ضعفه غيره

محمد بن جابر وهو متروك وقد وثق ٥ وعن ابن عباس قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد بن عبد الرحمن بن عقال
وهو ضعيف ٥ وعن ابي الوداك قال حدثني ابو سعيد قال اصبنا سبايا يوم خيبر
وكنا نعزل عنهن نلتمس ان نفادي بهن من اهلهن فقال بعضنا لبعض تفعلون هذا
وفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوه فسالوه فاتيناه او ذكرنا ذلك له
قال ما من كل الماء يكون الولد اذا قضى الله امرا كان ومررنا بالقدور وهي تغلي
فقال لنا ما هذه اللحم فقلنا لحم حمر فقال لنا اهلية او وحشية فقلنا
لا بل اهلية ٥ فقال لنا اكفوها قال فكفاناها وانا لجياع نشتهيه قال
وكنا نومر ان نوكي الاسقية قلت في الصحيح منه قصة العزل رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى باختصار ٥ وعن ابي سعيد قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدك وخيبر قال ففتح الله على رسوله فدك
وخيبر قال فوقع الناس في بقلة لهم هذا الثوم والبصل قال فراحوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد ريحها فتاذى به ثم عاد القوم فقال الا لا تاكلوه
فمن اكل منها شيئا فلا يقربن مجلسنا قال ووقع الناس يوم خيبر في لحوم الحمر
الاهلية ونصبوا القدور فنصبت قدري فيمن نصب فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال نهاكم عنه انهاكم عنه مرتين فاكفيت القدور فاكفات
قدري فيمن اكفا ٥ قلت رواه ابو داود النهي عن الثوم والبصل من اتى
المسجد وهنا قال فلا يقربن مجلسنا رواه احمد وفيه بشر بن حرب
وهو ضعيف قد وثق ٥ وعن ابي سليط وكان بدريا قال اتانا نهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ونحن بخيبر فكفاناها وانا لجياع رواه احمد
والطبراني وفيه عبد الله بن عمرو بن ضميره ذكره ابن ابي حاتم ولم يخرجه ولم يوثقه
وعن ابي سليط قال اصاب الناس في غزوة خيبر مخمصة شديدة فقاموا الى حمرهم
في محضر من النبي صلى الله عليه وسلم فنحروها ثم طرحوها في القدور فبينا هي تفور
نزل الخبر بها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل الخبر بعد الحمر التي يطبخون فكبت القدور على وجوهها رواه الطبراني وفيه (مكرر)
من لم اعرفهم ٥ وعن عبد الله بن ابي سليط قال اتانا نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل الحمر الانسية والقدور تفور بها فكفاناها على وجوهها رواه احمد
وفيه عبد الله بن عمرو بن ضميرة ذكره ابن ابي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه ٥
وعن سنان بن سلمة ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالقدور

فاكفيت

فاكفيت يوم خيبر وكان فيها لحم حمر الناس رواه احمد والطبراني ورجال احمد
رجال الصحيح خلا الحجاز بن خديج وهو ثقة ٥ وعن سمرة بن جندب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحمار الاهلي وامرنا بالقاء ما معنا منه فالقيناه رواه البزار
وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ٥ وعن ابي ليلى قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة فغلبت القدور من لحوم الحمر الاهلية فامرنا باكفائها
وقسم لكل عشرة منا شاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه قاسم جليس
ابي معاويه ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال اصاب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر حمرا اهلية فطبخوا من لحمها
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقدور فكفئت وحرم لحمها يومئذ
رواه الطبراني وله حديث في الصحيح غير هذا وفيه ابو النضر ابو عمر
وهو متروك ٥ وعن ثعلبة ابن الحكم قال اسرني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ شاب فسمعته صلى الله عليه وسلم ينهى عن النهبة وامر بالقدور
فاكفئت من لحوم الحمر الاهلية قلت رواه ابن ماجه النهي عن النهبة
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن كعب بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية رواه الطبراني من طريقين في احدهما
منصور بن دينار وهو ضعيف وفي الاخرى مومل بن اسمعيل وثقه ابن معين
وضعفه الجمهور وعن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افتتح
خيبر اصاب الناس حمرا فانتهبوها حتى غلت بها القدور فراى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقيل احمر الناس فحرف فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر الاهلية فجعل الرجل يكفا الاناء بقوسه وعمود بيته رواه الطبراني
وفيه داود بن يسار ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥

باب في الجلالة

٥ عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الجلالة وعن شرب البانها واكلها وركوبها رواه البزار
وفيه اشعث بن براز الهجيمي وهو متروك ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى يوم فتح مكة عن لحوم الجلالة والبانها وظهورها قلت رواه الترمذي باختصار
رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقيه رجاله ثقات ٥
وعن ام نصر المحاربية قالت سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجلالة فقال
اليس ترعى الكلا وتاكل الشجر لعله قال بلى قال فاصب من لحومها رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ابن اسحق وهو مدلس ولكنه ثقة وبقيه رجاله ثقات وفي بعضهم كلام

وعن جابر ان بقرة انفلتت على خمر فشربت فخافوا عليها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا ولا باس باكلها رواه ابو يعلى من رواية بقية عن عمر وبقية مدلس
وعمران كان ابن عبد الله بن خثعم فهو ضعيف وان كان مولى عمر فهو ضعيف وقد وثق

باب فيمن تحل له الميتة عن ابي واقد قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله انا بارض تصيبنا بها المخمصة فما يصلح
لنا من الميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم تصطبحوا ولم تغتبقوا ولم
تحتفئوا بقلا فشانكم بها رواه الطبراني ورجاله ثقات قلت وقد تقدمت
احاديث كثيرة في حلب المواشي بغير اذن اهلها والاكل من البساتين ونحو ذلك
في الغصب والبيع

كتاب الاشربة باب تحريم الخمر

عن ابي هريرة قال حرمت الخمر ثلاث مرات قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يشربون الخمر وياكلون الميسر فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهما فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم يسئلونك عن الخمر والميسر
قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس الى اخر الاية فقال الناس ما حرم علينا انما قال
وكانوا يشربون حتى اذا كان يوم من الايام صلى رجل من المهاجرين ام اصحابه
في المغرب خلط في قراءته فانزل الله عز وجل فيها اية اغلظ منها يا ايها الذين
لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون وكان الناس يشربون
حتى ياتي احدهم الصلاة وهو مفيق ثم نزلت اية اغلظ منها يا ايها الذين امنوا
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم
تفلحون قالوا انتهينا ربنا فقال الناس يا رسول الله ناس قتلوا في سبيل الله
وماتوا على فرشهم كانوا يشربون الخمر وياكلون الميسر وقد جعله الله رجسا
من عمل الشيطان فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا الى اخر الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو حرمت عليهم لتركوها
كما تركتم رواه احمد وابو وهب مولى ابي هريرة لم يجرحه احد ولم يوثقه
وابو نجيح ضعيف لسوء حفظه وقد وثقه غير واحد وشريح ثقة وعن انس
ابن مالك قال كنت ساقي القوم تمرا وزبيبا خلطناهما جميعا وكان في القوم
رجل يقال له ابو بكر فلما شرب قال تحيي ام بكر بالسلام وهل لك بعد قومك من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حياة اصداء وهام فبينا نحن كذلك والقوم
يشربون اذ دخل علينا رجل من المسلمين فقال انما تصنعون ان الله تبارك وتعالى
قد نزل تحريم الخمر فاهرقنا الباطية وكفاناها ثم خرجنا فوجدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم

فانما على المنبر يقرا هذه الاية ويكررها انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة
والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون قلت
لانس حديث في الصحيح في تحريم الخمر غير هذا رواه البزار وفيه مطر بن ميمون وهو ضعيف
وعن انس قال بينا انا ادير الكاس على ابي طلحة وابي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وسهيل
ابن بيضاء وابي دجانة حتى مالت رؤوسهم اذ سمعنا مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت
فما دخل علينا داخل ولا خرج منا خارج فاهرقنا الشراب وكسرنا القلال وتوضا بعضنا
واغتسل بعضنا واصبنا من طيب ام سليم ثم خرجنا الى المسجد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان حتى بلغ فهل انتم منتهون فقال رجل يا رسول الله فما منزلة
من مات وهو يشربها فانزل الله تبارك وتعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الاية فقال رجل لقتادة انت سمعته من انس قال نعم
وقال رجل لانس انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم او حدثني من لم يكذب
والله ما كنا نكذب ولا ندري ما الكذب قلت لانس حديث في الصحيح
بغير هذا السياق رواه البزار ورجاله ثقات وعن انس بن مالك قال نزل
تحريم الخمر فدخلت على ناس من اصحابي وهي بين ايديهم فضربتها برجلي ثم قلت
انطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد نزل تحريم الخمر فذكره رواه
ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة
وعن ابن عباس قال لما حرمت الخمر مشى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعضهم الى بعض وقالوا حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم سنة الخمر
والميسر والمزامير والدف والكوبة رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص
ابن عمر الامام وهو ضعيف جدا ورواه باختصار وزاد وقال ابن عباس وكل
مسكر حرام وفيه محمد بن عمارة بن صبيح شيخ البزار ولم اعرفه وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن ابي الدرداء وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اول شيء نهاني عنه ربي بعد عبادة الاوثان شرب الخمر وملاحاة الرجال
رواه البزار والطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك رمي بالكذب
وقال محمد بن المبارك الصوري كان يصدق وقد ورد قوله والجمهور ضعفوه وعن
ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان لمن اول ما عهد الي فيه ربي ونهاني عنه
بعد عبادة الاوثان وشرب الخمر لملاحاة الرجال رواه الطبراني وفيه يحيى بن المتوكل

وهو ضعيف عند الجمهور ونقل عن ابن معين توثيقه في رواية وقال في الأخرى ليس بشيء ۝
وعن ابن عباس قال حرمت الخمر بعينها القليل منها والمسكر من كل شراب قلت
عزاه صاحب الأطراف إلى النسائي ولم أره رواه الطبراني بأسانيد ورجال بعضها
رجال الصحيح

باب في آنية الخمر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتيه بمدية وهي الشفرة فأتيته بها
فأرسل بها فأرهفت ثم أعطانيها وقال اغد علي بها ففعلت فخرج بأصحابه
إلى أسواق المدينة وفيها زقاق خمر قد جلبت من الشام فأخذ المدية
فشق ما كان في تلك الزقاق بحضرته ثم أعطانيها وأمر أصحابه الذين كانوا معه
أن يمضوا معي وأن يعاونوني وأمرني أن آتي الأسواق كلها فلا أجد
زقا فيه خمر إلا شققته ففعلت فلم أترك في أسواقها زقا إلا شققته
وفي رواية عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المربد فخرجت معه
فكنت عن يمينه فأقبل أبو بكر فتأخرت له فكان عن يمينه وكنت عن يساره
ثم أقبل عمر فتنحيت له فكان عن يساره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المربد فإذا بزقاق على المربد فيها خمر قال ابن عمر فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدية فقال وما عرفت المدية إلا يومئذ فأمر بالزقاق
فشققت فذكر الحديث رواه كله أحمد بإسنادين في أحدهما أبو بكر بن أبي مريم
وقد اختلط وفي الآخر أبو طعمة وقد وثقه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي
وضعفه مكحول وبقية رجاله ثقات ۝ وعن جابر رضي الله عنه قال لما
كان يوم فتح مكة أراق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر وكسر جراره رواه أحمد
والطبراني في الأوسط إلا أنه قال وكسر جرارها وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن وبقية رجال أحمد ثقات ۝ وعن جابر أن رجلا من ثقيف
أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية من خمر بعد ما حرمت الخمر
فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشقت فذكر الحديث وقد تقدم في البيع
في ثمن الخمر رواه الطبراني في الأوسط عن المقدام بن داود وهو ضعيف

باب في الغبيراء والفضيخ والخليطين والطلاء

عن قيس بن سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ربي
تبارك وتعالى حرم علي الخمر والكوبة والقنين وإياكم والغبيراء فإنها ثلث
خمر العالم رواه أحمد والطبراني وفيه عبيد الله بن زحر وثقه أبو زرعة
والنسائي وضعفه الجمهور ۝ وعن أم حبيبة ابنة أبي سفيان أن ناسا

من

من أهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهم الصلاة والسنن
والفرائض ثم قالوا يا رسول الله إن لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير
قال فقال الغبيراء قالوا نعم قال فلا تطعموه ثم لما كان بعد ذلك بيومين
ذكروهما له أيضا فقال الغبيراء قالوا نعم قال فلا تطعموه قالوا فإنهم لا يدعونها
قال من لم يتركها فاضربوا عنقه رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفيه
ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجال أحمد ثقات ۝ وعن ابن عباس
قال كانت خمرنا يومئذ الفضيخ وحرمت يوم حرمت وما هي إلا الفضيخ
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابن عباس رفعه قال من مات
وفي بطنه ريح الفضيخ فضحه على رؤوس الأشهاد يوم القيامة رواه الطبراني
وفيه مبارك أبو عمرو ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ۝ وعن معقل بن يسار
أنه سئل عن الشراب فقال كنا بالمدينة وكانت كثيرة التمر فحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفضيخ وفي رواية فجعلت أريقها وأقول هذا آخر العهد بالخمر ۝
رواه الطبراني ورجاله ثقات ۝ وعن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخليطين رواه الطبراني وفيه عمر بن ذريح وثقه ابن معين وضعفه
أبو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن أنس أنه كان ينبذ التمر على حدة
والبسر على حدة ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انبذوا كل واحد منهما
على حدة رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو مسعود عبد الرحمن بن الحسن
وقد ضعفه أبو حاتم ووثقه غيره وبقية رجاله ثقات ۝ وعن أبي أسيد
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزبيب رواه الطبراني
ورجاله ثقات ۝ وعن محمد بن كعب بن مالك عن أمه وكانت قد صلت القبلتين
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن التمر
والزبيب جميعا وقال انبذ كل واحد منهما على حدة رواه أحمد وفيه ابن إسحق
وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات ۝ وعن معبد بن كعب بن مالك
عن أمه وكانت قد صلت القبلتين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبذوا
التمر والزبيب جميعا وانبذوا كل واحد على حدته رواه الطبراني وفيه ابن إسحق
وهو ثقة ولكنه مدلس ۝ وعن أم معبد أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن الخليطين قلت وما هما قال التمر والزبيب وكانت أم معبد جدة
ربيعة بن أبي عبد الرحمن وقد صلت القبلتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يكفا الاسلام كما يكفا
الانا في الشراب يقال له الطلا رواه ابو يعلا وفيه فرات بن سلمان قال احمد ثقة
وذكره ابن عدي وقال لم ار احدا صرح بضعفه وارجوا انه لا باس به وبقيه
رجاله رجال الصحيح ◌ باب في ما اسكره عن المختار بن فلفل
قال سالت انس بن مالك عن الاوعية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المزفته وقال كل مسكر حرام قال قلت وما المزفته قال المقير قال قلت
كالرصاص والقارورة قال وما باس بهما قال قلت ان ناسا يكرهونهما قال دع ما
يريبك الى ما لا يريبك فان كل مسكر حرام قال قلت صدقت السكر حرام
فالشربة والشربتان على طعامنا قال المسكر قليله وكثيره حرام وقال الخمر
من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والذرة فما خمرت من ذلك
فهو الخمر رواه احمد وابو يعلا والبزار الا انه قال حرمت الخمر وهي
من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والذرة فذكره وزاد البزار
بعد قوله دع ما يريبك فانها كلمة حكم اخذ بها من كان قبلكم والبزار
باختصار ورجال احمد رجال الصحيح ◌ وعن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن شراب باليمن يقال له البتع والمزر فقال ما اسكر
فهو حرام رواه ابو يعلا ورجاله رجال الصحيح ◌ وعن انس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن ما يصنع في الظروف وقال كل مسكر حرام
رواه ابو يعلا وفيه ابن اسحق وهو مدلس ثقة وبقيه رجاله رجال الصحيح ◌
وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل مسكر حرام رواه ابو يعلا وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي
وقد ضعفه الجمهور وقد وثق وبقيه رجاله ثقات ◌ وعن قرة بن اياس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام رواه البزار وفيه زياد الجصاص
وقد ضعفه جمهور الائمة ووثقه ابن حبان وقال يهم وعن قيس بن سعد
ابن عبادة الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر خمر
وكل مسكر حرام رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم وابن لهيعة وبقيه رجاله ثقات
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امتي يشربون الخمر
يسمونها بغير اسمها رواه الطبراني ورجاله ثقات ◌ وعن ميمونة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنبذوا في الدبا ولا في الجر ولا في المزفت
وكل شراب اسكر فهو حرام رواه ابو يعلا والطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل

وفيه

وفيه ضعف وحديثه حسن قلت وباقي احاديث من هذا الباب في باب الاوعية
ان شاء الله تعالى ◌ باب فيما اسكر كثيره ◌ عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه اسمعيل بن قيس بن سعد وهو ضعيف جدا وعن خوات بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اسكر كثيره فقليله حرام رواه الطبراني وقد تقدم حديث انس في باب
ما اسكر في اول هذه الورقة بطولها ورجاله رجال الصحيح ◌ باب
ما جا في الاوعية ◌ عن معقل بن يسار قال كنا بالمدينة وكانت كثيرة التمر
فحرم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضيخ وجاءه رجل فساله عن امراة
عجوز كبيرة انسقيها النبيذ فانها لا تاكل الطعام فنهاه معقل رواه احمد
والطبراني باختصار ورجالهما ثقات ◌ وعن سويد بن مقرن قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبيذ جر فسالته عنه فنهاني عنه فاخذت الجرة
فكسرتها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا هلال المازني وهو ثقة وعن
ابي اسحق مولى لبني هاشم انهم ذكروا يوما ما ينبذ فيه فتنازعوا في القرع
فمر بهم ابو ايوب الانصاري فارسلوا اليه فقال يا ابا ايوب القرع ينبذ فيه
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كل مزفت ينبذ فيه
فرددنا عليه القرع فرد ابو ايوب مثل قوله الاول رواه احمد والطبراني
وابو هاشم مستور وفيه رشدين بن سعد وفيه ضعف وقد وثق وعن سمرة
ابن جندب قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فخطبنا فنهاهما عن الدبا والمزفت
رواه احمد والطبراني وفيه وقال ابن ابي بكر وثقه ابو حاتم وابن حبان
والثوري وضعفه غيرهم وبقيه رجاله ثقات ◌ وعن ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تنبذوا في الدبا ولا في المزفت
ولا في النقير ولا في الجر وكل مسكر حرام رواه احمد وفيه عبد الله بن محمد
ابن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن
ابي سمر الضبعي قال سمعت عائذ بن عمرو ينهى عن الدبا والحنتم والمزفت
والنقير فقلت له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح ◌ وعن الفضيل بن زيد الرقاشي قال كنا عند عبد الله بن مغفل فتذاكرنا
الشراب فقال الخمر حرام فقلت له الخمر حرام في كتاب الله عز وجل
قال فايش تريد تريد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الدبا
والحنتم والنقير قلت ما الحنتم قال كل خضراء وبيضاء قال قلت ما المزفت قال كل

حـ الحافظ ابن حجر
لسـ رواه طب رشدين

مقير من ورق او غيره وفي رواية والمقير وقال فانطلقت الى السوق فاشتريت
اقبعة فما زالت معلقة في بيتي رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط بنحوه
ورجال احمد رجال الصحيح خلا الفضيل بن زيد وهو ثقة ۝ وعن عبد الله بن [illegible]
العبدي قال كنت في الوفد الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس
قال ولست فيهم انما كنت مع ابي فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاوعية
التي سميتم الدبا والحنتم والنقير والمزفت رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات ۝
وعن دحية بن قيس ان الحكم الغفاري قال لرجل مرة اتذكر يوم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الدبا والحنتم والنقير والمقير قال وانا اشهد وفي رواية ان الحكم الغفاري
قال لرجل او قال له رجل اتذكر حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النقير
والمقير او احدهما عن الدبا والحنتم قال نعم وانا اشهد على ذلك
رواه كله احمد وقال الطبراني عن دحية بن قيس ان رجلا قال للحكم الغفاري
اتذكر يوم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النقير والمقير وعن الدبا والحنتم
قال نعم قال الآخر وانا اشهد على ذلك ورجالهما ثقات ۝ وعن صهيرة بنت جيفر
سمعتها قالت حججنا ثم انصرفنا الى المدينة فدخلنا على صفية بنت حيي فوافقنا
عندها نسوة من اهل الكوفة فقلن لها ان شئتن سألتن وسمعنا وان شئتن
سألنا وسمعتن فقلنا سلن فسألن عن اشياء من امر المرأة وزوجها ومن امر
المحيض ثم سألن عن نبيذ الجر فقالت اكثرتم علينا يا اهل العراق في نبيذ الجر
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر وما على احداكن ان تطبخ تمرها
ثم تدلكه ثم تصفيه فتجعله في سقائها وتوكي عليه فاذا طاب شربت وسقت
زوجها رواه احمد والطبراني وابو يعلى وصهيرة لم يرو عنها غير بحلا بن حكيم
فيما وقفت عليه وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن شهاب بن عباد انه سمع
بعض وفد عبد القيس وهم يقولون قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد
فرحهم بنا فقال الاشج يا رسول الله ان ارضنا ارض ثقيلة وخمة وانا اذا لم نشرب
هذه الاشربة هيجت الواننا وعظمت بطوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشربوا في الدبا والحنتم والنقير وليشرب احدكم في سقاء يلاث على فيه فقال
الاشج بابي وامي يا رسول الله رخص لنا في مثل هذه وقال بكفيه هكذا فقال
يا اشج ان رخصت لك في مثل هذه وقال بكفيه هكذا شربته في مثل هذه وبسط
فذكر الحديث وهو بطوله في البر والصلة في اكرام الضيف واختصرت هذا منه
وهو بحروفه رواه احمد ورجاله ثقات ۝ وعن ابي القموص زيد بن علي
قال

قال حدثني احد الوفد الذين وفدوا من عبد القيس قال واهدينا له فيما نهدي قوطا
او قربة من تعضوض او برني فقال ما هذا قلنا هذه هدية واحسبه نظر الى تمرة
منها فاعادها مكانها وقال ابلغوها آل محمد قال فسأله القوم عن اشياء حتى سألوه
عن الشراب فقال لا تشربوا في دبا ولا حنتم ولا نقير ولا مزفت اشربوا في الحلال
الموكا عليه قال له قائلنا يا رسول الله وما يدريك ما الدبا والحنتم والنقير والمزفت
قال انا لا ادري ما هيه اي هجر اعز علينا المشقر قال والله لقد دخلتها واخذت
اقليدها قال وكنت نسيت من حديثه شيئا فاذكرنيه عبيد الله بن حدره قال
ووقفت على عين الزارة ثم قال اللهم اغفر لعبد القيس اذ اسلموا طائعين غير كارهين
غير خزايا ولا موتورين قال وابتهل وجهه ها هنا من القبلة حتى استقبل القبلة
قال ان خير اهل المشرق عبد القيس قلت روى ابو داود منه طرفا في الاوعية
رواه احمد ورجاله ثقات ۝ وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النقير والدبا والمزفت وقال لا تشربوا الا في ذي اوكاء فصنعوا جلود الابل
ثم جعلوا لها اعناقا من جلود الغنم فبلغه ذلك فقال لا تشربوا الا فيما اعلاه منه
قلت في الصحيح طرف من اوله رواه احمد وابو يعلى وفيه حسين بن عبد الله
ابن عبيد الله بن عباس وهو متروك ضعفه الجمهور وحكي عن ابن معين
في رواية لا بأس به يكتب حديثه ۝ وعن الاشعث بن عمير العبدي عن ابيه
قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس فلما ارادوا الانصراف قالوا
قد حفظتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء سمعتموه منه فسلوه
عن النبيذ فاتوه فقالوا يا رسول الله انا في ارض وخمة لا يصلحنا فيها الا الشراب
قال وما شرابكم قالوا النبيذ قال في اي شيء تشربونه قالوا في النقير قال لا تشربوا
في النقير فخرجوا من عنده فقالوا والله لا يصالحنا قومنا على هذا فرجعوا فسألوه
فقال لهم مثل ذلك فقال لا تشربوا في النقير فيضرب الرجل منكم ابن عمه ضربة
لا يزال منها اعرج الى يوم القيامة قال فضحكوا قال اي شيء تضحكون قالوا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لقد شربنا في نقير لنا فقام بعضنا الى بعض فضرب هذا
ضربة هو اعرج منها الى يوم القيامة رواه ابو يعلى والطبراني واشعث بن عمير
لم اعرفه وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ۝ وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الدبا والجر رواه ابو يعلى في الكبير ورجاله ثقات ۝ وعن قتادة قال
سألت انسا عن نبيذ الجر قال لم اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا وكان انس
يكرهه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي موسى قال [illegible]
فطر

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بنبيذ جر فلما ادناه الى فيه اذا هو ينش
فقال اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر
رواه ابو يعلى والبزار والطبراني كلاهما باختصار وفيه موسى بن سليمن بن موسى
وثقه ابو حاتم وبقية رجاله ثقات ۝ وعن عمرو بن سفين قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر فانه حرام من الله ورسوله
رواه البزار والطبراني وفيه ابو المهزم وهو ضعيف ۝ وعن عمرو بن
سفين قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انه فوهك عن نبيذ الجر فانه حرام
من الله ورسوله رواه الطبراني وفيه ابو المهزم وهو ضعيف ۝ وعن صفوان
ابن المعطل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر لا تسقوا في الجر
رواه الطبراني ومكحول لم يدرك صفوان وبقية رجاله ثقات ۝
وعن ابي العالية قال سألنا ابا سعيد عن الاوعية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الاوعية الا ما كان يوكا عليه من الاسقية رواه الطبراني في الاوسط وفيه
فهد بن عوف وهو متروك ۝ وعن ابي حاجب عن رجل من بني غفار من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النقير والمقير والدبا
والحنتمة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا ابا حاجب وهو ثقة وعن
زيد بن ارقم وقرظة بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدبا والمزفت
والنقير رواه الطبراني وفيه ام معبد ولم اعرفها وبقية رجال احد الاسنادين
ثقات ۝ وعن ابي خيرة الصباحي قال كنت في الوفد الذين اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانوا اربعين رجلا فنهاهم عن الدبا والحنتم والنقير والمقير
قال ثم امر لنا باراك فقال استاكوا بهذا قلنا يا رسول الله ان عندنا العسب
ونحن نجتزي به فرفع يديه فقال اللهم اغفر لعبد القيس اذ اسلموا طائعين
غير كارهين رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابي بكرة قال نهينا
عن الدبا والمزفت والنقير رواه الطبراني من طريقين رجال احدهما ثقات
وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا
في النقير ولا في المزفت رواه الطبراني وفيه السري بن اسمعيل الهمداني
وهو متروك ۝ وعن ام معبد مولاة قرظة قالت اما الدبا فهو القرع
الذي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقالت الحنتم جرار تكون من
العجم فهو الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم والنقير اصول النخلة
المخضرة القائمة التي نهانا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواها كلها الطبراني

باسانيد

باسانيد وفيها كلها يحيى بن الحرث التيمي وهو متروك وقد تقدم بيان ذلك عن معقل بن يسار
في هذا الباب باسناد صحيح فلا حاجة لهذا

باب جواز الانتباذ في كل وعاء

عن عبد الله بن مغفل قال انا شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نهى عن نبيذ الجر
وانا شهدته حين رخص فيه وقال اجتنبوا المسكر رواه احمد ورجاله ثقات
وفي ابي جعفر الرازي كلام لا يضر وهو ثقة ورواه الطبراني في الكبير والاوسط
وعن ابي هريرة قال لما قدم وفد عبد القيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل امرئ حسيب نفسه لينتبذ كل قوم فيما بدا لهم رواه احمد وابو يعلى وفيه شهر
وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقية رجال احمد رجال الصحيح وفي رواية
لاحمد لما قدم بدل لفظا وعن ابي هريرة قال اني لشاهد لوفد عبد القيس قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنهاهم ان يشربوا في هذه الاوعية الحنتم والدبا
والمزفت والنقير قال فقام اليه رجل من القوم فقال يا رسول الله ان الناس لا ظروف لهم
قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه قد رثا للناس قال فقال اشربوه
اذا طاب فاذا خبث فذروه رواه احمد وفيه شهر وفيه ضعف وحديثه
حسن وبقية رجاله ثقات ۝ وعن الرسيم انه قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنهانا عن الظروف قال ثم قدمنا عليه فقلنا ان ارضنا ارض وخمة قال فقال
اشربوا فيما شئتم من شاء اوكى سقاءه على اثم رواه احمد والطبراني وفيه يحيى
ابن عبد الله الجابر وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه احمد وابن الرسيم لم اعرفه
وعن يحيى بن غسان عن ابيه قال كان ابي في الوفد الذين وفدوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عبد القيس فنهاهم عن هذه الاوعية قال فاتخمنا ثم اتيناه
من العام المقبل فقلنا يا رسول الله انك نهيتنا عن هذه الاوعية فاتخمنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتبذوا فيما بدا لكم ولا تشربوا مسكرا من شاء
اوكى سقاءه على اثم رواه احمد ۝ وعن ابن الرسيم عن ابيه وكان من اهل
هجر وكان فقيها انه انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد فصدقوا بحملها
اليه فنهاهم عن النبيذ في هذه الظروف فرجعوا الى ارضهم وهي ارض تهامة
حارة فاستوخموا فرجعوا اليه العام الثاني في صدقاتهم فقالوا يا رسول الله
انك نهيتنا عن هذه الاوعية فتركناها فشق ذلك علينا قال اذهبوا فاشربوا
فيما شئتم ولا تشربوا مسكرا من شاء اوكى سقاءه على اثم رواه الطبراني في ترجمة
الرسيم وقال عن ابن الراسبي عن ابيه فيحتمل ان الرسيم راسبيا والله اعلم
وفي اسناده يحيى بن الحارث وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه احمد ۝

وعن عاصم ذكوان الذي يحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في النبيذ بعدما نهى عنه
منذر ابو حسان ذكره عن سمرة رواه احمد وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن صحار
العبدي قال استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان ياذن لي في جرة انتبذ فيها
فرخص لي فيها واذن لي فيها رواه احمد والبزار والطبراني وفيه عبد الرحمن
ابن صحار ذكره ابن ابي حاتم ولم يخرجه ولم يوثقه والضحاك بن يسار وثقه
ابو حاتم وابن حبان وقال ابن معين يضعفه البصريون وبقية رجاله ثقات ٥
وعن الاشج العصري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في رفقة من عبد القيس ليزوروه
فاقبلوا فلما قدموا رفع لهم النبي صلى الله عليه وسلم فاناخوا ركابهم وابتدره
القوم ولم يلبسوا الا ثياب سفرهم واقام العصري يعقل ركاب اصحابه
وبعيره ثم اخرج ثيابه من عيبته وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل فسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك لخلقين يحبهما الله ورسوله قال ما هما يا رسول الله
قال الاناة والحلم قال شيء جبلت عليه او شيء اتخلقه قال لا بل جبلت عليه قال
الحمد لله قال معشر عبد القيس ما لي ارى وجوهكم قد تغيرت قالوا يا نبي الله
نحن بارض وخمة وكنا نتخذ من هذه الانبذة ما يقطع اللحمان في بطوننا فلما
نهيتنا عن الظروف فذلك الذي ترى في وجوهنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الظروف لا تحل ولا تحرم ولكن كل مسكر حرام وليس ان تجلسوا فتشربوا
حتى اذا ثملت العروق تفاخرتم فوثب الرجل على ابن عمه فضربه بالسيف
فتركه اعرج قال وهو يومئذ في القوم الاعرج الذي اصابه ذلك رواه ابو يعلى
وفيه المثنى بن ماوي ابو المنازل ذكره ابن ابي حاتم ولم يضعفه ولم يوثقه
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عائشة قالت كنت انبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في جر اخضر رواه الطبراني في الاوسط وفيه حكيم بن جبير وهو متروك
وعن ابي بكرة انه كان ينبذ له في جر اخضر قال فقدم ابو برزة من غيبة غابها
فبدا بمنزل ابي بكرة فلم يصادفه في المنزل فوقف على امراته فسالها عن ابي بكرة
فاخبرته ثم ابصر الجر التي كان فيها النبيذ فقال ما في هذه الجرة قالت نبيذ
لابي بكرة قال وددت انك جعلتيه في سقاء فامرت بذلك النبيذ فجعل في سقاء
ثم جاء ابو بكرة فاخبرته عن ابي برزة فقال ما في هذا السقاء فالتمسنا
ابو برزة ان نجعل نبيذك فيه قال اما انا ساشرب مما فيه لئن جعلت الخمر في سقاء
ليحلن ولئن جعلت العسل في جر ليحرمن علي انا قد عرفنا الذي نهينا عنه ٥

نهينا

نهينا عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت فاما الدبا فانا معشر ثقيف كنا ناخذ الدبا
فنخرط فيها عناقيد العنب ثم ندفنها حتى تهدر ثم تموت واما النقير فان اهل اليمامة
كانوا ينقرون اصل النخلة ثم يشدخون فيها الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر
ثم يموت واما الحنتم فجرار حمر كانت تحمل الينا فيها الخمر واما المزفت فهذه
الاوعية التي فيها الزفت رواه البزار ورجاله ثقات ٥ وعن طلق بن علي قال جلسنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء وفد عبد القيس فقال ما لكم قد اصفرت الوانكم
وعظمت بطونكم وظهرت عروقكم قالوا اتاك سيدنا فسالك عن شراب كان لنا
موافقا فنهيته عنه وكنا بارض وبيئة وخمة قال فاشربوا ما بدا لكم
رواه الطبراني وفيه محبية بن عبد الحميد قال الذهبي لا يكاد يعرف وبقية
رجاله ثقات ٥ وعن عمير بن مسلم قال اهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
جرة خضراء فيها كافور فقسمها بين المهاجرين والانصار وقال يا ام سلمة
انتبذي لنا فيها رواه الطبراني وفيه مزاحم بن عبد العزيز الثقفي
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن قرة بن اياس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن الاوعية فقال ان الاوعية لا تحرم شيئا فانتبذوا فيما بدا لكم
واجتنبوا كل مسكر رواه الطبراني وفيه زياد بن ابي زياد الجصاص
وهو متروك وقد وثقه ابن حبان وقال ربما يهم ٥ وعن شقيق بن سلمة
عن ابن مسعود انه سقاه نبيذا في جرة خضراء فقال ابو وائل فقد رايت
تلك الجرة رواه الطبراني وفيه عامر بن شقيق وثقه النسائي وابن حبان
وضعفه ابن معين وابو حاتم وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عيسى بن عبد الرحمن
السلمي قال سالت الحسن عن النبيذ قال لا تشرب الا في شيء موكا فقال ابنه بشر
قد بلغنا ان ابن مسعود يشرب عندكم في الجر الاخضر قال بلى رواه
الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن انس بن مالك قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن زيارة القبور وعن لحوم الاضاحي بعد ثلاث وعن النبيذ في النقير
والدبا والمزفت قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الا اني قد كنت
نهيتكم عن ثلاث ثم بدا لي فيهن نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي انها ترق القلب
وتدمع العين وتذكر الاخرة فزوروها ولا تقولوا هجرا ونهيتكم عن لحوم الاضاحي
ان تاكلوها فوق ثلاث ليال ثم بدا لي ان الناس يتحفون ضيفهم ويخبؤن
لغائبهم فامسكوا ما شئتم ولا تشربوا مسكرا من سقا اوكا سقاه
على اثم وفي رواية سعون حكمهم رواه احمد وابو يعلى والبزار باختصار

وفيه يحيى بن عبد الله الجابر وقد ضعفه الجمهور وقال احمد لا باس به وبقية رجاله
ثقات وقد تقدمت احاديث من هذا النحو في زيارة القبور والاضاحي ۞ وعن
ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الظروف ثم رخص فيها نهى عن
الدبا والحنتم والنقير والمزفت ثم رخص فيها قال اشربوا فيما شئتم واجتنبوا كل
مسكر ونهى عن زيارة القبور وقال زوروها فان فيها عظة رواه البزار وفيه يزيد
وفيه يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف يكتب حديثه وبقية رجاله ثقات ۞

الحاوطان حر
هد السا حر

باب ما يشرب من العصير الحلو ونحوه

۞ عن شراحيل قال قلت
لابن عمر ما تقول في رجل اخذ عنقودا فعصره فشربه قال لا باس به فلما ثرت
قال حل شربه حل بيعه رواه احمد في حديث طويل وهمام بن يحيى وطياف ولم اعرفهما
وبقية رجاله ثقات ۞ وعن صحار بن صخر العبدي انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انا بارض كثيرة احبازها ونقولها ويشترب لنبيذ على ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشربوا منه ما لا يذهب العقل والمال رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد ضعفه
الجمهور وقد وثق ومنصور بن ابي منصور مجهول وعن عبد الله بن السخبر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاشربة فقيل انه لا بد منها قال اشربوا ما لا
يسفه احلامكم ولا يذهب اموالكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا الحسين
ابن مهدي وهو ثقة وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنبيذ فشرب منه
رواه الطبراني وفيه هود بن عطاء وهو ضعيف ۞ وعن المطلب بن ابي وداعة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي باناء نبيذ فصب عليه الماء حتى تدفق ثم شرب
رواه الطبراني عن شيخه العباس بن الفضل الاسفاطي ولم اعرفه وبقية رجاله
رجال الصحيح ۞ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يشرب نبيذا
فوق ثلاث رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الفضل بن عباس قال كان ينبذ
للنبي صلى الله عليه وسلم من الليل فيشربه الغد وليلة الغد وليلة الى يوم الثالث
ثم يمسك رواه المطلب بن ابي رواه الطبراني وفيه حرب بن سريج وهو مجهول
وعن المطلب ابن ابي وداعة قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت في يوم صائف
فعطش فاستسقى فقال رجل يا رسول الله عندنا شراب من هذا الزبيب قال بلى
فبعث الرجل الى بيته فاتى بقدح عظيم فادناه النبي صلى الله عليه وسلم من فيه
فوجد له زنخا شديدا فكرهه فرده رواه الطبراني وفيه محمد بن السايب
الكلبي وهو ضعيف ۞ وعن صحار بن العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال يا صحار اطبخ شرابك واسق جارك رواه الطبراني وفيه مصعب بن المثنى جهله

الذهبي

الذهبي وعن ام معبد مولاة قرظة قالت كنت اسقي ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيهم زيد بن ارقم ومعاذ بن جبل رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف ۞ وعن سعيد
ابن شعبة بن الحجاج قال حدثني ابي عن ابيه قال رايت انس بن مالك يشرب الطلا رواه الطبراني
وسعيد هذا لم اعرفه ولا من فوقه ۞ وعن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال كان نبيذ انس
ابن مالك حلو يلصق منه الشفتان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن ثمامة بن عبد الله
ابن انس قال صحبت جدي انس بن مالك ثلاثين سنة فما رايته يشرب نبيذا قط رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن احمد وابرهيم بن الحجاج الشامي وكلاهما ثقة

باب ما جاء في الخمر ومن يشربها

۞ عن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر ام الفواحش واكبر الكبائر من شربها وقع
على امه وخالته وعمته ۞ رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الكريم
ابو امية وهو ضعيف ۞ وعن ابن عمر ان ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وناسا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسوا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا اعظم الكبائر فلم يكن عندهم فيها علم فارسلوني الى عبد الله بن عمرو اساله عن ذلك
فاخبرني ان اعظم الكبائر شرب الخمر فاتيتهم فاخبرتهم فانكروا ذلك ووثبوا اليه جميعا
فاخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من بني اسرائيل اخذ رجلا فخيره
بين ان يقتل صبيا او يشرب الخمر او ياكل لحم الخنزير او يقتلوه فاختار ان يشرب الخمر
وانه لما شربها لم يمتنع من شيء ارادوه منه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا
حينئذ ما من احد يشربها فتقبل له صلاة اربعين ليلة ولا يموت وفي مثانته منها شيء
الا حرمت عليه الجنة ۞ وان مات في الاربعين مات ميتة جاهلية رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا داود بن صالح التمار وهو ثقة ۞ وعن عثمان بن عامر
قال كنت عند عبد الله بن عمرو في الحجر بمكة فسئل عن الخمر فقال سالني رجل فقلت هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذهب فاساله ثم ارجع الي فاخبرني فساله ثم رجع
فاخبرني انه ساله فقال هي اكبر الكبائر وام الفواحش ومن شرب الخمر ترك الصلاة
ووقع على امه وخالته وعمته رواه الطبراني وعثمان لم اعرفه وابن لهيعة حديثه
حسن وفيه ضعف ۞ وعن عبد الله بن عمر رحمه الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان ادم صلى الله عليه وسلم لما اهبطه الله تبارك وتعالى الى الارض قالت الملائكة
اي رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
قال اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني ادم قال الله تبارك وتعالى للملائكة
هلموا ملكين من الملائكة حتى يهبطهما الى الارض فينظر كيف يعملان قالوا ربنا

هاروت وماروت فاهبطا الى الارض ومثلت لهما الزهرة امراة من احسن البشر فجاءاها
فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الاشراك فقالا والله
لا نشرك بالله ابدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله
حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت المراة
والله ما تركتما شيئا مما ابيتماه الا قد فعلتماه حين سكرتما فخيرا بين عذاب الاخرة
فاختارا عذاب الدنيا رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا موسى بن جبير
وهو ثقة ٥ **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل له صلاة
اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان عاد كان مثل ذلك فلا ادري في الثالثة ام في
الرابعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة
الخبال قال عصارة اهل النار ٥ **وعن** عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة اربعين ليلة والثالثة او الرابعة فان شك
لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب لم يتب الله عليه وكان حقا على الله عز وجل ان يسقيه
من عين خبال قيل وما عين خبال قال صديد اهل النار **قلت** رواه النسائي خلا قوله
فان تاب لم يتب الله عليه رواه البزار ورجال احمد رجال الصحيح خلا نافع بن عاصم
وهو ثقة ٥ **وعن** اسماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من شرب الخمر لم يرض الله عنه اربعين ليلة فان مات مات كافرا وان تاب تاب الله عليه
فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال **قلت** والطبراني يا رسول الله
وما طينة الخبال قال صديد اهل النار رواه احمد والطبراني وفيه شهر بن حوشب
وهو ضعيف وقد حسن حديثه وبقية رجال احمد ثقات ٥ **وعن** ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني رحمة وهدى للعالمين وامرني
ان امحق المزامير والكبارات يعني البرابط والمعازف والاوثان التي كانت تعبد
في الجاهلية واقسم ربي بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته
مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يسقيها صبيا صغيرا الا سقيته
مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي
الا سقيتها اياه من حظيرة القدس وفي رواية لا يسقيها صبيا صغيرا
ضعيفا مسلما الا سقيته مثل الصديد رواه كله احمد والطبراني وفيه علي بن يزيد
وهو ضعيف ورواه ابو يعلى باختصار الا انه قال كان حقا ان يدخل النار ٥ **وعن** عبد الله بن عمرو
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكانما كانت له الدنيا
وما عليها فسلبها رواه احمد ورجاله ثقات ٥ **وعن** طلق بن علي انه كان عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم

جالسا فجاء صحار عبد القيس فقال يا رسول الله ما ترى في شراب نصنعه بارضنا من ثمارنا
فاعرض عنه نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى ساله ثلاث مرات حتى صلى فلما قضى صلاته
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سائل عن المسكر لا يشربه ولا يسقيه اخاه
المسلم فوالذي نفسي بيده او والذي يحلف به لا يشربه رجل ابتغاء لذة سكره
فيسقيه الله الخمر يوم القيامة رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات
وعن ابي تميم الجيشاني انه سمع قيس بن سعد بن عبادة الانصاري وهو على مصر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي كذبة متعمدا فليتبوا
مضجعا من النار او بيتا في الجنة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر
اتى عطشانا يوم القيامة الا فكل مسكر خمر حرام واياكم والغبيرا وسمعت عبد الله بن عمرو
بعد ذلك يقول مثله فلم يختلفا الا في بيت ومصح رواه احمد وابو يعلى وفيه راو
لم يسم **وعن** عياض بن غنم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر
لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان مات فالى النار فان تاب قبل الله منه فان شربها الثانية
لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان مات فالى النار فان تاب قبل الله منه وان شربها الثالثة
او الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من ردغة الخبال قيل يا رسول الله وما ردغة
الخبال قال عصارة اهل النار رواه ابو يعلى والطبراني وفيه المثنى بن الصباح
وهو متروك وقد وثقه ابو محصن حصين بن نمير والجمهور على ضعفه ٥ **وعن**
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب شرابا حتى يذهب عقله الذي
اعطاه الله فقد اتى بابا من ابواب الكبائر رواه ابو يعلى والطبراني وفيه حسين بن قيس الرحبي
وهو ضعيف ٥ **وعن** عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكر من الخمر
لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان مات فيها كان كعابد وثن رواه البزار وفيه يونس بن خباب
وهو ضعيف ٥ **وعن** عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شارب الخمر كعابد
وثن رواه البزار وفيه فطر بن خليفة وهو ثقة وفيه كلام لا يضر ٥ **وعن** جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا ان كل مسكر حرام ان الله عهد لمن شرب
مسكرا ان يسقيه من طينة الخبال رواه البزار وفيه يعقوب ابن محمد الزهري
وهو ضعيف ٥ **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب خمرا سقاه الله
من حميم جهنم قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه البزار وفيه يزيد ابن ابي زياد
وهو ضعيف ٥ **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر
كان نجسا اربعين يوما فان تاب منها تاب الله عليه وان عاد عاد نجسا اربعين يوما
فان تاب منها تاب الله عليه فان عاد عاد نجسا اربعين فان تاب منها تاب الله عليه فان لم

كان حقا على الله ان يسقيه من ردغة الخبال قالوا يا ابا العباس وما ردغة الخبال قال شحوم
اهل النار وصديدهم رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وفيه ضعف
وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب حسوة من خمر
لم تقبل الله صلاته منصرفا ولا عدلا ومن شرب كاسا لم يقبل الله اربعين صباحا
والمدمن الخمر حقا على الله ان يسقيه من نهر الخبال قيل يا رسول الله وما نهر الخبال
قال صديد اهل النار رواه الطبراني وفيه حكيم بن نافع وهو ضعيف وقد وثقه
ابن معين وغيره ۞ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر
فجعلها في بطنه لم تقبل له صلاة سبعا فان مات فيها مات كافرا فان اذهبت
عقله عن شيء من الفرائض لم تقبل له صلاة اربعين يوما وان مات فيها مات كافرا
قلت رواه النسائي باحاديث غير هذا رواه الطبراني وفيه يزيد بن ابي زياد
وهو ضعيف ۞ وعن السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب
مسكرا ما كان لم يقبل الله له صلاة اربعين يوما رواه الطبراني وفيه يزيد
ابن عبد الملك النوفلي وهو متروك ونقل عن ابن معين في رواية لا باس به وضعفه
في رواية ۞ وعن القسم ابي عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند معاوية فبعث
الى عبد الله بن عمرو فقال له ما احاديث تبلغني عنك تحدث بها لقد هممت
ان انفيك من الشام فقال اما والله لولا اياك ما احببت ان اكون بها ساعة
فقال معوية ما حديث تحدث به في الطلا قال اما انه لا يحل لي ان اقول على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل سمعته يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوا
مقعده من النار وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الخمر من وضعها
على كفه لم تقبل له دعوة ومن ادمن على شربها سقي من طينة الخبال والخبال
وادي في جهنم ثم قال معوية ما اراك الا سمعت مثل الذي سمعت قال فهم معويه
ان يصدقه ثم سكت رواه الطبراني عن شيخه ابرهيم بن محمد بن عرق ضعفه
الذهبي فقال غير معتمد ولم ار للمتقدمين فيه تضعيف وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر ام الفواحش
من شربها لم تقبل منه صلاة اربعين يوما فان مات وهي في بطنه مات ميتة
جاهلية رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه سابق بن صالح ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر ۞ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شرب خمرا اخرج نور الايمان من جوفه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
من لم اعرفهم ۞ وعن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملايكة

السكران

السكران والمتضمخ بالزعفران والحايض والجنب رواه البزار وفيه عبد الله بن حكيم
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ورواه الطبراني في الاوسط الا انه قال والحايض والجنب
من غير شك ۞ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملايكة
الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا العباس
ابن ابي طالب وهو ثقة ۞ وعن عمر بن شيبة بن ابي كثير عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جدد الوجه من النبيذ تنتثر منه الحسنات رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه الواقدي وهو ضعيف جدا وقد وثق ۞ وعن ابرهيم قال قال
ابن مسعود لا تسقوا اولادكم الخمر فان اولادكم ولدوا على الفطرة اتسقونهم ما لا يحل لهم
اثمهم على من سقاهم فان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم رواه الطبراني واسناده منقطع
ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر
وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها
ومبتاعها واكل ثمنها رواه البزار والطبراني وفيه عيسى بن ابي عيسى الحناط
وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في هذا في ثمن الخمر في البيع ۞ وعن ابن عباس
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله عز وجل
لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها
وساقيها ومسقاها رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات ۞ وعن خالد بن يزيد
الخولاني انه قدم المدينة فلقي ابن عباس فساله عن الخمر فقال ساخبرك عن الخمر اني
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فبينا هو محتب حل حبوته ثم قال من كان
عنده شيء من الخمر فليوذني به فجعل الناس ياتونه فيقول احدهم عندي راوية خمر
ويقول الاخر عندي راوية ويقول الاخر عندي زق او ما شاء الله ان يكون عنده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوه ببقيع كذا وكذا ثم اذنوني ففعلوا ثم اذنوه
فقام وقمت معه فمشيت عن يمينه وهو متكي علي فلحقنا ابو بكر فاخذني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعلني عن شماله فمشي بيننا حتى اذا وقف على الخمر فقال للناس
اتعرفون هذا قالوا نعم يا رسول الله هذه الخمر قال صدقتم ان الله لعن الخمر وعاصرها
وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومشتريها واكل ثمنها ثم دعا بسكين
فقال اشحذوها ففعلوا ثم اخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرق بها الزقاق
فقال الناس ان في هذه الازقاق منفعة قال نعم ولكني انما افعل ذلك غضبا لله لما فيها
من سخطه رواه الطبراني وخالد بن يزيد لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن

ولا يزني حين يزني وهو مؤمن فذكر الحديث وهو مذكور في الايمان رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح خلا مدرك بن عمارة وهو ثقة ۞ **باب في مدمن الخمر ۞**
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر
وقاطع رحم ومصدق بسحر ومن مات مدمن خمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل
وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يؤذي اهل النار ريح فروجهم
رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجال احمد وابي يعلى ثقات ۞ **وعن** ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب خمس مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم
ولا كاهن ولا منان رواه احمد والبزار وفيه عطية بن سعد وهو ضعيف وقد وثق
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج حائط القدس مدمن الخمر
ولا العاق ولا المنان عطاءه رواه احمد والبزار الا انه قال لا يلج جنان الفردوس
والطبراني في الاوسط وقال حظيرة القدس وفيه علي بن زيد وفيه ضعف لسوء حفظه
وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من امتي وهو يشرب
الخمر حرم الله عليه شربها في الجنة ومن مات من امتي وهو يتحلى الذهب حرم الله عليه
لباسه في الجنة رواه احمد والبزار والطبراني ورجاله ثقات ۞ **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر ان مات لقي الله كعابد وثن رواه احمد
والبزار والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح الا ان ابن المنكدر قال حدثت عن ابن عباس
وفي اسناد الطبراني يزيد بن ابي فاختة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۞
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر
ولا عاق ولا منان قال ابن عباس فشق ذلك علي لان المؤمنين يصيبون ذنوبا
حتى وجدت ذلك في كتاب الله عز وجل في العاق فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم الاية وفي المنان لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الاية
وفي الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الاية
رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان عتاب بن بشير لم اعرف له من مجاهد سماعا ۞
وعن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المقيم على الخمر
كعابد وثن رواه الطبراني في الاوسط وفيه حماد بن مروان وهو متهم ۞
وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
مدمن خمر ولا منان بعمله ولا عاق بوالديه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عباد بن كثير وهو متروك ۞ **باب فيمن يستحل الخمر ۞**
عن جعفر يعني ابن سليمان قال اتيت فرقدا يوما فوجدته خاليا فقلت يا ابن ام

فرقد

فرقد لاسالنك اليوم عن هذا الحديث فقلت اخبرني عن قولك في الخسف والقذف
اشيء تقوله انت او تاثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل اثره عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت من حدثك قال حدثني عاصم بن عمرو البجلي عن ابي امامة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني قتادة عن سعيد بن المسيب ۞
وحدثني به ابرهيم النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبيت طائفة
من امتي على اكل وشرب ولهو ولعب ثم يصبحوا قردة وخنازير ويبعث
على حي من احيائهم ريح فتنسفهم كما نسف من كان قبلهم باستحلالهم الخمور وضربهم بالدفوف
واتخاذهم القينات رواه احمد وفرقد ضعيف ۞ **وعن** فرقد السبخي قال حدثني
ابو منيب الشامي عن ابي عطاء عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثني عاصم بن عمرو البجلي عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثني سعيد بن المسيب او حدثت عنه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفس محمد بيده ليبيتن اناس من امتي على اشر وبطر ولعب ولهو
فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات وشربهم الخمر
وباكلهم الربا ولبسهم الحرير رواه عبد الله بن احمد وفرقد ضعيف
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستحلن
طائفة من امتي الخمر باسم يسمونها اياه **قلت** رواه ابن ماجه غير انه قال ليشربن
مكان ليستحلن رواه احمد وفيه ثابت بن السمط وهو مستور وبقية رجاله ثقات ۞

باب فيمن ترك الخمر والحرير لله ۞

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسقيه الله الخمر
في الاخرة فليتركها في الدنيا ومن سره ان يكسوه الله الحرير في الاخرة
فليتركه في الدنيا رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه المقدام بن داود
وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات ۞ وقد تقدم حديث ابي امامة
قبل هذا بباب ۞ **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الخمر
وهو يقدر عليه لاسقينه منه من حظيرة القدس ومن ترك الحرير وهو يقدر عليه
لاكسونه اياه في حظيرة القدس رواه البزار وفيه شعيب بن بيان قال الذهبي
صدوق وضعفه الجوزجاني والعقيلي وبقية رجاله ثقات ۞

باب الشرب في انية الذهب والفضة ۞

عن أبي شيخ الهنائي أن معاوية قال لنفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة قالوا نعم وفي رواية كنت في ملأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاوية أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله نهى عن الشرب في آنية الفضة قالوا اللهم نعم قال وأنا أشهد رواه أحمد في حديث طويل ورواه الطبراني بعضه ورجال أحمد رجال الصحيح خلا أبا شيخ الهنائي وهو ثقة

وعن ابن عباس قال إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب في إناء فضة رواه أحمد في حديث طويل والطبراني في الأوسط وزاد فيه إنما نهى رسول الله عن الحرير المصمت فأما أن يكون سداه أو لحمته حرير فلا بأس بلبسه ورجالهما رجال الصحيح

وعن كلثوم بن جبر قال كنا بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عامر قال فإذا عنده رجل يقال له أبو الغادية استسقى فأتي بإناء مفضض فأبى أن يشرب وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث رواه أحمد في أثناء حديث ورجاله رجال الصحيح

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذي يشرب في آنية الذهب والفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم رواه أبو يعلى والطبراني وفيه محمد بن يحيى بن أبي سمينة وقد وثقه أبو حاتم وابن حبان وغيرهما وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله ثقات

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب في إناء من ذهب أو إناء من فضة فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه العلاء بن برد بن سنان ضعفه أحمد

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير وشرب في الفضة فليس منا رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه أبو طيبة عبد الله بن مسلم وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف وبقية رجاله ثقات

وعن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم أن أشرب في إناء من فضة رواه الطبراني في الأوسط وفيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف وقد وثق

وعن أم سلمة وحفصة قالتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في إناء الفضة يجرجر في بطنه نار جهنم قلت حديث أم سلمة في الصحيح رواه الطبراني وفيه سليمان بن عمرو وهو متروك

وعن عبد الله بن عمرو قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بسقاية من ذهب قال فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب الشرب في الزجاج

عن ابن عباس قال أهدى المقوقس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدح قوارير فكان يشرب فيه قلت رواه ابن ماجه باختصار رواه البزار وفيه مندل وهو ضعيف وقد وثق والله أعلم

باب الشرب

باب الشرب في النحاس

عن أبي أمامة قال كان لمعاذ بن جبل قدح مفضض نحاس فيه يسقي النبي صلى الله عليه وسلم إذا شرب وفيه يوضئه إذا توضأ رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف

الألهاني

باب اختناث الأسقية والشرب من ثلمة القدح

عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الأسقية رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف

وعن أبي هريرة قال نهى أن يشرب من في السقاء رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات

وعن أبي هريرة قال نهى أن يشرب من كسر القدح رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات رجال الصحيح

وعن ابن عباس قال رخص في الشرب من أفواه الأداوي رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الله بن يحيى الربيع بن أبي راشد ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح قلت ويأتي حديث أم سلمة في الشرب قائما إن شاء الله

وعن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن ينفخ في الشراب وأن يشرب من ثلمة القدح رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل وهو ضعيف

وعن ابن عباس وابن عمر قالا يكره أن يشرب من ثلمة القدح وأذن القدح رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب النفخ في الشراب وغير ذلك

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدعنا في لبس مرد بسمائها نا عن النفخ في الشراب رواه الطبراني في الأوسط وفيه مبشر بن عبيد وهو ضعيف

وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره أن ينفخ بين يديه في صلاته وفي شرابه رواه الطبراني في الأوسط وفيه صالح مولى التوأمة وقد اختلط وبقية رجاله ثقات

وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفخ في الطعام والشراب والثمرة قلت رواه أبو داود خلا قوله والثمرة رواه الطبراني وفيه محمد بن جابر وهو ضعيف

باب أي الشراب أطيب

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الشراب أطيب قال الحلو البارد رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن تابعيه لم يسم

باب الشرب قائما

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى رجلا يشرب قائما فقال له قه قال لمه قال أيسرك أن يشرب معك الهر قال لا قال فإنه قد شرب معك من هو شر منه الشيطان رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعن ابي سعيد قال نهى ان يشرب الرجل وهو قائم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

لو يعلم الذي يشرب وهو قايم ما في بطنه لاستقاءه ۝ قلت له في الصحيح حديث بغير
هذا السياق رواه احمد باسنادين والبزار واحد اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح
وعن زاذان ان علي بن ابي طالب شرب قايما فرآه الناس كانهم انكروه فقال ما تنظرون
ان اشرب قايما فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قايما وان اشرب
قاعدا فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا قلت له في الصحيح
الشرب قايما فقط رواه احمد وفيه عطا بن السايب وقد اختلط وبقيه رجاله
رجال الصحيح ۝ وعن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على امراه من الانصار
وفي البيت قربه معلقه فاختنثها فشرب وهو قايم رواه احمد ورجاله ثقات
وعن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وفي بيتها قربه معلقه قالت فشرب
من القربه قايما قالت فعمدت الى القربه فقطعتها رواه احمد والطبراني وفيه
البرا بن زيد ولم يضعفه احد وبقيه رجاله رجال الصحيح ۝ وعن مسلم قال سالت
ابا هريره عن الشرب قايما قال يا ابن اخي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل
راحلته وهي مناخه وانا اخذ بخطامها او بزمامها واضعا رجلي على يدها
فجا نفر من قريش فقاموا حوله فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء من لبن
فشرب وهو على راحلته ثم ناول الذي يليه عن يمينه فشرب قايما حتى شرب
القوم كلهم قياما وبقيه رجاله ثقات ۝ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
شرب وهو قايم رواه ابو يعلى والبزار الا انه قد شرب لبنا والطبراني
في الاوسط الا انه قال دخل مسجدهم فشرب وهو قايم ورجال ابي يعلى والبزار
رجال الصحيح ۝ وعن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب قايما رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات ۝ وعن حسين بن علي
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يشرب وهو قايم رواه الطبراني وفيه زياد
ابن المنذر وهو متروك ۝ وعن سعيد بن جبير قال حدثني ابو هريره انه
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من زمزم قايما رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه جماعه لم اعرفهم ۝ وعن عايشه قالت رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قايما وقاعدا رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات ۝

باب المومن يشرب في معا واحد

عن رجل من جهينه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الكافر يشرب
في سبعه امعا وان المومن يشرب في معا واحد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن

وعن نضله بن عمرو الغفاري انه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر بين فهجم عليه
شوايل له فسقا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب فضله انا فامتلا به
ثم قال يا رسول الله ان كنت لا اشرب السبعه فما امتلي قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المومن يشرب في معا واحد وان الكافر يشرب في سبعه امعا
رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني باختصار ورجاله ثقات كما ذكره
السيد الحسيني عن ابن حبان وقد ذكر شيخنا الشيخ صلاح الدين العلاي رحمه الله
ان ابن حبان لم يذكر بعضهم فالله اعلم واما ابو يعلى فانه قال عن معن
ابن نضله او نضله لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان معن صحابيا والا فهو
مرسل عنده ۝

باب كيفيه الشرب والتسميه والحمد

عن بهز قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا ويشرب مصا
ويتنفس ثلاثا ويقول هو اهنا وامرا وابرا رواه الطبراني وفيه ثبيت بن كثير
وهو ضعيف ۝ وعن ام سلمه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدا بالشراب
اذا كان صايما وكان لا يعب يشرب مرتين او ثلاثا رواه الطبراني باسنادين
وشيخه في احدهما ابو معويه الضرير ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب في ثلاثه انفاس رواه الطبراني
في الاوسط وفيه اليمان بن المغيره وهو ضعيف ۝ وعن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتنفس في الاناء ثلاثه انفاس يسمي عند كل نفس ويشكر في اخرهن
رواه الطبراني في الاوسط والكبير والبزار باختصار وفيه المعلى بن عرفان وهو متروك
وعن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشرب في ثلاثه انفاس اذا ادنى
الاناء الى فيه سمى الله فاذا اخره حمد الله يفعل ذلك ثلاث مرات رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عتيق بن يعقوب ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح ۝ وعن
نوفل بن معويه الديلي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب ثلاثه انفاس يسمي الله في اولها
ويحمده في اخرها رواه الطبراني في الاوسط وفيه شبل بن العلا وهو ضعيف
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتنفس في الاناء ثلاثا رواه البزار ورجاله ثقات
وعن جرير قال دخل عيينه بن حصن على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده رجل فاستسقى
فاتي بماء فستره فشرب فقال ما هذا قال الحيا والايمان اوتيتهما ومنعتموها رواه
الطبراني وفيه يحيى بن مطيع الشيباني ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات

باب البداه بالاكابر

عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سقى قال ابدوا بالكبرا او قال بالاكابر رواه ابو يعلى والطبراني
في الاوسط ورجال ابي يعلى رجال الصحيح ۝ وعن ابي امامه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعه ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح في نفر من اصحابه اذ اتى بقدح فيه شراب فناول رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة فقال ابو عبيدة انت اولى بها يا نبي الله قال خذ فاخذ ابو عبيدة القدح قال له قبل ان يشرب خذ يا نبي الله قال نبي الله صلى الله عليه وسلم اشرب فان البركة مع اكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا رواه الطبراني من طريق ابي عبد الملك عن القاسم ولم اعرف ابا عبد الملك وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر

باب الايمن فالايمن

عن عبد الله بن ابي حبيبة وقيل له ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد بقباء فجئت وانا غلام حدث حتى جلست عن يمينه وجلس ابو بكر عن يساره قال ثم دعا بشراب فشرب وناولني عن يمينه رواه الطبراني وهذا لفظه

باب من يبدأ اذا فرغ الشراب ثم حيي بشراب غيره

عن عبد الله بن بشر عن ابيه بشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاهم وهو راكب على بغلة كانا ندعوها حمارة شامية ونزل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقامت امي وصنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة على حصير في البيت جعلنا نوبرها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جلس عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لطبق الحيس قال عبد الله بن بسر فقدم لهم الي بشيء ثم اسعلهم به وامر امي فصنعت لهم جشيشا قال عبد الله فكنت انا الخادم فيما بين ابي وامي وكان ابي القائم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغت امي من الجشيش جئت احمله حتى وضعته بين ايديهم فاكلوا ثم سقاهم فضيخا فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقا الذي عن يمينه ثم اخذ القدح حتى نفد ما فيه ثلاثا ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطه الذي انتهى اليه القدح فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام دعا لنا فقال اللهم ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم في رزقهم فما زلنا نتعرف من الله السعة في الرزق قلت في الصحيح بعضه من حديث عبد الله بن بشر نفسه وهذا من حديثه عن ابيه رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وبقية رجاله حديثهم حسن او صحيح ○ وعن عبد الله بن بسر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت اليه حيسا ثم اعلله به وطبخت له وسقيناه فنفد القدح فجئت بقدح اخر وكنت انا الخادم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعطي القدح الذي انتهى اليه قلت له في الصحيح حديث غير هذا رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات

باب ساقي القوم اخرهم

عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر فلم نجد الماء ثم هجمنا على الماء بعد قال فجعلوا يسقون رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما اتوه بالشراب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ح الحافظ ابن حجر
ابو عبد الملك الذي عن القسم هو علي بن يزيد المشهور بالرواية عن القسم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقي القوم اخرهم حتى شربوا كلهم قلت روى ابو داود منه ساقي القوم اخرهم فقط وفي رواية اصاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عطش قال فنزل منزلا فاتى باناء فجعل يسقي اصحابه وجعلوا يقولون اشرب فذكر نحوه رواه كله احمد ورجاله ثقات ○ وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقي القوم اخرهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا ان ثابتا لم يسمع من المغيرة ○ وعن ابي بكر الصديق قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فبعثت اليه امراة مع ابن لها بشاة فحلب ثم قال انطلق به الى امك فشربت حتى رويت ثم جاء بشاة اخرى فحلب ثم سقا ابا بكر ثم جاء بشاة اخرى فحلب ثم شرب رواه ابو يعلى وابن ابي ليلى لم يسمع من ابي بكر

باب المج في الاناء رجاء البركة

عن ابن عباس قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزلنا فناولته دلوا فشرب ثم مج في الدلو رواه البزار ورجاله ثقات ○

باب شرب حلب السلح

عن ابن ابي سبرة قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر محارب نصركم الله لا تسقوني حلب امراة رواه البزار وفيه جماعة لم اعرفهم

باب تخمير الانية

عن جابر وعن ابي هريرة ان رجلا يقال له ابو حميد اتى النبي صلى الله عليه وسلم باناء فيه لبن من النقيع نهارا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه بعود قلت حديث جابر في الصحيح رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ○ وفي هذا المعنى احاديث في الادب تاتي ان شاء الله تعالى

كتاب الطب

باب ما خلق الله داء الا خلق له دواء

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا عمران العمي وقد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره ○ وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله عز وجل داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله ○ قلت رواه ابن ماجه خلا قوله علمه من علمه وجهله من جهله رواه احمد والطبراني ورجال الطبراني ثقات ○ وعن رجل من الانصار قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا به جرح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا له طبيب بني فلان قال فدعوه فجاء فقالوا يا رسول الله ويغني الدواء شيئا فقال سبحان الله وهل انزل الله تبارك وتعالى من داء في الارض الا جعل له شفاء رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ○ وعن ابي سعيد الخدري عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من داء

الا قد انزل له دوا علم ذلك من علمه او جهل ذلك من جهله الا السام قالوا يا نبي الله وما السام قال الموت رواه البزار والطبراني في الصغير والاوسط وفيه شبيب ابن شيبة قال ابن زكريا الساجي صدوق يهم وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح

وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله تعالى من داء الا انزل له شفا فعليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر قلت روا منه ابن ماجه ما انزل الله دا الا انزل له شفا فقط رواه البزار وفيه محمد بن جابر بن سيار وهو صدوق وقد ضعفه غير واحد وبقية رجاله ثقات ٥

وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس تداووا فان الله عز وجل لم يخلق دا الا خلق له شفا الا السام والسام الموت رواه الطبراني وفيه طلحه بن عمرو الحضرمي وهو متروك ٥

وعن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله ينفع الدوا من القدر فقال الدوا من القدر وقد ينفع باذن الله رواه الطبراني وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف ٥

وعن حكيم بن حزام انه قال يا رسول الله رقا نسترقي بها ودوا نتداوى بها هل ترد من قدر الله شيا قال هي من قدر الله عز وجل رواه الطبراني وفيه صالح بن ابي الاخضر وهو ضعيف يعتبر بحديثه ٥

وعن الحرث بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقا نسترقي بها ودوا نتداوى بها ترد من قدر الله قال هي من قدر الله رواه الطبراني والحرث هذا لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير ابي خزامة

وعن صفوان بن عسال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل فتح بابا من المغرب مسافته سبعون خريفا للتوبة لن يغلقه حتى تطلع الشمس من مغربها وما غدا رجل يلتمس علما الا فرشت له الملايكة اجنحتها رضا بما يعمل قالت العرب عندك يا رسول الله ايرتبط الله عبد الخلة واحدة خير قال حسن الخلق ثم قالوا انتداوى قال اهل علمتم ان الذي انزل الدا انزل الدوا ولم ينزل دا الا انزل له دوا الا داء واحدا قالوا يا نبي الله فما هو قال الهرم قلت رواه الترمذي وغيره باختصار التداوي وحسن الخلق رواه الطبراني وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروه وهو متروك

وعن وهب بن جشم قال سقيت انس بن مالك دوا للمشي رواه الطبراني وفيه مروان بن التعمن ولم اعرفه ٥

باب دع الدوا ما احتمل جسدك الدا

عن الاعمش قال سمعت حسان بن ابي الكنود يقول دع الدوا ما احتمل جسدك الدا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب النهي

قال البزار بعد ايراده الحديث كذا قال شبيب ورواه عمرو بن سعيد بن ابي حسين عن عطاء عن ابي هريرة قال الحافظ ابن حجر ... وهو اصح لان عمرا اوثق من شبيب ومن طريق عمرو اخرجه البخاري والنسائي

باب النهي عن التداوي بالحرام

عن ام سلمة قالت اشتكت ابنة لي فنبذت لها في كوز فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغلي فقال ما هذا فقلت ان ابنتي اشتكت فنبذت لها هذا فقال ان الله عز وجل لم يجعل شفاءكم في حرام رواه ابو يعلى والطبراني الا انه قال في كوز بدل تور ورجال ابي يعلى رجال الصحيح خلا حسان بن مخارق وقد وثقه ابن حبان

وعن ام الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الدا والدوا فتداووا ولا تداووا بالحرام رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن ابي وايل قال اشتكى رجل منا يقال له ... السكر فاتينا عبد الله فسالناه فقال ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب لا تكرهوا مرضاكم على الطعام

عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه الوليد بن عبد الرحمن ابن عوف ولم اعرفه ولا من روا عنه وبقية رجاله ثقات

باب في المعده

عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف

باب شرب الما على الريق

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الما على الريق انتقصت قوته رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد ابن مخلد الرعيني وهو ضعيف ٥

وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثر ضحكه استخف بحقه ومن شرب الما على الريق انتقصت قوته رواه الطبراني في الاوسط في حديث طويل هو في الزهد وفي اسناده جماعه لم اعرفهم ٥

باب عرق الكلية

عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاصرة عرق الكلية اذا تحرك اذى صاحبها فداووها بالما المحرق والعسل رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثقه جماعه

باب في الشونيز والعسل والكماه وغير ذلك

عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى تقمح كفا من شونيز ويشرب عليه ما وعسلا رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف

وعن بريده انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربعين من اصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى المقام وهم حلقه جلوس ينتظرونه فلما صلى اهوى بيده فيما بينه وبين الكعبه كانه يريد ان ياخذ شيا ثم انصرف الى اصحابه فثاروا واشار اليهم بيده ان اجلسوا فجلسوا فقال رايتموني حين فرغت من صلاتي اهويت فيما بيني وبين الكعبه كاني اريد ان اخذ شيا قالوا نعم يا رسول الله

قال ان الجنة عرضت علي فلم ار مثل ما فيها وانها مرت بي خصلة من عنب فاعجبتني
فاهويت لاخذها فسبقتني ولو اخذتها لغرستها بين ظهرانيكم حتى تاكلوا من فاكهة
واعلموا ان الكماة دوا العين وان العجوة من فاكهة الجنة وان هذه الحبة السودا
التي تكون في الملح دوا من كل دا الا الموت رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
الا ان الامام احمد قال سمع زهير من واصل بن حيان وصالح بن حيان فجعلهما
واصلا **قلت** واصل ثقة وصالح بن حيان ضعيف وهذا الحديث من رواية
واصل في الظاهر والله اعلم وقد رواه باختصار من رواية صالح ايضا
وعن اسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبة السودا شفا
من كل دا الا السام رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** عمرو بن حريث قال احكي
اي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكماة من السلوى وماوها شفا للعين
رواه احمد والطبراني الا انه قال من المن وفيه عطا بن السايب وقد اختلط وبقية
رجال احمد رجال الصحيح وقد تقدم حديث سعيد بن زيد في الاطعمة

باب دوا الفواد بالبان الابل وغير ذلك

عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في البان الابل وابوالها شفا للذربة
بطونهم رواه احمد والطبراني وفيه بن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات **وعن** سعد ابي رافع قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فوضع يده بين يدي حتى وجدت بردها على فوادي فقال انك رجل
مفود فات الحارث بن كلدة فانه رجل يتطبب فليأخذ خمس تمرات من عجوة
المدينة فليجاهن بنواهن فليلدك بهن رواه الطبراني وفيه يونس بن الحجاج الثقفي
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب في عرق النسا

عن رجل من الانصار عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت من عرق النسا
ان يوخذ الية كبش عربي ليست بصغيرة ولا عظيمة فتذاب ثم تجزا ثلاثة اجزا
فيشرب كل يوم على ريق النفس جزا رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله
رجال الصحيح **وعن** انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصف
من عرق النسا الية كبش عربي اسود ليس بالعظيم ولا بالصغير يجزا ثلاثة اجزا
فتذاب وتشرب كل يوم جزا **قلت** رواه بن ماجه باختصار رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اشترى او اهدي له كبش فليقسمه على ثلاثة اجزا فليطعم كل يوم جزا
على الريق ان شا اسلاه وان شا اكله اكلا يعني الية كبش يتداوا به من

عرق النسا رواه الطبراني وقال اسلاه اي اذابه ورجاله ثقات **وعن** بن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماوها شفا للعين والعجوة
من الجنة وهي شفا من السم قال ونعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرق النسا
الية كبش يجزا ثلاثة اجزا ثم يذاب فيشرب كل يوم جزا على الريق رواه الطبراني
في الثلاثة وفيه مهدي بن جعفر الرملي وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله
ثقات

باب في العجوة

عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل سبع تمرات من عجوة المدينة في يوم لم يضره السم ذلك اليوم ومن اكلهن
ليلا لم يضره السم **قلت** لعايشة حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد الله بن اسحق الهاشمي قال العقيلي له احاديث لا يتابع على شي
منها وابوه لم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب في الرطب

عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتكم النخلة
فانها خلقت من الطين الذي خلق منه ادم وليس من الشجر يلقح غيرها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا نساكم الولد الرطب فان لم يكن رطب
فالتمر وليس من الشجر شجرة اكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران
رواه ابو يعلى وفيه مسرور بن سعيد التميمي وهو ضعيف

باب في القسط

عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام سلمة او على عايشة وعندها صبي
تسيل منخراه دما فقال ما لهذا قال فقالوا به العذرة وقال ابو معاوية في حديثه
وعندها صبي ينثعب منخراه دما فقال ما لهذا قال فقالوا به العذرة قال فقال
علام تعذبن اولادكن انما يكفي احداكن ان تاخذ قسطا هنديا فتحكه بما سبع مرات
ثم توجره اياه قال ابن ابي عتبة ثم تسعطه اياه ففعلوا فبرا رواه احمد وابو يعلى
والبزار ورجالهم رجال الصحيح **وعن** عايشة ان امراة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعها صبي يسيل منخراه دما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعطيه اياه
فان فيه شفا من سبعة ادوا به احدها ذات الجنب رواه البزار وفيه المسعودي وهو ثقة
وقد حصل له اختلاط وبقية رجاله ثقات

باب في السنا والسنوت

عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مرتثة
فقلت شربت دوا استمشي به قال وما هو قلت الشبرم قال ما لك وللشبرم
فانه حار بار عليك بالسنا والسنوت فان فيهما دوا من كل شي الا السام وقد ذكر
الحديث بقيته في الزينة رواه الطبراني من طريق كرز بن ابي عبيدة عن ابيه
عن امه ولم اعرفهم

باب ما يستشفا به

عن اسما بنت ابي بكر

قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم بعد وفاته فأراه يقول أحرق القرآن
يا أسما فقلت كلمك بأبي أنت وأمي المحرق والمستقيم فرد ذلك علي مرارا كل ذلك
أقول بأبي أنت وأمي المحرق والمستقيم ثم قال لي كيف تقولين قلت يا رسول الله بعض
مصاسد بلا فأراه نظر إلى بعض امراة واحدة كانها حفصة بنت عمر فقال اعطها
شفا لبنيها فأما السام فإني لا أشفي منه فأراها أعطتني حبة سوداء كالشونيز
أو حب الكرات وتراب أحمر وسمط من لولو قالت فتحري إذا اشتكى أحد
من ولد أسماء في العايل كلها باخذ له قدح فملأ ثم جعل فيه تراب أحمر وحب كرات
وشونيز وسمط لولو ثم سكب ذلك الماء عليه رواه الطبراني وفيه عبد الله بن محمد
ابن يحيى بن عروة وهو ضعيف ٥ باب التداوي بسمن البقرة

عن زهير قال حدثتني امرأة من أهلي عن مليكة بنت عمرو الزيدية من ولد عبد الله
ابن سعد قالت اشتكيت وجعا في حلقي فأتيتها فوصفت لي سمن بقر قالت إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألبانها شفا وسمنها دوا ولحومها دا قلت
قوله فأتيتها يعني أن المرأة من أهلها أتت مليكة رواه الطبراني والمرأة لم تسم
وبقية رجاله ثقات وقد تقدم حديث أبي موسى في باب التداوي في أول الطب

باب التداوي بالعسل والحجامة وغير ذلك

عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث إن كان في شي شفا
فشرطة محجم أو شربة عسل أو كية تصيب ألما وأنا أكره الكي ولا أحبه
رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح ٥
خلا عبد الله بن الوليد بن قيس وهو ثقة ٥ وعن معاوية بن حديج قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان في شي شفا ففي شرطة محجم أو شربة من عسل
أو كية بنار تصيب ألما ولا أحب أن أكتوي رواه أحمد والطبراني في الكبير
والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح خلا سويد بن قيس وهو ثقة ٥ وعن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شي من أدويتكم شفا ففي
شرطة محجم أحسبه قال أو لعقة عسل رواه البزار وفيه محمد بن سعد
العلي وثقه ابن حبان وضعفه أبو زرعة وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
وعن السائب بن يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالحجامة وقال
ما يروع الناس بشي خير منه أو شربة من عسل رواه الطبراني في الأوسط
وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك وقيل عن ابن معين في إحدى
الروايات لا بأس به ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما مررت بسماء

من

من السموات إلا قالت الملائكة يا محمد مر أمتك بالحجامة فإن خير ما تداويتم به الحجامة
والكست والشونيز رواه البزار وفيه عطاف بن خالد وهو ثقة وتكلم فيه
وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالحجامة والقسط البحري رواه
البزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار رجال الصحيح وعن مالك بن
صعصعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مررت ليلة أسري بي على
ملأ من الملائكة إلا أمروني بالحجامة رواه الطبراني في الأوسط والكبير
ورجاله رجال الصحيح وعن أبي الحكم البجلي قال دخلت على أبي هريرة وهو يحتجم
فقال لي يا أبا الحكم احتجم فقلت ما احتجمت قط قال أبو هريرة أخبرني أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم أن جبريل أخبره أن الحجامة من أنفع ما تداوى به الناس
قلت رواه أبو داود وابن ماجه خلا ذكر جبريل عليه السلام رواه الطبراني في الأوسط
وفيه محمد بن قيس النخعي ذكره ابن أبي حاتم ولم يخرجه ولم يوثقه وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عليه عيينة بن حصن والأقرع بن حابس فقال ما هذا فقال هذا الحجم وهو
خير ما تداويتم به رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن عمر بن حفص العمري
وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم في الأخدعين وبين الكتفين رواه أحمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وقد وثق وعن أبي أمية الفزاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم رواه
أحمد والطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن يزيد الخطمي عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من سنن المرسلين الحيا والحلم والحجامة والسواك
والتعطر رواه الطبراني وفيه محمد بن عمر الأسلمي قال الذهبي مجهول قال ورواه الحاكم
في المستدرك وروى عنه غير واحد ٥ وعن سمرة قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
حجاما فحجمه بقرن وشرطه بشفرة فرآه رجل من بني فزارة فقال يا رسول الله على ما
تدع هذا يقطع جلدك قال هل تدري ما هذا هذا الحجم وهو خير ما تداويتم به
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا حصين بن أبي الحر وهو ثقة وعن عبد الله
ابن جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بعد ما سم رواه الطبراني بإسنادين
ورجال أحدهما ثقات ٥ رواه أبو يعلى وعن علي لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم
إذا هاج بأحدكم الدم فليهرقه ولو بمشقص رواه أبو يعلى وفيه محمد بن القاسم
أبو إبراهيم وثقه ابن معين وضعفه أحمد وكذبه ٥ باب أوقات الحجامة

عن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يحتجم فيها
احد الا مات رواه ابو يعلى وفيه يحيى بن العلا وهو كذاب وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من احتجم يوم الاربعا او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن
الا نفسه رواه البزار وفيه سليمان بن ارقم وهو متروك واعاده بسنده الا انه قال
من احتجم يوم الاربعا ويوم السبت ٥ وعن ابن عباس قال احتجموا لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم قلت رواه الترمذي
وغيره مرفوعا. وقوله لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم
وهو ثقة ولكنه مدلس ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزلت سورة الحديد يوم الثلثا وخلق الله الحديد يوم الثلاثا وقتل ابن ادم
اخاه يوم الثلاثا ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجامة يوم الثلاثا رواه الطبراني
وفيه مسلمة بن علي الخشني وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم يوم الثلثا فقلت هذا اليوم تحتجم قال نعم ومن وافق
منكم يوم الثلاثا لسبع عشرة مضت من الشهر فلا يجاوز حتى يحتجم فاحتجموا
رواه الطبراني وفيه نافع ابو هرمز وهو ضعيف ٥ وعن معقل بن يسار قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة يوم الثلثا لسبع عشرة من الشهر دوا لداء
السنة رواه الطبراني وفيه زيد بن ابي الحواري العمي وهو ضعيف وقد وثقه الدارقطني
وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن محمد بن سيرين قال انفع الحجامة ما كان
في نقصان الشهر رواه الطبراني في الصغير في ترجمة من اسمه ابرهيم ورجاله ثقات
الا ان السري بن يحيى لم يسمع من ابن سيرين ٥ باب موضع الحجامة
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحجمة التي في وسط
الراس انها دوا من الجنون والجذام والبرص والنعاس والاضراس وكان يسميها
ام مغيث رواه الطبراني في الاوسط وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك
واختلف كلام ابن معين فيه ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحجامة في الراس دوا من الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس
رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلمة بن سالم الجهني ويقال مسلم بن سالم
وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم في مقدم
راسه ويسميها ام مغيث رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة في الراس شفا من سبع

اذا نوى صاحبها من الجنون والصداع والجذام والبرص والنعاس ووجع الاضراس
وظلمة يجدها في عينيه رواه الطبراني وفيه عمر بن رياح العبدي وهو متروك ٥
وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالحجامة في جوزة القمحدوة
فانه دوا من اثنين وسبعين دا وخمسة ادوا من الجنون والجذام والبرص ووجع الاضراس
قلت هكذا وجدته في الاصل المسموع رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن
عبد الرحمن بن خالد بن الوليد انه كان يحتجم في هامته وبين كتفيه فقالوا ايها الامير
انك تحتجم هذه الحجامة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجمها في هامته
ويقول من اراق من هذه الدما فلا يضره ان لا يتداوى بشي رواه الطبراني
وعبد الرحمن بن خالد لا اعلم له صحبة وابو هزان لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
باب دفن الدم عن ام سعد امراة زيد بن ثابت قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بدفن الدم اذا احتجم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه الصباح بن بسطام وهو ضعيف ٥ باب ما جا
في الحما وابرادها بالما عن ابي بشير الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال في الحما ابردوها بالما فانها من فيح جهنم رواه احمد والطبراني وفيه راو
لم يسم وبقية رجاله ثقات ٥ وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحما
قطعة من النار فابردوها عنكم بالما البارد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حم دعا بقربة من ما فافرغها على قرنه فاغتسل رواه الطبراني والبزار وفيه
اسمعيل بن مسلم وهو متروك وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا حم احدكم فليسن عليه من الما البارد من السحر ثلاث ليال رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات وعن رافع بن خديج قال قال نعيمان يا رسول الله بي وعك
شديد من الحما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت يا نعيمان من صحبه
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن يزيد البكري وهو ضعيف
وعن عبد الرحمن بن المرقع قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر في الف وثمانمائة
فافتتحها وهي مخضرة من الفواكه فوقع الناس فيها فغشيتهم الحما فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال ان الحما رائد الموت وهي سجن الله في الارض
فبردوا لها الما في الشنان وصبوه عليكم فيما بين الاذانين اذان المغرب واذان العشا

ففعلوا فذهب عنهم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه بذلك فقال انه لا وعا
اذا ملئ شرا من بطن فان كنتم لا بد فاعلين فاجعلوها ثلث للطعام وثلثا للشراب
وثلثا للريح او النفس قال وقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سهما
رواه الطبراني وفيه المحرر بن هرون ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد الله
ابن رافع قال فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وهو في الف وثمانمائة فقسم على ثمانية عشر
سهما لكل مائة سهم قال وهي مخضرة من الفواكه فاكلوا ثم عكتهم الحمى فشكوها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الحمى
رائد الموت وسجن الله في الارض وهي قطعة من النار فاذا اخذتكم فبردوا لها الماء في الشنان
بعني القرب فصبوا عليكم ما بين الصلاتين يعني المغرب والعشاء رواه الطبراني وفيه
فرج بن عبيد والمحرر بن هرون ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وقد تقدمت
احاديث في الحمى في الجنائز

باب دواء الصداع وغيره بالحناء

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي صدع فيغلف
راسه بالحناء رواه البزار وفيه الاحوص بن حكيم وقد وثق وفيه ضعف كثير
وابو عون لم اعرفه **وعن** سلمى امراة ابي رافع قالت كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما كانت تصيبه قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء رواه احمد ورجاله ثقات

باب دواء البثرة

عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي
يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك ذريرة قالت نعم فدعا بها فوضعها على بثرة بين
اصابع رجليه ثم قال اللهم مطفئ الكبير ومكبر الصغير اطفها عني فطفئت
رواه احمد وفيه مريم بنت ابي اياس يعرف عنها عمرو بن يحيى وهو ومن قبله
من رجال الصحيح

باب اكل الرمان بشحمه

عن علي
ابن ابي طالب قال كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة رواه احمد ورجاله ثقات

باب ما جاء في الاثمد والاكتحال

عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير اكحالكم الاثمد ينبت الشعر ويجلو البصر رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح **وعن** علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بالاثمد فانه منبتة للشعر مذهبة للقذى مصفاة للبصر رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عون بن محمد بن الحنفية ذكره ابن ابي حاتم
وروى عنه جماعة ولم يخرجه احد وبقية رجاله ثقات **وعن** عقبة بن عامر
الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكتحل احدكم فليكتحل وترا واذا
استجمر فليستجمر وترا رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن

وبقية رجاله ثقات

الحافظ ابن حجر: هو من رواية ابن المنكدر عن ابي هريرة ولم يسمع من ابي هريرة

الحافظ ابن حجر: [illegible] من الصحابة وهاتوجه في الفطر وقد اخرجه هنا في الموطا [illegible]
[illegible] ابو العباس [illegible] عن عمرو ويحيى المازني فهي [illegible]
وقد ذكرها ابن عبد البر في الصحابة [illegible] الانصارية

ونقيه رجاله ثقات **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل وترا
رواه البزار وفيه الوضاح بن يحيى وهو ضعيف **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اكتحل جعل في العين اليمنى ثلاثا وفي العين اليسرى مرودين يجعلهما
وترا رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وفيه عقبة بن علي وهو ضعيف

باب كحل الشيطان

عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان للشيطان كحلا ولعوقا فاذا كحل الانسان من كحله نامت عيناه عن الصلاة
واذا العقه من لعوقه ذرب لسانه في الشر رواه البزار باسنادين ورجال احدهما
رجال الصحيح خلا سعيد بن بشير وقد وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين وغيره

باب عمر الظهر من الالم

عن عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا غلام اسود يغمز ظهره فسالته فقال ان الناقة اقتحمت بي رواه البزار والطبراني
في الصغير والاوسط ورجال البزار والطبراني في الاوسط رجال الصحيح
خلا عبد الله بن زيد بن اسلم وقد وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه ابن معين وغيره

باب فيما يشتهيه المريض

عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اطعم مريضا شهوته اطعمه الله من ثمار الجنة رواه الطبراني وفيه ابو خالد
عمرو بن خالد وهو كذاب متروك

باب ما جاء في الغبط

عن محمد بن سليمان بن بلال بن ابي الدرداء قال حدثتني امي عن جدتها قالت
قلت يا رسول الله هل يضر الغبط قال نعم كما يضر الشجر الخبط رواه الطبراني
وفيه جماعة لم اعرفهم

باب ما جاء في الكي

عن عقبة بن عامر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي وكان يكره شرب الحميم وكان
اذا اكتحل اكتحل وترا واذا استجمر استجمر وترا رواه احمد والطبراني
ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن **وعن** سعد الظفري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكي وقال اكره شرب الحميم
رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن** سلمة بن الاكوع
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النار لا تشفي احدا رواه الطبراني وفيه عبد الله
ابن يزيد البكري ضعفه ابو حاتم **وعن** عمران بن حصين ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه اخوه وقد سقى بطنه فقال يا رسول الله ان اخي سقي بطنه
فانتيا الاطباء فامروني بالكي افاكويه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكوه ورده الى اهله ثم مر به بعير فضرب بطنه فانخمص بطنه فاتاه النبي

فقال اما انك لو اتيت به الاطبا قالت لنا رسعه رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عبد الله
ابن عيسى الخزاز وهو ضعيف ٥ وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكان الكي التكميد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ابراهيم لم يسمع
من عايشة ٥ وعن ابي امامه بن سهل بن حنيف اخبر عن ابي امامه
اسعد بن زراره وكان احد النقبا يوم العقبة انه اخذته الشوكه فجاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فقال بيس الميت لليهود مرتين يقولون لولا
دفع عن صاحبه ولا املك له ضرا ولا نفعا ولاحتلن له فكوى بخطر فوق راسه
فمات رواه احمد وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وقال ابن معين مره صويلح
وقد وافق الناس في تضعيفه ٥ وعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا او اسعد بن زراره في حلقه
من الذبحه وقال لا ادع في نفسي حرجا من سعد او اسعد بن زراره رواه
احمد ورجاله ثقات ٥ وعن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كواه
رواه عبد الله بن احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن محمد بن عبد الرحمن
ابن سعد ابن زراره قال حدثني عمي ان ابا امامة اصابه وجع يسميه
اهل المدينه الذبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بلين او لابلغن
في ابي امامة عذرا قال فكواه بيده فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ميته سو لليهود يقول الا دفع عن صاحبه ولا املك له ولا لنفسي من الله
شيا رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر باسعد بن زراره ان يكوى رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن سهل
ابن حنيف قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسعد بن زراره يعوده
من وجع اصابه من الشوكه وكواه على عاتقه فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شر ميت لليهود يقولون قد داواه صاحبه فلم ينفعه رواه الطبراني وفيه
زمعه بن صالح وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين في روايه وضعفه
في غيرها ٥ وعن ابي امامه بن سهل بن حنيف قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اسعد بن زراره وبه وجع يقال له الشوكه فكواه على عنقه فمات فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيس الميت لليهود يقولون قد داواه صاحبه فما نفعه رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عاد

عاد البرا بن معرور وقد اخذته ذبحه فامر من لطه بالنار حتى بوجهه رواه
الطبراني وفيه عيسى بن عبد الرحمن من ولد النعمان بن بشير وهو ضعيف
وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان ناسا اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان
صاحبا لنا اشتكى افنكويه فسكت ساعة ثم قال ان شيتم فاكووه وان شيتم فارضفوه
رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان ابا عبيده لم يسمع من ابيه ٥ وعن عطا
ابن السايب قال اتيت ابا عبد الرحمن فاذا هو يكوي غلاما قال قلت تكويه قال انه هو
دوا العرب رواه احمد وعطا اختلط وبقيه رجاله ثقات ٥

باب بط الورم

عن علي بن ابي طالب قال دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من الانصار وبه ورم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تخرجوه عنه قال فبط ورسول الله صلى الله عليه وسلم
شاهد رواه ابو يعلى وفيه ابو الربيع السمان وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريره
قال قدم رجلان اخوان المدينه وقد اصيب رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لقرابيه اطلبوا من يعالجه فجي بالرجلين الاخوين فقال لهما تجد به تعالجان
فقالا انما كنا نعالج في الجاهليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عالجاه فبطه حتى برا
رواه البزار وفيه عاصم بن عمر العمري وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وقال
يخطي ويخالف وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل بجرح يستاذنه في بطه فاذن له رواه الطبراني وفيه عبد الله بن خراش وقد ضعفه
الجمهور ووثقه ابن حبان وقال يخطي وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن يحيى الحضرمي
ان حمان بن ابجر الكلبي بقر عن بطن امراه ينبيها حتى على لحيها رواه الطبراني وفيه جابر
الجعفي وهو ضعيف وقد وثق ٥

باب نبات الشعر في الانف

عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبات الشعر في الانف امان من الجذام
رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه ابو الربيع السمان وهو ضعيف ٥

باب دوا الناسور

٥ عن عقبه بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بهذه الشجره المباركه زيت الزيتون فتداووا به فانه مصحه من الناسور رواه
الطبراني وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وبقيه رجاله رجال الصحيح ولكن ذكر الذهبي
هذا الحديث في ترجمه عثمان بن صالح ونقل عن ابي حاتم انه كذب

باب في النقرس

٥ عن المستورد الفهري ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وبه النقرس
فشكا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتك الظواهر رواه الطبراني وفيه ابو بكر
الداهري ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥

باب دوا الخنازير

عن طارق بن شهاب ان رجلا لقي رجلا به خنازير فقال الا انعتك على حد شيك فبلغ
ذلك ابن مسعود فلقيه فقال احدثت فقال انه احد علي ان لا احدثه احدا قال له عبد الله

لعله فاطبخه

انه لم يكن ينبغي له ان ياخذ عليك كفر عن يمينك وحدثه قال الحمد الى بوال ابل الاراك
يعني باكل الاراك فاطبخه حتى ينعقد ثم اشربه وحده ورق الاراك فدقه وذره عليه
ثم لتفعل فبرا رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وهو ثقة
ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات ٥ باب في المجذومين عن علي
ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تديموا النظر الى المجذومين واذا كلمتموهم
فليكن بينكم وبينهم قيد رمح رواه عبد الله بن احمد وفيه الفرج بن فضالة وثقه احمد
وغيره وضعفه النسائي وغيره ٥ وبقية رجاله ثقات الا انه لم يكن سقط من الاسناد
واحد ٥ وعن الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تديموا النظر
الى المجذومين واذا كلمتموهم فليكن بينكم وبينهم قيد رمح رواه ابو يعلى والطبراني
وفي اسناد ابي يعلى الفرج بن فضالة وقد وثقه احمد وغيره وضعفه النسائي وغيره
وبقية رجاله ثقات وفي اسناد الطبراني ابن يحيى الحماني وهو ضعيف وبقية
رجاله ثقات ٥ وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجذومين
لا تديموا النظر اليهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه عن شيخه الوليد
ابن حماد الرملي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تديموا النظر الى المجذومين رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وبقية رجاله ثقات وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبات الشعر
في الانف امان من الجذام رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه ابو الربيع
السمان وهو ضعيف ٥ باب في العدوى والهام والطيرة
ونحو ذلك ٥ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ولا حسد والعين حق رواه احمد وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف
وقد وثق وبقية رجاله ثقات ٥ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا هامة فمن اعدى الاول قلت في الصحيح منه لا عدوى رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح خلا علي بن الحسين الدرهمي وهو ثقة ٥ وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صفر ولا هامة ولا يعدي صحيح سقيما رواه ابو يعلى وفيه ثعلبة بن يزيد الحماني
وثقه النسائي وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي طلحة الخولاني
قال اتينا عمير بن سعد في نفر من اهل فلسطين وكان نائبا لعمر وحده فقعد
على دكان له عظيم في داره فقال للغلامه يا غلام اورد الخيل قال وفي الدار برذون بحاره
قال فاوردها فقال ابن فلانه قال هي جربة تقطر دما او قال يقطر ما شك ابو اسحق
قال اوردها فقال احد القوم اذن تجرب الخيل كلها قال اوردها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا طيرة ولا هامة الم تر الى البعير يكون في الصحراء

ثم يصبح في كركرته او في مراقه نكتة لم يكن قبل ذلك فمن اعدى الاول رواه ابو يعلى والطبراني
باختصار وفيه عيسى بن سنان الحنفي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد وغيره
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
فقال اعرابي يا رسول الله فانا ناخذ الشاة الجربة فنطرحها في الغنم فتجرب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا اعرابي من اجرب الاول رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها
رجال الصحيح وعن ابي طلحة الخولاني قال دخلنا على عمير بن سعد في نفر من اهل فلسطين
فذكرت عنده العدوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا طيرة
ولا هام رواه الطبراني وابو يعلى وفيه قصة طويلة وفيه عيسى بن سنان الحنفي وثقه ابن حبان
وغيره وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا هام ولا صفر ولا عدوى ولا يتم شهران ثلاثون يوما قلت وله طرف انهم
من هذه في الايمان يتمن فيتل ذمينا رواه الطبراني وفيه عمرو بن محمد الغار ولم اعرفه وعلي بن
ابي ثابت بن رومان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات
قلت وياتي احاديث في الطيرة وما نقول عندها ان شاء الله باب النشرة
عن الحسن قال سئل انس عن النشرة فقال ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها
فقال هي من عمل الشيطان رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال ذكروا
انها من عمل الشيطان ورجال البزار رجال الصحيح باب فيمن يعلق تميمة او نحوها
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعلق تميمة فلا اتم
الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجالهم
ثقات ٥ وعن عقبة بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل اليه
رهط فبايع تسعة وامسك عن واحد فقيل له يا رسول الله بايعت تسعة وتركت هذا
قال ان عليه تميمة فادخل يده فقطعها فبايعه وقال من علق تميمة فقد اشرك رواه احمد
والطبراني ورجال احمد ثقات ٥ وعن عيسى قال دخلنا على ابي معبد نعوده
فقلنا الا تعلق شيئا فقال الموت اقرب من ذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من علق شيئا وكل اليه رواه الطبراني في ترجمة ابي معبد الجهني في الكنى
وقال وقد قيل انه عبد الله بن حكيم قلت فان كان هو فقد نص صحبته بقوله
سمعت وفي اسناده محمد بن ابي ليلى وهو سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات ٥
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابالي ما اتيت
ولا ارتكبت اذا انا شربت ترياقا او علقت تميمة او تقولت شعرا من قبل نفسي
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن عيسى ابن المنذر الحمصي ولم اعرفه

وبقيه رجاله ثقات ه وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر علي
عضد رجل حلقه اراه قال من صفر فقال ويحك ما هذه قال من الواهنه قال اما انها
لا تزيدك الا وهنا انبذها عنك فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا قلت
رواه ابن ماجه باختصار رواه احمد والطبراني وقال ان مت وهي عليك وكلت اليها
وقال في روايه موقوفه انبذها عنك لو مت وانت ترى انها تنفعك مت على غير الفطره
وفيه مبارك بن فضاله وهو ثقه وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات وعن عمران
ابن حصين انه راي رجلا في عضده حلقه من صفر فقال له ما هذه قال نعتت لي من الواهنه
قال اما ان مت وهي عليك وكلت اليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير
ولا تطير له او تكهن او تكهن له اظنه قال او سحر او سحر له رواه الطبراني وفيه اسحق
ابن الربيع العطار وثقه ابو حاتم وضعفه عمرو بن علي وبقيه رجاله ثقات ه

باب ما جاء في الدار والمراه والفرس والطيره من ذلك ونحوه

عن ابي حسان قال دخل رجلان من بني عامر علي عايشه رضي الله عنها فاخبراها
ان ابا هريره يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيره في الدار والمراه والفرس
فغضبت وطارت شقه منها في السماء وشقه في الارض وقالت والذي نزل الفرقان
على محمد ما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قط انما قال كان اهل الجاهليه يتطيرون
من ذلك وفي روايه قالت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول كان
اهل الجاهليه يقولون الطيره في الدار والمراه والدابه ثم قرات عايشه ما اصاب
من مصيبه في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل الايه رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم
في المراة والدار والفرس رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال ان كان
الشوم في شي وفيه داود بن يزيد الاودي وهو ضعيف ه وعن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم في ثلاث في الدابه والمسكن والمراة
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن يزيد بن زرقا وهو ثقه
ولكن ابا هشام الرفاعي قال انه خطا وهو شيخ ابي يعلى فيه ه وعن ام سلمه قالت
ذكرت الطيره عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا في الدار والمراه والدابه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان منها شي ففي الفال رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن ابان فان كان هو الواسطي فقد وثقه ابن حبان وفيه مقال وبقيه
رجاله ثقات ه وعن ابن عمر ان قوما جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله

يا رسول الله دخلنا هذه الدار ونحن ذو وفر فافنيها وكثير عددنا فقل عددنا وحسن
ذات بيننا فساءت بيننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها وهي ذميمه فقالوا
يا رسول الله كيف ندعها قال بيعوها او هبوها رواه البزار وقال اخطا فيه صالح
ابن ابي الاخضر والصواب انه من مرسلات عبد الله بن شداد قلت وصالح ضعيف يكتب
حديثه وفيه ايضا سعيد بن سفين ضعفه ابن المديني وذكره ابن حبان في الثقات وقال
تضعيف ابن المديني له ه وعن سهل بن حارثه الانصاري قال اشتكى قوم الى النبي صلى الله عليه وسلم
انهم سكنوا دارا وهم عدد ففنوا فقال الا تركتموها وهي ذميمه رواه الطبراني وفيه
يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعه ه وعن اسماء
بنت عميس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شقا المري في الدنيا ثلاثه سوء الدار
وسوء المراه وسوء الدابه قالت يا رسول الله ما سوء الدار قال ضيق ساحتها وخبث جيرانها
قيل فما سوء الدابه قال منعها ظهرها وسوء خلقها قيل فما سوء المراه قال عقم رحمها
وسوء خلقها رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ه

باب فيمن تطير

عن رويفع بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ردته الطيره عن شي
فقد قارف الشرك رواه البزار وفيه سعيد بن اسد بن موسى روى عنه ابو زرعه
الرازي ولم يضعفه احد وشيخ البزار ابراهيم غير منسوب وبقيه رجاله ثقات ه

حسنه الحافظ ابن حجر قلت هو اسناد حسن

باب ما يقول اذا تطير ه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
من ردته الطيره من حاجه فقد اشرك قالوا يا رسول الله ما كفاره ذلك قال ان يقول
احدهم اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك رواه احمد والطبراني
وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات

حسنه الحافظ ابن حجر قلت هذا عندي اسناد حسن

وعن بريده قال ذكرت الطيره عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اصابه من ذلك
شي ولا بد فكان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بد احب الينا من كذا فليقل اللهم
لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك رواه البزار وفيه الحسن بن ابي جعفر
وهو متروك وقد قيل فيه صدوق منكر الحديث ه وعن ابي هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا طير الا طايرك ثلاث مرات رواه البزار وفيه عمر بن ابي سلمه وثقه ابن حبان وغيره
وضعفه شعبه وغيره وبقيه رجاله رجال الصحيح ه

باب اصدق الطير الفال

عن حابس التميمي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شي في الهام والعين حق واصدق
الطير الفال قلت رواه الترمذي خلا قوله واصدق الطير الفال رواه البزار
وابو يعلى وفيه وحيه ابن حابس لم يرو عنه غير يحيى وبقيه رجاله ثقات
وعن ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شي في الهام والعين حق واصدق الطير الفال

رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف

باب التفاؤل بالاسم الحسن

عن عتبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يبلغنا من لقاحنا فقام رجل فقال انا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال صخر او جندل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس ثم قال من يبلغنا من لقاحنا فقام رجل اخر فقال انا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال يعيش قال بلغنا من لقاحنا رواه الطبراني وفيه سعد ابن اسد بن موسى روى عنه ابو زرعة الرازي ولم يضعفه احد وبقية رجاله ثقات

وعن عمرو بن عوف المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول هاكها خضرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا لبيك نحن اخذنا فالك من فيك اخرجوا بنا الى خضرة فخرجوا اليها فما سل فيها سيف رواه الطبراني في الكبير والاوسط وكثير بن عبد الله ضعيف جدا وقد حسن الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات

باب اقروا الطير على مكناتها

عن ام كرز الكعبية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات

باب ما جاء في العين

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العين لتولع الرجل باذن الله حتى يصعد حالقا ثم يتردى منه رواه احمد والبزار ورجال احمد ثقات

وعن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نصف ما تحفر لامتي من القبور من العين رواه الطبراني وفيه علي بن عروة الدمشقي وهو كذاب

وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من يموت من امتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالعين رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا طالب بن حبيب بن عمرو وهو ثقة

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق تستنزل الحالق قلت في الصحيح منه العين حق فقط رواه احمد والطبراني وفيه دويد البصري قال ابو حاتم لين وبقية رجاله ثقات

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ويحضرها الشيطان وحسد ابن ادم قلت في الصحيح منه العين حق رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

وعن سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وساروا معه نحو مكة حتى اذا كانوا بشعب الخرار من الجحفة اغتسل سهل بن حنيف وكان ابيض حسن الجسم والجلد فنظر اليه عامر بن ربيعة اخو بني عدي بن كعب وهو يغتسل فقال ما رايت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله هل لك في سهل والله ما يرفع راسه وما يفيق قال هل تتهمون فيه من احد قالوا عامر بن ربيعة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر بن ربيعة فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه هلا اذا رايت ما يعجبك

بركت

الحافظ ابن حجر حسن والحديث اتم من هذا في سنن د

بركت ثم قال اغتسل له فغسل وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخل ازاره في قدح ثم صب ذلك الماء عليه فصبه رجل على راسه وظهره من خلفه ثم يكفئ القدح وراءه ففعل به ذلك فراح سهل مع الناس ليس به باس رواه احمد والطبراني وزاد وشرب منه وفي رواية الطبراني ايضا فمر به رجل من الانصار وقال فيه ما يمنع احدكم اذا راى من اخيه ما يعجبه من نفسه او ماله ان يبرك عليه فان العين حق ورجال احمد رجال الصحيح وفي اسانيد الطبراني ضعف

وعن سهل ابن حنيف انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالخرار دخل ماء يغتسل وكان رجلا ابيض فمر به عامر بن ربيعة فقال لم ار كاليوم حسنا ولا جلد مخبأة فما لبث سهل ان لبط به فدعي له نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال علام يقتل احدكم اخاه من تتهمونه به قالوا عامر بن ربيعة فدعا عامر بن ربيعة ودعا باناء ماء فامر عامرا يغسل وجهه في الماء واطراف يديه وركبتيه واطراف قدميه ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم صنفي ازار عامر وداخلته فغمرها في الماء ثم افرغ الاناء على راس سهل وكفأ الاناء من دبره فاطلق سهل لا باس به وفي رواية ان العين حق رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح خلا محمد بن ابي امامة وهو ثقة وروى حديث ابي امامة كما رواه ابن ماجه الا انه زاد احسبه قال وامره فحسا منه حسوات ورجال هذه الرواية رجال الصحيح

وعن عامر بن ربيعة قال انطلقت انا وسهل بن حنيف نلتمس الخمر فوجدنا خمرا وغديرا قال وكان احدنا يستحي ان يغتسل واحد يراه فاستتر مني حتى اذا راى انه قد فعل نزع جبة عليه من كساء ثم دخل الماء فنظرت اليه نظرة فاعجبني خلقه فاصبته بعيني فاخذته قعقعة وهو في الماء فدعوته فلم يجبني فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته الخبر فقال اذهب حرها وبردها ووصبها ثم قال قم فقام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم من نفسه او ماله او اخيه ما يعجبه فليدع بالبركة فان العين حق قلت روى ابن ماجه منه العين حق فقط رواه الطبراني وفيه امية بن هند وهو مستور لم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح وقال ابن شهاب الغسل الذي ادركنا علماءنا يصفون ان يؤتى الرجل الذي يعين صاحبه بالقدح فيه الماء فيمسك له مرفوعا من الارض فيدخل الذي يعين صاحبه يده اليمنى في الماء فيصب على وجهه صبة واحدة في القدح ثم يدخل اليسرى في الماء فيغسل يده اليسرى صبة واحدة في القدح ثم يدخل يده اليمنى فيغسل يده اليسرى صبة واحدة الى المرفقين ثم يدخل يديه جميعا

في الماء فيغسل صدره صبةً واحدةً في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفق يده اليمنى صبة واحدة في القدح وهو ثان يده الى عنقه ثم يفعل ذلك في مرفق يده اليسرى ثم يفعل مثل ذلك على ظهر قدمه اليمنى من عند اصول الاصابع واليسرى كذلك ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ظهر ركبته اليمنى ثم يفعل باليسرى مثل ذلك ثم يغمس داخلة ازاره اليمنى ثم يقوم الذي في يده القدح بالقدح فيصبه على راس المعيون من ورائه ثم يكفا القدح على وجه الارض من ورائه رواه الطبراني ورجاله الى الزهري رجال الصحيح

باب ما يقول اذا راى ما يعجبه

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى شيئا فاعجبه فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله لم يضره رواه البزار من رواية ابي بكر الهذلي وابو بكر ضعيف جدا. قلت وقد حكى ابن عبد البر في التمهيد في قوله صلى الله عليه وسلم الا بركت عليه عن اهل العلم ان يقول اللهم بارك فيه وحكى عن بعضهم ان يقول تبارك الله احسن الخالقين. قلت وتاتي احاديث في الاذكار من نحو هذا ان شاء الله

باب نصب الجماجم في الزرع من اجل العين

عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالجماجم ان تنصب في الزرع قال قلت من اجل ماذا قال من اجل العين رواه البزار وفيه الهيثم بن محمد بن حفص وهو ضعيف ويعقوب بن محمد الزهري ضعيف ايضا

باب ما جاء في الرقى للعين والمرض وغير ذلك

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة امة بعضها وقضيضها كانوا لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وفي هذا احاديث فيمن يدخل الجنة بغير حساب صحاح. وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلاثة من السحر الرقى والتولة والتمائم قال علي بن يزيد التولة المراة تتحبب الى زوجها حتى يحبها رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف. وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاسماء بنت عميس ما شان اجسام بني اخي ضارعة تصيبهم حاجة قالت لا ولكن تسرع اليهم العين افنرقيهم قال وماذا فعرضت عليه فقال ارقيهم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح. وعن جبلة بن الازرق وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه الى جنب جدار كثير الاحجرة صلى الظهر او العصر فلما جلس في الركعتين خرجت عقرب فلدغته فغشي عليه فرقاه الناس فلما افاق قال الله شفاني وليس برقيتكم رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح كاتب الليث وكلاهما قد ضعف ووثق وبقية رجاله ثقات. وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى رقاه جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل داء يشفيك من شر حاسد اذا حسد ومن شر كل ذي عين رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

وعن

[Margin note:] ح الحافظ ابن حجر: هو في صحيح مسلم من حديث يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عنها وكذا هو في المسند لكن باسقاط ابي سلمة ولا بد منه

وعن عبادة بن الصامت رحمة الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوده وبه من الوجع ما يعلم الله تبارك وتعالى شدته ثم دخلت عليه من العشي وقد برا احسن برء فقلت له دخلت عليك غدوة وبك من الوجع ما يعلم الله شدته ودخلت عليك العشية وقد برات فقال يا ابن الصامت ان جبريل صلى الله عليه وسلم رقاني برقية برات الا اعلمكها قلت بلى قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من حسد كل حاسد وعين وبسم الله يشفيك رواه احمد وفيه سليمن رجل من اهل الشام ولم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن ابن عباس رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه الكلمات دواء من كل داء اعوذ بكلمات الله التامة واسمائه كلها عامة من شر السامة والعامة ومن شر العين اللامة ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر ابي قترة وما ولد ثلاثة وثلاثون من الملائكة اتوا ربهم فقالوا وصب بارضنا فقال خذوا تربة من ارضكم فامسحوا نواصيكم رقية محمد صلى الله عليه وسلم من اخذ عليها صفدا او كتمها احدا فلا يفلح ابدا رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وهو زاد بارضنا وقال فيه خذوا تربة من ارضكم والباقي بنحوه وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجال ابي يعلى رجال الصحيح. وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال مرضت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فعوذني يوما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فعوذني يوما فقال بسم الله الرحمن الرحيم اعيذك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شر ما تجد فلما استقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما قال يا عثمان تعوذ بها فما تعوذتم بمثلها رواه ابو يعلى في الكبير عن شيخه موسى بن حيان ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة رواه البزار ورجاله [...]

وعن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من كل ذي حمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه. وعن عبادة بن الصامت قال كانت لي رقية من الحمة والعين في الجاهلية فلما اسلمت ذكرتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرضها علي فعرضتها عليه فقال ارق بها فلا باس بها ولولا ذلك ما رقيت بها انسانا ابدا رواه الطبراني واسناده حسن. وعن جابر قال جاء رجل من الانصار يقال له عمرو بن حزم وكان يرقي من الحية فقال يا رسول الله انك نهيت عن الرقى وانا ارقي من الحية قال قصها علي فقصصتها عليه فقال لا باس بهذه هذه مواثيق قال وجاء رجل من الانصار وكان يرقي من العقرب فقال من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل. قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا قيس بن الربيع

[Margin note:] ح الحافظ شمس الدين السخاوي: لكنه مضطرب كما بينته فيما كتبته من شرح الترمذي

وقد وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة ٥ وعن علي قال لدغت النبي صلى الله عليه وسلم
عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح
فجعل يمسح عليها ويقرا قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
رواه الطبراني في الصغير واسناده حسن ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم رقية من الحمة فقال اعرضوها علي فعرضوها عليه بسم الله شجة
قرنية ملحة بحر قفطا فقال هذه مواثيق اخذها سليمن عليه السلام على الهوام
لا ارى بها باسا قال فلدغ رجل وهو مع علقمة فرقاه بها فكانما نشط من عقال
رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥ وعن عبد الله بن زيد قال عرضنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية من الحمة فاذن لنا فيها وقال انما هي مواثيق
والرقية بسم الله شجة قرنية ملحة بحر قفطا رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن ٥ وعن عبد الله انه راى في عنق امراة من اهله سيرا فيه تمائم فمد
بيده مدا شديدا حتى قطع السير وقال لو ان احداكن تدعو بماء فتنضحه في راسها
ووجهها ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرا قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس نفعها ذلك ان شا الله رواه الطبراني
في اثنا حديث طويل وابو عبيدة لم يسمع من ابيه ٥ وعن بريده قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعده حتى صدعته وريء ذلك عليه فاتاه جبريل
فقال ان ربك ارسلني اليك لارقيك فحل النبي صلى الله عليه وسلم راسه فقال
بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر عين كل حاسد ارقيك
قال فردها عليه ثلاث مرات فبرا النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن ابان الجعفي وهو ضعيف ٥ وعن حفصة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة يقال لها الشفا ترقي من النملة
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم علميها حفصة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ام سلمة قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا صبي يشتكي
فقال ما له فقلنا انما به العين فقال الا تسترقون له من العين رواه الطبراني
في الاوسط عن شيخه سهل بن مودود ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن محمد بن حاطب قال انصب على يدي شي من قدر فذهبت بي امي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مكان قال فقال كلاما فيه اذهب الباس
رب الناس احسبه قال واشف انت الشافي قال وكان يتفل رواه احمد والطبراني
ورجاله

ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن محمد بن حاطب قال ذهبت الى قدر وهي تغلي فادخلت يدي
فيها فاحترقت او قال فورمت فذهبت بي امي الى رجل بالبطحا فقال شيا ونفث
فلما كان في امرة عثمان قلت لامي من كان ذلك الرجل قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه احمد والطبراني بنحوه الا انها قالت يا محمد احترقت يدك وفي رواية عنده
فانطلقت بي امي الى رجل جالس في الجبانة فقالت يا رسول الله فقال لبيك وسعديك
ثم ادنتني منه فجعل ينفث ويتكلم بكلام لا ادري ما هو فسالت امي بعد ذلك ما كان
يقول قالت كان يقول اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شافي الا انت
ورجال احمد ورجال هذه الطريق رجال الصحيح ٥ وعن محمد بن حاطب عن ام جميل
بنت المجلل يعني امه قالت اقبلت بك من ارض الحبشة حتى اذا كنت من المدينة
على ليلة او ليلتين طبخت لك طبيخا ففني الحطب فخرجت اطلبه فتناولت القدر
فانكفات على ذراعك فاتيت بك النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بابي وامي يا رسول الله
هذا محمد بن حاطب فتفل في فيك ومسح على راسك ودعا لك وجعل يتفل على يديك
ويقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفا الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما فقالت فما قمت بك من عنده حتى برات يدك رواه احمد والطبراني
الا انه قال قلت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو اول من سمي بك وفيه
عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ضعفه ابو حاتم ٥ وعن محمد بن حاطب قال وقعت القدر
على يدي فاحترقت يدي فانطلق بي ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يتفل
عليها ويقول اذهب الباس رب الناس احسبه قال واشفه انت الشافي رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح وعن السائب بن يزيد قال عوذني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفاتحة الكتاب تفلا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن يزيد البكري
وهو ضعيف ٥ وعن عبد الرحمن بن السائب الهلالي وهو ابن اخي ميمونة قال قالت لي
ميمونة يا ابن اخي تعال ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء فيك اذهب الباس رب الناس اشف
لا شافي الا انت رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب
الليث وقد وثق وفيه ضعف وعلى كل حال اسناده حسن وسند الاوسط اجود
وعن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين اعيذكما
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ايوب بن واقد وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن مسعود
قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مر به الحسن والحسين وهما صبيان

فقال هاتوا اني اعوذها بما عوذ به ابرهيم ابنيه اسمعيل واسحق قال اعيذكما بكلمات الله
التامه من كل عين لامه ومن كل شيطان وهامه رواه الطبراني وفيه محمد بن ذكوان
وثقه شعبه وابن حبان وضعفه جماعه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين اعيذكما بكلمات الله التامه
من شر ما خلق وذرا وبرا رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن هارون
ابن روح فان كان هو احمد بن هارون البلوي واحمد بن هرون
المصيصي فهو ضعيف وان كان غيرهما فلم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥
خلا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى فانه سيء الحفظ ٥ وعن سهل بن ابي حثمه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وخرج معه عبد الرحمن بن سهل فلما كان بالحره
نهشت عبد الرحمن بن سهل حيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الى
عمرو بن حزم فدعي فعرض رقيته على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا باس بها
ارقه قال فوضع بن حزم يده عليه فقال يا رسول الله هو يموت وقد مات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارقه وان كان قد يموت او قد مات فرقاه فصح
عبد الرحمن وانطلق رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشير بن عبد الله بن
ابن مكيف ولم اعرفه وبقيه رجاله ما بين ثقه ومستور ٥ وعن رافع
بن خديج قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن غنمان فقال اذهب
الباس رب الناس اله الناس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
عمار بن ياسر انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك رقيه رقاني بها جبريل عليه السلام قلت بلى
يا رسول الله قال بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل دا يعنيك خذها فلتهنيك
رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وبقيه رجاله ثقات ٥
قلت وتاتي احاديث فيما يقول اذا اصبح واذا امسى في الاذكار وفي الاستعاذه
ايضا ان شاء الله ٥

باب رقيه الالم

عن كعب بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم الما فليضع يده حيث يجد المه
ثم ليقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته على كل شي من شر ما اجد
رواه احمد والطبراني وفيه ابو معشر نجيح وقد وثق على ان جماعه كثيره
ضعفوه وتوثيقه لين وبقيه رجاله ثقات ٥

باب رقيه الحيوان

عن ابي بن كعب قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه اعرابي فقال يا نبي الله
ان لي اخا وبه وجع قال وما وجعه قال به لمم قال فاتني به قال فوضعه

بين يديه

الحافظ ابن حجر
ليس هو البلوي ولا المصيصي وانما هو البرذعي الحافظ المشهور والحديث صحيح من طريق المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لكن لفظه من شر كل شيطان وهامه ومن كل عين لامه بدل من شر ما خلق وذرا وبرا

الحافظ ابن حجر
ابو معشر الذي في السند ما هو الموصوف بما وصفه به الشيخ بل هو ثقه من رجال الصحيح

بين يديه فعوذه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحه الكتاب واربع ايات من اول سوره
البقره وهاتين الايتين والهكم اله واحد وايه الكرسي وثلاث ايات من اخر
سوره البقره وايه من ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو وايه من الاعراف
ان ربكم الله واخر ايه المؤمنين فتعالى الله الملك الحق وايه من سوره الجن
وانه تعالى جد ربنا وعشر ايات من اول سوره الصافات وثلاث ايات
من اول سوره الحشر وقل هو الله احد والمعوذتين فقام الرجل كانه لم
يشتك قط رواه عبد الله بن احمد وفيه ابو جناب وهو ضعيف لكثره تدليسه
وقد وثقه ابن حبان وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن رجل عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي وجع
قال ما وجع اخيك قال به لمم قال فابعث اليه قال فجاءه فجلس بين يديه
قال فقرا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاتحه الكتاب واربع ايات من اول
سوره البقره وايتين من وسطها والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
ان في خلق السموات والارض حتى فرغ من الايه فذكر الحديث نحوه وقال وعشر
من سوره الصافات ولم يقل من اولها وقال ثلاث ايات من اخر سوره الحشر
رواه ابو يعلا وفيه من لم يسم وابو جناب وهو ضعيف لتدليسه وقد وثقه
ابن حبان ٥ وعن حنش الصنعاني عن عبد الله انه قرا في اذن مبتلا فافاق
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قرات في اذنه قال قرات افحسبتم
انما خلقناكم عبثا حتى فرغ من اخر السوره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا
موقنا قراها على جبل لزال رواه ابو يعلى وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وحديثه حسن
وبقيه رجاله رجال الصحيح وفي علامات النبوه احاديث في العافيه من الجن من غير رقيه
ببركته صلى الله عليه وسلم

باب فيمن صبر على اللمم

عن ابي هريره
قال جاءت امراه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يشفيني قال
ان شئت دعوت الله ان يشفيك وان شئت فاصبري ولا حساب عليك قالت بل اصبر
ولا حساب علي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن عمرو وهو ثقه وفيه ضعف

باب ما يخشى على الانسان في نومه بعد العصر وغير ذلك

عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن
الا نفسه رواه ابو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين وهو متروك وعن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث المرء عند اربعة خصال اذا نام وحده واذا نام

مستلقياً واذا نام في ملحفة معصفرة واذا اغتسل بفضا من الارض فمن استطاع
ان لا يغتسل بفضا من الارض فاذا كان لا بد فاعلا فليخط خطا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك باب ما جا في الخط
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نبي من الانبيا يخط فمن
وافق علمه فهو علمه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب
ما جا في النجوم والحروف عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي اسبغ الوضوء وان شق عليك ولا تاكل الصدقة ولا تنزي الحمير على الخيل
ولا تجالس اصحاب النجوم قلت روى ابو داود والنسائي منه انزا الحمير على الخيل
رواه عبد الله بن احمد وفيه هرون ابن مسلم صاحب الحنا لينه ابو حاتم
ووثقه الحاكم وبقيه رجاله ثقات وعن العباس بن عبد المطلب قال
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فالتفت اليها فقال ان الله
قد برا هذه الجزيرة من الشرك وفي رواية ان الله قد طهر هذه القرية
من الشرك ان لم يضلهم النجوم رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط
وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه الناس وبقيه رجاله
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النظر في النجوم رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عقبة بن عبد الله الاصم وهو ضعيف وذكر عن احمد
انه وثقه وانكر ابو حاتم عليه هذا الحديث وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب معلم ابي جاد دارس في النجوم ليس له عند الله خلاق يوم القيامة رواه الطبراني
وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب باب في السحر والكهانة
والطيرة وغير ذلك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من تطير ولا تطير له ولا من تكهن ولا تكهن له ولا من سحر ولا سحر له رواه البزار والطبراني
في الاوسط وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وعن عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر
او سحر له ومن عقد عقدة او قال عقد عقدة ومن اتا كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر
بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا اسحاق
ابن الربيع وهو ثقة قلت وتاتي احاديث في الساحر في اواخر الحدود فيما يستحقه
الساحر من القتل وغيره ان شا الله باب في الديك الابيض لدفع السحرة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا الديك الابيض

حروف صح
حسن اي مكار اي حجر
حد ابن عباس له
شاهد صحيح علقته
عندي ان

فان

قال ذا رايتها ديك ابيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها رواه
الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو كذاب باب
فيمن اتى كاهنا او عرافا عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتا
كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح خلا عقبة بن سنان وهو ثقة وعن عمر بن الخطاب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتا عرافا لم تقبل له صلاة اربعين ليلة رواه الطبراني
في الاوسط عن شيخه مصعب بن ابرهيم بن حمزة الزبيري ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال
الصحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتا عرافا لم تقبل له
صلاة اربعين ليلة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتا كاهنا فصدقه بما يقول فقد برئ مما انزل
على محمد صلى الله عليه وسلم ومن اتاه غير مصدق له لم تقبل له صلاة اربعين ليلة رواه
الطبراني في الاوسط وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وفيه توثيق في احاديث
الرقاق وبقيه رجاله ثقات وعن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اتا كاهنا فسأله عن شي حجبت عنه التوبة اربعين ليلة فان صدقه بما قال
كفر رواه الطبراني وفي رواية عنده ايضا قال اسر بما يقول مكان فصدقه وفيه
سليمان بن احمد الواسطي وهو متروك وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن ينال الدرجات العلى من تكهن او استقسم او رجع من سفر تطيرا وفي رواية
او تطير طيرة ترده من سفر لم ينظر الى الدرجات العلى رواه الطبراني باسنادين
ورجال احدهما ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال من اتا عرافا او كاهنا
يؤمن بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير
والاوسط الا انه قال فصدقه وكذلك رواية البزار ورجال الكبير والبزار ثقات
وعن ابن مسعود قال من اتا عرافا او ساحرا او كاهنا فسأله فصدقه بما يقول فقد
كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
خلا هبيرة بن مريم وهو ثقة كتاب اللباس باب
عن ابي مطر انه راى عليا اتا غلاما حدثا فاشترى
منه قميصا بثلاثة دراهم ولبسه الى ما بين الرصغين الى الكعبين يقول ولبسه
الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي
فقيل هذا شي ترويه عن نفسك او عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال هذا شي
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله عند الكسوة الحمد لله الذي رزقني

من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي رواه احمد وابو يعلى الا انه قال كسـ
مع فانتهينا الى سوق الكبير فنوسم شيخا منهم فقال يا شيخ احسن بيعني في قميص
بثلاثة دراهم قال نعم يا امير المؤمنين فلما عرفه لم يشتر منه شيئا واتا غلاما حدثا
والباقي نحوه وفي روايه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبس ثوبا جديدا
وفيه مختار بن نافع وهو ضعيف ٥ وعن ابن عمر قال لبس عمر ثيابا
جددا فقال الحمد لله الذي وارى عورتي وجملني في عباده ثم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا لبس ثيابا جددا قال مثل ذلك رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابو داود الاعمى وهو متروك وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انعم الله على عبد نعمة فعلم انها من عند الله الا كتب الله له بها شكرا قبل ان يحمده عليها
وما اذنب عبد ذنبا فندم عليه الا كتب الله له مغفرته قبل ان يستغفره
وما اشترى عبد ثوبا بدينار او نصف دينار فحمد الله حين يلبسه الا لم يبلغ
ركبتيه حتى يغفر الله له رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود
المعري وهو ضعيف ٥ وعن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان من امتي من ياتي السوق فيبتاع القميص بنصف دينار او ثلث دينار
فيحمد الله اذا لبسه فلا يبلغ ركبتيه حتى يغفر له رواه الطبراني وفيه جعفر
ابن الزبير وهو متروك كذاب ٥ باب ما جاء في العمايم عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما رواه البزار والطبراني
وفيه عبيد الله بن ابي حميد وهو متروك وفي اسناد الطبراني عمران بن تمام ضعفه
ابو حاتم بحديث غير هذا وبقيه رجاله ثقات وعن ابي المليح بن اسامه
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما رواه الطبراني
وفيه عبيد الله بن ابي حميد وهو متروك ٥ وعن عايشه قالت عمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن عوف فارخى له اربع اصابع وقال اني لما صعدت الى السماء رايت
اكثر الملايكة معتمين رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام بن داود
وهو ضعيف ٥ وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اعتم ارخى عمامته بين يديه ومن خلفه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه الحجاج بن رشدين وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمر قال كنت عاشر
عشره في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وابن مسعود وابن جبل وحذيفه وابن عوف وانا وابو سعيد فجاء فتى من
من الانصار فسلم ثم جلس فذكر الحديث الى ان قال ثم امر عبد الرحمن بن عوف

فتحضر

قال فقال احسن بهذا او شعري اذني ولا ازاري عقبي رواه الطبراني في الثلاثه
ومداره على المسعودي وقد اختلط والراوي عنه لم اعرفه ٥ وعن خريم بن فاتك
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خريم بن فاتك لولا خصلتان فيك لكنت
انت الرجل فقال وما هما يا رسول الله حسبي واحده قال توفير شعرك وتسبيل
ازارك فانطلق خريم فجز شعره وقصر ازاره رواه احمد والطبراني واللفظ
للطبراني باسانيد ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازرة كما رايت الملايكة تاتزر قالوا يا رسول الله
كيف رايت قال الى انصاف سوقها رواه الطبراني في الاوسط وفيه المثنى بن الصباح
وثقه ابن معين وضعفه احمد وجمهور الايمه حتى قيل انه متروك وبحيى بن السكن
ضعيف ايضا ٥ وعن ابن عمر رحمه الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وعلي ازار يتقعقع فقال من هذا فقلت عبد الله قال ان كنت عبد الله فارفع
ازارك فرفعت ازاري الى نصف الساقين فلم تزل ازرته حتى مات وفي روايه
فقال ابو بكر انه يسترخي ازاري احيانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لست منهم رواه كله احمد والطبراني في الاوسط واحد اسنادي احمد
رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عمر قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حله من حلل السيرا اهداها له فيروز فلبست الازار فاغرقني طولا وعرضا
ولبست فتقعقعت به فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعاتقي فقال
يا عبد الله ارفع الازار فان ما مست الارض من الازار الى اسفل الكعبين في النار
قال عبد الله بن محمد فلم ار انسانا قط اشد تشميرا من عبد الله بن عمر قلت له
احاديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه احمد وابو يعلى ببعضه الا انه قال
لبست ثوبا جديدا فاتيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عند حجرة حفصه
في ليلة مظلمه فسمع قعقعة الثوب وفي اسناد احمد عبد الله بن محمد بن عقيل
وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عايشه قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت الكعب من الازار في النار رواه احمد
ورجاله ثقات وقد صرح ابن اسحق بالسماع ٥ وعن عمرو بن زرارة الانصاري
قال بينا هو يمشي قد اسبل ازاره اذ لحقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اخذ بناصيه نفسه وهو يقول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك قال عمرو
فقلت يا رسول الله اني رجل حمش الساقين فقال يا عمرو ان الله عز وجل قد احسن
كل شي خلقه يا عمرو وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع اصابع من كفه اليمنى

تحت ركبة عمرو فقال يا عمرو هذا موضع الازار ثم رفعها ثم ضرب بأربع اصابع
تحت الاربع الاول ثم قال يا عمرو هذا موضع الازار ثم رفعها ثم وضعها
تحت الثانية فقال يا عمرو هذا موضع الازار رواه احمد ورجاله ثقات ○
وعن الشريد قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يجر ازاره فقال
ارفع ازارك واتق الله قال اني احنف تصطك ركبتاي قال ارفع ازارك
وكل خلق الله حسن قال فما رئي ذلك الرجل الا يصيب انصاف ساقيه او الى
انصاف ساقيه رواه احمد والطبراني وقال فما رئي ذلك الرجل الا وازاره
الى انصاف ساقيه ورجال احمد رجال الصحيح ○ وعن ابي امامة قال بينما
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لحقنا عمرو بن زرارة الانصاري في حلة
ازار ورداء قد اسبل فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ بناحية
ثوبه ويتواضع لله ويقول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك حتى سمعها
عمرو بن زرارة فالتفت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
حمش الساقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو بن زرارة ان الله عز وجل
احسن كل شيء خلقه يا عمرو بن زرارة ان الله لا يحب المسبل ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكفه تحت ركبة نفسه فقال يا عمرو بن زرارة هذا
موضع الازار ثم رفعها ثم وضعها تحت ذلك ثم قال يا عمرو هذا موضع
الازار ثم رفعها ثم وضعها تحت ذلك وقال يا عمرو هذا موضع الازار
رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات ○ وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار رواه
البزار وفيه عبيد الله بن تمام وهو ضعيف ○ وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء جاوز الكعبين من الازار في النار ○
وفيه اليمان بن المغيرة وهو ضعيف عند الجمهور وقال ابن عدي لا باس به
وعن الخياط الذي قطع للحسن بن علي قميصا قال قلت اجعله على ظهر
القدم قال لا قلت فاجعله اسفل من الكعبين قال ما اسفل الكعبين في النار
رواه الطبراني والخياط لم يسم وبقية رجاله ثقات ○ وعن ابن مسعود
انه راى اعرابيا يصلي قد اسبل ازاره فقال المسبل ازاره في الصلاة ليس
من الله في حل ولا حرام رواه الطبراني ورجاله ثقات ○ وعن هبيب بن مغفل
انه راى محمدا القرشي قام يجر ازاره فقال هبيب سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من وطئه خيلاء وطئه في النار رواه احمد وابو يعلى والطبراني

ورجال

فتجهز لسرية بعثه عليها فاصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سوداء فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
ثم نقضها فعممه فارسل من خلفه اربع اصابع او نحوها ثم قال هكذا يا ابن عوف فاعتم
فانه اعرب واحسن ثم امر بلالا فدفع اليه اللواء فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال خذ يا ابن عوف فاغزوا جميعا في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله لا تغدروا
ولا تغلوا هذا عهد الله وسنة نبيه فيكم **قلت** روى ابن ماجه طرفا منه
رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ○ **وعن** ابي عبد السلام قال قلت
لابن عمر كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتم قال كان يدير كور العمامة
على راسه ويغرزها من ورائه ويرسلها بين كتفيه رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح خلا ابا عبد السلام وهو ثقة ○ **وعن** ابي موسى ان جبريل نزل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد ارخى ذوائبه من ورائه
رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن تمام وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعمائم فانها سيما
الملائكة وارخوها خلف ظهوركم رواه الطبراني وفيه عيسى بن يونس
قال الدارقطني مجهول وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمة يحيى بن عثمان
ابن صالح المصري شيخ الطبراني ومع ذلك فقد وثقه ○ **وعن** ابي امامة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يولي واليا حتى يعممه ويرخي لها من
جانب الايمن نحو الاذن رواه الطبراني وفيه جميع بن ثوب وهو متروك
قلت وقد تقدم حديث ابي الدرداء ان الله وملائكته يصلون على اصحاب
العمائم يوم الجمعة في الجمعة ○ **باب** القلنسوة ○ عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قلنسوة بيضاء رواه الطبراني
وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال ربما اخطا وضعفه جمهور
الائمة وبقية رجاله ثقات ○ **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس لمه بيضا رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن حنيفة الواسطي
وهو ضعيف ليس بالقوي ○ **باب** في القميص والكم ○ **عن** ابي الدرداء قال
لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا قميص واحد رواه الطبراني وفيه سعيد
ابن ميسرة وهو ضعيف ○ **وعن** عطاء قال كان عبد الرحمن بن عوف يلبس قميصا
من كرابيس الى نصف ساقيه ورداه تضرب اليته رواه الطبراني وفيه
عثمان بن عطاء وهو ضعيف وقد وثقه دحيم وبقية رجاله ثقات
وعن انس قال كان يد كم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ رواه البزار ورجاله ثقات

باب في السراويل عن ابي هريرة قال دخلت يوما السوق
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس الى البزازين فاشترى سراويل باربعة دراهم
وكان لاهل السوق وزان يزن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزن وارجح
فقال الوزان ان هذه الكلمة ما سمعتها من احد فقال ابو هريره فقلت له
كفا بك من الرهق والجفا في دينك ان لا تعرف نبيك فطرح الميزان
ووثب الى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يقبلها فجذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده منه فقال ما هذا انما يفعل هذا الاعاجم بملوكها ولست بملك
انما انا رجل منكم فوزن وارجح واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السراويل
قال ابو هريره فذهبت لاحمله عنه فقال صاحب الشي احق بشيه ان يحمله
الا ان يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه اخوه المسلم قال قلت يا رسول الله
وانك لتلبس السراويل قال اجل في السفر والحضر وبالليل والنهار فاني
امرت بالستر فلم احد شيا استر منه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط
وفيه يوسف بن زياد البصري وهو ضعيف ۝ وعن علي قال كنت قاعدا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البقيع يعني بقيع الغرقد في يوم مطير
فمرت امراه على حمار ومعها مكار فمرت في وهدة من الارض فسقطت
فاعرض عنها بوجهه فقالوا يا رسول الله انها متسرولة فقال اللهم اغفر
للمتسرولات من امتي رواه البزار وفيه ابرهيم بن زكريا المعلم وهو ضعيف جدا

باب في الازار وموضعه ۝ عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الازار الى نصف الساق والى الكعبين لا خير في اسفل من ذلك رواه احمد والطبراني
في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرى عضلة ساقه من تحت ازاره اذا ائتزر رواه احمد وفيه صالح بن نبهان
مولى التوأمة وقد اختلط وبقيه رجاله رجال الصحيح ۝ وعن سمرة بن فاتك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الفتى سمره لو اخذ من لمته وشمر من مئزره
ففعل ذلك سمره اخذ من لمته وشمر من مئزره رواه احمد عن شيخه
يعمر بن بشر وبقية رجاله احمد كلهم ثقات ۝ وعن سلمه بن الاكوع ان عثمان
كان يتزر على نصف الساق وقال هكذا ازره رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه البزار وفيه موسى بن عبيده وهو ضعيف ۝ وعن خريم بن فاتك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الفتى خريم لو قصر من شعره ورفع من ازاره ۝

قال

ورجال احمد رجال الصحيح خلا اسلم ابا عمران وهو ثقه ۝ وعن عطا بن يسار
عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يصلي وهو مسبل ازاره
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضا قال فذهب فتوضا
ثم جا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضا ثم جا فقال رجل
يا رسول الله ما لك امرته يتوضا ثم سكت عنه قال انه كان يصلي وهو مسبل
ازاره وان الله عز وجل لا يقبل صلاه عبد مسبل ازاره قلت
عزاه صاحب الاطراف الى النسائي ولم اجده في نسختي ولعله في الكبرى
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ۝ وعن بريده قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاقبل رجل من قريش يخطر في حلة له فلما قام على النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا بريده هذا ممن لا يعبا الله له يوم القيامه وزنا
رواه البزار وفيه عون بن عماره وهو ضعيف ۝ وعن جابر بن عبد الله
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال يا معشر
المسلمين اتقوا الله وصلوا ارحامكم فانه ليس من ثواب اسرع من صلة الرحم واياكم
والبغي فانه ليس من عقوبة اسرع من عقوبة بغي واياكم وعقوق الوالدين
فان ريح الجنه يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم
ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلا انما الكبريا لله رب العالمين والكذب
كله اثم الا ما نفعت به مومنا ودفعت به عن دين وان في الجنه لسوقا
ما يباع فيها ولا يشترى ليس فيها الا الصور فمن احب صوره من رجل او امراه
دخل فيها رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف
جدا ۝ وعن كريب قال كنت اقود ابن عباس في زقاق ابي لهب فقال يا كريب بلغنا
مكان كذا وكذا قلت انت عنده الان فقال حدثني العباس بن عبد المطلب
قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع اذ اقبل رجل يتبختر بين
بردين وينظر الى عطفيه قد اعجبته نفسه اذ خسف الله به الارض في هذا الموضع
فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامه رواه ابو يعلى والطبراني والبزار بنحوه باختصار
وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف ۝ وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا رجل ممن كان قبلكم خرج في بردين اخضرين يختال فيهما
امر الله الارض فاخذته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامه رواه احمد
والبزار باسانيد واحد اسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ۝ وعن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل ممن كان قبلكم خرج

في بردين فاختال فيهما فامر الله الارض فاخذته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة
رواه ابو يعلى وفيه زياد بن عبد الله النميري وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان
وقال يخطئ وعن جابر احسبه رفعه ان رجلا كان في حلة حمراء فتبختر واختال
فيها فخسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يتبختر في عطفيه
قد اعجبته نفسه اذ خسفت به الارض الى يوم القيامة قلت رواه البخاري
والنسائي بينا رجل يجر ازاره زاد النسائي من الخيلاء خسف به رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح خلا احمد بن محمد بن ابي بكر المقدمي وهو ثقة وعن
عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازرة المؤمن الى نصف
الساق وليس عليه حرج فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك ففي النار
رواه الطبراني وفيه الحكم بن عبد الملك القرشي وهو ضعيف ٥ وعن
ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة وان كان على الله كريما رواه الطبراني
وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف ٥ وعن ابي اسحق قال رايت ناسا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزرون على انصاف سوقهم ٥
فذكر ابن عمر وزيد بن ارقم واسامة بن زيد والبراء بن عازب رواه الطبراني
ورجاله ثقات ٥ باب في ذيول النساء ٥ عن عمر
قال ذكرن نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما يذيلن من الثياب فقال شبرا فقلن
شبرا قليل تخرج منه العورة قال فذراعا فلن يزدن واقتامهن قال
ذراعا لا يزدن على ذلك رواه البزار وفيه زيد بن الحواري العمي وقد وثق
وضعفه اكثر الائمة ٥ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام نقيض نسائه
وستر من ذيلها شبرا او اشبرين وقال لا تزدن على هذا رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شبر لفاطمة من عقبها شبرا وقال هذا ذيل المراة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ٥ باب
الارتداء والالتفاع ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارتداء
لبسة العرب والالتفاع لبسة الايمان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتلفع رواه الطبراني وفيه سعيد بن سنان الشامي وهو ضعيف جدا
ونقل بعضهم توثيقه ولم يصح باب البرانس عن ابي وصافة

قال

قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم برنسا وقال البسه رواه الطبراني وفيه
جماعة لم اعرفهم ٥ وعن حميد بن ربيعة العربي قال رايت ابا امامة الباهلي
والمقدام بن معدي كرب وعليهما برنسان رواه الطبراني وحميد هذا ان كان
هو ابن الربيع فهو ضعيف جدا وان كان غيره فلم اعرفه ٥

الحافظ ابن حجر
حميد بن الربيع يصغر عن
رؤية ابي امامة ٥

باب في الاكسية ٥ عن ام شهاب العوبية قالت رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس ثوبين من شعير وكساني كسا رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم ٥ باب في البرود ٥ عن حسان بن جزء
السلمي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم باسير كان عنده من محاربه رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانوا اسروه وهم مشركون ثم اسلموا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك الاسير فكسا جزء بردين واسلم حرء عنده ثم قال ادخل
على عائشة تعطيك من الابراد التي عندها بردين فدخل على عائشة ام المؤمنين
فقال اي نصرك الله اختاري من هذه الابراد التي عندك بردين فان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كساني منها بردين فقالت ومدت سواكا من اراك
طويلا فقالت خذ هذا وخذ هذا وكان نساء العرب حينئذ لا يرين رواه
الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم ٥ باب في الباس
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الجنة بيضاء
واحب شيء الى الله البياض رواه البزار وفيه هشام بن زياد وهو متروك
وعن الحسن اظنه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بثياب البيض
فليلبسها احياكم وكفنوا فيها موتاكم رواه البزار ورجاله ثقات ٥
ورواه الطبراني في الاوسط عن انس من غير شك ٥ وعن عمران بن حصين وسمرة
ابن جندب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا الثياب البياض وكفنوا
فيها موتاكم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بثياب البياض فالبسوها وكفنوا فيها موتاكم رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو متروك ٥
باب ما جاء في الحبرة ٥ عن قدامة الهلالي قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم عشية عرفة وعليه حلة حبرة رواه البزار وفيه يعقوب
ابن محمد الزهري وهو ضعيف وشيخه مجهول ٥ باب
فيما صبغ بالنجاسة ٥ عن الحسن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد ان ينهى عن
متعة الحج فقال له ابي ليس ذلك لك قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاضرب عمر واراد ان ينهى عن حلل الحبرة لانها تصبغ بالبول فقال له أبي ليس ذلك لك قد لبسهن النبي صلى الله عليه وسلم ولبسناهن في عهده رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان الحسن لم يسمع من عمر

باب ما جاء في الصباغ

عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتصبغ ربك قال نعم صباغا لا ينفض احمر واصفر وابيض رواه البزار وفيه عطاء بن السايب وقد اختلط ٥ وعن ام سلمة قالت ربما صبغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه وازاره بزعفران وورس ثم يخرج فيهما رواه الطبراني من رواية يحيى بن ابي عبيدة عن ابيه وقد ذكر ابن حبان يحيى في الثقات وذكر هذا الحديث في ترجمته فلا ادري حكم بصحته ام لا ولم يتعرض لبقية رجاله وفيهم من لم اعرفه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الثوب المصبوغ ما لم يكن له نفض ولا ردع رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس ٥ وعن ابي هريرة قال راح عثمان الى مكة حاجا ودخلت على محمد بن جعفر بن ابي طالب امراته فبات معها حتى اصبح ثم غدا عليه ردع الطيب وملحفة معصفرة مفدمة فادرك الناس بملل قبل ان يروحوا فلما راه عثمان انتهره وافف وقال اتلبس المعصفر وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهه ولا اياك انما نهاني رواه احمد وابو يعلى في الكبير والبزار باختصار وفيه عبيد الله بن عبد الله بن موهب وثقه ابن حبان في روايته وقد ضعف ٥ وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان احب الصباغ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفرة رواه الطبراني وفيه عبد الله بن القاسم وهو كذاب متروك ٥ وعن قيس التميمي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ثوب اصفر ورايته يسلم على النساء رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الخضرة او قال كان احب الالوان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال الطبراني ثقات ٥ وعن انس قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم ملحفة مصبوغة بالورس والزعفران يدور بها على نسائه فان كانت ليلة هذه رشتها بالماء وان كانت ليلة هذه رشتها بالماء رواه الطبراني في الاوسط وفيه مومل ابن اسمعيل وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ٥ وعن عبد الله بن جعفر قال رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين اصفرين رواه الطبراني في الصغير ورواه ابو يعلى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران

رداء وعمامة ٥ وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري ضعفه ابن معين ٥ وعن عايشة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم ملحفة مصبوغة بورس فكان يلبسها في بيت ويدور بها على نسائه ويصلي فيها رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف ٥ وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والحمرة فانها احب الزينة الى الشيطان رواه الطبراني باسنادين في احدهما يعقوب بن خالد بن نجيح البكري العبدي ولم اعرفه وفي الاخر بكر بن محمد قتادة يروي عن سعيد عن شعبة وبقية رجالهما ثقات ٥ وعن رافع بن يزيد الثقفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحب الحمرة واياكم والحمرة وكل ذي ثوب شهرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف ٥ وعن جابر قال ما رايت احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء رواه الطبراني في الاوسط وفيه ايوب بن سويد ذكره ابن حبان في الثقات وقال يتقى من حديثه ما كان من رواية ابنه محمد عنه قلت وهذا من غير رواية ابنه ولكن ضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عايشة قالت رايت جبريل عليه السلام عليه عمامة حمراء مرخيها بين كتفيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥

باب لبس الفراء

عن راشد الحماني قال رايت انس بن مالك عليه فرو احمر فقال كانت لحفنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويصلي فيها رواه الطبراني في الاوسط عن احمد بن القسم فان كان هو ابن الريان فهو ضعيف وان كان غيره فلم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥

باب لبس الصوف

عن سهل بن سعد قال حيكت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة من انمار صوف اسود وجعل لها ذوابتين من صوف ابيض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المجلس وهي عليه فضرب على فخذه فقال الا ترون ما احسن هذه الحلة فقال اعرابي يا رسول الله اكسني هذه الحلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سيل شيا لم يقل لشي يساله لا قال نعم فدعا بمعقد ثيابه فلبسهما فاعطى الاعرابي الحلة وامر بمثلها تحاك فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في المحاكة قلت له حديث في الصحيح في الشملة غير هذا رواه الطبراني وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات ٥

باب الاحتباء

عن ابن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في وجه الكعبة محتبيا بيديه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو غزية محمد بن موسى ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥

باب مخالفة اهل الكتاب في اللباس وغيره

عن ابي كريمة قال سمعت علي بن ابي طالب وهو يخطب على منبر الكوفة وهو يقول
يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم ولباس الرهبان
فانه من ترهب او تشبه فليس مني رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد
الرازي وهو ضعيف ٥ وعن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على مشيخة من الانصار بيض لحاهم فقال يا معشر الانصار حمروا وصفروا وخالفوا
اهل الكتاب قال فقلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسرولوا وائتزروا وخالفوا اهل الكتاب
قال فقلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتخففوا وانتعلوا وخالفوا اهل الكتاب قال فقلنا يا رسول الله
ان اهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم وخالفوا اهل الكتاب رواه احمد والطبراني
ورجال احمد رجال الصحيح خلا القسم وهو ثقة وفيه كلام لا يضر ٥ وعن
جابر بن عبد الله قال قلنا يا رسول الله ان المشركين يتسرولون ولا يأتزرون
قال فتسرولوا انتم وائتزروا قالوا يا رسول الله فان المشركين يتخففون
ولا ينتعلون قال فاحتفوا انتم وانتعلوا وخالفوا اولياء الشيطان بكل ما استطعتم
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو ضعيف وقد
وردت احاديث نحو هذا في الادب ان شاء الله تعالى ٥

باب في النظافة

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرامة المؤمن على الله
نقاء ثوبه ورضاه باليسير رواه الطبراني وفيه عباد بن كثير وثقه ابن معين
وضعفه غيره وجرول بن جنفل ثقة وقال ابن المديني له مناكير وبقية رجاله ثقات
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام نظيف فتنظفوا
فانه لا يدخل الجنة الا نظيف رواه الطبراني في الاوسط وفيه نعيم بن مورع وهو ضعيف

باب اظهار النعم واللباس الحسن ٥

عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله عز وجل على عبد نعمة الا وهو يحب
ان يرى اثرها عليه رواه احمد وفيه يحيى بن عبيد الله بن موهب وهو ضعيف
وعن ابي رجاء العطاردي قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز
لم نره عليه قبل ولا بعد فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انعم الله عز وجل
عليه نعمة فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده رواه احمد والطبراني
ورجال احمد ثقات ٥ وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله

ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده رواه ابو يعلى وفيه
عطية العوفي وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن زهير بن ابي علقمة الضبعي قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل سيئ الهيئة فقال الك مال قال نعم من كل انواع المال
قال فلتر عليك فان الله يحب ان يرى اثره على عبده حسنا ولا يحب البؤس
ولا التباؤس رواه الطبراني وترجم لزهير ورجاله ثقات ٥ وعن محمد بن الاشعث
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدهن يذهب البؤس والكسوة تظهر
الغنى والاحسان الى الخادم يكبت العدو رواه البزار وفيه سليمن بن عبيد الله ابو ايوب
الرقي وهو ضعيف ٥ وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللباس يظهر الغنى والدهن يذهب البؤس رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد السلام
بن عبد القدوس الكلاعي وهو ضعيف جدا ٥ وعن ابي حازم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو رث الهيئة فقال له هل لك من مال قال لي من كل المال قد اتاني الله من الابل
والبقر والغنم قال فمن كان له مال فليرى عليه رواه الطبراني وفيه يحيى بن يزيد
ابن ابي بردة وهو ضعيف ٥ وعن ابي الاحوص عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
اشعث اغبر في هيئة اعرابي فقال له ما لك من المال فقال من كل المال قد اتاني الله
فقال اذا انعم الله على العبد نعمة احب ان ترى عليه رواه الطبراني في الصغير ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن كريب ابن ابرهيم قال سمعت ابا ريحانة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يدخل شيء من الكبر الجنة قال فقال قائل يا رسول الله
اني احب ان اتجمل بسبر سوطي وشسع نعلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذاك
بالكبر ان الله جميل يحب الجمال انما الكبر سفه الحق وغمص الناس بعينه
رواه احمد ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الكبير والاوسط ٥ وعن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سحب ثيابه لم ينظر الله اليه فقال
ابو ريحانة والله لقد امرضني ما حدثتنا به فوالله اني لاحب الجمال حتى اني لاجعله
في شراك نعلي وعلاقة سوطي افمن الكبر ذاك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس
رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عيسى الدمشقي قال الذهبي مجهول
وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله
امن الكبر ان يكون لي الحلة فالبسها قال لا قلت امن الكبر ان يكون لي راحلة
فاركبها قال لا قلت امن الكبر ان اصنع طعاما فادعو اصحابي قال لا الكبر
ان تسفه الحق وتغمص الناس رواه البزار واحمد في حديث طويل تقدم في وصية نوح

في الوصايا ورجال احمد ثقات ٥ وعن الحسين ابن عبد الله بن عمرو قال يا رسول الله
أمن الكبر ان يكون لاحدنا النجيبة الفارهة قال لا قال أفمن الكبر ان يكون
لاحدنا الحلة الحسنة قال لا قال أفمن الكبر ان يكون لاحدنا النعلين الحسنين
قال لا قال أفمن الكبر ان نتخذ طعاما فادعو قومي فيتمسون خلفي ويأكلون
عندي قال لا قال فما الكبر يا رسول الله قال ان تسفه الحق وتغمص الناس
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الحميد بن سليمن وهو ضعيف
وعن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فبينا انا نازل تحت شجرة اذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
هلم الى الظل فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت في السفرة جرو قثا
فقال من اين لكم هذا فذكر كلمة ثم ادبر رجل وعليه ثوبان قد خلقا فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما له ثوبان غير هذين فقلت يا رسول الله
له ثوبان في العيبة كسوتهما اياه قال فادعوه فمره فليلبسهما فدعوته فلبسهما
ثم ولى يذهب فقال ما له ضرب الله عنقه أليس هذا خيرا فسمعه الرجل فرجع فقال
يا رسول الله في سبيل الله فقال في سبيل الله فقتل الرجل في سبيل الله رواه البزار
باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح وقد رواه مالك في الموطأ وقال فيه من اين
هذا فقلت من المدينة ٥ وعن عثمان بن محمد بن قيس قال اني لجالس بين يدي
لا علاقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل احسن علاقة سوطه
فان الله جميل يحب الجمال رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن سواد بن عمرو
الانصاري قال قلت يا رسول الله اني رجل حبب الي الجمال واعطيت منه ما ترى
فما احب ان يفوقني احد في شسع او قال شراك نعلي أفمن الكبر ذاك قال لا
قلت فما الكبر يا رسول الله قال من سفه الحق وغمص الناس رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله جميل يحب الجمال رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك
وعن ثابت بن قيس قال ذكر الكبر عند النبي صلى الله عليه وسلم فشدد فيه فقال
ان الله لا يحب كل مختال فخور فقال رجل من القوم والله يا رسول الله اني لاغسل
ثيابي فيعجبني بياضها ويعجبني علاق سوطي وشراك نعلي فقال ليس ذاك الكبر
انما الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه ٥
وفيه محمد ابن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ وحديثه حسن بالشواهد التي تقدمت

في هذا الباب ولكن عبد الرحمن لم يسمع من ابيه قلت وله طريق في سورة النساء
ولهذا الحديث طرق في الكبائر في الايمان وطرق في الزهد ٥ وعن يسيع مولى
عبد الله يعني ابن مسعود قال كان عبد الله من اجود الناس ثوبا ابيض ومن اطيب
الناس ريحا رواه الطبراني ويسيع هذا ذكره ابن ابي حاتم ولم يخرجه وكذلك سليمن بن ميناء
وبقية رجاله ثقات الا ان ابن ابي حاتم قال لم يسمع المسعودي من سليمن وهو مرسل
وابو نعيم سمع المسعودي قبل الاختلاط ٥ وعن ابن سيرين ان تميما الداري
اشترى رداء بالف وكان يصلي فيه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب طي الثياب ٥ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطووا ثيابكم ترجع اليها ارواحها فان الشيطان اذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه
واذا وجده منشورا لبسه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن موسى بن وجيه
وهو وضاع ٥

باب لبس الرجل الثوب وبعضه على غيره

عن ابي عبد الرحمن حاضن عائشة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعائشة في ثوب واحد نصفه على النبي صلى الله عليه وسلم ونصفه على عائشة
رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ٥

باب في ثوب الشهرة

٥ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الشهرتين المشهورة في حسنها والمشهورة في قبحها رواه الطبراني وفيه
يزيد بن ربيع وهو ضعيف ٥ وعن ابي سعيد التيمي قال سمعت الحسن والحسين
رضي الله عنهما يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوبا مشهورا
من الثياب اعرض الله عنه يوم القيامة رواه الطبراني وفيه سفيان بن وكيع
وهو ضعيف ٥ وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احد يلبس
ثوبا ليباهي به فينظر الناس اليه لم ينظر الله اليه حتى ينزعه متى ما نزعه
رواه الطبراني وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف ٥ وعن ابي يعفور
قال سمعت ابن عمر يسأله رجل ما ألبس من الثياب قال ما لا يزدريك فيه السفهاء
ولا يعيبك به الحلماء قال ما هو قال ما بين الخمسة دراهم الى العشرين درهما رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ٥

باب في الثياب الرقاق

٥ عن ضمرة بن ثعلبة
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلتان من حلل اليمن فقال يا ضمرة اترى ثوبيك
هذين مدخليك الجنة فقال يا رسول الله لئن استغفرت لي لا اقعد حتى انزعهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لضمرة فانطلق سريعا حتى نزعهما عنه رواه
احمد ورجاله ثقات الا ان بقية مدلس ٥ وعن جرير بن عبد الله قال ان الرجل

لبس وهو عاري يعني الثياب الرقاق رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
باب فيمن ترك اللباس تواضعا عن عايشة قالت خرج النبي
صلى الله عليه وسلم وقد عقد عقدة بين كتفيه فقال له اعرابي ما هذا يا رسول الله
قال ويحك يا اعرابي انما البسها لا تمنع بها الكبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه
منصور بن عمار وهو ضعيف وعن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوما وعليه نمرة فقال لرجل من اصحابه اعطني نمرتك وخذ نمرتي فقال
يا رسول الله نمرتك اجود من نمرتي فقال اجل ولكن فيها خيط احمر فخشيت
ان انظر اليها فتفتنني رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا موسى
ابن طارق وهو ثقة باب ترك الرفاهية عن ابي حدرد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخشوشنوا واخشوشبوا وامشوا حفاة
رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال تمعددوا بدل اخشوشنوا وفيه
عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري وهو ضعيف ورواه في الكبير ايضا
وقال فيه تمعددوا وعن عبد الله بن ابي حدرد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخشوشنوا واخشوشبوا وامشوا حفاة وزاد في رواية تمعددوا
رواه الطبراني وفيه عبد الله بن سعيد وهو ضعيف باب
كسوة النساء عن اسامة بن زيد قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية
كثيفة مما اهداها له دحية الكلبي فكسوتها امراتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لك لم تلبس القبطية قلت يا رسول الله كسوتها امراتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرها فلتجعل تحتها غلالة اني اخاف ان تصف حجم عظامها رواه احمد والطبراني
وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون
في اخر امتي رجال يركبون على سروج كاشباه الرحال ينزلون على ابواب المساجد
نساؤهم كاسيات عاريات على رؤسهم كاسنمة البخت العنوهن فانهن ملعونات
لو كانت وراكم امة من الامم لخدمن نساؤكم كما خدمنكم نساء الامم من قبلكم
رواه احمد والطبراني في الثلاثة ورجال احمد رجال الصحيح الا ان الطبراني
قال سيكون في امتي رجال يركبون نساؤهم على سروج كاشباه الرحال
وعن ابي شقرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اللاتي الحقن
شعورهن مثل اسنمة البعر فاعلموهن انه لا تقبل لهن صلاة رواه الطبراني
والبزار وفيه حماد بن يزيد عن مخلد بن عقبة ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات

وعن

وعن اسماء بنت عميس انها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على عايشة وعندها
اختها اسماء وعليها ثياب سابغة واسعة الاكمة فلما نظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام فخرج فقالت لها عايشة تنحي فقد راى منك رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا كرهه
فتنحت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عايشة لم قام فقال الم تري الى هيئتها
انه ليس للمراة المسلمة ان يبدو منها الا هكذا واخذ كميه فغطى بهما ظهور كفيه حتى لم يبد
من كفيه الا اصابعه ثم نصب كفيه على صدغيه حتى لم يبد الا وجهه رواه الطبراني
في الكبير والاوسط الا انه قال ثياب شامية بدل سابغة وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن فاطمة بنت الوليد انها كانت بالشام تلبس
الثياب من ثياب الخز ثم تاتزر فقيل لها اما يغنيك هذا عن الازار فقالت اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالازار رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وعن مسلمة بن مخلد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعروا النساء يلزمن
الحجال رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه مجمع بن كعب ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا على النساء بالعري
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن زكريا وهو ضعيف
باب ما جاء في النعال والحفاف عن يزيد بن الشخير عن الاعرابي
ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كانت مخصوفة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي هريرة قال كان لنعل النبي صلى الله عليه وسلم قبالان ولنعل ابي بكر
قبالان ولنعل عمر قبالان واول من عقد عقدة واحدة عثمان رواه الطبراني
في الصغير والبزار باختصار ورجال الطبراني ثقات وعن ضباعة بنت الزبير
ابن عبد المطلب قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعل لها حضرة رواه
الطبراني في الاوسط وقد سقط من سنده راو بين الزبير بن بكار والله اعلم
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استكثروا من النعال
فان احدكم لا يزال راكبا ما دام ناعلا رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن مسلم
المكي وهو ضعيف وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استكثروا من النعال فان احدكم لا يزال راكبا ما كان منتعلا رواه الطبراني
وفيه مجاعة بن الزبير قال لا باس به في نفسه وقال ابن عدي هو ممن يحتمل
ويكتب حديثه وضعفه الدارقطني وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالنعلين والخاتم رواه الطبراني

في الصغير والاوسط وفيه عمر بن هرون البلخي وهو ضعيف ۝ وعن عبد الله بن مسلم
ابن هرمز عن يحيى بن عبيد بن عطا عن ابيه عن جده قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قابلوا النعال وفي رواية حدثني رجل من اهل الطايف عن ابيه عن جده
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكلم الناس يقول لهم قابلوا النعال رواه
الطبراني وعبد الله بن هرمز ضعيف ۝ وعن ابن عباس قال من لبس نعلا صفرا
لم يزل يرى سرورا ما دام لابسها رواه الطبراني وفيه ابن العلا غير مسمى
ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ۝ وعن دحيه قال اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم جبة صوف وخفين فلبسهما حتى تخرقا ولم يسال اذكيان هما
ام لا رواه الطبراني وفيه عنبسه بن سعيد عن الشعبي وفيه يحيى بن الضريس
ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انقطعت امتي بالخفاف ذات المناقب الرجال والنسا وخصفوا نعالهم
تخلى الله عنهم ۝ رواه الطبراني وفيه عثمان ابن عبد الله الشامي وهو ضعيف

باب النهي ان ينتعل احد وهو قايم ۝ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان ينتعل الرجل وهو قايم رواه البزار وفيه عنبسه بن سالم قال البزار لا نعلمه
توبع على هذا وضعفه ابو داود ايضا ۝

باب لا يمشي احد
في نعل واحده ولا خف واحده ۝ عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان يمشي الرجل في نعل واحده او خف واحده رواه احمد وفيه ابن لهيعه وحديثه
وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط ۝ وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي في خف واحد او نعل واحده وان يستدير
او يستقصي بزار من الارض الا ان يحتبي او للقاعد والا ان يحتبي عن يمينه قلت
هكذا وجدته في النسخه التي كتبت منها وليست باصل ورواه الطبراني وعبد الله
ابن احمد وجادة عن كتاب ابيه وقال اضرب عليه ابي ولم يحدثنا به ورجال احمد
رجال الصحيح وكذلك رجال الطبراني الا ان عبد الله نقل عن ابيه انه ضرب على الحديث
من اجل الحسن بن ذكوان قلت وهو من رجال الصحيح ۝

باب خلع النعل اذا جلس ۝ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلستم فاخلعوا
نعالكم احسبه قال تستريح اقدامكم رواه البزار وفيه موسى بن محمد بن ابرهيم
التيمي وهو ضعيف وقد تقدم في الاطعمه خلع النعل عند الاكل ۝

باب النهي عن لبس الخف قبل ان ينفضها ۝ عن ابي امامه قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخفيه يلبسهما فلبس احدهما ثم جا غراب فاحتمل الاخر

فرمابه

فرمابه فخرجت منه حيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يلبس خفيه حتى ينفضها رواه الطبراني وفيه هاشم بن عمرو ولم اعرفه
الا ان ابن حبان ذكر في الثقات هاشم بن عمرو في طبقته والظاهر انه هو الا انه لم يذكر
روايته عن اسمعيل بن عياش وشيخ اسمعيل في هذا الحديث شامي وروايته عن الشاميين مقبوله
وهو صحيح ان شا الله ۝ وقد تقدم حديث احسنوا لباسكم في باب ترك الرفاهيه

باب ما جا في الحرير والذهب ۝ عن ابي هريره قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجوا ان يلبسه
في الاخره قال الحسن رحمه الله فما بال اقوام يبلغهم هذا عن نبيهم فيجعلون
حريرا في ثيابهم وبيوتهم رواه احمد والبزار باختصار وفيه مبارك بن فضاله
وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح ۝ وعن ابي هريره
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الحرير من الثياب فينزعه رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح خلا ابا سعيد الغفاري وقد وثقه ابن حبان ۝ وعن
ابي هريره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله ان عطارد التميمي
كان يقيم حله حرير فلو اشتريتها فلبستها اذا جاك وفود الناس فقال
انما يلبس الحرير من لا خلاق له رواه احمد والبزار بنحوه ورجال احمد ثقات ۝
وعن حبيب بن عبد الرحمن ان ابا امامه دخل على خالد بن يزيد فالقى له وساده
وظن ابو امامه انها حرير فتنحى يمشي القهقرى حتى بلغ اخر السماط وخالد
يكلم رجلا ثم التفت الى ابي امامه فقال يا اخي ظننت انها حرير فقال ابو امامه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستمتع بالحرير من يرجوا ايام الله فقال له خالد يا
ابا امامه انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم غفرا انا كنا
في قوم ما كذبونا ولا كذبنا رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط
وعن سليمان التيمي قال لقد حدث الحسن بحديث ابي عثمان النهدي عن عمر
في الديباج فقال الحسن اخبرني رجل من الحي انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه جبه لبنتها ديباج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنه من نار
رواه احمد وفيه علي بن عاصم بن صهيب وانكر عليه كثره الغلط وتماديه فيه
قال احمد اما انا فاحدث عنه وحدثنا عنه وبقيه رجاله ثقات ۝
وعن جابر رضي الله عنه ان رآها اهدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبه سندس
فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتا البيت فوضعها وحس بوفد اتوه
فامره عمر رضي الله عنه ان يلبس الجبه لقدوم الوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يصلح لنا لباسها في الدنيا ويصلح لنا في الاخرة ولكن خذها يا عمر قال اكرهها
واخذها قال اني لا امرك ان تلبسها ولكن ارسل بها الى ارض فارس فتصيب بها
مالا فارسل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي وكان قد احسن الى من فر اليه
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فاتى عمر ان يأخذها قلت
هو في الصحيح باختصار رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن جويرية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لبس ثوب حرير البسه الله عز وجل يوما او ثوبا من النار يوم القيامة
وفي رواية من لبس ثوب حرير في الدنيا البسه الله يوم القيامة ثوب مذلة
من نار او ثوبا من النار رواه احمد والطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وقد وثق ٥ وعن ابي سعيد او عن عمران انه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن لبس الحرير قلت اخرجته لذكر ابي سعيد رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن حذيفة قال من لبس ثوب حرير البسه الله
ثوبا من نار ليس من ايامكم ولكن من ايام الله الطوال رواه البزار عن شيخه
رجاء بن الجارود ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن هشام بن ابي رقية
قال سمعت مسلمة بن مخلد وهو قائم على المنبر وهو يخطب الناس وهو يقول
يا ايها الناس اما لكم في العصب والكتان ما يغنيكم عن الحرير وهذا رجل فيكم يخبركم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا عقبة فقام عقبة بن عامر فقال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار واشهد اني سمعته يقول من لبس الحرير في الدنيا حرمه ان يلبسه
في الاخرة رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجالهم ثقات
وعن عبد الله بن عمرو قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل من اهل البادية
عليه جبة سيجان مزرورة بالديباج فقال الا ان صاحبكم هذا يريد يضع
كل فارس بن فارس ويرفع كل راع بن راع فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجامع
جبته وقال الا ارى عليك لباس من لا يعقل رواه احمد في حديث طويل
تقدم في وصية نوح عليه السلام ورجاله ثقات ٥ وعن ابن مسعود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف ٥ وعن عمران ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير والقز رواه البزار وفيه بقية وهو مدلس
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعليه جبة

وعليه جبة سندس فما رايناه منذ زمان اجمل منه في ذلك اليوم فقام فنزعها
ثم خرج في بردة حبرة فقال الحرير لباس اهل الجنة من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن بكر بن داب وهو ضعيف جدا
وعن معاذ بن جبل قال راى النبي صلى الله عليه وسلم جبة مجيبة بحرير فقال طوق
من نار يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه والبزار ورجال الاوسط
ثقات ٥ وعن ام هانئ ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له حلة سيرا
فارسل بها الى علي فراح علي وهي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ارضى لك
ما لا ارضى لنفسي اني لم اكسكها لتلبسها انما كسوتكها لتجعلها خمرا بين الفواطم
رواه الطبراني وفيه يزيد بن ابي زياد وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عباس وابن عمر قالا ان النبي صلى الله عليه وسلم حلل فبعث الى عمر بحلة يحملها
على يديه فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه الحلة الحرير وقد قلت فيها ما قلت
فقال اني لم ابعثها اليك لتلبسها ولكن بعها واستنفع بثمنها قلت حديث ابن عمر
في الصحيح بنحوه وحديث ابن عباس رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن عبد الله
العمري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي امامة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
وعن حذيفة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكلتنا
الضبع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا تفتح عليكم فيا ليت امتي لا تلبس
الديباج رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيدة بن معتب وهو متروك ٥ وعن
ابي الدرداء ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع
فقال غير ذلك اخوفني عليكم ان تصب الدنيا على امتي صبا فليت امتي لا يلبسون
الحرير رواه الطبراني وفيه راو لم يسم والمسعودي اختلط وبقية رجاله
ثقات ٥ وعن عمر يعني ابن الخطاب قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يده صرتان احداهما من ذهب والاخرى من حرير فقال هذان حرام
على الذكور من امتي حلال للاناث رواه البزار والطبراني في الصغير والاوسط
وفيه عمرو بن جرير وهو متروك ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ في يده قطعة من ذهب وقطعة من حرير فقال ان هذين حرام على ذكور
امتي وحلال لاناثهم رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط باسنادين
في احدهما اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وقد قيل فيه صدوق يهم

الحافظ ابن حجر
هو العنبري معروف

[illegible]

وفي الاحرا سلام الطويل وهو متروك وبقيه رجالهما ثقات ه وعن زيد بن ارقم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والحرير حلال لاناث امتي وحرام على ذكورها
رواه الطبراني وفيه ثابت بن زيد بن ثابت بن ارقم وهو ضعيف ه وعن امة الله
بنت مدعور عن امها قالت دخلت على ام سلمه وهي تصلي في درع وخمار فسالتها
عن العلم في الثوب فقالت كنا نلبس مثل هذا الثوب الثوب عليها فيه علم حرير
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وامة الله وامها لم اعرفهما
وبقيه رجاله ثقات ه

باب لبس الصغير الحرير

عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا عند عبد الله يعني بن مسعود فجا ابن له عليه
قميص من حرير فقال من كساك قال امي قال فشقه قال قل لامك تكسوك
غير هذا رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح ه

باب لبس الحرير في الحرب ه

عن اسما بنت ابي بكر قالت عندي للزبير ساعدان من ديباج كان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاهما اياه يقاتل فيهما رواه احمد وفيه ابن لهيعه وبقيه رجال احمد
رجال الصحيح ه

باب استعمال الحرير للعلة

عن عبد الرحمن بن عوف انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدود فامره
ان يلبس الحرير رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف ه
وعن ابرهيم بن ابي عبلة قال رايت على عبد الله بن عمرو بن ام حرام الانصاري
وكان قد صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب خز اغبر واشار
ابرهيم بيده الى منكبيه رواه احمد والطبراني وفيه كثير بن مروان وهو ضعيف جدا
وعن فضيل بن كثير قال رايت على انس بن مالك خزا اصفر رواه الطبراني
وفيه ابو ساسان وهو ضعيف ه وعن سالم بن عبد الله العتكي قال رايت
انس بن مالك عليه جبه خز وكسا ومطرف خز ادكن وعمامه سودا قد دوابه
من خلفه يخضب بالصفره رواه الطبراني وسالم هذا لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات
وعن مستقيم بن عبد الملك قال رايت على الحسن والحسين رضي الله عنهما
جوارب خز منصور ورايتهما يركبان البراذين البخاريه رواه الطبراني
عن شيخه ابرهيم بن محمد الهلالي ولم اعرفه وبقيه رجاله وثقهم ابن حبان ه
وعن العيزار بن حريث قال رايت على الحسين ابن علي كسا خز احمر رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن السدي قال رايت الحسين بن علي وعليه
عمامة خز قد خرج شعره من تحت العمامه رواه الطبراني ورجاله ثقات ه

وعن

وعن الشعبي قال دخلت على الحسين بن علي رضي الله عنه وعليه ثوب خز رواه الطبراني
الطبراني ورجاله ثقات ه وعن ابي عكاشه الهمداني قال رايت على الحسين يوم قتل
يلمق سندس رواه الطبراني وابو عكاشه قد جهل بكونه لم يرو عنه غير ابي ليلى
وقد روا عنه ابو اسحق وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن زرارة بن اوفى قال رايت
عمران بن حصين يلبس الخز رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عمار بن ابي عمار
قال رايت زيد بن ثابت وابن عباس واباهريره واباقتادة يلبسون مطارف الخز
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن سيرين ان ابن عمر اهدي له
مطارف خز فيها مطرف احمر فقسمها بين بنيه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن عكرمة قال كان ابن عباس يلبس الخز فقيل له فقال انما نهي عن المصمت
رواه الطبراني ورجاله ثقات ه وعن هشام بن عروة قال رايت على عبد الله
ابن الزبير مطرفا من خز اخضر كسته اياه عايشة رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مصمت الحرير
واما ما كان سداه قطن او كتان فلا باس به رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن مسلم
المكي وهو ضعيف ه وعن عايذ بن عمرو انه كان يركب السروج المنمره
ويلبس الخز لا يرى بذلك باسا رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم ه

باب ما جا في القسيه والميثره وغير ذلك

عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الميثره والقسيه
وحلقه الذهب والمفدم قال يزيد والمفدم جلود السباع والقسيه ثياب مضلعه
من ابريسم يجاء بها من مصر والمفدم المشبع بالعصفر قلت روى ابن ماجه منه
النهي عن المفدم وحلقه الذهب رواه احمد وفيه يزيد بن عطا اليشكري وهو ضعيف
وعن عايشه قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير والذهب والشرب
في انية الذهب والفضه والميثره الحمرا ولبس القسي فقالت عايشه يا رسول الله شي دقيق
من الذهب يربط به المسك او يربط به قال لا اجعليه فضه وصفريه بشي من زعفران
قلت روى ابن ماجه بعضه رواه احمد وابو يعلا وفيه خصيف وفيه ضعف وقد وثقه جماعه
وعن ابي الزبير قال سالت جابرا عن ميثره الارجوان فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اركبها ولا البس قميصا مكفوفا بالحرير ولا البس القسي رواه احمد وفيه ابن لهيعه
وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات ه وعن ابن عباس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن خواتيم الذهب والقسيه والميثره الحمرا المشبعه من العصفر
فذكره رواه ابو يعلا ورجاله رجال الصحيح وعن جعده بن هبيرة رضي الله عنه

قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن التختم بالذهب ولبس القسي وعن المياثره
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ⁕ وعن ثوبان قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
التختم بالذهب والقسيه وثياب المعصفر والمفدم والمموه رواه الطبراني وفيه
يزيد بن ربيعه الرحبي وهو متروك ⁕ وعن ابن ابي ليلى قال حدثني رجل من اهل الدار
جريز او حرير قال لما ابتعث الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فوضعت
يدي على ميثره رحله فوجدت بها من جلد شاة ضائنه رواه الطبراني وفيه
قيس بن الربيع وثقه شعبه والثوري وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الاسناد ثقات

باب فيمن مات وهو يلبس الذهب والحرير ⁕

عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لبس
الذهب من امتي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه ذهب الجنه ومن لبس الحرير
من امتي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه حرير الجنه ⁕ رواه احمد والطبراني
وزاد ومن مات من امتي يشرب الخمر حرم الله عليه شربها في الاخره ⁕
عن ميمون بن اسناد عن عبد الله بن عمرو الهزاني عن عبد الله بن عمرو بن العاص
والهزاني لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ⁕

باب استعمال الذهب

عن ابي ذر قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ قام
اعرابي فيه جفا فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
غير ذلك اخوف لي عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبا فيا ليت امتي لا يتحلون الذهب
رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح ⁕ وعن زيد بن وهب عن رجل
ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير الضبع عندي اخوف عليكم من الضبع ان الدنيا
ستنصب عليكم صبا فيا ليت امتي لا تلبس الذهب رواه احمد والبزار وفيه
يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف يكتب حديثه وبقيه رجاله رجال الصحيح ⁕
وعن ابي امامه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يلبس حريرا ولا ذهبا رواه احمد ورجاله ثقات ⁕ وعن عبد الرحمن بن غنم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تحلى او حلى بخرنصيصه من ذهب
كوي بها يوم القيامه رواه احمد وفيه شهر وهو ضعيف يكتب حديثه وبقيه
رجاله رجال الصحيح ⁕ وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احب ان يسور ولده سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن الفضه العبوا
بها كيف شئتم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
وهو ضعيف

وهو ضعيف ⁕ وعن أسيد بن ابي أسيد عن ابن ابي موسى عن ابيه او عن ابن ابي قتاده
عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقه من نار
فليحلقها حلقه من ذهب ومن سره ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا
من ذهب ولكن الفضه العبوا بها لعبا رواه احمد وقد روا أسيد هذا عن موسى
ابن ابي موسى الاشعري وعبد الله بن ابي قتاده فان كانا هما اللذين ابهما فالحديث حسن
وان كان غيرهما فلم اعرفه ⁕ وعن ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذهب يربط به او يربط المسك قال اجعله
فضه وصفره بشي من الزعفران رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ⁕
وعن عايشه قالت لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب
قلنا يا رسول الله الا نربط المسك بشي من ذهب قال الا تربطونه بالفضه
ثم تلطخونه بزعفران فيكون مثل الذهب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
ورواه ايضا ابو يعلى ايضا ⁕ وعن ام سلمه قالت لبست قلاده فيها شعيرات من ذهب
قالت فراها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرض عني فقال ما يؤمنك ان يقلدك الله
مكانها يوم القيامه شعيرات من نار قالت فنزعتها رواه احمد والطبراني
وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وهو ثقه وبقيه رجاله رجال الصحيح ⁕
وعن ام سلمه قالت جعلت شعايرا من ذهب في رقبتها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فاعرض عنها فقلت الا تنظر الى زينتها فقال عن زينتك اعرض قال فزعموا
انه قال ما ضر احداكن لو جعلت خرصا من ورق ثم جعلته بزعفران رواه احمد
والطبراني وسياقه احسن وقال فيه فقطعتها فاقبل علي بوجهه ورجال احمد رجال
الصحيح ⁕ وعن عباده بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن النسا
وزينتهن فقال كيه وكيتان ما كان رواه الطبراني واسحق لم يدرك عباده ⁕
وعن ام الكرام انها حجت فلقيت امراه بمكه كبيره الجسم ليس عليها
حلي الا الفضه قالت كانت حذي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معها
وعلي قرطين من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهبتين من نار فنحن اهل البيت
ليس احد منا يلبس حليا الا الفضه رواه احمد وام الكرام لم اعرفها وبقيه
رجاله ثقات ⁕ وعن اسما بنت يزيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابايعه فدنوت وعلي سواران من ذهب فبصر بصيصهما فقال الق السوارين

يا اسما اما تخافين ان يسورك الله باساور من نار قالت فالقيتها فما ادري من اخذها
قلت رواه ابو داود باختصار رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف
يكتب حديثه وداود الاودي وثقه ابن معين في رواية وضعفه في اخرى
وعن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع نسا المومنين للبيعة
فقالت اسما الا تحسر لنا عن يدك يا رسول الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لست اصافح النسا ولكن اخذ عليهن وفي النسوة خالة لها عليها قلبين
من ذهب فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا هذه هل يسرك ان يحليك الله
عز وجل يوم القيامة من جمر جهنم سوارين وخواتيم فقالت اعوذ بالله يا نبي الله
يا نبي الله قالت قلت يا خالة اطرحي ما عليك فطرحته فحدثتني اسما
والله يا بني لقد طرحته فما ادري من اخذه من مكانه ولا التفت منا احد اليه
قالت اسما قلت يا رسول الله ان احداهن تصلف عند زوجها اذا لم تملح له
وتحلى له قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما على احداكن ان تتخذ خرصين
من فضة وتتخذ لها جمانتين من فضة فتدرجه بين انامله بشي من زعفران
فاذا هو كالذهب يبرق رواه احمد والطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو
ضعيف يكتب حديثه وفي رواية عند احمد عن شهر بن حوشب ان اسما
كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم قالت فبينا انا عنده اذ جاءت خالتي قالت
فجعلت تسايله وعليها سواران من ذهب فذكر نحو ما تقدم ٥ وعن عايشة
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي سوارين من ذهب فقال الا ادلك
على ما هو خير لك من هذا واحسن قلت بلى قال تجعلينه ورقا ثم تخلقيها
بشي كانه ذهب رواه البزار وفيه صالح بن ابي الاخضر وهو ضعيف
وقد وثق ٥ وعن حليمة بنت نعيم وكانت من النسوة اللاتي اسرن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما بايعنه قالت فاتته امراة عليها سوارين من ذهب
فابا ان يبايعها فخرجت من الزحام فرمت السوارين ثم جاءت فبايعها ثم خرجت
تطلب السوار فذهبت تنظره فاذا هو قد ذهب به رواه الطبراني وفيه محمد
ابن حماد بن ابي الجوار وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وقال يخطي و...
بنت الجوار لم اعرفها وبقية اسناده ثقات ٥ وعن ام عطية
قالت نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب وتفصيص الاقداح اخ نكه
النسا

النسا في لبس الذهب فاما علينا ورخص لنا في تفصيص الاقداح رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه عمر بن يحيى الايلي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن فاطمة بنت قيس
قالت نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس الذهب ونطهره فرمت امراة بسوار
من ذهب فمكث في المسجد اياما ما احد ياخذه رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه حريث بن ابي مطر وهو متروك ٥ وعن زينب بنت نبيط بن جابر امراة انس
ابن مالك قالت اوصى ابو امامة بامي وخالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه حلي من ذهب
ولولو يقال له الرعاث فحلاهن من الرعاث رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها
رجال الصحيح ان كانت زينب صحابية ٥ وعن زينب بنت نبيط بن جابر قالت حدثتني
امي وخالتي ان النبي صلى الله عليه وسلم حلاهن رعاثا من ذهب رواه الطبراني وفيه محمد
ابن عمرو بن علقمة واقل مراتب حديثه الحسن وبقية اسناده ثقات ٥ وعن حمادة
بنت محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وكانت اكبر ولد محمد قالت سمعت عمتي تقول ادركت
ام ليلى تصبغ لها درعها وخمارها وملحفتها في كل شهر مرة وتخضب يديها كل
خميسه وقالت على هذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ورايتها في يديها
مسكتان وكانوا يرون انهما من الحلي فكان عبد الرحمن بن ابي ليلى يصبغ لها رواه الطبراني
وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ٥ وعن ام ليلى قالت امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كانت احدانا تقدر ان تحلي يديها مسكتين من فضة
فان لم تقدر فصفر في يديها ولو بشير وقال لا تشبهن بالرجال رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه من لم اعرفه ٥ باب فيما رخص فيه من الذهب
عن عبد الله بن عمرو ان اباه سقطت ثنيته فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يشدها
بذهب رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو الربيع السمان وهو متروك وعن عبد الله
ابن عبد الله بن ابي ان ثنيته اصيبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره ان يتخذ ثنية
من ذهب رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن معاذ وهو ثقة ولكن عروة
ابن الزبير لم يدرك عبد الله بن عبد الله بن ابي ٥ وعن واقد بن عبد الله التميمي عن من راى
عثمان بن عفان ضبب اسنانه بالذهب رواه عبد الله بن احمد وفيه راو لم يسم
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن حماد بن ابي سليمان قال رايت المغيرة بن عبد الله قد شد
اسنانه بالذهب فذكرت ذلك لابراهيم فقال لا باس رواه عبد الله بن احمد ورجاله
رجال الصحيح ٥ وعن سعدان قال رايت انس بن مالك يطوف به بنوه حول البيت
على سواعدهم وقد شدوا اسنانه بالذهب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وعن مروان بن النعمن قال رايت انس بن مالك يتوكا على عصى على راسها ضبة فضة

ح الحافظ ابن حجر
ليس في سنده الاول
محمد بن عمرو بن علقمة

رواه الطبراني وموان لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ باب ما جاء في الخاتم
عن محمد بن مالك قال رايت على البرا خاتما من ذهب وكان الناس يقولون له
لم تختم بالذهب وقد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه غنيمة يقسمها
سبي وخرثي قال فقسمها حتى بقي هذا الخاتم فرفع طرفه فنظر الى اصحابه
ثم خفض ثم رفع طرفه فنظر اليهم ثم خفض ثم رفع طرفه فنظر اليهم
ثم قال اي برا فجئته حتى قعدت بين يديه فاخذ الخاتم ثم قبض على كرسوعي
ثم قال خذ البس ما كساك الله ورسوله قال وكان البرا يقول كيف تامروني
ان اضع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البس ما كساك الله ورسوله رواه احمد
وابو يعلى باختصار ومحمد بن مالك مولى البرا وثقه ابن حبان وابو حاتم ولكن قال ابن حبان
لم يسمع من البرا قلت قد وثقه وقال رايت على البرا فصرح وبقيه رجاله ثقات
وعن عمار بن ابي عمار ان عمر بن الخطاب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في يد
رجل خاتما من ذهب فقال الق ذا فالقاه فتختم بخاتم من حديد فقال ذا اشر منه
فتختم بخاتم من فضه فسكت عنه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان عمار
ابن ابي عمار لم يسمع من عمر ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص انه لبس خاتما
من ذهب فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه كرهه فطرحه
ثم لبس خاتما من حديد فقال هذا اخبث واخبث فطرحه ثم لبس خاتما
من ورق فسكت عنه رواه احمد والطبراني في رواه عند احمد قال في الخاتم
الحديد هذا حلية اهل النار واحد اسنادي احمد رجاله ثقات ٥
وعن سالم بن ابي الجعد عن رجل من قومه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وعلي خاتم من ذهب فاخذ جريده فضرب بها كفي وقال اطرحه قال فخرجت
فطرحته ثم عدت اليه فقال ما فعل الخاتم قال قلت طرحته قال انما امرتك ان تستمتع به
ولا تطرحه رواه احمد باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح ٥ وعن
ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر يلبسون
خواتيمهم حتى قدم ابان على عمر يعني كانوا يتخذونها ولا يلبسونها رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح خلا ابن لهيعه وان كان حسن الحديث ولكنه لا يحتمل هذا منه
لما خالف فيه الاثبات الذين رووا عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الخاتم
وعن خالد بن سعيد انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده خاتم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا خالد ما هذا الخاتم قال خاتم اتخذته قال فاطرحه الي
قال فطرحته اليه فاذا هو خاتم من حديد ملوي عليه فضه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

م

ما نقشه قلت محمد رسول الله فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فلبسه فهو الخاتم
الذي كان في يده رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ٥
وعن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر يلبسون الخواتيم
ولا يطبعون كتابا حتى كتب زياد بن ابي سفيان الى عمر انك تكتب الينا باسماء لها حد
طوابع فاتخذ عند ذلك خاتما فطبع به رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وهو مخالف
للاحاديث الصحيح ٥ وعن عباده بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان فص خاتم سليمان بن داود سماوي فالقي اليه فاخذه فوضعه في
خاتمه وكان نقشه انا الله لا اله الا انا محمد عبدي ورسولي رواه الطبراني
وفيه محمد بن مخلد الرعيني وهو ضعيف جدا ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من ذهب ثلاثه ايام فلما راه اصحابه فشت
عليهم خواتيم الذهب فرمى به فلا يدرى ما فعل فاتخذ خاتما من فضه وامر ان
ينقش فيه محمد رسول الله فكان في يد النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات وفي يد ابي بكر
حتى مات وفي يد عمر حتى مات وفي يد عثمان سنتين من عمله فلما كثر عليه الكتب
دفعه الى رجل من الانصار فكان يختم به فخرج الانصاري الى قليب لعثمان
فسقط منه فلم يوجد فامر بخاتم مثله ونقش فيه محمد رسول الله قلت حديث
ابن عمر في الصحيح باختصار رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه المغيره بن زياد
وثقه ابن معين وغيره وضعفه احمد وغيره وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥
وعن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه وقبض والخاتم
في يمينه رواه البزار وفيه عبيد بن القسم وهو متروك ٥ وعن ابي موسى
قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا البس خاتمي في السبابه والوسطى
فقال انما الخاتم لهذه وهذه يعني الخنصر والبنصر رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الله
ابن كنانه العروي فهو ضعيف وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه قلت روايه ابو داود انه كان
يتختم في يساره رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي امامه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير
وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه
رواه الطبراني من طريقين ضعيفين ٥ وعن جعفر بن ابي طالب انه كان
يتختم في يمينه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال

بعض
كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر ولابنيه وعلى عمر ولابنيه وعلى عثمان ولابنيه
فكان على بئر اريس تسقط الخاتم فيها فرقوا البئر فلم يجدوه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابو عبد الله الترمذي قال ابن الجوزي لا يوثق به وشيخ الطبراني لم اعرفه
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن السائب بن يزيد قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
في يد ابي بكر رضي الله عنه حتى هلك ثم في يد عمر رضي الله عنه حتى هلك ثم في يد عثمان
رضي الله عنه حتى سقط في بئر اريس رواه الطبراني وفيه عيسى بن بشر بن عباد
ولم اعرفه ٥ وعن ابن عباس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة
رواه الطبراني في رجاله رجال الصحيح ٥ وعن جميل بن عبد الله قال رايت
خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسون خواتيم الذهب
زيد بن حارثة وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وانس بن مالك وعبد الله بن يزيد
رواه الطبراني وجميل لم اعرفه وبقية رجاله قد وثقوا ٥ وعن مسلم
ابن عبد الرحمن قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع النساء عام الفتح
على الصفا فجاءته امراة يدها كيد الرجل فلم يبايعها حتى تذهب فتغير يديها
بصفرة او بحمرة وجاءه رجل عليه خاتم من حديد فقال ما طهر الله يدا
فيها خاتم من حديد رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه شميسة
بنت نبهان ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب وخاتم الحديد رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال اقبل رجل
من البحرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه السلام وكان في يده
خاتم من ذهب وجبة حرير فانصرف الرجل محزونا فشكا ذلك الى امراته
فقالت له لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كره جبتك وخاتمك فالقهما
ثم عاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام فقال يا رسول الله اتيتك
آنفا فاعرضت عني فقال كان في يدك جمرة من نار قال لقد جئت اذا بجمر كثير
قال ان ما جئت به ليس اغنى عنا من حجارة الحرة ولكنه متاع الحياة الدنيا
قال فبما اتختم به قال حلقة من ورق او حديد او صفر قلت
رواه النسائي طرفا من اوله بسير رواه الطبراني في الاوسط وابو النجيب
وثقه ابن حبان ورجاله ثقات ٥ وعن ابي امامة ان رجلا دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من صفر فقال ما هذا الخاتم قال من الواهنة قال اما انها

لا

لا تزيدك الا وهنا رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف ٥ وعن ثوبان رضي الله عنه
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل من اصحابه وفي يده خاتم فقال ما بال هذا قال من الواهنة
قال انزعه عنك رواه الطبراني وابو سلمة الكلاعي لا ابي لم اعرفه والاحوص بن حكيم
وثقه ابن المديني وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات ٥ وعن فاطمة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيرا رواه الطبراني
في الاوسط وعمرو بن الشريد لم يسمع من فاطمة وزهير بن عباد الرؤاسي وثقه ابو حاتم
وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عائشة قالت اتى بعض بني جعفر
ابن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بابي وامي يا رسول الله
ارسل معي من يشتري لي نعلا وخاتما فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فقال انطلق
الى السوق فاشتر له نعلا واستجدها ولا تكن سودا واشتر له خاتما وليكن
فصه عقيقا ٥ رواه الطبراني في الاوسط ومحمد بن ابي يوسف سويد وهو ضعيف جدا
وعن مجاهد قال كانت المراة تجد لكم دعها ازارا تجعله في اصبعها تغطي به الخاتم
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ٥ باب ما جاء في الخلوق
عن يعلى بن مرة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح وجوهنا
في الصلاة ويبارك علينا فجاء ذات يوم فمسح وجوه الذين عن يميني وعن يساري
وتركني وذلك اني كنت دخلت على اخت لي فمسحت وجهي بشيء من صفرة
فقيل لي انما تركك رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بوجهك فانطلقت الى بئر
فدخلت فيها فاغتسلت ثم اني حضرت صلاة اخرى فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فمسح وجهي وبرك علي وقال عاد بخير دينه العلاناب واستهلت السماء قلت
رواه الترمذي عن يعلى نفسه وهذا عن يعلى عن ابيه رواه احمد وفي رواية عنه
عن يعلى نفسه بنحو ما رواه الترمذي غير انه زاد يا يعلى ما حملك على الخلوق
اتزوجت قلت لا وفيه يونس بن خباب وهو ضعيف خبيث ٥ وعن ابي حسن
عن ذلك الرجل قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ولي حاجة فراى علي خلوقا
فقال اذهب فاغسله فذهبت فغسلته ثم عدت اليه فقال اذهب فاغسله
فذهبت فوقعت في بئر واحدث مستنقة وجعلت اتتبعه ثم عدت اليه فقال
حاجتك رواه احمد وابو حيية هذا ان كان هو الطائي فقد وثق وان كان غيره
فلم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن يعلى بن امية قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم

امرأة اما ماشطة واما عطارة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا متخلق فقال الا تغسل هذا الشيء عنك او الا تغسل هذا الرجيس عنك فاتيته مرارا فاغتسلت فيها حتى اصفر المآثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلي اثره فقال اذهب فاغسله فذهبت فغسلته فلم يذهب حتى غسلته بالتراب رواه الطبراني في الاوسط وفيه حكيمة بنت غيلان ولم اعرفها وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة الجنب والكافر والمتضمخ بالزعفران رواه الطبراني في الاوسط وفيه زكريا ابن يحيى بن ايوب الضرير ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح خلا كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة وهو ثقة وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا تقربهم الملائكة السكران والجنب والمتخلق رواه الطبراني وفيه عبد الله بن حكيم وهو ضعيف وعن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقوم فيهم رجل متخلق فسلم عليهم فاعرض عن الرجل فقال له الرجل يا رسول الله سلمت عليهم واعرضت عني فقال ان بين عينيك جمرة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن علي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه وعليه اثر الخلوق فابى ان يبايعه فذهب فغسل عنه اثر الخلوق ثم جاء فبايعه رواه البزار عن شيخه عبد الله بن المثنى التيمي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عمار انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ليبايعه فرأى بيده خلوقا فكف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل ثكلتك امك انما كف يده عنك انها مخلقة تغسل يده ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه رواه البزار والطبراني وفيه حريث بن ابي مطر وهو متروك وعن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم يبايعونه وفيهم رجل في يده اثر خلوق فلم يزل يبايعهم ويؤخره ثم قال ان طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قلت ويأتي حديث ابي موسى نحو هذا في باب الطيب وعن عبادة بن الصامت قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا في عنقه مسحة عليه ملحفة معصفرة فقال الا رجل يستر بيني وبين هذه النار فقعد ذلك الرجل رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن جعفر قال رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين مصبوغين

بزعفران.

ح الحافظ ابن حجر
هو صحيح

بزعفران رداء وعمامة رواه الطبراني في الكبير والصغير وابو يعلى بنحوه وفيه عبد الله ابن مصعب وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في المصبوغ من نحو هذا وعن ام سلمة قالت ربما صبغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه وازاره بزعفران او ورس ثم خرج فيهما رواه الطبراني وقد تقدم الكلام عليه في باب المصابغ وعن لقيس بن سلمان مولى كعب بن عجرة قال اشهد لقد رأيت اربعة او خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسون المعصفر فيهم كعب بن عجرة ولقيس لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن فضيل بن كثير قال رأيت انس بن مالك قد مس درعه خلوق من باص كانه رواه الطبراني وفيه ابو ساسان ذكره ابن عدي ولم يذكر شيئا يوجب ضعفا وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح وقد رواه من طريق اخرى وفيه ام يحيى بن سعيد ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام

باب في الريحان والطيب

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفاغية رواه احمد ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد ريحان اهل الجنة الحناء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن احمد بن حنبل وهو ثقة مامون وعن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يا لا مانه اذ اتي بورد الحناء فقال اشبه ريحان الجنة رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وعنبر ممن وثق وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تطيبت المرأة لغير زوجها فانما هو نار في شنار رواه الطبراني في الاوسط وفيه امرأتان لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت بهوام من هذه الزينة ومن عرض عليه طيب فليصب منه رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن زكريا وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم بالطيب فليصب منه ~~رواه البزار وقال فيه اذا وضع الطيب بين يدي احدكم فليمس منه ولتنس فيه ابراهيم~~ ابن عمرة واذا اتى بالحلوى فليصب منها رواه الطبراني في الاوسط وفيه فضالة بن حصين قال ابو حاتم مضطرب الحديث وابراهيم بن عمرة لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ورواه البزار وقال فيه اذا وضع الطيب بين يدي احدكم فليمس منه ولتمس

السخرة يعني

ح الحافظ ابن حجر
ابراهيم اظن انه
ابراهيم بن محمد
عن عمرة شيخ
حافظ ثقة
ما فيه الكلام

وعن محمد بن عبد الله بن جحش عن أبيه رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا الكرامة وأفضل الكرامة الطيب أخفه
محملا وأطيبه ريحا رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم وعن أنس
قال ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم طيب قط فرده رواه البزار وفيه مبارك بن فضالة
وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات ○ وعن أبي موسى الأشعري
أن رجلا أراد أن يبايع النبي صلى الله عليه وسلم فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه أثر صفرة فأبى أن يبايعه وقال طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه
وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه الطبراني في الأوسط وفيه
إبراهيم بن يسار الرمادي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح ○
وعن أبي قيس الأودي قال كان عبد الله يعجبه الطيب رواه الطبراني وأبو قيس الأودي
لم يسمع من ابن مسعود وهو ومن قبله ثقات وعن حرب بن الحارث قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر في يوم جمعة وهو يقول فلما أمرنا للنساء بورس
قابر(؟) فأما الورس فأتاهن من اليمن وأما الإبر فأحد من ناس من أهل الذمة مما علمهم
من الجزية رواه الطبراني وفيه الربيع بن بدر المحاربي ذكره ابن أبي حاتم ولم يضعفه
ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات

باب ما جاء في الشيب والخضاب

عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا
يوم القيامة فقال له رجل عند ذلك فإن رجالا ينتفون الشيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاء فلينتف نوره رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ○ وعن ابن عمر أن عمر كان لا يغير شيبته فقيل له
يا أمير المؤمنين ألا تغير فقد كان أبو بكر يغير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة وما أنا بمغير شيبي رواه الطبراني
وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة رواه الطبراني في الأوسط وفيه
طريف بن زيد قال العقيلي لا يتابع على هذا الحديث ○ وعن عبد الله بن عمرو
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفوا الشيب فإنه نور من شاب شيبة في الإسلام
كتب له بها عشر حسنات وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة قلت
رواه أبو داود باختصار رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه ○ وعن أنس قال قال

رسول الله

حـ الحافظ ابن حجر: قلت هذا الإسناد حسن عندي

حـ الحافظ ابن حجر: له طرق ولينبر(؟) ابن لهيعة

الحافظ ابن حجر: يعني ... فإن عنده ... النبي ... ورفع له بها درجة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى إني لأستحيي من عبدي وأمتي يشيبان
لحيته عبدي ورأس أمتي في الإسلام أعذبهما بعد ذلك رواه أبو يعلى وفيه نوح بن ذكوان
وغيره من الضعفاء وعن أبي مالك الأشجعي قال سمعت أبي وسألته فقال كان
خضابنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الورس والزعفران رواه أحمد والبزار
ورجاله رجال الصحيح خلا بكر بن عيسى وهو ثقة ○ وعن الحكم بن عمرو الغفاري
قال دخلت أنا وأخي رافع بن عمرو على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رحمه الله وأنا مخضوب
بالحناء وأخي مخضوب بالصفرة فقال عمر بن الخطاب رحمه الله
هذا خضاب الإسلام وقال لأخي هذا خضاب الإيمان رواه أحمد وفيه عبد الصمد
ابن حبيب وثقه ابن معين وضعفه أحمد وبقية رجاله ثقات ○ وعن محمد بن سيرين
قال سئل أنس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن شاب إلا يسيرا ولكن أبا بكر وعمر بعده خضبا بالحناء والكتم قال وجاء
أبو بكر رضي الله عنه بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
يحمله حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأبي بكر رحمه الله عليه ورضوانه لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناه تكرمة لأبي بكر
فأسلم ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروهما
وجنبوه السواد رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار باختصار وفي الصحيح
طرف منه ورجال أحمد رجال الصحيح ○ وعن أبي أمامة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم فقال يا معشر الأنصار
حمروا وصفروا وخالفوا أهل الكتاب فذكر الحديث وقد تقدم في باب ما نهي
عن لباسه رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا القاسم وهو ثقة وفيه كلام لا يضر
وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشبهوا بالأعاجم غيروا اللحى رواه البزار
وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمر بالحناء ونهى عن السواد رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف
وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختضبوا بالحناء فإنه يزيد في شبابكم
ونكاحكم رواه البزار وفيه يحيى بن ميمون التمار وهو متروك وعن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال غيروا الشيب وإن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم
رواه البزار وفيه سعد بن بشير وهو ثقة وفيه ضعف ○ وعن أبي الطفيل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم
رواه البزار وفيه يحيى بن كثير أبو النضر وهو ضعيف جدا ولم يسمع من أبي الطفيل

حـ الحافظ ابن حجر: في الإسناد الذي عند البزار ... أبا الطفيل ولعله سقط بينهما هالك

وعن انس ان رجلاً دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ابيض الراس واللحيه فقال الستَ
مسلماً قال بلى قال فاختضب رواه ابو يعلى وفيه علي بن ابي ساره وهو متروك وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اختضبوا بالحنا فانه طيب الريح يسكن الروع
رواه ابو يعلى من طريق الحسن بن دعامه عن عمر بن شريك قال الذهبي مجهولان
وعن انس بن مالك قال كنا يوما عند النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه اليهود
فراهم بيض اللحا فقال ما لكم لا تغيّرون فقيل انهم يكرهون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكنكم غيّروا وايّاي والسواد رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وبقيه
رجاله ثقات فهو حديث حسن ٥ وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه
غيّروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ولا النصارى رواه الطبراني في الاوسط
عن شيخ له اسمه احمد ولم اعرفه والظاهر انه ثقة لانه اكثر عنه وبقيه رجاله
وعن يحيى بن ... قال رايت في اصداغ النبي صلى الله عليه وسلم الحنا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه من لم اعرفه ٥ وعن ابي هريره قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه
مكه اتي ابو بكر قايم على راسه فقال بابي انت وامي يا رسول الله ان ابا قحافه
شيخ كبير وانه بناحيه مكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم بنا اليه
فقال يا رسول الله هو احق ان ياتيك نجي باني قحافه كان راسه ولحيته
ثغامه بيضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيّروه وجنّبوه السواد رواه
الطبراني في الاوسط وفيه داود بن فراهيج وثقه يحيى القطان وغيره
وضعفه جماعه وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكون في اخر الزمان قوم يسودون اشعارهم لا ينظر الله اليهم قلت
رواه ابو داود خلا قوله لا ينظر الله اليهم رواه الطبراني في الاوسط واسناده
جيد وعن عمر انه عرضت عليه مولاه له ان تصبغ لحيته فقال انريد ان
ان اطفي نوري كما اطفا فلان نوره رواه الطبراني وفيه بقيه بن الوليد
وهو مدلس وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابي عامر سليم بن عامر قال رايت عمرو
لا يغير من لحيته رواه الطبراني ورجاله ثقات خلا بكر بن سهل قال الذهبي
مقارب الحديث وضعفه النساي ٥ وعن مسعر بن عبد الملك قال رايت
الحسن والحسين رضي الله عنهما شابا وما يخضبان رواه الطبراني وفيه جمهور
ابن منصور ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ام عياش قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب حتى مات رواه الطبراني وفيه عبد الكريم
ابن روح وثقه ابن حبان وقال يخطي ويخالف وضعفه غيره وبقيه رجاله لم يتكلم فيهم احد

من

وعن حسان بن ابي جابر السلمي قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطايف
فراي رجالا من اصحابه قد حمروا الحاهم وصفروا الحاهم قال مرحبا بالمحمرين
والمصفرين رواه الطبراني وتابعيه يوسف غير مسمى وبقيه مدلس وبقيه رجاله
رجال الصحيح وعن انس بن مالك وشعيب بن عمرو واخيه بن عمرو قالوا رايناً
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب رواه الطبراني وفيه عابد بن شريح وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخضب اخذ
شيا من دهن وزعفران فرشه بيده ثم يمرسه على لحيته رواه الطبراني وفيه ابو توبه
بشير بن عبد الله ذكره ابن ابي حاتم ولم يخرجه وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن الجهذمه قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلاه
ينفض راسه ولحيته من ردع الحنا رواه الطبراني وفيه ابو بكر الهذلي
وهو ضعيف ٥ وعن عتبه بن عبد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر
بتغيير الشعر مخالفه الاعاجم رواه الطبراني وفيه الاحوص بن حكيم
وهو ضعيف وقد وثق ٥ وعن عامر بن سعد ان سعداً ان سعدا كان يخضب
بالسواد رواه الطبراني وفيه سليم بن مسلم ولم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح
وقد رواه من طريق اخر وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وفيه يوسف
وعن عبد الله بن عمرو ان عمر بن الخطاب راي عمرو بن العاصي قد سود شيبه
فهو مثل جناح الغراب فقال ما هذا يا ابا عبد الله فقال يا امير المومنين احببت ان يرى
فيّ بقيه فلم ينهه عن ذلك ولم يعبه عليه رواه الطبراني وفيه راو لم يسم
قال سعيد بن ابي مريم حدثني من اثق به وعبد الرحمن بن ابي الزناد وبقيه رجاله ٤
وعن ابي عشانه انه راي عقبه بن عامر يخضب بالسواد ويقول

سود اعلاها وتابى اصولها فيا ليت التي يسود منها هو الاصل

قال وكان شاعرا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا ابا عشانه وهو ثقه
وعن سليم ابي الهذيل قال رايت جرير بن يخضب راسه ولحيته بالسواد ٥
رواه الطبراني وسليم والراوي عنه لم اعرفهما ٥ وعن محمد بن علي انه راي
الحسن بن علي رضي الله عنه مخضوبا بالسواد على فرس حوي رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن اسمعيل ابن رجا وهو ثقه ٥ وعن محمد
ابن علي ان الحسين بن علي كان يخضب بالسواد رواه الطبراني ورجاله رجال
الذي قبله وقد روي عنهما من طرق في هذه الصحاح ٥ وعن انس ان الحسين
ابن علي كان يخضب بالوسمة رواه الطبراني من طرق وهذه احدها ورجالها رجال الصحيح ٥

وعن سفين بن عيينه قال سالت عبيد الله بن ابي يزيد رايت الحسين بن علي قال نعم
رايته جالسا في حوض زمزم قلت فهل رايته صبغ قال لا الا اني رايت راسه ولحيته
سودا الا هذا الموضع يعني عنفقته واسفل من ذلك بياض وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
شاب في ذلك الموضع منه وكان يتشبه به رواه الطبراني وعبيد الله بن ابي يزيد
ان كان المازني فهو ثقه وان كان غيره فلم اعرفه وبقيه رجاله رجال الصحيح خلا
عبد الله بن احمد وهو ثقه مامون ۵ وعن عبد الرحمن بن برج قال رايت الحسن
والحسين ابني فاطمه رضي الله عنهم يخضبان بالسواد وكان الحسين يدع العنفقه
رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيه رجاله
رجال ثقات ۵ وعن عبد الله بن ابي زهير قال رايت الحسن بن علي يخضب بالوسمه رواه
الطبراني وعبد الله بن ابي زهير لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات وعن العيزار بن حريث
قال رايت الحسن والحسين يخضبان بالحنا والكتم رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خضب
بالسواد سود الله وجهه يوم القيامه رواه الطبراني وفيه الوضين بن عطا
وثقه احمد وابن معين وابن حبان وضعفه من هو دونهم في المنزله وبقيه رجاله
ثقات ۵ وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الصفره خضاب المومن والحمره خضاب المسلم والسواد خضاب الكافر
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ۵ وعن اسمعيل بن ابي خالد قال كان انس
يخضب بالحنا رواه الطبراني من طرق ورجال هذه رجال الصحيح وعن اسمعيل
ابن ابي خالد قال كان انس يصفر لحيته بالورس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
خلا خالد بن عقبه وهو ثقه ۵ وعن عثمان بن عبيد الله قال رايت جابر بن عبد الله
يخضب بالصفره وشهد العقبه رواه الطبراني وعثمان ذكره ابن ابي حاتم
وهو عثمان بن عبيد الله بن ابي رافع لم يخرجه احد وبقيه رجاله رجال الصحيح
وعن عمر بن ابي زايده قال رايت حكيم بن جابر يخضب بالصفره ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الملك بن عمير قال رايت جرير يخضب بالصفره والزعفران رواه الطبراني
باسنادين ورجالهما رجال الصحيح ۵ وعن عثمان بن عبيد الله بن ابي رافع قال
رايت رافع بن خديج يخضب بالصفره رواه الطبراني وعثمان ذكره ابن ابي حاتم
ولم يضعفه وبقيه رجاله رجال الصحيح ۵ وعن عثمان بن عبد الله بن سراقه
قال رايت ابا قتادة وابا هريره وابن عمر وابا اسيد يمرون علينا
ونحن في الكتاب فنجد منهم ريح العبير ويصفرون لحاهم رواه الطبراني ورجاله

رجال الصحيح

رجال الصحيح وعن عمار بن ابي عمار قال رايت عبد الرحمن بن ابي بكر يخضب بالحنا والكتم
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۵ وعن اسمعيل بن ابي خالد قال رايت عبد الله
ابن ابي اوفى خضب لحيته بالحنا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۵ وعن محمد
ابن اسحق قال كان عبد الله بن جعفر يخضب بالحنا رواه الطبراني رحمه الله
وابن اسحق لم يدرك ابن جعفر وبقيه رجاله ثقات ۵ باب

ما جا في الشعر والجمه

۵ عن عايشه قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكرموا الشعر رواه البزار وفيه خالد بن الياس وهو متروك
وعن ابي قتاده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ شعرا فليحسن اليه
او ليحلقه وكان ابو قتاده يرجل شعره غبا رواه الطبراني في الاوسط
عن شيخه علي بن سعيد الرازي قال الدارقطني ليس بالقوي وبقيه رجاله
رجال الصحيح وعن جابر قال كان لابي قتاده جمه فسال النبي صلى الله عليه وسلم
عنها فقال اكرمها وادهنها رواه الطبراني في الاوسط من روايه اسمعيل
ابن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفه وبقيه رجاله ثقات ۵ وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا ثايرا الراس فقال لم يشوه احدكم نفسه
واشار بيده اي حلمته رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن زكريا
التستري وهو ضعيف ۵ وعن انس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ناصيه ما شا الله ان يسدل لها ثم فرق بعد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سعاده المرء خفه لحيته
رواه الطبراني وفيه يوسف بن الغرق قال الازدي كذاب ۵ وعن صفيه
بنت مجزاه ان ابا محذوره كانت له قصه في مقدم راسه اذا قعد ارسلها
فبلغ الارض فقالوا له الا تحلقها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح
عليها بيده فلم اكن لاحلقها حتى اموت رواه الطبراني وفيه ايوب بن ثابت
المكي قال ابو حاتم لا يحمد حديثه ۵ وعن سالم انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو غلام حدث فسمت عليه الرسول صلى الله عليه وسلم فدعا له ويطهر من فضل
وضوئه وذلك اليوم عليه ذوابه وقد بلغ او كاد ان يبلغ رواه الطبراني وفيه
جماعه لم اعرفهم وعن هبيره بن يريم قال كان عبد الله بن مسعود يغسل راسه
ثم يترك شعره من وراء اذنيه رواه الطبراني ورجاله ثقات ۵ وعن ابي معمر
ان عبد الله بن مسعود كان له ضفيرتان عليه مسحه اهل الجاهليه وكان يبلغ
الساقين رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن ابي حباب ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات

وعن عبد الرحمن انه راي الحسن بن علي يضرب شعره منكبيه رواه الطبراني
وفيه محتسب ابو عابد وهو لين وشيخه سحاح لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن الحسن بن زيد عن ابيه قال رايت في راس الحسن فزعة فلقد راس الحسن
يحدها حتى يدسها رواه الطبراني وفيه ابن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية
رجاله ثقات وعن عبيد الله بن زياد البكري قال دخلت على ابني بسر
المازني فقلت هل رايتما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا نعم زارنا في رحالنا
فقربنا اليه طعاما فاكل من طعامنا وراي في راس احدنا شعرات ملتفة
فوضع يده عليه وقال الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا رواه الطبراني عن شيخه
طالب بن قرة الادني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي بسر قال
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعنا له قطيفة لنا قثبتناها
فجلس وانزل عليه الوحي في بيتنا وقدمنا اليه زبدا او تمرا وكان يحب الزبد
وكان في راس احدهم قرن شعر مجمع كانه قرن فقال الا ارى في امتي قرنا فذكر
الحديث ونعته رواه ابو داود رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب ما جا في الشارب واللحية وغير ذلك

عن عامر بن عبد الله بن الزبير ان عمر بن الخطاب كان اذا غضب فتل شاربه
ونفخ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن احمد وهو ثقة مامون
الا ان عامر بن عبد الله بن الزبير لم يدرك عمر وعن حسان ان ابا هاشم بن عتبة
كان له شارب يعقده خلف قفاه فقلت له ما بال شاربك وقد جا عن النبي
صلى الله عليه وسلم في اخذ الشارب ما قد جا فقال اني كنت احدث شاربي
فابتدا النبي صلى الله عليه وسلم فامر به عليه فقال بني احفف شاربك فلما الساعة
فلا تاخذه حتى تلقاني فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان القاه فلم احلقه
حتى القاه رواه الطبراني وفيه الوليد بن سلمة الاردني وهو كذاب
وعن ابن عباس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفي شاربه رواه
الطبراني وفيه عبد الكريم ابن روح وهو متروك وعن عبيدة قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالاحتفا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذوا من هذا ودعوا هذا يعني ياخذ من عنفقته ويدع من لحيته
قلت هو في الصحيح خلا الاخذ من العنفقة رواه الطبراني وفيه نوح
ابن ابي ثابتة وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان اهل

ان اهل الشرك يعفون شواربهم ويحفون لحاهم فخالفوهم فاعفوا اللحا واحفوا
الشوارب رواه البزار باسنادين في احدهما عمر بن ابي سلمة وثقه ابن معين وغيره
وضعفه شعبة وغيره وبقية رجاله ثقات وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خالفوا المجوس جزوا الشوارب واوفوا اللحا رواه البزار وفيه الحسن بن ابي جعفر
وهو ضعيف متروك وتاتي احاديث من هذا الباب في اللباس بعضه ان شاء الله تعالى
وعن عثمان بن عبيد الله ابن ابي رافع انه راي ابا سعيد الخدري وجابر بن عبد الله
وعبد الله بن عمرو وسلمة بن الاكوع وابا اسيد البدري ورافع بن خديج وانس بن مالك
ياخذون من الشوارب كاخذ الحلق ويعفون اللحا وينتفون الاباط وفي رواية
ويقصون الاظفار رواه الطبراني وعثمان هذا لم اعرفه وبقية احد الاسنادين
رجاله رجال الصحيح وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا
وشاربه طويل فقال ائتوني بمقص وسواك فجعل السواك على طرفه ثم اخذ ما جاوز
رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مسهر وهو كذاب وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن جز السبال رواه الطبراني في الاوسط عن المقدام بن داود وهو ضعيف
وعن الحكم بن عمير الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قصوا الشارب
مع الشفاه رواه الطبراني وفيه عيسى بن ابرهيم بن طهمان وهو متروك وعن
عبد الله بن بسر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطر شاربه طرا رواه الطبراني
وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف وقد وثق ومنصور بن اسمعيل ضعفه
العقيلي وبقية رجاله ثقات وعن شرحبيل بن مسلم قال رايت خمسة من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يقمون شواربهم ويعفون لحاهم ويصفرونها ابا امامة الباهلي
والحجاج بن عامر الثمالي والمقدام بن معدي كرب وعبد الله بن بسر وعتبة
ابن عبد السلمي كانوا يقمون مع طرف الشفة رواه الطبراني واسناده جيد

حسن الحافظ ابن حجر
هذا الذي عندي
اسناد حسن

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سعادة المرء خفة لحيته
رواه الطبراني وفيه يوسف بن الغرق قال الازدي كذاب

باب في تقليم الاظفار وغير ذلك

عن رجل من بني غفار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يحلق عانته ويقلم اظفاره
ويجز شاربه فليس منا رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له
يا رسول الله لقد ابطا عنك جبريل قال ولم لا يبطي عني وانتم حولي لا تستنون

ولا تقلموا اظفاركم ولا تقصوا شواربكم ولا تنتفوا رواجبكم رواه احمد والطبراني
وفيه ابو كعب مولى ابن عباس قال ابو حاتم لا يعرف الا في هذا الحديث وبقيه رجاله ثقات
وعن ابي واصل قال لقيت ابا ايوب الانصاري فصافحني فراى في اظفاري طولا
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال احدكم عن خبر السماء وهو يدع اظفاره
كاظافير الطير تجتمع فيها الخبائث والخبث والنفث رواه احمد وقال سفيه لسانه
يعني وكيعا فقال لقيت ابا ايوب الانصاري وانما هو العتكي رواه احمد والطبراني
باختصار ورجالها رجال الصحيح خلا ابا واصل وهو ثقه ٥ وعن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهارات اربع قص الشارب وحلق العانه وتقليم
الاظفار والسواك رواه البزار والطبراني وفيه معاويه بن يحيى الصدفي وهو ضعيف
وعن عبد الله بن مسعود قال قالوا يا رسول الله انك تهم قال وما لي لا اهم ورفغ احدكم
بين ظفره وانامله رواه الطبراني والبزار باختصار ورجال البزار ثقات ٥
وكذلك رجال الطبراني ان شا الله ٥ وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابصر رجلا وشاربه طويل فقال ايتوني بمقص وسواك فجعل السواك على طرفه
ثم اخذ ما جاوزه رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مسهر قاضي جبل وهو كذاب ٥
وعن مثل بنت مشرح قالت رايت ابي يقلم اظفاره ويدفنه ٥ وقال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط من طريق
عبيد الله بن سلمه بن وهرام عن ابيه وكلاهما ضعيف وابوه وثق وعن سواده
ابن الربيع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فامر لي بذود ثم قال لي اذا رجعت
الى بيتك فمرهم فليحسنوا غذا رباعهم وامرهم فليقلموا اظفارهم لا يعبطوا
بها ضروع مواشيهم اذا حلبوا رواه احمد والطبراني الا انه قال اذا رجعت
الى بيتك فمرهم فليحسنوا اعمالهم ومرهم فليقلموا اظفارهم لا يخدشوا بها ضروع
مواشيهم اذا حلبوا وفيه مرجا بن رجا وثقه ابو زرعه وغيره وضعفه
ابن معين وغيره وبقيه رجال احمد ثقات ٥ وعن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفروا اللحا وخذوا من الشوارب وانتفوا الاباط
واحدوا القلفتين قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف وعن ابن عباس قال لما فتح رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكه قال ان الله ورسوله حرم شرب الخمر وثمنها
قال وقصوا الشوارب واعفوا اللحا ولا تمشوا في الاسواق الا وعليكم الازر انه

لبس

لبس منا من عمل سنه غيرنا قلت وهو بتمامه في البيوع رواه الطبراني في الاوسط
وفيه يوسف بن ميمون ضعفه احمد والبخاري وجماعه ووثقه ابن حبان
وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن باب حلق القفا
عن عمر بن الخطاب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حلق القفا الا للحجامه
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه سعيد بن بشير وثقه شعبه وغيره
وضعفه ابن معين وغيره وبقيه رجاله رجال الصحيح باب
شعر الحره والامه ٥ عن عبد الله بن عمرو قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الجمه للحره والعقصه للامه رواه الطبراني في الكبير والصغير ورجال الصغير ثقات
باب الواصله والقاشره والواشمه قال
عن معقل بن يسار ان رجلا من الانصار تزوج امراه فسقط شعرها فسال النبي صلى الله عليه وسلم
فلعن الواصله والموصوله رواه احمد والطبراني وفيه الفضل بن دلهم وهو ثقه
وفيه ضعف وبقيه رجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن عايشه قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلعن القاشره والمقشوره رواه احمد وفيه من لم اعرفه من النساء
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بقصه فقال ان بني اسرائيل كن
يجعلن هذا في رووسهن فلعن وحرم عليهن المساجد رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات
وعن ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصله والموصوله والواشمه والموشومه
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن
الواصله والموصوله قلت لابن عباس عند ابي داود لعنت الواصله والمستوصله
من غير ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن
وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات ٥ باب طهاره الوشم
وانه لا يجب ازالته ٥ عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على ابي بكر رضي الله عنه
في مرضه فرايت عنده امراه بيضا موشومه اليدين تذب عنه وهي اسما بنت
عميس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ باب ما جا في الدهن
عن بشر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمي قال دخلت على محمد بن علي بن الحسين وعنده
ابنه فقال يا جاريه الي بالغدا فقلت قد تغديت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم فقال لها ايتنا بهندبا فقلت يا ابن رسول الله وما الهندبا فقال
حدثني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن ورقه
من ورق الهندبا الا وعليها قطره من ما الجنه ثم اتي بدهن فقال ادهن فقلت قد ادهنت

يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له البنفسج قلت وما البنفسج فقال حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فضل البنفسج على سائر الادهان كفضل ولد عبد المطلب على سائر قريش وان فضل البنفسج كفضل الاسلام على سائر الاديان رواه الطبراني وفيه ارطاة بن الاشعث وهو متهم بالوضع وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ادهن لحيته بدا بالعنفقة رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحكم بن عبد الله بن سعد الايلي ضعيف جدا قال احمد احاديثه كلها موضوعة وعن لبيس لها قالت سالت عايشه قلت لها المراة تصنع الدهن تحبب الى زوجها فقالت امبطي عنك تلك التي لا ينظر الله اليها وقالت امراة لعايشه يا امه فقالت عايشه اني لست بامكن ولكني اختكن رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف جدا وقد وثق ولبيس لم اعرفها ۝

باب في المراة وما يقول اذا نظر فيها والتيمن في كل شيء

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المراة قال الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان من غيري واذا اكتحل جعل في كل عين اثنين وواحد بينهما وكان اذا لبس نعليه بدا باليمنى واذا خلع خلع اليسرى وكان اذا دخل المسجد ادخل رجله اليمنى وكان يحب التيمن في كل شي اخذ وعطا رواه ابو يعلى وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك ۝

باب ما ينبغي المحافظة عليه

عن عايشه قالت كان لا يفارق مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه ومشطه وكان ينظر في المراة اذا سرح لحيته رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن ارقم الزهري وهو ضعيف وعن عايشه قالت خمس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهن في سفر ولا حضر المراة والمكحلة والمشط والمدرى والسواك رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن يعلى ابو امية وهو متروك وعن ام الدردا قالت سالت عايشه ما كنتم اذا سافرتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم او حججتم او غزوتم معه ما كنتم تزودونه قالت كنا نزوده قارورة دهن ومشط ومراة ومقص ومكحلة وسواك وفي رواية ومقص يعني المقص رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن حفص الوصابي وهو ضعيف ۝

باب زينة النساء واختصاصهن بالحناء

عن

عن ام ليلى قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما اخذ علينا ان نختضب الغمس ونمتشط بالعسل ولا نقحل ايدينا من خضاب وقالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت احدانا تقعد ان تتخذ في يديها مسكتين من فضة فان لم تقدر فصفرت يديها ولو بسير وقال لا تشبهن بالرجال رواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد واحد على مرتين وفي اسناده من لم اعرفه ۝ وعن امراة قال وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اختضبي تترك احداكن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل فما تركت الخضاب والقاها الابنة ثمانين رواه احمد وفيه من لم اعرفهم وابن اسحق وهو مدلس وعن ابن عمر قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم نسوة من الانصار فقال يا نساء الانصار اختضبن غمسا واخفضن ولا تنهكن فانه احظى عند ازواجكن واياكن وكفر المنعمين قال مندل يعني الزوج رواه البزار وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تبايعه فقالت ولم تكن مختضبة فلم يبايعها حتى اختضبت رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ۝ وعن السودا قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لابايعه فقال اذهبي فاختضبي ثم تعالي حتى ابايعك رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه من لم اعرفه وعن مسلم بن عبد الرحمن قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع النساء عام الفتح على الصفا فجاءت امراة كان يدها يد رجل فابا ان يبايعها حتى ذهبت فغيرت يدها بصفرة واتاه رجل في يده خاتم من حديد فقال ما طهر الله يدا فيها خاتم من حديد رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه شميسة بنت نبهان ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات ۝ وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تطيبت المراة لغير زوجها فانما هو نار في شنار رواه الطبراني في الاوسط وفيه امراتان لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات ۝

باب الختان

عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام عطية ختانة كانت بالمدينة اذا خفضت فاشمي ولا تنهكي فانه اسرى للوجه واحظى عند الزوج رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ۝

باب ما جا في التماثيل والصور

عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال ايكم ينطلق الى المدينة فلا يدع بها وثنا الا كسره ولا قبرا الا سواه ولا صورة الا لطخها فقال رجل انا يا

قال مهاب اهل المدينه. قال فانطلق ثم رجع فقال يا رسول الله لم ادع بها وثنا
الا كسرته ولا قبرا الا سويته ولا صوره الا لطختها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عاد الى صنعه شي من هذا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال
لا تكونن فتانا ولا مختالا ولا تاجرا الا تاجر خير فان اولئك هم المسبوقون
بالعمل وفي روايه عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
رجلا من الانصار ان يسوي كل قبر وان يلطخ كل صنم فقال يا رسول الله اني اكره
ان ادخل بيوت قومي قال فارسلني فذكر نحوه رواه الاول احمد وروى ابنه
ابنه عبد الله وفي روايه عن رجل من اهل البصره قال يكنيه اهل البصره
ابا مورع قال واهل الكوفه يكنونه بابي محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر نحو حديث احمد الاول ولم يقل عن علي وقال فيه ولا صوره الا
لطخها قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد وابنه وفيه ابو محمد
الهذلي ويقال له ابو مورع ولم اجد من وثقه وقد روى عنه جماعه ولم يضعفه
احد وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها اجلسي حتى ياتيني جبريل فتسلمين عليه ويدعو لك بالخير فجا جبريل فقام بالباب
ثم رجع ولم يدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال جبريل رجع ولم يدخل فلقيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزله اخرى فقال يا جبريل جلست عايشه لتسلم عليك
وندعو لها بالخير فرجعت عن بابنا فلم تدخل علينا فقال جبريل اني جيت لا دخل عليكم
فوجدت تلك الدوبيه او التمثال قلت روى ابن ماجه بعضه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه اسمعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن ابي مريم قال ابن ابي حاتم
مجهول وفيه مستور وبقيه رجاله ثقات وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعدني جبريل موعدا وانه ابطا علي ثم قال ما منعني
من ذلك صوت جرس او صوره في بيتك رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن دينار
قهرمان آل الزبير وهو ضعيف وعن ابي ايوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملايكه بيتا فيه صوره ولا كلب رواه الطبراني في الاوسط
والكبير ورجاله رجال الصحيح وعن اسامه بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل البيت فراى صوره فجعل يمحوها ويقول قاتل الله قوما يصورون ما لا
يخلقون رواه الطبراني وفيه خالد بن يزيد العمري ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات
وعن صفيه بنت شيبه قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ثوبا
وهو في الكعبه ثم جعل يضرب التصاوير التي فيها رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن

وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكه
بيتا فيه صوره تمثال والمصورون يعذبون يوم القيامه في النار فيقول لهم
الرحمن قوموا الى ما صورتم فلا يزالون يعذبون حتى تنطق الصور ولا تنطق
قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي الزعيزعه وهو ضعيف
وعن ام سلمه قالت كان لي غزال من ذهب فامرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتصدق به ففعلت رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريره
يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم في التماثيل الحصن فيما كان موطا وكره
ما كان منصوبا رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن ارقم وهو ضعيف

باب اذى الملايكه بالنحاس

عن عبد الله بن عمرو قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بصنم من نحاس فضرب ظهره
بظهر كفه ثم قال خاب وخسر من عبدك من دون الله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل ومعه ملك فتنحى الملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه
تنحى قال انه وجد منك ريح نحاس وانا لا نستطيع ريح النحاس رواه الطبراني
في الاوسط وفيه يزيد بن يوسف الصنعاني ضعفه ابن معين وغيره وهو متروك
واثنى عليه ابو مسهر وابو سبرة قال الذهبي لا يعرف وبقيه رجاله ثقات

باب ما جا في الجرس

عن مولى لعايشه انه كان
يقود بها انها كانت اذا سمعت صوت الجرس امامها قالت قف بي قف
حتى لا اسمعه واذا سمعته وراها قالت اسرع بي حتى لا اسمعه قالت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له تابعا من الجن رواه احمد ومولى عايشه
لم اعرفه وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالاجراس
ان تقطع من اعناق الابل يوم بدر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن حويطب بن عبد العزى وقال بعضهم حويط والصحيح حويطب
انه راى رفقه فيها جرس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب
الملايكه رفقه فيها جرس رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح
وعن حوط بن عبد العزى ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقطع الجرس رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن جابر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوه غزاها
بالاجراس ان تقطع رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وفيه توثيق وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن انس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمع صوت جرس فقال ان الملايكه لا تتبع رفقه فيها جرس رواه الطبراني في الاوسط

وفيه يوسف بن ميمون وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرب الملائكة
عيرا فيها جرس ولا بيتا فيه جرس رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع الاجراس رواه الطبراني في الاوسط
وفيه جرير بن المسلم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وقد تقدم حديث عجمي
في باب التماثيل

٢٣ كتاب الخلافة باب الخلفاء الأربعة

عن علي انه قال يوم الجمل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعهد الينا عهدا
ناخذ به في أمارة ولكنه شيء رأيناه من قبل انفسنا ثم استخلف ابو بكر رحمة الله
فاقام واستقام ثم استخلف عمر رحمة الله على عمر فاقام واستقام حتى ضرب
الدين بجرانه رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
عبد خير قال قام علي بن ابي طالب رضي الله عنه على المنبر فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر فعمل بعمله وسار بسيرته
حتى قبضه الله على ذلك ثم استخلف عمر فعمل بعملهما وسار بسيرتهما حتى قبضه الله
على ذلك رواه احمد ورجاله ثقات وعن علي قال قيل يا رسول الله من يؤمر بعدك
قال ان تؤمروا ابا بكر تجدوه امينا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة وان تؤمروا
عمر تجدوه قويا امينا لا ياخذه في الله لومة لائم وان تؤمروا عليا ولا اراكم
فاعلين تجدوه هاديا مهديا ياخذ بكم الطريق المستقيم رواه احمد والبزار
والطبراني في الاوسط ورجال البزار ثقات وعن حذيفة بن اليمان قال قالوا
يا رسول الله الا تستخلف علينا قال اني ان استخلف عليكم فتعصون خليفتي ينزل عليكم
العذاب قالوا الا تستخلف ابا بكر قال ان تستخلفوه تجدوه ضعيفا في بدنه قويا في امر الله
قالوا الا تستخلف عمر قال ان تستخلفوه تجدوه قويا في بدنه قويا في امر الله قالوا الا

يستخلف

تستخلف عليا قال ان تستخلفوه ولن تفعلوا يسلك بكم الطريق المستقيم وتجدوه
هاديا مهديا رواه البزار وفيه ابو اليقظان عثمان بن عمير وهو ضعيف
وعن عائشة قالت لما اسس رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة
جاء بحجر فوضعه قالت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هذا
امر الخلافة من بعدي رواه ابو يعلى عن العوام بن حوشب عن من حدثه عن عائشة
ورجاله رجال الصحيح غير التابعي فانه لم يسم وياتي حديث سفينة بعد هذا
وعن انس قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل الى بستان فجاء آت فدق الباب
فقال يا انس قم فافتح له وبشره بالجنة وبالخلافة من بعدي قلت يا رسول الله
اعلمه قال اعلمه قال فاذا ابو بكر فقلت له ابشر بالجنة وابشر بالخلافة من بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء آت فدق الباب فقال يا انس قم فافتح له
وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد ابي بكر قال قلت يا رسول الله اعلمه
قال اعلمه قال فخرجت فاذا عمر قال قلت له ابشر بالجنة وابشر بالخلافة
من بعد ابي بكر قال ثم جاء آت فدق الباب فقال يا انس قم فافتح له وبشره
بالجنة وبشره بالخلافة من بعد عمر وانه مقتول قال فخرجت فاذا عثمان
قال فقلت له ابشر بالجنة وبالخلافة من بعد عمر وانك مقتول قال فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لم والله ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست
فرجي منذ بايعتك قال هو ذاك يا عثمان رواه ابو يعلى والبزار الا انه قال يلي
أمر امتي من بعد ابي بكر عمر وانه سيلقى من الرعية شدة فامره على ذلك
ان يكف وفيه صقر بن عبد الرحمن وهو كذاب وفي اسناد البزار عبد الاعلى بن ابي المساور
ضعفه النسائي وغيره ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات ورواه الطبراني
في الاوسط باسنادين رجال احدهما رجال البزار الا انه قال في عثمان فاسترجع
ثم دخل والباقي بمعناه وعن ابن عمر قال كنا نقول في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر وعمر وعثمان يعني في الخلافة قلت هو في الصحيح خلا قوله يعني في الخلافة رواه
البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح وعن ابن عمر قال كنا نقول في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكون اولى الناس بهذا الامر فنقول ابو بكر ثم نقول
ارايتم ان قبض ابو بكر من يكون اولى الناس بهذا الامر فنقول عمر بن الخطاب
ثم نقول ارايتم ان قبض عمر بن الخطاب من يكون اولى الناس بهذا الامر فنقول عثمان
رواه الطبراني وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب

وعن حراش بن امية قال كنت اطلب حاجة الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت فان لم
احدك قال فأت ابا بكر قلت فان لم احد ابا بكر قال فأت عمر قال قلت فان لم احد عمر
قال فعثمان قلت فان لم احد عثمان فسكت فاعدت عليه ذلك مرتين او ثلاثه
ذلك كل ذلك يقول في نفسي ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء رواه البزار وفيه الواقدي
ومن لم اعرفه ٥ وعن جبير قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه
قال لاصحابه انطلقوا بنا الى اهل قبا نسلم عليهم فاتاهم فسلم عليهم ورحبوا به
ثم قال يا اهل قبا ائتوني باحجار من هذه الحره فجمعت عنده احجار
كثيره ومعه عنزة له فخط قبلتهم فاخذ حجرا فوضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا ابا بكر خذ حجرا فضعه الى حجري ثم قال يا عمر خذ حجرا فضعه
الى جنب حجر ابي بكر ثم قال يا عثمان خذ حجرا فضعه الى جنب حجر عمر
ثم التفت الى الناس باخره فقال وضع رجل حجره حيث احب على ذلك الخط رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفه ٥ وعن سفينه ان رجلا قال يا رسول الله رايت
كان ميزانا دلي من السماء فوزنت بابي بكر فرجحت بابي بكر ثم وزن ابو بكر
بعمر فرجح ابو بكر بعمر ثم وزن عمر بعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستهلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة نبوه ثم يؤتي الله الملك من يشاء رواه البزار
وفيه مؤمل بن اسمعيل وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه البخاري وغيره
وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفه منهم ابو بكر الصديق لا يلبث بعدي الا قليلا
وصاحب رحا دارة العرب يعيش حميدا ويموت شهيدا فقال رجل من هو قال عمر
ابن الخطاب ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن عفان فقال يا عثمان
ان كساك الله قميصا فارادك الناس على خلعه فلا تخلعه فوالله لئن خلعته لا ترى الجنه
حتى يلج الجمل في سم الخياط رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه مطلب بن شعيب
قال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا غير حديث واحد غير هذا وبقيه رجاله وثقوا
وعن ابن عباس في قول الله عز وجل واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا
قال دخلت حفصه على النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها وهو يطأ ماريه فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تخبري عائشه حتى ابشرك ببشارة ان اباك يلي من بعد
ابي بكر اذا انا مت فذهبت حفصه فاخبرت عائشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يطأ ماريه واخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرها ان ابا بكر يلي بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويلي عمر بعده فقالت عائشه للنبي صلى الله عليه وسلم من انباك

هذا

حـ الحافظ ابن حجر
اسناده حسن

هذا قال نبأني العليم الخبير فقالت عائشه لا انظر اليك حتى تحرم ماريه فحرمها فانزل الله عز وجل
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف
وقد وثقه ابن حبان والضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس وبقيه رجاله ثقات
وعن عصمه قال قدم رجل من خزاعه فلقيه علي فقال ما جاء بك قال جئت اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من ندفع صدقة اموالنا اذا قبضك الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر قال اذا قبض الله ابا بكر فالى من قال الى عمر قال فاذا قبض الله عمر
فالى من قال الى عثمان قال فاذا قبض الله عثمان فالى من قال انظروا لانفسكم رواه الطبراني
وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جدا ٥ وعن عصمه قال قدم رجل من اهل البادية
بابل له فلقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتراها منه فلقيه علي فقال ما اقدمك
قال قدمت بابل فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنقدك قال لا ولكن بعتها منه
بتاخير فقال له علي ارجع اليه فقل له يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن يقضيني قال
ابو بكر فاعلم عليا فقال له ارجع فسله ان حدث بابي بكر فمن يقضيني قال
عمر فاعلم عليا فقال ارجع فسله اذا مات عمر فمن يقضيني فجاء فسأله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويحك اذا مات عمر فان استطعت ان تموت فمت رواه الطبراني وفيه
الفضل بن المختار وهو ضعيف ٥ وعن حذيفه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابا بكر ثم قبض ابو بكر فاستخلف الله عمر ثم قبض عمر فاستخلف الله عثمان رضي الله عنهم
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عمر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظر المسلمون خيرهم فاستخلفوه وهو ابو بكر فلما مات نظر خير المسلمين فاستخلفه
عليهم وهو عمر ولما مات او قتل نظر المسلمون خيرهم فاستخلفوه وهو عثمان ان يقتلوه فاتوني
بخير منه والله ما ارى ان يفعلوا رواه الطبراني وفيه علي بن حسان العطار ولم اعرفه
وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابي ذر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
حصيات فسبحن في يده ثم اعطاهن ابا بكر فسبحن في يده ثم اخذهن النبي
صلى الله عليه وسلم فسبحن في يده ثم وضعهن فخرسن ثم اعطاهن عمر فسبحن في يده
ثم اخذهن النبي صلى الله عليه وسلم فسبحن في يده ثم وضعهن فخرسن ثم اعطاهن عثمان
فسبحن في يده ثم اعطاهن عليا
فوضعهن فخرسن قال الزهري هي الخلافه
التي اعطاها الله تعالى ابا بكر وعمر وعثمان رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد
ابن ابي حميد وهو ضعيف وله طريق احسن من هذه في علامات النبوه واسناده صحيح
وليس فيها قول الزهري في الخلافه ٥ وعن النعمان بن بشير قال ان زيد بن حارثه من سبي

ووضعهن فخرسن
[illegible]
بيان الزهري

في بعض طرق المدينة اذ حرّ ميتًا بين الظهر والعصر فحمل الى اهله وسجي بين ثوبين وكسا
فلما كان بين المغرب والعشاء اجتمعن نسوة من الانصار فصرخن حوله اذ سمعوا صوتًا
من تحت الكسا يقول انصتوا ايها الناس مرتين فحسر عن وجهه وصدره فقال
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي الامي خاتم النبيين كان ذلك في الكتاب الاول
ثم قيل على لسانه صدق صدق ابو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
القوي الامين كان ضعيفًا في بدنه قويًا في امر الله كان ذلك في الكتاب الاول
ثم قيل على لسانه صدق صدق صدق ثلاثا والاوسط عبد الله امير المؤمنين رضي الله عنه
الذي كان لا يخاف في الله لومة لائم وكان يمنع الناس ان ياكل قويهم ضعيفهم
كان ذلك في الكتاب ثم قيل على لسانه صدق صدق ثم قال عثمان امير المؤمنين
رحيم بالمؤمنين خلت اثنتان وبقي اربع واختلف الناس ولا نظام لهم وابيحت الاحماء
يعني تنتهك المحارم ودنت الساعة واكل الناس بعضهم بعضًا وفي رواية
عن النعمان بن بشير قال لما توفي زيد بن خارجة انتظر به خروج عثمان بن عفان
فقلت يصلي ركعتين فكشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم السلام عليكم
واهل البيت يتكلمون قال فقلت وانا في الصلاة سبحان الله سبحان الله فقال انصتوا انصتوا
والباقي بنحوه رواه كله الطبراني في الكبير والاوسط باختصار كثير باسنادين
ورجال احدهما في الكبير ثقات **وعن** ابي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت فيما يرى النائم كاني انزع ارضًا ورد علي غنم سود وغنم عفر فجاء ابو بكر
فنزع ذنوبًا او ذنوبين وفيهما ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فنزع فاستحالت غربًا
فملأ الحوض وروى الوارده فلم ار عبقريًا احسن نزعًا من عمر فاولت السود العرب
وان العفر العجم رواه احمد وفيه علي بن زيد وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
وعن حذيفة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حي من العرب فلما اتاها فتشطا
وعلا ثم طعن بهم ابو بكر فطعن بهم طعنة رغيبة ثم طعن بهم عمر فطعن بهم طعنة رغيبة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعد بن خليد ولم اعرفه **وعن** سعد
ابن يحيى بن قيس بن عيسى عن ابيه ان حفصة قالت يا رسول الله انك اذا اعتللت
قدمت ابا بكر فقال لست انا الذي قدمته ولكن الله الذي قدمه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه من لم اعرفه **وعن** عبد الرحمن بن ابي بكر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايتني بدواة وكتف اكتب لكم كتابًا لا تضلوا بعده ابدًا ثم ولانا
ثم اقبل علينا فقال يابى الله والمؤمنون الا ابا بكر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه

وعن العباس

وعن العباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسا فاستترن مني الا ميمونة
فقال لا يبقى احد شهد اللدّ الا لُدّ الا ان يميني لم تصب العباس ثم قال مروا ابا بكر يصلي بالناس
فقالت عائشة لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اذا قام ذلك المقام بكى قال مروا ابا بكر
ليصلي بالناس فقام فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فجاء فنكص ابو بكر
فاراد ان يتاخر فجلس الى جنبه ثم اقترا رواه احمد والطبراني والبزار باختصار كثير
وابو يعلى الا انه منهم وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وبقية رجاله ثقات
وعن سهل بن سعد قال كان كون في الانصار فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلح بينهم ثم رجع وقد اقيمت الصلاة وابو بكر يصلي بالناس فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر رضي الله عنه رواه الطبراني وهو في الصحيح
خلا قوله فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر وفي اسناد الطبراني
عبد الله بن جعفر وهو ضعيف جدًا **وعن** انس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي توفي فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال بعد مرتين يا بلال قد بلغت
فمن شاء فليصل ومن شاء فليدع فرجع اليه بلال فقال بابي انت وامي من يصلي قال
مروا ابا بكر فليصل بالناس رواه احمد وفيه سفيان بن حسين وهو ضعيف
في الزهري وهذا من حديثه عنه **وعن** بريدة قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابي رجل رقيق
فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فانكن صواحبات يوسف فام ابو بكر الناس
والنبي صلى الله عليه وسلم حي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** سالم
ابن عبيد وكان من اصحاب الصفة قال اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه فافاق فقال حضرت الصلاة فقلنا نعم فقال مروا بلالًا فليؤذن
ومروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضي الله عنها ان ابي رجل اسيف
فلو امرت غيره فليصل بالناس ثم اغمي عليه فافاق فقال احضرت الصلاة
قلت نعم قال مروا بلالًا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
رضي الله عنها ان ابي رجل اسيف فلو امرت غيره فليصل بالناس ثم اغمي عليه
فافاق فقال اقيمت الصلاة قلنا نعم قال ايتوني بانسان اعتمد عليه فجاء
بريرة ورجل اخر فاعتمد عليهما فاتى المسجد فدخل وابو بكر رضي الله عنه
يصلي بالناس فذهب ابو بكر يتنحى فمنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
واجلس الى جنب ابي بكر حتى فرغ من صلاته فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر رضي الله عنه لا اسمع احدًا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم

الأضربنه بالسيف فأخذ ابو بكر بيد راعي فاعتمد على وقام يمشي حتى جئنا
فقال اوسعوا فاوسعوا له فاكب عليه ومسه قال إنك ميت وإنهم ميتون
قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم فعلموا انه كما قال قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انصلي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يدخل قوم فيكبرون ويدعون ويصلون
ثم ينصرفون ويجي آخرون حتى يفرغون قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا واين يدفن قال حيث قبض
فان الله تبارك وتعالى لم يقبضه الا بقعة طيبة فعلموا انه كما قال ثم قام
فقال عندكم صاحبكم فامرهم يغسلونه ثم خرج واجتمع المهاجرون يتشاورون
فقالوا انطلقوا الى اخواننا من الانصار فان لهم في هذا الامر نصيبا فانطلقوا
فقال رجل من الانصار منا امير ومنكم امير فاخذ عمر رضي الله عنه بيد ابي بكر
رضي الله عنه فقال اخبروني من له هذه الثلاث ثاني اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا واخذ بيد ابي بكر فضرب عليها
وقال للناس بايعوه فبايعوه بيعة حسنة جميلة. قلت رواه ابن ماجه
بعضه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه
قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير ومنكم امير
فاتاهم عمر فقال يا معشر الانصار الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر ابا بكر ان يؤم الناس فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر فقالوا نعوذ بالله
ان نتقدم ابا بكر رواه احمد وابو يعلى وفيه عاصم بن ابي النجود وهو ثقة
وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي البختري قال قال عمر
لابي عبيدة ابسط يدك حتى ابايعك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انت امين هذه الامة فقال ابو عبيدة ما كنت لاتقدم بين يدي رجل
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤمنا فامنا حتى مات رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا البختري لم يسمع من عمر ٥ وعن ابي سعيد الخدري
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطباء الانصار فقالوا يا معشر
المهاجرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث رجلا منكم قرنه
برجل منا فنحن نرى ان يلي هذا الامر رجلان رجل منكم ورجل منا فقام زيد
ابن ثابت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين وكنا
انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن انصار من يقوم مقامه فقال ابو بكر

الصديق

الصديق رضي الله عنه جزاكم الله خيرا من حي يا معشر الانصار وثبت قائلكم والله
لو قلتم غير ذلك ما صالحناكم رواه الطبراني واحمد ورجاله رجال الصحيح
وعن عيسى بن عطية قال قام ابو بكر الصديق الغد حين بويع فخطب الناس
فقال يا ايها الناس اني قد اقلتكم رايكم اني لست بخيركم فبايعوا خيركم فقاموا
إليه فقالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انت والله خيرنا
فقال يا ايها الناس ان الناس دخلوا في الاسلام طوعا وكرها فهم عواد الله
وجيران الله فان استطعتم ان لا يطلبكم الله بشيء من ذمته فافعلوا
ان لي شيطانا يحضرني فاذا رايتموني فاجتنبوني لا امثل باشعاركم
وابشاركم يا ايها الناس تفقدوا ضرائب غلمانكم انه لا ينبغي للحم نبت من سحت
ان يدخل الجنة الا وراعوني بابصاركم فان استقمت فاتبعوني وان زغت
فقوموني وان اطعت الله فاطيعوني وان عصيت الله فاعصوني رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عيسى بن سليمان وهو ضعيف وعيسى بن عطية لم اعرفه
وعن قيس بن ابي حازم قال اني لجالس عند ابي بكر الصديق خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد وفاته بشهر قال فذكر قصته فنودي في الناس
ان الصلاة جامعة وهي اول صلاة في المسلمين نودي بها ان الصلاة جامعة
فاجتمع الناس فصعد المنبر شيئا صنع له كان يخطب عليه وهي اول خطبة
في الاسلام قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ولوددت ان هذا
كفانيه غيري ولئن اخذتموني بسنة نبيكم ما اطيقها ان كان لمعصوما
من الشيطان وان كان لينزل عليه الوحي من السماء رواه احمد وفيه
عيسى بن المسيب البجلي وهو ضعيف وعن ابن ابي مليكة قال قيل
لابي بكر يا خليفة ~~رسول~~ الله قال انا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا راض به رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ابن ابي مليكة لم يدرك الصديق
وعن قيس يعني ابن ابي حازم قال رايت عمر وبيده عسيب نخل وهو يقول
اسمعوا واطيعوا لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء مولى لابي بكر
يقال له شديد بصحيفة فقراها على الناس فقال يقول ابو بكر اسمعوا
واطيعوا لمن في هذه الصحيفة فوالله ما الوتكم قال قيس فرايت عمر
بعد ذلك على المنبر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة لو كان عندنا من يحدثنا
قالت قلت يا رسول الله الا ابعث الى ابي بكر فسكت ثم قال لو كان عندنا من يحدثنا

قلت ألا أبعث إلى عمر فسكت قالت ثم دعا وصيفا بين يديه فسارّه فذهب قالت
فإذا عثمان يستأذن فأذن له فدخل فناجاه النبي صلى الله عليه وسلم طويلا
ثم قال يا عثمان إن الله عز وجل مقمصك قميصا فإن أرادك المنافقون على
خلعه فلا تخلعه ولا كرامة يقولها مرتين أو ثلاثا قلت رواه ابن ماجه
باختصار رواه أحمد وفيه فرج بن فضالة وقد وثق وهو ضعيف وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن زيد بن أسلم أن عمر قال للستة الذين خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض قال يا معشر المؤمنين بايعوا لعبد الرحمن بن عوف
فمن أبا فاضربوا عنقه قلت في الصحيح طرف من أوله رواه الطبراني
في الأوسط وزيد لم يدرك عمر وولده عبد الله وثقه ابن معين بن عيسى وغيره
وضعفه الجمهور وعن أبي وائل قال قلت لعبد الرحمن بن عوف كيف بايعتم
عثمان وتركتم عليا قال ما ذنبي قد بدأت بعلي فقلت أبايعك على
كتاب الله وسنة رسوله وسيرة أبي بكر وعمر قال فقال فيما استطعت
قال ثم عرضتها على عثمان فقبلها رواه عبد الله بن أحمد وفيه سفيان
ابن وكيع وهو ضعيف جدا وعن فضالة بن أبي فضالة وكان أبو فضالة
من أهل بدر قال خرجت مع أبي عائدا لعلي بن أبي طالب في مرض أصابه
ثقل منه فقال له أبي ما يقيمك بمنزلك هذا لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب
جهينة تحمل إلى المدينة فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك
فقال علي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي أني لا أموت حتى أؤمر
ثم تخضب هذه يعني لحيته من هذه يعني هامته فقتل وقتل أبو فضالة
مع علي عليه السلام رواه أحمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل
وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات وعن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا علي إن وليت الأمر بعدي فأخرج أهل نجران من جزيرة
العرب رواه أحمد وفيه قيس عن مسيب والظاهر أنه قيس بن الربيع
وهو ضعيف وقد وثقه شعبة والثوري وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله بن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن
فتنفس فقلت ما لك يا رسول الله قال نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود قلت استخلف
قال من قلت أبا بكر قال فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس قلت ما شأنك بأبي أنت
وأمي يا رسول الله قال نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود قلت فاستخلف قال
من قلت عمر فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت ما شأنك يا رسول الله

قال نعيت الي

قال نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود قال قلت فاستخلف قال من قلت علي بن أبي طالب
قال أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين رواه
الطبراني وفيه مينا وهو كذاب وعن أبي ميمونة قال قال يعقوب
ابن أبي شعبة إن أهل مكة أخرجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تكون
الخلافة فيهم وإن أهل المدينة قتلوا عثمان فلا تعود الخلافة فيهم أبدا
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن أبي سعيد الخدري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن
كما قاتلت على تنزيله فقال أبو بكر أنا هو يا رسول الله قال لا قال عمر
أنا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النعل وكان أعطى عليا نعله
يخصفها رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن علي بن ربيعة
قال سمعت عليا على منبركم هذا يقول عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم
أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين رواه أبو يعلى وفيه الربيع
ابن سهل ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات

باب إمرة معاوية عن سعيد بن عمرو بن سعيد
ابن العاص أن معاوية أخذ الإداوة بعد أبي هريرة يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتكى أبو هريرة فبينا هو يوضئ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع رأسه
مرة أو مرتين وهو يتوضأ فقال يا معاوية إن وليت أمرا فاتق الله واعدل
قال فما زلت أظن أني مبتلى بعمل لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
ابتليت رواه أحمد وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح ورواه أبو يعلى
عن سعيد عن معاوية فوصله ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني باختصار
عن عبد الملك بن عمير عن معاوية وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وهو ضعيف
وقد وثق باب إمرة بني العباس
عن العباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال انظر هل ترى
في السماء من نجم قال قلت نعم قال ما ترى قال قلت أرى الثريا قال أما إنه سيلي
هذه الأمة بعددها من صلبك اثنين في فتنة رواه أحمد والطبراني
وفيه أبو ميسرة مولى العباس ولم أعرفه إلا في ترجمة أبي قبيل وبقية
رجال أحمد ثقات وعن أبي معاوية أنه كان يقول لأن عندي لحديثا سمعته
لو أردت أن آكل به الدنيا أكلتها ولكن لا بأس بها إلى الله عن حديث رفعه إلي

قال أبي قلت ما هو قال لما خرج زيد أتيت خالتي لعند فقلت لها يا امه قد خرج زيد
فقالت المسكين يقتل كما قتل اباوه فقلت لها انه خرج معه دووا الحجا فقالت كنت
عند ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكروا الخلافة بعده فقالوا ولد فاطمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلون اليها ابدا ولكنها في ولد عمي صنو ابي
حتى يسلموها الى الدجال رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم ٥ وعن
انس بن مالك قال لا يملك احد من بني امية سنة الا ملك ولد العباس سنتين
فقال له رجل من جلسائه يا ابا حمزة أقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم كأنك هاهنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه بكر بن يونس وهو ضعيف
وعن ام الفضل قالت مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
بالحجر فقال يا ام الفضل قلت لبيك يا رسول الله قال انك حامل بغلام
قلت وكيف وقد تحالفت قريش ان لا يأتوا النساء قال هو ما اقول فاذا وضعته
فأتيني به قالت فلما وضعته اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فأذن في اذنه
اليمنى واقام في اذنه اليسرى والباه من ريقه وسماه عبد الله ثم قال
اذهبي بابي الخلفاء قالت فأتيت العباس فأعلمته وكان رجلا لباسا
جميلا موشد القامه فلبس ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه النبي
صلى الله عليه وسلم قام اليه فقبل ما بين عينيه ثم اقعده عن يمينه ثم قال
هذا عمي فمن شاء فليباه بعمه فقال العباس بعض القول يا رسول الله قال
لا اقول هذا يا عم وانت عمي وبقية ابائي ووارثي وخير من اخلف من بعدي
من اهلي قلت يا رسول الله قالت ام الفضل كذا وكذا قال هي يا عباس
بعد ثمانين وثلاثين ومائة ثم منهم السفاح والمنصور والمهدي وهي في اولادهم
حتى يكون اخرهم الذي يصلي بالمسيح عيسى بن مريم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه احمد بن راشد الهلالي وقد اتهم بهذا الحديث
وعن عقبة بن عامر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذ بيد عمه
العباس ثم قال يا عباس انه لا تكون نبوة الا كانت بعدها خلافة وسيلي
من ولدك آخر الزمان سبعة عشر منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي
وليس بمهدي ومنهم الجموح ومنهم العاقب ومنهم الواهن من ولدك وويل لامتي
كيف يعقرها ويهلكها ويذهب باموالها هو واتباعه على عبيد بن الاسلام
فاذا بويع لصلبه فعندنا اثنا عشر انقطاع دولتهم وخروج اهل المغرب

من

الحافظ شمس الدين السخاوي
كذا وقع في الطبراني تسميته ابنه عبد الله وقد ذكره ابن يونس في تاريخ مصر فقال اعنده ابن اسمعيل بن موسى المعافري يكنى ابا نعيم وقال انه اخو عبد العظيم وارخ وفاته سنة خمسين وماتين وانه يروي عن ابن عيينة وابن وهب وتبعه الذهبي في تاريخه وزاد انه روى عنه محمد بن عبد الله بن عرس شيخ الطبراني ولم يذكر واحد منهما فيه جرحا ولا تعديلا وكل هذه الحاشية بعد حديث عقبة بن عامر لكن السهو على كل احد

من يونهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الاول بن عبد الله المعلم ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للعباس لن تذهب الدنيا حتى يملك من ولدك يا عم في آخر الزمان عند انقطاع دولتهم
وهو اثنا عشر يكون معه فتنة عمياء صماء تقتل من كل عشرة آلاف تسعة آلاف
وسبعمائه لا ينجو منها الا اليسير يكون قتالهم بموضع من العراق قال فبكى
العباس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك اللهم شرار امتي يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية يطلبون الدنيا ولا يهتمون للآخرة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه مينا وهو كذاب خبيث ٥ وعن نعيم بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يذهب ولد العباس حتى تغبط عليهم احياء العرب ويكون
اشد ما يكون البيس لهم في السماء ناصر ولا في الارض عاذر تكالب بهم على علاماتهم
بين ظهر الى الكوفه يقول العاتق يحذرها اقتلوهم قتلهم الله لا ترحموهم
لا رحمهم الله فطال ظالم يرحمونه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وتأتي
احاديث من نحو هذا في باب في ائمة الظلم والجور ان شاء الله تعالى ٥

باب كيف بدأة الامامة وما تصير اليه والخلافة والملك

٥ عن النعمان بن بشير قال كنا قعودا في المسجد
وكان بشير رجلا يكف حديثه فجاء ابو ثعلبة الخشني فقال يا بشير بن سعد
اتحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامراء فقال حذيفة انا
احفظ خطبته فجلس ابو ثعلبة فقال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون
خلافة على منهاج النبوة فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها اذا شاء ان
يرفعها ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها اذا شاء
ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج نبوة ثم سكت قال حبيب فلما قام عمر بن عبد العزيز
وكان يزيد بن النعمان بن بشير في صحابته فكتبت اليه بهذا الحديث اذكره اياه
فقلت اني لارجو ان يكون امير المؤمنين يعني عمر بعد الملك العاض والجبرية
فادخل كتابي على عمر بن عبد العزيز فسر به واعجبه رواه احمد في ترجمة النعمان
ورجاله ثقات والبزار اتم منه والطبراني في الاوسط ببعضه ٥ وعن
ابي ثعلبة الخشني قال كان معاذ بن جبل وابو عبيدة يتناجيان بينهما حديثا
فقلت لهما ما حفظتما وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا وصاني فقالا

بلى

ما اردنا ان نعيى بشي دونك انا ذكرنا حديثا ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلا يتذاكرانه فقالا انه بدا هذا الامر نبوة ورحمة ثم كائن خلافة ورحمة
ثم كائن ملكا عضوضا ثم كائن عتوا وجبرية وفسادا في الامة يستحلون الحمر والحرير
والفساد ينصرون على ذلك ويرزقون ابدا حتى يلقون الله عز وجل رواه ابو يعلى
والبزار عن ابي عبيدة وحده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول دينكم
بدا نبوة ورحمة فذكر نحوه ٥ ورواه البزار الطبراني عن معاذ وابي ثعلبة قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث ابي يعلى وزاد يستحلون الحرير والفروج
والخمور وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات ٥
وعن ابي ثعلبة الخشني قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ادفعني الى رجل حسن التعليم فدفعني الى ابي عبيدة بن الجراح ثم قال قد دفعتك
الى رجل حسن تعليمك وادبك فاتيته وهو وبشير بن سعد ابو النعمان
يتحدثان فلما رايا بي سكتا فقلت يا ابا عبيدة والله ما هكذا حدثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاجلس حتى نحدثك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان فيكم النبوة ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم تكون ملكا وجبرية
رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم ورجل مجهول ايضا وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول هذا الامر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة
ثم يكون ملكا ورحمة ثم يكون امارة ورحمة ثم يتكادمون عليها تكادم الحمير
فعليكم بالجهاد وان افضل جهادكم الرباط وان افضل رباطكم عسقلان
رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن قيس بن جابر الصدفي عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون من بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء
امراء ومن بعد الامراء ملوك ومن بعد الملوك جبابرة ثم يخرج رجل من اهل بيتي
يملا الارض عدلا كما ملئت جورا ثم يؤمر القحطاني فوالذي بعثني بالحق
ما هو دونه رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم ٥ وعن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثون نبوة وملك ثلاثون وتجبرون وما وراء ذلك
لا خير فيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه مطر بن العلاء الرملي لم اعرفه وبقية
رجاله ثقات ٥

باب في الخلفاء الاثني عشر

عن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله وهو يقرئنا القران فقال له رجل
يا ابا عبد الرحمن هل سالتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كم يملك هذه الامة من خليفة
فقال

الحافظ ابن حجر: اسناد البزار حسن

فقال عبد الله ما سالني عنها احد منذ قدمت العراق قبلك ثم قال نعم ولقد سالنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل رواه احمد وابو يعلى
والبزار والطبراني وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي وضعفه الجمهور وبقية
رجاله ثقات وعن ابي جحيفة قال كنت مع عمي عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يخطب فقال لا يزال امر امتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة وخفض بها صوته
فقلت لعمي وكان امامي ما قال يا عم قال كلهم من قريش رواه الطبراني في الاوسط
والكبير والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب
كان النقف والنقاف الى يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه داود بن
غلبة وهو ضعيف واسمعيل بن داود تلميذه ضعيف ايضا وعن جابر
ابن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب على المنبر ويقول
اثنا عشر قيما من قريش لا يضرهم عداوة من عاداهم فالتفت خلفي فاذا انا بعمر بن الخطاب
رضي الله عنه وابي في اناس فاثبتوا لي الحديث كما سمعت قلت في الصحيح
بعضه من حديثه وحديث ابيه فقط رواه الطبراني وفي رواية لا تزال [illegible]
وفيه روح بن عطاء وهو ضعيف ورواه البزار عن جابر بن سمرة وحده وزاد فيه
ثم رجع يعني النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته فاتيته فقلت ثم يكون ماذا قال
ثم يكون الهرج ورجاله ثقات ٥

باب الخلافة في قريش والناس تبع لهم

عن حميد بن عبد الرحمن قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر في طائفة من المدينة فجاء فكشف الثوب عن وجهه فقبله وقال
فداك ابي وامي ما اطيبك حيا وميتا مات محمد صلى الله عليه وسلم ورب الكعبة
قال فذكر الحديث قال فانطلق ابو بكر وعمر يتقاودان حتى اتوهم فتكلم
ابو بكر فلم يترك شيئا انزل في الانصار ولا ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شانهم الا ذكره قال ولقد علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار واديا سلكت وادي الانصار ولقد علمت يا سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانت قاعد قريش ولاة هذا الامر
فبر الناس تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجرهم فقال له سعد صدقت نحن الوزراء
وانتم الامراء رواه احمد وفي الصحيح طرف من اوله ورجاله ثقات ٥
الا ان حميد بن عبد الرحمن لم يدرك ابا بكر ٥ وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

الحافظ ابن حجر: صوابه مرة

الحافظ ابن حجر: هو في صحيح م تمامه [illegible] لا يضرهم عداوة من عاداهم وكذا مثله عن عمر [illegible]

قال سمعت أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم رواه عبد الله بن أحمد والبزار وفيه محمد بن جابر اليمامي وهو ضعيف عند الجمهور وقد وثق ○ وعن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس ذات يوم فقال ألا إن الأمراء من قريش ألا إن الأمراء من قريش ألا إن الأمراء من قريش ما أقاموا بثلاث ما حكموا فعدلوا وما عاهدوا فوفوا وما استرحموا فرحموا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفهم ○ وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وفجارها أمراء فجارها ولكل حق فآتوا كل ذي حق حقه وإن أمر عليكم عبد حبشي فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه فإذا خير بين إسلامه وضرب عنقه فليمدد عنقه ثكلته أمه فلا دنيا له ولا آخرة بعد ذهاب دينه رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح الرقي قال الحاكم حدث بغير حديث لم يتابع عليه ○ وعن عبد الله بن مسعود قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قريب من ثمانين رجلا من قريش ليس فيهم إلا قرشي لا والله ما رأيت صفيحة وجوه أحسن من وجوههم يومئذ فذكروا النساء فتحدثوا فيهن فتحدث معهم حتى أحببت أن يسكت قال ثم أتيته فتشهد ثم قال أما بعد يا معشر قريش فإنكم ولاة هذا الأمر ما لم تعصوا الله فإذا عصيتموه بعث عليكم من يلحاكم كما يلحى القضيب لقضيب في يده ثم لحا قضيبه فإذا هو أبيض يصلد رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح ورجال أبي يعلى ثقات ○ وعن بكير بن وهب الجزري قال قال لي أنس أحدثك حديثا ما أحدثه كل أحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على باب البيت ونحن فيه فقال الأئمة من قريش إن لهم عليكم حقا ولهم عليكم حقا مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا وإن عاهدوا وفوا وإن حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوهما والبزار إلا أنه قال الملك في قريش ورجال أحمد ثقات ○ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لي على قريش حقا وإن لقريش عليكم حقا ما حكموا فعدلوا وائتمنوا فأدوا واسترحموا فرحموا رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح ○ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس فيكم النبوة والمملكة رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن العامري وهو ضعيف

وعن

واحد

الحافظ ابن حجر: لم ينفرد به حفص بن عمر بل رواه أيضا مع حفص عباس الدوري وإبراهيم بن هانئ وأبو حاتم الرازي وغير واحد كلهم عن الفضل بن الفضل البجلي عن مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي ورواه الحاكم في المستدرك والبزار أيضا ○

هو الصحيح

وعن سيار بن سلامة أبي المنهال قال دخلت مع أبي على أبي برزة الأسلمي وإن في أذني لقرطين وأنا غلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمراء من قريش ثلاثا ما فعلوا ثلاثا ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين رواه أحمد وأبو يعلى أتم منه وفيه قصة والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح خلا سكين بن عبد العزيز وهو ثقة ○ وعن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش إن هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته حتى تحدثوا أعمالا فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح خلا القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث وهو ثقة ○ وعن أبي موسى قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب بيت فيه نفر من قريش فقال وأخذ بعضادتي الباب فقال هل في البيت إلا قرشي قال فقيل يا رسول الله غير فلان ابن أختنا فقال ابن أخت القوم منهم قال ثم قال إن هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا قسموا أقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل قلت روى أبو داود منه ابن أخت القوم منهم فقط رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال أحمد ثقات ○ وعن ذي مخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله منهم فجعله في قريش وس ي ع و د ا ل ي ه م قال عبد الله كذا في كتاب أبي مقطع وحيث حدثنا به تكلم به على الاستواء رواه أحمد والطبراني بإسقاط الحروف ورجاله ثقات ○ وعن شريح بن عبيد قال الحضرمي جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معدي كرب وأبو أمامة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أما هذا الأمر إلا في قومك قال بلى قال فأوصهم بنا فقال لقريش إني أحذركم الله أن تشقوا على أمتي من بعدي ثم قال للناس سيكون من بعدي أمراء فأدوا إليهم طاعتهم فإن الأمير مثل المجن يتقى به فإن صلحوا وأمروكم بخير فلكم ولهم وإن أساءوا وأمروكم به فعليهم وأنتم منه برآء رواه الطبراني وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف ○ وعن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاستواء

كان قاعدا معهم فدخل بيته فقال ادخلوا علي ولا يدخل علي الا قرشي فقلنا للنب
ودخلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش هل معكم انتم
احد ليس منكم قالوا معنا ابن الاخت والمولى قال يا رسول الله يا بابنا وامهاتنا معنا ابن الاخت
والمولى فقال النبي صلى الله عليه وسلم حليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم
يا معشر قريش انكم الولاة بعدي لهذا الامر فلا تموتن الا وانتم مسلمون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينات وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة يا معشر قريش
احفظوني في اصحابي واصهاري وابنائهم وابناء ابنائهم رحم الله الانصار وابناء الانصار
وابناء ابناء الانصار رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله بن عمرو المزني
وهو ضعيف وقد حسن له الترمذي وبقية رجاله ثقات ٥
وعن ابي سعيد الخدري قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب بيت فيه
نفر من قريش فاخذ بعضادتي الباب فقال هل في البيت الا قرشي فقالوا لا الا
فلان ابن اخت القوم منهم ثم قال ان هذا الامر في قريش ما اذا استرحموا
رحموا واذا حكموا عدلوا واذا اقسموا اقسطوا ومن لم يفعل ذلك منهم
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه الطبراني في الصغير
والاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن انس بن مالك قال كنا في بيت فيه
نفر من المهاجرين والانصار فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل كل رجل يوسع رجاء ان يجلس الى جنبه ثم قام الى الباب فاخذ
بعضادتيه فقال الائمة من قريش ولي عليكم حق عظيم ولهم ذلك
ما فعلوا ثلاثا اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا
عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين وفي رواية واذا ائتمنوا ادوا رواه الطبراني في الاوسط
والكبير وفيه عبد الله بن فروخ وثقه ابن حبان وقال ربما خالف
وفيه كلام وبقية رجال الكبير ثقات ٥ وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امان اهل الارض من الغرق القوس
وامان اهل الارض من الاختلاف الموالاة لقريش قريش اهل الله

الحافظ ابن حجر
هو من رواية حبيب بن ابي ثابت عن انس وينظر في اتصاله ن

فاذا

فاذا خالفتها قبيلة من العرب صاروا حزب ابليس رواه الطبراني في الكبير
والاوسط الا انه قال وامان امتي من الاختلاف في رواية وقال قريش اهل الله
ثلاث مرات وفيه خليد بن دعلج وهو ضعيف ٥ وعن سهل بن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر رواه الطبراني
في الكبير والاوسط واسناده حسن ٥ وعن الحرث بن الحرث وكثير
ابن مرة وعمرو بن الاسود وابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا جبار
ائمة قريش خيار ائمة الناس رواه الطبراني واسناده حسن ٥
وعن معوية ابن ابي سفيان انه قال وهو على المنبر حدثني الضحاك بن قيس
وهو عدل على نفسه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال والي هذا الامر من قريش
رواه الطبراني وفيه سنيد وهو ثقة لا يزال وال من قريش رواه الطبراني
وقد تكلم في روايته عن الحجاج بن محمد وهذا منها والله اعلم
وعن عبد الله بن حنطب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجحفة فقال الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال فاني سائلكم
عن اثنتين عن القران وعن عترتي الا ولا تقدموا قريشا فتضلوا
ولا تخلفوا عنها فتهلكوا ولا تعلموها فهم اعلم منكم قوة الرجل من قريش
افضل من قوة رجلين من غيرهم لولا ان تبطر قريش لاخبرتها بما لها
عند الله تعالى خيار قريش خيار الناس رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا لقريش
ما استقاموا لكم فاذا لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم
فابيدوا خضراءهم فان لم يفعلوا فكونوا حينئذ زراعين اشقياء
تاكلون من كد ايديكم رواه الطبراني في الصغير والاوسط
ورجال الصغير ثقات ٥ وعن الاحنف ابن قيس قال كنت اسمع عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يدخل رجل من قريش من باب الا دخل معه
ناس فلا ادري ما تاويل قوله حتى طعن عمر فامر صهيبا ان يصلي
بالناس ثلاثا وامر ان يجعل للناس طعاما فلما رجعوا من الجنازة جاؤوا وقد وضعت الموائد
اهل الشورى على رجل فلما رجعوا من الجنازة جاؤوا وقد وضعت الموائد
فامسك الناس للحزن الذي هم فيه فجاء العباس بن عبد المطلب فقال يا ايها
الناس قد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلنا بعده وشربنا ومات ابو بكر
رضي الله عنه فاكلنا بعده وشربنا ايها الناس كلوا من هذا الطعام فمد يده

وبايع حديث النبي

ومد الناس ايديهم فاكلوا فعرفت تاويل قوله رواه الطبراني وفيه علي بن زيد
وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عتبة بن عبد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في قريش فذكر الحديث وقد تقدم في اول
كتاب الاحكام رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات وقد تقدم
حديث ابي هريرة ورجاله ثقات

باب في العدل والجور

اول الجزء

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقصرا يسمى عدن
حوله البروج والمروج له خمسة الاف باب عند كل باب خمسة الاف حبرة
لا يدخله ولا يسكنه الا نبي او صديق او امام عادل رواه البزار وفيه عبد الله
ابن مسلم بن هرمز وهو ضعيف وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده فان عدل كان له الاجر
وكان على الرعية الشكر وان جار او حاف او ظلم كان عليه الوزر وعلى
الرعية الصبر واذا جارت الولاة قحطت السما واذا منعت الزكاة هلكت المواشي
واذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة واذا اخفرت الذمة اديل الكفار
او كلمة نحوها رواه البزار وفيه سعيد بن سنان ابو مهدي وهو متروك
وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبث الجور بعدي
الا قليلا حتى يطلع فكلما طلع من الجور شي ذهب من العدل مثله حتى يولد
في الجور من لا يعرف غيره ثم ياتي الله تبارك وتعالى بالعدل فكلما جاء من
العدل شي ذهب من الجور مثله حتى يولد في العدل من لا يعرف غيره
رواه احمد وفيه خالد بن طهمان وثقه ابو حاتم الرازي وابن حبان وقال يخطي
ويهم وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تزال هذه الامة بخير ما اذا قالت صدقت واذا حكمت عدلت
واذا استرحمت رحمت رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه يحيى
ابن عيسى بن طلحه وهو متروك وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حكمتم فاعدلوا واذا قتلتم فاحسنوا فان الله عز وجل محسن يحب المحسنين
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة
وحد يقام في الارض بحقه ازكى فيها من مطر اربعين عاما رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه سعد ابو غيلان الشيباني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابي قحذم قال وجد في زمان زياد صرة فيها حب امثال النوى عليه

علم

ضعيف

عليه مكتوب هذا نبت زمان كان يعمل فيه بالعدل رواه احمد وابو قحذم
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا
يوم القيامة امام جائر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية وهو ضعيف
وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا وفي الوادي
بئر يقال له هبهب حقا على الله ان يسكنه كل جبار عنيد رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن وعن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الناس
عند الله منزلة يوم القيامة امام عادل رفيق وشر عباد الله عند الله منزلة
يوم القيامة امام جائر خرق رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة
وفيه ضعف وحديثه حسن

باب الاستخلاف ووصية المتولي

عن عبد الله بن سبع قال قيل لعلي الا تستخلف
قال ولكن اترككم الى ما ترككم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى
ورجاله ثقات وعن الاغر ابي مالك قال لما اراد ابو بكر ان يستخلف
عمر بعث اليه فدعاه فاتاه فقال اني ادعوك الى امر متعب لمن وليه
فاتق الله يا عمر بطاعته واطعه بتقواه فان التقي امن محفوظ
ثم ان الامر معروض لا يستوجبه الا من عمل به فمن امر بالحق وعمل بالباطل
وامر بالمعروف وعمل بالمنكر يوشك ان تنقطع امنيته وان يحبط عمله
فان انت وليت عليهم امرهم فان استطعت ان تجف يدك من دمائهم
وان تضمر بطنك من اموالهم وان تجف لسانك عن اعراضهم فافعل ولا حول
ولا قوة الا بالله رواه الطبراني والاغر لم يدرك ابا بكر وبقية رجاله ثقات
وعن محمد بن سيرين قال لما بايع معاوية حج فمر بالمدينة فخطب الناس
فقال انا قد بايعنا يزيد فبايعوه فقام الحسن بن علي فقال انا والله احق
بها منه فان ابي خير من ابيه وجدي خير من جده وانا خير منه فقال
اما ما ذكرت ان جدك خير من جده فصدقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير من ابي سفيان واما ما ذكرت ان امك خير من امه فصدقت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من بنت بحدل واما ما ذكرت
ان اباك خير من ابيه فقد قارع ابوك اباه فقضى الله لابيه على ابيك
واما ما ذكرت انك خير منه فلهو ادب منك واعقل ما يسرني به مثلك الف
رواه الطبراني وفيه الهيثم بن الربيع قال ابو حاتم شيخ ليس بالمعروف وبقية رجاله ثقات

باب النهي عن متابعة خليفتين

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما
رواه البزار وفيه ابو هلال وهو ثقة وفيه ضعف والطبراني في الاوسط ٥
وعن سعيد بن جبير ان عبد الله بن الزبير قال لمعوية في الكلام الذي جرى بينهما
في بيعة يزيد وانت يا معاوية اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان في الارض خليفتين فاقتلوا احدهما رواه الطبراني في الكبير
والاوسط ورجاله ثقات ٥

باب كيف يدعا الامام

عن ابن ابي مليكه قال قيل لابي بكر يا خليفه الله قال انا خليفه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا راض به ٥ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
الا ان ابن ابي مليكه لم يدرك ابا بكر وعن الزهري ٥ قال سلم عثمان
ابن حنيف على معويه وعنده اهل الشام فقال السلام عليك ايها الامير
فقالوا من هذا المنافق الذي قصر في تسمية امير المومنين فقال عثمان لمعويه
ان هولاء قد عابوا علي شيا انت اعلم به مني ما اني قد حييتهما ابا بكر وعمر
وعثمن فقال معويه لي لا خاله قد كان بعض الذي يقول ولكن اهل
الشام حين وقعت الفتنه قالوا والله لتعرفن دينا ولا نقصر بخليفتنا
واني لاحالكم يا اهل المدينه تقولون لعامل الصدقه امير رواه الطبراني
والزهري لم يدرك معويه ولكن رجاله رجال الصحيح قلت
في مناقب عمر انه اول من سمي امير المومنين

باب كراهية الولايه ولمن تستحب

٥ عن عبد الله بن عمرو
قال جا حمزه ابن عبد المطلب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اجعلني على شي اعيش به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حمزه نفس تحييها احب اليك ام
نفس تميتها قال نفس احييها قال عليك نفسك رواه احمد وفيه
ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات
وعن حبان بن بح الصدائي انه قال ان قومي كفروا فاخبرت ان النبي صلى الله
عليه وسلم جهز اليهم جيشا فاتيت فقلت ان قومي على الاسلام فقال
اكذاك قلت نعم قال فاتبعته ليلتي الى الصباح فاذنت بالصلاه لما اصبحت
واعطاني انا توضات منه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه في الاناء

فانفجر

فانفجر عيونا فقال من اراد ان يتوضا فتوضا فتوضات وصليت وامرني عليهم
واعطاني صدقتهم فقام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال فلان ظلمني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير في الامره لمسلم ثم جاه رجل
يسال صدقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقه صداع
في الراس وحريق في البطن او دا فاعطيته صحيفتي او صحيفه امرتي
وصدقتي فقال ما شانك فقلت كيف اقبلها وقد سمعت منك
ما سمعت فقال هو ما سمعت رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعه
وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيه رجال احمد ثقات ٥
وعن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للامرا ويل للعرفاء
ويل للامنا ليتمنين اقوام يوم القيامه ان ذوائبهم كانت معلقه بالثريا
يتذبذبون بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على شي رواه احمد ورجاله
ثقات في طريقين من اربعه ورواه ابو يعلى والبزار وعن رافع
الطائي رفيق ابي بكر في غزوه ذات السلاسل قال وسالته عما قيل
من بيعتهم فقال وهو يحدثه عما تكلمت به الانصار وما كلمهم وما كلم به
عمر بن الخطاب الانصار وما ذكرهم به من امامتي اياهم بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه فبايعوني لذلك وقبلتها منهم وتخوفت ان تكون فتنه تكون
بعدها رده رواه احمد عن شيخه يحيى بن عباش ولم اعرفه وبقيه رجاله
ثقات ٥ وعن يزيد بن موهب ان عثمان قال لابن عمر اقض بين الناس فقال لا
اقضي بين اثنين ولا اوم رجلين اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ قال بلى فقال اني اعوذ بالله ان تستعملني
فاعفاه وقال لا تخبر بهذا احدا رواه احمد ويزيد لم اعرفه وبقيه
رجاله رجال الصحيح ٥ وعن زيد بن ثابت انه قال عند النبي صلى الله عليه وسلم
بيس الشي الاماره فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الشي الاماره لمن اخذها
بحقها وحلها وبيس الشي الاماره لمن اخذها بغير حقها تكون عليه
حسره يوم القيامه رواه الطبراني عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح
الرقي وثقه ابن حبان وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن شداد
ابن اوس وهو ابن اخي حسان بن ثابت الانصاري وهو انكح ابنته لمعاويه
ابن ابي سفيان وهو يراجع معاويه رحمه الله ذكر الاماره فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الاماره فقال اولها الاماره ملامه وثانيها

عجا

قال الحافظ ابن حجر انما هو علي بن عياش الحمصي وهو ثقة روى عنه البخاري في صحيحه ٥

[illegible]

ندامة وثالثها عذاب يوم القيامة الا من رحم وعدل وقال هكذا وهكذا
بيده بالمال ثم سكت ما شاء الله ثم قال كيف بالعدل مع ذي القربى رواه الطبراني
وفيه اسحق بن ابرهيم المزني وهو ضعيف وعن عوف بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شئتم انبأتكم عن الامارة وما هي فناديت
باعلى صوتي ثلاث مرات وما هي يا رسول الله قال اولها ملامة وثانيها ندامة
وثالثها عذاب يوم القيامة الا من عدل وكيف يعدل مع اقربيه رواه البزار
والطبراني في الكبير والاوسط باختصار ورجال الكبير رجال الصحيح
وعن ابي هريرة قال ليتربك لا ادري رفعه ام لا قال الامارة اولها
ندامة واوسطها غرامة واخرها عذاب يوم القيامة رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله ثقات وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل المقداد بن الاسود على سرية فلما قدم قال كيف رأيت
قال رأيتهم يرفعوني ويضعوني حتى حسبت اني لست ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو ذاك فقال المقداد والذي بعثك بالحق لا اعمل على عمل ابدا
فكانوا يقولون له تقدم فصل بنا فيأبى رواه البزار وفيه سوار بن داود
ابو حمزه وثقه احمد وابن حبان وابن معين وفيه ضعف وبقيه رجاله
رجال الصحيح وعن المقداد بن الاسود قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مبعثا فلما رجعت قال لي كيف تجد نفسك قلت ما زلت حتى ظننت
ان معي خولا لي وايم الله لا اعمل على رجلين بعدها ابدا رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح خلا محمد بن اسحق وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين
وغيره وعبد الله بن احمد ثقه مامون وعن مالك بن الحارث
عن رجل قال الحضرمي في كتاب ابي كريب عن حميد عن رجل قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على سريه فلما مضى ورجع اليه
قال له كيف وجدت الاماره قال كنت كبعض القوم اذا ركبت ركبوا واذا
نزلت نزلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان السلطان على باب عنت
الا من عصم الله عز وجل فقال الرجل والله لا اعمل لك ولا لغيرك ابدا
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه رواه الطبراني وفيه عطا
ابن السايب وقد اختلط وبقيه رجاله ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على عمل فقال يا رسول الله
خر لي فقال الزم بيتك رواه الطبراني وفيه الفرات بن ابي الفرات
وهو ضعيف

وهو ضعيف وعن عصمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على الصدقه فقال يا رسول الله خر لي قال اجلس في بيتك رواه الطبراني
وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن رافع ابن عمرو الطائي قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل وبعث معه
في ذلك الجيش ابا بكر وعمر وسراة اصحابه فانطلقوا حتى نزلوا جبلي
طيئ فقال عمرو انظروا الى رجل دليل بالطريق فقالوا ما نعلمه الا رافع بن عمرو فانه
كان رسلا فسالت طارقا ما الرسل قال اللص الذي يغزو القوم وحده فيسرق
قال رافع فلما قضينا غزاتنا وانتهيت الى المكان الذي كنا خرجنا منه
توسمت ابا بكر فاتيته فقلت يا صاحب الخلال اني توسمتك من بين اصحابك
فائتني بشيء اذا حفظته كنت مثلكم ومنكم قال تحفظ اصابعك الخمس
قلت نعم قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلوه
وتؤتي الزكاه ان كان لك وتحج البيت وتصوم رمضان حفظت قلت نعم
قال واخرى لا تامرن على اثنين قلت وهل تكون الامره الا فيكم اهل بدر
قال يوشك ان تفشو حتى تبلغك ومن هو دونك ان الله عز وجل لما بعث
نبيه دخل الناس في الاسلام فمنهم من دخل فهداه الله ومنهم من اكرهه
السيف فهم عواد الله عز وجل وجيران الله في خفارة الله ان الرجل اذا كان
اميرا فتظالم الناس بينهم فلم ياخذ لبعضهم من بعض انتقم الله منه
ان الرجل منكم ليؤخذ شاة جاره فيظل ناتئ عضلته غضبا لجاره
والله من وراء جاره قال رافع فمكثت سنه ثم ان ابا بكر استخلف فركبت اليه
فقلت انا رافع كنت لقيتك مكان كذا وكذا قال عرفت قلت كنت نهيتني
عن الامارة ثم ركبت اعظم من ذلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم من
لم يقم فيهم كتاب الله فعليه بهلة الله يعني لعنة الله رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت على ابي بكر اعوده في مرضه الذي توفي فيه
فسلمت عليه وسالته كيف اصبحت فاستوى جالسا فقال اصبحت بحمد الله بارئا
فقال اما اني على ما ترى وجع وجعلتم لي شغلا مع وجعي جعلت لكم عهدا
من بعدي واخترت لكم خيركم في نفسي فكلكم ورم لذلك انفه رجاء ان يكون
الامر له ورايتم الدنيا اقبلت ولما تقبل وهي جائيه وستنجدون بيوتكم
بستور الحرير ونضائد الديباج وتالمون ضجائع الصوف الاذري
كان احدكم على حسك السعدان والله لان يقدم احدكم فيضرب عنقه

في غير حد خير له من أن يسبح في غمرة الدنيا ثم قال أما إني لا آسى على شيء
إلا على ثلاث فعلتهن وددت أني لم أفعلهن وثلاث فعلتهن وددت
أني لم أفعلهن وثلاث وددت أني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهن فأما الثلاث التي وددت أني لم أفعلهن فوددت أني لم أكن
كشفت بيت فاطمة وتركته وإن أغلق على الحرب ووددت أني يوم
سقيفة بني ساعدة قذفت الأمر في عنق أحد الرجلين أبي عبيدة أو عمر
وكان أمير المؤمنين وكنت وزيرا ووددت أني حين وجهت خالد بن الوليد
إلى أهل الردة أقمت بذي القصة فإن ظفر المسلمون ظفروا وإلا كنت
ردءا ومددا وأما الثلاث اللاتي وددت أني فعلتها فوددت أني يوم
أتيت بالأشعث أسيرا ضربت عنقه فإنه يخيل إلي أنه لا يكون شر إلا طار إليه
ووددت أني يوم أتيت بالفجاءة السلمي لم أكن أحرقه وقتلته سريحا أو أطلقته
نجيحا ووددت أني حين وجهت خالد بن الوليد إلى الشام وجهت عمر إلى العراق
فأكون قد بسطت يميني وشمالي في سبيل الله عز وجل وأما الثلاث اللاتي وددت
أني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن فوددت أني سألته فيمن هذا الأمر
فلا ينازعه أهله ووددت أني كنت سألته هل للأنصار في هذا الأمر سبب
ووددت أني سألته عن العمة وبنت الأخ فإن في نفسي منهما حاجة رواه
الطبراني وفيه علوان بن داود البجلي وهو ضعيف وهذا الأثر مما أنكر عليه
وعن زياد بن الحارث الصدائي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبلغني أنه يريد أن يرسل جيشا إلى قومي فقلت يا رسول الله رد الجيش
وأنا لك بإسلامهم وطاعتهم قال افعل فكتبت إلى قومي فأتى وفدهم النبي
صلى الله عليه وسلم بإسلامهم وطاعتهم فقال يا أخا صداء إنك لمطاع في
قومك قلت بل هداهم الله وأحسن إليهم قال أفلا أؤمرك عليهم
قلت بلى فأمرني عليهم فكتب لي بذلك كتابا وسألته من صدقاتهم
ففعل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ في بعض أسفاره فأعرسنا
من أول الليل فلزمته وجعل أصحابه ينقطعون حتى لم يبق معه رجل غيري
فلما تحين الصبح أمرني فأذنت ثم قال لي يا أخا صداء معك ماء قلت نعم
قليل لا يكفيك قال صبه في الإناء ثم ائتني به فأدخل يده فيه فرأيت بين كل
إصبعين من أصابعه عينا تفور قال يا أخا صداء لولا أني أستحيي من ربي لسقينا

واستقينا

واستقينا نادِ في الناس من كان يريد الوضوء قال فاغترف من اغترف وجاء بلال
ليقيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن أخا صداء أذن ومن أذن فهو يقيم فلما صلى
الفجر أتاه أهل المنزل يشكون عاملهم ويقولون يا رسول الله أخذنا بما كان
بيننا وبين قومه في الجاهلية فالتفت إلى أصحابه وقال لا خير في الإمارة لرجل مؤمن
فوقعت في نفسي وأتاه سائل يسأله فقال من سأل الناس عن ظهر غنى فصداع في الرأس
وداء في البطن فقال أعطني من الصدقات فقال إن الله لم يرض في الصدقات
بحكم نبي ولا غيره حتى جعلها ثمانية أجزاء فإن كنت منهم أعطيتك حقك فلما أصبح
قلت يا رسول الله اقبل إمارتك فلا حاجة لي فيها قال ولم قلت سمعتك تقول
لا خير في الإمارة لرجل مؤمن وقد آمنت وسمعتك تقول من سأل الناس عن ظهر
غنى فصداع في الرأس وداء في البطن وقد سألتك وأنا غني قال هو ذاك فإن شئت
فخذ وإن شئت فدع قال قلت بل أدع قال فدلني على رجل أوليه فدللته على رجل
من الوفد فولاه قالوا يا رسول الله إن لنا بئرا إذا كان الشتاء وسعنا ماؤه فاجتمعنا عليه
وإذا كان الصيف قل فتفرقنا على مياه حولنا وإنا لا نستطيع اليوم أن نتفرق
كل من حولنا عدو فادع الله أن يسعنا ماؤها قال فدعا بسبع حصيات ففركهن
بين كفيه وقال إذا أتيتموها فألقوا واحدة واذكروا اسم الله فما استطاعوا أن ينظروا
إلى قعرها بعد قلت في السنن طرف منه رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن
ابن زياد بن أنعم وهو ضعيف وقد وثقه أحمد بن صالح ورد على من تكلم فيه
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن نافع قال لما قتل عثمان جاء علي إلى ابن عمر فقال إنك
محبوب إلى الناس فسر إلى الشام فقال ابن عمر بقرابتي وصحبتي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والرحم الذي بيننا فلم يعاوده رواه الطبراني وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس

باب فيمن ولي شيئا

ه عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال ما من رجل يلي أمر عشرة فما فوق ذلك إلا أتى الله مغلولا يوم القيامة
يده إلى عنقه فكه بره أو أوبقه إثمه أولها ملامة وأوسطها ندامة وآخرها خزي يوم القيامة
رواه أحمد والطبراني وفيه يزيد بن أبي مالك وثقه ابن حبان وغيره
وبقية رجاله ثقات وعن عبادة بن الصامت رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من أمير عشرة إلا جيء به يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه حتى يطلقه الحق
أو يوبقه ومن تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تبارك وتعالى وهو أجذم
رواه أحمد وابنه ٥ وعن رجل عن سعد بن عبادة قال سمعته غير مرة

وكلاهما ثقتين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشره الا يوتى به يوم القيمه
مغلولا لا يفكه من ذلك الغل الا العدل رواه احمد والبزار والطبراني وفيه
رجل لم يسم وبقيه احد اسنادى احمد رجالها رجال الصحيح وعن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امير عشره الا يوتى به مغلولا يوم القيمه
حتى يفكه العدل او يوبقه الجور وفي روايه وان كان مسيا زيد غلا الى غله
رواه البزار والطبراني في الاوسط بالاول ورجال الاول في البزار رجال الصحيح ٥
وفي روايه في الطبراني في الاوسط ايضا عافاه الله بما شا او عاقبه بما شا
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجا بالامام الجاير يوم القيامه
فتخاصمه الرعيه فيفلجوا عليه فيقال له سد ركنا من اركان جهنم
رواه البزار وفيه الاغلب بن تميم وهو ضعيف ٥ وعن ابي وائل شقيق
ابن سلمه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن
فتخلف بشر فلقيه عمر فقال ما خلفك اما لنا سمع وطاعه قال بلى ولكن سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي شيا من امر المسلمين اتي به يوم القيامه
حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيا انخرق به الجسر
فهوى فيه سبعين خريفا قال فخرج عمر رضي الله عنه كيبا حزينا فلقيه ابو ذر
فقال ما لي اراك كيبا حزينا فقال ما لي لا اكون كيبا حزينا وقد سمعت بشر
ابن عاصم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي شيا من امر المسلمين
اتي به يوم القيامه حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيا
انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا فقال ابو ذر وما سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ولي احدا من الناس اتي به يوم القيامه حتى يوقف على جسر جهنم فان كان
محسنا نجا وان كان مسيا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا وهي
سودا مظلمه فاي الحديثين اوجع لقلبك قال كلاهما قد اوجع قلبي فمن ياخذها
بما فيها فقال ابو ذر من سلت الله انفه والصق خده بالارض اما انا لا نعلم
الا خيرا وعسى ان وليتها من لا يعدل فيها ان لا ينجو من اثمها رواه الطبراني
وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك وعن قيس بن عاصم عن ابيه ان عمر
ابن الخطاب بعث اليه ليستعين به على بعض الصدقه فابى ان يعمل له قال
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامه امر
بالوالي

بالوالي فيوقف على جسر جهنم فيامر الله الجسر فينتفض انتفاضه فيزول
كل عظم منه من مكانه ثم يامر به فان كان مطيعا احسنه فاعطاه كفلين
من الاجر وان كان عاصيا انخرق به الجسر فهوى في جهنم سبعين خريفا
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابن عباس بن ربيعه قال ما من رجل ولي
عشره الا اتى يوم القيامه مغلوله يده الى عنقه حتى يقضى بينه وبينهم رواه
الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي عشره فحكم بينهم بما احبوا او كرهوا جي به
يوم القيامه مغلوله يده الى عنقه فان كان حكم بما انزل الله ولم يحف في حكم
ولم يرتش اطلقت يمينه فقال بعض جلسا عطا يا ابا محمد وما يدمن غل قال اي
ورب هذه البنيه واشار بيده الى الكعبه رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعد
ابن الوليد ولم اعرفه وعن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من وال يلي امه الا لقي الله مغلوله يمينه فكه عدله او غله جوره ٥
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو نعيم بن هشام بن يحيى الغساني وثقه ابن حبان
وغيره وكذبه ابو حاتم وابو زرعه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن بريده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشره الا اتى الله يوم القيامه
مغلوله يده الى عنقه فان كان محسنا فك عنه وان كان مسيا زيد غلا الى غله
رواه الطبراني في الاوسط زيد بن سنان وكلاهما ضعيف ولم يوثق
وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك
ان تبقى في اجلك حتى تومر على عشره حين ينكر الناس الكفور فاياك ان تامر
على عشره فما فوق ذلك فانه لا يقوم احد على عشره فما فوق ذلك الا اتى الله
مغلوله يده الى عنقه لا يفكه من غله ذلك الا العدل ان كان عدل فيهم ولا يعمل
الكفور فان عامل الكفور كعامر القبور رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه سلمه
ابن رجا ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥

باب كلكم راع ومسول

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسول
عن رعيته فالامير راع على الناس ومسول عن رعيته والرجل راع عن اهل بيته
وهو مسول عن زوجته وما ملكت يمينه والمراه راعيه لزوجها ومسوله عن بيتها
وولدها والمملوك راع على مولاه ومسول عن ماله وكلكم راع وكلكم مسول
عن رعيته

فاعدوا للمسايل جوابًا قالوا يا رسول الله وما جوابها قال اعمال البر رواه الطبراني
في الصغير والاوسط باسنادين واحد اسنادي الاوسط رجاله رجال الصحيح
وعن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسول رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ارطاه بن الاشعث وهو ضعيف جدا وعن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من راع يسترعا رعيه الا سيل يوم القيامة اقام فيها
امر الله ام اضاعه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو عياش المصري وهو مستور
وبقيه رجاله ثقات وفي بعضهم كلام وعن ابي لبابه بن عبد المنذر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي في البيوت وقال كلكم
راع عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسول عن رعيته والرجل
راع على اهله ومسول عنهم وامراة الرجل راعيه على بيت زوجها وهي مسوله
عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسول عنه الا كلكم راع وكلكم مسول
قلت لابي لبابه في الصحيح النهي عن قتل الجنان فقط رواه الطبراني في الاوسط
والكبير ورجال الكبير رجال الصحيح وعن المقدام قال قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون رجل على قوم الا جا يقدمهم يوم القيامة
بين يديه رايه يحملها وهم يتبعونه فيسال عنهم ويسالون عنه رواه الطبراني
وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف وعن بن عباس قال قال
ما من امير يومر على عشره الا سيل عنهم يوم القيامة رواه الطبراني وفيه
رشدين بن كريب وهو ضعيف وعن قتادة ان بن مسعود قال ان الله تعالى
سايل كل ذي رعيه فيما استرعاه اقام امر الله تعالى فيهم ام اضاعه
حتى ان الرجل ليسال عن اهل بيته رواه الطبراني وقتاده لم يسمع من بن مسعود
ورجاله رجال الصحيح

باب اخذ الضعيف من القوي

حق من

عن بريده قال سال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفرا رضي الله عنه حين
قدم من الحبشه ما اعجب شي رايته قال رايت امراه تحمل على راسها مكيلا
من طعام فمر فارس فركضه فاذراه فجلست تجمع طعامها ثم التفتت فقالت
ويل لك اذا وضع الملك تبارك وتعالى كرسيه فاخذ للمظلوم من الظالم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقا لقولها لا قدست امه او كيف تقدس امه
لا ياخذ ضعيفها حقه من شديدها وهو غير متعتع رواه البزار والطبراني
في الاوسط وفيه عطا بن السايب وهو ثقه ولكنه اختلط وبقيه رجاله

وعن

وعن جابر قال لما قدم جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه من ارض الحبشه تلقاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجل اعظامًا لرسول الله
فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه وقال له يا حبيبي انت اشبه الناس
بخلقي وخلقي وخلقت من الطينه التي خلقت منها يا حبيبي حدثني عن بعض عجايب
ارض الحبشه قال نعم بابي انت وامي يا رسول الله بينا انا قايم في بعض طرقها اذا انا
بعجوز على راسها مكيل واقبل شاب يركض فرسه فزحمها والقى المكيل عن راسها
فاستوت قايمه واتبعته البصر وهي تقول الويل لك غدا اذا جلس الملك على
كرسيه فاقتص للمظلوم من الظالم قال جابر فنظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا قدس الله امة لا تاخذ المظلوم حقه من الظالم غير
متعتع رواه الطبراني في الاوسط وفيه مكي بن عبد الله الرعيني وهو ضعيف
وعن عايشه قالت اراد بن مسعود ان يبني دارًا فقالت قريش لا يمنع بن ام عبد
ان يبني دارًا فبنا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوامر يد لك او ناطالم
او قال ناظالم لا تقدس الله امه لا يوخذ لضعيفها من شديدها رواه الطبراني
في الاوسط وفيه المثنى بن الصباح وهو متروك ووثقه بن معين في روايه وقد
تقدم حديث بن مسعود نفسه في هذه القضيه في الاحكام واحاديث غيره
من نحو هذا الباب وعن معاويه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقدس امه لا يقضا فيها بالحق وياخذ الضعيف حقه من القوي غير متعتع
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ربيعه بن يزيد ان معاويه كتب الى مسلمه
بن مخلد ان سل عبد الله بن عمرو بن العاصي هل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا قدست امه لا ياخذ ضعيفها حقه غير متعتع بها وهو غير مضطهد فان قال نعم
فاحمله على البريد فساله فقال نعم فحمله على البريد من مصر الى الشام فساله
معاويه فاخبره فقال معاويه وانا قد سمعته ولكن احببت ان اتثبت رواه الطبراني
ورجاله ثقات

باب في الامام الضعيف عن الحق

عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام الضعيف ملعون رواه
الطبراني وسقط من اسناده رجل بين عبد الكريم بن الحرث وبين بن عمر وفيه جماعه
لم اعرفهم

باب ملك النسا

عن جابر بن سمره قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يفلح قوم يملك امرهم امراة رواه الطبراني
في الاوسط عن شيخه ابي عبيده عبد الوارث بن ابرهيم ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات
وعن عبد الله بن المجمع قال لما قدمت عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ايسا لعكره

معنا
فقلنا هذه عائشة كنت تقول عائشة عائشة هو ذي عائشة قد جاءت فاخرج
فقال لي ذكرت حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر بلقيس صاحبة سبا فقال لا يقدس الله امة قادتهم امراة
قلت لاي بكرة حدث شعبة هذا في الصحيح رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم

باب بطانة الامير عن القاسم قال قال عبد الله ان الامير

اذا امر كانت بطانتان من اهله بطانة تامره بطاعة الله وبطانة تامره بمعصيته
وهو مع من اطلع منهما رواه الطبراني والقاسم لم يدرك بن مسعود ٥

باب الوزراء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ولاه الله من امر المسلمين شيئا فاراد به خيرا جعل له وزير صدق فان نسي ذكره
وان ذكر اعانه رواه احمد والبزار ورجال البزار رجال الصحيح د

باب فيمن ابلغ حاجة الى السلطان ٥ عن ابي الدرداء قال

وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابلغ ذا سلطان حاجة من لا يستطيع
ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزول الاقدام رواه البزار في حديث
طويل وفيه سعيد ابن زاد وبقية رجاله ثقات ٥

باب فيمن احتجب عن ذوي الحاجة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ولي من امر الناس شيئا فاحتجب عن اولي الضعفة والحاجة احتجب الله عنه
يوم القيامة رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات ٥ وعن ابي الشماخ
الازدي عن ابن عم له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى معاوية فدخل عليه
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي امر الناس ثم اغلق بابه
دون المسكين والمظلوم وذي الحاجة اغلق الله تبارك وتعالى دونه ابواب رحمته
دون حاجته وفقره افقر ما يكون اليها رواه احمد وابو يعلى وابو الشماخ
لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي جحيفة ان معوية بن ابي سفين
ضرب على الناس بعثا فخرجوا فرجع ابو الدحداح فقال لمعاوية الم تكن خرجت
قال بلى ولكن سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا احببت ان اضعه
عندك مخافة ان لا تلقاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس
من ولي عليكم عملا فحجب بابه عن ذي حاجة المسلمين حجبه الله ان يلج باب الجنة
ومن كانت همته الدنيا حرم عليه ان يلج بابي فاني بعثت بخراب الدنيا
ولم ابعث بعمارتها رواه الطبراني عن شيخه جبرون بن عيسى عن يحيى بن سليمان
الحفري ولم اعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح ٥
باب حق الرعية

الدم

باب حق الرعية والنصح لها ٥ عن ابي فراس

قال خطب عمر بن الخطاب الناس فقال الا انه قد اتى علي حين وانا احسب ان من
قرا القران يريد به الله وما عنده فقد خيل الي باخرة ان رجالا قد قرؤوه
يريدون به ما عند الناس الا فاريدوا الله بقراءتكم واريدوه باعمالكم الا اني لم ابعث
عمالي اليكم ليضربوا ابشاركم ولا لياخذوا اموالكم ولكن بعثتهم ليعلموكم دينكم
المسلمين فتذلوهم ولا تجمروهم فتفتنوهم ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم
ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد
في حديث طويل وابو فراس لم ار من جرحه ولا وثقه وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امتي احد
ولي من امر الناس شيئا لم يحفظهم بما يحفظ به نفسه واهله الا لم يجد
رائحة الجنة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه اسمعيل بن شبيب
الطائفي وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولي
شيئا من امر المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم رواه الطبراني
وفيه حسين بن قيس وهو متروك وزعم ابو محصن انه شيخ صدق وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعان بباطل ليدحض به حقا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم ومن مشى الى سلطان الله في الارض ليذله اذله الله مع ما
يدخر له من الخزي يوم القيامة وسلطان الله في الارض كتابه وسنة نبيه
ومن تولى من امر المسلمين شيئا فاستعمل عليهم رجلا وهو يعلم ان فيهم من هو اولى بذلك
واعلم منه بكتاب الله وسنة رسوله فقد خان الله ورسوله وجميع المؤمنين
ومن ترك حوائج الناس لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم ويؤدي اليهم حقهم
ومن اكل درهم ربا فهو ثلاث وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من سحت فالنار اولى به
رواه الطبراني وفيه ابو محمد الجزري حمزة ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح

الحافظ ابن حجر
وقع في تعبير السند
وهو حمزة النصيبي
وهو متروك

وعن الحسن قال قدم علينا عبيد الله بن زياد اميرا امره علينا معاوية
فقدم علينا غلاما سفيها يسفك الدماء سفكا شديدا وفينا عبد الله بن مغفل
المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من العشرة الذين بعثهم
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يفقهون اهل البصرة فدخل عليه ذات يوم فقال له
انته عما اراك تصنع فان شر الرعاء الحطمة فقال له ما انت وذاك انما انت حثالة
من حثالات اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال وهل كانت فيهم حثالة لا ام لك
بل كانوا اهل بيوتات وشرف ممن كانوا منه اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم

وهو يقول ما من امام بات ليلة سوداء غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة
ثم خرج من عنده حتى اتى المسجد فجلس وجلسنا اليه ونحن نعرف في وجهه
ما قد لقي منه فقلت له يغفر الله لك ابا زياد ما كنت تصنع بكلام هذا السفيه
على رؤوس الناس فقال انه كان عندي علم خفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحببت ان لا اموت حتى اقول به على رؤوس الناس علانية ووددت ان داره
وسعت اهل هذا المصر فسمعوا مقالتي وسمعوا مقالته ثم انشا يحدثنا
قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل في ظل شجرة وانا اخذ
ببعض اغصانها مخافة ان يؤذيه اذ قال لولا ان الكلاب امة من الامم اكره
ان افنيها لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم فانه شيطان
ولا تصلوا في معاطن الابل فانها خلقت من الجن الا ترون الى هيأتها وعيونها
اذا نفرت وصلوا في مرابض الغنم فانها اقرب من الرحمة ثم قام الشيخ
وقمنا معه فلما اشتكى مرضه الذي توفي فيه فاتاه عبيد الله بن
زياد يعوده فقال له اتعهد الينا شيئا نعمل به الذي يجب قال او فاعل انت
قال نعم قلت في الصحيح وغيره طرف منه في امر الكلاب وغيرها
وفي رواية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام يبيت غاشا
لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وعرفها يوجد يوم القيامة من مسيرة
سبعين عاما رواه كله الطبراني عن شيخه ثابت بن نعيم الهوجي
ولم اعرفه وبقية رجال الطريق الاولى ثقات وفي الثانية محمد بن عبد الله
ابن مغفل ولم اعرفه وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ولي من امر المسلمين شيئا فغشهم فهو في النار رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه عبد الله بن ميسرة ابو ليلى وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه ابن حبان
وبقية رجاله ثقات ○ وعن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ولي امة من امتي قلت او كثرت فلم يعدل فيهم كبه الله على وجهه
في النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن الحصين وهو ضعيف
وفي رواية في الصغير فلم ينصح لهم ولم يجتهد لهم كنصيحته وجهده لنفسه
وعن ابي بكرة وابي هريرة قالا بعث عمر سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم
على الكوفة اميرا وامره ان يقعد لهم ولا يحتجب عنهم فبلغ عمر انه يحتجب عنهم
ويغلق الباب دونهم فبعث عمار بن ياسر وامره ان قدم والباب مغلق ان يشعله
نارا وان كان يكره راح به وان كان غشيه عذابه يكره فقدم عمار الكوفة

تحرق

الحافظ ابن حجر
في ابن ابي السري كلام
وفي السري بن يحيى كلام
وكلاهما في السند ○

الحافظ ابن حجر
اصله في الصحيحين

الحافظ ابن حجر
في مسلم من حديث معقل بن
يسار فلم يجد لهم
وينصح ○

تحرق عليه الباب فاشخص رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط
وعن قيس بن ابي حازم قال جاء بلال رضي الله عنه الى عمر رضي الله عنه وهو بالشام
وحوله امراء الاجناد جلوس فقال يا عمر فقال ها انا عمر فقال له بلال انك بين الله
وبين هؤلاء وليس بينك وبين الله احد فانظر عن يمينك وعن شمالك وبين يديك
ومن خلفك هؤلاء الذين حولك ان ياكلون الا لحوم الطير فقال صدقت
والله لا اقوم من مجلسي هذا حتى يكفلوا لكل رجل من المسلمين طعامه
وحظه من الزيت والخل فقالوا لك هذا لك يا امير المؤمنين فقد وسع الله علينا
من الرزق واكثر من الخير رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
خلا عبد الله بن احمد وهو ثقة مامون وعن ابي موسى قال ان امير المؤمنين
بعثني اليكم اعلمكم كتاب ربكم وسنة نبيكم وانظف لكم طرقكم رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح

باب موعظة الامام ومعرفته الحق لرعيته

عن محمد بن سوقة قال اتيت نعيم بن ابي هند فاخرج الي صحيفة
فاذا فيها من ابي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهم
سلام عليك اما بعد فانا عهدناك وامر نفسك لك مهم فاصبحت وقد
وليت امر هذه الامة احمرها واسودها يجلس بين يديك الوضيع والشريف
والعدو والصديق ولكل حصة من العدل فانظر كيف انت عند ذلك
يا عمر فانا نحذرك يوما تعنو فيه الوجوه وتنقطع فيه الحجج بحجة ملك قاهر
قد قهرهم بجبروته والخلق داخرون له يرجون رحمته ويخافون عقابه
وانا كنا نحدث ان امر هذه الامة في اخر زمانها سيرجع الى ان يكونوا
اخوان العلانية اعداء السريرة وانا نعوذ بالله ان ينزل كتابنا سوى المنزل
الذي نزل من قلوبنا فانا انما كتبنا به نصيحة لك والسلام عليك
فكتب اليهما عمر رضوان الله عليهم من عمر الى ابي عبيدة بن الجراح
ومعاذ بن جبل سلام عليكما اما بعد اتاني كتابكما تذكران
انكما عهدتماني وامر نفسي لي مهم فاصبحت وقد وليت امر هذه الامة
الاحمر والاسود يجلس بين يدي الوضيع والشريف والعدو والصديق
ولكل حصة من العدل وكتبتما فانظر كيف انت عند ذلك يا عمر
فانه لا حول ولا قوة لعمر عند ذلك الا بالله وكتبتما تحذراني ما حذرت
منه الامم قبلنا قديما كان اختلاف الليل والنهار وكتبتما تحذراني ان امر
هذه الامة سيرجع في اخر زمانها الى ان يكونوا اخوان العلانية اعداء السريرة

احمرها واسودها

ولستم باولئك وليس هذا بزمان ذلك وذلك زمان يظهر فيه الرغبة والرهبة
تكون رغبة بعض الناس الى بعض لصلاح دنياهم كتبتما تعوذ بالله ان انزل كتابكما
سوى المنزل الذي نزل من قلوبكما وانما كتبتماه نصيحة لي وقد صدقتما فلا تدعا
الكتاب الي فانه لا غنا لي عنكما والسلام عليكما رواه الطبراني ورجاله ثقات
هذه الصحيفة وقد تقدمت وصية ابي بكر لعمر رضي الله عنهما في باب
الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الفحص عن الرعية**
وعن تتبع عوراتهم عن المقداد بن الاسود وابي امامة قالا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم **قلت**
حديث ابي امامة في الصحيح رواه ابو داود رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات
باب فيمن شق على الرعية عن ابي عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تحرجوا امتي اللهم من احرج امتي فانتقم منه رواه البزار وفيه من لم اعرفه
وعن عتبة بن عبد وابي امامة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامير
اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ولي احد ولاية الا بسطت له
العافية فان قبلها بسطت له ومدت له وان حفر عنها فتحت له ما لا طاقة له به
قلت لابن عباس ما حفر عنها قال يطلب العثرات والعورات رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم **باب في اكرام السلطان** عن ابي بكرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اكرم سلطان الله تبارك وتعالى
في الدنيا اكرمه الله يوم القيامة ومن اهان سلطان الله عز وجل
في الدنيا اهانه الله يوم القيامة **قلت** روى الترمذي منه من اهان
دون من اكرم رواه احمد والطبراني باختصار وزاد في اوله الامام ظل الله
في الارض ورجال احمد ثقات **وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اكرام جلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم والامام
العادل وحامل القرآن لا يغلو فيه ولا يجفو عنه رواه الطبراني في
الاوسط وفيه عبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون وثقه ابن حبان ودحيم
وضعفه ابو داود وغيره وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي سعيد
الخدري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته الا اني اوشك
ان ادعى فاجيب فيليكم عمال من بعدي يعملون بما يعلمون ويعملون بما يعرفون
وطاعة اولئك طاعة **قلت** فذكر الحديث وهو بتمامه في ابواب الجود رواه الطبراني

في الاوسط عن شيخه محمد بن علي المروزي وهو ضعيف **وعن** ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي عليكم حقا وللائمة عليكم حقا ما اقاموا ثلاثا
اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك
منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم مشوا الى سلطان الله ليذلوه الا اذلهم الله قبل
يوم القيامة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا كثير بن ابي كثير التيمي وهو ثقة
قلت وياتي احاديث كثيرة في السمع والطاعة ان شاء الله تعالى

باب لزوم الجماعة وطاعة الائمة والنهي عن قتالهم

عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عبد الله تبارك وتعالى
لا يشرك به شيئا فاقام الصلاة واتى الزكاة وسمع واطاع فان الله تبارك وتعالى
يدخله من اي ابواب الجنة شاء ولها ثمانية ابواب ومن عبد الله تبارك وتعالى
لا يشرك به شيئا واقام الصلاة واتى الزكاة وسمع وعصى فان الله تبارك وتعالى
من امره بالخيار ان شاء رحمه وان شاء عذبه رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات
وعن رجل قال كنا قد حملنا لابي ذر شيئا نريد ان نعطيه اياه فاتينا الربذة
فسالنا عنه فلم نجده قيل استاذن في الحج فاذن له فاتيناه بالبلد وهي منى فبينا
نحن عنده اذ قيل له ان عثمان صلى اربعا فاشتد ذلك عليه وقال قولا شديدا
وقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين وصليت مع ابي بكر وعمر
ثم قام ابو ذر فصلى اربعا فقيل له عبت على امير المؤمنين شيئا ثم تصنعه قال الخلاف
اشد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فقال انه كائن بعدي سلطان فلا تذلوه
فمن اراد ان يذله فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وليس بمقبول منه توبة حتى يسد
ثلمته وليس بفاعل ثم يعود فيكون فيمن يعزه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يغلبونا
على ثلاث ان نامر بالمعروف وننهى عن المنكر ونعلم الناس السنن رواه احمد وفيه راو
لم يسم وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عمل لله في الجماعة فاصاب قبل الله منه وان اخطا غفر له ومن عمل يبتغي الفرقة فاصاب
لم يتقبل الله منه وان اخطا فليتبوا مقعده من النار رواه الطبراني وفيه محمد بن خليد
الحنفي وهو ضعيف ورواه البزار باسناد ضعيف **وعن** معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان السامع المطيع لا حجة عليه وان السامع العاصي لا حجة له رواه الطبراني واحمد
في حديث طويل وقال عبد الله سقط الى علي هذه الزيادة فلا ادري غزاها على امر

خليد

له عند الطبراني طرق اخرى ... عبد الرحمن ... وهو ... منه

ورجالهما رجال الصحيح خلا جبلة بن عطية وهو ثقة وعن ابي سلام ممطور عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اراه ابا مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا امركم بخمس امركم بالسمع والطاعة والجماعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن خرج
من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من راسه ومن دعا دعوى جاهلية
فهو من جثا جهنم قالوا يا رسول الله وان صام وصلى قال نعم وان صام وصلى ولكن
تسموا باسم الله الذي سماكم المسلمين المومنين رواه احمد ورجاله ثقات
رجال الصحيح خلا علي بن اسحق السلمي وهو ثقة ورواه الطبراني باختصار الا انه
قال فمن فارق الجماعة قيد قوس لم تقبل منه صلاة ولا صيام واوليك هم وقود النار
وعن عمرو بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم بثلاث امركم
ان لا تشركوا بالله شيئا وان تعتصموا بالطاعة جميعا حتى ياتيكم امر من الله وانتم
على ذلك وان تناصحوا ولاة الامر الذين يامرونكم وانهاكم عن قيل وقال وكثرة السوال
واضاعة المال رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي
مقارب الحال وضعفه النسائي وبقية رجاله حديثهم حسن وعن رجل
قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ايها الناس عليكم بالجماعة
واياكم والفرقة ايها الناس عليكم بالجماعة واياكم والفرقة ايها الناس عليكم
بالجماعة واياكم والفرقة ثلاث مرات رواه احمد وفيه زكريا بن سليمان
عن ابيه ولم اعرفهما وعن النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على هذه الاعواد او على هذا المنبر من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير
ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل والتحدث بنعمة الله شكر
وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب قال فقال ابو امامة الباهلي عليكم
بالسواد الاعظم قال فقال رجل ما السواد الاعظم فنادى ابو امامة هذه الاية
التي في سورة النور فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم رواه عبد الله
ابن احمد والبزار والطبراني ورجالهم ثقات وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون عليكم امراء تطمئن اليهم القلوب
وتلين لهم الجلود ثم تكون عليكم امراء تشمئز منهم القلوب وتقشعر منهم
الجلود فقال رجل افلا نقاتلهم يا رسول الله قال لا ما اقاموا الصلاة رواه احمد
وابو يعلى وفيه ابو الوليد صاحب عبد الله بن لهيعة لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اثنان خير من واحد وثلاثة خير
من اثنين واربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فان الله عز وجل لن يجمع امتي الا على
هدى

هدى رواه احمد وفيه البختري بن عبيد وهو ضعيف وعن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم لن يجمع امتي على ضلالة فعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة
رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات رجال الصحيح خلا مرزوق
مولى آل طلحة وهو ثقة وعن اسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد الله عز وجل على الجماعة فاذا شذ الشاذ منهم اختطفه الشيطان كما يختطف
الذيب الشاة من الغنم رواه الطبراني وفيه عبد الاعلى بن ابي المساور وهو ضعيف
وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات بغير امام مات
ميتة جاهلية وفي رواية من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية
رواه الطبراني واسنادهما ضعيف وعن ابي اسحق قال رايت حجر بن عدي حين
اخذه معاوية يقول هذه بيعتي لا اقيلها ولا استقيلها سماع الله والناس
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سيليكم بعدي ولاة فيليكم البر ببره والفاجر بفجوره فاسمعوا لهم
واطيعوا في كل ما وافق الحق وصلوا وراءهم فان احسنوا فلكم ولهم وان اساؤوا فلكم
وعليهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو
ضعيف جدا وعن يسير بن عمرو ان ابا مسعود لما قتل عثمان احتجب في بيته
فاتيته فسالته عن امر الناس فقال عليك بالجماعة فان الله لم يجمع امة محمد
على ضلالة واصبر حتى يستريح بر ويستراح من فاجر وفي رواية عن يسير قال
لقينا ابا مسعود لما قتل علي فتبعته فقلت له انشدك الله ما سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم في الفتن فقال انا لا نكتم شيئا عليك بتقوى الله والجماعة واياك
والفرقة فانها هي الضلالة وان الله لم يكن ليجمع امة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة
رواه كله الطبراني ورجال هذه الطريق الثانية ثقات وعن معاذ بن جبل
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم ياخذ الشاة
القاصية والناحية فاياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد
رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات الا ان العلاء بن زياد قيل انه لم يسمع
من معاذ وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الجنة
لا تحل لعاصي ومن لقي الله ناكثا لبيعته لقيه وهو اجذم ومن خرج من الجماعة
قيد شبر متعمدا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ومن مات ليس لامام جماعة
عليه طاعة مات ميتة جاهلية رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك
وعن ابي الدرداء قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان الجنة لا تحل للعاص

من لقي الله وهو ناكث بيعته يوم القيامة لقيه وهو اجذم ومن خرج من الطاعة
شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ومن اصبح ليس لامير جماعة عليه طاعة
بعثه الله يوم القيامة من ميتة جاهلية ولواء غدر عند استه يوم القيامة
رواه الطبراني وفيه عمر بن رويه وهو متروك وعن بشر بن حرب ان ابن عمر اتى
ابا سعيد فقال يا ابا سعيد الم احدث انك بايعت اميرين قبل ان يجتمع الناس على امير
واحد قال نعم بايعت ابن الزبير فجاء اهل الشام فساقوني الى حبيش بن دلجة
فبايعته فقال ابن عمر اياها كنت اخاف قال ابو سعيد يا ابا عبد الرحمن الم تسمع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان لا ينام نوما ولا يصبح
صباحا ولا يمسي مساء الا وعليه امير قال نعم ولكني اكره ان ابايع اميرين
من قبل ان يجتمع الناس على امير واحد رواه احمد وبشر بن حرب ضعيف
وعن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطيعوا امراءكم
مهما كان فان امروكم بشيء مما جئتكم به فانهم يؤجرون عليه وتؤجرون
بطاعتهم وان امروكم بشيء مما لم اتكم به فانه عليهم وانتم منه
براء ذلكم بانكم اذا لقيتم الله قلتم ربنا لا ظلم فيقول لا ظلم فيقولون
ربنا ارسلت الينا رسلا فاطعناهم باذنك واستخلفت علينا خلفاء
فاطعناهم باذنك وامرت علينا امراء فاطعناهم باذنك فيقول صدقتم
هو عليهم وانتم منه براء رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابرهيم بن زبريق
وثقه ابو حاتم وضعفه النسائي وبقية رجاله ثقات وعن المقدام بن معدي كرب
وابي امامة الباهلي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان كان هذا الامر في قومك فاوصهم بنا فقال اذكركم الله في امتي لا تبغوا
على امتي بعدي ثم قال للناس سيكون بعدي امراء فادوا اليهم طاعتهم فان الامير
مثل المجن يتقى به فان اصلحوا امور كم بخير فلكم ولهم وان اساؤوا فيما امروكم
فهو عليهم وانتم منه براء فذكر الحديث رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل
ابن عياش وهو ضعيف ٥ وعن يزيد بن سلمة الجعفي انه قال قلت يا رسول الله
ارايت ان كان علينا امراء من بعدك يأخذونا بالحق الذي علينا ويمنعونا الحق
الذي لنا نقاتلهم ونعصيهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ما حملوا وعليكم
ما حملتم رواه الطبراني وفيه عبيد بن عبيدة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابي ليلى الاشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تمسكوا بطاعة ائمتكم ولا تخالفوهم فان طاعتهم طاعة الله وان معصيتهم
معصية الله

معصية الله وان الله انما بعثني ادعو الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة فمن خلفني في ذلك
فهو ولي ومن ولي من امركم شيئا فعمل بغير ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
وسيلي امراء ان استرحموا لم يرحموا وان سئلوا الحق لم يعطوا وان امروا بالمعروف
انكروا وستخافونهم ويتفرق ملاؤكم حتى لا يحملوكم على شيء الا احتملتم
عليه طوعا وكرها فادنى الحق ان لا تاخذوا لهم عطاء ولا تحضروا لهم في الملاء
رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن الزبرقان بن بدر ان الله قدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر اشياء فقال الزبرقان تستفهم فقال يا زبرقان
اسمع لله ولرسوله واطع قال سمع وطاعة لله ولرسوله قلت هكذا وجدته
في الاصل المسموع رواه الطبراني وعن عمرو البكالي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كان عليكم امراء يامرونكم بالصلاة والزكاة والجهاد فقد حرم
عليكم سبهم وحل لكم الصلاة خلفهم رواه الطبراني وفي رواية عنه ايضا
عن ابي تميمة قال قدمنا الشام الى حمص القرية فاذا انا برجل قد اطاف به
الناس فقلت من هذا قالوا عمرو البكالي اصيبت يده يوم اليرموك يوم احلت
الروم من الشام فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه
وفيه مجاعة بن الزبير العتكي وثقه احمد وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فارق جماعة
المسلمين شبرا اخرج من عنقه ربقة الاسلام والمخالف بالوثيهم نبينا ولونها يوم العمه
يوم القيامة فذكر الحديث وبعضه في الصحيح رواه الطبراني وفيه حسين بن يوسف
وهو ضعيف ٥ وعن سعد بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق
الجماعة فهو في النار على وجهه ان شاء الله عز وجل يقول امن يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فالخلافة من الله عز وجل فان كان خيرا
فهو يذهب به وان كان شرا فهو يؤخذ به عليك بالطاعة فيما امرك الله
تبارك وتعالى به رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن فضالة بن عبيد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه ومات
عاصيا وامة او عبد ابق من سيده وامراة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤونة
الدنيا فتزوجت بعده فلا تسأل عنهم رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن
عدي بن حاتم قال قلنا يا رسول الله لا نسألك عن طاعة من اتقى واصلح ولكن من فعل
كذا وكذا فذكر الشر فقال اتقوا الله واسمعوا واطيعوا رواه الطبراني وفيه عثمان
ابن قيس وهو ضعيف وعن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يد الله مع الجماعة والشيطان مع من خالف يركض رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابن حبش قال لما انكر الناس سيرة الوليد بن عقبة بن ابي معيط فزع الناس
الى عبد الله بن مسعود فقال لهم عبد الله اصبروا فان جور امامكم خمسين عاما
خير من هرج شهر وذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا بد للناس
من امارة برة او فاجرة فاما البرة فتعدل في القسم ويقسم فيكم فيأكم بالسوية
واما الفاجرة فيبتلى فيها المؤمن والامارة الفاجرة خير من الهرج قيل يا رسول الله
وما الهرج قال القتل والكذب رواه الطبراني وفيه وهب الله بن رزق ولم
اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
في نفر من اصحابه فاقبل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الستم تعلمون اني رسول الله
اليكم قالوا بلى نشهد انك رسول الله قال الستم تعلمون انه من اطاعني فقد اطاع الله وان من
طاعة الله طاعتي قالوا بلى نشهد انه من اطاعك فقد اطاع الله ومن طاعة الله طاعتك
قال فان من طاعة الله ان تطيعوني ومن طاعتي ان تطيعوا امراءكم اطيعوا امراءكم فان
صلوا قعودا فصلوا قعودا رواه ابو يعلى واحمد بنحوه والبزار باختصار الا انه قال
ائمتكم بدل امرائكم وعن عبد الله بن مسعود انه قال يا ايها الناس عليكم بالطاعة
والجماعة فانها حبل الله الذي امر به وان ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون
في الفرقة رواه الطبراني في حديث طويل يأتي في كتاب الفتن ان شاء الله تعالى
وفيه ثابت بن قطبة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن الحارث بن قيس
قال قال لي عبد الله بن مسعود يا حارث بن قيس اليس يسرك ان تسكن وسط الجنة
قال فالزم جماعة المسلمين رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب منه في لزوم الجماعة والنهي عن الخروج على الامة وقتالهم

عن ربعي بن حراش قال انطلقت الى حذيفة بالمدائن ليالي سار الناس الى عثمان رضي الله عنه
فقال يا ربعي ما فعل قومك قال قلت عن اي بالهم تسأل قال من خرج منهم الى هذا الرجل
قال فسميت رجالا ممن خرج اليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فارق
الجماعة واستذل الامارة لقي الله لا وجه له عنده رواه احمد ورجاله ثقات
وعن اسماء بنت يزيد ان ابا ذر كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فرغ
من خدمته آوى الى المسجد فاضطجع فيه فكان هو بيته فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فوجد ابا ذر منجدلا في المسجد فنكته رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله حتى
استوى جالسا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اراك نائما قال يا رسول الله
واين انام وهل لي بيت غيره فجلس اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا اخرجوك منه قال الحق بالشام فان الشام ارض الهجرة

وارض المحشر

وارض المحشر وارض الانبياء فاكون رجلا من اهلها فقال له كيف انت اذا اخرجوك من الشام
قال اذا ارجع اليه فيكون بيتي ومنزلي قال وكيف بك اذا اخرجوك منه الثانية قال اذا اخذ
سيفي فاقاتل عني حتى اموت فكشر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثبته بيده قال ادلك
على خير من ذلك قال بلى بابي وامي يا نبي الله قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقاد لهم
حيث قادوك وتنساق لهم حيث ساقوك حتى تلقاني وانت على ذلك رواه احمد وفيه
شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق وعن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتلو هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه فجعل يعيدها علي حتى نعست ثم قال يا ابا ذر كيف تصنع اذا اخرجت
من المدينة قلت الى السعة والدعة انطلق فاكون حمامة من حمام الحرم قال فكيف تصنع
اذا اخرجت من مكة قلت الى السعة والدعة الى الشام والى الارض المقدسة قال
فكيف تصنع اذا اخرجت من الشام قلت اذا والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي
قال او خير من ذلك تسمع وتطيع وان كان عبدا حبشيا قلت في الصحيح طرف منه من حديث
وفي ابن ماجه طرف من اوله رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
الا ان ابا السليل ضريب بن نقير لم يدرك ابا ذر وعن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات وليس عليه طاعة مات ميتة جاهلية وان خلعها من بعد
عقدها في عنقه لقي الله تعالى وليست له حجة الا لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان
الا محرم فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد من ساءته سيئته وسرته حسنته
فهو مؤمن رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني وفي رواية عنده بعد عقده
اياها في عنقه وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصلاة التي قبلها كفارة الا من ثلاث قال فعرفنا انه امر حدث الا من الشرك بالله ونكث
الصفقة وترك السنة قال ما نكث الصفقة وترك السنة قال اما نكث الصفقة فان تعطي رجلا
بيعتك ثم تقاتله بسيفك واما ترك السنة فالخروج من الجماعة قلت في الصحيح
بعضه رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخيار عمالكم وشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال خيارهم خيارهم لكم من يحبونكم
وتحبونهم وتدعون الله لهم ويدعون الله لكم وشرارهم شرارهم لكم من تبغضونهم ويبغضونكم
وتدعون الله عليهم ويدعون الله عليكم قالوا افلا نقاتلهم يا رسول الله قال دعوهم
ما صاموا وصلوا رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وفيه بكر بن يونس
وثقه احمد العجلي وضعفه البخاري وابو زرعة وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن زيد بن وهب قال انكر الناس على امير في زمن حذيفة شيئا فاقبل رجل في المسجد

مسجد الاعظم يتخلل الناس حتى انتهى الى حذيفة وهو قاعد على حلقة
فقام على راسه فقال يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر
فرفع حذيفة راسه فعرف ما اراد فقال له حذيفة ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فرفع حذيفة لحسن وليس من السنة ان تشهر السلاح على اميرك رواه البزار
وفيه حبيب بن خالد وثقه ابن حبان وقال ابو حاتم ليس بالقوي ۞ وعن جبلة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد فارق الاسلام
رواه البزار وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف ۞ وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة قياس او قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه ومن مات لا يشرك بالله شيئا وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية
ومن مات تحت راية عصبية فقتلته قتلة جاهلية رواه البزار والطبراني في الاوسط
وفيه خليد بن دعلج وهو ضعيف ۞ وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اعطى طاعته ثم نكثها لقي الله تعالى وليست معه يمينه قلت له
حديث غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن سعد وهو مجهول
وعن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وليس عليه
امام مات ميتة جاهلية رواه الطبراني في الاوسط وفيه العباس بن الحسن
القنطري ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن الاشتر ان عمر بن الخطاب
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان يد الله على الجماعة والفذ مع الشيطان
وان الحق اصل في الجنة وان الباطل اصل في النار قلت فذكر الحديث رواه الطبراني
في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم ۞ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احفظوني في اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى يشهد
الرجل قبل ان يستشهد وحتى يحلف قبل ان يستحلف و يبذل نفسه يخطب الزور
فمن سره ان بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان يد الله على الجماعة وان الشيطان
مع الواحد وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون بامراة فان ثالثهما الشيطان
ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابرهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي وهو متروك وقد تقدمت احاديث
في الباب قبله

باب لا طاعة في معصية

عن انس بن مالك ان معاذ بن جبل قال يا رسول الله ارايت ان كان علينا امراء
لا يستنون بسنتك ولا ياخذون بامرك فما تامر في امرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا طاعة لمن لم يطع الله رواه احمد وابو يعلى وفيه عمرو بن زينب ولم اعرفه وبقية رجاله
رجال الصحيح

رجال الصحيح ۞ وعن عبد الله بن الصامت قال اراد زياد ان يبعث عمران بن حصين على خراسان
فابى عليه فقال له اصحابه اتركت خراسان ان تكون عليها قال فقال اني والله ما يسرني
ان اصلى بحرها وتصلون بردها اني اخاف اذا كنت في نحر العدو ان ياتيني كتاب
من زياد فان انا مضيت هلكت وان رجعت ضربت عنقي قال فاراد الحكم بن عمرو
الغفاري عليها قال فانقاد لامره فقال عمران الا احد يدعو لي الحكم قال فانطلق
الرسول قال فاقبل الحكم اليه قال فدخل عليه فقال عمران للحكم اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طاعة لاحد في معصية الله تبارك وتعالى قال نعم فقال عمران الحمد لله والله اكبر
وفي رواية عن الحسن ان زيادا استعمل الحكم الغفاري على جيش فاتاه عمران
ابن حصين فلقيه بين الناس فقال اتدري لم جئتك فقال له لم قال هل تذكر
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل الذي قال له اميره قع في النار فادرك فاحتبس
فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو وقع فيها لدخلا النار جميعا
لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى قال نعم قال انما اردت ان اذكرك هذا الحديث
رواه احمد بالفاظ والطبراني باختصار وفي بعض طرقه لا طاعة لمخلوق في معصية
الخالق ورجال احمد رجال الصحيح ۞ وعن عمران والحكم بن عمرو الغفاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا طاعة في معصية الله رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط
ورجال البزار رجال الصحيح ۞ وعن اسمعيل بن عبيد الانصاري قال فذكر الحديث
فقال عبادة رحمه الله لابي هريرة يا ابا هريرة انك لم تكن معنا اذ بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في اليسر والعسر وعلى الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وعلى ان نقول في الله تبارك وتعالى ولا نخاف لومة لائم فيه وعلى ان
ننصر النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم علينا يثرب فنمنعه مما نمنع منه انفسنا وازواجنا
وابناءنا ولنا الجنة فهذه بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي بايعنا عليها فمن نكث
فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الله
تبارك وتعالى له بما بايع عليه نبيه صلى الله عليه وسلم فكتب معاوية الى عثمان رضي الله عنه
ان عبادة بن الصامت قد افسد علي الشام واهله فاما ان تكف اليك عبادة واما ان
اخلي بينه وبين الشام فكتب اليه ان رحل عبادة حتى ترجعه الى داره بالمدينة فبعث
بعبادة حتى قدم المدينة فدخل على عثمان رحمه الله في الدار وليس في الدار غير رجل
من السابقين او من التابعين قد ادرك القوم فلم يفجا عثمان الا وهو قاعد في جانب الدار
فالتفت اليه فقال يا عبادة بن الصامت ما لنا ولك فقام عبادة بن الصامت
بين ظهري الناس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا القاسم محمدا

الحافظ ابن حجر
حديث حسن

يقول سيلي اموركم بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم
ما تعرفون فلا طاعة لمن عصى الله تعالى فلا تعتلوا بربكم عز وجل رواه احمد بطوله
ولم يقل عن اسمعيل عن ابيه ورواه ابنه عبد الله فزاد عن ابيه وكذلك الطبراني
ورجالهما ثقات الا ان اسمعيل بن عياش رواه عن الحجازيين وروايته عنهم ضعيفة
وعن بلال بن يقطر ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم استعمل على سجستان
فلقيه رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث استعمل رجلا على جيش وعنده نار قد اججت فقال لرجل من اصحابه قم فانزلها
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو وقع فيها لدخلا النار انه لا طاعة
في معصية الله تبارك وتعالى قال نعم رواه احمد هكذا مرسلا وفيه عطاء بن السائب
وقد اختلط وعن عبادة بن الصامت انه مرت عليه اجمرة وهو بالشام تحمل خمرا
فاخذ شفرة من السوق فقام اليها حتى شققها ثم قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وعلى ان نقول في الله لا تاخذنا فيه لومة لائم وعلى ان ننصر احسبه
قال المظلوم ونمنع منه انفسنا وابناءنا فذكر الحديث رواه البزار وفيه يوسف
ابن خالد السمتي وهو ضعيف وعن سعد بن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال يا سعد عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك
وان لا تنازع الامر اهله الا ان يدعوك الى خلاف ما في كتاب الله فاتبع كتاب الله رواه
البزار وفيه حصين بن عمر وهو ضعيف جدا وعن ابي عنبة الخولاني قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرجوا امتي على ثلاث مرات اللهم من امر امتي ما لم
يامرهم به فانهم منه في حل وفيه ابرهيم بن محمد بن زياد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون
امراء من بعدي يامرونكم بما لا تعرفون ويعملون بما تنكرون فليس اولئك عليكم
بائمة رواه الطبراني وفيه الاعشى بن عبد الرحمن ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا العطاء
ما دام عطاء فاذا صار رشوة على الدين فلا تاخذوه ولستم بتاركيه يمنعكم
الفقر والحاجة الا ان رحا الاسلام دائرة فدوروا مع الكتاب حيث دار الا ان الكتاب
والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب الا انه سيكون عليكم امراء يقضون
لانفسهم ما لا يقضون لكم فان عصيتموهم قتلوكم وان اطعتموهم اضلوكم قالوا يا رسول الله
كيف نصنع قال كما صنع اصحاب عيسى بن مريم نشروا بالمناشير وحملوا على الخشب

الحافظ ابن حجر: هو الالهاني وفيه لين وابوه ثقة

اصنعوا صح

مو

موتة في طاعة الله خير من حياة في معصية الله رواه الطبراني عن يزيد بن مرثد لم يسمع
من معاذ والوضين بن عطاء وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات
وعن ابي سلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون عليكم ائمة يملكون ارزاقكم
يحدثونكم فيكذبون ويعملون ويسيئون العمل لا يرضون منكم حتى تحسنوا
قبيحهم وتصدقوا كذبهم فاعطوهم الحق ما رضوا به فاذا تجاوزوا فمن قتل
على ذلك فهو شهيد رواه الطبراني وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف
وعن ابي هشام السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم
ائمة يملكون ارزاقكم ويحدثونكم فيكذبون ويعملون فيسيئون لا يرضون منكم
حتى تحسنوا قبيحهم وتصدقون كذبهم واعطوهم الحق ما رضوا به
رواه الطبراني وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون امراء يعرفون وينكرون
فمن نابذهم نجا ومن اعتزلهم سلم ومن خالطهم هلك رواه الطبراني
وفيه هياج بن بسطام وهو ضعيف وعن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا
فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم فان لم تفعلوا فكونوا
حراثين اشقياء تاكلون من كد ايديكم رواه الطبراني في الصغير
والاوسط ورجال الصغير ثقات وعن النعمان بن بشير قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقيموا لقريش ما استقاموا لكم
فان لم يستقيموا لكم فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخوف ما اخاف على امتي ثلاث رجل قرا كتاب الله حتى اذا رئي عليه بهجته
وكان عليه رداء الاسلام اعاره الله تعالى اياه اخترط سيفه وضرب به جاره
ورماه بالشرك قيل يا رسول الله الرامي احق به ام المرمي فقال الرامي ورجل
آتاه الله سلطانا فقال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
وكذب ليس لخليفة ان يكون جنة دون الخالق ورجل استخفته
الاحاديث كلما قطع احدوثة حدث باطول منها ان يدرك الدجال
يتبعه رواه الطبراني في الكبير والصغير نحوه وفيه شهر بن حوشب
وهو ضعيف يكتب حديثه وعن معمر قال لما قدم عامر الشام
اتاه من شاء الله ان ياتيه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم

الحافظ ابن حجر: علته الانقطاع بين سالم بن ابي الجعد وثوبان

الا ابو الدرداء فانه لم ياته فقال لا ارى ابا الدرداء اتاني لآتينه فلاقضه من حقه
فاتاه فسلم عليه فقال اتاني اصحابك ولم تاتني فاحببت ان اتيك فاقضي من حقك
فقال له ابو الدرداء ما كنت قط اصغر في عين الله ولا في عيني من اليوم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان يتغير لكم اذا تغير ثم رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم أمر ناصح
وهو مدلس وبقيه رجاله ثقات باب النصيحة للائمة

وكيفيتها عن شريح بن عبيد وغيره قال جلد عياض بن غنم صاحب دارا
حين فتحت فاغلظ له هشام بن حكيم القول حتى غضب عياض ثم مكث ليالي فاتاه
هشام بن حكيم فاعتذر اليه ثم قال هشام الم تسمع يقول ان من اشد الناس عذابا اشدهم
عذابا في الدنيا للناس فقال عياض بن غنم يا هشام بن حكيم قد سمعنا ما سمعت
ورأينا ما رأيت اولم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان ينصح
لذي سلطان بامر فلا يبد له علانية ولكن لياخذ بيده فيخلوا به فان قبل منه
فذاك والا كان قد ادى الذي عليه وانك يا هشام لانت الجري اذ تجترئ على
سلطان الله فهلا خشيت ان يقتلك السلطان فتكون قتيل سلطان الله قلت
في الصحيح طرف منه من حديث هشام فقط رواه احمد ورجاله ثقات
الا اني لم اجد لشريح من عياض وهشام سماعا وان كان تابعيا وعن جبير بن نفير
ان عياض بن غنم وقع على صاحب دارا حين فتحت فاتاه هشام بن حكيم فاغلظ
فاغلظ له القول ومكث ليالي فاتاه هشام يعتذر اليه فقال يا عياض الم تعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة اشد الناس
عذابا للناس في الدنيا فقال له عياض انا قد سمعنا الذي سمعت ورأينا الذي رأيت
وصحبنا من صحبت اولم تسمع يا هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت
عنده نصيحة فذكر الحديث بنحوه ورجاله ثقات واسناده متصل
وعن سعيد بن جمهان قال اتيت عبد الله بن ابي اوفى وهو محجوب البصر
فسلمت عليه فقال من انت قلت انا سعيد بن جمهان قال ما فعل والدك قلت
قتلته الازارقة قال لعن الله الازارقة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم كلاب النار قال قلت الازارقة وحدهم ام الخوارج كلها قال بل الخوارج كلها
قال قلت فان السلطان يظلم الناس ويفعل بهم ويفعل بهم قال فتناول يدي فغمزها
غمزة شديدة بيده ثم قال ويحك يا ابن جمهان عليك بالسواد الاعظم مرتين
ان كان السلطان يسمع منك فاته في بيته فاخبره بما تعلم فان قبل منك والا
فدعه فانك لست باعلم منه قلت رواه ابن ماجه منه طرف

رواه احمد

رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات باب الكلام بالحق عند الائمة

عن عبد الله بن مسعود قال انها ستكون عليكم امراء يدعون من السنة مثل هذه
فان تركتموها جعلوها مثل هذه فان تركتموها جاؤوا بالطامة الكبرى
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عمير الليثي قال كانت في نفسي مسالة
قد احزنتني لم اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ولم اسمع احدا يساله
عنها فكنت اتحينه فدخلت ذات يوم وهو يتوضا فوافقته على حال التي
كنت احب ان اوافقه عليها وجدته فارغا طيب النفس فقلت يا رسول الله
ائذن لي ان اسالك فقال سل عما بدا لك قلت يا رسول الله ما الايمان
قال الصبر والسماحة قلت فاي المؤمنين افضلهم ايمانا قال احسنهم
خلقا قلت فاي المسلمين افضلهم اسلاما قال من سلم الناس من لسانه
ويده قلت فاي الجهاد افضل فطاطا راسه فصمت طويلا حتى خفت ان اكون
قد شققت عليه وتمنيت اني لم اكن سالته وقد سمعته يقول بالامس
ان اعظم الناس في المسلمين جرما لمن سال عن شيء لم يحرم عليهم فحرم من اجل مسالته
فقلت اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فرفع راسه فقال كيف قلت
قلت اي الجهاد افضل قال كلمة عدل عند امام جائر رواه الطبراني وفيه بكر
ابن خنيس وهو ضعيف قلت وياتي احاديث من نحو هذا في انكار المنكر في الفتن
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة لا تدخلن على الامراء
فان غلبت على ذلك فلا تجاوز سنتي ولا تخافن سيفه وسوطه ان تامرهم بتقوى الله
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضر اماما فليقل خيرا او ليسكت
رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن محمد بن زائدة وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة
وبقية رجاله رجال الصحيح باب فيما للامام من بيت المال

عن علي عليه السلام قال اهديت ابل الصدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى
بيده الى وبرة من جنب بعير فقال ما انا باحق بهذه الوبرة من رجل من المسلمين
رواه احمد وفيه عمرو بن غزي ولم يضعفه احد وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله بن زرير انه دخل على علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال حسن يوم الاضحى
فقرب الينا خزيرة فقلت اصلحك الله لو قربت لنا من هذا البط يعني الوز
فان الله عز وجل قد اكثر الخير فقال يا ابن زرير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتان قصعة ياكلها هو واهله وقصعة

يضعها بين يدي الناس رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف
وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال لما احتضر ابو بكر قال يا عائشة انظري
اللقحة التي كنا نشرب من لبنها والجفنة التي نصطبح فيها والقطيفة التي كنا
نلبسها فانا كنا ننتفع بذلك حين كنا نلي امر المسلمين فاذا مت فارددنه
الى عمر فلما مات ابو بكر ارسلت به الى عمر فقال عمر رحمك الله لقد اتعبت
من جاء بعدك رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن سعد بن تميم وكانت له
صحبة قال قلت يا رسول الله ما للخليفة بعدك قال مثل ما لي ما حكم ذا الرحم
واقسط في القسط وعدل في القسمة رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عمرو بن ابي عقرب قال سمعت عتاب بن اسيد وهو مسند ظهره الى بيت الله
الى بيت الله يقول والله ما اصبت في عملي هذا الذي ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ثوبين معقدين كسوتهما مولاي كيسان رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم
وعن عمرو بن العاصي قال لئن كان ابو بكر وعمر تركا هذا المال لقد غبنا ونقص
رايهما وايم الله ما كانا مغبونين ولا ناقصي الراي وان كان امرا يحل لهما فاخذناه
بعدهما لقد هلكنا وايم الله ما جاء الوهم الا من قبلنا رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح

باب فيمن سود سلطانه بالمعصية

عن قيس بن سعد بن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سود سلطانه
بمعصية الله عز وجل اوهن الله كيده الى يوم القيامة رواه احمد وفيه
ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

باب فيمن استعمل على المسلمين احدا محاباة

عن يزيد بن ابي سفيان قال قال لي ابو بكر رحمه الله حين بعثني الى الشام يا يزيد
ان لك قرابة عسيت ان تؤثرهم بالولاية وذلك اكثر ما اخاف عليك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ولي من امر المسلمين شيئا فامر عليهم احدا محاباة
فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم ومن اعطى
احدا حمى الله فقد انتهك في حمى الله شيئا بغير حقه فعليه لعنة الله او قال
تبرات منه ذمة الله عز وجل رواه احمد وفيه رجل لم يسم

باب فيمن يستعمل اهل الظلم على الناس

عن حذيفة قال ضرب لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم امثالا واحدا وثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة
واحد عشر قال فضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منها مثلا وترك سائرها
قال ان قوما كانوا اهل ضعف ومسكنة قاتلهم اهل تجبر وعداء فاظهر الله

اهل

حـ الكاملوطار بحر
قد رواه ابو نعيم في
فضل العادل من
حديث بكر بن خنيس
عن ابي عبد الرحمن
ولم يسمه وهو
المبهم في سنده

اهل الضعف عليهم فعمدوا الى عدوهم فاستعملوهم وسلطوهم فاسخطوا الله عليهم
الى يوم يلقونه رواه احمد وفيه الاجلح الكندي وهو ثقة وقد ضعف
وبقية رجاله ثقات

باب في عمال السوء واعوان الظلمة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان
امراء ظلمة ووزراء فسقة وقضاة خونة وفقهاء كذبة فمن ادرك ذلك
الزمان منكم فلا يكونن لهم جابيا ولا عريفا ولا شرطيا رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه داود بن سليمان الخراساني قال الطبراني لا باس به
وقال الازدي ضعيف جدا ومعوية بن الهيثم لم اعرفه وبقية رجاله
ثقات وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يبعث الله امراء كذبة ووزراء فجرة وامناء خونة وقراء فسقة
سمتهم سمة الرهبان وليس لهم رغبة او قال رعة فيلبسهم الله
فتنة غبراء مظلمة يتهوكون فيها تهوك اليهود في الظلم رواه البزار
وفيه حبيب بن عمران الكلاعي فلم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن مسعود بن قبيصة او قبيصة بن مسعود قال صلى هذا الحي من محارب
الصبح فلما صلوا قال شاب منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انه سيفتح عليكم مشارق الارض ومغاربها وان عمالها في النار
الا من اتقى الله عز وجل وادى الامانة رواه احمد وفيه شقيق بن حبان
قال ابو حاتم مجهول وعن ابي الوليد القرشي قال كنت عند بلال بن ابي بردة
فجاء رجل من عبد القيس فقال اصلح الله الامير ان اهل الطف لا يؤدون زكاة
اموالهم فقال وما كان قال قد علمت ذلك فاخبرت الامير قال فقال
ممن انت فقال من عبد القيس فقال ما اسمك فقال فلان بن فلان فكتب الى صاحب
شرطته فقال ابعث الى عبد القيس فسل عن فلان بن فلان كيف حسبه فيهم فرجع
الرسول فقال وجدته يغمز في حسبه فقال الله اكبر حدثني ابي عن جدي ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسعى على الناس الا ولد بغي والا من فيه عرق منه
وقال ابو الوليد لا يسعى رواه الطبراني وابو الوليد القرشي مجهول وبقية رجاله ثقات
وعن ابي امامة ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في هذه الامة
في اخر الزمان او قال يخرج رجال من هذه الامة في اخر الزمان معهم سياط كانها
اذناب البقر يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه رواه احمد والطبراني
في الاوسط والكبير وفي رواية عنده فاياك ان تكون من بطانتهم وعن ابي هريرة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طالت بك حياة يوشك ان ترى
قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنة الله بايديهم مثل اذناب البقر
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة قال قد رايناكل شيء قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه قال رجال يقال لهم يوم القيامة ضعوا
اسياطكم وادخلوا النار رواه البزار وفيه هشام بن زياد وهو متروك
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يستطيع احدكم ان يقرا في ليلة
قل هو الله احد فانها تعدل القران كله قال ولا بد للناس من عريف ٥
والعريف في النار ويؤتى بالشرطي يوم القيامة فيقال له ضع سوطك وادخل النار
رواه ابو يعلى وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك وعن الشعبي قال رايت ابو هريرة
رجلا فاعجبته هيئته فقال الرجل ممن انعم الله عليه قال فكلنا ممن انعم الله عليه ممن انت
فاعجبته
قال من اهل الارض قال كلنا من اهل الارض ممن انت قال من النبط قال لي عني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله الاسا واعوان الظلمة فاذ الحدوا
الربع وشيد والبنيان فالهرب الهرب رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن
ابن معول وهو متروك ٥ وعن خالد بن حكيم بن حزام قال تناول ابو عبيدة رجلا بشي
فنهاه خالد بن الوليد فقال له اغضبت الامير فاتاه فقال لم ارد ان اغضبك
ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيامة
اشد عذابا للناس في الدنيا رواه احمد والطبراني وقال فقيل له اغضبت
الامير وزاد اذهب فخل سبيلهم ورجاله رجال الصحيح خلا خالد بن حكيم وهو ثقة
وقد تقدم في النصح للائمة ٥

باب في الزجر عن الظلم

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظلم فان الظلم
ظلمات يوم القيامة واياكم والشح فانما اهلك من كان قبلكم الشح امرهم
بالقطيعة فقطعوا ارحامهم وامرهم بسفك الدماء فسفكوا دماءهم فقام رجل
فقال يا رسول الله اي الاسلام افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم ٥ وعن الهرماس
ابن زياد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقته فقال اياكم
والخيانة فانها بيست البطانة اياكم والظلم فانه ظلمات يوم القيامة واياكم والشح فانما
اهلك من كان قبلكم الشح حتى سفكوا دماءهم وقطعوا ارحامهم رواه الطبراني
في الاوسط والكبير وفيه عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة وهو ضعيف ٥

وعن

وعن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظلم فان
الظلم ظلمات يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه يحيى بن
ابن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ٥ وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تظلموا فتدعوا فلا يستجاب لكم وتستسقوا فلا تسقوا وتستنصروا
فلا تنصروا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيامة رواه الطبراني
وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح ٥

باب غضب السلطان

عن عروة ابن محمد بن عطية
عن ابي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استشاط السلطان
تسلط الشيطان رواه احمد والطبراني ورجالهما ثقات ٥

باب في ائمة الجور والظلم وائمة الضلالة

عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء هم شر من المجوس
رواه الطبراني في الصغير ورجاله رجال الصحيح خلا مؤمل بن اهاب وهو ثقة
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي لن تنالهما
شفاعتي امام ظلوم غشوم وكل غال مارق رواه الطبراني في الكبير والاوسط ٥
ورجال الكبير ثقات وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلان من امتي لا ينالهما شفاعتي سلطان ظلوم غشوم وآخر غال في الدين مارق منهم
وفي رواية صنفان من امتي لا ينالهما شفاعتي سلطان ظلوم غشوم وغال في الدين
يشهد عليهم ويتبرا منهم رواه الطبراني باسنادين في احدهما منيع قال ابن عدي
له افراد وارجو انه لا باس به وبقية رجال الاول ثقات وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد اهل النار عذابا يوم القيامة
من قتل نبيا او قتله نبي وامام جائر قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني
وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ٥ ورواه البزار الا انه
قال وامام ضلالة ورجاله ثقات وكذلك رواه احمد وعن ابي مسلم عن معاوية
ابن ابي سفيان انه صعد المنبر يوم الجمعة فقال عند خطبته انما المال مالنا
والفيء فيئنا من شئنا اعطيناه ومن شئنا منعناه فلم يجبه احد فلما كان في الجمعة
الثانية قال مثل ذلك فلم يجبه احد فلما كان في الجمعة الثالثة قال مثل مقالته
فقام اليه رجل ممن حضر المسجد فقال كلا ان المال مالنا والفيء فيئنا فمن حال

بيننا وبينه حاكمناه الى الله باسيافنا فنزل معاوية فارسل الى الرجل فادخله
فقال القوم هلك الرجل ثم دخل الناس فوجدوا الرجل معه على السرير فقال
معاوية للناس ان هذا احياني احياه الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيكون من بعدي امرا يقولون لا يرد عليهم يتقاحمون في النار
كما تتقاحم القردة واني تكلمت اول جمعة فلم يرد علي احد فخشيت ان اكون
منهم ثم تكلمت في الجمعة الثانية فلم يرد علي احد فقلت في نفسي
اني من القوم ثم تكلمت في الجمعة الثالثة فقام هذا الرجل فرد علي
فاحياني احياه الله رواه الطبراني في الكبير والاوسط وابو يعلى ورجاله ثقات
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس
عذابا يوم القيامة امام جائر رواه ابو يعلى والطبراني في الصغير والاوسط
وفيه عطية وهو ضعيف ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته الا اني اوشك ان ادعى فاجيب
فيليكم عمال من بعدي يقولون ما يعلمون ويعملون ما يعرفون وطاعة
اولئك طاعة فتلبثون كذلك زمانا ثم يليكم عمال من بعدهم يقولون ما لا يعلمون
ويعملون بما لا يعرفون فمن قادهم وناصحهم فاولئك قد هلكوا واهلكوا
خالطوهم باجسادكم وزايلوهم باعمالكم واشهدوا على المحسن انه محسن
وعلى المسيء انه مسيء رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن علي المروزي
وهو ضعيف وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثلاث اخاف على امتي استسقاء بالانواء وحيف السلطان وتكذيب بالقدر
رواه ابو يعلى واحمد والبزار والطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن القسم
وثقه ابن معين وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات ولهذا الحديث
طرق في القدر ٥ وعن عمرو بن بلال قال رايت عبد الله بن بسر صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو قاعد في المسجد وكان شيخا كبيرا مسنا فجاءه غلامه
فقال يا مولاي هذه حمالك قد احلت في سحرة الدلبة يعني دار العباس بن الوليد
التي عند باب مسجد حمص وكان معه رجلان واحد يصعبه حتى قام فاتكا عليهما
فمشيت معه حتى اتى الدلبة فاذا حماله مباحة واذا هم يسفرون التراب
بالغرابير فاخذ الغرارة وجعل ينفخ لهم فقال ناس من النصارى هذا صاحب
نبيكم يصنعون به هذا لو راينا رجلا من اصحاب حملناه على رؤوسنا فاهوى القوم

لياخذوه

لياخذوه فقال دعوني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف انتم اذا جارت
عليكم الولاة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وعمرو بن بلال جهله ابن عدي
وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من ائمة الحرج الذين يحرجون امتي الى الظلم رواه الطبراني في الاوسط
واسناده ضعيف ٥ وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل اتى قوما على
ذابح فسوى عصاهم حتى استحلوا المحارم وسفكوا الدما وسلطان جائر
قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وسكت سفيان
عن الثالثة فلم يذكرها رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن بشار
الرمادي وهو صدوق وكثير الوهم وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون بعدي ائمة يعطون الحكمة على
منابرهم فاذا نزلوا نزعت منهم واجسادهم من الجيف رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سعيد بن مسلمة ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وقال ليس بمدلس
وعن ابي برزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بعدي ائمة
ان اطعتموهم اكفروكم وان عصيتموهم قتلوكم ائمة الكفر ورؤوس الضلالة
رواه ابو يعلى والطبراني وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب متروك
وعن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا
العطا ما دام عطا فاذا صار رشوة على الدين فلا تاخذوه ولستم بتاركيه
يمنعكم الفقر والحاجة الا ان رحا الاسلام دائرة فدوروا مع الكتاب
حيث دار الا ان الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب الا انه سيكون
عليكم امرا يقضون لانفسهم ما لا يقضون لكم فاذا عصيتموهم قتلوكم
وان اطعتموهم اضلوكم قالوا يا رسول الله كيف نصنع قال كما صنع اصحاب عيسى
ابن مريم نشروا بالمناشير وحملوا على الخشب موت في طاعة الله خير من
حياة في معصية الله رواه الطبراني ويزيد بن مرثد لم يسمع من معاذ والوضين
ابن عطا وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات
وعن عبادة بن الصامت قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الامرا فقال
يكون عليكم امرا ان اطعتموهم ادخلوكم النار وان عصيتموهم قتلوكم فقال رجل منهم
يا رسول الله سمهم لنا لعلنا نحثوا في وجوههم التراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلهم يحثون في وجهك ويفقؤن عينك رواه الطبراني وفيه سنيد بن داود

ضعفه احمد ووثقه ابن حبان وابو حاتم الرازي وبقية رجاله ثقات وعن كعب
ابن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون عليكم امرا
من بعدي يعظون بالحكمة على منابر فاذا نزلوا اختلست منهم وقلوبهم انتن
من الجيف فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوقن رجل من قحطان الناس بعصاه
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه محمد بن اسحق وهو مدلس والحسن بن عيسى
ابن ميسره لم اعرفه وعن ابي ذر قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لغير الدجال اخوفني على امتي قالها ثلاثا قال قلت يا رسول الله ما هذا الذي غير
الدجال اخوفك على امتك قال ائمة مضلين رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن علي قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فذكرنا الدجال فاستيقظ محمرا وجهه
فقال غير الدجال اخوف عندي عليكم ائمة مضلين رواه ابو يعلى وفيه جابر
الجعفي وهو ضعيف وقد وثق وعن عمير بن سعد وكان عمر ولاه حمص
قال قال عمر لكعب اني سائلك عن امر فلا تكتمني قال والله لا اكتمك
شيئا اعلمه قال ما اخوف شيء تخاف على امة محمد صلى الله عليه وسلم قال ائمة
مضلين قال عمر صدقت قد اسر ذلك الي واعلمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه احمد ورجاله ثقات وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما اخاف على امتي الائمة المضلين رواه احمد ورجاله ثقات وعن
ابي الدرداء قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف
عليكم الائمة المضلين رواه احمد والطبراني وفيه راويان لم يسميا
وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اخاف
على امتي الا الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لست اخاف على امتي جوعا يقتلهم ولا عدوا يجتاحهم ولكني اخاف على امتي
ائمة مضلين ان اطاعوهم فتنوهم وان عصوهم قتلوهم رواه الطبراني وفيه
من لم اعرفه وعن ابي الاعور السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما اخاف على امتي شحا مطاعا وهوى متبعا واماما ضالا رواه الطبراني
والبزار وفيه من لم اعرفه وعن عمرو بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اني اخاف على امتي من بعدي من اعمال ثلاثة قالوا وما هن يا رسول الله
قال زلة العالم وحكم جائر وهوى متبع رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله

المزني

حسب تمامه فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد علي الحوض

المزني وهو ضعيف جدا وقد حسن له الترمذي وبقية رجاله ثقات وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شر الولاة الحطمة رواه البزار وفيه عبد الكريم
ابو امية وهو ضعيف وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانكم
براكب قد اتاكم فنزل بكم فيقول الارض ارضنا والمصر مصرنا وانما انتم عبيدنا
واجراؤنا فيحال بين الارامل واليتامى وما افاء الله على ابائهم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عنبسة بن ابي صغيرة وهو ضعيف وعن مهدي قال قال
ابن مسعود كيف انت يا مهدي اذا ظهر خياركم واستعمل عليكم احداثكم
وشراركم وصليت الصلاة لغير وقتها قلت لا ادري قال لا تكن جابيا ولا
عريفا ولا شرطيا ولا بريدا وصل الصلاة لميقاتها ومهدي لم اعرفه وبقية
رجاله رجال الصحيح وفي رواية عن ابرهيم قال كان عبد الله يصليها معهم
اذا اخروا قليلا ويرى انهم يتحملون اثم ذلك ورجاله رجال الصحيح الا ان ابرهيم
لم يدرك ابن مسعود وعن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليأتين على الناس زمان يكون عليكم امراء سفهاء يقدمون شرار الناس
ويظهرون بخيارهم ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها فمن ادرك ذلك منكم
فلا يكونن عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
خلا عبد الرحمن بن مسعود وهو ثقة وعن عمر بن الخطاب قال ولد لاخي ام سلمة
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سميتموه باسماء فراعنتكم ليكونن في هذه الامة رجل يقال له الوليد
لهو اشر على هذه الامة من فرعون لقومه رواه احمد واسناده حسن
وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليرعفن
على منبري جبار من جبابرة بني امية فيسيل رعافه فحدثني من راى عمرو
ابن سعيد بن العاصي رعف فسال رعافه حدثني من راى على منبر رسول الله
حتى سال رعافه رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن ابي يحيى قال كنت بين الحسن
والحسين ومروان يتشاتمان فجعل الحسن يكف الحسين فقال مروان اهل بيت
ملعونون فغضب الحسن وقال اقلت اهل بيت ملعونون فوالله لقد لعنك الله
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وانت في صلب ابيك وفي رواية فقال الحسن
او الحسين والله ثم والله لقد لعنك الله والباقي بنحوه رواه ابو يعلى واللفظ له
وفيه عطاء بن السائب وقد تغير وعن الشعبي قال سمعت عبد الله بن الزبير
وهو مستند الى الكعبة وهو يقول ورب هذه الكعبة لقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلانا وما ولد من صلبه رواه احمد والبزار الا انه قال لقد لعن الله الحكم وما ولد على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم والطبراني بنحوه وعنده رواية كرواية احمد ورجال احمد رجال الصحيح ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ بنو ابي فلان ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله دولا ودين الله دغلا وعباد الله خولا رواه احمد والبزار الا انه قال اذا بلغ بنو ابي العاصي والطبراني في الاوسط وابو يعلى وفيه عطية العوفي وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي هريرة انه قال اذا بلغ بنو ابي العاصي ثلاثين كان دين الله دخلا ومال الله دولا وعباد الله خولا رواه ابو يعلى من رواية اسمعيل ولم ينسبه عن ابن عجلان ولم اعرف اسمعيل وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذهب عمرو بن العاصي يلبس ثيابه ليلحقني فقال ونحن عنده ليدخلن عليكم رجل لعين فوالله ما زلت وجلا اتشوف خارجا وداخلا حتى دخل فلان يعني الحكم رواه احمد والبزار الا انه قال حتى دخل الحكم بن ابي العاص والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعن جبير بن مطعم قال بينا انا جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحجر اذ مر الحكم بن ابي العاصي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل لامتي مما في صلب هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن عبد الله البهي مولى الزبير قال كنت في المسجد ومروان يخطب فقال عبد الرحمن بن ابي بكر والله ما استخلف ابو بكر احدا من اهله فقال مروان انت الذي نزلت فيك والذي قال لوالديه اف لكما فقال عبد الرحمن كذبت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اباك رواه البزار واسناده حسن ٥ وعن ابي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر امر امتي قايما بالقسط حتى يكون اول من يثلمه رجل من بني امية يقال له يزيد رواه ابو يعلى والبزار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح الا ان مكحولا لم يدرك ابا عبيدة وعن عبد الله يعني بن مسعود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فيه اثنا عشر رجلا فقال ان في هذا البيت من يمسه على امتي اشر من فتنة الدجال رواه البزار وفيه مسلم بن كيسان وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون خليفة هو وذريته من اهل النار رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ٥ وعن عبد الله بن عمر قال هجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجا ابو حسن فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم ادن مني يا ابا الحسن فلم يزل يدنيه حتى التقم اذنه فكان النبي صلى الله عليه وسلم يساره حتى رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه كالفزع وقال فزع الحبيب سمعه الباب فقال انطلق يا ابا الحسن فقده كما تقاد الشاة الى حالبها فاذا انا بعلي قد جا بالحكم اخذا باذنه ولها زمة جميعا حتى وقف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فلعنه نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعلي احلسه ناحيته حتى راح الى النبي صلى الله عليه وسلم ناس من المهاجرين والانصار ثم دعا به نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما ان هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه ويخرج من صلبه من يبلغ دخانها السماء فقال رجل من المسلمين صدق الله ورسوله هو اقل واذل من ان يكون منه ذلك قال بلى وبعضكم يومئذ شيعته رواه الطبراني وفيه حسين بن قيس الرحبي وهو ضعيف وعن نصر بن عاصم الليثي عن ابيه قال دخلت مسجد المدينة فاذا الناس يقولون نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله قال قلت ماذا قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على منبره فقام رجل فاخذ بيد ابنه فاخرجه من المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله القايد والمقود ويل لهذه الامة من فلان ذي الاستاه رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن عمرو بن مرة الجهني وكانت له صحبة قال استاذن الحكم بن ابي العاصي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف كلامه فقال ائذنوا له فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين وما يخرج من صلبه وقليل ما هم يشرفون في الدنيا ويرذلون في الاخرة ذووا مكر وخديعة رواه الطبراني هكذا وفي غيره وما يخرج من صلبه الا الصالحون منهم وقليل ما هم وفيه ابو الحسن الجزري وهو مستور وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن موهب انه كان عند معاوية بن ابي سفيان فدخل عليه مروان فكلمه في حوائجه فقال اقض حاجتي يا امير المومنين فوالله انه موونتي لعظيمة اصبحت ابا عشرة واخا عشرة وعم عشرة فلما ادبر مروان وابن عباس جالس مع معوية على سريره فقال معوية انشدك الله يا ابن عباس اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ بنو ابي الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا ايات الله بينهم دولا وعباد الله خولا وكتابه دغلا فاذا بلغوا سبعة وتسعين واربعمائة كان هلاكهم اسرع من التمرة قال اللهم نعم فذكر مروان حاجة له فرد مروان عبد الملك الى معوية فكلمه فيها فلما ادبر قال معوية انشدك الله يا ابن عباس اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا فقال ابو الجبابرة الاربعة قال اللهم نعم

فلما كان ادعا معوية زيادًا رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يطلع
من هذا الباب رجل من اهل النار فطلع فلان وفي رواية ليطلعن عليكم رجل
يبعث يوم القيامة على غير سنتي او على غير ملتي وكنت تركت ابي في المنزل
فخفت ان يكون هو فطلع غيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو هذا رواه
كله الطبراني وفيه محمد بن اسحق بن راهويه وحديثه مستقيم وفيه ضعف
غير مسي وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كان الحكم
ابن ابي العاصي يجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
اختلج اي لا يتصرف به النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت كذلك فما زال
يختلج حتى مات رواه الطبراني وفيه ضرار ابن صرد وهو ضعيف وعن
حذيفة قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر كلم له في الحكم
ابن ابي العاصي فقال ما كنت لاحل عقدة عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني وفيه حماد بن عيسى العبسي قال الذهبي فيه جهالة وبقية رجاله ثقات
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في منامه كان بني الحكم ينزون
على منبره وينزلون فاصبح كالمتغيظ وقال ما لي رايت بني الحكم ينزون على منبري
نزو القردة قال فما رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا بعد ذلك
حتى مات صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير مصعب
ابن عبد الله بن الزبير وهو ثقة ۝ وعن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت بني مروان يتعاورون منبري فساءني ذلك ورايت بني العباس
يتعاورون منبري فسرني ذلك رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك
وعن ام حكيم بنت عمرو بن سنان الجدلية قالت استاذن الاشعث
ابن قيس على علي فرده قنبر فادما انفه فخرج علي فقال ما لك وما له يا اشعث
اما والله لو بعبد ثقيف ومن عند ثقيف قال غلام يليهم لا يبقى اهل بيت
من العرب الا ادخلهم ذلا قيل كم يملك قال عشرين ان بلغ رواه الطبراني
وفيه الاجلح الكندي وثقه ابن معين وغيره وضعفه احمد وغيره
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لبني العباس رايات
اعلاها كفر ومركزها ضلال فان ادركتها فلا تصل رواه الطبراني وفيه يزيد
ابن ربيعة وهو متروك نسب الى الوضع وقال ابن عدي لا باس به

وعن

وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي ولبني العباس شيعوا
امتي وسفكوا دماءهم والبسوها ثياب السواد البسهم الله ثياب النار رواه
الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة وقد تقدم الكلام على ضعفه وعن ابي امامة
الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستخرج رايات من قبل المشرق
لبني العباس اولها مثبور واخرها مثبور لا تنصرون ولا ينصرهم الله من مشى
تحت راية من راياتهم ادخله الله تعالى يوم القيامة جهنم الا انهم شرار خلق الله
واتباعهم شرار خلق الله يزعمون انهم مني الا اني منهم بريء وهم مني براء
علاماتهم يطيلون الشعور ويلبسون السواد فلا تجالسوهم في الملا ولا تبايعوهم
في الاسواق ولا تهدوهم الطريق ولا تسقوهم الماء يتاذى بتكبيرهم اهل السماء
رواه الطبراني وفيه عنبسة بن ابي صغيرة وقد اتهم بالكذب ۝

باب ولاية المناصب غير اهلها

عن داود بن ابي صالح قال اقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر
فقال اتدري ما تصنع فاقبل عليه فاذا هو ابو ايوب فقال نعم جئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ات الحجر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تبكوا على الدين اذا وليه اهله ولكن ابكوا على الدين اذا وليه غير اهله رواه احمد
والطبراني في الكبير والاوسط وفيه كثير بن زيد وثقه احمد وغيره وضعفه
النسائي وغيره ۝

باب امارة السفهاء والصبيان

عن زاذان ابي عمر عن عليم قال كنا جلوسا على سطح معنا رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال عليم لا اعلمه الا قال عبس الغفاري والناس يخرجون في الطاعون
فقال عبس يا طاعون خذني ثلاثا يقولها فقال له عليم لم تقل هذا الم يقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت فانه عند انقطاع عمله ولا يرد فيستعتب
فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بادروا بالموت ستا امرة السفهاء
وبيع الحكم واستخفافا بالدم وقطيعة الرحم ونشئا يتخذون القران مزامير
يقدمونه يغنيهم وان كان اقل منهم فقها رواه احمد والبزار والطبراني
في الاوسط والكبير بنحوه الا انه قال عن عابس الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخوف على امته ست خصال امرة الصبيان وكثرة الشرط والرشوة في الحكم
وقطيعة الرحم واستخفاف بالدم ونشو يتخذون القران مزامير يقدمون الرجل
ليس بافقههم ولا افضلهم يغنيهم غناء وفي اسناد احمد عثمان بن عمير البجلي
وهو ضعيف واحد اسنادي الكبير رجال الصحيح وعن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إني أخاف عليكم ستًّا إمارة السفهاء وسفك الدم ... رواه الطبراني وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف

باب في أبواب السلطان والتقرب منها

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن وما ازداد أحد من السلطان قربًا إلا ازداد من الله بعدًا. قلت لم أجده في السنن من أبي داود رواه أحمد والبزار بإسناد واحد وإسناد أحمد رجاله رجال الصحيح خلا الحسن بن الحكم النخعي وهو ثقة.

وعن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي سلاطين الفتن على أبوابهم كمبارك الإبل لا يعطون أحدًا شيئًا إلا أخذوا من دينه مثله. رواه الطبراني وفيه حسان بن غالب وهو متروك.

وعن رجل من بني سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم وأبواب السلطان فإنه قد أصبح صعبًا. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

باب الكلام عند الأئمة

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضر إمامًا فليقل خيرًا أو ليسكت. رواه الطبراني في الأوسط وفيه صالح بن محمد بن زائدة وثقه أحمد وابن عدي وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح.

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة لا تدخل على الأمراء فإن غلبت على ذلك فلا تجاوز سنتي ولا تخافن سيفهم وسوطهم أن تأمرهم بتقوى الله. رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف. وقد تقدم في هذا الباب وفيه أحاديث غير هذا والله الموفق.

باب فيمن يصدق الأمراء بكذبهم ويعينهم على ظلمهم

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون أمراء تغشاهم غواش أو حواش من الناس يكذبون ويظلمون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ومن لم يدخل عليهم ويصدقهم بكذبهم ويعينهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه. رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وزاد فأنا منه بريء وهو مني بريء وفيه سليمان بن أبي سليمان القرشي ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح.

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم أمراء يأمرونكم بما لا يفعلون فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض. رواه أحمد والبزار إلا أنه قال

خرج الي

النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد تسعة نفر أربعة من الموالي وخمسة من العرب فقال إنها ستكون عليكم أمراء فمن أعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم وغشي أبوابهم فليس مني ولست منه ولن يرد على الحوض ومن لم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وسيرد على الحوض. وفيه إبراهيم بن قعيس ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح.

وعن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة أعاذك الله من إمارة السفهاء قال وما إمارة السفهاء قال أمراء يكونون بعدي لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون على حوضي يا كعب بن عجرة الصيام جنة والصدقة تطفئ الخطيئة والصلاة قربان أو قال برهان يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها وبائع نفسه فموبقها. رواه أحمد والبزار وزاد لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار أولى به ورجالهما رجال الصحيح.

وعن النعمان بن بشير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد بعد صلاة العشاء فرفع بصره إلى السماء ثم خفض حتى ظننا أنه قد حدث في السماء شيء فقال ألا إنه سيكون بعدي أمراء يظلمون ويكذبون فمن صدقهم بكذبهم ومالأهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالئهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه ألا وإن دم المسلم كفارته ألا وإن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هن الباقيات الصالحات.

قلت له حديث في الباقيات الصالحات غير هذا رواه ابن ماجه. رواه أحمد وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح.

وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنه سيكون عليكم أمراء يظلمون ويكذبون فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض. رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ورجال أحمد كذلك.

وعن خباب قال كنا قعودًا عند باب النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا فقال اسمعوا قلنا قد سمعنا مرتين أو ثلاثًا قال إنه سيكون عليكم أمراء فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم فإنه من صدقهم بكذبهم

واعانهم على ظلمهم فليس يرد على الحوض رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن خباب وهو ثقة

باب فيمن يرى الامراء

عن عمران بن حصين قال اخبرني اعرابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اخاف على قريش الا انفسها قلت ما لهم قال اسعه بحره وان طال بك عمر لتنظرن اليهم يفتنون الناس حتى يرى الناس بينهم كالغنم بين الحوضين الى هذا مره والى هذا مره رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا بلال بن يحيى العبسي وهو ثقة وله طريق طويله في الخصايص

وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اخشى على قريش الا انفسها قلت وما هو قال اسعه بحره ان طال بك عمر رايتهم يفتنون الناس حتى يرى الناس بينهم كالغنم بين الحوضين مره الى هذا ومره الى هذا رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب في الامام الكذاب

وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه يبغضهم الله تعالى ملك كذاب وعايل مستكبر وغني بخيل رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الرحمن الارحبي ورجاله ثقات ٥

باب النهي عن سب الائمه

عن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الائمه وادعوا الله لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح رواه الطبراني في الاوسط والكبير عن شيخه الحسين بن محمد بن مصعب الاشناني ولم اعرفه وبقيه رجال الكبير ثقات ٥

وعن ابي مصبح قال جلست الى نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم شداد بن اوس وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يتذاكرون فقالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل كذا وكذا من الخير وانه لمنافق قالوا يا رسول الله وكيف يكون منافقا وهو مومن قال يلعن الائمه ويطعن عليهم رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي قيس الشامي ولم اعرفه ٥

الحاوطان حر هو محمد بن سعيد المصلوب

باب قلوب الملوك بيد الله تعالى فلا تسبوهم ٥

عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا الله لا اله الا انا مالك الملوك وملك الملوك قلوب الملوك في يدي وان العباد اذا اطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرافه والرحمه وان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم عليهم بالسخط والنقمه فساموهم سو العذاب فلا تشغلوا انفسكم بالدعا على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر

والتضرع

والتضرع اكفكم ملوككم رواه الطبراني في الاوسط وفيه وهب بن راشد وهو متروك

باب هدايا الامرا

عن ابي حميد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا العمال غلول رواه البزار من رواية اسمعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفه قلت وقد تقدمت احاديث في الرشا في كتاب الاحكام ٥

باب الامير في السفر

احاديث هذا الباب في كتاب الجهاد بعد هذا وبعضها في الادب وقد تقدم في الحج بعض ادب السفر عن عبد الله قال اذا كنتم ثلاثه في سفر فامروا عليكم احدكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

٣٣ كتاب الجهاد باب ما جا في الهجره

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما نزلت هذه الايه اذا جا نصر الله والفتح قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها وقال الناس حيز وانا واصحابي حيز وقال لا هجره بعد الفتح ولكن جهاد ونيه فقال له مروان كذبت وعنده رافع بن خديج وزيد ابن ثابت وهما قاعدان معه على السرير فقال ابو سعيد لو شا هذان لحدثاك فرفع عليه مروان الدره ليضربه فلما رايا ذلك قالا صدق رواه احمد والطبراني باختصار كثير ورجال احمد رجال الصحيح ٥

وعن مجاشع بن مسعود انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بابن اخ له ليبايعه على الهجره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل على الاسلام فانه لا هجره بعد الفتح ويكون من التابعين باحسان قلت هو في الصحيح خلا قوله ويكون من التابعين باحسان رواه احمد ورجاله رجال الصحيح عن يحيى بن اسحق وهو ثقه .

وعن عزيه بن الحارث ان شبابا من قريش ارادوا ان يهاجروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم اباوهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجره بعد الفتح انما هو الجهاد والنيه

وفي روايه عن عزيه ايضا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا هجره بعد الفتح انما هي ثلاث الجهاد والنيه والحشر رواه الطبراني كله باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح ٥

وعن الحارث بن عزيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكه لا هجره بعد الفتح انما هو الايمان والنيه رواه الطبراني

وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروه وهو متروك وعن ابن السعدي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقطع الهجره ما دام العدو يقاتل
فقال معويه وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاصي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الهجره خصلتان احداهما تهجر السيات
والاخرى يهاجر الى الله ورسوله ولا تنقطع الهجره ما تقبلت التوبه
ولا تزال التوبه مقبوله حتى تطلع الشمس من المغرب فاذا طلعت
طبع على كل قلب بما فيه وكفي الناس العمل قلت رواه ابو داود
والنساي بعض حديث معاويه رواه احمد والطبراني في الكبير
والصغير من غير ذكر حديث ابن السعدي والبزار من حديث
عبد الرحمن بن عوف وابن السعدي فقط ورجال احمد ثقات
وعن جنادة ابن ابي اميه ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعضهم ان الهجره قد انقطعت فاختلفوا في ذلك فانطلقت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان اناسا يقولون
ان الهجره قد انقطعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الهجره
لا تنقطع ما كان الجهاد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
رجل من بني مالك بن حسل انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في ناس
من اصحابه فقالوا له احفظ رحالنا ثم تدخل وكان اصغر القوم
فقضى لهم حاجتهم ثم قال له ادخل فدخل فقال حاجتي قال حاجتك
حدثني انقطعت الهجره فقال النبي صلى الله عليه وسلم حاجتك خير
من حوايجهم لا تنقطع الهجره ما قوتل العدو قلت رواه النساي
باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن رجا بن حيوة
عن ابيه عن الرسول الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجره
فقال لا تنقطع ما قوتل العدو رواه احمد وحيوه لم اعرفه
وبقيه رجاله ثقات وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن تنقطع الهجره ما قوتل الكفار رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعه
الرحبي وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ستكون هجره بعد هجره الى مهاجر ابيكم ابرهيم صلى الله عليه وسلم
حتى لا يبقى في الارض الا شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم
روح الرحمن عز وجل وتحشرهم النار مع القرده والخنازير تقيل حيث يقيلون

وتبيت

وتبيت حيث يبيتون وما سقط منهم فلها رواه احمد في حديث طويل
في قتال اهل البغي وفيه ابو جناب الكلبي وهو ضعيف قلت
وتاتي احاديث الهجره الى الحبشه والى المدينه في المغازي ان شا الله تعالى

باب هجره البادية والحاضره

عن واثله بن الاسقع
قال خرجت مهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما سلم من صلاته خارج
وقام يحول النبي صلى الله عليه وسلم لا يراجا لنا الا دنا اليه شيا له هل لك من حاجه
وبدا بالصف الاول ثم الثاني ثم الثالث حتى دنا الي فقال هل لك من حاجه قلت نعم
يا رسول الله قال وما حاجتك قلت الاسلام قال هو خير لك قال وتهاجر قلت نعم
قال هجره البادية او هجره البانه قلت ايهما افضل قال هجره البانه وهجره
البانه ان تثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجره البادية ان ترجع الى
باديتك وعليك السمع والطاعه في عسرك ويسرك ومكرهك ومنشطك واثره
عليك قال فبسطت يدي اليه فبايعته قال واستثنى الحسن لم
استثن لنفسي قال فيما استطعت قال فنادا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك فخرجت الى اهلي فوافقت ابي جالسا في الشمس يستدبرها
فسلمت عليه بتسليم الاسلام فقال اصبوت فقلت اسلمت فقال لعل الله
يجعل لك ولنا فيه خيرا فرضيت بذلك منه فذكر الحديث رواه الطبراني
ورجاله ثقات

باب فيمن اقام الدين حيث كان

عن جبير بن مطعم قال قلت يا رسول الله انهم يزعمون انه ليس لنا اجر بمكه
فقال لتاتينكم اجوركم ولو كنتم في جحر ثعلب قال فاصغى الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان في اصحابي منافقين رواه احمد وابو يعلى وفيه
رجل لم يسم وعن الفرزدق بن حيان قال الا احدثكم حديثا سمعته
اذناي ووعاه قلبي لم انسه بعد خرجت انا وعبيد الله بن حيده في
طريق الشام فمررنا بعبد الله بن عمرو بن العاصي فقال جا رجل من قومكما
اعرابي جافي جري فقال يا رسول الله اين الهجره اليك حيث ما كنت
ام الى ارض معلومه ام لقوم خاصة ام اذا مت انقطعت قال
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعه ثم قال اين السايل عن الهجره
قال ها انا يا رسول الله قال اذا اقمت الصلاه واتيت الزكاه فانت مهاجر
وان مت بالحضرمه قال يعني ارضا باليمامه وفي روايه الهجره ان تهجر الفواحش

ما ظهر منها وما بطن وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ثم انت مهاجر وان مت بالحضر رواه احمد والبزار واحد اسنادي احمد حسن ورواه الطبراني

باب النهي عن مساكنة الكفار

عن قيس بن ابي حازم عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى ناس من خثعم فاعتصموا بالسجود فقتلهم فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف الدية ثم قال اني بريء من كل مسلم اقام مع المشركين لا تراءى ناراهما رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب كراهية موت المهاجر بالارض التي هاجر منها

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل مكة قال اللهم لا تجعل منايانا بها حتى تخرجنا منها رواه احمد والبزار والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح خلا محمد بن سعد وهو ثقة وعن ابي موسى قال مرض سعد بمكة فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال يا رسول الله اليس يكره ان يموت الرجل في الارض التي هاجر منها قال بلى ولعل الله تبارك وتعالى يرفعك فيضر بك قوما وينفع بك آخرين رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح خلا محمد بن عمر بن هياج وهو ثقة

باب فيمن بدا بعد الهجرة بغير اذن او سبب

عن عمرو بن عبد الرحمن بن جرهد قال سمعت رجلا يقول لجابر بن عبد الله من بقي معك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بقي انس بن مالك وسلمة بن الاكوع فقال رجل اما سلمة فقد ارتد عن هجرته فقال جابر لا تقل ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاسلم ابدوا يا اسلم فقالوا يا رسول الله انا نخاف ان نرتد بعد هجرتنا فقال انتم مهاجرون حيث كنتم رواه احمد وعمرو هذا لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن اياس بن سلمة بن الاكوع ان اباه حدثه ان سلمة قدم المدينة فلقيه بريدة بن الحصيب فقال ارتددت عن هجرتك يا سلمة فقال معاذ الله اني في اذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابدوا يا اسلم فتنسموا الرياح واسكنوا الشعاب فقالوا انا نخاف يا رسول الله ان يضرنا ذلك في هجرتنا فقال انتم مهاجرون

حيث

حيث كنتم قلت لسلمة حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه احمد والطبراني وفيه سعيد بن اياس بن سلمة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن سلمة ابن الاكوع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتم بدونا ونحن اهل حضركم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن مسلم بن جرهد قال مر [illegible] فقال رجل يا ابا عبد الرحمن قد اعتنيت الغفار فلو ابتعت اعنزا من هذه تصح فقال لم يؤذن لاحد منا في البدو غير اسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو مريم عبد الغفار بن القاسم وهو متروك وعن شداد انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الهجرة فاشتكى فقال ما لك يا شداد فقال اشتكيت يا رسول الله ولو شربت من ماء بطحان لبرأت فقال ما يمنعك قال الهجرة قال فاذهب فانت مهاجر حيث كنت رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عبد الله بن سعد بن الاطول قال كان عبد الله يخرج الى اصحابه بتستر وبيروز فيقيم يوم دخوله والثاني ويخرج في الثالث فيقولون له لو اقمت فيقول سمعت ابي يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن التناوه لمن اقام ببلد الخراج فقد بتنا فانا اكره ان اقيم رواه ابو يعلى والطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن البراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من بدا بعد هجرة لعن الله من بدا بعد هجرة لعن الله من بدا بعد هجرة الا في الفتنة فان البدو خير من المقام في الفتنة رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم

باب فضل المهاجرين

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد امنوا من الفزع قال ابو سعيد والله لو حبوت بها احدا لحبوت بها قومي رواه البزار عن شيخه حمزة بن مالك بن حمزة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات قلت وتاتي احاديث في فضل المهاجرين والانصار في اواخر المناقب

باب في فقراء المهاجرين

عن عمران بن حطان قال قلت لعائشة ام المؤمنين ما يسمون الذين يرحلون منكم من اهل القرى ليس لهم فيهم قرابة قلت يسمونهم العلوج والسقاط فقالت عائشة كنا نسميهم المهاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه احمد بن موسى الشامي ولم اعرفه

باب فيمن لم يهاجروا واقام الدين بموضعه

قد تقدم حديث عبد الله بن عمرو في باب قتل هذا يوم فتنة وقد تضرب عليه بكشت عليه

عن صالح بن بشير بن فديك قال خرج فديك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انهم يزعمون انه من لم يهاجر هلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فديك اقم الصلاة وآت الزكاة واهجر السوء واسكن من ارض قومك حيث شئت رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار ورجاله ثقات الا ان صالح بن بشير ارسله ولم ينقل عن فديك ٥ وعن الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيث وجد احدكم خيرا فليتق الله وليقم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه

باب الامير في السفر

عن عمر بن الخطاب انه قال اذا كنتم ثلاثة في سفر فامروا عليكم احدكم ذاك امير امره رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا عمار بن خالد وهو ثقة ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سافرتم فليؤمكم اقرؤكم وان كان اصغركم فاذا امكم فهو اميركم رواه البزار وفيه من لم اعرفه ٥ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث واذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم قلت له في الصحيح لا يتناجى اثنان رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا عيسى بن ميمون وهو ثقة وعن عبد الله قال اذا كنتم ثلاثة في سفر فامروا عليكم احدكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب ما يفعل اذا اراد سفرا

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم سفرا فليسلم على اخوانه فانهم يزيدونه بدعائهم الى دعائه خيرا رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن العلا البجلي وهو ضعيف

باب النهي عن السفر بالقران الى ارض العدو

عن سفينة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو رواه البزار وفيه ابرهيم بن عمر بن سفينة وهو ضعيف ٥

باب مناداة الرفاق واجابتهم

عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا اذا غزونا فدعا رجل في اخر القوم فقال يا ايها الاول ليقف حتى يلحق رواه البزار والطبراني وفيه يوسف بن خالد وهو ضعيف ٥ ٥

باب وصية الامير في السفر

عن ابن عباس

قال

الحافظ ابن حجر اسناده صحيح

الحافظ ابن حجر قلت فيه عبد الله ابن رشيد ضعيف

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش دعاه فامره بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله فاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى خصال ثلاث ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الهجرة ان لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم وان هم لم يفعلوا فاخبرهم انهم كاعراب المسلمين ليس لهم في الفيء ولا في الغنيمة شيء ويجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين وان هم ارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تفعل فانك لا تدري تصيب فيهم حكم الله ام لا ولكن انزلهم على حكمك ثم ان ارادوك ان تعطيهم ذمة الله فلا تفعل ولكن اعطهم ذمتك وذمة اصحابك فانك ان تخفر ذمتك وذمم خير من ان تخفر ذمة الله رواه البزار وفيه سالم بن عبد الواحد المرادي وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وبقية احاديث هذا الباب في باب ما نهي عن قتله في الحرب ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ بن جبل وابا موسى فقال تساورا وتطاوعا ويسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا ٥ رواه البزار وفيه عمرو بن ابي خليفة العبدي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح

باب اي يوم يستحب السفر

تقدمت احاديث استحباب السفر يوم الخميس في كتاب الحج

باب ادب السفر

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت الارض مخصبة فاقصروا في السير واعطوا الركاب حظها فان الله رفيق يحب الرفق واذا كانت الارض مجدبة فانجوا عليها وعليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل واياكم والتعريس على قارعة الطريق فانها ماوى الحيات ومراح السباع رواه البزار والطبراني موقوف وفيه محمد بن ابي نعيم وثقه ابو حاتم الرازي وابن حبان وضعفه ابن معين وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سرتم في ارض خصبة فاعطوا الدواب حقها وحظها واذا سرتم في ارض مجدبة فانجوا عليها وعليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل واذا عرستم فلا تعرسوا على قارعة الطريق فانها ماوى كل دابة رواه البزار ورجاله ثقات وقد تقدمت احاديث هذا الباب في الحج ٥

باب الخروج من طريق والرجوع من غيره

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من باب الشجرة ويرجع من طريق المعرس رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا هرون بن ابي علقمة وهو ثقة ٥

باب المرافقة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صح الحافظ ابن حجر

الشيطان يهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف وقد وثق. وعن اسلم قال خرجت في سفر فلما رجعت قال لي عمر من صحبت قلت صحبت رجلا من بكر بن وائل فقال عمر اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب. رواه الطبراني في الاوسط من طريق عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه وكلاهما ضعيف. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف وما هزم قوم بلغوا اثني عشر الفا من قلة اذا صدقوا وصبروا. قلت رواه ابو داود والترمذي خلا قوله اذا صدقوا وصبروا رواه ابو يعلى وفيه حبان بن علي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات.

قال البزار بعد ايراده لا نعلم رواه الا ابن ابي الزناد عن ابن حرملة هكذا ولم يسمع الا من ابن الحنين وقد رواه غيره عن ابن حرملة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال الحافظ ابن حجر وتلك الرواية هي الصواب

باب ما جاء في الخيل

عن سويد بن هبيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال خير المال مهرة مامورة او سكة مابورة. رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات. وعن معقل بن يسار قال لم يكن شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل ثم قال اللهم غفرا الا النساء. رواه احمد ورجاله ثقات. وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة. رواه احمد والبزار وفيه عطية وهو ضعيف. وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا ذر اعقل ما اقول لك لعناق ياتي رجلا من المسلمين خير له من احد ذهبا يتركه وراءه يا ابا ذر اعقل ما اقول لك ان المكثرين الاقلون يوم القيامة الا من قال كذا وكذا اعقل يا ابا ذر ما اقول لك ان الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة وان الخيل في نواصيها الخير. رواه احمد وفيه ابو الاسود الغفاري وهو ضعيف. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة ومثل المنفق عليها كالمتكفف بالصدقة. قلت هو في الصحيح باختصار النفقة. رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح. وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنم بركة والابل عز لاهلها والخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة وعبدك اخوك فاحسن اليه وان وجدته مغلوبا فاعنه. رواه البزار وفيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف. وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. قلت له في الصحيح البركة في نواصي الخيل. رواه البزار وفيه عتاب بن حرب وهو ضعيف.

وعن

وعن سوادة بن الربيع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فامر لي بذود ثم قال اذا رجعت الى اهلك فمرهم فليقلموا اظفارهم لا يعبطوا بها ضروع مواشيهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. رواه البزار ورجاله ثقات. وعن ابي كبشة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير واهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة. رواه الطبراني ورجاله ثقات. وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة واهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار. رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن ورواه احمد اتم منه ورجاله ثقات ويأتي بعد هذا باب. وعن عريب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة واهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده في الصدقة وابوالها وارواثها لاهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة. رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه. وعن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. رواه الطبراني وفيه ابو زياد الشامي قال الذهبي مجهول. وعن الحسن بن ابي الحسن انه قال لابن الحنظلية حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة واهلها معانون عليها ومن ربط فرسا في سبيل الله كانت النفقة عليه كالماد يده بالصدقة لا يقبضها. رواه الطبراني. وعن سوادة ابن الربيع الجرمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فامر لي بذود وقال لي عليك بالخيل فان الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. رواه الطبراني عن سلمى الجرمي عن سوادة وسلمى لم اعرفه وبقية رجاله ثقات. وعن ابي امامة قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس فوهبه لرجل من الانصار فكان يسمع صهيله ثم انه فقده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل فرسك قال يا رسول الله خصيته فقال الخيل في نواصيها الخير والمغنم الى يوم القيامة نواصيها دفاؤها واذنابها مذابها. رواه الطبراني وفيه يحيى بن راشد المازني ضعفه ابن معين وغيره ووثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف. وعن خباب بن الارت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثة ففرس للرحمن

قال الحافظ ابن حجر اسناده حسن

وفرس للانسان وفرس للشيطان فاما فرس الرحمن فما اتخذ في سبيل الله
وقتل عليه اعداء الله عز وجل واما فرس الانسان فما استبطن وتحمل عليه
واما فرس الشيطان فما روهن عليه وقومر عليه رواه الطبراني وفيه
مسلمة بن علي وهو ضعيف ٥ وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ارتبط فرسا في سبيل الله فعلفه واثره في ميزانه يوم القيامة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحرث وهو ضعيف ٥

باب في خيل النبي صلى الله عليه وسلم

عن سهل بن سعد قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم عند ابي ثلاثة افراس
يعلفهن قال وسمعت ابي يسميهن اللزاز والظرب واللحيف قلت
لسهل حديث في الصحيح فيه ذكر اللحيف فقط وهو هنا عنه عن ابيه رواه
الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف ٥ وعن عبد الله بن مسعود
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يسبح به سبحا فاعجبه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فرسي هذا بحر رواه الطبراني وفيه مروان
ابن سالم الشامي وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرس يقال له المرتجز رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكوني
وهو ضعيف ٥

باب تقدم منه فيما جاء في الخيل وارتباطها

عن رجل من الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة فرس
يرتبطه الرجل في سبيل الله عز وجل فثمنه اجر وركوبه اجر وعاريته اجر
وفرس يغالق عليه الرجل ويراهن فثمنه وزر وعلفه وزر وركوبه وزر
وفرس للبطنة فعسى ان يكون سدادا من الفقر ان شاء الله رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم حديث خباب الذي رواه الطبراني
قبل هذا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
ثلاثة ففرس للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان فاما فرس الرحمن
فالذي يرتبط في سبيل الله عز وجل فعلفه وبوله وروثه وذكر
ما شاء الله واما فرس الشيطان فالذي يقامر عليه ويراهن واما فرس
الانسان فالفرس يرتبطها الانسان يلتمس بطنها فهي ستر من فقر رواه احمد
ورجاله ثقات فان كان القسم بن حسان سمع من ابن مسعود فالحديث صحيح
وعن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها
الخير معقود ابدا الى يوم القيامة فمن ربطها عدة في سبيل الله وانفق

عليها

عليها احتسابا في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها فلاح
في موازينه يوم القيامة ومن ربطها رياء وسمعة ومرحا وفرحا فان شبعها
وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها خسران في موازينه يوم القيامة رواه
احمد وفيه شهر وهو ضعيف ٥ وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة واهلها معانون
عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها
الاوتار على ولا تقلدوها الاوتار رواه احمد والطبراني في الاوسط باختصار
ورجال احمد ثقات ٥

باب ما جاء في الوان الخيل وما يستحب منها وما يكره

٥ عن ابي وهب الكلاعي وسبيل لم فضل الاشقر
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان اول من جاء بالفتح
صاحب الاشقر رواه احمد ورجاله ثقات وقوله ابو وهب الكلاعي وهم
لان عقيل بن شبيب لم يرو الا عن ابي وهب الجشمي ٥ وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في شقرها وانها ناصية ما كان
منها اغر محجلا مطلق اليد اليمنى قلت اقتصر ابو داود والترمذي
على قوله يمن الخيل في شقرها رواه الطبراني وفيه فرج بن يحيى وهو ضعيف
وعن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان تغزو فاشتر
فرسا اغر محجلا مطلق اليمنى فانك تسلم وتغنم رواه الطبراني وفيه عبيد
ابن الصباح وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والخيل المنفلة فانها ان تلق تفر وان تغنم تغل
رواه احمد وكانه صلى الله عليه وسلم اراد بالخيل اصحاب الخيل والله اعلم
وفيه ابن لهيعة وفيه حديثه ضعف وبقية رجاله ثقات ٥

باب ذنب الخيل

٥ عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاتبوا الخيل
فانها تعتب رواه الطبراني من رواية ابرهيم بن العلاء الزبيدي عن بقية
وبقية مدلس وسال ابن حوصا محمد بن عوف عن هذا الحديث فقال رايته
على ظهر كتاب ابرهيم ملحقا فانكرته فقلت له فتركه قال ابن عوف وهذا من عمل
ابنه محمد بن ابرهيم كان يسوي الاحاديث واما ابوه فشيخ غير متهم وقال فيه
ابو حاتم صدوق ووثقه ابن حبان ٥

باب اكرام الخيل

عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عرق فرسه بكمه

رواه الطبراني وفيه عمرو بن الازهر وهو متروك

باب الدعاء للخيل

عن جعيل الاشجعي قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته
وانا على فرس لي عجفاء ضعيفة فكنت في اخر الناس فلحقني فقال سر
يا صاحب الفرس فقلت يا رسول الله عجفاء ضعيفة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مخفقة كانت معه فضربها بها وقال اللهم بارك له فيها قال فلقد
رأيتني ما امسك راسها ان تقدم الناس قال ولقد بعت من بطنها
باثني عشر الفا رواه الطبراني ورجاله ثقات ۵

باب المسابقة والرهان وما يجوز منه

عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في خف وحافر او نصل رواه الطبراني
وفيه عبد الله بن هرون الفروي وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره
وعن عبد الله بن الحرث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصف عبد الله وعبيد الله وكثيرا بني العباس ثم يقول من سبق الي فله
كذا وكذا قال فيستبقون اليه فيقعون على ظهره وصدره فيقبلهم
ويلتزمهم رواه احمد وفيه يزيد بن ابي زياد وفيه ضعيف لين
وقال ابو داود لا اعلم احدا ترك حديثه وغيره احب الي منه
وروى له مسلم مقرونا والبخاري تعليقا وبقية رجاله ثقات ۵
وعن كثير بن العباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمعنا انا وعبيد الله
وعبد الله وقثم فيفرج يديه هكذا ويمد باعه ويقول من سبق
الى فله كذا وكذا رواه الطبراني وفيه الصباح بن يحيى وهو متروك
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل وجعل بينهما
سبقا وجعل فيها محللا وقال لا سبق الا في حافر او نصل قلت
في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل وراهن
قلت هو في الصحيح خلا قوله وراهن رواه احمد باسنادين رجال
احدهما ثقات ۵ وعن ابي لبيد لمازة بن زبار قال ارسلت الخيل
زمن الحجاج فقلنا لو اتينا الرهان فاتيناه ثم قلنا لو ملنا الى انس بن مالك
فسالناه هل كنتم تراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاتيناه فقال نعم لقد راهن على فرس يقال له سبحة فسبق الناس فهش

لذلك

لذلك واعجبه رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال فاتيناه وهو في
قصره بالزاوية فسالناه يا ابا حمزة اكنتم تراهنون على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم او كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يراهن قال نعم
والله لقد راهن على فرس يقال لها سبحة فسبق الناس فهش لذلك واعجبه
ورجال احمد ثقات ۵ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم ضمر الخيل
وسابق بينها فراي راكب على بعير فقال يا جابر لا تزال تتعتعه الى الزوال
نصرته رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن سليمن بن مسمول وهو ضعيف
وعن عروة ابن مضرس انه كان يسوق فرسه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله في كميت حوافرهن وسوادهن
رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ۵ وعن
عصمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا لجرانه فرجع الينا
فقال وجدناه بحرا رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف
وعن عبد الله بن مغفل قال بينما نحن جلوس ذات يوم بالمدينة اذ خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس له فانطلق حتى وقف علينا ثم قال
وهي تعدو اما والله ما اعرف به من سحره فطار منها طاير
محاذف فيلزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ارض غليظة فاتيناه
سعيا فاذا هو جالس وعرض جبينه وحر قفنيه وعرض منكبيه وعرض
وجهه ملتبح ببعض ما اصفر فجلسنا حوله سكتا رواه الطبراني
وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو ضعيف ۵ وعن بريدة
قال ضمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في وقت لاضمارها وقتا
وقال يوم كذا وكذا موضع كذا وكذا وارسل الخيل التي لبست بمضمرة
من دون ذلك رواه البزار وفيه صالح بن حبان وهو ضعيف ۵
وعن عياض بن غنم الاشعري قال قال ابو عبيدة من يراهني قال شاب انا
ان لم تغضب قال فسبقه قال فلقد رايت عقيصتي ابي عبيدة تنفران
وهو خلفه على فرس عري رواه الطبراني ورجاله ثقات ۵ وعن ابي الجح
قال رايت ابن لبابة الاسدي وكان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم سبق فرسه فحلله بردا عدسا وراسه
عليه ثوب حرا ومطرفا رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب النهي عن الجلب والجنب

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من خبب عبدًا
على سيده وليس منا من افسد امراه على زوجها وليس منا من اجلب
على الخيل يوم الرهان رواه ابو يعلى والطبراني باختصار ورجال ابي يعلى ثقات
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب في الاسلام رواه الطبراني
وفيه ابو شيبه وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا جلب في الاسلام رواه الطبراني وفيه ابو شيبه وهو ضعيف ٥ وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شغار في الاسلام والشغار ان يبدل الرجل
اخته بغير صداق ولا اشغار في الاسلام ولا جلب ولا جنب قلت روى ابن ماجه
بعضه ٥ باب النهي عن خصا الخيل وغيرها ٥

عن ابن عمر رحمه الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خصي الخيل والبهايم
وقال ابن عمر فيه نما الخلق رواه احمد وفيه عبد الله بن نافع وهو ضعيف ٥
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وعن اخصا البهايم
نهيًا شديدًا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح باب

انزا الحمر على الخيل ٥ عن دحيه الكلبي قال قلت يا رسول الله الا احمل
لك حمارًا على فرس فينتج لك بغلا فتركبها قال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون
رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال عن الشعبي ان دحيه مرسل
وهو عند احمد عن الشعبي عن دحيه ورجال احمد رجال الصحيح خلا عمر بن حبيل
من ال العدنيه ووثقه ابن حبان ٥ باب فيمن اطرق فرسا وغيره

عن ابي عامر الهوزني عن ابي كبشه الانماري انه اتاه فقال اطرقني فرسك
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطرق فعقب له الفرس
كان له كاجر سبعين فرسًا حمل عليه في سبيل الله عز وجل رواه احمد
والطبراني الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطرق
فرسه مسلما فعقب له الفرس كان له كاجر سبعين فرسًا حمل عليها في سبيل الله
فان لم يعقب كان له كاجر فرس حمل عليها في سبيل الله ورجالهما ثقات ٥
وعن ابن عمر قال ما تعاطا الناس بينهم قط افضل من الطرق يطرق الرجل
فرسه فيجري له اجره ويطرق الرجل فحله فيجري له اجره رواه الطبراني
ورجاله ثقات ٥ باب كيف يعرف الفرس العتيق من غيره

عن محمد بن سلام قال حدثني بعض اصحابنا قال عرض سلمان بن ربيعه الخيل

عمر

لعمرو بن معدي كرب على فرس له فقال له سلمان بن ربيعه هذا هجين
فقال عمرو عتيق فامر به فعطش ثم جا بطست من ماء ودعا بعتاق الخيل
فشربت فجا فرس عمرو فثنا يديه وشرب وهذا صنيع الهجين فقال له الا ترى
فقال له اجل الهجين يعرف الهجين فبلغ عمر فكتب اليه قد بلغني ما قلت لاميرك
وبلغني ان لك سيفا تسميه الصمصامه وعندي سيف مصمم وبالله لين
وضعته على هامتك لا اقلع حتى ابلغ شيا ذكره من جوفه فان سرك ان تعلم
احق ما اقول فعد رواه الطبراني واسناده منقطع باب

سهم الفرس باب احاديث هذا الباب تعد ان شا الله ٥
عن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الزبير سهما وامه سهما وفرسه
سهمين رواه احمد ورجاله ثقات قلت وبقيه احاديث سهمان الخيل
في قسمه الغنيمه ٥ باب ركوب ثلاثه على دابه

عن ابن عباس قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه وقثم امامه
قلت اردافه لابن عباس في الصحيح رواه احمد وله عند البزار قال
افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع او عرفه وقثم بين يديه والفضل خلفه
واردافه للفضل في الصحيح وفي اسناد احمد والبزار جابر الجعفي وهو ضعيف

باب صاحب الدابه احق بصدرها وبعض
احاديث هذا الباب في الادب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاحب الدابه احق بصدرها رواه البزار وضعفه ٥ باب

في دواب الغزاه وكراهيه الاجراس قد تقدمت احاديث
في كراهيه الاجراس والكلاب في الصيد ٥ عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان لله ملايكه ينزلون في كل ليله يحبسون الكلال عن دواب الغزاه
الا دابه في عنقها جرس رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس
وبقيه رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يدفع عدالته باب

كيف المشي ٥ عن جابر قال شكا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لهم
وقال عليكم بالنسلان فانتسلنا فوجدناه اخف علينا رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح ٥ باب ما جا في القسي والرمي والرماح

والسيوف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بين يدي
الساعه بالسيف حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي
وجعل الذل والصغار على من خالف امري رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن ثابت

حـ الحافظ ابن حجر عليه المعول الفضل

حـ الحافظ ابن حجر صحيح

ابن ثوبان وثقه ابن المديني وابو حاتم وغيرهما وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات

وعن عويم بن ساعدة قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا معه قوس فارسية فقال اطرحها ثم اشار الى القوس العربية فقال بهذه وبرماح القنا يمكن الله لكم في البلاد وينصركم على عدوكم رواه الطبراني وفي اسناده مساتير لم يضعفوا ولم يوثقوا

وعن عبد الله بن بسر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب الى خيبر فعممه بعمامة سوداء ثم ارسلها من ورائه او قال على كتفه اليسرى ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجيش وهو متوكئ على قوس فمر به رجل يحمل قوسا فارسيا فقال القها فانها ملعونة ملعون من يحملها عليكم بالقنا والقسي العربية فان بها يعز الله دينكم ويفتح لكم البلاد قال يحيى بن حمزة انما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها كانت ذا ال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فقد صار فيه عدة وقوة لاهل الاسلام رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي وهو مقارب الحديث وقال النسائي ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح الا اني لم اجد لابي عبيدة عيسى بن سليم من عبد الله بن بسر سماعا

وعن سعد بن ابي وقاص رفعه قال عليكم بالرمي فانه خير او من خير لهوكم رواه البزار والطبراني في الاوسط ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالرمي فانه خير لعبكم ورجال البزار رجال الصحيح خلا حاتم بن الليث وهو ثقة وكذلك رجال الطبراني

وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشهد الملائكة من لهوكم الا الرهان والنضال رواه البزار والطبراني وفيه عمرو بن عبد الغفار وهو متروك

وعن ابي هريرة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناس يرمون فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا رواه البزار وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح

الحافظ ابن حجر اسناده حسن

وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم وهم يرمون فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا رواه البزار وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف

وعن حمزة بن عمرو الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للاسلميين ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مع محجن بن الادرع فامسك القوم قال ما لكم قالوا من كنت معه فقد غلب قال ارموا وانا معكم كلكم رواه الطبراني وفيه عبد الله بن يزيد البكري وهو ضعيف

وعن عمرو بن عطية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الارض ستفتح عليكم وتكفون الدنيا فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه

رواه

رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل قال الذهبي مقارب الحديث وقال النسائي ضعيف وفيه ابن لهيعة ايضا

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم اذا الح به همه ان يتقلد قوسه فينفي بها همه رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن المنذر الزبيدي وهو ضعيف جدا

وعن قيس بن ابي حازم قال رايت خالد بن الوليد يوم اليرموك يرمي بين هدفين ومعه رجال من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال وقال امرنا ان نعلم اولادنا الرمي والقران رواه الطبراني وفيه المنذر بن زياد الطائي وهو متروك

وعن عطاء بن ابي رباح قال رايت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الانصاري يرميان فمل احدهما فجلس فقال له الاخر كسلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لهو وسهو الا اربع خصال مشي الرجل بين الغرضين وتاديبه فرسه وملاعبته اهله وتعليم السباحة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا عبد الوهاب بن بخت وهو ثقة

الحافظ ابن حجر اسناده صحيح

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء من لهو الدنيا باطل الا ثلاثة انتضالك بقوسك وتاديبك فرسك وملاعبتك اهلك فانهن من الحق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتضلوا واركبوا وان تنتضلوا احب الي ان الله عز وجل ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه محتسبا فيه والممد به والرامي به قلت فذكر الحديث وهو بتمامه في صدقة التطوع رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز قال احمد متروك وضعفه الجمهور ووثقه دحيم وبقية رجاله ثقات

وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل لهو مكروه الا ملاعبة الرجل امراته ومشيه بين الهدفين وتعليمه فرسه رواه الطبراني في الاوسط وفيه المنذر بن زياد الطائي وهو ضعيف

وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة رواه الطبراني وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف

وعن مجاهد قال رايت ابن عمر يشتد بين الغرضين ويقول انا بها انا بها رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب فيمن رمى بسهم

عن عتبة بن عبد السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقاتلوا قال فرمى رجل بسهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب هذا رواه احمد والطبراني واسنادهما حسن وبقية طرقه تاتي في سورة المائدة في التفسير

وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله قصر او بلغ كان له مثل اجر اربعة اناسي من بني اسمعيل اعتقهم وهو ثقة وفيه ضعف

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله كان له
نور يوم القيامة رواه البزار عن شيخه عبد الرحمن بن الفضل بن موفق ولم اعرفه
وبقيه رجاله رجال الصحيح ۝ وعن عتبة بن عبد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة والنضير من دخل الحصن بسهم فقد وجبت له الجنة قال عتبة
فادخلت ثلاثة اسهم رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب ابن الضحاك وهو متروك
وعن محمد بن الحنفية قال رايت ابا عمرو الانصاري وكان بدريا عقبيا احديا
وهو صايم يتلوى من العطش وهو يقول لغلام له ويحك ترسني فترس الغلام
حتى نزع بسهم نزعا ضعيفا حتى رمى بثلاثة اسهم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رمى بسهم في سبيل الله قصر او بلغ كان له نورا يوم القيامة فقتل
قبل غروب الشمس رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي
وهو ضعيف ۝ وعن ابي امامة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله
اخطا او اصاب كان له مثل رقبة من ولد اسمعيل رواه الطبراني باسنادين
رجال احدهما ثقات ۝ وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب
شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله كان له
درجة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان سالم بن ابي الجعد لم
يدرك معاذا ۝ وعن عمران بن حصين قال مقام الرجل في الصف في سبيل الله
خير من الدنيا وما فيها ومن رمى بسهم في سبيل الله بلغ اخطا او اصاب
فعتق رقبة ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة رواه
الطبراني وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ۝ ۝

باب الاصابة في الرمي

عن ثمامة قال كان انس
يجلس ويطرح له فراش ويجلس عليه ويرمي ولده بين يديه فخرج علينا يوما
ونحن نرمي فقال يا بني بئس ما ترمون ثم اخذ القوس فرمى فما اخطا
القرطاس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب في الاوايل

اول من رمى بسهم وغيره ذلك ۝ عن القاسم قال اول من افشى
القران من في رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود واول من بنى
مسجدا يصلي فيه عمار بن ياسر واول من اذن بلال واول من عدا به فرسه في
سبيل الله المقداد بن الاسود واول من رمى بسهم في سبيل الله سعد واول

من

من قتل من المسلمين يوم بدر مهجع مولى عمر بن الخطاب واول حي لقوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جهينة واول من ادوا الصدقة طايعين من قبل انفسهم بنو عذرة بن سعد رواه
الطبراني واسناده منقطع

باب ما جاء في السيف

عن مرزوق الصيقل انه صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار
وكانت له قبيعة من فضة وحلق في قيده وبكرة في وسطه من فضة رواه
الطبراني وفيه ابو الحكم الصيقل ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ۝ وعن عتبة
ابن عبد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ريئي سيفك فسله فنظر اليه فاذا فيه
رقة وضعف فقال لا تضربن بهذا ولكن اطعن به طعنا رواه الطبراني
وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك ۝

باب الات الحرب وتسميتها

وما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال كان لرسول الله
سيف قايمته من فضة وقبيعته من فضة وكان يسمى ذا الفقار وكانت له قوس
تسمى السداد وكانت له جعبة تسمى الجمع وكانت له درع موشحة بنحاس تسمى ذات
الفضول وكانت له حربة تسمى النبعا وكان له مجن يسمى الذقن وكان له ترس ابيض
يسمى الموجز وكان له فرس ادهم يسمى السكب وكان له سرج يسمى الداج الموجر
وكان له بغلة شهبا يسمى الدلدل وكانت له ناقة تسمى القصوى وكان له حمار
يسمى يعفور وكان له بساط يسمى الكر وكانت له عنزة تسمى النمر وكانت له
ركوة تسمى الصادر وكانت له مراة تسمى المراة وكان له مقراض يسمى الجامع
وكان له قضيب يسمى الممشوق رواه الطبراني وفيه علي بن عروة وهو متروك

باب الرايات والالوية ۝ باب الجهاد في سبيل الله

باب فضل الجهاد

۝ عن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا في سبيل الله فان الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى
باب من ابواب الجنة ينجي الله تبارك وتعالى به من الهم والغم رواه احمد والطبراني
في الكبير والاوسط اطول من هذا واحد اسانيد احمد وغيره ثقات ۝
وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالجهاد في سبيل الله فانه
باب من ابواب الجنة يذهب الله به الهم والغم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عمرو بن الحصين وهو متروك ۝ وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج بالناس قبل غزوة تبوك فلما ان اصبح صلى بالناس صلاة الصبح ثم ان الناس
ركبوا فلما ان طلعت الشمس نعس الناس على اثر الدلجة ولزم معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثيلوا اثره والناس يعرفون بهم ركابهم على جوادا الطريق باكل ونسير وعنا معاذ
على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وناقته تاكل مره وتسير اخرى عثرت ناقه
معاذ فكبحها بالزمام فهبت حتى نفرت منها ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف عنه قناعه فالتفت فاذا ليس من الجيش
ادنا اليه من معاذ فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ فقال
لبيك يا رسول الله قال ادن دونك فدنا منه حتى لصقت راحلتاهما احداهما
بالاخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسب الناس منا كمكانهم من البعد
فقال معاذ يا نبي الله نعس الناس فتفرقت بهم ركابهم ترتع وتسير فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كنت ناعسا فلما راى معاذ بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخلوته له قال يا رسول الله ايذن لي اسالك عن كلمه امرضتني واسقمتني
واحزنتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل عما شئت قال يا نبي الله حدثني
بعمل يدخلني الجنه لا اسالك عن شي غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ
لقد سالت لعظيم لقد سالت لعظيم ثلاثا وانه ليسير على من
اراد الله به الخير وانه ليسير على من اراد الله به الخير فلم يحدثه بشي الا اعاده
ثلاث مرات حرصا لكيما يتقنه عنه فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
يومن بالله واليوم الاخر وتقيم الصلاه وتوتي الزكاه وتعبد الله وحده لا تشرك به
شيئا حتى تموت وانت على ذلك قال يا رسول الله اعد لي فاعادها ثلاث مرات
ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان شئت يا معاذ حدثتك براس هذا الامر
وقوام هذا الامر وذروه السنام فقال معاذ بلى يا رسول الله حدثني
بابي انت وامي فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان راس هذا الامر ان تشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان قوام هذا الامر
اقام الصلاه وايتاء الزكاه وان ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله
انما امرت ان اقاتل الناس حتى يقيموا الصلاه ويوتوا الزكاه ويشهدوا
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فاذا فعلوا ذلك
فقد اعتصموا وعصموا دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما شحب وجه ولا اغبرت قدم
في عمل تبتغى به درجات الجنه بعد الصلاة المفروضه كجهاد في سبيل الله ولا ثقل
ميزان عبد كدابه تنفق له في سبيل الله او يحمل عليها في سبيل الله رواه احمد

والبزار

والبزار والطبراني باختصار وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد حسن حديثه
وعن فضالة بن عبيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام
ثلاثه ابيات سفلا وعليا وغرفة فاما السفلا فالاسلام دخل فيه عامه المسلمين
فلا تسال احدا منهم الا قال انا مسلم واما العليا فتفاضل بعض المسلمين افضل
من بعض واما الغرفه العليا فالجهاد في سبيل الله لا ينالها الا افضلهم رواه
الطبراني من رواية ابي عبد الملك عن القاسم وابو عبد الملك لم اعرفه وبقيه
رجاله ثقات ٥ وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذروه سنام
الاسلام الجهاد لا يناله الا افضلهم رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد
وهو ضعيف ٥ وعن معاذ بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة اتته
فقالت يا رسول الله انطلق زوجي غازيا وكنت اقتدي بصلاته اذا صلى وبفعله كله
فاخبرني بعمل يبلغني عمله حتى يرجع فقال لها اتستطيعين ان تقومي
ولا تقعدي وتصومي ولا تفطري وتذكري الله تعالى ولا تفتري حتى يرجع
قالت ما اطيق هذا يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده لو طوقتيه ما بلغت
العشور من عمله رواه احمد والطبراني وفيه رشدين بن سعد وثقه احمد
وضعفه جماعه ٥ وعن عبد الله بن محمد وعمر وعمار ابني حفص عن ابائهم
عن اجدادهم قالوا جاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا خليفه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان افضل عمل المومن جهاد في سبيل الله وقال اردت
ان اربط نفسي في سبيل الله حتى اموت فقال ابو بكر انا انشدك بالله يا بلال
وحرمتي وحقي لقد كبرت سني وضعفت قوتي واقترب اجلي فاقام بلال معه
فلما توفي ابو بكر رضي الله عنه جاء عمر فقال له مثل مقالته لابي بكر وابى بلال عليه
فقال عمر رضي الله عنه فمن يا بلال قال الى سعد فانه قد اذن بقبا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل عمر الاذان الى سعد وعقبه ٥ رواه
الطبراني وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف ٥ وعن حدار رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقينا عدونا فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس انكم قد اصبحتم
بين احمر واسود واصفر وفي الرحال ما فيها فاذا لقيتم عدوكم فقدما قدما
فانه ليس احد يحمل في سبيل الله الا ابتدرت له ثنتان من الحور العين فاذا
استشهد فاول قطره تقع في الارض من دمه يكفر الله عز وجل عنه كل ذنب
ويمسحان الغبار عن وجهه يقولان قد انا لك ويقول قد انا لكما رواه

الحافظ ابن حجر
هو علي بن يزيد معروف مشهور بالروايه عن القسم

الطبراني والبزار وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو ضعيف وياتي حديث
يزيد بن شجرة في فضل الشهادة بنحوه ۞ وعن ابي مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اقام الصلاة واتى الزكاة ومات يعبد الله لا يشرك به شيئا
فان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر او قعد في مولده فقال رجل يا رسول الله
ان حدثت بها الناس يطمئنوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله اعد للمجاهدين في سبيله مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين
السماء والارض فلو كان عندي ما انفق به واقوي المسلمين او بايديهم
ما ينفقون ما انطلقت سرية الا كنت صاحبها ولكن ليس بيدي ولا بايديهم
ولو خرجت ما بقي احد فيه خير الا انطلق معي وذلك يشق علي وعليهم
فلوددت ان اغزوا فاقتل ثم احيى ثم اغزوا فاقتل ثم احيى فاقتل ۞
رواه الطبراني وفيه سعيد بن يوسف وثقه ابن حبان وغيره وضعفه
احمد وغيره وبقية رجاله ثقات ۞ وعن النعمان بن بشير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم
نهاره القائم ليله حتى يرجع متى يرجع رواه احمد والطبراني والبزار
ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي هند رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله مثل الصائم
القانت لا يفتر من صيام ولا صلاة ولا صدقة رواه البزار وفيه عبد الرحمن
ابن ابي الزناد وهو ضعيف ۞ وعن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قاتل في سبيل الله فواق ناقة حرم الله على وجهه النار رواه احمد
وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف ۞ وعن عائشة ان مكاتبا
لها دخل عليها ببقية مكاتبته فقالت له ما انت بداخل علي غير مرتك هذه
فعليك بالجهاد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالط
قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار رواه احمد والطبراني
في الاوسط ورجال احمد ثقات وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رجف قلب المومن في سبيل الله تحاتت عنه خطاياه كما يتحات عذق النخلة
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عمرو بن الحصين وهو ضعيف ۞
وعن ابي المنذر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان فلانا هلك فصل عليه فقال عمر انه فاجر فلا تصل عليه فقال الرجل
يا رسول الله الم تر الليلة التي صبحت فيها في الحرس فانه كان نعم فقام

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم تبعه الى قبره فقعد حتى اذا فرغ منه
حثا عليه ثلاث حثيات ثم قال يثني عليك الناس سوءا واثني عليك خيرا
فقال عمر وما ذاك يا رسول الله قال دعنا منك يا ابن الخطاب من جاهد في سبيل الله
وجبت له الجنة رواه الطبراني وفيه يزيد بن ثعلب ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا خرج الغازي في سبيل الله جعلت ذنوبه جسرا على باب بيته
فاذا خلفه خلف ذنوبه كلها فلم يبق منها مثل جناح بعوضة وتكفل الله له
باربع بان يخلفه فيما خلف من اهل ومال واي ميتة مات بها ادخله الجنة
واي رده رده سالما بما ناله من اجر او غنيمة ولا تغرب شمس الا غربت بذنوبه
رواه الطبراني في الاوسط وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف وعن ابي هريرة
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرية تخرج فقالوا يا رسول الله
نخرج الليلة او نمكث حتى نصبح قال الا تحبون ان تبيتوا في خراف الجنة
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي
مقارب الحديث وقال النسائي ضعيف وفيه ابن لهيعة ايضا ۞
وعن عبد الله بن عتيك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من خرج من بيته مجاهدا في سبيل الله عز وجل ثم قال باصابعه هولاء
الثلاث الوسطى والسبابة والابهام فجمعهن وقال واين المجاهدون
فخر عن دابته فمات فقد وقع اجره على الله او لدغته دابة فمات
فقد وقع اجره على الله او لدغته دابة فمات فقد وقع اجره على الله ومات
حتف انفه فقد وقع اجره على الله عز وجل والله انها لكلمة ما سمعتها
من احد من العرب قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات فقد وقع
اجره على الله ومن قعص قعصا فقد استوجب المآب رواه احمد والطبراني
وفيه محمد بن اسحق مدلس وبقية رجال احمد ثقات ۞ وعن معاذ
بن جبل قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمس من فعل
منهن كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا او خرج مع جنازة او خرج
غازيا في سبيل الله او دخل على امام يريد بذلك تعزيره او توقيره
او قعد في بيته فسلم وسلم الناس منه قلت رواه ابو داود باختصار
رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد
رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وعن حميد

ابن هلال قال كان رجل من الطفاوة طريقه علينا فأتى على الحي فحدثهم قال
أتيت المدينة في عير لنا فبعنا بضاعتنا ثم قلت لأنطلقن إلى هذا الرجل
فلآتين من بعدي بخبره قال فانتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا هو يريني بيتا قال إن امرأة كانت فيه فخرجت في سرية من المسلمين
وتركت ثنتي عشرة عنزا وصيصيتها التي تنسج بها قال ففقدت عنزا
من غنمها وصيصيتها فقالت يا رب إنك قد ضمنت لمن خرج في سبيلك أن تحفظ عليه
وإني قد فقدت عنزا من غنمي وصيصيتي وإني أنشدك عنزي وصيصيتي
قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شدة مناشدتها لربها
تبارك وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنزها ومثلها
وصيصيتها ومثلها وهاتيك فأتها فاسألها إن شئت قال قلت بل أصدقك
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ○ وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن إلا كان ضامنا على الله
أن يدخله الجنة رجل خرج مجاهدا فإن مات في وجهه كان ضامنا على الله
ورجل شيع جنازة فإن مات في وجهه كان ضامنا على الله ورجل توضأ
فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لصلاة فإن مات في وجهه عز وجل
ورجل في بيته لا يغتاب المسلمين ولا يجر إليهم سخطا ولا نقمة فإن مات
في وجهه كان ضامنا على الله رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى
ابن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي فروة وهو متروك ○ وعن محمد بن حاطب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حرم أحدكم الزوجة والولد
فعليه بالجهاد رواه الطبراني وفيه موسى بن محمد بن حاطب ولم أعرفه
وبقية رجاله ثقات ○ وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن لكل أمة رهبانية ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله رواه أبو يعلى
وأحمد إلا أنه قال لكل نبي رهبانية ورهبانية هذه الأمة الجهاد
وفيه زيد العمي وثقه أحمد وغيره وضعفه أبو زرعة وغيره وبقية رجاله
رجال الصحيح ○ وعن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لكل أمة سياحة وإن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله وإن لكل أمة
رهبانية ورهبانية أمتي الرباط في نحور العدو رواه الطبراني وفيه
عفير بن معدان وهو ضعيف ○ وعن عمار بن ياسر أنه قال يوم صفين
الجنة تحت الأبارقة الظمآن يرد الماء موارده رواه الطبراني ورجاله ثقات

وعن عبد الله

وعن عبد الله بن سلام قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ سمع القوم وهم يقولون أي الأعمال أفضل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إيمان بالله ورسوله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور ثم سمع نداء في الوادي يقول
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا أشهد وأشهد أن لا يشهد بها أحد إلا برئ من الشرك رواه أحمد والطبراني
في الأوسط ورجالهما ثقات ○ وعن الشفاء بنت عبد الله وكانت امرأة من المهاجرات
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن أفضل الأعمال فقال إيمان بالله وجهاد
في سبيل الله وحج مبرور رواه أحمد وفيه رجل لم يسم ○ وعن عبادة بن الصامت
قال بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله
أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور فلما ولى الرجل
قال وأهون عليك من ذلك إطعام الطعام ولين الكلام وحسن الخلق
فلما ولى قال وأهون عليك من ذلك لا تتهم الله على شيء قضاه عليك وفي رواية
أن الرجل هو الذي قال يا رسول الله أريد أهون من ذلك قال السماحة
والصبر رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما ابن لهيعة وحديثه حسن
وفيه ضعف وفي الآخر سويد بن إبراهيم وثقه ابن معين في رواية وضعفه
النسائي وبقية رجالهما ثقات ○ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أخبركم بخير البرية قالوا بلى يا رسول الله قال رجل أخذ بعنان فرسه
في سبيل الله كلما سمع هيعة استوى عليه ألا أخبركم بالذي يليه قالوا بلى
قال رجل في ثلة من الغنم يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ألا أخبركم بشر البرية
قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يسأل بالله ولا يعطي قلت لأبي هريرة
حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه أحمد وأبو معشر نجيح ضعيف
وأبو معشر مولى أبي هريرة لم أعرفه ○ وعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله
وجهاد في سبيل الله وحج مبرور رواه البزار وفيه الوليد بن عبد الله
ابن أبي ثور ضعفه الجمهور ووثقه شريك ○ وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حجة خير من أربعين غزوة وغزوة
خير من أربعين حجة يقول إذا حج الرجل حجة الإسلام فغزوة خير له
من أربعين حجة وحجة الإسلام خير من أربعين غزوة رواه البزار
ورجاله ثقات وعنبسة بن هبيرة وثقه ابن حبان وجهله الذهبي ○

وعن ابي امامة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية
من سراياه قال فمر رجل بغار فيه شيء من ماء قال فحدث نفسه
بان يقيم في ذلك الغار فيقوته ما كان فيه من ماء ويصيب ما حوله من البقل
ويتخلى من الدنيا ثم قال لو اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فان اذن لي فعلت والا لم افعل فاتاه فقال يا نبي الله اني مررت بغار فيه
ما يقوتني من الماء والبقل فحدثتني نفسي بان اقيم فيه واتخلى
من الدنيا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث باليهودية
ولا بالنصرانية ولكني بعثت بالحنيفية السمحة والذي نفس محمد بيده
لغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولمقام احدكم
في الصف خير من صلاته ستين سنة ٥ رواه احمد والطبراني وفيه
علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف ٥ وعن ابي هريرة قال مر رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشعب من ما فاعجبه طيبه
فقال لو اعتزلت الناس واقمت في هذا الشعب ولن افعل حتى
استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله
خير له من مقامه في بيته ستين عاما او كذا عاما من قاتل في سبيل الله
فواق ناقة وجبت له الجنة رواه البزار ورجاله ثقات وياتي حديث
عمران بن حصين في فضل مقام الرجل في الصف للقتال ٥

باب العرض للجهاد وفضله ٥ عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن مسعود قال جاء رجل فقال هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخيل شيئا قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة اشتروا على الله
واستقرضوا على الله قيل يا رسول الله كيف نشتري على الله ونستقرض
على الله قال قولوا اقرضنا الى مقاسمنا وبعنا الى ان يفتح الله لنا
لا تزالون بخير ما دام جهادكم خضرا وسيكون في اخر الزمان قوم
يسكون في الجهاد فجاهدوا في زمانهم ثم اغزوا فان الغزو يومئذ
اخضر رواه ابو يعلى وفيه بقية وهو مدلس وبقية رجاله ثقات

باب فضل المجاهد على القاعد

عن الفلتان بن عاصم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزل عليه

وكان

وكان اذا انزل عليه دام بصره مفتوحة عيناه وفرغ سمعه وقلبه لما ياتيه من الله
قال فكنا نعرف ذلك منه قال فقال للكاتب اكتب لا يستوي القاعدون والمجاهدون
في سبيل الله قال فقام الاعمى فقال يا رسول الله ما ذنبنا فانزل الله فقلنا للاعمى انه
ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم فخاف ان يكون ينزل عليه شيء في امره فبقي قائما يقول
اعوذ بغضب رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم للكاتب اكتب غير اولي الضرر
رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ورواه الطبراني الا انه قال فبقي قائما يقول اتوب الى الله
قلت وياتي بقية طرقه في التفسير

باب الجهاد في المغرب

عن ابي مصعب قال قدم رجل من اهل المدينة فرآوه موثرا في جهازه فسالوه
فاخبرهم انه يريد المغرب وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
ناس الى المغرب ياتون يوم القيامة وجوههم على ضوء الشمس رواه احمد وفيه
ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ٥ وعن عمرو بن الحمق قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة يكون اسلم الناس فيها الجند الغربي
قال ابن الحمق فلذلك قدمت عليكم يا اهل مصر رواه البزار والطبراني من طريق
عميرة بن عبد الله المعافري وقال الذهبي لا يدرى من هو ٥

باب الجهاد في البحر

عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت بعض نسائه اذ وضع راسه فنام فضحك في منامه فلما استيقظ قالت
امراة من نسائه لقد ضحكت في منامك فما اضحكك قال اعجب من ناس من امتي
يركبون هذا البحر هول العدو يجاهدون في سبيل الله عز وجل فذكر لهم خيرا
كثيرا رواه احمد وفيه محمد بن ثابت العبدي وثقه ابن معين في رواية وكذلك النسائي
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر
حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن اجاز البحر فكانما اجاز الاودية
كلها والمائد فيه كالمتشحط في دمه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله
ابن صالح كاتب الليث قال ابن شعيب بن الليث ثقة مامون وضعفه غيره ٥ (عبد الملك) وعن
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في البحر غزوة في سبيل الله
والله اعلم بمن يغزو في سبيله فقد ادى الى الله طاعته كلها وطلب الجنة كل مطلب
وهرب من النار كل مهرب رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عمر بن الصبح وهو متروك
وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته الغزو معي
فليغز في البحر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين وهو ضعيف ٥

وعن ابي هريرة رفعه قال كلم الله تبارك وتعالى هذا البحر الغربي وكلم البحر
الشرقي فقال للبحر الغربي اني حامل فيك عبادا من عبادي فكيف انت صانع بهم
قال اغرقهم قال بأسك في نواحيك وحرمه الحلية والصيد وكلم هذا البحر الشرقي
فقال اني حامل فيك عبادا من عبادي فما انت صانع بهم قال احملهم على يدي
واكون لهم كالوالدة لولدها فأثابه الحلية والصيد رواه البزار ووجادة
وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري وهو متروك ٥ وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يركب البحر الا حاجا او غازيا رواه البزار
وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ٥ صلى الله عليه وسلم

باب غزو الهند

عن ثوبان مولى رسول الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من امتي احرزهما الله من النار
عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم عليه السلام
رواه الطبراني في الاوسط وسقط تابعيه والظاهر انه راشد بن سعد
وبقية رجاله ثقات ٥

باب في المجاهدين ونفقتهم ٥

عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن اكثر في الجهاد
في سبيل الله من ذكر الله تعالى فان له بكل كلمة سبعين الف حسنة كل حسنة
منها عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من المزيد قيل يا رسول الله النفقة قال النفقة
على قدر ذلك قال عبد الرحمن فقلت لمعاذ انما النفقة بسبعمائة ضعف
فقال معاذ قل فهمك انما ذاك اذا انفقوها وهم مقيمون في اهليهم غير غزاة
فاذا غزوا وانفقوا خبأ الله لهم من خزائن رحمته ما ينقطع عنه علم العباد
وصفتهم فاولئك حزب الله وحزب الله هم الغالبون رواه الطبراني وفيه من لم اسم
وعن انس بن مالك قال النفقة في سبيل الله تضاعف بسبعمائة ضعف
رواه البزار وفيه محمد بن ابي اسمعيل ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب فيمن خرج غازيا فمات

قد تقدم احاديث في فضل الجهاد في معنى هذا الباب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج
الى يوم القيامة ومن خرج معتمرا فمات كتب له اجر المعتمر الى يوم القيامة
ومن خرج غازيا فمات كتب له اجر الغازي الى يوم القيامة رواه ابو يعلى
وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عقبة بن عامر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صرع عن دابته في سبيل الله

فمات

فمات فهو شهيد رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفه ٥

باب فيمن جهز غازيا او خلفه في اهله

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا
او خلفه في اهله بخير فانه معنا رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف
ورجل لم يسم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه داود بن الجراح وثقه احمد في غير حديث سفيان وكذلك معين
وابن حبان وقال يخطئ ويخالف وضعفه جماعة ٥ وعن زيد بن ثابت عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فله مثل اجره ومن خلف
غازيا في اهله بخير او انفق على اهله فله مثل اجره رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عام بني لحيان ليخرج من كل اثنين منكم رجل وليخلف الغازي في اهله
وماله وله مثل نصف اجره رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن ٥

باب اعانة المجاهدين ٥

عن جبلة بن حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يغز اعطى سلاحه
عليا او اسامة رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات
وعن سهل بن حنيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مجاهدا
في سبيل الله او غارما في عسرته او مكاتبا في رقبته اظله الله يوم لا ظل
الا ظله ٥ رواه احمد والطبراني وفيه عبد الله بن سهل بن حنيف
ولم اعرفه وعبد الله بن محمد بن عقيل حديثه حسن وعن عمرو
ابن مرداس قال اتيت الشام اسمه فاذا رجل غليظ الشفتين لو قال ضخم
الشفتين والانف واذا بين يديه سلاح فسألوه وهو يقول يا ايها الناس
خذوا من هذا السلاح واستصلحوه وجاهدوا به في سبيل الله فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه احمد هكذا وفي اسناده ابو الورد بن ثمامة
وهو مستور وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اظل راس غاز اظله الله يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله
ومن جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره قلت روى ابن ماجه
طرفا من اجره رواه احمد وابو يعلى والبزار وصالح بن معاذ شيخ البزار
لم اعرفه وبقية رجاله ثقات واسناد احمد منقطع وفيه ابن لهيعة وعن
عبد الله قال لان امتع بسوط في سبيل الله احب الي من ان احج حجة بعد حجة

رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ باب فيمن لم يغز ولم يجهز غازيا
عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من اهل بيت
لا يغزو منهم غاز او يجهز غازيا بسلك او ما يره او ما تعد لها من ابو زو او يخلفه
في اهله بخير الا اصابهم الله بقارعة قبل يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف ٥ وعن ابي بكر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ترك قوم الجهاد الا عمهم الله بالعذاب رواه الطبراني
في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي قال الدارقطني في الاوسط ليس
بذاك وقال الذهبي روى عنه الناس ٥ باب
فضل الغدوة والروحة في سبيل الله ٥ عن معاذ بن انس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر اصحابه بالغزو وقال لاهله اخلف
حتى اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسلم عليه واودعه فيدعو لي بدعوة
تكون سابقة يوم القيامة فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم اقبل الرجل مسلما
عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري بكم سبقك اصحابك
قال نعم سبقوني اليوم بغدوتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لقد سبقوك بابعد ما بين المشرق والمغرب في الفضيلة
رواه احمد وفيه زبان بن فائد وثقه ابو حاتم وضعفه جماعة وبقية
رجاله ثقات ٥ وعن معوية بن حديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها رواه احمد
والطبراني وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات ٥
وعن سفيان بن وهب الخولاني انه كان يخطط راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حجة الوداع او ان رجلا حدثه ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم على كور
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بلغت فظننا انه يريدنا فقلنا نعم ثم اعاده
ثلاث مرات وقال انه يقول روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وغدوة
في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وان المومن على المومن عرضه ونفسه حرمه
كحرمة هذا اليوم رواه احمد والطبراني ورجال الطبراني ثقات ٥
وعن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة او روحة في سبيل الله
خير من الدنيا وما فيها رواه ابو يعلى والبزار وفيه عمر بن صفوان المزني ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات ٥ وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها رواه البزار وفيه يوسف

ابن

ابن خالد السمتي وهو ضعيف ٥ باب فضل الغبار في سبيل الله
عن ابي الدرداء يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله عز وجل في جوف رجل غبار في سبيل الله ودخان
جهنم ومن اغبرت قدماه في سبيل الله باعد الله منه النار مسيرة الف عام
للراكب المستعجل ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء له نور
يوم القيامة لونها مثل لون الزعفران وريحها مثل المسك يعرفه بها الاولون والاخرون
يقولون فلان عليه طابع الشهداء ومن قاتل في سبيل الله عز وجل فواق ناقة وجبت له
الجنة رواه احمد ورجاله ثقات الا ان خالد بن دريك لم يسمع من ابي الدرداء
ولم يدركه ٥ وعن ابي المصبح قال بينا نحن نسير في درب قلمية اذ نادى
مالك بن عبد الله الخثعمي رجلا يقود فرسه في عراض الجبل يا ابا عبد الله الا تركب
قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله
فهما حرام على النار رواه احمد من طريقين وابو يعلى الا انه قال ساعة من نهار
ورجال احمد رجال الصحيح خلا ابا المصبح وهو ثقة وقال احمد في الرواية الاخرى
ساعة من نهار ايضا ٥ وعن مالك بن عبد الله الخثعمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه على النار رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات
وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما
رجل في سبيل الله الا حرمه الله على النار رواه ابو يعلى في الكبير والبزار وفيه محمد بن
ابن عبيد الله بن عبيد الله وهو متروك ٥ وعن سليمان بن موسى قال بينما مالك بن عبد الله
الخثعمي وهو على الناس بالصائفة بارض الروم فمر على رجل يقود دابته فقال
له اركب فاني ارى انك ظهره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله الا حرم الله عليهما النار قال فنزل مالك ونزل
الناس يمشون فما رئي يوما اكثر ماشيا منه ٥ رواه ابو يعلى ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن نعمان بن ابي ذبيان ان مالك بن عبد الله الجهني مر على حبيب بن مسلمة
او حبيب مر على مالك وهو يقود فرسه ويمشي فقال الا تركب فقد حملك الله قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار
رواه الطبراني وعبد الله بن سليمان لم اعرفه وبقية رجاله وثقوا ٥ وعن ابي بكر
يعني الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله
على النار رواه البزار وفيه كوثر بن حكيم وهو متروك ٥ وعن عمرو بن سلمة

قال كنا مع ابي الدرداء منصرفين من الصائفة فقال يا ايها الناس اجتمعوا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله
حرم الله سائر جسده على النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه صدقة
ابن موسى الدقيقي ضعفه الجمهور ووثقه مسلم بن ابرهيم ٥ وعن عبادة
ابن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع
غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف امرئ مسلم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه سليمن بن ابي داود الحراني وهو ضعيف مذكور
في ترجمة ابنه محمد ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجتمع غبار في منخري عبد في سبيل الله ودخان جهنم رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه موسى بن عمير القرشي الاعمى وهو متروك
وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يغبر وجهه
في سبيل الله الا امنه الله دخان النار يوم القيامة وما من رجل
يغبر قدماه في سبيل الله الا امن الله قدميه النار يوم القيامة
رواه الطبراني وفيه جميع بن ثوب بالفتح ويقال بالضم وهو متروك
وعن ربيع بن زيد قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير معتزلا عن الطريق اذ ابصر شابا من قريش يسير معتزلا
فقال اليس ذاك فلان قالوا نعم قال فادعوه فجا فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ما لك اعتزلت عن الطريق قال كرهت الغبار
قال فلا تعتزله فوالذي نفسي بيده انه لذريرة الجنة رواه الطبراني
ورجاله ثقات ٥

باب الحرس في سبيل الله

عن ابي ريحانة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فاتينا ذات يوم على شرف فبتنا عليه فاصابنا برد شديد
حتى رايت من يحفر في الارض حفرة يدخل فيها ويلقي عليه الحجفة
يعني الترس فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس
قال من يحرسنا الليلة وادعو الله له بدعا يكون فيه فضلا
فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله قال ادنه فدنا فقال من انت
فتسمى له الانصاري ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعا فاكثر منه
قال ابو ريحانة فلما سمعت ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلت

فقلت انا رجل اخر قال ادنه فدنوت فقال من انت فقلت ابو ريحانة فدعا لي بدعاء
هو دون ما دعا للانصاري ثم قال حرمت النار على عين دمعت او بكت من
خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وقال حرمت النار
على عين اخرى ثالثة لم يسمعها محمد بن سمير قلت روى النسائي طرفا منه
رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات ٥
وعن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حرس
من وراء المسلمين في سبيل الله تبارك وتعالى متطوعا لا باخذه سلطان
لم ير النار بعينه الا تحلة القسم فان الله تبارك وتعالى يقول وان منكم
الا واردها رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفي احد اسنادي
احمد ابن لهيعة وهو احسن حالا من رشدين ٥ وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار ابدا
عين باتت تكلا في سبيل الله وعين بكت من خشية الله رواه ابو يعلى
والطبراني في الاوسط بنحوه الا انه قال لا يريان النار ورجال
ابي يعلى ثقات ٥ وعن العباس بن عبد المطلب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت في جوف الليل
من خشية الله عز وجل وعين باتت تحرس في سبيل الله عز وجل
رواه الطبراني وفيه عثمان بن عطا الخراساني وهو متروك ووثقه
دحيم وعن معوية بن حيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ترى اعينهم النار عين حرست في سبيل الله وعين
بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله رواه الطبراني وفيه ابو حبيب
العنقزي ويقال الغنوي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٥
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس على البحر
احتسابا ونيته احتياطا للمسلمين كتب الله له بكل قطرة في البحر حسنة
رواه الطبراني وفيه يوسف بن السفر وهو متروك والاسناد منقطع
وعن ابي عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس يحدث
ان رجلا توفي فقال هل راه احد منكم على عمل من اعمال الخير فقال رجل
حرست معه ليلة في سبيل الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن معه فصلى عليه فلما ادخل القبر حثى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده من التراب ثم قال ان اصحابك يظنون انك من اهل النار

وانا اشهد انك من اهل الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب
لا يسال عن اعمال الناس ولكن يسل عن الفطرة رواه الطبراني عن سعيد بن رهم
ابن محمد بن عرق الحمصي ضعفه الذهبي ٥ باب التكبير
على ساحل البحر ٥ عن عنترة بن ياسر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر
رافعا صوته اعطاه الله تعالى من الاجر بعدد كل قطرة في البحر
عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام بالفرس المسرع رواه الطبراني
وفيه حليفة بن حميد قال الذهبي فيه جهالة وهذا الخبر ساقط ٥

قال الحافظ ابن حجر الصاق الجناية باسم ابو زكريا العبدسي فهو في سنده اولى لانه كذاب ٥

باب في الرباط ٥ عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الرباط يوم خير من صيام شهر وقيامه رواه احمد
وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ٥ وعن عقبة بن عامر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ميت يختم على عمله
الا المرابط في سبيل الله فانه يجري عليه اجر عمله حتى يبعثه الله
وفي رواية ويؤمن من فتان القبر رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن ٥ وعن ام الدرداء ترفع الحديث قال من رابط
في شيء من سواحل المسلمين ثلاثة ايام اجزأت عنه رباط سنة رواه احمد
والطبراني من رواية اسمعيل بن عياش عن الحجازيين وبقية رجاله ثقات
وعن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من حرس ليلة على ساحل البحر كان افضل من عبادته في اهله الف
سنة قلت رواه ابن ماجه خلا قوله على ساحل البحر رواه
ابو يعلى وفيه سعيد بن خالد بن ابي طويل القرشي وهو ضعيف
وان كان ابن حبان وثقه فقد قال في الضعفاء لا يجوز الاحتجاج به
وعن عثمان بن عفان وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مات مرابطا في سبيل الله اجرى عليه اجر عمل الصالح
واجرى عليه رزقه وامن من الفتان وبعثه الله يوم القيامة امنا
من الفزع الاكبر قلت حديث ابي هريرة رواه ابن ماجه رواه البزار
وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب فقال ثقة مامون

وضعفه

قال الحافظ شمس الدين السخاوي حديث عمر رواه ثقات ٥

وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات ٥ وعن انس بن مالك قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجر الرباط فقال من رابط ليلة
حارسا من وراء المسلمين كان له اجر من خلفه ممن صام وصلى رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ٥ وعن جابر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من رابط يوما في سبيل الله جعل الله بينه
وبين النار سبع خنادق كل خندق كسبع سموات وسبع ارضين
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن سليمان ابو طيبة وهو ضعيف
وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رابط في سبيل الله
امن من فتنة القبر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله باعد
الله منه النار سبعين خريفا ومن توفي مرابطا وقي فتنة القبر
واجري عليه رزقه قلت روى النسائي وابن ماجه منه الصوم
فقط رواه الطبراني في الاوسط وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف
وقد يقوى بالمتابعات ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تمام الرباط اربعين يوما ومن رابط اربعين يوما
لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
رواه الطبراني وفيه ايوب بن مدرك وهو متروك ٥ وعن ابي الدرداء
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط شهر خير من صيام دهر
ومن مات مرابطا في سبيل الله امن من الفزع الاكبر وغدي عليه
برزقه وريح من الجنة ويجرى عليه اجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل
رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن العرباض بن سارية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ينقطع عن صاحبه اذا مات
الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله ويجرى عليه رزقه الى يوم القيامة
رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات ٥ وعن ابن السمط
انه راى سلمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في
سبيل الله كصيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا جرى عليه عمله الذي
كان يعمل وامن من الفتان وبعث يوم القيامة شهيدا رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن عتبة بن الندر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انتاطت غزوكم واستحلت الغنائم وكثرت العمائم فخير جهادكم الرباط

رواه الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك ۝

باب الخدمة في سبيل الله ۝

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الغزاة في سبيل الله خادمهم
ثم الذي ياتيهم بالاخبار واخصهم منزلة عند الله الصائم ومن استقى لاصحابه
قربة في سبيل الله سبقهم الى الجنة سبعين درجة او سبعين عاما رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عنبسة بن مهران وهو ضعيف ۝

باب اي الجهاد افضل ۝

عن جابر رضي الله عنه
قال افضل الجهاد من عقر جواده واهريق دمه رواه ابو يعلى والطبراني
في الاوسط وله في المعجم الصغير عن جابر قال قيل يا رسول الله اي الاسلام
افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قيل فاي الهجرة افضل قال ان
تهجر ما كره ربك عز وجل قيل فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق
دمه وروى مسلم بعض هذا ورجال ابي يعلى والصغير رجال الصحيح
ورواه احمد بنحوه ۝

باب ما جاء في الشهادة وفضلها

عن عتبة بن عبد السلمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم القتلى ثلاثة رجل مومن جاهد بنفسه وماله
في سبيل الله عز وجل حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل وذلك الشهيد
الممتحن في خيمة الله عز وجل تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة
النبوة ورجل مومن قرف على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه
وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتل حتى قتل فمصمصة محت ذنوبه
وخطاياه ان السيف محاء للخطايا وادخل من اي ابواب الجنة شاء
فان لها ثمانية ابواب ولجهنم سبعة ابواب وبعضها افضل من بعض ورجل منافق
جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو قاتل في سبيل الله عز وجل حتى يقتل
فذلك في النار ان السيف لا يمحو النفاق رواه احمد والطبراني الا انه قال
وادخل من اي ابواب الجنة شاء ولها ثمانية ابواب بعضها افضل من بعض
ورجال احمد رجال الصحيح خلا المثنى الاملوكي وهو ثقة ۝ وعن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء ثلاثة رجل خرج
بنفسه وماله محتسبا في سبيل الله لا يريد ان يقاتل ولا يقتل يكثر سواد
المسلمين فان مات او قتل غفرت له ذنوبه كلها واجير من عذاب القبر
ويومن من الفزع ويزوج من الحور العين وحلت عليه حلة الكرامة ويوضع

على

على راسه تاج الكرامة والوقار والخلد والثاني خرج بنفسه وماله محتسبا يريد
ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت ركبته مع ابرهيم خليل الرحمن بين يدي الله
تبارك وتعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر والثالث خرج بنفسه وماله
محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل جاء يوم القيامة شاهرا سيفه
واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون الا افسحوا لنا فانا
قد بذلنا دماءنا لله تبارك وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لو قال ذلك لابرهيم خليل الرحمن او لنبي من الانبياء لزحل لهم عن الطريق
لما يرى من واجب حقهم حتى ياتون منابر من نور تحت العرش فيجلسون عليها
ينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون غم الموت ولا يقيمون في البرزخ
ولا تفزعهم الصيحة ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى
بين الناس ولا يسالون شيئا الا اعطوه ولا يشفعون في شيء الا شفعوا فيه
ويعطون من الجنة ما احبوا ويتبوءون من الجنة حيث احبوا رواه البزار
وضعفه بسببه محمد بن معاوية فان كان هو النيسابوري فهو متروك
وفيه ايضا مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق ۝ وعن نعيم
ابن همار ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الشهداء افضل
قال الذين ان يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك
ينطلقون في الغرف العلى من الجنة ويضحك اليهم ربك واذا ضحك ربك
الى عبد في الدنيا فلا حساب عليه رواه احمد وابو يعلى وقال عن نعيم
ابن همار انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل فقال اي الشهداء
افضل قال الذين يلقون في الصف الاول والباقي بنحوه والطبراني
في الكبير والاوسط بنحوه ورجال احمد وابي يعلى ثقات ۝ وعن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد عند الله
يوم القيامة الذين يلتقون في الصف الاول فلا يلفتون وجوههم حتى
يقتلوا اولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة ينظر اليهم ربك
اذا ضحك الى قوم فلا حساب عليهم رواه الطبراني في الاوسط من طريق
عنبسة بن سعيد بن ابان وثقه الدارقطني كما نقل الذهبي ولم يضعفه
احد وبقية رجاله رجال الصحيح ۝ وعن عبادة ابن الصامت عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله وهو هذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان للشهيد عند الله عز وجل ست خصال ان يغفر له في اول دفعة من دمه

الحافظ ابن حجر
قلت هو هو

ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الإيمان ويزوج من الحور العين ويجار من
عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار
الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة
من الحور العين ويشفع في سبعين إنسانا من أقاربه رواه أحمد هكذا
قال مثل ذلك وكذا البزار والطبراني إلا أنه قال سبع خصال وهي كذلك
ورجال أحمد والطبراني ثقات وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها أو قال كل شيء إلا الأمانة
والأمانة في الصلاة والأمانة في الصوم والأمانة في الحديث وأشد ذلك
الودائع رواه الطبراني ورجاله ثقات ○ وعن رجل كانت له صحبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى الشهيد ست خصال
عند أول قطرة من دمه يكفر عنه كل خطيئة ويرى مقعده من الجنة
ويزوج من حور عين ويؤمن من الفزع الأكبر وعذاب القبر ويحلى
حلة الإيمان رواه أحمد وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان و
وثقه أبو حاتم وجماعة وضعفه جماعة ○ وعن عبد الله بن عمرو
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للشهيد ست خصال يغفر له
بأول دفعة من دمه ويؤمن من الفزع ويرى مقعده من الجنة
ويزوج من الحور العين ويجار من عذاب القبر رواه الطبراني وفيه
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف ○ وعن أبي أمامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أول قطرة تقطر من دم الشهيد يكفر بها
ذنوبه والثانية يكسى من حلل الإيمان والثالثة يزوج من الحور العين
رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب ○ وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد يغفر له
في أول دفعة من دمه ويزوج حوراوين ويشفع في سبعين من أهل بيته
والمرابط إذا مات في رباطه كتب له أجر عمله إلى يوم القيامة وغدي عليه
وريح برزقه ويزوج سبعين حوراء وقيل له قف فاشفع إلى أن يفرغ
من الحساب قلت روى ابن ماجه بعضه رواه الطبراني في الأوسط
عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي مقارب الحديث
وضعفه النسائي ○ وعن يزيد بن شجرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر

فاذا

فإذا لقيتم عدوكم فقدما فقدما فإنه ليس أحد يحمل في سبيل الله إلا ابتدرت إليه
ثنتان من الحور العين فإذا استشهد كانت أول قطرة تقع من دمه كفر الله
عنه كل ذنب وتمسحان الغبار عن وجهه ويقولان فدا لك ويقول هو
فدا لكما رواه البزار والطبراني وفي إسناد البزار إسمعيل بن إبراهيم (ابو يحيى)
التيمي وفي إسناد الآخر مهدي بن عون وكلاهما ضعيف جدا وقد تقدم
حديث جيد أتم من هذا في فضل الجهاد ○ وعن أبي قتادة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما يجد
أحدكم مس القرصة رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف
وعن مجاهد عن يزيد بن شجرة وكان يزيد بن شجرة ممن يصدق قوله
فعله قال خطبنا فقال يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم
ما أحسن نعمة الله عليكم ترى من بين أخضر وأحمر وأصفر وفي الرحال
ما فيها وكان يقول إذا صف الناس للصلاة وصفوا للقتال فتحت
أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار وزين الحور العين واطلعن
فإذا أقبل الرجل قلن اللهم انصره وإذا أدبر احتجبن منه وقلن
اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدا لكم أبي وأمي ولا تخزوا
الحور العين فإن أول قطرة تنضح من دمه يكفر عنه كل شيء عمله وتنزل
إليه زوجتان من الحور العين تمسحان عن وجهه ويقولان قد آن لك
ويقول قد آن لكما ثم يكسى مائة حلة ليس من نسج بني آدم ولكن من نبت
الجنة لو وضعن بين أصبعين لوسعن وكان يقول نبئت أن السيوف
مفاتيح الجنة رواه الطبراني من طريقين رجال أحدهما رجال الصحيح ○
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء
على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة
بكرة وعشيا رواه أحمد وإسناد رجاله ثقات ○ ورواه الطبراني
في الكبير والأوسط ○ وعن سعد بن أبي وقاص أن رجلا جاء إلى الصلاة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حين انتهى إلى الصف اللهم آتني أفضل
ما تؤتي عبادك الصالحين فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة قال من المتكلم آنفا قال الرجل أنا يا رسول الله قال إذا
يعقر جوادك وتستشهد رواه أبو يعلى والبزار بإسنادين وأحد إسنادي
البزار رجاله رجال الصحيح خلا محمد بن مسلم بن عائذ وهو ثقة

الحافظ ابن حجر
قلت والحديث مرسل كما ترى

وعن سمرة بن جندب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للناس من قاتل منكم صابرا مقبلا فقتل في سبيل الله فانه في الجنة رواه الطبراني والبزار وفي اسناد الطبراني مستور وبقية رجاله ثقات وفي اسناد البزار ضعيف

وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه ما تقولون في رجل قتل في سبيل الله قالوا الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة ان شا الله قال فما تقولون في رجل مات فقام رجلان ذوا عدل فقالا لا نعلم الا خيرا قالوا الله ورسوله اعلم قال الجنة ان شا الله قال فما تقولون في رجل مات فقام رجلان ذوا عدل فقالا لا نعلم خيرا فقالوا النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مذنب والله غفور رحيم رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابرهيم بن نسطاس وهو ضعيف ۝ وعن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة رواه الطبراني في الاوسط وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف

وعن جابر بن سلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل يلتمس وجه الله لم يعذبه الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله ابن كثير الغنوي وهو ضعيف ۝ وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف العباد للحساب جا قوم واضعي سيوفهم على رقابهم تقطر دما فازدحموا على باب الجنة فقيل من هولاء قيل الشهدا كانوا احيا مرزوقين رواه الطبراني في الاوسط في حديث طويل ياتي في البعث ان شا الله وفي اسناده الفضل ابن يسار وقال العقيلي لا يتابع على حديثه وبقية رجاله ثقات

وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فبارز رجل من المشركين رجلا من المسلمين فقتله المشرك ثم بارزه رجل من المسلمين فقتله المشرك ثم جا فوقف على النبي صلى الله عليه وسلم فقال على ما تقاتلون فقال ديننا ان نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان نفي لله بحقه قال والله ان هذا لحسن امنت بهذا ثم تحول الى المسلمين فحمل على المشركين فقاتل حتى قتل فحمل فوضع مع صاحبيه اللذين قتلهما قبل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هولاء اشد اهل الجنة

تحابا

حـ من الجنة

تحابا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وسماع ابن المبارك من المسعودي صحيح فصح الحديث ان شا الله قال ورجاله ثقات ۝ باب في زوجة الشهيد

عن سلمى بنت جابر ان زوجها استشهد فاتت عبد الله بن مسعود فقالت اني امراة استشهد زوجي وخطبني الرجال فابيت ان اتزوج حتى القاه فترجو لي اذا اجتمعنا انا وهو ان اكون من ازواجه قال له رجل عنده ما رايناك فعلت هذا مثلك قاعدناك فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اسرع امتي لحوقا بي في الجنة امراة من احمس رواه احمد وابو يعلى وسلمى لم اجد من وثقها وبقية رجال احمد ثقات ۝ باب

فيمن قتل في سبيل الله مقبلا وغير ذلك ۝ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسبق المقتول في سبيل الله مقبلا غير مدبر المقتول المدبر الى الجنة سبعين خريفا والانبيا قبل سليمن بن داود باربعين خريفا لما كان فيه من الملك رواه الطبراني من رواية جويبر عن الضحاك وكلاهما ضعيف ۝ باب في شهدا البر والبحر

عن سعد بن جنادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شهدا البر افضل عند الله من شهدا البحر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم

باب تمني الشهادة ۝ عن ابن ابي عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الناس نفس يقبضها ربها عز وجل تحب ان تعود اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد وقال ابن ابي عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي المدر والوبر رواه احمد ورجاله ثقات ۝ وعن ابي امامة قال انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم سلمهم وغنمهم قال فسلمنا وغنمنا قال ثم انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا ثانيا فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال ثم انشا غزوا ثالثا فاتيته فقلت يا رسول الله اني اتيتك مرتين قبل مرتي هذه فسالتك ان تدعو الله لي بالشهادة فقلت اللهم سلمهم وغنمهم فسلمنا وغنمنا يا رسول الله فادع الله لي بالشهادة قال فسلمنا وغنمنا فذكر الحديث وقد تقدم بتمامه في الصوم رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح ۝

باب فيمن جرح او نكب في سبيل الله او سال الله الشهادة

عن أبي مالك الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله القتل في سبيله صادقا عن نفسه ثم مات أو قتل فله أجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تأتي يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها كالزعفران وريحها ريح المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله كان عليه طابع الشهداء رواه الطبراني وفيه سعيد بن يوسف الرحبي وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الأئمة وبقية رجاله ثقات ۝ وعن أنس قال البزار ولا أحسبه إلا كان عن النبي صلى الله عليه وسلم وأحسبه مرفوعا قال من جرح في سبيل الله جاء يوم القيامة ودمه أغزر ما كان لونه الزعفران وريحه ريح المسك وعليه طابع الشهداء رواه البزار وفيه علي بن يزيد الحنفي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ۝

الحافظ ابن حجر
قلت أظنه الصدائي

باب التعرض للشهادة ۝

عن ابن عمر أن عمر قال يوم أحد لأخيه خذ درعي يا أخي قال إني أريد من الشهادة مثل الذي تريد فتركاها جميعا رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح

باب في أرواح الشهداء ۝

عن عبد الله بن عمرو قال إذا قتل العبد في سبيل الله فأول قطرة تقع إلى الأرض من دمه يكفر الله ذنوبه كلها ثم يرسل الله بريطة من الجنة فيقبض فيها نفسه وبجسد من الجنة حتى تركب فيه روحه ثم يعرج مع الملائكة كأنه كان معهم منذ خلقه الله حتى يؤتى به إلى السماء فلا يمر بباب إلا فتح له ولا ملك إلا صلى عليه واستغفر له حتى يؤتى به الرحمن عز وجل فيسجد قبل الملائكة ثم يسجد الملائكة بعده ثم يغفر له ويطهر ثم يؤمر به إلى الشهداء فيجدهم في رياض خضر وقباب من حرير عندهم ثور وحوت يلعبان لهم كل يوم بشيء لم يلعباه بالأمس يظل الحوت في أنهار الجنة فيأكل من كل رائحة من أنهار الجنة فإذا أمسى وكزه الثور بقرنه فذكاه فأكلوا من لحمه فوجدوا في طعم لحمه كل رائحة من أنهار الجنة ويبيت الثور نافشا في الجنة يأكل من ثمر الجنة فإذا أصبح غدا عليه الحوت فذكاه بذنبه فأكلوا من لحمه فوجدوا في طعم لحمه كل ثمرة في الجنة ينظرون إلى منازلهم يدعون الله بقيام الساعة فذكر الحديث وقد تقدم في الجنائز رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الرحمن ابن السلماني وهو ثقة ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على بارق نهر بباب الجنة يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات ۝ وعن عبد الله بن مسعود

قال

قال أرواح الشهداء في أجواف طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى قناديل معلقة في العرش رواه الطبراني وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس ۝ وعن سالم الأفطس قال لما أصيب حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير وعبد الله بن جحش ورأوا ما رأوا من الخير والرزق تمنوا أن أصحابهم يعلمون ما أصابهم من الخير والرزق فازدادوا رغبة في الشهادة قال الله فأنا أبلغهم عنكم فأنزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله رواه الطبراني منقطع الإسناد ۝ وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تموت وهي من الله على خير تحب أن ترجع إليكم ولها نعيم الدنيا وما فيها إلا القتيل في سبيل الله مرة أخرى لما يرى من ثواب الله له قلت رواه النسائي خلا قوله لما يرى من ثواب الله له رواه الطبراني وفيه محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي وهو ضعيف ۝ وقد تقدمت أحاديث في الجنائز في هذا المعنى وغيره

باب فيما تحصل به الشهادة ۝

عن راشد ابن حبيش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبادة بن الصامت يعوده في مرضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعلمون من الشهيد من أمتي فأرم القوم فقال عبادة ساندوني فأسندوه فقال يا رسول الله الصابر المحتسب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شهداء أمتي إذا لقليل القتل في سبيل الله عز وجل شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن شهادة والنفساء يجرها ولدها بسرره إلى الجنة قال وزاد أبو العوام سادن بيت المقدس والحرق والسبيل رواه أحمد ورجاله ثقات وروي بإسناده إلى عبادة قال فذكره وفيه رجل لم يسم ۝ وعن عبادة بن الصامت قال أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض في ناس من الأنصار يعودني فقال هل تدرون من الشهيد فسكتوا فقال هل تدرون من الشهيد فقلت لامرأتي أسنديني فأسندتني فقلت من أسلم ثم هاجر ثم قتل في سبيل الله تبارك الله وتعالى فهو شهيد فذكر نحوه رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط إلا أنه قال ألم يكن شهداء أمتي إلا هؤلاء إنهم إذا لقليل القتل في سبيل الله والغرق شهيد والمبطون شهيد والطاعون شهادة والنفساء يجرها ولدها بسرره إلى الجنة وفيه المغيرة بن زياد وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون وبقية رجاله ثقات ۝ وعن عبادة بن الصامت قال دخلنا على عبد الله بن رواحة نعوده فأغمي عليه فقلنا يرحمك الله إن كنا لنحب أن تموت على غير هذا وإن كنا لنرجو لك الشهادة ۝

فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر هذا فقال وفيم تعدون الشهادة فارم القوم
وتحرك عبد الله فقال الا تخبرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجابه هو فقال نعد الشهادة
في القتل فقال ان شهدا امتي اذا لقليل ان في القتل شهادة وفي الطاعون شهادة وفي
البطن شهادة وفي الغرق شهادة وفي النفسا يقتلها ولدها جمعا شهادة رواه
الطبراني واحمد نحوه ورجالهما ثقات ❁ وعن ربيع الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاد ابن اخي جبر الانصاري فجعل اهله يبكون عليه فقال لهم جبر لا تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصواتكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يبكين ما دام حيا فاذا وجب فليسكتن
فقال بعضهم ما كنا نرى ان يكون موتك على فراشك حتى تقتل في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوما القتل الا في سبيل الله ان شهدا امتي اذا لقليل ان الطعن
شهادة والبطن شهادة والطاعون والنفسا بجمع شهادة والحرق شهادة والغرق
والهدم شهادة وذات الجنب شهادة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ❁
وعن عبد الله بن عمرو قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
الشهيد فيكم فقلنا من قتل في سبيل الله فقال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن
غرق في سبيل الله فهو شهيد ومن قتله البطن فهو شهيد والمراة يقتلها نفاسها
شهيدة رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو ضعيف ❁ وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ما تعدون الشهدا فيكم قالوا من يقتل في سبيل الله
صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر شهيد قال ان شهدا امتي اذا لقليل المقتول في سبيل الله
شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والنفسا يقتلها ولدها يجرها
بسرره الى الجنة رواه الطبراني وفيه عمرو بن عطية بن الحارث الوادعي وهو ضعيف
وعن سعد يعني ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشهدون بالقتل
والطاعون والغرق والبطن وموت المراة جمعا موتها في نفاسها رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح ❁ وعن عبد الله بن بسر قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة
فقال اما تعدون الشهدا من امتي قال ذلك ثلاثا قالوا الله ورسوله اعلم قال سعد بن عبادة
ان شئت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي فاخبرته من الشهدا من امته قال فاخبرني
من الشهدا من امتي قال اسندوني فاسندوه قال من امن بالله وجاهد في سبيل الله وقاتل
حتى يقتل فهو شهيد قال ان شهدا امتي اذا لقليل القتيل في سبيل الله شهيد والمبطون
شهيد والمطعون شهيد والغريق شهيد والنفسا شهيدة رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح غير ابي صالح الغفاري وهو ثقة والله تعالى اعلم وبالله التوفيق ❁

وعن عبد الملك

وعن عبد الملك بن هرون بن عنترة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ما تعدون الشهيد فيكم قلنا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان شهدا امتي
اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد والمتردي شهيد والنفسا شهيد والغرق شهيد
زاد الحلواني والسل شهيد والحرق شهيد والغريب شهيد رواه الطبراني وعبد الملك
متروك ❁ وعن سلمان الفارسي قال انبانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لركاه مرارا قال
ما تعدون الشهيد فيكم قالوا الذي يقتل في سبيل الله قال ان شهدا امتي اذا لقليل القتل
في سبيل الله شهادة والنفسا شهادة والحرق شهادة والغرق شهادة والسل شهادة
والبطن شهادة رواه الطبراني في الاوسط وفيه مندل بن علي وهو ضعيف في رواية البزار
وقد وثق ❁ وعن ابي هريرة رفعه قال البطن والغرق شهادة رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله رجال الصحيح ❁ وعن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ليس الشهيد
الا من قتل في سبيل الله قال يا عايشة ان شهدا امتي اذا لقليل من قال في يوم خمسا وعشرين مرة
اللهم بارك لي في الموت وفيما بعد الموت ثم مات على فراشه اعطاه الله اجر شهيد رواه الطبراني
في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وقد تقدمت احاديث في فضل الجهاد فيمن خرج من بيته
في سبيل الله ثم مات باي حتف كان فهو شهيد ❁ وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صرع عن دابته فهو شهيد رواه الطبراني ورجاله ثقات ❁
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان من يتردى من رؤوس الجبال وتاكله السباع ويغرق
في البحار لشهيد عند الله رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث
الطاعون في الجنائز ❁ وعن محمد بن زياد الالهاني قال ذكر عند ابي عنبة الخولاني
الشهدا فذكروا المطعون والمبطون والنفسا فغضب ابو عنبة وقال حدثنا اصحاب نبينا
صلى الله عليه وسلم عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال ان شهدا الله في الارض امنا الله على
خلقه قتلوا او ماتوا رواه احمد ورجاله ثقات ❁

باب رب قتيل بين الصفين الله اعلم بنيته ❁

عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة ان ابا محمد اخبره
وكان من اصحاب ابن مسعود حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اكثر شهدا
امتي لاصحاب الفرش ورب قتيل بين الصفين الله اعلم بنيته رواه احمد هكذا ولم اره
ذكر ابن مسعود وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف والظاهر انه مرسل ورجاله ثقات

باب فيمن يؤيد بهم الاسلام من الاشرار

عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل سيؤيد هذا الدين باقوام
لا خلاق لهم رواه احمد والطبراني ورجالهما ثقات ❁ وعن ميمون بن سنباذ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوام امتي بشرارها رواه عبد الله بن احمد والبزار

والطبراني في الكبير والاوسط وفيه هارون بن دينار وهو ضعيف وعن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى ليؤيد هذا الدين باقوام لا خلاق لهم
رواه البزار والطبراني في الاوسط واحد اسانيد البزار ثقات الرجال وعن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
تبارك وتعالى سيمنع هذا الدين بنصارى من ربيعة على شاطئ الفرات ما تركت اعرابيا
الا قتلته او يسلم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عمر العمري وهو ثقة
وعن ابي موسى الاشعري قال نزلت سورة نحوا من براءة ثم رفعت فحفظت منها ان الله
جل وعز ليؤيد هذا الدين بقوم لا خلاق لهم فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح غير علي بن زيد وفيه ضعف وحسن حديثه لهذه الشواهد
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليؤيد
هذا الدين برجال ما هم من اهله رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم
وهو ضعيف لغير كذب فيه وعن عمرو بن النعمان بن مقرن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر رواه الطبراني
في ترجمة عمرو بن النعمان بن مقرن وصبب عليه ولا يستحق التصبيب لانه صواب
وقد ذكر المزي في ترجمة ابي خالد الوالبي انه روى عن عمرو بن النعمان بن مقرن والنعمان
ابن مقرن قلت ورجاله رجال ثقات وعن عبد الله يعني بن مسعود قال ان الله تعالى
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر رواه الطبراني وفيه عاصم بن ابي النجود وهو ثقة
وفيه كلام

باب الاستعانة بالمشركين

عن خبيب بن يساف قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد غزوا
انا ورجل من قومي ولم نسلم فقلنا انا نستحي ان يشهد قومنا مشهدا لا نشهد
معهم قال او اسلمتما قلنا لا قال فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين قال فاسلمنا
وشهدنا معه فقتلت رجلا وضربني ضربة فتزوجت بابنته بعد ذلك وكانت
تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فاقول لا عدمت رجلا عجل اباك الى النار
رواه احمد والطبراني ورجالهما ثقات وعن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوم احد حتى اذا جاوز ثنية الوداع فاذا هو بكتيبة خشناء فقال من هؤلاء
قالوا عبد الله بن ابي في ستمائة من مواليه من اليهود من بني قينقاع فقال وقد اسلموا قالوا لا
يا رسول الله قال مروهم فليرجعوا فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه سعد بن المنذر بن ابي حميد ذكره ابن حبان في الثقات
فقال سعد بن ابي حميد ينسبه الى جده وبقية رجاله ثقات

باب النهي

باب النهي عن قتال الترك والحبشة ما لم يبدؤوا

عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن جبير وهو ثقة وعن معاوية
ابن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتركوا الترك ما تركوكم
رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
وعن معاوية بن حديج قال كنت عند معاوية بن ابي سفيان حين جاءه كتاب عامله يخبره
انه وقع بالترك وهزمهم وكثرة من قتل منهم وكثرة من غنم فغضب معاوية من ذلك
ثم امر ان يكتب اليه قد فهمت ما ذكرت مما قتلت وغنمت فلا اعلمن ما عدت لشيء
من ذلك ولا قاتلتهم حتى يأتيك امري قلت له لم يا امير المؤمنين فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتظهرن الترك على العرب حتى تلحقها بمنابت
الشيح والقيصوم فانا اكره قتالهم لذلك رواه ابو يعلى وفيه جماعة لم اعرفهم
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركوا الترك ما تركوكم
فان من يسلب امتي ما خولهم الله بنو قنطورا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه مروان بن سالم وهو متروك وعن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يملأ الله ايديكم من العجم فيصيرون اسدا لا يفرون
يضربون اعناقكم ويأكلون فيئكم رواه الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه
وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس قلت ويأتي احاديث من نحو هذا في كتاب
الفتن ان شاء الله تعالى

باب كراهة تمني لقاء العدو

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا لقاء العدو فانكم
لا تدرون ما يكون في ذلك قلت هو في الصحيح خلا قوله فانكم لا تدرون
ما يكون في ذلك رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه محمد بن اسحق وهو مدلس

باب عرض الاسلام والدعاء اليه قبل القتال

عن ابن عباس قال ما قاتل النبي صلى الله عليه وسلم قوما حتى يدعوهم رواه احمد
وابو يعلى والطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح وعن انس بن مالك
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى قوم
يقاتلهم ثم بعث اليه رجلا فقال لا تدعه من خلفه وقل له لا تقاتلهم حتى تدعوهم
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن يحيى القرقساني
وهو ثقة وعن فروة بن مسيك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فما وجدنا له كاتبا نقرأه علينا حتى قرأه رجل من بني ضبيعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بكر بن وائل اسلموا تسلموا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس ان كتاب النبي
صلى الله عليه وسلم كتب الى بكر بن وائل اسلموا تسلموا فما وجدوا من يقرأه الا رجل
من بني ضبيعة فهم يسمون بني الكاتب رواه البزار وابو يعلى والطبراني في الصغير
ورجال الاولين رجال الصحيح وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول العبد مع من احب وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت
الى كسرى وقيصر والى كل جبار رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وبقية رجال احمد رجال الصحيح وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل اسلم قال اني اجدني كارها قال وان كنت كارها رواه احمد وابو يعلى
ورجالهما رجال الصحيح وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل
من بني النجار يعوده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خال قل لا اله الا الله
قال خال انا او عم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل خال فقال قل لا اله الا الله
قال هو خير لي قال نعم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن اسماء ابنت ابي بكر
قالت لما كان يوم الفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي قحافة اسلم تسلم
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن المسور بن مخرمة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقال ان الله بعثني رحمة للناس
كافة فادوا عني رحمكم الله ولا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى عليه السلام
فانه دعاهم الى مثل ما ادعوكم اليه فاما من بعد مكانه فكرهه فشكا عيسى ابن مريم
عليه الصلاة والسلام ذلك الى الله عز وجل فاصبحوا وكل رجل منهم يتكلم بكلام القوم
الذين وجه اليهم فقال لهم عيسى هذا امر قد عزم الله لكم عليه فافعلوا
فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن يا رسول الله نؤدي عنك
فابعثنا حيث شئت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة
الى كسرى وبعث سليط بن عمرو الى هوذة بن علي صاحب اليمامة وبعث العلاء
ابن الحضرمي الى المنذر بن ساوى صاحب هجر وبعث عمرو بن العاصي الى جيفر
وعباد ابني جلندا ملكي عمان وبعث دحية الكلبي الى قيصر وبعث شجاع
ابن وهب الاسدي الى المنذر بن الحارث بن ابي شمر الغساني وبعث عمرو
ابن امية الضمري الى النجاشي فرجعوا جميعا قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير عمرو بن العاصي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو بالبحرين
رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف وعن دحية

قال

قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر صاحب الروم بكتاب فقلت استأذنوا لرسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتى قيصر فقيل له ان على الباب رجلا يزعم انه رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففزعوا لذلك فقال ادخله علي فادخلني عليه وعنده بطارقته
فاعطيته الكتاب فقرئ عليه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
الى قيصر صاحب الروم فنخر ابن اخ له احمر ازرق سبط فقال لا تقرأ الكتاب اليوم لانه
بدأ بنفسه وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم قال فقرئ الكتاب حتى فرغ منه
ثم امرهم فخرجوا من عنده ثم بعث الي فدخلت عليه فسالني فاخبرته فبعث الى الاسقف
فدخل عليه وكان صاحب امرهم يصدرون عن رايه وعن قوله فلما قرئ الكتاب
قال الاسقف هو والله الذي بشرنا به موسى وعيسى الذي كنا ننتظر قال قيصر
فما تأمرني به قال الاسقف اما انا فاني مصدقه ومتبعه فقال قيصر اعرف
انه كذلك ولكن لا استطيع ان افعل ان فعلت ذهب ملكي وقتلتني الروم رواه
الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ينطلق بكتابي هذا الى طاغية الروم
تعرض ذلك عليهم ثلاث مرات فقال عند ذلك من يذهب وله الجنة فقال رجل
من الانصار يدعى عبد الله بن عبد الخالق انا اذهب به ولي الجنة ان هلكت دون ذلك
قال نعم ولك الجنة ان بلغت او قتلت وان هلكت فقد اوجب الله لك الجنة فانطلق
بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الطاغية فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليك فاذن له فدخل فعرف طاغية الروم انه قد جاء بالحق من عند نبي مرسل ثم عرض عليه
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فجمع الروم عنده ثم عرضه عليهم فكرهوا ما جاء به وامر به
رجل منهم فقتل عنده ايمانه ثم ان الرجل رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بالذي كان
منه وما كان من قتل الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك يبعثه الله تعالى
يوم القيامة امة وحده لذلك الرجل المقتول رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله
البابلتي وهو ضعيف وعن عبد الله بن شداد قال قال ابو سفيان ان اول ما
رعبت فيه من محمد صلى الله عليه وسلم لنبوته قال قيصر في ملكه وسلطانه وحرمته
ما قال ثم قال يعني قوله لو علمت انه هو لمشيت اليه حتى اقبل راسه واغسل قدميه
قال ابو سفيان وحضرته يتحادر جبينه عرقا من كرب الصحيفة التي كتب اليه النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو سفيان فما زلت مرعوبا من محمد صلى الله عليه وسلم حتى اسلمت
وفي رسالته يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا

فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله
ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد
وهم صاغرون **قلت** لأبي سفيان حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح **وعن** خالد بن سعيد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى اليمن فقال من لقيت من العرب فسمعت فيهم الأذان فلا تعرض لهم ومن لم تسمع فيهم
الأذان فادعهم إلى الإسلام رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف
وعن دحية الكلبي أنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب إلى قيصر
فقدمت عليه فأعطيته الكتاب وعنده ابن أخ له أحمر أزرق سبط الرأس فلما قرأ
الكتاب كان فيه من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل صاحب الروم
قال فنخر ابن أخيه نخرة وقال لا تقرأ هذا اليوم فقال له قيصر لم قال إنه بدأ بنفسه
وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم فقال له قيصر لتقرأنه فلما قرأ الكتاب
وخرجوا من عنده أدخلني عليه وأرسل إلى الأسقف وهو صاحب أمرهم فأخبره
وأقرأه الكتاب فقال الأسقف هذا الذي كنا ننتظر وبشرنا به عيسى عليه السلام
قيصر فكيف تأمرني فقال له الأسقف أما أنا فمصدقه ومتبعه فقال له قيصر
أما أنا إن فعلت ذهب ملكي ثم خرجنا من عنده فأرسل قيصر إلى أبي سفيان وهو يومئذ
عنده فقال حدثني عن هذا الذي خرج بأرضكم ما هو قال شاب قال كيف حسبه فيكم
قال هو في حسب ما لا يفضل عليه أحد قال هذه آية النبوة قال كيف صدقه قال
ما كذب قط قال هذه آية النبوة قال أرأيت من خرج من أصحابه إليكم هل يرجع إليكم
قال لا قال هذه آية النبوة قال أرأيت من خرج من أصحابه إليكم هل يرجعون إليه
قال نعم قال هذه آية النبوة قال هل ينكب أحيانا إذا قاتل هو وأصحابه قال قد
قاتله قوم فهزمهم وهزموه قال هذه آية النبوة قال ثم دعاني فقال أبلغ صاحبك
فقال أعلم صاحبك أني أعلم أنه نبي ولكن لا أترك ملكي قال وأما الأسقف فإنهم كانوا
يجتمعون إليه في كل أحد فيخرج إليهم فيحدثهم ويذكرهم فلما كان يوم الأحد
لم يخرج إليهم وقعد إلى يوم الأحد الآخر فكنت أدخل إليه فيكلمني ويسائلني
فلما جاء الأحد الآخر انتظروه ليخرج إليهم فلم يخرج إليهم واعتل عليهم بالمرض
ففعل ذلك مرارا وبعثوا إليه لتخرجن إلينا أو لندخلن عليك فنقتلك فإنا قد
أنكرناك منذ قدم هذا العربي فقال الأسقف خذ هذا الكتاب واذهب إلى صاحبك
فاقرأ عليه السلام وأخبره أني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأني قد آمنت به

واتبعته

الحافظ ابن حجر: ينبغي أن يكتب هذا عقب حديثه المتقدم قبل هذا بثلاثة أوراق وهو مختصر من هذا

بلغ

فبلغه

واتبعته وأنهم قد أنكروا علي ذلك مخافة ما ترى ثم خرج إليهم فقتلوه ثم خرج دحية
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده رسل عمال كسرى على صنعاء بعثهم إليه وكتب إلى صاحب صنعاء
يتوعده يقول لتكفيني رجلا خرج بأرضك يدعوني إلى دينه أو لتؤدي الجزية
أو لأقتلنك أو قال لأفعلن بك فبعث صاحب صنعاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمسة وعشرين رجلا فوجدهم دحية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين رجلا
فوجدهم دحية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ كتاب صاحبهم تركهم خمس عشرة ليلة
فلما مضت خمس عشرة ليلة تعرضوا له فلما رآهم دعاهم فقال اذهبوا إلى صاحبكم فقولوا له
إن ربي قتل ربه الليلة فانطلقوا فأخبروه بالذي صنع فقال احصوا هذه الليلة قال
أخبروني كيف رأيتموه قالوا ما رأينا ملكا أهيب منه يمشي فيهم لا يخاف شيئا مبتذلا لا
يحرس ولا يرفعون أصواتهم عنده قال دحية ثم جاء الخبر أن كسرى قتل تلك الليلة
رواه البزار عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة عن أبيه وكلاهما ضعيف
وعن عمير بن معبد الجذامي عن أبيه قال وفد رفاعة بن زيد الجذامي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكتب له كتابا فيه **من** محمد رسول الله لرفاعة بن زيد إني بعثته
إلى قومه عامة ومن دخل فيهم يدعوهم إلى الله ورسوله فمن آمن ففي حزب الله وحزب
رسوله ومن أدبر فله أمان شهرين فلما قدم على قومه أجابوه ثم سار حتى نزل الحرة
حرة الرجلاء ثم لم يلبث أن قدم دحية الكلبي من عند قيصر حين بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانوا بواد من أوديتهم يقال له شنار ومعه تجارة أغار عليهم
الهنيد بن العريض وابنه العريض الضبيعي بطن من جذام فأصابوا كل شيء معه فبلغ ذلك نفرا
من قوم رفاعة فنفروا إليه فاقتتلوا فيمن أقبل النعمان بن أبي جعال حتى لقوهم واقتتلوا
ورماه قرة بن أشقر الضبيعي النعمان بن أبي جعال فأصاب كعبه فأدماه وقال أنا ابن
أتاله ثم رماه النعمان بن أبي جعال بسهم فأصاب ركبته وقال أنا ابن أتاله وقد كان حسان
بن ملة صحب دحية الكلبي قبل ذلك فعلمه أم الكتاب فاستنقذوا ما في أيديهم فردوه
على دحية ثم إن دحية قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وأخبره الخبر فاستسقاه دم الهنيد
وابنه عريض فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة وبعث معه جيشا
وقد توجهت غطفان وجذام ووائل ومن كان من سلامان وسعد بن هذيم حين جاءهم
رفاعة بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل الحرة حرة الرجلاء ورفاعة بكراع
الغميم ومعه ناس من بني ضبيب وسائر بني الضبيب بوادي مدار من ناحية الحرة
رواه الطبراني متصلا هكذا ومنقطعا مختصرا عن ابن إسحاق بمجاوزه وفي المتصل
جماعة لم أعرفهم وإسنادهما إلى ابن إسحاق جيد **وعن** ابن عباس قال كتب رسول الله

الى حي من العرب يدعوهم الى الاسلام فلم يقبلوا الكتاب ورجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه فقال اما اني لو بعثت به الى قوم بشط عمان من ازد شنوه واسلم
لقتلوه ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجلندى يدعوه الى الاسلام
فعمله واسلم وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه فقدمت الهديه
وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ابو بكر الهديه موروثا فقسمها بين فاطمه
وبين الناس رواه الطبراني وفيه عمر بن صالح الازدي وهو متروك ٥ وعن
مجمع بن عتاب بن شمر عن ابيه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي ابا شيخا
كبيرا واخوه فاذهب اليهم لعلهم ان يسلموا فآتيك بهم قال ان هم اسلموا فهو خير لهم
وان هم اقاموا فالاسلام واسع عريض رواه الطبراني وفيه عبد الصمد بن جابر
وهو ضعيف ٥ وعن ابي وائل قال كتب خالد بن الوليد الى اهل فارس يدعوهم
الى الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد الى رستم ومهران
وملا فارس سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانا ندعوكم الى الاسلام
فان ابيتم فاعطوا الجزيه عن يد وانتم صاغرون فان ابيتم فان معي قوما يحبون
القتل في سبيل الله كما يحب فارس الخمر والسلام على من اتبع الهدى رواه الطبراني
واسناده حسن صحيح ٥ باب منه في الدعا الى الاسلام
وفرائضه وسننه عن الجارود انه اخذ هذه النسخه من نسخة العلا
عهد العلا الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي الامي القرشي الهاشمي
رسول الله ونبيه الى كافه خلقه للعلا بن الحضرمي ومن معه من المسلمين
عهدا عهده اليهم اتقوا الله ايها المسلمون ما استطعتم فاني بعثت عليكم العلاء
ابن الحضرمي وامرته ان يتقي الله وحده لا شريك له وان يلين فيكم الجناح ويحسن
فيكم السيره ويحكم بينكم وبين من لقيه من الناس بما امر الله في كتابه من العدل
وامرتكم بطاعته اذا فعل ذلك فان حكم فعدل وقسم فاقسط واسترحم
فرحم فاسمعوا له واطيعوا واحسنوا موازرته ومعونته فان لي عليكم
من الحق طاعه وحقا عظيما لا يقدرون كل قدره ولا يبلغ القول كنه عظمه
حق الله وحق رسوله وكما ان لله ولرسوله على الناس عامه وعليكم خاصه
حقا واجبا في طاعته والوفا بعهده رضي الله عن من اعتصم بالطاعه حق
كذلك للمسلمين على ولاتهم حق واجب وطاعه فان الطاعه درك خير ونجاه
من كل شر واني اشهد الله على كل من وليته شيئا من امر المسلمين قليلا او كثيرا

فليستخيروا

فليستخيروا الله عند ذلك ثم ليستعملوا عليهم افضلهم في انفسهم الا وان اصابت العلا
ابن الحضرمي مصيبه الموت فخالد بن الوليد سيف الله خلف فيكم العلا بن الحضرمي
فاسمعوا له واطيعوا واحسنوا موازرته وطاعته فسيروا على بركة الله وعونه
ونصره ودعا فيه رشده وتوفيقه من لقيتم من الناس فادعوهم الى كتاب الله وسنته
وسنه رسوله واحلال ما احل الله لهم في كتابه وتحريم ما حرم الله في كتابه وان يخلعوا
الانداد ويبروا من الشرك والكفر والنفاق وان يكفروا بعباده الطواغيت
واللات والعزى وان يتركوا عباده عيسى بن مريم وعزير بن حروه والملائكه والشمس
والقمر والنيران وكل من يتخذ نصبا من دون الله وان يتبروا مما برى الله ورسوله
فاذا فعلوا ذلك واقروا به فقد دخلوا في الولايه وسموهم عند ذلك ما في كتاب الله
الذي تدعوهم اليه كتاب الله المنزل به الروح الامين على صفيه من العالمين محمد بن عبد الله
رسوله ونبيه ارسله رحمه للعالمين عامه الابيض منهم والاسود والانس والجن
كتاب فيه نبا كل شي كان قبلكم وما هو كائن بعدكم ليكون حاجزا بين الناس حجز الله به
بعضكم عن بعض وهو كتاب الله مهيمنا على الكتب مصدق لما فيها من التوريه والانجيل
والزبور يخبركم الله فيه بما كان قبلكم مما قد فاتكم دركه في اباتكم الاولين الذين اتتهم
رسل الله وانبياوه كيف كان جوابهم لرسلهم وكيف تصديقهم بايات الله وكيف كان تكذيبهم
بربه فتجتنبوا مثل ذلك ان تعملوا امثاله لكي لا يحل عليكم من سخطه ونقمته مثل
الذي حل عليهم من سوء اعمالهم وتهاونهم بامر الله واخبركم في كتابه هذا بما نجا من نجا
ممن كان قبلكم لكي تعملوا مثل اعمالهم فكتب لكم في كتابه هذا تبيان ذلك كله رحمه منه
وشفقا من ربكم عليكم وهو هدى من الله من الضلاله وبيان من العمى واقاله من العثره
ونجاه من الفتنه ونور من الظلمه وشفا من الاحداث وعصمه من الهلاك ورشد
من الغوايه وبيان ما بين الدنيا والاخره فيه كمال دينكم فاذا عرضتم عليهم واقروا لكم
فقد استكملوا الولايه فاعرضوا عليهم عند ذلك الاسلام والاسلام الصلاه
الخمس وايتاء الزكاه وحج البيت وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابه
والطهور قبل الصلاه وبر الوالدين المشركين فاذا فعلوا ذلك فقد اسلموا فادعوهم
عند ذلك الى الايمان وانعتوا لهم شرايعكم ومعالم الايمان شهاده ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان ما جاء به محمد الحق وان ما سواه الباطل والايمان بالله وملائكته
وكتبه ورسله وانبيائه واليوم الاخر والايمان بما قبله من الكتاب ما بين يديه وما خلفه
بالتوريه والانجيل والزبور والايمان والبينات والموت والحياه والبعث بعد الموت
والحساب والجنه والنار والايمان لله ولرسوله وللمومنين كافه فاذا فعلوا ذلك

واقروا به فهم مسلمون مومنون ثم تدعوهم بعد ذلك الى الاحسان ان يحسنوا فيما بينهم
وبين الله في اداء الامانه وعهده الذي عهد الى رسوله وعهد رسوله الى خلقه وايمه
المومنين والتسليم لايمه المسلمين من كل ما امره على لسان نبيه وان يعو الايمه المسلمين
خيرا كما يعو احدكم لنفسه والتصديق بمواعيد الرب ولقايه ومعاينته والوداع
من الدنيا من كل ساعه والمحاسبه للنفس كل يوم وليله والتعاهد لما فرض الله
يؤدونه اليه في السر والعلانيه فاذا فعلوا ذلك فهم مسلمون مومنون محسنون
ثم انعتوا لهم الكباير ودلوهم عليها وخوفوهم من الهلكه في الكباير ان الكباير
هن الموبقات اولهن الشرك بالله ان الله لا يغفر ان يشرك به والسحر وما للساحر
من خلاق وقطيعة الرحم يلعنهم الله والفرار من الزحف فقد باء بغضب من الله والغلول
فياتوا بما غلوا يوم القيامه لا يقبل منهم وقتل النفس المومنه جزاوه جهنم وقذف
المحصنه لعنوا في الدنيا والاخره واكل مال اليتيم ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا واكل الربا فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاذا انتهوا عن الكباير فهم مسلمون
مومنون محسنون متقون فقد استكملوا التقوى فادعوهم بعد ذلك
الى العباده والعباده الصيام والقيام والخشوع والركوع والسجود والانابه
والاحسان والتحميد والتمجيد والتهليل والتكبير والصدقه بعد الزكاة
والتواضع والسكينه والسكون والمواساه والتضرع والاقرار
بالملكه والعبوديه له والاستقلال لما كثر من العمل الصالح فاذا فعلوا ذلك
فهم مسلمون مومنون محسنون متقون عابدون فاذا استكملوا العباده
فادعوهم عند ذلك الى الجهاد وبينوا لهم ورغبوهم فيما رغبهم الله فيه من فضل
الجهاد وفضل ثوابه عند الله فان انتدبوا فبايعوهم وادعوهم حتى تبايعوهم
الى سنة الله وسنة رسوله عليكم عهد الله وذمته وسبع كفالات منه لا تنكثوا
ايديكم من بيعه ولا تنقضوا امر والي من ولاة المسلمين فاذا اقروا بذلك
فبايعوهم واستغفروا الله لهم فاذا خرجتم تقاتلون في سبيل الله غضبا لله
ونصرا لدينه فمن لقيتم من الناس فادعوهم الى المثل الذي دعوتم الله من كتاب الله
واسلامه واحسانه وتقواه وعبادته وهجرته فمن اتبعكم فهو المستجيب
المومن المحسن التقي العابد المهاجر له ما لكم وعليه ما عليكم ومن ابى هذا عليكم
فقاتلوه حتى يفي الى امر الله ويفي الى فيئه ومن عاهدتم واعطيتموهم
ذمة الله فوفوا له بها ومن اسلم واعطاكم الرضا فهو منكم وانتم منه
ومن قاتلكم على هذا بعد ما بينتموه له فقاتلوه ومن حاربكم فحاربوه ومن كايدكم

فكايدوه

ولله ومن جمع لكم فاجمعوا له او غالكم فاغتالوه او خادعكم فخادعوه من غير
ان تعتدوا او تمكروا به من غير ان تعتدوا سرا وعلانيه
فانه من ينتصر من بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل واعلموا ان الله معكم
يراكم ويرى اعمالكم ويعلم ما تصنعون كله فاتقوا الله وكونوا على حذر
انما هذه امانه ايتمنني عليها ربي ابلغها عباده عذرا منه اليهم وحجه
احتج بها على من بلغه من خلقه جميعا فمن عمل بما فيه نجا ومن اتبع ما فيه اهتدى
ومن خاصم به فلج ومن قاتل به نصر ومن تركه ضل حتى يراجعه تعلموا ما فيه
واسمعوا اذانكم واوعوه اجوافكم واستحفظوه قلوبكم فانه نور الابصار وربيع
القلوب وشفاء لما في الصدور وكفى به امرا ومعتبرا وزاجرا وعظه وداعيا
الى الله ورسوله هذا هو الخير الذي لا شر فيه كتاب محمد رسول الله
للعلاء بن الحضرمي حين بعثه الى البحرين يدعوا الى الله عز وجل ورسوله امرهم
ان يدعوا الى ما فيه من حلال ويبين عن ما فيه من حرام ويدل على ما فيه من رسل
وينهى عن ما فيه من غي رواه الطبراني من طريق داود بن المحبر عن ابيه وكلاهما
ضعيف قلت وياتي بقيه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وصبره
على الاذى في المغازي ان شاء الله تعالى باب النهي عن قتل الرسل
عن ابي وايل قال قال عبد الله يعني بن مسعود حين قتل ابن النواحه ان هذا
وابن اثال كانا اتيا النبي صلى الله عليه وسلم رسولين لمسيلمة الكذاب
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدان اني رسول الله فقالا نشهد ان مسيلمه
رسول الله قال لو كنت قاتلا وفدا لضربت اعناقكما فلذلك جرت السنه ان الرسل لا تقتل
فاما ابن اثال فكفاناه الله عز وجل واما هذا فلم يزل ذلك فيه حتى امكن الله عز وجل
منه قلت رواه ابو داود باختصار رواه احمد والبزار وابو يعلى مطولا
واسنادهم حسن وعن نعيم بن مسعود الاشجعي قال خرجت فرسا في السحر فمررت
بمسجد بني حنيفه وهم يقولون ان مسيلمه رسول الله فاتيت عبد الله بن مسعود
فاخبرته فاستتابهم فتابوا فخلى سبيلهم وضرب عنق عبد الله بن النواحه فقالوا
احدث قوما في امر واحد فقتلت بعضهم وتركت بعضهم فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم عليه هذا وابن اثال من حجر فقال
اتشهدان اني رسول الله فقالا نشهد ان مسيلمه رسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله ولو كنت قاتلا وفدا لقتلتكما فلذلك قتلته
قلت رواه ابو داود باختصار رواه احمد وبن معمر لم اعرفه وبقيه رجاله

وله طريق اتم من هذه في الحدود ۝ وعن نعيم بن مسعود ان رسولي
مسيلمة قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما وكتب معهما من محمد رسول الله الى
مسيلمة الكذاب اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين قال سمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون
كذابا كلهم يزعم انه نبي قلت روى ابو داود باختصار رواه الطبراني
من طريق بن اسحق قال حدثني شيخ من اشجع ولم يسمه وسماه ابو داود
سعد بن طارق وبقيه رجاله ثقات وعن وبر بن مسهر قال بعثني
مسيلمة وبن سلعاف بن النواحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدما
عليه فتقدماني في الكلام وكان اسن مني فتشهدا ثم قالا نشهد انك نبي
وان مسيلمة من بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول يا غلام قلت
اشهد بما شهدت به واكذب ما كذبته فقال الى اشهد عدد تراب الدهن
ان مسيلمة كذاب ثم قال خذوها واحدا واحدا وامر بهما الى بيت كيسان تشفع فيهما
رجل من اصحابه فخلا عنهما رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم ۝

باب ما نهي عن قتله من النساء وغير ذلك

عن بن كعب بن مالك عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى ابن ابي الحقيق
نهى عن قتل النساء والصبيان رواه احمد والطبراني وسماه بعضهم عبد الله
ورجال احمد على هذا رجال الصحيح وما في حديث الطبراني ايضا ۝
وعن ابو قال سمعت رجلا منا يحدث عن ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية كنت فيها فنهانا ان نقتل العسفا والوصفا رواه احمد وفيه
رجل لم يسم ۝ وعن الصعب بن جثامة الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسالته عن اولاد المشركين فقال اقتلوهم معهم قال وقد نهى عنهم يوم خيبر
قلت هو في الصحيح خلا قوله وقد نهى عنهم يوم خيبر رواه عبد الله بن احمد
والطبراني الا انه قال سالت رسول الله عن السرية تصيب الذرية في غشم الغارة
ورجال المسند رجال الصحيح ۝ وعن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل النساء والولدان رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح
وعن بن عباس ان رجلا اخذ امراة او سباها فنازعته قائم سيفه فقتلها
فمر عليها النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر بامرها فنهى عن قتل النساء رواه احمد
والطبراني الا انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بامراة يوم الخندق مقتولة

فقال

فقال من قتل هذه فقال رجل انا يا رسول الله قال نازعتني سيفي فسكت وفي
اسنادهما الحجاج ابن ارطاة وهو مدلس ۝ وعن عوف بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا النساء رواه البزار وفيه محمد بن عبد الله
ابن نمران وهو ضعيف ۝ وعن عبد الله بن عتيك ان النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه هو
واصحابه لقتل ابن ابي الحقيق وهو بخيبر نهى عن قتل النساء والصبيان رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن مصفى وهو ثقة وفيه كلام لا يضر وعن ابن عباس قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت خيل من المسلمين وقعت على خيل من المشركين
فقاتلوهم وقتلوا ابناءهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم مع ابائهم رواه الطبراني
وفيه ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة وثقه احمد وضعفه الجمهور وبقيه رجاله
رجال الصحيح وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء والصبيان
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن الاسود بن سريع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وغزوت معه فاصبت ظفرا فقتلوا الناس يومئذ حتى قتلوا الولدان وقال مرة الذرية
~~المشركين قال الان خياركم ا~~ فقال رجل يا رسول الله انما هم ابناء
المشركين قال الان خياركم ابناء المشركين ثم قال الا لا تقتلوا ذرية الا لا تقتلوا
ذرية الا لا تقتلوا ذرية فان كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها
فابواها يهودانها او ينصرانها رواه احمد باسانيد والطبراني في الكبير والاوسط
كذلك الا انه قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام جاوزهم
القتل حتى قتلوا الذرية فقال رجل والباقي بنحوه وبعض اسانيد احمد رجاله
رجال الصحيح ۝ وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بعث جيوشه قال اخرجوا بسم الله تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله ۝
لا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا الولدان ولا اصحاب الصوامع ۝
رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال تبيته
ولا تقتلوا وليدا ولا امراة ولا شيخا وفي رجال البزار ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة
وثقه احمد وضعفه الجمهور وبقيه رجال البزار رجال الصحيح ۝ وعن
ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل صغيرا او كبيرا او احرق نخلا او قطع شجرة مثمرة او ذبح شاة
لاهابها لم يرجع كفافا رواه احمد وفيه راو لم يسم وابن لهيعة فيه ضعف ۝
وعن جرير بن عبد الله البجلي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيوشه
قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلوا ولا تغدروا

الحافظ ابن حجر
حسن
اسناده حسن

ولا تمثلوا ولا تقتلوا الولدان رواه ابو يعلى والطبراني في الثلاثة وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وله طريق في الكبير ضعيفة ٥
وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث سرية قال اغزوا باسم الله
وقاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا رواه البزار والطبراني
في الصغير والكبير ورجال البزار رجال الصحيح غير عثمان بن سعيد المري وهو ثقة
وعن عطاء بن ابي رباح قال كنا مع ابن عمر فجاء فتى من اهل البصرة فسأله عن شيء
فقال سأخبرك عن ذلك قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود
وحذيفة وابو سعيد الخدري ورجل آخر سماه وانا فجاء فتى من الانصار
فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس فقال يا رسول الله اي المؤمنين افضل
قال احسنهم خلقا قال اي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واكثرهم له
استعدادا قبل ان ينزل بهم اولئك الاكياس ثم سكت واقبل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم تظهر الفاحشة في قوم قط الا ظهر فيهم الطاعون
والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم ولا نقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين
وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا
القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله
الا سلط الله عليهم عدوهم فاخذ بعض ما كان في ايديهم وما لم تحكم ائمتهم
بكتاب الله الا جعل الله باسهم بينهم قال ثم امر عبد الرحمن بن عوف
يتجهز لسرية امره عليها فاصبح قد اعتم بعمامة كرابيس سوداء فدعاه
النبي صلى الله عليه وسلم فنقضها فعممه وارسل من خلفه اربع اصابع ثم قال
هكذا يا ابن عوف فاعتم فانه اعرب واحسن ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم
بلالا ان يدفع اليه اللواء فحمد الله ثم قال اغزوا جميعا في سبيل الله فقاتلوا
من كفر بالله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فهذا عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته فيكم قلت روى ابن ماجه بعضه رواه
البزار ورجاله ثقات ٥ وعن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل النساء والولدان رواه الطبراني في الاوسط وفيه سلم بن ميمون الخواص
وهو ضعيف ٥ وعن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل
النساء والصبيان وقال هما لمن غلب رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية
العوفي وهو ضعيف ٥ باب تفاوت الرجال في الراي والشجاعة

عن

عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء خيرا من الف مثله الا الانسان
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابراهيم بن محمد بن يوسف وهو ثقة
وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لا اجد من الدواب الدابة خيرا
من مائة ومن الرجال الرجل خيرا من مائة رواه البزار وفيه يوسف بن خالد
السمتي وهو ضعيف ٥ وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني لا اجد من الدواب صنفا الدابة الواحدة منها خير من مائة من صواحبه
غير الرجل تجده خيرا من مائة رجل رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وقد تقدم
في كتاب الايمان احاديث من هذا ٥ باب عرض المقاتلة
ليعلم من بلغ منهم فيجاز عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه ان ام سمرة مات عنها
زوجها وكانت امرأة جميلة فقدمت المدينة فخطبت فجعلت تقول لا اتزوج
رجلا الا رجل تكفل لها بنفقة ابنها سمرة حتى يبلغ فتزوجها رجل من الانصار
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان الانصار في كل عام فمن بلغ منهم بعثه
فعرضهم ذات عام فمر به غلام فبعثه في البعث وعرض عليه سمرة من بعده فرده
فقال سمرة يا رسول الله اجزت غلاما ورددتني ولو صارعني لصرعته قال فدونك
فصارعه فصارعته فصرعته فاجازني في البعث رواه الطبراني مرسل
ورجاله ثقات ٥ وعن رافع بن خديج قال جئت انا وعمي الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يريد بدرا فقلت يا رسول الله اني اريد ان اخرج معك فجعل يقبض يده ويقول
اني استصغرك ولا ادري ما تصنع اذا لقيت القوم فقلت اتعلم اني ارامي رما
فردني فلم اشهد بدرا رواه الطبراني وفيه رفاعة بن هرير وهو ضعيف
وفي غزوة احد في المغازي احاديث نحو هذا ٥

باب المشاورة في الحرب

عن عبد الله بن عمرو قال كتب ابو بكر الى عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاور في الحرب فعليك به رواه الطبراني ورجاله قد وثقوا ٥ وعن محمد
ابن سلام يعني السكوني قال لعمرو بن معدي كرب له في الجاهلية وقائع وقد
ادرك الاسلام فقدم على النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه عمر بن الخطاب الى سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنهما الى القادسية وكان له هناك بلاء حسن كتب عمر الى سعد
قد وجهت اليك او امددتك بالفي رجل عمرو بن معدي كرب وطليحة بن خويلد
وهو طليحة بن خويلد الاسدي فشاورهما في الحرب ولا تولهما شيئا رواه الطبراني
هكذا منقطع الاسناد ٥ باب الراي والخديعة في الحرب

عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى غزوة ذات السلاسل
منع الناس ان يوقدوا نارا ثلاثا قال فكلم الناس ابو بكر رضي الله عنه قالوا
له فاتاه فقال فذا رسول الله لا يوقد احد نارا الا القيته فيها ثم لقوا العدو
فهزموهم فلم يدعهم يطلبوا العدو فلما رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبروه الخبر وشكوا اليه فقال يا رسول الله كانوا قليلا فكرهت ان يطلبوا
العدو وخفت ان يكون لهم مادة فيعطفون عليهم فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره وفي رواية فقال عمرو نهيتهم ان يوقدوا نارا خشية ان يرى العدو قلتهم
رواه الطبراني باسنادين ورجال الاول رجال الصحيح ۞

باب الحرب خدعة ۞

عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه احمد ۞
باسنادين في احدهما عمرو بن جابر وثقه ابو حاتم ونسبه بعضهم الى الكذب
وعن عبد الله بن سلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه ابو يعلى
وفيه هشام بن زياد وهو متروك ۞ وعن المسيب بن نجبة قال دخلت على الحسن
ابن علي رضي الله عنهما فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
رواه ابو يعلى والطبراني وفيه حكيم بن جبير وهو متروك ضعفه الجمهور وقال
ابو حاتم محله الصدق ان شاء الله ۞ وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه البزار وفيه حكيم بن جبير
وهو متروك ۞ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة
رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف ۞ وعن نبيط بن شريط
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ۞ رواه الطبراني في الاوسط
وفيه من لم اعرفهم ۞ وعن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة
رواه الطبراني وفيه فضالة بن المفضل وهو ضعيف ۞ وعن ابن عباس
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الى رجل من اليهود ليقتله
فقال يا رسول الله ابدا لي ما اقول قال قل ما بدا لك فانما الحرب خدعة **قلت**
روى ابن ماجه منه الحرب خدعة فقط رواه الطبراني وفيه مطر بن ميمون
وهو ضعيف ۞ وعن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة
رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عمرو الواقفي وهو ضعيف ۞ وعن النواس
ابن سمعان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه الطبراني وفيه
سليمان ابن داود الشاذكوني وهو ضعيف ۞ باب بعث العيون

وعن نعيم بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه الطبراني من مسعدة بن سعد العطار المكي والحسن بن رشيد بن المصري قالا ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد العزيز بن ابي ثابت ثنا ابراهيم بن ... الاشجعي حدثني ابي وهي بنت نعيم بن مسعود الاشجعي عن ابيها به اغفله المولف هنا ونبه عليه الحافظ ابن حجر

عن

عن عمرو بن امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه عينا وحده الى قريش قال
فجئت الى خشبة خبيب وانا اتخوف العيون فرقيت فيها فحللت خبيبا فوقع الى
الارض فانتبذت غير بعيد ثم التفت فلم ار خبيبا ولكانما ابتلعته الارض
فلم ير لخبيب اثر حتى الساعة رواه احمد والطبراني وفيه ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع
وهو ضعيف ۞

باب ما جاء في الرايات والالوية

عن ابن عباس وعن بريدة ان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء ولواءه ابيض
رواه ابو يعلى والطبراني وفيه حيان بن عبيد الله قال الذهبي ليس له ابن ابي حاتم
فهو مجهول وبقية رجال ابي يعلى ثقات ۞ وعن ابن عباس قال كانت راية رسول الله
صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله **قلت**
رواه الترمذي وابن ماجه خلا الكتابة عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
حيان ونقدم الكلام عليه بما قبل وبقية رجاله رجال الصحيح ۞ وعن يزيد بن بشر
جابر ان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء قلت لجابر في الحسن اسناده
رواه الطبراني في الثلاثة وفي اسناده الكبير شريك النخعي وثقه النسائي وغيره
وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ۞ وعن مزيدة العبدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
عقد رايات الانصار فجعلهن صفرا رواه الطبراني وفيه محمد بن الليث الهداري ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات ۞ وعن كرز بن سامة ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد راية النبي صلى الله عليه وسلم
حمراء رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ۞ وعن ابن عباس ان راية النبي صلى الله عليه وسلم
كانت تكون مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وراية الانصار مع سعد بن عبادة
وكان اذا استحر القتال كان النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون تحت راية الانصار
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن زفر الشامي وهو ثقة ۞ وعن ابن عباس
ان عليا كان صاحب راية علي وصاحب راية المهاجرين علي في المواطن كلها رواه
الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ابو شيبة ابراهيم وهو ضعيف ۞ وعن مجالد
قال كتب معاوية الى زياد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العدو لا يظهر
على قوم لواؤهم ... او قال رايتهم مع رجل من بني بكر بن وائل رواه الطبراني ورجاله ...

باب استيذان الابوين في الجهاد ۞

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على السقاية فجاءته امراة
بابن لها فقالت ان ابني هذا يريد الغزو وانا امنعه فقال لا تبرح من اهلك حتى
تاذن لك او يتوفاها الموت لانه اعظم لاجرك رواه الطبراني وفيه رشدين بن كريب
وهو ضعيف ۞ وعن ابن عباس قال جاء رجل وامه الى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يريد الجهاد وامه تمنعه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عند امك قر فان لك من الاجر عندها مثل ما لك في الجهاد رواه الطبراني وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف

قلت وفي البر والصلة احاديث من هذا نحوه ۞ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان لغزو وعند باب البيت فلا يرجع الا باذن ابويه رواه الطبراني في الصغير ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني اسامه بن علي بن سعيد بن بشير وهو ثقه ثبت كما هو في تاريخ مصر ۞ وعن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد ان ابايعك على الجهاد قال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن شيخه محمد بن احمد الحبلي عن احمد بن عبد الرحيم الحارثي وكلاهما لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ۞

وعن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جهزوا الى هذه القريه الظالم اهلها فان الله فاتحها عليكم ان شاء الله يعني خيبر ولا يخرجن معي مصعف ولا مضعف فانطلق ابو هريره الى امه فقال جهزيني فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بالجهاد للغزو فقالت تنطلق وقد علمت ما ادخل الا وانت معي قال ما كنت لاتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت ثديها فناشدته بما رضع من لبنها فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فاخبرته فقال انطلقي فقد كفيت ابو هريره فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اراك تعرض عني لا ارى ذلك الا لشيء بلغك قال انت الذي تناشدك امك واخرجت ثديها تناشدك بما رضعت من لبنها ايحسب احدكم اذا كان عند ابويه او احدهما انه ليس في سبيل الله بل هو في سبيل الله اذا برهما وادى حقهما قال ابو هريره لقد مكثت بعد ذلك سنين ما اغزوا حتى ماتت فذكر الحديث وابي امامه في غزوه خيبر رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف ۞

باب الجهاد بالاجره

عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله ومثله بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سريه فقال لي رجل اخرج معك على ان تجعل لي سهما من المغنم ثم قال والله ما ادري اتغنمون ام لا ولكن اجعل لي سهما معلوما فجعلت له ثلاثه دنانير فغزونا فاصبنا مغنما فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجد له في الدنيا والاخره الا دنانيره هذه الثلاثه التي اخذ رواه الطبراني وفيه نعيه وقد صرح بالسماع ۞

باب من يغزو بمال غيره

عن ميمونه بنت سعد انها قالت افتنا يا رسول الله عمن لم يغزو واعطا ماله يغزا عليه

فله اجر

فله اجر المنطلق قال له اجر ماله وللمنطلق اجرما احتسب من ذلك رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ۞

باب خروج النسا في الغزو

عن ام كبشه امراه من بني عذره قضاعه انها قالت يا رسول الله ايذن لي ان اخرج في جيش كذا وكذا قال لا قالت يا رسول الله انه ليس اريد ان اقاتل انما اريد ان اداوي الجرحا والمرضى او اسقي المرضى قال لولا ان تكون سنه ويقال فلانه خرجت لاذنت لك ولكن اجلسي رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجالهما رجال الصحيح ۞

وعن ليلى الغفاريه قالت كنت اخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اداوي الجرحا رواه الطبراني وفيه القسم بن محمد بن ابي سلمه وهو ضعيف ۞ وعن ام سليم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغزو وانا معه نسوه من الانصار فنسقي المرضى ونداوي الجرحا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ۞ وعن انس بن مالك قال قالت ام سليم يا رسول الله اخرج معك الى الغزو قال يا ام سليم انه لم يكتب على النساء الجهاد قالت اداوي الجرحا واعالج العين واسقي الماء قال فنعم اذا قلت لانس حديث في الصحيح وغيره لخبر سيا فيه رواه الطبراني عن شيخه جعفر ابن سليمن بن حاجب ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ۞

باب اغزوا تغنموا وسافروا تصحوا

عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن زكريا فان كان الراوي عن شباب فقد تكلم فيه الدارقطني وان كان غيره فلم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ۞ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا وتسلموا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الرحمن بن رداد وهو ضعيف ۞

باب لا يقتل من عند الاذان الى الاسلام او يسلموا

عن عصام المزني وكانت له صحبه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سريه يقول لهم اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا فبعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في سريه وامرنا بذلك فخرجنا نسير بارض تهامه فادركنا رجلا يسوق ظعائن فعرضنا عليه الاسلام فقلنا امسلم انت فقال وما الاسلام فاخبرناه فاذا هو لا يعرفه فقال ان لم افعل فما انتم صانعون قلنا نقتلك قال فهل منظري حتى ادرك الظعائن فقلنا نعم ونحن مدركوه فخرج فاذا امراه في هودجها فقال اسلمي حبيش قبل انقطاع العيش فقالت اسلم عسرا وتسعا تترا ثم قال ...

رواه النسائي في الكبرى باختصار وفيه من لم اعرفه ورواه الطبراني وقد اوردته لكونه في صحابي اخر

انه ذكر زادا طاسكم يوحدكم * عليه او ادركتكم بالخوانق فلم يك حقا
ان يوال عاشق * تكلف ادلاج السرى والودائق ولا ذنب لي اذ قلت
اذ اهلنا معا * اثيبي بود قبل احدى الصفائق اثيبي بود قبل ان يشحط
النوى * وينأى الامير بالحبيب المفارق ثم اتانا فقال شانكم فقدمناه
فضربنا عنقه ونزلت الاخرى من هودجها فحنت عليه حتى ماتت **قلت**
روى ابو داود منه اذا رايتم مسجدا او سمعتم موذنا فلا تقتلوا احدا فقط
رواه الطبراني والبزار وقد حسن الترمذي هذا الحديث واسنادهما افضل من
اسناده وياتي حديث ابن عباس في السرايا ان شاء الله تعالى

باب في جزيرة العرب واخراج الكفرة منها

عن ابي عبيدة كان اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا يهود اهل الحجاز
واهل نجران من جزيرة العرب واعلموا ان شرار الناس الذين اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد رواه احمد باسانيد ورجال طريقين منها ثقات متصل اسنادها
ورواه ابو يعلى **وعن** عائشة قالت كان اخر ما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قال لا تترك بجزيرة العرب دينان رواه احمد والطبراني في الاوسط
ورجال احمد رجال الصحيح غير ابن اسحق وقد صرح بالسماع وقد تقدم حديث
علي في الخلافة رواه احمد * **وعن** ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
ان لا يدع في المدينة دينا غير الاسلام الا اخرج رواه الطبراني وفيه شريك
ومحمد بن عبد الله بن عقيل وفيهما ضعف وحديثهما حسن وبقية رجاله ثقات
وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا اليهود من جزيرة العرب
رواه الطبراني من طريقين رجال احدهما رجال الصحيح * **وعن** معاوية قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتحون منابت الشيح رواه الطبراني
وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن

باب وقت القتال

عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان ينهض الى عدوه
عند زوال الشمس رواه احمد والطبراني من طريق اسمعيل بن عياش عن موسى
ابن عقبة وهي ضعيفة * **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا لم يلق العدو من اول النهار اخر حتى تهب الريح ويكون عند مواقيت الصلاة
اللهم بك اصول وبك احول ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عثمان بن سعد الكاتب وثقه ابو نعيم وابو حاتم
وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات * **وعن** عتبة بن غزوان السلمي

الحافظ ابن حجر
الطبراني من مخرج آخر

وكان يقول
الحافظ ابن حجر
ابو نعيم هذا الذي وثق
عثمان هو الاصبهاني
صاحب الحلية

قال

قال كنا نشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القتال فاذا زالت الشمس قال لنا احملوا
فحملنا رواه الطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف

باب قتال الرجل تحت راية قومه

عن المخارق قال لقيت عمارا يوم الجمل وهو يبول في قرن فقلت اقاتل معك فاقاتل
معك فقال قاتل تحت راية قومك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب للرجل
ان يقاتل تحت راية قومه رواه احمد واسناده منقطع وابو يعلى والبزار والطبراني وفيه
اسحق ابن ابي اسحق الشيباني روى عنه جماعة ولم يضعفه احد وبقية رجال احد اسانيد
الطبراني ثقات *

باب الصف للقتال

عن اسلم ابي عمران التجيبي انه سمع ابا ايوب الانصاري يقول صففنا يوم بدر فندرت منا بادرة
امام الصف فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال معي معي قال ابو عبد الله كذا قال
وقال صففنا يوم بدر رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف والصحيح ان ابا ايوب
لم يشهد بدرا والله اعلم * **وعن** ابي سعيد الخدري قال كنا اذا حضرنا العدو ومعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحدنا اشد تفقدا لركبة اخيه حين يتقدم في الصف للقتال منه
للسهم حين يرمي يقول احذر ركبتك فاني التمس كما تلتمس قال الله تعالى كانهم بنيان
مرصوص رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو هارون العبدي وهو متروك وقد تقدم
حديث ابي امامة في فضل مقام الرجل في الصف في سبيل الله في اخر باب فضل الجهاد
وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل في الصف في سبيل الله
افضل من عبادته ستين سنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار بنحوه وقال
لمقام احدكم في الصف ساعة وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وثقه عبد الملك
ابن شعيب بن الليث وضعفه احمد وغيره وبقية رجال البزار ثقات

باب الشعار في الحرب

عن علي بن ابي طالب قال كان شعار النبي صلى الله عليه وسلم يا كل خير رواه ابو يعلى
عن القواريري عن منصور بن عبد الله الثقفي والقواريري روى عن سفين
وذكر ابن حبان في الثقات منصور بن عبد الله يروي عن الزهري وكان يطلب الحديث
مع ابن عيينة والظاهر انه هو وبقية رجاله ثقات * **وعن** عتبة بن فرقد
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تاخرا فناداهم يا اصحاب سورة البقرة
رواه الطبراني وفيه علي بن قتيبة وهو ضعيف *

باب كيفية القتال

عن محمد بن الحجاج بن حسين بن السائب بن ابي لبابة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر كيف تقاتلون اذا لقيتموهم فقام عاصم بن ثابت فقال

بر سول الله اذا كان اليوم متاجيث بيا لهم السل كاس المراماه والسل فاذا اقتربوا
حتى ينالنا واياهم الحجاره كانت لهم المراضخه بالحجارة واخذ ثلاثه احجار حجرا في يده
وحجرين في حجزته فاذا اقتربوا حتى ينالنا واياهم الرماح كانت المداعسه بالرماح
فاذا انقصت الرماح كانت الجلاد بالسيوف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا
انزلت الحرب من قاتل فليقاتل قتال عاصم رواه الطبراني وجمعه بن الحجاج قال ابو حاتم
مجهول ٥

باب الصبر عند القتال

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب اربعه وخير السرايا
اربعمايه وخير الجيوش اربعة الاف وما هزم قوم بلغوا اثني عشر الفا من قله
اذا اصدقوا وصبروا **قلت** رواه ابو داود وغيره خلا قوله اذا اصدقوا
وصبروا رواه ابو يعلا وفيه حبان بن علي وهو ضعيف وقد وثق ٥ **وعن**
ابي ايوب خالد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي العدو فصبر
حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره رواه الطبراني في الاوسط وفيه مصعب بن سلول
والد محمد ولم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥

باب من فر من اثنين ٥

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فر من اثنين فقد فر ومن فر من ثلاثه
فلم يفر رواه الطبري ورجاله ثقات ٥

باب المبارزة ٥

عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحث اصحابه على المبارزة رواه الطبراني
وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف ٥

باب من يحمل على العدو وحده ٥

عن ابي اسحق قال قلت للبرا الرجل يحمل على المشركين اهو ممن القى بيده
الى التهلكه قال لا لان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم فقال فقاتل في سبيل الله
لا تكلف الا نفسك انما ذلك في النفقه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥
غير سليمن بن داود الهاشمي وهو ثقه ٥

باب ما يقول عند القتال

عن ابي طلحه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه فلقي العدو وسمعته
يقول يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين قال فلقد رايت الرجال
تصرع تضربها الملايكه من بين يديها ومن خلفها رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف ٥ **وعن** جابر بن عبد الله قال
لما كان يوم خيبر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فجبن فجا محمد بن مسلمه
وقال يا رسول الله لم ار كاليوم قط قتل محمد بن مسلمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنوا لقا العدو وسلوا الله العافيه فانكم لا تدرون ما تبتلون به منهم
واذا لقيتموهم فقولوا اللهم انت ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم بيدك

وانما

وانما نقتلهم انت ثم الزموا الارض جلوسا فاذا غشوكم فانهضوا وكبروا فذكر الحديث
وهو بطوله في غزوة خيبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه فضيل بن عبد الوهاب
قال ابو زرعه شيخ صالح وضعفه البخاري وغيره وبقيه رجاله ثقات ٥

باب الاستنصار بالدعاء ٥

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله المسلمين
بدعا المستضعفين **قلت** لسعد في الصحيح انما ترزقون وتنصرون بضعفايكم
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي قال الدارقطني ليس
بذاك وقال ابن يونس كان يحفظ ويفهم وبقيه رجاله ثقات ٥

باب التحريق في بلاد العدو ٥

عن سعد بن ابي وقاص قال احرق رسول الله صلى الله عليه وسلم اموال بني النضير
رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الحسن بن زباله وهو ضعيف ٥

باب الجوار ٥

عن ابي امامة قال اجار رجل من المسلمين رجلا وعلى
الجيش ابو عبيده بن الجراح فقال خالد بن الوليد وعمرو بن العاص لا تجيروه فقال
ابو عبيده تجيره سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجير على المسلمين احدهم رواه احمد
وابو يعلا والبزار وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس ٥ **وعن** ابي امامة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجير على المسلمين بعضهم رواه احمد والطبراني وفيه
الحجاج بن ارطاه وهو مدلس ٥ **وعن** رجل من اهل مصر يحدث عن عمرو بن العاص
قال اسر محمد بن ابي بكر قال فجعل عمرو يساله يحبه ان يدعي امانا فقال عمرو قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجير على الناس ادناهم رواه احمد وابو يعلا والطبراني وفيه
رجل لم يسم وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** عايشه قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذمه المسلمين واحده فان جارت عليهم امراه فلا تخفروها
فان لكل غادر لوا يوم القيامه رواه ابو يعلا وفيه محمد بن اسعد وثقه ابن حبان
وضعفه ابو زرعة وبقيه رجاله رجال الصحيح ٥ **وعن** انس بن مالك ان زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اجارت ابا العاص فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم
جوارها وان ام هاني بنت ابي طالب اجارت اخاها عقيلا فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم
جوارها رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار ام هاني وفيه عباد بن كثير
الثقفي وهو متروك ٥ **وعن** ام سلمه ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا استاذنت ابا العاص بن ربيع زوجها
ان يذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها فقدمت عليه ثم ان ابا العاص

الحافظ ابن حجر ... بانه ... ثم ... وضعفه ... حفص ... الحاكم ... مرة هو الثقفي ... وفيه ضعف

لحق بالمدينة فارسل اليها ان خذي لي امانا من ابيك فخرجت فاطلعت براسها من باب
حجرتها ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح يصلي بالناس فقالت يا ايها الناس انا زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واني قد اجرت ابا العاص فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الصلاة قال يا ايها الناس اني لم اعلم بهذا حتى سمعتموه الا وانه يجير على المسلمين ادناهم
رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

باب ما جاء في الغدر

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء الغادر يوم القيامة
عند استه رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم من اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى
باختصار وقد تقدم حديث ابي يعلى في الباب قبله ورجال ابي يعلى ثقات
واسناد الطبراني ضعيف وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لكل غادر ينصب له لواء فيقال هذا كان على كذا وكذا وفعل كذا وكذا
رواه الطبراني في الاوسط

باب راس القتيل يحمل

عن فيروز الديلمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم براس الاسود العنسي الكذاب
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عمر قال ما حمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
راس قط رواه الطبراني وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وتاتي احاديث
نحو هذا في مواضعها ان شاء الله تعالى

باب في السلب

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على ابي قتادة وهو عند رجل قد قتله
فقال دعوه وسلبه رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط بمعناه
ورجال احمد والكبير رجال الصحيح غير عتاب بن زياد وهو ثقة
وعن الشعبي ان جريرا رضي الله عنه بارز مهران فقتله فقومت منطقته
ثلاثين الفا وكان من بارز رجلا فقتله فله سلبه فكتبوا الى عمر رضي الله عنه
فقال عمر ليس هذا من السلب الذي يعطى ليس من السلاح ولا من الكراع
ولم ينفله وجعله مغنما رواه الطبراني ولم يقل عن جرير فهو منقطع
وعن جنادة بن ابي امية قال نزلنا دابق وعلينا ابو عبيدة بن الجراح
فبلغ حبيب بن مسلمة ان بنت صاحب قبرس خرج يريد بطريق اذربيجان
ومعه زمرد وياقوت ولؤلؤ وذهب وديباج فخرج في خيل فقتله

وجاء بما معه فاراد ابو عبيدة ان يخمسه فقال حبيب لا تحرمني رزقا رزقنيه الله
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل السلب للقاتل فقال معاذ يا حبيب
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما للمرء ما طابت به نفس امامه
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن واقد وهو متروك
وعن ابن سيرين قال بارز البراء بن مالك اخو انس بن مالك مرزبان الزارة فقتله
فاخذ سلبه فبلغ سلبه ثلاثين الفا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن جابر بن عبد الله قال بارز عقيل بن ابي طالب رضي الله عنه رجلا يوم مؤتة
فقتله فنفله رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه وسلبه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية
رجاله ثقات وعن ابن عباس قال انتهى عبد الله بن مسعود الى ابي جهل يوم بدر
وهو وقيذ فاستل سيفه فضرب عنقه فندر راسه ثم اخذ سلبه فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قتل ابا جهل فاستحلفه بالله ثلاث مرات
فحلف فجعل له سلبه رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن ابي اسحق ابو اسرائيل الملائي
وهو ضعيف وقال احمد يكتب حديثه وعن خريم بن اوس قال لم يكن احد
اعدى للعرب من هرمز فلما فرغنا من مسيلمة واصحابه اقبلنا الى ناحية البصرة
فلقينا هرمز بكاظمة في جمع عظيم فبرز له خالد بن الوليد ودعا الى البراز
فبرز له هرمز فقتله خالد بن الوليد رضي الله عنه وكتب بذلك الى ابي بكر
الصديق رضي الله عنه فنفله سلبه فبلغت قلنسوة هرمز مائة الف درهم
وكانت الفرس اذا شرف فيها رجل جعلوا قلنسوته مائة الف درهم رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفه وعن قيس بن ابي حازم قال رايت عمرو بن معدي كرب
يوم القادسية وهو يحرض الناس على القتال وهو يقول لهم يا ايها الناس كونوا اسدا
اشداء اغنوا شانكم انما الفارسي تيس اذا القى نيزكه قال فبينما هو كذلك
اذ سوار من اساورة فارس قد برز له فسايره فقيل له يا ابا ثور ان هذا قد نزا لك
فسايره قال فرماه فاخطاه واصاب سية قوس عمرو فكسرها فحمل عليه عمرو
فطعنه فدق صلبه فنزل اليه واخذ سوارين كانا عليه ويلمقا من ديباج
قال فسلم ذلك له رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب فداء اسرى المسلمين من ايدي العدو

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فدى اسيرا
من ايدي العدو فانا ذلك الاسير رواه الطبراني في الصغير وفيه ايوب

ابن ابي بحر قال ابو حاتم احاديثه صحاح وضعفه الازدي وبقيه رجاله ثقات ٥
وعن سلمان قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نفدى سبايا المسلمين
ونعطي سائلهم ثم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا فعلي وعلى الولاة من بعدي
من بيت مال المسلمين رواه الطبراني وفيه عبد الغفور بن الصباح وهو متروك ٥

باب في اسرى العرب ٥

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان ثابتا
على احد من العرب رق كان اليوم انما اسار وقتل رواه الطبراني وفيه يزيد
ابن عياض وهو كذاب ٥ وعن ابي رافع ان عمر بن الخطاب كان مستندا الى ابن عباس
وعنده ابن عمر وسعيد بن زيد فقال اعلموا انى لم اقل في الكلالة شيئا ولم استخلف
من بعدي وانه من ادرك وفاتي من سبي العرب فهو حر من مال الله عز وجل
فذكر الحديث وتقدم في الوصايا رواه احمد وفيه علي بن زيد وحديثه حسن
وفيه ضعف ٥

باب النهي عن قتل اسير غيره

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتعاطى احدكم
اسير اخيه فيقتله رواه احمد والطبراني وفيه اسحق بن ثعلبة وهو ضعيف ٥

باب في الامام يقتل الاسير ٥

عن علقمة بن هلال الغزي عن ابيه عن جده انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رجال من قومه وهو بالمدينة بعد مهاجره اليها فوافيناه يضرب اعناق
اسارى على ماء قليل فقتل عليه حتى سفح الدم الماء قال صفوان سفح يعني غطى الدم
رواه الطبراني وعلقمة مجهول وفيه راو لم يسم ٥

باب فيمن يسلم من الاسرى ٥ عن ابي الطفيل
قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الا تسألوني مم ضحكت فقالوا يا رسول الله
مم ضحكت قال رايت ناسا يساقون الى الجنة في السلاسل قالوا يا رسول الله
من هم قال قوم يسبيهم المهاجرون فيدخلونهم في الاسلام رواه البزار
والطبراني الا انه قال قوم من العجم يسبيهم وفيه بشر بن سهل كتب عنه
ابو حاتم ثم ضرب على حديثه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابي امامة
قال استضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقيل له يا رسول الله
ما يضحكك قال قوما يساقون الى الجنة مقرنين في السلاسل رواه احمد
والطبراني واحد اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح ٥ وعن سهل بن سعد
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالخندق فاخذ الكرزن فحفر به فصادف حجرا

فضحك

فضحك فقيل ما يضحكك قال ضحكت من ناس يؤتى بهم من قبل المشرق في الكبول
يساقون الى الجنة رواه احمد والطبراني الا انه قال يؤتى بهم الى الجنة في كبول الحديد
وفي رواية عنده يساقون الى الجنة وهم كارهون ورجاله رجال الصحيح
غير محمد بن ابي يحيى الاسلمي وهو ثقة ٥

باب ادعاء الاسير الاسلام

عن عباد بن عبد عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فاتى بناس من
الاعراب فادعى الاسلام بعضهم فقال من يشهد لك قال عباد قد سمعته قال
يا عباد اسمعته قال نعم سمعته يشهد ان لا اله الا الله فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه البزار وفيه من لم يسم ويأتي قصة العباس ان شاء الله تعالى في بابه والله الموفق

باب فيمن يسلم على يديه احد ٥

عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ لان يهدي الله على يديك رجلا
من اهل الشرك خير لك من ان يكون لك حمر النعم رواه احمد ورجاله ثقات
الا ان دويد بن نافع لم يدرك معاذا وقد تقدم في الايمان احاديث نحو هذا ٥
وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي لان يهدي الله على
يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت وفي رواية قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الى اليمن فعقد له لواء فلما مضى قال يا ابا رافع
الحقه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى اجيئه فاتاه فاوصاه باشياء
فذكر نحوه رواه الطبراني عن يزيد بن ابي زياد وهو يزيد بن ابي زياد مولى ابن عباس
ذكره المزي في الرواة عن ابي رافع وذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجال الطريق الاولى
وعن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلم على يديه
رجل وجبت له الجنة رواه الطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن معاوية النيسابوري
وثقه احمد وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات ٥ وعن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلم على يديه رجل فهو مولاه رواه الطبراني
وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف ٥

باب المن على الاسير ٥

عن عدي بن حاتم قال جاءت
خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بعقرب
فاخذوا عمتي وناسا قال فلما اتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصفوا له
قالت يا رسول الله نأى الوافد وانقطع الولد وانا عجوز كبيرة ما بي من خدمة
فمن علي من الله عليك قال ومن وافدك قالت عدي بن حاتم قال الذي فر من الله
ورسوله قالت فمن علي قالت فلما رجع ورجل الى جنبه نرى انه علي قال سليه حملانا

قال فسألته قال فأمر لها فذكر الحديث ويأتي في السير إن شاء الله رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح غير عباد بن حبيش وهو ثقة ○ وعن أبي عبيدة بن حذيفة
قال كنت أسأل الناس عن عدي بن حاتم وهو إلى جنبي بالكوفة فأتيته فقلت
ما حديث بلغني عنك فقال بعث النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث فكنت من أشد الناس
له كراهية حتى انطلقت هاربا حتى لحقت بأرض الشام فبينا أنا كذلك إذ بلغنا
أن خالد بن الوليد قد توجه إلينا فانطلقت هاربا حتى لحقت بالروم فبينا أنا كذلك
في ظل حائط قاعد إذا أنا بظعينة قد أقبلت فقمت إليها فقالت يا عدي بن حاتم
هربت وتركتني ما هو إلا أن خرجت من عندنا فصبحنا خالد بن الوليد فسبى الذرية
وقتل المقاتلة فانطلقنا حتى أتينا المدينة فبينا أنا ذات يوم قاعد إذ مر بي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد الصلاة فقلت يا محمد هلك الوالد وهرب الوافد
أعتق أعتقك الله قال ومن وافدك قلت عدي بن حاتم قال الفار من الله ورسوله
ومضى فلما كان اليوم الثاني مر بي وهو يريد الصلاة فقلت يا محمد هلك الوالد
وهرب الوافد أعتقني أعتقك الله قال ومن وافدك قلت عدي بن حاتم
قال الفار من الله عز وجل ورسوله ومضى فلم يرد علي شيئا فلما كان اليوم الثالث
مر فاحتشمت أن أقول له شيئا فغمزني علي بن أبي طالب فقلت يا محمد هلك الوالد
وهرب الوافد أعتقني أعتقك الله قال ومن وافدك قلت عدي بن حاتم قال
الفار من الله ورسوله قلت نعم قال فإن الله قد أعتقك فأقيمي ولا تبرحي
حتى يجيئنا شيء فنجهزك فأقمت ثلاثا فقدمت رفقة من تنوخ تحمل الطعام
فحملني على هذا القعود وزودني يا عدي بن حاتم إنه إنه فلان يسعك الله
من ليس مثلك من قومك وذكر الحديث رواه الطبراني في الأوسط وفيه
عبد الله بن هشام الدستوائي وهو متروك ○

باب من أسلم على شيء فهو له ○

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسلم على شيء فهو له رواه أبو يعلى وفيه
ياسين بن معاذ الزيات وهو متروك وقد تقدمت أحاديث نحو هذا
في الزكاة وغيرها ○ وعن درس بن أنس قال لما ظهر الإسلام كانت لنا بئر
فخفنا أن يغلبنا عليها من حولها فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
إن لنا بئرا وقد خفنا أن يغلبنا عليها من حولها فكتب لي كتابا من محمد رسول الله أما بعد
فإن لهم بئرهم إن كان صادقا ولهم دارهم إن كان صادقا قال فما قاضينا إلى أحد
من قضاة المدينة إلا قضوا لنا به قال وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم هجا

كان

كان كون رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفهم ○

باب فيما غلب عليه العدو من أموال المسلمين تقدم في الأحكام ويأتي شيء منه في السرايا في أواخر المغازي

باب في الطعام يصاب في أرض العدو ○

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم حنين بالجعرانة عشرة
مباحة للمسلمين في مغازيهم العسل والماء والزبيب والخل والملح والتراب والحجر
والعود ما لم ينحت والجلد الطري والطعام يخرج به رواه الطبراني في الأوسط
وفيه أبو سلمة العاملي وهو متروك ○ وعن خالد بن عمير قال أغزونا مع عتبة
ابن غزوان ففتح الله الأبلة فإذا سفينة فيها جوز فقلنا ما رأينا حجارة أشد
استواء من هذه فأخذ رجل جوزة فكسرها فأكلها فقال هذا دسم فجعلنا
نكسر ونأكل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ○

باب فيمن باع من ذلك شيئا ○

عن فضالة بن عبيد قال
إن أقواما يريدون أن يستنزلوني عن ديني ولا يكن ذلك حتى ألقى محمدا صلى الله عليه وسلم
وأصحابه من باع طعاما أو علفا مما أصيب بأرض الروم بذهب أو فضة فقد
وجب فيه الخمس خمس الله وسهم المسلمين رواه الطبراني ورجاله ثقات ○

باب النهي عن النهبة ○

عن أبي هريرة قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم جزورا فانتهبها الناس فنادى
مناديه إن الله ورسوله ينهاكم عن النهبة فجاء الناس بما أخذوا فقسمه بينهم
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ○ وعن رجل من بني ليث قال أسرني أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت معهم فأصابوا غنما فانتهبوها فطبخوها
قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن النهبى أو النهبة لا تصلح
فأكفئوا القدور رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ○ وعن أبي ليلى قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح خيبر فلما انهزموا وقعنا
في رحالهم فأخذ الناس ما وجدوا من جزر فلم يكن أسرع من أن فارت القدور
فأكفئت وقسم بيننا فجعل لكل عشرة شاة رواه أحمد والطبراني في الكبير
والأوسط باختصار النهبة وإكفاء القدور وروى كذلك أبو يعلى ورجال أحمد
رجال الصحيح ○ وعن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن النهبة حتى إنه لينادي بالرفقة بلحم الشاة وهم يطبخون يقول لا تطعموه
رواه الطبراني وفي البزار باختصار وإسناده صحيح وفي إسناد الطبراني فيه
من لم أعرفهم ○ وعن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبة

الحافظ ابن حجر اسناده حسن

وقال من انتهب فليس منا قلت روا الترمذي منه من انتهب فليس منا فقط رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال انتهب الناس غنمًا فذبحوها ثم جعلوا الطبخونها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور فاكفيت وقال ان النهبة لا تحل رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من انتهب وسلب واشار بالسلب رواه الطبراني وفيه قابوس ابن ابي ظبيان وهو ثقة وفيه ضعف وعن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل النهبة رواه الطبراني وفيه زيد بن ابي الحواري العمي وهو ضعيف

باب ما جا في الغلول

عن العرباض ابن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذ الوبرة من فى الله فيقول ما لى من هذا الا مثل ما لاحدكم الا الخمس وهو مردود فيكم فادوا الخيط والمخيط فما فوقهما واياكم والغلول فانه عار ونار وشنار على صاحبه يوم القيامة رواه احمد والبزار والطبراني وفيه ام حبيبة بنت العرباض ولم اجد من وثقها ولا جرحها وبقيه رجاله ثقات وعن انس بن مالك قال قالوا يا رسول الله استشهد مولاك فلان قال كلا اني رايت عليه عباة غلها يوم كذا وكذا رواه احمد وابو يعلا وفيه ابو المحسن وهو مجهول وعن عبد الله بن شقيق انه اخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى وهو فرس وجاه رجل فقال استشهد مولاك فلان او قال غلامك قال بل يجر الى النار في عباة غلها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن المقدام بن معدي كرب الكندي انه جلس مع عبادة بن الصامت رحمه الله وابي الدردا والحرث بن معاوية الكندي فتذاكروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدردا رحمه الله لعبادة يا عبادة كلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة في شان الاخماس فقال عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم في غزوة الى بعير من المقسم فلما سلم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناول وبرة من انملته فقال ان هذه من غنايمكم وانه ليس لي فيها الا نصيبي معكم الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخيط والمخيط واكثر من ذلك واصغر ولا تغلوا فان الغلول عار ونار على اصحابه في الدنيا والاخرة رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف وعن عبادة بن الصامت رحمه الله انه اخبر معاوية حين ساله عن الرجل الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقالا قبل ان يقسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتركه حتى يقسم او نقسم ثم ان شئت اعطيناك عقالا وان شئت اعطيناك مرارا

رواه

رواه وفيه راو لم يسم وعن ابي رافع قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهيت الى بقيع الغرقد فالتفت الي فقال هل تسمع الذي اسمع فقلت بابي وامي لا يا رسول الله قال هذا فلان بن فلان يعذب في قبره في شملة اغتلها يوم خيبر رواه البزار وفيه عثمان بن عبيد وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وبقيه رجاله ثقات وعن حبيب بن مسلمة قال سمعت ابا ذر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لم تغل امتي لم يقم لهم عدو ابدا قال ابو ذر لحبيب ابن مسلمة هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال نعم وثلاث شياه غزر قال ابو ذر غللتم ورب الكعبة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وقد صرح بقية بالتحديث وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل حتى اذا كان بالجعرانة اجتمع الناس عليه وتعلق رداه بالشجرة فقال ردوا علي ردائي اتخافون ان لا اقسم بينكم لو كان مثل شجر تهامة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني جبانا ولا بخيلا ولا كذوبا ثم قال ردوا الخياط والمخيط فان الغلول عار ونار وشنار على اهله يوم القيامة وقال ما لي من الفي مثل هذه الوبرة واخذها من كاهل البعير الا الخمس والخمس مردود عليكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عثمان بن مخلد وهو ثقة وفيه ضعف وعن ابي حازم الانصاري قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر بنطع من الغنيمة فقيل يا رسول الله استظل به فقال اتحبون ان يستظل نبيكم بظل من نار يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن صالح بن ابي الاسود ضعفه الازدي وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغل مومن رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه روح بن صلاح وثقه ابن حبان والحاكم وضعفه ابن عدي وبقية رجاله ثقات وعن عمرو بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اسلال ولا اغلال ومن يغلل ياتي بما غل يوم القيامة رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات وعن خارجة بن عمرو وكان رجلا لابي سفيان في الجاهلية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايها الناس لا يحل لي ولا لاحد من مغانم المسلمين ما يزن هذه الوبرة واخذ وبرة من غارب ناقته بعد الذي فرض الله لي رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وعن المستورد الفهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا الخياط والمخيط من غل مخيطا او خياطا كلف يوم القيامة ان يجي به وليس بجاي رواه الطبراني وفيه ابو بكر عبيد الله بن حكيم الداهري وهو ضعيف وقد قواه بعض الناس

فلم يلتفت اليه ٥ وعن ابي برده بن نيار ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى القبايل
يدعوا لهم وترك قبيلة لم يأتهم قال فوجدوا ذلك ففتشوا متاع صاحبهم فوجدوا
قلاده في برذعه رحل منهم غلها فردوها فاتاهم فصلى عليهم رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير عبيد الله بن المغيره بن ابي برده وهو ثقه ٥
وعن ربيعة الجرشي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كتم غلولا فهو مثله
رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم وابن لهيعه وبقيه رجاله ثقات

باب قسمه الغنيمه ٥ عن ابن عمر قال رايت الغنيمه تجزا
خمسه اجزا ثم يسهم عليها فما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو له يتخير
رواه احمد وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وحديثه حسن وبقيه رجاله ثقات ٥
وعن ابي الورد قال سيل جابر بن عبد الله كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالخمس قال كان يحمل الرجل منه في سبيل الله ثم الرجل ثم الرجل رواه احمد
وفيه الحجاج ابن ارطاه وهو مدلس ٥ وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بعث سريه فغنموا خمس الغنيمه فضرب ذلك في خمسه ثم قرا واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه فجعل سهم الله وسهم الرسول واحدا ولذي القربى
فجعل هذين السهمين قوه في الخيل والسلاح وجعل سهم اليتامى والمساكين
وابن السبيل لا يعطيه غيرهم وجعل الاسهم الاربعه الباقيه للفرس سهمين
ولراكبه سهم وللراجل سهم رواه الطبراني وفيه نهشل بن سعيد
وهو متروك ٥ وعن طارق بن شهاب ان اهل البصره غزوا نهاوند فامدهم
اهل الكوفه وعليهم عمار بن ياسر رضي الله عنه فظهروا فاراد اهل البصره
ان لا يقسموا لاهل الكوفه فقال رجل من بني تميم او من بني عطارد ايها العبد
الاجدع تريد ان تشركنا في غنايمنا وكانت اذنه جدعت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ادى سبعين فكتب الى عمر رضي الله عنه فكتب ان الغنيمه
لمن شهد الوقعه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن القاسم
قال قال عبد الله يعني ابن مسعود والذي لا اله غيره لقد قسم الله تعالى
هذا الفي على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان تفتح فارس والروم
رواه الطبراني والقاسم منقطع ٥ وعن ابي مالك الاشعري
انه قدم هو واصحابه في سفينه ومعه فرس ابلق فلما ارسوا وجدوا ابلا كثيرا
من ابل المشركين فاخذوها فامرهم ابو مالك ان ينحروا منها بعيرا فيستعينوا
ثم مضى على قدميه حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بسفره

وباصحابه

وباصحابه وبالابل الذي اصابوا ثم رجع الى اصحابه فقال الذين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطنا يا رسول الله من هذه الابل فقال اذهبوا الى ابي مالك فلما اتوه قسمها اخماسا
خمسا بعث به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ ثلث الباقي بعد الخمس فقسمه
بين اصحابه والثلثين الباقيين للمسلمين فقسمه بينهم فجاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لو امرتنا بمثل ما صنع ابو مالك بهذا المغنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او كنت انا ما صنعت الا كما صنع رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف
وعن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل
من الخمس شيا كما كان يقسم لبني هاشم وبني المطلب وان ابا بكر كان يقسم الخمس
نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن يعطي قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيهم وكان عمر رضي الله عنه يعطيهم وعثمان
من بعده قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥
وعن عوف بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه فيء قسمه
من يومه فاعطى الاهل حظين واعطى الاعزب حظا واحدا فدعينا وكنت
ادعى قبل عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا فبسط حتى عرف ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجهه ومن حضره فبقيت قطعه من ذهب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يرفعها
بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها فتسقط وهو يقول كيف انتم يوم يكثر لكم
من هذا فلم يجبه احد فقال عمار بن ياسر وددنا والله لو اكثر لنا فيصبر من صبر
ويفتن من فتن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تكون فيه شر مفتون
قلت روى ابو داود منه الى قوله واعطى العزب حظا فقط رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ومتنه منكر فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول ذلك
لرجل من اهل بدر والله اعلم ٥ وعن ابي اسلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل لكل عشره من اصحابه شاة رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط واحمد
اتم من هذا واطول وتقدم حديث احمد في باب النهي عن النهبه ورجال احمد
رجال الصحيح ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم لمايتي فرس
يوم حنين سهمين سهمين رواه الطبراني وفيه كثير مولى بني مخزوم ولم اعرفه
وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعط
الكودن شيا واعطاه دون سهم العراب في القوه والجوده والكودن
البرذون البطي رواه الطبراني وفيه ابو بلال الاشعري وهو ضعيف ٥ وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى يوم بدر الفرس سهمين والرجل سهما

رواه ابو يعلى وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله ثقات. وعن الزبير
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الزبير سهما وامه سهما وفرسه سهمين رواه احمد ورجاله ثقات
وعن ابي رهم واخيه انهما كانا فارسين يوم حنين فاعطيا ستة اسهم اربعة لفرسيهما
وسهمين لهما فباعا السهمين ببكرين رواه ابو يعلى والطبراني الا انه قال عن ابي رهم قال
شهدت انا واخي خيبر والباقي بنحوه وفيه اسحق بن ابي فروة وهو متروك. وعن
المقداد بن عمرو انه كان يوم بدر على فرس يقال لها سبحة فاسهم له النبي صلى الله عليه وسلم
لفرسه سهما وله سهما رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف. وعن
ابي كبشة الانماري قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة كان الزبير بن العوام
على المجنبة اليسرى وكان المقداد على المجنبة اليمنى فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة وهدا الناس جاءا بفرسيهما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح الغبار
عن وجوههما بثوبه وقال اني جعلت للفرس سهمين وللفارس سهما فمن نقصهما نقصه الله
رواه الطبراني وفيه عبد الله بن بسر الحبراني وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور
وعن ابي رهم عن اخيه انهما كانا فارسين يوم خيبر فاعطيا ستة اسهم اربعة
لفرسيهما وسهمان لهما فباعا السهمين ببكرين رواه الطبراني وفيه اسحق
بن ابي فروة وهو متروك. وعن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم
للفرس سهمين وللرجل سهما رواه الطبراني وفيه عبد الجبار بن سعيد المساحقي
وهو ضعيف.

باب فيمن غلب العدو على ماله ثم وجده

عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ماله في الفيء قبل ان يقسم فهو احق به
ومن ادركه بعد ان يقسم فليس له شيء رواه الطبراني في الاوسط وفيه ياسين الزيات
وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث نحو هذا في الاحكام.

باب ما جاء في الارض عن سفيان بن وهب الخولاني
قال لما افتتحنا مصر قام الزبير بن العوام فقال يا عمرو بن العاص اقسمها فقال عمرو
لا اقسمها فقال الزبير والله لتقسمنها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر قال عمرو والله لا اقسمها حتى اكتب الى امير المؤمنين عمر فكتب الى عمر فكتب اليه
عمر ان اقرها حتى يغزو منها حبل الحبلة رواه احمد وفيه رجل لم يسم
وابن لهيعة. وعن اسلم مولى عمر قال سمعت عمر يقول لئن عشت الى هذا العام
المقبل لا يفتح للناس قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح. وعن قبيصة بن جابر عن ابيه
قال كتب عمر بن الخطاب الى سعد بن ابي وقاص ان ابدا فقسم سواد الكوفة بين

من

من ظهر من المسلمين فكتب اليه سعد يا امير المؤمنين انا قد ظهرنا على قوم خلقهم الله
قلوبا واسخاه انفسا واعظمه بركة وانداهم يدا انما ايديهم طعام والسنتهم سلام
فان رايت يا امير المؤمنين ان لا نفرقهم ولا نقسمهم ولا تصدنا عن وجهنا الذي
فتح الله علينا فيه ما فتح فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عز العرب
في اسنة رماحها وسنابك خيلها رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن موسى
الطلحي وهو متروك وباب اقطاع الاراضي يأتي بعد قليل.

باب تدوين العطاء عن ناشرة بن سمي اليزني
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجابية وهو يخطب الناس ان الله عز وجل
جعلني خازنا لهذا المال وقاسمه ثم قال بل الله يقسمه وانا بادئ باهل النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اشرفهم ففرض لازواج النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف الا جويرية
وصفية وميمونة فقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدل بيننا
فعدل بينهن عمر رضي الله عنه ثم قال اني بادئ باصحابي المهاجرين الاولين
فانا اخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا ثم اشرفهم ففرض لاهل بدر منهم خمسة الاف
ولمن شهد بدرا من الانصار اربعة الاف وفرض لمن شهد احدا
ثلاثة الاف قال ومن اسرع في الهجرة اسرع به العطاء ومن ابطا في الهجرة
ابطا به العطاء فلا يلومن امرؤ الا مناخ راحلته واني اعتذر اليكم من خالد
بن الوليد اني امرته ان يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين فاعطاه
ذا الباس وذا الشرف وذا اللسان فنزعته ووليت ابا عبيدة فقال ابو عمرو
بن حفص والله ما اعذرت يا عمر بن الخطاب لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله
صلى الله عليه وسلم وغمدت سيفا سله رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعت لواء نصبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسدت ابن العم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انك قريب
القرابة حديث السن مغضب في ابن عمك رواه احمد ورجاله ثقات.
وعن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال قدم على ابي بكر مال من البحرين فقال من كان له على
رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليات فلما اخذ قال فجاء جابر بن عبد الله
فقال قد وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا جاءني من البحرين مال
اعطيتك هكذا وهكذا ثلاث مرات ملء كفيه فقال له خذ بيدك قال فاخذ بيده
فوجد خمسمائة قال عد اليها ثم اعطاه مثلها ثم قسم بين الناس ما بقي فاصاب
عشرة الدراهم يعني لكل واحد فلما كان العام المقبل جاءه مال اكثر من ذلك
فقسم بينهم فاصاب كل انسان عشرين درهما وفضل من المال فضل فقال للناس

ايها الناس قد فضل من هذا المال فضل ولكم خدم بعا الجور لكم وتعلمون لكم ان سئتم رحمالكم
فرضح لهم خمسة الدراهم فقالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فصلت
المهاجرين فالحما ولبك على الله انما هذه معايش الاسوه فيها خير من الاثره فلما مات
ابو بكر استخلف عمر ففتح الله عليه الفتوح فجاه اكثر من ذلك المال فقال قد كان لابي بكر
في هذا المال راي ولي راي اخر لا اجعل من قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن قاتل
معه ففضل المهاجرين والانصار ففرض لمن شهد بدرا منهم خمسة الاف خمسة الاف
ومن كان سلامه قبل اسلام اهل بدر فرض له اربعة الاف اربعة الاف وفرض لازواج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عشر الفا لكل امراه الا صفية وجويريه وفرض
لكل واحدة سته الاف فابين ان ياخذنها فقال انما فرضت لهن بالهجرة
فقلن ما فرضت لهن من اجل الهجره انما فرضت لهن لمكانهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولنا مثل مكانهن فابصر ذلك فجعلهن سوا وفرض للعباس بن عبد المطلب
اثنى عشر الفا لقرابه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرض لاسامة بن زيد
اربعة الاف وفرض للحسن والحسين خمسه الاف خمسه الاف فالحقهما بابيهما
لقرابتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرض لعبد الله بن عمر ثلاثه الاف
فقال يا ابه فرضت لاسامه بن زيد وفرضت لي ثلاثه الف ما كان لابيه من الفضل
ما لم يكن لك وما كان له من الفضل ما لم يكن لي فقال ان اباه كان احب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وهو كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منك وفرض لابناء المهاجرين ممن شهد بدرا الفين الفين فمر به عمر بن ابي سلمه
فقال زيدوه الفا او قال زيده الفا يا غلام فقال محمد بن عبد الله لاي شي تزيده
علينا ما كان لابيه من الفضل ما كان لابائنا قال فرضت له بابي سلمه الفين وزدته
بام سلمه الفا فان كانت لك ام مثل ام سلمه زدتك الفا وفرض لاهل مكه ثمانية
وفرض لعثمان بن عبد الله بن عثمان وهو ابن اخي طلحه بن عبيد الله بعني عثمان
ابن عبد الله ثمانمايه وفرض للنضر بن انس الفين درهم فقال له طلحه حال بن عثمان
مثله ففرضت له ثمانمايه رجال غلام من الانصار ففرضته في العين فقال لي القيت
ابا هذا يوم احد فسالني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما اراه الا قد قتل
فسل سيفه وكسر زنده وقال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل فان الله حي
لا يموت فقاتل حتى قتل وهذا يرعى الغنم فتريدون اجعلهما سوا فعمل عمر عمره هذا
حتى اذا كان السنه التي حج فيها قال ناس من الناس لو قد مات امير المومنين

اقمنا

اقمنا فلانا يعنون طلحه بن عبيد الله قالوا وكانت بيعه ابي بكر فلته فاراد ان يتكلم في
اوايام التشريق بمنى فقال له عبد الرحمن بن عوف يا امير المومنين ان هذا المجلس يغلب عليه
غوغا الناس وهم لا يحملون فامهل واخرجني باي ارض الهجرة حيث اصحابك ودار
الايمان والمهاجرين والانصار فتتكلم بكلامك او يتكلم فيحتمل كلامك قال فاسرع السير
حتى قدم المدينه فخرج يوم الجمعة فحمد الله واثنى عليه وقال قد بلغني مقاله قايلكم
لو قد مات عمر او لو قد مات امير المومنين اقمنا فلانا فبايعناه وكانت امرة ابي بكر فلته اجل
والله لقد كانت فلته ومن اين لنا مثل ابي بكر نمد اعناقنا اليه كما نمد اعناقنا
الي ابي بكر وان ابا بكر راي رايا ورايت انا رايا وراي ابو بكر ان يقسم بالسوية
ورايت انا التفضيل فان اعش الى هذه السنه فسارجع الى راي ابي بكر فرايه خير من
رايي اني قد رايت رويا وما ارى ذلك الا عند اقتراب اجلي رايت كان ديكا احمر
نقرني ثلاث نقرات فاستعبرت اسما فقالت يقتلك عبد اعجمي فان اهلك فامركم
الى هولاء السته الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض عثمان بن عفان
وعلي بن ابي طالب وعبد الرحمن بن عوف والزبير ابن العوام وطلحه بن عبيد الله وسعد
ابن مالك فان عشت فساعهد عهدا لا يهلكوا الا ثم ان الرجم حق قد رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ولولا ان يقولوا كتب عمر ما ليس في كتاب الله لكتبته
ثم قرا في كتاب الله الشيخ والشيخه اذا زنيا فارجموهما البته نكالا من الله والله
عزيز حكيم نظرت الى العمه وابنه الاخ لما جعلتهما وارثان ولا يرثان فان اعش
فسافتح لكم منه طريقا تعرفونه وان اهلك فالله خليفتي وكنا رون الحكم
اني قد دونت الديوان ومصرت الامصار وانما الخوف عليكم احد رجلين رجل
تاول القران على غير تاويله فقاتل عليه ورجل يرى انه احق بالملك من صاحبه فيقاتل
عليه تكلم بهذا الكلام يوم الجمعه ومات رضي الله عنه يوم الاربعا قلت في الصحيح
طرف منه رواه البزار وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف يعتبر بحديثه
وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطانا نصيبا من خيبر
واعطاناه ابو بكر فلما كان عمر وكثر عليه الناس رسل الينا ثم قال ان الناس
قد كثروا علي فان شئتم ان اعطيكم مكان نصيبكم من خيبر مالا فنظر بعضنا
الى بعض فقلنا نعم فطعن عمر ولم ياخذ شيا فاخذها عثمان فابا ان يعطينا
وقال قد كان عمر احدها منكم رواه البزار وفيه حكيم بن جبير وهو متروك
وعن عايشة رضي الله عنها ان درجا اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فنظر اليه
اصحابه فلم يعرفوا قيمته فقال اتاذنون ان ابعث الى عايشه رضي الله عنها

الحاوطاوي ح
قلت وكذا عبد الله
موسى وعباد بن حصور

يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اباها قالوا نعم فاتي بها عايشة رضي الله عنها فتحته
فقيل لها هذا ارسل به اليك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت ما فتح على ابن الخطاب
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تبقني لعطيته قابل رواه ابو يعلى في الكبير
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن مخلد الغفاري ان ثلاثة اعبد شهدوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدرا فكان عمر رضي الله عنه يعطيهم الفا لكل رجل رواه
الطبراني وفيه يعقوب بن حميد وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وغيره
وعن مصعب بن سعد ان عمر بن الخطاب فرض للنساء المهاجرات في الفين الفين
منهن ام عبد الله رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان مصعب بن سعد
لم يسمع من عمر فيما اظن ٥ وعن نافع قال كان عمر بن عبد العزيز لا يفرض
لاحد لا يبلغ الحلم الا مائة درهم وكان لا يفرض لمولود حتى يفطم
فبينا هو يطوف ذات ليلة بالمصلى سمع بكا صبي فقال لامه ارضعيه
فقالت انه يا امير المومنين لا يفرض لمولود حتى يفطم واني فطمته فقال
عمر كدت ان اقتله ارضعيه فان امير المومنين سوف يفرض له ثم فرض بعد ذلك
المولود حين يولد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٥

باب الرضخ للنساء ٥ عن ثابت بن الحارث
الانصاري قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لسهلة بنت عاصم
ولابنة لها ولدت رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وحديثه حسن ٥
وعن زينب امراة عبد الله الثقفية ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاها بخيبر
خمسين وسقا تمرا وعشرين وسقا شعيرا بالمدينة رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح

باب النفل ٥ عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان ينفل في مغازيه رواه احمد والطبراني وفيه عبد العزيز بن عبيد الله
الحمصي وهو ضعيف ٥ وعن السايب بن يزيد عن ابيه قال نفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شار رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه اسحاق بن ادريس الاسواري وهو متروك ٥
وعن معن بن يزيد قال لا نفل الا بعد الخمس رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب خراج الارض ٥
عن معاذ يعني ابن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على قرى
عربيه فامرني ان اخذ حظ الارض قال سفيان حظ الارض الثلث والربع

ورواه

رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ٥ باب ما يقطع من الاراضي
والمياه ٥ عن ابي ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له
يا رسول الله اكتب لي بكذا وكذا ارض من الشام لم يظهر عليها النبي صلى الله عليه وسلم
حينئذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تسمعون ما يقول هذا فقال ابو ثعلبة
والذي نفسي بيده ليظهرن عليها قال فكتب لي بها فذكر الحديث رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن تميم الداري قال استقطعت النبي صلى الله عليه وسلم
ارضا بالشام قبل ان يفتح فاعطانيها ففتحها عمر في زمانه فاتيته فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاني ارضا من كذا الى كذا فجعل عمر رضي الله عنه ثلثها
لابن السبيل وثلثا لعمارتها وثلثا لنا رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عمرو بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث المزني
المعادن القبلية جلسيها وغوريها وحيث يصلح الزرع من قدس رواه البزار
وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف جدا وقد حسن الترمذي حديثه ٥ وعن
بلال بن الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه هذه القطيعة وكتب له
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلال بن الحارث اعطاه معادن القبلية غوريها وجلسيها عشية وذات
النصب وحيث صلح الزرع من قدس ان كان صادقا وكتب معاوية رواه الطبراني
وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك ٥ وعن بلال بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع له العقيق رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك
وعن ابي هند الداري انهم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ستة نفر
اوس بن خارجة بن سوداد بن جذيمة بن دراع بن عدي بن الدار واخوه تميم
ابن اوس ويزيد بن قيس وابو هند بن العمان فاسلموا وسالوه ان يعطيهم
ارضا من ارض الشام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا حيث احببتم
فنهضوا من عنده يتشاورون في موضع يسالونه اياه فقال تميم اري ان نساله
بيت المقدس وكورتها فقال ابو هند رايت ملك العجم اليوم اليس هو في بيت
المقدس قال تميم نعم رواه الطبراني وفيه زياد بن سعيد بن زياد
وهو متروك ٥ وعن حصين بن مشمت انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعه بيعة الاسلام وصدق اليه صدقة ماله واقطعه النبي صلى الله عليه وسلم
مياها عدة بالمروت واسادحرادمها اصبهب ومنها الماعوه

حـ الحافظ ابن حجر
حديث عمرو بن عوف
رواه د في الخراج
من طريق ابي اويس
عن كثير بن عبد الله
ابن عمرو بن عوف عن
ابيه عن جده مطولا
ومختصرا فلا معنى
لاستدراكه

ومنها اهواد ومنها المهاد ومنها السديره وشرط النبي صلى الله عليه وسلم
على حصين بن مشمت فيما اقطع له ان لا يعقر مرعاه ولا يباع ماوه وشرط
النبي صلى الله عليه وسلم على حصين بن مشمت ان لا يبيع ماه ولا يمنع فضله
فقال زهير بن عاصم بن حصين شعرا ان بلادي لم تكن اخلاسا هن خط الله
لا امهاسا ٭ من النبي حيث اعطا الناس ٭ فلم يدع لبسا ولا التباسا ٭
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ٥ وعن ابي وقاص بن موله قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاقطعني الغميم وشرط على وبن السبيل اول ريان واقطع
ساعده رجلا منا بيرا بالفلاه يقال لها الجعوسه وهي بين مخبا فيها المال
وللبيت بالمال العرب واقطع اياس بن قتاده العنبري وهي دون اليمامه وكنا
اتيناه جميعا وكتب لكل رجل منا بذلك في اديم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
وعن رزين بن انس قال لما ظهر الاسلام ولنا بير بالدثينه خفنا ان يغلبنا
عليها من حولنا قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال فكتب لنا
كتابا من محمد رسول الله اما بعد فان لهم بيرهم ان كان صادقا قال
فما قاضينا فيه الى احد من قضاة المدينه الا قضوا لنا به وفي كتاب النبي
صلى الله عليه وسلم كان يكون وزعم انه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني وفيه نهيك بن عون بن ربيعه وهو كذاب ٥ وعن ابي السايب
عن جدته وكانت من المهاجرات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعها
بيرا بالعقيق رواه الطبراني وابو السايب قال الذهبي مجهول
وعن عتبه بن ابي العدوي انه استقطع النبي صلى الله عليه وسلم ارضا بوادي
القرى فهي تسمى اليوم بويره عتبه قال ورايت النبي صلى الله عليه وسلم
حين نزل سوقا صلى بوادي القرى رواه الطبراني وفيه سليم بن مطير
وثقه ابو حاتم وضعفه ابن حبان ٥ وعن مجاعه قال اقطع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجاعه بن مراره من بني سلمى ارضا باليمامه يقال لها
العوره قال وكتب له بذلك كتابا من محمد رسول الله لمجاعه بن مراره
من بني سلمى اني اعطيتك العوره فمن حاقك فيها فالنار وكتب يزيد رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن قيله بنت مخرمه انها كانت
تحت حبيب بن ازهر اخي بني جناب فولدت له النسا ثم توفي فانتزع بناتها

منها

منها ايوب بن ازهر عمهن فخرجت تبغي الصحابه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت جويريه
منهن حديبا قد كانت اخذتها الفرصه وهي اصغرهن عليها سبيج لها من صوف فرحمتها
فاحتملتها معها فبينما هما ترتكان الجمل انتفجت الارنب فقالت الحديبا الفصيه لا والله
لا يزال كعبك اعلا من كعب ايوب في هذا الحديث ابدا ثم سنح الثعلب فسمته اسما غير الثعلب
نسيه عبد الله بن حسان ثم قالت فيما قالت في الارنب فبينما هما ترتكان اذ برك الجمل واخذته
رعده فقالت الحديبا الفصيه ادركتك والله اخذة ايوب فقلت واضطررت اليها
ويحك ما اصنع قالت قلبي ثيابك ظهورها لبطونها وتدحرجي ظهرك لبطنك وقلبي احلاس
جملك ثم خلعت سبيجها فقلبته وتدحرجت ظهرها لبطنها فلما فعلت ما امرتني به انتفض
الجمل ثم قام فتفاج وبال فقالت الحديبا اعيدي عليك اداتك ففعلت ما امرتني به فاعدتها
ثم خرجنا نرتك فاذا ايوب يسعى على اثرنا بالسيف صلتا فوالنا الى حواء ضخم فداراه
حتى القى الجمل الى البيت الاوسط جمل ذلول فاقتحمت داخله بالجاريه وادركني بالسيف
فاصابت ظبته طايفه من قرون راسي وقال القي الي ابنة اخي يا دفار فرميت بها اليه
فجعلها على منكبه فذهب بها وكنت اعلم به من اهل البيت ومضيت الى اخت لي ناكح في بني
شيبان ابتغي الصحابه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام فبينا انا عندها
ذات ليله من الليالي تحسب عيني نايمه جا زوجها من السامر فقال وابيك لقد وجدت
لقيله صاحبا صاحب صدق فقالت من هو قال حريث بن حسان الشيباني وافد بكر بن وايل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا صباح فقالت اختي الويل لي لا تسمع اختي فتخرج مع اخي
بكر بن وايل بين سمع الارض وبصرها ليس معها من قومها رجل فقال لا تذكرنه لها
فاني غير ذاكره لها فسمعت ما قالا فغدوت فشددت على جملي فوجدته غير بعيد فسالته
الصحبه فقال نعم وكرامه وركابه مناخه فخرجت معه صاحب صدق حتى قدمنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس صلاة الغداه وقد اقيمت حين شق الفجر
والنجوم شابكه في السماء والرجال لا تكاد تعرف من ظلمه الليل فصففت مع الرجال
امراه حديثه عهد بجاهليه فقال لي الرجل الذي يليني في الصف امراه انت ام رجل
فقلت لا بل امراه فقال انك قد كدت تفتنيني فصلي في صف النساء وراك واذا صف
من نساء قد حدث عند الحجرات لم اكن رايته حين دخلت فكنت فيهن حتى اذا طلعت
الشمس دنوت فاذا رايت رجلا ذا رواء وذا قشر طمح اليه بصري لارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوق الناس حتى جا رجل بعدما ارتفعت الشمس فقال السلام عليك
يا رسول الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
وعليه اسمال مليتين قد كانتا بزعفران وقد نفضتا وبيده عسيب نخل مقشو

عنبر خوصتين من علاه قاعدا القرفصا فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسه ارعدت من الفرق فقال له جليسه يا رسول الله ارعدت المسكينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينظر الي وانا عند ظهره يا مسكينه عليك السكينه فلما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الله عني ما كان دخل في قلبي من الرعب فتقدم صاحبي اول رجل حريث بن حسان فبايعه على الاسلام وعلى قومه ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهنا لا يجاوزها الينا منهم الا مسافر او مجاور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب له بالدهنا يا غلام فلما رايته شخص لي وهي وطني وداري فقلت يا رسول الله لم يسالك السويه من الامر اذ سالك انما هذه الدهنا عند مقيل الجمل ومرعى الغنم ونساء بني تميم وابناوها وراء ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينه المسلم اخو المسلم يسعهما الما والشجر ويتعاونان على الفتان فلما راى حريث قد حيل دون كتابه ضرب احدى يديه على الاخرى ثم قال كنت انا وانت كما قال حتفها تحمل ضان باظلافها فقلت والله ما علمت ان كنت لدليلا في الظلما جوادا بذي الرحل عفيفا عن الرفيقه حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لا تلمني على ان اسال حظي اذ سالت حظك قال وما حظك في الدهنا لا ابا لك قلت مقيل جملي تساله لجمل امراتك قال لا جرم اني اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لك اخ وصاحب ما حييت اذ اثنيت علي هذا عنده قلت اذ بداتها فلن اضيعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايلام ابن هذه ان يفصل الخطه وينتصر من ورا الحجره فبكيت ثم قلت قد والله ولدته يا رسول الله حراما فقاتل معك يوم الربذه ثم ذهب يميرني من خيبر فاصابته حماها فمات وترك علي النسا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تكوني مسكينه لجررناك على وجهك او لجررت على وجهك شك عبد الله بن حسان ابي الكرس حدثته المراتا ايغلب احدكن ان تصاحب صويحبه في الدنيا معروفا فاذا حال بينه وبينه من هو اولى به استرجع ثم قال رب آسني ما امضيت واعني على ما ابقيت فوالذي نفس محمد بيده ان احدكم ليبكي فيستعبر له صويحبه فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكم ثم كتب لها في قطعه اديم احمر لقيله والنسوه من بنات قيله لا يظلمن حقا ولا يكرهن على منكح وكل مومن ومسلم لهن نصير احسن ولا تسبين قال محمد بن هشام فسره لنا ابن عايشه فقال الفرصه ذات الحرف والفرصه القطعه من المسك والفرصه الدوله يقال انتهز فرصتك اي دولتك السبيج سمل كسا الثلث كان ضرب من البسير الاسفاج السعي سبخ اي ولا كل مبامنه والعصل العرب تجعل ميا سره وهم يتطيرون باحدها

وتبقا لون

وتبقا لون بالاخر نفاج تنفخ قوالنا اي لجانا اي جوا دفار بامنتنه من ذلك قول العرب في الدنيا ام دفر ولنتنها ثم سنذكره امهبرت عنه المقتو المقتول الفتان الشاطين واحدها فاتن حتفها تحمل ضان باظلافها مثل من امثال العرب في شاه بحثت باظلافها في الارض فظهرت مديه فذبحت بها فصار مثلا للقضيه انقضا الامور شخص اي ارتفع بصري فكرا من اكبار ما سمعنا سمي اي اجعلني اسوه بما يعطيه قال متمم بن نويره فقلت لها طول الاسا اذ سالتني ولوعه حزن تنزل الوجه اسفعا اسفع اي اسود رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب ما جاء في الجزيه

عن عبد الرحمن بن عوف قال لما خرج المجوسي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سالته فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم خيره بين الجزيه والقتل فاختار الجزيه رواه احمد وسليمن بن موسى لم يدرك عبد الرحمن ابن عوف. وعن علي قال كان المجوس لهم كتاب يقرونه وعلم يدرسونه فرنا امامهم فارادوا ان يقيموا عليه الحد فقال لهم الم يكن ادم كان يزوج بنيه من بناته فلم يقيموا عليه الحد فرفع الكتاب وقد اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزيه وابو بكر واراه رواه ابو يعلى وفيه ابو سعد البقال وهو متروك وعن السايب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزيه من مجوس هجر وان عمر اخذها من مجوس فارس واخذها عثمان رضي الله عنه من بربر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير الحسين بن سلمه بن ابي كبشه وهو ثقه. وعن مسلم ابن العلا الحضرمي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما عهد الى العلا حين وجهه الى البحرين قال ولا يحل لاحد جهل الفرض والسنن ويحل له ما سوى ذلك وكتب للعلا ان سنوا بالمجوس سنه اهل الكتاب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم. وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسلم فلا جزيه عليه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم.

باب القتال عن اهل الذمه

عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقاتل عن احد من اهل الشرك الا عن اهل الذمه رواه البزار وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف.

باب ما ينقض عهد اهل الذمه

عن عروه بن الحارث وكانت له صحبه وقاتل مع عكرمه بن ابي جهل باليمن في الرده ان نصرانيا من اهل مصر يقال له المندقون فدعاه الى الاسلام فذكر النصراني النبي صلى الله عليه وسلم فتناوله فرفع ذلك الى عمرو بن العاصي فارسل اليه فقال لقد اعطيناهم العهد فقال عرفه معاذ الله ان نكون اعطيناهم العهود والمواثيق على ان يوذونا في الله ورسوله

انما اعطيناهم ليخلي بينهم وبين كنايسهم يقولون فيها ما بدا لهم وان لا نحملهم ما لا طاقة لهم به
وان نقاتل من ورائهم وان نخلي بينهم وبين احكامهم الا ان ياتونا فنحكم بينهم بما انزل الله
فقال عمرو صدقت. رواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث
قال عبد الملك بن شعيب ابن الليث ثقة مامون وضعفه جماعة وبقية رجاله
ثقات. وعن عوف بن مالك انه ابصر نبطيا يسوق بامراة ينخس بها فصرعت
فتجللها فضربه بخشبة معه فشجه فانطلقت الى معاذ بن جبل رضي الله عنه
فقلت اجزني من عمرو وخشيت عجلته فاتا عمرو فاخبره فجمع بيننا فلم يزل بالنبطي
حتى اعترف فامر له بخشبة فنخست ثم قال لهولاء عهد فقوا لهم بعهدهم
ما وفوا لكم فاذا بدلوا فلا عهد لهم وامر به فصلب. رواه الطبراني ورجاله رجال

٢٤ كتاب المغازي والسير.

باب علو الاسلام على كل دين خالفه وظهوره عليه

عن زياد بن جهور قال ورد علي كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زياد بن جهور
سلم انت سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني اذكركم الله
واليوم الاخر اما بعد فليوضع كل دين دان به الناس الا الاسلام واعلم ذلك
رواه الطبراني في الثلاثة وفيه من لم اعرفهم. وعن سعد بن ابي وقاص رحمه الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يظهر المسلمون على الروم
ويظهر المسلمون على فارس ويظهر المسلمون على جزيرة العرب رواه البزار
وفيه من لم اسمه. وعن تميم الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر
ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله به
الاسلام واهله وذلا يذل الله به الكفر وكان تميم الداري يقول قد عرفت ذلك
في اهل بيتي لقد اصاب من اسلم منهم الخير والشرف والعز ولقد اصاب من كان منهم
كافرا الذل والصغار والجزية. رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح
وعن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام بعز عزيز
او ذل ذليل اما يعزهم فيجعلهم من اهلها او يذلهم فيدينون لها. رواه احمد
والطبراني الا انه قال اما يعزهم فيهديهم الى الاسلام او يذلهم فيؤدون الجزية
ورجال احمد رجال الصحيح.

باب تبليغ النبي صلى الله عليه وسلم

ما ارسل

ما ارسل به وصبره على ذلك. عن عقيل بن ابي طالب رضي الله عنه قال جاءت قريش الى
ابي طالب فقالوا يا ابا طالب ان ابن اخيك ياتينا في افنيتنا وفي نادينا فيسمعنا
ما يوذينا به فان رايت ان تكفه عنا فافعل فقال لي يا عقيل التمس لي ابن عمك
فاخرجته من كبس من اكباس ابي طالب فاقبل يمشي معي يطلب الفيء يمشي فيه فلا يقدر عليه
حتى انتهى الى ابي طالب فقال له ابو طالب يا ابن اخي والله علمت ان كنت لي لمطاعا
وقد جاء قومك يزعمون انك تاتيهم في كعبتهم وفي ناديهم تسمعهم ما يوذيهم
فان رايت ان تكف عنهم فحلق ببصره الى السماء فقال والله ما انا باقدر ان ادع
ما بعثت به من ان يشعل احدكم من هذه الشمس شعلة من نار فقال ابو طالب
والله ما كذب ابن اخي قط ارجعوا راشدين. رواه الطبراني في الاوسط والكبير
الا انه قال من حلس مكان كبس وابو يعلى باختصار يسير من اوله ورجال ابي يعلى
رجال الصحيح. وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زالت
قريش كافة عني حتى مات ابو طالب. رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بلال
الاشعري وهو ضعيف. وعن ابي هريرة قال لما مات ابو طالب تجهموا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اسرع ما وجدت فقدك يا عم. رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه لقي بن سعد
الرازي فقال الدارقطني ليس بذاك وعيسى بن عبد السلام لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو قال قلت له ما اكثر ما رايت قريشا اصابت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كانت تظهر من عداوته قال حضرتهم وقد اجتمع
اشرافهم في الحجر فقالوا ما راينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط سفه احلامنا
وشتم اباءنا وعاب ديننا وفرق جماعتنا وسب الهتنا لقد صبرنا منه على امر عظيم
او كما قالوا قال فبينا هم في ذلك اذ طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طايفا بالبيت فلما مر بهم غمزوه ببعض ما يقول
قال فعرفت ذلك في وجهه ثم مضى فلما مر بهم الثانية غمزوه بمثلها فعرفت
ذلك في وجهه ثم مضى فلما مر بهم الثالثة فغمزوه بمثلها فقال اتسمعون
يا معشر قريش اما والذي نفسي بيده لقد جئتكم بالذبح فاخذت القوم كلمته نفس محمد
حتى ما منهم رجل الا على راسه طاير واقع حتى ان اشدهم فيه وصاة
قبل ذلك ليرفاه باحسن ما يجد من القول حتى انه ليقول انصرف يا ابا القاسم
انصرف راشدا فوالله ما كنت جهولا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان الغد اجتمعوا في الحجر وانا معهم فقال بعضهم لبعض ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه
حتى اذا باداكم بما تكرهون تركتموه فبينا هم في ذلك اذ طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فوثبوا اليه وثبة رجل واحد فاطافوا به يقولون انت الذي تقول كذا وكذا لما كان
يبلغهم من عيب الهتهم ودينهم قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
انا الذي اقول ذلك قال فلقد رايت رجلا منهم اخذ بمجمع ردائه وقال وقام ابو بكر
دونه يقول وهو يبكي اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم انصرفوا عنه فان ذلك
لاشد ما رايت قريشا بلغت منه قط قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد
وقد صرح ابن اسحق بالسماع وبقية رجاله رجال الصحيح ه وعن عمرو بن العاص
قال ما رايت قريشا ارادوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يوما ايتمروا به
وهم جلوس في ظل الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند المقام فقام اليه
عقبة بن ابي معيط فجعل رداءه في عنقه ثم جذبه حتى وجب لركبتيه وتصايح
الناس وظنوا انه مقتول قال واقبل ابو بكر يشتد حتى اخذ بضبعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ورائه وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم
انصرفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس في ظل الكعبة فقال يا معشر قريش اما والذي
نفسي بيده ما ارسلت اليكم الا بالذبح واشار بيده الى حلقه فقال له ابو جهل
يا محمد ما كنت جهولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم رواه ابو يعلى
والطبراني وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن وبقية رجال الطبراني رجال الصحيح
وعن اسماء بنت ابي بكر انهم قالوا لها ما اشد ما رايت المشركين بلغوا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت كان المشركون قعدوا في المسجد يتذاكرون
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقول في الهتهم فبينما هم كذلك اذ اقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا اليه باجمعهم فاتى الصريخ الى ابي بكر
فقالوا ادرك صاحبك فخرج من عندنا وان له لغدائر اربع وهو يقول ويلكم
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم فلهوا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقبلوا على ابي بكر قالت فرجع الينا ابو بكر فجعل لا يمس
من غدائره الا جاء معه وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه ابو يعلى
وفيه تدرس جد ابي الزبير ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ه وعن
انس بن مالك قال لقد ضربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة حتى غشي عليه
فقام ابو بكر رضي الله عنه فجعل ينادي ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
فقالوا من هذا فقالوا ابو بكر المجنون رواه ابو يعلى والبزار وزاد فتركوه
واقبلوا على ابي بكر ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود قال كنت غلاما

يافعا

يافعا ارعى غنما لعقبة بن ابي معيط فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه
وقد فرا من المشركين فقالا يا غلام هل عندك من لبن تسقينا قلت اني مؤتمن ولست ساقيكما
رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح ه وعن جبير بن نفير قال جلسنا الى المقداد
ابن الاسود يوما ومر بنا رجل واستمعنا اليه فقال طوبى لهاتين العينين اللتين راتا
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لوددنا انا راينا ما رايت وشهدنا ما شهدت فاقبل
اليه فقال ما يحمل الرجل على ان يتمنى محضرا غيبه الله عنه لا يدري كيف يكون فيه
والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوام كبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم
يصدقوه الا تحمدون الله تعالى اذ اخرجكم لا تعرفون الا ربكم مصدقين بما جاء به نبيكم
قد كفيتم البلاء بغيركم والله لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم على اشد حال بعث عليها نبي من
الانبياء في فترة وجاهلية لم يروا ان دينا افضل من عبادة الاوثان فجاء بفرقان فرق به بين
الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده حتى ان كان الرجل ليرى والده وولده او اخاه كافرا
وقد فتح الله تعالى قفل قلبه للايمان ليعلم انه قد هلك من دخل النار فلا تقر عينه وهو يعلم
ان حميمه في النار وانها التي قال الله تعالى ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين رواه
الطبراني باسانيد في احدها يحيى بن صالح وثقه الذهبي وقد تكلموا فيه وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد وابو جهل بن هشام وشيبة وعتبة ابنا ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية
بن خلف ورجلان اخران كانوا سبعة وهم في الحجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فلما سجد اطال السجود فقال ابو جهل ايكم ياتي جزور بني فلان فياتينا بفرثها
فيلقيه على محمد صلى الله عليه وسلم فانطلق اشقاهم عقبة بن ابي معيط فاتى به فالقاه
على كتفيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد قال ابن مسعود وانا قائم لا استطيع
ان اتكلم ليس عندي منعة تمنعني فانا اذهب اذ سمعت فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبلت حتى القت ذلك عن عاتقه ثم استقبلت قريشا تسبهم فلم يرجعوا
اليها شيئا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه كما كان يرفع عند تمام السجود
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال اللهم عليك بقريش ثلاثا عليك بعتبة
وعقبة وابي جهل وشيبة ثم خرج من المسجد فلقيه ابو البختري ومع ابي البختري
سوط يتخصر به فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم انكر وجهه فقال ما لك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خل عني قال علم الله لا اخلي عنك او تخبرني ما شانك فلقد اصابك شيء
فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم انه غير مخل عنه اخبره فقال ان ابا جهل امر فطرح عليك فرث
فقال ابو البختري هلم الى المسجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وابو البختري فدخلا المسجد

ثم اقبل ابو البختري الى ابي جهل فقال له يا ابا الحكم انت الذي امرت بمحمد فطرح عليه الفرث
فقال نعم قال فرفع السوط فضرب به راسه قال فثار الرجال بعضها الى بعض قال وصاح
ابو جهل ويحكم هي له انما اراد محمد صلى الله عليه وسلم ان يلقي بيننا العداوة وينجو هو
واصحابه وفي رواية فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد اللهم عليك الملا من قريش قلت حديث ابن مسعود في الصحيح
باختصار قصة ابي البختري رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه الاجلح
ابن عبد الله الكندي وهو ثقة عند ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره
وعن قتادة بن دعامة قال تزوج ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عتيبة بن ابي لهب وكانت رقية عند اخيه عتبة بن ابي لهب ثم لم يبن بها حتى
بعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما انزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب قال ابو لهب
لابنيه عتبة وعتيبة راسي من راسكما حرام ان لم تطلقا ابنتي محمد
وقالت امهما بنت حرب بن امية وهي حمالة الحطب طلقاهما يا بني فانهما صبتا
فطلقاهما ولما طلق عتيبة ام كلثوم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم حين فارقها
فقال كفرت بدينك وفارقت ابنتك لا تحبني ولا احبك ثم سطا عليه
فشق قميص النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج الى الشام تاجرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما اني اسال الله ان يسلط عليك كلبه فخرج في تجر من قريش
حتى نزلوا بمكان يقال له الزرقا ليلا فاطاف بهم الاسد تلك الليلة فجعل
عتيبة يقول ويل امي هو والله اكلي كما قال محمد قاتلي ابن ابي كبشة وهو بمكة وانا
بالشام فعدا عليه الاسد من بين القوم فضغمه ضغمة فقتله قال
زهير بن العلا حدثنا هشام بن عروة عن ابيه ان الاسد لما طاف بهم
تلك الليلة انصرف فناموا وجعل عتيبة وسطهم فاقبل السبع يتخطاهم حتى اخذ
براس عتيبة فقدغه وخلف عثمان بن عفان رحمه الله بعد رقية على ام كلثوم
رضوان الله عليهما رواه الطبراني هكذا مرسلا وفيه زهير بن العلا وهو ضعيف
وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به ابو سفيان بن الحرث فقال
يا عايشة هلمي حتى اريك ابن عمي الذي يهجاني رواه البزار عن شيخه عبد الرحمن
ابن شيبة قال ابو حاتم حديثه صحيح وبقية رجاله ثقات وعن خالد
ابن سعيد قال مرض ابي مرضا شديدا فقال لين شفاني الله من وجعي هذا
لا يعبد اله محمد ابن ابي كبشة ببطن مكة ابدا قال خالد فهلك رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح الا ان عمرو بن يحيى الاموي لم يسمع من جده وعن ابي امية الطايفي

من

من زرع لد سعيد بن العاص ان جده ابا احيحة كان مريضا حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال في مرضه لا ترفعوني من مضجعي لا تعبد الله بن ابي كبشة بمكة فقال ابنه وهو
عند راسه اللهم لا ترفعه قلت هكذا وجدته في الاصل رواه الطبراني واسناده
منقطع وعن جابر بن عبد الله قال اجتمعت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم يوما
فقالوا انظروا اعلمكم بالسحر والكهانة والشعر فلياتي هذا الرجل الذي فرق
جماعتنا وشتت امرنا وعاب ديننا فليكلمه ولننظر ما يرد عليه قالوا ما نعلم احدا
غير عتبة بن ربيعة قالوا انت يا ابا الوليد فاتاه عتبة فقال يا محمد انت خير ام عبد الله
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان كنت تزعم ان هولا خير منك فقد عبدوا الالهة
التي عبت عليها وان كنت تزعم انك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك اما والله ما راينا سخطة
اشام على قومك منك فرقت جماعتنا وشتت امرنا وعبت ديننا وفضحتنا في العرب
حتى طار فيهم ان في قريش ساحرا وان في قريش كاهنا ما ننتظر الا مثل صيحة الحبلى
بان يقوم بعضنا لبعض بالسيوف حتى نتفانا ايها الرجل ان كان انما بك الحاجة جمعنا
لك حتى تكون اغنى قريش رجلا وان كان انما بك الباة فاي نسا قريش شيت فلنزوجك
عشرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افرغت قال نعم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حم تنزيل من الرحمن الرحيم حتى بلغ فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد
وثمود فقال عتبة حسبك حسبك ما عندك غير هذا قال لا فرجع الى قريش فقالوا ما وراك
قال ما تركت شيا ارى انكم تكلمونه به الا كلمته قالوا فهل اجابك قال نعم والذي نصبها
بنية ما فهمت شيا مما قال غير انه قال انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قالوا ويلك
يكلمك رجل بالعربية فلا تدري ما قال قال لا والله ما فهمت شيا مما قال غير ذكر الصاعقة رواه
ابو يعلا وفيه الاجلح الكندي وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية
رجاله ثقات وعن حميد بن منهب قال بلغ معاوية ان ابن الزبير يشتم ابا سفيان
فقال يلي لعمر والله ما تقول في عمه لكني لا اقول في ابي عبد الله الا خيرا رحمة الله عليه
ان كان امرا صالحا خرج ابو سفيان الى بادية له مردفا هندا وخرجت اسير امامهما
وانا غلام على حمارة اذ لحقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سفيان انزل يا معوية
حتى يركب محمد فنزلت عن الحمارة فركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار امامهما
هنيهة ثم التفت اليهما فقال يا ابا سفيان بن حرب ويا هند بنت عتبة والله لتموتن ثم
لتبعثن ثم ليدخلن المحسن الجنة والمسي النار وانما اقول لكم حقا وانكم اول من انذر
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم حم تنزيل من الرحمن الرحيم حتى بلغ قالتا اتينا طايعين
فقال له ابو سفيان افرغت يا محمد قال نعم ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمارة

فركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبتها فاقبلت هند على ابي سفيان فقالت الهذا
الساحر الكذاب انزلت ابني فقال والله ما هو بساحر ولا كذاب رواه الطبراني
في الاوسط وحميد بن منهب لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن ربيعه
ابن عباد الديلي قال لهما اسمعكم تقولون ان قريشا كانت تنال من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني اكثر ما رايته ان منزله كان بين منزل ابي لهب وعقبه
ابن ابي معيط فكان ينقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته فيجد
الارحام والدما والانجاس قد نصبت على بابه فينحي ذلك بسية قوسه
ويقول بئس الجوار هذا يا معشر قريش رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ابرهيم بن علي بن الحسين الرافعي وهو ضعيف وتاتي احاديث في تاييد
علي عدوه في علامات النبوه ان شا الله تعالى ٥ وعن الحرث بن الحرث
قال قلت لابي ما هذه الجماعه قال هولاء القوم اجتمعوا على صابي لهم قال فنزلنا
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى توحيد الله تبارك وتعالى
والايمان به وهم يردون عليه ويوذونه حتى انتصف النهار وانصدع الناس عنه
اقبلت امراة قد بدا نحرها تحمل قدحا ومنديلا فتناوله منها فشرب
وتوضا ثم رفع راسه فقال يا بنيه خمري عليك نحرك ولا تخافي
على ابيك قلنا من هذه قالوا هذه زينب بنته ٥ رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن منيب الازدي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهليه
وهو يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا فمنهم من تفل في وجهه
ومنهم من حثا عليه التراب ومنهم من سبه حتى انتصف النهار فاقبلت
جاريه بعس من ما فغسل وجهه ويديه وقال يا بنيه لا تخشي على ابيك
غيله ولا ذله فقلت من هذه قالوا زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي جاريه وضيئه رواه الطبراني وفيه منيب بن مدرك ولم اعرفه
وبقيه رجاله ثقات ٥ وعن مدرك قال حججت مع ابي فلما نزلنا منى
اذا نحن بجماعه فقلت لابي ما هذه الجماعه قال هذا الصابي فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا
رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ وعن رجل من بني مالك بن كنانه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز يتخللها
يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا فاذا ابو جهل لعنه الله
يحثي عليه التراب ويقول يا ايها الناس لا يغوينكم هذا عن دينكم فانما يريد

لتتركوا

الهتكم ولتتركوا اللات والعزى وما يلتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت انعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين بردين احمرين مربوع كثير
اللحم حسن الوجه شديد سواد الشعر ابيض شديد البياض سابغ الشعر
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ٥ وعن ربيعه بن عباد من بني الديل
وكان جاهليا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق ذي المجاز
وهو يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا والناس مجتمعون عليه
ووراه رجل وضي الوجه احول ذو غديرتين يقول انه صابي كاذب
يتبعه حيث ذهب فسالت عنه فذكروا لي نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالوا لي هذا عمه ابو لهب وفي روايه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يفر منه وهو يتبعه وفي روايه وكان جاهليا فاسلم وفي روايه والناس
يتقصفون عليه فما رايت احدا يقول شيا وهو لا يسكت رواه احمد وابنه
والطبراني في الكبير بنحوه والاوسط باختصار باسانيد واحد اسانيد
عبد الله بن احمد ثقات الرجال وتاتي له طريق في عرضه صلى الله عليه وسلم
نفسه على القبائل ٥ وعن طارق بن عبد الله قال اني بسوق ذي المجاز
اذ مر رجل شاب عليه حله من برد احمر وهو يقول يا ايها الناس قولوا
لا اله الا الله تفلحوا ورجل خلفه قد ادمى عرقوبيه وساقيه يقول
يا ايها الناس انه كذاب فلا تطيعوه فقلت من هذا قالوا غلام بني هاشم
الذي يزعم انه رسول الله وهذا عمه عبد العزى فلما هاجر محمد صلى الله عليه وسلم
الى المدينه واسلم الناس ارتحلنا معنا ظعينه لنا فلما اتينا المدينه ادنا
حيطانها لبسنا ثيابا ما غير ثيابنا فاذا رجل في الطريق فقال من اين اقبل القوم
قلنا نمير اهلنا ولنا جمل احمر مخطوم قال اتبيعوني جملكم قلنا نعم قال بكم
قلنا بكذا وكذا صاعا من تمر فما استنقصنا مما قلنا شيا وضرب بيده فاخذ
بخطام الجمل ثم ادبر به فلما توارى عنا بالحيطان قلنا والله ما صنعنا شيا
بعنا من لا نعرف قال تقول امراه جالسه لقد رايت رجلا كان وجهه شقه القمر
ليله البدر ولا والله لا يظلمكم ولا يخفركم وانا ضامنه بجملكم فاتانا رجل
فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم هذا تمركم فكلوا واشبعوا
واكتالوا قال فاكلنا وشبعنا واكتلنا واستوفينا ثم دخلنا المدينه
فاتينا المسجد فاذا هو يخطب على المنبر فسمعنا من قوله تصدقوا فان
الصدقه خير لكم رواه الطبراني وفيه ابو جناب الكلبي وهو مدلس

وقد وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح

باب تكسير الاصنام

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انطلقت انا والنبي صلى الله عليه وسلم
حتى اتينا الكعبة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس وصعد
على منكبي فذهبت لانهض به فراى مني ضعفا فنزل وجلس لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اصعد على منكبي قال فنهض بي قال فانه يخيل الي
اني لو شئت لنلت افق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر
او نحاس فجعلت ازاوله عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه
حتى استمكنت منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقذف به
فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير ثم نزلت فانطلقت انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية ان يلقانا احد
من الناس وفي رواية كان على الكعبة اصنام فذهبت احمل النبي صلى الله عليه وسلم
فلم استطع فحملني فجعلت اقطعها ولو شئت لنلت السماء رواه احمد وابنه
وابو يعلى والبزار وزاد بعد قوله حتى استترنا بالبيوت فلم يوضع عليها
بعني شيء من تلك الاصنام ورجال الجميع ثقات ۞ وعن بريدة بن الحصيب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسر صنما فتوضأ رواه البزار وفيه صالح
ابن حيان وهو ضعيف ۞ وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشهد مع المشركين مشاهدهم قال فسمع ملكين خلفه واحدهما يقول
لصاحبه اذهب بنا حتى نقوم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال كيف
نقوم خلفه وانما عهده باستلام الاصنام قبيل قال فلم يعد بعد ذلك يشهد مع المشركين
مشاهدهم رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو سيء الحفظ وبقية رجاله
رجال الصحيح ۞

باب الهجرة الى الحبشة ۞

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن امه ليلى قالت كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
من اشد الناس علينا في اسلامنا فلما تهيأنا للخروج الى ارض الحبشة فاتاني عمر
ابن الخطاب وانا على بعيري وانا اريد ان اتوجه فقال اين يا ام عبد الله فقلت
اذ بتموني في ديننا فنذهب في ارض الله حيث لا نؤذى فقال صحبكم الله ثم ذهب
فجاء زوجي عامر بن ربيعة فاخبرته بما رايت من رقة عمر فقال ترجين ان يسلم والله
لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاب رواه الطبراني وقد صرح ابن اسحق بالسماع فهو صحيح ۞
وعن عبد الله بن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي
ونحن نحو من ثمانين رجلا فيهم عبد الله بن مسعود وجعفر وعبد الله بن عرفطة

وعثمان

وعثمان بن مظعون وابو موسى فاتوا النجاشي وبعثت قريش عمرو بن العاص وعمارة
ابن الوليد بهدية فلما دخلا على النجاشي سجدا له ثم ابتدراه عن يمينه وعن شماله
ثم قالا ان نفرا من بني عمنا نزلوا ارضك ورغبوا عنا وعن ملتنا قال فاين هم قال
في ارضك فابعث اليهم فبعث اليهم قال جعفر انا خطيبكم اليوم فاتبعوه
فسلم ولم يسجد فقالوا له ما لك لا تسجد للملك قال انا لا نسجد الا لله تعالى
قال وما ذاك قال ان الله عز وجل بعث الينا رسوله صلى الله عليه وسلم
وامرنا ان لا نسجد الا لله عز وجل وامرنا بالصلاة والزكاة قال عمرو بن العاص
فانهم يخالفونك في عيسى قال ما تقولون في عيسى بن مريم وامه قال نقول
كما قال الله عز وجل هو كلمة الله وروحه القاها الى العذراء البتول التي لم يمسها
بشر ولم يفرضها ولد قال فرفع عودا من الارض فقال يا معشر القسيسين
والرهبان والله ما يزيدون على الذي نقول فيه ما يسوى هذا مرحبا بكم وبمن جئتم
من عنده اشهد انه رسول الله وانه الذي نجده في الانجيل وانه الذي بشر به
عيسى بن مريم انزلوا حيث شئتم فوالله لولا ما انا فيه من الملك لاتيته حتى اكون
انا احمل نعليه واوضئه وامر بهدية الاخرين فردت عليهما ثم تعجل عبد الله
ابن مسعود حتى ادرك بدرا وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استغفر له حين بلغه موته رواه الطبراني وفيه حديج بن معاوية وثقه
ابو حاتم وقال في بعض حديثه ضعف وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات
وعن ام سلمة ابنة ابي امية بن المغيرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نزلنا ارض
الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي امنا على ديننا وعبدنا الله وحده
لا نؤذى ولا نسمع شيئا نكرهه فلما بلغ ذلك قريشا ائتمروا ان يبعثوا الى
النجاشي فينا رجلين جلدين وان يهدوا للنجاشي هدايا مما يستطرف من متاع مكة
وكان اعجب ما ياتيه منها الادم فجمعوا له ادما كثيرا ولم يتركوا من بطارقته
بطريقا الا اهدوا له هدية وبعثوا بذلك مع عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي
وعمرو بن العاص بن وائل السهمي وامروهما امرهم وقالوا لهما ادفعوا الى كل بطريق
هديته قبل ان تكلموا النجاشي فيهم ثم قدموا للنجاشي هداياه ثم اسالوه ان
يسلمهم اليكم قبل ان يكلمهم قالت فخرجا فقدما على النجاشي ثم قالا لكل بطريق منهم
انه قد ضوى الى بلد الملك منا غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينكم
وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انتم وقد بعثنا الى الملك فيهم اشراف قومهم
ليردهم اليهم فاذا كلمنا الملك فيهم فاشيروا عليه ان يسلمهم الينا ولا يكلمهم فان قومهم

اعلا بهم عينا واعلم بما عابوا عليهم فقالوا لهما نعم ثم قربوا هداياهم الى النجاشي
فقبلها منهم ثم كلماه فقالوا له ايها الملك انه قد ضوى الى بلدك منا غلمان
سفها فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك وجاوا بدين مبتدع لا نعرفه
نحن ولا انت وقد بعثنا اليك فيهم اشراف قومهم من اباهم واعمامهم وعشايرهم
لتردهم اليهم فهم اعلا به عينا واعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه ولم يكن
ابغض الى عبد الله بن ابي ربيعه وعمرو بن العاص من ان يسمع النجاشي كلامهم
فقالت بطارقته حوله صدقوا ايها الملك قومهم اعلا بهم عينا واعلم
بما عابوا عليهم فاسلمهم اليهم فليردهم الى بلادهم وقومهم فغضب النجاشي
وقال لاها الله اذا لا اسلمهم اليهما ولا اكاد قوما جاوروني ونزلوا
بلادي واختاروني على من سوائي حتى ادعوهم فاسالهم عما يقول هذان
في امرهم فان كانوا كما يقولان اسلمتهم اليهما ورددتهم الى قومهم وان كانوا
على غير ذلك منعتهم منهما واحسنت جوارهم ما جاوروني قالت
ثم ارسل الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم فلما جاهم رسوله
اجتمعوا فقال بعضهم لبعض ما تقولون للرجل اذا جئتموه قالوا نقول
والله ما علمنا وما امرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم كاين في ذلك ما هو كاين
فلما جاوه وقد دعا النجاشي اساقفته فنشروا مصاحفهم حوله سالهم
فقال لهم ما هذا الدين الذي قد فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا في دين
احد من اهل هذه الامم قالت فكان الذي كلمه جعفر بن ابي طالب عليه السلام
فقال ايها الملك كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام وناكل الميتة
وناتي الفواحش ونقطع الارحام ونسي الجوار وياكل القوي منا الضعيف
فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وامانته
وعفافه فدعانا الى الله عز وجل لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نعبد
نحن واباونا من دون الله عز وجل من الحجارة والاوثان وامرنا بالصدق
بصدق الحديث واداء الامانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم
والدما ونهانا عن الفواحش وشهادة الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصنة
وامرنا ان نعبد الله لا نشرك به شيا واقام الصلاة وايتاء الزكاة قالت فعدد عليه
امور الاسلام فصدقناه وامنا به واتبعناه على ما جاء به فعبدنا الله وحده
فلم نشرك به شيا وحرمنا ما حرم علينا واحللنا ما احل لنا فعدا علينا قومنا
فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا الى عبادة الاوثان من عبادة الله عز وجل

وان

وان نستحل ما كنا نستحل من الخبايث فلما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا
بيننا وبين ديننا خرجنا الى بلدك واخترناك على من سواك ورغبنا في جوارك
ورجونا ان لا نظلم عندك ايها الملك فقالت النجاشي هل معك مما جا به عن الله من شي
قالت فقال له جعفر نعم قالت فقال له النجاشي فاقراه فقرا عليه صدرا من كهيعص
قالت فبكا النجاشي حتى اخضل لحيته وبكت اساقفته حتى اخضلوا مصاحفهم
حين سمعوا ما تلا عليهم ثم قال النجاشي ان هذا والذي جا به موسى ليخرج من مشكاة
واحدة انطلقا فوالله لا اسلمهم اليكم ابدا ولا اكاد قالت ام سلمه فلما خرجا
من عنده قال عمرو بن العاص والله لاتينه غدا عيبهم عنده بما استاصل به
خضراهم قال له عبد الله بن ابي ربيعه وكان اتقا الرجلين فينا لا تفعل فان لهم
ارحاما وان كانوا قد خالفونا قال والله لاخبرنه انهم يزعمون ان عيسى بن مريم
عليه السلام عبد قالت ثم غدا عليه فقال ايها الملك انهم يقولون في عيسى بن مريم
قولا عظيما فارسل اليهم فسلهم عما يقولون فيه قالت فارسل اليهم يسالهم عنه
قالت ولم ينزل بنا مثلها واجتمع القوم فقال بعضهم لبعض ما تقولون
في عيسى اذا سالكم عنه قالوا نقول والله ما قال الله تبارك وتعالى وما جا به
نبينا صلى الله عليه وسلم كاين في ذلك ما هو كاين فلما دخلوا عليه قال
ما تقولون في عيسى بن مريم فقال له جعفر بن ابي طالب عليه السلام نقول فيه
الذي جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته
القاها الى مريم العذرا البتول قالت فضرب النجاشي يده الى الارض فاخذ
منها عودا ثم قال ما عدا عيسى بن مريم ما قلت هذا العود فتناخرت بطارقته
حوله حين قال ما قال فقال وان نخرتم والله اذهبوا فانتم سيوم بارضي
والسيوم الامنون من سبكم غرم ثم من سبكم غرم ثم من سبكم غرم ما احب
ان لي دبر ذهبا واني اذيت رجلا منكم والدبر بلسان الحبشه الجبل ردوا
عليهما هداياهما فلا حاجة لي بها فوالله ما اخذ الله مني الرشوه حين رد
علي ملكي فاخذ فيه الرشوه وما اطاع الناس في فاطيعهم فيه فخرجا من عنده
مقبوحين مردود عليهما ما جا به واقمنا عنده في خير دار مع خير جار
فوالله انا لعلى ذلك اذ نزل به من ينازعه في ملكه قالت فوالله ما علمنا حزنا
قط كان اشد من حزن حزناه عند ذلك تخوفا ان يظهر ذلك على النجاشي
فياتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف قالت وسار النجاشي
وبينهما عرض النيل قالت فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل

فنفخوا

بخرج حتى حضر وقعة القوم ثم يأتينا قالت فقال الزبير بن العوام انا قالت
وكان من احدث القوم سنا قالت فنفخوا له قربة فجعلها في صدره فسبح عليها
حتى خرج الى ناحية النيل التي بها ملتقى القوم ثم انطلق حتى حضرهم قالت ودعونا
الله عز وجل للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين له في بلاده واستوسق
عليه امر الحبشة فكنا عنده في خير منزل حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بمكة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن اسحق وقد صرح بالسماع

وعن محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد اريت
ارضا ذات نخل فاخرجوا قال فخرج حاطب وجعفر في البحر قبل النجاشي
قال فولدت انا في تلك السفينة رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح

وعن عمير بن اسحق قال قال جعفر يا رسول الله ائذن لي ان اتي ارضا اعبد الله
فيها لا اخاف احدا قال فاذن له فاتى النجاشي قال عمير حدثني عمرو
ابن العاص قال لما رايت جعفرا واصحابه امنين بارض الحبشة حسدته
قلت لاستقبلن لهذا واصحابه فاتيت النجاشي فقلت ائذن لعمرو بن العاص
فاذن لي فدخلت فقلت ان بارضنا ابن عم لهذا يزعم انه ليس للناس الا اله
واحد وانا والله اعلم انك ان لم تريحنا منه واصحابه لا قطعت اليك هذه
النطفة ولا احد من اصحابي ابدا فقال واين هو قلت انه يجيء مع رسولك
انه لا يجيء معي فارسل معي رسولا فوجدناه قاعدا بين اصحابه فدعاه
فجاء فلما اتينا الباب ناديت ائذن لعمرو بن العاص ونادى خلفي ائذن
لحزب الله عز وجل فسمع صوته فاذن له قبلي فدخل ودخلت واذا
النجاشي على السرير قال وذهبت حتى قعدت بين يديه وجعلته خلفي وجعلت
بين كل رجلين من اصحابه رجلا من اصحابي فقال النجاشي نجروا قال عمرو
يعني تكلموا قلت ان بارضك رجلا ابن عمه بارضنا ويزعم انه ليس للناس
الا اله واحد وانك ان لم تقتله واصحابه لا اقطع اليك هذه النطفة
انا ولا احد من اصحابي ابدا قال جعفر صدق ابن عمي وانا على دينه
قال فصاح صياحا وقال اوه حتى قلت ما لابن الحبشية لا يتكلم وقال
اناموس كناموس موسى قال ما تقول في عيسى بن مريم قال اقول هو في عيسى بن مريم
قال اقول هو روح الله وكلمته قال فتناول شيئا من الارض فقال ما اخطا امره
مثل هذا فوالله لولا ملكي لاتبعتكم وقال ما كنت ابالي ان لا ياتيني انت ولا احد
من اصحابك ابدا انت امن بارضي من ضربك قتلته ومن سبك غرمته وقال لاذنه

منى ان استاذنك هذا فاذن له الا ان اكون عند اهلي فان ابا فاذن له قال جعفر فما
ولم يكن احد احب الي ان القاه من جعفر قال فاستقبلني في طريق مرة
فنظرت خلفه فلم ار احدا فنظرت خلفي فلم ار احدا فدنوت منه
فقلت اتعلم اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال فقد هداك الله
فاثبت فتركني وذهب فاتيت اصحابي فكانما شهدوه معي فاخذوا قطيفة
او ثوبا فجعلوه علي حتى غموني بها قال وجعلت اخرج راسي من هذه الناحية
مرة ومن هذه الناحية مرة حتى افلت وما علي قشرة فمررت على حبشية فاخذت
قناعها فجعلته على عورتي فاتيت جعفرا فدخلت عليه فقال ما لك فقلت
اخذ كل شيء لي ما ترك علي قشرة فاتيت حبشية فاخذت قناعها فجعلته
على عورتي فانطلق وانطلقت معه حتى انتهينا الى باب الملك فقال جعفر
لاذنه استاذن لي قال انه عند اهله فقلت ان عمرا تابعني على دينك
قال كلا قلت بلى فقال لانسان اذهب معه فان فعل فلا يقول شيئا
الا كتبته قال نعم فقال نعم فجعلت اقول وجعل يكتب حتى كتبت كل شيء حتى القدح
قال ولو شئت اخذ شيئا من اموالهم الى مالي فعلت رواه الطبراني والبزار
وصدر الحديث في اوله له وزاد في اخره قال ثم كتب بعد من الذي وصلوا
في السفن مسلمين وعمير بن اسحق وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام لا يضر وبقية
رجاله رجال الصحيح وروى ابو يعلى بعضه ثم قال فذكر الحديث بطوله

الحافظ ابن حجر
قلت عمير بن اسحق
ضعف وقد ذكره
ابن حبان في ثقاته
لكن هذا السياق
مخالف لما رواه
الثقات في هذه
القصة مخالفة
كبيرة فهو
شاذ او منكر

وعن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه قال بعثت قريش عمرو بن العاص
وعمارة بن الوليد بهدية من ابي سفيان الى النجاشي فقالوا له ونحن عنده
قد بعثوا اليك اناسا من سفلتنا وسفهائهم فادفعهم الينا قال
حتى اسمع كلامهم فبعث الينا وقال ما تقولون فقلنا ان قومنا يعبدون
الاوثان وان الله عز وجل بعث الينا رسولا فامنا به وصدقناه فقال لهم النجاشي
عبيد هم لكم قالوا لا قال فلكم عليهم دين قالوا لا قال فخلوا سبيلهم فخرجنا من عنده فقال
عمرو بن العاص ان هؤلاء يقولون في عيسى غير ما تقول قال ان لم يقولوا في عيسى مثل ما اقول
لا ادعهم في ارضي ساعة من نهار قال فكانت الدعوة الثانية اشد علينا من الاولى
فقال ما يقول صاحبكم في عيسى بن مريم فقلنا يقول هو روح الله وكلمته القاها الى العذراء
البتول قال فارسل فقال ادعوا لي فلانا القسيس وفلانا الراهب فاتاه ناس منهم فقال
ما تقولون في عيسى بن مريم قالوا انت اعلمنا فما تقول قال فاخذ النجاشي شيئا من الارض
ثم قال هكذا عيسى بن مريم ما زاد على ما قالوا هؤلاء مثل هذا ثم قال لهم ايؤذيكم احد

قالوا نعم فأمر منادياً فنادى من آذى أحداً منهم فأغرموه أربعة دراهم ثم قال أيكفيكم
فقلنا لا فأضعفها فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وظهر بها قلنا له
إن صاحبنا قد خرج إلى المدينة وظهر بها وهاجر وقتل الذين كنا حدثناك عنهم
وقد أردنا الرحيل إليه فزودنا قال نعم فحملنا وزودنا وأعطانا ثم قال أخبر صاحبك
ما صنعت إليكم وهذا رسولي معك وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنه
رسول الله فقل له يستغفر لي قال جعفر فخرجنا حتى أتينا المدينة فتلقاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعتنقني فقال ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر
ثم جلس فقام رسول النجاشي فقال هو ذا جعفر فسله ما صنع به صاحبنا
فقلت نعم قد فعل بنا كذا وكذا وحملنا وزودنا ونصرنا وشهد أن لا إله إلا الله
وأنك رسول الله وقال قل له يستغفر لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضأ ثم دعا ثلاث مرات اللهم اغفر للنجاشي فقال المسلمون آمين فقال جعفر
فقلت للرسول انطلق فأخبر صاحبك ما رأيت من النبي صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني من طريق أسد بن عمرو عن مجالد وكلاهما ضعيف وقد وثقا
وعن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه أن النجاشي سأله ما دينكم قال بعث إلينا
رسولاً نعرف لسانه وصدقه ووفاءه فدعانا إلى أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً
ونخلع ما كان يعبد قومنا وغيرهم من دونه وأمرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر
وأمرنا بالصلاة والصيام والصدقة وصلة الرحم فدعانا إلى ما نعرف وقرأ علينا
تنزيلاً جاء من عند الله لا يشبهه غيره فصدقناه وآمنا به وعرفنا أن ما جاء به
من عند الله ففارقنا عند ذلك قومنا فآذونا وقهرونا فلما أن بلغوا منا ما نكره
ولم نقدر على أن نمتنع منهم خرجنا إلى بلادك واخترناك على من سواك فقال النجاشي
اذهبوا فأنتم سيوم بأرضي يقول آمنون من سبكم غرم رواه الطبراني من طريق
عن ابن إسحق وهو مدلس وعن أبي موسى قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن ننطلق مع جعفر بن أبي طالب إلى النجاشي فبلغ ذلك قريشاً فبعثوا عمرو
ابن العاص وعمارة بن الوليد وجمعوا للنجاشي هدية وقدما على النجاشي وأتياه
بالهدية فقبلها وسجدوا له ثم قال عمرو بن العاص إن أناساً من أرضنا رغبوا
عن ديننا وهم في أرضك فقال لهم النجاشي في أرضي قالوا نعم فبعث إلينا فقال لنا
جعفر لا يتكلم منكم أحد أنا خطيبكم اليوم فانتهينا إلى النجاشي وهو جالس
في مجلسه وعمرو بن العاص عن يمينه وعمارة بن الوليد عن يساره والقسيسون
والرهبان جلوس سماطين وقد قال عمرو وعمارة إنهم لا يسجدون لك فلما انتهينا

بدرنا

بدرنا من عنده من القسيسين والرهبان اسجدوا للملك فقال جعفر إنا لا نسجد إلا لله
فقال له النجاشي وما ذاك قال إن الله بعث إلينا رسولاً وهو الرسول الذي بشر به عيسى بن مريم
عليه السلام من بعدي اسمه أحمد فأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئاً وأمرنا أن نقيم
الصلاة ونؤتي الزكاة وأمرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر فأعجب النجاشي قوله
فلما رأى ذلك عمرو قال أصلح الله الملك إنهم يخالفونك في ابن مريم فقال النجاشي ما يقول
صاحبكم في ابن مريم قال يقول فيه قول الله هو روح الله وكلمته أخرجه من العذراء البتول
التي لم يقربها بشر ولم يفرضها ولد فتناول النجاشي عوداً من الأرض فرفعه فقال يا معشر
القسيسين والرهبان ما يزيد هؤلاء على ما تقولون في ابن مريم ما يزن هذه مرحباً بكم
وبمن جئتم من عنده أشهد أنه رسول الله وأنه الذي بشر به عيسى ولولا ما أنا فيه من الملك
لأتيته حتى أقبل نعليه امكثوا في أرضي ما شئتم وأمر لنا بطعام وكسوة وقال ردوا
على هذين هديتهما وكان عمرو بن العاص رجلاً قصيراً وكان عمارة رجلاً جميلاً وكانا أقبلا
إلى النجاشي فشربوا يعني خمراً ومع عمرو بن العاص امرأته فلما شربوا الخمر قال عمارة
لعمرو مر امرأتك فلتقبلني فقال له عمرو ألا تستحي فأخذ عمارة عمراً فرمى به في البحر
فجعل عمرو يناشد عمارة حتى أدخله السفينة فحقد عمرو على ذلك فقال عمرو للنجاشي
إنك إذا خرجت خلفك عمارة في أهلك فدعا النجاشي بعمارة فنفخ في إحليله فطار مع الوحش
قلت روى أبو داود منه مقدار سطر في الجنائز رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن شهاب قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة فأقام بها حتى قدم بعد بدر
شرحبيل بن عبد الله بن حسنة وهي أمه رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال إن قريشاً بعثت عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد
زمن النجاشي وكان عمارة رجلاً جميلاً وكان يقذف عمراً في البحر وكان يعوم فيخرج ثم يلقيه
أيضاً فيعوم فحقد عمرو في نفسه على عمارة ما كان يصنع به فلما قدما دخلا على النجاشي
فقالا له إن جعفراً وأصحابه طعنوا على آبائهم وخالفوا قومهم في دينهم وهم على خلافك ولا يحيونك
كما يحييك الناس فوجهوا إليهم فبعث النجاشي إلى جعفر وأصحابه فقال ما لكم ما تحيوني
كما يحييني الناس قالوا إنا وما لا ينبغي أن نسجد لغيره ولو سجدنا لأحد لسجدنا لنبينا
قال هل معكم ممن جاء بكم شيء قالوا نعم فقرأ جعفر سورة مريم فقال ما تقولون في عيسى
فقالوا هو روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم فقال لأصحابه ما تقولون فسكتوا
فأخذ شيئاً من الأرض بين أصبعيه فقال والله ما خالفوا أمر عيسى هذه
وإن أنكرتم أشهدكم أني قد آمنت بما أنزل على محمد ثم قال إن شئتم جهزتكم فقدمتم
على نبيكم وإن شئتم أمنتم عندي حتى يسفر مكاناً فأخذ عمرو يعمل في عمارة فلطف بامرأة

بامراة النجاشي فاخذ عطرا من عطرها ثم قال للنجاشي ان عمارة يدخل على امراتك وانه ذلك
انه يدخل عليك عنا وعليه طيب من طيبها فلما اصبحنا طيبه فقال انطلق بنا الى الملك
فانطلقا حتى دخلا فوجد منه ريح الطيب فعرف النجاشي طيبه فامر النجاشي بعماره فنفخ
في احليله فاستطير حتى لحق بالصحارى ليسعى فيها مع الوحش فجاء بعد ذلك اهله فاصابوه
فسقوه شربة من سويق فتعتعته فمات فلما قدم جعفر واصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءته وفاة النجاشي رواه الطبراني مرسلا وفيه محمد بن كثير الثقفي وهو ضعيف
وعن عروة بن الزبير في تسمية الذين خرجوا الى ارض الحبشة المرة الاولى قبل خروج
جعفر واصحابه الزبير بن العوام وسهيل بن بيضا وعامر بن ربيعة وعبد الله بن مسعود
وعبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان ومعه امراته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعثمان بن مظعون ومصعب بن عمير احد بني عبد الدار وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة
ومعه امراته سهلة بنت سهيل بن عمرو وولدت له بارض الحبشة محمد بن حذيفة وابو سبرة
بن ابي رهم ومعه ام كلثوم بنت سهيل بن عمرو وابو سلمة بن عبد الاسد ومعه امراته
ام سلمة قال ثم رجع هولاء الذين ذهبوا المرة الاولى قبل جعفر بن ابي طالب واصحابه
حين انزل الله السورة التي يذكر فيها والنجم اذا هوى فقال المشركون لو كان هذا الرجل
يذكر الهتنا بخير اقررناه واصحابه فانه لا يذكر احدا ممن خالف دينه من اليهود
والنصارى بمثل الذي يذكر به الهتنا من الشتم والشر فلما انزل الله السورة التي
يذكر فيها والنجم وقرا افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى القى
الشيطان فيها عند ذلك ذكر الطواغيت فقال انهن من الغرانيق العلا وان
شفاعتهن لترتجى وذلك من سجع الشيطان وفتنته فوقعت هاتان الكلمتان
في قلب كل مشرك وذلت بها السنتهم واستبشروا بها وقالوا ان محمدا قد رجع الى دينه
الاول ودين قومه فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر السورة التي فيها النجم سجد
وسجد معه كل من حضره من مسلم ومشرك غير ان الوليد بن المغيرة كان رجلا كبيرا فرفع
على كفه ترابا فسجد عليه فعجب الفريقان كلاهما من جماعتهم في السجود لسجود رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاما المسلمون فعجبوا من سجود المشركين من غير ايمان ولا يقين
ولم يكن المسلمون سمعوا الذي القى الشيطان على السنة المشركين واما المشركون فاطمانت
انفسهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثهم الشيطان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
قراها في السجدة فسجدوا لتعظيم الهتهم ففشت تلك الكلمة في الناس واظهرها
الشيطان حتى بلغت الحبشة فلما سمع عثمان بن مظعون وعبد الله بن مسعود ومن كان معهم

من اهل مكة ان الناس اسلموا وصاروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغهم سجود الوليد
بن المغيرة على التراب على كفه اقبلوا سراعا فكبر ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما امسى اتاه جبريل عليه السلام فشكا اليه فامره فقرا عليه فلما بلغها تبرا منها
جبريل وقال معاذ الله من هاتين ما انزلهما ربي ولا امرني بهما ربك فلما راى ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم شق عليه وقال اطعت الشيطان وتكلمت بكلامه وشركني في امر الله فنسخ الله
ما القى الشيطان وانزل عليه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان
فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد
فلما براه الله من سجع الشيطان وفتنته انقلب المشركون بضلالهم وعداوتهم وبلغ
المسلمين ممن كان بارض الحبشة وقد ساروا قوا مكة فلما استطاعوا الرجوع
من شدة البلا الذي اصابهم والخوف وخافوا ان يدخلوا مكة فيبطش بهم فلم يدخل
رجل منهم الا بجوار فاجار الوليد بن المغيرة عثمان بن مظعون فلما ابصر عثمان بن مظعون
الذي يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من البلا وعذبت طائفة منهم بالنار
وبالسياط وعثمان بن مظعون معافا لا يعرض له رجع الى نفسه فاستحب البلا على العافية
وقال اما من كان في عهد الله وذمته وذمة رسوله الذي اختار لاوليائه من اهل الاسلام
ومن دخل فيه فهو خائف مبتلى بالشدة والكرب عمد الى الوليد بن المغيرة فقال يا ابن عم احيتني
فاحسنت جواري واني احب ان تخرجني من جوارك فبرائتي من الطهم فقال له الوليد ابن اخي
لعل احدا اذاك او شتمك وانت في ذمتي فانت تريد من هو امنع منك لك مني فانا اكفيك ذلك
قال لا والله ما بي ذلك ولا اعترض لي من احد فلما ابى عثمان الا ان يتبرا منه الوليد اخرجه
الى المسجد وقريش فيه كاحفل ما كانوا ولبيد بن ربيعة الشاعر ينشدهم فاخذ الوليد
بيد عثمان فاتى به قريشا فقال ان هذا غلبني وحملني على ان اتبرا اليه من جواري اشهدكم اني
بري فجلسا مع القوم واخذ لبيد ينشدهم فقال الا كل شي ما خلا الله باطل فقال عثمان
صدقت ثم ان لبيدا انشدهم تمام البيت فقال وكل نعيم لا محالة زائل فقال كذبت
فسكت القوم ولم يدروا ما اراد بكلمته ثم اعادها الثانية وامر بذلك فلما قالها قال مثل
كلمته الاولى والاخرى صدقت مرة وكذبت مرة وانما يصدقه اذا ذكر كل شي يفنا
واذا قال كل نعيم ذاهب كذبه عند ذلك ان نعيم اهل الجنة لا يزول فنزع عند ذلك رجل
من قريش فلطم عين عثمان بن مظعون فاخضرت مكانها فقال الوليد بن المغيرة واصحابه
قد كنت في ذمة مانعة فخرجت منها الى هذا فكانت عين عثمان لمس عينا ثم ضحكوا فقال عثمان
بل كنت الى هذا الذي لقيت منكم فقيرا وعيني التي لم تلطم الى مثل هذا الذي لقيت صاحبتها فقيرة

فيمن احب الي منكم اسوه فقال له الوليد ان شئت اجزتك الثانية فقال لا ارب لي في جوارك
رواه الطبراني هكذا مرسلا وفيه ابن لهيعة ايضا ٥

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف وعرضه نفسه على القبائل

عن عبد الله بن جعفر قال لما توفي ابو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى الطائف ماشيا على قدميه يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه فانصرف فاتى ظل شجرة
فصلى ركعتين ثم قال اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وهواني على الناس ارحم الراحمين
انت ارحم الراحمين الى من تكلني الى عدو يتجهمني ام الى قريب ملكته امري
ان لم تكن غضبانا علي فلا ابالي غير ان عافيتك اوسع لي اعوذ بوجهك الذي
اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان ينزل بي غضبك او يحل بي
سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا قوة الا بالله رواه الطبراني وفيه ابن اسحق وهو مدلس
وبقية رجاله ثقات ٥ **وعن** رقيقة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
يبتغي النصر بالطائف فدخل عليها فامرت له بشراب من سويق فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعبدي طاغيتهم ولا تصلي لها قلت اذا يقتلوني
قال فاذا قالوا لك ذلك فقولي ربي رب هذه الطاغية فاذا صليت فولها
ظهرك ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم قالت بنت رقيقة واخبرني
اخواي سفيان ووهب ابنا قيس بن ابان قالا لما اسلمت ثقيف خرجنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلت امكما قلنا هلكت على الحال التي تركتها قال لقد
اسلمت امكما اذا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ٥ **وعن** جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول
هل من رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي عز وجل
فاتاه رجل من همدان فقال ممن انت فقال الرجل من همدان قال فهل عند قومك
من منعة قال نعم ثم ان الرجل خشي ان يخفره قومه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتيهم فاخبرهم ثم اتيك من قابل قال نعم فانطلق وجاء وفد الانصار في رجب
رواه احمد ورجاله ثقات ٥ **وعن** ربيعة بن عباد قال اني لمع ابي شاب انظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع القبائل ووراءه رجل احول وضي ذو جمة يقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على القبيلة يقول يا بني فلان اني رسول الله اليكم امركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا
وان تصدقوني وتمنعوني حتى انفذ عن الله ما بعثني به فاذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مقالته قال الاخر يا بني فلان ان هذا يريد منكم ان تسلخوا اللات والعزى وحلفاءكم من الجن
من بني مالك بن اقيش الى ما جاء به من البدعة والضلالة فلا تسمعوا له ولا تتبعوه

فقلت

فقلت لابي من هذا قال هذا عمه ابو لهب رواه عبد الله بن احمد والطبراني وفيه حسين بن عبد الله
ابن عبيد الله وهو ضعيف ووثقه ابن معين في رواية وقد تقدمت له طرق فيما اوذي به
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضها صحيح **وعن** محمود بن لبيد اخي بني
عبد الاشهل قال لما قدم ابو الحيسر انس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الاشهل
فيهم اياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتاهم فجلس اليهم فقال لهم هل لكم الى خير مما جئتم له فقالوا
وما ذاك قال انا رسول الله بعثني الى العباد ادعوهم الى ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا وانزل علي كتابا ثم ذكر الاسلام وتلا عليهم القران فقال اياس بن معاذ وكان
غلاما حدثا اي قوم هذا والله خير مما جئتم له قال فاخذ ابو الحيسر انس بن رافع
حفنة من البطحاء فضرب بها وجه اياس بن معاذ وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهم وانصرفوا الى المدينة فكانت وقعة بعاث بين الاوس والخزرج قال ثم لم
يلبث اياس بن معاذ ان هلك قال محمود بن لبيد فاخبرني من حضره من قومي انهم لم يزالوا
يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات فما كانوا يشكون ان مات مسلما
لقد كان استشعر الاسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما سمع رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات ٥

باب البيعة على الاسلام التي تسمى بيعة النساء

عن جرير قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على مثل ما بايع عليه النساء من مات منا
ولم يات شيئا منهن ضمن له الجنة ومن مات منا وقد اتى شيئا منهن وقد اقيم عليه الحد
فهو كفارته ومن مات منا وقد اتى شيئا منهن فستر عليه فعلى الله حسابه رواه
الطبراني وفيه سيف بن هارون وثقه ابو نعيم وضعفه جماعة وبقية رجاله
رجال الصحيح **وعن** محمد بن الاسود بن خلف ان اباه الاسود حضر النبي صلى الله عليه وسلم
يبايع الناس فجاءه الرجال والنساء والصغير والكبير فبايعوه على الاسلام والشهادة
فاخبرني محمد بن الاسود قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الكبير والاوسط واحمد باختصار ورجاله ثقات ٥ **وعن** عبد الله
ابن عمرو قال جاءت اميمة بنت رقيقة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تبايعه على الاسلام
فقال ابايعك على ان لا تشركي بالله شيئا ولا تسرقي ولا تزني ولا تقتلي ولدك ولا تاتي
ببهتان تفترينه بين يديك ورجليك ولا تنوحي ولا تبرجي تبرج الجاهلية الاولى
رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** قطبة بن قتادة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنتي الحوصلة رواه عبد الله بن احمد وفيه راو لم يسم **وعن** كدير بن عبد

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فبايعته واسلمت على يده رواه الطبراني وفيه جماعة
لم اعرفهم ۝ وعن عايشة قالت جاءت فاطمة بنت عتبة بن ربيعة تبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ عليها ان لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين الاية قالت فوضعت يدها على راسها حياء
فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راى منها فقالت عايشة اقري ايتها المراة فوالله
ما بايعنا الا على هذا قالت فنعم اذا فبايعها بالاية رواه احمد الا انه قال عن معمر عن الزهري
او غيره عن عروة والبزار ولم يشك ورجاله رجال الصحيح وعن عايشة قالت جاءت هند
بنت عتبة بن ربيعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبايعه فنظر الى يدها فقال
اذهبي فغيري يدك قالت فذهبت فغيرتها بحناء ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابايعك على ان لا تشركي بالله شيئا ولا تسرقي ولا تزني قالت او تزني الحرة
قال ولا تقتلن اولادكن خشية املاق قالت تركت لنا اولادا فنقتلهم قال فبايعته
فبايعته ثم قالت له وعليها سواران من ذهب ما تقول في هذين السوارين قال جمرتين
من جمر جهنم رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهن ۝ وعن سلمى بنت قيس وكانت
احدى خالات رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلت معه القبلتين وكانت احدى نساء
بني عدي بن النجار قالت جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته في نسوة من الانصار
فلما اشترط علينا ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا ناتي ببهتان
نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف قال ولا تغششن ازواجكن
قالت فبايعناه ثم انصرفنا فقلت لامراة منهن ارجعي فسلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما غش ازواجنا قالت فسالته قال تاخذ ماله فتحابي به غيره رواه احمد وابو يعلى
والطبراني ورجاله ثقات ۝ وعن ام عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تبايعهن المدينة جمع نساء الانصار في بيت ثم ارسل اليهن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقام على الباب فسلم عليهن فرددن السلام فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليكن فقلن مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تبايعن على ان لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن اولادكن
ولا تاتين ببهتان تفترينه بين ايديكن وارجلكن ولا تعصين في معروف
قلن نعم فمد عمر يده من خارج الباب ومددن ايديهن من داخل ثم قال اللهم
اشهد وامرنا ان نخرج في العيدين الحيض والعتق ونهينا عن اتباع الجنائز
ولا جمعة علينا فسالته عن البهتان وعن قوله ولا يعصينك في معروف فقال هي
النياحة قلت روى ابو داود باختصار كثير رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات

وعن

وعن عايشة بنت قدامة قالت انا مع امي رايطة بنت سفيان الخزاعية والنبي صلى الله عليه وسلم
يبايع النسوة ويقول ابايعكن على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين
ولا تقتلن اولادكن ولا تاتين ببهتان تفترينه بين ايديكن وارجلكن ولا تعصيني
في معروف قلن نعم قالت فاطرقن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قلن نعم فيما استطعتن
فكن يقلن واقول معهن وامي تقول لي اي بنية نعم فيما استطعتن فكنت اقول كما يقلن
رواه احمد والطبراني بنحوه الا انه قال ابايعكن على ان لا تشركن وقال قلن نعم
فيما استطعتن فقلن نعم فيما استطعنا وفيه عبد الرحمن بن عثمان بن ابرهيم
وهو ضعيف ۝ وعن ام العلا وهي امراة من نسائهم قال يعقوب احرمية
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عزة
بنت خابل انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعها على ان لا تزنين ولا تسرقن
ولا تيدي ولدا فتبديه او تخفيه قلت اما الواد المبدا فقد عرفته واما الواد الخفي
فلم اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخبرني وقد وقع في نفسي انه افساد الولد
فوالله لا افسد ولدا لي ابدا رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه عن عطا
ابن مسعود الكعبي عن ابيه عنها فلم اعرف مسعود وبقية رجاله ثقات ۝
وعن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ان ابا حذيفة بن عتبة ذهب بها وباختها
هند يبايعان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشترط عليهن قالت هند او تعلم
في نساء قومك من هذه الهنات شي فقال ابو حذيفة بايعنه فهكذا يشترط
رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو متروك ووثقه حجاج
ابن الشاعر ۝ وعن اسما بنت يزيد قالت انا من النسوة اللاتي اخذ عليهن
النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكنت جارية ناهدا جريئة على مسالته فقلت
يا رسول الله ابسط يدك حتى اصافحك فقال اني لا اصافح النساء ولكن اخذ
عليهن ما اخذ الله عليهن فذكر الحديث رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن الحكم
ابن ابان وهو متروك ۝ وعن عقيلة بنت عبيد بن الحارث قالت جئت انا وامي
قريبة بنت الحارث العوارية في نسا من المهاجرات فبايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ضارب عليه قبة بالابطح فاخذ علينا ان لا نشرك بالله شيئا
الاية كلها فلما اقررنا وبسطنا ايدينا لنبايعه قال اني لا امس ايدي النساء
فاستغفر لنا وكانت تلك بيعتنا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه موسى
ابن عبيدة وهو ضعيف ۝ وعن معقل بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصافح النساء من تحت الثوب رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عتاب

ابن حرب وهو ضعيف ٥ وعن عروة بن مسعود الثقفي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنده الما فاذا بايع النسا غمس ايديهن فيه رواه الطبراني
وفيه عبد الله بن حكيم ابو بكر الداهري وهو ضعيف ٥ وعن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما بايع النساء لا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى قالت امراة
يا رسول الله اراك تشترط علينا ان لا نبرج وان فلانة قد اسعدتني وقد مات اخوها
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبي فاسعديها ثم تعالي فبايعيني رواه الطبراني
وفيه المسيب بن شريك وهو متروك ٥ وعن ابي نصر قال سئل ابن عباس كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن النساء قال اذا اتته المراة احلفها بالله
ما خرجت لبغض زوجها وبالله ما خرجت الا لتلتمس دنيا وبالله ما خرجت
من ارض الى ارض وبالله ما خرجت الا حبا لله ولرسوله رواه الطبراني
وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه غيرهما ٥

باب بيعة من لم يحتلم ٥

عن محمد بن علي بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم بايع الحسن والحسين
وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وهم صغار لم يبقلوا ولم يبلغوا
ولم يبايع صغيرا الا منا رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات ٥
وفي بيعته عبد الله بن الزبير وغيره نحو هذا ٥

باب ابتدا امر الانصار والبيعة على الحرب

عن عروة قال لما حضر الموسم حج نفر من الانصار من بني مازن بن النجار
منهم معاذ بن عفرا واسعد بن زرارة ومن بني زريق رافع بن مالك وذكوان
ابن عبد القيس ومن بني عبد الاشهل ابو الهيثم بن التيهان ومن بني عمرو بن عوف
عويم بن ساعدة واتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرهم خبره الذي
اصطفاه الله به من نبوته وكرامته وقرا عليهم القران فلما سمعوا قوله
انصتوا واطمانت انفسهم الى دعوته وعرفوا ما كانوا يسمعون من اهل
الكتاب من ذكرهم اياه بصفته وما يدعوهم اليه فصدقوه وامنوا به
وكانوا من اسباب الخير ثم قالوا له قد علمت الذي بين الاوس والخزرج من الدما
ونحن نحب ما ارشد الله به امرك ونحن لله ولك مجتهدون وانا نشير عليك
بما ترى فامكث على اسم الله حتى نرجع الى قومنا فنخبرهم بشانك وندعوهم
الى الله ورسوله فلعل الله يصلح بيننا ويجمع امرنا فانا اليوم متباعدون
متباغضون فان تقدم علينا اليوم ولم يصطلح لم يكن لنا جماعة عليك وتحربوا

عنك

عنك الموسم من العام القابل فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قالوا فرجعوا
الى قومهم فدعوهم سرا واخبروهم برسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثه الله
به ودعا عليه بالقران حتى قل دار من دور الانصار الا اسلم فيها ناس لا محالة ثم بعثوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابعث الينا رجلا من قبلك يدعو الناس بكتاب الله
فانه ادنى ان يتبع فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير اخا بني
عبد الدار فنزل في بني غنم على اسعد بن زرارة فجعل يدعو الناس ويفشو الاسلام
ويكثر اهله وهم في ذلك مستخفون بدعائهم ثم ان اسعد بن زرارة اقبل هو ومصعب
ابن عمير حتى اتيا بير مرى او قريبا منها فجلسا هنالك وبعثا الى رهط من اهل
الارض فاتوهم مستخفين فبينما مصعب بن عمير يحدثهم ويقص عليهم القران
اخبر بهم سعد بن معاذ فاتاهم في لامته ومعه الرمح حتى وقف عليهم فقال علام
ياتينا في دورنا بهذا الوحيد الفريد الطريح الغريب يسفه ضعفاءنا بالباطل
ويدعوهم لا اراكم بعد هذا بشي من جوارنا فرجعوا ثم انهم عادوا الثانية ببير مرى
او قريبا منها فاخبرهم سعد بن معاذ الثانية فواعدهم بوعيد دون الوعيد
الاول فلما راى اسعد منه لينا قال يا ابن خالة اسمع من قوله فان سمعت منه منكرا
فاردده يا هذا منه وان سمعت خيرا فاجب الله فقال ماذا يقول فقرا عليهم مصعب بن عمير
حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون فقال سعد وما اسمع
الا ما اعرف فرجع وقد هداه الله تعالى ولم يظهر امر الاسلام حتى رجع فرجع
الى قومه فدعا بني عبد الاشهل الى الاسلام واظهر اسلامه وقال من شك فيه من صغير
او كبير او ذكر او انثى فلياتنا باهدى منه ناخذ به فوالله لقد جاء امر لتحزن فيه
الرقاب فاسلمت بنو عبد الاشهل عند اسلام سعد ودعائه الا من لا يذكر
فكانت اول دور من دور الانصار اسلمت باسرها ثم ان بني النجار اخرجوا مصعب
ابن عمير واشتدوا على اسعد بن زرارة فانتقل مصعب بن عمير الى سعد بن معاذ فلم يزل
يدعو ويهدي على يديه حتى قل دار من دور الانصار الا اسلم فيها ناس لا محالة واسلم
اشرافهم واسلم عمرو بن الجموح وكسرت اصنامهم فكان المسلمون اعز اهلها وصلح امرهم ورجع
مصعب بن عمير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدعى المقرى رواه الطبراني
مرسلا وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات ٥
وعن ابن اسحق قال فلما اراد الله عز وجل اظهار دينه واعزاز نبيه صلى الله عليه وسلم
وانجاز وعده خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم الذي لقيه فيه النفر من الانصار
ولهم فيما يزعمون ستة فيهم جابر بن عبد الله بن رئاب رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥

وعن كعب بن مالك قال لما قدم اثنا عشر رجلا من العقبة وفدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يوافوه سبعون رجلا رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه يحيى
ابن معين والشافعي وضعفه الجمهور. وعن عمر بن الخطاب قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرض نفسه على قبائل العرب قبيلة قبيلة في الموسم ما يجد أحدا يجيبه حتى جاء الله
هذا الحي من الأنصار لما أسعدهم الله وساق لهم من الكرامة فآووا ونصروا
فجزاهم الله عن نبيهم خيرا والله ما وفينا لهم كما عاهدناهم عليه إنا كنا قلنا لهم
نحن الأمراء وأنتم الوزراء ولئن بقينا إلى رأس الحول لا يبقى لي عامل إلا أنصاري رواه البزار
وحسن إسناده وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف. وعن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه في كل سنة على قبائل من العرب
أن يؤووه إلى قومهم حتى يبلغ كلام الله ورسالاته ولهم الجنة فليست قبيلة من العرب
تستجيب له حتى أراد الله إظهار دينه ونصر نبيه وإنجاز ما وعده ساقه الله إلى هذا
الحي من الأنصار فاستجابوا له وجعل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم دار هجرة
رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن عمر العمري وثقه أحمد وجماعة
وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات. وعن كعب بن مالك وكان
ممن شهد العقبة وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجنا في حجاج قومنا
من المشركين وقد صلينا وفقهنا ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا فلما توجهنا
لسفرنا وخرجنا من المدينة قال البراء لنا يا هؤلاء إني قد رأيت رأيا وإني والله ما أدري
أتوافقوني عليه أم لا فقلنا له وما ذاك قال إني قد رأيت أن لا أدع هذه البنية مني
بظهر يعني الكعبة وأن أصلي إليها قال فقلنا والله ما بلغنا أن نبينا صلى الله عليه وسلم
يصلي إلا إلى الشام وما نريد أن نخالفه قال فقلنا لا كنا نفعل قال وكنا إذا حضرت
الصلاة صلينا إلى الشام وصلى إلى الكعبة حتى قدمنا مكة قال وقد كنا عبنا عليه
وأبى إلا الإقامة عليه فلما قدمنا مكة قال ابن أخي انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أسأله عما صنعت في سفري هذا فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت
من خلافكم إياي قال فخرجنا نسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل تعرفانه فقلنا لا قال فهل تعرفان العباس بن عبد المطلب عمه فقلنا نعم
قال وقد كنا نعرف العباس كان لا يزال يقدم علينا تاجرا قال فإذا دخلتما المسجد
فهو الرجل الجالس مع العباس قال فدخلنا المسجد وإذا العباس جالس
ورسول الله صلى الله عليه وسلم معه جالس فسلمنا ثم جلسنا إليه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للعباس هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل قال نعم

هذا

هذا البراء بن معرور سيد قومه وهذا كعب بن مالك قال فوالله ما أنسى قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشاعر قال نعم قال فقال البراء بن معرور يا نبي الله إني خرجت
في سفري هذا وقد هداني الله للإسلام فرأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر
فصليت إليها وقد خالفني أصحابي في ذلك حتى وقع في نفسي من ذلك شيء فماذا ترى يا رسول الله
قال لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها قال فرجع البراء إلى قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى معنا إلى الشام قال وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس كذلك نحن أعلم به
منهم قال وخرجنا إلى الحج فواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة من أوسط أيام
التشريق فلما فرغنا من الحج وكانت الليلة التي وعدنا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعنا عبد الله بن عمرو بن حرام أبو جابر سيد من سادتنا وكنا نكتم من معنا من
المشركين أمرنا فكلمناه فقلنا له يا أبا جابر إنك سيد من سادتنا وشريف
من أشرافنا وإنا نرغب بك أن تكون حطبا للنار غدا ثم دعوته إلى الإسلام
وأخبرته بميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وشهد معنا العقبة
وكان نقيبا قال فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا حتى إذا مضى ثلث الليل
خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم نتسلل مستخفين
تسلل القطا حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا معهم امرأتان
من نسائهم نسيبة بنت كعب أم عمارة إحدى نساء بني مازن بن النجار وأسماء ابنة عمرو
بن عدي أم منيع إحدى نساء بني سلمة وهي أم منيع فاجتمعنا بالشعب ننتظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جاءنا ومعه عمه العباس بن عبد المطلب وهو يومئذ على دين قومه
إلا أنه أحب أن يحضر أمر ابن أخيه ويتوثق له فلما جلسنا كان العباس بن عبد المطلب
أول من تكلم فقال يا معشر الخزرج وكانت العرب مما يسمون هذا الحي من الأنصار
الخزرج أوسها وخزرجها إن محمدا منا حيث قد علمتم وقد منعناه من قومنا
ممن هو على رأينا فيه وهو في عز من قومه ومنعة في بلده قال فقلنا قد سمعنا
ما قلت فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما أحببت قال فتكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلا ودعا إلى الله عز وجل ورغب في الإسلام فقال أبايعكم على
أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم قال فأخذ البراء بن معرور بيده قال نعم
والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا فبايعنا يا رسول الله فنحن والله أهل
الحروب ورثناها كابرا عن كابر قال فاعترض القول والبراء يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبو الهيثم بن التيهان حليف بني عبد الأشهل فقال يا رسول الله إن بيننا وبين الرجال
حبالا وإنا قاطعوها وهي اليهود فهل عسيت إن نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك الله عز وجل

ان ترجع وتدعنا قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الدم الدم والهدم الهدم
انا منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيبا ليكونوا على قومهم فاخرجوا منهم اثني عشر نقيبا منهم تسعة
من الخزرج وثلاثة من الاوس واما معبد بن كعب حدثه عن اخيه عن ابيه كعب
ابن مالك قال كان اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور
ثم تابع القوم فلما بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صرخ الشيطان بانفذ صوت
سمعته يا اهل الجباجب والجباجب المنازل هل لكم في مذمم والصباة معه قد اجمعوا
على حربكم قال ما يقول محمد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ازب العقبة
هذا ابن ازب اسمع اي عدو الله اما والله لا تفرغن لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارفعوا الى رحالكم قال فقال العباس بن عبادة بن نضلة والذي بعثك بالحق
لئن شئت لنميلن على اهل منى باسيافنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم اومر بذلك قال فرجعنا فنمنا حتى اصبحنا فلما اصبحنا غدت علينا جلة قريش
حتى جاءونا فقالوا يا معشر الخزرج انه قد بلغنا انكم قد جئتم الى صاحبنا هذا
تستخرجونه من بين ظهرنا وتبايعونه على حربنا والله انه ما من العرب احد
ابغض الينا ان تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم قال فانبعث من هنالك من مشركي
قومنا يحلفون لهم بالله ما كان من هذا شيء وما علمناه وصدقوا لم يعلموا ما كان
قال وبعضنا ينظر الى بعض قال فقام القوم وفيهم الحرث بن هشام بن المغيرة
وعليه نعلان جديدان قال فقلت كلمة كاني اريد ان اشرك القوم بها فيما قالوا اما تستطيع
يا ابا جابر وانت سيد من ساداتنا ان تتخذ نعلين مثل نعلي هذا الفتى من قريش
قال فسمعها الحرث فخلعهما ثم رمى بهما الي قال والله لتنتعلنهما قال يقول ابو جابر
احفظت والله الفتى اردد عليه نعليه قال فقلت والله لا اردهما قال والله صالح
لئن صدق الفال لاسلبنه هذا حديث مالك عن العقبة وما حضر منها رواه احمد
والطبراني بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح غير ابن اسحق وقد صرح بالسماع وقال الطبراني
في حديثه فخرجنا نسال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقينا رجلا بالابطح
فقلنا له تدلنا على محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال فهل تعرفانه اذا رايتماه
وقال ايضا فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وتلا القران ورغب في الاسلام
فاجبناه بالايمان به والتصديق له وقال ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجوا منكم اثني عشر نقيبا فاخرجهم فكان نقيب بني النجار اسعد بن زرارة
وكان نقيب بني سلمة البراء بن معرور وعبد الله بن عمرو بن حرام وكان نقيب

بني

بني ساعدة سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو وكان نقيب بني زريق رافع بن مالك بن
ابن العجلان وكان نقيب بني الحارث ابن الخزرج عبد الله بن رواحة وسعد بن الربيع
وكان نقيب بني عوف بن الخزرج عبادة بن الصامت ونقيب بني عبد الاشهل اسيد
ابن حضير وابو الهيثم بن التيهان وكان نقيب بني عمرو بن عوف سعد بن خيثمة
وعن جابر قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين يتبع الناس في منازلهم
بعكاظ ومجنة وفي الموسم بمنى يقول من يؤويني من ينصرني حتى ابلغ رسالة ربي
وله الجنة حتى ان الرجل ليخرج من اليمن او من مضر كذا قال فياتيه قومه فيقولون
احذر غلام قريش لا يفتنك وهو يمشي بين رحالهم وهم يشيرون اليه بالاصابع حتى بعثنا الله
اليه من يثرب فاويناه وصدقناه فيخرج الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القران
فينقلب الى اهله فيسلمون باسلامه حتى لم يبق دار من دور الانصار الا وفيها رهط
من المسلمين يظهرون الاسلام ثم ائتمروا جميعا فقلنا حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطرد في جبال مكة ويخاف فرحل اليه منا سبعون رجلا حتى قدموا عليه في الموسم
فواعدنا شعب العقبة فاجتمعوا عندها من رجل ورجلين حتى توافينا فقلنا يا رسول الله
على ما نبايعك قال تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وان تقولوا في الله لا تخافوا في الله لومة لائم وعلى ان تنصروني
فتمنعوني اذا قدمت عليكم مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابناءكم
ولكم الجنة قال فقمنا اليه فبايعناه واخذ بيده اسعد بن زرارة وهو اصغرهم
فقال رويدا يا اهل يثرب فانا لم نضرب اليه اكباد الابل الا ونحن نعلم انه
رسول الله وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان
تعضكم السيوف اما انتم قوم تصبرون على ذلك واجركم على الله واما انتم
تخافون من انفسكم جبينة فبينوا ذلك فهو اعذر لكم عند الله قالوا اميطوا عنا
يا سعد فوالله لا ندع هذه البيعة ابدا ولا نستقيلها ابدا فبايعناه فاخذ علينا
وشرط ويعطينا على ذلك الجنة قلت روى اصحاب السنن منه طرفا
رواه احمد والبزار وقال في حديثه فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها
ورجال احمد رجال الصحيح وفي رواية عند احمد وقال تخافون من انفسكم
خيفة وفي رواية عنده ايضا حتى ان الرجل ليرحل من مصر واليمن . وعن
عروة قال كان اول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الهيثم بن التيهان
وقال يا رسول الله ان بيننا وبين الناس حبالا والحبال الحلف والمواثيق
فلعلنا نقطعها ثم ترجع الى قومك وقد قطعنا الحبال وحاربنا الناس فضحك

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله وقال الدم الدم الهدم الهدم فلما رضي ابو الهيثم عن الله
بما رجع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله اقبل على قومه فقال يا قوم هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهد انه لصادق وانه اليوم في حرم الله وامنه وبين ظهري قومه
وعشيرته فاعلموا انه ان تخرجوه يرميكم العرب عن قوس واحدة فان كانت طابت انفسكم
بالقتال في سبيل الله وذهاب الاموال والاولاد فادعوه الى ارضكم فانه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حقا وان خفتم خذلانا فمن الان فقالوا عند ذلك قبلنا
عن الله وعن رسوله ما اعطانا وقد اعطيناك من انفسنا الذي سالتنا
يا رسول الله فخل بيننا يا ابا الهيثم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنبايعه
فقال ابو الهيثم انا اول من بايع ثم تبايعوا كلهم وصرخ الشيطان من راس الجبل
فقال يا معشر قريش هذه الخزرج والاوس تبايع محمدا على قتالكم ففزعوا عند ذلك
وراعهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرعكم هذا الصوت فانه عدو الله
ابليس ليس يسمعه احد ممن تخافون وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرخ
بالشيطان يا ابن ازب هذا عملك فسا فرغ لك رواه الطبراني مرسلا وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وفيه ضعف . **وعن** ابي مسعود قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اصل العقبة يوم الاضحى ونحن سبعون رجلا قال عقبة اني اصغرهم سنا
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوجزوا في الخطبة فاني اخاف عليكم
كفار قريش فقلنا يا رسول الله سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لاصحابك واخبرنا
ما لنا من الثواب على الله تبارك وتعالى وعليك قال اما الذي اسال لربي ان تؤمنوا به
ولا تشركوا به شيئا واما الذي اسال لنفسي اسالكم ان تطيعوني اهدكم سبيل الرشاد
واسالكم لاصحابي ان تواسوهم في ذات ايديكم وان تمنعونا مما منعتم منه انفسكم
فاذا فعلتم ذلك فلكم على الله الجنة وعلي قال فمددنا ايدينا فبايعناه
رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد وحديثه حسن وفيه ضعف
ورواه احمد بنحوه مرسلا باتي **وفيه** مجالد ايضا ولم يسق لفظه وذكره
بعد هذا وهو . **وعن** الشعبي قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم معه عمه
العباس الى السبعين من الانصار عند العقبة تحت الشجرة قال ليتكلم متكلمكم
ولا يطيل فان عليكم من المشركين عينا وان يعلموا بكم يفضحوكم قال قائلهم وهو
ابو امامة سل يا محمد لربك ما شئت ثم سل لنفسك ولاصحابك ما شئت ثم اخبرنا
ما لنا من الثواب على الله عز وجل وعليكم اذا فعلنا ذلك قال اسالكم لربي عز وجل
ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا واسالكم لنفسي ولاصحابي ان تؤوونا وتنصرونا

ونمنعونا

ونمنعونا مما منعتم منه انفسكم قالوا فما لنا اذا فعلنا ذلك قال لكم الجنة قالوا فلك ذلك
رواه احمد هكذا مرسلا ورجاله رجال الصحيح **وقد ذكر الامام احمد بعده**
سنده الى الشعبي عن ابي مسعود عقبة بن عمرو قال بنحو هذا قال وكان ابو مسعود
اصغرهم سنا وفيه مجالد وفيه ضعف وحديثه حسن ان شاء الله تعالى
وعن الشعبي قال ما سمع الشيب ولا الشبان خطبة مثلها رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح . **وعن** ابي الزبير قال سالت جابرا عن العقبة فقال شهدها
سبعون فوافقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعباس بن عبد المطلب اخذ بيده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذ واعطي رواه احمد وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وفيه ضعف . **وعن** جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
للنقباء من الانصار قال لهم تؤووني وتمنعوني قالوا فما لنا قال لكم الجنة رواه ابو يعلى
والبزار بنحوه ورجال ابي يعلى رجال الصحيح **وعن** انس ان ثابت بن قيس خطب
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقال انا نمنعك مما نمنع منه انفسنا واولادنا
فما لنا يا رسول الله قال لكم الجنة قالوا رضينا رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن جابر بن عبد الله قال حملني خالي جد بن قيس في السبعين راكبا الذين
وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل الانصار ليلة العقبة فخرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس بن عبد المطلب فقال يا عم خذ على
اخوالك فقال له السبعون يا محمد سل لربك ولنفسك ما شئت فقال اما الذي
اسالكم لربي فتعبدوه ولا تشركوا به شيئا واما الذي اسالكم لنفسي فتمنعوني
مما تمنعون منه انفسكم قالوا فما لنا اذا فعلنا ذلك قال الجنة رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات . **وعن** جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة قال جابر واخرجني خالاي وانا لا استطيع ان ارمي بحجر رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح **وعن** عروة قال عباس وانه احد بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اتاه السبعون من الانصار العقبة فاخذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم وشرط عليهم وذلك في غرة الاسلام واوله قبل ان يعبد احد الله علانية
رواه ابو يعلى في اسناده شك للدود الذي يرويه عائشة وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد
وهو ضعيف . **وعن** عبادة بن الصامت ان اسعد بن زرارة قال يا ايها الناس هل تدرون
علام تبايعون محمدا صلى الله عليه وسلم انكم تبايعونه ان تحاربوا العرب والعجم والجن
والانس مجتمعا لو الحرب لمن حارب وسلم لمن سالم قالوا يا رسول الله اشترط فقال
تبايعوني على ان تشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة

قال الحافظ ابن حجر
في سنده البزار جابر
هو الجعفي وداود
ابن ابي هند كلاهما
عن الشعبي فالاول
ضعيف والثاني
ثقة والحديث على
شرط مسلم

وا لسمع والطاعه وان لا ننازعوا الامر اهله وان تمنعوه مما تمنعون منه انفسكم واهليكم
وفي الصحيح طرق منه رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف وقد وثق **قلت**

وعن حسين بن علي قال جاءت الانصار تبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على العقبه فقال يا علي قم فبايعهم فقال علي ما ابايعهم يا رسول الله قال على ان يطاع الله ولا يعصى وعلى ان تمنعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته وذريته مما تمنعون انفسكم وذراريكم رواه الطبراني في الاوسط من طريق عبد الله بن مروان وهو ضعيف وقد وثق ه

باب قوله بعثت بين يدي الساعه بالسيف ه

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بين يدي الساعه بالسيف حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امري رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه ابن المديني وغيره وضعفه احمد وغيره وبقيه رجاله ثقات ه

> حـ الحافظ ابن حجر علقه البخاري بعضه وصل ابو داود بعضه

باب فيمن شهد العقبه ه

عن ابن شهاب في تسميه من شهد العقبه من الانصار من بني النجار اوس بن يزيد ابن اصرم واوس بن ثابت وابو امامه اسعد بن زراره ومن الانصار ثم من بني سلمه البرا بن معرور وهو اول من اوصى بثلث ماله واستقبل الكعبه وهو ببلاده وكان نقيبا ومن الانصار ثم من بني الحرث بن الخزرج بشير بن سعد بن النعمان ومن النعمان ومن الانصار جابر بن عبد الله بن عمرو وجبار بن صخر ومن الانصار ثم من بني زريق الحارث ابن قيس بن مالك وقد شهد بدرا وذكوان بن عبد القيس بن خلده ورافع بن مالك وقد شهد بدرا ومن الانصار ثم من بني الحبلى رفاعه ابن عمرو ومن الانصار ثم من بني ساعده بن كعب سعد بن عباده وهو نقيب ومن الانصار ثم من بني عمرو بن عوف سعد بن خيثمه وهو نقيب ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل سلمه بن سلامه ابن وقش ومن الانصار ثم من بني حارثه بن الحارث ظهير بن رافع ومن الانصار ثم من بني سلمه كعب بن مالك ومن الانصار ثم من بني حارثه ابو برده بن نيار واسنادها الى ابن شهاب واحد ورجاله ثقات رواها كلها الطبراني **وعن** عروه في تسميه اصحاب العقبه الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبه من الانصار ثم من بني سلمه بن يزيد بن جشم البرا بن معرور بن صخر بن خنساء وهو نقيب وهو اول من اوصى بثلث ماله فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم

> حـ الحافظ ابن حجر تقدم في مكان اخر ابن اصرم في الجهاد وقال المصنف اسناده جيد ه

ومن

ومن الانصار ثم من بني حارثه بن الحارث نهير بن الهيثم ومن الانصار ثابت ابن اجدع ومن الانصار جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم ابن كعب بن سلمه ومن الانصار ثم من بني زريق الحرث بن قيس بن مخلد وقد شهد بدرا ومن الانصار ثم من بني بياضه زيد بن لبيد ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج سعد بن الربيع ابن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس ابن ثعلبه بن كعب بن الخزرج ومن الانصار ثم من بني النجار سهل بن عتيك ومن الانصار ثم من بني حارثه بن الحرث ظهير بن رافع ومن الانصار ثم من بني مازن بن النجار عمرو بن غزيه بن ثعلبه بن خنساء بن مبذول بن غنم ابن مازن ابو السنابل بن بعكك بن الحرث بن عميله بن السباق ابن عبد الدار من المولفه واسمه عمرو **قلت** هكذا وجدته في النسخه التي كتبت منها ولا معنى له من عند ابي السنابل والله اعلم ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج عقبه بن عمرو بن ثعلبه بن اسيره بن عسيره ويكنى ابا مسعود ومن الانصار ثم من بني سلمه كعب بن مالك بن ابي القين ابن كعب بن سواده رواه الطبراني عن عروه بسند واحد وفي اسناده عروه ابن لهيعه وفيه ضعف وحديثه حسن **وعن** ابي امامه ابن سهل ابن حنيف ان اسعد بن زراره كان احد النقبا ليله العقبه رواه الطبراني وفيه زمعه بن صالح وهو ضعيف **وعن** كعب بن مالك قال خرجنا في الحجه التي بايعنا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان نقيب بني زريق رافع بن مالك بن العجلان وكان نقيب بني ساعده سعد بن عباده والمنذر ابن عمرو رواهما الطبراني واسنادهما واحد ورجالهما ثقات ه

> حـ الحافظ ابن حجر انقضى كلام الطبراني في ترجمه عمرو بن غزيه عند قوله مازن ثم انشا ترجمه لابي السنابل لان اسمه عمرو فهو لم يعطفه على الذي قبله حتى يذكر هنا وبهذا ينتهي انه لا اعتراض على الطبراني وهذه النسخه كذا كتب الحافظ ابن حجر هذه الحاشيه حيث كان في الاصل بعد قوله مازن ما نصه ابو السنابل ابن بعكك بن الحرث

> بلغ باب الهجره الى المدينه الثالث

> ابن عميله بن السباق بن عبد الدار من المولفه قلوبهم واسمه عمرو وقلت هكذا وجدته في

تم الجزء المبارك بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه وعنايته
وكاتبه الفقير المسكين سال الله له ولصاحبه
حسن الخاتمه بمنه وكرمه
حامدا ومصليا ومسلما على النبي المصطفى

وافق الفراغ منه في الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنه تسع وسبعين وسبعمائه
احسن الله عاقبتها في خير وعافيه انه على كل شي قدير وبالاجابه جدير

ح الحافظ
علق البخاري
بعضه و
ابو داود بعض

ح الحافظ
تقدم و
في الجهاد
المصنف
جيد ل

لما
جاب ومجرور الام
حرف جر لما اسم موصول
في محل جر بلام

حروف لعله ثلاث
وهو واى

لو ترك القنوت ساهيا فيذكر بعد ما رفع راسه
من الركوع لا يعود ويسجد للسهو وان يذكر وهو
في الركوع فعن ابي حنيفة روايتان في رواية يعود
~~ويسجد للسهو~~ ويقنت وفي رواية لا يعود
ويسجد للسهو في الوجيز جميعا نقل مشكلات